لكود القشعم

الجزء الأول

الطبعة الثانية

بحث في

التاريخ والأدب والجغرافية البشرية



تأليف

محمد منير بن عبد المجيد لكود

لكـود القشـعم
الجزء الأول

الطبعة الثانية

بحث
في
التاريخ والأدب والجغرافيةالبشرية

تأليف
محمد منير بن عبد المجيد لكود

.

تدقيق لغوي

حسام محمد منير لكود   ريم محمد منير لكود

الجمهورية العربية السورية

وزارة الإعلام

مديرية الرقابة

تاريخ الطبعة الأولى

21 صفر /1417هالموافق 1996/7/7م .

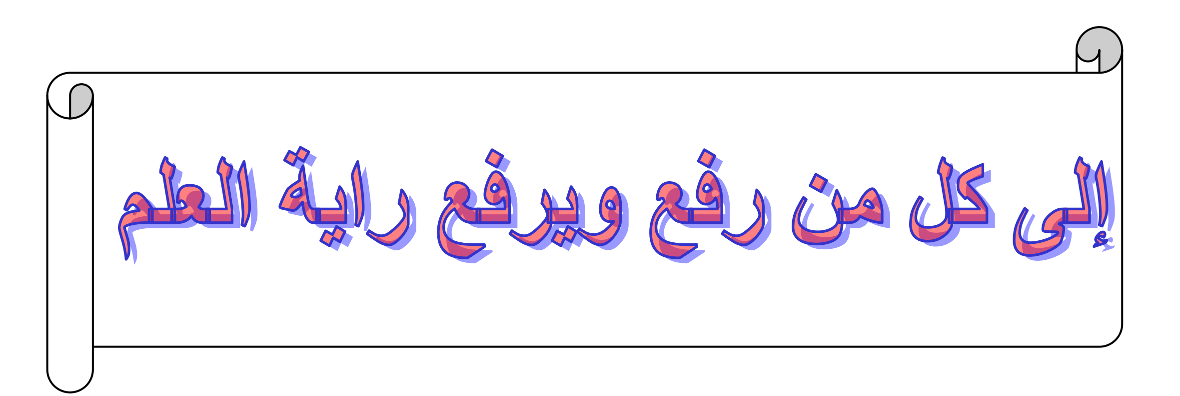
السماح بالتداول رقم 27559

تاريخ الطبعة الثانية

25\شعبان1424هـ الموافق 20/تشرين الأول2003م

السماح بالتداول رقم 75969

الإهداء



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الثانية

إن جذور لكود التي بحثت عنها وصولاً إلى ضيغم هي طاقة بشرية شغلت حيزاً جغرافياً وسجلت تاريخاً وفكراً نتيجة تفاعلها مع مثيلاتها في أزمنة وأمكنة مختلفة في مجال الحياة والحالة الاجتماعية المتدرجة : البدوية والريفية والمدنية المطلقة ، ودعت الحاجة لعمل الطبعة الثانية من هذا الكتاب لترتيب الأحداث المذكورة في الطبعة الأولى وتقديم وتأخير ما يلزم لتوضيح الفكرة حسب الحاجة ، والتعقيب والتحليل لبعض المواضيع لنزع الأفكار الدخيلة خلال عقود طويلة وإخضاعها للنقاش العلمي والمبني على المنطق السليم ، وإضافة ثلاثة فصول غير موجودة في الجزء الأول وهي:

1-أضواء على الجذور .

2-العائلات الضيغمية والقشعمية .

3-الشعر في تاريخ القشعم .

ورتبت الطبعة الثانية على جزأين منفصلين :

الجزء الأول أربعة فصول :

1-الفصل الأول:المعنى اللغوي والاصطلاحي للكلمة ومناقشة الجذور والتعقيب والتحليل لمواضيع الجذور .

2-الفصل الثاني : أضواء على الجذور .

3-الفصل الثالث : بعض العائلات الضيغمية والقشعمية وأماكن تواجدها في البلاد .

4-الفصل الرابع : الشعر في تاريخ القشعم ابتداءً من القرن السادس هجري، تناولت فيه الشعر الموزون والشعر النبطي العامي .

الجزء الثاني ثلاثة فصول :

1-الفصل الأول : الحارة بين الماضي والحاضر ، حيث كان هذا الفصل في الطبعة الأولى من تعداد الجزء الأول ودعت الحاجة لتضمينه في تعداد الجزء الثاني في الطبعة الثانية لأنه يبحث في المنطقة الجغرافية التي تعيش فيها عائلة لكود .

2-الفصل الثاني : الحياة البشرية لعائلة لكود وفروعها وإضافة فروعاً لم تُذكر في الطبعة الأولى .

3-الفصل الثالث : معجم العائلات التي تصاهرت مع عائلة لكود " قرابة بواسطة النساء ".

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم الطبعة الأولى

لا شك أن مهمة التقديم لكتاب ما مسألة ليست بهذه السهولة فهي تتطلب من المقدِم معرفة لا تقل بأية حال عن معرفة المؤلف أو المحقق ، وإن مجاراة موضوع هذا الكتاب تتطلب كثير معرفة كونه جاء نتيجة بحث في مراجع تاريخية تعنى بعلم المجتمع لأنسابه وتنقلاته جغرافياً ، وإنني عايشت مؤلفه "زوجي" في كافة مراحل تحقيقه له والجهد الذي بذله سواء في البحث عن المراجع ذات الصلة وقراءتها ، أو في أسفاره الطويلة والمتعددة لمدن وقرى مختلفة لجمع المعلومات اللازمة ، إلا أن صعوبة مهمتي تكمن في أن المؤلف زوجي وما عساي أن أقول عنه .. إن أعطيته حقه أخاف أن أطيل وإن اختصرت أخاف أن أجحف ، على أي حال هو لم يفاجئني عندما عرض عليّ فكرة هذا الكتاب ودوافعه وقد شجعته حينئذ ، وما كان أمامي غير ذلك لأن رحلة شاقة كهذه ليست غريبة عنه فقد عرفته شاباً مكافحاً صادق العزيمة ، منطقي التفكير واقعي الأحلام ، نشأ عصاميا في أسرة كبيرة العدد والده عالم ، أخذ عنه حب العلم والصبر على قسوة الحياة .

حصّل علومه الابتدائية والإعدادية والثانوية بمدارس دمشق ثم انتسب إلى الجامعة قسم اللغة العربية كان يعمل إلى جانب دراسته ، محباً لأسرته وأهله ، طموحاً مغامراً إنه الزوج والحبيب والصديق والمعلم وسندي في هذه الحياة ، أمسك بيدي حتى أتممت دراستي الجامعية ، مشجعاً لأولاده بنيناً وبناتٍ راسماً لهم درب الحياة من أجل تحصيل أعلى المستويات العلمية والارتقاء بها ، وكانت تجمعنا السهرات وجلسات احتساء القهوة الصباحية ، يحدثنا عن العلم وأثره في رفع المستوى الفكري والاجتماعي والديني للفرد والمجتمع المتحضر .

وكان وما يزال خير قدوة لأولاده ومن حوله في تحمل المسؤولية فهو لا يعرف المراوغة ولا المداهنة إذا أحب أخلص ، وإذا صادق حفظ صديقه وكان له أخاً وفياً ، صادق الحديث والنصيحة ، ملتزماً بالعهد والوعد ، رحيماً رؤوفاً بأهله وفقك الله يا خير زوج وأب .

زوجتك غازيه لكود

مقدمة الطبعة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

أفضل الصلاة و السلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

قال تعالى في محكم التنزيل :

" يا أيها الناس إنّا خلقنكم من ذكر وأنثى وجعلنكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقكم إن الله عليم خبير[1]–" "صدق الله العظيم" .

آدم ، أبو البشر، خلقه الله سبحانه وتعالى من تراب وخلق حواء زوجاً له ، وشاءت إرادة الله وحكمته أن خلق الإنسان من ذكر وأنثى ، ووهبهما المحبة والألفة والسكينة ليكونوا عاملاً قوياً يشد الرابطة فيما بينهما ، وجعل بين ضلوعهما الدفء والحنين من أجل حضانة نسليهما، لتسلم البنية الاجتماعية الأولى وتبقى على هذا الوجود الذي أراده الله لهم جميعاً ، ويزداد هذا النسل فيصبح أمماً وشعوباً و قبائلاً تعيش بشكل جماعات تعمر هذه الأرض التي استخلفهم الله فيها ، وكل عنصر سيئ وفاسد على هذه الأرض ، هو عنصر منبوذ ومكروه ، يستحق الطرد والعقاب ، والذي يعمل عمل الخير ويبني هذه الأرض ، كريم وعزيز يقربه الله إليه مكافأة له . وامتثالاً لمشيئته وحكمته في خلق الإنسان و إعمار الأرض ، تكونت لديّ رغبة البحث "عندما كنت طالباً في الجامعة ، بحدود عام/1969/" عن جذور عائلة لكود ، ورسم مشجرة تضم الآباء و الأحفاد وكنت في كل مناسبة يجتمع فيها كبار السن من فروع لكود في قرية الحارّة و الغزلانية و يونين ، أنتهز فرصة السؤال ، وأدون تسلسل الآباء عن كل فرع و أحتفظ بما دونت ، وهكذا كانت تجري الأمور بين نشاط و فتور ، وأحياناً تمضي سنون طوال دون إنجاز كلمة واحدة ، وذلك بسبب التطلع إلى متطلبات الحياة المعيشية ، والانصراف لأمور الأسرة.

وفي بداية عام/1994/كرّست وقتي ، وكثّفت جهودي ، والتفت للمطالعة في المكتبة الظاهرية العامة ، ومكتبة الأسد العامة بدمشق ، وتصوير الصفحات الضرورية من المصادر الموجودة في المكتبات العامة ، وشراء بعض المصادر المتوفرة من المكتبات الخاصة ، وعثوري على بعض المخطوطات الخاصة بتاريخ العائلة ، وبصعوبة بالغة استطعت أن أرسم مساراً كان في بادئ الأمر

[1]– الحجرات 13

غير واضح تماماً ، ولكن مع استمرارية المطالعة وتناول المصادر المتعددة ، والحافز الداخلي الذي دفعني للوقوف على حقيقة ما أريد معرفته من جذور لكود، اتضح لي أن الإنسان في مثل هذه الدراسة والبحث عن جذور نسب فرع من الفروع لا يستطيع أن يجزم بشكل قطعي بنسب كثير من القبائل والعشائر وذلك لعدة أسباب منها :

1-الصراع الدائم بين القبائل العربية منذ القدم ، والتحالف فيما بينها ، يدفع البعض للظن أن هذا التحالف من جذر واحد .

2-هجرة القبائل أو فروعها من مكان لآخر ودخولها في نسب من استوطنت بأرضهم بسبب الاحتماء أو المصاهرة ، ومع مرور الزمن ، يظن البعض أنهم من جذر واحد .

3-انتساب الفروع الضعيفة إلى من هي أرفع شأناً ، فيضيع جذرها ونسبها الأصلي .

4-هروب بعض الأشخاص الملاحقين لسبب ما ، يدعوهم لكتمان نسبهم وأسمائهم الحقيقية ، ثم تتكون من هذه الأشخاص أسر وفروع ، تحمل نسب غير حقيقي .

5-تشابه الأسماء ، والحوادث ، بين فرع وآخر ، أو بين الأشخاص من فروع مختلفة ، مما يسبب التباس لدى البعض والخروج عن جادة الصواب .

6-ابتعاد الفروع عن الأصول في البراري ، أو الأرياف ، وانتمائهم لاسم جديد، فيتسبب في نسيان الأصل الذي انحدروا منه .

7-وبسبب النقل والتدوين ، والتصحيف ، يحدث أحياناً عدة آراء لدى علماء الأنساب .

ومن أجل الأسباب الآنفة الذكر ، يقف الباحث في مفترق الطريق ، لا يستطيع الجزم وتعيين الحقيقة ، فيلجأ إلى الفرضيات وبناء المناقشة المنطقية للوصول إلى أقرب حل يقبله العقل ، أو يرجئ أمر الحقيقة إلى الله تعالى .

خيّل إليّ بادئ ذي بدء ، أن المواضيع في متناول اليد ، وبسهولة ودون كبير عناء ، أستطيع أن أدون جذور لكود ، وأرسم مشجرة تحمل أسماء الآباء والأحفاد ، لكنني وجدت نفسي في عمق المحيط يتوجب عليّ وبحذر شديد تحديد الاتجاه المناسب ، لأن تحديد درجة واحدة خطأ من نقطة البداية تقودني في النهاية إلى مسافة بعيدة عن الحقيقة . واستعنت بالله ، وأرجو أن أكون قد وفقت بالبحث والتقصي عن جذور ضيغم جد القشعم ولكود من خلال المصادر المتوفرة بين يدي ، وأيضاً استخراج المعنى اللغوي لضيغم وقشعم ولكود من كتب اللغة ، ثم لا بد من دراسة المنطقة

الجغرافية التي يعيش فيها لكود ، فتطرقت إلى هضبة حوران ووصفها جغرافياً وتاريخاً وأسماء مناطقها الحديثة والقديمة وما طرأ عليها من تبدل .

ثم بحثت في الحياة البشرية القديمة والحديثة لقرية الحّارة على اعتبار أنها مكان استقرار لكود ، ومن خلال هذه الدراسة نستطيع التعرف على أحوالهم المعيشية التي مارسوها[1] .

بهذا البحث أكون قد أنهيت بعونه تعالى الجزء الأول من الكتاب .

ثم تناولت في الجزء الثاني دراسة نسب لكود ورسمت مخطط عمل للسير على نهجه ، فمن خلاله طبعت استمارة خاصة لكل أسرة مكونة من زوجين جمعت فيها ذاتية الأسرة كاملة كالتالي : اسم الزوج واسم الزوجة وأسماء آبائهما واسم الفرع الذي انحدروا منه والكنية أو النسبة واسم الجذر القديم ومكان الإقامة القديم والحديث . والدرجة العلمية التي حصل عليها الفرد والعمل الذي يمارسه وكذلك ذاتية أبنائهما والبنت المتزوجة ممن تزوجت ومكان إقامتها وجعلت هذه الاستمارة هي الدليل والمرجع عند حدوث خطأ ما ، وضعت هذه الاستمارة وفق تسلسل الآباء ثم الفرد وربطت جد هذه الفروع بجدول توضيحي إلى النسبة "لكود"، وذكرت بعض الأخبار المتفرقة والنشاطات الفردية التي تميز بها الأشخاص كل في موضعه المخصص ضمن فروعه ،ثم وضعت جدول إحصاء للأشخاص الأحياء وكل فرع موضحٌ إلى جانبه عدد الذكور وعدد الإناث لعام /1996/.

كما صنعت معجماً مصغراً للعائلات و القبائل التي تصاهرت مع آل لكود و رتبته أبجدياً وذكرت فيه أحوال هذه العائلات أو العشائر التي ذكرت في كتب التاريخ والأنساب ، وجمعت صور آباء الأرهاط أحياء كانوا أم أمواتاً ، وصور لقاءات الأشخاص أو الفروع في مناسبات متعددة ، وصور الأماكن والبقاع والوثائق ورتبتها بمكانها المناسب وجندت لذلك وقتي وجهدي ، صيفاً وشتاءً ، ثم قمت بجولات ميدانية في جميع الاتجاهات من أجل اللحاق بهم في مكان إقامتهم أو عملهم دون كللٍ أو ملل، رغم أنني كنت ألمس المعارضة من البعض ويوجهني بحديث لبق فيه بعض الإحراج ينتهي إلى القول: "ما الفائدة المرجوة من هذا العمل ، والآن الأخ لا يتعرف على أخيه"، أو إذا طلبت البطاقة العائلية من البعض كي أنقل المعلومات عن أفراد هذه العائلة أو صورة لكبيرهم كي أنسخها في مقدمة الفرع يقال لي :"تكرم أبو حسام" وكأن العمل يخصني

---

[1] – الحياة البشرية لقرية الحّارة هي بمثابة نموذج مشابه لحياة أهل قرى هضبة حوران

وحدي ، مع أنني كنت أسأل الشخص عن أبيه وأمه ، فيجيبني ، ولكن لدى سؤالي له عن جده وجدته يتلكأ ويقول : إن جدتي كان يقال لها " أم فلان " ويساعده الآخر ليتذكر اسمها الحقيقي .

وطبعاً لمثل هذه الأعمال كان لابد من وجود مؤيدين ومعارضين ومع ذلك تابعت العمل بمجهود فردي وبدون ردّ فعل لعلمي أنهم يجهلون تكامل العمل الذي أقوم به .

استغرق هذا العمل من شباط 1994 إلى 1996/6/20 م ، ولا أظن أحداً قد سبقني لمثل هذه الدراسة التحليلية "والله أعلم".

تمهيد

ترتكز بنية المجتمع العالمي ، على العنصر البشري ، الذي هو بمفرده شبكة عظيمة مليئة بالأحاسيس والمشاعر على اختلاف أنواعها ، من حزن وفرح ، وكآبة ، واتزان ، وردٍّ فعل ، كما أنه لا يقف عند حد من الرغبات في هذه الحياة التي تتبدل وتتحول بمرور الزمن ، ويطمح لأن يعلو علواً لا ينافسه به أحد .

والإنسان بمفرده لا يستطيع أن يلم بجميع الأفكار والمعلومات ، وبالفطرة ، نراه يعيش بصورة اجتماعية ، مبتدئاً من الخلية الأولى في الجسد الكبير ، كلّ منهم يقدم ما عنده من قليل كي يأخذ الكثير .

وعلى هذا المبدأ تقوم أسس تبادل المعلومات والمعارف وكل ما يلزم لتأمين حياة أفضل .

وكل جماعة لا بد لها من قائد ينظم شؤونها ، ويرعى مصالحها ، ويحمي وحدتها ، ويطالب بحقوقها ورغباتها .

ونلاحظ هذا متمثلاً في البنية الاجتماعية الأولى المؤلفة من الأب والأم والأولاد فيكون هنا الأب هو القائد الذي يطالب بحقوق الأسرة في اجتماع الرهط أو الفرع ، ومجموع هذه الفروع لا بد لها من ممثل ينوب عنها في اجتماع العشيرة ، فتتسع الدائرة وتتعدد الآراء والأفكار ، ويتوجب إثبات الذات البشرية ، فيبرز النزاع على سيادة هذا المجتمع ، وتحصل المواجهة والقتال ثم الحروب التي ينشأ عنها التقارب والتحالف بين المجموعات التي وقفت في صف واحد ، والتنافر والتباغض مع الخصم ولا يهدأ لهم بال حتى يثأروا لضحاياهم في المعارك التي حصلت واستعادة أكثر مما سلب ونهب من أموال وفرض سيطرتها وسيادتها على أماكن الكلأ والماء الذي يمثل عصب الحياة ، وعلى ما تقدم كان لا بد من تشكيل الحكومات.

شكل الحكومة عند البدو:

1- الإمارة :

تتكون من مجموع عدد القبائل التي انضوت تحت سيطرتها ، ولكل قبيلة رئيس يتكلم باسمها أمام اجتماع رؤساء القبائل بقيادة الأمير .

2-القبيلة :

تتكون من مجموع عدد العشائر التي انضوت تحت سيطرتها ، ولكل عشيرة رئيس خاص بها يتكلم باسمها أمام رؤساء العشائر في اجتماع مجلس القبيلة بقيادة رئيسها .

3-العشيرة : تتكون من مجموع عدد البطون ، ولكل عشيرة رئيس ولكل بطن شيخها .

4-البطن : يتكون من مجموع الأفخاذ .

5-الفخذ : يتألف من مجموع الفروع .

6-الفرع : يتألف من مجموع الأرهاط .

7-الرهط : هو الجد وأحفاده .

أقسام البدو :

1-بدو الإبل :

وهم رجال أشداء غلاظ علمتهم الصحراء الشجاعة والإقدام دون رهبة من التوغل في أعماق البادية لمسافات تقدر بـ 300-400 كم ، يساعدهم في ذلك الإبل التي تتحمل أعباء السفر و الحِلْ و الرَحْل وتَحَمُّل العطش لمدة طويلة جداً . غذاؤهم التمر وحليب النوق ، لكل قبيلة مكان تجوال خاص بها تحمي حماه وإن تعدت على سواه عليها تحمل عقباه ، إما خسارة فادحة بالمال والبنين أو نصر وربح وفير .

2-بدو الغنامة :

وهم أقل خشونة وتحملاً لأعباء السفر والحل والرحل والتوغل في البادية حرصاً منهم على مواشيهم التي لا تقوى على السير لمسافات طويلة وخوفاً عليها من السلب والنهب الذي قد يحصل نتيجة لغارة من بدو الإبل أو غيرهم وطعامهم مما تنتجه ماشيتهم وما يتقاضونه مع أهل الحضر .

كما يقال لهم : عرب الديرة ، نصف حضر ، نصف رحل ، الرعية ، البدوي ذو النجعة المحدودة .

3-بدو الريف :

وهم العشائر التي ذاقت رغد العيش والشعور بالأمان والاستقرار بالمكان وبنوا بيوتهم في الخرب الداثرة والواحات فشكلت من مجموع قبائل مختلفة مجتمعات متحضرة ، تعمل بالفلاحة فتزرع وتحصد أكثر من أن تربي الإبل والماشية .

أهل القسم الثاني والثالث يشتركون أحياناً بالمصاهرة أو القربة وبينهما زيارات وصلة رحم .

أما القسم الأول قد يبتعد عن عشيرته بسبب الحل والرحل والابتعاد لمسافات طويلة تقدر بـ /1000/ كم طالباً النجعة .

ويتميز البدوي بصفات خاصة منها :

1-الطبيعة الجغرافية للمكان علمته :

تحمل العطش وشظف العيش والخشونة والشجاعة أمام وحوش البر سهلاً وجبلاً ، وصفاء الذهن والذكاء والاستدلال على الأماكن بواسطة النجوم واستقصاء الأثر والحدس والفطنة والفراسة .

2-النزاع والخلاف الدائم علمه :

الفروسية والقتال والشجاعة والتفاخر والعصبية القبلية والعفو عند المقدرة والكرم وحسن الضيافة ، وإغاثة الملهوف ، وحماية المستجير واحترام سيدهم .

3-نظراً لارتباط معيشتهم بالماء والكلأ جعلت هذه القبائل تهاجر من مكان لآخر للبحث عنهما مما أدى إلى النزاع وطرد القبيلة الأضعف من مكانها وإكراهها على مغادرته إلى مكان آخر .

الأسباب الموجبة التي تدعو القبائل للهجرة :

1-ازدياد عدد السكان وضيق المكان ، فتصبح الموارد غير كافية لسد حاجاتها .

2-تبدل الظواهر الجوية وحدوث قحط .

3-حدوث فتن بين القبائل بسبب الاختلاف على المراعي والمناهل أو الخيل أو النساء .

4-دفع القبائل بعضها ببعض بالقوة والغلبة أو بالاتفاق والانضمام .

5-تحول الشروط الإقليمية بسبب التقسيمات السياسية والحدود للأقطار العربية

أقسام العرب :

ينتمي جميع العرب إلى العنصر السامي .

1-باعتبار الزمان :

آ- عرب بائدة : وهؤلاء لم يسجل لهم التاريخ أي أثر أو خبر .

وأشهر قبائلهم : عاد ، ثمود ، طسم ، جديس .

ب- عرب عاربة : وهم المنتمون إلى يعرب بن قحطان ، ويعرب هو أول من تكلم اللغة العربية

ج- عرب مستعربة : وهم المنتمون إلى إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام ، فلم يعرف التاريخ منهم على وجه التحقيق إلا عدنان .

2-باعتبار المكان :

آ- عرب يمانيون أو جنوبيون : وهم القحطانيون .

ب- عرب حجازيون أو شماليون : وهم العدنانيون .

3-باعتبار النسب :

آ- قحطان .

ب- عدنان .

ح- قضاعة : اختلف علماء الأنساب بنسبه ، منهم من يقول من عدنان ، ومنهم من يقول من قحطان .

والعرب جميعاً هم قبائل كثيرة جداً منتمون إلى هذه الفروع الثلاثة .

أسباب تكون النسبة أو الكنية :

1-ضعف أصاب القبيلة الأصل وسيطرة أحد بطونها ثم تكنت باسمه .

2-صفة لحقت بهم مثال ذلك "شَمَّر طوقة" وسبب تسميتها هذه هو:كانت تحتل الجانب الشرقي من دجلة وحين عبرته ، كانت هناك امرأة تخلّفت عنها كلبتها واسمها طوقة ، فصارت تناديها : طوقة ، طوقة بصوت مرتفع ، وطالت مناداتها هذه حتى أزعجت الناس ، ونبذت هذه المجموعة من شمر باسم طوقة نسبة إلى هذه الحادثة .

3-نسبة إلى الأم : مثال ذلك بنو جديلة ، أو بجيله .

4-نسبة إلى المربية : مثال ذلك "قبيلة سنجارة" وسبب تسميتها بهذا الاسم هو أن رئيس العشيرة ربته جارية اسمها سنجارة فلحق بهم هذا الاسم .

5-شهرتها باسم رئيسها : مثال ذلك قبيلة الحريث ، والحريث هو الذي قتل أبا سفيان الفهري ثم هرب إلى بلاد الروم .

6-النزاع على رياسة : كما حصل لعشائر الجربا وبطونها وهم :

"سنجارة ، الخرصة ، الأسلم ، العبدة" فلما حدث النزاع فيما بينهم أطلق اسم الصايح على مجموعة من القبائل كانت قد تابعت الصديد عندما حاربت الجربا فمن صار في جهة الصديد ، أو تبعه وأجاب نداءه ، أطلق عليه الصايح "لأنهم في هذه الحادثة تصايحوا كثيراً " ومن مال إلى الجربا وتابع رؤساءها عدَّ من الجربا .

7-نسبة إلى الأماكن مثل شَمَّر الزور . شَمَّر الحدود .

8-الاشتقاق .

9-اسماً لصنعة لحق جدهم مثل : حداد . نجار . معلم . قصاب- لحام .

10-اسماً لمكان كان جدهم قد جاء منه مثل : دمشقي ، بغدادي ، بيروتي ، حلبي ، حوراني .



١-الشرح اللغوي والاصطلاحي للكلمة
٢-مناقشة الجذور
٣-تعقيب وتحليل

الفصل الأول

يبحث هذا الفصل في :

1-المعنى اللغوي والاصطلاحي من : لكود ، قشعم ، ضيغم .

2-جذور ضيغم جد القشعم مزوداً بجداول نسب الشخصيات المهمة في البحث

3-هجرة الضياغم .

4-أخبار وجذور .

آ-من هم القشعم : الأصول ، الفروع .

ب-الظروف التي فرضت عليهم

ج-الهجرات

د-جغرافية ديار القشعم

ه-القبائل التي تحالفوا معها و وقائعها .

5-الأحداث التي تعرضت لها عائلة لكود .

1-المعنى لغةً واصطلاحاً

المعنى من لكود:

تفيض اللغة العربية بالأفعال ومشتقاتها وما تحمله من معان متعددة حسب موقعها من الجملة أحياناً يكون استخدامها رائجاً على ألسنة الناس وأخرى نادرة الاستعمال يصعب تحليل معانيها السبب الذي يدفعنا للبحث عنها في كتب اللغة .

وموضوع الكتاب هو اسم العائلة "لكود" الذي يلازم اسم كل فرد من أفرادها ، وغالباً يعجز الكثير منهم إذا سئل عن مضمون ما تحمله هذه الكلمة ، والذي يميز الواحدة عن الأخرى هو ما تتضمنه من معنى .

ولهذا السبب سوف أبحث في كتب اللغة عن الأفعال التالية :

آ- لكد ، وهي موضوع البحث .

ب- كاد ومشتقاتها ، لوجود تشابه في مشتقاتها مع مشتقات الفعل لكد .

جـ- نكد ومشتقاتها ، لوجود تشابه في النطق بين أحد مشتقاتها و مشتقات الفعل لكد .

د- لكّ ومشتقاتها ، لوجود تشابه بالمعنى بين أحد مشتقاتها ومشتقات الفعل لكد .

آ-لكد وهي موضوع البحث :

-لَكَدَ : لكداً ، لَكَدَهُ : ضربه بيده ، وقيل دفعه ، والعامة تقول لَكَدَهُ برجله .

-اللَّكِدُ : اللَّحِزُ العسير ، والعامة تقول نَكِدٌ وهو فصيح والعرب تقول : نَكِدٌ لَكِدٌ.

-لَكَّاد ، ملاكد ، لُكْدَه : هذه من الأسماء .

مثل : لكاد بن كعب بن عوف أخواه الحارث وجابر من بني أسامة بن لؤي .

قال أسامة الهذلي يصف رامياً :

فَمَدَّ ذِرَاعَيْهِ وأَجْنَأَ صُلْبَه وفَرَّجَها عَطْفَى مُمَرٍّ ملاكد

اللكادَّة : فرع من البوعظيم من الحسينات من عشائر الأجود ، و الأجود أصله من بني عقيل أخوة المنتفق أو أبناء عمومتهم .

الكلالدة : من أقدم عشائر الطفيلة بمنطقة الكرك .

لَكُود : هي صيغة المبالغة من الصفة المشبهة لاسم الفاعل لاكد وإذا أضفنا أل التعريف على "لكود" تصبح اللكود أو مدغمة الَّكود ، واستناداً على ذلك نجدها مدونة في الأحوال المدنية حسب اجتهاد الموظف حين تسجيل الكنية لأول مرة في سجل بعض عائلات لكود .
والجمع اللكاكدة وهم سلالة من المسعود"نسبة إلى جبل سلمى"، وهم المهناوية في القشعم ، وفي رواية أخرى أنهم من أحفاد طالب بن شبيب بن حبيب القشعم ، ومنهم ملحق بالحيوات من زوبع ، أو نجدهم مع فرع الرمال في قبيلة سنجارة .

قال شاعر قبائل الصايح مفتخراً :

صوايح والخيل عزم   وليا لَكَدْنا ما نشوف[1]
عاداتنا رمي المحزم   لعيون كل غرو هنوف[2]

المعنى :
نحن فرسان قبيلة الصايح إذا اعتلينا صهوة جيادنا الأصيلة المسلسلة من أجود أنواع الخيول تراها شديدة قوية وسريعة الكر و الفر للمناورة في المعركة هذه صفة خيولنا دون أن نضربها أو نحثها على السير وإن فعلنا وضربناها لا نستطيع أن نرى أو نحقق طريقنا بسبب سرعتها التي تسبق النظر .
ومن عاداتنا إذا أغرنا على عدونا لا نقتل إلا كل فارس مثقل ومدجج بالسلاح والدرع ولا نفسح المجال لأعدائنا أن يمسُّوا شرفنا وعرضنا وترانا مستعدين لكل تحدٍ .
نستدل مما تقدم أن مختصر معنى لكود هي :
صفة للشجاعة والفروسية لحقت أحد أبناء قبيلة القشعم .

ب–كاد ومشتقاتها:
كاد يكود كَوداً كوداه : منعه .
الكَوْد "مصدر" وتعني :
1–الليث .

---
[1] – ليا : لو
[2] – المحزم : الفارس ، غرو : كاعب الحسناء.

2-ماء لبني جعفر .

3-وقيل جبل ، وأنشد :

"مثل عمود الكود لا بل أعظما"

والعمود : هضبة عظيمة بجانب الكَود .

كَوْد : جاء اسم وهو كَوْد بن عفرس بن حلف بن افتل[1] بن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن زيد بن سبأ ، أمه عاتكة بنت ربيعه بن نزار .

- كاد يكاد كوداً مكاداً مكادةً : قارب الفعل ولم يفعل .

نحو كاد يضرب أي قارب الضرب ولكنه لم يضرب وهو من أفعال المقاربة ويندر اقتران خبره بأن وقد يأتي بمعنى : أراد .

-كوّد الشيء : جمعه وجعله كثبة واحدة .

الكَوْدَة : ما جمعت من تراب أو طعام ونحو ذلك وجعلته كثبة .

ومن أسمائهم : كُوَاد وكُويد .

الكُودة : عائلة في المملكة العربية السعودية يدعون أنهم من الرمال من سنجارة

وهذه أيضاً ضريبة على الأغنام والمواشي ولا تستطيع الحكومة أخذها إلا من العشائر الضعيفة ولم نجد أصل هذه التسمية فيما لدينا من المصادر لدى الترك أو الإيرانيين وإنما تسميتها كما يظهر عربية والملحوظ من أنها من كاده يكوده تؤخذ قسراً من العشائر فعرفت بالكودة ، ومنهم من يقول أن اللفظة تركية بمعنى "السَّوام" وهي ما يرعى من المواشي و"كودجي" بمعنى "راعٍ" ولكن الترك لم يسموا هذه الضريبة بـ"كُودة "ولعلها مغولية أو تركمانية وبقيت من تلك العهود دون أثر لها ، وهي ضريبة معروفة من قديم الزمان تؤخذ على الغنم والإبل والبقر ، إلا أنها من جراء تراكم الرسوم عليها وعلى البيعة وعلى الذبيحة بالغوا في الاستيفاء والقسوة في أخذها .

4-كُود : وهو كود آثال وهي عَلم مرتجَل لاسم موقع قتل فيه الصميل بن الأعور الضبابي .

فقال ذو الجو شن الضبابي :

أمسى بكود آثال لا براح له　　بعد اللقاء وأمسى خائفاً وجلاً

---

[1]- خثعم

ح – نكد ومشتقاتها :

نكد : نَكَدَ نَكْدَاً فلاناً حاجته ، منعه إياها أو لم يعطه إلا القليل منها .

نكد القوم الرجل : استنفذوا ما عنده بكثرة السؤال فنُكِدَ هو .

نكد فلاناً : كدّر عيشه .

النكود : وهي كنية لعائلة تقيم في قرية الفيروزة بالقرب من مدينة حمص في سورية ويدّعون أنهم من عائلة سمعان الموجودة في صدد التابعة لحمص ، لكن عائلة سمعان التي في صدد نفت القرابة بينهما .

د– لكَّ :

لكَّ ، لُكاه : ضربه بجمع كفه في قفاه أو ضغطه .

التشابه بالنطق والبنية مع كلمات أجنبية :

1–الليكود : كلمة عبرية معناها التجمع ، نلاحظ : اختلاف في البنية والتركيب والمعنى لا علاقة لها بالبحث وجئت على ذكرها كي أبين للقارئ الكريم ما يحدث من إشكال أحياناً .

2–الكود : وهي نظم اعتبارية تضعها كل دولة لضبط المواصفات (CODE)

معناها :

آ – النظم القياسية قيم عوامل الأمان .

ب – مجموعة قوانين .

ح– الدستور ، مجموعة مبادئ أو قواعد .

د – شيفرة أو نظام شيفروي .

ه – ينظم ، يدرج في مدونة .

و – يشفر ، يصوغ رموزاً شيفرية .

القشعم في اللغة :

محصلة ما ذهب إليه علماء اللغة العربية إلى أن القشعم يحمل معان متعددة مع وجود تفاوت يسير بينهم .

1-المسن الضخم من كل شيء .

آ- قال أبو زيد : كل شيء يكون ضخماً فهو قشعم .

ب-وأنشد الأزهري في ترجمة قشعم :

وقِصَعٌ تُكْسَى ثمالاً قَشْعماً[1-]

ج -"أهرم من لبد ومن قشعم" ، " أهرم من قشعم" : مثل يقال في المبالغة والتناهي[2]

2-اسم للنسر الكبير .

آ- قال الشاعر أبو العباس الجراوي في استخدامه لقشعم اسماً للنسر:

يطير بأشلاءٍ لهم كل قشعم فما شئت من نسرٍ غدا بطنه قبرا

المناسبة والشرح : حدثت معركة بين فريقين سقط ضحيتها عدد كبير من القتلى ، وجاء أحدهم يتفقد قتلاهم فلم يجد في ساحة المعركة أي أثر لهم وراح يسأل عن قبورهم فكان جواب الشاعر له : كل قشعم نال قسطاً من جثثهم وطار محلقاً فإن أردت أن تزور قبورهم فتلك هي موجودة في بطن ما شئت من النسور فاختر واحداً منهم ويتحقق لك المطلوب .

ب-قال المهلهل :

وهمام بن مرَّة قد تركنا عليه القشعمان من النسور[3-]

يا من هل نفذت بجسم مثل بارقة العيون ظبا تشق الأعظما

فأجاب ناظرها سألت عن الذي في الجو يسفع بازه و القشعما [4-]

[1-] لسان العرب ج11 ص93 . الثمال :الرغوة.

2- مجمع الأمثال ج2 ص409 .جمهرة الأمثال ج2 ص353 .

3-- الأغاني ج5 ص58

4-البدر الطالع ج2 ص65 .

ج- قال المثنى بن حارثة الربعي الشيباني :

فتركت في نقع العجاجة منهم　　جزراً لساغبة و نسر قشعم[1-]

د-قال :

إن يفعلا فلقد تركت أباهما　　جَزَرَ السباع و كل نسر قشعم[2-]

هـ- قال :

وهل يكون التلميذ معلماً　　وهل يرشد الفرخ قشعما[3-]

و- قال الشاعر مؤمن بن سعيد :

يطم على العنقاء في طيرانها　　إذا ما كسا جثمانه ريش قشعم[4-]

3-اسم للعقاب .

ولكان حذر المنية لا يرجو　　اللحاق به العقاب القشعم[5-]

وذكر عبد الله بن خلكان في ترجمة جعر بن يحيى البرمكي وغيره عن الأصمعي قال في حياة الحيوان الكبرى باب العين المهملة ، العقاب :

ولكان من حذر المنية حيث لا　　يرجو اللحاق به العقاب القشعم

بالمقارنة نجد إضافة "من" ونقل "يرجو" إلى الشطر الثاني .

4-اسم للأسد لضخامته . قال الشاعر زهير محمد هدلة :

ومضيت أستجدي البطولة والندى　　أسداً بأطراف البلاد قشاعما[6-]

[1-] الإصابة ج5ص155 .

[2-] لسان العرب ج4ص135 .

[3-] نفح الطيب ج2ص939 .

[4-] نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ج3ص365 .

[5-] وفيات الأعيان ج1ص339 .

[6-] لكود القشعم "قصيدة نقش قشعمي" .

وقال آخر :

فإنك لا تدري أبيضاء طفلة تعانق أم ليثاً من القوم قشعماً[7]

5-الرخم لطول عمره .

6-الشيخ الكبير .

7-المؤنث .

آ- هي امرأة قشعم لا تقوى على العمل المضني .

ب- ويقال لأنثى النسر الذي هو سيد الطيور " أم قشعم"[1] .

ج- قال الشاعر :

وسائلة تسائل عن أبيها فقلت لها وقعت على الخبير

تركت أباك قد أطلى و مالت عليه القشعمان من النسور [2]

8- لقب ربيعه بن نزار .

آ- هو : "الفرس" ، "القشعم" .

ب-قال بن سيده : القشْعَمُّ مثل القشعم . والجوز من ربيعه القشعم .

أراد القشعم فوقف وألقى حركة الميم على العين كما قالوا : البَكْرْ .

وأوقعوه على القبيلة قال :

إذا زعمت ربيعه القشعمُّ .

شدّد ضرورة وأجرى الوصل مجرى الوقف[3]

9-لقب ضبيعة بن ربيعه بن نزار .

10-أم قشعم ، تعني :

آ- الحرب . قال زهير بن أبي سلمى[4] :

---

[7] الأغاني ج17ص101 طفلة : رقيقة البشرة وناعمة الململمس .

[1]- المستطرف في كل فن مستظرف ج2 ص269 .

[2]- قال أبو زيد : أطلى الرجل ، إذا مال إلى هواه ، وأصله أن تميل طُلاتُك ، وهي عنقك وتُصغى إلى أحد الشقين .
لسان العرب ج12 ص485 . الفائق ج2 ص367 .

3-لسان العرب ج12 ص485.

4-ثمار القلوب في المضاف والمنصوب ج1 ص260 .

5 _المستقصى في أمثال العرب ج2 ص151 .

فشَدَّ ولم يُفْزِعْ بيوتاً كثيرةً لدى حيث ألقت رحلها أم قشعم

ب- المنية : "طرقته أم قشعم" [5]-.

طارت عصا بني فلان شققا : إذا تفرقوا في وجوه شتى.

قال الأسدي:

عصيّ الشمل من أسد أراها قد انصدعت كما انصدع الزجاج

طرقته أمّ اللهيم و أمّ قشعم[1]- . وهما المنية .

و قد كشّرت عن نابها أمّ قشعم وللموت في وجه الكمي هرير

ج- وقيل الضبع ، والعنكبوت ، و الذِّلة ، والداهية الكبيرة ، وأنثى سيد الطيور .

الجمع من قشعم

قال ابن سيده : وإنما ذكرت هذا لأنه مما تلحقه الهاء في حد الجمع إذ ليس منسوباً ولا أعجمياً ولا أهل أرض ونحو ذلك من الأسباب التي تدخلها الهاء في حد الجمع لكن الأصغر لما خرج على بناء القشعم وكانوا يقولون القشاعمه ألحقوه الهاء [2]- .

أَتأَمَتْ المرأة : إذا وضعت اثنين في بطن فهي مُتْئِمْ .

والولدان تَوأَمَانْ يقال : هذا تَوْأَمْ هذا ، على فوعل ، وهذه توأمة هذه .

والجمع توائم ، مثل :قشعم قشاعم [3]- .

ومن الأشخاص الذين سموا بالقشعم :

1-القشعم بن ثعلبة بن عبد الله بن حصن بن مهلهل بن زيد من نابل من نبهان بن عمرو بن غوث بن جلهمة (طي) ابن أدد من كهلان وهو قاتل داهر ملك الهند أيام عبد الملك .

2- القشعم بن يزيد بن الأرقم من رجال بني زيد بن كهلان وقبائلهم ، كان أحد رؤسائهم يوم لقوا بني الحارث بن كعب وهو القشعم بن يزيد الكندي وابنه جبير[4]-

---

1- مجمع الأمثال ج1 ص433 قرى الضيف ج3 ص391 .

[2]- لسان العرب ج4 ص458 . ج11 ص423 .

[3]- مختار الصحاح ج1 ص31.

[4]- -الإصابة ج1 ص531 .

3- القشعم بن عمرو بن يزيد بن البراء الجعفي[5] .

4- هلال القشعمي [6].

5- القشعم من الضياغم .

وعرف بين القبائل أنهم قشعم :

1- أولاد قطر السماء .

2- ماء السماء .

3- ضمن عشائر الأجود .

4- القشعم من بني لام بن عمرو بن طريف من طي.

5- قشم و قشمم و قشعم .

6- يعدون ضمن قبائل شَمَّر من الجعفر من عبدة .

7- القشعم من قيس بن شمر بن جذيمة بن ثعلبة بن سلامة من طي[1] بأرض حلب محل يعرف بالنمريات وهي : كفريا ، وكفر زغير ، وتل الغبر .

فأهل كفريا من : نمر بن النمر ، ومن القشعم[2]

لفظ كلمة القشعم :

في السعودية ، القشعم .

في العراق ، الجشعم .

في سورية ، الكشعم .

ورغم اختلاف اللهجات والنطق بها فهي تتضمن نفس المعنى .

---

[5] تاريخ الطبري ج3 ص333.

[6] فتوح الشام ج1 ص39 .

[1] و هو كلام متناقل شفاهاً غير موجود في كتب الأنساب.

[2] بغية الطلب في تاريخ حلب ج1 ص556 .

بحث القشعم الذي نحن بصدده هو من أرومة الضياغم المدرجون في عداد قبيلة العبدة القحطانية الذين سنفصل الحديث عن جذورهم لاحقاً ، إن شاء الله .

ضيغم في اللغة :

الضغم : العضُّ ضَغَمه يضغمه ضغماً.

ومنه اشتقاق الضيغم وهو : اسم من أسماء الأسد .

و الضُغامة : كل ماضغمته ولفظته . ج : ضياغم .

من أسمائهم : ضيغم .

ومن مشاهير اسم ضيغم :

1-ضيغم بن مالك العابد الزاهد القدوة الرباني أبو بكر الراسبي البصري كان من البكائين الخائفين ، وكان أمير المدينة في منتصف القرن التاسع ، وهو ابن الطبقة الخامسة من أهل البصرة وكان وِرْدَهُ في كل يوم أربعمائة ركعة وعندما دخل المنصور بغداد ، وقع بها الطاعون وبه توفى سنة 146هـ ، وكذلك توفى محمد بن السائب الكلبي[-1] .

2-ضيغم بن قرا سنقر العلمي [-2] .

3-ضيغم بن جحشه بن الربيع بن زياد بن سلامة بن قيس بن تويل بن عدي بن جناب الكلبي[-3]

4-أمير المدينة الشريفة ضيغم بن خشرم بن نجاد بن نعير بن منصور بن جماز الحسيني ، وليها في شوال 869 هـ فأقام نحو أربعة أشهر ، ثم أعيد في سنة سبعين للأمارة دون ثلاثة أشهر ، وأعيد في سنة أربع وسبعين ، فاستمر إلى رمضان سنة ثلاث وثمانين ، ثم انعزل ضيغم وأقام بالبادية[4]

5-ضيغم الأسدي[-5].

[-1] النجوم الزاهرة ج2 ص6 ، سير أعلام النبلاء ج8 ص421 ، تاريخ الخلفاءج1ص287

[-2] –الدرر الكامنة ج2 ص371 . ج4 ص287

[-3] الدرر الكامنة ج2 ص371 . ج4 ص287 تاريخ بغداد ج8 ص385 .

[-4] –التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ج1 ص464 .

6-ضيغم بن يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة ، وأمه الشفاء ، وهي : ريطة بنت مالك بن قيس بن عامر بن ليث[6-] .

2-جذور ضيغم جد القشعم

برز بين صفوف العرب في الإسلام وقبله عدد كبير من النسابين نالوا عظيم الشهرة والتفوق مثال ذلك : أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبي ، صاحب جمهرة النسب ونسب معد واليمن الكبير ، الذي حدّث عن أبيه وروى عنه ابنه العباس ، وخليفة بن خياط ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ، وقد حوى الجمهرة ما جاء لدى علماء النسب قبله ، وهو مثل غيره من الكتب العظيمة ، دوّن في عصر التدوين مع تأسيس الخلافة العباسية ، فكان الينبوع الذي نهل منه كل مؤرخ وعالم أنساب ، فاعتمد عليه الطبري ، وأخذ منه البلاذري كثيراً في كتابه أنساب الأشراف ، توفي أبو المنذر سنة 204هجري .

الحديث عن جذور ضيغم هو مداخلة مبنية على أقوال [1-]:

1-جمهرة أنساب العرب .

2-نسب معد واليمن الكبير .

3- وطرفة الأصحاب .

نبدأ الحديث عن جذور ضيغم : بزواج عبيده بنت مهلهل .

الزواج هو عقد مشاركة بين الرجل والمرأة ، ينشأ عنه رابطة قرابة ونسب بين أفراد أهل الزوج وأفراد أهل الزوجة يتبادلون فيما بينهم أسمى معاني الحب والاحترام وشد كلا الطرفين أزر بعضهما البعض .

وبما أن عبيده بنت مهلهل تزوجت مرتين وجب علينا توضيح هوية بعض الأفراد البارزين في بحثنا من أجل التعريف بجذور ضيغم :

[5-] -لسان العرب ج12 ص373 .

[6-] -جمهرة النسب الجزء الأول ص 195 سطر 12 لابن الكلبي .

[1-] جمهرة أنساب العرب لابن حزم الأندلسي ج2 ص 405 . ونسب معد واليمن الكبير لهشام بن الكلبي ، تحقيق محمود فردوس العظم ، من ص223 إلى ص227 ، ومن ص305 إلى ص314 . ج3 لوحة رقم 22 ، ورقم 34 . وطرفة الأصحاب في معرفة الأنساب للسلطان عمر بن يوسف بن رسول ص120 إلى ص121 .

أ – توضيح هوية أهل الزوجة ورسم جدول يبين فيه نسبهم .

ب– توضيح هوية أهل الزوج ، وأسباب الزواج الأول ، ثم أحواله ، والأولاد الذين أنجبوا من جراء الزواج الأول ، ورسم جدول يبين فيه نسبهم .

ج – توضيح هوية أهل الزوج الثاني وأسباب الزواج الثاني ثم أحواله والأولاد الذين أنجبوا من جراء الزواج الثاني ورسم جدول يبين فيه نسبهم .

أ – توضيح هوية أهل الزوجة :

المهلهل هو أبو عبيده وليلى – وائل "كليب " أخو المهلهل – فاطمة أخت كليب ومهلهل .

المهلهل

نحو 100 ق هـ ... الموافق 525 م

عدي بن ربيعه بن مرة بن هبيرة ، من بني جشم ، من تغلب ، أبو ليلى [1].

ومن بني[2] الحارث بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب :كليب و مهلهل و عدي و سلمة بنو ربيعه بن الحارث بن زهير بن جشم ، ولا نعلم لمهلهل ولداً ذكراً ، ولا عقب له إلا من قبل ابنته ليلى وهي أم عمرو بن كلثوم ، ولا نعلم لكليب ولداً ذكراً إلا الهجرس بن كليب ، ولا نعرف له عقباً مذكوراً ، ولا لعدي ، ولا لسلمه .

---

[1] أعلام قاموس تراجم .

[2] جمهرة أنساب العرب في ص305 تحقيق عبد السلام هارون .

المهلهل : شاعر من أبطال العرب في الجاهلية ، من أهل نجد وهو خال امرئ القيس الشاعر . قيل لقب بالمهلهل لأنه أول من هلهل نسج الشعر ، أي رققه . وكان من أصبح الناس وجهاً ومن أفصحهم لساناً ، عكف في صباه على اللهو والتشبيب بالنساء ، فسماه أخوه كليب :

"زير النساء " أي جليسهن ، ولما قتل جساس بن مرة كليباً ثار المهلهل ، فانقطع عن الشراب واللهو

و آلى[1] أن يثأر لأخيه ، فكانت وقائع بكر وتغلب التي دامت أربعين سنة ، وكان للمهلهل فيها العجائب والأخبار الكثيرة ، أما شعره فعالي الطبقة .

ولمحمد فريد أبي حديد كتاب "المهلهل سيد ربيعه" .

أم مهلهل هي : المرادة بنت ثعلبة بن جشم بن غبر اليشكرية .

وخالته: منة بنت ثعلبة بن جشم بن غبر اليشكرية أم حيي بن وائل .

وخاله : المحلل بن ثعلبة بن جشم بن غبر اليشكري [2].

وقال ابن سعيد الأندلسي [3]:

وقام بحرب وائل ، في رياسة بني تغلب ، من أولها إلى آخرها ، مهلهل بن ربيعه ، وهو أخو كليب ، وسمي مهلهلاً لأنه أول من هلهل الشعر، أي رققه واسمه امرؤ القيس .

وتلخيص ترجمته من الأغاني والكمائم وواجب الأدب .

قيل : إنه أول من غنى بالشعر من العرب ، وهلهل صوته ، فقيل له مهلهل .

وقيل : إن اسمه عدي هذا هو الذائع .

ذكر المرزباني[4] :

1- حَلَف .

2- الأغاني ج5ص56 .

3- نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب .

4- معجم الشعراء 79 .

وقيل : إن عدياً هذا هو : أخو مهلهل وأحسب أنه هو الصحيح وقد أورد المرزباني ترجمة لعدي أخي مهلهل ، وأورد أبياتاً له واحتجوا بقوله :

ضَرَبَتْ صدرها إليَّ وقالت: يا عدياً لقد وقتك الأواقي

وابنته هند : "بل ليلى" أم عمرو بن كلثوم سيد تغلب ، وأخته أم امرئ القيس الكندي.

\وقالوا : إن هذه البداءة : "قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل" هي للمهلهل ، وإن امرأ القيس الكندي أغار عليها .

ومن يؤثر الأنفة وسهولة الكلام والقدرة على الصنعة والتجديد في فن واحد يقول :

الشعراء ثلاثة :

جاهلي وهو : مهلهل .

وإسلامي وهو: ابن أبي ربيعه .

ومولّد وهو :   ابن الأحنف[1]

ومن مشهور شعر مهلهل قوله في رثاء أخيه :

أُنْبئتُ أن النار بعدك أُوقِدت   واستبَّ بعدك يا كُليب المجلسُ

وتحدثوا في أمرِ كلِّ عظيمة   لو كنت حاضِرَ أمرهم لم ينبسوا

وكان كُليب لعظمته ، لا توقد نار في حيِّه غير ناره ، ولا يتكلم بمحضره لمهابته ، وكان كليب يسمي المهلهل : زير نساء .

ويقول له : ما أنت والحرب ؟

فلما قُتِل كليب ، وقام مهلهل بحرب البسوس

قال قصيدته المشهورة :

فلو نبش المقابر عن كليب   فيخبر بالذنائب أي زير!

ولم يقل في إدراك الثأر أبلغ من قوله :

لقد قَتَلتُ بني بكر بربِّهم   حتى بكيتُ و ما يبكي لهم أحدُ

---

[1] العباس بن الأحنف شاعر الغزل في العصر العباسي.

وآل الأمر به إلى أن لم يبق من ينصره ولا من يعينه على القيام بطلب الثأر ففر إلى اليمن وجاور جنباً من قبائل اليمن ، وليست لهم نباهة ، فخطبوا ابنته فزوجها فيهم وقال:

أنكحها فقدها الأراقم في جَنْب ، وكان الحباء من أدَمِ

لو بأبانَين جاء يخطبها ضُرِّج ما أنف خاطب بدم

ولما ضعف وأسن خرج في بعض أسفاره مع عبدين له وكان يكلفهما ما تقتضيه همته مما يشق عليهما ، فعزما على قتله ، فلما أحس ذلك منهما قال : أوصيكما أ ن ترويا عني بيت شعر ، وهو :

من مبلغ الحيَّين أن مُهَلهِلا لله درُّكما ودرُّ أبيكما

ثم قتلاه.

ولما رجعا إلى أهله وزعما أنه مات ، قيل لهما :

هل أوصاكما بشيء ؟

قالا : نعم ، أوصانا أن نروي عنه بيت شعر ، وأنشداه .

فقالت بنت له : عليكم هذين العبدين ، فإنما قال أبي:

من مبلغ الحيَّينِ أن مهلهلا أمسى قتيلا بالفلاة مُجندَّلا

لله درُّكما و درُّ أبيكُما لا يبرحُ العبدان حتى يقتلا

ثم استقرا ، فأقرا ، فقتلا .

قال البيهقي : وابنته التي كان لها هذا الذكاء هي : ليلى ، وسمع بقصتها كلثوم سيد تغلب بعد مهلهل ، فتزوجها فجاءت بعمر بن كلثوم .

وقال المرزباني : عدي بن ربيعه التغلبي أخو مهلهل بن ربيعه .

قال سلمة بن عاصم النحوي : عدي بن ربيعه هو القائل لما مات أخوه مهلهل قصيدة ذكر فيها من قتل في حروبهم من بكر يقول فيها :

ما أُرَجّى في العيش بعد ندامَى قد أراهم سُقوا بكأسِ حَلاقِ

بعد عمرو و عامر وحُيَيٍّ و قتيلَىْ صَدُوفَ و ابن عناقِ

وامرئ القيس مَيِّتٌ ما كُرِّم أوْ دَى وخلَّى عليَّ ذات العراقى[1]

---

[1] (ما) هاهنا صلة ، أراد ميت كرم . وامرؤ القيس هو مهلهل بن ربيعه . وذات العراقى : الداهية . في الأغاني لمهلهل جـ55/5 ''ميت أودى ثم خلى .

وكُلَيْبُ عُبْر الفوارس إذْ ع   ىَّ رماةُ الأكفِّ بالإنفاق[2-]

حيَّة بالطريق أريد لاينـ   ـفعُ منه السليمَ نَفْثُ الراقى

فارسٌ يضرب الكتيبة بالسيـ   ـفِ دِراكاً كلاعب المخراق

إن تحت الأحجار حزماً و جوداً   وخصيماً ألد (ذا) مغلاق[3-]

مُهَلهِل بن ربيعه

وإن فتياناً من بني قيس بن ثعلبة اتخذوا طعاماً وابتاعوا خمراً ، ثم أتوا عوفاً فقالوا : إنا نُحِب أن تأذن لمهَلهِل يأتينا فيتحدث معنا اليوم ، ففعل عوف ذلك ، فأتاهم مُهَلهِل ، فلما أخذت فيه الخمر جعل ينشد ما قال في بكر بن وائل وما ذكرهم به ، فبلغ ذلك عوفاً فغضب ، فحلف لا يذوق عنده قطرة شراب ولا ماء حتى يَرِدْ دنيب وكان دنيب جملاً لعوف لا يَرِد إلا خمساً-وشد عليه القدور، ثم تركه فمات مهَلهِل قبل أن يَرد دنيب وفي ذلك قال مهَلهِل :

جللوني جلد حوب بازلٍ   يرتقي النفس موهناً للتراقي

عند عوف بن مالكٍ لست أرجو   لذة العيش ما عُصِبْت بساق

وإليك ابنة المحلل عني   لا يواتي العناق من في الوثاق

قال السكري في أشعار تغلب[1-] :

[2-] عُبْر الفوارس:أي يريهم العُبْر .

[3-] ألد:شديد الخصومة ، مغلاق: يغلق على خصمه حجته فلا يهتدي إليها. في اللسان علق (معلاق) .

-في نوادر المخطوطات :

-في الخزانة 1 : 303 . وانظر كتاب البسوس 116 .

وفي الأغاني 146 : 4(ربيب الهضاب)وهو الصواب إن شاء الله،وفيها أيضاً:

(فتلك الهضاب التي كان يرعاها ربيب يقال لها ربيب)

وفي أصل اللآلئ 17 (زبيب) وهو تحريف ، وذكر أنه جمل كان يَرِد الماء بعد عشرة .

[1-] وفي كتاب البسوس (الحصين)

وفي الخزانة (الخضير) وضبطه بقوله (بمعجميتين مصغراً) وذكر أنه بعير لعوف كان لا يَرِد الماء **إلا** سبعاً.

وفي الكامل لابن الأثير 1 : 324 (زبيب) وهو فحل كان لا يَرِد إلا خمساً في حمّارة القيظ. [1-] نوادر المخطوطات .

[2-]كذا في النسختين وإنما هو ربيعه بن الحارث ، الخزانة 1 : 300 –304 والمؤتلف "والمرزباني 248.واللآلئ "

أسَرَ مُهَلهِلاً عوف بن مالك ، أحد بني قيس بن ثعلبة ، وأن شباناً من بني قيس بن ثعلبة أتوا عوف بن مالك ، وساق بقية الخبر برواية مخالفة .

وأيضاً قال

مهَلهِل وهو امرؤ القيس بن ربيعه بن مرة بن الحارث بن زهير بن جشم . هلهله قوله لزهير بن جناب الكلبي :

لما توغَّر في الكُراع هَجينُهم   هَلهلتُ أثأر جابراً أو صِنْبِلاً

وقيل اسمه (عدي) والشاهد لذلك قوله :

ضَرَبَتْ صَدْرَها إليَّ و قالت   يا عدياً لقد وقتك الأواقي[2]-

ليلى بنت مهلهل

هي أم عمرو بن كلثوم التغلبي ، وبسببها كان مقتل "عمر بن المنذر" اللخمي ملك الحيرة نحو سنة 45 قبل الهجرة ، سنة 578 م

وذلك أن الملك قال يوماً لجلسائه : هل تعرفون أحداً يأنف أن تخدم أمه أمي؟

فقالوا : هو عمرو بن كلثوم .

فإن أمه : ليلى بنت مهلهل.

وعمها: كليب بن ربيعه.

وزوجها: كلثوم بن مالك بن عناب.

وابنها : الشاعر عمرو بن كلثوم .

فأرسل الملك إلى عمرو يستزيره ويدعو أمه "ليلى" لتزور "هند" أم الملك

وقدم عمرو مع أمه ، فأقام الملك خيمة بين الحيرة والفرات جلس بها مع عمرو وبعض رجاله وضرب سرادقاً إلى جانب الخيمة، جلست به أمه "هند"و"ليلى"أم عمرو، وتنحى الخدم بعد الطعام ، وبدأت هند بالفاكهة .

فقالت لليلى : ناوليني ذلك الطبق .

فأجابتها : لتقم صاحبة الحاجة إلى حاجتها ... فألحت عليها .

فصاحت ليلى : واذلاه يا تغلب !

وسمعها عمرو ، فلمح سيف الملك معلقاً بالخيمة ، وثب إليه وضرب به رأس الملك بن هند فقتله وخرج بأمه عائداً إلى الجزيرة .

قال أفنون التغلبي ، من أبيات :

لعمرك ما عمرو بن هند ، وقد دعا لتخدم ليلى أمه ، بموفق

وائل (كليب)

نحو185-135ق-هـ-نحو443-492م

كليب بن ربيعه بن حارث بن مرّة التغلبي الوائلي : سيد الحيين (بكر) و (تغلب) في الجاهلية .

ومن الأبطال الشجعان ، وأحد من تشبهوا بالملوك في امتداد السلطة .

كانت منازله في نجد وأطرافها وبلغ من هيبته أنه كان يحمي مواقع السحاب .

فيقول : ما أظلته هذه السحابة في حماي ، فلا يرعى أحد ما تظله .

وكان يقول : وحش أرض كذا في جواري ، فلا يصاد .

وكان لا يورد إبل أحد مع إبله ، ولا توقد نار مع ناره ، ولا يمر أحد بين بيوته ، ولا يحتبى أحد في مجلسه .

ومن أمثاله (هو في حمى كليب) لمن كان آمناً.

وإياه عنى النابغة الجعدي بقوله :

كليب لعمري كان أكثر ناصراً   و أيسر جرماً منك ، ضرج بالدم

وهو : أخو (مهلهل بن ربيعه) وخال امرئ القيس بن حجر الكندي .

قتله جساس بن مرّة البكري الوائلي وكان أخ زوجة كليب فثارت حرب البسوس أطول حرب عرفت في الجاهلية بين بكر وتغلب ، التي دامت أربعين سنة .

ويقال اسمه(وائل) و(كليب) لقب له.

قال[1] : ومقتل كليب بالذنائب عن يسار فلجة مصعداً إلى مكة وقبره بالذنائب وفيه يقول المهلهل :

ولو نبش المقابر عن كليب   فيخبر بالذنائب أيُّ زيرِ

فاطمة بنت ربيعه

[1] الأغاني ج5ص44 .

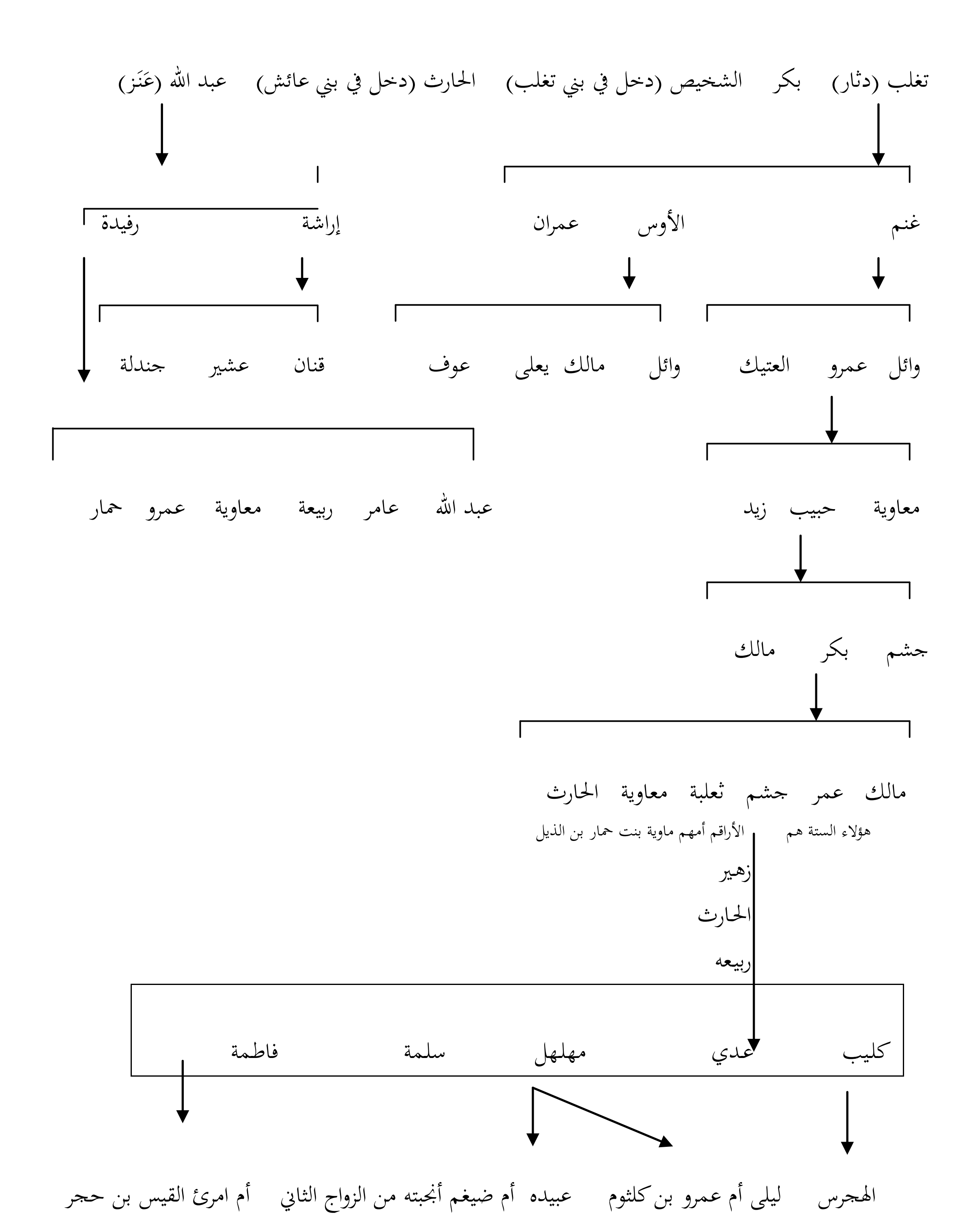
وهي أخت : كليب ومهلهل وأم امرئ القيس[1]- بن حجر الكندي الشاعر الجاهلي المعروف ، وزوج فاطمة هو: حجر بن الحارث بن عمر بن حجر[2]- بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن يعرب بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كنده .وقيل أن عمة امرئ القيس هي: هند بنت الحارث بن عمرو بن حجر أم الملك عمرو بن هند مضرط الحجارة

وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعه بن نزار بن معد بن عدنان

↓

[1] - وحياته شبيهة بحياة خاله من حيث أنه في صباه كان غارقاً في اللهو وبعد مقتل أبيه تغيرت إلى حياة الجد و الانتقام

[2]- (آكل المرار) .



نسب معد واليمن الكبير ج1ص105 لوحه34 تحقيق محمود ، وجمهرة أنساب العرب ص305 تحقيق عبد السلام هارون

ب- توضيح هوية أهل الزوج .

الزوج الأول هو : معاوية الخير بن عمرو بن عامر بن الحارث بن ربيعه بن الأجرد بن كعب بن منبه بن يزيد بن حرب بن علة بن جلد بن مالك[1] بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن عامر[2] من قحطان.

تحالف أبناء يزيد بن حرب بن علة الستة وهم :

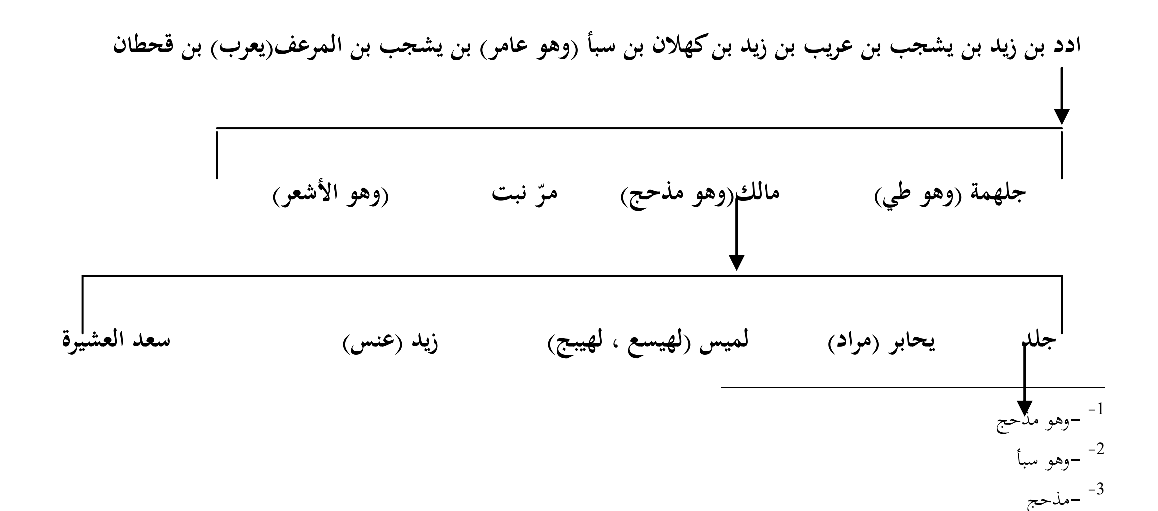
منبه - الحارث - الغلي - سنحان - هفان - شمران .

مع أولاد عمهم : سعد العشيرة بن مالك[3]

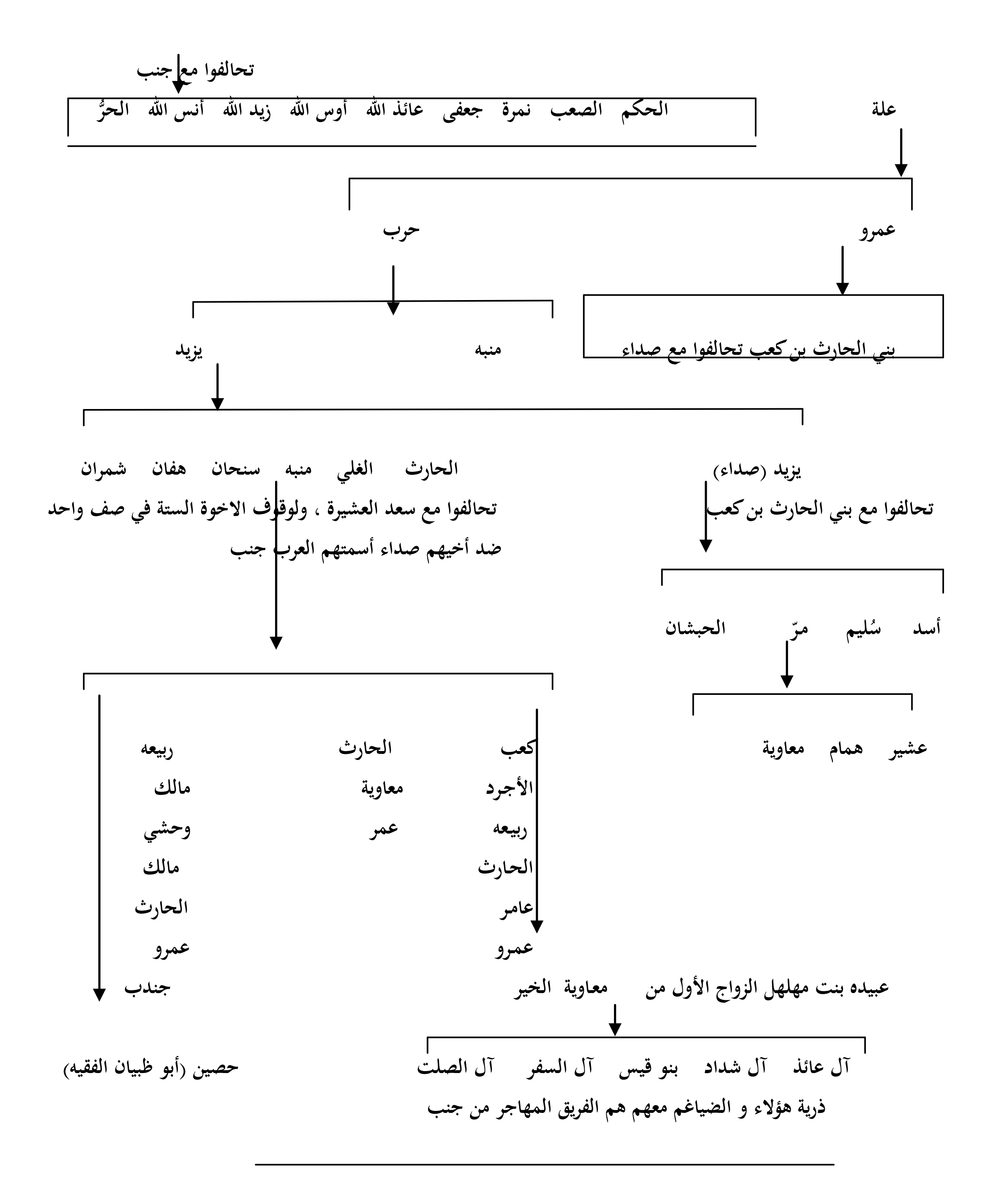
ضد أولاد أخيهم يزيد[4] بن يزيد بن حرب بن علة .

ويزيد تحالف مع بني الحارث بن كعب بن عمرو بن علة .

ولوقوف الأخوة الستة أبناء يزيد إلى جانب واحد ضد أبناء صداء أسمتهم العرب جنب ويوضح جدول مذحج، نسب معاوية الخير وذريتهم وكان ملكهم وبيتهم وابنه عمرو بن معاوية .



[1] -وهو مذحج
[2] -وهو سبأ
[3] -مذحج
[4] -وهو صداء



بتصرف ودمج ما ذكر في جمهرة أنساب العرب لابن حزم وما ذكر في نسب معد واليمن الكبير لابن الكلبي ج3 لوحة 34 بنو حرب بن علة بن جلد ص304_305 و ج1 من النسب الكبير تحقيق محمود فردوس العظم .

أسباب الزواج الأول :

زواج بنت مهلهل في جنب[1]

قال مقاتل : فأسر الحارث بن عباد عدياً [2] بعد انهزام الناس وهو لا يعرفه . فقال له : دلني على المهلهل .

قال : ولي دمي ؟

قال: ولك دمك.

قال : ولي ذمتك وذمة أبيك ؟ قال : نعم لك ذلك .

قال : فأنا مهلهل

قال : دلني على كفئ لجبير .

قال: لا أعلمه إلا امرؤ القيس بن أبان . هذاك علمه .

فجز ناصيته ، وقصد قصد امرئ القيس فشد عليه فقتله .

قال مقاتل: فلما رجع مهلهل بعد الوقعة و الأسر إلى أهله ، جعل النساء والوِلْدان[3] يستخبرونه تسأل المرأة عن زوجها وابنها وأخيها ، والغلام عن أبيه وأخيه .

فقال :

ليس مثلي يخبر الناس عن آ   بائهم قُتلوا وينسى القتالا

لم أَرِمْ عرصة الكتيبة حتى أنـ   ـتعل الورد من دماءٍ نعالا

عرَفَته رماح بكر فما يأ   خذن إلا لبانه والقذالا

غلبونا لا محال يوماً   يقلب الدهر ذاك حالاً فحالا

ثم خرج حتى لحق بأرض اليمن ، فكان في جنب ، فخطب إليه أحدهم ابنته فأبى أن يفعل ، فأكرهوه فأنكحها إياه فقال في ذلك مهلهل :

أنكحها فقدها الأراقم في   جنب وكان الحباء من أدم

لو بأبانين جاء يخطبها   ضرّج ما أنف خاطب بدم

---

[1] –جاء في كتاب الأغاني المصورة عن طبعة دار الكتب المصرية :ج5ص48

[2] –وهو مهلهل

[3] –الأولاد

أصبحت لا منفسا أصبت ولا أبت كريماً حراً من الندم

هان على تغلب بما لقيت أخت بني المالكين من جشم

ليسوا بأكفائنا الكرام ولا يغنون من عيلة ولا عدم

ثم أن مهلهلاً انحدر فأخذه عمرو بن مالك بن ضبيعة.... . .

وفي الجمهرة جاء [1]: معاوية بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن منبه بن يزيد بن حرب بن عله بن جلد ، الذي تزوج عبيده بنت مهلهل بن ربيعه التغلبي بنجران ومهرها أدماً .

أحوال الزواج الأول

نلاحظ في شعر المهلهل أنه خرج إلى اليمن مكرهاً ومغلوباً على أمره ، ونزل في اليمن على قبائل جنب وزوج ابنته عبيده أيضاً مكرهاً وقال قصيدته الحزينة في زواج ابنته ، وجدول نسب المهلهل يوضح أهل بيته ، وأجداده الأراقم كما يوضح أن له ابنه أخرى اسمها ليلى وهي أم عمرو بن كلثوم ، وأخته فاطمة أم امرئ القيس .

الأولاد الذين أنجبوا من جراء الزواج الأول.

أنجبت عبيده بنت مهلهل من معاوية الخير الجنبي القحطاني خمسة أولاد وهم :

عائذ – شداد – قيس – السفر – الصلت .

وقد كانوا أجداداً : لآل عائذ ، وآل شداد ، وبنو قيس ، وآل السفر ، وآل الصلت ، وأسمتهم العرب "الأبطن من جنب" ، أي الجنابيون .

ج – توضيح هوية أهل الزوج الثاني :

الزوج الثاني هو : روح بن مدرك بن عبد الحميد بن مدرك، وقيل : إنهم من نزار بن عنز بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعه بن نزار بن معد بن عدنان .

الزواج الثاني :

[1]- جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص413 .

بعد وفاة الزوج الأول معاوية الخير الجنبي ، تزوجت عبيده بنت مهلهل روح بن مدرك من نزار بن عنز بن وائل .

الأولاد الذين أنجبوا من جراء الزواج الثاني وأحوالهم :

قال ابن رسول [1] :

نسب آل منيف وهم : آل ضيغم و آل راشد من جنب وهم : المعروفون بالمعضد

وهو : منيف بن ضيغم بن منيف بن جابر بن علي بن عبد الرب بن ربيع بن سليمان بن عبد الرحمن بن روح بن مدرك بن عبد الحميد بن مدرك .

وقيل : إنهم من نزار بن عنز بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعه بن نزار بن معد بن عدنان .

دخلوا في نسب جنب لأن أمهم عبيده بنت مهلهل تزوجها روح بن مدرك من بعد معاوية الخير الجنبي ، و أخوتهم من أمهم ، هم :

آل عائذ وآل شداد وبنو قيس وآل السفر وآل الصلت .

وأصحابهم يسمون الأبطن من ولد هذا معاوية الجنبي فنسبوا إليهم . "انتهى "

إذاً عبيدة بنت مهلهل هي القاسم المشترك بين :

أولادها من الزوج الأول ، وهم : الأبطن من جنب قحطان .

وأولادها من الزوج الثاني ، وهم : الضياغم العدنانيون .

---

[1] طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب ص121-122.

وعلى اعتبار أن قوة العشيرة في وحدتها وتماسكها وكثرة جموعها لرد غارات الطامعين ظلوا هكذا مجتمعين في حلهم وترحالهم تاركين أثراً طيباً في نفوس العرب حتى إذا سئل أحدهم :

من هذا الفريق ؟

فيقولون : هذا فريق عبيده ، أي نسبوا لأمهم .

ثم يقولون : ومن هذه عبيده ؟

فيكون الجواب : عبيده قحطان .

أي نسبت عبيده لزوجها معاوية الخير القحطاني رئيس قبائل جنب .

هذا يعني أن عبيده اشتهرت حتى غدا اسمها هو اسماً للقبيلة .

ومع مرور الزمن غدوا قبيلة كبيره اسمها قبيلة عبيده القحطانية المعروفة بنخوتها وهي : سنا عيس .

وبدخول آل ضيغم في نسب أخوتهم الجنابيين ، واندماجهم فيهم ، سبب ذلك التباساً أو نسياناً في رد نسب الضياغم الذين هم من الشعب العدناني حسب ما جاء في كتاب طرفة الأصحاب .

" والله أعلم "

3–هجرة الضياغم

هجرة واتحاد :

ويرى بعض المؤرخين أن فريقاً من قبيلة العبدة القحطانية بقيادة الضياغم هاجر في القرن السابع هجري من وادي تثليث وما حوله جنوب الجزيرة العربية إلى نجد في الشمال ، بالوقت الذي كان هناك انشقاق وخصام في بطون قبيلة طي ، اتحد هذا الفريق المهاجر مع آل ثعل من طي ضد فروع طي الأخرى ، فدفعوهم إلى أنحاء العراق ، ثم احتلوا جبلي أجأ وسلمى المعروفين بجبلي طي ولاحقاً جبلي شمر ، الفاصل بينهما وادي حائل ، والفريق المنتصر عرف باسم شمر ، بسبب كلمات التشجيع التي كان يرددها القادة بقولهم :"شمر"[1] .

ومن أجل التفريق :

أطلق شمر طي على آل ثعل.

وشمر عبده أو شمر قحطان على الفريق المهاجر من قبيلة العبدة القحطانية بقيادة الضياغم .

وهذا الاتحاد العسكري القوي والتآلف والتراحم بين جميع فروع شمر طي وفروع شمر عبده ، ولّد لدى الجميع الشعور بالراحة والأمان ، فوجدوا أن لا فرق عند فروع من شمر عبده بالعيش مع عشيرة من شمر طي ، أو العكس .

وفي هذه الحال يحصل أن يباعد الزمن والمكان بين الفروع والأصول ، فيحدث انصهار الفروع الصغيرة ، وتندمج بالقبيلة الأكثر فروعاً وشهرة .

مثال ذلك :

عندما مالت عشيرة المسعود إلى حياة الريف وبقاء فروع صغيرة مع فرع المنيع من عشيرتي الأسلم أو سنجارة اللتين هما ركنان من أركان قبيلة الصايح التي تضم : "الأسلم ، سنجاره ،الصبحي ، العبدة " علماً أن منبت عشيرة المسعود من جدها "مهنا القشعم" فمع مرور الزمن التبس على البعض في رد نسب هذه الفروع إلى الجذر الذي انحدرت منه .

---

[1] أي اجعلوها حرباً ضروساً على أعدائكم ، والتفسير اللغوي للكلمة يؤيد ذلك .

وآل لكود[1] : هم من فرع المسعود بن مهنا القشعم الذي اندمج مع فرع المنيع من عشيرة الأسلم من شمر طي وهناك فرع من آل لكود مع فرع الرمال من سنجاره من شمر طي .

وفي رواية ذكرها ابن العم محمد على قشعم في أوراقه ، أن آل لكود هم : أحفاد لطالب بن قشعم الذي لحقت به صفة لكود

4-أخبار وجذور

[1]- عشائر العراق في ج1ص199.

عثرت على خمس ورقات بين كتب والدي إحداها مكتوبة بوجه واحد وكنت قد سمعت من فرحان بن صالح بن فرحان أحد أقربائنا في الحارّة أن عدنان بن عبد المجيد[1] أخذ منه شجرة نسب لكود .

تفيد هذه الورقات عن مولد ونسب وعلوم وتاريخ المرحوم الشيخ حسين زُغَيْب.

ملخصها في البنود التالية :

آ–عشيرة اللكود موجودة في قرية يونين في سهل البقاع التابعة لقضاء بعلبك في لبنان قبل تاريخ 1231 هـ وهو مولد الشيخ حسين .

ب–اسم لكود الجشعمي تغير وأصبح زُغيْباً .

ج–ذكر سبعة آباء حتى وصل إلى اسم إبراهيم ، الذي ذهب إلى يونين ثم تابع حتى سبعة عشر جداً عند حسين الذي جاء إلى السويداء قادماً من شط الهندية في العراق .

د–تزوج الأخوان علي وحسين في السويداء ، وأنجب علي ولداً اسمه فريح وتوفي حسين في السويداء وتكاثرت ذريته ثم قطع تاريخهم حتى أتى زمان كان يرأسهم داوود وأولاد أخيه رشيد ، وهم : طالب وإبراهيم وصالح .

هـ–ويذكر أنهم بجوار عشيرة السردية ، ثم يذكر معركة قُتل فيها طالب أخو إبراهيم وصالح ويتابع قصته .. ..

و–يرحل إبراهيم عن عمه وبصحبته أولاده وأولاد أخيه وأخوه صالح وتركهم في السويداء وسكن قرية يونين .

ز–سكنوا يونين سنة 1150هـ عنوة عن أهلها .

ك–إن جشعم على ألسنة الناس و خثعم على الحقيقة .

ل–لقاؤه مع ابن العالم الكبير السيد هادي بن مهدي القزويني نسّابة العراق عامة ، وتثبيت أنهم ليسوا من نسل السيدة فاطمة الزهراء وتأكيد جشعم هي خثعم ، وأنهم من أولاد إياد وجدنا نزار وعمنا كعب الذي ضُرب به المثل .

م–صداقة جشعم مع السلطان سليمان القانوني وظهور سيادتها .

ن–زوال سيادة جشعم في الحاضر وانقسامهم إلى قسمين :

---

[1]- وهو أخي .

الأول : في الحسينية .

الثاني : وهو أكبر في الأهواز قرب البصرة .

ح-لا يزال أثر سيادة جشعم في أذهان الناس إلى الآن .

ط-إن نسل علي وابنه فريح سكن منطقة الجيدور التابعة لحوران .

ي-الاهتمام بالبحث عن جذور العشيرة .

هذه خلاصة المعلومات الراسخة في أذهان أقربائنا الموجودين في قرية يونين في لبنان نقلها لنا حفيد الشيخ حسين زغيب[1-] .

المنقول عن الطاعنين بالسن من أسرة لكود في قرية الحارّة

والمحفوظ المنقول دون تردد عن الطاعنين في السن من أسرة لكود المقيمين في قرية الحارة التابعة لقضاء درعا "سهل حوران" في سورية .

1-إن أسرة لكود جاءت من العراق عن طريق تدمر وتمركزوا في شرقي السويداء ويقدر عدد بيوتهم من (4-5) بيوت ثم خرجوا منها فانقسموا إلى قسمين :

الأول : توجه إلى القطر الأردني الشقيق ، ويقال لهم فريح .

الثاني : توجه إلى منطقة الجيدور قرب تل الجابية في سهل حوران ، ثم غادر الجابية بسبب حادثة قتل طالب لكود أثناء مشاجرة جرت مع أبناء عشيرة السردية ، وسكن في قرية الحارة ثم هاجر قسم من أبناء لكود من قرية الحارة بسبب الاختلاف فيما بينهم على طريقة إعادة الاعتبار للأسرة بعد مقتل طالب ، فقسم منهم يرى :

أن عشيرة السردية عددها كثير وطلب الثأر لمقتل طالب يكفيه الحصول على صلح لرد الاعتبار . والقسم الآخر :

يريد أن يثأر " العين بالعين والسن بالسن والبادي أظلم" .

والذي هاجر من قرية الحارة تمركز بالمناطق التالية :

[1-] وترجمة الشيخ حسين زغيب مدونة في كتاب أعيان الشيعة في الصفحات (151، 152) ، من الجزء السادس .
وصور هذه الصفحات . وحرفية مخطوطة حفيد الشيخ حسين ، موجودة في كتاب لكود القشعم الطبعة الأولى .

آ–في ريف دمشق :

بلدة الغزلانية ومن الغزلانية هاجر قسم إلى قرية كفرين .

ب–في لبنان – سهل البقاع :

خربة روحة ومنهم سكن في حمارة . 2– يونين .

الأخبار المشتركة بين : سكان كل من قرى الحارة و الغزلانية و يونين

آ–جاءت أسرة لكود من شط الهندية في العراق متفرعة من قبيلة القشعم

ب–وجود أقرباء لنا في تدمر من القشعم .

ج–سكنت أسرة لكود شرقي السويداء ثم تفرعت إلى قسمين :

الأول : هاجر إلى القطر الأردني الشقيق في منطقة عجلون قرية كفرنجة .

الثاني : سكن منطقة الجيدور في الجابية ثم رحل إلى قرية الحارَّة .

د–حادثة قتل طالب لكود بسبب مشاجرة جرت مع أفراد من عشيرة السردية

هـ–انقسام أسرة لكود واستقرار القسم المنشق في : الغزلانية وكفرين وحمَّاره ويونين وتغير اسم لكود إلى مرعي ، غزلاني ، زغيب ، بو غنيم ، سلوم .

إن الأخبار المشتركة المنقولة عن الطاعنين في السن من أسرة لكود مكتوبة كانت أم شفوية أو ما ذكره الباحثون في كتب التاريخ ، رسمت أمامي خطوطاً عريضة للبحث والدراسة .

جاءت أسرة لكود من شط الهندية بالعراق متفرعة من قبيلة القشعم .

في هذه الفقرة وجب علينا معرفة :

1– من هم القشعم : الأصول و الفروع .

2–الظروف التي فرضت عليهم .

3–الهجرات .

4–جغرافية ديار القشعم .

5– القبائل التي تحالفوا معها و ذكر وقائعها .

1–من هم القشعم ، الأصول ، الفروع :

القشعم هي من كبريات القبائل العربية ، قال المؤرخون العراقيون :

"إذا قلت : ابن قشعم ، فكأنك قلت : ابن سعود" .

"إذا قلت : ابن قشعم ، فكأنك قلت : ابن صباح" .

تبين من خلال ما ذُكر في كتب التاريخ ، والذي تحدثنا عنه مفصلاً في جذور ضيغم أنه :

آ–في القرن السابع الهجري ظهرت قبيلة القشعم رغم أنها من الضياغم من قبيلة العبدة القحطانية

ب–وفي القرن الثامن الهجري ظهرت قوتها الفعلية وأصبحت محط أنظار السلطان في مصر ، بقيادة ثامر بن قشعم سنة 795هـ.[1]

ج–وفي القرن العاشر الهجري كانت قبيلة القشعم ضد إياس باشا والي بغداد [2].

د– وفي أوائل القرن الحادي عشر للهجرة علا نجم هذه القبيلة ببروز رجل كبير المقام والشأن فيها وصار علماً معروفاً كُتب عنه باللغات العربية والتركية والفارسية والفرنسية والإنكليزية ، ذلك هو الملك ناصر بن مهنا بن ثامر بن قشعم ، الذي حكم كر بلاء والنجف ، وفي سنة 1025هـ أرسل الوالي أحد قواد بغداد إلى البادية ومعه نيف ومائتا فارس زيادة في تعظيم ناصر بن مهنا كي يوافق على أن يقف إلى جانبه في حربه ضد ملك فارس .

هـ–وفي سنة 1075هـ عين السلطان العثماني الأمير يحيى آغا وكنعان أمير قشعم لفتح مدينة الإحساء، فسارا إلى الإحساء فقاتلا بني خالد ثم هرب أميرهم برّاك[3] .

و–وفي سنة 1146 -1150 -1152 هـ توالت ثورات القشعم ضد الوالي أحمد باشا.

ز–وفي سنة 1213هـ جندت حكومة بغداد العشائر بقيادة علي باشا لمحاربة الوهابيين في الإحساء ومن هذه العشائر آل قشعم .

ح–ناصر الحبيب شيخ قشعم .

---

[1]- تاريخ ابن الفرات مج9ج2ص325-342 . عشائر العراق ج3ص234 .

[2]–تاريخ العراق بين احتلالين (ج4ص50 –51-52-144)–ج5ص171- 217-245–260)-(ج6ص138-127-345) . حوادث القشعم في السنين المدونة .

[3]- هو براك بن غرير .

وفي حوادث سنة 1214هـ لم يكتف الكتخدا بما أخذه وما نهبه بل أعاد الكرة على قشعم وأبدى شيخها (ناصر الحبيب) تراخياً في الخدمة التي أُمر بها ، (وهي السفر إلى الإحساء لمحاربة الوهابيين) ، فطلب منهم خمسمائة بعيراً وألفيّ شاة ، فلم يستطيعوا والتمسوا العفو فعفا عن النصف وأخذ النصف الباقي وتوجه إلى بغداد ، فكانت مدة سفره شهراً واحداً وسبعة أيام .

وإن هذه العشيرة بعد أن عزل شيخها عبد العزيز مال فريق منها إلى عبد العزيز وآخر بقي مع أخيه شبيب الحبيب وأقامت العشيرة في المحل المسمى (صخيري) وشرعت بأعمال غير لائقة ، ولذا أمر الوزير كتخداه علي باشا بالذهاب إليها وعبر جسر المسيب ، فعلموا بذلك فتفرقوا وتشتت شملهم واقتفى الباشا أثرهم إلى أن وصل إلى قرب شفاثا[1] .

ط–في حوادث سنة 1226هـ "في هذه السنة أغار عبد الله بن سعود على آل قشعم ورئيسهم يومئذ هو ناصر الثاني بن حبيب"[2] .

جميع الحوادث التي مرت معنا كونت لدى عامة الناس أن القشعم قبيلة قوية عزيزة الجانب لا يستهان بها ، وزعامتها التي دامت قروناً طويلة وتسميتها شيخ الشيوخ لرئيس القبيلة ، أثَّرت بالناس وصار كلما دخل شيخ قبيلة على شيخ قبيلة أخرى وقال له : يا هلا بالشيخ ، فيرد عليه الشيخ الآخر بقوله : أستغفر الله الشيخ شيخ ابن قشعم ، وشهادة المشايخ هذه دليل على الهيبة والرهبة والتقدير والاحترام والمكانة الرفيعة والعظيمة لدى شيوخ القبائل وسادات الناس.

–الأصول والفروع من عشيرة القشعم :

من خلال بحثنا في : فصل "جذور ضيغم" . و فصل "ظهور شمَّر اسم لقبيلة" .

تبين لنا أصول الضياغم ، و اخوتهم لأمهم وهم :

"آل عائذ وآل شداد وبنو قيس وآل السفر وآل الصلت" .

والاتحاد العسكري فيما بينهم وبين آل ثعل من طي كان السبب لظهور شمَّر على أنه اسم لقبيلة ، والتي تضم : شمر عبده و شمر طي .

---

[1] دوحة الوزراء ص213 ومطالع السعود ص156 .

[2] عنوان المجد في تاريخ نجد ج1ص219 ط2 سنة 1391هـ الموافق 1971م .

وقبيلة شمر هذه : تتألف من مجموع عشائر متنوعة ومتفرقة في الأصول والمنابت ، وتمتاز بكثرة الجموع ووفرة الفروع ومنعة الجانب وذيوع الصيت بالبطولة واتساع الملك والثروة والمواقف الوطنية المحمودة وأصولها الراسخة و أمجادها الباذخة .

ولقبيلة شمر نفوذ قوي في الشام والعراق ، ولا يزال لها فروع وبطون في الجزيرة العربية التي هاجروا منها ، وأن الصلة دائمة بينهم ، وكما نلاحظ تداخل الفروع .

كما قال العزاوي[1] و يجمعها في وحدتها :

آ–ضياغم : وهو مستفاد من قول باذراع من الضفير الذي ذكر القبائل التي تمتّ إلى أصل واحد :

إن سلت عنا يا سويطي كحاطين

حنا وعبده والهيازع بجدين

ضياغم والحذانا لفايج

يقول : إن قومه قوم باذراع وعبدة من شمَّر و الهيازع من عنزة كلهم من قحطان وإن عبده من الضياغم وهم يجتمعون بجدين شمَّر وأما الآخرون الذين يحاذوهما[2] فهم ملفقون .

ب–السناعيس[3] .

ج–أهل الحيسة[4] .

د–أولاد علي [5] .

قبيلة العبدة :

هي من أشهر قبائل شمَّر ، وأكثرها ذكراً واتصالاً بالقرابة مع عشائر العراق الكثيرة ، منها في نجد ومنها في العراق والشام ، ونخوتها (سناعيس)[6] .

---

[1] عشائر العراق ج1 ص171-172 .

[2] يريد خصومه من آل سويط .

[3] أصحاب هذه النخوة : وهي نخوة قبيلة العبده ، سنا اسم لجبل في وادي تثليث بلاد قحطان ، عيس : ديس : داس الشيء ، أي أن جماعة جاءت معتدية وداست جبل سنا فنهضت قبيلة العبدة مدافعة عن حماها ، ومن حينها غدت نخوة لهم .

[4] وهي كناية للكرم والجود ، والمقصود قبيلة الأسلم .

[5] بطن من الجعفر من عبده .

[6] ويقال أن أصل (سنا عيس) هو : (سنا العيس) ، أي سوقها بإلحاح وشدة ، ونظراً لصفتهم هذه عُرفوا بها .
وقال الأب الأستاذ أنستاس ماري الكرملي :أصلها (قناعيس) ، ومفردها (قنعاس) وهو : الرجل الشديد ، وأن القاف يبدل بالسين في بعض اللهجات ، وهو الشبه الأقرب للصحة .

وقبائل شمَّر القحطانية عديدة وكلها تجمعها قبيلة عبده وهي :

1-شمر عبده .

2-شمر طوقه .

3-قبيلة المسعود . من قبائل شمر .

4-قبيلة الغرير . من قبائل شمر .

فروع قبيلة العبدة في المملكة العربية السعودية :

آ-آل يحيا ، وهم :

1-الفضيل . 2-المفضل . 3-العزى . 4-الغزال.

ب- الربيعية ، وهم :

1-الجعفر[-1] .2-الجنده . 3-الدغيرات .4-الحسين . 5-الجيطة .

فروع قبيلة العبدة في البلاد الشامية :

آ-آل يحيا ، وهم :

1-الفضيل [-2] . وأفخاذها : المياخة ، الشرمان ، الشريب ، العجل[-3] ، الحيساج .

2-المفضل[-4] . وأفخاذها :

الجبول ، المنيس ، المساعيد، بني سعد، بني ندا ، العيراب ، الزبدة ، الشميلة.

ب-الربيعية، وهم :

1-المحيسن .2-المراد .3-الزكاريط.4-العفاريت.5الدغيرات. 6-الجدي .7-الهامل.

فروع قبيلة العبدة في العراق[-5] :

آ-آل يحيا ، وهم :

1-الفضيل . رئيسهم الشيخ عقاب وهو رئيس الجميع.

[-1] ومنهم : (القشعم وآل علي وآل الرشيد) .عشائر الشام ج2ص623 .

[-2] رئيسها عقاب بن عجل (عقل)وهو رئيس العبده كلها ، وعارفة الجميع .

[3]–العقل .

[4] –رئيسها دايس بن جبول .

[-5] –عشائر العراق ج1ص216-217-218 .

فروع الفضيل هم :آل سنان : رئيسهم بن عجل .

المناصير : رئيسهم نايف بن داود أبو الميخ .

الحيساج : رئيسهم هايل بن صياف .

2-المفضل : رئيسهم برجس بن جيرين .

3-الجنده : رئيسهم بن دهام .

4-الجري : رئيسهم حمدان الفديد .

5-الشميله : رئيسهم المشوي .

6-آل هامل : رئيسهم صياح بن مئيجل.

7-السليط .

ب-الدغيرات رئيسهم حواس بن هثمي وهؤلاء يعدون من اليحيي :

1-آل عليان : رئيسهم عسوك بن غازي .

2-الحسين : رئيسهم كريدي بن سعدي ، ويعدون تبع اليحيي :

آ-آل حتمور . فلاح الدوح . ب-الحضر . ج-البدو .

3-الغيثه .

4-آل شريهة : رئيسهم التبيناوى .

5-التريبان : رئيسهم مطلك (مطلق) بن دليهان .

6-الغازي .

و الدغيرات من آل يحيا ينتسبون لجد واحد ، والباقون يعدون من الربيعية

ج -الربيعية .

الربيعية و الغرير و الحمدانيون ، يرجعون إلى أصل واحد كما هو المنقول عنهم و عن الغرير ، منهم في نجد و في العراق ، وهم فرق عديدة .

1-المردان ، وهم (المراد) .

2-العفاريت.

3-الزكاريط .

4-الجدي .

5-المحيسن .

6-الجعفر[1] . وفروع الجعفر هم :

آ-آل أحيمر .رئيسهم عبد الله .

ب-آل ريه .

ج-العطون (آل عطا) .

د-العبيدات .

هـ العلي [2]: رئيسهم عباس بن علي (وهو عارفة) والآن هايس العباس ومنهم (العدلان).

أمارة آل علي : دامت من سنة 1209 هـ –1256هـ ، وكانت أمارة جبل شمر فيهم قبل أن تتكون أمارة الرشيد ، وعرف منهم محمد بن عبد المحسن بن علي ، في وقعة له سنة (1208هـ الموافق 1794م) ثم خلفه أخوه صالح،وهذا عزل سنة(1251هـ الموافق 1836م) وقتل في السنة المذكورة هو ومن معه من آل علي ، وحاول عيسى بن علي استعادة الأمارة

إلا أنه لم يدم له الأمر ، وقد توفي في آخر سنة (1256هـ الموافق 1841م)

و–آل خليل : رئيسهم عويد بن سحيمان ، ومنهم أمارة آل رشيد .

أمارة الرشيد :

وهذه خلفت أمارة آل علي في جبل شمر ، وهؤلاء إمارتهم عشائرية كسابقتها وكانوا في طاعة آل سعود مرة ، وجموح عليهم أخرى ، وهم بين قوة وضعف إلا أنهم اعتزوا بالحكومة العثمانية وحصلوا على أبهة ومكانة .

ولّي إمارتها عبد الله بن علي بن رشيد سنة (1215هـ الموافق 1836م) توفي عبد الله في جمادى الأولى سنة (1263هـ الموافق 1847م) .

فخلفه ولده طلال ، وتوفي في صفر سنة (1283هـ) ، وقيل في ذي القعدة سنة (1284هـ) الموافق 11آذار سنة (1868م) .

وخلف طلال أخوه متعب ، وقد قتله ولدا أخيه (بندر ، و بدر) في ربيع الثاني سنة (1285هـ) الموافق 23 تموز (1868م) ، وقيل في 20رمضان (1285هـ) الموافق 4كانون الثاني (1869 م)

---

[1] وهم في مواطن عديدة وبصورة مبعثرة ... رئيسهم عباس بن علي .

[2] عنوان المجد وحاضر العالم الإسلامي ج4ص172 . قلب جزيرة العرب ص349 .

وفي 20رمضان سنة (1286هـ) الموافق (1875م) ثار محمد بن عبد الله الرشيد على بندر ابن أخيه فقتله ، وألحق به أخوته وأبناء أخوته كافة ، وانفرد بالأمارة ، وامتد حكمه إلى أطراف العراق وإلى مشارف الشام وغلب على نجد كلها، وأدخل ابن سعود في طاعته ، وكان صارماً في حكمه ، عادلاً في إدارته .. مات في سنة (1315هـ) الموافق كانون الأول سنة (1897م) ولم يعقب ولدٌ

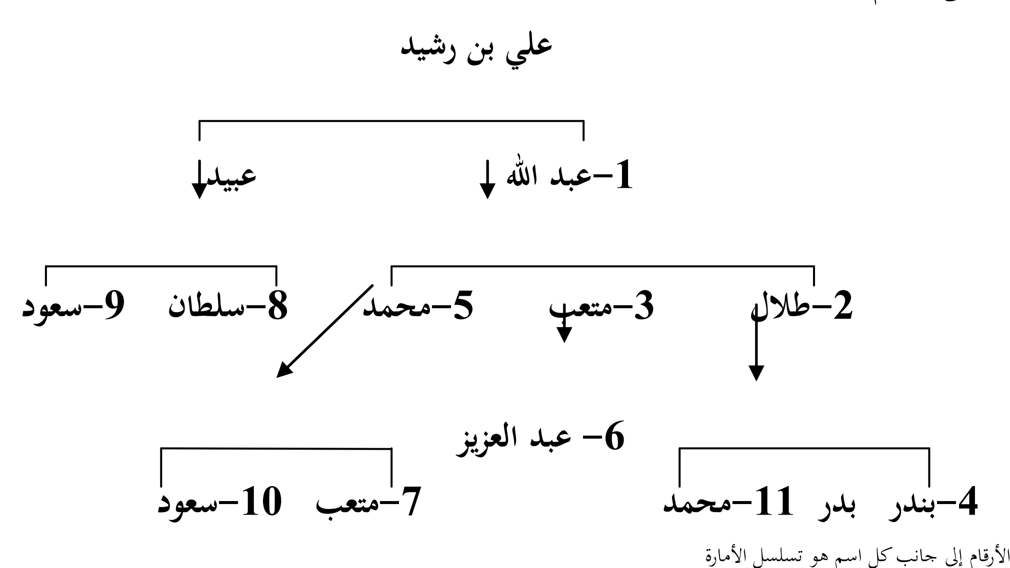
وخلفه ابن أخيه عبد العزيز بن متعب وكان سفاكاً للدماء ، قتل في 14صفر سنة (1324هـ) الموافق (1906م) .

خلفه ولده متعب ولم يطل أمره أكثر من سنة فقتله سلطان بن حمود بن عبيد بن علي الرشيد في ذي القعدة سنة (1324 هـ) الموافق (1907م) وقيل في شعبان تلك السنة وصار أميراً مكانه ولم يطل أمره ، وبعد أشهر قلائل طرد من الأمارة .

وقام مقامه أخوه سعود بن حمود ، ثم ثار حمود بن سبهان على هذا .

وجاء بـ (سعود بن عبد العزيز) وكان قاصراً فلما بلغ الرشد أجلسه على كرسيّ الأمارة سنة (1326هـ) الموافق (1908م) وبقي أميراً إلى الحرب العامة ، ثم قتله أحد أخواله سعود السبهان في ربيع سنة (1332هـ) الموافق (1914م) وضم ابن سعود مدينة حائل وتوابعها إلى ملكه واعتقل من بقي من آل الرشيد وطوى بساطهم .

نعم قام بعضهم ولكن لم تكن لهم من المكانة ما تستحق الذكر، وآخرهم محمد بن طلال ، وهذا على يده انقرضت الأمارة تماماً واستولى عليها آل سعود في 29صفر سنة (1341هـ) الموافق (1922م) فانتهى حكم آل الرشيد .



الأرقام إلى جانب كل اسم هو تسلسل الأمارة

ز-الجشاعمة [1] :

والملحوظ أن هذه العشيرة ليست أكثر من أمارة أو رئاسة بدوية على عشائر عديدة فتعتبر ناظمة لها ومشتقة منها ، مالت عشائرها إلى الأرياف فضعفت تلك الوحدة وتبعثرت الأمارة ، ونخوة القشعم "عبد المشورب" وهو ناصر المشورب ، أو "عصاة" أي أن عدوهم لا يستطيع النيل منهم ، فيستعصون عليه .
قال الشاعر :

ليتك يالبيض فوق الطويلة   مشرفات تشوف هوش العصاة

وفروعها في العراق هي :

1-الشيوخ : جنعان[2] وأسرته . و يتفرعون إلى : آ-الحسين . ب-الثويني.

2-الناصر : رئيسهم سلطان بن ناصر .

3-آل جنعان : وكنعان ورد في عمود نسبهم ورئيسهم اليوم سرحان بن كنعان.

4-آل بندر : رئيسهم حسن .

5-اللهيب : رئيسهم شافي ، وهم من عشيرة اللهيب .

6-آل شليهب: رئيسهم بريجي بن مطلق الرحال .

ويلحق بهم :

1-المخالي : رئيسهم شعلان آل صران .

2-الشهبان .

و يساكنهم الجنابيون ، و المسعود ، و البو براطم وهؤلاء هم الجشعم في المهناوية المنسوبة لجدهم (مهنا)، وفي أنحاء الكوفة (كرمة الجشعم) عرفت بهم (أي : المسعود و البو براطم) ، وكانت لهم الرئاسة العامة على عشائر كثيرة أذعنت لهم بالطاعة ، والآن هم في حالة ضعف ولكنهم لا يزالون محافظين على عزة نفوسهم لا يفترقون عن البدو في اللهجة ، ويتعاطون قصيد البدو والحداء وسائر آداب البادية .

من هم الجنابيون ، والمسعود ، والبو براطم ، الذين ذكروا في النص :

---

[1] (القشاعمة) رئيسهم آل عبيد .

[2] (كنعان) .

-الجنابيون هم : من قبيلة جنب والتي من بطونها : (آل عائذ ،وآل الصلت ،وبنو قيس وآل السفر، وآل شداد) أخوة الضياغم لأمهم كما فصلنا في جذور ضيغم .

-المسعود [1]: قال :

هي من قبائل شمَّر والآن لا يشبهون شمَّر في حياتهم المعيشية وغالباً لا يأتلفون معهم في آدابهم و عاداتهم و سائر أحوالهم وسكناهم فهم من القبائل الريفية ولم يكونوا بعيدي العهد في الانفصال ولكنهم مالوا إلى الأرياف وألفوها فصاروا من أهاليها بلا فرق وغالبهم في كربلاء وفي المسيب ولا يزال بعض أفخاذهم المعروفين بهذا الاسم مع شمَّر طوقة ورئيسهم في الشامية عبد المحسن بن الحاج سعود الحاج هتيمي ومن رؤسائهم فواز ونخوتهم (علية) وفي الأيام المعضلة (بسعد) وهذه نخوة بني سعد والظاهر أنهم مالوا إليهم واختلطوا بهم بحيث صاروا يعدّون أنفسهم منهم ويسكنون في أطراف نهر الحسينية في كربلاء وأفخاذهم متداخلة ومختلطة ببعضها ولا يظهرون بكيان مجتمع وكتلة واحدة في الحقيقة وإنما هم متفرقون في البساتين والمزارع والمجموع منهم قليل جداً .

وهذه أشهر أفخاذها :

1-الغرير : رئيسهم نعمة بن فواز وهذه فرقة الرؤساء .

2-الأمارة : رئيسهم علوان بن مزعل وهؤلاء من الغرير أيضاً .

3-الغيلان : رئيسهم حوار الكعيد من الغرير .

4-الهنداس :((مركب بن عمد من الغرير .

5-الفرحان : ((عبد المحسن بن الحاج سعود من الغرير .

6-الكوام : علو بن مزعل بن علاوي الدربين وشعلان العيفان

7-السخيف : ((محمد بن سلمان وهؤلاء من الكوام أيضاً.

8-السمير :((نايف العلي من الكوام .

9-البو غانم :((ويعدون معداناً وهم من الكوام .

10-العوّاد : ((سلمان بن ردام .

11-الهرير : ((دهش السلمان .

---

[1] عشائر العراق ج1 ص251 .

12-البو مصري : وهؤلاء يعدون من المعادي وأصلهم غرير أو ملحقون بهم .
13-العكابات : رئيسهم عمران الهدهود و عبد العافص في المسيب .
14-الزميلات : رئيسهم نايف العلي الزميلي ، في المسيب .
15-الهواب : رئيسهم مغير بن فرحان الجسام (القسام) في المسيب .
16-الصعيبين : رئيسهم عبد العزيز ، في المسيب .
17-المناجعة : رئيسهم عسل بن ساحل .
18-المحازمة : رئيسهم علي بن فرحان الفياض الحمزة .
19-بني سعد: رئيسهم كاظم المحيسن الأحمر ، وهؤلاء ليسوا منهم وإن كانوا على اتفاق .
20-اللكاكدة : هؤلاء من المسعود لكنهم التحقوا بفرع الحيوات من زوبع .

وفي رواية أخرى ذكرها لي ابن العم محمد علي قشعم ، بالتواتر عن والده ، أنه خلال المعركة التي جرت حين الغدر برؤساء شمَّر ، كان طالب بن شبيب بن حبيب القشعم يكثر لكد فرسه برجليه حتى أدميتا ، ولشجاعته وفروسيته وملاحظة ما جرى لقدميه من جروح دامية بسبب اللكد على خاصرة فرسه ، أطلق عليه اسم " لكود" ، وفي هذه الرواية ينسبهم إلى طالب بن شبيب بن حبيب القشعم ، والله أعلم .

وكثرة المسعود في كربلاء وفي المسيب وهم أسلم ولكن تخالطهم أفخاذ أخرى من قبائل شمر الأخرى كما يلاحظ من مقارنة الفروع بالأصل ..

ويجاورهم أو يساكنهم بنو حسن ، والجنابيون ، و اليسار ، وبنو سعد ،و النصاروة .

البوبراطم :وهذه منسوبة إلى جدها مهنا القشعم كما ذكر آنفاً .

قبيلة الغرير[1-]:

هذه القبيلة كانت مشهورة بوقائعها في أوائل القرن الثاني عشر الهجري أيام الوزير حسن باشا والي بغداد وقد اشتهرت باسم : "غرير و شهوان" وهي من قبائل شمر التي وردت العراق قبل غيرها . وقد جاءت حوادثها سنة 1116هـ الموافق 1705م .

[1-] – تاريخ سبع وزراء ونخوتها (سناعيس) و (عمور) . وفي الحيدري من أجل العشائر ، من حمير وقبائلهم آل شهوان وآل بكر .

والمحفوظ أنها تتصل مع الربيعيين من شمر عبده وأنهم وآل شهوان أخوة ومن المعروف لديهم أنهم من الحمدانيين ويرجعون إليهم ولم يدعم هذا سند سوى المحفوظ المنقول .

وفرقهم :

آ-الخليفة :رئيسهم عبود الخليل .

ب-العمران : رئيسهم حرج الراشد .

ج-العبابده : فرقة الرؤساء رئيسهم عبود بن عبهول

ومحمد الدليمي ، ويقال أن هؤلاء من أولاد حمدان .

د-الغويثات :رئيسهم راشد العبد الله ،والآن ابنه صالح.

هـ الجواسمة : رئيسهم راشد العودة .

و-البو جناد : رئيسهم حسين العبد الله .

ز-السعيدات :رئيسهم أحمد السعيد .

ح-السفافحة : رئيسهم عبد الله الجواد .

ط-البو حسين .

ي-الشريفات : رئيسهم علوان الراشد .

ومن الغرير :

الزابية ، والمعاضيد ، والعبابدة ، والبو بنية .

بالمداخلة بين الأصول والفروع لقبيلة العبدة أينما وجدت ومع أي قبيلة اتحدت أو التحقت أو ابتعدت إلى حياة الريف نجدها محتفظة بنسبها إلى قبيلة العبدة القحطانية السنعوسية .

نلاحظ ذلك بما يلي :

-ذُكر من فروع قبيلة العبدة القحطانية في البلاد الشامية :

أن المساعيد وبني سعد ، هم من فرع آل يحيا .

-وذُكر في عشائر الشام : أن المساعيد وبني سعد من المسعود ، و الغرير من المسعود .

-و ذُكر الغرير : من فرع شمر طوقة الريفية ، ومن فروع الغرير الجعفر .

-و نعلم : أن الجعفر أحد فروع الربيعية من العبدة في السعودية .

-و كما نجد :المسعود أحد فروع المنيع من الأسلم إحدى أركان قبيلة الصايح .

-و أيضاً :المسعود أحد فروع الصلته من شمر طوقة .

-وكما نلاحظ : أن اللكاكدة الذين هم سلالمه من المسعود والملحقة بالحيوات من زوبع ،

وفي رواية أخرى أنهم أحفاد طالب بن شبيب بن حبيب القشعم .

-و العبدة : نجدها ضمن مجموعة من القبائل وهي : سنجارة ، الخرصة ، الأسلم بقيادة آل الجرباء

-وشمر نجد أو شمر الجبل[1]:وهم بقيادة آل الرشيد وتنقسم إلى عدة بطون وأفخاذ وينتمي أكثر أهل حائل إليها .

-و تندرج المسعود :ضمن العشائر الريفية ، وهي :شمر طوقة ، المسعود ، الجدادة ، زوبع.

والذي ذُكر آنفاً هو قليل من كثير بالنسبة لتداخل الفروع والبطون فيما بينها وثم فيما بين القبائل والعشائر .

و بناءً على ما وجدنا من تداخل لا نستطيع أن نجزم بنسبة الفرع أو البطن وعلينا أن نراعي المحفوظ في صدور أبناء الفرع أو العشيرة ومقارنته مع ما ذُكر من أحداث لها في الكتب و على مرور الزمن .

وإن ظاهرة التداخل بين الفروع والبطون كانت كثيرة جداً في القبائل الشمرية وكاد أن يختلط الأمر عليَّ لولا الحاجة الملحة لتتبع كل فرع أينما وجد ، والتدقيق والتمحيص كي لا نغفل أو يسقط سهواً التحاقه بقبيلة ما ، و ردَّهُ إلى الأصل الذي انحدر منه.

والقبائل الشمرية هي من منابت وأصول متفرقة إلا أنها جميعاً تشعر بأن أصلها من أربع :

"زوبع -السنا عيس -أهل الحيسة -أولاد علي" .

ومن أجل هذا الشعور نراهم يعيشون بشكل جماعي متعاونين ومتكافلين ومتضامنين أقوياء وعزيزي الجانب وبذكائهم وخبرتهم يستطيعون التغلب على الصعاب .

وهذه القبائل الشمرية :

آ- منهم من أحب ورغب حياة البداوة ، إلا فروعاً صغيرةً ، أو أشخاصاً مالوا إلى حياة الريف ، أو الحضر ، أو تزوج أحدهم من أهل الريف ، أو الحضر ومع مرور الزمن تكونت له أسرة ثم فرع بذاته وعاشوا حياتهم في القرى ، أو المدن ، واستقلوا باسم جديد يناسب حياة القرى ، أو المدن ، أو يغلب اسم فرد من أفراد هذه الأسرة فتسمى باسمه ، وإن لم يحفظوا الأصل الذي انحدروا منه قد يضيعوا في زحمة الألقاب المدنية والقروية التي تحمل ،

---

[1]- نسبة لسكناهم جبلي أجأ و سلمى

اسماً لصنعة مثل : حداد ، نجار ، معلم ، قصاب ،لحام .

أو اسماً لمكان مثل : دمشقي – بغدادي – بيروتي – حلبي – حوراني .

أو نبذاً يطلقه عامة الناس على جد هذا الفرع .

ب . ومنهم من رغب حياة الريف ، أو المدنية والحضارة ، إلا فرع ، أو أسرة أو شخص التزم لحياة البداوة ، والتحق بقبيلة أخرى من القبائل الشمرية ، ومع مرور الزمن غلب عليهم ، اسم شخص أو لقب أو صفة أو نبذ ، فيسمى هذا الفرع به .

ج . أو أن فروعاً أو أشخاصاً هاجروا إلى المدن أو الأرياف هرباً من جريمةٍ ارتكبت أو غضباً من أمرٍ لم يتحقق لهم في عشيرتهم ، فيتزوجون في المدن أو الأرياف فتتكون مع مرور الزمن أُسَرٌ ثم عشيرة تحمل ا سماً جديداً .

والفروع التي تميل إلى البداوة ترى أنه لأمر مخجل ومخزي أن يميل الإنسان إلى حياة الحضر والريف ، وعكس هذا يحصل ، أن ابن الحاضرة يرى البداوة حياة خشونة وقلق وغير مستقرة ، وكل فريق له رأي مغاير للآخر.

إن شمر الجرباء يعترفون بصلة القرابة مع شمر طوقة ، وأنهم انفصلوا عنهم ، وتركوا البداوة ، فهم معيبون لديهم من هذه الناحية ، وعلى هذا يوجهون اللوم عليهم .

ومثال ذلك قول الشاعرة لميس بنت بحدل الكلبية في رأي البدوي :

لبيت تخفق الأرياح فيه   أحب إلي من قصر منيف

وكلب ينبح الطراق دونه   أحب إلي من قط أليف

ولبس عباءة وتقر عيني   أحب إلي من لبس الشفوف

واستناداً إلى هذه الأحوال وما شابه قد تتناثر القبيلة الواحدة في الحماد الواسع أو في القرى والبساتين والمدن إلى زرافات صغيرة تضم بيوتاً قليلة ، لا يمكن أو قد يتعذر على الباحثين اللحاق بهم في أماكن سكناهم ، وجمع المعلومات عنهم ، لأن الزمن قد يباعد المسافات بينهم شرقاً وغرباً شمالاً وجنوباً ، وفي حاضرنا يستطيع المرء أن يجوب الأرض في يوم واحد ، وذلك لما وصلنا إليه من حضارة متقدمة على خلاف السير لمدة أشهر وسنين على الأقدام أو البهائم .

2– الظروف التي فرضت عليهم :

كانت القبائل العربية تحمل بين ضلوعها الثارات والحقد وغارات السلب والنهب والقوي يطرد الضعيف .

ثم جاء الإسلام فصفت النفوس وزالت العصبية القبلية واستقرت الأمور وسادت الطمأنينة وتآخى المسلمون ، بفضل من الله ، وأسس الجيش الإسلامي ودرّب على مختلف أساليب القتال وفنونه ، وصارت القبائل العربية هي جند الإسلام التي فتحت المشرق والمغرب ، بإذن من الله .

وفي عهد خلفاء بني أمية وأمرائهم ، كانوا يرسلون أولادهم إلى البادية ، ليتعلموا الخشونة والرجولة والفروسية وأساليب القتال .

وكانت مسؤولية خلفاء بني أمية عن عدة أمور منها :

آ–ظهور العصبية القبلية ثانية ، وإزكاء هذا الصراع بين القبائل .

ب–ظهور الطبقية بين صفوف العرب أنفسهم ، خاصة عرب العراق

ج–ظهور الأحزاب السياسية الدينية المعارضة .

د–انغماس عدد من الخلفاء في حياة اللهو والمجون .

هـ–تسلط حكام الولايات لعجز الإدارة المركزية ، مما سبب خيبة أمل الناس بالخلافة وانتشار التذمر .

وفي دولة بني العباس اختلف الأمر لأن الدولة شُيدت على أكتاف الفرس وتدبيرهم وكانت دولتهم كما قال الجاحظ :" أعجمية خرسانية " قامت خراسان مقام جزيرة العرب وأصبحت هي التي تمدهم بالموظفين والجند وأهمل شأن العرب شيئاً فشيئاً وسحبت الصلاحيات من أيديهم فسقطت قيادات العرب وزالت رياستها حتى أن الجيش في عهد المأمون لم يكن فيه جندي عربي واحد .

وقد وجد المؤرخون في قيام الدولة الجديدة ، فاتحة عصر جديد في الإسلام.

فيرى ملهوزن :أنه بمجيء العباسيين انتهت سيادة العرب التي كان يمثلها بنو أمية وأهل الشام ، وأن الفارسية انتصرت على العربية تحت شعار الأممية الإسلامية .

ويرى لويس : أن استلام العباسيين الحكم محل الأمويين يمثل نقطة فاصلة في تاريخ الإسلام ، ويضع الثورة العباسية في مصاف الثورات العالمية ويقارن ما كان لها من تأثير في الشرق وبين ما كان للثورتين الفرنسية والروسية في تاريخ العرب .

وكذلك فعل الفاطميون في مصر فعل العباسيين فاستخدموا الترك والسودان وأبعدوا العرب

ونتيجة لما حل بالقبائل العربية مؤخراً ضعف كيانهم وتمزقت وحدتهم ودارت الدائرة لتعيدهم إلى غارات السلب والنهب والثارات ، فأصبحوا مجردَ عنصرٍ مقلقٍ للراحة ومفسدٍ للأمن وعلى مرِّ السنين كانت الحكومات تحرض القبائل وتزرع الضغينة في نفوسهم متبعة في ذلك مبدأ "فل الحديد بالحديد" وتستخدم القبائل القوية لحماية أطراف البادية وقوافل الحجيج واستقرار الأمن فيها ورد غارات السلب والنهب .

وكانت تطلق اسم "شيخ"أو "أمير" أو "ملك" على زعماء هذه القبائل لتستميلهم نحوها وهذه القبائل تارة نراها في صفوف الحكام وأخرى ضدها حسب ما ترى هذه الحكومة من شأن القبيلة بوحدتها وقوتها أو ضعفها وتمزقها فتنصب هذا وتخلع ذاك . وكما كانت سياستها زرع العصبية القبلية في نفوس العرب وخلق الفتن بين صفوف العشائر فكلما قويت إحدى القبائل وعلا شأنها ونادت باستقلالها وتحقيق رغباتها اتهمتها بالتمرد وشق عصا الطاعة تعمل للبحث عن مؤدب لها لتفل الحديد بالحديد ويقع ضحايا الجانبين من العرب وحدهم ولهذا السبب نرى تبدل الأمارة من قبيلة إلى أخرى على مرّ الزمن ، تارة نرى الأمارة في طي وأخرى في القشعم وثالثة في عنزة وتدور الدائرة على العرب وحدهم وهم جميعاً في عزلة عن العالم الخارجي يجهلون ما يدور حولهم من مؤامرات تدبر ضدهم للسيطرة على وطنهم وسلب خيراته .

3- الهجرات :

قال أحمد وصفي زكريا [-1] :

-1 عشائر الشام ص613 .

"وعشائر شمَّر المتفرقة في الأصول والمنابت قد اجتمعت من بعد وكونت مجموعة أحلاف قوية ثم نزح قسم كبير منها إلى العراق والشام وبقي قسم في نجد".

وقال المحامي عباس العزاوي [2]:

"إن شمَّر ليس جداً وإنما هو وصف لحقهم وذلك أنهم آخر من خرج من القحطانين من اليمن وكانت قد ألحتهم السنون فهاجروا إلى أنحاء جبلي أجأ وسلمى" .

وقال الشعيبي [3]:

"يبدو أن رحلة الضياغم كانت في منتصف القرن السابع الهجري ، وربما كانت في بداية القرن السابع الهجري" .

وفي مكان آخر يقول : "ولما وصل الضياغم إلى جبل شمر كانت الزعامة فيه لبهيج بن ذبيان" .

وقال الأستاذ أحمد فهد العلي العريفي[4] :

"الضياغم –وقد يقال آل ضيغم – فرقة من فخذ عبيدة من قبيلة قحطان المعروفة في جنوب الجزيرة العربية كانوا يسكنون وادي تثليث وما حوله ولظروف سياسية أو اجتماعية نزحوا من تلك الجهات حتى استقر بهم المقام في المنطقة الشمالية من نجد المعروفة بجبل شمر أو جبل طي سابقاً "

وقال أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري[5]:

"ولما وصل الضياغم إلى جبل شمَّر كانت الزعامة فيه لبهيج بن ذبيان من قبيلة بني زبيد ، وكان مقره في قرية عقدة الواقعة في الجهة الغربية من مدينة حائل في شمال نجد" .

ويعزي المؤرخون سبب هجرة قبيلة العبدة لواحد من الأسباب التالية :

آ-حدوث قحط شديد .

ب-خلاف حدث بينها وبين القبائل في منطقة استيطانها القديم .

---

[2] عشائر العراق ج1ص128-129 .

[3] القشعم من كبريات القبائل العربية .

[4] مجلة الحرس الوطني ص102 رمضان 1405 هـ 1985 م .

[5] آل جربا في التاريخ والأدب .

ج–التشابه الجغرافي بين موطنها القديم والموطن الجديد .

د–صلة نسب بين قبيلة العبدة وسكان جبل طي وعندما حدث انشقاق في صفوف طي استدعاها أحد الأطراف لمساعدته ضد خصمه .

وهذه القبائل توزعت في البلاد العربية منها : السعودية والشام والعراق ، وصلة الرحم بينها محكمة والزيارات متبادلة بين الأصول والفروع ، مما يجدد ويقوي أواصر القربى دون انقطاع تام .

في هذه الحال نلاحظ حركة القبائل والتنقل من مكان لآخر على مدار فصول السنة والسنين اللاحقة .

وكانت هذه الهجرة من قلب الجزيرة العربية إلى ضفتي الفرات ودجلة ، وعلى موجات متتالية حتى أن بعض الرؤساء كان يبعث لبطون العشائر المتخلفة بعض خيرات الوطن الجديد ليغريهم ويدفعهم للالتحاق بالقبيلة والغاية من ذلك تجمعها كي لا تضعف ، وكانت هذه الهجرة في أوائل القرن الحادي عشر الهجري في عهد المماليك بسبب القحط .

ولكن بعد مدة من الزمن وفدت قبيلة عنزة واتفقت مع الموالي على شمَّر وأبعدتها عن موطنها فاضطرت شمَّر للرجوع إلى نجد موطنها الأصلي وحاولت برجوعها هذا أن تحتفظ بحريتها ومِنعتها ولكنها اصطدمت باستفحال الحركة الوهابية وانبساط الدولة السعودية ، فقد كان عبد العزيز بن محمد بن سعود ، رحمهم الله ، وقتئذ (1179-1218هـ) استولى على القصيم والجوف وبلغ في غزواته وغاراته العراق شمالاً وعُمان جنوباً وعسير غرباً.

ونتيجة للضغط والشروط التي يمليها عليهم ابن سعود اضطروا للهجرة ثانية إلى سهول العراق نهائياً ، لأنهم يريدون أن تكون سلطتهم لأنفسهم دون أن تكون تابعة لسواها ، فوجدت في العراق مناصرة الحكومة لها ، من جراء عدائها لابن سعود آنئذ من جهة ، ولكسر شوكة العبيد من جهة أخرى ، وكانت هذه الهجرة بقيادة آل محمد الجرباء سنة (1205هـ) ، ومعهم كل فرق الخرصة و سنجارة و بعض فرق العبدة .

وتواتر سيل هذه القبائل إلى العراق بتواريخ متوالية تبتدئ من أوائل القرن الثاني عشر للهجرة أو قبله ، وكادوا يستكملون الهجرة والنزوح إلى هذه الأنحاء ، ووجدوا من يرحب بمجيئهم ويرغب في تكامل جموعهم للتناصر بهم وللقرابة النسبية ، كما أن آخرين عارضوا وقاوموا حتى حصل الاستقرار .

4–جغرافية ديار القشعم :

قبل الدخول إلى منطقة سكن القشعم في العراق والشام سنلقي الضوء على فصل في جغرافية ديار البدو .

إن البراري البعيدة المترامية الأطراف والممتدة في شرقي بلاد الشام تنقسم إلى قسمين : 1- المعمورة . 2-البادية .

1-المعمورة : هو القسم العامر بالقرى و الآهل بالسكان الحضر ، المزروع رياً ويقابله في مصر والعراق الريف[1] الممتد على شواطئ النيل والرافدين .

2-البادية أو الصحراء : هو القسم الغامر البائر الخلاء القواء قليل الكلأ والماء الممعن في الامتداد والبعد الواقع في شرقي المعمورة المذكورة حتى العراق الأسفل غير صالح إلا لرعي الماشية.

وحد هذه البادية في بلاد الشام : يبدأ في الجنوب في أمارة شرقي الأردن من أنحاء معان ومن ثم شرقي جبال السراة وجبال موآب وجبال عجلون ، ويسير مع السكة الحديدية الحجازية الممتدة على سيف البادية حتى يبلغ محطة المفرق ،ثم ينعطف نحو شرقي جبل حوران ووعرة اللجاة ثم شرقي قرى الضمير والقريتين و الفرقلس وجبل الشومرية وعقيربات والأندرين وبالس[2] وشمس الدين على الفرات . وبعد عمران الجزيرة الحديث وامتداد الحرث والزرع صار الحد فيها ينعطف من شمس الدين نحو تل السمن على البليخ ومنه إلى جبل عبد العزيز فبحيرة الخاتونية الشرشار فوادي الدجلة .

ولا ريب في أن هذه البادية على علتها كانت أسعد حالاً فيما مضى ، تشهد على ذلك أطلال المعاقل والمخافر والتلال الصناعية والآبار والقنوات والسدود والأرصفة والآثار الآرامية والنبطية

و التدمرية والرومانية والقصور العربية الأموية المشيدة حول ينابيع ومسيل وخزانات مياه قد غاضت ورقدت حولها أطلال وخرائب ورسوم تندب مجدها الداثر .

وهذه البادية كانت منذ أقدم العصور وما برحت ديار البدو ومنتجعهم ومسارح غزواتهم و وتجوالهم ومطارح حروبهم يتجولون في أرجائها الشاسعة و ينجعون سعياً وراء الكلأ والماء والدفء لماشيتهم حسب تقاليد معروفة و اتفاقات محدودة بينهم كلٌ منهم في بقعة منها قد تآلفوا عليها وتقاسموا ، وهم قد اكتسبوا حق التجوال والنجعة في البقعة التي اختصوا بها .

3-الجزيرة : هي البراري الممتدة على ضفة الفرات اليسرى بينه وبين الدجلة وقد كانت في العصور الجيولوجية فيما يظهر من شكلها وتركيب تربتها بحيرة واسعة مغمورة بمياه هذين النهرين

---

[1] الريف في اللغة : ما قارب الماء والخضرة من الأرض ، ومن هنا كان استعمال هذه الكلمة منحصراً في مصر والعراق دون الشام لتفوقهما عليه في الماء والخضرة .

[2] مسكنة .

والجزيرة تقسم إلى ثلاثة أقسام :

آ-الجزيرة العليا : وتشمل كل القسم الجبلي الشمالي منها تقع داخل الحدود التركية.

ب-الجزيرة الوسطى : في الحدود الشامية .

ج-الجزيرة السفلى : وهي داخل الحدود العراقية و منتهاها في تكريت على الدجلة ، وفيها : (البصرة ، الأهواز ، الناصرية ، السماوة ، الديوانية ، الكوت ، الحلة ، كربلاء الحسينية ، المسيب ، السليمانية ، الكوفة ، شط الهندية النجف ، سامراء ، تكريت ، هيت ، الحديثة ، عنة) .

وفي الجزيرة السفلى داخل الحدود العراقية كانت قبيلة القشعم تجد لنفسها موطناً بعد أن هاجرت من نجد وجبلي أجأ وسلمى في الجزيرة العربية مخلفة أقرباء لها هناك.

وصارت النجف وكربلاء عاصمة ملكهم ومكان تواجدهم الرئيسي وموضع تحالفهم مع الكثير من القبائل العربية إلى جانب تواجدهم الكثير في الحلة وضواحيها ، حيث ذكر المؤرخ القزويني وجود ثلاثمائة ألف بيت ، سنة 1115هـ ، بالحلة فقط دون غيرها من المدن العراقية الأخرى .

وعلى يد الملك ناصر بن مهنا صارت النجف وكربلاء مركز الأمارة ، فكان حاكماً فعلياً على كربلاء والنجف بالإضافة إلى الحلة وبادية العراق .

كما اختص الجشعم لهم وبأسمائهم :

بـ(شط المهنا-شط الناصرية-شط المشورب-شط الحسينية) .

بعض المناطق الجغرافية التي تجولوا فيها في الجزيرة العربية :

مرّ معنا في فقرة الهجرات قول الأستاذ العريفي :

الضياغم – وقد يقال آل ضيغم- فرقة من فخذ عبيده من قبيلة قحطان المعروفة في جنوب الجزيرة العربية كانوا يسكنون وادي تثليث وما حوله ولظروف- ربما سياسية أو اجتماعية- نزحوا من تلك الجهات حتى استقر بهم المقام في المنطقة الشمالية من نجد المعروفة بجبل شمر أو جبل طي سابقاً.

نستنتج من النص:

أن الضياغم[1] كانوا يسكنون : وادي تثليث جنوب الجزيرة العربية .

استقر بهم المقام في المنطقة الشمالية من نجد المعروفة بجبل شمر أو جبل طي سابقاً .

وأنهم أثناء هجرتهم من الجنوب إلى الشمال مروا ولو لفترة بمواقع أو أماكن استطابوا رغد العيش فيها مما دعا فارس بن شهوان الضيغم أحد شعرائهم وفرسانهم التطرق لها حيث قال :

ليل في القمر[2] وليل في الركا ... وليل في حزم الحصاة شداد

وليلة وردنا ماسل و مويسل ... وجيه المغارف كنهن جداد

وليل في السرداح لا عله الحيا ... هشيمه وقاف وحمضه باد

ووطيتها وادي القويع تعمد ... تمنيتها لولا الهيام بلاد

وليل في الحد بالأعمر جالها ... شدوا وخلوا في المراح سواد

هذه أماكن يذكرها الشاعر في رحلتهم إلى شمال نجد .

قال الأسود بن يعفر :

وجاملٍ كزُهاء اللوب كلفه ... ذو عرمض من مياه القهر أو قدْس

وقال جران العود :

فد لجران العود والقهر دونه ... وذو نَضَدٍ من هضب حزور مُشْرِفِ

يدل على ذلك قول مزرد بن ضرار:

وشبت لنا ناران : نارٌ برهوةٍ ... ونار بني عبد المدان لدى القهر

وقد اختلف أهل المعاجم في تحديد القهر وربما كانا موضعين :

الأول : جبال [1]في بلاد عبيده بطن من قحطان .

الثاني : القهر يقرن بـ"عروى"في كثير من أشعار العرب ، وعروى[2].

---

[1] وهم أجداداً للقشاعم .

[2] أما القمر فلعلها القهر ، وهي موضع مجاور لقدْس . [2] –والقهر أيضاً موضع باليمن ،مذكور في رسم الحضر ، وهو لعبد المدان .

وجيه المغارف :وعاء مصنوع من معدن جيد ، بواسطته ينضح الماء من النبع لتعبئة القراب

كنهن جداد : لكثرة استخدامهم واحتكاكهم بحصى النبع يتراءى للناظر وكأنهم لم يستخدموا .

[1] بها معدن بارود، وهو معروف لدى أهل نجد .

[2] موضع معروف عند عامة أهل نجد بهذا الاسم .

كما جاء في قول مزاحم العقيلي :

أليست جبال القهر قعّاً مكانها　　　و عروى و أجبال الوحاف كما هيا

وعروى : منقطعة من عرض ابني شمام غرباً قريباً منه ، وهو واد عظيم كثير المياه وهو اليوم بلد بها نخل وزرع .

-وأما الركا :فهي بجانب حصاة آل عليان جانب السوادة وحصاة آل عليان وحصاة آل حويل ، والجميع من قحطان .

حصاة آل حويل : جبال سود .

حصاة آل عليان جبال حمر .

وبينهن ريعان وطرق ، واسمها في الجاهلية : الحصّاء ، لأن جبالها خالية من النبات والشجر ، فسميت الحصاء لذلك وحزم الحصا مع الركا .

-أما ماسل ومويسل : هما منهلان في جبل طيء ، يقال لأحدهما : ماسل ، والثاني مويسل.

وقد ورد ماسل في شعر امرئ القيس :

كدأبك من أم الحويرث قبلها　　　وجارتها أم الرباب بمأسل

-وقد قيل فيه ماسك : ماء في الهضب يطلق على ثلاثة مواضع في جهة نجد الجنوبية :

أحدها : في وسط الهضب ، وهو الذي عناه امرؤ القيس بقوله هذا .

الثاني : مأسل الجمح يقع شمال عرض شمام.

الثالث : في حصاة آل عليان بين الركا والسوادة .وماسل ومويسل هنا في حصاة آل عليان في منطقة حائل ، ومويسل واد كثير الشجر .

-وللعلم فهناك ماسل ومويسل في جنوب نجد .

-وأما السرداح[1] : فهو موضع معروف متسع يقال له السرداح أبدلت صاده سيناً ، وهو الأرض المتسعة وهو كذلك الفاصل بين عرض ابني شمام وقرى الرويضة التي شرقها خنيفسة والجربوعة وهما حدود السرداح الغربي وحدوده الشرقي جبال العرض .

-الحدبا : موضع في أرض جنوبي المروت ، و هي قرب سوخا يقال لذلك الموضع حدباء قذلة وهي معروفة عند جميع أهل نجد البادي والحاضر.

---

[1]- ويقال الصرداح .

-حزم الحصاة : فالحزم من الأرض ، ما احتزم من السيل من فجوات الأرض والظهور .
وقيل الحزم : ما غلظ من الأرض وكثرت حجارته وأشرف حتى صار له إقبال لا يعلوه الناس إلا بالجهد ، وفي بلاد العرب حزوم كثيرة ولذا فالمقصود هنا حزم الحصاة.
نلاحظ أن كثير من المواقع التي ذكرت هي في شمال نجد لوجود الماء والكلأ وخصوبة التربة الأمر الذي يجعل البدوي متمسكاً بالمكان ويدافع عنه بشدة ، وفيه استقر الضياغم بحدود أوائل القرن السابع للهجرة ، وأورثوه لأحفادهم القشاعمة الذين برزت قوتهم ورئاستهم العشائرية في سنة 795هـ ومن بعدهم أولاد عمومتهم آل علي و آل خليل "الذين منهم آل الرشيد" .
ويوجد الكثير من القشعم بمنطقة حائل في وادي الوقيد[2] منهم:
العقلا ، والبياح ، والبشر ، والمنيع ، مازالوا بالجثامية بالوقيد ، وأن للشيخ عبد اللطيف مزارع في حائل بين أقربائه ، علماً أن مكان إقامته في الرياض.
وقال أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري :
"وهذه القبائل : شمر ، ومنها القشعم ورئاستها العشائرية ، توزعت في البلاد العربية ، منها في السعودية ، والكويت ، واليمن ، ومصر ، والعراق ، والشام (سورية ، لبنان ، فلسطين ، الأردن) وصلة الرحم بينها محكمة والزيارات متبادلة بين الأصول والفروع مما يجدد ويقوي أواصر القربى دون انقطاع تام" .
والآن انتشرت فروع هذه القبيلة العظيمة في جميع بلدان العالم بسبب السبق العلمي والتجاري والصناعي وغيرها من أسباب الحياة المعاصرة .

---
[2] - النيصية .


13
الجمهورية العراقية
العاصمة: بغداد
المساحة : 438.817 كم²
عدد السكان : 20,449,000 نسمة
تقع في أقصى شمالِ شرق الـوطن الـعربيّ
يـحدُها من الـشـمال تركيـا ومن الـغرب
سوريةُ والأردن ومن الجنوب المملكةُ العربية
الـسعوديـة والكُويـت والخليـج العربي
و من الشرق ايران أهمُ مدنها العاصمة بغداد
ومديـنتا الموصل والبصرة ، تشتهر بزراعة
الـتمر، ومن أهم ثرواتها الـنفط .
تركيا
سورية
الأردن
ايران
المملكة العربية السعودية
الكويت
الموصل
أربيل
كركوك
بغداد
كربلاء
النجف
البصرة
الناصرية
الكوت

لمحة تاريخية عن مدينة كربلاء[1] :

كربلاء مدينة عراقية عريقة في القدم وقد ذكر ياقوت الحموي أن اسمها اشتق من الكربلة وهي رخاوة القدمين ، فيجوز أن تكون هذه الأرض منقاة من الحصى والدغل فسميت بذلك.
وقد رفض العلامة مصطفى جواد هذا الرأي ، وقال : إنه اسم يعود إلى ما قبل الإسلام ، ورجّح قول أنستا نس الكر ملي بأنه منحوت من "كرب"و"ال" لأن بقاعها سكنها الساميون و"كرب" تفيد معنى "القرب" واستشهد بقول ابن مقبل في وصف ناقة :

فبعثتها تقص المقاصر بعدما   كربت حياة النار للمتنور

اشتهرت كربلاء بالموقعة التي حملت اسمها سنة 61هـ وأسفرت عن استشهاد الحسين بن علي "رضي الله عنهما" ومجموعة من أفراد أسرته من آل البيت النبوي الشريف ، وبمرور الزمن اتسعت وأضحت مدينة إسلامية ضخمة ، وعندما بدأ عصر النهضة تنبه الأوروبيون إليها وإلى المدن الإسلامية الأخرى المهمة فأوفدوا عدداً من رحالتهم الذين زاروها اعتباراً من القرن السادس عشر الميلادي ودونوا انطباعاتهم ومشاهداتهم عنها في كتبهم التي ألفوها بعد عودتهم منها :

–**رحلة تكسيرا** : تعتبر رحلة البرتغالي بيدرو تكسيرا من أقدم الرحلات إلى العراق ، وقد أتيح له أن يزور كربلاء سنة 1604م فاجتاز طريق البادية من البصرة إلى النجف بعد أن مرّ بالرحبة والرهيمة وغيرهما ، وكانت النجف في تلك الأثناء تحت السيطرة العثمانية ، والشخصية النافذة حينئذ هي ناصر المهنا أمير جشعم الذي كان يقيم قرب كربلاء وهو الذي يدير عملياً شؤون المنطقة بعد أن يدفع الرشاوى الباهظة للسلطة التركية ويذكر أن كربلاء التي كان يسميها : مشهد الحسين ، تشتمل على أربعة آلاف بيت معظمها من البيوت المتآكلة ، وأغلب سكانها من العرب والبعض الآخر من الإيرانيين ، وكان الأتراك يُعَيَنون للإشراف على المناطق فيها ، غير أن جميعهم كان قد انسحب يومئذ إلى بغداد بسبب اشتداد وطأة الحرب مع الإيرانيين ، فأدى هذا إلى رحيل الإيرانيين أيضاً لشعورهم بالقلق والارتباك .
ويذكر الرحالة البرتغالي أن أسواق كربلاء كانت مبنية بشكل متقن بالطابوق ومشحونة بالحاجات والسلع التجارية لوفرة تردد الناس إليها من المدن والقرى القريبة وبعد أن يصف مشهد الحسين ، وكثرة الزوار المسلمين الذين يفدون لزيارته من أنحاء العالم ، لفت نظره السقاة الذين يقدمون الماء للناس في سبيل الله طلباً للثواب وإحياء لذكرى الإمام الذي قتل وهو ظمآن .

---

[1] كما رآها بعض الرحالة الغربيون .

أعجب تكسيرا بمناخ كربلاء فوصفه بأنه أحسن من المدن العراقية الأخرى التي شاهدها ووجد في المدينة عدداً من الآبار العامة المشتملة على الماء العذب جداً وكثيراً من الأشجار وبينها أنواع تشبه بعض أشجار الفواكه الأوروبية وكانت الأراضي فيها تسقى من جدول خاص يتفرع من الفرات الذي يبعد عن البلدة بثمانية فراسخ وكان عدد كبير من الأغنام والماشية التي شاهدها ترعى في المناطق المجاورة للمدينة ، وفي نهايتها من جهة الفرات كانت ثمة بركتان كبيرتان من الماء مربعتا الشكل وظن أنهما أقيمتا للتسلية مستدلاً على ذلك بما شاهده من أطلال بعض الأبنية والملاجئ المؤقتة من حولها والمرجح أن هذه المواقع والمخيمات كانت تنصب للزوار في مواسم الزيارات .

وأشار الرحالة البرتغالي إلى أن كربلاء والنجف كانتا تخضعان في أيام زيارته إلى ناصر المهنا "كما أشرنا" والذي كان يعد نفسه "ملكاً" بينما كان في الواقع يدفع الأتاوى للأتراك الذين يحكمون العراق .

وشاهد تكسيرا بنفسه الأعراب التابعين إلى المهنا يبيعون في وضح النهار عدة أشياء من بينها خيول وأثاث وملابس وأسلحة لأربعة وثلاثين تركياً من موظفي الحكومة العثمانية في كربلاء بعد أن قتلوهم وسلبوهم ما يملكون وهذا يبرهن على انعدام الأمن في ذلك الوقت حيث كان الأتراك في حرب ضروس مع الإيرانيين .

ومن طريف ما ذكره هو أن أهل كربلاء كانوا يخشون "المليشيا" الذي كان يطلق عليهم اسم "سكمانيا"[1]، وقد وجد قسماً منهم في "الخان" الذي سكنه ، وكان الكربلائيون يخشون هذه العناصر لطبيعتها العدوانية والابتزازية .

ومن جميل ما أورده أن رئيس القافلة التي أقلته قد تزوج في كربلاء ودعاه إلى حفل الزفاف ولاحظ رقة العرب بتناولهم الطعام بواسطة الملاعق ، وأعجب الرحالة بكرم الضيافة وإن كان إعجابه بطعامهم أقل من ذلك ، فالعرب يرون الشعوب الأخرى بما يقدمونه من طعام لأي شخص يفد إليهم أو يمر بهم، على حد قوله .

انطباع السائح الإيطالي بترو دلا فالة :

بترو دلا فالة سائح إيطالي من أشهر الذين زاروا بلدان الشرق في أوائل القرن السابع عشر للميلاد .

---

[1]- وهم عناصر من الجيش المحلي التابع للحكومة .

زار آثار بابل ، والكفل ثم كربلاء وامتدح أهلها ، غير أنه قال : إنهم حذرون تجاه الغرباء ، ومن أطرف ما ذكره فالة أنه عثر أثناء خروجه من كربلاء على شجرة من الصريم ، تسمى شجرة المنتهى يتشاءم منها العراقيون عندما تعترضهم في السفر ، فألقى عليها صبي[1] بأحجار كي يبطل الشر الموجود في هذه الشجرة كما تتخيله العامة .

رحلة فليب الكر ملي : تعد رحلة فليب الكر ملي من الرحلات المهمة حيث تضمنت معلومات وأخباراً عن العراق في النصف الأول من القرن السابع عشر ، كان الأتراك يسومون العراقيون سوء العذاب ويفرضون عليهم الضرائب ويسوقونهم إلى حروبهم بالقوة.

زار الكرملي أثناء وجوده في العراق أطلال مدينة بابل ومنها توجه إلى كربلاء ووصف أهل هذه المدينة بالطيبة والشجاعة وشدة التمسك بأهداب الدين الإسلامي وقال إنهم استعدوا لشهر رمضان بأن بعثوا أوانيهم النحاسية إلى المبيض لتبيضها وشرعوا بتجهيز بيوتهم بما يلزم من سكر وشاي ورز وطحين وحبوب ثم صعد المؤذن قبل صلاة العشاء للترحيب بشهر رمضان قبل حلوله بأيام و قرؤوا آيات قرآنية ، وذكر أنهم يتفاءلون لدى مشاهدتهم الحيات خلال السفر لأنهم يعتقدون أن اسم الحية مشتق من الحياة والبقاء وما شابه .

مشاهدات نيبور :

من مشاهير زوار كربلاء الألماني كارستن نيبور والذي يعتبر من أقدم الرواد الأوروبيين الذين جالوا الوطن العربي والشرق الأوسط في القرن الثامن عشر الميلادي .

في أواخر كانون الأول 1765 م وصل نيبور كربلاء أو"مشهد الحسين" كما يسميها عن طريق الحلة ثم خرج عن طريق الطهمازية التي يصفها أنها قرية كبيرة محاطة بالكثير من النخيل والبساتين ، بعد أن استغرق في قطع المسافة بينها وبين الحلة حوالي سبع ساعات على ظهر الدواب ، وعقد مقارنة بين كربلاء والنجف فلاحظ أن كربلاء تزيدها من ناحيتي النخيل والسكان غير أن بيوتها لم تكن

متينة البنيان لأنها كانت تبنى من الُلبْن غير المشوي وكانت كربلاء محاطة بأسوار من اللبن المجفف بالشمس وكان عدد أسوارها خمسة غير أنه لاحظ أن أسوارها كانت متهدمة يومئذ.

---

[1]- كان برفقة قافلته.

–وديان القشعم :

ومن مرابع الأمارة القشعمية في البادية الشامية العراقية ما يعرف باسم وديان المهنا نسبة إلى ناصر بن مهنا أحد ملوكها في القرن التاسع الهجري وهي وديان تمتد من بادية الشام المجاورة للجنوب العراقي حول المثلث السوري الأردني العراقي إلى شط العرب ، وبعض هذه الوديان يصب في حوران ، وبعضها يمتد من مدينة القريات في السعودية وينتهي في الشط ، وهي :

1–الأبيض . 2–عامد 3–الكلابات[1–].

4–الغرف . 5–السلقي . 6–الربياني .

7––الكسرة . 8–الصفاويات[2–] . 9–القريات [3–].

10–بدنه وأبو القور .11–حامر . 12–تبل .

13–محمل . 14–حوران . 15–العيدان[4].

وبعضها يصب بالصفاويات ، وسويف ، والتلال ، وحامر ، والأبيض ، والسلقي ، والشنانة ، و نخيب .

وهناك قرية اسمها قرية تل عبده ذكرها معجم البلدان فقال[5–] :

تل عبده قرية من قرى حران بينها وبين الفرات تنزلها القوافل وبها خان مليح ، عمّرها المجد بن المهلب البهنسي وزير الملك الأشرف موسى بن العادل ، وهي قرينة دالة على وجود قسم من قبيلة عبده .

كما استوطنت قبيلة القشعم في تدمر و ديرة التلال وحرة الصفا والغزلانية واللجاة وشرقي جبل حوران في حرة الراجل[1–] :

1–تدمر :

[1–] وتلفظ أحياناً (الجلابات) وعددها أربعة وديان .

[2–] وعددها أربعة وديان .

[3–] وعددها أربعة وديان .

[4] –أربعة وديان تصب في حوران.

[5–] معجم البلدان ج2ص42 ، ياقوت الحموي الرومي البغدادي طبع دار صادر بيروت سنة 1404هـ 1984م .

[1–] شرقي مدينة السويداء .

قلنا في الأخبار المشتركة (فقرة وجود أقرباء لآل لكود من القشعم في تدمر) :
نجد أحياناً الاعتراف بالقرابة وتخليداً للذكرى محبة بِصِلَة القربى يُطلِقُ أفراد من عشيرة ما اسماً لأحد أبنائها يوافق اسم العشيرة الأصل أو العكس.
ومثال ذلك: عائلة زُغَيب الموجودة في قرية يونين وهي متفرعة من آل لكود في قرية الحارة ، أطلقت اسم قشعم على أحد أبنائها ويقال له قشعم زغيب وهو الآن من العمر نيف وخمسون عاماً .
أيضاً أحد أفراد آل لكود في قرية الحارة أطلق اسم زغيب على أحد أبنائه ويقال له زغيب لكود ، وذلك تخليداً واعترافاً بالمحبة وصلة القربى .

وفي سنة 1970م أثناء قيام مجموعة من المعلمين والمعلمات من أهالي مدينة داريا برحلة إلى مدينة تدمر ، وكان بعض أفراد هذه الرحلة من أبناء آل لكود وهم : طه بن محمد بن فرحان وابنته غازية وزوجته نجله بنت محمد سعيد زغيب ومحمد منير لكود ، وبسبب معرفتنا وإقرارنا الأكيد على أن القشعم الموجودين في تدمر هم أقرباء لنا لحماً ودماً ، فكان سؤالنا عن بيت أبناء نواف القشعم : خالد وحسين ، فأشار أحد معارفهم إلى بيت حسين نواف القشعم وكان خاله حسين الشليل موجوداً في ذلك المكان ، عزم علينا وقال: جيرة الله عليكم أن تحلوا ضيوفاً عندي فقبلنا الدعوة ، وذهبنا إلى دار السيد حسين الشليل ، ذبح وأكرم الجميع وأحسن ضيافتنا بوجه بشوش وكلمات تنومست بها رؤوس الرجال " نِعْمَ الخال ونِعْمَ أبناء الأخت " .
فعلاً كانت ضيافة عربية أصيلة ، جذبت انتباه من كان معنا في تلك الرحلة وصاروا يتحدثون عن كرم هؤلاء الرجال بكلمات فيها إعجاب وتقدير.

2-ديرة التلال :

تقع شرقي بحيرة العتيبة[2] التي تبعد 25كم عن دمشق وسميت بهذا الاسم لكثرة تلالها ، يحدها من الشمال خان أبو الشامات على طريق سيارات دمشق بغداد ومن الغرب سهل يعرف بـ"رمدان" يمتد بينها وبين بحيرة العتيبة وفي هذا السهل ثلاثة أديرة بيزنطية ومن الشرق قفار الحماد الفسيح الآخذ نحو وادي الفرات ومن الجنوب حرة الصفا.

3-حرَّة الصفا :

إن سرت نحو الشرق الجنوبي من قرية الهيجانة ، التي تقع شرقي دمشق ، أو من قرى وادي اللوا ، وغيرها من القرى الشرقية في قضاء الشهباء في محافظة جبل العرب ، وقرى مرج الغوطة الجنوبية ، ومن الشرق

[2]- مصب نهر بردى .

سهل الرحبة والحماد ، ومن الجنوب وعرة القرا ووادي غرز، وفي المنطقة الواقعة ما بين ديرة التلال وحرة الصفا تقع بلدة الغزلانية وبلدة كفرين بالقرب من مطار دمشق الدولي اللتان يعيش فيهما عائلة مرعي في بلدة الغزلانية وعائلة الغزلاني في بلدة كفرين وهما فرعان من فروع آل لكود.

4-الغزلانية :

مركز ناحية في مرج غوطة دمشق الشرقية ، تابعة لمنطقة دوما في محافظة ريف دمشق.

تضم بلدة الغزلانية ، وثماني قرى هي :

غسولة-قرحتا-هيجانه-بيطارية-البياض-تل مسكن -دلبة-سكا.

وخمس مزارع : الأربعين-بئر قطيف-أم ضبيب-قرمشية-ديرالحجر .

و يحدها من الشمال قرية غسولة التي تبعد4 كم وقرية سكا التي تبعد4,5 كم .

ومن الشرق قرية تل مسكن تبعد 5 كم ، وقرية جديدة الخاص وتبعد 9كم .

ومن الجنوب نهر الأعوج وخلفه مزرعة دير الحجر وتبعد 6كم وهي في أقصى العمران تجاور جبل الشقرانية و أراضي قرية بلاي من أعمال قضاء ازرع الحوراني ،في الغرب منها على بعد 3كم تل بركاني عالٍ اسمه تل طوطح ، أنشأت بعثة زراعية فرنسية سنة 1953م في جواره محطة للتجارب الزراعية وبنت عدة مباني حديثة "مساكن ومختبرات ومكاتب" . وحفرت آباراً وشرعت بالتجارب المذكورة التي لم تظهر نتائجها بعد .

ومن الغرب حوش قبية وقرحتا وتبعدان 3,5 كم وحتيتة التركمان وتبعد 5كم وتبعد عن دمشق 20كم .

تقع الغزلانية جنوب ناحية النشابية ، وغرب ناحيتي حران العواميد والضمير ، وشمال محافظة السويداء ، وشرقي محافظة درعا.

أما عدد سكانها سنة 1957م يقدر بـ 1063نسمة مسلمون[1]- .

وعدد سكانها سنة1992 م يقدر 12095نسمة[2]- .

---

[1] -الريف السوري.

[2]- -المعجم الجغرافي السوري.

تمتد أراضيها الواسعة نحو الشرق والشمال ، وهي تشرب وتروي أراضيها من نهر خاص بها يدعى "الغزلاني" وفيها بعض الآبار الصناعية ،وتقدر مساحة الأراضي المزروعة بـ(400هكتار) ويعتمد معظم السكان على زراعتها رياً من مياه الآبار .

ومن أهم حاصلاتها الحبوب والقطن والشوندر السكري والقنب والبطيخ والبصل والبطاطا و البندورة والبقول والخضار، وحديثاً زراعة بعض الأشجار المثمرة .

تقع الغزلانية في أرض سهلية من أرض المرج القبلي في الجنوب الشرقي من مدينة دمشق ، تتفرع الطريق إليها بالقرب من الجسر الرابع إلى اليمين من طريق مطار دمشق الدولي .

وبناؤها قديم لكثرة التلال الأثرية المحيطة بها ، منها :

تل الأربعين ، القرمشية ، ظهرالحمار ، وأبي رمانة ، وتلال الغار ، وأهمها تل الغزلانية الواقع في جنوبها والذي يمتد على رقعة مساحتها(400×500)م ويبلغ ارتفاعه(647)م وعما حوله(2-3)م .

يُذكر أنه كان عامراً في العهد الآرامي في الألف الأول قبل الميلاد وفي العهدين الهلنستي والروماني ، وقد اكتشف فيه قرط ذهبي يمثل جملاً مرصعاً بالأحجار الكريمة محفوظاً بالمتحف الوطني بدمشق ، ووُجِدت في هذه التلال آثار قبور قديمة .

مساكنها القديمة من الطين والخشب ، والحديثة من الإسمنت ، ويعمل سكانها بالفلاحة وتربية الأغنام والأبقار والماعز ، وقسم منهم يعمل في مؤسسات الدولة ومشاريعها ، يشرب سكانها من مياه الآبار ، ويوجد فيها جمعية فلاحية وبلدية ومخفر وجمعية استهلاكية ومركز بريد ومستوصف تتصل بطريق المطار بطريق فرعية معبدة .

طرقها معبدة وحظيت بخدمات عامة في جميع المجالات ، الفكرية والزراعية والصناعية والتجارية والصحية أما في مجال العمران فقد بني على أراضيها أجمل وأحدث المباني والمشاريع الاستثمارية .

وقديماً كانت مساحة أكثر أراضي هذه القرية ملك للوجيه والمزارع الكبير السيد نوري إبش وهو يديرها منذ ثلث قرن إدارة مثالية .

5-اللجاة:

تقع شمالي حوران ، يحدها من الشمال قريتا براق و بويضان ، ومن الشرق الصوَرة الكبيرة وخلخلة ووادي اللوا ، ويحدها من الجنوب وادي قنوات وقرى واما وجرين و وقم وبصر الحرير ، ويحدها من الغرب

المسمية وخبب و محجة وشقرة و إزرع ويقع نصفها الشرقي في قضاء شهباء من جبل العرب والغربي في قضاء إزرع من حوران .

6-حرَّة الراجل :

تقع في الجنوب الشرقي من جبل العرب وعرة عظيمة شاسعة تمتد جنوباً حتى وادي السرحان ، وشرقاً إلى محطة إجفور(حيفا4) إحدى محطات شركة النفط العراقية وهذه الحرة تدعى :
الحرَّة أو حرَّة الراجل[1] لوقوع وادي الراجل وسطها .

ويظهر أن الحرة كانت مأهولة في العصور الغابرة ، تدل على ذلك أطلال المباني الحجرية والأدوات الظرانية والمخافر والرصيف الروماني المتجه من صلخد نحو الخليج العربي وأيضاً خط أنابيب النفط رقم (5) القادمة من كركوك في العراق إلى حيفا في ساحل بلاد الشام .

إن المواقع الأربع التي وصفها لنا أحمد وصفي زكريا هي :

التلال والصفا واللجاة والحرّة ، وصفها وصفاً جغرافياً وزراعياً وجيولوجياً ممهداً ومسترسلاً بالوصف الدقيق لمكونات الحجارة والوعورة والتلال والآثار المتنوعة ، رومانية ، وبيزنطية وأموية ومخافر حدود وخط أنابيب ، والرصيف الروماني والوصف الزراعي للغابات والأشجار المتنوعة والمثمرة ، ووفرة المياه حتى شهر أيار، والأراضي الخصبة التي تشبه الجزر والمستفيد منها البدو في زراعة القمح والذرة والشعير ، كل ذلك وغيره كثير دليل على وجود طريق يسلكه عامة الناس على مرّ السنين الغابرة ومنهم البدو وذلك لما يجدون فيه سهولة التنقل من مكان لآخر لوفرة المراعي والأراضي الخصبة والدليل الجغرافي الذي يتواعدون بالتجمع فيه حتى لا يتفرقوا أو يتشتتوا في الحماد الواسع ، وجماعة البدو حين ترغب الرحيل يوجد أشخاص بين أفرادها يوجهون العشيرة حسب خبرتهم بالمكان ويرشدوهم مستدلين على طريقهم إما بواسطة النجوم ليلاً أو العلامات البارزة نهاراً ، مثلاً يقولون : ملتقانا عند الدير الوسطاني في منطقة التلال ، فيتوجهون إليه ، أو أن ملتقانا في حرة الراجل أو حرة الصفا ، وهكذا يكون الانتظار بمكان فيه كلأ وماء وراحة للجميع .

---

[1] -والحرة في اللغة : الحجارة السود .

قال ياقوت في معجم البلدان :

الحرة : أرض ذات حجارة سود نَخِرة وكأنها أحرقت بالنار، والجمع : الحرّات والحرات بين دمشق والمدينة المنورة كثيرة ، عدَّ منها 28 أعظمها شأنا حرة الراجل التي نذكرها .

وإذا تمعنا وتفحصنا حدود البادية الشامية نراها شبكة مواصلات كان يستخدمها الإنسان ، بدليل الأطلال الموجودة والتي هي شاهد حيّ.

وذكر صاحب عشائر الشام بعض العشائر التي تسكن منطقة حرة الراجل شرقي جبل حوران ، وهي :

1-المساعيد[-1] :

قيل إن المساعيد من العراق فإن صح ذلك ربما كانوا من عشيرة المسعود الريفية المستقرة في أنحاء كربلاء و المسيب شرقي بغداد وهي إحدى عشائر شمر التي بعدت عن البداوة منذ عهد طويل وهم أقدم من الدروز في احتلال الجبل "أي قبل سنة 1112هـ" نخوتها "سناعيس" وهي من المفضل من آل يحيى من العبدة ،كانت سائدة قبل 200سنة .

2-الشرافات :

هؤلاء مثل المساعيد في ادعائهم أنهم من العراق وهم أصدقاء المساعيد ويحترمون عودة السرور شيخ المساعيد ،كما أنهم أعداء ألداء للروالة ، وهم يزرعون مع الغياث أرض الرحبة ،كما اشتهروا بشراستهم .

وخلال الثورة السورية في 12أيلول 1925م قام الرئيس كاربنتيه قائد سرية الهجانة بحراسة قافلة سيارات بغداد لكنه أصيب في تلعة الساعي وقتل هو وهجانته من يد أحد المساعيد[-2]وقد قبض على القتلة وأعدموا وقتئذ .

3-العظامات : وهؤلاء مثل المساعيد في ادعائهم أنهم من العراق وهم أصدقاء المساعيد وشركاؤهم في المعارك وهم يتبدون في مناطقهم وفرقهم : المعرعر، و السويعد.

4-الغانم : هؤلاء فرقة من المساعيد استقلوا عنهم منذ زمن وصاروا يشتون لوحدهم في شرقي الجبل في وادي الراجل ويقطنون حول قرية سالة وطربا من شرق الجبل وبعضهم شركاء سليمان نصار من سالة ورئيسهم نهاب الغانم .

نلاحظ مما تقدم :

أن المساعيد والغانم تربطهم مع آل لكود صلة قربى ، على أن المساعيد من قبيلة العبدة فرع اليحيا والغانم من المساعيد ، وكما تجمعهم الصداقة مع الشرافات و العظامات .

1- عشائر الشام ج2ص413 .

[-2]من عشيرة المسعود الشمرية المنضمين إلى الغياث. الشريفات و الغياث من فروع غرير و شهوان نخوتهم سنا عيس.

قلنا "في فقرة الأخبار المشتركة أن آل لكود سكنت شرقي مدينة السويداء" .

و عليه نقول أنه بالإمكان أن يسلك الإنسان عدّة طرق وفي اتجاهات مختلفة للوصول من و إلى شرقي جبل العرب أو شرقي السويداء .

جاء في عشائر الشام من خلال امتداد سلطة آل رشيد التي كانت إمارتهم سائدة قبل 200سنة ما نصه[1-] : "وكثيراً ما كانت سلطة محمد آل رشيد تمتد إلى تدمر وجبال حوران" .

قلنا أن آل لكود انقسمت إلى قسمين :

الأول اتجه إلى الجيدور ثم في الحدود الأردنية ، ويقال لهم فريح.

والثاني أيضاً اتجه إلى الجيدور في سهل الجابية ثم قرية الحارَّة ضمن منطقة سهل حوران في الأراضي السورية [2-].

الجابية :

-الجابية في اللغة [3-]: هي من المصانع المائية ، يصب فيها الماء أو ينتهي إليها ثم يوزع عبر مفجرها إلى هذه الجهة من الزرع أو تلك .

وفي موضع آخر : الحوض الذي يجبى فيه الماء للإبل .

قال الأعشى : كجابِيَة الشيخ العراقي تُفْهَقُ .

-ويحد منطقة الجابية من الشمال قرية بسطاس[1-] ومدينة جاسم[2-] ومن الغرب قرية السكرية[3-] وعلى بعد4كم غرباً تقع قرية اسمها إسطبل [4-] ،ومن الجنوب وادي العلان وعلى بعد 4كم تل الجموع

[1-]عشائر الشام ص617 .

[2-]سهل حوران : يمتد سهل حوران من الكسوة ونهر الأعوج شمالاً إلى إربد داخل الحدود الأردنية جنوباً ومن السويداء شرقاً إلى القنيطرة وفلسطين غرباً، يتربع في أنحائه تلال ذات حجارة سود بازلتية أو تلال ذات حجارة خُفانية نَخِرة.

وفي هذه التلال شواهد على آثار :رومانية ، بيزنطية ، إسلامية.

ففي هذا السهل الجميل الخصب والماء الوفير والهواء العليل طاب العيش لآل لكود.

[3-] معجم ألفاظ الجغرافية الطبيعية ليحيى جبر ص28 . و معجم البلدان للشيخ الإمام شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي ج2ص91-92 .

1-العالية حديثاً .

[2-] مسقط رأس الشاعر العربي الطائي المعروف حبيب بن أوس أبو تمام

[3-] (وهي محدثة) بالقرب من التل الكبير وفيها نبع ماء ، أو مكان تجمع للماء .

[4-]وحديثاً(الناصرية) وفيها سد الناصرية .

[5-]التي تنسب إلى (الإمام النووي) .

[6-] المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري المجلد 2 ص599 الطبعة الأولى سنة 1992م مركز الدراسات العسكرية .

ومن الشرق على بعد 2 كم نجد تل أم حوران ، وعلى بعد 3 كم مدينة نوى[5-] .

-الجابية هي جزء من سهل حوران ، قرب مرج الصفَّر في شمالي حوران ، فيها:

تل كبير[6-] اسمه تل الجابية الكبير فيه حيّات صغار نحو الشبر عظيمة النكاية يسمونها أم الصُويت[7-] ارتفاعه(708م) وهو مخروط بركاني ، يعلو عما يجاوره 100 م ، شجرت معظم سفوحه الجنوبية والغربية بأشجار حراجية ،توجد عليه خربة الجابية الأثرية ومن أبرز بقاياها جدار في الشرق وبقايا أساس مبنى وأحجار نحتية مبعثرة وقرب موقعها مغارة ينفتح بابها نحو الشرق وكان هذا التل حصناً منيعاً للبيزنطيين ومركزاً دينياً للمسيحيين من أصحاب مذهب الطبيعة الواحدة ، والعاصمة السياسية للعرب الغساسنة.

-في منطقة الجابية جرت معركة اليرموك بين الصليبيين والمسلمين ، وفيها كانت تجري الاجتماعات للمسلمين في عهد الخلفاء الراشدين والأمويين ، ففي هذا الموقع خطب الخليفة الراشد عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) خطبته المشهورة ، سنة 17هـ وبصحبته كبار الصحابة حيث استدعى قادة جنود المسلمين وعقد مؤتمراً سياسياً وألقى خطبته التي عرفت بخطبة الجابية ، كما عرف اللقاء بيوم الجابية ثم توجه إلى القدس.

-وفي عهد الخلافة الأموية ، اجتمع بنو أمية في الجابية وعقدوا مؤتمراً إثر وفاة معاوية الثاني للتشاور في مبايعة مروان بن الحكم على أن يكون خليفة المسلمين ويليه خالد بن يزيد بعد وفاته ، وبذلك انتقلت الخلافة إلى الفرع المرواني بعد أن كانت بالفرع السفياني .

-وباب الجابية بدمشق منسوب إلى هذا الموضع .

-ويقال لها جابية الجولان أيضاً .

قال الجواس بن القعطل :

أعبد المليك ما شكَرت بلاءَنا — فَكُلْ من رخاء الأمن ما أنت آكلُ
بجابِية الجولان ، لولا بن بحدلٍ — هلكت ، ولم ينطق لقومك قائلُ
وكنت إذا أشرفت في رأس رامة — تضاءلت ، إن الخائف المتضائل

[7-]يعنون: (إذا نهشت إنساناً صوت صوتاً صغيراً ثم يموت لوقته) .

فما علوت الشام في رأس باذخ   من العز لا يستطيعه المتناول

نفحت لنا سَجْلَ العداوة معرضاً   كأنك عمّا يحدّث الهر غافلُ

فلو وعوني يوم بطنان أسلمت   لقيس فروجٌ منكم و مقاتلُ

وقال حسان بن ثابت :

منعنا رسول الله،إذا حلَّ بين بيوتنا   على أنف راضٍ من معد وراغم

منعناه ، لما حلَّ بين بيوتنا   بأسيافنا من كلّ باغٍ و ظالم

ببيت حرير عزُّه و ثراؤه   بجابية الجولان بين الأعاجم

هل المجد إلا السُّؤدَدُ و الندى   وجاه الملوك واحتمال العظائم؟

وروي عن ابن العباس رضي الله عنهما أنه قال :

أرواح المؤمنين بالجابية من أرض الشام ، وأرواح الكفار في برهوت من أرض حضرموت .

-وفي منطقة الجابية تل آخر صغير إلى الشمال من التل الكبير، وفيه عين ماء اسمها عين البجة ، طالته يد الإنسان وعاثت به خراباً فجعلت أعلاه أسفله.

-حسين لكود :

هو من الأشخاص الذين سكنوا منطقة الجابية قادماً من منطقة حرَّة الراجل شرقي السويداء ،رزق ولداً اسمه علي.

أفادني ابن العم أحمد بن إبراهيم بن فارس الكود فقال :

ذكر لي أحد أصدقائي من مدينة جاسم : أن ابن الحلقي الموجود في منطقة الجابية، عثر على حنت[1] أثناء حفر أساس لداره الحديثة ، مكتوب على هذا الحنت"منزول حسين لكود وتاريخ بنائه" .

ذهبت لمنطقة الجابية للاستفسار وللوقوف على حقيقة الإفادة ، و سألت السيد الحلقي فأجابني بالنفي وعدم صحة ذلك .

رجعت إلى ابن العم ثانية ، فأكد لي الخبر.

ربما الحلقي أخفى الحنت زعماً منه أنه دليل وشاهد على ملكية المكان لابن لكود ، وربما ينشأ من جراء ذلك خلاف ونزاع .

---

[1]- حجر مستطيل طوله أكثر من 1م.

وفي يوم 4 نيسان 1996م أخبرني عدنان بن عبد المجيد اللكود وهو من مواليد 1936م ما يلي :
في يوم بحدود سنة الحرب العالمية الثانية ، وأتذكر ذلك تماماً ، لأن الناس كانت تستمع لأخبار ألمانيا ، وكانت فرنسا لا تزال مستعمرة لسورية ، وكان والدي يعمل إمام وخطيب الجامع في جاسم ،كنت مع والدي بضيافة مختار جاسم في تلك الفترة واسمه علي الحجي وموقع داره غربي الجامع القديم بآخر المنحدر ، فيها مضافة لها باب على الطريق وإلى جانبه درج من حجر ينزل إلى ساحة الدار ، و المضافة مبنية فوق بايكة وكان استخدام هذه البايكة قديماً مضافة للزوار وأحضرت أحجارها من منطقة الجابية ، وكان يدور الحديث بين والدي والمختار عن حنت موجود فوق باب المضافة القديمة والأحجار الأثرية التي بنيت المضافة منها بدليل النقوش والرسوم على بعض تلك الأحجار ، وشاهدت المختار وهو يشير بإصبعه إلى الحنت مؤكداً لوالدي وجود اسم (منزول حسين الكود وتاريخ الكتابة) وتقديري لطول الحنت هو من(1,5م-2م) وارتفاعه 40سم وتجويف الكتابة بمقدار محيط قلم الرصاص .
والآن أزيلت هذه المضافة بسبب إحداث شارع مكانها ، وأصحاب هذه الدار جيران للحاج أحمد المحمد الحوراني[2-] .
وفي صباح اليوم التالي 5نيسان1996م توجهت إلى ساحة جاسم قاصداً منطقة الجابية من أجل تصوير المنطقة والتلين الموجودين فيها ، استأجرت لذلك سيارة المواطن من عائلة السهو ، وأثناء

العودة تحدثنا عن موضوع الحنت ورغبتي باتخاذ صورة له من أجل توثيقه فقط ، وذكر لي وجود صلة قربى مع المختار علي الحجي ، وكان متوفى"رحمه الله" وسؤالنا مُيَسَرٌ إنشاء الله ، وتشجع صاحبي للوقوف على حقيقة الخبر، فذهبنا لمكان الدار وشاهدنا وجود شارع مكان المضافة المعنية ثم توجهنا نحو دار ابن المختار ، وهو قريب من دار أختي شما ، وخرجت لمقابلتنا زوجة المختار علي الحجي وهي امرأة طاعنة بالسن ، وبعد سؤالنا إياها عن مكان وجود الحنت ، قالت: "كثير من الناس أخذ من أحجار الدار ولا أستطيع معرفة مكانه" ، وكما أكد لي صاحبي أن بناء المضافة فيه أحجار منقوشة ، وأبدى استعداده لاستقصاء أثره وإخباري بواسطة أولاد أختي لاحقاً .

والمهم في هذه الأخبار :

1-أن حسين لكود بنى داراً من حجر أو طين ووضع حنت فوق بوابة الدار .

[2-] وهو زوج أختي شما بنت عبد المجيد اللكود.

2-يؤكد على نية الاستقرار في المكان .

3-يؤكد على أنه وجه من أعيان القوم بدليل كتابة منزول.

رحلة دمشق – الجابية

في يوم الثلاثاء 1994\7\5 تسنى لنا قيام رحلة إلى منطقة الجابية ، والمشاركين هم :

محمد منير بن عبد المجيد لكود و زوجته غازية بنت طه اللكود وأنجالهما : عبير ، حنان ، غصون حسام ، ريم ، علي ، يوسف ، أمجد .

وغازي بن طه لكود و زوجته نجاح بنت عبد المجيد لكود وأنجالهما : نجلاء ، هيلين ، كنانة ، سارة ، طه ، المجد .

وهناء بنت عبد المجيد لكود ، ورسمية بنت طه الكود و زوجها نبيل يازجي ، ومحمد علي زغيب أحد أقربائنا في لبنان ، وصاحب "الميكرو باص" جمال حيدر .

انطلق "الميكرو باص"من دمشق – داريا سالكاً طريق "الأتوستراد" الجديد ثم انعطفنا باتجاه الصنمين ومنها إلى القنية ثم انخل ثم جاسم ، وفي جاسم استرحنا لمدة قصيرة بضيافة أولاد أختي شمّا بنت عبد المجيد اللكود ، ثم ذهب بصحبتنا ابن أختي المهندس ياسر بن أحمد المحمد .

وانطلق "الميكرو باص"باتجاه قرية العالية ومنها انعطفنا جنوباً باتجاه تل الجابية الكبير ، وعنده سألنا بعض القاطنين ، عن التل الصغير فأشاروا إليه وكانت المسافة قصيرة ، ونزلنا بأرض السيد دوخي الحلقي وهو رجل طاعن بالسن من أهالي مدينة جاسم ، ولكنه سكن الجابية منذ أكثر من خمسين عاماً مضت عقب شجار وقتال جرى بين عشيرته وعشيرة أخرى ، والتقينا أيضاً بأبنائه وعرفناهم على أنفسنا.

أفادنا السيد دوخي الحلقي وهو رجل طاعن بالسن أن آل لكود كانوا قديماً جداً يسكنون منطقة الجابية ، علماً أن هذه الإفادة لم تكن جديدة بالنسبة لنا لأننا نعلمها سابقاً من آبائنا .

وتجول جميع أفراد الرحلة كباراً وصغاراً منتشرين في جميع الاتجاهات تغمرهم الفرحة لهذه الفرصة التي سُنحت لهم وشاهدوا موطن أجدادهم متفحصون ومتأملون كل ركن من أركان المنطقة ،كما شاهدوا حاضر التل الصغير وما فعلت به آلات الجرف الحديثة فقلبت باطنه عاليه طولاً وعرضاً ، والأحجار الأثرية مترامية هنا وهناك ، وعلى هذه الأطلال كانت تخفق الأرياح في بيوتهم وفي سهلها ترعى أنعامهم ، و تشهد عين الماء عشاقهم.

5–القبائل التي تحالفوا معها ، و ذِكر وقائعها :

–القبائل التي تحالفوا معها :

قال عباس العزاوي[1-] :

والظاهر أن هذه القبائل كان بينها خصام و خلاف فحالف قسم منها القبائل القحطانية القادمة من اليمن فانتصر على عدوه ومن ثم استقل بالسلطة والرئاسة على قبائله والقبائل المتحالفة معه والكل يرجعون إلى القحطانية ، فإن طياً من قحطان أيضاً فصار الكل يدعى باسم البطن شمر المنتصر على عدوه وقيل للجميع شمر تقليداً و إلا فلا تزال قبائل عبدة من شمر تمت إلى القحطانية رأساً ، و قبائل الأسلم و زوبع تمت إلى طي .

[1-] عشائر العراق ج1 ص129 .

و قال أحمد وصفي زكريا[2] :

"و عشائر شمر المتفرقة في الأصول والمنابت قد اجتمعت من بعد وكونت مجموعة أحلاف قوية "

نستنتج مما سبق أن قبائل شمر طي هي المعنية والتي اتحدت مع شمر عبدة وكونت مجموعة أحلاف قوية .

وفروع شمر طي هي :

1-قبيلة الخرصة : من قبائل شمَّر الشهيرة ، وهي عضد آل محمد "أمراء شمر" والمعروف أنهم يتصلون بها في جد واحد ، وهم من"عيال زوبع "، ويقال لهم سود الروس ، ومما يدل على تداخل القبائل أن الخرصة والصبحي والعمود يقال لهم ضنا زائدة أي أنهم أولاد زائدة.

2-قبيلة سنجارة[3]: قبيلة سنجارة وقبيلة زوبع من أرومة واحدة ، نخوتهم العامة"زوبع" والخاصة "جدعة" أو "خيال الجدعة ذريبي" .

وفروع قبيلة سنجارة هي :

آ-الثابت . ب-الفداغة .

ج-الغفيلة ومنهم الرمال . د-الزميل و زوبع من هؤلاء .

3-قبيلة زوبع :وهذه القبيلة تعد نفسها من سنجارة أو أنها وقبيلة سنجارة من جذر واحد ، والمحفوظ أن زوبع هو اسم جد بهذا الاسم ، ابن محمد الحريث ، قبيلة معروفة من طي ، وهو جد سنجارة أيضاً ، وتشترك قبيلة زوبع وقبيلة سنجارة في كثير من أفخاذها ، و زوبع هم المقصودون بقول أحد الدغير لعبد الله آل رشيد أمير شمر حينما رآه صاداً عنهم وملتزماً جانب مطير وعتيبة :

يا مير ترهم زوبع والسناعيس وهل الحيسة إن جانها بالحمية

وفرقهم الأساسية :

آ-الحيوات :وهناك قبائل وفروع قد سكنوا العراق قبل ورود زوبع إليه أو جاؤوا أيام سكناهم فصاروا يعدون منهم وهم حلف لهم ، أو أدغموا فيهم وهؤلاء كثيرون نذكر منهم :

---

[2]- عشائر الشام ص613 .

[3]- يقال أن أصل تسميتهم ،هو أن جدهم الأول قد ربته أمة يقال لها (سنجارة) فسموا باسمها وأصلهم زوبع من فرقة الحريث من طيء .

اللكاكدة [1] ورئيسهم محسن العلي ، ويرجعون إلى قبيلة المسعود الملحقة بقبيلة الأسلم .
ب-الجدادة .
ج-الفداغة .
4-شمر الجرباء .
5-قبائل الصايح قال شاعرهم :

صوايح والخيل عزم   وليا لكدنا ما نشوف
عاداتنا رمي المحزم   لعيون كل غرو هنوف

وسبب تسمية هذه القبائل بهذا الاسم هو أنه حينما حصل نزاع بين الصديد و آل الجرباء تصايحوا عندما انضووا إلى لواء الصديد في نزاعه مع الجرباء وكان الصديد من الصبحي إحدى عشائر الصايح أيضاً فمن تبع من مجموع قبائل شمر هذه قبيلة الصديد وأجاب نداءه أطلق عليه الصايح ومن تبع رؤساء الجرباء ومال إليها عدّ من الجرباء .

وهذه القبائل هي :

آ-الأسلم : تعرف بـ"ضنا كدير" و "أهل الحيسة" .

المحفوظ أنهم لا يتصلون اتصالاً قريباً ولا يمتون إلى جد أدنى بل هم يجتمعون بـ"كدير" المذكور وهو كما يقولون "عيال وهب" و البعير ، و الجحيش ، و أنبيجان ، منهم ينتمون إلى خالد ، وهم

مشهورون بالكرم ، ولهذا نعتوا بـ"أهل الحيسة"، ومنهم من يعد الأسلم وعبدة "عيال رضا" ومن نخوتهم"سترسلمى [1]"، وهي أقل عدداً من غيرها ولا يزال لها بساتين نخيل في جبل سلمى وإليها ينتسب بهيج وسنبس اللذان كانا من رؤساء شمر الكبار في زمن بعيد .

وفرق الأسلم هي :1-أنبيجان . 2-البعير . 3-الجحيش . 4-الوهب .

5-المنيع : ويتبع هذا الفرع (المسعود) ورئيسهم بنيه المذعور وقسم كبير من المسعود في أنحاء كربلاء ولهم الأكثرية هناك ، ومع هؤلاء (اللكاكده) .

ب-الصبحي :

---

[1] – وفي رواية أخرى ذكرها لي ابن العم محمد علي قشعم متواترة عن والده ، أن طالب بن شبيب بن حبيب القشعم ، أثناء معركة مذبحة الشمرية ، أُدميت قدماه لكثرة لكد فرسه برجليه للمناورة والكر والفر ، ومن تاريخه أطلق عليه لقب (لكود) .

[1] أي أنهم حماته وعزه ، وهو جبل معروف .

ونخوة هذه القبيلة"صبحي" ويقولون"صبحاي" ورئيسها جنعان"كنعان" بن صديد ومنهم من يعد الصبحي مع العمود والخرصة"ضنا زايده" والتداخل في الفرق كبير وهذا منشأ الخلاف .

وفرق الصبحي هي :

1-الحريره.

2-الصديد وهؤلاء فرق عديدة وهم من الجرباء .

3-الزميل : وهذه القبيلة مرّ ذكرها .

4-التومان : أيضاً مرّ ذكرهم وصاروا يعدون من الصائح لمتابعتهم الصديد وهم في الأصل من الثابت .

ج-الزميل من سنجارة و زوبع من هؤلاء ، أو تتصل معهم إلى جد واحد ، فهم أقرب إليهم من غيرهم .

د-التومان من سنجارة .

وهؤلاء يعدون من الصايح ، لأنهم تابعوا الصديد حينما تنافر مع الجرباء وهي عشيرة صغيرة شمرية صغيرة مستقلة اشتقت من سنجارة ومن فرقة الثابت وأيضاً أدرجت في عداد قبيلة الصبحي ، وغالبهم في أنحاء الموصل ، وبطونهم :

آ-الهدبة وفيه أفخاذ السهيل ، والربعة ، والعودة ، والجماز .

ب-المجرن وفيه أفخاذ الطويلة ، و اليعيش ، و السيد .

وقائع قبيلة القشعم :

قبيلة القشعم في العراق والشام لم يهدأ لها بال ، ظلت في حالة حرب ونزاع وقتال وغارات مستمرة تارة منتصرة وأخرى مسلوبة ومهزومة مناصرة للحكومات تارة وأخرى ضدها ولا يخلو الأمر من النزاع فيما بينها، لأن ذلك مخطط له ومدروس ضد جميع القبائل العربية ، ويُعمل به بتوقيت منظم من قبل الحكومات لتفريق شملهم وإضعاف قِواهم ، حتى يتاح لهذه الحكومات سلب خيرات الوطن وتسخير القوى البشرية لصالحها وفي خدمتها.

ونسرد فيما يلي أهم ما ذُكر من وقائع :

-أول ما ورد ذِكرها في تاريخ ابن الفرات في حوادث 795هـ :

جاء في معرض الحديث عمن حضر إلى الأبواب السلطانية بقلعة الجبل بمصر قال :

"في العشر الأول من شوال المبارك من شهور هذه السنة حضر إلى الأبواب الشريفة بقلعة الجبل بمصر المحروسة رسل صاحب دهلك و أحضروا بصحبتهم هدايا من جملتها فيل وزرافة وزنكيل وخدام ورقيق وغير ذلك ، وحضر إلى الأبواب الشريفة ابن الغزولي التاجر ورفيقه وأخبرا السلطان الظاهر أنهما توجها وبمرسوم السلطان إلى ثامر بن قشعم لأن السلطان قد رسم لهما بأن يتوجها إليه وصحبتهما خلعة ، فتوجها إليه وكلماه بسبب نعير وأنه أجاب ولبس خلعة السلطان وقال :

السمع والطاعة لله ورسوله ولمولانا السلطان وأنه من ساعته طلب عربه وأحضرهم ، وأخبرهم بقصد السلطان ، وأمرهم بالرحيل أولاً فأولاً فرحلوا إلى جهة نعير فجازوا على أملاكه بالبصرة فاستولوا عليها ونهبوها،و ثامر بن قشعم كان قد تألم من الأمير نعير أمير طي ومن حكومته فأمر عربه بالرحيل إلى جهة نعير فجازوا على أملاكه بالبصرة فاستولوا عليها ونهبوها" .

وهذه تعد أول علاقة بالعراق وإمارته العشائرية وأن ثامر أول رئيس عرف وكانت القشعم قبل ذلك التاريخ تعرف بقبيلة عبدة القحطانية ويذكرها المؤرخون بشمر عبدة أو شمر قحطان .

ونستنتج من النص حين قال:

"و ثامر بن قشعم كان قد تألم من الأمير نعير أمير طي ومن حكومته" .

هذا الكلام يشير إلى : حرب وثارات قائمة منذ زمن بعيد بين الأمير ثامر بن قشعم ونعير أمير طي ، كان يزكيها ويشجعها حاكم البلاد لإضعاف قوى الجانبين ويشغل بعضهم ببعض كي لا يجدوا فرصة سانحة لإقلاق السياسة الداخلية في البلاد فيعطي الضوء الأخضر لإحداها عندما يلقى تمرداً

وشغباً من الأخرى، لأنه يرى في مطاردة العشائر كلفة باهظة بالأموال ومشقة في الأنفس ، والعربي لا يتقيد ببقعة خاصة ولا يقبل الذل ، وقاعدتهم الطبيعية : "إذا نبا بك منزل فتحول" .

وفي شهر شوال من هذه السنة التي تولى بها ثامر بن قشعم لقب أمير العرب ، كان يسود البلاد حالة رعب وذهول واندهاش الناس بسبب سقوط بغداد على يد تيمورلنك في 20شوال 795هـ التي غطت على غيرها من الحوادث وما نجم من سقوط قتلى وتفسخ الجثث ، وانتشار الوباء ، كما وسببت فوضى الحرب جلب الغلاء .

-أيضاً ورد ذكر قبيلة القشعم في تاريخ العراق بين احتلالين حوادث سنة 953هـ الموافق 1456م جاء في قصيدة للشاعر عمر فضولي البغدادي مدح بها إياس باشا والي بغداد في انتصاره على هذه القبيلة وأن صاحب كلشن خلفا بين أن هذا الوالي وجد هذه القبيلة سلكت طريق العصيان فقام بتأديبها .

-وفي حوادث 1011هـ الموافق 1602م أمير قشعم :
أظهر العصيان أمير قشعم فحاربه والي بغداد محمد باشا وانكسر عسكر بغداد
-ابن سنان باشا ذهب نحو بغداد في غرة شوال سنة 1016هـ وأخذ معه جيشاً عظيماً .... وأن هذا الوالي القائد كانت له معرفة سابقة بآل قشعم .
-وأعاد القول فيها في حوادث سنة 1018هـ-1020هـ
ثم توالى ذكرها في التاريخ لمجلداته الأخرى ولا تزال إلى اليوم ، والمعروف أن الرئاسة القبائلية كانت لابن قشعم إلا أن القبائل التي تحت سلطته قد انعزلت عنه واستقلت بتسميتها وعرفت بأسمائها الحالية وضعفت قدرته فتكونت من بيته قبيلة تفرعت إلى أفخاذ ولم تعرف قبيلة قديمة باسم قشعم قبل هذا .
والظاهر أن هذه القبيلة من الأجود وابن جشعم أحد رجالها تولى رئاستها ولما سارت قبائلها إلى الحالة الريفية انفصلت من الرئاسة العشائرية ولم تبق على البداوة ، وسألت الشيخ محمد فقال لي :
أننا جشعم وهي أصل ، ولم يزد على ذلك ، واختلف في أصلها ، فمنهم من يقول أن قشعماً هوربيعه بن نزار من القبائل العدنانية ، ومنهم من يقول : أنهم من بني ماء السماء من القبائل القحطانية ، والتدوينات جاءت للجهتين[1-] .
والملاحظ أن هذه ليست أكثر من أمارة أو رئاسة قبائلية تعد ناظمة لها ، وأن المنتفق وإمارته استقلت بناحيتها ثم فاقت على الكل ودخلت هذه وغيرها ضمنها .
وذكرها الشيخ يوسف كركوش قال[1-] :
في أوائل القرن الحادي عشر للهجرة علا نجم قبيلة القشعم ببروز رجل كبير المقام والشأن فيها وصار علماً معروفاً كُتِب عنه باللغات العربية والتركية والفارسية والفرنسية والإنكليزية ذلك هو الملك ناصر بن مهنا الذي حكم كربلاء والنجف وكان الملك ناصر على وفاق تام مع السلطان العثماني فلما قام أحد رؤساء الإنكشاريين بحركة استولى فيها على حكومة العراق ثم اغتيل بعد ذلك ، فقام أخوه مصطفى بالاستيلاء على بغداد ، لم يوافقه الملك ناصر فما كان من الوالي إلا أن قاد عليه حملة كبيرة من بغداد ، وفي هذه الحال، لعبت قبيلة آل جشعم الساكنة في جوار الحلة دوراً مهماً لمقاومة مصطفى فجرد من الموصل جغا لزاد[2-] حملة وأخيراً تم الاتفاق بين السلطان العثماني وبين مصطفى تجنباً من إراقة الدماء على أن يمنح

[1-] (ذكره في مطالع السعود وفي القاموس المحيط) .

[1-] تاريخ الحلة في القسم الأول ص116 .

[2-] ربما جغالة زاده .

مصطفى الحلة ، فتولى مصطفى الحلة سنة 1018هـ ولكن مصطفى رأى الدسائس تحاك حوله فهرب إلى إيران .

وبدأت متاعب القشعم بعد ذلك مع ولاة بغداد الذين حاولوا الانفصال عن السلطان العثماني والحفاظ على مناصبهم في بغداد وفي هذه الأثناء صار القشعم يشن غارات خاطفة وسريعة على القوافل وذلك لإضعاف مركز الوالي .

-وفي سنة 1025هـ أرسل الوالي أحد قواد بغداد إلى البادية ومعه نيف ومائتا فارس زيادة في تعظيم ناصر بن مهنا كي يوافق على أن يقف إلى جانبه في حربه ضد ملك فارس .

وفي حوادث سنة 1049هـ الموافق 1639م في هذا العصر لا نرى للعشائر إلا ذكراً قليلاً ، لأن المقارعات كانت دولية والقوى عظيمة بين الحكومتين واستعانتها بالدرجة الأولى بقوتها ، وفي المملكة لم يتأسس نظام تام لنرى به العلاقة متينة بين العشائر والحكومة بل إن الحكومة لم تتمكن فرض سلطتها لا على العشائر ولا على غيرها ، وقد مرّ بنا في المجلدات السابقة ذكر قبائل عديدة إلا أن القبائل التي سُمع لها صوت في هذا العهد أشهرها :

1-قبيلة طي .

2-القشعم :

مرّ بنا أن هناك قبائل أخرى مثل: غزّية وآل قشعم و زبيد ولكنها لم تشترك في الحروب ولم تنتصر لناحية ولا تزال العشائر محافظة على أوضاعها السابقة تخشى الحكومات وتود الابتعاد عنها . . .

و القشعم من هذه القبائل أكثر ذكراً بين قبائل العراق بعد قبائل طي، ينطق بها "الجشعم" وهي معروفة.

-وفي سنة 1075ه عين السلطان العثماني لفتح مدينة الإحساء الأمير يحيى آغا ، و كنعان أمير القشعم ، فسارا إلى الإحساء فقاتلا بني خالد ثم هرب أميرهم برّاك .

وجاء في كتاب القشعم[1] :

جهز سليمان باشا والي العراق جيشاً كثيفاً من العساكر النظامية ومن الأكراد والمجرّة ومن أهل البصرة وأهل الزبير ، ومن البوادي : بني المنتفق وآل بعيج و الزكاريط وبوادي شمر و الظفير و القشعم ، وكان أمير العساكر النظامية هو الأمير يحيى ، وأمير عرب البوادي هو الأمير كنعان آل قشعم ، وبلغ عدد

---

[1] القشعم من كبريات القبائل ج1ص226 .

خيلهم ثمانية عشر ألفاً ، ومعهم المدافع الضخمة ، فسار الجيش متوجهاً إلى بلد الإحساء ، وحاصروا بلد الهفوف حتى احتلوها إلا قصر الكوت وما أحاط عليه سور الكوت ، وباحتلال الهفوف سلمت لهم جميع قرى الإحساء ، ثم توجهوا إلى بلد المبرّز ، وحاصروا قصر صاهود الموجود بها في 7رمضان حتى 7ذي القعدة وهاجموه بالزحافات ورموه بالمدافع ، وحفروا نفقاً يصل إلى جدار القصر وشحنوا النفق بالبارود وأشعلوا فيه النار ، ولم يقدروا على فتحه ، وكلما حدث في جدرانه شيء من الخلل أصلحه من كان في داخل الحصن ، وكان فيه مائة رجل من أهل نجد ، أميرهم محمد بن سليمان بن ماجد من أهل ثادق ، ولما يئس الجند من فتح الحصن ،وأضرَّ بهم المقام ، ارتحلوا راجعين إلى العراق.

وكان الإمام سعود وآل سعود قد سار بأهل نجد الحاضرة والبادية حتى وصل إلى ثاج القرية المشهورة بين الإحساء والبصرة وجاء علي الكيخيا ونزل الشباك الماء المعروف ، وهو قريب من ثاج

وجرت بين الجيشين مناوشات ، وأقاموا على ذلك أياماً ، ثم تصالحوا ورجع كل جيش إلى وطنه ورحل الإمام سعود وسار إلى الإحساء ، ورمم حصونه.

وجاء في عمدة البيان أن الأمير يحيى سار بالعساكر ومعه كنعان أمير قشعم فملك الإحساء وهرب منها الأمير براك ، فعادت كما كانت لآل أفراسياب سنة 1076هـ وتبين أن أبا بكر توفي ، وكان أحد أسخياء العالم ، وهو ابن علي باشا الأحسائي .

-وفي سنة 1106هـ وما بعدها لا تزال حوادثهم العظيمة متكررة فالأولى الأخذ بما ذكرت .

وأما المسعود فقسم منها في ديار الشام انشطرت شطرين وكان ورودها في تلك الأثناء ،وإن وجود الزكاريط لا يمنع وجود المسعود ،في حين أن المسعود مالوا إلى الأرياف من أمد بعيد حتى صاروا من أهل الأرياف ولا يزال الزكاريط على البداوة لاسيما وأن لهجة[1] المسعود تأثرت كثيراً بلهجة أهل الأرياف لذا فقدت منهم البداوة من أمد طويل .

-جاء في تاريخ الحلة السياسي ما نصه[2] :

وبحلول القرن الثاني عشر ظهرت عناصر الفوضى في سنجق الحلة فقام الكثير من الرؤساء بالثورة

---

[1] لهجة .

[2] تاريخ الحلة السياسي القسم الأول ص120 .

ولما أسندت ولاية العراق إلى حسن باشا أخذ على نفسه إخماد الثورات في سنجق الحلة ، فجعل الحلة قاعدة عسكرية لمكافحة القبائل المتمردة من الخزاعل وآل جشعم ، وبهذا وطد الأمن في أطراف الحلة فحلت الطمأنينة في نفوس الأهليين.

-وفي سنة 1118هـ كانت انقطعت حوادث شمر العظيمة .

و في هذه السنة أيضاً :

(غزّية وقبائل أخرى في حوادث 1118هـ الموافق 1706م)[3]-

بينما الوزير و الأهلون في راحة إذ ورد الشيخ شبيب أمير قشعم يشكو من عشيرة (غزية) و (ساعدة) و (آل حميد) و (آل رفيع) بينما أنهم أغاروا على المجاورين وأخذوا أغنامهم وأموالهم وعاثوا في أنحاء السماوة و الرماحية ونهر الشاه وما والى فأحدثوا أضراراً بليغة ، وفي هذه الأثناء جاء رسول من ضابط الحلة فأيد ما قال أمير قشعم فاهتم الوزير للأمر خوف استفحاله وسارع للذهاب ، وفي يومين أو ثلاثة أيام وصل إلى قرب الحلة فاستراح قليلاً وسار تواً فعبر الشط ومضى لجهتهم

بقصد أن يدركهم وكانت المسافة أربعين ساعة قطعها بثلاثة أيام أو أربعة لكنه لم يدركهم ، سمعوا بالخبر ففروا وتفرقت جموعهم ، ولم يتركهم الوزير وشأنهم وإنما بعث خلفهم ألف فارس من جنده ليدركهم وصار هو أيضاً يتحرى عنهم ويتعقب أثرهم يمنة ويسرة إلى نصف الليل ولما بدت بشائر الصبح تبين أثر أظعانهم فوجدهم قرب القائم ، وحينئذ تركوا الأثقال والعيال والأطفال وفروا بأنفسهم. . . والكثير منهم ألقى نفسه في الماء .

وحينئذ غنم الجيش أموالهم وخيامهم وإبلهم وبقرهم وخيلهم وعاد من ناحية القائم .

ومن هناك مضى الجيش لتعقب عشيرة ساعدة فظفروا بها وغنموا أموالها وأرسلوها إلى الحلة فعادوا ظافرين منتصرين وألقي القبض على اثنين من مشاهيرها فكان لهذه الوقعة تأثيرها .

كان في هذا غزو ونهب أو مقابلة عمل بمثله .

-حوادث سنة 1121 هـ الموافق 1709 م

غزّية :

بعد أن دمّر الوزير عشائر زبيد عاد إلى بغداد ولم تمض أيام حتى جاءه أمير قشعم شبيب يشكو حال غزية ويقول أنهم اتفقوا مع شيخ المنتفق مغامس وتعاهدوا فيما بينهم ، ولما انكسر الشيخ مغامس صار يتجول فذهب إلى الإحساء مرة وإلى الحويزة أخرى يحاول تجديد العهود مع العشائر ولم يجد من يوافقه إلا

[3] -تاريخ العراق بين احتلالين ج6ص345 . (قويم الفرج وحديقة الزوراء) .

غزّية ، جدد العهد معها على أن لا يأتيه شر منها وتعهدت بسد هذه الثلم أو الثغرة من الشامية . . . .وحينئذ هاجم حسكة ونهب بيادرها . . أيضاً الرماحية وسائر أنحائها وأحرق الزرع أيام الصيف.

أُخبر الوزير بكل ذلك وقيل له إذا داموا على هذا تطاير شررهم وتعسر القضاء على الفتن .

تحقق الوزير صحة هذه الأخبار كما حكاها أمير قشعم إلا أنه أخّر سفره أياماً ريثما تتم الزرع خشية أن تنهب . . .. والصحيح أنه كتب إلى دولته فأرسلت إليه مرة أخرى وإلى ديار بكر ووالي كركوك بكياهم وبجنود غير قليلة . وكذا والي الموصل ووالي ديار الكرد جُعِلا تحت أمره فوردت الجنود تترى ومن ثم غزاهم إذ أنهم نقضوا العهد فوصل إلى الحلة وكان خروجه من بغداد في نهاية شهر رجب ، ثم سمع أن القوم تشتتوا حينما علموا بالتأهب عليهم فسكن قسم منهم الأُخيضر والقسم الآخر أقام في دبلة .

وحينئذ أرسل الوزير شبيباً أمير قشعم مع أربعة آلاف فارس أمّره عليهم ليذهبوا إلى حدود شفاثا وذهب الوزير إلى جهة دبلة ولما وصل إليها لم يجد للقوم أثراً وفي هذه الأثناء بدر له أن يميل إلى حسكة وهناك كان الشيخ إسماعيل في بني مالك ومن صدق لهجته علم الخبر وتيقن أن أصل هذه الفتنة الشيخ مغامس وأنه حدث بينه وبين المنتفق خلاف ...

وعلى هذا توجه من هناك وقصد منازلهم فوصل إلى محل شوكة جاءه البريد من المنتفق وفيه عرائض قدمت إليه من الشيخ ناصر أمير المنتفق ، فحواها :

إننا ضجرنا من شيخنا مغامس ، لِما قام به من ظلم ، وليس لنا رضا بأعماله ، أنقذنا منه ، وأمدنا بعنايتك...! وأبدوا أحواله واحدة فواحدة ورجوا أن ينهي الأمر وطلبوا أن يسرع لإمدادهم وهم لا يزالون في حرب معه.

فكان جواب الوزير :

أتيناكم فابشروا بخير ، جئناكم بسرعة الريح ، إنكم في حمانا فاطمئنوا وأيقنوا بالنصر .

كتب ذلك مختصراً وبعث به مع من جاء بالكتب ، أراد أن يقرب لجهته قسماً منهم ورحل بسرعة يقطع المنزلين بمنزل ليمد الشيخ ناصراً من أمراء المنتفق ولم يمض إلا القليل حتى وجده ومعه قليل من الفرسان ، حضروا وعرضوا الطاعة ، خلع الوزير عليه وأكرمه وعرف منه أن الشيخ مغامس فرَّ مع عشيرة عبودة و أن العشائر التابعة له قليلة جداً .

وحينئذٍ ركب الوزير السفن وعبر الفرات ليتعقب أثر الفارين أرخى العنان نحو الجوازر فوصل (أبو مهفة) الموقع المعروف فبات ليلته بقربه .

وكان الشيخ مغامس تحصن فيه هو ومن معه من ربيعه وميّاح وجماعة من المنتفق أيضاً . ويعد الكل بخمسين ألفاً أو ستين . تأهب الفريقان للحرب واستعدوا للقتال ولكنهم قبل الشروع في المعركة تركوا أموالهم وأولادهم وتفرقوا في بعض الأنهر المندرسة[1-] في تلك الأنحاء فلما عبر الوزير بجيشه لم يجد لهم خبراً بالرغم من تتبع آثارهم ، حاول أن يلحق بهم فلم يفلح .

أما مغامس فلم يطب له المقام في كل هذه الأصقاع فذهب إلى الحويزة ، نظم الوزير الأمور خلال سبعة عشر يوماً أقامها في تلك الديار، وحينئذ وصل الشيخ شبيب (القشعم) أيضاً فنال إكرام الوزير ولطفه ، ذهب إلى شفاثا فتعقب الفارين واستولى على إبلهم وأموالهم ونجوا بأنفسهم فنال من الوزير

خلعاً فاخرة وكذا الرؤساء الآخرون أنعم على كل منهم بأنعام يليق به وعلى ابن الشيخ شبيب وقدر سعيهم .

قالوا : إن آل قشعم من أهل النسب العريق بين العشائر ، وإن رئيسهم صادق اللهجة وله خدمات تذكر فهو منقاد لأوامر الحكومة ولذا عادته العشائر حتى أنهم نهبوا بيته مرات ، وحاولوا إهانته فاستحق من الوزير كل رعاية كان على ما يرام ، قام بكل ما فوض إليه من المهام حباً في الأطماع والرئاسة ...

ثم عين الوزير ضابطاً لناحية الجوازر ورجع ، ولما وصل إلى شريعة"أبو عمار"هلَّ شهر الصيام فقطع المراحل بلا توقف وفي اليوم السابع وصل إلى بغداد .

-وفي حوادث سنة 1139هـ الموافق 1729م .(آل قشعم)[1-] :

حارب والي البصرة عبد الرحمن باشا آل قشعم فصالحوه على مال

-تاريخ العراق حوادث سنة 1146هـ الموافق 1733م .

ثم أن الكتخدا توجه نحو آل قشعم و زبيد وهؤلاء أوردوا موارد من سبقهم وأسر شيوخهم فأرسلوا إلى بغداد مكبلين و أعفى عنهم الوزير على أن لا يعودوا لمثلها .

-وفي سنة 1146هـ –1150هـ 1152هـ توالت ثورات القشعم ضد الوالي أحمد باشا وكانت الغلبة لجند الوالي .

[1-] العتقان .

[1-] ورد هذا الخبر في عمدة البيان في تصاريف الزمان .

وجاء هذا الخبر في تاريخ الحلة السياسي ما نصه[2]:

لما توفي حسن باشا قام مقامه ولده أحمد باشا وكان هذا الباشا داهية ، أبقى هذا الباشا الحاج يوسف أميراً على الحلة ، في هذا العهد سنة 1146هـ عاثت قبيلة آل جشعم الساكنة بجوار الحلة فأرسل لها قوة أدبتها .

-حوادث سنة1152 هـ الموافق 1739م ذكر ما نصه :

آل قشعم و السرحان و الأسلم و بنو صخر .

قالوا : إن آل قشعم سلكوا طريق النهب والغارة وشوشت على الحكومة ، اتفقوا مع عشيرة السرحان وعشيرة الأسلم وبني صخر ، تجمعوا في محل يبعد عن شفاتا بضع ساعات وهذا مكان منقطع خال من الماء تحصنوا فيه ولما رأى الوزير ذلك قرر القضاء على عائلتهم ، جعل جيشه قسمين :

أحدهما بقيادة كتخدا سليمان باشا وكانت وجهته بلدة هيت .

والآخر : بقيادته وتوجه به إلى أنحاء كربلاء .

أغاروا من الجانبين ودامت غارة الوزير أربع ساعات بلا راحة ولا وقفة في شدة الحر والعطش ، فتيسر له الوصول في وقت السحر ، إلا أنه هلكت منه نفوس كثيرة وحيوانات وفيرة ، و بقية الجيش ثبتت في مكانها ولم تتمكن من الدوام نظراً لما نالها من الإعياء .

كان الوزير سائراً أمام الجيش ، ولم يكن معه سوى أعوانه ، ولم ينتبه إلا والشمس قد علت بارتفاع رمحين ، ورجال الأعداء قد اختفوا عن الأبصار بسبب ما كان من حواجز وعوارض طبيعية ، ثم شاهد الوزير الأعداء ، فرتب جمعه وهاجمهم ، بينما الأعداء تأهبوا لحربه ومناوأته من جميع الأطراف ، فجأة رأوا الأثقال أتت فظنوها الجيش الأصلي فداخلهم الارتياب وكسرت قوة صبرهم واستولى الرعب عليهم وشغلوا بأنفسهم ، وفي هذه المعركة قتل ابن عم رئيسهم صقر وهو سعد ، وكان أعوراً ، وخُذل الباقون وتركوا أموالهم وسائر أثقالهم و أخبيتهم .

وكان في جملة من استولى عليه الجيش زوجة صقر فردها الوزير مكرمة ولم يتعرض لها أحد ثم أمر بنصب الخيام ، ولم تأت العساكر المنقطعة إلا بعد أن مضى نصف النهار، رأى هؤلاء في طريقهم كثيراً من

[2] تاريخ الحلة السياسي القسم الأول لمؤلفه الشيخ يوسف كركوش الحلي الطبعة الأولى .وحديقة الزوراء في سيرة الوزراء ص23، عبد الرحمن السويدي بغداد 1962 .

الجرحى والفارين وفلولهم فكانوا يعجبون ويقولون ما هذه إلا فعلة ملائكة أعانت الوزير ليوقع هذه الوقيعة ...

أما سليمان باشا فقد ذهب بجيشه ولم يصل إلى المطلوب إلا أنه وقع بغير هؤلاء من أهل الشقاء فمزق شملهم وشتت جموعهم ورجع ظافراً ...وجدهم آمنين فأصابهم على غرة ولم يسمهم ...ثم عاد الوزير إلى بغداد غانماً ، وكل غزواته مثل هذه سلب ونهب لا تختلف عن عمل العشائر .وللشيخ عبد الله السويدي قصيدة طويلة في مدحه .

وفي كتاب الحديقة الزوراء : أن الوزير سار من بغداد في يوم وليلة طالباً آل قشعم فأدركها في الرحالية فوق شفاثا بأربعة فراسخ ، وكانت الواقعة في شدة الحر ، فأخذهم أخذ عزيز مقتدر

وصرف في تلك الغزوة على عساكره مقدار خمسمائة كيس ولما جمعت الغنائم وهبها لأخت شيخهم كرماً منه وأبدى همة يعجز عنها ذوو الهمم العلية من الوزراء ومكرمة يعجز عنها سخاء حاتم وقت الرخاء ونظم السيد عبد الله الفخري قصيدة في مدح الوزير قال فيها :

عقاب الوغى لما بدا طار صقرهم   لدى حيث ألقت رحلها أم قشعم

جاء في تاريخ الحلة السياسي ما نصه[1] :

كانت العراق بالفترة ما بين سنة 1162 و 1247هـ في حالة يرثى لها لكثرة تعديات الولاة وما ارتكبوه من الفظائع التي تقشعر لها الأبدان وكان الأمن في عهدهم مفقوداً والثورات الأهلية غير منقطعة وذلك لسوء تدبرهم ولم تر الحلة في هذه الفترة راحة إلا في فترات قليلة ،والثورات الأهلية في الحلة أو ريفها على قدم وساق تارة على الحكومة وأخرى على العشائر مثل عقيل وآل جشعم وخفاجة والخزاعل وغير ذلك من صد غارات الوهابيين عن مدينتهم حين غزوها بعد غارتهم على كربلاء ويأسهم من الاستيلاء على النجف .

إن هذه الحال أثرت على الحلة وريفها في حركتها التجارية والزراعية والعمرانية وروحها الأدبية .

كان أهل الحلة ينظرون إلى حكامهم في تلك الفترة نظرة مقت وكراهية لأنهم يرونهم كلصوص لا همّ لهم إلا أخذ الضرائب والاستيلاء على خيرات بلادهم دون أن يقوموا بخدمة عامة تعود على البلاد بالخير،

[1] –تاريخ الحلة السياسي القسم الأول ص124.

مثل: (إنشاء المستشفيات والمدارس وتنظيم مدينتهم وإحقاق الحق في نصابه وحفظ الأمن في ربوعها وغير ذلك من الخدمات العامة) .

امتاز هذا العهد بتضامن الحليين وتكوينهم جماعات اتحدت فيما بينها لمقاومة حكامهم الجائرين .

-وفي حوادث سنة 1214هـ الموافق 1799م .قشعم[2]

يتحدث كتاب دوحة الوزراء :

في خروج علي باشا لمقاتلة عشائر عنزة ،وتَدَخل شيوخ آل قشعم والأسلم والرفيع لحماية قبائل عنزة .

وجاء هذا الخبر في تاريخ الحلة السياسي كما يلي :

في سنة 1214هـ أتت عنزة وهي من عشائر سورية إلى العراق للاكتيال ونزلوا مقاطعة الطهمازية في ضواحي الحلة ثم تطاولوا على الأهليين فتوجه إليهم الكتخدا علي باشا ولما وصل جسر الهندية ضبطه ولم يكن طريق غيره لعبور عنزة فالتجؤوا إلى قبائل الجشعم والأسلم والرفيع فأخضعوهم ثم حضر مشايخ هذه القبائل إلى الكتخدا وطلبوا منه العفو عن عنزة وتعهدوا بإرجاع ما أخذوه فعفا الكتخدا عنهم ثم توجه إلى الحلة فشكى الأهلون من ضابطها علي جلبي فعرض الكتخدا الحالة على الوالي فصدر الأمر بعزله وأقام مقامه مراد جلبي ودققت حسابات علي جلبي فاستوفيت البقايا المترتبة بذمته .

-ثم أن الكتخدا لم يكتف بما أخذه وما نهبه بل أعاد الكرة على قشعم وأبدى أن شيخها ناصر الحبيب تراخى في الخدمة أثناء سفره إلى الإحساء فطلب منهم خمسمائة بعيراً وألفي شاة فلم يستطيعوا والتمسوا العفو فعفا عن النصف وأخذ النصف الباقي وتوجه إلى بغداد فكانت مدة سفره شهراً واحداً وسبعة أيام وإن هذه العشيرة بعد أن عزل شيخها عبد العزيز مال فريق منها إلى عبد العزيز وآخر بقي مع أخيه شبيب الحبيب وأقامت العشيرة في المحل المسمى "صخيري" وشرعت بأعمال غير لائقة .

-ولذا أمر الوزير كتخداه علي باشا بالذهاب إليها ، وعبر جسر المسيب فعلموا بذلك فتفرقوا وتشتت شملهم واقتفى الباشا أثرهم إلى أن وصل إلى قرب شفاتا

-قبيلة القشعم موضوع هذا الكتاب قادت ثورة قبائل العرب في العراق سنة 944هـ الموافق 1538م ضد الدولة العثمانية وذلك بعد سنتين من احتلالها للوطن العربي .

وبعد 119سنة ثار فخر الدين المعني الثاني في لبنان.

ثم بعد 259سنة قامت حركة ضاهر العمر من بني زيدان في فلسطين .

---

[2]- (دوحة الوزراء في تاريخ وقائع بغداد الزوراء ص213-مطالع السعود ص156)
تاريخ الحلة السياسي القسم الأول ص130. خمس وخمسون عاماً من تاريخ العراق .

وفي هذا التاريخ تقريباً قامت حركة الشيخ محمد بن عبد الوهاب سنة 1696م-1787م التي تبناها آل سعود بمحاولة التخلص من العثمانيين أيضاً .

نلاحظ مما سبق ذكره أنّ قبيلة القشعم هي في طليعة الثوار على الدولة العثمانية للتخلص من حكمها الجائر واستغلالها لخيرات الوطن .

5-الأحداث التي تعرضت لها عائلة لكود

-حادثة قتل طالب لكود

بسبب مشاجرة جرت مع أفراد من عشيرة السردية ، وقبل الدخول في مجريات الحادثة لابد من معرفة أحوال عشيرة السردية ، وأماكن تجوالها .

في عشائر الشام للعلامة أحمد وصفي زكريا يقول [1-]:

"السردية من أجلّ عشائر هذه الأنحاء وأكرمها محتداً وتاريخاً ، وتغلبوا فيما مضى على عشيرة السرحان ، التي كانت أقوى عشائر حوران في القرن العاشر الهجري وانتزعوا السيادة منها ، ودفعوها إلى الجوف وصاروا حكام بادية حوران وعجلون ، وهم أقوياء وأثرياء جداً ، وإن والي الشام حافظ أحمد باشا أعطاهم مشيخة حوران ، وكان لهم جاهاً و شفاعة عند الأمير فخر الدين المعني ، وكانوا يزوّدوا ركب الحج بالأباعر ويحموه من تعدي البدو لقاء جعل من الدولة ، وتنازعت مراراً مع الموالي وبني صخر على سيادة المنطقة ، وتولت رئاسة حلف أهل الشمال ، المؤلف من السردية و السرحان و الفحيلية و العيسى ضد عنزة ، ومنعها من النفوذ إلى براري حوران وشرقي الأردن. والسردية فرسان مغاوير وعندهم شمم وغرور بنسبهم وماضيهم ، فهم يزعمون أنهم من أعقاب بني مخزوم الذين جاؤوا إلى ديار حوران في عهد الفتح الإسلامي وبقي قسم منهم هنا تفرع منهم بني شهاب ، وهؤلاء نزحوا بعد القرن السادس من حوران إلى وادي التيم ، والسردية من أجل ذلك يحسبون أنفسهم أبناء عمومة الأمراء الشهابيين ، وبلغ من جبروتهم ومعهم الفحيلية أنهم كانوا إذا أقبلوا على قرى حوران وقُدِمَت لهم الذبائح لا يأكلون إلا وهم راكبون على ظهور خيلهم والموائد محمولة على الرؤوس."

إن شعور أفراد هذه العشيرة بالماضي العريق والانتماء الأصيل وشاهد الحال المليء بالمنازعات والقوة والغلبة وتأييد الوالي لهم والزعامة على القبائل المحيطة بهم وتملك العصبية القبلية منهم جعلهم مغرورين

[1-] عشائر الشام ج2ص416 .

متجبرين متعالين على من حولهم يتحرشون بمن يصادفهم بسبب أو غير سبب ليظهروا البطش والعنفوان وأنهم رجال أقوياء و أشداء وهذا يعني أن داء وبلاء العظمة يملأ جوارحهم.

شاء سوء الطالع أن أفراداً من هذه العشيرة أثناء قيامهم برعي الأغنام في منطقة مرج قرية نَمَر وهو قريب من منطقة الجابية ، صادفوا طالب لكود في تلك المنطقة للقيام بنفس مهمة الرعي لأغنامه.
وكان طالب في عنفوان الشباب والرجولة وله من الأولاد اثنان وهو يعلم ويشعر أنه من قبيلة عظيمة وقوية وذات أمجاد لا تقبل الذل والهوان لها تاريخ حافل بالمعارك والانتصارات ولأسباب مجهولة المنشأ شاءت إرادة الله وتصدى طالب لغرور وكيد تلك الجماعة بكل بأس وشجاعة مقتحماً غمار الموت غير راضٍ عن الهزيمة التي تجلب الخزي والعار ، ولكن كما قال المثل : الكثرة غلبت الشجاعة. وحدثت الفاجعة فقُتل باليد الظالمة الآثمة وحُمل إلى عشيرته لينعوا مصابهم ويتدبروا أمرهم ، وخيم الحزن في أركان السهل الجميل وراحت النساء تنعى فقيدها الغالي والشرر يتطاير من أعين الشباب لغياب فارس من فرسان العشيرة ، و الشّياب تبحث عن مخرج يتكافأ فيه الميزان ، في هذا الجو المشحون حمماً والمتوقع في أي لحظة انفجاره ، توارى جثمان طالب لكود مودعاً أُمه وأخوته وأرملته وولديه وأبناء عشيرته ، وأعلن شيخ العشيرة رحيلهم من منطقة الجابية إلى قرية الحارة تجنباً من اتخاذ الشباب لقرارات قد تخطئ أحياناً ويحدث مالا يحمد عقباه ولدى وصول العشيرة إلى قرية الحارة التي تبعد حوالي 10كم إلى جهة الشمال من منطقة الجابية حطت رحالها خارج القرية ، كي تطلب الاستئذان من أهلها ، ولُبي طلبها بالترحاب ، فدخلت القرية واستوطنت في أعلى الرابية ، ولا تزال بيوتهم فيها حتى الآن . وبعد الاستقرار في القرية راح شيخ العشيرة يوطد الصداقة والتحالف والمصاهرة مع من حوله من العشائر استعداداً للمواجهة . وفي يوم لجأ ضيف إلى منزل شيخ العشيرة وبعد مدة من الزمن شاءت الأقدار وصار نسيباً لآل لكود ، وأصله من عشيرة الحوامدة[1-]
ونشأ ابنا طالب في أحضان جدتهما تنمي فيهما روح الأخذ بالثأر لأبيهما ومن حين لآخر تُظهر لهما "شبرية" وردينية كانتا سلاح أبيهما طالب ، وتحكي لهما حكايات البطولة والشجاعة والفروسية التي كان يتمتع بها . ولا يفوتنا النيران الملتهبة بداخل أخويه إبراهيم وصالح كلما جلسا في مجلس أو ركنا للوحدة .
إن شيخ آل لكود وجميع أفرادها على علم تام بقوة عشيرة السردية وعزة جانبها ،كما بيناه سابقاً والمشهود لهم بذلك ، ولكن هذا لا يبرر لهم عدم الأخذ بالثأر ، وعلى ضوء ذلك رتب شيخ العشيرة

[1-] تاريخ شرقي الأردن لبيك ص328 . الحوامدة عشيرة بناحية المعراض بمنطقة عجلون يقال:أنها أقدم عشيرة في قرية "سوف" هاجرت إليها من جرش قبل 250-300سنة تقريباً.

خطة لينقذ الموقف الذي هم جميعاً ملزمون به ، فجمع الرجال والشباب إلى "منسف "محلل باللحم ويعلوه رأس الذبيحة ، ولم يحضر اجتماعهم أي رجل غريب وقبل البدء بتناول الطعام راح يتحدث عن عادات وتقاليد العشائر ،وعن القتل والأخذ بالثأر ويدعم أقواله بقصص الأبطال المغاوير من ماض أجداده ، وذلك لإثارة الحمية في رؤوس الرجال والشباب وإن لم يثأروا لدم القتيل يعني هذا أنهم جبناء وحقراء لا يستطيعون ردّ الظلم عن شرفهم الذي هو : (الدم ،المال،النساء) ثم أنهى كلامه بقوله :

من يأتي لي برأس أمير السردية فليتقدم ويأخذ رأس هذه الذبيحة .

فارتاب الجميع ، وساد المكان صمت رهيب ، وأُم أعينهم تتراقص يُمنَى ويُسرَى وبدت على وجوههم علامات تشير إلى تحمل المسؤولية والعبء الثقيل الذي أُلقيَّ على عاتقهم بعد مُضيْ سِنين طويلة .

وخلال هذه الدقائق الحرجة ، توسط المجلس فتىً في مقتبل العمر ، ضعيف البنية "اتضح للجميع أنه ابن المغدور" أذهل الرجال والشباب الأشداء بقوله :

أنا لها يا شيخ . فرح به الشيخ وقال : موفق يا ولدي .

ثم أخذ رأس الذبيحة الذي هو رمز عظيم للشجاعة والجرأة والإقدام واختراق الصعاب ، من أجل رفع وصمة العار عنه بالدرجة الأولى وعن جميع أفراد عشيرته بالدرجة الثانية ، وخرج من المجلس قاصداً جدته التي طال انتظارها لاتخاذ حفيدها قرار الانتقام لأبيه ، وحين أقبل على جدته التي غمرتها فرحة ممزوجة بماض أليم لهكذا قرار ، أخرجت من صندوقها مزودة ابنها طالب فيها" شبرية" وردينية ، و سلمت الأمانة ، التي لازمتها طيلة هذه السنين ، لصاحب الحق وقالت له :

يا وْلِيدي ، إن غريم أبيك مجهول ، ولكن لاشك أنه من عرب السردية ، ومثل هذا الأمر مطلوب من الأمير ، علماً أن الأمير لا ذنب له ، ولكن كفيل به أن يتحرى الأمر ، ويعرف القاتل .

يا وْلِيدي ، العبيد التي تحرس الأمير كثيرة ، وليكن بعلمك أن العبيد الذين يحرسون الأمير دائماً يقولون في الليل : يلي بيجي برأس يروح بدون رأس .

والعبد عندما ينام تراه محدق العينين وصوت شخيره عالٍ ، وانتبه إلى الكلاب الشرسة التي تحوم حول صيوان الأمير .

-أُوصيك يا ولدي : إذا مالحت لاتبوق[1]- ولكن عَلّمْ على الأمير ورِجلَك لِلهَوا[2]-

[1]- أي إذا أكلت من طعامهم لا تقدم على القتل.

[2]- أي أقفل راجعاً دون تمهل.

-يا وْلِيدي ، مودع بالسلامة ، وتراني أنتظر رجوعك.

لبس ثوب راعٍ وانطلق متأبطاً سلاح أبيه باتجاه خان الحلابات بالقرب من قرية الحارة حيث مضارب أمير السردية ، واندس في ظلام الليل حتى نام الجميع وتعبت الكلاب ، ثم تقدم زاحفاً بحرص شديد نحو صيوان الأمير وسمع العبيد يرددون العبارات التي سمعها من جدته ، تمهل حتى سمع صوت شخيرهم ، ثم قذف باتجاههم ثلاث حصى لفترات متباعدات ، ليختبر نومهم العميق ودخل الصيوان من الخلف بعد أن أحدث" بشبريته" شقاً مناسباً ، فوجد الأمير نائماً[3] وزوجته التي بدت أجمل نساء زمانها لظهور ساعدها الذي ردَّ عليه الغطاء ساتراً إياه ، فعزَّ عليه أن يقتل رجلاً لا ذنب له ، تأمل أركان الصيوان والعلامات البارزة فيه ، ثم مزق وسادةً كانت فوق رأس الأمير ووضع فيها حشو من البارود وأركن إلى جانبها ردينيته وغرز" الشبرية "بالقرب منها كعلامة تشير إلى أنه قدر عليه وعفا عنه ، "وهذه شأنها عظيم عند الأمراء" وأفرغ في طرف ثوبه كمية من اللحم كانت موجودة بقدر في ركن من أركان الصيوان ، و خرج كما أوصته جدته.

آب راجعاً محققاً أول تجربة يعجز عنها الأبطال المخضرمين ، فاستقبلته جدته بالزغاريد المدوية في أنحاء القرية معلنة فوزاً عظيماً .

ونُقلت الأخبار لاحقاً عن أمير السردية عندما استيقظ في صباح اليوم التالي وشاهد علامات العفو عند المقدرة التي أحدثت شرخاً عميقاً وتزعزعت ثقته بحراسه ورجاله ، ولو لم يكن من دخل صيوانه من أصل طيب لكانت نهايته مؤلمة ، وأيقن الأمير من ساعته أنه مطلوب لحق لا علم له به ، وعلى الفور تحرى عن الأمر بين عربه ، وأشاروا عليه استقصاء الأخبار عند عجوز بأطراف

المضارب ، التي أفادته برحيل آل لكود من الجابية إلى قرية الحارة بسبب مقتل أحد أفرادها ، وبما أن القاتل مجهول ، وجب على أمير السردية تأدية حق الدم وهو: الدم لا يصلحه إلا العرض .

وعلى إثر ذلك حضر رسول من قبل أمير السردية ، وقال لشيخ آل لكود :

إن أمير السردية جاييك مكشوف الرأس حافي القدم .

وهذه من عادات القبائل ، دليل على الامتثال بتأدية الحقوق لأصحابها.

وردَّ الجواب شيخ آل لكود قائلاً :

---

[3]- والأمراء لهم هيبتهم نائمين أو مستيقظين.

يا هلا وماية مرحبا ، الاعتراف بالحق فضيلة ، ولا عاش من يجعل أمير السردية يمشي مكشوف الرأس حافي القدم .

وأطل موكب الصلح من مشارف قرية الحارة والرجال تردد العبارات التالية :

الراية المبنية من مكة هدية لشيخ آل لكود كَثَّرَ الله خيره هدية الخ..

والعروس على الهودج والأمير يمسك برأس البعير مجهزة بكل ما يلزم للحياة المعيشية ، والذبائح والسمن وغيرها .

ودفع مبلغ ثلاثة وثلاثين ألف وثلث من القروش .

وفرس مجهزة بعدد الحرب وكل ما يلزم المقاتل .

وبهذا يكون استيفاء دم المغدور حسب العادات والتقاليد .

وقَبِل شيخ آل لكود الصلح وعقد الراية ، واعتبرها نجاحاً لخطته التي رسمها ، ورد الاعتبار المعنوي لأبناء العشيرة ، والامتثال للقول : الصلح سيد الأحكام ، وسامح شيخ آل لكود بما جاء به أمير السردية من عروس ومال وحلال .

ثم طلب أمير السردية أن يقابل الفارس الشجاع الذي تجرأ ودخل صيوانه ، على الرغم من تشديد الحراسة .

فتقدم الفتى الجريء ، وكاد أمره لا يصدق لولا الوصف الدقيق الذي وصفه للموجودات وأركان وجوانب الصيوان ، والجهة التي كان ينام فيها الأمير وزوجته ، والعلامات التي وضعها فوق رأسه مثل :حشو البارود في الوسادة والردينية إلى جانبها وغرز الشبرية ، واللحم الذي أخذه من القدر والشق الذي أحدثه في طرف الصيوان وجهته ، ومكان سلاح الأمير ، هذا الوصف الدقيق أذهل الأمير ورجاله ، وحباً وطواعية للفتى النبيل أجزل عليه أمير السردية العطاء الكثير من الحلال .

-هجرة غضب

إبراهيم لم يكن راضياً عن تصرف شيخ آل لكود ، ويريد أن يكون محور المفاوضة مع الأمير السردي على اعتبار أنه أخو المغدور وله الحق بذلك .

من جراء ما تقدم نشأ مجادلة كلامية حادة بين إبراهيم والشيخ ، وزاد الطين بِلة ، رغبة الشيخ الاحتفاظ بقسم كبير من العطاء الذي أجزله الأمير السردي

خرج الحاج إبراهيم من مجلس الشيخ غاضباً ، وعلى إثر ذلك قرر الرحيل والابتعاد عن قرية الحارة .

جهز نفسه وأولاده السبعة ، وأولاد أخيه الاثنين ، وأخيه صالحاً وأولاده ، ومن كان صاحباً وصديقاً إضافة للقرابة والنساء ، فشد الرحال وسلك طريق كفر شمس ثم كناكر وتابع سيره بمحاذاة نهر الأعوج نحو الشرق ، ونزل بقرية الغزلانية بالقرب من مصب نهر الأعوج في منطقة ريف دمشق بالقرب من مطار دمشق الدولي حالياً ، اطمأنوا لأهلها وربما أقاموا فيها لمدة عام أو عامين وضاق بهم العيش في الغزلانية لسبب أو لآخر ، فرحلوا ، إلا امرأة أرملة وبصحبتها ابنها الصغير واسمه مرعي .

والإفادة عنها تقول :

يوم رحيل العشيرة كانت تلقط[1] سنابل القمح وراء الحصادين لجمع مؤونتها.

وإفادة أخرى تقول : كانت مريضة أثناء رحيل العشيرة .

والإفادة الأخيرة غير منطقية ، لأنها لا توافق الرابطة والقرابة المبنية على التوادد والتراحم

وتكون من أحفاد ابنها مرعي عشيرة. وفروعها :

1-مرعي . 2-رشيد مرعي. 3-الغزلاني[2]

نهاية المطاف

والحاج إبراهيم توجه ومن بصحبته نحو تدمر لعلمه بوجود أقرباء من القشعم فيها ، أقاموا بينهم لوقت من الزمن و رحلوا باتجاه حمص ثم وضعوا مضاربهم في قرية عرسال التابعة لقضاء بعلبك في

سهل البقاع ، وهي في جهة الشمال من مدينة بعلبك ، تمتاز بالهواء العليل والماء الوفير والأرض الطيبة .

الحاج إبراهيم ذبح وأكرم وجهاء المنطقة جُلَّ إكرام ، وأثناء المجلس تشاور القوم وهم مرتابون جانب الحاج إبراهيم لجهلهم إياه ومن وراءه ، ولبضعة أشهر مضت اعتذر مختار قرية عرسال من الحاج إبراهيم لضيق المرعى واقترح عليه أن يذهب إلى عين تنته.

هناك إفادة تقول:إن الحاج إبراهيم نزل في قرية حمّارة قبل نزوله في قرية عرسال وعندما غادر قرية حمّارة بقي قسم منهم فيها ، معروفون باسم :"بوغنيم".

ومن حمارة [1]ذهب شاب إلى قرية خربة روحة وأصبح له عائلة فيها .

---

[1]- تجمع.

[2]- رحلوا إلى قرية كفرين .

عودة إلى تتمة رحلة الحاج إبراهيم .

رحل الحاج إبراهيم إلى عين تنته ، وفعل مثل ما فعله في قرية عرسال ، من كرم وحسن ضيافة ، فهللوا ورحبوا بالحاج إبراهيم لبعض الوقت ، ثم أشاروا عليه أن يذهب إلى عين مريمير ففعل أيضاً ثم أشاروا عليه أهل مريمير أن يذهب إلى قرية يونين ، ووصفوها له أجمل وصف ترغيباً وتخلصاً من قوم زاحموهم المكان .

وأيضاً رحل الحاج إبراهيم ونصب الخيام في عقبة وادي بزيد[2-] .

وقرية يونين تقع على سفوح جبال لبنان الشرقية الفاصلة حالياً لبنان عن سورية ، غزيرة الينابيع وهواؤها عليل وجمالها أخاذ وأرضها خصبة ملائمة ومناسبة للاستقرار بعيداً عن الشؤم مكان مقتل أخيه طالب ، وكان قد قاسى كثيراً من مشقة السفر وعناء التنقل من مكان لآخر ، وهو رجل ذكي وفطن وشجاع لا يهاب الصعاب كريم ووفي ذبح الذبائح وأكرم وجهاء يونين

ومنهم : أحمد قاسم ، وبعض أقربائه[3-] .

وأيضاً أكرم بيت درة[4-] وصار بينهم تبادل هدايا التي ولدت المودة والمحبة .

أُعجب الحاج إبراهيم بالمكان ، وتعرف على العائلات الموجودة ، ومايز قوة كل عائلة .

وفي يوم صادفه رجل قال له : أنت مختار يونين ؟ .

قال الحاج إبراهيم : وصلت ، نعم أنا المختار .

وهذا الرجل كان يحمل رسالة شفهية من "مخاتير" قرى :"عرسال ، تنته ، مريمير" إلى مختار قرية يونين .

والحاج إبراهيم ذو شخصية مهيبة ، أنيق بلباسه ، غرر بمرسال أعدائه ، وفهم مضمون رسالتهم التي تفيد : بنصيحة من" مخاتير" تلك القرى إلى مختار قرية يونين ، يقولون فيها :

"تغدوا بهم قبل أن يتعشوا بكم"[1-] .

[1-] حَمَّارة : هي أشد الحرّ في أيام الصيف ، وتقابلها في الشتاء ، صبارة القر ، والقيظ هو أشد أيام الصيف حرّاً.معجم ألفاظ الجغرافية الطبيعية ، يحيى جبر ص46 .

[2-] وهي بيادر تقع في الجهة الشمالية من قرية يونين .

[3-] ولقبهم ، بيت بحلق وهؤلاء لهم أقرباء في قرية عرسال.

[4-] لقبهم النحال.

[1-] وهذا يعني : اقتلوهم واسلبوا أموالهم وحلائلهم ولا تبقون لهم أثراً .

هذا المضمون هزَّ كيان الحاج إبراهيم للنوايا الشيطانية التي يبيتونها له ولمن معه فاتقد غيظاً وحضّر لهم المكيدة ، ليرد كيدهم إلى نحرهم.

خلع الحاج إبراهيم عباءته ووضعها على كتفي المرسال وقال له : بلغ جماعتك أن الرسالة وصلت وفُهِمَ مضمونها وعن قريب ستصلكم الأخبار السارة ، إن شاء الله .

جمع الحاج إبراهيم أبناءه ومن معه وشرح لهم نوايا أهل المنطقة ومضمون ما جاء شفهياً فعاهدوه على القتال .

جهزوا أنفسهم وعززوا مواقع النساء والأطفال والحلال ، واتخذوا يوم الجمعة موعداً .

في ذلك اليوم رصدوا رجال وشيوخ القرية حتى اجتمع غالبيتهم في الجامع فأشعلوا النار فيه ، مما ولد الذعر في نفوس الناس متجهين نحو الباب الوحيد الذي رُصِدَ من قِبَل الحاج إبراهيم ورجاله ، حتى غدت مذبحة جماعية ، ولم ينج منها إلا كل من بسط عصا الطاعة ، أو استجار بهم ، أو كان من بيت درة[2-] للذي بينهم من المودة والنوايا الحسنة .

وبعد هذه المعركة الطاحنة والفرحة تغمرهم من نشوة التفوق والانتصار غدت سيادة قرية يونين بأيديهم يأمرون وينهون. ولا يزال نسل الحاج إبراهيم ومن هاجر معه موجوداً في قرية يونين ويقولون لهم" الحوارنة "، والآن يقال لهم زغيب وفرع آخر يقال لهم سلوم ورحلت عائلة منهم إلى مدينة دير عطية في سورية ويقال لهم كنجو زغيب .

وفي هذه المناسبة قال الشاعر زهير محمد هدلة :

يونين تعرف حين ثار عجاجها   أن الضياغم لا تكون غنائما

خلف السراة خيامنا مشدودة   ترقى النجوم بيارقاً ودعائما

-عودة إلى آل لكود في الحارة :

كان أصحاب النفوذ في قرية الحارة ثلاثة أخوة من عشيرة الشواكشة ،كانت دارهم موجودة غرب دار الجرادات القديمة ، فيها مغارة وبئر ومشنقة ، وهم ظلام وقساة ، بلغت قسوتهم لدرجة إذا خالفهم أحد الناس أو عصى لهم أمراً ألقوا القبض عليه وعلى الرغم من أنوف الجميع يحكمون عليه بالإعدام ويشنقوه

[2-] النحال.

بالمشنقة الموجودة في دارهم ويرموه خارجاً ثم يتقدم ذووه دون أن يلفظوا ولو بحرف واحد ويواروه في التراب.

ومعروفون : ب(قوم در باع)[1] .

أي أن مثل هذه الأمور التي كانوا يقومون بها ، من بطش و جبروت وتسلط ليخضعوا ويذلوا أهل القرية كي يظلوا مسيطرين وحاكمين ، اعتادوا هذه الأعمال وأعجبتهم فولعوا بها .

حينئذ كان الباشاوات و الأغوات والإقطاعيون والرأسماليون لهم مع أهالي القرى مصالح مشتركة إما زراعية أو تنمية حيوانية ، ومن أجل الحفاظ على هذه الأموال من الضياع كان لابد لهم من وكلاء على احتكاك مباشر مع أهل القرى يقومون على جبايتها وتحصيلها بوسائلهم الخاصة ، نراهم يمدونهم بالدعم المادي والعسكري ولا يردون لهم طلباً وأن أعمالهم وأفعالهم مصادق عليها سلفاً لما فيها من مصالح مشتركة تخدم الطرفين وظاهرها المصلحة العامة .

في يوم اتفق زعماء كل من البلدان التالية :

الحارة –نَمَر–جاسم–بسطاس[2] ، وسملين ، على استجرار مياه نبع الصخر[3] حسب مخطط يمر بالمناطق التالية :

من نبع الصخر إلى قرية الحارة ماراً بمنطقة يقال لها : المِغْرَة ، ثم رجم الحصن وخان الحلابات ثم قرية نمر ، ويعرج إلى قرية بسطاس ثم جاسم وينتهي بقرية سملين ، وكل قرية مسؤولة عن تنفيذ وإنجاز العمل ضمن حدودها ، موظفين لإنجاز هذا المشروع أبناء وبنات كل قرية ، والعمل إجباري كونه يخدم المصلحة العامة ، ولكن لا يخلو من المصلحة الخاصة بالإقطاعيين و الأغوات من خلال التنمية الحيوانية ومصالح أخرى بينهم وبين أهالي القرى والبدو المجاورين لهذه الأراضي

إن الأعمال التي يقوم على تنفيذها أعداد كبيرة ، خاضعة للتسلط والقوة الجبرية ، لابد من شذوذ بعضها ونفورها من المسلكية التي يستخدمها مديرو هذه الأعمال .

[1] –اللغة : ربما هذه التسمية مأخوذة من : دَرِبَ دَرَباً ودُربَةً بالشيء : اعتاد عليه أو ولع به .دَرَّبَ–تدريباً–هُ–بالشيء وفيه وعليه : عَوَدَهُ إياه. المنجد الأبجدي الطبعة الأولى ص436 .

[2] (العالية) حديثاً

[3] هو نبع ماء موجود على مسيل العلان إلى جهة الغرب وعلى بعد3 كم من قرية الحارة.

وبناء على ذلك ، حزمت إحدى البنات ثيابها إلى وسطها أثناء قيامها بالعمل ، وصارت تفتعل حركات فيها إثارة وإغراء ، أحياناً تظهر جانباً من ساقها مع ابتسامة شيطانية ، غايتها تحريك الشيم العربية والخصال النبيلة في نفوس الرجال نوعاً من التحريض ضد الطاغية وليس لخصلة سيئة ورثتها .

وتحقق الهدف الذي ترمي إليه ، حين تفجر أحدهم غضباً وقال رادعاً إياها: احتشمي يا بنت ، أنت تعملين بين الرجال ولست بمفردك .

فقالت له ، والإجابة حاضرة قبل الفعل :

ليش تحسبون أنفسكم رجال ، لو أنكم رجال لما استطاع ثلاثة أنفار من عائلة الشواكشة أن يسيطروا ويفرضوا سيادتهم عليكم .

وبين أخذ ورد واشتداد الملاسنة الكلامية ، استنهضت الهمم والخصال النبيلة في نفوس الشباب ، وكان لها مؤيدين ومناصرين لفكرتها التي لم تخطر على بال .

تشاور أبناء لكود فيما بينهم بصمت يلازمه حذر شديد على خطة تسحق هؤلاء الطغاة المتجبرين ، وجعلوا شعارهم ، إما حياة بشرف وكرامة أو الموت في سبيل ذلك.

عرض أبناء لكود على رجال الشواكشة فكرة مفادها تقسيم ورشة العمل إلى ورشتين :

الأولى : تعمل في خان الحلابات .

الثانية : تعمل في رجم الحصن.

وبتقسيم الورشة يصبح منافسة بين الفريقين ، وينتهي العمل بسرعة ، وهو المطلوب .

الفكرة أعجبت رجال الشواكشة ، ولم يدركوا ما وراءها .

وفعلاً تم فرز الشباب والبنات إلى ورشتين كما بيناه سابقاً وكل أخ من الأخوة مسؤول عن ورشة .

وكان الاتفاق بين شباب لكود أن يقوموا بقتل هذين الأخوين في وقت واحد على إثر سماع صوت العيار الناري ، نجحت الخطة ، وقُتل الأخوان بوقت واحد. وصل الخبر إلى أخيهما الثالث الموجود في القرية والذي ركب فرسه قاصداً دمشق ليستنجد بالباشاوات ضد أبناء لكود عقاباً لهم.

القرار الذي نفذه شباب لكود وضع زعيمهم في مأزق لا يُحسد عليه ، ولكن الذكاء والفطنة كفيلان بإيجاد حجة مقنعة للوصول إلى بر السلام.

أرسل زعيم آل لكود بعض الفتية لرصد القوة القادمة من دمشق وحين وصله نبأ توجههم ، سارع لإعداد وليمة كبيرة وفاخرة ، مجللة باللحم الكثير وأمر رجاله ببناء رجوم[1] من الحجر بحيث إذا وضع "المنسف" على الرجم يستطيع الخيّال أن يأكل وهو راكب على ظهر جواده ، مع اتخاذ الحيطة والحذر ، من وحش قد يصعب ترويضه ، وهيأ حفل استقبال يليق بالباشاوات وفرسانهم ، ليكبح جماح غيظهم المشحون غضباً .

هذه الفكرة أعجبت الباشاوات ولمسوا وحدة أهل القرية وتمحورهم حول زعيم آل لكود مما جعل الباشاوات يستمعون للحجة القوية ، و الأسلوب المقنع الذي تحدث به زعيم آل لكود عن أفعال رجال الشواكشة القاسية بحق أهل القرية .

ربما الباشاوات ينظرون للأمور من خلال منظارهم فقط الذي يقتضي أن تكون زعامة القرية بأيدي رجال شجعان لحماية مصالحهم وجباية ما يستوجب من ذمم "ولكل زمان دولة ورجال" .

-الفتنة ضد فرحان

أخبرني ابن العم جروان بن دوخي بن فارس لكود ، وهو من مواليد 1936 م قال سمعت من والدي عن جدي فارس.

قال: أصاب القحط محصول الزرع في قرية الحارة والقرى المجاورة ، وكان أصحاب رؤوس الأموال والإقطاعيون يروون هذه الحال فرصة من ذهب ، لأن أكثر الفلاحين ترهن أراضيها أو تبيعها بأسعار زهيدة مقابل حصولهم على قروض لشراء بذار ومؤونة للعام الذي حرموا من محصوله بسبب القحط وكان الإقطاعي أو صاحب رأس المال يملي الشروط[1] الملائمة لمصلحته وإن لم يدفع تتراكم عليه الفائدة ،ومختار البلد هو الكفيل ويترتب عليه جمعها للأغوات وعلى اعتبار أن عمل الفلاحة صعب وشاق ، والمحصول أحياناً لا يكفي لسدّ حاجة صاحبه ، فيضطر أن يؤجل تسديد ديونه ، وأخيراً تصبح عبئاً ثقيلاً لا يستطيع تأديتها ، وهنا تكمن الفرصة الذهبية لصاحب رأس المال والإقطاعي ، فينتهز الحال الذي ألمّ بالفلاح ، ويطالب بإلحاح شديد ومتكرر إما أن يدفع أو أن تؤول الأرض لصاحب رأس المال ، والمطالبة

---

[1] أكوام.

[1] وكان سائداً حنئذ أن لصاحب رأس المال خمس الغلة.

بواسطة مختار القرية وكان فرحان لكود هو مختار قرية الحارة طلب من الفلاحين تسديد ديونهم لاسترجاع ما ارتهن ، وإلا سيضطر فرحان لكود أن يوقع ويصادق بخاتمه على العقود التي أبرمت لتصبح الأرض ملكاً لصاحب رأس المال .

ولهذه الغاية وُجِهَت دعوة لفرحان لكود ، يلزم الحضور إلى دمشق والاجتماع مع الأغوات ، ركب فرسه وذهب إلى دمشق ملبياً الدعوة ، وبعد الاجتماع شعر فرحان لكود بموقف الأغوات المتشدد ، وطلبوا منه تسجيل الأراضي المرهونة بأسمائهم ، وكان فرحان لكود يحس بأحاسيس الفلاحين ويدافع عن حقوقهم ، ويحاور لحمايتها من أطماع الرأسمال والإقطاع ، ومكنه ذكاؤه من كشف ألاعيبهم التي كانوا يضمرون من ورائها الشر له ولأقربائه وأهل بلده ، استطاع أن يتوصل معهم إلى اتفاق هو: أن يجتمعوا في قهوة الدرويشية بدمشق ويوثق لهم المبيعات ، فقرر بضميره أن لا يحضر الاجتماع في الموعد المحدد ، وتوجه مغادراً دمشق سالكاً طريق كناكر ، لأنه على يقين تام إذا علم الأغوات بخدعته سيمنعونه ويتعرض للأذى .

فعلاً حدث ما كان في الحسبان ، لحق به رجال الأغوات إلى منطقة الكسوة ولم يظفروا به ، وعاد سالماً إلى الحارة .

وأثناء غيابه عن قرية الحارة وبدافع من الغيرة ممن حوله من زعماء القرى المجاورة ،استطاع إسماعيل الترك الحريري زعيم الشيخ مسكين وسعيد الحلقي زعيم جاسم ، أن يقنعا أصحاب الأراضي المرهونة في قرية الحارة أن فرحان لكود ذهب إلى دمشق ووثق الأراضي باسم الأغوات وكانت عامة الناس في ذلك الوقت تجهل ما يدور حولها من مؤامرات وخدع ، اقتنعوا بهذا الخبر وأضمروا الشر له ، عرف فرحان لكود مضمون الفتنة والخطر المحدق ، فأمر العاملين عنده أن يرجدوا[1-] الغلة إلى بيدر المربعات بدار الدخيل في نبع الصخر

والخبر الآنف الذكر جاء بإفادة ابن العم علي بن فارس بن محمد بن فرحان لكود قال :

"قابلت رجلاً طاعناً بالسن وكان معي تراكتور[2-] أعمل عليه في حرث الأرض العائدة لملكية والدي ، واسم هذا الرجل خالد العويد[3-]طلب مني أن أحرث أرضه مقابل أجر معلوم وأثناء قيامي بالعمل دارت بيننا أحاديث وهي السؤال عن اسم قريتي والعشيرة التي أنتمي إليها ، وبعد المساءلة قال لي :

[1-] ينقلوا.

[2-]جرار زراعي.

[3-] ابنه تزوج بنت يونس العبيد من نبع الصخر .

كنت أعمل راجود[4-] عند جدك فرحان ، وفي سنة ثورة أهل الحارة ضدّ فرحان ، طلب مني جدك أن أرجد له الغله إلى بيدر المربعات بدار الدخيل في قرية نبع الصخر ، وفعلت ذلك .

وبعد الانتهاء من جمع المحصول توجه فرحان وأخوه فارس وخليل بن رشيد أبو سليمان وذريتهم إلى البالوع ودخلوا على الأمير محمد الفضل الذي استقبلهم أحسن استقبال ، وخصص لهم أرضاً للزرع والحرث .أما القسم الأكبر من لكود ما زال مقيماً في قرية الحارة ، ولكن غليان الغيظ كان يملأ صدور أهل الحارة ضدهم.

وكان محمد بن الشيخ فرحان في ريعان شبابه ، والحماس يملأ جوانبه ، جمع حوله بعض الفتية من أقاربه وشباب آل فضل[5-] وغزا حلال[6-] أهل الحارة ، أثناء رعيها في السهل .

وعلى الفور هرع الرعيان وأخبروا أصحاب الحلال :

أن محمداً ومعه عصبة من الشباب ساقوا الحلال وغربوا به.

فزعت[1-] الرجال والشباب من أهل الحارة ولحقوا أثر الغزاة ، وحدث قتالٌ بين الطرفين ، نجم عنه قتل اثنين من أهل الحارة أحدهم : محمد خضر الجراد ، والآخر خير الله مرعي الفروح .

نجح محمد ومن معه في تلك المعركة ، ورجع الجمع الغفير ثائراً ضدّ أقرباء محمد لكود المقيمين في قرية الحارة وكان ذلك متوقعاً ففروا ناجين بأنفسهم وبعائلاتهم ، منقسمين إلى قسمين :

القسم الأول : توجه إلى دير العدس ، وهم دار حمد[2-]

والقسم الثاني : توجه إلى كفر ناسج ، وهم : دار فندي و السعايدة و دار موسى.

وفي هذه الأثناء ذهب أحمد مبارك القواريط إلى متصرف القنيطرة وتوسط لإرجاع الحلال الذي نُهُب ، وأرجع الحلال إلى أصحابه.

وآل لكود في هذه الحال ، انقسموا إلى ثلاثة أقسام :

1-أولاد علي وهم :(فارس وفرحان) وخليل بن رشيد لكود ومن معهم ، في البالوع .

2-فندي و السعايدة ودار موسى ، في كفر ناسج.

[4-] أجير لنقل المحصول .

[5-] عدداً لا بأس به.

[6-] من الماشية والبقر والإبل.

[1-]أي انطلقت مسرعة.

[2-]وكان عايد الحمد طفلاً رضيعاً ورضع مع محمد اليوسف من دير العدس ومواليد عايد الحمد سنة1900 م وهذا يعتبر تاريخ واضح للسنة التي حدثت بها الفتنة.

3-دار حمد ومن معهم في دير العدس .

هذه الفرقة والمباعدة اللتان حصلتا نتيجة للفتنة التي دبُرت لهم ، وهجرة غضب للحاج إبراهيم الذي ذهب إلى لبنان واستقر في يونين ، ربما هي بصيص ضوء مماثل لما حدث لأجدادنا الذين كانوا شرقي السويداء ، وهذه بعض من أحوال العشائر وما كان يصيبها نتيجة ضغوط قاهرة تفوق قدرة أصحابها.

أيضاً قال ابن العم علي بن فارس :

"حدثني والدي فارس بن محمد بن فرحان ، أن خليلاً بن رشيد لكود كان الساعد الأيمن لجدي فرحان ، وكان بينهما تعاضد قوي جداً وأنقذه من هلاك كان سيلحق به (والمنجي هو رب العالمين)."

-حادثة قتل عن غير قصد :

"آل فضل عشيرة معروفة ، وهم : من ذرية ربيعه من طي ، كانت تسيطر على منطقة سلمية ، وآخر على شرقي دوما في ريف دمشق ، وثالث على البالوع غرب القنيطرة إلى حدود طبريا بأرض فلسطين"

كان أمير الفضل يقوم بتمرين لفرسان عشيرته على شكل مباريات للرمي والتسديد على الأهداف وهم على ظهور الخيل ، يمرون مسرعين ويسددون على الهدف بطلق ناري ، والفوز لمن يحققه، وهو تمرين من تمارين الفروسية ، وكان أبناء العشيرة يتجمهرون للمشاهدة والمتعة ، وكان فرسان لكود يشاركون في هذا التمرين ، وأثناء قيام أحد فرسان لكود بدوره للتسديد على الهدف ، خرج عيار ناري خطأً وأصاب الشيخ محمد الفضل ، وبعد حين مات متأثراً بجرحه .

وصارت النسوة تنعى فاجعتها التي قدر الله لها بقصيدة منها هذا البيت :

من يوم يا للي طَبْ الّكود عتمة والليالي سودي[1]"

قال في عشائر الشام[2]:"في معرض الحديث عن آل فضل ، والأمير محمد بن حسن :

صدف في ربيع سنة 1324هـ 1906م ، أنه كان يستقبل ضيوفه الأمراء آل عبد القادر الجزائري في موكب حفل بمطاردة الخيل والملاعبة بالأسلحة على عادة تلك الأيام التي كان للفروسية فيها شأن ، فانطلقت رصاصة من بندقية أحد أولئك الأمراء أصابت الأمير محمد فجرحته جرحاً مميتاً وبدلت الفرح ترحاً ومما يذكر له بالرحمة والإعجاب أنه رغم معرفته بخطر مصابه ، ودنو أجله شاعت مكارم أخلاقه أن

1- أي أنه يوم نحس بالنسبة لهم .

2- عشائر الشام ج2ص394 .

يكتم بلواه ، فأشار على ضاربه بالابتعاد فوراً قبل أن يسمع أعراب الفضل فيثأروا منه ، فكان ما أراد ، ونجا الضارب ومات المضروب بعد برهة ، فكان الخطب به عظيماً والعزاء جسيماً ."

هذا الخبر الذي جاء في كتاب عشائر الشام عن سبب وفاة الأمير محمد بن حسن يؤكد ما روي عن ألسنة الطاعنين بالسن ، أن آل لكود كانت خارج قرية الحارة سنة 1906 م زمن الفتنة ضدّ فرحان ، وهو تاريخ رحلتهم إلى جاسم ونزولهم بدار المسَلّمين ، لأن الأمير محمد رحمه الله مات وفرحان كان موجوداً في البالوع أثناء مطاردة الخيل .

نجمة الصبح

كان لفرحان لكود مضافة[1-] يجتمع فيها الضيوف وأهل القرية والأقارب وتُحل فيها المشاكل المتعلقة والخلافات بين الناس ، موقعها في أعلى تلة قرية الحارة ، وبسبب تعاقب الضيوف إليها يظل ضوء مصباحها لامعاً حتى الصباح " ولهذا سميت نجمة الصبح "، وبعد هجرة فرحان منها بسبب الفتنة ، هدمها الرجال الثائرون ضدّه فقال مفرع الحوامدة يهجو فرحان لكود بهذه الأبيات[2-]

يا حيف يا نزّال دار الحبيسي   بعد المشيد تحتضن مربط حمار

عُقُب ما كنت للمشايخ جليسي   اليوم بستنجي علتين صبار

المعنى : يا حسرتي عليك يا فرحان لكود ، إنني أراك سجيناً في تلك الديار بعيداً عن موطنك وأرضك ، مشرداً أنت وأهلك ، وذليلاً بعد العز والجاه الذي كنت تعيشه في قريتك ، وتستقبل زوارك في مضافة نجمة الصبح التي صارت اليوم بعد خرابها وهدمها تأوي إليها الحمير ، واليوم أراك عاملاً مقهوراً دربك مليء بالشوك والعراقيل لا يد لك ولا حيلة بعد الأمر والنهي الذي كنت تمارسه.

فقال فرحان رداً على مفرع الحوامدة :

يا خُويْ،هذه قعدتي ماهِيْ وكيسي   مقعد شريف وتقعده كل الأمار[3-]

[1-] نزلٌ للضيوف.

[2-]المفردات: يا نزال : يقصد فرحان لكود .

المشيد : المضافة التي اسمها نجمة الصبح ، وكانت عامرة باستقبال الضيوف .

تين صبار : ثمرة الصبار كثيرة البزر والشوك ، مذاقها حلو ولذيذ ، تؤكل باردة

بستنجي : عامل في البستان ، وهذه شتيمة نسبة لشخصية مثل فرحان لكود.

[3-] المفردات :وكيسي : معيب أو مخزي.   الأمار : الأمراء.

المعنى :

انتبه يا مفرع الحوامدة إني هنا عند الأمراء الأجاويد أصحاب الحسب والنسب أباً عن جد ، معززاً ومكرماً تكريم الأمراء أصحاب المكانة العالية والشرف الرفيع ، وليس كما تظن الظنون التي ليس لها أساس من الصحة .

صلح وزواج :

أثناء إقامة فرحان لكود في البالوع ، ذهب إسماعيل الترك الحريري ومعه أعيان عشيرته ، وبصحبته سعيد الحلقي ومعه أعيان عشيرته ،قاصدين فرحان لكود يطلبون عروساً ، وكانت المشايخ تختار لأبنائها من بنات المشايخ أمثالهم استقبلهم فرحان لكود وذبح الذبائح ، ولما وُضع الطعام .

قال إسماعيل الترك الحريري : يا شيخ فرحان ، نحن جايينك ولنا طلب .

فقال فرحان لكود : طلبك ملبى على الذي أقدر عليه .

قال إسماعيل الحريري : نريد النسب والتقرب منك.

قال فرحان لكود بعد تفكير : على شرط .

قال الحريري : أشرط.

قال فرحان لكود: مثل ما سعيت لخروجي من الحارة ،أطلب منك أن تسوي الأمور والعودة إليها .

قال الحريري : لك ما طلبت ، بالغد أرسل لك الإبل وترحل إلى جاسم ، ثم ندبر الأمر .

وكان لفرحان لكود بنت اسمها وزنة ، ذات حسن وجمال أخاذ ، ومطلوبة لابن عمها ، وفسخ الطُلْبة هذه قادر عليها فرحان .

وحسب الاتفاق أرسل الحريري الإبل لرحيل آل لكود من البالوع إلى جاسم ، ولكن أولاد أخيه فارس كانوا رافضين زواج وزنة من الحريري ويريدونها لأنفسهم ، فقالوا لأبيهم : نحن لا نريد الرحيل مع عمي ، رفض أبوهم رأيهم وأجبرهم على الرحيل إلى جاسم ، وأقاموا بدار المسَلّمين في جاسم.

وبدأت المفاوضات للصلح ، وخرجوا بقرار :

أن يحكم بينهم ابن سويحة ، قاضي معروف في شرقي الأردن.

وذهبت الأطراف المعنية بالصلح إلى شرقي الأردن قاصدةً ابن سويحة

استقبلهم القاضي ابن سويحة أحسن استقبال .

ثم جلست الأطراف المعنية بالصلح أمام القاضي وسُئل كل طرف على حِدَا.

كانت حجة أهل الحارة :

1-إن فرحان لكود باع قسماً من أراضي الحارة العائدة ملكيتها لبعض المواطنين في قرية الحارة للأغوات بدمشق وقبض ثمنها .

2-تسبب بقتل اثنين ، أحدهم : محمد خضر الجراد ، والثاني : خير الله مرعي الفروح ، على إثر غزو حلال(من إبل،بقر،أغنام) أهل الحارة .

وكانت حجة فرحان لكود :

1-قصَّ على القاضي ما حدث بينه وبين الأغوات في دمشق والتي بيناها سابقاً في فقرة الفتنة ضدّ فرحان ، وأضاف : إذا ثبت عليَّ أنني بعت أو وثقت شيئاً لمخلوق فأنا جاهز للحق .

2-ذَكر للقاضي خراب الدُور وإتلاف الزرع وحال التشرد الذي هم فيه.

ثبت حكم القاضي :

1-فرحان بريء من التهمة الموجهة ضِدَّه.

2-على فرحان تحمل الخسارة التي لحقت به مقابل تحمل ذوي القتلى مصابهم .

ندعو بالرحمة للقتلى ، والعوض من الله لأصحاب الخسارة بالزرع ودُر السكن

وقبل الفريقان بحكم القاضي ، وأجره على الله .

رجع فرحان إلى قرية جاسم مكان إقامته ، لكن محمد بن فرحان قرر الذهاب إلى قرية الحارة فور الانتهاء من الصلح ، وحاول فرحان إقناع ابنه محمد بالعدول عن رأيه معللاً أن القلوب لم تَصفُ ومازالت متحاملة ، وأن العين عليك ، لكن بدون جدوى ، ذهب وأقام في إحدى دور آل لكود بعد غياب طال ست سنوات .

وفي تلك الليلة حدثت مشاجرة بين عشيرة الخوالده وعشيرة الحمدانين ، عشيرة الخوالده قِلَة ، دخلت بعشيرة الحوامدة كي تتكافأ مع عشيرة الحمدانين الذين هم كثرة ، ومن جراء هذه المشاجرة كان ضحيتها قتيلان.

نقل محمد بن فرحان أخبار هذه المشاجرة وما نجم عنها لوالده فرحان لكود الذي سارع بدوره في ذات الليلة وأصلح بين العشيرتين .

ورجع جميع أفراد آل لكود إلى قرية الحارة ، وصفت القلوب وعاشوا بسلام ووئام .

-تعقيب وتعليل المغادرة من البالوع إلى جاسم

جاء خبر مغادرة فرحان وفارس من البالوع إلى جاسم مبهماً وليس معللاً وقول الحريري لفرحان : غداً أرسل لك الإبل وترحل إلى جاسم ثم تدبر الأمر الرحيل هنا ليس له مبرراً ، كان بالإمكان تدبير أمور الصلح مع بقائهم في البالوع .

ولكن الخبر الذي أفادنا به العلامة أحمد وصفي زكريا حيث قال في معرض الحديث عن سبب وفاة الأمير محمد بن حسن الفضل رحمه الله :" فأشار على ضاربه بالابتعاد فوراً قبل أن يسمع أعراب الفضل فيثأروا منه ، فكان ما أراد .

هنا الامتثال لرغبة الأمير محمد الفضل وهو على فراش الموت ، حيث أشار عليهم بالابتعاد ، هو سبب مقنع من أجل حقن الدماء وعدم إراقتها في لحظة غضب ، والله أعلم.

الشخصيات البارزة التي توسطت للصلح بين أهل الحارة وآل لكود :

1-إسماعيل الترك الحريري من الشيخ مسكين .

2-عبد الغني زين العابدين أبو حمزة من تسيل.

3-فارس الزعبي من دير البخت[1-] .

4-أبو رومية من دير العدس.

وكل واحد من هؤلاء كان زعيم بلده .

أفادني العم طه بن محمد بن فرحان لكود :

"كان والدي يكنى بأبي منهل وكان أخي منهل حديث الولادة أثناء هذه الفتنة ، ومواليد أخي منهل سنة1902 م ."

وهذه الإفادة توافق الإفادة التي تقول أن عايد الحمد رضع مع محمد اليوسف الذي هو من دير العدس أثناء غيابهم عن القرية بسبب الفتنة ، ومواليد عايد سنة 1900م .

-تزوجت وزنة بنت فرحان لكود ، من موسى الترك الحريري ، وحالفني الحظ أن زرتها بصحبة أختي فاطمة ، وكانت تقيم في الشيخ مسكين ، بدار عربية فيها غرفة كبيرة طابق ثاني ذات قنطرتين شهدتا ماضياً عريقاً ، وكان عمري بحدود ثلاثة عشر عاماً ، كان زوجها متوفياً ، وهي امرأة طاعنة بالسن ، ذات هيبة وجمال ، وحين شاهدتنا لحظة زيارتنا لها ، اغرورقت عيناها بدموع الفرحة وقامت لتوها وذبحت لنا

[1-] الزعبي أخوال فرحان.

ديك دجاج ، وكان سبب زيارتنا لها ، هو : دعوتها إلى حفلة زفاف أخي عدنان من قبل والدي عبد المجيد حيث أنها أخته بالرضاع ولها شأن عظيم عنده .رحمهم الله وأسكنهم فسيح جنانه .

-غْمِّيشِيةْ حوران و الجيدور :

إن أعمال القتل والسلب والنهب التي مارسها البدو والاعتداء على الزرع والمواشي ، أقلقت راحة سكان قرى حوران و الجيدور زمناً طويلاً .

قال صاحب عشائر الشام[1-] :

"وقد اشتهر السلوط بشرورهم وبراعتهم في التعدي على الزرع والمواشي في قرى حوران و الجيدور المجاورة لهم ، وربما بلغوا في دجى الليل قرى وادي العجم وفعلوا فعلتهم وانسلوا راجعين قبل أن يدري بهم أحد والشكوى منهم عظيمة لا تنقطع في كل عهد وظرف ولطالما أقلقوا الحكومة العثمانية وكانت كلما أرادت معاقبتهم تغلغلوا بين الصخور والكهوف فتعذر العثور عليهم" .

ولمثل هؤلاء أساليب شيطانية في التخفي ، أخبرني ابن العم عبد الله بن حسين بن عبد الله ريِّحها قصة جماعة من البدو اللصوص ، قال :

"في ليلة أحد الأيام داهم جماعة من اللصوص البدو قرية كناكر ، وأحدثوا ثغرة في جدار غليظ لبايكة مبنية من حجر البازلت ، وساقوا ما وجدوه من بقر وغنم وحمير وخيل ، استيقظ صاحب الدار على حركة وأصوات الدواب ، وأيقن أن اللصوص فعلوا فعلتهم ، استنجد بأقاربه وجيرانه من سكان القرية لملاحقة اللصوص ظلوا كذلك حتى الصباح ، دون طائل ، وأثناء عودة أحدهم حرنت فرسه وتمنعت عن متابعة السير ،ترجل وحاول سحبها بيده ،كانت تستجيب لثلاث جهات وتمتنع للرابع ، وفي هذه الأثناء شاهد صخرة مسطحة ترتفع قليلاً ، أزاحها جانباً ، فوجد تحتها حفرة يختبئ فيها أحد اللصوص ، تعاون رجال القرية واستطاعوا أن يلقوا القبض على سبعة لصوص مختبئين في حفر مشابهة .

أيضاً قال صاحب عشائر الشام [1-]:"ولهؤلاء (اللهيب) براعة وشهرة طائلتان في السلب والنهب وأكثر ما يسطون على قرى الجولان يتسللون بين الأودية والأنهار في حالك الظلام مشاة أو ركباناً وينشلون الأبقار من زرائبها ويطيرون بها إلى ما وراء الحدود الفلسطينية ويبيعونها ."

[1-] عشائر الشام ج2ص402 .وادي العجم من قراه : كناكر ، الزريقية ، الكسوة ، داريا ، الطيبة ، الدرخبية ، صبورة ، سعسع ، دير علي ، شقحب ، دير ماكر .

أيضاً قال [1]:

"يوجد في أكثر مواقع اللجاة كهوف و مغاور كأنها محفورة بيد الجن وسط البازلت الصلد وبعضها عميق ويحدث سراديب متمعجة أو ردهات واسعة ومظلمة ، وقد كانت هذه المغاور مأوى الآدميين الأولين سكان الكهوف في عصور ما قبل التاريخ ثم صارت بعدهم معتصمات ومعاقل للعصاة والمتمردين وملجأ لأشر الأعراب وأطولهم باعاً في اللصوصية ولا يزال الدروز يلقبون اللجاة ، بقلعة الله ، لأنها من أمنع الأماكن وأوعرها لمن أراد الاحتماء من غارات الجيوش المنظمة ،كما جرى لهم في وقائعهم المتوالية مع جيش إبراهيم باشا المصري سنة 1254 هـ والجيش العثماني في سنتي 1315هـ و 1328هـ والفرنسي في سنة 1344هـ ."

وكانت العشائر القوية أمثال :السردية ،والفحيلية ،والسرحان تكفل حماية الفرق الصغيرة وسكان القرى والقوافل والرحالة والباحثين من اعتداء الآخرين معنوياً ومادياً ضمن حدود منطقة نفوذها مقابل دفع ضريبة أو جزية أو اعتبارها كلفة الحراسة والحماية ويطلقون عليها اسم (الخوة) ومنهم يلفظها (الخاوة) ومقدار هذه الخوة تتفاوت من قبيلة إلى أخرى حسب مكانتها وقوة نفوذها ، إما أن تأخذ إبلاً أو غنماً أو محصولاً زراعياً أو نقداً بالمجيديات أو الليرات الذهبية ، وعدم تأدية هذه الخوة مؤشر للعداء والتحدي والخرق المعنوي لمكانة وقوة تلك العشيرة أو القبيلة.وكانت عشيرة السردية تأخذ ضرائب من قرى حوران ضعفي ما تأخذه عشيرة الفحيلية ، أيضاً كانت تحدث الخوة بين الأشخاص ، القوي منهم يحمي الضعيف ، ويقال له الخوي. رويت لي قصة مفادها : " هناك رجل من قرية نَمَرْ متزواً بنت من قرية الحارة وله منها ولد صغير، حدث بين هذا الرجل وزوجته خلاف رحلت على إثره إلى قرية الحارة مصطحبة ولدها ، وبعد فترة من الزمن ، ذهب الزوج لإصلاح ذات البين ، رفضت الزوجة الامتثال لطلبه فأخذ منها ولده ، ثم رجع إلى قريته وكان لتلك الزوجة (خوي) ، أخبرت خويها بما جرى ، وعلى الفور لحق الخوي بهما قبل أن يصلا القرية ، فأخذ الولد من والده ثم رشق كمية من النفط على الزوج ودابته وأشعل النار فيهما وعلى مرأى من عامة الناس ولم يستطع أحد الاقتراب أو نجدته حتى مات متأثراً بحرقه. وكان البدو ينقلون للوالي أخبار سكان القرى بما يخططون له من أعمال وطنية ضدّ الاحتلال العثماني ، وعلى ضوء هذه الأخبار كان الوالي يرسل جنده ويلقي القبض على الرجال والشباب

1–عشائر الشام ج2ص398 ، 423 .

[1] المرجع السابق .

الوطنيين ويسوقوهم إلى المعاقل ليذوقوا أصناف العذاب ثم القتل. مثل هذه الأحوال التي كان يعيشها سكان قرى حوران والجيدور سببت لهم كثيراً من المعاناة وعدم الاستقرار والخوف على الأنفس والمحصول والحلال.

لخلاصهم من هذه الحال اجتمع عدد كبير من مشايخ قرى حوران و الجيدور واقترح إسماعيل الترك الحريري زعيم الشيخ مسكين أن يستشيروا فرحان لكود في هذا الأمر ، لامتيازه بالذكاء والدهاء والحيلة ".

ذهبت جماعة من مشايخ قرى حوران و الجيدور ، وكان معهم ولد صغير هو ابن لأحد الشيوخ من حمولة[1] العبيسي. وهو الآن رجل طاعن بالسن من قرية صيدا تتبع درعا وتحدث بما سمع من فرحان لكود. وأشار عليهم فرحان لكود بالعميشية ، للخلاص من أفعال البدو .

تعريف العميشية

هي: التحالف ، و القسم ، و التعاضد ، على السراء ، و الضراء ،ضدّ البدو ، والجميع يد واحدة وكأنهم أبناء عمومة ملزمون بالدفاع عن أنفسهم من خطر خارجي ، ويجب على الجميع أن يذبحوا كل بدوي يتجول ليلاً أو نهاراً بذنب أو بدونه ظناً منهم أنه يتفحص ويخطط في النهار للأعمال الليلية .

وبناءً على هذا التحالف يجب على سكان كل قرية من قرى حوران و الجيدور تأسيس فرقة من شباب هذه القرية برئاسة أحدهم تقوم على حراسة منطقتها ليلاً ونهاراً بالتناوب فيما بينهم وكلما شاهدوا بدوياً ذبحوه .

وفعلاً نُفّذ ذلك بوقت واحد في جميع قرى حوران و الجيدور ، ونجحت الخطة مما اضطر البدو هجر المكان والابتعاد عن المنطقة وكان سكران الفروح أبو منهل هو رئيس العميشية في قرية الحارة[1]

والمشهور بين القبائل البدوية عدم الرضوخ والسكوت وحريصون جداً لتحقيق الانتقام والأخذ بالثأر ، ونظرتهم لأهل القرى أنهم جبناء وضعاف لا يستطيعون مواجهتهم والصمود أمامهم ، وإن شكا أحدهم من فلاح ، يحقرونه ويستهزئون به ، وابتعادهم عن المنطقة لا يعني نسيان مصابهم وبلواهم ، وأهل القرى تدرك ذلك جيداً ، وتحذر المباغتة التي قد تحصل والمتوقعة في أي لحظة.

---

[1] عائلة.

[1] (له ولدان : منهل ومحمد) .

ومن أجل هذا الشعور عند البدو ، أغارت جموع غفيرة من هجانة وخيالة البدو قاصدين قرية الحارة ، وعلى اعتبار أن أهل القرى على جانب من الحيطة والحذر ، استنفرت شبابها من جميع القرى المجاورة ، و تواقعت في منطقة قرية نَمَر ، وكانت الغلبة لأهل القرى ، ولم يبق للبدو أي أثر يذكر ، وانتهت أفعالهم وشرورهم بعد تلك المعركة .

–حدثت مناوشات ومناورات متفرقة

حدثت مناوشات ومناورات متفرقة بين أهل الحارَّة ومنهم الكُّود مع عشيرة المنافي الموجودة في نبع الصخر.

المنافي أصلهم من عشيرة الفحيلية ، في عشائر الشام قال[1-] :

"الفحيلية : ذكرهم الخالدي مؤلف كتاب الأمير فخر الدين المعني في القرن الحادي عشر وأنه كان لهم رئيس اسمه الشيخ ناصر الفحيلي ،وكانت الفحيلية نازلة في سنة 1022هـ في أطراف اللجاة ، فكسبهم الأمير علي بن الأمير فخر الدين المعني وأخذهم على آخرهم ولم يسلم لهم عقال ".

حسب ما جاء في النص السابق ، كانت مساكن الفحيلية في سنة 1022هـ في أطراف اللجاة ، و الآن هم في أراضي كفر حارب والسمرة و النقب على شاطئ بحيرة طبريا ، بعد أن كسبهم الأمير المعني ، وربما أطلق عليهم اسم المنافي بسبب نفيهم عن منطقة سكناهم القديمة في اللجاة من قبل الأمير المعني .

وذكرهم بركهارت في سنة 1224هـ فقال :

"يعد الفحيلية نحو 200خيال ، وفي كل عام يُلْبِس والي دمشق شيخهم فروة ويوظفه بجباية ضرائب عشائر حَوْرَان و اللجاة لقاء تقديم 15-20 كيساً [2-]، و الفحيلية يتناولون خُوة سنوية من كل قرى حَوْرَان . ، وأصبحوا فقراء مدقعين بعد أن كانوا إلى عهد قريب أمراء أعزاء ، يمشون ووراءهم عبيدهم ، فسبحان المعز المذل، بقي قسم من هذه العشيرة العريقة في ماضيها ومجدها وهم ينزلون أراضي كفر حارب والسمرة و النقب على شاطئ بحيرة طبريا " .

وقد كنا قدمنا في بحث عشيرة عنزة أن هؤلاء الفحيلية في القرن الماضي والذي قبله كانوا من أركان الحلف الرباعي المدعو بأهل الشمال ، المؤلف لمجابهة عنزة ورد طغيانها من مراعي حَوْرَان ،

[1-] عشائر الشام ج2ص410 . وذكرهم الخالدي في مؤلف كتاب فخر الدين المعني ، أيضاً ذكرهم بركهارت .

[2-] - الكيس 500 قرش تركي .

و الدنادشة المتوطنة في قضاء تلكلخ تدعي التحدر من أحد هؤلاء ، وأنهم من الضياغم من شمّر عبدة ، سكن المنافي منطقة نبع الصخر الواقعة إلى الغرب من منطقة الحارَّة ، وعلى بعد 3 كم بالقرب من طاحونة مفضي بن موسى لكُود ، وسبب النزاع الحاصل بين أهل الحارَّة وهذه العشيرة ، هو : أن رعيان هذه العشيرة كانت تهمل ماشيتها وحلالها تعيث فساداً في زرع أراضي أهل الحارَّة ويزعمون أن حدود منطقتهم هي شجرة الزعرور الموجودة في أرض مفضي بن موسى لكود ، وعلى إثرِ هذا الزعم عزم مفضي وحفر على جذور هذه الشجرة واقتلعها وأزال أثرها .

تكررت الاستفزازات بين الفريقين وذهب ضحيتها عشرون قتيلاً معظمهم من المنافي ، وكان أحد القتلى عبد الرحمن الفروح من الحارة ، حيث قُتل غدراً لوجوده قريباً من منطقة سكنى المنافي وكانت آخر المناوشات قبل حرب حزيران 1967 التي كانت العامل المشترك لنسيان كل فريق ضغينته ضِد الآخر ، مع العلم أنه توسط للصلح الكثير من الزعماء وعلى فترات متباعدة ، أمثال :محمد خير بن إسماعيل الحريري من الشيخ مسكين ، وقائم مقام ازرع ، ومحمد أبو رومية من دير العدس .

وجميع هذه المحاولات لم تُجدِ نفعاً ، حتى حرب حزيران ، فاضطر الجانبان بفرض العامل المشترك نسيان الحقد والضغينة .

ـخبر من الغزلانية يعزز نشاط صالح بن فرحان

في يوم الجمعة صباحاً بتاريخ 29 كانون الأول من عام 1995م ، وبدار ابن العم المهندس أحمد بن علي بن حسن بن محمد مرعي ، حدثني ابن العم محمد بن عوض بن ذيب بن محمد مرعي قال :

"عندما كنت صغيراً بعمر 15 سنة تقريباً ،كان بضيافة والدي ثلاثة رجال ، سألت والدي: من هؤلاء ؟ . فأجابني : أقرباؤنا من حوران "، وذكر لي أسماءهم وكان أحدهم صالح بن فرحان الَّكُود ، تذكرت اسمه لأنه حضر لطرفنا بعد عشر سنوات تقريباً مصطحباً معه أخته الحاجة وزنة بنت فرحان وزوجة مختار الشيخ مسكين من عائلة الحريري ، وهو أخو زوج الحاجة وزنة ، وكان سبب زيارتهم كما ذُكِرَت القصة على مسامعي هي :

أن زوجة المختار كانت مريضة روحياً ، وفي أحد الأيام عالج مرضها شيخ روحاني ، وقال لها إن شاء الله تعافيت ، قالت زوجة المختار للشيخ :

نذراً عليَّ إذا تعافيت من مرضي لك مني ذبيحة ولوازمها ، وشاءت قدرة الله وتعافت هذه المرأة ، وأرادت أن تؤدي ما عليها من ذمة إلى الشيخ الذي عالجها .

ذُكِرَت هذه الرغبة لصالح بن فرحان الَّكُود حين زار أخته الحاجة وزنة ، فقال لهم : هذه مقدور عليها ، ولنا أقرباء في غوطة دمشق ، ويقصد قرية الغزلانية .

وكان هذا الشيخ من قرية قيساً في غوطة دمشق الشرقية يحضر إلى الشيخ مسكين لتشغيل عدد من الإبل له في نقل محصول القمح وغيره [1].

وأثناء زيارة صالح بن فرحان الَّكُود وأخته وزوجة المختار ، طلب من والدي عوض أنه يريد الذهاب إلى بيت الشيخ الروحاني ، وهو معروف بالمنطقة أرسلني والدي مع صالح بن فرحان ، دليلاً كي أرشدهم إلى بيت الشيخ .

وبينما نحن في بيت الشيخ اجتمع عدد من الشباب ، وصارت هناك زَحْجَة [2]أمام بيته ، ولكن بعد فترة قصيرة تفرقت الشباب وعلت الأصوات ، وصرت أسمع صوت تهديد ، ووعيد ، والبعض يحمل سلاحاً ، وتأزمت الحالة ، والذي تبين لي فيما بعد أن هؤلاء الشباب الثائرين من عرب المنافي عرف أحدهم صالح بن فرحان الَّكُود ، وحرض أبناء عمومته على قتله بسبب الثارات بين عشيرة المنافي وآل لكُود ، لا أعرف كيف أصف لك إحساسي وشعوري ، انتابني الخوف والذعر والحيرة ، حينها كنت في مقتبل العمر وليس لي تجربة في مثل هذه الأمور ، وراح صالح بن فرحان يهدئ من روعي ويقول لي : المعزب هو وحده المسؤول عن مثل هكذا أمور، وإن قتلونا ، وهذا افتراض مستبعد ، فهناك رجالٌ أشداء تستبدل الواحد منّا بعشرة ، لا تَخَفْ ، وأنا أقول في ذات حالي : كيف لي أن لا أخاف ونحن داخل بيت من الشَعْر ، والرصاص ينفذ منه بكل سهولة ومن جميع الاتجاهات ، وما الفائدة المرجوة بعد مماتي ، إن ثأروا أو لم يثأروا ، وفي هذه الأثناء وضعت زوجة المختار في صدري وداخل ثيابي عرجة [3]فيها أكثر من عشرين ليرة ذهبية ، لتخفيها عن الأنظار ، ولم يمض وقت طويل لوساطة الحاضرين من البدو المحايدين حتى هدأ الحال وسويت الأمور وانفض تجمهر الناس ، وفي اليوم التالي عُدنا إلى ديارنا سالمين .

نستنتج من الأخبار التي أفادنا بها ابن العم محمد بن عوض مرعي ما يلي :

---

[1] راجود .

[2] تعبير عن الفرحة.

[3] تاج مزركش تتزين به المرأة .

1-أن صالح بن فرحان لكود في هذا الخبر ، وأخبار أخرى من جهات متعددة له نشاط قوي وزيارات عديدة لمناطق متعددة ، منها زيارته لأقربائنا في تدمر وقرية الغزلانية وكناكر، والشيخ مسكين ، ويونين في لبنان ، مجدداً في ذلك أواصر القربى تاركاً في نفوس الناشئة من الشباب أثراً قوياً يمتد لسنين طويلة ، ويؤكد هذا الخبر أن زيارته لأقربائنا في قرية الغزلانية كانت بحدود سنة 1940م ، وذلك لأن محمد بن عوض مرعي هو من مواليد 1924م وكان عمره بحدود 15 سنة ثم كرر الزيارة بعد 10سنوات أي بحدود سنة 1950م هذه غير الزيارات القديمة التي سبقت سنة 1940م .

2-كما تؤكد هذه الأخبار أن الزيارات كانت متبادلة على الرغم من استيطان الفروع في مناطق متعددة وبعيدة.

3-يؤكد النزاع بين عشيرة المنافي وآل لكود .

4-يؤكد الشجاعة والقوة المعنوية التي يتميز بها صالح بن فرحان ، وثقته بشباب آل لكود ، واتزانه ، وخبرته العشائرية حيث ألقى المسؤولية على المعزب.

-بتاريخ الثلاثاء 10\9\2002 م أفادني الشيخ عبد اللطيف القشعم في مسألتين :

الأولى : أن صالح[1] العقلة كبير العقلة من القشاعم في منطقة حائل كان يعمل مع الجيش الفرنسي المحتل لسورية ثم انتقل إلى الأردن تحت قيادة جلوب باشا (الملقب أبو حنيك) ، ثم عاد إلى المملكة العربية السعودية وكان ذلك بحدود سنة 1370 هـ وهو برتبة نقيب وعمل مع الجيش السعودي بذات الرتبة وتدرج إلى رتبة عميد وتوفي في حائل .

وقال صالح في حياته للشيخ عبد اللطيف :

"لنا جماعة في حوران يقال لهم لكود وشيخهم صالح بن فرحان لكود ويُقدّر عدد بيوتهم سنة الحرب العالمية الثانية بـ(35-40) بيتاً ."

نستنتج من هذه الإفادة النقاط التالية :

1-التواصل بين أبناء العمومة والتي وصلتنا أخبارها .

2- عدد البيوت الذي قدّره بـ(35-40) بيتاً قبل سنة 1944 م وهذا الرقم معقول لتلك الفترة .

3-أنّ صالح بن فرحان لكود هو شيخ عشيرة آل لكود حينئذ ، وهذا مؤكد ومعروف لدى أبناء العشيرة .

---

[1]- صالح العقلة رجل وسيم وأهل هيكل ويرقى أجود أنواع الخيول والإبل .

الثانية : : ذكر لي النشمي بن بديوي الناصر القشعم (وهو أخ لأحد أبناء آل الجرباء من الأم) **فقال** :

في سنة 1941 م قام النشمي بجولة منطلقاً من المملكة العربية السعودية إلى حوران وحلّ ضيفاً على صالح بن فرحان لكود القشعم في قرية الحارّة ولقي حسن الضيافة والاستقبال ثم غادر شاكراً مادحاً إلى ديرة الحديبية غرب سنجار والآن تعرف بقرية جفال تتبع منطقة القامشلي قاصداً جفال الجشعمي ثم آبَ راجعاً إلى المملكة العربية السعودية وهذه الجولة التي قام بها النشمي طويلة المسافة وتحتاج إلى زمن وتحمُّل مشقة السفر وقد يواجه مخاطر وصعوبات تعترض سبيله ، لكن كل ذلك يهون ويتذلل لقاء التواصل مع أبناء العمومة .

وتدل هذه الإفادة على المعرفة والتواصل القائم بين أبناء العشيرة الواحدة ، و أنّ صالح بن فرحان لكود شخصية بارزة بين أفراد عشيرته .

وبتاريخ 18\7\2003م زارني ابن العم سلطان بن فدغم القشعم قادماً من تدمر ، وأثناء استعراضنا لبعض المسائل مرّ ذكر نسب النشمي بن بديوي الناصر القشعم ، فقال لي سلطان :

النشمي هو من الرجال الشجعان والشخصيات البارزة وله اتصالات مع كثير من العشائر .

فتذكرت ما أفادني به الشيخ عبد اللطيف القشعم وقلت لابن العم سلطان : وهل تعرفه ؟ .

قال : نعم أعرفه جيداً وعايشته ، ومن القصص التي أتذكرها وتشهد له بالبطولة والنخوة العربية ويقرها له جميع معارفه هي :

ذات يوم سافر أبو محمد أحد رجال قبيلة المنتفق من العراق إلى الجزيرة العربية لإيصال عدد من الإبل مأجوراً ، وأثناء العودة وجد نفسه في جبلي أجأ وسلمى موطن شمر ، ولعلمه بالمنازعات والخصام مع شمر ارتاب دخول حيّهم فاختار بيتاً متطرفاً وكان صاحبه النشمي بن بديوي الذي أكرمه وأحسن استقباله ، ولم يُخفِ الضيف عن مضيفه مشاعر الخوف والفزع على نفسه وناقته الأصيلة ، وليدخل الطمأنينة إلى صدر ضيفه قال النشمي :

يا أبو محمد هات عصاك لأرسم عليها الوشم الذي يخصني "وهذه تعني أن حامل هذا الوشم في ذمة وحماية الله ثم صاحبه ومن يعتدي عليه كأنما اعتدى على حرمته وشرفه" وإن اعترضك أحد قُلْ له أنا ضيف النشمي وتوكل على الله .

وفي طريقه إلى العراق حصل ما كان في الحسبان إذ استوقفه أحد العربان وبعد المساءلة والكلام قال له أبو محمد : أنا ضيف النشمي والدليل على صدق كلامي أنظر هذا وشمه .

فقال له ذلك الرجل : عوذه . . . عوذه . .عوذه وهو يشير بيده أن ابتعد عني واكفيني شرّ سؤالي لك الذي قد يلحق بي لو اعترضت سبيلك ، ومضى أبو محمد سالماً .

مخطوطة الحاج إبراهيم مرعي

تتمة مخطوطة الحاج إبراهيم مرعي

الجزء الأول

الفصل الثاني

أضواء على الجذور

أضواء على الجذور

المقدمة

ظهور قبيلة ما في ميدان الصراع العشائري ، في وقت كان لهذا الدور فخراً وعزاً لأبناء هذه القبيلة ، يدعو إلى نبش تاريخها وماضيها .

وفي هذا الفصل تناولت عدداً من المواضيع اختلفت فيها آراء الكتاب وعامة الناس لأمور نرى منها :

1-تشابه الأسماء والحوادث بين جد قبيلة ما وأخرى ، مما يسبب التباس لرفع نسب هذه القبيلة وإلحاقها بنسب قبيلة أخرى .

2-هجرة بعض الفروع من مكان لآخر ودخولها في نسب من استوطنت بأرضهم بسبب الاحتماء أو المصاهرة ، ومع مرور الزمن تصبح منها ويندرس نسبها الحقيقي .

3-التحالف بين عشيرة وأخرى يدفع البعض للظن أنهم من جذر واحد.

ومن المواضيع التي ناقشتها في هذا الفصل هي :

1-القشعم في التاريخ .

وفي هذه الفقرة نرى تعدد الآراء والمفاهيم في ردّ نسب القشعم لما تحمله هذه الكلمة من معنى أو ذكرها اسماً أو لقباً لأشخاص من جذور مختلفة أو إسنادها لأسماء اختُلف في ردّ نسبها ومع مرور الزمن التبس على الناس الشخص الذي غدا جداً لقبيلة القشعم .

2-شمر اسم لشخص .

تناولت هذه الفقرة : شمر في اللغة ، والزمن الذي كانت فيه اسماً للأشخاص .

3-ظهور شمر اسماً لقبيلة .

استناداً لأقوال المؤرخين والكتاب ألقيت الضوء على الزمن الذي أُحدث فيه شمر اسماً لقبيلة .

4-الالتباس الحاصل أن قيس بن شمر هو الزوج الثاني لعبيده بنت مهلهل .

وهذا الالتباس حديث العهد ولم يُذكر إلا في بحث الأستاذ أحمد الحسين ثم تناوله عامة الناس دون تحقق .

5-الالتباس الحاصل أن شمر من الأشراف .

التبس على البعض ما بين نسب قبيلة شمر ونسب آل محمد الجرباء الذين ترأسوا بعض فروع قبيلة شمر

6-حرب البسوس لم تكن لدرجة التهويل .

الحرب التي نشبت بين أبناء العمومة تغلب وبكر تضخمت في أذهان الناس لدرجة التهويل في عدد ضحاياها والوصف الذي صوروه لهذه المعارك .

7-الالتباس الحاصل في منشأ رتبة شيخ الشيوخ ابن قشعم .

تعددت الآراء في نشأة هذه الرتبة ورويت قصص مختلفة حولها .

8-الالتباس الحاصل في تشابه الأسماء والحوادث في عمود نسب القشعم .

إن تعدد الأسماء المتشابهة في عمود نسب القشعم أشكل على البعض فنُسبت أحداث الجد إلى الحفيد الذي تشابه معه بالاسم .

9-نسيج من أحاديث الدواوين وما تسببه من أضرار .

10-مسائل مهمة في الجذور والتاريخ .

11-البحث عن أحفاد عايد بن محمد لكود والالتباس الحاصل حول بعض العائلات في أنهم أحفاده

1-القشعم في التاريخ

من خلال بحثنا في كتب اللغة والتاريخ والأدب والأنساب عن اسم القشعم والجذر الذي ينتمي إليه ، وجدنا تعدد الآراء بنسبته وهي :

أ- القشعم من العدنانية وفيه تعدد الآراء لفروع مختلفة من العدنانية .

ب- القشعم من القحطانية وفيه تعدد الآراء لفروع مختلفة من القحطانية .

1-ذكر الشعيبي[1]-قول الشيخ محمد رضا صاحب كتاب معجم متن اللغة طبع سنة1380 هـ .

القشاعمة: بنو ربيعه بن نزار ولقبه قَشْعَمْ و قِشْعَمّ إلى جانب صفات أخرى ، وبما أن كلمة القشعم تلفظ في :   آ-السعودية (القشعم)

ب-العراق (الجشعم)

ج-سورية (الكشعم)

ويرى الشعيبي أن الشيخ محمد رضا لفظ كلمة"القشاعمة"بلهجة غير عراقية ، علماً أن المؤلف عراقي و اللفظة تنطق بالجيم فيقولون لهم"الجشاعمة"، و القشاعمة في العراق كُثر، و يوجد جزء كبير من قبائل ربيعه مع ما قرأه الشيخ في المعاجم اللغوية ، فتأثر بالأقدمين وقال : إنهم من بني ربيعه بن نزار دون تحقيق أو تعليق .

نستنتج مما تقدم أن الشعيبي رأى مأخذاً على الشيخ محمد رضا ، فخالفه الرأي ، لأنه لصق نتيجة دون مناقشة وتحليل وتعقيب .

2-يستعرض الشعيبي معاني كلمة القشعم في المعاجم اللغوية ويلفت نظره فيها كلها إقرارها بأن ربيعه ابن نزار هو المعني بلقب القشعم ، وصاحب تهذيب اللغة لا يذكر لقب ربيعه بن نزار وإنما يشير إلى أنه : "ربيعه القشعم".

---

[1]- كتاب القشعم من كبريات القبائل العربية ج1ص42 .

3-ثم يجري مداخلة بين معاني كلمة القشعم فيقول : القشعم تحمل معنى "الأسد" و لقب ربيعه بن نزار ، فإذا تذكرنا قولهم ربيعه القشعم ، واستبدلنا القشعم بـ"أسد" ليصير"ربيعه أسد" ثم يصل إلى الاستفسار التالي : فهل ربيعه أسد هي ربيعه نزار ؟ .

ويرى في ذلك عدة نقاط يجب متابعتها لعل وعسى أن تساعده في البحث وهي :

الأولى : البحث عن كل قبيلة سميت ربيعه عند العرب في الجاهلية .

الثانية : حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم :"الحمد لله الذي جاء بك من ربيعه القشعم" .

الثالثة : ما عرف عن القشاعمة منذ القدم أنهم قحطانيون وليسوا عدنانيين .

وللتفصيل في النقاط الآنفة نقول :

الأولى : القبائل التي سميت ربيعه في حياة العرب الجاهليين :

1-من الشعب العدناني هي :

آ-ربيعه بن نزار: الجد الجاهلي القديم ومن نسله:بنو أسد ، عنزة ، وائل ، الدايل ، و آخرون غيرهم .

ب-ربيعه بن حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم: وهو جد جاهلي قديم من العدنانية بنوه يعرفون بربيعه الكبرى و ربيعه الجوع .

2-من الشعب القحطاني هي :

آ-ربيعه بن نصر اللخمي: وهو الذي خلف أبو كرب سعد ، ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنات و أعرابها وكان حكمه قد انتهى سنة (430) م ويروي الإخباريون أنه قد رأى رؤيا هالته فسار بأهله إلى العراق وأقام بالحيرة وحكم فيها ومن عقبه كان النعمان بن المنذر ملك الحيرة ومنهم بنو ماء السماء .

ب-ربيعه طي :وهو جد إسلامي متأخر من سلالة سلسلة بن غنم بن ثوب بن معن بن سلامان من طي .

ومن خلال البحث والتقصي عن اسم القبائل التي سميت ربيعه لم يجد ذكراً لقبيلة باسم ربيعه أسد ، بل وجد أسد من أبناء ربيعه بن نزار .

الثانية : ثم يعود للتساؤل :

آ-ماذا عنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله : "الحمد لله الذي جاء بك من ربيعه القشعم " .

ب–ماذا عنى الشعراء بقولهم : "ربيعه القشعم " ؟ .

ففي السؤال الأول : المقصود ربيعه في الحديث الشريف هو: ربيعه بن نزار ، لأن الكلام كان موجهاً إلى بشير بن الخصاصية[1-] .

وفي كتاب القشعم ينسبه فيقول :

"هو بشير بن معبد ويقال ابن نذير بن معبد بن شراحبيل بن سبع بن ضاري بن سَدُوس بن شيبان بن ذهل ، السَدوسي ، المعروف بابن الخصاصية وهي : أمه أو جدته ، منسوبة إلى خصاصة الذي اسمه آلاءه بن عمرو بن كعب بن الحارث بن الغطريف الأصغر بن عبد الله بن عامر بن الغطريف الأزدي وهو: ماء السماء ، وهي أم جد بشير الأعلى ضباري بن سَدوس" .

وقال الشعيبي[1-] : "وهكذا فالكتب التي ترجمت له جعلت أمه قحطانية من الأزد وأباه عدنانياً من ربيعه . وبشير مشهور بنسبته إلى الخصاصية وهي : أمه وفي رواية أخرى جدته ، وذلك يدعو للقول أنه من ماء السماء ومن هنا جرى الخلط" .

وهذا يفسر قول الرسول صلى الله عليه وسلم : "الحمد لله الذي جاء بك من ربيعه القشعم " .

ويفسر لنا ما جاء في القاموس المحيط بأن : قشعم هو لقب ربيعه بن نزار .

وكذلك يحدث التباس لتشابه الأسماء بين :

سَدوس بن شيبان من ربيعه بن نزار .

و سُدُوس بن أصمع بن أبي عبيد بن ربيعه بن نصر بن سعد بن نبهان بن عمرو بن الغوث من طي .

وقال الشعيبي[2-] : وإلى سَدوس عدنان ذهب المترجمون في رَد نسب الصحابي بشير بن الخصاصية فإنه قد أشكل على الدارسين قول رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" الحمد لله الذي جاء بك من ربيعه القشعم " .

فما وجدوا تفسيراً لهذا سوى أنه ربيعه بن نزار ولا سيما أن بشير من الخصاصية يعود إلى سُدُوس ولو أكملنا دراسة طيء بالدقة والحذر لرأينا أن ربيعه بن نصر هو جد سُدُوس مذحج " بل طي" ، وهو : سُدُوس بن أصمع بن أبي عبيد بن ربيعه بن نصر بن صعد " هكذا ربما سعد " بن نبهان بن عمرو بن الغوث ابن طي .

[1-] وكان اسمه زحم فسماه النبي صلى الله عليه وسلم بشيراً .

[1-] القشعم من كبريات القبائل العربية ج1ص75 .

[2-] المرجع السابق ج1ص79 .

ونص الشعيبي الذي ذكرته آنفاً يفسر لنا نفيه ربيعه بن نزار كونه جداً قديماً للقشعم ، وترجيح ربيعه بن نصر هو الجد القديم للقشعم .

على الرغم من الدقة في التحليل لتتبع نسب بشير بن الخصاصية ، المنسوب لأمه أو جدته بلفظة الخصاصية مضافة لاسمه والتي تجعل جده لأمه من سُدُوس القحطانية ، وجده لأبيه من سَدُوس العدنانية ، نجد إصرار الشعيبي مخالفته للمترجمين في رد نسب الصحابي بشير بن الخصاصية إلى العدنانية ، فقال : قد أشكل على الدارسين قول رسول الله (ص) : "الحمد لله الذي جاء بك من ربيعه القشعم "، وإن اشتهاره بنسبته لأمه لا تنفي نسبه الحقيقي لأبيه .

وهناك بطون كثيرة من العدنانيين و القحطانيين ممن عرفت باسم ربيعه .

الثالثة :

يقول[1]: لو تتبعنا النصوص حسب القدم ، لعلمنا أن أغلب تلك النصوص تتحدث بلفظ العموم ، كما رأينا تكرار هذا الاسم في حمير وكهلان فمن هذه الأسماء :

-القشعم بن ثعلبة بن عبد الله بن حصن بن مهلهل بن زيد بن نابل من نبهان بن عمر بن الغوث بن جلهمة "وهو طي"بن أدد من كهلان ، وهو قاتل داهر ملك الهند أيام عبد الملك .

-القشعم بن يزيد بن الأرقم من رجال بني زيد بن كهلان وقبائلهم، كان أحد رؤسائهم يوم لقوا بني الحارث بن كعب ، وهو القشعم بن يزيد الكندي .

-القشعم بن عمرو بن يزيد بن البراء .

وذكر الشعيبي قصيدة للشاعر الشمري منها :

تاريخهم مفهوم بماضي الأجيال	من قشعم الأول لضيغم معاويد
ولأبو ربيعه معدل الشيل اليامال	اليا أصغرن مزن الرجال الرواعيد

وعلق عليها بقوله[2] :

"وهنا لابد من وقفة ، فالشاعر يستخلص أقواله من أحاديث الرجال الطاعنين بالسن ، أحاديث وأخبار متوارثة ، وهو رجل كبير السن أيضاً ، وحصيلة ما سمعه عن آل قشعم لخصه بالبيتين السابقين ، فتاريخهم قديم ومفهوم بما مضى من الأجيال ، و قشعم عنده رقم عددي ، فهو قشعم الأول ، وتاريخهم معروف

---

[1]-القشعم من كبريات القبائل العربية ص83 .

[2]- المرجع السابق ج1ص124 .

من قشعم الأول لضيغم ، وهذا يساند ما ذكرناه من قدم القشعم وأنهم قدامى جداً كما ذكرنا ، والمهم هنا في ذكر الأبيات جمع المفاهيم الشعرية من أفواه الرجال والشعراء" .

هنا الشعيبي لم يوضح من هو القشعم الأول الذي قصده الشاعر الشَمّري سوى أنه جد قديم ولو تتبعنا قول الشاعر :

قشعم الأول : هو الجد القديم .

و لأبي ربيعه كناية عن : ضبيعه بن ربيعه بن نزار.

وهو تعريف للقشعم المقصود : الجد الجاهلي القديم .

ويقال لكل فرد من أفراد هذه القبيلة : أبو ربيعه نسبة للجد الجاهلي فخراً به .

ثم يستمر الشاعر فيتحدث عن الأماكن الجغرافية التي مر بها القشعم و الضياغم فيحدد خط سيرهم الذي سلكوه أثناء رحلتهم إلى شمال المملكة .

وقال الشعيبي[-1] :

"وسيمر معنا موقف ابن الكلبي وتسميته ، أو تلقيبه ضبيعة بن ربيعه بن نزار بالقشعم وسواء عَمّ هذا اللقب " قشعم " على ربيعه بن نزار أو على ولده ضبيعة بن ربيعه بن نزار فإنه خاص بالعدنانيين وهي غير قبيلة قشعم ، التي نبحث في تاريخها . ولا يمنع أن يكون هناك أكثر من قشعم في التاريخ ، وقد رأينا فيما مضى تشابه الأسماء و الألقاب وتكرارها بين العدنانية و القحطانية" .

ثم يقول الشعيبي : "ولو تتبعنا النصوص مرة أخرى حسب القدم لعلمنا أن أغلب تلك النصوص تتحدث بلفظ العموم كما رأينا تكرار هذا الاسم في حمير وكهلان".

-فطرفة بن العبد البكري ، هو أول من ذكر ذلك في شعره : "والجوز من ربيعه القشعم " .

-ثم يأتينا حديث النبي صلى الله عليه وسلم : "الحمد لله الذي جاء بك من ربيعه القشعم" .

-ثم يأتينا قول العجاج الراجز الأموي : "إذا زعمت ربيعه القشعم" .

-ثم يأتينا قول ابن الكلبي[-2] أن قشعماً هو: "لقب ضبيعة بن ربيعه بن نزار" .

[-1] القشعم ج1ص83 ،كما وجدناه في كتاب (القرط على الكامل) .

[-2]بل جمهرة النسب .

-وجاء بعد هذا أصحاب المعاجم والكتب اللغوية ، فقالوا بأن قشعما : " هو ربيعه بن نزار " .
والذي وقفنا عليه بعد التقصي والتحقيق والبحث والتدقيق والقراءة والسماع كله يجب ألا نحذف منه مقولة العشيرة عن نفسها ، فهي تتلقى عن الأجداد والآباء ، والناس أمناء على أنسابهم ، وقد تبين لنا وجود قشعم آخر من طي كان معروفاً وله صلة نسب بشَمّر التي هي طي .
والذي سمعناه من شمّر وغيرها من القبائل القحطانية يؤكد انتماء القشعم إلى قحطان وكذلك ما سمعناه من بعض العشائر العدنانية يؤكد ذلك ، و القشاعمة في البلاد التي يتواجدون فيها يؤكدون أمراً مهماً أنهم من شمّر وأنهم من الضياغم وأنهم قحطان ، وقد رأينا كتباً مسجلة مخطوطة بخط مشايخ وأمراء القشاعمة في البلاد العربية الأردنية والعراقية والعمانية واليمنية يؤكدون جميعاً أنهم قحطانيون لا يختلف في هذا واحد منهم وهو أمر توارثوه أباً عن جد ونحن نسلم لهم بهذا رغم وجود النص الصريح الذي ذكره ابن الكلبي وهو من أقدم العلماء الذين كتبوا في الأنساب وكتابه : جمهرة[2-] أنساب العرب
نستنتج مما تقدم : أن العلماء والشعراء المتأخرين نهلوا المعلومات والأخبار من الذين سبقوهم ، وذكر القشعم اسماً كان أم لقباً هو مجرد ذكر تاريخي ليس له صلة نسب مع جد قبيلة القشعم موضوع هذا الكتاب ، وذلك أن زمن تواجدهم أقدم من نشأة جد قبيلة القشعم الذي ذكرناه في جذور ضيغم ، كما أنه لا يمنع من وجود أكثر من قشعم في التاريخ ، وحديث الدواوين التي تقاذفتها أمواج التاريخ ، التبس عليها تشابه الأسماء والحوادث في فترات مظلمة وساعد في ذلك النزعة العشائرية للارتكاز على نسب عريق مما جعل البعض يرد نسب القشعم إلى العدنانية والآخر إلى القحطانية .
على الرغم من النتيجة التي توصل إليها الشعيبي :
"أن معاني كلمة القشعم لدى الشعراء والمؤرخين وأصحاب المعاجم ، إقرارها جميعاً بأن ربيعه بن نزار هو المعني بلقب القشعم أو قولهم ربيعه القشعم " .
ويرى نفسه ملزماً بمقولة العشيرة ، ومؤيداً لها بقوله : والناس أمناء على أنسابهم ، وكما يؤكد نسب قبيلة القشعم[1-] فيقول :
" فإن آل قشعم يعودون إلى الضياغم ، و الضياغم يعودون لآل ثعل بن سلامان من طي بن كهلان من قحطان ، و قحطان تنقسم إلى حيين هما : حمير وكهلان ، ومن كهلان الأزد و طي و مذحج و همدان ومراد وكنده وجذام " .

[1-] في كتابه ج1 ص ب في مقدمة الطبعة الثانية .

وهذا النسب الذي ورد في نص الشعيبي مستنداً إلى المشجرة التي ذكرها الأستاذ أحمد الحسين ، رحالة سوري ، "هكذا جاء في كتابه" ويقول الأستاذ أحمد الحسين :

" إن قيس بن شمر بن عبد جذيمه من طي ، تزوج عبيده بنت سالم المهلهل وأنجبت منه ضيغم " . وقيس هذا هو سيد آل ثعل من طي .

والنص الذي ذكره الأستاذ أحمد الحسين ناقشته في فصل أضواء على الجذور ، ولم يثبت لدي استناده إلى دراسة واقعية أو مسندة إلى المصادر ، وإنما هو قول متناقل شفاهاً .

وفي هذه المسألة أُريد أن أُذكر القارئ بقول الشعيبي[1-]:

" . . ولكنه على كل حال يُذكرني بما عليه العوام من الناس لاسيما أولئك الذين يبحثون في علم الأنساب ، فإنهم لا يهتمون كثيراً بما جاء في بطون الكتب المختصة ، وبما هو متفق عليه عند العلماء والمؤرخين ، ويهمهم في هذا الجانب ، ما تداولونه بينهم شفاهاً ، ويحضرني هنا قول لا أذكر مدى صحته ، أن الإمام علي كرم الله وجهه ، كان يقول لرجل ، أقول لك قال الله وقال الرسول تتركني وتأخذ من أعرابي بوال على رجليه ! . . " .

ونرى من خلال ما ذُكر آنفاً أن الشعيبي ناقض نفسه في هذه المسألة .

2–شمّر اسم لشخص

في اللغة : الشَمَري[1-]: الكَيِّس في الأمور ،المنكمش .

قال أبو عمرو : الشمري :المنكمش في الشر والباطل ،المتجرد لذلك،وهو مأخوذ من التشمير وهو الجد والانكماش

[1-] - في كتابه ج1ص97 .

[1-] نسب معد واليمن الكبير ج1 ص223 لابن الكلبي وفي هامش الصفحة .

قال قوم : الشمري الحاد التحرير .

وقيل : الشمري : الذي يمضي لوجهه ويركب رأسه لا يرتدع ، اللسان .

رحم الله أبا المنذر هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبي المتوفى سنة 204 هـ الذي حدث عن أبيه المتوفى سنة 146 هـ ، وروى عنه ابنه العباس ، وخليفة بن خياط ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي .

ففي الجمهرة قال : شمّر و زريق ، بطنان من آل ثعل من طي .

و شمّر هذا هو شمر بن عبد جذيمة ، وهو اسم لشخص ، وليس اسم لقبيلة.

قال الهمداني : شمّر على وزن" فعّل" ليس إلا في حمير و طي .

و زريق هو ابن عبد جذيمة أخو شمّر .

ورحم الله أبا محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي الذي ولد سنة 384هـ وتوفى سنة 456هـ .

قال[2] : "وهذه بطون طي وهو جلهمة بن أدد .. .. " .

يعددها ثم يقول :"و لثعل بن عمرو بن الغوث بطون ، وهم :

بنو بحتر و معن ، ابني عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل .

و بنو سنبس بن معاوية بن ثعل .

وبنو أخزم و النّجد ابني أبي أخزم بن ربيعه بن جرول بن ثعل .

و لنبهان بن سعد ، بطنان : سعد و نابل ابنا نبهان" .

نستنتج مما تقدم "

أن شمّر لم تظهر كاسم لقبيلة إلى أن توفي كلٍ من ابن الكلبي وابن حزم ، ولو كان غير ذلك لتوضح في كتابيهما ، ولم يكتفيا بذكرهما على أنهما بطنان من آل ثعل من طي" .

والله أعلم"

---

[2] – جمهرة أنساب العرب ج2 ص476:

3–ظهور شمّر اسم لقبيلة

قال المحامي عباس العزاوي في كتابه عشائر العراق :

"إن شمر ليس جداً وإنما هو وصف لحقهم ، وذلك أنهم آخر من خرج من القحطانية من اليمن ، وكانت قد ألحتهم السنون ، فهاجروا إلى أنحاء جبلي أجئ وسلمى ، فوجدوا فيها قبائل طيء و زبيد ، فدفعوهم ، فمال هؤلاء إلى أنحاء العراق والشام وغيرها ، والظاهر أن هذه القبائل كان بينها خصام وخلاف ، فحالف قسم منها القبائل القحطانية القادمة من اليمن ، فانتصر على عدوه ، ومن ثم استقل بالسلطة

والرئاسة على قبائله والقبائل المتحالفة معه ، والكل يرجعون إلى القحطانية ، فإن طياً من قحطان أيضاً ، فصار الكل يدعى باسم البطن شمر المنتصر على عدوه وقيل للجميع شمر ، تقليداً ، وإلا فلا تزال قبائل عبده من شمر تمت إلى القحطانية رأساً ، وقبائل الأسلم و زوبع تمت إلى طي " .

نستنتج من النص :

1-نفي اسم شمر على أنه اسم جد ، وتثبيته على أنه صفة لحقت قبائل قحطانية.

2- هاجرت هذه القبائل إلى أنحاء جبلي أجئ و سلمى ، قادمة من اليمن بسبب القحط .

3-كان الخلاف والانقسام قائماً في صفوف طيء و زبيد .

4- تحالف قسم من قبائل طيء المتخاصمة ، مع القبائل القحطانية القادمة من اليمن .

5-انهزام العدو ، ورحيله إلى أنحاء العراق والشام وغيرها .

6-انتصار الحلف ، واتصافه بكلمة" شمّر " ، وذلك عندما كان زعماؤهم يرددونها أثناء المعركة " أي شمِّروا عن ساعد الجد ، واجعلوها حرباً ضروساً على عدوكم "، ومن ثم دُعوا بـ"شمّر " ، واللغة تساعد على هذا التفسير .

7-صار يطلق "شمّر طي" على القسم المتحالف ، من طي .

و " شمّر عبده " على القسم المتحالف ، من قحطان .

وهذا التقسيم يدعو للقول أن شمّر من منابت وأصول مختلفة .

وقال أحمد وصفي ذكريا في كتابه عشائر الشام :

"وعشائر شمّر المتفرقة في الأصول والمنابت ، قد اجتمعت من بعد وكونت مجموعة أحلاف قوية ، ثم نزح قسم كبير منها إلى العراق والشام ، وبقي قسم في نجد ، لكن العشائر الباقية في نجد ، والعشائر التي نزحت إلى جزيرة الفرات وإن كانت قد انفصلت جغرافياً ، إلا أن بطونها وأفخاذها هنا وهناك واحدة وصلة الرحم بينها محكمة ، فترى أحياناً جماعات من شمّر الجزيرة تذهب إلى نجد لقضاء فصل من فصول السنة طلباً للمرعى ، وترى جماعات ممن تخلّف في نجد تنزح وتلتحق بأنسابها في الجزيرة وهكذا دون انقطاع تام بين الأصول والفروع مما يجدد ويقوي أواصر القربى" .

ويفيدنا أحمد وصفي ذكريا أن :

1-شمّر متفرقة في الأصول والمنابت والذي يجمعها هو التحالف القوي ضد القبائل الأخرى تحت اسم شمّر.

2-توزع القبائل الشمّرية في البلاد العربية ، منها في السعودية والشام والعراق وصلة الرحم بينها محكمة والزيارات متبادلة بين الأصول والفروع مما يجدد ويقوي أواصر القربى دون انقطاع تام .

ولكن من هي القبائل القحطانية التي نزحت من اليمن والمعنية في هذا النص .

قال الدكتور الشعيبي[1-] في كتاب القشعم من كبريات القبائل العربية :

"ويبدو أن رحلة الضياغم كانت في منتصف القرن السابع الهجري ، وربما كانت في بداية القرن السابع الهجري ، لأسباب نرى ملخصها أن : القشعم المعروفين أنهم من الضياغم في الأوساط الشعبية كان شأنهم قد ارتفع وأمرهم قد اشتهر في نهاية القرن الثامن وبداية التاسع أيام مشيخة ثامر بن قشعم 795 هـ" .

ويعزز هذا الرأي ما ذكره ابن رسول في طرفة الأصحاب حين عدد آل منيف ،كان يذكر الأحياء منهم والأموات ، ويذكر أولادهم الباقية على قيد الحياة .

مثلاً قال[2-]: "وأولد سنان ولداً واحداً يسمى منيفاً وهو باق" .

يدلنا هذا الكلام على أن "منيفاً" الذي ذكره على قيد الحياة ، هو في زمن المؤلف ومعاصراً له ، والمؤلف توفي سنة 696هـ .

وقال الأستاذ أحمد فهد العلي العريفي[1-] :

"الضياغم – وقد يقال آل ضيغم–فرقة من فخذ عبيده من قبيلة قحطان المعروفة في جنوب الجزيرة العربية ، كانوا يسكنون وادي تثليث وما حوله ، ولظروف – ربما سياسية أو اجتماعية –نزحوا من تلك الجهات حتى استقر بهم المقام في المنطقة الشمالية من نجد المعروفة (بجبل شمّر)أو جبل طي سابقاً".

[1-] انظر المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية القسم الأول ، محمد بن ناصر العبودي صفحة 339 منشورات دار اليمامة ، الرياض ، فله رأي آخر.

[2-] – طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب صفحة 121لابن رسول .

[1-] – مجلة الحرس الوطني ص102 رمضان 1405 هـ الموافق 1985 م .ومصادره شفوية ينقلها من الرواة .

قال ابن رسول[2] :

" وأخوتهم من أمهم ، آل عائذ ، وآل شدّاد ، وبنو قيس ، وآل السفر ، وآل الصلت ، و أصحابهم يسمون الأبطن من ولد هذا معاوية الجنبي فنسبوا إليهم ".

و الضياغم الذين ذكرهم الأستاذ أحمد العريفي هم أخوة لهؤلاء من أمهم عبيده بنت مهلهل التي هي القاسم المشترك بين أولادها من الزوج الأول وأولادها من الزوج الثاني .

و الضياغم يشكلون فرقة من فخذ عبيده بنت مهلهل التي هي أمهم جميعاً ، والتي هي بدورها نُسبت إلى زوجها الأول رئيس قبائل جنب من قحطان فعُرفت بـ"عبيده قحطان" واشتهر اسمها فيما بعد ، حتى أصبح اسماً لقبيلة .

وأولادها من الزوج الثاني ، وهم الضياغم ، نُسبوا إلى أولادها من الزوج الأول الذين هم "الأبطن من جنب " من قبيلة قحطان المعروفة في جنوب الجزيرة العربية .

والذي جاء في كتاب طرفة الأصحاب ، عزّز كلام الأستاذ العريفي الذي كان مصدره شفوياً ينقله الرواة .

وقال أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري [3]:

"ولما وصل الضياغم إلى جبل شمّر كانت الزعامة فيه لبهيج بن ذبيان ، من قبيلة بني زبيد ، وكان مقره في قرية عقدة الواقعة في الجهة الغربية من مدينة حائل في شمال نجد ، وحدث الصدام بين آل ضيغم والشيخ بهيج وكانت الغلبة لهم عليه ، فاضطروه للنزوح عن قرية عقدة ورحل إلى العراق فسكن هناك " .

وقال قصيدة يذكر فيها ما حدث ، منها :

يقول بهيج بن ذبيان مثايل ودمعي على الإملاق فوق الشلايل

جلوني عن داري العذيات شمّر ...

والذي قاله أبو عبد الرحمن أيضاً ، يعزّز قول الأستاذ العريفي حين قال :

"نزحوا من تلك الجهات حتى استقر بهم المقام في المنطقة الشمالية من نجد المعروفة بجبل شمّر أو جبل طي سابقاً" .

---

[2] - طرفة الأصحاب صفحة 121 .

[3] - آل جربا في التاريخ والأدب .

نستدل من المداخلة السابقة التي أجريناها :

أن شمّر لم تظهر على الساحة العشائرية اسماً لقبيلة إلا بعد نزوح قبيلة العبدة القحطانية بقيادة الضياغم من وادي الدواسر جنوب الجزيرة العربية إلى جبل شمّر[1-] في نجد بالشمال واتحادها مع آل ثعل من طي لتشكيل الحلف القوي الذي دحر عدوه من جبل طي واستقلاله وفرض سيطرته على الجبل واتصافه بكلمة "شمّر" ، وذلك عندما كان زعماؤهم يرددونها أثناء المعركة :

"شمّروا عن ساعد الجد واجعلوها حرباً ضروساً على عدوكم" .

ومن ثم دعوا بـ"شمّر" ، واللغة تساعد على هذا التفسير .

وصار يطلق :

"شمّر طي على القسم المتحالف من طي ".

"و شمّر عبدة على القسم المتحالف من قحطان" .

"والله أعلم"

4-الالتباس الحاصل أن قيس بن شمر هو الزوج الثاني لعبيده بنت مهلهل

و قيل في الزواج الثاني[1-] :

في شجرة أنساب جمعها وحققها رحاله سوري ، اسمه أحمد حسين ، يتحدث فيها عن ضيغم وأنه ورد ذكره في فتوح مكة مع الاثني عشر رئيساً الذين عُرضوا أمام الرسول" صلى الله عليه وسلم "وكما ورد ذكره في جمهرة النسب لابن الكلبي ، بأن أمه عبيده ابنة سالم المهلهل التي تزوجها قيس بن شمر فأنجبت منه

[1-] طي سابقاً .

[1-] القشعم من كبريات القبائل العربية ج1ص97 .

ضيغماً هذا البحث الذي قدمه لنا الأستاذ أحمد الحسين ذو أهمية بالغة لا يمكن تجاهله، وأيضاً لا يمكن الأخذ به ، دون عمل دراسة تحليلية حول هذا الموضوع .

ومن أجل التحقق والتأكد مما ذكر في الفقرة السابقة يجب معرفة :

1-نسب عبيده بنت سالم المهلهل وذريتها .

2-نسب قيس بن شمر ، وأحواله ، ومكان إقامته ، وزمنه .

ولدراسة هاتين الفقرتين ، يجب الرجوع إلى مصادر هي أمهات الكتب ، لتعزز مدى الصحة فيهما .

ولدى الرجوع إلى جمهرة النسب لابن الكلبي ، وكثير من كتب الأنساب والأعلام واللغة ، تبين:

1-نسب عبيده وذريتها [-2].

وذكر الأستاذ أحمد حسين : اسم المهلهل مقروناً ب "سالم " .

و لهذه العبارة احتمالان :

آ- أن اسمه سالم والمهلهل صفة لحقت به .

ب- أن ابنه اسمه سالم مضاف إلى اسم أبيه المهلهل ، ليصبح: "سالم بن المهلهل" .

وهذان الاحتمالان مخالفان لما ذكره صاحب جمهرة أنساب العرب حين قال :

"ومن بني الحارث بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب : كليب و مهلهل وعدي وسلمة بنو ربيعه بن الحارث بن زهير بن جشم ، و لا نعلم لمهلهل ولداً ذكراً ، و لا عقب له إلا من ابنته ليلى ، وهي أم عمرو بن كلثوم " .

وقال[-1]:

"معاوية بن عمر بن معاوية بن الحارث بن منبه بن يزيد بن حرب بن عله بن جلد الذي تزوج عبيده بنت مهلهل بن ربيعه التغلبي بنجران و مهرها أدماً " .

بناءً على ما تقدم ذكره في المصادر ، يتبين لنا : أن ليس للمهلهل ولداً ذكراً ، وليس اسمه سالم .

وبتقديري أن اقتران "سالم " ب"المهلهل " هو :

[-2] أنظر في كتاب لكود القشعم الفصل الأول من الجزء الأول " فقرة أهل الزوجة عند الحديث عن جذور ضيغم" .

[-1] جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص413 .

لما أُسِرَ المهلهل وتأخرت عودته إلى القبيلة ، ظنته الناس أنه قتل ، وعندما رجع إلى قومه ، ورآه الناس ، صاروا يصيحون : "الزير سالم يا قوم" ، " سالم المهلهل يا قوم" ، فرحاً وبشرى بعودته سالماً من المعركة الحاسمة والتي قتل فيها الكثير وتفرق جمعهم ، وبها كانت نهاية حرب البسوس ، بين بكر و تغلب ، وصار عامة الناس ، تروي قصتها في المجالس الخاصة والعامة .

وهنا جاءت كلمة "سالم" ، خبر لعودته سالماً ، وليس اسماً للمهلهل .

ويؤيد هذا التفسير قول مقاتل[2] :

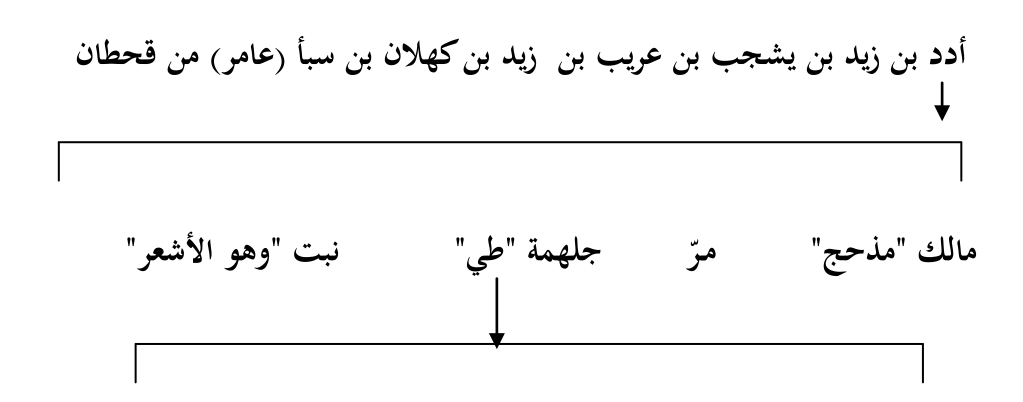
فلما رجع مهلهل بعد الوقعة والأسر إلى أهله جعل النساء والولدان يستخبرونه ، تسأل المرأة عن زوجها وابنها وأخيها ، والغلام عن أبيه وأخيه .

فقال مهلهل في ذلك :

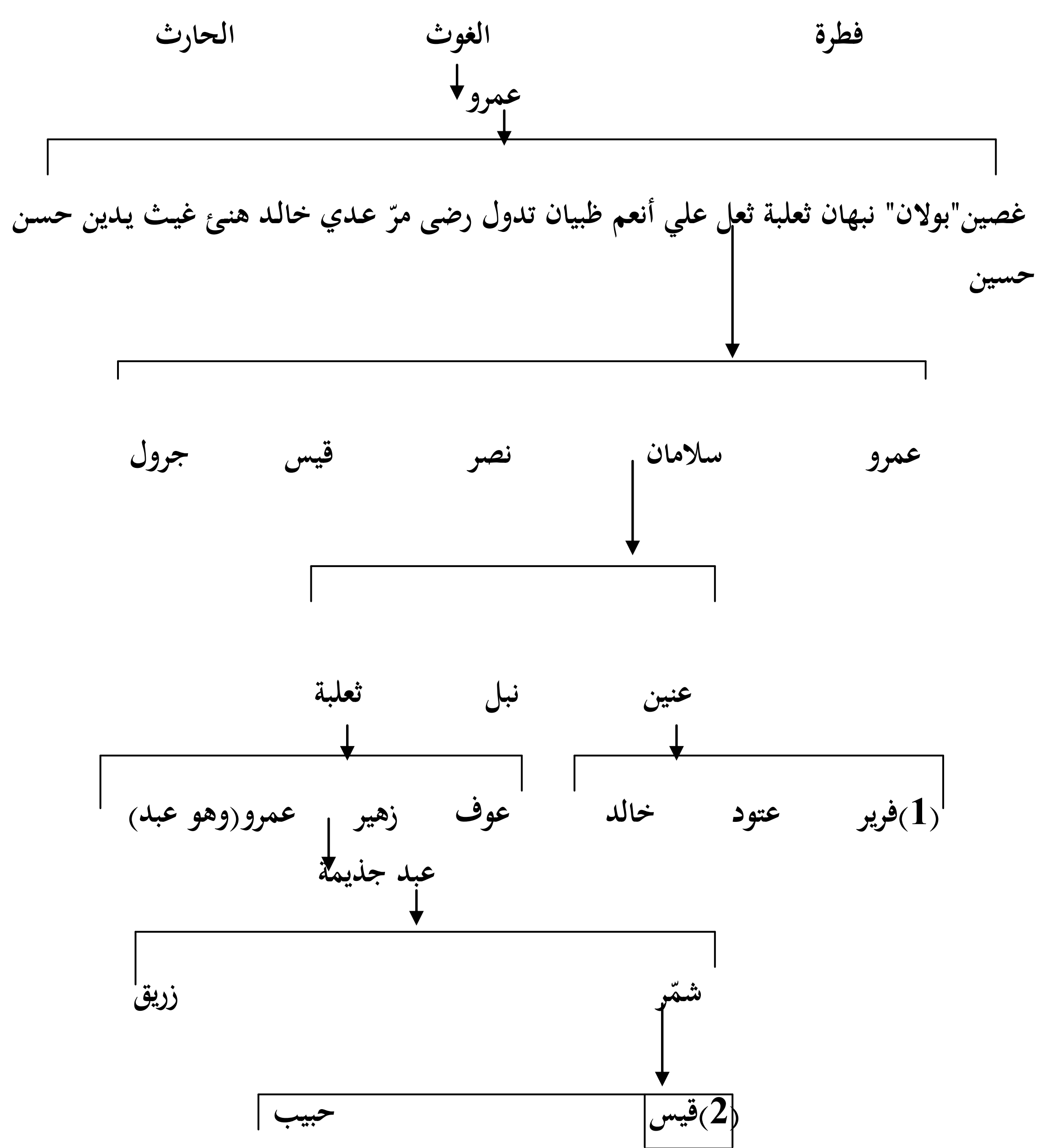
ليس مثلي يخبر الناس عن آ   بائهم قتلوا وينسى القتالا

ثم قال مبرراً الهزيمة :

غلبونا لا محال يوماً   يقلب الدهر ذاك حالاً فحالا



[2] الأغاني المصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ج5ص48 .



سيد آل ثعل احتمال أن يكون هو الزوج الثاني لعبيده بنت مهلهل لكنه قول متناقل شفاهاً لا تؤيده المصادر ."والله أعلم"

بتصرف ودمج ما ذكر في جمهرة أنساب العرب لابن حزم وما ذكر في نسب معد واليمن تحقيق محمود فردوس العظم ج3 لوحة رقم 22بنوثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء من ص205- 226من ج1 من النسب الكبير .

1-جد أمراء الموالي في الشام(مرا بن ربيعه) . 2-جد قبيلة شمّر في جزيرة ابن عمر بالشام .

2- نسب قيس بن شمر، و أحواله ، و مكان إقامته ، و زمنه .

آ- **نسبه** ، أنظر الجدول الذي يوضح نسب قيس بن شمر.

قال[1-] : هو قيس بن شمر بن عبد جذيمة بن زهير بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن عمرو ابن الغوث بن جلهمة[2-]

ب- مكان إقامته ، في جبل طي، وله يقول امرؤ القيس :

فجاد قسيساً فالصهباء فمسطحاً   و جواً فروّى نخل قيس بن شمرا[3-]

وأيضاً قال :

فهل أنا ماش بين شوط وحيّة   وهل أنا لاق حيّ قيس بن شمرا

وجاء[4-] :

أجأ و سلمى ، جبلا طي ، ولكنهما أصبح يطلق عليهما جبل حائل تسمية له باسم واد يقع بينهما ، كما قال الكلبيّ مستدلاً بقول امرئ القيس من الطويل :

أبت أجأ أن تسلم العام ربها   فمن شاء فلينهض لها من مقاتل

تبيت لبوني بالقرية أمّناً   وأسرحها غبا بأكناف حائل

بنو ثعل جيرانها وحماتها   وتمنع من رجال سعد و نائل

ج- زمن قيس بن شمر.

على اعتبار أن امرأ القيس ذكر قيس بن شمر في شعره ، يترتب على ذلك احتمالين :

1-أن يكون زمن قيس بن شمر سابقاً لزمن امرئ القيس ،كي يتمكن امرؤ القيس من معرفة قيس بن شمر.

2-أن يكون امرؤ القيس معاصراً لقيس بن شمر .

ذُكِر في ديوان امرئ القيس وترجمته ، أن حياته كانت بتاريخ :

(130 –80)ق.هـ الموافق (497-545) م والمهلهل هو خال امرئ القيس والذي زمنه (100)ق.ه \الموافق (525) م وأيضاً عبيده بنت المهلهل هي في زمن أبيها .وذلك حسب ما جاء في قاموس أعلام تراجم لأشهر الرجال و النساء من العرب والمستعربين .

نستدل مما سبق أن قيس بن شمر شخصية تاريخية مهمة ومرموقة حيث كان سيد آل ثعل من طي ومكان إقامته في جبل طي وزمنه هو الذي ذكرناه سابقاً.

1- نسب معد واليمن الكبير لابن الكلبي ج1 ص223.

2- وهو طي .

3- قال أبو الحسن : شوط :في ديار بني ثعل من جبال طي . وحيه : أيضاً موضع في ديارهم . وقيس : هو ابن ثعلبة بن سلامان بن ثعل

4- في حاشية الكامل في التاريخ لابن كثير ج2ص205 .

لا شك أن هذه المعلومات الآنفة الذكر قد تساعد على احتمال أن قيس بن شمر هو الزوج الثاني من بعد معاوية الخير الجنبي القحطاني ، ولكن هناك استفسارات تنفي صحة ذلك ، وهي :

آ- إن قيس بن شمر موطنه جبل طي ، كما جاء في شعر امرئ القيس ، فمن البديهي أن يكون :

1- مكان إقامة أولاده في جبل طي وفي كنفه على افتراض أنه تزوج عبيده بنت مهلهل .

2- انتساب أولاده إليه مباشرة ، على اعتبار أنه سيد آل ثعل من طي ولا حاجة لأن ينتسبوا إلى الغير لأن في ذلك ضعفاً للمنتسب .

ويؤيد انتسابهم إلى جنب ، ما جاء في كتاب طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب ، تأليف السلطان الملك الأشرف عمر بن الملك المظفر يوسف بن الملك المنصور عمر بن رسول ، التركماني الأصل ، الغساني ، وهو ثالث ملوك آل رسول باليمن توفي سنة (696) هـ وكان ملكه سنتين .

قال ابن رسول :

"آل منيف ، وهم آل ضيغم و آل راشد ، من جنب ، وهم المعروفون بالمعضد ، وقيل إنهم من نزار من عنز بن وائل بن قاسط .... دخلوا في نسب جنب ، لأن أمهم عبيده بنت مهلهل بن ربيعه التغلبي ، من تغلب وائل أخي عنز بن وائل ، تزوجها روح بن مدرك من بعد معاوية الخير بن عمر بن معاوية بن الحارث الجنبي".

وفي هذا النص يَذْكرهم ابن رسول على أنهم دخلوا في نسب جنب ، ومكان إقامة جنب ، هو في الجنوب ، وهذا القول لا يؤيد انتسابهم إلى قيس بن شمر وأيضاً لا يؤيد مكان إقامتهم في جبل طي الذي افترضنا إقامتهم فيه مع أبيهم .

" والله أعلم "

5-الالتباس الحاصل أن شمراً من الأشراف

في هذه الفقرة أريد أن أوضح التباس يتناقله الناس فيما بينهم وهو:"أن شمراً من الأشراف" وذلك في النقاط التالية[1] :

---

[1]- نسب معد واليمن الكبيرج1ص224 لابن الكلبي تحقيق محمود فردوس العظم .

1-جاء في نسب معد واليمن الكبير وفي هامش الصفحة ما يلي :" هذا الفريق المهاجر من طي صار يطلق عليه عشيرة شمر، و أمراؤها عائلة الجرباء ينتمون للعباس بن عبد المطلب "رضي الله عنه " ، ولهم ميزة في الأحكام تدل على صحة ذلك ، فإن القاتل منهم لا يُقتل ولا يُجلى من أرضه "

-وجاء في كتاب الأغاني ما يلي[2] :

عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)

ويكنى عبد الله بن الحسن (أبو محمد) وأم عبد الله بن الحسن بن الحسن .

هي: فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) .

وأم فاطمة هي : أم إسحاق بنت طلحة بن عبد الله .

وأم (أم إسحاق) هي: الجرباء بنت قسامة بن رومان من طيء .

أي(الجرباء) هي جدة لـ(فاطمة بنت الحسين) ، عليهما السلام.

ثم يقول المحقق : "إن شمراً أمرت عليها أحد ولد الحسن هذا ، بسبب قرابته إلى رسول الله (ص) ونظراً لأن طي أخواله ، والخؤولة عند العرب تجر لأكثر من جد ، والله أعلم ."

في هذين الخبرين يثبت أن فرع الرئاسة في شمر الجرباء فقط هم من الأشراف وليس باقي فروع شمر

2-استعان شريف مكة وأمير الحجاز غالب بن مساعد في حروبه[3] ضد الوهابيين سنة 1205هـ بقبيلة شمر وقبيلة حرب، ولما رأت شمر التي خاصمت الوهابيين وعاركتهم ما أصابوه من رجحان أيقنت أنه لم يبق لها مقام فرحلت إلى سهول العراق نهائياً وعلى رأسها آل محمد الجرباء ومعها كل فرق الخرصة و سنجارة وبعض فرق العبدة ووصلت إلى الوديان داخل الحدود العراقية .

هذا الاتحاد العسكري الذي حصل بين شمر والأشراف قد يلتبس على عامة الناس ويحسبون أن شمراً من الأشراف .

3-جاء في كتاب القشعم ما يلي [1]:

[2] الأغاني طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب ج1 ص114 .

[3] –عشائر الشام ج2ص614-615 .

[1] القشعم من كبريات القبائل العربية ج2 ص93 تأليف الدكتور علي الشعبي .

"وكان الشيخ أحمد منصِّر قد قدم لي وثيقة أملاك قديمة في نجران موقّعة من قِبَل أمير نجران بن ماضي ، والوثيقة هي عبارة عن خلاصة حكم بين آل جودة الأشراف وآل ريمان ، علماً أن آل جودة هم قشاعمة وسألت الشيخ أحمد منصر عن لقب الأشراف من أين جاءهم ؟ فقال : هو لقب الشيوخ في اليمن ولا يعني أنهم من آل البيت فتذكرت حديث الرسول (ص) :
"أشراف أمتي حملة القرآن".

النص يوضح : احتمال حدوث التباس لدى بعض الناس وهو : أن حفظة القرآن ومتدبريه هم من الأشراف ، والشرف الحاصل بسبب حفظ القرآن وتدبره مختلف عن الشرف الحاصل بسبب النسب.

و تنضوي تحت اسم شمر الجرباء أربع قبائل شهيرة ، ثلاث منها يرجع بالأرومة إلى طيء والرابع يرجع إلى القحطانية وهم : الخرصة - سنجارة - الأسلم "هؤلاء من طي" ، العبدة "من قحطان" ، الذين خرجوا من ديارهم في نجد وهاجروا إلى العراق والشام بقيادة الرؤساء آل محمد "الجرباء" وهم لا يفترقون عن عشائر شمر الجبل المتخلفين في نجد،إذ نجد بعض أفخاذهم مشتركاً في نجد و في العراق والشام .

وتفريع هذه العشائر وأسماء بطونها وأفخاذها اختلفت فيه الأقوال وتضاربت وحيّرت الباحثين وجعلتهم يأخذون بالظن والترجيح ويقبلون بوجود ثغرات و شوارد .

6-حرب البسوس لم تكن لدرجة التهويل[1]

قالوا جميعاً :

كانت حربهم أربعين سنة فيهن خمس واقعات زاحفات وكانت تكون بينهم غارات وكان الرجل يلقى الرجل والرجلان الرجلين ونحو هذا .

[1]- في الأغاني ج5 من الصفحة 46 ولغاية الصفحة 60 يبين لنا أن حرب البسوس لم تكن لدرجة التهويل فيقول :

وكان أول تلك الأيام يوم عُنَيْزَة وهي عند فلجة فتكافؤا فيه لا لبكر ولا لتغلب وتصديق ذلك قول مهلهل :

كأنَّا غُدوةً و بَني أبينا بجَنْب عُنَيزةٍ رَحَيَا مُديرِ

ولولا الريحُ أُسْمِع من بحَجْرٍ صليلَ البيض تُقرَع بالذُّكور

فتفرقوا ثم غبروا زماناً ،ثم التقوا يوم واردات وكان لتغلب على بكر وقتلوا بكراً أشد القتل وقتلوا بجيراً وذلك في قول مهلهل [2] :

فإني قد تركت بواردات بجيراً في دمٍ مثل العَبيرِ

هتكتُ به بيوت بني عبادٍ وبعضُ الغَشْمِ أشفى للصدور

قال أبو برزة :

ثم انصرفوا بعد يوم واردات غير بني ثعلبة بن عكابة ورّأسوا على أنفسهم الحارث بن عباد فاتبعتهم بنو ثعلبة بن عكابة حتى التقوا بالحنو فظهرت بنو ثعلبة على تغلب .

قال مقاتل :ثم التقوا يوم بطن السرو وهو يوم القصيبات وربما قبل يوم القصيبة وكان لبني تغلب على بكر حتى ظنت بكر أن سيقتلونها ، وقتلوا همام بن مرّة ،ثم التقوا يوم قضه وهو يوم التحالق ، ويوم الثنية .

ويوم قضه ويوم الفصيل لبكر على تغلب .

وقالوا جميعاً : مات جساس حتف أنفه ولم يقتل .

قال عامر بن عبد الملك : لم يكن بينهم من قتلى تُعَد ولا تُذكر إلا ثمانية نفر من تغلب وأربعة من بكر عددهم مهلهل في شِعْرَيْه "يعني قصيدتيه" .

القصيدة الأولى يذكر فيها أربعة قتلى من بني بكر بن وائل فيقول :

أليلتَنا بذي حُسُمٍ أَنيري إذا أنت انقضيت فلا تحوري

فإن يَكُ بالذَّنائب طال ليلي فقد أبكي من الليل القصير

فلو نُبِشِ المقابرُ عن كُلَيبٍ فَيَعْلَمَ بالذنائب أيُّ زير

بيوم الشَّعثَميَينِ أُقِرَ عيْناً وكيفَ لقاءُ من تحت القُبورِ

وإنّي قد تركتُ بواراداتٍ بُجَيْراً في دمٍ مثلِ العبيرِ

هتكتُ به بيوتَ بني عُبادٍ وبعضُ الغشْم أشفى للصّدورِ

---

[2] قال مقاتل : إنه إنما التقط تواً " يقال وجدته تواً : أي وحده" .

على أن ليس يُوفي من كُلَيْبٍ إذا برزت مخبّأةُ الخُدورِ
وهَمامَ بن مرّةَ قد تركنا عليهِ القَشْعمانِ من النسورِ
ينوءُ بصدره والرمحُ فيه ويَخْلِجُه خِدَبٌّ كالبعيرِ
فلولا الريحُ أُسْمِعَ مَنْ بحَجْرٍ صليلَ البيض تُقْرَعُ بالذكورِ
فِدىً لِبني شقيقة يوم جاءوا كأُسْدِ الغابِ لجَّتْ في الزَّئيرِ
كأن رماحهم أشطانُ بئرٍ بعيدٍ بين جَالَيها جَرورِ
غداةَ كأنَّنا وبني أبينا بجنب عُنيزةٍ رحَيا مُديرِ
تظل الخيل عاكفةً عليهم كأن الخيلَ تُرْحَضُ في غديرِ

وفي القصيدة الثانية يذكر ثمانية قتلى من تغلب فيقول :

طَفْلَةٌ ما ابنةُ المحلِّل بيضاءُ لَعوبٌ لذيذةٌ في العناقِ
فاذهبي ما إليك غيرَ بعيدٍ لا يُؤاتي العِناقُ مَن في الوثاقِ
ضَرَبَت نحرها إليَّ و قالت يا عدياً لقد وقتك الأواقي
ما أُرجى في العيشِ بعد ندامايَ أراهم سقوا بكأس حَلاَقِ
بعد عمروٍ و عامرٍ و حُيِّيٍّ و ربيع الصدوف وابني عَناقِ
وامرئ القيس مَيّت يوم أودى ثم خلّى عليَّ ذات العَرَاقي
و كُليبٍ سُمّ الفوارس إذ حُمّ رماه الكماةُ بالإيفاقِ
إنّ تحتَ الأحجار حَداً و ليناً وخصيماً أَلَدّ ذا مِعْلاقِ
حيّةٌ في الوِجَار أربدُ لا تَنْفَعُ منه السليم نَفْثَةُ راقِ

قال عامر :

والدليل على أن القتلى كانوا قليلاً أنّ آباء القبائل هم الذين شهدوا تلك الحروب فعدوهم وعدوا بنيهم وبني بنيهم فإن كانوا خمسمائة فقد صدقوا فكم عسى أن يبلغ عدد القتلى والقبائل .

وقال مسمع يخالف رأي عامر :

إن أخي مجنون ، وكيف يحتج بشعر المهلهل ، وقد قتل جحدر أبا مكنف يوم قضه فلم يذكره في شعره ، و قتل اليشكري ناشرة فلم يذكره في الشعر ، و قتل حبيب يوم واردات ، وقتل سعد بن مالك يوم قضه ابن القبيحة فلم يذكر ، فهؤلاء أربعة .

وقال البكري :

تركنا حبيباً يوم أرجفَ جمعُه　　　صريعاً بأعلى واردات مُجَدَّلا

وقال مهلهل أيضاً :

لستُ أرجو لذَة العيش ما　　　أزَمَتْ أجلادُ قِدٍّ بساقي

جَلّلوني جِلدَ حَوْبٍ فقد　　　جعلوا نفسي عند التَّراقي

وقال آخر يفخر بيوم واردات :

و مهراقُ الدماء بواردات　　　تبيد المخزياتُ وما تبيدُ

ثم ينكروا على مسمع وما احتج به من هؤلاء الأربعة .

فقال عامر : وما أربعة إن كنت أغفلتهم فيما يقولون : إنهم قتلوا يوم كذا ثلاثة آلاف ويوم كذا أربعة آلاف ، والله ما أظن جميع القوم كانوا يومئذ ألفاً ، فهاتوا فعدوا أسماء القبائل وأبناءهم وانزلوا معهم إلى أبناء أبنائهم فكم عسى أن يكونوا .

7–الالتباس الحاصل في منشأ رتبة شيخ الشيوخ بن قشعم

قد تحوجني المناقشة والتحليل والتعقيب للعودة إلى بعض النصوص فأرى ضرورة ذكرها كشاهد لتوضيح الفكرة كي لا أجهد القارئ في البحث عنها في صفحات الكتاب .

من المسائل التي ناقشناها أثناء زيارتي لمدينة تدمر : منشأ رتبة شيخ الشيوخ .

قال لي ابن العم سلطان : لما رحل سعد راعي الذلول من نجد إلى العراق ، وهو من شيوخ القشعم القدامى ، فقال له الناس : أقم بيننا ولا ترحل عن ديرتنا ، فكان جوابه في هذه الأبيات :

قالوا لي : جيم ، قلت : ما أجيم　　　ما أجيم بديره كثيرة شيوخها

أشوف الطوارف صارن مجاديم　　　و الفاروع بانٍ عليها شروخها

فرخ البوم مكوم الصيد تكويم　　　والحرّ الأشقر ما مدرك معيشة فروخها

ثم ذهب إلى العراق وتزوج ابنة غليص بن مسعود أمير الأسلم .

فقال فيه أحدهم من شمر حين ذهب إلى العراق :

حرٍ شلع من قصر برزان　　　حرٍ يسبح الحوم بمتونه

و اليا شلع من أطراف العربان　　　شمر أهل الطولات يتلونه

وأثناء وجوده في العراق دعا الوالي أربعين شيخاً بينهم ، سعد راعي الذلول ابن قشعم ، وبنى لكل منهم بيتاً ووظف له خادمة ، ويقال لها صلبيه ، تقضي له حوائجه وتحسن خدمته ، وكان قد طلب الوالي أن ترفع الواحدة منهن راية سوداء على البيت في حال مسّ شرفها الشيخ الذي تقوم على خدمته ، وذلك لاختبار هؤلاء الشيوخ فرُفِعَت الرايات السوداء إلا على بيت ابن قشعم سعد راعي الذلول رفعت الراية البيضاء ، ثم أمر الوالي بإحضار الغذاء ، فقدم للشيوخ ثلاث أنواع منفصلة وهي : دم ، حنظل ، مرق ، فلم يرق هذا الطعام للشيوخ إلا ابن قشعم ، فأخذ يسكب هذه الأنواع ويخلطها ، وهمّ بتناولها ، فمُنِع عنه ، ثم أمر الوالي بتقديم الطعام الحقيقي ، حيث كان ما ذكرت اختباراً لهم جميعاً .

وحين حضر مُضيف القهوة ، قال الوالي : صب القهوة لشيخ الشيوخ ابن قشعم الذي حفظ الأمانة ، واتسع صدره للصالح والطالح من القوم .

ومن هنا جاءت تسمية "شيخ الشيوخ محفوظ الأمانة" .

المناقشة والتحليل والتعقيب .

في اللغة :

1-الشَّيْخُ هو : من أدرك الشيخوخة ابتداءً من عمر خمسين سنة إلى آخر عمره .

واختص بهذه الصفة من هو فوق الخمسين سنة وذلك لاكتسابه الخبرة في الحياة أكثر مما هو دون هذه السن ، والمثل الذي يطلقه العوام هو : **"أكبر منك بيوم أعلم منك بسنة"** .

مفهوم هذا المثل مستنداً إلى ما ذكرت ، وعليه يكون من هو أصغر سناً يحترم ويوّقر الذي يكبره سناً ، فتعيش المجتمعات في احترام متبادل بين الجميع .

2–الشَّيْخُ ذو المكانة من : آ–العلم . ب–الفضل . ج–الرئاسة .

آ–الشيخ ذو العلم :

كانت الناس تتفقه بالدين بعد الانتهاء من الصلاة في المسجد على يد الإمام، وكلما التبس على البعض مسألة ما ، فيقول : قال شيخي فلان كذا وكذا ، لتصحيح الالتباس الحاصل .

أي أن كلمة شيخ هنا اختصت برتبة دينية وعلمية وثقافية .

ب–الشيخ ذو الفضل .

أثناء زيارتي إلى مدينة تدمر وبحضور عدد كبير من أبناء العمومة آل قشعم طرحت السؤال التالي :

ما اسم شيخكم ؟ .

فذكر لي أحد المتقدمين بالسن اسماً لأحد أبناء القشعم وكان غائباً عن المجلس حينئذ .

فقلت : وهل هو معتمد لدى الدولة ، أم منتخب من العائلة ؟ .

جاء الرد على الشكل التالي :

"نحن أبناء القشعم في مدينة تدمر ، يعيش البعض منا حياة مدنية مطلقة ، والآخر يمارس أعمال الزراعة ، ولنا اتصال وأعمال مع العشائر في بادية تدمر ، ومن خلال لقاءاتنا الاجتماعية يتوجب علينا اختيار شخصاً نقدمه على أنفسنا ليمثلنا في المجتمع ، بشرط أن تتوفر فيه الخصال والميزات التالية : الحكمة والذكاء والكرم والخبرة في مجال المجتمع والقدرة على حل قضايانا بالشكل الأمثل ،سمحاً ورحب الصدر ."

فقلت : في هذه الحال هو شيخ ذو صفة معنوية وليس إرثاً ، كما هو الحال في النظام العشائري ، أو اعتمدته الدولة التي تقر النظام العشائري لإدارة مجتمعها ، أو أنها وظيفة دين ومعتقد .

فقال الحضور : وهو كذلك .

ج–الشيخ ذو الرتبة الرئاسية .

إن الظروف التي مرت بها القبائل العربية لقرون طويلة عرضة لضغوط الفرس والأتراك ، حرمتهم من اليد الحنونة التي تقودهم إلى عالم المدنية والحضارة فابتعدوا وتوغلوا في لهيب الصحراء وتأقلموا بمناخها على تحمل العطش والجوع ، واشتد ساعد أبنائها في تحمل أعباء السفر والحل والترحال ، وفي هذه الصحراء الموحشة لابد أن تتضافر الجهود وتتوحد الكلمة لحماية الشيوخ والنساء والأطفال والمال والحلال من تعدي الآخرين واستباحتها ، وفي هذه الأحوال يترتب عليهم اختيار رئيس لهم قادر على تحمل أعباء هذه المسؤولية الكبيرة ، وكنت قد قدّمت في فصل التمهيد لهذا الكتاب عن شكل الحكومة عند البدو وهي : إمارة ، قبيلة ، عشيرة . . . .

وقبيلة شمر كما قال عنها المؤرخون : تتكون من مجموعة عشائر متنوعة ومتفرقة وتمتاز بكثرة الجموع ووفرة الفروع ومنعة الجانب وذيوع الصيت بالبطولة واتساع الملك والثروة والمواقف الوطنية المحمودة وأصولها الراسخة وأمجادها الباذخة .

ومن أجل هذا الشعور نراهم يعيشون بشكل جماعي ، متعاونين ومتكافلين ومتضامنين أقوياء وعزيزّي الجانب ، وأذكياء جداً يستطيعون التغلب على الصعاب .

وجاء في كتاب تاريخ العراق بين احتلالين حيث قال :[1]-

"والملحوظ أن عشائر شمر لا تزال العودة مشهودة لها في حروبها بعد إظهار الهزيمة فيعودون إلى ما كانوا عليه ، ولذا يسمون ، بأهل العودة ، وكما يقولون : أهل العادة ، بعد إظهار الكسر المصطنعة".

أي أن حروبهم ، كر وفر . ولكل قبيلة من هذه القبائل شيخها ، وفي سنة 795هـ ظهر ثامر بن قشعم على ساحة الصراع العشائري مما لفت انتباه السلطان في مصر فمنحه لقب أمير العرب ، وأمره أن يؤدب محمداً بن حيار الملقب نعير ، لخروجه عن طاعة السلطان ، فكانت القشعم في هذه الحال ناظمة للقبائل الشمّرية التي تنتمي لمنابت متعددة .

شيخ الشيوخ .

في اللغة : شيوخ و أشياخ جمع من "شيخ" .

وبناء على ما تقدم يتضح لنا النقاط التالية :

1-إن شيخ الشيوخ لمن عمره يناهز الخمسين عاماً هو : أكبرهم سناً وأغناهم خبرة في هذه الحياة .

---

[1]-تاريخ العراق بين احتلالين ج 5ص216ضمن أحداث سنة 1138هـ عن صاحب دوحة الوزراء ص14:

إذاً في هذه الفقرة : شيخ الشيوخ هو: المختص بالمعمّرين .

2-شيخ الشيوخ لذوي المكانة العلمية والدينية هو : الذي يمتاز عن جميع هذه الشيوخ علماً وفقهاً .

3-شيخ الشيوخ لذوي الفضل هو : الذي يمتاز عن جميع قرنائه .

4-شيخ الشيوخ ذو المكانة الرئاسية

إن جميع القبائل العربية أمثال : طيء ، و زبيد ، و عنزة ، تنتمي كل واحدة منها إلى أرومة خاصة بها نسباً ودماً ، ولكل قبيلة شيخها العام ، إلا شمراً فإنها تتكون من عدد من القبائل ، وكل قبيلة منها تتداخل فروعها مع فروع شمرية أخرى ، بسبب الاتحاد العسكري الملتحم بالدم لبطولات سطروها في قرون ماضية ، وفي سنة 795هـ كانت قبيلة القشعم ناظمة لهذه القبائل الشمرية ، وبقوتها ووحدتها نالت إعجاب السلطان ، ولكي يستميل أميرها للوقوف إلى جانبه كقوة عظيمة لترجيح كفة الوالي أمام القوى الأخرى المناوئة له ، وللأسباب التي ذُكرت ، أطلق على رئيسها : شيخ شيوخ هذه القبائل ، وهي رتبة رفيعة المستوى مستقاة مما تحمله هذه العبارة من معنى فاضل في مجال العلم والمعتقد والرئاسة والخبرة الاجتماعية والعسكرية .

وعليه كلما تواجد شيخ من شيوخ القشعم في مجلس فيه شيوخ من عشائر أخرى ، وصبّ فنجان القهوة ، ولصفة شيخ الشيوخ التي ورثها كل شيخ من شيوخ القشعم عن ابن قشعم ، تقدمه هذه الشيوخ لشرب فنجان شيخ الشيوخ في ذلك المجلس .

وفي خبر كتبه لي ابن العم الشاعر محمد علي قشعم سمعه من والده متواتراً (نقلته بتصرف) :

اجتمع شيوخ بدو تدمر وباديتها في ديوان الشيخ محمد بن قاسم بن محمد بن حسين بن محمد الملقب بـ(الشوفي) بن شبيب بن حبيب القشعم ، واحتار مُضيف القهوة متسائلاً :

من أين أبدأ ، أشار البعض أن يبدأ الصب إلى أمير الموالي ، ورأى آخر أن يبدأ عند ابن هذال كبير عنزة ، فقال ابن هذال : " أدخل على الله " صب القهوة من عند شيخ الشيوخ ابن قشعم ، فكان الصب فنجان على اليمين وآخر على اليسار .

وقال في ذلك أحد الشعراء :

شيوخ ثقال يعطونك عهدهم   بأنك شيخ لهم وراعي لعهدهم

بدار العز ابن قشعم وعدهم   وشرب فنجان على روس الاشهاد

8-الالتباس الحاصل في تشابه الأسماء والحوادث في عمود نسب القشعم

من المسائل التي ناقشناها في مدينة تدمر بحضور ابن العم سلطان بن فدغم القشعم وعدد كبير من أبناء العمومة سكان تدمر ، ذِكر : ناصر وعبد العزيز و شبيب أبناء حبيب القشعم .

فقال ابن العم سلطان :

إن عبد العزيز هو أول من استلم المشيخة بعد أبيه حبيب ، و شبيب هو ابن ناصر وذكر لي ذريته .

وفي رأي ابن العم سلطان نقول :

إن كثيراً من الناس يتشابه لهم الأسماء والحوادث ، إما لتعدد الأسماء في أحفادهم ، أو لتعدد الحوادث اليومية التي يعيشونها في أزمنة مختلفة ، فعندما يأتوا على ذكرها يلتبس عليهم ذلك ، فيتشددون لرأيهم وكل منهم ينقل ما يمليه عليه حزبه .

ولتحليل هذا الرأي يتوجب أن نبحث في :

آ-تسلسل الأمارة أو المشيخة في قبيلة القشعم .

ب-تعدد الأسماء في عمود نسب الأمراء .

ج-ذكر الحوادث التي صادفوها .

1-الملك ناصر بن مهنا بن ثامر القشعم .

في القرن الحادي عشر هجري برزت شخصية مهمة ورفيعة المستوى وهي : الملك ناصر فذكره الرحالة الإنكليزي بدرو تكسيرا سنة 1013هـ ، ويعقوب سركيس ذكره سنة 1025هـ في مباحث عراقية عن كتاب" ديلا فالة" في رحلته الشهيرة ، والحديث عنه مفصلاً في صفحات هذا الكتاب .

2-كنعان أمير قشعم[1] .

عيّنه الوزير أميراً للعربان لفتح مدينة الإحساء سنة 1075هـ.

واستمر الصراع على مدينة الإحساء من سنة 1075هـ حيث جرت معركة وفرّ فيها براك بن غرير أمير بني خالد ثم استعادوها سنة 1080هـ ودامت ولايتهم عليها حتى سنة 1208 هـ

وكان آخرهم زيد بن عريعر ثم استولى عليها براك بن عبد المحسن في تلك السنة نائباً عن الأمير عبد العزيز بن محمد بن سعود ، فزالت ولاية آل حميد وصارت خالصة لآل سعود سنة 1212هـ .

3-الشيخ شبيب أمير قشعم[1] .

"في حوادث سنة 1118هـ الشيخ شبيب أمير قشعم يشكو للوزير حسن باشا من عشيرة غزية و ساعدة وآل حميد وآل رفيع مبيناً أنهم أغاروا على المجاورين وأخذوا أغنامهم وأموالهم وعاثوا في أنحاء السماوة و الرماحية ونهر الشاه وما والى فأحدثوا أضراراً بليغة . وكان شيخ الحميد وقتئذ هو : سعد الصعب ، في الرماحية والعشائر هناك منقادة له ، وامتد نفوذه إلى الحلة والبصرة ، وكان الشيخ سلمان الخزعلي أقام في

---

[1]-تاريخ العراق بين احتلالين ج6ص135 في حوادث سنة 1075هـ .

[1]- حديقة الزوراء في سيرة الوزراء لعبد الرحمن السويدي ص43، ص45 .

الحسكة ، وفي هذه الوقعة هاجمه الجيش ليلاً حينما رأى منه تأهباً ، فأمحى أكثر قومه وغنمت العساكر أموالهم لا سيما أغنامهم وسيقت إلى بغداد ، ولما وصل الوزير إلى قرب الرماحية أرسل الشيخ شبيباً بألفيّ فارس إلى هور نجم لتأديب آل معدان ، فانتصر على من هناك . . .
وفي حوادث سنة 1121هـ أيضاً جاءت[-2] :
"شكوى شبيب أمير قشعم للوزير عن حال غزية التي اتفقت مع مغامس شيخ المنتفق ، وحينئذ أرسل الوزير شبيباً "أمير قشعم" مع أربعة آلاف فارس ليذهبوا إلى حدود شفاثا .. . . ثم أن الوزير أكرم الشيخ شبيب وابنه وكذا الرؤساء الآخرين" .
4-صقر رئيس قشعم وابن عمه سعد[-3] .
ثار القشعم بقيادة صقر الأول بن حمود ضد والي بغداد سنة 1150 هـ .
وفي حوادث سنة 1152هـ حين اتحدت كل من آل قشعم و السرحان والأسلم وبنو صخر ، وكان الوزير هو : أحمد باشا بن الوزير حسن باشا وفي هذه المعركة قتل ابن عم رئيسهم صقر واسمه سعد وكان أعوراً ، و خذل الباقون ، تركوا أموالهم وسائر أثقالهم و أخبيتهم ، و كان من جملة ما استولى عليه الجيش زوجة صقر فردها الوزير مكرمة ولم يتعرض بها أحد . . .
5-وفي سنة 1213هـ جندت حكومة بغداد العشائر بقيادة علي باشا لمحاربة الوهابيين في الإحساء ومن هذه العشائر آل قشعم .

6-ناصر الحبيب شيخ قشعم[-1] .
وفي حوادث سنة 1214هـ لم يكتف الكتخدا بما أخذه وما نهبه بل أعاد الكرة على قشعم وأبدى شيخها "ناصر الحبيب" تراخياً في الخدمة التي أُمر بها ، وهي السفر إلى الإحساء لمحاربة الوهابيين ، فطلب منهم خمسمائة بعير وألفيّ شاة ، فلم يستطيعوا والتمسوا العفو فعفا عن النصف وأخذ النصف الباقي وتوجه إلى بغداد ، فكانت مدة سفره شهراً واحداً وسبعة أيام . وأن هذه العشيرة بعد أن عزل شيخها عبد العزيز مال فريق منها إلى عبد العزيز وآخر بقي مع أخيه شبيب الحبيب وأقامت العشيرة في المحل

[-2] تاريخ العراق بين احتلالين ج5ص181 إلى ص184 .
[-3] غاية المرام ص76.
[-1] دوحة الوزراء ص213 ومطالع السعود ص156 .

المسمى "صخيري" وشرعت بأعمال غير لائقة ، ولذا أمر الوزير الكتخدا علي باشا بالذهاب إليها وعبر جسر المسيب ، فعلموا بذلك فتفرقوا وتشتت شملهم واقتفى الباشا أثرهم إلى أن وصل إلى قرب شفاثا .

7-في[2]-حوادث سنة 1226هـ "في هذه السنة أغار عبد الله بن سعود على آل قشعم ورئيسهم يومئذ هو ناصر الثاني بن حبيب" .

ففي الفقرات السابقة التي نقلناها من كتب المؤرخين يتضح لنا الآتي :

1-في الفقرة رقم (4) ذُكر اسم سعد ، والعلامة البارزة عليه ،أنه أعور، وقد قُتل في المعركة التي جرت سنة 1152هـ ، وهذا غير سعد راعي الذلول الذي هاجر من نجد إلى العراق وحيداً ، وذكرت عنه قصصاً كثيرة،وهو المعني حين قالوا له مريديه:أقم بيننا ولا ترحل، فقال سعد في ذلك :

قالوا لي :جيم ، قلت :ما أجيم   ما أجيم بديرةٍ كثيرة شيوخها

أشوف الطوارف صارن مجاديم   والفاروع بانٍ عليها شروخها

فرخ البوم مكوم الصيد تكويم   والحر الأشقر ما مدرك معيشة فروخها

فقال فيه أحدهم من شمر حين ذهب إلى العراق :

حرٍ شلع من قصر برزان   حرٍ يسبح الحوم بمتونه

و اليا شلع من أطراف العربان   شمر أهل الطولات يتلونه

وهذا الأخير من شيوخ قشعم القدامى ، أما الأول فهو من أبناء عم صقر بن حمود بن محمد بن مانع ، وكان وجوده في تاريخ الحادثة ، أي في سنة 1152هـ .

2-في الفقرة رقم (1) ذكر الملك ناصر بن مهنا بن ثامر من رجال سنة 1013هـ ، وهذا غير ناصر بن حبيب الذي ذكر في الفقرة رقم (6) الذي هو من رجال سنة 1214هـ ، أيضاً هناك ناصر ثالث وهو : ناصر بن عقلة بن ثويني بن عبد العزيز بن حبيب .

3-في الفقرة رقم (3) ذكر الشيخ شبيب أمير قشعم وهو من رجال سنة 1118هـ ثم أعاد القول فيه سنة 1121هـ أيام الوزير حسن باشا ، وهذا غير شبيب بن حبيب الذي هو من رجال سنة 1214هـ ، الذي عُيِّن بدلاً من أخيه عبد العزيز ، وذلك للأسباب التالية :

آ-الفارق الزمني ، وذلك لأن مواليد شبيب الأول هو :قبل سنة 1118هـ بمقدار عشرين سنة على الأقل حتى يصبح قادراً على إدارة أمارة القشعم ، ولحساب الزمن إلى تاريخ سنة 1214هـ

---

[2]-عنوان المجد في تاريخ نجد ج1ص219 ط2 سنة1391 هـ الموافق 1971م .

حيث ذكر شبيب الحبيب ، وهذا الزمن يناهز المائة عام ، وحينئذ سيكون غير قادر على قيادة الأمارة والخروج إلى الحرب بسبب تقدمه بالسن .

ب-الأول جاء ذكره الشيخ شبيب أمير قشعم وذكره في موضعين هما :سنتي 1118و1121

ج- ولم يضف اسم الأب ، والثاني جاء ذكره شبيب الحبيب شيخ قشعم ، أي أضيف اسم أبيه حبيب .

هـ-على افتراض أن الأول هو شبيب بن حبيب ، لما صحت له الأمارة والمشيخة قبل مشيخة أبيه وجده صقر بن حمود الذي ذكر من رجال سنة 1150هـ الذي كان في أيامه الوزير أحمد باشا بن الوزير حسن باشا ، أما شبيب الأول كان الوزير في أيامه هو : حسن باشا أبو أحمد باشا .

وللأسباب الآنفة يتضح لنا : أن شبيب الذي ذكر في حوادث سنة 1118هـ هو شبيب الأول ، والذي ذكر في حوادث سنة 1214هـ هو : شبيب الثاني ، أيضاً يوجد شبيب ثالث وهو : شبيب بن ناصر بن حبيب بن صقر بن حمود وذريته في العراق حسب إفادة ابن العم سلطان بن فدغم بن ماهود القشعم .

4-في الفقرة رقم (6) في حوادث سنة 1214هـ جاء ذكر شيخها ناصر الحبيب تراخى في سفره إلى الإحساء وفرض عليه الكتخدا عقوبة مادية ، وفي ذات النص قال : وأن هذه العشيرة بعد أن عزل شيخها عبد العزيز مال فريق منها إلى عبد العزيز وآخر بقي مع أخيه شبيب الحبيب وأقامت العشيرة في المحل المسمى "صخيري" .

في النص ابتدأ الجملة بقوله : "وأن هذه العشيرة بعد أن عزل شيخها عبد العزيز" .

أي أن العزل تم وانتهى قبل حلول السنة التي ورد فيها الخبر وهي سنة 1214هـ ، وشيخ آل قشعم في هذه السنة هو : ناصر الحبيب ، حسب ما ورد في النص ، وفي الفقرة رقم (7) أكد ذلك صاحب كتاب المجد في تاريخ نجد[1] فقال :" في سنة 1226هـ أغار سعود بن عبد العزيز على عربان آل قشعم ورئيسهم يومئذ ناصر بن قشعم وأخذ محلتها ."

أي أنه بعد مضي اثني عشر عاماً وما يزال ناصر بن قشعم هو شيخها ، فلو كان غيره لذكر اسمه .

[1]-كتاب المجد في تاريخ نجد ج1ص219 ط2.

وبناءً عليه فإن أول من استلم المشيخة هو : عبد العزيز بعد أبيه حبيب ، ثم الثاني هو : شبيب بن حبيب الذي استلمها بقرار حكومي بعد عزل أخيه عبد العزيز ، ثم الثالث هو : ناصر بن حبيب .

9–نسيج من أحاديث الدواوين وما تسببه من أضرار :

تحدثت في فصل "الشعر في تاريخ القشعم" أن لجماعة البدو شاعراً يعكس أحاسيسهم وعواطفهم وشعورهم القومي ، وهو أكثر الناس معرفة بالأنساب والأخبار وفضائل العشيرة ومثالبها وفي كل ما يجول بأنفسهم وما يحدث لهم ، أو ينّشط فيهم الهمم حماساً واندفاعاً ، ولم يغفل الأمراء والقادة السياسيون من الاستعانة بالشعراء كرجال دعاية وإعلام للتمهيد وتهيئة أفكار الناس ، لما يرتبون له من إعداد لصلح أو حماس لحرب ، و كان شعراء البدو يتنقلون في البادية بين القبائل مصطحبين ربابتهم مطلقين نغماتها تصدح في أركانها مع ترديد أشعارهم لإحياء تعليلة في ديوان شيخ من الشيوخ يرفد إليه كل من سمع أنغام

تلك الربابة، وكان شيخ القبيلة في مثل هذه الأحوال يجزي العطاء للشاعر الذي أحيا تلك الليلة وأدخل الفرحة والسرور والارتياح في نفوس الناس المجتمعة ، وأحياناً يكون الشاعر مدسوساً بمؤامرة هو أحد أفرادها مع شيخ أو أمير يريد لنفسه الشهرة بين البدو ولو على كرامة الآخرين ، "هذه المقدمة للتذكير وتسليط الضوء على بعض ما يعتري البدو من أحداث وصراع فيما بينهم".

وكان قد قدم لي ابن العم الشاعر محمد علي قشعم "أبو قصي" قصة للمذبحة التي كانت السبب الرئيس في تواجد آل قشعم في تدمر و حوران كما سمعها بالتواتر عن والده ، ومفادها " بتصرف " :

أن اثنين من شعراء البادية السورية الجوالين ، حلاّ ضيفين على الأمير ناصر بن حبيب القشعم في العراق . وأثناء التعليلة وبحضور الناس أنشدا الشعر على نغمات الربابة ، إلى أن مدحا أمراء الموالي ووصفوهم بـ"عفيفي الأذيال" ، وكان بين القشعم والموالي صراع ونزاع قديمين ، فاعتبر الأمير ناصر ذلك تحدياً له في بيته ، فأمر بحبس الشاعرين ، وجهز نفسه لتنفيذ خطة غايتها نفي الصفة التي ذكراها الشاعران [1-]: تنكر الأمير ناصر بزي صُلبي[2-] فقير، وبصحبته زوجته "طل النواهي" التي تمتاز بحسن جمالها وغزارة وطول شعرها الذي يغطي جسدها ، وحين وصل الأمير ناصر إلى مضارب الموالي قاصر أميرهم ، وأقام مدة من الزمن دون أن يشعر أحد من الناس بتخفيه.

وكان تحرك وتصرف أمير الموالي قيد مراقبة الأمير ناصر القشعم ، حيث كان أمير الموالي قبل صلاة الظهر يخرج للوضوء إلى نبع ماء صغير خاص به واسمه "خرجه" .

وتنفيذاً للخطة ذهبت زوجة الأمير ناصر ، التي اسمها طل النواهي ، لقضاء حوائجها إلى خرجه الماء الخاصة بالأمير ، على أنها امرأة صلبيه وغريبة عن الحي ولا تعرف خصوصية خرجه الماء أنها لأمير الموالي ، وحين رآها الأمير بُهِر بجمالها ، وأضمر في نفسه غايةً من صنع الشيطان .

[1-] أن أمراء الموالي عفيفي الأذيال .

[2-] –عشائر الشام ص458-459 . الصُلَيْب (الصلبة) : (هم أناس من أهل البادية ، بل أعرق أهل البادية في البداوة والتقشف ، وهم و إن شابهوا البدو بالشكل واللون والزي ، إلا أنهم يختلفون بضعة نسبهم وحطة قدرهم وازدراء البدو بهم ، وعيشهم في العزلة و الذل والمسكنة ، والحاجة إلى الشفقة ، ومن ثم كانوا مسالمين للجميع ، ويعطف عليهم الجميع ، وهم لا يزوجون أحداً ، ولا يتزوجون من أحد ، ولا يخالطون الغير ولا يقربهم الغير بضر أو أذى ، فلا يَغزون ولا يُغزون ، ومن أكبر العار على البدو أن يسطوا أحدهم على صليبي ويسلبه شيئاً .) .

جرت عادة سكان الحي أن يمضوا التعليلة[1] في بيت الأمير ، ومن بين هؤلاء القصير المجاور للأمير والمتخفي بزي صْلِبي ، ولما انفضّ المجلس طلب أمير الموالي من قصيره البقاء ، وأن يشاطره اللعب بالشطرنج ، فاعتذر قائلاً :

ليس من حقي أن ألاعب الأمير وأنا صْلِبي وهذا يحط من قدرك أيها الأمير .

لكن أمير الموالي أصر على ذلك ، والتزما لشرط هو:

الخاسر يتنازل عن بيته وما تحته للرابح.

ظناً من أمير الموالي أن هذا صْلِبي ليس له القدرة والمعرفة في لعب الشطرنج .

وللمرة الثانية اعتذر الصْلِبي المتنكر قائلاً :

ليس من العدل أن تساوي بين الأميرة وامرأة صلبيه .

لكن النفس أمارة بالسوء ، وأحياناً يذهب العقل والذكاء والفطنة ويختلط الحابل بالنابل حيال أهواء النفس .

وفي مجرى المبارزة والتحدي في لعب الشطرنج صحت :

الجولة الأولى للصْلِبي المتنكر .

والجولة الثانية كانت للأمير .

وفي الثالثة حوصر شاه شطرنج الأمير بشاه ووزير شطرنج الصْلِبي المتنكر .

وحينئذ قال الأمير ناصر :

شاه قتل شاه لا أنت عز الضيف ولا أنت حماه

شاه بكماه لعيون طل النواهي الواردة على الماه

شاه بكماه شاه بكماه لا أنت ولا والي الشام نيلاه

وطل النواهي معروفة في الوسط العشائري أنها زوجة ابن قشعم ، تنبه أمير الموالي من سكرته وقدم الاعتذار للأمير ناصر الذي أصر على تنفيذ الشرط وأخذ أخت أمير الموالي واسمها "عنقاء" التي غدت زوجة وحليلة للأمير ناصر الذي رحل إلى العراق وبصحبته طل النواهي والعنقاء.

---

[1]- السهرة

بعد مدة من الزمن ونتيجة للقحط هاجر فخذ الناصر من العراق إلى براري دير الزور ثم بادية تدمر واستقر في السلمية شمال غرب تدمر بقيادة شبيب القشعم[1-] بعد وفاة ناصر الثاني

عرف الموالي أن فخذ الناصر من القشعم قد حل في ديارهم ، فسارعوا للأخذ بثأر عنقا حيث اعتبروا زواج عنقا من ناصر الثاني هو غصيبة ، وليس عن رضا[2-] ، ودُبِر لهم خطة للإطاحة بهم ، لعلم الموالي المسبق أن هؤلاء ضياغم لا يمكن أن يكونوا غنائماً ، وهم على وليمة دعوا إليها غدر الموالي بالقشعم ، بعد سماع طلق ناري[3-] ، وكانت المجزرة المشؤومة[4-] ، بحدود سنة 1716م .

وقال شاعر الموالي مفتخراً قصيدة منها :

و القشعمي عن المتن طاح رأسه   وبثار عنقا انْشَطِبْ الرأس تَشْطيب

وبعد الغدر وفرار الآخرين ، لم تسلم نساء وأطفال القشعم من القتل ، ونهب وسلب أموالهم ، لشدة ما يكنون من حقد وغيظ ضد القشعم[5-] .

وكان أميرهم حينئذ حمد العباس الذي دخل إلى بيت الأمير شبيب القشعم وفيه "عنقاء" أرملة ناصر التي طلبت الأمان لها ولأولادها الأربعة الصغار ، وكان لها ذلك بعد أن قال لجماعته :

كبّوا عنقا على جراها[1-] .

[1-] و شبيب هنا : ربما من أبناء ناصر الثاني والأسماء تتواتر عادة ، أو أخوه حسب ما جاء في كتب التاريخ.وسلمية هنا هي ديار الموالي

[2-] ربما أُفهموا بعد رحيل ناصر الثاني أنها اختطفت ولم يفضي أميرهم السابق عن الذي حدث بينه وبين ناصر الثاني في مراهنة لعب الشطرنج.

[3]–من بارودة دك (قُواسْ) واسمها أم فتيل.

[4] –التي اشتهر مكان وقوعها بـ(سليلة مذبحة الشمرية) وهي معروفة في المنطقة والبدو يرددون قصتها المشهورة والتي ينعى فاجعتها كل شمر ، والرجل الذي (قَوَسَ) من الموالي يقال لذريته (القواسة) أو (القواويس) . في عشائر الشام ص517 القواويس : من أبناء خدم الأمراء وحواشيهم .

[4-] ونوه بشكل موجز إلى هذه المجزرة الدكتور عبد الكريم محمود غرايبة في كتابه مقدمة تاريخ العرب الحديث

وجاء في كتاب عشائر الشام ذكر لمذبحة الشمرية وذكر اسم (الذربا القشعمية) والدة الأمير فياض الكنج .

[5-] باطية :وعاء كبير يستعمل لطهو الطعام .

[1] –جراها : جرائها صغار الكلاب ، ذلك تحقيراً لها ولأولادها وزوجها .

وكان في جانب من جوانب البيت باطية(3) .التي اختبأت تحتها (الذربا) ابنة شبيب القشعم ، التي أخذها أمير الموالي حمد العباس عوضاً عن العنقاء وأنجبت له الأمير فياض الكنج المعروف بين البدو : بـ(فياض الذربا) الذي غزَّ عمود الحمى وأحضر حمر الموت عنوة ، وبقيت إمارة الموالي في أحفاده يذكرنا صاحب عشائر الشام بقول مولر[2-] :

ويروي المقدم مولر الفرنسي عن شمر حكاية هجرتهم هذه :

"أنهم لما ألحت عليهم أعوام المحل وضنك العيش وفدوا إلى بادية الشام فشرعوا بمهاجمة تدمر فنهبوها وخربوها ثم أرادوا النفوذ إلى براري حمص وحماه التي جذبتهم بنضرتها فصدتهم عشيرة الموالي . . . . وفي وليمة كان رؤساء شمر ضيوفاً فيها على أمير الموالي غدروا الموالي وذبحوا عدداً من الرؤساء المذكورين ، ولا يزال شعراء شمر يذكرون مراثيهم ، وقد ثأرت شمر لهذا الغدر ولم تتركه" .

الناجين من مذبحة الشمرية هم :

-أولاد عنقا من ناصر الثاني ، ومكان استقرارهم في جنوب سورية ، يرأسهم فاعور ، ولهم مواقف وطنية مشرفة ضد الاحتلال الفرنسي .

-محمد الملقب بـ" الشوفي " بن شبيب بن حبيب القشعم ذريته في سورية بتدمر .

-طالب بن شبيب بن حبيب القشعم ، ذريته في سورية قرية الحارة ، وفي لبنان قرية يونين .

-ياسين القشعمي ، مكان إقامة ذريته في سورية مدينة إبطع وقرية الامتاعية .

تعقيب وتحليل :

كتعقيب وتحليل للأخبار والمعلومات التي وردت في أوراق ابن العم محمد علي قشعم ارتكزت على عدد من النقاط الهامة وهي :

-أكد في النص على الصراع الجاري بين القشعم و الموالي .

وذكرت في صفحات سابقة أن هذا الصراع قديم وقبل أن يصدر مرسوم سلطاني بتأمير ثامر بن قشعم سنة 795هـ ، وحين صدر المرسوم كان من بنوده توجيه ثامر بن قشعم أن يزحف ويجيز على أملاك نعير[2-] ويؤدبه ، ونفذ ثامر بن قشعم ما أُمِر به.

---

[2] -عشائر الشام ج2ص614 .

[2-] -محمد بن حيار . وأمراء الموالي هم خلفاء لأمراء طي .

نلاحظ : الخلاف الواضح بين القشعم وأمير طي محمد بن حيار ، والحكومة الداعمة لإحدى العشائر ضد الأخرى وبالتناوب ، والعداء يستفحل يوماً بعد يوم فيما بين العشائر ، فيكيدون ويغتاظون ويحقدون ، ثم يورثون هذا العداء لأحفادهم إلى أن يجد أحدهم فرصة للثأر والانتقام ، أو أن يتحرش بخصمه ليدفعه للهجوم بعد تخطيط لكمين والوقوع في شركه .

وفي النص قال :

" أن الشاعرين مدحوا أمراء الموالي بقولهم : عفيفي الأذيال " .

إنما هو ضرب من التحرش والإغاظة بأنهم عفيفي الأذيال وغيرهم ليس كذلك

-أما أن يكون الأمير ناصر قد نفذ خطة التخفي التي ذكرت في النص ، إنما هو احتمال ضعيف للأسباب التالية :

1-أن الأمير ناصر رجل معروف ومشهور لا يمكن أن يغيب عن فطنة البدو في الكشف عن ملامحه

2- لا يُصدق عنه في قبول زَجّ زوجته طل النواهي في خطة تُلْحِق العار به كأمير لعشيرة قوية وينطوي تحت لوائها كثير من العشائر .

3-أيضاً غيرة الرجل على زوجته تفوق غيرة أبيها وإخوانها .

وفي النص قال : تنبه أمير الموالي من سكرته وقدم الاعتذار للأمير ناصر الذي أصر على تنفيذ الشرط

.

والمعروف عن الموالي كما وصفهم صاحب عشائر الشام أنهم شرسين وفتاكين وغدارين ، والذي يتصف بهذه الطباع لا يصدق عنه الالتزام و إعطاء كل ذي حقٍ حقه .

-وفي النص ذُكر أن الأمير ناصر أخذ عنقا وغدت زوجة له بعد جلسة ومباراة في الشطرنج .

وهذا أيضاً ضعيف جداً ولا يمكن حصوله ، لأن شعار البدوي الذي يستميت من أجله إنما هو : العِرض ومس كرامته ، وربما الأمير ناصر في غارة غزو على عشيرة الموالي استطاع فيها اختطاف العنقاء ثم تزوجها حسب تعاليم الدين الإسلامي.

-وقال في النص : بعد مدة من الزمن ونتيجة للقحط هاجر فخذ الناصر من العراق إلى براري دير الزور ثم بادية تدمر واستقر في السلمية شمال غرب تدمر.

قال [1-]:

[1-] كتاب عشائر الشام ص(107-108) .

" ولما ذر فجر القرن الثاني عشر كانت الدعوة الوهابية في نجد قد استفحلت فحدثت بواعث لهجرة بدوية جديدة حركت وقتئذ قسماً من شمر ، فزحفت في أوائل ذلك القرن نحو بادية الشام تخلصاً من ضغط الوهابيين ، وطلباً لأماكن أخصب من التي كان فيها ، وبلغ تدمر و السخنة ونهبها ، ثم تقدم نحو ديرة الشنبل يحاول النفوذ فتصدت الموالي له ، وحدثت معارك انتهت برد شمر وإرجاعها إلى نجد لكن شمراً لم تجد مجالاً للاستقرار في نجد من ازدياد نفوذ الوهابيين فرجعت إلى بادية الشام " .

وقال:

" فهجرة بني خالد وشمر وعنزة و العقيدات في القرن (11-12-13) كانت آخر الهجرات البدوية الكبرى على أن هجرات صغيرة ما برحت تقوم بها بعض ذيول قبيلتي شمر وعنزة العظيمتين وتتوالى بين ذهاب و إياب . . . . وكذلك عملت بعض فرق العبدة و سنجارة و أسلم من قبيلة شمر ، فقد كانت هذه الفرق متخلفة في نجد فجاءت تلتحق بفرقها الأصلية الضاربة في الجزيرة الفراتية".

وقال [2-]:"يروي المقدم مولر الفرنسي عن شمر حكاية هجرتهم هذه أنهم لما ألحت عليهم أعوام المحل وضنك العيش وفدوا إلى بادية الشام فشرعوا بمهاجمة تدمر فنهبوها وخربوها ثم أرادوا النفوذ إلى براري حمص وحماة التي جذبتهم بنضرتها فصدتهم عشيرة الموالي ..... وفي وليمة كان رؤساء شمر ضيوفاً فيها على أمير الموالي غدروا الموالي وذبحوا عدداً من الرؤساء المذكورين" .

وقال[3-]: " وفي رواية أن الموالي غدروا وقتئذ في أحد مؤتمرات الصلح وذبحوا عدداً من رؤساء شمر ،لا يزال يذكر شعراء شمر فجيعتهم " .

خطة الغدر التي جاءت في أوارق ابن العم محمد علي القشعم ، صحيحة وتوافق ما جاء في التاريخ ، حيث وصفهم أحمد وصفي زكريا[4-] :

" ويجهز الموالي نحو 400 خيّالاً ، وهم يعدون فتاكين وغدارين ، من ذلك أن أبا الشيخ الحالي وكان اسمه محمد الخرفان الذي ذكره فولناي ، وبالغ في عدد فرسانه ، قُتل وسط بيته غدراً وبأسلوب غير شريف أكثر من مائتي رجل من عنزة ، خلال وليمة أقامها لهم ، وذلك طمعاً بخيولهم ".

-كما تفيد الأخبار التي وردت في أوراق ابن العم :

بشهادة العدو أن القشعم عشيرة قوية منيعة الجانب لا يمكن النيل منها إلا بأسلوب الخديعة والغدر .

ثم تابع مولر[1-] :"ولا يزال شعراء شمر يذكرون مراثيهم ، وقد ثأرت شمر لهذا الغدر ولم تتركه"

[2-] -عشائر الشام ج 2ص 614 .
[3-] السابق ص 99.
[4-] -السابق ص 510 .

نعم ضربة الغدر كانت موجعة و هُزِم القشعم حينئذٍ ، ولكن لم تترك ثأرها وفي معركة الثأر لمذبحة الشمرية أطاح أمير القشعم بأمير الموالي وقبل أن يقتله ردد أبيات الشعر التي تقول:

شاه قتل شاه لا أنت عز الضيف ولا أنت حماه

شاه بكماه لعيون طل الـ ـنواهي الواردة على الماه

شاه بكماه شاه بكماه لا أنت ولا والي الشام نيلاه

1-البيت الأول وفي صدره : يشير إلى أن أمير القشعم متمكن من قتل أمير الموالي .

وفي عجزه : يشير إلى تذكير أمير الموالي أنهم غدارين وخارجين عن عادات البدو الذين يعطون الأمان ، ويعززون جانب الضيف.

2-البيت الثاني : جرت العادة بين البدو أو الفلاحين في الغارات ، وهي أن يردد قوله :"وأنا أخو فلانه" أي حامي عِرضها ، وفي هذا البيت يقول لعيون طل النواهي الواردة على الماه :

أي أستطيع حماية عِرضي و بالإمكان خروج نسائنا إلى موارد الماء دون خوف.

3-البيت الثالث : فيه تحدي لأمير الموالي و والي الشام لعدم استطاعتهما التغلب على قبيلة القشعم حيث أن والي الشام كان داعماً أمراء الموالي وقتئذ .

-وقال في النص : بعد الغدر وفرار البعض لم تسلم النساء إما من القتل أو من اقتيادهن زوجات لرجالهم ، و بينهن الذربا ابنة شبيب[2-] ثأراً كبديل للعنقاء التي غدت أماً للأمير فياض الكنج[3-]

قال[1-] :" ثم ذكر آخرون ممن سألتهم عن نسب أمراء الموالي عدة أسماء غريبة منها اسم حمد العباس، . . وقد جعلوه جدهم الأعلى ، وجعلوا مجيئه من العراق منذ ثلاثة قرون أو نحو ذلك ، وذكروا أن حمد العباس خلف ابناً اسمه فياض الذربة أو فياض السها ، وقالوا أن هذا الأمير الذي ركز عمود الحمى وسط الحماد بين حدود العراق ونجد والشام ومنع العشائر القادمة من نجد أن تتخطاه ، وأنه هو الذي أحبته "حمر الموت" بنت أحد شيوخ طي في الجزيرة وكتبت له رسالة غرامية ، فتوجه على أثر هذه الرسالة

---

[1] -السابق ص 614 .

[2] - أخو ناصر .

[3] - المعروف ب"فياض **الذربا**". وجاء في عشائر الشام ص516 : "ومن كنج إبراهيم ، ومنه فياض ، ومنه دحام ومحمد".

[1-] –المرجع السابق ص514 . وهذه الرواية لم ترق لصاحب عشائر الشام .

مصحوباً بأربعين فارساً من صفوة فرسان عشيرته ، ما منهم إلا وله لحية صالحة لحمل المشط إذا شك فيها ، وأنه أخذ حمرة الموت من منزل أبيها عنوة ، وذكروا أن فياضاً خلف جحجاح وجحجاح خلف الكنج أبو سفايف ، وهذا خلف محمد الباشا " .

السائح الإيطالي دللا واللا الذي جاء إلى البلاد العربية في حدود سنة 1071 م قال[2] :

" أن أمير بلدة عانة وكل البادية يدعى فياضاً ، وهو من أمراء عشيرة الموالي " .

" ثم ذكر هؤلاء المؤرخون من أمرائهم فياضاً وابنه حسين " [3] .

-وقال شاعرهم تعبيراً عن أحاسيسهم حين غدروا وقتلوا عدداً من رؤساء شمر واعتبروه ثأراً وانتصاراً:

و القشعمي عن المتن طاح راسه   وبثار عنقا انشطب الراس تشطيب

- وذكر في النص أسماء الناجين ، فقال :

1-محمد الملقب بـ(الشوفي) بن شبيب .

2-طالب بن شبيب .

وفي هذا الخبر ربط ، أن القشعم في تدمر ولكود القشعم في الحارة هم أبناء عمومة من أرومه واحدة وهذا احتمال وارد و ممكن ، وذلك أن آل لكود المعنيين أحفاد طالب بن شبيب يعرفون أنهم جاؤوا من شط الهندية في العراق عن طريق تدمر ، وأن لهم أقرباء في تدمر ، ولكن لا يعرفون بالتأكيد الأرومة التي ينتمون إليها ، وربما أقرباؤنا في تدمر عرفوا هذا الخبر في وقت مبكر سمعوه من الطاعنين في السن في محيطهم ، وربما الطاعنون في السن الذين عناهم العزاوي وأخذ عنهم ، هم

غرباء عن القشعم ، حين قال : "اللكاكدة يرجعون سلالة من المسعود" ، وفي مكان آخر قال : "المسعود هم المهناوية في القشعم" ، و العزاوي وجدها مادة متوفرة بين يديه ولم يتحقق من ذلك ، والناس أمناء على أنسابهم .

-وقال أيضاً في النص : ياسين القشعمي هو من الأشخاص الناجين .

وفي هذا يؤكد أن ياسين القشعمي الذي استقر أحفاده في مدينة إبطع التابعة لمحافظة درعا ، هم من فخذ الناصر الذين غُدِر بهم في مذبحة الشمرية ، وقدومهم إلى محافظة درعا كان من تدمر أيضاً .

---

[2] -عشائر الشام ص509 . بلدة عانة موقعها على الفرات .

[3] -عشائر الشام ص97 .

-ثم ذكر أن ذرية عنقا في جنوب سورية وأميرهم فاعور .
ذكرهم زكريا فقال[1] :" الفواعرة عشيرة حديثة النشأة في القرن 12هـ، لكنها غامضة الأصل والأرومة فقد ذكرت لي عنها ثلاث روايات :
الأولى : أن الفواعرة عشيرة تتألف من عدة فرق ، اجتمعت في القرن الثاني عشر تحت رئاسة مُنْشِئها الأمير حسن الغنطار من آل فاعور ، أمراء عشيرة الفضل التي في الجولان ، وذلك على إثر نزاع حدث بينه وبين أقاربه آل فاعور فانفصل عنهم ليلتحق بالموالي ، وجاء وجمع حوله بعض الأنصار ودعاهم " الفواعرة " ، ثم رأى من الموالي عنتاً اضطره إلى هجرهم ، والمجيء مع أنصاره إلى أنحاء حمص ، وأن أمراء الموالي غضبوا لهذا ، فصاروا يغيرون على الفواعرة ، ويكرهونهم على الرجوع إلى حظيرتهم دون طائل .
الثانية : للشيخ فدعوس الرمضان رئيس الفواعرة الحالي ، أن الغنطار المذكور لم يكن من أمراء آل فضل ، بل كان من أتباع أمراء الموالي ، ومن جملة الفرسان الذين بعثهم أمير الموالي لجلب الفتاة التي يدعونها حمر الموت ، من طيء ، ثم ترأس هذا وجمع حوله لفيفاً من شتات الأعراب ، وجعلهم فرقة من فرق الموالي ولواحقها ، ودعاهم : فواعرة .
الثالثة : أن الرئاسة الفعلية في الفواعرة كانت لرجل من الموالي اسمه شبلي ، من فخذ العرامنة ، أورثها سلالته ، فتعاورها منذ قرن ونصف ، إلى أن استقرت لمحمد الشبلي خريج مدرسة العشائر ، لكن نازعه عليها اثنان من أقاربه ، هما : درويش الشبلي و صفوق العفنان ، ثم لما مات محمد الشبلي

وضعف شأن الاثنين المذكورين صارت الرئاسة إلى فدعوس بن شبيث الرمضان من فخذ العلقاوين الذين يقدر عدد بيوتهم بـ(500) بيت .
والأخبار التي تحدث عنها ابن العم محمد علي القشعم كانت بحدود سنة 1716م أي قبل 285سنة وآل لكود يعترفون أن وجودهم شرقي السويداء في حرّة الراجل بحدود سنة 1135هـ أي قبل 287سنة ، وهم عبارة عن : (4-5)بيوت .
نلاحظ أن أخبار قشعم تدمر تطابق أخبار آل لكود في الحارّة،والله أعلم ، واستغفره من كل خطأ.

---
[1] -عشائر الشام في ص449-450 .

10–مسائل مهمة .

بتاريخ الأحد 26\5\2002م اتصل بي هاتفياً من تدمر ابن العم محمد دحام القشعم أبو أنس يخبرني باستضافة أبناء القشعم للشيخ سلطان بن فدغم بن ماهود القشعم قادماً من العراق وذكر لي أنه عارفة بأمور كثيرة تخص قبيلة القشعم الأمر الذي جذبني وبدون تردد وافقت على دعوته .

وبتاريخ الاثنين 27\5\2002م وصلت إلى دار ابن العم أبو أنس في تدمر وبعد ساعة من الزمن اصطحبني إلى دار ابن العم محمد بن علي قشعم أبو قصي الذي استضاف أبناء العمومة على شرف التواصل والحوار حول نقاط تم التوصل إلى كشف الغموض و الالتباس عنها استناداً إلى ما ذكر في كتب

التاريخ والأنساب وتحكيم المنطق الذي يقبله العقل في المناقشة والحوار بحضور عدد كبير من شباب و شيب القشعم منهم :
الشاعر محمد علي قشعم وابنه قصي وإخوانه وأولاد إخوانه وابن عمه وصهره الشاعر محمد بن مثقال القشعم مدير ثانوية تدمر للبنين ، ومحمد دحام القشعم أبو أنس وأخيه نواف ، ومن أبناء العمومة المقيمين في العراق ، وهم : الشيخ سلطان بن فدغم بن ماهود بن سلطان بن فارس بن ضيدان بن ناصر القشعم ويكنى أبو خالد ، ومحمد بن عناد الدريني من المخالي القشعم ويكنى أبو جاسم وابنه مبارك .
وفي مساء ذات اليوم ذهبنا إلى دار ابن العم محمد دحام وتابعنا الحديث عن الأمور العالقة بحضور أبناء العم ، وكان ابن العم سلطان يذكر الحدث ثم يتبعه بقصيدة تأكيداً له ، سجلت جميع ما ذُكر مباشرة لتدوينها في الأماكن المخصصة لها في موضوعات الكتاب ، وهكذا حتى الثالثة والنصف صباح اليوم التالي حيث انفض المجلس بعد أن أرهقنا الحديث .
ثم استيقظنا الساعة السابعة والنصف يوم 2002\5\28م وحضر الأخوان محمد وعبد الله ابنا علي قشعم وتابعنا الحديث الذي أرهقنا في اليوم السابق ، وتبادلنا الأخبار والمعلومات المكتسبة من الأجداد أو ما قرأناه في الكتب .

المسألة الأولى : قصة امرأة .

ذكر لي ابن العم محمد بن علي قشعم قصة امرأة أرملة من العمور ، دعتها الحاجة وضنك العيش أن دخلت على مجلس فيه شيوخ ذوي مكانة رفيعة ويملكون مالاً كثيراً أقلهم مالاً هو ابن قشعم ، ومن هؤلاء الشيوخ : ابن ملحم وابن مرشد وابن هديب وحوران العِمِر وحسين بن محمد القشعم ،

وطلبت هذه المرأة من المجلس منحة (وهي عطاء سنوي) ، فأشار الشيوخ إلى ابن قشعم ، ليس لصفة بخل فيهم ، وإنما تقديمه عليهم منزلة واحتراماً ، فانتخى ابن العم حسين بن محمد القشعم بمنحة مقدارها خمسة رؤوس غنم تأخذها كل سنة .
وتعقيباً على هذه المسألة قال أحدهم :
ولمنزلة ابن قشعم الرفيعة التي يحظى بها بين سكان مدينة تدمر وباديتها ، يرى علية القوم أنه لا يكتمل وفد التحكيم إلا إذا كان ابن قشعم أحد أركانه للفصل في القضايا الشائكة التي تحصل بين العشائر في المنطقة.

المسألة الثانية : الكاتب محمد رضا .

قال ابن العم سلطان إن الكاتب محمد رضا نسب نفسه إلى القشعم ، ولبيان الحقيقة ذهب إلى وزير الداخلية في العراق كل من : الشيخ عبد الله بن ناصر القشعم وهو الشيخ العام ، والشيخ صقر بن عبد الله بن عقاب القشعم ، والشيخ سلطان بن فدغم القشعم ، وقالوا له : إن الكاتب محمد رضا ذكر في كتابه أنه ابن قشعم والصحيح في نسبه هو :

محمد بن قنبر من فخذ الصالح من عشيرة ثانية دخلت في نسب ابن قشعم .

المسألة الثالثة: آل القصاب .

قال ابن العم محمد بن علي قشعم من سكان سورية في تدمر وشاركه الرأي الشيخ سلطان بن فدغم بن ماهود من سكان العراق : إن آل قصاب الموجودين في تدمر هم أبناء عم لزم لآل قصاب في العراق والتواصل والمعرفة قائمتان والتزاوج حاصل فيما بينهم ، ومنهم عواد رحيل القصاب القشعم الذي توفي ودفن في مقبرة تدمر ونقش اسمه على الشاهدة وكثير من سكان تدمر يعرف ذلك .

المسألة الرابعة : مهنا أنجب : ناصر ودرع .

قال ابن العم سلطان : إن مهنا بن ثامر القشعم أنجب : ناصر ودرع .

ناصر هو : الملك ناصر من رجال سنة 1013هـ .

درع : كان يلقب بـ(سيف ، أبا زيد ، درع الخيل وهي كناية عن فروسيته) .

المسألة الخامسة : أفادني ابن العم سلطان بذرية ناصر وعبد العزيز ابني حبيب ، وسجلتها في فصل العائلات القشعمية والضيغمية مكان تسلسلهم .

ومسائل أخرى سجلتها في فصل الشعر في تاريخ القشعم .

11-الالتباس الحاصل حول أحفاد عايد بن محمد لكود .

-عايد بن محمد بن فارس : هو من مواليد الحارة سنة 1885م ، والحديث عنه بين أفراد العائلة أنه عندما كان عازباً وسيق للخدمة في الجيش أيام الحكم العثماني ، هرب من القطار أثناء نقل دفعتهم عندما كانوا في منطقة رياق القريبة من حمص ، وحصل التباس حول بعض العائلات على أنهم أحفاده ، وضمنت الحديث والمناقشة والتحليل والتعقيب في فصل أضواء على الجذور حول هذا الالتباس كي لا يغدو حقيقة ويتناقله الناس على أن هذه العائلات هي من ذرية عايد بن محمد لكود

والأخبار عنه جاءت بالإفادات التالية :

1-أفادني العم طه بن محمد لكود :

كان عايداً خاطباً غثوة بنت عثمان بن فندي لكود قبل أن يلتحق بالجيش العثماني .

وعلى اعتبار هذه الإفادة يحتمل : أن مواليد عايد هو من مواليد عثمان إذا اعتبرنا أن بالماضي كانوا يزوجون البنات الصغار لمن هم أكبر سناً بعشرات السنين .

ومن المحتمل أيضاً : أن يكون عايداً أصغر من عثمان بمقدار عشر سنوات .

فيكون تقدير عمر عايد بين مواليد 1865م و 1875م .

2-وأفادني ابن العم أحمد بن إبراهيم لكود "أبو فارس" :

أن عايد بن محمد التحق بالجيش العثماني وكان ممن التحق سوية معه والدي إبراهيم بن فارس بن علي لكود ، وحدثني والدي أنه عندما وقف القطار في قرية رياق بلبنان ثم انطلق لمتابعة السير نزل عايد بن محمد من القطار فاراً من الجيش العثماني ولم نعد نسمع عنه أي خبر .

ولدى سؤالي ابن العم "أبو فارس "، كم يقدر عمر عايد ؟

أجابني أنه يعادل عمر علي أبي فرحان و فارس .

وهذه الإجابة فرضت الاستفسارين التاليين :

أولاً : قال أبو فارس : والدي إبراهيم و عايد ذهبا سوية إلى الجيش ومواليد والدي 1887م .

ثانياً : قال أبو فارس : أن عايد بالعمر من منزلة علي بن فارس الذي هو جد إبراهيم المذكور أعلاه وذهبا سوية إلى الجيش .

3-وأفادني ابن العم فرحان بن صالح بن فرحان :

أن عايد بن محمد ذهب إلى الجيش مع محمد المدلل بن محمود لكود الذي مواليده 1887م .

وبالمداخلة في الإفادات الثلاثة :

الأولى : أن عايد كان خاطباً غثوة بنت عثمان الذي مواليده 1865م فتكون هي من مواليد 1885م أو 1887م إذا اعتبرنا أنها الولد البكر لأبيها وحين تزوج كان عمره 20 سنة .

الثانية : وهي من شقين :

1- أن عايد وإبراهيم ذهبا سوية إلى الجيش ومواليد إبراهيم 1887م .

2- أن عايد بالعمر من منزلة علي بن فارس.

الثالثة : أن عايد ومحمد المدلل ذهبا سوية للخدمة في الجيش وعمر محمد 1887م .

وبالمداخلة في الأخبار الثلاثة يتوجب نفي الشق الثاني من إفادة أبي فارس وتثبيت احتمال عمر عايد بن محمد ما بين سنة 1885م و 1887م .

وتفيد الأخبار عن عايد بن محمد أنه لجأ إلى قرية الفيروزه بالقرب من مدينة حمص .

4-أفادني ابن العم عيسى بن عبد الفتاح لكود :

ذهب إلى حمص لشراء علف للدواجن وقرأ لافتة باسم الكود على باب محل تجاري لبيع علف الدواجن ويكنى صاحبه بأبي مروان الكود .

5-وأكد لي ابن العم عبد الرزاق بن ذوقان لكود : بينما هو في حمص أثناء الخدمة الإلزامية في الجيش سمع من أصدقائه أن في الفيروزه تابعة لحمص يوجد عائلة الكود .

6-وسمعت من الطاعنين بالسن : أن عايد بن محمد لكود أثناء حكم العثمانيين حين التحق بالخدمة في الجيش هرب ولجأ إلى الفيروزه في حمص .

وبتاريخ 11\10\1995م شاء لنا الله أن نعقد العزم أنا محمد منير لكود وزوجتي غازية فذهبنا إلى حمص حسب العنوان الذي أفادني به ابن العم عيسى بن عبد الفتاح لكود وهو :

حمص بالقرب من الساعة القديمة وإلى جهة الشرق يوجد مخزن لبيع أعلاف الدواجن وغيرها اسم صاحب المحل أبو مروان الكود .

ولدى سؤالي لأصحاب المحال التجارية للمنطقة المذكورة لم أتمكن من معرفة المحل وصاحبه .وأشار إليّ أحد المواطنين أن أسأل سائقي سيارات نقل ركاب قرية الفيروزه ، ولحسن حظي كان موقف سيارات الفيروزه قريباً من مكان السؤال .

توجهت وبرفقتي زوجتي إلى الموقف المذكور فأفادني أحد السائقين : أنه يوجد عائلة النكود في الفيروزه وهذه التسمية لم توافق ما سمعت ، ومع ذلك قررنا الذهاب إلى الفيروزه حسب عنوان **أملاه** علينا سائق السيارة وهو : محل لبيع مستلزمات صحية اسم صاحبه أبو نعيم مخول النكود آخر خط الفيروزه

وصلنا إلى محل أبو نعيم وبعد التحية والسلام والتعارف سألناه مرادنا الذي فاجأه ، كان ضعيف السمع ولم يتحقق مرادنا ، وكان في المحل أحد المواطنين أشار إلينا أن نذهب إلى أبو ناظم رحمون النكود وهو عارفة بالتاريخ ويفيدنا عن كل سؤال ، وداره لم تكن بعيدة وبعد الاجتماع بالسيد رحمون وولده ناظم ، توصلنا إلى الخبر التالي :

قال السيد رحمون وهو يروي قصة تاريخ عائلة النكود في قرية الفيروزه :

كان جدنا مقيم في صدد على طريق القريتين ثم رحل إلى قرية ربلة ومنها إلى الفيروزه كان ذلك بحدود 150 سنة مضت وبصحبته أمه فقط ، وسبب خروجه من ربلة اتهامه بجريمة قتل ، وهو دائماً منطوي على نفسه وحزين وقليل الكلام واسمه سمعان .

وأثناء تثبيت الأحوال المدنية والشخصية في عام 1922م وسؤال الموظف المختص للمختار عن اسم جدنا ، قال المختار : سجله النكود ، كناية عن أنه يسبب النكد للحاضرين للصفات الملازمة له فسجل اسمه سمعان النكود ، ولدى السؤال والبحث عن جذر عائلتنا في ربلة ولمن يعود نسبه ، أفادونا بالنفي وعدم صحة القرابة .

وعائلة النكود تدين بديانة السيد المسيح عليه السلام "المعتقد لا ينفي النسب" منهم مقيمين في الفيروزه والآخرين في الأرجتين منذ عام 1907م ولحق بهم آخرون من الرعيل الثاني .

سمعان وهو النكود يقدر مواليده (1845م)

يوسف (يقدر مواليده 1865م) جر جس

إبراهيم مخول سيدة مطانيوس (يقدر مواليده 1885م) سمعان مخول

جر جس الياس عذبة عيدة عيسى(احتمال مواليده 1905م) سمعان إبراهيم نبيهة عائلة

رحمون مطانيوس فاضل إبراهيم مريم سارة

من مواليد سنة 1925م وابنه ناظم من مواليد سنة 1946م

أولاد سمعان النكود : يوسف ، جر جس .

-أولاد يوسف بن سمعان :

إبراهيم بن يوسف : هاجر إلى الأرجنتين عام 1907م .

مخول بن يوسف : هاجر إلى الأرجنتين عام 1907م .

سِيدَة بنت يوسف : توفيت في الفيروزه .

مطانيوس بن يوسف : مقيم في الفيروزه وتوفي فيها .

أولاد مطانيوس بن يوسف :

جر جس بن مطانيوس : هاجر إلى الأرجنتين .

إلياس بن مطانيوس : هاجر إلى الأرجنتين .

عذبة بنت مطانيوس : توفيت في الفيروزه .

عيدة بنت مطانيوس : توفيت في الفيروزه .

عيسى بن مطانيوس : مقيم في الفيروزه وتوفي فيها .

أولاد عيسى بن مطانيوس :

-رحمون بن عيسى: هو من مواليد 1925م .

أولاده : ناظم بن رحمون هو من مواليد 1946م ، رامز ، رياض ، سورية ، دنانير .

-مطانيوس بن عيسى ، أولاده : محجم ، إلهام ، عيسى ، جورج ، إلياس ، عامر ، سمير ، ريما .

-فاضل بن عيسى ، أولاده : قيس ، جرير ، الأخطل ، ليلى .

-إبراهيم بن عيسى ، أولاده : عصام ، مطانيوس ، سناء ، هناء ، لينا .

مريم وسارة بنتا عيسى : إحداهن متزوجة من مسلم .

أولاد جر جس بن سمعان النكود :

سمعان بن جر جس : لم ينجب .

مخول بن جر جس ، أولاده :عائدة ، نبيهة، إبراهيم .

أولاد إبراهيم بن مخول :جر جس ، مخول .

مخول بن إبراهيم : : هو من مواليد 1918م وأفادنا أن أجداده إسلام ،أولاده : نديم ، إلياس ، مريم

سمعان بن مخول بن جر جس ، أولاده : نبيهة ، سالم ، نعيم ، موسى ، إنعام .

-ومن أجل مناقشة افتراض أن عايد بن محمد هو سمعان المكنى بالنكود جد عائلة النكود في قرية الفيروزه بالقرب من حمص :

1-ثبت لدي بالقرائن أن مواليد عايد بن محمد هو 1885م أو 1887م .

2-ولدي معلومة ثابتة هي مواليد السيد رحمون سنة 1925م .

آ-لو افترضنا أن كل جد تزوج وهو في العمر 17سنة ، فيكون التحليل على الشكل التالي :

رحمون مواليد ثابت 1925 ، والده عيسى 1908 ، مطانيوس 1892 ، يوسف 1875 ، سمعان الذي لقب بالنكود 1858م .

ب-لو افترضنا أن كل جد تزوج وهو بعمر 20سنة فيكون التحليل على الشكل التالي :

رحمون مواليده ثابت 1925 ، عيسى 1905 ، مطانيوس 1885 ، يوسف 1865 ، سمعان الذي لقب النكود 1845م .

وبالمداخلة بين الفرضية الأولى والثانية نلاحظ :

يوجد فرق رعيلين اثنين زيادة في مشجرة عائلة النكود المقيمة في قرية الفيروزه بالقرب من مدينة حمص ،وبناءً على هذا التحليل وجب نفي القرابة والنسبة إلى عايد بن محمد .

إلا إذا كان هناك خطأ ونسيان وأضيف رعيلين اثنين ، لأن عايد بن محمد بالعمر من منزلة مطانيوس جد السيد رحمون مباشرة " والله أعلم " .

الالتباس الحاصل أن عوض بن محمد بن سليم فروح هو عايد لكود

ولمتابعة البحث عن ذرية عايد بن محمد توصلت إلى الأخبار التالية :

بعد حرب حزيران سنة 1967م كان يتردد إلى قرية الحارة شاب وأختان له لعلمهم بوجود أقرباء من عائلة لكود ، وغايتهم التعرف والتواصل ، وبما أنهم لم يعرفوا لأي فرع من لكود ينتمون ، لم يستطيعوا التوصل إلى نتيجة سوى التخبط بالأقاويل التي قذفتهم شمالاً وجنوباً .

وبحدود عام 1997م ذهب الشاب المذكور إلى درعا للبحث في السجلات العقارية لعله يجد عقاراً مسجلاً باسم والده عوض المتخفي والذي عرفته والدته قبل وفاته بفترة وجيزة ، ومصادفة تعرف على السيد فريد محاميد" أبو فاضل" لالتقاء المصالح المشتركة ،كون السيد "أبو فاضل" يعمل في تعقيب المعاملات العقارية .

وخلال الشهر الأول من عام 2002م بلغني حضور الأختين المذكورتين إلى دار أرملة أبو فارس أحمد بن إبراهيم لكود واللتان زارتا المرحوم سابقاً لأكثر من مرة في قرية الحارة بهدف السؤال ما إذا كان لأبيهم إرثاً عقارياً . وبعد مغادرتهن استطعت أن أتوصل إلى معرفة رقم هاتف أبي فاضل محاميد الذي سعى بتأمين خبر من أجل حضورهم لطرفي والوقوف على حقيقة انتسابهم إلى عائلة لكود .

وفي يوم الجمعة 10\5\2002م كان اللقاء المنتظر ، وحضر لطرفي ابن العم محمد وأخته زهرة ، وتخلفت الأخت الثانية بسبب مرضها الشديد ، استمعت لحصيلة حديثيهما طيلة تلك السنين ، ثم أبرز لي ابن العم محمد شهادة من مختار قرية الحارة ومسجل فيها اسم عوض العامر حسن وأضيف بين فاصل الكلام كلمة اللكود ، واسم آخر فجر اللكود ، ويلزم لفهم مضمون هذه الشهادة جهد كبير وذلك بسبب الأخطاء الإملائية والنحوية فيها .

وأفادني ابن العم محمد فقال : رغب والدي أن يكون اسمي محمداً إحياءً لاسم جدي .

وقلت له : صفه لي .

فقال : أعرف والدي مثل الخيال لأنه توفي قبل استقلال سورية ، أي بحدود سنة 1945م ، ولكن سمعت من والدتي وصفاً له وهو : معتدل القامة ، وأبيض البشرة ، ويضع على رأسه عمامة خضراء ، حيث كان يواظب على حلقات الذكر ، أي صاحب طريقة ، أمثال : الرفاعية والكيلانية والبدوية . . الخ ، ويكتب للناس "حجب" ، ومنهج حياته اليومي فيه اضطراب وعدم استقرار ، وكان يتنقل بين المدن والقرى والبادية في منطقة : دير الزور والجزيرة والحسكة وتدمر و القامشلي وتل أبيض .

وقلت لابن العم محمد : هل لديك أي معلومات عن تعارف والديك وكيفية زواجهما .

فقال : حدثتنا والدتي فقالت :

" أثناء الوباء ، أو حرب السفر برّ ، أي في العام الذي مات فيه ناس كثر ، توفي والدي ووالدتي وأحد أخوتي وبقينا على قيد الحياة وعمري أنا مريم بحدود سبع أو ثمان سنين وأخوتي مصطفى وهلال ومحمد جميعاً صغار السن ، وترك لنا والدي أرزاقاً كثيرة من الغنم ولم يكن فينا من لديه القدرة على رعاية هذه الأرزاق والاستفادة من محصولها ، وجاء العم وأخذ هذه الأرزاق وسافر بها إلى تركيا ، أي "أكل مال الأيتام " وأصبحنا في كوخ صغير بأراضي تل أبيض ، وهكذا حتى صرت بعمر الزواج المبكر ، وشاءت الأقدار وحصل التعارف وعقد القران في أراضي تل أبيض بين فجر "هكذا كان يسمي نفسه" ومريم بنت عفر الخليل من عشيرة النعيم والدتها خزنة ، وكان الزوج بالنسبة لي كبير السن ، وبعد الزواج رحلنا إلى

مدينة حمص وأقمنا في حي الصحابي خالد بن الوليد وتنقلنا في بلدان كثيرة ثم رجعنا إلى حمص وتوفي زوجي ودفن في مقبرة بالقرب من جامع خالد بن الوليد ."

وسألت ابن العم محمد : كيف عرفت أن لكم أقرباء في قرية الحارة بالتحديد .

فقال حدثتني والدتي فقالت :" أثناء إقامتنا في حمص وفي يوم حضر زوجي وبصحبته ثلاثة رجال من أقربائه كانوا يتسوقون الخيل والإبل من سوق حمص ، وبعد الحديث كانوا يقولون لزوجي ارجع إلى القرية ، ويقصدون قرية الحارة ، فقال لهم : إن شاء الله سأعود عما قريب ، وكان هذا اللقاء هو الأخير حيث توفي ، رحمه الله ."

وقالت بنت العم زهرة : "قالت لي والدتي أنني تزوجت من أبيك وكان كبيراً بالسن ، لكنه كان يدلّلني ويحترمني كثيراً بدليل القصة التالية : في يوم وضعت كمية لا بأس بها من الزبدة في قدر على النار لتحويلها إلى سمن ، فاندلقت على الأرض وصرت ألوم نفسي على ما حصل ، فقال لي مواسياً ومظهراً عدم غضبه : إيه شو صار ، ما لنا نصيب فيهم ."

وكما قالت لنا والدتي عن والدي :" أن لنا في قرية الحارة داراً للسكن ويوجد لنا طاحونة حبوب على الحدود بين الحارة ونبع الصخر ."

سألت ابن العم محمد : كم عمر والدتك ؟ . فقال : هي من مواليد سنة 1915م .

وقال ابن العم محمد :"كانت والدتي أميّة وخبرتها في الحياة قليلة ، كمثيلاتها من أهل البادية ، ويوجد وشم على ذقنها . وبعد وفاة والدي ذهبنا إلى حماه ، ودخلت في مدرسة الأيتام ، وواظبت في المدرسة حتى الصف الخامس ، وصرت أشتغل حتى صار عمري عشرين سنة فذهبت إلى حلب وتعلمت قيادة السيارة وامتهنت عمل سائق بالأجرة حتى يومنا هذا ، بقينا مكتومي النسب وسُجلت أختاي على أسماء أزواجهما، وسُجلت أنا محمد بن عبد الكريم عبد الكريم ، وسبّب لنا ذلك متاعباً كثيرة ."

سألت ابن العم محمد : ألم تقل لكم والدتك ما اسم أبيك ؟ .

فقال : كان والدي يتكتم على اسمه إلى ما قبل وفاته بزمن قليل ، وصرح أنه عوض ، ووالدتي غشيمة ، لم تحسب لأبعاد هذا التكتم وما سيسبب لأبنائها من إشكال في المجتمع المدني ، وكل فكرها أنه مثل البادية لا إشكال في ذلك ، ونحن ثلاثة ، صبي وثلاث بنات :

الولد البكر هي : نزهة من مواليد سنة 1929م تزوجت مصطفى البيطار من عشيرة النعيم ، أي من أقرباء والدتها .

الولد الثاني : محمد مسجل في الأحوال المدنية بن عبد الكريم عبد الكريم والدته مريم خانة سنيدرة 38 عنوان المختار حلب باب النيرب سخانة تاريخ التسجيل 28\3\1955م تاريخ المنح 25\4\1982م أمين سجل سلمية هوية رقم 0207271\0262171 ومكان الإقامة الحالي هو حلب حي هنانو بالقرب من مخبز الدولة ، وهو من مواليد حماه سنة 1936م تزوج فاطمة بنت حسين شواخ وهي من مواليد حلب سنة 1940م وأنجبت منه : مها من مواليد حلب سنة 1984م ، ومريم من مواليد حلب سنة 1987م ، وعز الدين من مواليد حلب سنة 1989م .

الولد الثالث : زهيه واسمها في السجل المدني زهرة بنت عبد الله الكريم والدتها مريم من مواليد سنة 1938م محل القيد تليجينة خانة 27 ، العنوان المختار : حلب كرم ميسر تاريخ التسجيل 14\8\1958م تاريخ المنح 19\6\1982م أمين سجل أبو ظهور حلب هوية رقم 0197724\03491808 تزوجت محمد علي بن جاسم البرغال من سراقب .

الاستنتاج والتحليل والتعقيب :

1-وجود سر خطير كان يخفيه حتى على أقرب الناس إليه وهم زوجته وأولاده ، مما سبب له القلق والحذر الشديدين ، وبسببه استعار لشخصه اسماً غير حقيقي .

2-حنينه للأصل الذي ينتمي إليه ، حيث اختار لابنه اسم محمد الذي هو اسم أبيه ، وكذلك لابنتيه نزهة وزهيه ، وهما من أسماء النساء الشائعة في العائلة .

3-وحسب الوصف أنه معتدل القامة وأبيض البشرة ، وهذه الصفات موجودة وراثياً في أجداده .

4-لقائه بثلاثة رجال من أقربائه واستضافته لهم في داره ، وبعضاً من أحاديثهم كانت تدور حول العودة إلى قرية الحارة .

5-الحب والاحترام وعنايته بزوجته ، من تعاليم الدين الإسلامي ، ومواساته لزوجته حين اندلقت كمية السمن على الأرض أيضاً دليل على إنسانيته وكرمه وأنه من أصل طيب .

6-زواجه في سن متأخرة حيث قالت مريم لأولادها : لقد تزوجت أبيكم وهو رجل كبير .

ولمناقشة هذه الفقرة نقول :

الولد البكر هو من مواليد سنة 1929م .
الزوجة من مواليد سنة 1915م كما ذكر لي .
مواليد الزوج على افتراض أنه عايد ، الذي ناقشت ذلك سابقاً في صفحات الكتاب ، هو 1887م
لو افترضنا أن مريماً تزوجت وهي من العمر خمسة عشر عاماً ، فيكون تاريخ الزواج هو سنة 1930م
ويستحيل الإنجاب في هذا العمر لأنه غير مؤهل للحمل ، إذاً نفترض مواليد مريم أكبر مما هو مسجل في الأحوال المدنية لأن مواليد ابنتها البكر هو سنة 1929م .
فنقول افتراض مواليد مريم ما بين سنة 1910م وسنة 1912م
فيكون تاريخ الزواج هو 15+1910 =1925م أو 15+1912 =1927م
فيتحقق مواليد ابنتها البكر إذا أضفنا سنة حمل البطن .
ويكون فارق العمر بين مريم وزوجها الذي توقعناه عايداً والله أعلم هو : 1887م –1912م =25سنة .
أي أن الزوجة كان عمرها 15 سنة والزوج كان عمره 40 سنة .
7–ومن أخباره أن له داراً للسكن وطاحونة حبوب على الحدود مع نبع الصخر .
من البديهي أن يكون له دار سكن أسوة بأبناء بلدته .
وكون أن له طاحونة حبوب على الحدود مع نبع الصخر ، فهذا غير مؤكد ، لأن المعلوم لدى جميع سكان قرية الحارة أن طاحونة الحبوب التي موقعها على الحدود مع نبع الصخر عائديتها وملكيتها

لمفضي بن موسى لكود ، كان يقوم على إدارتها مفضي لكود وابنه نوري، وربما محمد" أبو عايد "كان يعمل بالمساعدة مع مفضي ، كون محمد أبو عايد هو عم مفضي أخ أبيه أي محمد وموسى "أبو مفضي "أخوة .

والنتيجة النهائية أن هذه العائلة تنتسب إلى عوض بن محمد بن سليم فروح من قرية الحارة ، على الرغم من تطابق الشروط المنتجة لاحتمال عوض هو عايد الذي نبحث عنه لثبت لدينا ذلك لولا الإفادات التالية التي صححت الالتباس ونفت كون عوض هو عايد وهي :
1–أفادني فرحان بن صالح لكود فقال : عندما كنت صغيراً وعمري بحدود ثلاث عشرة سنة رافقت والدي صالح والحاج إبراهيم بن موسى بن فارس لكود ورجل ثالث إلى حمص قاصدين سوق الإبل والخيل ، واستضافنا عوض بن محمد فروح ، وكان عوض قد ارتكب جريمة قتل في قرية خربة غزالة وحينئذ كان

مختار قرية الحارة فرحان لكود وهو جدي ، حكم على عوض بالابتعاد والنفي عن قرية الحارة بالاتفاق مع ذوي المغدور بوجود لجنة أصولاً حسب العرف العشائري ، واستقر المقام لعوض بن محمد فروح في مدينة حمص .

ومواليد فرحان بن صالح هو سنة 1934م وذلك يثبت مصداقية أقواله أنه كان عمره بحدود ثلاث عشرة سنة حين رافق والده صالح ، وأيضاً يؤكد أقواله إفادة محمد بن عوض الذي نقل لنا إفادة عن والدته حيث قالت : "أنه في يوم حضر أبوكم عوض ومعه ثلاثة رجال من أقربائه قاصدين سوق الخيل والإبل في حمص وكان بعض من حديثهم يدور حول عودته إلى قرية الحارة ."

2-الإفادة الثانية من زهرة بنت عوض حيث قالت :" أن عمتها هي صبحة أم عبد الله رشراش" أبو خالد" ، وأنها تشبهها كثيراً ، والمثبت لدينا أن أم عبد الله هي صبحة بنت محمد بن سليم فروح تزوجها رشراش لكود الزوجة الثانية ."

3-وإفادة محمد بن عوض أن أبيه اختار له اسم جده محمد، وهذا صحيح لأن عوض هو بن محمد بن سليم فروح ، وتطابق الأسماء والحوادث لا يعني الانتساب للغير ، ووجود كلمة اللكود بين سطور شهادة المختار هي مضافة بين السطور بعد توقيع المختار وخاتمه ، أي جرى تزويراً لشهادة المختار كما تدل على التخبط وعدم المعرفة ، وأيضاً لا يوجد في عائلة لكود من اسمه فجر أو العامر حسن .


الفصل الثالث

العائلات الضيغمية والقشعمية

بعض العائلات الضيغمية و القشعمية

إن جميع ذرية منيف بن ضيغم بن منيف ، في زمن ابن رسول الذي توفي سنة 696هـ قبل ظهور ثامر بن قشعم أميراً سنة 795هـ ،كان يقال عنهم أنهم من نزار بن عَنَز جدهم ربيعه بن نزار

وفي القاموس المحيط قشعم هو ربيعه بن نزار بن معد . . . وهو الذي عناه الرسول صلى الله عليه وسلم في حديثه الموجه إلى الصحابي بشير بن الخصاصية :

"الحمد لله الذي جاء بك من ربيعه القشعم حتى أسلمت على يدي رسول الله" .

وحين ظهر ثامر بن قشعم أميراً رسمياً الذي عين بمرسوم سلطاني كانوا معروفين في الأوساط العشائرية باسم الضياغم بما فيهم ثامر بن قشعم الذي اشتهر بحسن قيادته وإدارة الأمارة ، ثم توجهت أنظار العشائر إلى القشعم كاسم جديد وبديل لاسم الضياغم عنوان هذه الذرية .

فالقشعم في هذه الحال هو : فرد من الضياغم وجد ثامر الذي أسس أمارة القشعم ، وانضوى تحت لوائها جميع الضياغم وكما انضوت أيضاً ذرية أخوتهم لأمهم وهم :

"آل عائذ وآل الصلت وآل السفر و آل شداد و بنو قيس" الذين يقال لهم الجنابيون أو (جنب) .

الضياغم وأخوتهم كانوا يشكلون قبيلة عبدة ، التي اتحدت مع آل ثعل من طي ، فكان حلفاً عسكرياً في وجه باقي فروع طي الذين أُبعدوا عن جبل طي وسُمي لاحقاً جبل شمّر .

وفي هذه الحال صارت منابت متعددة الأصول ووفرة بالعدد واكتساب خبرة قتالية عالية ، فنجم عن ذلك أسباب لظهور قوة عشائرية كانت القشعم ناظمة لها حينئذ .

قال ابن رسول[1]-

نسب آل منيف المعروفين بالمعضد

وهو منيف بن ضيغم بن منيف بن جابر بن علي بن عبد الرب بن ربيع بن سليمان بن عبد الرحمن بن روح بن مدرك بن عبد الحميد بن مدرك ، وقيل إنهم من نزار بن عَنَز بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمِي بن جديلة بن أسد بن ربيعه بن نزار بن معد بن عدنان .

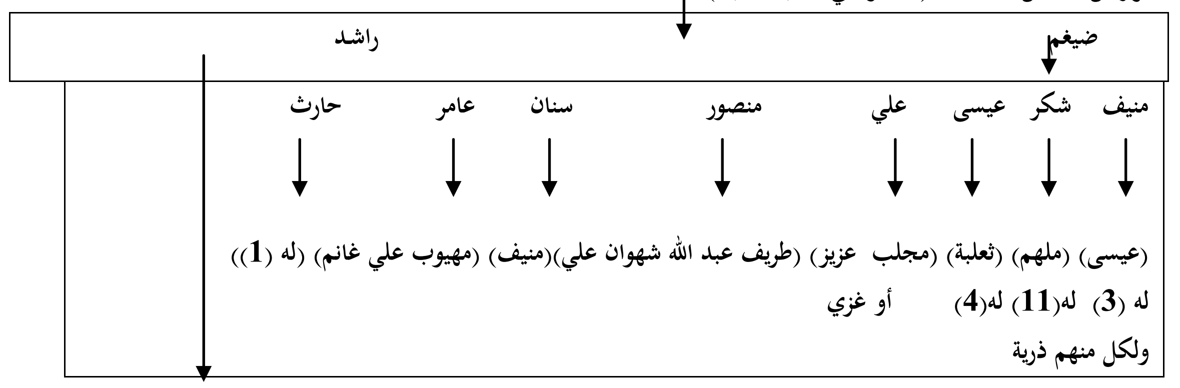
---

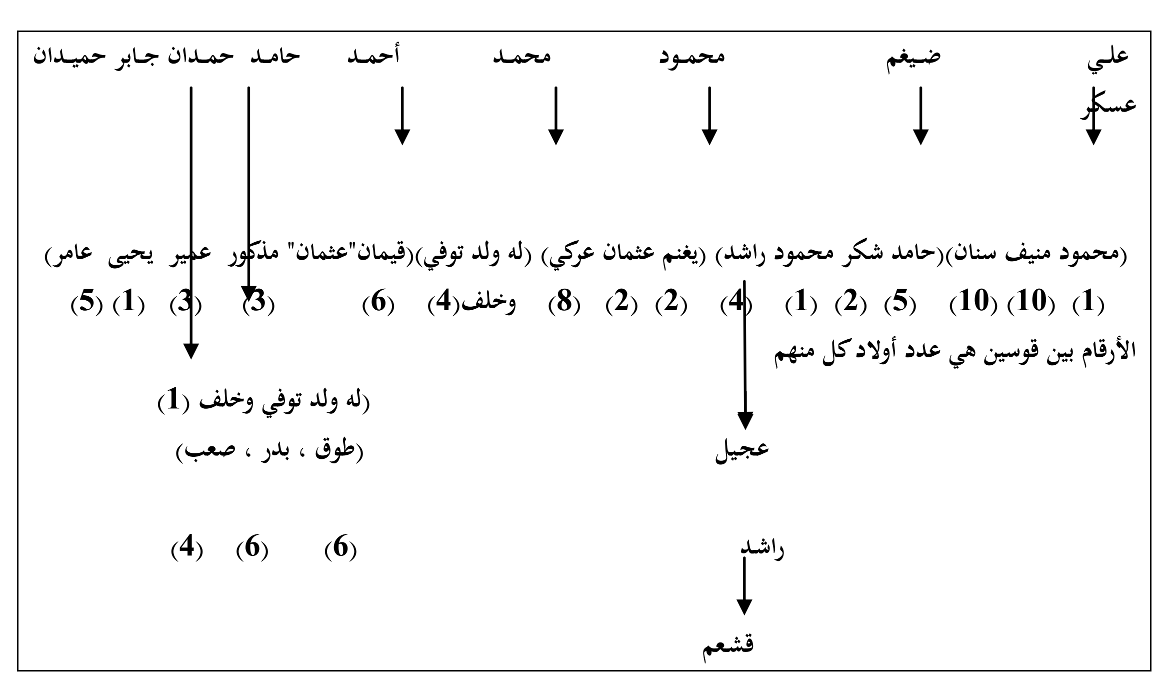
[1]- كتابه طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب في الصفحة 120 –121 :

أنظر بحث جذور ضيغم من هذا الكتاب .

منيف (المعضد) بن ضيغم

ابن منيف بن جابر بن علي بن عبد الرب بن ربيع بن سليمان بن عبد الرحمن بن روح بن مدرك بن عبد الحميد بن مدرك وقيل إنهم من نزار 0روح) بن عبد الله (عَنَز) بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعه بن نزار بن معد بن عدنان . (دخلوا في نسب جنب) .





نقلاً من طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب تأليف السلطان عمر بن يوسف بن رسول ص120-121 .

مضافاً إليه قشعم بن راشد بن عجيل منقول من كتاب القشعم من كبريات القبائل العربية للدكتور علي شواخ الشعيبي .

ذرية منيف بن ضيغم بن منيف .

أنجب منيف بن ضيغم بن منيف ولدين هما : ضيغم و راشد .

آ- أبناء ضيغم بن منيف بن ضيغم :

1-منيف الذي أنجب عيسى ، وعيسى له ثلاثة أولاد.

2-شكر الذي أنجب ملهم ، و ملهم له أحد عشر ولداً .

3-عيسى الذي أنجب ثعلبة ، وثعلبة له أربعة أولاد .

4-علي الذي أنجب : مجلب و عزيز[1] .

5-منصور الذي أنجب[2] :طريف ، عبد الله ، شهوان ، علي

6-سنان الذي أنجب منيف .

7-عامر الذي أنجب :مهيوب ، علي ، غانم .

8-حارث وله ولد واحد .

ب- أبناء راشد بن منيف بن ضيغم :

1-علي الذي أنجب :

آ-محمود وله ولد واحد .

ب-منيف وله عشرة أولاد .

ج-سنان وله عشرة أولاد .

---

[1]- وعزيز هذا يتوقع أن يكون غزي.

[2]- ولكل منهم ذرية .

2-عسكر .

3-محمود الذي أنجب :

آ- يغنم وله ولدان .

ب- عثمان وله ولدان .

ج- عركي وله ثمانية أولاد .

4-محمد الذي أنجب ولداً واحداً وتوفى عن أربعة أولاد

5-أحمد الذي أنجب :

آ- قيعان[1] وله ستة أولاد .

ب- مذكور وله ثلاثة أولاد .

ج- عمير وله ثلاثة أولاد .

د- يحيى وله ولد واحد .

هـ-عامر وله خمسة أولاد .

6-حامد .

7-حمدان .

8-جابر الذي أنجب ولد واحد وبدوره توفى عن ابناً له .

9-حميدان الذي أنجب :

آ-طوق وله ستة أولاد .

ب-بدر وله ستة أولاد .

ج-صعب وله أربعة أولاد .

10-ضيغم الذي أنجب :

آ-حامد وله خمسة أولاد .

ب-شكر وله ولدان .

ج-محمود وله ولد واحد .

---

[1]- ربما عثمان .

د-راشد وله أربعة أولاد منهم عجيل الذي أنجب راشد.

وراشد بن عجيل أنجب : قشعم الذي هو موضوع البحث .

مشجرة نسب قشعم ما علا وما دنى

قشعم بن راشد بن عجيل بن راشد بن ضيغم بن منيف بن ضيغم بن منيف بن جابر بن علي بن عبد الرب بن بيع بن سليمان بن عبد الرحمن بن روح بن مدرك بن عبد الحميد بن مدرك .

وقيل من نزار (وهو روح) بن عَنَز (وهو عبد الله) بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعه بن نزار بن معد بن عدنان .

"و القشعم من هذه القبائل أكثر ذكراً بين قبائل العراق بعد قبائل طيء " عشائر العراق للعزاوي

ثامر (نال لقب أمير سنة 795هـ) بن مانع بن سعد بن سعد بن غزي بن سعد بن زيد بن عامر بن راشد بن قشعم

مهنا

ناصر (نال لقب الملك العربي له ذكر سنة 1025 هـ) .

أبو طالب (اسمه طالب خاض حرباً مع الموالي من رجال القرن الحادي عشر هجري) .

كنعان (اسمه سدرة كنعان له أخبار سنة 1075هـ) .

مانع

محمد (له أخبار سنة 1138) .

حمود

صقر (له أخبار سنة 1152هـ) .

حبيب

دمج من طرفة الأصحاب ص120 و القشعم من كبريات القبائل من ص339-341 ثم ص318-349-353 ، وتاريخ العراق بين احتلالين ج4ص52-245 للعزاوي .

عمود نسب قشعم بن راشد بن عجيل

وهنا في نسب قشعم نلقي الضوء فقط على الأشخاص البارزين ، والذي صح لنا والتقطنا أخبارهم من التاريخ المدون وما بقي محفوظاً في صدور الأحفاد ، وثبت بعد المناقشة والتحليل ، والباقون هم جنود مجهولون في سجل تاريخ القشعم .

1-ثامر هو أول أمير[1] ، إذا نسبنا ثامر مؤسس أمارة القشعم نقول :

"ثامر بن مانع بن سعد بن غزي بن سعد بن زيد بن عامر بن راشد بن قشعم" .

ومن أحفاد ثامر والذي لهم ذكر في التاريخ ، كما هو مدرج بالتتابع :

2- ناصر بن مهنا بن ثامر[2] .

3-أبو طالب[3] وقد مر ذكره أن استلم الأمارة من والده ناصر بعد تقدمه بالعمر .

4- كنعان ، كان أمير القشعم ، وقائداً للعشائر[4] .

5- محمد[5] بن مانع بن كنعان .

6- صقر[6] بن حمود بن محمد .

7- حبيب بن صقر ، أنجب ثلاثة أبناء وكانوا شيوخاً وهم :

---

[1] أُمّر بمرسوم سلطاني سنة 795هـ، وقد ذكره ابن الفرات في تاريخه ، وربما توفى بحدود سنة 822هـ ذكره صاحب كتاب القشعم من كبريات القبائل العربية في هامش ص162ج2.

[2] الذي نال أعلى لقب وهو : الملك العربي .

[3] ذكر في كتاب (آراي عباسي) لاسكندر بك تركمان ، من رجال القرن الحادي عشر مطبوع في طهران سنة 1314هـ-1896م. كما ذكره كتاب دليل الخليج ضمن تاريخ العراق ، وذكر أن اسمه طالب ، وأنه خاض حرباً مع الموالي (آل أبو ريشة) في بادية سلمية .

4-في موقعة الإحساء سنة 1057هـ أنظر كتاب غاية المرام .

5-ورد ذكره في تاريخ العراق بين احتلالين ضمن أحداث سنة 1138هـ .

[6] كان حياً سنة 1152هـ ، ومن أخباره أنه هزم أمام أحمد باشا والحادثة معروفة ومدونة وقال الشاعر عبد الله فخري زاده قصيدة في هذه المناسبة منها : عقاب الوغى لما بدا طار صقرهم لدى حيث ألقت رحلها أم قشعم

[7] أول من استلم المشيخة بين أخوته ، وقد عزلته حكومة بغداد بسبب عدم التزامه لأوامرها .

[8] عينته حكومة بغداد شيخاً بعد عزل أخيه الشيخ عبد العزيز على مبدأ (فرق تسد)ووضعت تحت تصرفه ألفي جندي قادهم بمن معه من العرب إلى هور نجم حيث قاتل المتمردين على بغداد ، وعاد منتصراً ، أنظر دوحة الوزراء ص210.

آ–عبد العزيز[7] بن حبيب . ب–شبيب[8] بن حبيب .

ج–ناصر[1] بن حبيب وهو ناصر الثاني .

أفادني ابن العم سلطان بن فدغم بن ماهود القشعم أثناء زيارتي إلى تدمر فقال :

ناصر بن حبيب أنجب : ضيدان ، شبيب .

ضيدان بن ناصر أنجب : فارس .

فارس بن ضيدان أنجب : سلطان ، مصحب ، مناور .

مصحب ومناور ابنا فارس لم ينجبا .

سلطان بن فارس أنجب : مرداس ، عبد العزيز ، سعيدان ، ماهود .

مرداس و عبد العزيز و سعيدان أبناء سلطان لم ينجبوا .

ماهود بن سلطان بن فارس أنجب : خالد ، فدغم ، بدر ، ثويني ، شمال ، برجس .

خالد بن ماهود أنجب : ناصر ، ظاهر ، سعيدان ، سعدون ، فارس .

ناصر بن خالد : أعزب .

ظاهر بن خالد أنجب : عبد الله ، عبد الرحمن .

سعيدان بن خالد : أعزب .

سعدون بن خالد أنجب : عبد العزيز .

فارس بن خالد : توفي ولم ينجب .

فدغم بن ماهود أنجب : سلطان ، مزيد .

سلطان[2] بن فدغم أنجب : خالد ، بدر .

مزيد بن فدغم : لم ينجب .

بدر بن ماهود أنجب : مرداس ، سعد ، أحمد .

شبيب بن ناصر أنجب : جديلة ، ظاهر .

ظاهر بن شبيب : لم ينجب .

1–كان شيخاً سنة 1213هـ

2–كان لي معه لقاءات وأملى عليّ كثير من المعلومات عن أقاربنا في العراق .

جديلة بن شبيب أنجب : بدوي .

بدوي بن جديلة بن شبيب أنجب : النشمي ، ظاهر .

ظاهر بن بدوي : لم ينجب .

النشمي[1] بن بدوي أنجب : عبد العزيز ، ظاهر .

عبد العزيز بن النشمي أنجب : سعود ، مشاري ، عبد الله ، "جميعهم لهم ذراري" .

ظاهر بن النشمي أنجب : الملقب بـ(سويلم) .

عبد العزيز بن حبيب أنجب : بندر ، ثويني .

بندر بن عبد العزيز أنجب : حمود ، محمد .

حمود بن بندر أنجب : شحادة .

شحادة بن حمود أنجب : مذري .

مذري بن شحادة أنجب :بندر ، عبد العزيز ، نواف ، حامد ، حمود .

محمد بن بندر بن عبد العزيز أنجب : وفي هذا الموضع لم يتذكر اسم ابن محمد فقال : أتذكر أحفاده من أحد أبنائه وهم : ندى ، حوري .

ندى أنجب : حابس ، بندر ، ماجد ، رائد ، محمد .

حوري أنجب : عارف ، عمر ، خلف ، إبراهيم ، موسى ، عثمان .

والحفيد الآخر هو : عامر وله : عدي ، وبنات

ذرية ثويني بن عبد العزيز بن حبيب .

استلم ثويني المشيخة بعد أبيه وعميه شبيب وناصر مباشرة ، وكان يجالس الولاة العثمانيين ، ووحّد كلمة القشعم ، فكانوا له حصناً منيعاً ازداد بهم علواً ، وعزاً ، وفخراً ، ، وكان كريماً لدرجة اختلاط أخبار كرمه مع أخبار كرم حاتم طي، حتى غدا مثلاً معروفاً بالكرم عند البدو . وكان ثويني معروفاً عند البدو بـ(أبو قريحة).

أنجب ثويني بن عبد العزيز تسعة أولاد هم :عجيل،أبوالهادي،بدر،صقر،عقل،عقلة،سنافي،هزبر،جديع

---

[1] له نشاط في التواصل مع الأقارب في بلدان مختلفة وذكره لي الشيخ عبد اللطيف القشعم والشيخ سلطان القشعم .

1-عجيل الذي أنجب شعلان و لشعلان ولداً اسمه صفوك ، ولصفوك بنت .

2-أبو الهادي ، (انقطع) .

3-بدر ، (انقطع) .

4-صقر الذي أنجب :

آ- صطام ، وله مشل (توفي) .

ب- عقاب ، خلف عبد الله الذي أنجب : صقر ، محمد ، حمود .

صقر بن عبد الله أنجب : عقاب ، ثويني ، أحمد ، سعد ، بدر .

محمد بن عبد الله أنجب : عبد الله ، عبد العزيز .

حمود بن عبد الله أنجب : فهد ، محمد .

5-عقل الذي أنجب خمسة أولاد هم:

آ- صنيتان .

ب- حميدي .

ج- حاجم[1] الذي أنجب غصاب .

د- خليوي الذي أنجب :

1-حمود .

2-خلف الذي أنجب : بدر ، و كاسب

3-حمد الذي أنجب : مهنا ،سعد،صقر،ساري،مانع،سالم،جاسر،عرار.

هـ-جاسر الذي أنجب :

1-حبيب .

2-عبعوب .

3-دغيم .

4-مًسْيَر .

5-صقر .

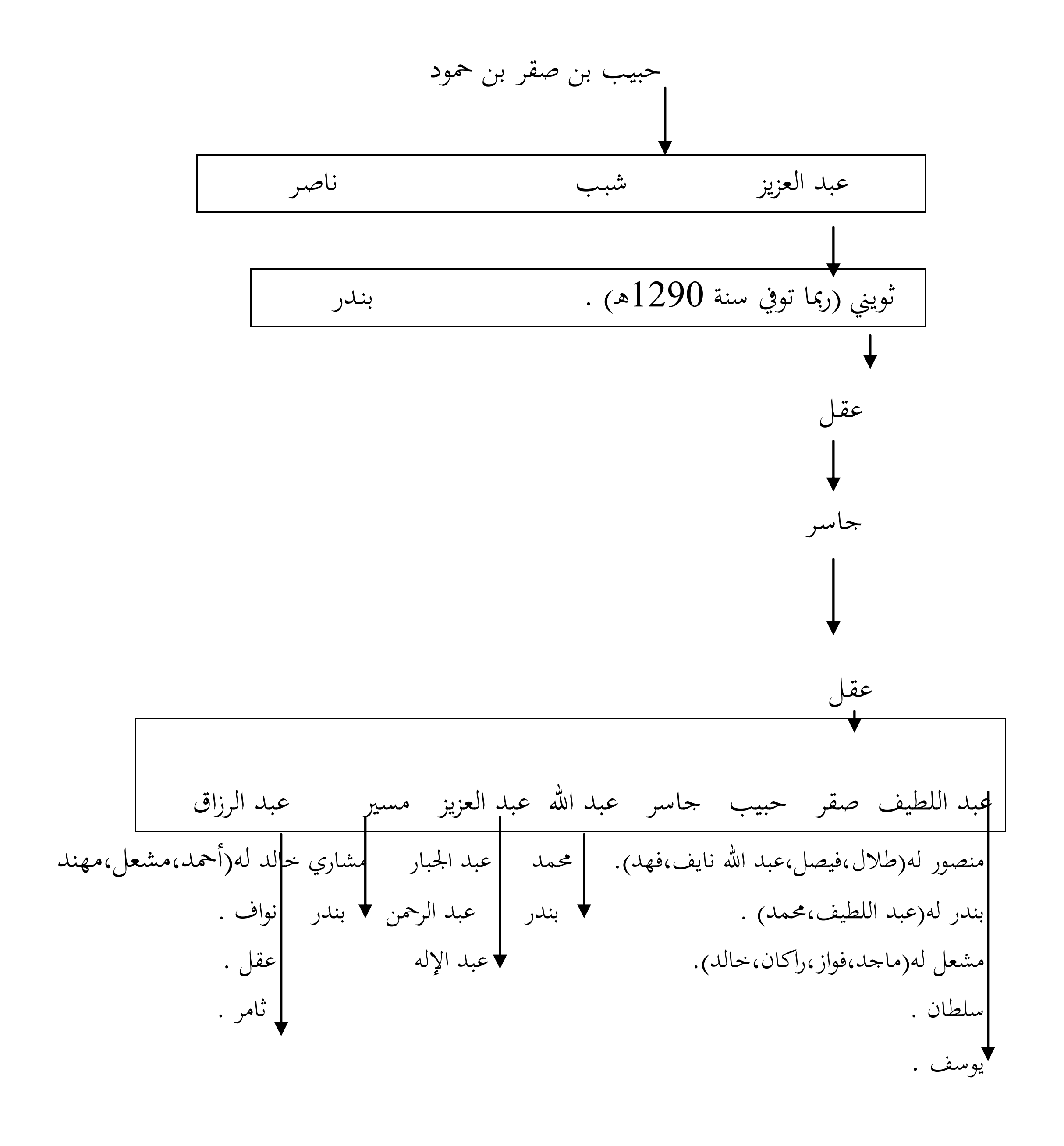
6-بندر .

7-عبد الله .

1- "حاكم"

8-عقل الذي أنجب ثمانية أولاد وهم :

عبد اللطيف ، عبد الرزاق ، عبد الله ، عبد العزيز ، مِسْيَرْ ، جاسر ، صقر ، حبيب



آ- عبد اللطيف وهو شيخ قبيلة القشعم في المملكة العربية السعودية في العصر الحديث ، وله نشاط بارز في توحيدها ، والتواصل فيما بينها ، وجمع تاريخها في كتاب خاص ، والحديث عن أفعاله وخصاله مدونة في مواضيع متعددة من هذا الكتاب .

تزوج ثلاث نساء ، أنجبن له خمسة أبناء ذكور :

الأولى هي بنت حمد بن خليوي بن قشعم .

أنجبت له : منصور ، وبندر ، ومشعل .

الثانية هي بنت حواس بن عنبر بن قشعم ، لم تنجب ذكور .

الثالثة هي بنت عبد الله بن جابر الباهلي القشعمي أنجبت له : سلطان و يوسف.

1-المهندس منصور بن عبد اللطيف تزوج إحدى بنات هلال بن بادي القشعمي ،

وأنجبت له : طلال ، فيصل ، عبد الله ، نايف ، فهد .

2- بندر بن عبد اللطيف تزوج الأخت الثانية من بنات هلال بن بادي القشعم

وأنجبت له : عبد اللطيف ، محمد

3- مشعل بن عبد اللطيف تزوج بنت صالح المطلق ،

وأنجبت منه : ماجد ، فواز ، راكان ، خالد .

ب- عبد الرزاق بن عقل بن جاسر تزوج اثنتان :

الأولى بنت حمد بن نهير الشمري . وأنجبت له ثلاثة أبناء :

1-خالد بن عبد الرزاق تزوج بنت عبد اللطيف القشعم وأنجبت له : أحمد ، و مشعل ، و مهند 2- نواف بن عبد الرزاق .

3-عقل بن عبد الرزاق .

الثانية بنت سعد بن فهد الكثيري الفضلي وأنجبت له : ثامر بن عبد الرزاق .

ج- عبد الله بن عقل بن جاسر تزوج الأخت الثالثة من بنات هلال بن بادي القشعمي .

وأنجبت له : محمد ، و بندر .

د- عبد العزيز بن عقل بن جاسر ، أنجب : عبد الجبار و عبد الرحمن و عبد الإله .

هـ- مِسْيَرْ بن عقل بن جاسر ، انجب : مشاري و بدر .

و- جاسر بن عقل بن جاسر ، رزق ذرية .



الشيخ عبد اللطيف القشعم

ز- صقر بن عقل بن جاسر (أعزب) .

ح- حبيب بن عقل بن جاسر (أعزب) .

6-عقلة بن ثويني الذي أنجب ثلاثة أبناء :

آ- ذياب (انقطع) .

ب- عنبر الذي أنجب :منشد ، كحيط ، حواس .

كحيط بن عنبر أنجب : سعد ، عْشوي ، فهد ، سعود .

1-عشوى بن كحيط رزق من الأولاد : حميد ، خالد ، حمود .

2-سعد بن كحيط رزق من الأولاد : بندر ، عمر ، محمد ، أحمد .

3-فهد بن كحيط رزق من الأولاد : عنبر ، عجيل ، ثويني .

ج- ناصر الذي أنجب : عبد الله ، عبد الهادي .

1-عبد الله بن ناصر أنجب : حمود ، علي له سنافي ، مهنا له بنت ، سعد ، عكلة ، سعدون ، منشد ، أحمد ، نايف .

2-عبد الهادي بن ناصر أنجب : سنافي ، ذياب ، ناصر ، عبد العزيز ، عقل ، سعد.

7-سنافي[1] بن ثويني .

8- هزبر بن ثويني (انقطع) .

9-جديع بن ثويني الذي أنجب :نايف ، حمد ، حمود ، تركي .

تركي بن جديع أنجب : الدوشي ، فيصل ، عزيز ، راشد ، مرشد .

آ- الدوشي (توفي) .

ب- فيصل له : غازي ولغازي : فيصل ، الدويش .

ج- عزيز له : يوسف ، تركي له ولد ، حمود له ولد ، حسين ، محمد ، هادي ، سعود

د- راشد له : نايف وله ولد ، حمد ، عقل ، لطيف .

هـ- مرشد له : ثويني له تركي، لورانس له عزام ، عزيز ، غازي ، عقل ، نايف .

لمحة عن بعض الشخصيات في ذرية ثويني :

1- (له بنت عند العريعر هي أم محمد بن زمام بن عريعر) .

1-عقاب بن صقر بن ثويني دامت شيخته عشرين عاماً "رحمه الله" .

2-ناصر بن عقلة بن ثويني دامت شيخته عشرين عاماً "رحمه الله" .

3- الشيخ عبد الله بن عقاب بن صقر بن ثويني "في الكويت" .

4-الشيخ سعد بن كحيط بن عنبر بن عقلة بن ثويني "في الكويت" .

5- الشيخ حمد بن خليوي بن عقل بن ثويني "في الكويت".

6- الشيخ عبد الله بن ناصر بن عقلة بن ثويني ، وهو شيخ القشعم في العراق ، ومركزه في الركي على الحدود الجنوبية للعراق .

7-الشيخ عبعوب بن جاسر بن عقل بن ثويني "توفى رحمه الله" . واستلم مكانه أخوه عقل .

8-الشيخ عقل[1-] بن جاسر بن عقل بن ثويني .

قال ابن العم سلطان بن فدغم القشعم : إن مهنا بن ثامر القشعم أنجب : ناصر ودرع .

ناصر هو : الملك ناصر من رجال سنة 1013هـ .

درع : كان يلقب بـ(سيف ، أبا زيد ، درع الخيل وهي كناية عن فروسيته) .

[1-] صاحب قرية الشعيبة تابعة لمدينة حائل تبعد عنها نحو 130كم باتجاه الشرق بين بقعا والنفوذ ، وكان ذلك سنة 1341هـ .خاض معركة السبلة إلى جانب الملك عبد العزيز ، رحمة الله عليهم ، فأظهر بطولة وشجاعة ،وحزماً ،كان نبيهاً وذكياً وملتزماً بتعاليم الدين الإسلامي .

الرابطة الدموية التي تجمع قشعم تدمر وحوران

بتاريخ الأول من أيلول سنة2001م صح لي زيارة أقربائنا في مدينة تدمر ، وفي دار ابن العم أبو مناف القشعم اجتمعت بأخيه خالد بن نواف القشعم (أبو منير) وكان بصحبته أحد أبنائه ، و الشاعر محمد علي قشعم (أبو قصي) ، وحضر مجلسنا صديق العائلة الأستاذ عمر مطلق ، في سهرة دامت إلى ما بعد منتصف الليل تبادلنا فيها كلمات التواصل والاطمئنان عن أحوال الأهل والأقارب ، وذكر تواصل أجدادنا فيما بين قشعم تدمر وحوران ، وسألت ابن العم محمد علي قشعم عن تاريخ تواجد القشعم في تدمر وحوران ، فقال لي : يوجد عندي كثير من الأخبار التي سجلتها عن والدي والمتواترة عن ما هو محفوظ في الصدور ، والمسجلة في كتب التاريخ بالإضافة إلى الأشعار التي قيلت في أغراض مختلفة لشخصيات قشعمية من أجدادنا ، لكن هذه المعلومات مرفوعة إلى رفوف المكتبة ويلزمها وقت وجهد للعثور عليها وجمعها ، وطلبت منه مشكوراً أن يملي استمارات توضح ذاتية أفراد كل أسرة وسيرتهم الحياتية للعمل على تدوين أنسابهم وربطهم بالأجداد ، ولضيق وقتي حينئذ واضطراري للعودة إلى دمشق ، وعدني بتأمين المعلومات اللازمة لغرضنا وإرسالها إلى دمشق .

ومساء الأحد 16 \9 \2001م اتصل بي هاتفياً ابن العم محمد علي قشعم (أبو قصي) يعلمني بوجوده وبصحبته أخيه عبد الله القشعم في زيارة للاطمئنان عن صحة ابن العم محمد بن عبد الفتاح لكود (أبو فاروق) ، وبعد فترة وجيزة كنت في طرفه ، وبحضور عدد من أبناء لكود ، اتخذنا ركن من أركان الديوان وراجعنا الأخبار والمعلومات التي أحضرها ، وبتصرف ألحقتها بالمواضيع المناسبة في كتاب لكود القشعم الطبعة الثانية وفي فصل مناقشة الأخبار المشتركة لسبب تواجد القشعم في تدمر وحوران .

ذكر لي ابن العم بعض أسماء الناجين من مذبحة الشمرية وهم :

1-أولاد عنقا من ناصر الثاني ، ومكان إقامتهم الحالي في جنوب سورية ، يرأسهم الأمير فاعور ، ولهم مواقف وطنية ضد الاحتلال الفرنسي .

2-محمد الملقب بـ" الشوفي" بن شبيب بن حبيب القشعم ومكان إقامتهم في سورية بمدينة تدمر وفي العراق .

3-طالب بن شبيب بن حبيب القشعم ، مكان تواجد ذريته في سورية ولبنان .

4-ياسين القشعمي ، مكان تواجد ذريته في سورية بإبطع و الامتاعية .
وامتاز هؤلاء الرجال بالشهامة والرجولة والسخاء الذي لا يطاول
ومساء يوم الإثنين 18آذار سنة 2002 حضر الشاب قصي بن محمد علي قشعم وقدم لي شجرة نسب أرسلها والده باسم محمد الملقب بالشوفي ربط فيها كل من الفروع التالية :
1-ذرية قاسم بن محمد الشوفي والمشهورون في تدمر بـ(القصاب) .
2-ذرية حسين بن محمد الشوفي .
3-ذرية ذيب المعروف بين أقربائه في تدمر بـ(ذيب الفهيدة) وفهيده هي بنت قاسم بن محمد بن حسين بن محمد الشوفي وأخت محمد بن قاسم المشهور بـ(أبو زرعة) ويشهد كبار السن من فروع القشعم المهاجرون إلى قرية بزينة في الغوطة الشرقية لدمشق أن ذيب هو ابن عم لزم لمحمد بن قاسم ، أي فهيدة بنت عم لزم لذيب .
4-ذرية ياسين القشعمي في مدينة ابطع في حوران بسورية .
5-ذرية لكود في قرية الحارة بحوران .
6-ذرية فارس في مدينة دير الزور بسورية والآن في حفر الباطن في السعودية .
وبناء عليه نرتب ذرية محمد الملقب بالشوفي بن شبيب بن حبيب القشعم .
والعهده على ابن العم محمد علي قشعم .

ذرية محمد الملقب بـ(الشوفي) القشعم

أنجب : قاسم ، حسين ، ذيب ، ياسين ، طالب الذي اشتهر بـ(لكود) ، فارس .

1-قاسم بن محمد المشهور في تدمر بـ(القصاب) .

أنجب : محمد .
محمد بن قاسم بن محمد ، أنجب : رحيِّل ، قاسم .
أ-رحيل بن محمد بن قاسم ، أنجب : عواد "ذريته في العراق" .
ب-قاسم بن محمد بن قاسم ، أنجب: ولدان[1] هما : علي ، صالح .
علي بن قاسم : أنجب : محمد ، حسن ، أحمد .

---

[1]- المعروفان في تدمر ببني القصاب .

صالح بن قاسم : أنجب : عبد الله ، محمد .

أسرة عبد العزيز القصاب القشعم[1]

نسبه :

عبد العزيز بن السيد محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن حسن بن ناصر بن علي بن حسين بن درع الجشعمي الراوي ، نزل جده الشيخ درع في بلدة راوة في القرن السابع عشر ، ثم انتقل حسين إلى جانب الكرخ من بغداد ، وكان يتاجر بالغنم والخيل .

مولده ونشأته :

ولد عبد العزيز القصاب في بغداد سنة 1882م ، وتوفي والده وعمره لا يتجاوز سبع سنوات فكفله أخوته الكبار محمد رشيد وعباس حلمي وعبد الرحمن وسهروا على تربيته وتثقيفه . أتم دراسته الإعدادية فسافر إلى استنبول في حزيران 1901م ، وداوم سنة واحدة في كلية الطب ثم انتمى إلى المدرسة الملكية الشاهانية (1902م) وتخرج فيها في تموز (1905م) .

عمله :

عاد إلى بغداد موظفاً في دائرة الولاية ، وعين في الوقت نفسه مدرساً في المدرسة الإعدادية ، ثم عهد إليه وكالة قائم مقامية قضاء سامراء (تشرين الأول 1907) . ونقل قائم مقاماً للسماوة (آذار 1909)فالجزيرة (الصويرة) (أيلول1910) فالسماوة ثانية (أيار1914) فالهندية (كانون الأول1916) . وانسحب مع الموظفين الأتراك اثر الاحتلال الإنكليزي (آذار1917) فمضى عن طريق هيت ولبث في عنة أشهراً فعين قائم مقام لها بالوكالة (تموز1917_تشرين الأول1917) . ثم عين قائم مقام للزيبار فتسلم منصبه في آذار 1918 وظل فيه إلى إعلان الهدنة ودخول الإنكليز إلى ولاية الموصل (كانون الأول 1918) ، فعاد إلى بغداد .

المهام التي أوكلت إليه :

وعند تأليف الحكومة الوطنية عين قائم مقاماً للكوت في 17 شباط 1921 . ونقل متصرفاً للواء الموصل في تشرين الأول 1921 ، لكنه اعتذر عن قبول هذا المنصب . وعين بعد ذلك متصرفاً للكوت

---

[1]- ذكر مير بصري مؤلف كتاب أعلام السياسة في العراق الحديث منشورات رياض الريس للكتب والنشر ، ترجمة للسيد عبد العزيز القصاب الجشعمي .

(10 كانون الثاني 1922) فكربلاء (16 شباط 1922) فالمنتفق (10 كانون الثاني 1923) وأصبح مديراً عاماً للإدارة الداخلية (أول حزيران 1923) فمتصرفاً للواء الموصل (23 كانون الثاني 1924) . وأسندت إليه وزارة الداخلية لأول مرة في 20 حزيران 1926 ، وانتخب نائباً عن الديوانية في آب 1926 .

استمر وزيراً للداخلية إلى استقالة وزارة السعدون الثانية في 21 تشرين الثاني 1926 . وعين وزيراً للداخلية للمرة الثانية في الوزارة السعدونية الثالثة (14 كانون الثاني 1928) وانتخب نائباً عن بغداد سنة 1928 . ثم اختير رئيساً لمجلس النواب في 19 أيار 1928 وجدد في وزارة توفيق السويدي (28 نيسان 1929) ثم وزيراً للري والزراعة في الوزارة السعدونية الرابعة (19 أيلول 1929) فوزيراً للعدلية في وزارة ناجي السويدي (18 تشرين الثاني 1929) إلى 23 أيار 1930 .

عين عبد العزيز القصاب بعد ذلك رئيساً للتفتيش الإداري بوزارة الداخلية (19 تشرين الثاني 1933) فوزيراً للداخلية في الوزارة المدفعية الثالثة من 4 آذار 1935 إلى 17 منه . وانتخب نائباً عن بغداد في آب 1935 إلى تشرين الأول 1936 . ثم عين مراقباً عاماً للحسابات من 18 كانون الأول 1937 إلى 14 أيلول 1946 .

وقد أعيد رئيساً لمجلس النواب في 17 آذار 1947 وجدد انتخابه في كانون الأول 1947 و 21 حزيران 1948 إلى آخر تشرين الثاني 1948 واستقال من النيابة في آذار 1950م اعتزل الحياة السياسية بعد ذلك وأدركه الموت في بغداد 12 حزيران 1965م

وقد كان دمث الأخلاق طيب السريرة شديد الورع وعرف إدارياً حازماً وسياسياً نزيهاً ألف مذكرات بعنوان (من ذكرياتي) طبعت في بيروت سنة 1962م .

أنشأ دائرة بريد ومد خط البرق إلى الصويرة حين كان قائم مقاماً بها سنة 1911 فنظم تأريخ ذلك الشاعر خير الهنداوي قائلاً :

أنشأ خط ا لبرق في قطرنا   من هو حصناً للمعالي حريز

يكفيك أن ترمز تأريخها   البرق من آثار عبد العزيز

والتأريخ يرمز إلى سنة 1327 الرومية التي توافق سنة 1911م .

وخاطبه الشاعر محمد خليل العماري حين أصبح وزيراً للداخلية سنة 1926 بقصيدة مطالعها :

أشحذ حسامك ، أيها القصاب فحسام عدلك ما حواه قراب

واقطع رؤوس ذوي النفاق بحدّه فهم بمرقاك الوزارة خابوا

يا مصلحاً ما أفسدت أسلافه سارع فقد عمّ البلاد خراب

سحب الفساد تلبدت بسمائها ليست بغير (عزيزها) تنجاب

وقال إبراهيم صالح شكر :

قيل إن الموصل من العراق بمثابة الرأس من الجسد ، ومصداق ذلك تعيين القصاب متصرفاً لها . ولا ريب أنه قد استهوته المفارقة اللفظية فجانب في كلمته الصواب ؛ فقد كان القصاب من خيرة رجال الإدارة نزاهةً وعدالةً وعزماً . تولى متصرفية الموصل سنة 1924 يوم كان أمرها معلقاً في الميزان ؛ فالترك يطالبون بها ، وعصبة الأمم تدرس موضوعها وترسل إليها اللجان الواحدة تلوى الأخرى . وأخيراً قررت عصبة الأمم في أيلول 1924م تعيين لجنة دولية برئاسة ف.دي.فرس سفير السويد في بوخارست وعضوية مجري وبلجيكي لتقرير وضع الموصل ، فقدمت اللجنة إلى بغداد في كانون الثاني 1925 ومضت إلى الموصل في أواخر الشهر نفسه وبذل القصاب قصارى جهوده لإقرار حق العراق في لوائه الشمالي ونظم مساعي أهل الموصل لهذا الغرض . وقدمت اللجنة تقريرها ، ثم قررت العصبة ، بعد مباحثات طويلة ورغم المحاولات التركية ، أن تلحق الموصل بالعراق . وكان تأييد هذا الإلحاق نهائياً بمعاهدة أنقرة المعقودة بين العراق وبريطانيا وتركيا في 5 حزيران 1926م ، حيث اعترفت الحكومة التركية بالحدود العراقية في (خط بر وكسيل) شمالي الموصل .

ذكريات القصاب

سجل عبد العزيز القصاب ذكرياته بلغة سهلة ساذجة تكاد تشبه الكلام الدارج لتكشف عن موظف نزيهاً ونشيطاً ومخلصاً في عمله ، لا تأخذه في الحق لوم لائم ، حريص على أداء واجباته بدقة ونظام . ولو كان للدولة العثمانية خلال الحرب العامة الأولى موظفين مدنيين وعسكريين من أمثاله لم تسقط سقوطها الشائن كان القصاب في تلك الفترة قائم مقاماً للسماوة ، بذل جهده لمساندة الجيش التركي وتسهيل تموينه وإلحاق المتطوعين والمجاهدين من العشائر به ، ولكن الجيش البريطاني

كان قد احتل البصرة في 23 تشرين الثاني 1914م ثم استولى على القرنة والعمارة . ولقي القصاب صعوبة كبيرة لتهدئة الأوضاع في السماوة بعد ورود أخبار اندحار الأتراك ، فقد تمرد الأهالي ونهبوا مخازن

الأرزاق ودور الموظفين وهدموا سراي الحكومة وهددوا القائم مقام نفسه وحاولوا قتل قائد الدرك ، مما اضطر القصاب على مغادرة مركز القضاء مع موظفيه والانسحاب إلى الرميثة ، وإرسال عائلته والموظفين وأسرهم إلى الديوانية فاعترض طريقهم أفراد من عشيرة الأكرع وسلبوهم وجردوهم حتى من ملابسهم ، فذهب الرجال والنساء حفاة عراة إلى الديوانية وبحالة مذرية ، وعاد القصاب بعد ذلك إلى السماوة وقام بإحكام تحصينها للدفاع عنها ضد الجيش البريطاني الزاحف ، ثم ذهب إلى بغداد ونُقل إلى قضاء الهندية .

ودوّن عبد العزيز القصاب حوادث إنسانية مؤلمة:

مر بالموصل في شهر آذار 1918م متوجها إلى مقر وظيفته في قضاء الزيبار ، فوصف ما شاهده في شوارع تلك المدينة وأزقتها من مناظر مؤلمة .

لقد رأى جموع المهاجرين من الرجال والنساء والأطفال منتشرين في الطرقات والأسواق بحالة مذرية فمن ألم الجوع يختفون تحت دكاكين البقالين والخبازين ليتصيدوا المشترين ، ما أن يشتري أحد المواطنين لوازمه من خبز وغيرها وبلمح البصر ينقضوا عليه فيسلبوه كل ما ابتاعه ، وكان بعض هؤلاء الجياع يتخاصمون فيما بينهم ويغتصب أحدهم اللقمة من فم رفيقه ويدفعها في فمه دفعاً .

ثم قال القصاب :"شاهدت مأموري البلدية والحمالين يتجولون في الطرقات والأسواق يجمعون جثث الميتين جوعاً في كل صباح ومساء ، فيضع الحمال في سلته أربع جثث أو خمسة ، وقد غدت عظم وجلد ،كمن يجمع الحطب والنفايات".

ويذكر بعد ذلك قسوة القلوب وتحجرها ونضوب معين الرحمة بين الجوانح ، فيذكرنا بالقائد العام خليل باشا الذي زاره القصاب وكان اهتمامه منحصراً فقط بالشدة التي يلاقيها الجيش من ندرة الذخيرة والغذاء ، غير مكترث لما أصاب المواطنين من فقر مدقع وقحط مهلك .

وقال بعد ذلك : (لقد وصلت ذروة الجوع والفاقة في الموصل لدرجة أن كثيراً من المهاجرين صاروا يأكلون لحوم الحيوانات كالكلاب والقطط . وأن رجلاً كان يخطف الأطفال فيذبحهم ويطبخ

لحومهم ثم يعطيها للناس ، الذي أعدم مع زوجته التي كانت شريكته في الجريمة ، بعد أن افتضح

أمرهما) .

وقد أشار إلى نكبة الموصل إبراهيم الواعظ في كتابه (الروض الأزهر) فذكر تدفق المهاجرين واشتداد المجاعة وطرح الجثث في الطرقات وأكل لحوم البشر والقطط والكلاب وغير ذلك من المشاهد المحزنة . وانتهت مأساة الموصل بانسحاب الأتراك منها على إثر عقد الهدنة في تشرين الثاني 1918 ودخول الإنكليز الذين بادروا إلى جلب الأطعمة والحبوب لتغذية المواطنين وإسعافهم .(بتصرف) .

الدكتور عبد المجيد القصاب القشعم

الدكتور عبد المجيد بن عبد العزيز القصاب القشعم ، أوكل إليه المناصب التالية :

آ-وزيراً للصحة في عام 1952م ، ثم في عام 1954م .

ب-وزيراً للمعارف في عام 1953 م .

2-حسين بن محمد الملقب بـ(الشوفي).

أنجب : ولد واحد اسمه : محمد . مكان إقامته في تدمر .

محمد بن حسين بن محمد تزوج حكوم الشفية من عشيرة السردية .

أنجبت منه : قاسم .

قاسم بن محمد بن حسين ، أنجب : محمد ، نواف ، علي ، حسين ، فهيده .

وفي أولاد قاسم هذا سيادة القشعم في تدمر .

محمد بن قاسم بن محمد :

وهو من مواليد تدمر ويكنى أبو حسن ومعروف بـ(أبو زرعه) .أنجب :

حسن ، حسين (أبو علي ومعروف أبو زهيه) ، أحمد ، محفوظ ، علي ، عوض .

نواف بن قاسم بن محمد :

يكنى أبو غصاب أنجب : غصاب ، خالد (أبو منير) ، محمد ، أحمد ، محمود ، حسن .

علي بن قاسم بن محمد :

ويكنى أبو مثقال أنجب :مثقال، محمد (أبو قصي)، عوض ،(صبحي ، حسن)[1]، عبد الله ، عبد الكريم .

حسين بن قاسم بن محمد :

يكنى أبو فواز أنجب : فواز (أبو محمد) ، إبراهيم ، جمال .

فهيده بنت قاسم بم محمد :

تزوجت ابن عمها ذيب القشعم ومكان إقامته في بزينه بغوطة دمشق الشرقية .

مواقف وطنية .

كان للأمير محمد بن قاسم بن محمد بن حسين بن محمد القشعم تجارة رائجة بين تركيا والعراق ومن خلالها كان يخفي أسلحة وذخيرة ويرسلها إلى الثوار السوريين في منطقتي غوطة دمشق وجبل العرب .

وحين اعتقلت القوات الفرنسية أربعة من الثوار السوريين وهم : الكنج أبو صالح ، ويحيى عامر ، وثالث من آل الأطرش ، ورابع من بيت المغوش ، و زجهم في سجن تدمر ، توسط محمد بن قاسم القشعم لدى الجنرال الفرنسي ، فاستجاب له بكفالة خطية وعلى مسئوليته الشخصية ، جهز محمد بن قاسم القشعم لكل من الثوار بيتاً من الشعر فيه كل ما يلزم البيت ، وطلب من أقربائه وسكان تدمر أن تكون التعليلة[2] كل يوم عند أحد الثوار ، ودام تطبيق هذا الاقتراح حتى أفرج عنهم ورجعوا إلى ديارهم سالمين ، يحملون في صدورهم للشيخ محمد بن قاسم القشعم كثيراً من الحب والامتنان على الحفاوة والرعاية التي لمسوها في ربوع تدمر .

– وبعد وفاة محمد بن قاسم القشعم لم تخرج الزعامة من دار قاسم القشعم أصحاب النخوة والرجولة والسخاء ومساعدة الناس في حلّ مشاكلهم ، وهذه خصال موروثة ومتأصلة فيهم أباً عن جد في عرق صافي من الأعمام والأخوال ، وقام في هذه المهام أخواه الشيخ نواف بن قاسم القشعم (أبو غصاب) والشيخ علي بن قاسم القشعم (أبو مثقال) وفي مضافتيهما كانت تحل جميع المشاكل والأمور المتعلقة بمصالح البدو وأهل المنطقة من الحضر ، وكانتا محط بروك الإبل والمسافرين و الخطار حيث يجدون الأمان والراحة والغذاء والشراب.

---

[1] توفيا بحادث سير ونعاهما أخوهما محمد علي أبوقصي بقصيدة (أنظر الفصل الثالث الشعر في تاريخ القشعم فقرة الرثاء)

[2] (السهرة) .

وبعد وفاة نواف و علي أبناء قاسم القشعم قام بمهام راية الطيب والكرم ومشاركة الآخرين أفراحهم و أتراحهم وحل مشاكلهم الشيخ حسين بن محمد القشعم (أبو علي) المعروف بين العربان بـ(أبو زهيه) يستقبل زواره بوجه بشوش لا تفارق شفتيه كلمات الحب والتقدير والاحترام ، وتراه مندفعاً لمساعدة الآخرين دون ملل أو كلل ، ويشعر بشعورهم فرحاً وترحاً .

3-أبناء ذيب القشعم

بتاريخ 2001\9\25م ، التقيت ابن العم خالد بن نايف بن ذيب القشعم (أبو هيثم) ، وأفادني بأخبار سمعها من والده عن جده : أن زمن مجيء جده ذيب إلى غوطة دمشق الشرقية وفي قرية بزينة ، كان بحدود سنة 1900 م ، مع قافلة جِمال من أجل التجارة وأعمال أخرى ، وكان عمره بحدود خمسة عشر عاماً ، وهو معروف بين أقربائنا القشعم في تدمر بـ(ذيب الفهيده) نسبة إلى والدته فهيده القشعم أخت محمد قاسم القشعم (أبو زرعة) ، وكان ذيب يعمل مناظراً لأعمال الفلاحة والزراعة عند (آل القوتلي) ، وأكد كبار السن المهاجرين من تدمر إلى قرية بزينة ، في أحاديثهم المتبادلة ، أن ذيب القشعم المشهور باسم أمه فهيدة ، هو ابن عم لزم مع محمد قاسم القشعم (أبو زرعة) ، ولحق به لقب الحوري بسبب تردده بزيارات إلى إحدى النساء التي تجمعه بها قرابة واسمها (حورية)، وحين التسجيل في الأحوال المدنية بحدود سنة 1923 م ، سجِّل حسب ما هو معروف بين سكان قرية بزينة بـ(الحوري) ، كما ويتردد على مسامع أحفاده قصة مذبحة الشمرية المشهورة .

أيضاً استلم ابنه نايف عمل مناظر لأعمال الفلاحة والزراعة عند (آل الرجولة) ، وكان يتوسط لجميع المهاجرين من تدمر إلى قرية بزينة للعمل في الفلاحة والزراعة عند الإقطاعي آل الرجولة ، فكان السبب بتواجد آل البشير و آل العرعوري و آل الخالد في قرية بزينة . وحين وضعت الدولة يدها على بعض أراضي الإقطاعيين ووزعتها على الفلاحين ، ومن باب الوفاء والمحبة التي تربطه بصاحب الأرض من آل الرجولة لم يقبل أن يأخذ ما خصص به من مصلحة الزراعة ، ولكن زوجته خالفته بالرأي وأخذت ما مقداره عشرة آلاف متر مربع .

ذرية ذيب القشعم مسجلة في الأحوال المدنية (الحوري) والمشهور في تدمر (ذيب الفهيده) :

ذيب القشعم من مواليد سنة 1885م أمه فهيده بنت قاسم القشعم ، تزوج مريم بنت علي آغا وهي من مواليد 1890 م كردية الأصل ، أقام في غوطة دمشق الشرقية وفي قرية بزينة بحدود سنة 1900م رزق من الأولاد : نايف ، خانم ، فاطمة ، وصال ، نواف .

خانم بنت ذيب وهي من مواليد 1908م أمها فهيده تزوجت سلامة الخالد .

فاطمة بنت ذيب وهي من مواليد 1910م أمها فهيده تزوجت رجب عرعوري .

وصال بنت ذيب وهي من مواليد 1912م أمها فهيده تزوجت .

نايف بن ذيب وهو من مواليد 1906م أمه فهيده تزوج :

الأولى خضرة الحسن من آل الفضل مواليد 1912م .

وأنجبت :صبحيه ، حياة ، فوزية ، نوفه .

والثانية فطيم سليمان قدور من العقيدات مواليد 1925م . وأنجبت : خالد ، وليد .

صبحيه بنت نايف وهي من مواليد 1940م أمها خضرة تزوجت محمد سلامة الخالد .

حياة بنت نايف وهي من مواليد 1942م أمها خضرة تزوجت صبحي سلامة الخالد .

فوزية بنت نايف وهي من مواليد 1944م أمها خضرة تزوجت حمزة المصري .

نوفه بنت نايف وهي من مواليد 1950م أمها خضرة تزوجت محمد قدور عقيدات .

خالد بن نايف وهو من مواليد 1964م أمه فطيم تزوج مريم بنت نواف ذيب القشعم وهي من مواليد 1964م ، يعمل مزارع في أرضه رزق من الأولاد : ميساء 1983م ، هيثم 1985م ، محمد 1987م ، نايف 1989م ، عبد الرحمن 1990م بثينة 1993م .

وليد بن نايف وهو من مواليد 1965م أمه فطيم تزوج خالدية بنت رجب بن سليمان عرعوري وهي من مواليد 1969م ، رزق من الأولاد : عبد الله 1989م ، لبنة 1992م ، سارة 1997م ، خالد 1999م .

نواف بن ذيب وهو من مواليد 1914م أمه مريم تزوج فاطمة بنت أحمد الكردي وهي من مواليد 1920م وأنجبت : سعاد ، ذيب ، وصال ، صباح ، فتحية ، مريم .

سعاد بنت نواف وهي من مواليد 1946م أمها فاطمة تزوجت قاسم بن مصطفى البشير .

وصال بنت نواف وهي من مواليد 1950م أمها فاطمة تزوجت أحمد بن سلامة الخالد .

صباح بنت نواف وهي من مواليد 1951م أمها فاطمة تزوجت عبد الهادي أبو عيشة .

فتحية بنت نواف وهي من مواليد 1955م أمها فاطمة تزوجت شكيب عمار .

مريم بنت نواف وهي من مواليد 1965م أمها فاطمة تزوجت خالد بن نايف القشعم .

ذيب بن نواف وهو من مواليد 1949م أمه فاطمة تزوج اثنتان :

الأولى : مريم بنت سلامة الخالد وهي من مواليد 1950م أنجبت

أكرم ، فواز ، عيشة ، أحمد ، فهيده ، نواف ، هناء ، رجب .

الثانية :هدلة بنت شحاده الوعر وهي من مواليد 1951م أنجبت :

نضال ، نهلة ، صباح ، نايف ، ماري ، بهاء ، حسام ، مفيدة .

عيشة بنت ذيب وهي من مواليد 1971م أمها مريم تزوجت خالد بن حسن الغريِّب .

فهيده بنت ذيب وهي من مواليد 1973م أمها مريم تزوجت أحمد بن محمود عرعوري .

هناء بنت ذيب وهي من مواليد 1975م أمها مريم تزوجت إسماعيل الجيرودي .

نواف بن ذيب وهو من مواليد 1974م أمه مريم لا يزال عازباً .

رجب بن ذيب وهو من مواليد 1976م أمه مريم لا يزال عازباً .

نهلة بنت ذيب وهي من مواليد 1974م أمها هدلة تزوجت عزت بن محمود حرجاني .

صباح بنت ذيب وهي من مواليد 1976م أمها هدلة لا تزال عازبة .

ماري بنت ذيب وهي من مواليد 1978م أمها هدلة لا تزال عازبة .

بهاء بن ذيب وهو من مواليد 1979م أمه هدلة لا يزال عازباً .

حسام بن ذيب وهو من مواليد 1985م لا يزال عازباً .

مفيدة بنت ذيب وهي من مواليد 1986م لا تزال عازبة .

أكرم بن ذيب وهو من مواليد 1969م أمه مريم تزوج دلال صبحي سلامة وأنجبت :

ذيب 1992م ، فداء 1990م ، مريم 1991م ، عمران 1993م عارف 1994م .

فواز بن ذيب وهو من مواليد 1970م أمه مريم تزوج ميسون بنت محمود عرعوري وأنجبت :

مرح 1993م ، زياد 1997م ، محمد 2000م .

أحمد بن ذيب وهو من مواليد 1972م أمه مريم تزوج نعيمة بنت عبد الرحمن الخليل

وأنجبت : علي 2000م ، فاطمة 2001م .

نضال بن ذيب وهو من مواليد 1975م أمه هدلة تزوج سُهَيْل دعبول وأنجبت : عبير.

نايف بن ذيب وهو من مواليد 1977 أمه هدلة تزوج فردوس بنت محمد بن قدور عقيدات وأنجبت : لينا 2001م .

4-أبناء ياسين القشعمي

في سنة 1998م زارني الشيخ عبد اللطيف القشعم ، ومن خلال الحديث عن انتشار فروع القشعم ، ذكر لي وجود أقرباء لنا من القشعم في مدينة إبطع تابعة لمحافظة درعا في سورية ، وكان قد ذكرهم لي كثير من أبناء العمومة من آل لكود ، والمعرفة قائمة ، ولكن دون تواصل بين الأقارب ، وأثناء عودة أبو منصور إلى المملكة العربية السعودية ذهب إلى إبطع وزار ابن العم علي بن أحمد بن حسن بن أحمد بن ياسين القشعمي وأخبره بصدور طبعة كتاب لكود القشعم وترك له عنواني ، وبعد أيام قلائل زارني ابنه السيد سميح بن علي بن أحمد بن حسن القشعمي وأهديته نسخة من كتاب لكود القشعم الطبعة الأولى .

وفي الأشهر الأخيرة من عام 1998م صح لي زيارة ابن العم علي بن أحمد بن حسن القشعمي وسجلت معلومات عن أبناء ياسين القشعمي كي أدرجها بين فروع القشعم .

ابن العم أبو سميح القشعمي رجل مضياف بشوش الوجه حسن الاستقبال ، يشعر من يجالسه وكأن له معرفة قديمة به ، يتحلى بتعاليم الدين الإسلامي ، يندفع لمساعدة الآخرين دون مِنَّة ، كريم ومقتدر ، محباً ووفياً وصادقاً ، ومتواضع .

وحين سؤالي لابن العم علي بن أحمد القشعمي من أين كان قدوم جدهم ياسين وكيف كان مسار هجرته ، قال :

جاء ياسين القشعمي من الجزيرة العربية ومن منطقة نجد في الشمال ، من قرية بقعة ، ثم إلى الأردن في منطقة الكرك ، ثم إلى سورية – محافظة – درعا – مدينة إبطع .

وكان قد ذكر ابن العم محمد علي قشعم في الأوراق التي قدمها لي وفيها أخبار مذبحة الشمرية التي أدرجتها في بحث جذور القشعم ، أن من الأشخاص الناجين من مذبحة الشمرية أحدهم ياسين القشعمي واستقر جنوب سورية في إبطع و الامتاعية .

ومن أجل المتابعة للفصل بين الخبر الذي أفادني به ابن العم علي بن أحمد القشعمي والخبر الثاني الذي أفادني به ابن العم محمد علي قشعم ذهبت إلى مدينة إبطع في الخامس عشر من شهر شباط سنة

2002م والتقيت بابن العم يوسف بن متعب بن خلف بن ياسين القشعمي أبو سعيد وأكد لي الخبر الذي جاء به ابن العم علي بن أحمد فقال :

في أيام الوحدة بين مصر وسورية بحدود عام 1958م ورد إلى السيد خلف بن ياسين القشعمي "وهو جدي" كتاب من الحكومة الأردنية لاستلام إرث أبيه ياسين القشعمي في بلدة كرك الشوبك ولم يتجرأ أن يذهب إلى الأردن لصعوبة الأوضاع .وكما أسمع أن لنا أقرباء في الجزيرة العربية في بلدتيّ سكاكة وطريف وأيضاً في مدينة الرياض وأننا ننتسب إلى العمود الفقري في القشعم ، وحين سألته هل لديك وثيقة انتساب لما ذكرت قال : كلا ليس لدي أي وثيقة ولكن هذه الأخبار نتناقلها عن أجدادنا ، وكما سمعت من والدتي أن آل لكود الموجودين في قرية الحارة هم من القشاعمة وأساس تسمية "لكود" من لكد الفرس أي كان جدهم فارس مشهور وشجاع .

وأفادني ابن العم محمد بن جبر القشعمي أنه سجل معلومات عن أجداده تفيد أن عوض و ياسين أخوان ، توفي عوض ولم ينجب ومن ياسين كانت هذه الذرية .

تزوج ياسين القشعمي ثلاث نساء هن :

الأولى فريحه الحويطات وهي بدوية .

الثانية ستة بنت جبر الحريري .

الثالثة فاطمة بنت عبد الحليم أبو حلاوة .

وأنجبن له :

1-أحمد بن ياسين و فاطمة كان يعمل بالفلاحة .

2-محمد بن ياسين و ستة كان يعمل بالفلاحة

3-خميس بن ياسين و فريحه كان يعمل بالفلاحة .

4-خلف بن ياسين و فريحه كان يعمل بالفلاحة .

5-صبيحة بنت ياسين و فريحه ، تزوجت واحداً من آل الشوا من مدينة نوى تابعة إلى درعا

6- خمسة بنت ياسين و فريحه تزوجت صالح بن عيسى الحريري من بلدة الامتاعية تابعة إلى درعا .

ذرية أحمد بن ياسين أمه فاطمة أبو حلاوة :

أحمد بن ياسين القشعمي تزوج حسنة الشوا وأنجبت منه :

ولداً اسمه حسن الذي استشهد سنة 1918م .

حسن بن أحمد بن ياسين تزوج زانة بنت إبراهيم الهنداوي وأنجبت منه : أحمد .

أحمد بن حسن بن أحمد :

يملك قطيع كبير من الماشية ويعمل لديه عدد من الرعاة وهو من مواليد سنة 1919م تزوج سكتة بنت خلف بن ياسين القشعمي وهي من مواليد سنة 1920م أنجبت منه أربعة أولاد وبنتين هم : علي ، مزيد ، ذيب ، عبد الكريم ، ذيبة ، شيخة .

أولاده :

شيخة بنت أحمد : وهي من مواليد سنة 1946م تزوجت جبر بن ياسين بن خميس القشعمي .

ذيبه بنت أحمد : وهي من مواليد سنة 1954م تزوجت فضل بن موسى بن خلف القشعمي .

علي بن أحمد بن حسن :

وهو من مواليد إبطع سنة 1941م تزوج تمام بنت رشيد أبو حلاوة وهي من مواليد إبطع سنة 1940م وأنجبت منه :

محمد ، سميح ، خليل ، صلاح ، هند ، هنود ، لطيفة ، سميحة ، بثينة ، نعمة ، عبير .

أولاده :

محمد بن علي بن أحمد : وهو من مواليد إبطع سنة 1955م .

تزوج أكابر بنت عبد المولى نصيرات وهي من مواليد سنة 1963م وأنجبت منه :

فريال بنت محمد : وهي من مواليد إبطع سنة 1979م .

مطاع بن محمد : وهو من مواليد إبطع سنة 1987م .

معاذ بن محمد : وهو من مواليد إبطع سنة 1992م .

مؤيد بن محمد : وهو من مواليد إبطع سنة 1994م .

أسامة بن محمد : وهو من مواليد إبطع سنة 1995م .

ثم تزوج خديجة بنت محسن الجاحد وهي من مواليد إبطع سنة 1959م وأنجبت منه :

طارق بن محمد : وهو من مواليد إبطع سنة 1986م .

عفاف بنت محمد : وهي من مواليد إبطع سنة 1987م تزوجت عيسى بن عبد الحميد الجاحد .

فاطمة بنت محمد : وهي من مواليد إبطع سنة 1991م .

مريم بنت محمد : وهي من مواليد إبطع سنة 1994م .

سميح بن علي بن أحمد :

وهو من مواليد إبطع سنة 1961م تزوج سميرة بنت مزيد بن أحمد القشعمي وهي من مواليد إبطع سنة 1969م أنجبت منه :

نور بنت سميح : وهي من مواليد إبطع سنة 1986م .

قصي بن سميح : وهو من مواليد إبطع سنة 1987م .

وعد بنت سميح : وهي من مواليد إبطع سنة 1990م .

نبال بنت سميح : وهي من مواليد إبطع سنة 1992م .

بشرى بنت سميح : وهي من مواليد إبطع سنة 1995م .

حلى بنت سميح : وهي من مواليد إبطع سنة 1995م .

علي بن سميح : وهو من مواليد إبطع سنة 1999م .

خليل بن علي بن أحمد :

وهو من مواليد إبطع سنة 1969م تزوج عائشة بنت ذيب بن أحمد القشعمي وهي من مواليد إبطع سنة 1975م وأنجبت منه :

نشأة بن خليل : وهو من مواليد إبطع سنة 1991م .

دعاء بنت خليل : وهي من مواليد إبطع سنة 1994م .

محمد بن خليل : وهو من مواليد إبطع سنة 2000م .

صلاح بن علي بن أحمد :

وهو من مواليد إبطع سنة 1973م تزوج لطفية بنت أحمد بن هلال الحريري وهي من مواليد إبطع سنة 1976م . أنجبت منه : علي ، حلا ، بثينة ، لميس .

هند بنت علي بن أحمد:وهي من مواليد إبطع سنة 1960م تزوجت سليمان بن عبد المولى الفاعوري

هنود بنت علي بن أحمد :

وهي من مواليد إبطع سنة 1963م تزوجت سمير بن مزيد بن أحمد القشعمي .

لطيفة بنت علي بن أحمد :

وهي من مواليد إبطع سنة 1965م تزوجت ياسين بن جبر بن ياسين القشعمي

سميحة بنت علي بن أحمد :وهي من مواليد إبطع سنة 1967م تزوجت عبد الغني بن محمد نصيرات

بثينة بنت علي بن أحمد :وهي من مواليد إبطع سنة 1977م تزوجت عبد العزيز بن فضل الجاحد .

نعمة بنت علي بن أحمد :وهي من مواليد إبطع سنة 1979م تزوجت محمد بن فضل الجاحد .

عبير بنت علي بن أحمد :

وهي من مواليد إبطع سنة 1981م لا تزال عازبة وحازت على الثانوية العامة الفرع العلمي .

مزيد بن أحمد بن حسن : وهو من مواليد إبطع سنة 1944م تزوج اثنتان :

الأولى فاطمة بنت قاسم نصيرات وهي من مواليد إبطع سنة 1946م .

أنجبت منه : سمير ، لطفي ، ياسر ، محمد ، نازل ، نواف سميرة ، سمره عبلة ، ليال ، منى .

الثانية فاطمة بنت سليمان أبو حلاوة . وأنجبت منه : تبارك ، إبراهيم ، كوثر .

أولاده :

سمير بن مزيد بن أحمد أمه فاطمة نصيرات :

وهو من مواليد إبطع سنة 1964م تزوج هنود بنت علي بن أحمد القشعمي وهي من مواليد إبطع سنة 1963م وأنجبت منه :

نسرين بنت سمير : وهي من مواليد إبطع سنة 1984م .

نادين بنت سمير : وهي من مواليد إبطع سنة 1986م .

محمد بن سمير : وهو من مواليد إبطع سنة 1989م .

عامر بن سمير : وهو من مواليد إبطع سنة 1991م .

عمران بن سمير : وهو من مواليد إبطع سنة 1993م .

مزيد بن سمير : وهو من مواليد إبطع سنة 1997م .

فاطمة بنت سمير : وهي من مواليد إبطع سنة 1999م .

لطفي بن مزيد بن أحمد أمه فاطمة نصيرات :

وهو من مواليد إبطع سنة 1965م تزوج صبحه بنت عوض بن خميس بن ياسين القشعمي وهي من مواليد إبطع سنة 1969م وأنجبت منه :

آمنة بنت لطفي : وهي من مواليد إبطع سنة 1989م .

أمل بنت لطفي : وهي من مواليد إبطع سنة 1991م

إخلاص بنت لطفي : وهي من مواليد إبطع سنة 1993م .

محمد بن لطفي : وهو من مواليد إبطع سنة 1994م .

جمال بن لطفي : وهو من مواليد إبطع سنة 1997م .

فاطمة بنت لطفي : وهي من مواليد إبطع سنة 1999م .

مها بنت لطفي : وهي من مواليد إبطع سنة 2001م .

ياسر بن مزيد بن أحمد أمه فاطمة نصيرات :

وهو من مواليد إبطع سنة 1970م تزوج إنصاف بنت موفق بن قاسم نصيرات وهي من مواليد إبطع سنة 1982م أنجبت منه :

عمار بن ياسر : وهو من مواليد إبطع سنة 1994م .

محمد بن ياسر : وهو من مواليد إبطع سنة 1996م .

فاطمة بنت ياسر : وهي من مواليد إبطع سنة 1999م .

محمد بن مزيد بن أحمد أمه فاطمة نصيرات :

وهو من مواليد إبطع سنة 1972م تزوج ميسر بنت محمد بن عبد الجواد نصيرات وهي من مواليد إبطع سنة 1977م .

إبراهيم بن مزيد أمه فاطمة أبو حلاوة : هو من مواليد إبطع سنة 1999م .

تبارك بن مزيد أمه فاطمة أبو حلاوة : هو من مواليد إبطع سنة 2001م .

كوثر بنت مزيد أمها فاطمة أبو حلاوة : هي من مواليد إبطع سنة 2002م .

ذيب بن أحمد بن حسن :

وهو من مواليد إبطع سنة 1951م تزوج صباح بنت قاسم القمش وهي من مواليد إبطع سنة 1957م وأنجبت منه :

عائشة بنت ذيب :وهي من مواليد إبطع سنة 1975م تزوجت خليل بن علي بن أحمد القشعمي .

محمد بن ذيب :

وهو من مواليد إبطع سنة 1977م تزوج حديثاً عهد بنت فضل بن موسى القشعمي وهي من مواليد إبطع سنة 1986م .

منذر بن ذيب : وهو من مواليد إبطع سنة 1979م تزوج حديثاً ليلى بنت طه أبو جواد وهي من مواليد إبطع سنة 1985م .

يوسف بن ذيب : وهو من مواليد إبطع سنة 1982م .

عبد اللطيف بن ذيب : وهو من مواليد إبطع سنة 1984م .

إبراهيم بن ذيب : وهو من مواليد إبطع سنة 1988م .

آمال بنت ذيب : وهي من مواليد إبطع سنة 1990م .

أحمد بن ذيب : وهو من مواليد إبطع سنة 1991م .

حسن بن ذيب : وهو من مواليد إبطع سنة 1993م .

عبد الكريم بن أحمد بن حسن :

وهو من مواليد إبطع سنة 1958م تزوج حليمة بنت فارس بن موسى بن خلف بن ياسين القشعمي وهي من مواليد إبطع سنة 1958م وأنجبت منه :

رويده بنت عبد الكريم :وهي من مواليد إبطع سنة 1978م تزوجت عبد الحميد بن سليمان الهنداوي

يسرى بنت عبد الكريم :وهي من مواليد إبطع سنة 1979م تزوجت عبد الرحيم بن أحمد الضماد .

محمد بن عبد الكريم : وهو من مواليد إبطع سنة 1983م .

ميادة بنت عبد الكريم : وهي من مواليد إبطع سنة 1984م .

ثامر بن عبد الكريم : وهو من مواليد إبطع سنة 1987م .

لينا بنت عبد الكريم : وهي من مواليد إبطع سنة 1988م .

وليد بن عبد الكريم : وهو من مواليد إبطع سنة 1990م .

إنوير بنت عبد الكريم : وهي من مواليد إبطع سنة 1992م .

أحمد بن عبد الكريم : وهو من مواليد إبطع سنة 1993م .

أنوار بنت عبد الكريم : وهي من مواليد إبطع سنة 1997م .

إبراهيم بن عبد الكريم : وهو من مواليد إبطع سنة 1998م .

ذرية محمد بن ياسين أمه ستة الحريري : وهو من مواليد سنة 1895م تقديراً :

تزوج حسنة الشوا وأنجبت منه :

هلاله بنت محمد : وهي من مواليد إبطع سنة 1915م تزوجت ياسين بن خميس بن ياسين القشعمي

تمام بنت محمد : وهي من مواليد إبطع سنة 1916م تزوجت موسى بن خلف القشعمي .

تركية بنت محمد :وهي من مواليد إبطع سنة 1918م تزوجت عوض بن خميس بن ياسين القشعمي

ثم تزوج أميرة بنت إبراهيم الهنداوي وأنجبت منه :

فاطمة بنت محمد :

وهي من مواليد إبطع سنة 1940م تزوجت إسماعيل بن عيسى بن خلف بن ياسين القشعمي.

عبد الرحيم بن محمد :وهو من مواليد إبطع سنة 1935م تزوج آمنة بنت غياض النصار ،

أنجبت منه :

فوزه بنت عبد الرحيم :وهي من مواليد إبطع سنة 1954م تزوجت أحمد بن سرور الجهمان من نوى

فايز بن عبد الرحيم :

وهو من مواليد إبطع سنة 1957م تزوج صباح بنت سليمان بن سعيد القطيفان وهي من مواليد إبطع سنة 1961م أنجبت منه :

محمد بن فايز : وهو من مواليد إبطع سنة 1979م تزوج أمل بنت حسين النصار

هيام بنت فايز : وهي من مواليد إبطع سنة 1981م تزوجت وضاح بن حسين النصار .

إيمان بنت فايز : وهي من مواليد إبطع سنة 1984م .

أحلام بنت فايز : وهي من مواليد إبطع سنة 1987م .

زياد بن فايز : وهو من مواليد إبطع سنة 1989م .

عبد الله بن فايز : وهو من مواليد إبطع سنة 1991م .

عبد الرحمن بن فايز : وهو من مواليد إبطع سنة 1993م .

أحمد بن فايز : وهو من مواليد إبطع سنة 1996م .

خليل بن فايز : وهو من مواليد إبطع سنة 1999م .

فواز بن عبد الرحيم :

وهو من مواليد إبطع سنة 1959م تزوج مريم بنت رشيد الشهبان وهي من مواليد إبطع سنة 1971م أنجبت منه :

أحمد بن فواز : وهو من مواليد إبطع سنة 1986م .

نعيم بن فواز : وهو من مواليد إبطع سنة 1988م .

أميمة بنت فواز : وهي من مواليد إبطع سنة 1990م .

آمنة بنت فواز : وهي من مواليد إبطع سنة 1991م .

آلاء بنت فواز : وهي من مواليد إبطع سنة 1994م .

عمر بن فواز : وهو من مواليد إبطع سنة 1997م .

ذكريا بن فواز : وهو من مواليد إبطع سنة 2001م .

ابتهال بنت فواز : وهي من مواليد إبطع سنة 2002م .

لطيفة بنت عبد الرحيم :وهي من مواليد إبطع سنة 1964م تزوجت حسن بن محمود النصار في إبطع

هنود بنت عبد الرحيم :

وهي من مواليد إبطع سنة 1966م تزوجت عمر بن محيي الدين الجيرودي في كفر شمس .

رابعة بنت عبد الرحيم :وهي من مواليد إبطع سنة 1968م تزوجت إبراهيم بن قويدر العياش في إبطع

ذرية خميس بن ياسين أمه فريحه الحويطات :

هو من مواليد إبطع تزوج سعده الشوا من نوى أنجبت منه : عوض ، ياسين .

عوض بن خميس : وهو من مواليد إبطع سنة 1907م .

تزوج تركية بنت محمد بن ياسين القشعمي وهي من مواليد إبطع سنة 1918م ولم تنجب .

ثم تزوج نمرة بنت محمد العياش وهي من مواليد إبطع سنة 1934م وأنجبت منه :

محمد ، محمود ، صبحه .

محمد بن عوض :

هو من مواليد إبطع سنة 1964م تزوج هناء بنت يوسف بن متعب بن خلف بن ياسين القشعمي وهي من مواليد إبطع سنة 1975م . أنجبت منه :

رامي بن محمد : هو من مواليد إبطع سنة 1991م .

ماريا بنت محمد : هي من مواليد إبطع سنة 1994م .

أسيل بنت محمد : هي من مواليد إبطع سنة 1997م .

إسلام بن محمد : هو من مواليد إبطع سنة 1999م .

محمود بن عوض :

وهو من مواليد إبطع سنة 1966م تزوج مريم بنت جبر بن ياسين بن خميس بن ياسين القشعمي أنجبت منه :

ميرفت بنت محمود : هي من مواليد إبطع سنة 1987م .

ميلاد بنت محمود : هي من مواليد إبطع سنة 1990م .

عوض بن محمود : هو من مواليد إبطع سنة 1993م .

ميساء بنت محمود : هي من مواليد إبطع سنة 1997م .

صبحه بنت عوض : هي من مواليد إبطع تزوجت لطفي بن مزيد بن أحمد القشعمي .

ياسين بن خميس : هو من مواليد إبطع تزوج هلاله بنت محمد بن ياسين القشعمي ، أنجبت منه :

حربه بنت ياسين : هي من مواليد إبطع سنة 1935م تزوجت ماجد بن خلف بن ياسين القشعمي

خشفة بنت ياسين : هي من مواليد إبطع تزوجت عبد الرحمن الحريري أنجبت منه رحمة ، طلال . ثم تزوجت عوض الفقير أنجبت منه : سميرة ، منيرة ، هدى ، محمد .

جبر بن ياسين : هو من مواليد إبطع سنة 1945م تزوج شيخة بنت أحمد بن حسن القشعمي وهي من مواليد إبطع سنة 1946م .

أنجبت منه : ياسين ، آمنة ، فاطمة ، مريم ، محمد ، عائشة ، أمينة زياد ، إناس ، محمود .

ياسين بن جبر :

هو من مواليد إبطع سنة 1964م تزوج لطفية بنت علي بن أحمد القشعمي أنجبت منه :

سلوى بنت ياسين : هي من مواليد إبطع سنة 1983م تزوجت عبد الرزاق الضماد .

أسماء بنت ياسين : هي من مواليد إبطع سنة 1985م .

محمد بن ياسين :هو من مواليد إبطع سنة 1988م .

جبر بن ياسين : هو من مواليد إبطع سنة 1991م .

أحمد بن ياسين : هو من مواليد إبطع سنة 1993م .
علي بن ياسين : هو من مواليد إبطع سنة 1996م .
سجى بنت ياسين هي من مواليد إبطع سنة 1999م .
آمنة بنت جبر : هي من مواليد إبطع سنة 1966م تزوجت حسن بن محمود النصار .
فاطمة بنت جبر : هي من مواليد إبطع سنة 1968م تزوجت عايش بن قاسم الشحادات .
مريم بنت جبر : هي من مواليد إبطع سنة 1972م تزوجت محمود بن عوض القشعمي .
محمد بن جبر : هو من مواليد إبطع سنة 1976م تزوج إلهام بنت علي بن جبر نصيرات وهي من مواليد إبطع سنة 1983م أنجبت منه :
ضحى بنت محمد : وهي من مواليد إبطع سنة 2000م .
عمر بن محمد : هو من مواليد إبطع سنة 2001م .
عائشة بنت جبر : هي من مواليد إبطع سنة 1979م تزوجت نعيم بن قاسم أيوب .
أمينة بنت جبر : هي من مواليد إبطع سنة 1981م تزوجت عاهد بن فضل القشعمي .
زياد بن جبر : هو من مواليد إبطع سنة 1983م .
إناس بنت جبر : هي من مواليد إبطع سنة 1985م تزوجت محمد بن عبد الحميد أبو حلاوة .

خلف بن ياسين أمه فريحه الحويطات :
هو من مواليد إبطع سنة 1880م تزوج شيخة بنت فارس الحريري وهو إمام وخطيب جامع بلدة الامتاعية أنجبت منه : موسى ، سكته ، عيسى ، متعب ، ماجد .
موسى بن خلف :هو من مواليد إبطع سنة 1915م تزوج تمام بنت محمد بن ياسين القشعمي وهي من مواليد إبطع سنة 1915م أنجبت منه : فارس ، رزق ، محمد ، فضل .
فارس بن موسى : هو من مواليد إبطع سنة 1936م تزوج خديجة بنت قاسم الجاحد وهي من مواليد إبطع سنة 1943م ، أنجبت منه : حليمة ، شعلان ، آمنة، عائشة ، نعمة ، نعيمة ، نعيم ، نسرين .
حليمة بنت فارس :
هي من مواليد إبطع سنة 1958م تزوجت عبد الكريم بن أحمد بن حسن القشعمي .

شعلان بن فارس :
هو من مواليد إبطع سنة 1962م تزوج أمينة بنت علي بن حسين الجاحد أنجبت منه :
فواز بن شعلان : هو من مواليد إبطع سنة 1981م .
زياد بن شعلان : هو من مواليد إبطع سنة 1983م .
ميلاد بنت شعلان : هي من مواليد إبطع سنة 1984م .
مروان بن شعلان : هو من مواليد إبطع سنة 1985م .
إبراهيم بن شعلان : هو من مواليد إبطع سنة 1988م .
دعاء بنت شعلان : هي من مواليد إبطع سنة 1989م .
محمد بن شعلان : هو من مواليد إبطع سنة 1991م .
مبارك بن شعلان : هو من مواليد إبطع سنة 1994م .
ثراء بنت شعلان : هي من مواليد إبطع سنة 1996م .
أحمد بن شعلان : هو من مواليد إبطع سنة 1997م .
آمنة بنت فارس : هي من مواليد إبطع سنة 1965م تزوجت عبد الغني بن محمد نصيرات .
عائشة بنت فارس : هي من مواليد إبطع سنة 1966م .
نعمة بنت فارس : هي من مواليد إبطع سنة 1973م تزوجت .
نعيمة بنت فارس : هي من مواليد إبطع سنة 1979م .
نعيم بن فارس : هو من مواليد إبطع سنة 1981م .
نسرين بنت فارس : هي من مواليد إبطع سنة 1984م .
رزق بن موسى : هو من مواليد إبطع سنة 1941م تزوج آمنة بنت محمد العياش وهي من مواليد إبطع سنة 1947م أنجبت منه :
طه بن رزق : وهو من مواليد إبطع تزوج حمده بنت فضل بن موسى القشعمي وهي من مواليد إبطع سنة 1973م أنجبت منه :
عماد بن طه : وهو من مواليد إبطع سنة 1992م .
آمنة بنت طه : وهي من مواليد إبطع سنة 1993م .
فصل بنت رزق : وهي من مواليد إبطع سنة 1974م تزوجت حسين بن علي العياش .

سميرة بنت رزق : وهي من مواليد إبطع سنة 1978م تزوجت محمد بن علي العياش

محمد بن رزق : هو من مواليد إبطع سنة 1979م .

سمير بن رزق : هو من مواليد إبطع سنة 1983م .

يوسف بن رزق : هو من مواليد إبطع سنة 1985م .

وفاء بنت رزق : هي من مواليد إبطع سنة 1988م .

محمد بن موسى : هو من مواليد إبطع سنة 1946م تزوج فاطمة بنت متعب بن خلف القشعمي وهي من مواليد إبطع سنة 1953م أنجبت منه :

ياسر بن محمد : هو من مواليد إبطع سنة 1971م تزوج ليال بنت مزيد بن أحمد القشعمي وهي من مواليد إبطع سنة 1979م أنجبت منه : فاطمة وهي من مواليد إبطع سنة 2001م .

منى بنت محمد : هي من مواليد إبطع سنة 1974م .

تيسير بن محمد : هو من مواليد إبطع سنة 1977م .

مصعب بن محمد : هو من مواليد إبطع سنة 1978م .

فاروق بن محمد : هو من مواليد إبطع سنة 1980م .

إخلاص بنت محمد : هي من مواليد إبطع سنة 1982م تزوجت يحي بن فضل بن موسى القشعمي

توفيق بن محمد : هو من مواليد إبطع سنة 1983م .

فضل بن موسى : هو من مواليد إبطع سنة 1948م تزوج ذيبة بنت أحمد بن حسن القشعمي وهي من مواليد إبطع سنة 1954فأنجبت منه :

دلال بنت فضل : هي من مواليد إبطع سنة 1971م تزوجت عدنان بن خالد النصيرات .

حمده بنت فضل : هي من مواليد إبطع سنة 1973م تزوجت طه بن رزق القشعمي .

عاهد بن فضل : هو من مواليد إبطع سنة 1975م تزوج أمينة بنت جبر القشعمي وهي من مواليد إبطع سنة 1981م أنجبت منه :

نور بنت عاهد : هي من مواليد إبطع سنة 1999م .

أمل بنت عاهد : هي من مواليد إبطع سنة 2001م .

يحيى بن فضل :هو من مواليد إبطع سنة 1977م تزوج إخلاص بنت محمد بن موسى بن خلف القشعمي وهي من مواليد إبطع سنة 1982م زواج حديث .

محمد بن فضل : هو من مواليد إبطع سنة 1979م .

بلال بن فضل : هو من مواليد إبطع سنة 1981م .

نعيم بن فضل : هو من مواليد إبطع سنة 1982م .

عيسى بن فضل : هو من مواليد إبطع سنة 1984م .

عهد بن فضل : هي من مواليد إبطع سنة 1986م تزوجت محمد بن ذيب القشعمي .

ندى بنت فضل : هي من مواليد إبطع سنة 1986م وهي توأم أختها عهد .

آمنة بنت فضل : هي من مواليد إبطع سنة 1988م .

جوهر بنت فضل : هي من مواليد إبطع سنة 1990م .

موسى بن فضل : هو من مواليد إبطع سنة 1992م .

أحمد بن فضل : هو من مواليد إبطع سنة 1995م .

سكته بنت خلف أمها شيخة :

وهي من مواليد إبطع سنة 1917م تزوجت أحمد بن حسن بن أحمد القشعمي .

عيسى بن خلف : هو من مواليد إبطع سنة 1920م تزوج قطنه بنت سعيد الشوا وهي من مواليد سنة 1920م أنجبت منه : إسماعيل ، عبد الحليم .

إسماعيل بن عيسى :

هو من مواليد إبطع سنة 1941م تزوج فاطمة بنت محمد بن ياسين القشعمي وهي من مواليد إبطع سنة 1940م أنجبت منه : إبراهيم ، عائشة ، صيته ، محمد ، ابتسام ، أحمد ، رائد ، شيرين نسرين

إبراهيم بن إسماعيل أمه فاطمة : هو من مواليد إبطع سنة 1961م تزوج رابعة بنت خالد الظماد وهي من مواليد إبطع سنة 1967م أنجبت منه : وائل ، عيسى ، إسماعيل ، محمد ، ولاء ، فاطمة .

وائل بن إبراهيم : هو من مواليد إبطع سنة 1985م .

عيسى بن إبراهيم : هو من مواليد إبطع سنة 1987م .

ولاء بن إبراهيم : هو من مواليد إبطع سنة 1988م .

إسماعيل بن إبراهيم : هو من مواليد إبطع سنة 1990م .

محمد بن إبراهيم : هو من مواليد إبطع سنة 1993م .

فاطمة بنت إبراهيم : هي من مواليد إبطع سنة 1997م .

عائشة بنت إسماعيل أمها فاطمة :وهي من مواليد إبطع سنة 1966م تزوجت عقلة بن ناصر الهنداوي

صيته بنت إسماعيل أمها فاطمة :

وهي من مواليد إبطع سنة 1969م تزوجت جهاد بن منصور أبو حلاوة .

محمد بن إسماعيل : هو من مواليد إبطع سنة 1969م تزوج تركية بنت محمود الحريري وهي من مواليد سنة 1975م أنجبت منه :

نور بنت محمد : هي من مواليد إبطع سنة 1996م .

خولة بنت محمد : هي من مواليد إبطع سنة 1999م .

أحمد بن محمد : هو من مواليد إبطع سنة 2001م .

ابتسام بنت إسماعيل أمها فاطمة تزوجت عايد بن ماجد بن خلف القشعمي .

أحمد بن إسماعيل : هو من مواليد إبطع سنة 1971م تزوج سمر بنت صالح الغزالي وهي من مواليد قرفة سنة 1979م أنجبت منه :

آلاء بنت أحمد : وهي من مواليد إبطع سنة 2000م .

شيرين بنت أحمد : وهي من مواليد إبطع سنة 2001م .

رائد بن إسماعيل : هو من مواليد إبطع سنة 1979م تزوج رجاء بنت محمد نصيرات وهي من مواليد إبطع سنة 1981م .

نسرين بنت إسماعيل أمها فاطمة :

وهي من مواليد إبطع سنة 1981م تزوجت حسن بن علي أبو حلاوة .

شيرين بنت إسماعيل : هي من مواليد إبطع سنة 1985م تزوجت باسل بن محمد الهنداوي .

عبد الحليم بن عيسى أمه قطنه : هو من مواليد إبطع سنة 1951م تزوج مريم بنت متعب بن خلف القشعمي وهي من مواليد إبطع سنة 1959م أنجبت منه :

فؤاد بن عبد الحليم : هو من مواليد إبطع سنة 1974م تزوج رماح بنت يوسف بن متعب القشعمي وهي من مواليد إبطع سنة 1977م أنجبت منه :

محمد بن فؤاد : هو من مواليد إبطع سنة 1997م .

غزل بنت فؤاد : هي من مواليد إبطع سنة 2001م .

نجاة بنت عبد الحليم : هي من مواليد إبطع سنة 1976م .
لؤي بن عبد الحليم : هو من مواليد إبطع سنة 1977م .
إنعام بنت عبد الحليم : هي من مواليد إبطع سنة 1980م .
محمد بن عبد الحليم : هو من مواليد إبطع سنة 1982م .
أحلام بنت عبد الحليم : هي من مواليد إبطع سنة 1983م .
كمال بن عبد الحليم : هو من مواليد إبطع سنة 1986م .
فيصل بن عبد الحليم : هو من مواليد إبطع سنة 1990م .
متعب بن خلف : هو من مواليد الامتاعية سنة 1930م تزوج غزالة بنت سعيد الشوا وهي من مواليد سنة 1920م أنجبت منه : يوسف ، فاطمة مشايخ ، مريم .
يوسف بن متعب أمه غزالة : هو من مواليد إبطع سنة 1949م تزوج نايفة بنت فواز بن عبده الحريري وهي من مواليد الشيخ مسكين سنة 1957م .أنجبت منه :
هناء بنت يوسف : هي من مواليد إبطع سنة 1975م تزوجت محمد بن عوض بن خميس القشعمي
رماح بنت يوسف :هي من مواليد إبطع سنة 1977م تزوجت فؤاد بن عبد الحليم بن عيسى القشعمي وهو من مواليد إبطع سنة 1975م .
سعيد بن يوسف : هو من مواليد إبطع سنة 1979م وهو طبيب بشري .
خليفة بن يوسف : هو من مواليد إبطع سنة 1980م تزوج شيرين بنت مصطفى نصيرات وهي من مواليد إبطع سنة 1983م .
حنان بنت يوسف : هي من مواليد إبطع سنة 1982م تزوجت جهاد بن نادر بن فواز الحريري .
كوثر بنت يوسف : هي من مواليد إبطع سنة 1985م .
محمد بن يوسف : هو من مواليد إبطع سنة 1986م .
علاء بن يوسف : هو من مواليد إبطع سنة 1988م .
أحمد بن يوسف : هو من مواليد إبطع سنة 1990م .
سمر بنت يوسف : هي من مواليد إبطع سنة 1993م .
ميسون بنت يوسف : هي من مواليد إبطع سنة 1995م .
فاطمة بنت متعب أمها غزالة :هي من مواليد إبطع سنة 1951م تزوجت محمد بن موسى القشعمي

مشايخ بنت متعب أمها غزالة :هي من مواليد إبطع سنة 1954م تزوجت بركات بن حسن القطيفان

مريم بنت متعب أمها غزالة :

هي من مواليد إبطع سنة 1958م تزوجت عبد الحليم بن عيسى القشعمي .

ماجد بن خلف بن ياسين أمه شيخة :هو من مواليد إبطع سنة 1935م

تزوج حربة بنت ياسين بن خميس بن ياسين القشعمي وهي من مواليد إبطع سنة 1935م ،

أنجبت منه : عايد وهو وحيد لأبيه .

ثم تزوج حورية بنت علي بن عيسى الحاري من القواريط والأصل أبا زيد .

عايد بن ماجد أمه حربة : هو من مواليد إبطع سنة 1965م تزوج ابتسام بنت إسماعيل بن عيسى القشعمي وهي من مواليد إبطع سنة 1974م أنجبت منه :

تبارك بن عايد : وهو من مواليد إبطع سنة 1994م .

دعاء بنت عايد : هي من مواليد إبطع سنة 1996م .

إسراء بنت عايد : هي من مواليد إبطع سنة 1997م .

أحمد بن عايد : هو من مواليد إبطع سنة 1999م .

محمد بن عايد : هو من مواليد إبطع سنة 2002م .

5-ذرية طالب لكود : أفردت الحديث عنهم في الجزء الثاني من هذا الكتاب .

6-ذرية فارس : في مدينة دير الزور بسورية والآن في المملكة العربية السعودية .

وفي تدمر من فروع القشعم أيضاً :

الشليل ، المليسان ، الكرنبة ومنهم عائلة البشير في قرية بزينة بغوطة دمشق الشرقية إلى جوار أسرة الحوري القشعم.

1-فرع الشليل :

جد هذا الفرع هو محمد الملقب بالشليل أنجب : أحمد ، صالح .

أحمد بن محمد الشليل .

أنجب : محمد ، شهاب ، حسين ، درويش .

محمد بن أحمد : أنجب : عبد الله .

عبد الله بن محمد أنجب : محمد ، جمعة .

محمد بن عبد الله أنجب ذرية منهم : ذيب .

جمعة بن عبد الله أنجب : ذرية منهم : حافظ .

شهاب بن أحمد : أنجب : محمد .

محمد بن شهاب أنجب : قاسم ، رسول ، رسلان ، إبراهيم .

قاسم بن محمد أنجب : موسى ، وليد ، خالد ، حميد ، أحمد ، محمود ، محمد .

محمد بن قاسم أنجب : فيصل .

إبراهيم بن محمد بن شهاب أنجب : محمد .

حسين بن أحمد : أنجب : أحمد ، محمد .

أحمد بن حسين : مكان إقامته في حوران . أنجب : حسين ، حسن .

محمد بن حسين : أنجب : حسن ، حسين[-1] (أبو فواز)

درويش بن أحمد : أنجب : موسى .

موسى بن درويش أنجب : خليل .

خليل بن موسى : أنجب : إسماعيل ، إبراهيم ، محمود ، حميد .

صالح بن محمد الملقب بالشليل :

أنجب : أسعد ، عبد الله ، محمد .

أسعد بن صالح : أنجب : محمد ، عليوي .

محمد بن أسعد أنجب : أحمد الشاهة .

عليوي بن أسعد أنجب : أحمد (الشاحوف) ، حسين .

أحمد الشاحوف بن عليوي أنجب : إبراهيم ، عبيد ، خالد .

عبد الله بن صالح : أنجب : نجم ، حسين (الأسود) ، محمد ، أحمد .

نجم بن عبد الله أنجب : حسن ، محمد .

حسين (الأسود) بن عبد الله أنجب : محمد الصغير .

[-1] "له ذكر في الفصل الأول من هذا الكتاب في فقرة لنا أقرباء في تدمر" .

محمد الصغير أنجب : فواز واخوانه .

محمد بن عبد الله أنجب : جمعة ، محمود .

أحمد بن عبد الله أنجب : محمد سماره ، حسن ، محمد هكاش ، قاسم ، عليوي.

قاسم بن أحمد أنجب : ذيب .

عليوي بن أحمد أنجب : محمد واخوانه .

محمد بن صالح (أبو عرينه) : أنجب : جمعة ، جمعان ، عليوي .

جمعة بن محمد أنجب : محمد ، حمود ، أحمد ، محمود .

جمعان بن محمد أنجب : عوض ، محمود ، حسن ، محمد .

عليوي بن محمد أنجب : محمد ، أحمد ، محمود ، خالد ، وليد .

محمود بن عليوي أنجب : دعبول .

2-فرع المليسان .

جد هذا الفرع هو إبراهيم ومكان إقامته في تدمر ويقال لهم أيضاً بني مليسان.

أنجب : طالب ، قدور ، رمضان ، حسن .

طالب بن إبراهيم

أنجب : علي .

علي بن طالب أنجب : حسين ، أحمد ، محمد ، حمادة .

حسين بن علي أنجب : سايمان ، محمد (أبو الحواس) .

أحمد بن علي أنجب : محمد ، سعيد (المدِيرْ) ، جج عمر .

محمد بن أحمد أنجب : قاسم (الطرفة ، وهي أمه) .

محمد بن علي أنجب محمود (أبو عصرية) .

حمادة بن علي أنجب : كاسم ، محمد (أبو حديد) .

قدور بن إبراهيم :

أنجب : محمود ، دوغان ، حمد (عدلة الحمد) .

محمود بن قدور أنجب : محمد .

رمضان بن إبراهيم

أنجب : علي ، سعيد .

علي بن رمضان أنجب : حسين (الدعو) .

حسين بن علي أنجب : علي ، محمد .

محمد بن حسين أنجب : قاسم ، أحمد .

سعيد بن رمضان أنجب : خالد ، مكان إقامته في غوطة دمشق الشرقية .

خالد بن سعيد أنجب : عبدو ، أحمد ، محمد .

عبدو بن خالد أنجب : حسن ، عزو ، محمد (أبو عبدو) .

أحمد بن خالد أنجب : راكان ، جدعان .

محمد بن خالد أنجب : سلامة .

حسن بن إبراهيم

أنجب : علي ، محمد .

علي بن حسن أنجب : صالح .

صالح بن علي أنجب : حسين (بني الحفيان) ، عمر .

حسين بن صالح أنجب :

علي (الخود) ، خلف (الزهرة ،نسبة لأمه) ، حسن ، محمود (الزهرة ، نسبة لأمه) ، قاسم .

علي بن حسين أنجب : خالد ، عبد الرحمن ، محمد .

حسن بن حسين أنجب : صبحي .

قاسم بن حسين أنجب : رمزي .

عمر بن صالح بن علي ، أنجب : حمود ، جمعة ، رمضان .

حمود بن عمر أنجب : غالب .

جمعة بن عمر أنجب : عدنان .

رمضان بن عمر أنجب : محمود (أبو كعود) ، جمعة ، جمعان ، حمادي .

محمود بن رمضان أنجب : ذرية منهم فواز .

حمادي بن رمضان أنجب : ذرية منهم سعيد .

محمد بن حسن بن إبراهيم ، أنجب : بطمان ، أبو علوان .

بطمان بن محمد أنجب : خالد ، محمد ، أحمد .

خالد بن بطمان أنجب : خضر ، محمود ، محمد ، أبو وهبة .

محمد بن بطمان أنجب : خالد .

أحمد بن بطمان أنجب : عوض ، إبراهيم .

3-فرع كرنبة .

جد هذا الفرع المعروف في تدمر هو : مصيطف الفرج ، ويقال لهم بني كرنبة .

مصيطف الفرج أنجب : علي ، محمد ، حمود (انقطع) ، حسين ، أحمد .

علي بن مصيطف : مكان إقامة ذريته في دمشق .

محمد بن مصيطف أنجب : حمدان ، حسين .

حمدان بن محمد أنجب : رمضان . رمضان بن حمدان أنجب : محمد .

محمد بن رمضان أنجب : علي (بعمر50سنة) ، أحمد ، خالد ، عبد المعطي (بعمر 35سنة) .

حسين بن محمد أنجب براد .

براد بن حسين أنجب : عبد الله ، محمود .

عبد الله بن براد أنجب : محمد ، فرحان .

محمود بن براد أنجب : حسين ، حسن ، رمضان ، محمد .

حسين بن مصيطف : أنجب محمد .

محمد بن حسين أنجب : فارس .

فارس بن محمد أنجب : محمد ذيب (مكان إقامته في غوطة دمشق الشرقية) .

أحمد بن مصيطف :أنجب : محمد ، جمعة ، عوض ، حمد ، بشير .

محمد بن أحمد أنجب : إبراهيم ، سعود ، محمود ، يوسف .

إبراهيم بن محمد أنجب : حمد ، علي ، راضي ، محمد ذيب .

سعود بن محمد أنجب : محمد .

محمد بن سعود أنجب : قاسم ، حسين .

محمود بن محمد أنجب : زعل .

جمعة بن أحمد أنجب : محمد .

محمد بن جمعة أنجب : رشيد ، حمود ، جمعة ، أحمد ، علي .

رشيد بن محمد أنجب : محمد .

جمعة بن محمد أنجب : جميل .

علي بن محمد أنجب : محمد ذيب .

حمد بن أحمد أنجب : أحمد .

عوض بن أحمد : مكان إقامته في نجها طريق السويداء .

بشير بن أحمد : مكان إقامته في نجها و بزينة بغوطة دمشق الشرقية .

بعض فروع المسعود الذين مع الأسلم

1-الطارش . 2-الرملة .

في شتاء عام 2000م ، تهيأ لي صدفة حين إعداد هذه الطبعة معرفة السيد عبد الله بن ضاحي بن عودة بن راجح الطارش القشعمي ، وابنه جاسم ، وكان عبد الله رجلاً متقدماً بالعمر ، ومقيماً في سورية محافظة ريف دمشق منطقة السيدة زينب ، وهو عراقي التابعية ، ويعمل في الكويت موظفاً ، وبعد اجتياح الكويت من قبل الحكومة العراقية ، خرج إلى الأردن ثم سورية

وأملى عليَّ ما تذكره عن فرعيّ الطارش و الرملة ، فقال :

آ-ذرية راجح الطارش

أبناء راجح الطارش هم : صنيجر ، عودة ، شاهر .

1-صنيجر أنجب زغيلان ، و زغيلان أنجب ولد واحد اسمه لطيف

ولطيف أنجب عباس الذي رزق تسعة أبناء ، مقيمين في الكويت ومن رعاياها .

2-عودة أنجب ولد واحد اسمه ضاحي الذي رزق :

نوري ، مسير عبد الله ، ساير .

آ- نوري بن ضاحي أنجب : مبارك ، عودة ، عراك .

ب- مَسْيَر بن ضاحي أنجب : شياع الذي أنجب :

طلال ، مشعل ، فيصل ، بدر ، بندر .

ج- عبد الله بن ضاحي أنجب ولد واحد اسمه جاسم الذي أنجب ثلاثة أبناء منهم محمد.

د-ساير بن ضاحي أنجب : جابر ، شلاش .

3-شاهر أنجب طارش الذي أنجب :

داخل ، مطر ، سيف ، نصار ولنصار (جابر ، طلال)

(داخل ومطر وسيف) أبناء طارش

ذريتهم في الكويت ومن رعاياها .

ب- الرملي .

1-عذاب مجلف رملي . مكان إقامته في العراق ، الناصرية ، الغراف .

2-حمد صخيري رملي .مكان إقامته في العراق ، المشهد ، النجف .

هؤلاء أبناء عمومة

3-حزام شدهان رملي .

4- ردام شدهان رملي .

هؤلاء أخوة مكان إقامتهم في العراق ، الناصرية ، الغراف .

5-طعمه متعب رملي مكان إقامته في العراق المشهد ، النجف .

6-نعمة متعب رملي . مكان إقامته في العراق ، المشهد ، النجف

هؤلاء أخوة .

7-هربد رملي . مكان إقامته في العراق ، المشهد ، النجف .

8-زبن موسى رملي . مكان إقامته في العراق ، المشهد ، النجف

جميعهم كانوا في الكويت وبعد الاجتياح عادوا إلى العراق

عشائر كربلاء وأسرها[1]-

---

[1]- كتاب عشائر كربلاء وأسرها للمؤلف سلمان هادي آل طعمه طبع في بيروت سنة 1418هـ الموافق 198م ، مطبعة دار المحبة البيضاء .

يتناول هذا الكتاب وباختصار شديد ذكر العشائر والأسر المتحضرة والمستوطنة في مدينة كربلاء ومحافظتها ، وتاريخ قدومها وأحياناً الجهة التي جاؤوا منها ، والأرومة التي ينتمون إليها في أنساب العرب ، استناداً إلى المصادر الحديثة أو الاستماع إلى أحد أفراد هذه الأسرة لما يحفظه من معلومات متواترة عن أجداده ، وأحياناً الاستناد إلى وثائق البيع والشراء ، مستخلصاً الأختام والتوقيع والتواريخ ، أو الأوراق الحكومية في التوظيف وإصدار الأوامر وذكر مشاهير رجالها والأشخاص الذين صح له مقابلتهم وزود بحثه بصور لبعض رجالها ، ثم رتب كتابه على جزئين : الجزء الأول تناول العائلات التي تنتسب إلى العلويين[2] ، والجزء الثاني لغير العلويين ، ورتب هذه العائلات حسب أبجدية الأحرف العربية .اجتزأت منه المعلومات عن فروع شمر عبدة ، وهؤلاء عائلات وأسر متحضرة سلكت درب المدنية وحملت أسماءً وألقاباً جديدة وليدة هذه البيئة التي استقروا فيها، إلا النادر منهم لا يزال محافظاً على اسم الفرع أو العشيرة حين كان في حالة البداوة .

1-آل بريطم[3] :

سكنت كربلاء في القرن الثاني عشر للهجرة ، تنتسب إلى شمّر كان لهم بستان في زقاق بلبيل أُوقفت حاصلاته لإطعام الفقراء ، ظهر فيها رجال أصحاب شأن كبير ، وُجِد أختام في الأوراق والصكوك الرسمية تخص بعض رجالهم .

من رجالهم :

الشاعر والأديب الشيخ يوسف بن أحمد بن حسين بريطم ،كان فاضلاً وله اليد الطولى في التاريخ والسير والشعر ، وكان على قيد الحياة سنة 1288هـ ، أعقب ولداً اسمه مجيد الذي انقطع نسله من الذكور .

الحاج حسين أبو بريطم ، وُجِد له ختم على ورقة بيع الباغجة والدار المقابلة لحمام المالح سنة 1212هـ .

الحاج حسين بن الحاج جاد بريطم ، وقع وختم ورقة بيع بستان في 2رجب 1255هـ .

كاظم بن جواد بن حسين بن جواد بن حسين بن جواد بن أحمد بريطم توفي في 5صفر سنة 1399هـ الموافق 4\1\1979م ، وهو معروف بـ(كاظم عرب) وكان كبير هذه الأسرة ، له ثلاثة أولاد هم : جواد ، عباس ، حسن .

[2] أي الأشراف الذين ينتسبون إلى آل بيت رسول الله (ص) .

[3] ربما آل بريطم هؤلاء أقرباء البو براطم الذين ذكرهم عباس العزاوي في تاريخ العراق بين احتلالين ج4ص52 .

2-آل بزونة :

سكنت كربلاء في القرن الثالث عشر للهجرة ، تنتسب إلى شمّر ، يعملون بالزراعة .

من رجالهم :

الحاج عبد الحسين بن محمد علي بن أمين بن عبد الله بزونة .

عدنان بن رضا بن حمود بن جاسم بن محمد علي بن أمين بن عبد الله بزونة .

3-التراجمة :

تنتسب إلى شمّر عبدة ، يسكنون ناحية الحسينية قرب القنطرة البيضاء ، أصل تسميتها منحوت من (الترايمة) نسبة إلى جدها (تريم) ثم قلبت الياء جيماً ، سكن قسم منها المنتفك في محافظة ذي قار .

ومن رؤسائهم في كربلاء :

هاشم بن محمد الدويج .

الحاج عبد عون المحيسن الهادي .

الحاج عمران النهار .

ومن فروعهم : آل حيدر ، سكنت كربلاء في القرن العاشر الهجري ، لها بساتين في مقاطعة الحيدرية منهم :

رئيس هذه الأسرة الحاج حيدر بن راضي بن أحمد بن حيدر بن دمام بن بندر بن سبهان بن صياح ، كان من المعمرين وعضواً في مجلس جمع التبرعات للثوار إبان ثورة العشرين ، توفي يوم 26 ذي القعدة 1375 هـ الموافق 1956م ،خلف ولدين هما :

الحاج عبد المحسن ، وأولاده : مهدي ، حميد ، عبد الأمير ، حسن ، مجيد ، رشيد ، زكي .

الحاج سعد ، وأولاده : محسن ، رزاق ، إبراهيم ، عامر ، ماهر ، صبيح ، بركات ، تغريد .

محمد علي مدير منطقة ري سدة الهندية .

محمد صالح مدير المساحة العامة

عدهم عباس العزاوي[1] من فروع البو صالح .

---

[1] عشائر العراق ج4ص32 .

4-القشعم أو الجشعم :هذه موضوع البحث .

5-آل الجوراني :

تنتسب هذه الأسرة إلى شمّر عبدة من الجعفر ، معظم أفرادها في بلدة روز ، ويعقوبة ، والناصرية واليوسفية . وفي بلدة روز يعرفون بالجورانية ، يعملون بالزراعة ، وقد نزح قسم منهم إلى كربلاء ، واستوطنوا في مقاطعة (البكيرة) المحادّة لمقاطعة (فدان السادة) .

رئيسهم عبد الوهاب الجوراني .

ومنهم :

الحاج جياد بن عبود الجوراني وأولاده : حسين وحسن .

جاسم الجوراني وأولاده : كاظم وسلطان ومحمد .

حسين بن سلطان بن جاسم الجوراني .

عدهم العزاوي[2] من فروع الدلفية من الصدعان من شمّر طوقة وقال : الدلفية وهؤلاء من عبدة نخوتهم سناعيس ، رئيسهم دعدوش بن فرحان السالم ، ومنسي الحسين ، ويقال لهم : صبيان الأبرسيم ، يسكنون أراضي الفتاح بقرب عقروب الافتاح من حدود القطنية . وأفخاذهم :

ربيعان ومنهم الرؤساء ، الجويمل ، السحيب ، المطاردة ، الجالوبة الجورانية وهؤلاء حلفهم ويعدون من الصدعان وفي الحقيقة هم من عبدة .

6-آل جويّد[3] :

يذكرنا الكاتب أن في كربلاء أسرتين تحملان اسم (آل جويّد) ، إحداهما : أسرة شندل وسهيل وعبد أنجال نجم بن عبد بن جاسم جويد ، ومنها : شندل بن جودي بن كاظم بن عبد جويد ، وهذه الأسرة من آل زكم من شمّر عبدة فرع الجعفر .

7-آل حسون[1] :

[2] عشائر العراق ج1ص250 .

[3] في هامش ص 321 من كتاب عشائر كربلاء .

[1] عشائر العراق ج3 ص102- 148 .

قال : البوحسون من المصالحة من الجنابيين .

ثم قال : ترجع الفتلة من البوحسون من آل دليهم .

عرفت هذه الأسرة بسعة العلم وتنوع المعارف وحسن تذوقها للأدب في القرن الثالث عشر الهجري ، تنتسب إلى القشعم ، سكنوا الرميثة فترة من الزمن ثم عادوا إلى كربلاء .

منهم :

الشيخ فليح بن حسون رحيم ، وهو شاعر ، آثر العزلة في غرفة صغيرة في الروضة العباسية ، وتعهد تدريس أبناء الذوات ، وكانت مهنته خط المصاحف الشريفة ، وله توقيع على وقفية لدار تقع في محلة آل فائز تاريخها 24 ذي القعدة سنة 1272 هـ ، ومن قصيدة له :

ورب ليل أشرقت أنواره   بغثية كأنهم أقماره
يحسده لضوئه نهاره   إذ زار منه رشاً مزاره
زان ابيضاض خده احمراره   كأنه روض زهت أزهاره
فبات يحمي زهره عذاره   بسيف خط مشحذ غراره
أضمر ما ظر به أظماره   فأسقمته في الهوى أفكاره

توفي سنة 1296هالموافق 1878م ، أعقب ولدين :

الشيخ محمد ولد في كربلاء سنة 1272هـ الموافق 1855م ، قتل سنة1295 هـ الموافق 1877م ومن قصائده :

تأويني همي وفي القلب ساجُره   فبتُّ وبات الدمع تهمي بوادره
تذكرت أيام الوصال فتارة   يبادرني دمعي و طوراً أبادره
ولم أنس معسول الرضاب غزيلاً   موارده محبوبة و مصادره
وطلعته صبح وطرته دجى   و أردانه ريا وكحلاً نواظره
إلى أن حدى حادي الفراق فليته   أتيح له من بطن خفان خادره

و مصطفى توفي سنة 1377 هـ الموافق 1957م ، وأنجاله : محمد ، عبد الجبار ، صالح .

عبد الجبار الجشعمي وأولاده : مصطفى ، مرتجى .

8-آل الخطيب :

سكنت العراق في القرن الثالث عشر للهجرة ، تنتسب إلى القشعم ، منهم :

نصير بن حارث بن زيد الخطيب ، له أرض تعرف بـ(الخطيبية) أوقفها لأولاده الذكور ، تقع في مقاطعة باب الطاق ، مساحتها 24 دنم و21 أولك و50 متراً ، بموجب القرار الابتدائي للتسوية تاريخ 5\7\1945م ، أرضها أميرية موقوفاً وقفاً غير صحيح وأشجارها ملك صرف ووقف صحيح ذري

الشيخ طعّان الخطيب ، له توقيع على وثيقة بيع بستان في محلة آل عيسى تاريخ 1270 هـ .

العالم الفاضل الشيخ محمد بن داود بن طعّان بن نصير بن زيد الخطيب ،المولود سنة 1301 هـ الموافق 1883م ، توفي في 17 رجب سنة 1380 هـ الموافق 1960م ،كان قوي الحافظة سديد الذاكرة ، حسن المحاضرة سريع الفهم ، له تأليف مخطوطة لم تر النور ، ومكتبة خاصة ، وكان عميد مدرسة الخطيب العلمية الدينية .

عبد المحسن بن محمد بن داود بن طعّان بن نصير بن زيد الخطيب انتقلت عمادة المدرسة له وهو الابن الأكبر ، أسس جمعية (النهوض الإسلامية) سنة 1968م .

المحامي محمد جواد بن علي بن مال الله الخطيب ، انتخب نائباً عن لواء كربلاء في الخمسينات، وعين وزيراً بلا وزارة في 15\12\1957م حتى 1958م ، للإشراف على وزارة الإعلام توفي في 26\2\1995م .

الدكتور حسن بن محمد بن داود الخطيب ، المولود سنة 1337هـ الموافق 1919 هـ ولي منصب القضاء في البصرة وله مؤلفات مطبوعة ، أهمها :

آ- الإقطاع وقانون الإصلاح الزراعي .

ب- مبادئ أصول القانون .

ج- مبادئ القانون التجاري .

د- نطاق المسؤولية المدنية التقصيرية والمسؤولية التقاعدية في القانون الفرنسي والقانون العراقي المقارن

الدكتور سعيد بن محمد بن داود الخطيب ، المولود سنة 1358 هـ الموافق 1939م ، وهو محام له مؤلفات ، منها :

آ- الوضع القانوني للبحر الإقليمي .

ب- القانون الدولي في الحق العربي في الحياة الإقليمية .

ج- محاضرات في القانون الدولي البحري .

المحامي سامي بن عبد الرزاق بن محمد علي بن عبود الخطيب .

رئيسهم اليوم الشيخ عبد الحسي بن الشيخ محمد الخطيب ، عميد مدرسة الخطيب الدينية .

المحامي صادق الخطيب ، رئيس بلدية كربلاء .

المحامي محمد رضا ، وعلي ، أبناء الشيخ محمد الخطيب .

المحامي حميد لطيف الخطيب .

9-الخضيرات[1] :

عشيرة كبيرة تنتسب إلى شمّر عبدة ، تعمل بالزراعة ، منهم في الحسينية قرب قنطرة البيضة .

منهم :

محمد الحمزة ، والحاج عبود العذب ، وعبد الكريم عباس .

أسرة الشاعر الشيخ صالح الكواز الحلي .

بيت الخضري في الديوانية .

آل الخضيري في بغداد وتشتهر بالأعمال التجارية ، ولهم شجرة نسب ، يرفعون نسبهم إلى خطاب الشمّري .

10-أبو دلّة :

سكنت كربلاء في القرن الثالث عشر الهجري ، تنتسب إلى القشعم ، سميت أبو دلة : لاستخدامهم الدلة الكبيرة في سقي القهوة .

منهم :

هاشم بن عباس خضير توفي سنة 1984 م ، وابنه المدرس في معهد إعداد المعلمين في كربلاء.

خضر بن ياسين الجشعمي الشهير ب(أبو دلّة) ، وأولاده :

المحامي عبد المهدي ، والمدرس سالم ، وأحمد ، وفوزي .

---

[1] عشائر العراق ج1 ص193 ، 199 ، 248 .

عدّهم من فروع السعدان من الحيوات من زوبع .

وقال : الخضيرات ويقال لهم الفلوجيون الملحقة بالحيوات من زوبع .

ثم ذكرهم بيت خضير من الزكيطات وأصلهم جبور .

علي بن عباس بن خضير .

عباس بن ياسين(الجصاص)بن خضير .

11-آل ذرب[1] :

سكنت كربلاء في القرن الثالث عشر ، تنتسب إلى شمّرطي، لهم بساتين في محلة باب الخان ، يعملون بالتجارة .

منهم :

عبد الأمير بن الحاج ذرب بن هادي ، أولاده : عبد الصاحب ، عبد الحسين .

خضير بن عبد الرسول بن الحاج ذرب .

عبد الحسين بن عبد الأمير بن الحاج ذرب ، أولاده : كاظم ، علي ، طالب .

12-آل ذياب[2] :

سكنت كربلاء منذ عهد قريب ، تنتسب إلى شمّر .

منهم :

مهدي وصاحب ومحمد علي أولاد صالح بن ذياب بن جواد .

علي وفاضل ورسول ومرتضى وهادي أولاد محمد حسين بن ذياب .

13-الزكاريط :

الزكاريط من فروع شمّر عبدة ، ولها فروع كثيرة ، وهم في حالة البداوة ، لهم أراضي بالقرب من (قصر الأخيضر) ، رئيسهم الشيخ برع الصخيل ، توفي في 22\جمادى الأولى \1390 هـ الموافق 1969م .

فروعهم : (آل محيسن) ، (آل سهيل) ، (آل غبو) ، رئيسهم الحالي عبد العزيز بن برع الصخيل ، يقيم حالياً في منطقة الشعيب بين عين التمر و كربلاء .

(الحجلة) وينقسم إلى :

الجفيل ، العويد ، المعلج ، الغضبان ، آل شدوخ ، آل زنوج ، آل جنهاب و الزريق .

وفي كربلاء ، منهم :

---

[1] عشائر العراق ج1ص85

قال : بنو معن من ثعل لهم فروع كثيرة في العراق ، منهم :

أبو حارثة ذرب بن عبد الله وهذا حكم في الجاهلية حكم وافق السنة بالإسلام .

[2] وفي عشائر العراق ج1 ص224 ، قال : آل ذياب من آل شمران في آل غراب من الزكاريط من الربيعية من شمّر عبدة .

مجهد الحجلاوي ، علي الخصباك ، وغيرهم .

(الشريفات)[1] رئيسهم دحام مجول . منهم :

آل سعدون ، وأبرزهم : مسجد . علي بن مهاوش بن صياح .

14-أبو زميزم :

تنتسب إلى شمّر ، تعمل بتجارة الأغنام .

منهم :

الحاج حسين أبو زميزم ، له توقيع وختم على أوراق السادة آل ثابت سنة 1260هـ

حمود الشيخ علي أبو زميزم ، له توقيع على أوراق السادة آل الزعفراني سنة 1335هـ.

الشاعر الشعبي الحاج كاظم بن حمود أبو زميزم .

رئيسهم رشيد بن مجيد بن مهدي بن صالح أبو زميزم ، أولاده :

حميد ، مجيد ، فريد ، سعيد وليد ، وأولادهم .

سعيد رشيد زميزم له مؤلفات منها :

لمحات من تاريخ كربلاء ، رجالات العراق والاحتلال البريطاني ، وغيرها .

15-آل السبّاح[2] :

سكنت كربلاء في أواخر القرن الثالث عشر الهجري ، تنتسب إلى شمّر ، تعمل بالزراعة ، لهم بستان قرب مقام جعفر الصادق (ع) في منطقة الهبابي .

منهم :

المربي مزهر بن عبد الرسول بن جواد بن علي بن صالح بن محمد السبّاح .

حسون بن صالح بن محمد السبّاح وأولاده : سالم ، عبد .

حمود بن صالح بن محمد السبّاح .

16-أبو اشمطوا :

---

[1] ذكرهم عشائر العراق في ج1ص222 .

[2] في عشائر العراق ج1ص282 فقال : آل سباح من فخذ الفرجة من ضنا مسلم .
وفي ص274 قال : السبابيح من الدهامشة من العمارات .

سكنت كربلاء في أوائل القرن الثالث عشر الهجري ، تنتسب إلى شمّر ، تعمل بالتجارة ، مساكنها متقاربة في زقاق واحد يعرف باسمهم في محلة باب بغداد .أول من سكن كربلاء من هذه العائلة الحاج محمد أبو اشمطوا .

كان رئيسهم عبد علي بن سعيد بن صبار بن محمد أبو اشمطوا . أولاده :

الحاج مزهر ، الحاج عبود ، صاحب .

جاسم بن محمد بن سعيد بن صبار أبو اشمطوا ، أولاده : طالب ، حمزة .

رئيسهم الحاج كاظم بن محمد بن سعيد بن صبار بن محمد أبو اشمطوا ، توفي يوم الأربعاء 8\رجب\1417هـ الموافق 20\11\1996م .

17- آل الشيباني : سكنت كربلاء ، تنتسب إلى شمّر ، تعمل بالتجارة .

منهم :

جدهم مهدي بن صالح بن سعيد ، وهو أول من سكن كربلاء منهم .

وهم ثلاث فروع : آ- البو سعيد ، في كربلاء .

ب- البو شدة ، في مقاطعة الفريحة .

ج- البو عبد الله ، في مقاطعة الفريحة .

منهم : الحاج عبد بن محمد علي بن مهدي بن صالح بن سعيد .

الحاج قاسم بن حسين بن مهدي بن صالح بن سعيد .

الحاج عباس بن أمين بن هادي بن صالح بن سعيد .

رئيسهم الحالي : الحاج جواد بن كاظم بن جواد ، معاون مدير التربية سابقاً .

18- آل الشيخ :

سكنت كربلاء (مشهد الحسين) منذ زمن قديم ، تنتسب إلى القشعم ، لها مكانة عالية ، تعمل في خدمة الروضة العباسية .

منهم :

الشيخ علي بن عبد الرسول بن الشيخ أحمد بن الشيخ مهدي الذي تولى سدنة الروضة العباسية سنة 1187هـ الموافق 1773م له توقيع في وثيقة تاريخها سنة 1212هـ ، وذريته تنحصر اليوم في الشيخ محمد علي الكشوان في الروضة العباسية ، وتعرف أسرته بـ(بيت الشيخ) .

رئيسها الشيخ محمد علي بن الشيخ محمود بن الشيخ حسين بن الشيخ علي ، المذكور ، توفي في 10\محرم\1391هـ الموافق 1971م وأرخ وفاته الشاعر السيد مرتضى الوهاب بقوله:

نضا أبو العباس نحباً وقد   فاز من الفردوس في منزل

في يوم عاشوراء حزناً على   سبط رسول الله شبل الولي

وأصبح المهدي ينعى أسى   والده بالأعين الهمّل

وقد دعا الناعي بتاريخه   (حسين نحْ غاب محمد علي)

86   1003   202 = 1391هـ

أعقب ثلاثة أولاد هم : الشيخ حسين ، الشيخ عباس ، مهدي .

ومنهم : المدرس محمود ، والمهندس أحمد ، أبناء الشيخ حسين المذكور .

19- آل الصخني :

عرفت بهذا اللقب نسبة إلى المكان الذي جاءت منه وهو : قرية السخنة ، إحدى القرى السورية القريبة من تدمر ، ويشهد على ذلك في ورقة موقعة من رؤساء قرية السخنة ، تنتسب إلى شمّر ، يعمل أفرادها بالزراعة و التجارة ، وأول من هاجر إلى كربلاء هو : عبد بن حسين الصخني ، وموضع قبره في شارع بغداد القديم على نهر الحسينية ، وكانت منازلهم متقاربة في الزقاق المعروف باسم (عكد الصخاني) بالقرب من صحن سيدنا العباس (ع) .

منهم :

معتوق الصخني ، له توقيع أوراق السادة آل ثابت بتاريخ 1266هـ .

المدرس فتاح وحسين أولاد علي بن محمد بن الشيخ حسين بن علاوي الصخني .

عبد الرضا بن الحاج جواد بن صالح بن معتوق بن حمزة بن أحمد الصخني ، وهو شاعر ، صدرت له مجموعة شعرية باسم (خواطر) سنة 1969م .

حسين بن محمد بن مطرود بن حمزة الصخني .

مهدي بن صالح بن معتوق الصخني ، و أولاده .

حسن بن عبد الأمير بن صبار بن حبوش بن خضير بن أحمد بن معتوق الصخني .

عبد الحسين و محمد ومحسن أولاد حسن بن محسن بن علي بن حسن بن أحمد بن بن معتوق الصخني محمد بن حسن بن علو بن خضير الصخني ، يعمل بالزراعة في مقاطعة الحيدرية .

20- الطوالب :

سكنت كربلاء في القرن الثالث عشر الهجري ، تنتسب إلى شمّر عبدة فرع الجعفر، تعمل بالتجارة .

منهم : خلف بن حسين بن علاوي الطوالب ، أعقب ولدين : عبد المهدي ، عبد الأمير ، وهو : رئيسهم السابق .

علي بن حسين بن علوان الطوالب .

رئيسهم الحالي : عبد المهدي بن خلف الطوالب المذكور .

21- آل عبّو :

تنتسب إلى شمّر ، تعمل بالتجارة والمهن الحرة .

منهم : عبد الأمير بن حسين بن عبد علي بن الشيخ ناصر عبّو ، توفي في 1395هـ الموافق 1975\4\7م ، و أولاده .

جواد بن محمد بن حسين بن عبد علي بن الشيخ ناصر عبّو .

عباس بن حسين بن عبد علي بن الشيخ ناصر عبّو ، و أولادهم.

22- آل عجعج :

سكنت كربلاء منذ قرنين ، قادمة من البحرين ثم لبنان ثم كربلاء في العراق ، تعمل بالتجارة والمهن الحرة .

منهم : قنبر عجعج ، له توقيع بيع دار في محلة آل زحيك ، تاريخها 1272هـ .

الحاج رشيد بن محمد علي بن حبيب بن قنبر بن حبيب عجعج ، توفي سنة 1394هـ الموافق 1974م .

عبد الرسول بن محمد علي بن حبيب عجعج .

المعلم عبد الحسين و عبد العباس و محمد هادي وحميد و عبد الزهرة أولاد الحاج رشيد عجعج .

23- العكبة :

ينتسبون إلى شمّر ، غالبهم يسكن في ناحية الحسينية (قرية الطف) أي الجريه،يعملون بالزراعة منهم :

الحاج عباس عبد عون . الحاج علي عبد عون .

24- آل عواد[1] :

سكنت كربلاء في منتصف القرن التاسع الهجري ، تنتسب إلى شمّر عبدة فرع الجعفر ، اتخذت محلة آل فائز سكناً لها في زقاق آل عواد المحاذي لصحن العباس في محلة باب بغداد حالياً ،وهي عائلة محافظة تلتزم التقاليد العربية الأصيلة ، قاومت الأتراك ، والاحتلال الإنكليزي ، وكان لها دور رئيس في التضحية للحفاظ على مكانة كربلاء ،ولها ديوان لاستقبال العامة والخاصة .

من رجالها :

مال الله بن عبد العزيز بن محمد آل عواد كان أحد رجال حادثة المناخور سنة 1241هـ الموافق 1825م ، قتله (كنين) رئيس عشيرة الكوام من المسعود .عبد الرزاق بن حمادي بن مال الله آل عواد ، وهو من أصحاب النفوذ والجاه والمنزلة الرفيعة تولى زعامة أسرته بحنكة ودراية وحافظ على أمن المدينة ، واشترك في حزب (الاتحاد والحرية) الذي أطلق على تسميته (حزب المحالفة) .

عبد الكريم بن عبد الرزاق آل عواد ، تزعم أسرته بعد وفاة والده وكان أحد الرجال الأكفاء المهتمين بمصالح الناس ورعايتها ، وساهم بجميع حركات التحرر من قيود الاحتلال العثماني والبريطاني ، وكانت أسرته تدعمه في مناوأة الاستبداد ، واعتقل عدة مرات في ثورة العشرين ، وكان له مساعي جيدة في تهدئة الأمن في كربلاء ، توفي الاثنين 27\رمضان \ 1353هـ الموافق 3\كانون الأول\1935م ، أعقب ولد اسمه عبد العزيز (انقطع) .

عبد الرحمن بن عبد الرزاق آل عواد ، أبدى شجاعة وبطولة في مناوأته الحكم العثماني والبريطاني ، عين عضواً في المجلس البلدي ، كان حازماً ومحباً للعلم والعلماء ، توفي في 2\شعبان\1351هـ الموافق 1933م ، أعقب ولداً اسمه بدري .

الشيخ بدري أبو عبد الرحمن آل عواد ، مختار العباسية سابقاً .

عبد الجليل بن عبد الرزاق آل عواد ، أحد أقطاب كربلاء وله نشاط وطني واجتماعي ، ساهم في حادثة خان الحماد وثورة العشرين ، وأبلى فيهما بلاءً حسناً ،كان مطلوباً للحكومة مع الأربعة عشر مواطناً من كربلاء في ثورة العشرين ، ولم يسلم نفسه ، وهدمت داره إثر ذلك ، ثم ألقي القبض عليه بعد فراره إلى أبي صخير ومنه إلى النجف ، توفي سنة 1352 هـ الموافق 1934م .

---

[1] وفي عشائر العراق ج1ص252 قال : العواد من فروع المسعود ، والمسعود من شمّر عبدة .
وذكرها في مواضع أخرى تنتسب إلى زوبع من شمّر طيء ، أو من ضنا عبيد . ولكن رجحنا المحفوظ لدى أبنائها .والله أعلم .

رئيسها الحالي الحاج أحمد عبد الجليل آل عواد ، له ذكر طيب وسيرة حسنة وخصال نبيلة وسجايا حميدة .

مهدي الحاج أحمد ، قارع الوهابيين حين هجومهم على كربلاء .

مال الله عواد وأخوه عبد العزيز أولاد عبد النبي بن عبد العزيز بن محمد بن عواد بن سليمان ، لهم حضور في وقعة الميراخور .

هادي محمد علي عواد ، له حضور في وقعة الميراخور .

عبد علي الحاج جواد العواد .

صبري بن خليل بن عيسى العواد .

كان رئيسهم : عبد النبي الحاج محمد العواد ، ولد سنة 1884م وتوفي في 13\تشرين الثاني \1958م .

الحاج عباس بن عبد النبي بن الحاج محمد العواد ، كان مختار محلة باب بغداد ، أولاده :

قاسم ، فاضل .

الدكتور قاسم حسن العواد ، مدرس في كلية الزراعة في جامعة بغداد .

الحاج سليم والحاج جاسم والحاج سعيد أولاد محمد بن جواد عواد وولده الشاعر علاء .

المحامي كاظم بن عباس بن حسين العواد .

الأستاذ محمد علي بن حسين العواد .

المهندس قحطان بن عباس العواد .

إبراهيم بن الحاج عبود بن الحاج حسون عواد ، توفي سنة 1945م ، وأولاده :

شاكر ، صباح ، خليل ، خير الله ، يعملون بالزراعة .

صبري ، وكاظم ، وعباس أولاد خليل بن عيسى العواد .

كاظم ، ومحمد علي أولاد الحاج حسين العواد .

آل فرهود

تنتسب إلى آل العواد ، وسميت بهذا الاسم نسبة إلى جدها فرهود ومنهم :

المدرس هادي ، والمدرس صاحب أولاد عبد فرهود .

المعلم خضير بن وهاب فرهود .

المعلم فرهود بن جبر فرهود .

25- آل عوز :

تنتسب إلى شمّر ، سكنت كربلاء قادمة من الكاظمية في عهد جدها الحاج عوض بن جاسم بن حمادي ، كان يعمل بالتجارة ، أولاده : الحاج صالح ، حسن ، جاسم ، ياسين ، علي .

ومنهم :

الحاج صالح عوز ، توفي سنة 1393هـ الموافق 1973م ، يعمل بالتجارة ، ساهم في بناء مسجد ، يعرف باسمه في محلة باب النجف ، شارع الإمام علي ، أولاده : مهدي ، عبد الأمير ، عباس ، ولكل منهم أولاد وأحفاد .

الحاج محمود الصراف بن حسون حمادي ، وأولاده : شاكر ، حسون ، يعملون بالتجارة .

26- آل غصن : سكنت كربلاء قادمة من جبل شمّر في القرن الثاني عشر الهجري ، وأقامت في منطقة عون بن عبد الله الحسيني ، تنتسب إلى شمّر فخذ الغصون ، تعمل بالزراعة .

منهم :

رئيسهم السابق مهدي بن الحاج عباس بن الحاج يوسف بن قاسم بن دخيل غصن ، توفي يوم الأربعاء \شعبان \1388هـ الموافق 30\10\1968م ، أولاده : محمد ، عباس ، صالح.

الحاج عباس بن الحاج يوسف بن قاسم بن دخيل غصن ، أولاده : يوسف ، سعيد ، أحمد ، رضا .

علي بن سعيد بن عباس غصن ، أولاده : حسين ، عادل ، حيدر جمال ، خالد .

صالح بن مهدي بن عباس غصن ، أحد رجال التربية والتعليم ، أولاده : المدرس فاضل ، المدرس فائز ، ماجد ، سالم .

كاظم بن رضا بن عباس غصن ، وأولاده .

يوسف بن عبد الأمير بن يوسف بن عباس غصن .

27- آل فرحان[1-] :

[1-] في عشائر العراق ج1ص158 قال : فرحان بن صفوق بن فارس بن الحميدي بن جعيري بن مجرن آل محمد الجرباء . ربما هذا هو جدهم ، والتداخل ظاهر في فروع شمّر .

تنتسب إلى شمّر عبدة فرع الجعفر ، عرفت باسم جدها فرحان ، يقيم معظم أفرادها في مقاطعة (الغلطاوية) في أرض الحسينية ، يعملون بالزراعة .

منهم : العقيد المتقاعد جواد بن عبد الكاظم بن علي الحاج فرحان .

حسن وحسين وعبد الزهرة ورسول ومحمد وحميد أولاد الحاج علي الفرحان .

28- آل فضالة[-2] :

سكنت كربلاء في القرن الثالث عشر الهجري ، زمن سلمان فضالة ، يعملون بتجارة الأغنام ، تنتسب إلى شمّر هاجرت من المسيب ، متمسكة بتعاليم الدين الإسلامي .

منهم :

رئيسها السابق محمد علي ، ولد سنة 1327هـ الموافق 1909م توفي سنة 1408 هـ الموافق 1988م ، وهو ابن الشيخ حسين بن سلمان بن جاسم بن ناصر فضالة ، أولاده :

جاسم ، عباس ، فاضل .

الشيخ القارئ حسين فضالة ، توفي سنة 1336هـ الموافق 1918م .

المهندس عبد الرضا بن جاسم بن محمد علي بن حسين فضالة .

الخطاط محفوظ بن علي بن عباس بن سلمان فضالة .

عميد هذه الأسرة اليوم : عبد علي بن خليل بن عباس بن سلمان آل فضالة .

29- آل القرعاوي[-1] :

تنتسب إلى شمر من فرع الأكرع ، تعمل بالتجارة والوظائف الحكومية .

منهم :

[-2] وفي عشائر العراق ج1ص208 ذكر الفضالة من فروع المسعود في المنيع من الأسلم شمّر طي .

[-1] وفي عشائر العراق ج3 ص205 من الجعفر شمر عبدة ، وهم : إخوان البو حسان
وفي عشائر العراق ج3 ص206 قال : من فروع الأقرع : البو شهيب .

رشيد ومجيد ومحمد علي أولاد حميد العطار ، والعطار نسبة لعمله بالعطارة ، واختص بالطب اليوناني ، وهو بن مهدي بن حمادي القرعاوي .

هادي ومحمد ومهدي وعلي وعبد الأمير وحسن وعادل أولاد مجيد بن حميد العطار .

الخطاط ياسين وأحمد ومهدي ومحمد وحسين وعبد الستار وشاكر أولاد رشيد بن حميد العطار.

30- آل كماز[2] : سكنت كربلاء في القرن الثالث عشر الهجري قادمة من عين التمر (شفاثة) ، تنتسب إلى شمّر عبدة فرع الجعفر ، وتعرف بـ(آل عبد الشهيب) ، يعملون في عصير الدبس في المسابك العائدة لهم في محلة باب بغداد ، ولهم مزارع في عين التمر (شفاثة) ، ويعملون اليوم بالتجارة والمهن الحرة .

من رجالهم :

الحاج حمد بن شهيب بن مجبل كماز وأولاده :عبد ، محمد ، علوان .

عبد بن الحاج حمد بن شهيب بن مجبل كماز ، وأولاده : كريم ، مجيد عبد الرسول .

كريم بن عبد بن الحاج حمد بن شهيب بن مجبل كماز ، وأولاده : كاظم ، ناصر ، محمد .

ناصر بن كريم بن عبد بن الحاج حمد بن شهيب بن مجبل كماز ، وأولاده : سالم ، ضياء ، عبد عون سالم ، أحمد ، لبيب ، هاشم ، رحمان حبيب ، مهدي .

كاظم بن كريم بن عبد بن الحاج حمد بن شهيب بن مجبل كماز ، وأولاده :خليل ، جليل ، المدرس إسماعيل ، مكي ، رضا ، نادر .

محمد بن كريم بن عبد بن الحاج حمد بن شهيب بن مجبل كماز . وأولاده : عارف ، حميد ، كريم ، غانم ، محمد ، رضا .

عبد الرسول بن عبد بن الحاج حمد بن شهيب بن مجبل كماز . وأولاده : عبود ، شاكر ، جابر ، والأديبة الفاضلة سليمة المدرسة في كلية الآداب في جامعة بغداد ، وصدر لها كتاب الأصول الفنية لزخارف القصر العباسي في بغداد .

مجيد بن عبد بن الحاج حمد بن شهيب بن مجبل كماز .

و أولاده : صاحب ، نعمان ، مناف ، والمربي صالح ، والدكتور عبد الأمير .

---

[2]- أنظر حاشية آل القرعاوي في الصفحة السابقة .

صاحب بن مجيد بن عبد بن الحاج حمد بن شهيب بن مجبل كماز. وأولاده : المعلم علي ، حسين ، حسن ، عباس .

محمد بن الحاج حمد بن شهيب بن مجبل كماز ، وولده عبد الرسول .

31- أبو كنيص[1] : تنتسب إلى شمّر ، وتعرف بـ(بيت الصواف) يعملون بتجارة الأغنام .

منهم :

المعلم المتقاعد حسن ، والدكتور علي أولاد هادي الملقب بـ(الصواف) بن سلطان ، توفي سنة 1958م .

عبد الأمير بن عبد الرضا بن رزاق بن سلمان بن سلطان .

كاظم بن جواد بن سلمان بن سلطان ، توفي سنة 1942م .

كان يرأس هذه الأسرة الحاج عبد الرضا أبو كنيص ، توفي في 4\شعبان \1410هـ الموافق 21\آذار \1990م .

32- الكواظمة : تنتسب إلى شمّر عملت بالزراعة ثم بالجزارة .

منهم : عبد الكواظمة ، وأولاده حسين ، مهدي .

حسين بن عبد الكواظمة ، وأولاده : علي ، عامر .

العلامة الشيخ محمد المجاهد بن مهدي بن عبد الكواظمة ،وإخوانه :يحيى ، عبد الأمير ،محمود .

33- كوام الحر :

ينتسبون إلى الضياغم من القشعم من فرع الحسين ، يقوم أفراد هذه الأسرة على إدارة مرقد الحر بن يزيد الرياحي .يقطن قسم منهم في النجف وبغداد و الحمزة و الشنافية ويعرفون

بـ(آل مطرود) .

منهم :

محمد علي بن عبد الزهرة بن عبد الواحد بن إسماعيل بن مهدي الصالح .

كاظم وحسين أولاد عبد الواحد بن إسماعيل .

صاحب بن جبر بن حمادي بن مهدي الصالح .

عبد الزهرة بن عبد الحسين بن علاوي بن خلف بن صالح ، وهو القيم الحالي للمرقد الشريف

---

[1] وفي عشائر العراق ج1ص240 قال : البو كناص من القراغول .

فاضل وعبد المحسن وعباس أولاد عبد الزهرة .

المحامي عبد الهادي ومهدي ومحمد أولاد عبد الصاحب بن جبر الجشعمي .

عبد الأمير بن راضي بن عبد علي بن ناصر بن خلف بن صالح الجشعمي .

في حزيران سنة 2001 م صح لي (محمد منير لكود) معرفة رياض بن عبد الأمير بن راضي الجشعمي وتكررت الزيارات إلى محله التجاري الكائن في منطقة السيدة زينب خلف المقام من الجهة الشرقية ، وبتاريخ 7\10\2001م ، اتصل بي هاتفياً يعلمني بقدوم والده أبو خزعل ، عبد الأمير بن راضي بن عبد علي بن ناصر بن خلف بن ناصر بن صالح حسين كنعان الجشعمي ، أفادني أنه من فرع حسين بن كنعان ناصر مهنا القشعم ، من سكان ناحية الحُرْ ، تابعة لمحافظة كربلاء ، وسألته من أين جاءكم هذا اللقب ، فقال :

كوام أو قوام تعني : خادم الحرم ، أو سدنة الحرم .

الحر هو : الحر بن يزيد الرياحي التميمي ، أحد أصحاب الحسين الذي استشهد في معركة الطف في كربلاء .

أي القيام بمهام إدارة وخدمة مرقد الحر بن يزيد الرياحي.

وذكر لي ابن العم عبد الأمير : أن كل فرع من الجشعم مسؤول عنه شيخ ، وأنا شيخ فرع الحسين من الجشعم ، وجميع شيوخ هذه الفروع ترتبط بشيخ عام ، والآن الشيخ العام هو :

عبد الله بن ناصر العكلة الثويني ، مكان إقامته في الزبير تابعة للبصرة ، وهم لا يزالون في حالة البداوة لهم إبل وماشية ، والشيخ عبد الله يتواصل مع جميع الفروع ، ويذهب إلى بغداد للقيام بما يلزم من المهام .

34- عشيرة الكيطة :

تبين حسب الوثائق المتوفرة أنهم ينتسبون إلى شمّر عبدة ، غالبهم في ناحية الحسينية قرب (القنطرة البيضاء) ومقاطعة (الإبراهيمية) ، وقسم منهم في مقاطعة (الأبير) ، وآخر على نهر الناصرية في المسيب ولهم أقارب في منطقة الحضر قرب الموصل ، يعملون بالزراعة وتربية الإبل والمواشي .

منهم :

رئيسهم في كربلاء : زناد العزيز التومان .

عبيد الذيب .

عبد علي بن عباس شنابة .

موحان الهاشم .

كضكاض الخليف .

35- أبو لبن :تنتسب إلى شمّر ، لها جاه وشأن واعتبار ، ورد أسماء بعض رجالها في صكوك كربلاء ، انقرض نسلها على ما يبدو ، ولم يعرف أحد ممن ينتسب إليها اليوم ، ولهم طاق أبو لبن الواقع في محلة باب الطاق حالياً .

منهم :

بندر الحاج حسين أبو لبن ، له ختم على وثيقة بتاريخ 1262هـ و 1277هـ و 1282هـ.

الحاج علي شكر أبو لبن ، له ختم على وثيقة بتاريخ 1296هـ وأخرى 20\محرم\1310هـ ، وله بساتين على نهر الحسينية ، انتقلت بعد وفاته إلى السيد عيسى البزاز الحسيني ، وكان الحاج علي من الصالحين والمتعبدين ، ويقيم مجلساً دينياً في داره ، وكان خطيب هذا المجلس الشيخ محمد حسن أبو الحب ، توفي بلا عقب وانقطع نسل هذا الفرع .

36- آل أبو لحمة :

تنتسب إلى شمّر ، تعمل في بيع الطابوق في معامل منطقة الهيابي ، ثم بالتجارة .

منهم :

مختار محلة باب الخان : الملا حمزة بن حمادي بن الحاج محمد أبو لحمة .

كان يرأسهم : الحاج سلمان بن عبد بن محمد أبو لحمة ، متمسكاً بتعاليم الدين الإسلامي ، توفي سنة 1935م .

أولاده : داود ، محمد جواد ، عبد ، عباس .

تولى من بعده ابنه محمد جواد بن سلمان أبو لحمة ، توفي سنة 1405هـ الموافق 14\3\ 1985م ، له جهود مشكورة في تجديد مسجد باب بغداد سنة 1386هـ الموافق 1966م ، أولاده : سعد ، عادل ، يعملون بالتجارة .

محمد وعبد النبي ونجم وعلي و نعمة و مهدي و هادي أولاد عبود بن حسين بن عبد بن محمد أبو لحمة .

علي بن عبود أبو لحمة ، ولد سنة 1353هـ الموافق 1934م ، وهو من المربين الأفاضل ، صدر له كتاب (المختصر المفيد للجيل الجديد) .

37- اللهيب[1] :تنتسب إلى شمّر ، والآن في عداد المسعود ، تعمل بالزراعة ، ينتشرون في مقاطعات :(بدعة أسود) و (بدعة شريف) و(حصوة الكوام) في ناحية الحسينية ، ومنهم في مقاطعة (الكاظي) في أراضي الكمالية ، رئيسهم في بغداد محمد حديد .

38- آل المسافر[2] :

تنتسب إلى شمّر عبدة فخذ آل علي ، مساكنهم في مقاطعة (كربلة) و (الصنكر) ، يعملون بالزراعة ، ومنهم في مدينتي الخضر و الحلة .

منهم :

حميد بن عبيد .

فاضل وفالح ونعمة أولاد جاسم الحمد .

حسن بن فالح بن جاسم الحمد .

حيدر وحسام وعباس وعامر وثائر وباسم أولاد فاضل بن جاسم الحمد .

حمزة العلي وأولاده : فاضل ورزاق .

مظلوم بن سلوم بن جاسم .

يرأسهم اليوم : الحاج شاكر وعبد الأمير وعبد الرزاق ونعمة أولاد حمود بن عبود بن حسن بن راشد المسافر .

وقد لحق بهم لقب (البو مكيّن) نسبة لأخوالهم آل مكين .

39- المسعود :

أنظر الشرح في فقرة المسعود من هذا الكتاب في غير هذا الموضع

40- آل معيط : تنتسب إلى شمّر فخذ عتيبة ، يعملون بالمهن الحرة .

منهم :

---

[1] أنظر فقرة اللهيب من هذا الكتاب في غير هذا الموضع.

وفي عشائر العراق ج1ص198 قال : اللهيب من البو عطية من الجبور ، ويسكنون الهويرات في الكرمة بجوار الشورتان ، وهي ملحقة بالحيوات من زوبع ، شمّر طيء .

[2] وفي عشائر العراق ج4ص33 ألحقها بـ(البو صالح) وذكرهم من الحصونة من بني مالك .

الملا علي معيط ، أولاده :عبد الرزاق ، عبد المحسن ، عبد العباس

عبد العباس بن الملا علي معيط ومنه كان ذرية هذا الرهط ، أولاده : محمد كاظم ، محمد حسين ، محمد طالب ، عبد الزهرة

عبد الزهرة بن عبد العباس بن الملا علي معيط ،أولاده :كريم ، علي ، طه ، سعدون ، محمد .

41- آل منغّص :

سكنت كربلاء في القرن الثالث عشر الهجري ، قادمة من بغداد ، وحالفت آل شهيب ، تنتسب إلى شمّر عبدة ، لها مزارع في كربلاء وعين التمر .

منهم :

أحمد بن الحاج جاسم بن الحاج محمد علي بن الحاج حسن بن محمد حسين منغص ، له توقيع على وقفية للسادة آل ثابت بتاريخ 1225هـ ، وفي وثيقة بيع دار في محلة آل عيسى بتاريخ 1239هـ ، و لجاسم منغص توقيع في ورقة بيع بستان بملك العقيلي بتاريخ 13\ربيع الأول \1274هـ وكان أحمد منغص عضواً في بلدية كربلاء ، بموجب كتاب متصرفية كربلاء بتاريخ 14\رجب\1340هـ الموافق 14\مارس\1932م ، أولاده : إبراهيم ، محمد علي ، محمد حسين ، محمد حسن .

محمد زكي بن محمد حسن بن أحمد بن الحاج جاسم منغص .

عبد الأمير ومهدي أولاد محمد علي بن أحمد بن الحاج جاسم منغص .

حميد وفؤاد أولاد جاسم بن أحمد منغص .

حميد وأحمد وعبد المنعم وعبد الكريم أولاد إبراهيم بن أحمد منغص .

42- آل النجماوي : تنتسب إلى شمّر ، تعمل بالزراعة ، والآن بالمهن الحرة .

منهم :

عبد الرسول بن محمد بن خلف بن عبادي النجماوي ، أولاده : محمد علي ، عبد الحسين ، فاضل ، شاكر .

حسين بن ياس (هكذا ربما ياسين أو إياس) النجماوي .

حسن بن ناصر بن خلف النجماوي ن أولاده : علي ، نعمة .

43- آل نزر :

تنتسب إلى شمّر ، يعملون بالزراعة ، وهم أحلاف آل عواد ، يسكنون في محلة باب الخان ، ويعملون اليوم بتجارة الجلود ، (نزر) مختصر اسم (نزار) أحد أجداد هذه الأسرة .

منهم :

رئيسهم : عبود بن عباس بن حمزة بن كاظم بن علوان والد المعلم المتقاعد عباس .

حسون بن حمزة ، قتل في واقعة حمزة بك سنة 1333هـ الموافق 1914م ، كما قتلت والدة عبود في صحن العباس أثناء الحادثة المذكورة وكان عمره ثماني سنوات .

الحاج نايف ومجيد الفرحان .

حمزة بن عباس وولده مجيد .

ومن عشائر عين التمر :

آل حسان : ينتسبون إلى شمّر سكنوا قصر آل حسان .

بيت حاج جواد : ينتسبون إلى شمّر ، رئيسهم حاج جواد ، ومن بعده ابنه إبراهيم .

انتهى معلومات عشائر كربلاء وأسرها .

البو فهد أسرة ضيغمية[1]-

قال :

البو فهد نخوتهم (ضياغم) و (فهود) ، رئيسهم : مخلف العبد المحسن في جويبة وحصيبة و الزوية والصجارية والصوفية والدشة في الشامية التابعة لنفس الرمادي وهي المسماة بـ(أبي سطيح) وفي الجانب الشرقي مقابل هؤلاء في أراضي (الحامضية) في الجزيرة ، والمشهور أنهم من خلفة (سبت) ويقولون أنهم (ضياغم) ، أخذت هذه المعلومات من الشيخ مخلف العبد الله المحسن ، وظاهر العلي السعد رئيس البو عجور ويقولون أنهم من الجعفر ، قالوا : صيحتنا (دليم) ، وهم نحو عشرين ألف نسمة وأما الشيخ مشحن الحردان فإنه ذكر لي أن علوان وفهد أخوة ، وهم أولاد جاسم السبت ، ويتفرعون إلى :

البو علي الحمد ، رئيسهم : حردان الشهاب .

البو فياض ، رئيسهم : عنيز المخلف .

البو خطيب ، رئيسهم : مضحى الحسن .

البو حمزة ، رئيسهم : حسن الخلف .

---

[1]- في عشائر العراق ج3ص114

البو عجّور ، رئيسهم : ظاهر العلي السعد .

البو طه ، رئيسهم : علي السعيد .

البو موسى ، رئيسهم : حسين بن علي الناصر .

البو جحيش ، رئيسهم خلف الخضير .

البو دمنة ، رئيسهم : سليمان المذود ، و طراد العداي .

البو سبتي ، رئيسهم : نابل الأحمد الصلال .

البو حسين العلي رئيسهم : علي الحميد ، الرؤساء .

البو ظليل ، رئيسهم : عبد الخلف العبد الله .

البو دندن ، رئيسهم : سعود المحسن .

البو راحان(ريحان)رئيسهم : فارس المحمد .

البو شبيل ، رئيسهم : خلف الجاسم .

البو صميدع ، رئيسهم : محمود الملا خضير .

البو رسلان ، رئيسهم : مجيد العلوان .

البو عرب ، رئيسهم : علي الحميّد .

البو علوان :

وهؤلاء يعدون من البو فهد و متفرعين عنهم ، وقال لي الشيخ مشحن : أنهم أخوة فهد ، منهم في المحاويل في أراضي تبه والأفخاذ مشتركة ، مما يدل على أنهم لم يتقادم انفصالهم ، ونخوتهم "ضياغم" يدعون أنهم من شمّر إلا أنهم دخلوا في عداد الدليم ، وصيحتهم مع الدليم واحدة ، ومن البو علوان في الراشدية : البو علي الدرويش ، والمخاليط ، و البو حمد المحلة ، و البو سليمان ، وهذه الأفخاذ من البو علوان يرجعون إلى البو محلل ويقال لهم : (البو محلة) ، وأن محلل بن علوان رئيسهم : نايف الحمد السليمان .

وفروع البو علوان :

1-البو عرار : ومنهم : البو حسن العرار .

رئيسهم في المحاويل : فرج المنوخ .

البو حسين العرار ،رئيسهم في المحاويل : فياض السعيد .

البو حمد العرار ، رئيسهم في المحاويل : حمزة الظاهر .

البو محمد الظاهر ، رئيسهم : جدعان الجميل .

2-البو غادر : رئيسهم في المحاويل : ساهي السلمان .ومنهم :

البو حمد الفرج ، رئيسهم في المحاويل : شعلان العبد الله .

البو جنيوي ، رئيسهم في المحاويل : إبراهيم النصيف .

البو بولاد ، رئيسهم في المحاويل : حسين العلي .

3-البو علي العلوان ، رئيسهم في المحاويل : جواد العنيفص .

الدنادشة أسرة ضيغمية

بتاريخ الإثنين 9\9\2002 م صح للشيخ عبد اللطيف القشعم و محمد منير لكود زيارة آل دندش بمدينة تلكلخ التابعة لمحافظة حمص في المنطقة الوسطى من سورية والتقينا بعدد من أفراد هذه الأسرة العريقة والأصيلة المنبت والنسب منهم :

1-محمد مدين المحمد العباس دندش (أبو مدين) وله معرفة في انتساب آل دندش إلى الضياغم من شمر عبده .

2-زياد نديم العثمان دندش الذي استضافنا في محله .

3-محمد فاروق المحمد العباس دندش .

4-دسار سميح العباس دندش .

5-هيثم محمد علي العباس دندش .

6-مخلص سميح العباس دندش .

وبحضور محمد ربيع الجندلي وهو من حمص وأخواله دندش وله معرفة بالأنساب .

جميع ماذكرت أكدوا لي انتساب أسرة الدنادشة إلى الضياغم كما ذكرت في كتاب عشائر الشام ، والدنادشة أسرة متحضرة كبيرة تعد من البيوت نحو مائتان إلا أنها لا تزال عشائرية الصبغة أعرابية النزعة فريدة المثال بين الأسر الكبيرة في بلاد الشام من حيث التكوين والخلق والمناقب ، متوطنة منذ نحو قرنين ونصف في قضاء تلكلخ .

منشأ أسرة الدنادشة : توصل صاحب كتاب عشائر الشام إلى ثلاث روايات مختلفة ومتقطعة ، غير مدعومة ببراهين ووثائق تاريخية .

1ـ تنسب الدنادشة مباشرة إلى حمير في اليمن ، وإلى بطن منه اسمه (البراجم) وهم من هذا الانتساب إلى حمير يلقبون أنفسهم تارة بضنا تبّع ، ثم تمضي الرواية فتجعل مجيئهم من اليمن إلى العراق في عهد الفتح ، وأنهم ظلوا هناك على البداوة حتى العهد العثماني ، وإذا صحت هذه الرواية معناها أنهم قحطانيو النجار ، وأنهم مكثوا في العراق نحو عشرة قرون دون انقطاع .

2ـ تجعل انتساب الدنادشة إلى الضياغم ،بحكم أن أحد أجدادهم وهو عبود كان ملقباً بالضيغمي فإن صح ذلك يكونون من أقارب عشيرة العبدة ،أحد بطون قبيلة شمر المعروفة ،وكلمة ضياغم كما هو معلوم ،تجمع كل شمر في وحدتها .

3ـ تجعل انتساب الدنادشة إلى عشيرة الفحيلية ، تقول هذه الرواية :

أن أحد الضياغم المذكورين في الرواية الثانية لما كانوا في العراق ، أو في نجد أعقب ولداً اسمه فحلاً ،وأن فحلاً هذا قدم إلى أنحاء حوران مع فئة من العشيرة ،واستوطن هناك ،واستفحل أمره وسميت عشيرته أو ذريته بالفحيلية ،والمعرفة والصلة موجودتان بين الدنادشة وبين فلول الفحيلية الباقين في أنحاء فيق وسمخ وإن كانت على قلة وندرة ،وفي هذه الرواية قولان :

آ- أن فحلاً أعقب ولداً اسمه عزائم .

ب- أن عزائم هذا هو رجل من الفحيلية هجر عشيرته ووفد إلى أنحاء حمص في زمن يظن أنه أواخر القرن الحادي عشر هجري ، ومن أبناء عزائم هذا نشأ رجل اسمه عبود يقال أنه الجد الأعلى للدنادشة

جاء وسكن بادئ ذي بدء في برج الدنادشة الذي كان مبنياً فوق الأكمة المشرفة على تلكلخ من جنوبها ثم اندثر .

وأفراد الدنادشة يلقبون بالأغاوات ونخوتهم (أخوة زرقا) .

فروع أسرة الدنادشة . إن عبود الضيغمي أعقب ثلاثة أولاد ، وتبين لاحقاً أنه أعقب أربعة أولاد وكانوا أجداداً لأربعة فروع هم :

1-إبراهيم : جد بيت إبراهيم وهم قاطنون في تلكلخ ، وفروع هذا البيت :

آ- الإبراهيمية. ب- العباسية . ج- العثمانية . د- الرجبية .

2-حسن : جد بيت حسن وهم قاطنين في مشتى بيت حسن ، وفروع هذا البيت :

آ- الأسعدية . ب- الأسبرية . د- الدرباسية .

3-حمود: جد بيت حمود وهم قاطنين في مشتى بيت حمود ، وفروع هذا البيت :

آ- العبودية . ب- العثمانية .

4-محمد بن عبود العزايم الضيغمي ، وهم قاطنون في محافظة حلب قضاء الباب قرية تاتف ، يدعى هذا الفرع هناك (بيت صالحة) ، عرفه دنادشة تلكلخ منذ نصف قرن وأقروا به ، وقد ذكر كبير هذا الفرع ، وهو الحاج طه بن خلف بن محمود بن خلف بن صالح بن خلف ، أن هذا الفرع من أعقاب محمد بن عبود العزايم الضيغمي ، وأن محمد هذا جاء إلى التاتف نازحاً من أنحاء تلكلخ على إثر مقتل أخيه من قبل عامل إبراهيم باشا المصري واستقر فيها وأعقب ذرية تضم نحو (20-25)من الذكور تعمل في الزراعة والتجارة وأنه بعد انقطاع نحو (60-70) سنة ذهب بعض هؤلاء إلى تلكلخ وزار أقاربه الدنادشة وأثبت لهم صلته وقرابته بموجب أوراق فصدقوها وحصلت المعرفة والصلة ، وإن ظل البعض مرتاباً فيها .

أقدم رؤساء الدنادشة :

1-الشيخ إسماعيل ، كان في أوائل القرن الثاني عشر هجري ، وهو أول من منحته الدولة العثمانية لقب (آغا) ذي القيمة الكبيرة فيما مضى ، وقطعت له خمس قرى بفرامين سلطانية

2-عباس الإبراهيم العبود .

3-عثمان المحمد الإبراهيم .

4-محمد العثمان المحمد .

5-أسعد المحمد العباس ، كان في أواخر القرن الهجري الماضي ، ذهب إلى استنبول وثبت ملكية البقيعة وحصل على لقب باشا .

6-عبد الله العمر العباس ، كان في الربع الأول من القرن الهجري الحالي ، توفي سنة 1326هـ ، وكان هذا الآغا شيخاً جليلاً مهاباً ينطق بلهجة بدوية كأكثر معمري هذه العشيرة وقتئذ مما يدل على قرب عهدهم بالبداوة وتأثرهم فيها ، وكان رحمه الله كريماً جواداً تغشاه النزلاء و الغرباء ، وحتى السياح الأجانب أحياناً فيجدون الشيء الكثير من بشاشة الوجه وحسن القرى .

7- محمد المحمد .

أما الآن فليس لهم رئيس واحد ، ذلك لتساوي كبرائهم بالنباهة والوجاهة .

الحالة الاجتماعية

أسرة الدنادشة متوطنة في قضاء تلكلخ منذ نحو قرنين ونصف وهم يملكون قرى وضياعاً عديدة وأرضين شاسعة ممتدة من سهل عكار في الغرب إلى بحيرة حمص في الشرق ، وأجل قراهم :

تل حوش ، نعرة ، حجر الأبيض ، العكارى ، لفتايا ، مشتى بيت حمود ، مشتى بيت حسن ، وغيرها ناهيك سهل البقيعة الفسيح المشهور بخصوبة تربته وغزارة مياهه ، والضياع المحيطة بهذا السهل :كأم حارتين وأم جامع وعيناتا وغيرها وعاصمتهم تلكلخ ، ولهم في هذه البليدة وفي بعض ضياعهم دور عصرية حسنة .

أما ثرواتهم فمما تغله محاريثهم ومزارعهم ، وهي معتدلة في الجملة وقليلة التفاوت بين بعضهم وربما تضخمت عند بعض محظوظيهم

والأمر البارز فيهم هو أن لدى أكثرهم بسطة أجسام ووسامة وجوه وطلاقة ألسنة وذيوع أذكار بالحمية والأريحية والبراعة في الفروسية و المسايفة كانوا وما برحوا أهل سنان وعنان إذا ركبوا وتجولوا في ضياعهم وبين مزارعهم تخالطهم أهل الإقطاعيات من نبلاء العصور المتوسطة وفرسانها .

وأخص خلالهم : العصبية وشدة الشكيمة ونزق الطبيعة والتجمل فوق الطاقة في لبسهم وركبهم وصرفهم وبذخهم ، لا سيما كلما زخرت حبوبهم وعمرت جيوبهم ، ومن محامدهم أنهم حاملو لواء العروبة ورافعو مبادئ الوطنية في تلك الأنحاء ، جاهدوا في سبيلها وجالدوا وأُوذوا واضطهدوا فلن يثن ذلك من عقيدتهم ولم يلن من أنفسهم وكرامتهم وعزيمتهم .

وقد أدركت في صغري (الكلام لزكريا) منازلهم و صواوينهم العديدة التي كانت تغص بالزوار والضيوف بحكم وقوعهم في مركز القضاء وفي منتصف طريق حمص وطرابلس حيث يكثرون الغادون والرائحون ،

وخيولهم العتاق من الصقلاويات والمعتقات و العبيات وغيرها وعليها السروج المزركشة والعدد المنقشة كانوا يطاردون عليها ويكرون ويفرون في أوعارها و آكامها الكأداء وكانت هذه الخيل المطهمة تملأ الساحات والإسطبلات وتخطر أمام البيوت كما تخطر الغزلان في مرتعها ، وكانت الرماح والسيوف لم تنقرض بعد يحملونها ويلعبون بها تارة و بالجريد تارة و يمثلون أفاعيل الطعن والضرب وكذا الغدارات و القرابينات المفضضة يطلقونها و يملأن الفضاء بدويها ورائحة البارود ، وكانوا يلبسون القنابيز والزنانير الحريرية الثمينة أو سراويل الجوخ الفضفاضة وفوقها العباءات الحمر الزنارية القصيرة المقصبة أو الدوامر والغطاشي السود المطرزة وعلى رؤوسهم العقل السود المبرومة والحطايط السود أو الزرق الصوفية أو القطنية أو الحريرية وكانت قهوتهم العربية بمظاهرها البدوية في دورهم لم ترتفع أباريقها عن النار ودق المهباج بالطريقة المعروفة يطرب السامعين ويذكر بمضارب البدو في الصحراء وأحاديث الفروسية ومبادئها والرهان والسبق وبراعة الفرسان المشاهير في ألعاب السيف والقلم وأخبار الضرع والزرع وضخامة البيادر ووفرة الغلال والنواتج في ضياعهم ومزارعهم وما حملوه منها على الجمال وساقوه وباعوه إلى تجار طرابلس وما قبضوا من أثمانه وأنفقوه وبددوه كل ذلك كان سمر المجالس وموضوع رواد المضافات والمنازل التي وصفناها وقد كان قسم كبير من هذه الأشياء والأزياء والخلال باقياً في حدود سنة 1328 هـ /1910 م حينما زارهم الأمير محمد علي توفيق ، شقيق خديوي مصر عباس حلمي باشا في طريقه من حمص

إلى طرابلس تقله مركبة خيل إذ لم تكن السيارات درجت في بلاد الشام فاستقبلوه من أبواب حمص بعِدَدِهم وعدَدِهم وواكبوه وطاردوا أمامه وتسابقوا ولما أوصلوه إلى تلكلخ أولموا له في بيت عميدهم المتوفى منذ حين محمد بك المحمد ، وليمة عصرية فاخرة فدهش من مدنيتهم وأريحيتهم كما دهش من عروبتهم وفروسيتهم مما لم يشهد نظيره في مكان آخر من بلاد الشام وقد وصف ذلك بالتفصيل في كتابه الرحلة الشامية وأثنى عليهم ثناءً جميلاً وظل يذكرهم إلى آخر أيامه .

تاريخ الدنانشة :

أقدم ذكر للدندشيين في الكتب والأوراق القديمة :

1ـ ما جاء في رحلة السائح الدانمركي نيوبيهر (ج2 ص338) المطبوعة في سنة 1184 هـ / 1772 م في سياق بحثه عن عشائر بلاد الشام وقتئذ فقد وضع الدنادشة بين عشائر التركمان ودعاهم (

دندشلي) وأن عدد بيوتهم 500 ، ولعله كان واهماً في أداة (لي) التركية ولقب (آغا) اللاحقين بهم ، بينما أطوارهم وأخبارهم لا تدع أي ريب في عروبتهم الصرحاء .

2_ ما لقيته (الكلام لزكريا) في أوراق وحجج قديمة محفوظة في دير مار جرجس الحميراء ، لما زرت هذا الدير وبت فيه في ربيع سنة 1353 هـ / 1934 م منها : كتاب بتوقيع ضابط حماه نصوح تاريخه 8 رجب سنة 1197 هـ يطمئن فيه هذا الضابط رئيس الدير الشمالي ميخائيل ، عن كل ما يصيبه ضرراً من الحزازرة و الدنادشة ولعله يعني بالحزازرة التركمان القاطنين في ناحية حذور

ومنها :

كتاب من والي دمشق كنج يوسف باشا تاريخه 1223هـ يخاطب كواخي (بمعنى مخاتير) قرى حذور و الدريب و أغوات الدنادشة بأن يدفعوا ديونهم إلى الدير .

فيظهر من هذه الوثائق أن الدنادشة موجودون في قضاء تلكلخ قبل سنة 1184هـ أي قبل السلطان مصطفى الرابع (1222هـ _ 1223هـ) أي في عهد مصطفى الثاني (1106 _ 1115 هـ)

3_ كان للدندشيين في أوائل القرن الثاني عشر هجري أو أواسطه ، رئيس اسمه الشيخ إسماعيل هو أول من منحته الدولة العثمانية لقب آغا ذي القيمة الكبيرة فيما مضى و قطعت له خمس قرى في جنوبي حمص وهي : جوسية و مودان و الحوز وحير البصل و لفتايا ، ذلك ليقوم هو وعشيرته بتأمين السابلة بين حمص وطرابلس وليكون حاجزاً في وجه علويي هذه الأنحاء ومسيحيي لبنان

الشمالي ، قيل أن هذا الإقطاع مؤيد بفرامين سلطانية ، فقدت يا للأسف في حادثة فرار للدندشيين من وجه إبراهيم باشا المصري ولو بقيت أو لو عثر عليها لظهر في هذا البحث التاريخي بعض ما برح غامضاً من سيرتهم

و على ذلك فقد قام الدندشيون مدة مديدة منذ عهد سلفهم إسماعيل آغا المذكور بالمهمة التي كلفته الدولة بها ، فازدادوا من جراء ذلك بسطة في العدد وسعة في الملك ، وقوة على قروبي هذه الأنحاء .

4-في كتاب تاريخ لبنان في عهد الشهابيين ص200 وما بعدها ، فمما قاله في حوادث 1214 هـ :

وجه عبد الله باشا والي عكا أوامره إلى علي بك الأسعد المرعبي والشيخ صقر المحفوظ و الدنادشة وإلى فاضل رعد حاكم الضنية بأن يجمعوا رجالهم ، ويمشوا بصحبة الأمير الشهابي حاكم لبنان ، وقال في حوادث تلك السنة أيضاً :

أن علي بك الأسعد حاكم وادي راويل قبل عبد الله باشا تسلم قلعة الحصن ، وطرد الدنادشة منها ، وقال في حوادث 1216هـ : أن الدنادشة قووا على علي بك الأسعد ، وأخرجوا أخاه مصطفى من قلعة الحصن بالخداع وتسلموا الحصن .

وفي حوادث 1222هـ أن كنج يوسف باشا والي دمشق أرسل أمراً بالقبض على الدنادشة حكام وادي راويل ، وجرمهم بمائة كيس .

5-في خطط الشام للكرد علي (ج3ص6) في حوادث1201 هـ بأن الموالي لما ثاروا في ضواحي حمص وحماه ونهبوا القرى فتكوا بأغوات الدنادشة ، حكام المدينتين منهم ، صاحب عشائر الشام لم يؤيد هذا الخبر .

6-لما زحف إبراهيم باشا المصري إلى بلاد الشام عمل الدندشيون كما عمل بعض الأسر الإقطاعية الكبيرة ، فهم أخلصوا وقتئذ للدولة العثمانية ، ووقفوا في جانبها وقاوموا الباشا المذكور ، فثأر منهم وأعدم أحد رؤسائهم المسمى عبد الله آغا الحمود ، فخافوا ونزحوا بكليتهم من تلكلخ إلى براري حمص الشرقية ، وظلوا مدة من زمن حكم الباشا المذكور (1247-1256هـ) مشردين ، بعد أن أودعوا سلاحهم وماهم عند أحمد المهنا شيخ عشيرة الأحسنة .

وهناك رواية تقول : أن الباشا المذكور طالب هذا الشيخ بودائع الدندشيين ، فلم يلبي طلبه فغضب منه وصلبه ، ومن هنا ظلت الصلة وثيقة بين الدنادشة و الأحسنة ينجد بعضهم بعضاً في الملمات .

ولما جلا إبراهيم باشا عن ديار الشام ، وعاد الحكم إلى العثمانيين رجع الدندشيون إلى أوطانهم وإلى القيام بوظيفتهم في حفظ السابلة وإظهار السطوة ، إلى أن استفزوا نقمة إسماعيل خير بك الهواش رئيس عشيرة الكلبيين من العلويين ، وقد كان هذا شق عصا الطاعة على الدولة العثمانية ، وطغى وبغى وتفرد في حكم أنحاء صافيتا و تلكلخ (1270-1275هـ) وقد هاجم الدنادشة واضطرهم إلى الانكفاء من أمامه ، والجلاء عن تلكلخ ، فجاء وأحرقها ، لكنهم هاجموه من بعد في ساحل عكار ، وثاروا لكرامتهم منه .

ولما نظمت الدولة أمور الولايات بعد سنة 1281هـ وألفت قضاء حصن الأكراد، وجعلته من أعمال لواء طرابلس الشام ، استلم موظفوها وجنود دركها مهمة الأمن التي كانت في يد الدنادشة ، فانصرف هؤلاء من ثم إلى الزرع والضرع .

وبقوا في عهد السلطان عبد الحميد كله في عيشة راضية ، لا دأب لهم إلا توسيع أملاكهم واستثمارها وجني غلالها ، شعروا مرة أن سهل البقيعة يكاد يخرج من أيديهم بحكم تسجيله باسم أحد وجهاء مسيحيي بيروت ، فأوفدوا رئيسهم أسعد المحمد العباس إلى استنبول ، و مازال هذا يدافع ويراجع حتى نجح في تسجيل البقيعة باسم الدنادشة وفي الحصول على لقب (باشا) وقد ظلوا بعد ذلك يستقبلون الضيوف ، ويودعون الزوار ، بين زرع وحرث ، والصيد والقنص وركب الخيول ، وإقامة عرس ولهو وأنس ، مرت بهم السنون الطوال في تلك العهود الرخية لا يسمعون ولا يرون ما يزعج لتآزرهم وتعاضدهم أكثر من الآن ، فكان صدرهم معتزاً ، وعطفهم مهتزاً ، وضيفهم ملتذا .

7_ وخلال الحرب العامة الأولى (1333_1337هـ) ، جمعوا ثروات حسنة لما عزت الأقوات ، وكثر الجائعون والأموات ، فاستفادوا من أسعار غلالهم فوفوا ديونهم التي كانوا مثقلين بها ، بحكم الصرف والبذخ الذين ألفوهما إلى أن انتهى الحكم العثماني(1337هـ _1918م) ، وجاء الاحتلال الفرنسي إلى ديارهم وشرع ينازع الاستقلال العربي الذي كان مأمولاً على يد المرحوم الملك فيصل الرابض في دمشق ، وصار الفرنسيون يرفعون الأذلاء ويخفضون الأعزاء ويقطعون أوصال البلاد ويوطدونها لحكمهم الاستعماري ، فغلت النخوة العربية والعزة القومية في صدور الدنادشة وانحازوا إلى دعوة الملك المشار إليه ، وتنكروا للفرنسيين ، وقاوموا انتدابهم على عسرة موقعهم الجغرافي وقلة عددهم وعتادهم .

ففي تشرين الثاني سنة 1338هـ_1919م ، بدأت حركتهم لما رفع الفرنسيون علمهم على دار حكومة تلكلخ ، وكلفوا وجهاء الدنادشة لإرسال وفد إلى بيروت للاشتراك في استقبال الجنرال غورو فأبى هؤلاء وأنذروا الحاكم العسكري الفرنسي بأن ينزل العلم ، ويؤلف حكومة وطنية في تلكلخ ، ولما رفض الحاكم المذكور أطلقوا الرصاص على دار الحكومة ، وقتلوا بعض الجنود الذين كانوا فيها وفي أماكن أخرى ، ولاقى ضابطان فرنسيان اثنين من شبابهم شرقي تلكلخ ، فطلبا من الشابين أن يسلما سلاحهما ، فأبيا ، ولما هدداهما ، قتل الشابان أحد الضابطين وجرحا الثاني وتفاقم الخطب ، وساق الفرنسيون من طرابلس حملة قاتلها الدنادشة في 15 كانون الأول من تلك السنة في غربي تلكلخ وردوها ، فعززها الفرنسيون بحملة أقوى مجهزة بالمدافع والرشاشات ، وهاجمت الحملتان ثوار الدنادشة ، ودام العراك نحو ثلاثة أيام ، دافع هؤلاء ما وسعهم الجهد ، ثم اضطروا أمام القوى النظامية الفائقة إلى التراجع واللجوء إلى حمص ، بعد أن كانوا أبعدوا عائلاتهم إليها من قبل ، ودخل الفرنسيون تلكلخ ، وأعملوا فيها وفي قريتي باروحة

ومشتى بيت حسن الدمار والنهب والسلب ، وقتلوا بعض من صادفوه من شيوخ الدنادشة : كأحمد آغا الحسين وشبابهم وأتباعهم ، ثم فرضوا على البارزين منهم غرامات نقدية باهظة ، من : خيول وأسلحة ، وحكموا على مسببي الثورة منهم بالإعدام ومصادرة الأموال والأرزاق ، أمثال : عبد الله الكنج وولده محمد أبو عبود وأسعد الفياض وأسعد الكنج ومصطفى العبد الله العمر وخالد الرستم وحسن الإبراهيم ، ورحل وقتئذ أكثر الأغوات إلى دمشق ، حيث استقبلوا بحفاوة وأقاموا فيها عدة أشهر ، اشتركوا في معظم المساعي الوطنية التي دارت حتى سقوط الحكومة الفيصلية ، وبعد أن ظل الدنادشة مهددين ومشتتين مدة ، عفي عنهم ، فرجعوا إلى ديارهم وأعمالهم يلمون شعثهم ، ويستعيدون بعثهم ، وضم الفرنسيون قضائهم إلى محافظة اللاذقية ، التي حكموها حكماً مباشراً طوال ربع قرن ، وظل الدنادشة هذه الحقبة كلها يتلقون ضروب الاستثقال والحرمان ، وهم يقابلون ذلك بعزة العروبة وأنفتها وكرامتها ، لم يخضعوا ولم يستكينوا ، حتى زال الانتداب الفرنسي البغيض ، وحصل الاستقلال المنشود ، وانضمت محافظتهم واجتمع شملهم بعاصمة الوطن الشامي الكبير .

أبناء عبد الكريم علي المديني القشعمي :

أبناء عبد الكريم علي المديني القشعمي يقيمون في بعض مدن المملكة العربية السعودية ، على الوجه التالي :

1-أبناء فهد بن عبد الكريم مكان إقامتهم مدينة تبوك .

2-أبناء علي بن عبد الكريم مكان إقامتهم في مدينة طريف .

3-أبناء صالح بن عبد الكريم مكان إقامتهم في المدينة المنورة .

أيضاً يوجد أسرة :

1-مبارك مديني المديني القشعمي في مدينة حائل .

2-صالح عبد الله منصور المديني القشعمي في العاصمة الرياض

جاءت هذه العائلة من الموصل في العراق وسكنوا المدينة المنورة وحائل والآن كبيرهم في مدينة تبوك

أسرة الشيخ علي القشعمي :

توجد هذه العائلة في دولة البحرين في قرية باربار الساحلية ضمن المنطقة الشمالية الغربية وعدد أفرادها يفوق المائة نسمة ، وهي أسرة محافظة ومتدينة ولها شأن كبير في المنطقة وكلمتها مسموعة ولها مشاركات اجتماعية وأدبية وثقافية وفيها علماء دين وخطباء منبر ومؤلفون وشعراء وأدباء ومثقفون وتجار .

جد هذه الأسرة هو علي بن حسين بن عبد الله بن عبد المحسن بن الشيخ علي القشعمي أسس في بيته مدرسة دينية وكان يعطي فيها المحاضرات الدينية ، لا تزال آثارها باقية وهي شرقي القرية وغدت الآن مقبرة عامة للقرية وتعرف باسم مقبرة المدرسة .

وأنجب ثلاثة أبناء هم :

1-إبراهيم وأنجب ابنة واحدة .

2-سلمان وهو جد آل سلمان .

3-محمد :يقال لأحفاده وذريته آل محمد وهو جد هذا الفرع . أنجب أربعة أولاد هم :

آ-علي بن محمد أنجب ابنة واحدة .

ب-مال الله بن محمد أنجب ولد واحد اسمه عون .

ج-محسن بن محمد أنجب ولدين هما : خليل ويحيى .

د-أحمد بن محمد أنجب ثلاثة أولاد هم :

1-محمد بن أحمد وهو كبيرهم ، أنجب ولدين هما :

آ-جاسم بن محمد صاحب محلات القشعمي لتأجير معدات البناء وشركة التكامل للمقاولات وهو شاعر وله مشاركات أدبية أنجب ولدين هما :أحمد وحسين

ب- عبد الواحد بن محمد أنجب خمسة أولاد هم : ميرزا و فاضل ومحمد وعلي وموسى

2-عبد الحسين بن أحمد أنجب ستة أولاد هم :

آ- عيسى بن عبد الحسين أنجب :حسين وحسان وياسر .

ب- محمد بن عبد الحسين أنجب : نزار .

ج- نصر بن عبد الحسين وأنجب :مصطفى .

د- عبد الفتاح بن عبد الحسين وأنجب : علي ومحمد .

هـ-زكريا .

و- محمد رضا .

3-عبد الجليل بن أحمد وأنجب سبعة أولاد هم :

آ- شيخ محمد صالح وهو خطيب وله مؤلفات في الفلسفة وشرح في المباهلة ، وأنجب : عقيل وأبو الفضل .

ب- عبد الإله بن عبد الجليل وأنجب : محمد وحسن .

ج- كامل .

د- أشرف .

هـ-جعفر .

و-عارف .

ز- شيخ علي وهو خطيب .

أسرة آل صباغ القشعمية :

يتواجد في دولة البحرين أسرة الصباغ التي جاءت من بادية العراق عن طريق سورية سنة 1150 هـ ومنها توجهت إلى مكة المكرمة ثم الكويت وانتهى بها المطاف في دولة البحرين .

وعميد هذه الأسرة عيسى بن علي بن محمد الصباغ القشعمي ومن بعده أبناؤه .

ومن أبرز شخصيات هذه العائلة السفير سليمان بن عبد الوهاب الصباغ ، و أحمد بن عبد العزيز الصباغ المقيم في الإمارات العربية في أبو ظبي و أخوه الأكبر يوسف بن عبد العزيز الصباغ في البحرين

اللهيب :

هذه العشيرة منتشرة في أماكن متعددة من مدن الوطن العربي وعريقة في بداوتها ، وبدرجة واحدة مع عنزة وشمر ، وقوية بحيث أن عنزياً إذا اقترف جريمة يلجأ إلى إحدى العشائر الثلاثة : جيس وشمر واللهيب وبعد أن كانوا عشيرة واحدة تفرقوا في القرن الحادي عشر ونزح كل منهم إلى جهة ، وهؤلاء يعطون الصحب[1-] . واشتهروا بفروسيتهم وكثرة غاراتهم .

وهناك أسطورة تقول أن اسمهم نشأ من كونهم أعقاب أبي لهب عم النبي (ص) الذي ظل على شركه ومناوأته لابن أخيه .

-1 (أي يحمون دخيلهم ويهدرون دم من يتعدى عليه ولا يدفعون ديته)

اللهيب عشيرة من قبيلة القشعم جذورهم وأملاكهم منذ مئات السنين موجودة في النجف وجرف الصخر وأبو صخير والجعارة وحي المناذرة شرقي النجف خرجت من العراق بحدود القرن الحادي عشر وتفرقوا إلى أنحاء متعددة من الوطن العربي .

وفي رواية أن أصلهم من نجد حول آبار الحجاج التي كانت لهم .

صدر في حقهم قرار خاص من المفوض السامي رقم70 تاريخ 6حزيران سنة 1932م بشأن اعتبارهم من العشائر الرحل .

ففي سورية الذين يقطنون في جبل سمعان في قرى أرجل و أرجيلات و جفر منصور و شويحة ،عدد بيوتهم 400 بيت نصفهم رحالة .

وفرقهم : الزيارة ، الهدبان ، الفرج ، الغنام ، الشباط ، العوابدة ، الزامل ، البو حسن ، الشيحان .

ومنهم فرقة صغيرة تنزل في سهل الروج بين قسطون ومحمبل. وأخرى في قضاء إدلب ناحية أريحا نحو 200 بيت في قرى جدرايا و صراريف و البدرية وهم في مشيخة حسن علي النصار. ومن أقارب هؤلاء لهيب آخرون في أماكن مختلفة :

فقسم في الجزيرة ، بعضهم مع الفدعان وبعضهم مع شمر الزور وبعضهم مع الجبور .

وقسم ثانٍ في العراق في شرقاط جنوبي الموصل وفي العوج شرقي بغداد .

وقسم ثالث في البلاد اللبنانية .

وقسم رابع في فلسطين غربي نهر الشريعة بين بحيرتي الحولة وطبريا وهؤلاء نحو 100بيت.

ويأتي إلى الجولان أحياناً قسم من عشيرة اللهيب التي منازلها في الحولة (قضاء صفد) وهم من رعايا فلسطين على أن أفراداً منهم قد التحقوا منذ زمن بعيد بعشائر الجولان (كالعجارمة) وهم يزعمون أن أصلهم من العراق وأنهم من أقارب لهيب حلب ، ولا برهان لديهم على ذلك وهؤلاء منازلهم في الصيف ، شمالي صفد وشرقها ، وفي مستعمرة الجاعونة ، وفي الشتاء ضفاف الحولة وقرب جسر بنات يعقوب .

ومن هؤلاء اللهيب في جنوبي لبنان فندتان أخريان :

اسم الأولى : الأرامش رئيسهم عواد الأحمد عددهم 25بيت تنزل جنوبي قضاء صور .

والثانية : الحمدون في جنوبي جبل عامل .

وثالثة : في شمالي لبنان في قضاء عكار .

و الحمدون : فندة من اللهيب منفصلة منذ أكثر من قرن عن العشيرة الأصلية يشتون غربي الحولة ويصيفون في سفوح جبل عامل على الحدود بين شقرة و بليدة ورئيسهم الشيخ مسعود المناور وابنه محمود وعددهم 20بيت .

وفي اللقلوق فندة قيل أنها من اللهيب في أواسط جبل لبنان وجروده العالية منذ قرنين على الأقل ، ذكرهم بركهارت في رحلته سنة 1224هـ وأنهم يدفعون الأموال الأميرية المفروضة عليهم إلى باشا طرابلس ، وذكرهم أيضاً وديع أبو فاضل في كتابه دليل لبنان المطبوع سنة 1327هـ-1909م . وقال : أنهم تملكوا أراضي في أعالي كسروان في محل يقال له (اللقلوق) غربي العاقورة وتنورين ، وهم يقضون مدة الصيف في خيام من الشعر ، وفي الشتاء يتنقلون إلى قضاء الكورة ، وهؤلاء جيدوا السلوك والعادات العربية الأصيلة والحميدة ، وهم يسمون عرب اللقلوق أو الشارشين ، وعددهم نحو 50بيتاً وشيخهم أحمد الحماد . والآن تحضروا وبنوا بيوتاً من الحجر جميلة ومؤثثة على أجمل ما يكون في القرى اللبنانية المجاورة لهم على أنهم لا يزالون وراء ماشيتهم .

والمسافر في طريقه من دمشق إلى بيروت يشاهد حول ظهر البيدر وصوفر وبحمدون وعاليه والجمهور وغيرها من القرى بعض هؤلاء الرعاة ، وهؤلاء يسمون هناك (عرب المسلخ) ولعلهم من اللهيب.

واللهيب منهم نزح من الجولان

عقب حرب 5حزيران 1967م و استوطنوا في الأماكن التالية :

1-دمشق –ميدان –قدم – عسالي ، كبيرهم : إسماعيل السبيعي (أبو غازي) .

2-دمشق-ميدان-نهر عيشة-حارة اللهيب مقابل جامع أنس بن مالك من الجهة الشرقية –شارع عاصم بالقرب من صيدلية بشار . منهم موسى العبد الله (أبو نضال) .

3-ريف دمشق –المقيليبة-غربي الكسوة ، كبيرهم فياض مفضي اللهيبي .

4-ريف دمشق –جديدة عرطوز –غرب دمشق إلى جهة الجنوب تبعد 15كم تقريباً، كبيرهم : فيصل حميد اللهيبي .

5-ريف دمشق –خان أرنبة غرب دمشق إلى جهة الجنوب ، كبيرهم أبو علي حسين اللهيبي .

6-ومن لهيب فلسطين يتواجدون الآن في درعا –المزيريب –من ناحية درعا وهم الفروخ فرع من اللهيب ، وفروعهم :العيثة ، الرصاطمة ، القبابة ، منهم محمود بن علي اللهيبي أبو هايل ، وإبراهيم بن خليل الفروخ أبو عاطف (جانب المجنة) ومحمد بن خلف خليل الحسين الفروخ جنوب البحيرة .

7-واللهيب منهم في لبنان – الأنطونية عرب المسلخ بعبدا قرب بيروت وعدد بيوتهم من 30-40بيتاً شيخهم علي الذياب أبو حسين اللهيب .

8-ومن اللهيب العرانسة بالقرب من بيروت عددهم 50بيتاً وشيخهم محمود وشقيقه أبو قاسم .

9-ومنهم من يسكن في البقاع في منطقة سعد نايل .

10-ومنهم من يسكن في النفاتلة أو جبل العرب و مختارهم يسكن في طرابلس المينا في لبنان الشمالي

وكبير أهل الحنية معجل أبو عزا ، وكبير عين الحلوة موسى عواد الذيب اللهيبي أبو أيمن

ويوجد في الرشادية قضاء صور الشيخ الحاج محمد أبو مديرس اللهيبي كبير اللهيب في الرشادية .

11-ومن اللهيب في فلسطين رمون- قضاء رام الله الشمالي ، محارب بن سليم عايد عبد، والإقامة الدائمة –مأدبة –شارع المخابرات –حنية .

12-وفي الأردن سليم عايد عبد أبو ناجح ، قرب مسجد التقوى طبر بور أبو عليا –عمان وهو كبيرهم .

أولاد عبد هم : عايد بن عبد خلف اثنان منهم سليم ، عواد بن عبد ، محمود بن عبد خلف اثنان منهم محمود ، مصطفى بن عبد.

13- عشيرة الفريحات التي تعود في نسبها إلى الأخوة (فريح ، فروح ، فرح) من قبيلة اللهيب وانتشرت فروعها في البلاد العربية على الشكل التالي :

آ- فريح في المملكة الأردنية الهاشمية بمحافظتي عجلون جرش في القرى والمدن التالية :

كفرنجة ، راجب ، جزارة ، الحسينات ، نجدة ، وقسم آخر في مدينة الزرقاء والعاصمة عمان .

منهم :

المرحوم معالي الاستاذ عبد السلام نور الدين الفريحات أبو بسام في كفرنجة والحسينيات وعمان وابنيه بسام و ينال وأشقائه محمود وموسى وزهير .

محمد حسين مثقال ، كفرنجي .

راجب فواز الجبر ، راجب .

محمود نور الدين ، الحسينات .

عبد القادر الفائق ، الجزارة .

يوسف الحميد ، نجدة .

حسين العبد الكريم ، جرش .

ب- فروح في اليامونة قضاء جنين الضفة الغربية في فلسطين .

ج- فرح في الجمهورية العربية السورية محافظة درعا ومنهم في دمشق قدم .

والمعلومات عن عشيرة الفريحات منقولة عن ابن العم حسين النوري .

14-وفي مصر فرع من لهيب الجزيرة العربية متواجدين :

على الساحل الغربي للجزيرة العربية وكبيرهم : سالم بن مسعد اللهيبي القشعمي ، وهم يسكنون مع الحويطات وقراهم قريبة من مدينة الوجه بالسّر ، والمزارع ، وقراقر ، ووادي العين .

وفروعهم في مصر بالسويس قرية عامر وكبيرهم : ضويعن بن سلمان اللهيبي القشعمي . وفي القاهرة عزبة محمود شعراوي كبيرهم : راشد بن حمود اللهيبي القشعمي .

وفي الفيوم مركز طامية المدعو شعيب الدائخ اللهيبي القشعمي و معوض عبد القادر الدائخ وهم كبار اللهيب المتواجدين في القرى التالية : السبعين ، نجع اللهيب ، السحابة ، بعبش ، اليوزباشة ، أصلان ، التسعين ، بشرى ، عزبة روبي ، عزبة جرين ، ومن كبارهم الحاج محمود أبو راضي بالسبعين وبسحابة .

ومنهم ببني سويف بالواسطة زعزوع الحاج عبد الهادي هديوه اللهيبي القشعمي وجماعته بعزبة إمام محمود ويتبعها عزبة زعزوع وعزبة مطير وعزبة السنوسي وعزبة هديوه وعزبة سليمان عطوية وهؤلاء أولاد الشيخ خليفة غزال ولهم قرى تمتد حوالي 8كم .

ومنهم بالجيزة مركز العياط أبو رديش والعبسي شيخهم الحاج لملوم حسين أبو بكر اللهيبي القشعمي وأخوه طارق حسين ولهؤلاء أقارب في ليبيا

وفي ليبيا من أقارب أهل الجيزة ، في محافظة طبرق وكبيرهم الشيخ فرج عبد السلام اللهيبي القشعمي وجماعته .

وبالبيضا منشاوي عباد اللهيبي القشعمي وجماعته . أيضاً الشيخ عوض فضل الله اللهيبي القشعمي وجماعته .

وفي بني غازي الشيخ الحاج عثمان عبد السلام عبد الله اللهيبي القشعمي وجماعته .

وفي الأبرق الشيخ مبارك رشوان اللهيبي القشعمي وجماعته .

أبناء حبيب بن صقر اللهيبي :

أبناء حبيب بن صقر اللهيبي يقيمون في بعض مدن :

المملكة العربية السعودية و الجمهورية العراقية و المملكة الأردنية الهاشمية .

حبيب بن صقر أنجب أربعة أبناء هم: زايد ، ناصر ، خضر ، ظاهر .

زايد وناصر أبناء حبيب بن صقر ، لم يتوفر بين يدي أسماء ذريتيهما .

خضر بن حبيب بن صقر .

أنجب : سلمان ، و عبد العزيز .

1-سلمان بن خضر أنجب : حسن الذي أنجب سلمان وعلي .

سلمان بن حسن أنجب : فارس .

علي بن حسن أنجب :محمد وماهر وحسن .

وهؤلاء مقيمون في محافظة المدينة المنورة .

2-عبد العزيز بن خضر أنجب : عطية و إبراهيم و سعود .

آ- عطية بن عبد العزيز أنجب : عبد العزيز و حسين .

ب- إبراهيم بن عبد العزيز أنجب طلال الذي أنجب :

إبراهيم وهيثم ، وهيثم له طلال .

ج- سعود بن عبد العزيز أنجب : عبده ، زكي ، حسين ، عماد ،أحمد ، أسامة .

1-عبده بن سعود أنجب :محمد .

2-زكي بن سعود أنجب : هاني ، محمد ، يوسف .

3-حسين بن سعود أنجب : محمود ، حمزة ، عبد المجيد .

4-عماد بن سعود أنجب : سعود ، عبد العزيز .

5-أحمد بن سعود أنجب : مصطفى .

6-أسامة بن سعود .

انتهى تسجيل أسماء ذرية خضر بن حبيب .

ظاهر بن حبيب بن صقر .

أنجب : عبد الله ، حسن ، سعيد ، حبيب ، فرحان ، يوسف ، حمود .

ذرية عقاب بن عبد الله بن ظاهر .

يقيمون في محافظة بقعا تابعة لمدينة حائل إلى جهة شمال شرق حائل بمسافة 120كم .

آ- محمد بن عقاب أنجب :

1-سعود بن محمد أنجب : طلال ، سليمان ، عادل ، فهد ، محمد .

2- سعد بن محمد أنجب : سليمان ، عبد العزيز ، علي ، محمد ، حمود .

3-فهد بن محمد أنجب : مالك .

4-فهيد بن محمد

ب- عبد الله بن عقاب أنجب :

1-صالح بن عبد الله أنجب : عايد ، عبد الله .

2-عقاب بن عبد الله .

3-ناصر بن عبد الله .

ج- حمود بن عقاب أنجب :

1-إبراهيم بن حمود أنجب : حمود ، خليل .

2-عبد الكريم بن حمود أنجب : فهد ، عبد الله ، يوسف

3- أحمد بن حمود أنجب : مشعل ، محمد ، حمود .

4- فهد بن حمود (صغير)

5-ماجد بن حمود (صغير) .

6- ... ...

ذرية ذياب بن عبد الله بن ظاهر . يقيمون في مدينة حائل .

آ- عبد العزيز بن ذياب أنجب : سعد له(عبد العزيز) ،رعد ، رايد ، خالد .

ب- الشاعر عبد الكريم بن ذياب ،أنجب :ذياب،عقيل،عقاب،يوسف،محمد،عبد الله ،أحمد .

ج- عبد الوهاب بن ذياب ، أنجب : ذياب ، فهد ، ناصر ، عبد العزيز ، عبد الكريم .

د- عبد الله بن ذياب أنجب :حيدر ، علي ، أمير .

ذرية مهاوش بن عبد الله بن ظاهر . خلف ولد واحد اسمه عبد الله ، يقيمون في محافظ جدة .

عبد الله بن مهاوش أنجب :

1-مهاوش بن عبد الله أنجب : نايف ، ماجد ، عبد الله ، عبد الرحمن .

2-سلطان بن عبد الله أنجب : بدر ، عبد الله ، عبد الملك ، فيصل .

3-عبد الرحمن بن عبد الله أنجب : عبد الله .

ذرية علي بن عبد الله بن ظاهر . خلف ولد واحد اسمه هلال ، يقيمون في محافظة جدة .

هلال بن علي بن عبد الله أنجب : مسلم ، ماجد ، محسن ، علي .

ذرية حسن بن ظاهر بن حبيب . يقيمون في محافظة القريات .

أنجب حسن بن ظاهر : منصور ، نصر ، ناصر ، حبيب .

أنجب منصور بن حسن :

آ- ناصر بن منصور أنجب :

1-نصر وله :منصور ، ناصر ، عبد الكريم ، سا لم .

2-محمد وله : مشعل .

3-يوسف .

4-أحمد .

5-حسن .

ب- سا لم بن منصور وله : محمد ، أحمد .

ج- سليمان بن منصور وله : بسام ، سمير ، محمد ، منصور ، عبد الله ، عبد الرحمن .

ذرية سعيد بن ظاهر :

آ- رضى بن سعيد أنجب :

1-حسن بن رضى .

2-حسين بن رضى أنجب : فيصل ، طه .

3-علي بن رضى أنجب :رضى ، عدنان ، فهد ، محمود .

4-محمد بن رضى أنجب :

آ-أمير وله :شاكر ، حسن .

ب-رياض وله :ريَّان .

5-فوزي بن رضى أنجب :أياد ، محمد ، عبد الله .

ومكان إقامة ذرية رضى في محافظات : (جدة ، المدينة المنورة ، مكة المكرمة) .

ب- منصور بن سعيد أنجب : صاحب ، سعيد ، علي ، محمد .ولكل منهم أولاد .

مكان الإقامة في العراق ، شرقي النجف ، منطقة أبوصخير .

ج- شاكر بن سعيد أنجب :

1-جابر أنجب : رعد ، سعد ، فرات ، نصير ، دريد ، رائد .

2- عبود أنجب : فرات ، ذو الفقار ، سمير ، عراق ، وسام .

3-باسم أنجب : حسن .

مكان الإقامة في العراق ، شرقي النجف ، منطقة أبو صخير .

د- يعقوب بن سعيد له ولد اسمه كريم . مكان الإقامة في العراق ، أبو صخير .

هـ- جواد بن سعيد أنجب :

1-يوسف بن جواد أنجب :

آ- عزوز وله : أيمن .

ب- حسن وله أولاد .

2-سعود بن جواد أنجب : محمد وله(ولد) ، سمير ، فهد ، علي .

3-عبد الله بن جواد أنجب : أولاد منهم طلال .

ذرية حبيب بن ظاهر : وقد خلف ست بنات ، مكان الإقامة في العراق ، أبو صخير .

ذرية فرحان بن ظاهر .

1-عبيد بن فرحان أنجب : نجم ، حمد ، عبد الله . ولهم أولاد .

2-محمد بن فرحان أنجب : قاسم وله أولاد .

3-عبد الله بن فرحان أنجب أولاداً .

مكان الإقامة في العراق ، أبو صخير .

ذرية يوسف بن ظاهر : وله ولد واحد اسمه عطا الله ، مكان الإقامة في الأردن .

عطا الله بن يوسف أنجب :

1-راتب أنجب : عطا الله ، محمد .

2-عبد الهادي أنجب : حلمي .

3- علي أنجب : بلال ، أنس .

4-وليد :

5-يوسف أنجب : أشرف ، يزن ، أحمد ، ليث .

6-محمد أنجب : هشام ، هيثم .

انتهى تسجيل أسماء ذرية ظاهر بن حبيب .

الصلاخدة : عشيرة الصلاخدة منتشرة في مدن ومحافظات الجمهورية العربية السورية وتمركزها في محافظة درعا في صيدا والنعيمة وجاسم وغيرها من مدن محافظة درعا .وهم من عشائر القشعم يرجعون ملاك وتجمعهم عشيرة السردية وعرب الصقر .

منهم : فاضل خلف السلمان في بلدة صيدا بدرعا .

بعض فروع القشعم في إيران :

في حزيران سنة 2001م زارني الشيخ عبد اللطيف القشعم قادماً من جمهورية إيران الإسلامية وأعطاني أوراقاً مصورة عن كتابين :

الأول :كتاب مسيرة إلى قبائل الأهواز، تأليف جابر جليل المانع ، انتشارات الشريف الرضي.

الثاني :كتاب سيرة قبائل عرب إيران في خوزستان ، تأليف مُلاّ عبود بن دهر الخالدي ، منشورات الشريف الرضي ، وفي هذين الكتابين معلومات عن بعض فروع القشعم .

ففي كتاب مسيرة إلى قبائل الأهواز ، قال :

1-الثوامر

من سكان المحمرة ، سموا بهذا الاسم نسبة إلى رئيسهم (ثامر) وهم من أصل قحطان ، مهنتهم الزراعة وخاصة النخيل ويقدر عددهم بمائة وخمسين نسمة وفي سنة 1324هـ سنة 1906م مات رئيسهم ناصر بن محمود وأخلفه ولده الشيخ غضبان إذ عينه الشيخ خزعل أمير المحمرة لرئاسة العشيرة .

وقسم من الثوامر يسكنون البصرة وضواحيها . وهناك منطقة تعرف باسمهم هي

(شلهة الثوامر) .وهي منطقة رسوبية انحسر عنها الماء .

2-الجعافرة

قوم في الأهواز القديمة غير أنهم تفرقوا داخل الإقليم لذلك لايمكن التعرف على فروعهم وأفخاذهم لعدم استقراره واجتماعهم في منطقة معينة فتراهم مختلطين بين القبائل خلافاً لأخوتهم في العراق.

3-الجعاعرة

بطن من زوبع كانت منازلهم في الحجاز فنزحوا منها إلى العراق واستوطنوا العمارة وفي أيام المشعشعين ذهبوا إلى الحويزة واستقروا على شواطئ نهر العتابي ثم عاد فريق منهم وسكن أراضي الجلعة ثم أضحوا في عداد قبائل البو محمد ولا زالوا كذلك ، أما أخوتهم فقد نزحوا إلى البسيتين(البساتين) ثم إلى الفلاحية وصاروا في عداد محدم القبيلة الكعبية المعروفة .

لذلك تراهم اليوم في كل من الفلاحية و البسيتين و الحويزة وقليل منهم في المحمرة في قرية الدرة في عداد البو فرحان ونخوتهم (باشا) ولكن الذين في الفلاحية ينتخون بنخوة (كعب) جميعهم من المزارعين و الكسبة وهم على اتصال وثيق بأخوتهم في العمارة .

4-البو خاطر

بطن من جشعم من الأجود وقد عدهم الأستاذ العزاوي في عداد الأجود وقد تحققت منهم فقالوا أنهم من جشعم القاطنة اليوم في الناصرية نزحوا إلى الأحواز أبان حكم البو جاسب وفي عهد الحاج يوسف بالذات ثم دخلوا بقبيلة البو فرحان ونخوتهم (فرحة) ويقدر عددهم بـ250 بيتاً ويعملون في الزراعة والملاحة النهرية ويسكنون اليوم في الحفار في المحمرة وآخرون في عبادان .

وكتب الشيخ عبد اللطيف معلومات عن فرع البو خاطر أثناء زيارته لهم في إيران فقال :

البو خاطر قشاعمة نزحوا من العراق من منطقة الكبائش والقرنة بالقرب من البصرة في العراق إلى الأحواز ، واستقروا بقرية الجُرف ، وحدود أراضيهم من قرية الطويجات إلى جسر شط جزيرة فينوا إلى صلبوخ ، وهم أهل لواء وبيرق .

وشيخهم هو إبراهيم الخويطر الذي خلف ثلاثة أولاد هم :

1-عبد الله بن إبراهيم أنجب:

صالح ، عبد المحسن ، عبد المطلب ، سويد ، عبد الواحد ، فارس دهر ، مطشر .

والشيخ الحالي هو :فارس بن عبد الله بن إبراهيم الخويطر الجشعمي (أبو فريد) .الذي خلف أربعة أولاد هم : إبراهيم ، سعيد ، شهرام ، عامر .

2-يحيى بن إبراهيم .

3- إسماعيل بن إبراهيم .

ويقدرون ب(700بيت) ولهم فروع في المحمرة الدرة ومن البارزين فيها عبد الجبار غضبان الديوان الجشعمي .وفي السرحانية عبد الله أبو حاتم الجشعمي ، ولهم بيرق ولواء .

ولهم فروع في كل من : طهران ،كرج ، معشور ، مشهد ، بندر عباس ،ناصرية الأهواز ، عبادان ، المحمرة . خرجوا من العراق من الكبائش والقرنة من سوق الشيوخ إلى الأحواز .

5-الدلفية :بطن من السراي من ربيعه ، نخوتهم (حمده) ومنازلهم على شواطئ نهر الدز منهم في رامز وتستر والميناو ، ومنهم في الأحواز في عداد قبائل آل سيد نعمة ولهم بطنان الكحيل والدغمان

ويقدر عددهم بحوالي 150 بيتاً أغلبهم من المزارعين وقد ذكر لي بعضهم أن أخوتهم يسكنون السميح في الغراف في الجانب الشرقي وقال أنهم أخوة البو كليب والصبيح . وقد عدهم الأستاذ علي نعمة الحلو في عداد بني طرف ونسبهم إلى شمر طوكة وقال أن منهم من يسكن مع عشائر كنانة وآخرون في الميناو وتستر مع الضياغم في جزيرة حسن الحجى .

6-الزهيرية

بطن من شمر طوكة من القبائل القيسية أخوة الأجود ويتصلون بهم بجد واحد وهو قيس بن عيلان ، كانت منازلهم إلى الصحراء من المحرزة وكوت الشيخ ويعملون في تربية وبيع الأغنام وهم في عداد المطور ، منهم في الأهواز مع الباوية وآخرون على الكرخة مع خفاجة ومنهم في الحويزة والسوس بمقاطعة بني معلا وفي عداد بني سالة ، نخوتهم (جيس) ويقال أنها مأخوذة من قيس نسبة إلى قيس بن عيلان ومن بطونهم :

1-آل شمخى .

2_ الخويطر .

3_ الحسن .

4_ العبيه ويقال لهم العبيات

5_ الصناع

6_ الضوايع وهؤلاء غير ضوايع الزويدات .
ويقدر عددهم 900 بيتاً .

و في كتاب مسيرة قبائل عرب إيران في خوزستان :

1-عشيرة الجنابيين:

قوم من قبيلة بني زبيد وبني قصي يرجع نسبهم إلى قحطان وقد هاجروا مع السيد محمد بن فلاح وقبيلة الجنابيون قبيلة كبيرة في العراق ومن كان مع السيد محمد بن فلاح هم قسم من هذه القبيلة وبعد انقراض حكومة الموالي سكنوا على ساحل شط الكرخة وكانوا يسكنون مدينة الحويزة وقسم منهم سكنوا على شط الكرخة بجوار قبيلة جنانه(كنانة) وأما حمائلهم فهي:الصقور_البوحسين،البوحسون،المراشدة،الرواشد،العكابات .

ومهنتهم زراعة الحنطة والشعير . (بتصرف)

2-عشيرة زغيب:

يرجع نسبهم إلى عشيرة الخنافرة من بني كعب الفلاحية وقد ذكرنا بأن الخنافرة حسن عشيرة كعب المعروفة وأما زغيب فإنهم يسكنون مدينة الميناو وساحل شط الكرخة ومنهم في مدينة الدورك الفلاحية وأما حمائلهم فهي: بيت مينع ، بيت هنيله ، بيت تبه ، بيت كريدي ، الدهروبات.

وأما مهنتهم فهي زراعة الحنطة والشعير والشلب.

3-عشيرة آل إبراهيم:

إن هذه العشيرة من عداد بني مالك ومنهم في مراكز لواء المنتفق في الناصرية ورئيسهم جايد آل طاهر ومنهم المستخاب ،إن السيد رضا النسابة النجفي البحراني يقول في كتاب "الأنساب" المخفوظ :أن هذه العشيرة نزحت من القطيف إلى العراق ،أما من في القطيف فيقولون أنهم من شمر نجد، من عبده ولها اتصال وصله بها وأن السودان يقولون أنهم منهم ذكر في كتاب العشائر العراقية وأكد أنهم قطعاً منهم ويقول أن آل علي وآل عليوي من عبوده وهم من عشائر بني مالك ونخوتهم مالك ،ومن حمائلهم :آل حسن وآل مصدك وآلبو محمد وآل خشاب الصبيات الحمران . (بتصرف) .

4-قبيلة عزيزة :

هذه القبيلة كانت مشهورة بوقائعها في أوائل القرن (12)في أيام الوزير حسن باشا وإلى بغداد وقد اشتهرت باسم غرير وشهوان وهي من قبائل شمر التي وردت العراق قبل غيرها وقد جاءت حوادثها سنة

1116 الهجري وقبائل بني عيسى وآل شهوان أخوة وآل بكر ويسكنون في قضاء المحمودية وشبشبار ورؤسائهم :علي بن دليمي و عبود الفيهول ويجاورهم الجبور وزويغ وآل بو محيسن من آل بو عامر و الجنابيون .

باسمهم أراضي بني حطيط وفي نهرابي سدرة المسمى باسم فرع منهم آل بو سدرة رئيسهم هادي آل شنين وتوفي قبل سنوات والآن رئيسهم جابر بن تقي .(بتصرف)

5-عشيرة الظوالم:رئيسهم الشيخ جياد بن شعلان ابن الجون ونخوتهم باشه يسكنون في العوجه ما بين الأبيض والسماوي في الرميثه وهم من بني احجيم ومنهم من يقول إنهم حمدانيون ومنهم من قال أصلهم من شمر وكان رئيسهم الشيخ شعلان توفي 29\1\1930 وكان من رجال الثورة العراقية وصار نائباً في المجلس التأسيسي وعرفت هذه العشيرة بالبسالة والشجاعة (بتصرف) .



الفصل الرابع

الشعر في تاريخ القشعم

الشعر في تاريخ القشعم

مقدمة

يتأجج الإنسان عاطفة تتفجر شعراً من خلال موهبة يتحلى بها الشاعر متسلحاً بالعلم والنظم ناهلاً صورها ولوحاتها من البيئة التي نشأ فيها آخذةً قالب المعيشة التي اعتادها .

ولجماعة البدو شاعر يعكس أحاسيسهم وعواطفهم وشعورهم القومي بالشكل الذي يتطلبه واقع الحال،فيطربون لأنغام الطبيعة التي يعيشون فيها ، أو يستنهض في ضميرهم روح الكفاح والنضال من أجل الحفاظ على المال والنساء والأطفال .

والشاعر هو أكثر الناس معرفة بالأنساب والأخبار وفضائل العشيرة ومثالبها و كل ما يجول بأنفسهم وما يحدث لهم ،فبرع بشعره الذي نضح أفكاره ومفرداته من بيئتهم التي نشأ فيها ،كما كان للمرأة حيزاً لا بأس به في قصائده ،هذا إن لم يفتتح قصيدته بها وذلك لاتصال حياة الرجل بحياة المرأة ، فتحرك فيه عواطف الحب والغزل والهيام أو المجون،في الحل والترحال،فيتألم لفراقها،أو تداعب خياله شوقاً للقائها .

كل ذلك يفسره شعراً دون تكلف أو كثير عناء ، ينطق بما يلائم أمزجتهم وطباعهم ، فيتغنى وينشد بشعره خيالاً واسعاً راسماً لوحاته الفنية في أذهان الناس فيطربون وينعمون لما يتهيأ لهم من صور وأخيلة أو يحزنون فتنهمر الدموع ألماً أو ينشّط فيهم الهمم حماساً واندفاعاً .

ولم يغفل الأمراء والقادة السياسيون من الاستعانة بالشعراء كرجال دعاية وإعلام للتمهيد وتهيئة أفكار الناس ، لما يرتبون له من إعداد لصلح أو حماس لحرب .

وللشعر في قوته مراتب ودرجات ، فمنه ما ارتقى لغة وفصاحة وبلاغة ووزناً ، ومنه ما لحن وعاب إعرابه وفصاحته لأنه يقال بلهجة مشوبة بالحوش والغريب من الكلام .

والشعر عند العرب إما أن يكون :

1-فصيحاً موزوناً حتى يبلغ ما بلغه شعر المعلقات السبع وأمثاله ، من نظم منسجم ونفس طويل ووحدة في القافية .

2-شعراً شعبياً عامياً لا يراعي قواعد اللغة العربية الفصحى ، ففيه أغلاط صرفية ونحوية ولغوية كثيرة شذت عن ألفاظ العربية الفصحى .

والشعر في جملته الفصيح منه والعامي الشعبي . ينقل ما يقع بين القبائل من حروب ومخاصمات تدعو إلى :الفخر-المدح-المبارزة-الحماس-الهجاء-الرثاء-الغزل-الآلام واللذات .

أيضاً ينقل إلينا أسماء الأماكن :كالجبال-التلال-الوديان-السهول-أسماء الآبار وعيون الماء والجداول والأنهار .

ووصف هذه الأغراض وصفاً جيداً مما يعين الباحثين والمؤرخين والجغرافيين في تحديد هذه الأماكن والواقعات وتفسير الغموض الذي يشوبها .

فالشعر الشعبي على الرغم من سلبياته ، لا يخلو من الإيجابيات ، فكان الشعراء في الجاهلية ينشدون شعرهم ويفخرون به على مسامع الناس المجتمعة في سوق عكاظ ، وأيضاً الشعر الشعبي يلقى في بيوت الشيوخ مكاناً شبيهاً بسوق عكاظ للتفاخر به وانتقاله إلى صدور الناس ليتغنوا به على نغمات الربابة ، وكل شيخ قبيلة أو عشيرة يقتني ربابة جيدة خصيصاً للمناسبات ، كالزواج والولادات والختان والأعياد والاحتفال بقدوم شخصيات بارزة ، فيتناول الشاعر هذه الربابة وينشد قصيدته ، فإذا كانت حماسية ، قامت الناس وقعدت لما يتراءى لهم من صور وأخيلة تبعث في روحهم نشوة الانتصار أو الانتقام لثأر بات قديماً ثم تحقق ، وإذا كانت تشبيباً ، تمايلت الرؤوس وتسارعت الأنفاس ، أو سكبت الدموع وانهمرت لحادثة مؤلمة .

وللشعراء منازل ودرجات تعلو وتهبط ، كالمطربين في المدن ، منهم من يستحوذ على شعبية كبيرة تمتد إلى أطراف العالم شهرة ، ومنهم من يصطدم صوته بالميكرفون فيرتد إلى حنجرته فشلاً .

والبدو بحكم بيئتهم الهادئة الصافية المتحللة من القيود والتعقيد ، يتميزون بصفاء الذهن وسرعة البديهة والحافظة السريعة ، فيميزون الجيد من الرديء في الشعر .ثم يحكمون على منشديه من الشعراء بالرقي أو الفناء .

والشعر الشعبي العامي عند البدو يلقى عناية ورواجاً كبيراً ، يفوق الشعر الفصيح عند الحضر ، وهو على أنواع :

1-السرحي :وهو الباحث عن السرح،أي السفر إلى الغزو والحرب

2- الهجيني : الذي يرافق سير الهجن ويحثها على السير .

3- الحدو أو الحداء : وهو غناء الراعي حينما يسوق الإبل والغنم ويغني لها كما هو غناء الفرسان وهم يغدون السير .

يبحث هذا الفصل :

في الأغراض الشعرية التي قيلت في قبيلة القشعم جذورها وفروعها ، أو أعمال الشعراء أبناء هذه القبيلة وإن لم يخص القشعم بشكل مباشر ، وذلك من أجل إظهار ثقافة أبناء هذه القبيلة .

ومن الأغراض الشعرية "الفصيح منه أو العامي" التي أدرجتها :

الشعر دليل جغرافي -الشعر تاريخ موثق-التأريخ -شعر الحرب- الشعر صيحة وطنية وقومية — الخيل مبعث مجدهم ومفخرتهم - المدح —الرثاء — من حياتنا اليومية —الغزل-الهجاء-الشعر في خدمة اللغة- وصف الطبيعة-الشكوى-فلسفة-التشطير .

1-الشعر دليل جغرافي .

أ-في الشعر العامي الشعبي :

من خلال قصة رحيل الضياغم التي حدثت في القرن السابع هجري ، من منطقة وادي الدواسر في الجنوب إلى الشمال في نجد ، وهي قصة مشهورة لاشتهار وانتشار الأشعار التي قيلت حينئذ والتي يرددها أبناء المنطقة ، لندرة ما ورد فيها من ذكر للأماكن والبقاع والأحداث النادرة .

نذكر في هذه الفقرة أبياتاً للشاعر فارس بن شهوان الضيغم ، حيث يفيدنا عن أسماء المناطق والأماكن وأسماء مناهل الماء وعيونها ، وأملاك بعض القبائل من هذه البقاع .

قال فارس بن شهوان :

ليل في القمر وليل في الركا   وليل في حزم الحصاة شداد

و ليلة وردنا ماسل ومويسل　　　وجيه المغارف كنهن جداد

و ليل في السرداح لا عله الحيا　　　هشيمه وقاف و حمضه باد

و وطيتها وادي القويع تعمد　　　تمنيتها لولا الهيام بلاد

و ليل في الحدبا لاعمر جالها　　　شدوا وخلوا في المراح سواد

وليل وردنا العِدْ عِدْ آل زايد　　　لا قلت هوّن من حمامه زاد

وهذه الأماكن يذكرها الشاعر في رحلتهم إلى نجد :

1-القمر : لعلها القهر : وهي موضع مجاور لقدسْ ، قال الأسود بن يعفر

وجامل كزُهاءِ اللوب كلفه　　　ذو عرمض من مياه القهر أو قدْس

وقال جروان العود :

فد لجران العود والقهر دونه　　　وذو نَضَدٍ من هضبٍ حزور مُشْرِف

والقهر أيضاً موضع باليمن ، مذكور في رسم الحضر ، وهو لعبد المدان يدل على ذلك قول مزرد بن ضرار :

وشبَتْ لنا ناران : نارٌ برهوة　　　ونار بني عبد المدان لدى القهر

وقد اختلف أهل المعاجم في تحديده ، وربما كانا موضعين :

الأول :جبال في بلاد عبيده بطن من قحطان بها معدن بارود وهو معروف لدى أهل نجد .

الثاني : القهر يقرن بـ(عروى) في كثير من أشعار العرب ، و عروى موضع معروف عند عامة أهل نجد بهذا الاسم ، كما جاء في قول مزاحم العقيلي :

أليست جبال القهر قعاً مكانها　　　و عروى و أجبال الوحاف كما هيا

و عروى منقطعة من عرض ابني شمام غرباً قريباً منه ، وهو وادٍ عظيم كثير المياه واليوم هو بلد بها نخل وزرع .

2-الركا : فهي بجانب حصاة آل عليّان جانب السوادة ، وحصاة آل عليان وحصاة آل حويل ، والجميع من قحطان .

حصاة آل حويل : جبال سود .

حصاة آل عليّان : جبال حمر .

وبينهن ريعان وطرق ، واسمها في الجاهلية : الحصاء ، لأن جبالها خالية من النبات والشجر ، فسميت الحصاء لذلك ، وحزم الحصا مع الركا .

3-ماسل و مويسل : هما منهلان في جبل طي يقال لأحدهما ماسل ، والثاني مويسل .

وقد ورد ماسل في شعر امرئ القيس :

كدأبك من أم الحويرث قبلها وجارتها أم الرباب بمأسل

وقد قيل فيه ماسك : ماء في الهضب يطلق على ثلاث مواضع في جهة نجد الجنوبية :

أحدها: في وسط الهضاب ، وهو الذي عناه امرؤ القيس بقوله هذا .

الثاني :مأسل الجمح يقع شمال عرض شمام .

الثالث : في حصاة آل عليّان بين الركا و السوادة . و مأسل و مويسل هنا في حصاة آل عليان في منطقة حائل . و مويسل واد كثير الشجر .

وللعلم هناك ماسل و مويسل في جنوب نجد .

وجيه المغارف : إناء مصنوع من المعدن الجيد يستخدم لنضح الماء من البئر .

كنهن جداد : لكثرة استخدام وجيه المغارف واحتكاكها بالحصى الموجودة في تلك الآبار فهي تظل دائماً مصقولة كأنها جديدة .

4-السرداح : ويقال الصرداح : فهو موضع معروف متسع يقال له السرداح أبدلت صاده سيناً ، وهو الأرض المتسعة وهو كذلك الفاصل بين عرض ابني شمام وقرى الرويضة التي شرقها خنيفسة و الجربوعة وهما حدود السرداح الغربي وحدوده الشرقي جبال العرض .

لا عله الحيا : دعوة مثل الشتيمة أي قصرت الحياة فيه .

الحمض : هو شجر الرمث تأكله الإبل وترغبه .

باد : سيئ . الحيا : السيل . لا عمر : دعوة أي لا عمرها الله .

5- الحدبا : موضع في أرض جنوبي المروت ، وهي قرب سوخا يقال لذلك الموضع ،حدباء قذلة وهي معروفة عند جميع أهل نجد البادي والحاضر .

خلوا في المراح سواد : دليل آثارهم التي خلفوها ، مثل الرماد وبراز الحيوانات وغيرها .

6- حزم الحصاة : فالحزم من الأرض :ما أحزم من السيل من فجوات الأرض والظهور .

وقيل الحزم : ما غلظ من الأرض وكثرت حجارته وأشرف حتى صار له إقبال لا يعلوه الناس إلا بالجهد ، وفي بلاد العرب حزوم كثيرة ، ولذا فالمقصود هنا حزم الحصاة .

العِدْ : هو البئر الذي تغذيه عروق الماء القوية وماؤه لا ينضب .

لا قلت هوَّن : أي اقتصدوا في أخذ الماء .

من جمامه زاد : أي كلما أخذ منه ازداد .

- الشعر العامي الشعبي في العصر الحديث كدليل جغرافي .

وينشد الأديب الشمري خفيج بن عبد الله بن رْمال ، قصيدة نبطية طويلة يتحدث في بعضها عن الأماكن الجغرافية وخط سير الضياغم والطريق التي سلكوها حين هاجروا من وادي الدواسر جنوب المملكة إلى نجد في الشمال فيقول :

من خشم سنا زاغ غير دَلال   من أيمن خميس مشيط و ذيك الجلاميد

وزاعت جهامتهم على غرب و شمال   و اقفت جهامتهم كما جايل الصيد

و نجد انفضوها و غرَّبوا مع شفا الجال   حالن و زاعن مع صحارى هاك البيد

ومروا جبل سلمى وفاتوا على الفال   وتمركزوا بوادٍ له مسانيد

بين الجبال اللي لهن مجد وظلال   وتحالفوا من بينهم بالمواكيد

المفردات :

الجلاميد : الأحجار الملساء بقدر كف اليد .

زاعت : انطلقت . جهامتهم : جموعهم الغفيرة . اقفت : ابتعدت ولم تعد ترى

كما جايل الصيد : أي سرعتها كسرعة اختفاء الغزلان .

حالن : مشوا وانطلقوا . زاعن : اقفوا وابتعدوا .

بوادٍ : المقصود به وادي الوقيد " الوجيد" واسمه الآن وادي النيصية ويوجد فيه الآن قرية الجثامية التي لا يزال فيها أسر وعائلات القشعم وهم : البايح والبشر والعقلة والمنيع . وهو يقع شمال وادي الدعيجان الذي اسمه الحالي مدينة حائل والبعد بينهما نحو 4-5كم .

ويبين لنا الشاعر حسين عليوي الفتح الله عدد من المواقع والجبال في منطقة بادية تدمر من خلال قصيدة مخاطباً ولده شهير يمدح علي القشعم أبو مثقال منها هذه الأبيات :

يا شهير قوم شد منطار في الجيش ثنتين   لا زرفلن ياشهير مثل الظبية

مرن على زلخا بهدوة من الليل مصبحهن درّاج فوق الهبية

على مرق ودهان و ذناب خرفان يلفن على أبو مثقال ذيب السرية

المفردات :

منطار : جبل غربي تدمر . ثنتين : يقصد ناقتين . لا زرفلن : زرفلن : مشي النوق هرولة .

زلخا : جبل شمال غرب تدمر . درّاج : جبل بالقرب من تدمر .

الهبية : أرض سهلية فيها نبع ماء اسمه الهبية قرب تدمر .

ذيب السرية : سيد قومه . حسين : هو صديق لأبي مثقال وملازماً له .

في الأبيات السابقة الشاعر حسين العليوي يوصي ابنه شهير من خلال خبرته في الأسفار والمرور على أسياد الكرام والرجال الشرفاء ورأيه فيهم فقال :

يا بني شهير قُم وجهز اثنتين من الإبل النشطة واقصد جبل منطار غربي تدمر وعندما تتمغط وتجتهد في سيرها كما الغزلان في سرعتها ستجد نفسك قد وصلت جبل زلخا بأول الليل وفي الصباح ستكون عند جبل درّاج المشرف على سهل الهبية الذي ينعم بنبعه العذب وكرم أبو مثقال سيد وشيخ قومه الذي سيستقبلك أحسن استقبال ويكرمك بألذ ماطاب من الطعام واللحم السمين .

ب – الشعر الفصيح الموزون الذي قيل في العصر الحديث .

في منتصف قصيدة بعنوان :نقش قشعمي ، للشاعر زهير محمد هدلة قال :

جبنا البلاد شمالها و جنوبها لنزيد في سير الفخار مغارما

نخل العراق إذا نمت أكمامه فلأننا كنا عليه غمائما

والدجلتان أمان من أمسى بها فالقشعمي نضا هناك صوارما

يونين تعرف حين ثار عجاجها أن الضياغم لا تكون غنائما

خلف السراة خيامنا مشدودة ترقى النجوم بيارقاً و دعائما

والشامُ جنةُ كوثَرٍ مرصودةٌ تعطي وإن شحَّ الزمان مواسما

نزل القشاعم دورها و سهولها وغدوا وأهل الغوطتين توائما

لكودُ في حوران كانوا أنجماً وبنوا بداريا الفخار معالما

ناجيت منك بسفح سلمى سادة ظلوا الضلوع تآلفاً وتراحما

كانوا الجذور و حين فرع نبتهم هلوا على بيد الفروع غمائما

يتحدث الشاعر في هذه الأبيات عن تجوال القبيلة شمالاً وجنوباً واستقرار قسم منها في العراق وعنايته بالزراعة وخيرات أرض الفرات ودجلة وكان فرسان قبيلة القشعم هم حماة هذه البقعة من الأرض والسبب في استقرار الأمن فيها .

كما ذكر لنا قرية يونين التي استقر أيضاً قسم من القشعم فيها ، و يونين قرية في سفوح جبال لبنان الشرقية من جهة سهل البقاع تابعة لمدينة بعلبك في لبنان

السراة : وهي سلسلة جبال السراة والمقصود هنا جبلي أجأ وسلمى والفاصل بينهما وادي حائل مكان تواجد الأصول من القشعم ومكان انطلاق الفروع التي انتشرت في جميع البلاد .

والشام جنة كوثرٍ : بلاد الشام المعروفة بأشجارها الوارفة وخضرتها المتميزة .

تعطي وإن شحَّ الزمان مواسما : دليل على خصوبة أرضها والاحتياطي الجيد من الماء المتفجر ينابيعاً، والذي يدوم ولو تتابع عليه سنون عجاف فيعطي مواسم خير ينعم به أبناء هذه المنطقة .

سهولها : المقصود سهول بلاد الشام .

الغوطتين : المقصود بهما غوطتي دمشق الشرقية والغربية اللتان تغذيهما الأنهر والينابيع فتغدوان حلة سندسية خيرة .

حوران : وهي هضبة تمتد من شمال دمشق ، من الكسوة إلى إربد داخل الحدود الأردنية جنوباً ومن القنيطرة غرباً إلى السويداء شرقاً ، وهي هضبة خصبة مشهورة بالزراعة والآثار الرومانية والبيزنطية والإسلامية ، والواقعات العسكرية على مرَّ السنين .

داريا : وهي داخل حدود الغوطة الغربية لمدينة دمشق ، تبعد حوالي 5كم عنها مشهورة بكروم العنب وشجر الجوز والأشجار المثمرة الأخرى ، وطيب هوائها.

سفح سلمى : جبل سلمى في نجد معروف وهو جبل طي سابقاً وجبل شمَّر حالياً ، وسفح سلمى :المقصود به مدينة حائل بالذات .

كل تلك الأماكن والبقاع والثروة الزراعية والمائية والآثار تدعو لاهتمام الباحثين الجغرافيين ، وبذلك يساهم الشعر في التوجه والدلالة للبحث والتقصي الجغرافي .

2-الشعر تاريخ موثق .

قرأت للكاتب أبي عبد الرحمن بن عقيل الظاهري ، بعنوان توثبات تاريخية ، في صحيفة الجزيرة العدد 5085 الأحد ذي الحجة 1406 هـ الموافق 31آب 1986م .

يعرض لنا معالماً وأحداثاً تخص الجزيرة العربية في القرن العاشر والحادي عشر الهجري مما تصيّده في مجموعتي الدخيل والكرملي ، وهي نسخة خطية صورها في العراق ، ومن هذه المجموعة ، قصيدة لابن زيد يخاطب بها كليب بن مانع ، وإشارة إلى وفاة السلطان سيف بن زامل بن حسين الجبري .

والأستاذ عبد الرحمن على الرغم من كتاباته عن الدواسر وآل عائذ وتاريخ نجد في عصور العامية وغيرها ، فإنه لا يجد نفسه متفرغاً لهذه المباحث على الرغم من تخصصه بها ، والسبب في ذلك أن العنصر الفكري فيها قليل وأقل منه عنصر التشبع في القراءة ، لأن المصادر في هذا المجال شحيحة .

ويذكر في مقالته توثبات تاريخية ، بعض الأبيات من قصيدة لابن زيد يمدح بها ابن قشعم ما بين القرن التاسع والعاشر الهجري ، وهي من الدرر الغوالي ، وبدوري جئت على ذكر القصيدة كاملة ، جزى الله الشيخ عبد اللطيف القشعم كل خير الذي وفّرها بين يدي.

يقول ابن زيد في مدح ابن قشعم :

يقول ابن زيد قيل باني مثايل — جداد البنا للفاهمين تشوق
أكنه عن مدحي للأوباش رفعة — مخافة ميراد على زلوق
وقمت إلى قرطاسه بيد كاتب — وعود شفا ماء المداد نشوق
وعديت بأصحاب المروات ما بهم — بلحن على فعل الجميل سبوق
كبار العنايا كم سبو من قبيلة — على عجل والملبسات رفوق
وكم قاد لا رقاب العدا من جريرة — لفا الجار منها والصديق يسوق
وكم فوضت في مال قوم على النقا — جهاجيل مال كالهضاب تشوق
فيا غازي منا على وسق ضامر — كما انساق في لجّ البحور دنوق
فيا بشر إن قابلت نزل ابن قشعم — وصليل وصرناج حذاه زعوق
وقابلت ملك شرف الله وجهه — جزيل العطا واف الذمام صدوق
أجاره ربي مدة العمر و البقا — وساعفه المولى بطيب و فوق
وهذا وكيد تتقي الخيل ناصر — بها الخيل عن روس الرماح دروق
جزيل العطا واف الذمام ابن قشعم — طوال العلابي من عطاه وفوق

شميمي الاوزا قشعمي مجرب   كما السيف من بطن الجفير دلوق

ومن يحتنيها حنية الشبل قَفْوَهُم   وهن بلباس الدروع مروق

شبيهه حر جا من البحر ناهض   تقوده غرا مزنه وبروق

دوارع برق غِبْ حومة الضحى   بالاقناص ربد فقع وفروق

إلى أملط العليا عليهن و جابهن   كما النجم يتقد الشرا سحوق

وحل بهن شلع وطرح و عادهن   من الموت عجلات الهزيم شفوق

وحط له الطراح خيط و باشق   وجاهن وهو ما لهن يذوق

وصاده بجنحان وداج بها الفنا   كما يرتجي راع الجلوبه سوق

فجا عند قناص منيل وعاد به   بالاقناص لا رفض ولا بفهوق

غريم لتيس قد نزا من جريمه   يريبه مذروب الجناح لحوق

بوجه التلاقي والتلاقي مشيحة   فيا طال ما داما لهن شدوق

إلى من قنص يوم وقد عاد بينهن   خلاط على حفانة و عقوق

فصيده عشر مع ثمان و روحو   على الكف مذروب الجناح لحوق

عشاهم من يمناه ضمن إلى لفو   و لأولادهم مما يصيد حقوق

خضيب يد مسموم الأظفار غيهب   لكن بعينيه السراج علوق

لكنَّ شعيل الزند يوضي بوجهه   ربا وحش ما حط فيه سبوق

لكن عظام الجزر من حول بيته   شظاب غرب للحاطبين فشوق

عسى الله بالغفران يمحي ذنوبه   ووفقه المولى بطيب وفوق

وصلوا على خير البرايا محمد   نبي الهدى للعالمين صدوق

المفردات :

الأوباش:أدنى وأشر الناس ، ميراد: الذي يرد بئر الماء ، زلوق :التزحلق والسقوط نشوق:شم فيه ريحاً طيبة ، العنايا :الأسرى ، الملبسات:الخيل التي تلبس حذو في أسفل قوائمها ،رفوق :ضد العنف ،يقصد مشية الفرس برفق ليست سريعة أو عنيفة ،جريرة: قاد فرسان شجعان ، لفا :لفاه :وجده، تلافاه :تداركه،يسوق: الذي غنمه من الحرب ، النقا : جاء العدو في وضح النهار ولم يأخذهم غدراً . الوسق : شداد الذلول الذي يوضع على ظهرها ، ضامر :الذلول أو الجمل ، انساق : انقاد ، دنوق : مركب

شراعي ، ابن قشعم : المقصود الملك ناصر بن مهنا بن قشعم ،زعوق :الأصوات ، دروق : الترس ،طوال العلابي :الخيل العالية ،الجفير : الغمد ، دلوق : من الاندلاق وهو التقدم وكل من انحدر خارجاً ، الحِنية: القوس ، غرا: أي عجبا ، بروق:البرق ،ربد : ظباء ، فقع : الكمأ ، فروق : حباري ، إلى أملط العليا : الصقر عندما يرتفع ، عليهن جابهن : انحدر بسرعة ، الشرا: الشرار ، الطراح :الصياد ،خيط :شبك ،وداج : عرقان في العنق ينتفخان في حال الغضب ،وإذا قطعهما الذابح فلا يبقى معه حياة ،غريم :خصم ، نزا: شرد فجأة خوفاً وجزعاً، تيس :ذكر الغزال ،جريمه:غريمه ،يريبه :يخيفه ، حفانه : الحفنة ملئ الكف ، عقود :شق عصا الطاعة .

مذروب الجناح :جناحه قوي وحاد ،خضيب :مدمى ، غيهب :منتهى الشجاعة ،شعيل الزند:الأداة التي تقدح ببعضها فتشعل ناراً ،شظاب :حطب شجر الغَرَبْ الذي ينمو على ضفاف الفرات ودجلة ، فشوق : مقطع وجاهز لاستخدامه في إشعال النار .

نجد في قصيدة ابن زيد تدوينه لبطولات ابن قشعم وغزواته ، وشهادته أنه من خيار وعلية القوم ،كما يجير المستضعفين ، وهو من السباقين لفعل الخير ، وكثير من القبائل خاضعة لحكمه ويؤدّون له الزكاة والجزية ، ويصف لنا خيله وإبله ومطاياه للحرب ويصور ساحة التدريب التي هي دوماً تحوي الضجيج والأصوات المرتفعة بسبب المقارعة والسباق وصهيل الخيل وزمجرة الأبطال ،كما يخبرنا عن كرمه وحسن استضافته الذي لا يوصف ورفعته وكرامته العالية وخبرته الواسعة في جميع المجالات ، وسرعته في تحقيق غاراته وتفقده لفرسانه ورعاياه ،ثم يشبهه بالطير الجارح الذي يحلق بأجنحة قوية وحادة ، والتي يستهويها ويعجب بها أصحاب الخبرة في هذا الميدان ، فيستعير من هذا الطير قوته وقدرته الفائقة في كيفية اصطياده للفرائس ،لينقل إلينا الصور واللوحات الفنية في حروب ابن قشعم ضد خصمه ومناوئيه ،وكما يصف لنا شخصية ابن قشعم في ساعة الأنس والراحة ،وأيضاً في حالة الغضب ،ففي الأولى :حلمه وكرمه وحسن مقابلته ،ثم في الثانية : غضبه وانتفاخ أوداجه والشرر المتطاير من عينيه ،وأنه لا يهدأ له بال حتى ينال من خصمه ويذيقه أشد وأعنف الضربات الدامية ويلم به الخسائر الفادحة ويفقده صوابه واتزانه ، وإن استطاع أحدهم وتجرأ أن يضيء النور في وجهه وهو نائم ، فلا يستطيع إطالة النظر بسبب الرعب الذي ترتجف له الأبدان ،خوفاً وجزعاً ، وطعام ابن قشعم ورزقه مما كسبت يمناه ، وترى عظام الجزر مترامية هنا وهناك والتي تمثل أثراً واضحاً لغاراتهم وغزواتهم المتكررة .

ومن قصائد ابن زيد :

قصيدة وجهها إلى شخص يدعى كليب بن نافع، وعدد الشخصيات البارزة ومنهم ابن قشعم قال :

يقول ابن زيد قيل راعي مثايل مقال على كل الرواة مكاد

عداك ابن جبر يا كليب وعادته لشرواك عن عادي مقامه عاد

ترى إن كانت الميعاد لينه بيننا فلا نرتضي من دونها بسداد

ولينه ميراد علينا مبارك ولم يفدنا من رود لينه فاد

وخليتها كره وخليت حولها بيوت على روس الرفاع تشاد

قسمناكم أثلاث فثلثين عندنا وثلث ابن غزي فراح بداد

وجمع ابن صلال قبيل بن قشعم عداه عن أسباب الملامة عاد

-الشعر العامي الشعبي في العصر الحديث .

يقول الأديب الشمري خفيج بن عبد الله بن رمال الذي يفتتح قصيدته النبطية بالترحيب وذكر مزايا شيخ القشعم في العصر الحديث وهو عبد اللطيف بن عقل بن جاسر ،أبو منصور ، فيراه كفئاً لتحمل مسؤولية وأعباء ما يعترض قبيلة القشعم من الصعاب ،كما يراه ترعرع في أحضان المشيخة وسلك دروبها وحاز عليها بكفاءة عالية ،وقول الشاعر في مقدمة القصيد هو توثيق تاريخي لقدرات الشيخ عبد اللطيف قال :

يا مرحبا بعداد ما هل همَّال اليا نثرنه زاجرات الرواعيد

بالشيخ أبو منصور كساب الأنفال شيخ ولد شيخ مضى له مواريد

ثم يذكرنا بتاريخ أجداده من الضياغم والذي يعرفه حق المعرفة جميع الأجيال المتعاقبة من قشعم الأول إلى ضيغم والمفهوم نسبهم دون جدال أو الشك فيه ،كما ويذكرنا بنسبهم إلى الجد القديم ، وهو ربيعه بن نزار، الذي لقبه القشعم ، وتاريخهم الذي سجله الأبطال الصناديد حيث قال :

تاريخهم مفهوم بماضي الأجيال من قشعم الأول لضيغم معاويد

و لأبو ربيعه معدل الشيل اليا مال اليا أصغرن مزن الرجال الرواعيد

ويذكرنا بالتحالف والعهود التي قطعوها على أنفسهم مع آل ثعل من طي وحربهم مع باقي فروع طي الأخرى، وانتصارهم واحتلال جبل طي الذي سمي لاحقاً باسمهم ، ويصف لنا الحالة النفسية التي يرثى لها الحال لشيوخ تلك القبائل والأموال التي تركوها ، من مزارع وأراضي .

فقال الشاعر في ذلك :

بين الجبال اللي لهن مجد وظلال وتحالفوا من بينهم بالمواكيد

وتحالفوا من بينهم برد الأقوال زوبع وعبده وأسلم بالتراديد

وزتوا بهيج زتة تطني الحال وخلى جباله والنخل شمخ الغيد

ثم يقول في كنعان بن قشعم جد من أجداد الشيخ عبد اللطيف ،حين قاد قبائل العرب من العراق لغزو منطقة الإحساء .

فيقول الشاعر :

جده تمركز بالحسا يوم الأفعال يوم الصيال ودور وقت المجاريد

أيضاً يعرج فيذكرنا بالأمير ثامر بن قشعم الذي أُمر بمرسوم سلطاني سنة 795 هـ وأسس أمارة القشعم :

و ثامر تبين يوم للرمز زلزال وأسس لنا بالقاع رسم و مجاويد

ثم يتابع حديثه شعراً ويذكر لنا الملك ناصر بن مهنا بن ثامر القشعم وسيادته وقيادته للفرسان حُماة مملكة القشعم فيقول :

والجد الثاني للمناعير مدهال عليه شكلات النضا له مواريد

على غدير الشيخ سوس له أميال بخشم الرعن تأتيه الأنضى جهاديد

وساد العراق الجشعمي طلق الأشبال وساقوا له الجزية على كيف ما يريد

و أصغوا وزكوا له شغاميم الأبطال بالسيف طوع ناقلين البواريد

بالسيف الأرخم أودع الناس ذلال وذلت له صعول الرجال الصناديد

القشعمي جبار وللرأي فتال حلحيل صعصيع يخيف الأضاديد

ويفعل ويرسي و للثقيلات شيال وجدٍ لجدٍ يكسبون التحاميد

– شيخ الشيوخ ابن قشعم .

اجتمع شيوخ بدو تدمر وباديتها في ديوان الشيخ محمد بن قاسم بن محمد بن حسين بن محمد الملقب بـ(الشوفي) بن شبيب بن حبيب القشعم ، واحتار صباب القهوة متسائلاً : من أين أبدأ ؟ . أشار البعض أن يبدأ الصب إلى أمير الموالي ، ورأى الآخر ، عند ابن هذال كبير عنزة ، فقال ابن هذال : (أدخل على

الله) صب القهوة من عند شيخ الشيوخ ابن قشعم ، فكان الصب فنجان على اليمين وآخر على اليسار .وقال في ذلك أحد الشعراء :

شيوخ ثقال يعطونك عهدهم   بأنك شيخ لهم وراعي لعهدهم
بدار العز ابن قشعم وعدهم   وشرب فنجان على روس الأشهاد

وشهادة الشيوخ هذه قرؤوها من تاريخ شيوخ القشعم منذ القدم أن هذه الرتبة يقر لهم بها جميع شيوخ القبائل .

وقال الشاعر قصي محمد قشعم قصيدة يذكر فيها شيوخ وأبطال القشعم فيقول :

حيّ الضياغم أهل المضاريب   من لاذ بهم ما يهاب الطلايب
أهل المناسف والنجر والطيب   من دور لول يحملون الصلايب
جارٍ لهم نعاجه ويا الذيب   وعدوهم تحرم عليه المضارب
صيتٍ لهم و طيب على طيب   بيهم الرشيد وبيهو الحرايب
وأبو محمد يوم فزع كالذيب   رفعنا له الراس وزينا الشوارب
عيال الحمولة سيوف محاريب   عيال عمات وعيال الغرايب
بنات قشعم خلفنهم شواهين   أهل الرمك لافّين العصايب
صالوا على الأعداء كنهم لهاليب   شالوا بيوت وصيروها خرايب
"العصاة" كنا ونبقى العياسيب   من دور المشورب راعي الذوايب
أمار كل من رفع بيت وسكن بيه   يشهد الحاضر ويشهد الغايب
حشنا سلاح وحشنا مضاريب   ومن قبل العواجي جروحه عطايب
نجم العدا طمن مع هجعة الذيب   ونجمنا ارتفع فوق المحارب
سبحان من وزع علىخلقه النواميس   وخصنا حنا بناموس المناسب
كن الخلق بعبوبهم لموا الطيب   والطيب من بحرنا يجري عرايب

المفردات

أبو محمد هو : قاسم القشعم ، في تدمر .

الرمك : الخيل . العصاة : نخوة القشعم .

المشورب : أحد الأجداد من القشعم ، وباسمه شط المشورب في العراق . طمن : غاب .

أرسل الشاعر أجمل تحية لفرسان الضياغم حماة المستغيثين ، ذوي الكرم والطيب والتاريخ المجيد الذي ورثوه أباً عن جد .

فعددهم وقال:منهم ، الرشيد وأبو محمد قائد الأبطال الأشاوس المتأصلين من الأعمام والأخوال .

ثم يقول : وحين أغرنا على الأعداء سحقناهم سحقاً واقتلعناهم من جذورهم .

ويذكر نخوة القشعم فيقول : نحن أصحاب نخوة العصاة ، دوماً شامخي الرؤوس من عهد أجدادنا الذين منهم المشورب ، وكنا وسنبقى أمراء وقادة وسادة بشهادة البادي والحاضر .

ثم يقول : نحن أول من حمل السلاح وأغار وطعن ، ونحن من غيّب عدوه في دجى الليل ، وبقيت رايتنا مرفوعة خفاقة .

سبحان الذي وهبنا القوة والشجاعة وطيب المنبت .

ب – الشعر الفصيح الموزون .

في مطلع قصيدة نقش قشعمي للشاعر زهير محمد هدله ، يتحدث شعراً عن مزايا أبطال وفرسان قبيلة القشعم وأجدادهم الضياغم وما سجلوه في تاريخ العروبة من مجد ونضال واستشهادهم وفاءً وحباً بالوطن ، وما سطّروه من أخبار طيبة ،فيقول :

ناجيت فيك عواصفاً و نسائما   ونشدت منك أيائلاً و ضياغما

ومضيت أستجدي البطولة والندى   أسداً بأطراف البلاد قشاعما

ظلوا بتاريخ البطولة آية   للمجد واتخذوا الوفاء علائما

أخبارهم طيبٌ وحُمْرُ سيوفهم   ويلٌ يصِلُ زلازلاً وزمازما

ثم يقول :

يا روعة الأمجاد حين رجالهم   كانوا الحروف خوافيا وقوادما

يا روعة الصحراءِ يندى رملُها   عِطْراً و يورِقُ في اللهيبِ مواسما

يا روعة التاريخ يكتب بالدما   ويصاغ بالحُمْرِ الطِوال ملاحما

ناجيتُ فيكِ عشيرتي و قبيلتي   سِفْراً بأنسابِ القبائلِ فاغما

ثم يدعوها أن تظل رصيداً في بنك الأمجاد للمكرمات وللمفاخر ،فيقول:

يا قشعم الأمجاد ظلي منهلاً   للمكرمات و للمفاخر عالما

إنّا بنوكِ براعمٌ منْ أضلعٍ   نبتتْ على حرِّ الرمالِ ضراغما

وفي مكان آخر يذكرنا بتواجد القشعم في العراق وملكهم واستقرار الأمن فيه فيقول:

نخل العراق إذا نمت أكمامه فلأننا كنا عليه غمائما

و الدجلتان أمان من أمسى بها فالقشعميُّ نضا هناك صوارما

ثم يراهم محافظين على تاريخهم الزاخر بالبطولات ويضيفون إليه إشراقاً جديداً مفعماً بالطيب والمجد الفاخر والدفاع عن أرض الوطن .

فيقول :

يبقون تاريخ القشاعم مشرقاً وعبير أمجاد العروبة فاغما

التأريخ :

اشتهر شعراء آل زغيب بشعر التأريخ00000000000 ، وفضيلة هذا الفن أنه حفظ لنا كثيراً من تواريخ الولادات والوفيات تخص بعض الأعيان في لبنان وسورية : : و الشاعر كان سريع الخاطرة في نظم التواريخ ، قالها لأصدقائه في يونين وبعلبك وبيروت ودمشق : : : بمناسبة ولادة أو زواج أو وفاة أو بناء مسجد أو تشييد قصر : : : وكانت مقطوعاته التاريخية جيدة السبك وعذبة ، فيها إشراقة الصورة .

وشعر التأريخ يعتمد على جمع قيمة الأحرف المعطاة حسب القاعدة التالية :

أبجد ، هوز ، حطي ، كلمن ، سعفص ، قرشت ، ثخذ ، ضغظ .

وأحرف الأبجدية هذه تقسم إلى ثلاث مجموعات :

المجموعة الأولى : أبجد ، هوز ، حطي .

المجموعة الثانية : كلمن ، سعفص .

المجموعة الثالثة : قرشت ، ثخذ ، ضغظ .

ففي المجموعة الأولى تأخذ الحروف قيمة عددية حسب ترتيبها من (1– 10) كما يلي :

أ=1 ، ب=2 ، ج=3 ، د=4 ، هـ=5 ، و=6 ، ز=7 ، ح=8 ، ط=9 ، ي=10 .

وفي المجموعة الثانية تأخذ الحروف قيمة عددية حسب ترتيبها كما يلي :

ك=20 ، ل=30 ، م=40 ، ن=50 ، س=60 ، ع=70 ، ف=80 ، ص=90 .

وفي المجموعة الثالثة تأخذ الحروف قيمة عددية حسب ترتيبها كما يلي :

ق=100 ، ر=200 ، ش=300 ، ت=400 ، ث=500 ، خ=600 ، ذ =700

ض =800 ، غ =900 ، ظ =1000 .

أرّخ وفاة الشيخ عباس بن حسين بن محمد ،حفيده القاضي الشيخ محمد بن حسين بن علي الهادي ابن الشيخ عباس زغيب فقال :

قد كان بدراً للديار وقد هوى   أرّخت عام مغيبه في لحد

وتاريخ وفاة الشيخ عباس هو : 1305 هـ الموافق 1887 م .

وأرخ وفاة الشيخ علي النقي ابن أخيه الشيخ محمد باقر بن الشيخ محمد صادق زغيب ، فقال :

هذا ضريح تضم المجد تربته   فيه علي زغيب طيب العمل

بكأس در ـــ علي في تأرخه   زاه من الحوض يسقيه الإمام علي[1]

وأرخ الشاعر يوسف الغندور المعلوف ، ذكرى تعيين الشيخ علي مفتياً فقال :

لعلي في بعلبك مقام   في نفوس الملا يظل عليا

ما تولى الإفتاء أرخت ألا   عاد هذا الإفتا علياً نقيا 1926م

وقال الشيخ محمد صادق بن الشيخ حسين شمس العراقين قصيدة تصور انحطاط المدينة وما نزل بها من هوان ، وأظهر فرحة الشعب بقدوم العامل الجديد عندما عين تحسين باشا (قائم مقام)ببعلبك ، عام 1306هـ الموافق 1888م فقال :

الشعر مهما حوى أنواع تحسين   لم يحلُ إلاّ بمدح الشهم تحسين

ذي المكرمات شهير الفضل خير فتى   مهذب الطبع زاكي النفس ميمون

أضحت به تتزاهى بعلبك   وقد صارت بعزة،وكانت قبل في هون[2]

ولكن خاب ظن الشيخ بهذا الحاكم الفاسد الظالم فقال فيه هاجياً ومؤرخاً وفاته في هذه الأبيات :

فقد تحسين من البعل لها   زاد تحسيناً على تحسينها

كتبت فيها يد التاريخ أن   لعنة الله على تحسينها[3]

---

[1] ديوان محمد باقر زغيب ، تاريخ بعلبك ج2ص383 .

[2] ديوانه مخطوط ص26 .

[3] ديوانه مخطوط ص35 .

أرخ وفاة الشيخ محمد صادق ولده الشيخ حسين زغيب فقال :

فصادق جنة الفردوس مسكنه برحمة الله قي التاريخ "منغمر"

و قال في تاريخ ولادة ابن أخيه الشيخ محمد باقر زغيب :

لك ربنا الحمد الجزيل الزائد من مخلص لك قلبه يكابد

وكذا الرضى والشكر قد عُدّا لما هو حاصل في علم غيبك وارد

ما زلت بالنعم الجزيلة تبتدي من قبل استحقاقها يا واجد

فحبوت "باقر" مِنَّةً وتكرُّما بسعيد نجل فيه يقوى الساعدُ

ولد الشيخ محمد باقر زغيب في قرية يونين سنة 1306هـ الموافق 1888م ،

وأرخ ولادته ، والده الشيخ محمد صادق ، فقال :

يمن اسمه لما تأرخ بأن لي متبركاً باسم الإمام الباقر

وأرخ الشيخ محمد باقر زغيب وفاة الشاعر نجيب بن عقيل زغيب حيث قال :

هذا ضريح جنى غرس العلا قطفا ضمّ المعالي وضمّ العزّ و الشرفا

فيه نجيب ثوى والمجد من أسف يبكي على فقده والكون قد رجفا

والعزّ بالشمس في التاريخ لقبّه و المجد نادى نجيبُ بدرُنا خسفا

3-شعر الحرب .

أ-الشعر العامي الشعبي .

نجد في شعر الحرب ،الفخر والحماس والشجاعة في المبارزة لرفع المعنويات ودب الرعب في قلوب الأعداء ، واستنهاض روح الكفاح والنضال للحفاظ على العرض والمال والأطفال .

وفي هذا المجال قال شاعر الضياغم عمير بن راشد بن ضيغم في معركة حدثت بحدود القرن السابع هجري بين الضياغم وسلطان من أعوان الحكومة العثمانية التي أرسلته من أجل حماية طريق الحج إلى منطقة يقال لها قديماً(النباح) وحديثاً (الأسياح) و وصفها صاحب المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية ، أنها منطقة ذات ينابيع وعيون ماء جارية في القصيم ، ولهذا السلطان سطوة ونفوذ ترتعد له قلوب الناس ، كما ولا تعصى أوامره .والسبب الذي من أجله حدثت المعركة ، هو :

بينما كان غلمان الضياغم يسبحون ، شاهد هذا السلطان غلاماً أعجبته بشرته البيضاء ، فسأل ما إذا كان لهذا الصبي أختاً فيطلبها للزواج ،وفي هذه الأثناء ، سمعه رجلٌ من الضياغم واسمه عرار بن شهوان ابن ضيغم ، وللعداء المتحكم بينه وبين ابن عمه عمير بن راشد بن ضيغم ، قال للسلطان : نعم له أخت بارعة في الجمال واسمها (ميثا) .

أرسل السلطان إلى عمير بن راشد بن ضيغم نفراً من الناس يطلبها للزواج ، فاستمهله عمير لمشاورة كبار قومه ، ولعلمه المسبق ، حسب عادات القبائل ، أن مثل ذلك لا يمكن الموافقة عليه ، فدبروا لذلك خطةً للخروج من هذا المأزق ولكن لم ينجحوا لعلم السلطان بخطتهم ،وحدثت معركة بين الضياغم من جهة والسلطان وجنوده من جهة أخرى ،في مكان يقال له الآن (الأسياح) فاقتتلوا فيه ، وتبارز السلطان مع فارس من الضياغم اسمه (حميدان) فاختلفا بضربة من يد كل واحد منهما للآخر ، فماتا ،ودفن حميدان في منطقة الصريف أو كما جاء في مكان آخر (قويرات الصريف) شمال دومة الجندل .

قال عمير بن راشد في ذلك شعراً :

تهيا لنا عند (أبرق السيح) عركة　　تمنى بها حضّار الرجال غياب

تقول ميثا : يا الراشد يا هلي　　الروم لحقونا بغير حساب

لحقونا يبون ميثا غصيبة　　ودون ميثا صبيانٍ تسن حراب

إلى حدونا و الحقونا ظِعِيننا　　تهايقن من بين الحنيّ عْذَاب

تقابل حميدان وسلطان مارد　　وتهيا لذا من كف هذا صواب

تعاقبوا ضرب بشلفا سنينة　　عرينيه تودع الدروع خراب

ثم يقول :

أنا أخوك يا ميثا عمير بن راشد　　حلفت يا ميثا ما يصك دونك باب

حجاب حجاب الخيل من ذرع القنا　　ومن ذلّ منا يلتجي بحجاب

وكن ذيول الشقر من تحت آل راشد　　شختور صيف هلّ من سحاب

إلى رفعت الصوت لعيال راشد　　لأصواتهم حدر العجاج صلاب

عقرت بالبرقا تسعين ملبس　　وأما العواري ما لهن حساب

يلومنني وأنا على زغزغيه　　زغزغيه ما ضريت بآداب

حجاب إلى سمعت الخيل عزوته　　تقهقرت تقهقار سيلٍ في رغاب

المفردات :

الروم : كل من يتكلم بغير العربية يقال له روم ، يبون :يريدون ، دون ميثا : من أجل ميثا ، تسن حراب : تقع الحرب ، ظعيننا : النساء في الهودج ، وهو بالنسبة للبدوي كالوطن ، تهايقن: أطلت

النساء ، الحني :أعواد الهودج المحنية ، عذاب : من العذوبة ، صواب : إصابة بالغة ، شلفا : حربة صغيرة ، سنينة : حادة ، تودع : تدع وتترك ، ما يصك دونك باب : لا يغلق أو لا ينفرد بك أحد ،يلتجي : يلجأ ،وكِن : مثل ، شختور : الوابل المتصبب من المطر ،لعيال : لأبناء ،البرقا : الأرض الرملية ، ملبس : الذي لبس الدرع للقتال ،العواري : الذين
لا يلبسون الدروع وهم أناس عاديون ، زغزغيه : فرس صعبة القياد ، ما ضريت بآداب : ليس فيها ما يعيبها للقتال ،عزوته : حلفاؤه .

نلاحظ الكم الهائل في مفردات هذه القصيدة ، لا يستطيع فك رموزها ومعانيها إلا كل من له دراية في لهجة البدو وما يرمون إليه ،فإذا قُرِأت هذه القصيدة على مسامع أهل الحضر يصعب عليهم تذوق معانيها وتصور أخيلتها ولوحاتها التي تعجُ بالحركة والحيوية والتحدي واستنهاض الهمم والغارات .
يقول الشاعر :تهيأ لنا في منطقة أبرق السيح معركة حامية الوطيس أزهقت قدرة الرجال الصناديد ، فتمنوا لو لم يشاركوا في هذه المعركة ،ثم يتكلم عن لسان أخته (ميثا) الصبية التي كانت بسببها هذه المعركة ، حيث يقول عن لسان حالها :وهي تستنجد وتستغيث بأهلها آل راشد الضيغم ، أن الأتراك مطاردينا يريدون إلحاق الأذى فينا من غير اقتراف أي ذنب نستحق العقاب عليه ، وما زالوا تابعينا يريدون إكراه ميثا بالزواج من السلطان التركي ، ولا يعلمون أنه من أجل ميثا يشعل فتيل الحرب ، ويضحي من أجلها خيرة الفرسان ،ولقد وصلوا الظعائن التي من أجلها يستبسل الرجال ، ولا يعلمون أنهم انتهكوا حرمتنا ، ومن أجل ذلك استغربن النساء الجميلات ، وراحوا ينظرون من خلال عيدان الهودج على جنود الأتراك ،وفي هذه الأثناء تقدم فارس الضياغم حميدان وتحدى السلطان التركي للمبارزة ، وكانت النتيجة أن تعادل الخصمان ، وكل واحد منهما أودع ضربة قاتلة للآخر ، مستخدمين في المبارز حراب قصيرة حادة ، إذا ضرب بها الفارس الذي يلبس الدرع تعطله وتعيبه . يعد عمير أخته ميثا مؤكداً أن لا يفسح المجال لأحدٍ بأن يمسها بأذى ، والجبان هو الذي يبحث لنفسه عن مخبأ ليتوارى عن الأنظار خوفاً وجزعاً ، وعينك ترى وتشاهد الجهد والعناء اللذين تبذلهما الخيول الشقر المتصببة عرقاً ، وسماعك أصوات أبناء آل راشد كأنها الرعد تدب الرعب والذعر في قلوب الأعداء ،فيزعزع صفوفهم ويفرق شملهم . ففي الأرض

الرملية التي يشق على الخيل الأصيلة الكر و الفر من أجل المناورة ،كان عدد الذين ألحقت بهم الأذى تسعيناً من

الفرسان المتمرسين والمدججين بالدروع ، وأما الناس العامة الذين ضربتهم وآذتهم عددهم لا يحصى ،ومع ذلك يلومونني أبناء عمومتي على العدد القليل ، وهم يجهلون أنني أقاتل وفرسي صعبة القياد ، وتراني إن لكدتُ فرسي انطلقت مسرعة كالسيل المنحدر من علو شاهق .

-من المسائل التي أخبرني بها ابن العم سلطان بن فدغم القشعم أثناء زيارتي إلى تدمر يوم 2002\5\27م هي : قصة شعلان بن صران القشعم .

في ربعة (ديوان) عقاب بن صقر القشعم رتب خطة لمعركة أحد أفراد القشعم يريد التحدي وطلب من الحضور قائلاً : من منكم يشرب فنجان كعيبر بن طلاع ، فتقدم شويح الخفاجي وشرب فنجان كعيبر ، وحين حدثت المعركة ، هرب شويح الخفاجي الذي وعد بقتل كعيبر لشربه فنجان القهوة (و شويح هذا : أخواله القشعم) وبعد هروب شويح تقدم الشيخ سلطان بن قشعم وقال لكعيبر : أقبل أنا شويح ، وحسب العرف " العار يلحق بالخال" ولعلم سلطان بهذا العرف أجهز على كعيبر وقتله في منطقة المهناوية بكربلاء ، وفي هذه المناسبة قصيدة منها :

الطارش الرايح لابن طلاع قله الهويمل الحايلة

لومن ضربتم من يميني وريته من افعايله

يقول سلطان بن فارس بن ضيدان بن ناصر بن حبيب القشعم : يا مرسال الذي وجهتك ديار ابن طلاع الزكاريط ،بلغه إنذار البطل المغوار الذي يعتلي صهوة الأصيلة نشطة الكر و الفر ، وبضربة قوية أرديته قتيلاً مخضباً بدمائه .

وأيضاً قال كريدي الشليهم في أحد المناسبات قصيدة يمدح الشيخ سلطان القشعم منها :

يا راكباً من فوق حمر الظهيرة حرةٍ من خيار الركايب

نصها الشيخ راعي السريرة ابن جشعم حلال المصايب

لابتي ربعوا كل ديره يتلون سلطان سقم الحرايب

تلاقينا بجموع كثيرة ردها سلطان عطب الضرايب

أخو شوشا يسوق المغيرة كما برقٍ يسوق السحايب

تشكر الشيخ بنت غريرة تشكر سلطان شقرا الذوايب

لابتي ما يطيعون المشيرة   لابتي شبٍ وشايب

أيها الفارس الشجاع الشيخ ابن جشعم معتلي صهوة أقوى وأجود الخيل مسبباً الخراب والدمار في مضارب الأعداء ، أنتم سندي ونجدتي ، منتشرين في كل البلاد بقيادة الشيخ سلطان صاحب العزة والمنعة ،الذي سطّر في تاريخ القشعم أعطر الوقائع ، منتصراً بقوة عزيمته والسيف القاطع .

وفي مسألة ثانية قال ابن العم سلطان :

أغار فرسان القشعم بقيادة شيخهم عقاب على قبيلة الرفيع التي أحد فرسانها شذر بن فارس الرفيع وأثناء المعركة تقدم رثام البرطمان القشعمي وعقل فرسه وقتل شذر ، وفي هذه المناسبة قال شعلان بن صران القشعم حذو :

عبد المشورب لابتي   عقال كدو للعزوم

خَلَوْ شَذر ما وادعوه   طير الهوى فوقه يحوم

كركان عاف المرجله   طب العرب واخرع نسوم

المفردات

شذر : من كبار قبيلة الرفيع . نسوم : أخت شذر . كركان : صديق شذر وحبيب نسوم .

اخرع : أخاف .

ثم قال ذياب السحيم رداً على شعلان بن صران القشعم .

جاني جوابك و اعجبن   يالقرم خيال القتام

غوش المشورب لابتي   من بعدهم ما لي عمام

كركان عاف المرجله   ونسوم عيت لاتنام

المفردات : ذياب السحيم : هو صديق شعلان الصران وهو نازل مع الرفيع .

وقال خشفان الويسي من المخالي من القشعم :

يا بو فهد سرداً لنا   زلزل على الحوته نطيح

من قبل هذي فعالنا   إللي تهلهل و اللي تصيح

المفردات : سردا : مثل الرمح ، يسمى سردا .

وفي مسألة ثالثة قال سلطان بن فدغم القشعم :

أراد موسى بن زعير الفارس أن يقتل عقاب بن قشعم فلم يتمكن منه ودارت الدائرة عليه فانتصر عقاب ، فقال شعلان بن صران القشعم حداء مادحاً عقاب :

موسى مثل الحديَ أطبقت لعقاب　　كل ما يصعد تصعد وراه

طبق جنحانه و انحدر　　واتل الوقت صارت عشاه

المفردات : الحدي : وهي الحدأة ، صغير البوم .

وفي مسألة رابعة :

حصل سوء تفاهم بين قبيلة الرفيع وساعدة وتواقع الفريقان في مكان يقال له (النقيطة) بمنطقة الجزيرة السفلى ، وقتل في المعركة الخنيشري ابن أخت للرفيع ، فاستنجد الرفيع بعقاب القشعم وأبناء عمومته وذلك عندما نزلوا منطقة شقرا وأم عريش ، واستعداداً لهذه المعركة طلب عقاب من فرسانه أنه من لا يملك فرساً عليه أن يبيع جمله ويشتري فرساً ومن الذين باعوا إبلهم واشتروا بدلاً منه خيلاً هو : خشفان الويسي من المخالي من القشعم ، واقتدى الرجال بعقاب وشنوا الهجوم على قبيلة ساعدة التي تشرد رجالها في دجى الليل ، وفي هذه المناسبة قال شاعر القشعم شعلان بن صران مادحاً بحذو يقال مع سير الهجن :

أول نهاري بالفلاة　　والعصر أنا بديرانهم

يالدرزي عمر لي سبيل　　مزول حي نارهم

قالوا لي شالوا بالعتيم　　لاهل العوا حيرانهم

ثم قال ابن خشفان الويسي :

عقاب من غوش العلم　　جوعان يشكي ذيبهم

خلن تلاحق ربعنا　　خاف العدو يبدي بهم

عاداتهم رد القفا　　لو بطلوا ترتيبهم

ثم قال ويقصد شباب القشعم الذين لم يفزعوا مع أبناء عمومتهم :

مثل الأرانب لبدوا　　ما بين شقرا وأم عريش

يسلم كنيهر جبرتي　　وقت الحرايب يشتهيش

فقال ابن صران على ولده :

حربي ولدي برا الفرس　　برا الذيب عن أبوه

والله لولا أفعالنا　　لاسلمت ما وجبوه

وفي مسألة خامسة قال سلطان :

أغار الجشعم على الرفيع وكان مع الرفيع عاصي الشياع من السعدون الذي لم يكن موجوداً أثناء المعركة ، وفي هذه الوقعة تغلب القشعم على الرفيع وساقوا حلالهم غنيمة .

فقال عاصي الشياع أمام مجلس من الرجال بحضور شعلان الصران القشعم :

يالدرزي كل عمة بها نفع   بس عمتك يعوقها

حدوة ومني فوقها   ------------------

فقال شعلان :

علابتك تصفح المسمار   عالغايب تركب عزوم

وينك عن لابتك   يوم الدخن يرمي اللي يحوم

بلده تنخاك وتنتخي   و تلكد على الجمع اليزوم

المفردات :الدرزي : ولد شعلان . عالغايب : يشطح بالأقاويل ولا يفعل . الدخن : غبار المعركة اللي يحوم : الطيور التي تحوم حول الجيف . بلده : اسم زوجة عاصي .

تصفح المسمار : أي يبتعد عن المكان الصلب ، أما القشعم فأول ما يتوجهون إليه هو المكان الصلب ويفتتوه .

وفي مسألة سادسة :

حدث بين القشعم بقيادة عقاب و الظفير بقيادة علي بن ضويحي بن سويط من الظفير قتال إثر هجوم القشعم على مضارب الظفير ، وحينئذ أخرجوا علي الضويحي من بين رجاله وعقر حصان شعلان بن صران القشعم فقال ابن ضويحي :

شعلان يا شوق الهنوف   النوب لا تعودها

الغوي خِلِ بالمحاس   من كف ضاري سدودها

سوداي ما بوسطها رداه   يلزم عليّ ردودها

وفي رواية قُرِأت على مسامعي للبيت الثاني :

خليت غويك بالمحاس   من جف ضاري سدودها

وفي أخرى :

الغوي خليته بالمحاس   من كف ضاري سدودها

ورداً على ابن ضويحي قال شعلان الصران :

طاردتكم ببيوتكم　　　　والغوي ما لي بو شفاة

فدوى الغوش فرعوا　　　　غوش المشورب بالوطاة

نسّوا علي ما وقعها　　　　ذيب السبايا المِسْرْجات

وفي رواية للبيت الثاني قرأ على مسامعي :

فدوه لربع فرعوا　　　　غوش المشورب بالوطاة

المفردات :

الغوي : حصان ذكر .المحاس : مكان المعركة . سدودها : ضربها .

ما بوسطها رداه : غير رديئة ، أي هي من الخيل الأصيلة . الغوش : العرب الكثيرة .

فرعوا : نزع غطاء رأسهم . نسّوا : أخرجوه . ما وقعها : تركها تمشي دون توقف .

وفي المرحلة الثالثة قال علي الضويحي :

خلينا غوي بن صران　　　　على الرمل دمه يسيل

هذي موارث جدنا　　　　عاداتنا ذبح الأصيل

-المعاناة من أخطار الحرب :

ومن الأشعار التي قيلت في وصف المعاناة والأخطار ، ومما يتعرضون له في الحرب ، قصيدة للشاعر شهوان بن منصور بن ضيغم ، أبو عرار ، وأخو راشد وعم عمير ،و لشهوان هذا فرس اسمها (دهم) عرف الأعراب أصالتها وقوتها و مجالدتها لاقتحام المعارك وسرعتها في الكر و الفر مع صاحبها فارس الضياغم المغوار المقدام (شهوان بن منصور الضيغم) فاقترن اسمها باسم فارسها فأطلق عليها اسم (دهم شهوان الكربة) ،وكان الفارس في الماضي دوماً ملتصقاً بالفرس كالذي يملك في أيامنا هذه أجود أنواع السيارات ، فهي للحرب والتنقل والتفاخر والمكانة العالية بين أقرانه ودليل الثروة .

ومن القصص التي يتناولها الناس عن (شهوان) وفرسه (دهم) أنه في إحدى الحروب عقرت فرس ابنه وفرس ابن عمه ، فأركب الاثنين معه وهم في لباس الحرب فوق فرسه دهم ونجوا من أعدائهم .

وقال شهوان في ذلك :

أنا على الدهما ، وبنت أم عامر وقالوا لمن ضمَّ الخبيث يبيع
نحت بي وابني وابن عمي ودرعنا وخامسنا بين الضلوع ضجيع
إن جَنَّ في الحدباء فهن يتبعنها وإن جَنَّ في السندا فهن جميع
غزونا غزو قدر ستين فارس وشفنا شويفٍ في ذوابة ريع
وقالوا يا شهوان : سم ارقب لنا ومثلك راعي الطيبات يطيع
يوم أشرف المرقاب راسي و راسها للجموع تزبا وللطياس لميع
فقالوا : يا شهوان ردها سا لم على العمر ، وإلا فالجواد قليع
فقلت : أنها الدهما جواد ابن عامر وزودها على جري المهارى جريع
غدت بي وابني وابن عمنا و درعنا والخامس من بين الضلوع مضيع
ضراب يوم لحقت الركر كلهم واتلاهم اللّي بالسليل منيع
وصبحتهم و العلم ما وصل حيهم وأخذنا قضا الحزمة وفاه سريع
وغيرها نرى الدنيا علينا رخيصة وأرباعنا للممحلين ربيع
عليها نقلنا غيظ الأشراف كلهم ولو زعلوا سكان الحجاز جميع
ولا بالهدايا هَوْ لسن القلب مرَّه ولا باسحوت المعنيات نبيع
عليها ندور الحمد في كل هَيَّهْ وأنا للجهامه بالصباح وديع
كما النجم لا انقضَّت على وجه غاره تردّ معيره ، والكمين جميع
و يرجوننا التالين و اللي مطرِّف ومن طاح بالساقه عليه نريع
حفيظة عن الأدناس من خيل يعرب وعند العرب بيتها ثناه رفيع

-ومن الشخصيات المهمة والبارزة في قصة رحيل الضياغم ،هما :عرار بن شهوان بن ضيغم و عمير بن راشد بن ضيغم ، وهما أبناء عمومة ، استفحل العداء بينهما ، ربما للمنافسة والظهور تحدياً ، أو بسبب مقتل محمد أخو عرار على يد عجيل أبو الجعفر ، على اعتبار أن عجيل و عمير من فخذ آل راشد ، بينما عرار من فخذ آل شهوان ، ومثل هذه الأحوال تقع مسؤولياتها على أبناء العمومة حتى خامس جدٍ .

وتمثل هذا العداء ، مبارزة بالسيف أو بالشعر أو بالتآمر والخدعة وتناقل الأعراب قصة الواقعات بينهما حماساً ، وحفظ الأشعار التي قيلت من الجانبين فخراً أو إذلالاً كل منهما الآخر .

ومثل هذه الأحوال تمثل جانباً من جوانب الحياة الاجتماعية عند البدو ، ومما قيل شعراً ، قول فارس نجد و شاعرها عرار بن شهوان عن أحداث وقعت بينه وبين ابن عمه عمير بن راشد بن ضيغم .

قال عرار :

يقول الفتى عرار في راس مرقبه   عفا الله عين تزايد هميله

إلى أن قال :

تخاف من دهيا دهوم يجرها   ثمانية آلاف عمير دليله

ضربت ابن روق لمن دلبحن بهم   إلى لحيته بالقاع جثت نثيله

بشلفى تلظى من يمين ابن ضيغم   كما حجر در خاربه مسيله

وفي مكان آخر يقول :

وأخوف كلبي من هموم   ثلاث آلاف و عمير دليله

وتقول عميرة زوجة عرار في عمير :

ما حرب إلا حربنا يا آل راشد   حنا طعس رمل على كبد من يهايله

ومن الأخبار التي يتداولها البدو ، أن فارس بن شهوان استنجد بالأعاجم وتهيأ له حملة من الجند قادها لحرب آل راشد من الضياغم ، وقتل عجيل بن راشد انتقاماً لمقتل أخيه محمد .

ومن قول عرار بن شهوان شعراً في حق عمير بن راشد :

فلا و علا لولا التمني سماجة   أوقف بنجد آمن غير خايف

وألقى عمير بالعذيبية موقف   على شلشل بيض الجمال الشرايف

إلى أن قال :

وجانا يدب القصر قصر آل ضيغم   وإلى القصر عن ضلعين حدبا شظايف

لعل وادي العرض ما دبه الحيا   ولا بنيت فيه الخيام النوايف

غدا بالصبايا و السبايا و بالقنا   و بالدروق الجوثي وزين الكلايف

وغدا ببنات من آل ضيغم   رهاف الثنايا مدمجات العكايف

ثريا ومي و الرباب و زينب   يقدن الهوى قود المهار العسايف

إلى قوله :

فكفى كفى الدنيا إلى عاد خيرها   فراش الثرى من عقب لين اللحايف

ومما ينسب إلى أم عرار تقول في ولدها عرار :

ألا يا ولدي يوم أنا حامل به لكن شيهان بكبدي مخامر

حسبت له أربع سنين مع أربع مع مثلهن تبدى عليه السراير

لكن ذباب السيف من فوق متنه جناح نسر من علا الجو طاير

وليا حترك من مجلس صوب مجلس عليه الصبايا فتَّحن الغراير

وفي هذا المجال قال عمير بن راشد في حق عرار بن شهوان :

ما ناس إلا في بنوك معادن وما طاب من بنك المعادن طاب

عمى الراى ما يجلى به الطيب والدوا عمى الراى ما دام الغراب غراب

كبير لنا يمشي على ما يضرنا وهو بالعيا من يوم شب وشاب

إلى أن قال :

وتلاقى حميدان وسلطان مارد وصح كل له من كف ذاك صواب

تلاقوا حد الدمث والرمث والغضا وحد قويرات الصريخ نصاب

في مفرق الدربين كدرا عجاجه يتمناه حضّار الرجال غياب

وإن عبر التشمان إلى باب مارد على الترك ما نثني لهم رقاب

ترى أول من يثني عقيل بن والدي رخصن وزين الجاذيات حجاب

المفردات:سماجة : تفاهة ، النوايف : الكبيرة العالية ، كبير لنا : يعني عراراً ، التشمان : لعلها الدشمان وهي في التركية (الأعداء) .

وقاد ثويني بن عبد العزيز بن حبيب القشعم قبيلته مدة سبع سنوات في حرب مع الولاة العثمانيين ، وكان صفوك الجرباء يساند الولاة العثمانيين وفي ذلك قال الشاعر معاتباً :

يا صفوك قلبك ماجيله جواذيب عيّا على طك الزريف زنادي

وهذه الحرب أزهقت أرواح الناس،وجف الضرع ويبس الزرع إلى أن سمع ثويني قول أحدهم :

يا عمي يا أبو عكلة ما نبي الخلال أبو دود نبي ديرة العربود

و ثويني كان يكنى بابنة عكلة ، و ديرة الخلال هي الديرة التي هاجروا إليها هرباً من العثمانيين و العربود هي الديرة الأولى ، فامتثل إلى رغبة قومه وأرسل للصلح وصالح .

وللشيخ ثويني أخاً اسمه بندر الذي ناصب ولاة العثمانيين العداء ، فطلبوه فالتجأ إلى شبيب السعدون ، ولكن شبيب لم يمنعه من العثمانيين ، فغضب بندر من شبيب وخرج ثائراً .

وفي رواية أخرى :أثناء غياب ثويني في مخيم مع بعض خاصته بعيداً عن عربه ، انتهز الفرصة شنان بن ذايب قائد آل رفيع ومعه آل كاملة و آل ساعده .

فقال الشاعر فدغم السرداح مصوراً الحادثة :

أوصيك يا شمشير لا تتنى فزعهم   يُقَدْمون عبيد ،ويتلون العبيد حرار

يوصون ريحان المِضَيِفْ بجارهم   يقولون حقه من اللحم السمين فقار

يأتي عزّامهم تِقِلْ حواله   جندرمة . . . روم ما تفيد أعذار

يأتيك ويستدرجك من وسط بيتك   استدراج خلوج تحض حوار

بندر ذخيرتهم لغاب شيخهم   حصان سبوك ومْوَقَطْ بِسْداره

تزحزح من دار الشبيبي و غرب   كما شويعي شال حمله و سار

ظنوة مهنا شاله الغيظ و الطنا   عيّا يوالف دون داره دار

أشوف خد بندر بالعجاج المربرب   يتطاير من الوجنات شرار

بندر لشال الرديني يصدره   يسوي بِجِّلْ المسرجات دمار

بندر ما كلا الذخيرة في بيته   إلاّ يجيبها للمضيف جهار

المفردات :

ريحان المضيف : خادمهم الذي فُوّض بأعمال الضيافة .

جندرمة : عسكر الدولة .

خلوج : الناقة التي تحتضن فصيلها .

الشبيبي : شبيب السعدون .

شويعي : قارب صغير أو شراع . الطنا : الغرور ممزوج بالشجاعة والغضب .

ما كلا : ما أكل .

-بسبب الثارات المتوارثة عن الأجداد في الوسط العشائري ، كان البعض يلجأ إلى الخديعة كي يكتال من خصمه بضربة موجعة ، فكانت إحداها تلك المؤامرة التي دبرها الموالي للصلح وغدروا بها

رؤساء شمر فرع القشعم وعلى إثرها حدثت المجزرة المشؤومة بحدود عام 1716م فقال شاعر الموالي مفتخراً قصيدة منها :

والقشعمي عن المتن طاح راسه　　وبثار عنقا انشطب الراس تشطيب

ورداً على قصيدة الغدر في مذبحة الشمرية قال شاعر القشعم قصيدة :

والقشعمي فوق الوظم طاح راسه　　وبثار عنقا اتشطب الراس تشطيب ! ؟

لو كان قولك له معقل ومراسه　　به كلام زور جذب وعذاريب

غدر على زور ويعجز الوسواسه　　وفعل الخنا طبعن بكم مهو عيب

أُمار طاحت و القتل نوماسه　　خلاف الفطس بين النحر والجيب

حنا الضياغم انسوس جرد الناس　　وبساحنا الغنم ترعى ويّا الذيب

مو عيب موت الفحل لا طابت أساسه　　نعطي المنايا نفوس علو النجم بالغيب

باكر يجوك إخوان ذربة بنوماسه　　قشعم وشمر و أجود عياسيب

وتجيك عبده كلهم جلاسه　　من فوق طوعات ما عابهن عيب

ونحدكم كما الذي يطوي قرطاسه　　كنكم شياه بليل ومنا كل ذيب

غدرتم شبيب الخيل والعراق حراسه　　كن الأرض مالت لميلته تغريب

ضاق البحر والجو عن عزت أنفاسه　　حتى روحه تحض تبغي الذي بالغيب

حاز الملك جده و العز و أجناسه　　كنه نبع السخا لا ساح بالطيب

لا بدّ ما نفني بكل شعرةٍ من راسه　　حضر وبدو وعجم و أعاريب

تحرم علينا النسا وبن ومحماسه　　لا ين المطايا تدوس شامكم تغريب

ونأتي هذيك الدور بسيوفنا و الناس　　ونقطع عرقكم و انشذبه تشذيب

والموالي لا بدّ ما نطيحن رأسه　　وبثار ذربة انشطب الراس تشطيب

هذه القصيدة يرددها البدو وقصتها معروفة لديهم حفظها ابن العم محمد علي قشعم عن والده الذي جمعها من أفواه البدو .

المفردات

الوظم : الذبيحة على المنسف . عنقا : بنت أحد زعماء الموالي .

عذاريب : عيوب . النحر والجيب : على صدر النساء .

وقال شاعر القشعم في قصيدته منكراً على خصمه صحة ما ادعى :

إن هذا قولاً ملفقاً لا يقبله العقل والمنطق ، وكفاكم كذباً ونفاقاً ، واذكروا الحقيقة التي تنكرها عليكم كل القبائل ،ألا وهي الأفعال المخزية ، وتشهد على ذلك جميع العشائر أنكم غدرتم غدر اليهود بتدبيركم لمؤامرة دنيئة وخسيسة فقتلتم القشعم على الوليمة التي دعيتموهم إليها ، وموت الرجال قتلاً ليس عيباً وإنما العيب أن يموت أحدكم بين أحضان النساء خوفاً وجزعاً .

نحن الأسود الأشاوس حامين الحمى ، وإن غداً لناظره قريب ، وسترى إخوان ذربة ، القشعم وما ينضوي تحت لوائها ، ممتطين الخيل الأصيلة ، وسنطوي بساطكم كمن يطوي طبقاً من ورق على فعلتكم المشينة بأحفاد شبيب الذي نضا في العراق فوارساً ، فثار في قبره وطلب الثأر من أمواتكم ، ويميناً معظماً لا يهدأ لنا فكر ولا نقرب ملذات الحياة حتى تطأ خيولنا دياركم في بلاد الشام فنقلب عليكم الأرض وما حملت ونثأر لقتلانا بعدد شعر رؤوسهم .

ومكان مذبحة الشمرية معروف في منطقة سلمية ، ولم تهدأ شمر حتى أخذت بثأرها من الموالي .

والقصيدة فيها تاريخ موثق نذكر منها :

1-تأكيد حدوث مذبحة الشمرية التي ذكرت في كتب التاريخ سنة 1716م .

2-في البيت العاشر من القصيدة يؤكد لنا الشاعر أن الرؤساء المغدور بهم ، هم أحفاد شبيب ، بدليل البيت التالي والذي يذكر لنا حالة غضب شبيب في قبره .

3- ومن رؤساء شمر: القشعم ، بدليل أن الرئيس المذكور هو الشيخ شبيب أمير قشعم ، شبيب الأول من رجال سنة 1118هـ الزمن الذي يسبق تاريخ مذبحة الشمرية وهو سنة 1716م .

4-ومكان سكنى القشعم حينئذ في العراق ، بدليل التوعد المذكور في البيت الرابع عشر الذي يقول : "لاين المطايا تدوس شامكم تغريب" ، وبلاد الشام تقع غربي العراق .

ب – الشعر الفصيح الموزون .

قال الشاعر زهير محمد هدله في قصيدته نقش قشعمي أبياتاً تلي مطالعها :

أخبارُهمْ طيبٌ وحُمْرُ سيوفِهِم	ويلٌ يصلُّ زلازلاً و زَمازِماً
إن ينهدوا للحرب كانوا أذؤباً	أو يبذلوا غطُّوا البلاد غمائما
تلوى الرياح إذا بدوا فكأنهم	خلقوا لأعناق الرياح شكائما

والليل يسحب ظلَّه عن زحفهم   فالصبح يسفر أنجماً و صوارما

وفي مكان آخر يقول :

يونين تعرف حين ثار عجاجها   أن الضياغم لا تكون غنائما

خلفَ السراةِ خيامنا مشدودةٌ   ترقى النجومَ بيارقاً و دعائِما

-قال الشاعر أحمد بن مثقال القشعم قصيدة بعنوان : ترانيم لعيون قانا ، منها هذه الأبيات :

بحضارةٍ سمحاء ما   ارتجت على مرِّ العهود

بأصالة الأديان ، عن   عيسى وأحمد ، لا تحيدي

بالحقِّ بالإيمانِ صوغـي ثورةَ الشعبِ العنيدِ

ببسالة التاريخ جودي   بأصالة العرب الجدود

سأقول يا قانا ، ويخنقنـا النشيجُ على الحدودِ

قانا صراخك في دمي   يغلي ، و يحرق لي وريدي

قانا التي ما طأطأت   رأساً لشذَّاذِ اليهودِ

حملت قضيَّتها ، ونا   م البعضُ في كهف الوصيد

عهداً لأنقاضِ المدينـةِ قُوِّضتْ فوقَ العبيدِ

عهداً لطفلٍ ساهمٍ   بين الركامِ بلا رشيدِ

سنثورُ ثورةَ أُمَّةٍ   فاقت على شبحِ الهجودِ

قانا ، وأَشمخُ حينَ ألـفظها ، وأسمو في نشيدي

قانا ، جراحُكِ لن تجـفَّ ، وفي دمي نبضُ الوريدِ

في هـذه الأبيات يستنهض مشاعر الشعب العربي ،فيستحلفهم بماضي تـاريخهم المجيد وأصالة عـروبتهم وسماحة أديانهم السماوية ، وإيمانهم باستعادة الحق المسلوب ، وأن يهبوا عاصفة تقتلع الظلم والفساد.

ثم يلتهب ألماً وغضباً على شهداء قانا الأبطال ، وقضيتها التي تآمر عليها مجرمي الحرب ، ووعداً معظماً سوف ننتقم للأبرياء والأطفال الذين لا حول لهم ولا قوة .

وسيتفجر بركان أمتنا حمماً على رؤوس هؤلاء الشرذمة من اليهود ، وإني لفخور بأبطال قانا ، ولن أنسى جرحك الذي يقطر من دمي ما دمت حياً .

4- الشعر صيحة وطنية وقومية :

- الشعر الفصيح الموزون .

نُشِر في جريدة تشرين العدد 7732ص12تاريخ الخميس 22حزيران سنة 2000 م قصيدة بعنوان (يا كوكباً شعَّ في الآفاق) للشاعر محمد بن عارف اللكود يعبر فيها عن الحزن العميق الذي أدمى العروبة والأمة الإسلامية والعالم برحيل القائد الخالد حافظ الأسد .

قال :

دمع الملايين في الساحات هتان وفي القلوب وفي الأحشاء نيران

أدمى العروبة و الإسلام فاجعةٌ وزلزل البحر بعد الأرض بركان

يا حافظاً يا شموخاً فوق جبهتنا كل النفوس دهاها اليوم طوفان

يا كوكباً شعّ في الآفاق ثم غدا حُلماً وغطّت عرين الليث أكفان

أهديتنا الفخر مزهُواً و مبتسماً وفي جلالك فوق الهمّ برهان

وكنت سيفاً وحصناً شامخاً أبداً والمنهل العذب يُروى منه ظمآن

أخلصت جهدك في قول و في عملٍ كي نبلغ المجد فيك المجد يزدان

والمعجزان عطاءات مباركةٌ يسمو بتخليدها فكرٌ و وجدان

تعطي وتصعد للجُلى تقول لمن ضاقت به الأرض : إن الصبر إيمان

كلُ السجايا شِغافُ القلب مودعة ما دام يعمر هذا الكون إنسان

نبكي رحيلك والذكرى معطرةٌ مهما توالت على الأحقاب أزمان

نبكي البطولة في أعلى مراتبها والتضحيات لهام الليث تيجان

يبكيك تشرين تصحيحاً و منتصراً وفي الشهادة إيمان و ميدان

يبكيك الجنوب بيوم العيد محنتنا وكيف ينسى عريق الأصل عرفان

إذ كنت للنصر في التوحيد وارفةٌ فيها تعانق إنجيل و قرآن

مشيئة الله جلَّ الله في قدرٍ لم ينجُ من حكمه إنس و لا جان

فنمْ قريراً وللأبرار منزلةً فوق السماوات جنات و رضوان

تبقى الحياة كما الأشجار واقفةٌ إن مات غصنٌ يمُدُ الدوحَ أغصان

رغم الرحيل فأنت الحب في وطنٍ كنا و نبقى إلى بشار أجفان

معاً سنمضي بميراث تركت لنا تنير فينا صروح العدل أذهان

ندعوك بشار نحنو مثل والدةٍ ويصطفيك بنبض الشام لبنان

ندعوك بشار فاستلهم إرادتنا ونحن خلفك نحو الشمس أعوان

ندعوك بشار و التحرير غايتُنا يرنو إليك و بعد القدس جولان

ندعو إليك بطول العمر في وله وليس يجزي سوى الإحسان إحسان

يصور لنا الشاعر هيئة الساحات العامة المزدحمة بالناس الذين أمطروها دمعاً وأججوها ناراً حزناً وألماً على رحيل قائد الأمة العربية والإسلامية ومنارة جميع الشعوب المضطهدة الذي ناضل وجاهد بالوقوف إلى جانبها داعماً إياها مادياً ومعنوياً ، وكان قدوة الأبطال الأحرار ولا تزال أفكاره كذلك ويمضي الشاعر في تعداد المنجزات التي حققها على الصعيد الإقليمي والقومي والإسلامي والعالمي والمكانة العالية التي حاز على إعجاب واحترام زعماء العالم له .

ثم يذكرنا بالانتصارات التي حققها ، ويستسلم لمشيئة الله وقدره التي هي سنة الكون في خلقه ، ويقطع على نفسه عهداً بالحب والإخلاص أننا ماضون على نهج القائد الخالد ، داعياً الدكتور بشار أن يمضي نحو العلا بإرادة الله وإرادة الشعوب الحرة الأبية رافعاً راية التحرير .

وفي مجلة تشرين الأسبوعي العدد 117 السنة الثالثة تاريخ 26 حزيران سنة 2000 م نُشِر للشاعر محمد بن عارف اللكود قصيدة بعنوان :

(أنت الطبيب لكلِ جرحٍ والتهاب) .

قال الشاعر :

بشار يا رمز البطولة في الشباب يا سيفها المسلول في وجه الصعاب

يا بسمة الفجر الندي على الربى يا طيب الأعراق يا طهر السحاب

يا من تسلح بالعلوم و شادها ويحوم مثل النسر في كل الرحاب

ليعزز القدرات نحو تطور قد أصبح العصر الحديث له كتاب

غنت أمانيك الحياة و زغردت و تردد الآفاق أن الغرس طاب

فالمجد يشمخ في مسيرة حافظ و المعجزات لكل مرتاب جواب

بعزيمة مد الجسور إلى العلا فانهار جيش الاحتلال بالانسحاب

و استرجع الأحرار حقاً غالياً بعد التمادي في متاهات الغياب

و تزينت أرض الجنوب لعرسها ودم الشهادة في روابيها الخضاب
و علت أباطرة التغطرس لعنةً فيها لوجه الذل والعار انتساب
و زهت وللأسد العظيم منارةً تستقطب الثوار تسطع كالشهاب
وسيغسل الجولان بحرٌ من دمٍ و تزول عن قدس الثرى سود الثياب
بشار في يوم الجلاء لفاسدٍ عيد الجلاء يهز عرش الانتداب
حشدت لإسرائيل كل جهودنا فإذا بهم أعوانها خلف الحجاب
خانوا الأمانة واستغلوا ظرفنا و الغدر داهية إذا بلغ النصاب
يا ويلهم ويعمقون ولاءهم في كل سانحة بتنميق الخطاب
ظنوا بأنهم النسور على الذرى و بأنهم لا يخضعون إلى حساب
يا من تولتك العناية منقذاً قدر البطولة أن تخوض ولا تهاب
جئناك بالآمال نرجوا بلسماً أنت الطبيب لكل جرحٍ والتهاب
كثر اللصوص العابثون برزقنا و لهم بكل ضحية ظفر وناب
وتسابقوا والمنكرات شعارهم و الليل مائدة الغواني و الشراب
و التضحيات فريضة و عبادة باتت لديهم بالقصور وبالقباب
و غدوا قلاعاً للثراء حصينة ورموا قداسات المبادئ بالحراب
ثملت بملياراتهم أوكارها و بهدرهم و العوز يقرع كل باب
دور الفجور أجل من فكر هوى و من القضاة الزائغين عن الصواب
ومن الذي باع المروءة سادراً في رشوة عمياء تنذر بالخراب
بشار ندعوا الله في صلواتنا أن تنتزع ورماً و تجتث اللباب
ليعانق التصحيح غاية قائدٍ وهب العروبة عمره رغم الذئاب
فاقطع أيادي السارقين لقوتنا الزارعين دروبنا شوك العذاب
من أبعدوا الأفراح عن أطفالنا و تعاهدوا أن يجعلوها كالسراب
وإليك باسم الشعب صدق تحية من شاعر يبغى العدالة لا الثواب

في هذه القصيدة يرى الشاعر في بشار سعة المعرفة والخبرة وثورة الشباب في تحديث وتطوير جميع المسارات الداخلية والخارجية التي ترتكز عليها بنية البلاد متسلحاً بإرث القائد الخالد باني سورية

الحديثة ، وبالمقدرة العلمية التي يتمتع بها .واستبشرت الجماهير خيراً في التطلعات والأماني التي وضع خطوطها العريضة على نهج القائد الخالد ، وهي قيد التنفيذ برعايته وعنايته فأدهش العالم وأربك العدو الذي راح يتخبط تخبط عشواء ، وحلت عليهم اللعنة ،مما دعاهم للانسحاب صاغرين حقيرين ، حينئذ استعاد الأبطال الأحرار أرضهم التي اغتصبها العدو لفترة طويلة من الزمن ، وزغردت ورقصت أرض الجنوب فرحاً يعطرها دم الشهداء التي انتثرت على روابيها الجميلة .

ويرى في سورية قبلة الثوار ، وعما قريب سيُحرر الجولان ويخلع عنه ثياب الحزن والأسى وشدد بشار الحصار على إسرائيل فتبين أن لها أعواناً يظهرون له المحبة وهم خونة غدّارين وظنوا أن العدالة لن تطالهم وأن لا أحد يستطيع الصمود بوجههم .

ويدعو للدكتور بشار بعناية من الله أن يمضي قدماً لتحقيق آمال الجماهير وإنقاذهم من الفاسدين المارقين الذين يرتكبون المنكرات والمحرمات في غيبوبة الغافلين ، ويعدد أصنافهم و أشكالهم ،كما ويتضرع إلى الله أن يمد بشاراً بقوة من عنده لاستئصال الورم الخبيث الذي حلّ في المجتمع و أن يصف له العلاج الملائم ، وتحيةً من جماهير الوطن .

-في الثورة الثقافي العدد 242 ص 11 تاريخ الأحد 10 كانون 1 سنة 2000 م نُشِر قصيدة للشاعر محمد بن عارف اللكود بعنوان :

(صرخة الأقصى) .بث فيها همومه وأحزانه على أعمال العنف والإجرام بحق الإنسانية التي يمارسها في فلسطين المحتلة من يدعون أنهم معتنقي دين من الأديان السماوية ، الله والأنبياء براء من أعمالهم العدوانية .

قال الشاعر :

يا صرخةً مطرٌ بها ورعودُ وعواصفٌ و زلازلٌ و يهودُ

شارون في الأقصى كنارٍ أضرمت يذكي لظاها الحقد و البارود

سفاح أمتنا يتيه معربداً وكأنه الشيطان حين يكيد

لؤم اليهود حقيقةٌ موروثةٌ موسى وكلُ الأنبياء شهود

قد تُوِجوا عبر العصور بلعنةٍ وصى سليماناً بها داوود

والغدر طبعٌ لا يزولُ وليتهم في التيه في بحر الرمال أبيدوا

يا قدْسُ يا طهر السماء ومريمٌ ومحمدٌ وبكِ المسيح وليد

لبيك إنا زاحفون فابشري ستزال رغم الحاكمين حدود
فالأرض من غضبٍ علتها خضرةٌ وغدا النبات أشاوس و أسود
والحقُ نورٌ يسطع في الدجى والشمسُ في حجرٍ رمتهُ زنود
فيضٌ من الإيمان يسبق خطوهم يرقى به في المعجزات صمود
ما أعظم الأطفال تسبح في دمٍ والمجد يعبق في ذُراهُ خلود
بأريجهم قد عطروا وجه الثرى فتحفزت فوق الجِنانِ مهود
مرحى لآلاف الأكف..مغيرةً تدنو بها للأولين عهود
بالصبر و الإيمان يأتلق الضحى ويفيق من أوهامه التلمود
شرف الحياة عقيدةٌ و عزيمةٌ وإرادةٌ للمستحيل تقود
يا أمةٌ رفع الجهاد صروحها ولها ببذل التضحيات عقود
تاريخها الزاهي تعانق بالسنا وبصحوةٍ وبوحدةٍ ..سيعود
تفدي فلسطين الحبيبةَ أمةٌ والسيف ليس كظنهم مغمود
يا ويلهم حشدوا الجهود لقِّمةٍ كانت لبيض الأمنيات لحود
فيها تجلى العار فوق جبينهم وبها لذلِّ عروبتي تمهيد
ضمنوا لأمريكا وجوب لقائهم وبقائهم وبه النوايا السود
والغرب غولٌ جَمَّلتهُ عباءةٌ وله بآلاف القصور وجود
والغرب قد وأد الضمير بِخسَّةٍ والوحش فيما دعّموه يصيد
طلبوا العقاب لهتلرٍ في قبرهِ والغربُ يثبت باطلاً ويُجيد
ويرى الذئاب تسابقت مسعورةً والكون من سفك الدماء يميد
ما هزَّه ظلم الطغاةِ .. كأنهُ في نهش لحم الأبرياء سعيد
أبداً يغطُّ ولا يحرِّكُ ساكناً بل غاب عن جبروته التنديد
يا ويل أمريكا ومن وثقوا بها وتُريدنا خشباً غزاهُ الدود
وتظلُّ أمريكا العدوُّ مجسّماً فإلى متى الإذعان والتحييد
و إلى متى البترول يروي حقْلَها فليُنسفُ البترول والتوريد
عرفات يمّم فالجنوب معلمٌ والدرس من صخرٍ قسي وحديد

واقرأ لدى الإسلام سفراً خالداً   والكأس للأعداءِ كان أسيد

وإذا الهداية للبطولةِ توأمٌ   يسمو بها عند الشعوب نشيد

حسنٌ ونصرُ الله من آياتهِ   وبهِ تكفل ربُنا المعبود

حسنٌ وبالإيمان أصبح قائداً   و له المعالي رُتبةٌ وجنود

حسنٌ وفي أردانه طِيبُ الجنى   و له بأعماقِ القلوب رصيد

إنَّ الدروب طويلةٌ و عسيرةٌ   وإذا صدقت الله كان العيد

يا أمتي بشار نبض عروبةٍ   وإلى الأُباة الثائرين وريد

يا أمتي بشار قال..محذِّراً   ما نال بعض حقوقه الرعديد

للأقوياء حقوقهم و سلامهم   و إلى الضعيف القتل والتهديد

لا ليس بالعربي ليس بمسلمٍ   من كان في نبل العطاء جحود

يا أيها الحكام أين ضميركم   وبكلِّ آنٍ أنَّةٌ وشهيد

يا أيها الحكام عودوا لربكم   لن تبقى إسرائيل حين تعودوا

في هذه القصيدة ينبهنا الشاعر إلى أعمال القصف والإجرام بحق الديانات والإنسانية التي يمارسها في الأرض المقدسة من يدعون أنهم معتنقي الديانة السماوية وجميع الأنبياء أبرياء من تصرفاتهم العدوانية ويشهد عليها سيدنا موسى وسليمان و داوود ومحمد والمسيح بن مريم .

وهذه الشرذمة الحقودة الحقيرة ، أمثال شارون تقوم بأفعال شيطانية إرهابية قمعية حتى غدت صفة ملازمة لهم ، كما انتهكوا حرمة المسجد الأقصى والأماكن المقدسة .

وبإرادة الله والأبطال رجالاً ونساءً وأطفالاً إننا عائدون يا مدينة الصلاة يا أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ، لبيك فابشري ، لابد الطغيان سيزول وينتصر الحق بالإيمان والصبر والصمود والتضحيات ، كما ونعاهد شهداءنا الأبرار الذين عطروا أرضك الحبيبة بدمائهم الطاهرة ، أننا ماضون في الجهاد حتى تحقيق النصر ، يا ويلهم من الألاعيب السياسية الكاذبة ووعودهم المزيفة لجميع الشعوب، يطلبون العقاب لمن يمسهم بأدنى سوء ، ويتجاهلون أفعالهم المسعورة المتعطشة لسفك دماء الأبرياء ، يا ويل من يساندهم من عذاب أليم. استفيقوا أيها العُرْب ، وتنبهوا أيها الأبطال الأشاوس في الأرض المحتلة ، إلى الجنوب المعلم الذي لقن العدو الإسرائيلي درساً لا ينسى

وبإيمانهم القوي والتفافهم حول قادتهم، دحروا المحتل عن ثرى أرضهم الطاهرة ، فبالإخلاص والصبر سيتحقق النصر بمشيئة من الله .

و يا أمةَ العُرْبِ والإسلام وكل الثائرين ضد الظلم والطغيان ، لقد حذركم الرئيس بشار الأسد ، أن أطماع إسرائيل وأعوانها لا حدود لها في سلب خيرات الوطن ، وما دمتم ضعفاء لا تحركون ساكناً ستخضعون للعذاب والذل والقتل ، وهذا ليس من شيم الإسلام والعرب .

-وفي هذه المناسبة قدم لي ابن العم محمد علي قشعم قصيدة بعنوان "أطفال الحجارة" فقال :

قف في ديار الثائرين وحيِّ أشبال العرين
ردّ السلام عليهم واخشع لذكر الصامدين
الهازئين من الغزاة من الزناة الوافدين
القاصمين بلا سلاح على العتاة مدججين
الداعسين وهم حفاة على جباه الغاصبين

☆

إنه طفل القضية مارداً يلقي البشارا
فاستجابت أخت خوله قد حملناها حجارا
وقذفناها سعيراً ألهب الغاصب نارا
و أردناها حياةً أو مماتاً لا تجارا
و اتخذنا الكيف درباً عندما الكمُّ توارى

☆

أسرج خيولك وامتطي متن الجسارة
لا عاش من عشق الحياة يلذه سكنُ العمارة
وديارِه صرعى تطلُّ دماؤها باسم الحضارة
يا نبض أمتنا الندي ويا قناديل المغارة
إني فخرتُ بجيلكم يا جيل مقلاع الحجارة

☆

فجرٌ أطلَّ كما الطبيب يشخّصُ الأمراضا

آواهُ رحمٌ في الجليل لا يرتضي إجهاضا

وحبتهُ أمٌّ في الخليل لا تبتغي إعراضا

نار العروبة سُعرت فأمطرت رضراضا

ارفع يديك عن الثرى و ارحل وحيِّ الانتفاضا

☆

إني رأيت خيولهم كالفجر تقتحم الدخيلا

و رأيت في ليمونهم من عانقت فينا النخيلا

و لمست في ساحاتهم عنف النسور دليلا

وسمعت صوتاً هاتفاً مردداً لحناً أصيلا

إني هنا وترُ الخلود أرضٌ أحجاري سبيلا

يعبر الشاعر في قصيدته عن أحاسيس وطنية غيورة لما يحصل في أرض فلسطين من عدم تكافؤ للقوى والقتل والتدمير والعبث مستخدمين كل أشكال الوحشية لتنفيس الحقد الدفين الذي تفجر غيظاً ولؤماً فقال :

قف وقفة إجلال وإكبار ،لأشبال الضياغم مقتحمي غمار الموت ، وسلاحهم الحجارة ، غير آبهين بجنود الاحتلال القادمين من كل بقاع الأرض ، وهم مدججين بأحدث أنواع العتاد الحربي ، ورغم أنوف الأعداء صامدون ، لأنهم أصحاب حق ، وتراهم منتصبي القامة يساندهم الفتيات الصغار أخوات خولة بنت الأزور للمشاركة في تحرير أرض فلسطين الطاهرة من دنس أحفاد القردة والخنازير .

انهضوا يا أشراف أمتنا الإسلامية والمسيحية وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ، ومن يتهيب الموت لم توهب له الحياة ، وإني لفخور بأشبالكم رعيل المقلاع وفيه الحجارة ، الذين فجروا ثورة الأطفال المتعاقبة جيلاً وبعده جيل ممطرين العدو حجارة من سجيل ، حتى رحيل آخر جندي محتل عن أرض فلسطين ، والذي لمسته من شجاعتهم وبأسهم في صراع المحتل كما الفجر يبدد الظلام .

-نظم الشاعر أحمد بن مثقال القشعم في الشهر الثالث من عام 2000م قصيدة بعنوان :
"قراءات على تمثال تدمري" .

يقصد الشاعر واقع الأمة العربية الأليم وماضيها التليد من خلال قراءته لتمثال الزباء ملكة تدمر، ورأى فيها الجمال الأخاذ والإبداع الرباني من خلال إنجاز حضارة تدمر العربية التي ما تزال آثارها تترجم رقيها وازدهارها في مجال الهندسة والفن المعماري والنشاط العسكري والرياضي والمعتقد الديني وغيرها تعجز الكلمات الإحاطة بها .

ثم ينسبها ويفخر بالأمجاد والبطولات التي ورثتها عن آبائها فتكرس فيها طاقة حضارية متقدمة نفذتها على أرض الواقع ناوأت بها الحضارة الرومانية القديمة ، ووحدت القبائل العربية حتى غدت أعظم قوة في زمانها ، وآمالها وتطلعاتها لم تقتصر على المنطقة فحسب بل قفزت إلى مصر لتوسيع رقعة الدولة العربية العصرية .

ويتابع الشاعر فيرى أن لا قدرة لديه للإحاطة بهذه الشخصية العربية المعجزة ، وناشدها لتفصح عن هويتها ، فيأتي جوابها في الأبيات التالية :

أنا تدمرٌ فخرُ العروبةِ فافتخرْ   واشمخْ بأنفكَ ، إن دهاك تلعثمُ

أنا من ضياء الشمسِ صغتُ ضفائري   والعينُ كحَّلها السوادُ المظلمُ

ويداي طافحتان من خيراتها   لتجودَ ساعةَ يستغيثُ المعْدَمُ

والقامةُ الهيفاءُ طالَ قوامُها   للشمسِ حتَّى طاولتها الأنجمُ

أنا إن رمتني النائباتُ بحادثٍ   فالدهرُ يذكرني لمنْ لا يعلمُ

روما تغيظُ كراهةً ، فتروحُ تحفرُ في الخفاءِ قبورنا و تُقسِّمُ

والفرس قد بذلوا الوعود هواطلاً   لكنهم نكثوا العهودَ وأحجموا

الأقوياءُ على ثراكِ تكالبوا   وفخارُهم طولَ المدى أن يهدموا

ما عابهم قتلٌ ، وإنَّ لعابَهم   ليسيلَ لما أن يثورَ المجرمُ

فهمُ الوحوشُ إذا الرغائبُ أقبلتْ   وهمُ التقاةُ إذا الحقوقُ تُتَرجمُ

لبسوا لنا جلدَ الأراقمِ ناعماً   والسمُّ في أنيابهم يتأزَّمُ

سأظلُّ شامخةً أتيهُ بتالدٍ   مهما استبدَّ الحاقدُ المتجهِّمُ

لا الحقدُ يقتلني ، ولا الريحُ التي   هاجت حجارتُها ، وراحت ترجمُ

فالنارُ تأكل نفسها من حقدِها   وتموتُ تحتَ رمادها أو تُردَمُ

كم حملةٍ شعواءَ حالكةِ الرؤى   مرَّت عليَّ ، وخلَّفتني ألطمُ

لكنَّها زالت ، وما تركت صدى وبقيتُ صامدةً أتيهُ و أعظمُ
أنا لن أزولَ ، وفي دمائي قطرةٌ وعروبتي بعروقها يجري الدمُ
فحضارةُ الأشرارِ مرُّ سحابةٍ وحضارةُ الأخيارِ طودٌ تجثمُ
بئسَ الحضارةُ إن تلطَّخ وجهُها تجبي الغلالَ ، وتستبدُّ وتظلمُ
نعم الحضارةِ تكتسي جلبابها الفضفاضَ يحوي العالمينَ و يَرْحمُ
تنفي التمايزَ والتعَّصبَ بينهمْ فالأمُّ حوَّاءً ، أبوهمْ آدمُ
ما مات من تركَ الحضارةَ شاهداً للعالمين ، وما استباه المأثمُ
بل مات من نهبَ الحضّارةَ حاقداً ليسَ الحرامُ على يديهِ يُحرَّمُ
تلكَ الحضارةُ لا حضارةَ بعدها إن كنتَ تسألني ، وهذا المغنمُ
فالتاجُ للرأسِ الذليلِ مذلَّة والقيدُ في عنقِ الأبيِّ مُعظَّمُ
إنَّ الفصاحةَ بالفعال فصيحةٌ وابنُ النذالةِ بالمكارمِ أبكمُ
حسنُ الفعالِ بما ختمتَ ، وخيرُها إن كنتَ تبدأُ بالجلالِ وتختمُ

هذه هويتي واضحة أمام ناظرك فهي الحسن ومكارم الأخلاق والجاه والشرف الرفيع ، ارفع رأسك عالياً وتباهى بما حققت لك من ماضي مجيد ، فمن خيوط الشمس الذهبية صنعت جدائلي ، وبالسهر على راحة المواطنين واستقرار الأمن جملت عيني ، ومن هذه الأرض الطيبة المعطاءة ثروتي ومالي التي وفرتهما لساعة الشدة ، وهذا القد الممشوق كي أرقى النجوم علواً وازدهاراً ، وإن أصابتني مصيبة فهذه أفعالي تصل إلى من لا عهد له بي ، وهذه روما ما فتئت تحيك لنا المؤامرة تلو المؤامرة لتنهب خيراتنا ، والفرس الذين نقضوا كل الاتفاقات ، والأقوياء دون وجه حق لا هم لهم إلا التخريب لما بنينا ، وانتهاك حقوق الإنسان ، واستخدامهم للقانون الدولي لمصالحهم وقت شاءوا ، ويحجموا إذا بدا لهم ضرراً ، ويصوغون لنا عذب الحديث وفي لعابهم السم القاتل .

إني عربية صامدة وحقي وأرضي ها هنا لن يضيع مهما استخدموا من سلاح لن يخيفني ، ولينفجروا غيظاً أو يهزموا أمام صمودي العنيد ، لا تهمني أساليبهم ومؤامراتهم الخادعة ، فإنني قد حفظتها عن ظهر قلب ، وهذا البلاء لا بد زائل ، وسيبقى حقنا الذي ناضلنا من أجله ، بئس الحضارة المشيدة على حقوق الآخرين واضطهادهم ، ونعم الحضارة التي تفيد وتستفيد ، لا فرق بين عربي وأعجمي

ولا أبيض على أسود إلا بالتقوى ، فكلنا أولاد آدم وحواء ، والفضل لمن يعمل خيراً ونفعاً للبشرية فيبقى في ذاكرة الأيام ، والآخرين سيمحى ذكرهم .

هذه حقيقتي وذاتيتي جواب صريح لسؤالك ، وهو المفيد ، لا تطأطأ رأسك فتذل ، والبطولة والخلود لمن يرفع رأسه شامخاً قدوة الأجيال اللاحقة .

ولآل زغيب مواقف وطنية حيث راقب الشيخ علي النقي أحداث وطنه التي انتفضت بإشراقة تبعث الدفء في نفوس الخائفين من تسلط حاشية السلطان عبد الحميد الذي مارسه بكل قسوة ووحشية ، فأبدع في ثلاث قصائد مثلت رأي أهل بعلبك اعتبروه إنجاز سياسة تأملوا فيها خيراً ، حتى عدّه الأب لويس شيخو من شعراء الدستور[1]

الأولى :

أنشدها بمناسبة افتتاح مجلس المبعوثان في الأستانة سنة 1324 هـ فقال :

الفتح والنصر والإقبال والظفر   والفوز والخير والعمران والأثر

مطالب بعلو العزم يبلغها   أهل العزائم لا من بالشقاء اتزروا

الثانية :

ألقاها أمام دار الحكومة في بعلبك تبركاً بخلع السلطان عبد الحميد ، واحتفاء بتولية محمد رشاد يوم 15\نيسان \1325 هـ الموافق 1908 م ، هنأ بانسلاخ الظلم وتوديع عهده إلى غير رجعة ، فقال:

أحيت رجالك أهل الأرض قاطبة   بل كل من لم يكن من قبل قد ولدا

وفي القصيدة تعريض بعبد الحميد ورجاله وحزبه ، ودعوة إلى الالتفاف حول السلطان الجديد حفاظاً على العدالة .

الثالثة :

مجد عيد الدستور الموافق بتاريخ 10\تموز\1325 هـ .

وفي سنة 1923 م أنشد قصيدة بمناسبة إحياء ذكرى الشهيد صالح حيدر ألقى فيها التهمة على الطاغية جمال باشا السفاح الذي سوّد تاريخ دولته واتهمه بالحقد وسوء الطبع واللؤم . . . ومجد أبطال لبنان وسورية الذين قضوا نحبهم قتلاً وصلباً لتحيى بلادهم .

---

[1]- شيخو الأب لويس ، الآداب العربية ج3ص182 .

حمل الشيخ علي النقي هموم منطقته التي تعاني من البؤس والفقر والحرمان وتهدم بنيتها التحتية ، فراح يستنهض همم الرجال ويتوسط لدى رجال الاستخبارات من أجل تحصيل حق أو بناء صرح أو غاية مرجوة ، وحين صدر مرسوماً يقضي تعينه مفتياً للشيعة في بعلبك بتاريخ 7\أيار\سنة 1926 م ، ومن موقع المسؤولية تابع مسيرته الوطنية ، ورأى ضرورة المشاركة في الاحتفالات العامة التي تقام في بعلبك بمناسبة استقبال رجال فرنسا في عهد الانتداب ، فضم ديوانه خمس قصائد أخذت الطابع السياسي ، وتضمنت ، المدح ، فوصف حكام الانتداب الفرنسي ، بالإنصاف ، والعدل ، والحلم ، والعلم ، والقدرة السياسية ، لاستمالة عواطفهم والرفق بالرعية وتأمين الطمأنينة لهم ، وحضارة فرنسا ، واستنهاض أهل بعلبك والمطالبة بحقوقها ، وهي :

1-الأولى : إن حال البلاد في هذه السنة ، هو الاحتلال الفرنسي ، لقمع شعبه وإخماد نيرانه الملتهبة حمماً من أجل استغلال خيرات الوطن ، ففي هذه الحال رأى الشيخ الشاعر مفارقة كبيرة في توازن القوى ، وأن المحتل يدعي الإعمار وإصلاح البلاد ، فلماذا لا نحاوره بالكلمة الطيبة إلى أن يستعيد الوطن بعضاً من عافيته فقال قصيدته الأولى في هذا المجال بتاريخ 9\مارس\سنة 1926 م ، تكريماً لحاكم لبنان الكبير "كيلا" ، منها :

أبناء بعل غدت للناس معلنة　　　عهد الولاء "لكيلا" ما دجى غسق

ودعا إلى الوحدة الوطنية من أجل توحيد الصف العربي ، بعيداً عن التعصب الطائفي الذي لا يجلب إلا الفرقة والدمار ، وتجلى ذلك بصداقته ومودته لخليل مطران ، والمطران أبي عسلي ، والصحافي البير شدياق ، وماري متاليت ، ولما كانت الوظائف موزعة بين مشرفين فرنسيين وحكام لبنانيين ، اتصل الشيخ علي بالفريقين بمكان عملهم في بعلبك ، أو إذا ما حلوا ضيوفاً عليها ، مثال ذلك :

"لما زار رئيس الجمهورية شارل دباس مدينة بعلبك يوم 12\أيلول\سنة 1928 م يرافقه رئيس مجلس النواب محمد الجسر ووزير المالية صبحي سليمان حيدر ووزير الداخلية موسى نمور ونواب عدّة "، شارك المفتي الشيخ علي النقي زغيب في الاستقبال وأنشد قصيدة تعبر عن فرحة بعلبك ، وتروي قصة أمجادها الغابرة ، وكبوتها الحالية ، وكأن لسان حاله يقول: " ارحموا عزيز قوم ذلّ " ، ولمح في زيارة الرئيس شارل دباس إلى بداية الفرج ، فقال :

يا بعل بشراك نلت ما ترجيه　　　و زال ما كان من بؤس تعانيه

فالخطب مهما دجى لا بدّ من فرج　　　كالليل يمحو ضياء الفجر داجيه

مضى عليك زمان كنت جوهرة   في مفرق الهر تزهو في نواصيه

تعلق البعل آمالاً بزورتكم   والمرء ما زال يلهو في تمنيه

غاض المعين وجفّ الري واحتجبت   شمس المعارف عنا في غواشيه

وعاطفة الشاعر الشيخ حزينة ومتألمة على حال المدينة البائسة المحرومة ، لذلك خاطب الرئيس في هذه الأبيات فقال :

ماذا أقول وبعض القول موجدة   ما كل ما علم الإنسان يبديه

ولا أزيدكم علماً ومخبرة   فصاحب البيت أدرى بالذي فيه

في القلب كلم فهل آسٍ يضمده   والداء يقتل إن يفقد مداويه

2-الثانية : أنشدها في دار مطرانية بعلبك بتاريخ 14\تموز\سنة 1927 م ، وذلك بمناسبة عيد جمهورية فرنسا ، وفراراً من مدح " مامية " لاذ بتعداد فضائل فرنسا أم الثورات ، ورائدة الحضارة ، التي أنجبت الشعراء والكتاب والفلاسفة والمخترعين ، وإعلانها النظام الجمهوري ، وتميزها بالثورة الحضارية التي ترعى حقوق الإنسان ، والتطرق إلى إظهار قوة فرنسا بجيشها وأسطولها . . . وجارى ادعاءات فرنسا قي تلطيف الاحتلال وتسميته بالانتداب ،كونها تسعى إلى تطوير الشعوب وتؤدي أمانة الوصاية على دولة متخلفة قاصرة تحتاج إلى من يرشدها ، فقال في ذلك :

نشرت على الدنيا جناح نفوذها   ولنا بعين العطف باتت ترمق

ولأرض سورية العزيزة أقبلت   لتنيلها وعداً عليه موثق

وغدت تدربنا وفي إرشادها   لا بدّ نبلغ ما نروم و نلحق

3-عندما انفجرت ثورة أهل بعلبك والبقاع سنة 1925 م ، ونتج عنها إحراق دار الحكومة في المدينة سنة 1926 م ، وهذه الثورة لم تستقطب زعماء المنطقة وشيوخ العشائر ، فاعتبرها الشيخ علي أنها فتنة عمياء ، وبتاريخ 25\أيلول \سنة 1927 م ترحيباً بقائد الاستخبارات الفرنسي اليوتنان مامية المسؤول عن منطقتي بعلبك والبقاع ، قال القصيدتين ، الثالثة والرابعة ، فقال :

سُسْت البلاد بتدبير ومقدرة   وسيرة راح فيها يضرب المثل

وسرت فيهم بعدل لم يُمِلْك هوى   عن الصواب ولا مالت بك الملل

أتيت "بعلاً" وقد شُبت بها فتن   فيها تحير النهي تعيا بها الحيل (كذا)

أطفأت جمرتها بالحزم مدّرعاً   ما فلَّ عزمَكَ إرجاف ولا وجلُ

ثم قال :

كفى " بمامية " إنصافاً ومقدرة حلماً وعدلاً وعلماً بالخفيات

ساس البلاد بعقل زانه عمل فذاد عن أهلها كل البليات

وقال أيضاً :

قد أملت فيك " بعل " نيل غايتها فكنت كفئاً عليه يعقد الأمل

جرأة الشيخ علي النقي وحسه الوطني حركتا ثورته ضد التآمر والظلم ، فهيج الرأي العام سنة 1929 م حين صدر مرسوم سُلخ بموجبه مركز المحافظة من بعلبك وطالب حينئذ بإلغاء ذلك المرسوم ، ونتيجة لمواقفه الوطنية ، كفّ وزير العدل يد المفتي الشيخ علي النقي عن العمل في دائرة الإفتاء ، في حين كان المفتي يتقاضى تعويضاً من الحرافشة أثناء حكمهم وليس من الأوقاف الإسلامية ، لأن الحكومة التركية لم تقر لهم العمل بدائرة الإفتاء الجعفري وظل عملهم شعبياً ، لذلك قابل قرار العزل عن العمل في دائرة الأوقاف ، بجرأة نادرة وحجة قوية ، إذ اعتبره غير قانوني ، ولا يحق لوزير العدل أن يكف يد المفتي الممثل الروحي لطائفته ، وظل في جهاده وعطائه الفكري يناضل من أجل تحقيق الحرية والاستقلال ورفع مستوى الحياة الاقتصادية والفكرية والسياسية التي باتت تتقهقر في ظل الإمبراطورية العثمانية وعهد الانتداب

4-الخامسة :وفي حفل تكريم أقامه أعيان بعلبك والبقاع للضابط الفرنسي "اليوتنان برتان " بتاريخ نيسان\سنة 1930 م بعد أن انتزع مركز المحافظة من بعلبك وحولت إلى قضاء ، ومن أجل تهدئة غضب أهل بعلبك والبقاع ، وعدهم بالسعي لإعادة المحافظة إلى المدينة .

وبعل تفاخر فيك الورى وتأمل إرجاع حق هضم

فنقل الرياسة منها قضى عليها وأضحت بحكم العدم

بهذا تؤبد ذكراً يدوم دواماً مدى الدهر لا ينعدم

وقال الشاعر نجيب بن عقيل زغيب قصيدة بعنوان "وقفة على حرمون" وهي قصيدة وطنية تنبأ فيها عن مصير فلسطين ، وهاجم الانتداب الفرنسي ، ووجه النصح للشعب اللبناني والعربي وطلب منهم الاتحاد والوئام ، وكان حسه الوطني :

1-حماسي يبعث في نفوس الشعب العربي روح العزيمة ، والتطلع إلى الانتصار ، وتحقيق الوحدة الكبرى ، والحفاظ على الإباء العربي ، والكرامة الموروثة .

2-كئيب ومتشائم للحال الذي حلّ بالشعب العربي نتيجة للظلم والاضطهاد والفقر والجهل ، فراح يصرخ بشعره ويذرف الدموع ، في قصيدة بلغت واحداً وستين بيتاً طالعها :

وقفت على حرمون أذرف دمعة ومالي إلى غير البكاء سبيل

وما حيلة المهجور أقفر ربعه لدى البين إلا زفرةٌ وعويل

جدير بمن قد بات والضيم جاره و أوطانه فيها الهوانُ نزيلُ

بأن يذرف الدمع الغزير تفجعاً فما الصبر في هذا المقام جميلُ

ويا وطناً عاث الفساد بأرضه وحل مكان العز فيه خمولُ

أتمطر بعد اليوم فيك سحابة أتُنبِتُ بعد اليوم فيك بقول

إذا أنت لم تهززك هزة ناقم ونمت على ضيم وأنت ذليلُ

وإن لم تقوء منك الجبال براكناً وتنشق عن حرّ النواة سهول

فما أنا بالسكنى بأرضك راغبٌ ومالي منذ اليوم فيك مقيلُ

رأيت الذي ما كنت أحسبُ أن أرى فأدركني مما رأيت ذهول

وأغمي على قلبي من الغمِّ ضحوة فما ثبتُ إلاّ والنهار أصيل

تحول وجه الشمس عن عرض مجدها وجدَّ بها نحو الغروب رحيل

فآلمها هذا الفراق وقد بدا على الوجه منها صفرة و ذبولُ

ترى البحر يعلوه الضباب كأنه غبار علا والموج فيه خيولُ

تثور الرياح العاصفات بغمره فيدوي لها في الخافقين، زجيلُ

فلسطين ما بالي أراك جريحةٌ أصاب يداً مُدَّت إليك "شلول"

أباحوا حماك لليهود و أولّوا و ماذا إلى غير الدمار يؤول

أيستعبد الأحرار فيك أذلةٌ أيحكم فيك الأكثرين قليلُ

ألبنان لا تأب قبول نصيحتي حنانيك داء الآنتداب قتولُ

ألبنان لا ترض الوصاية إنها قيودٌ و أغلال لنا و كبولُ

كأن دمشقاً في الجمال "بثينة" ولبنان في حب الوصال "جميل"

فهبوا بني قومي لطرد عدوكم و إني لكم بالانتصار كفيل

توالوا ولا تستعظمنّ عدوكم فأعظم شيء في الوئام سهيلُ

و كم يأكل النمل الضعيف أفاعيا و يردى بتدبير الأرانب فيلُ
ومن يبغ في غير الحسام مكارما فليس له للمكرمات وصولُ
فيا مربع الشامات فاتك عزةُ و يا أيها الأردنُّ فاتك نيلُ
إذا طار في جوِّ المقطم طائر ففي الشام من صفق الجناح هديلُ

وكان لسان حال شهيد المالكية النقيب محمد سعيد بن عقيل زغيب يردد ما قاله الشيخ محبوب الخوري في معلقته (دمعة على العرب) .

ما أن يكون لا عجم متمرد بين الكنانة و الشام مقام
فلسوف يخرج من معد (تيطس) الدور موطن خيله والهمام

5- الخيل مبعث مجدهم ومفخرتهم .

يعتمد البدو على الإبل والخيل في تنقلهم وحروبهم ، وهي بالنسبة لهم مهمة جداً ، والجيدات منها تحوز على إعجاب أكابر العرب وأمرائهم ، وبواسطتها يصدون غارات العدو ، و للمباغته في هجماتهم وهي مبعث مجدهم و مفخرتهم

وللعرب عامة عناية كبرى في تربية الخيل وحفظ سلالاتها ، وكما يعيرونها الاهتمام الكبير ، ومنزلتها رفيعة عندهم ، فإذا ولدت مهرة فالسعادة والسرور يخيم على جميع أفراد العائلة التي تمتلكها ، فيذبحون ويكرمون من حولهم فرحاً وبشرى لسلامتها والفائدة العظيمة التي حازوا عليها .

وكان لشهوان بن ضيغم فرس اسمها (دهماء) وهي مشهورة بين العرب لسلالتها الأصيلة ، وترويضها الجيد في خوض المعارك والكر و الفر وقدرتها على تحمل الأثقال والنجاة بصاحبها ، لما تمتلكه من ميزات تتصف بها ، والتي يتمنى امتلاكها كل فارس وأمير .

وكان يقيم بجوار شهوان بن ضيغم صانعٌ ، أيضاً له فرس ، لكنها أقل أهمية وشهرة من دهماء شهوان ، وتغيبت دهماء شهوان وفرس ذلك الصانع في مكان ووقت واحد من أجل الولادة ، وكان ذلك الصانع يخفي بضميره الداخلي أمراً غاب في حينه عن شهوان بن ضيغم ، وبعد الولادة ، استبدل ذلك الصانع مهرة شهوان بمهرة فرسه الذي اتضح ذلك فيما بعد لشهوان بن ضيغم ، ومن عادات البدو أن يؤمنوا الحماية لجارهم مادياً ومعنوياً ، ولذلك وجد شهوان بن ضيغم أنه من المعيب جداً أن يتهم جاره بظلم فيلوموه العرب على ذلك ، فأمر جاره بالرحيل .

ثم دبر شهوان بن ضيغم خطةً لاسترجاع مهرة الدهما وتنكر بزي درويش وأتى الحي الذي جاوره ذلك الصانع ،وحين رحل الحي تبعه مترقباً ، في هذه الأثناء لاحظته ابنة شيخ الحي وعرفته ، فاضطر للبوح بسره لها ،وبينما كان الصانع يسير مع الظعن وهو على فرسه ، مهرة الدهماء الذي سرقها ،دعته ابنة شيخ الحي أن يسير إلى جانب هودجها ، ثم افتعلت السقوط ، فظن الصانع أنها ستسقط ،فترك فرسه ليصلح ما افتعلته ، وفي هذه الأثناء اعتلى شهوان بن ضيغم صهوة مهرة الدهماء وطار بها بعيداً .

وكان قد تألم شهوان بن ضيغم كثيراً حين علم بسرقة مهرة الدهماء وصار يعزي نفسه أنها ستعود يوماً وأنه لا يرغب في ابتعاد مهرة الدهماء عن أمها ، ويظهر محبته لها بالماضي والحاضر والمستقبل ، كما يحب مناصريه وأقرباءه ، ويقول في قرارة نفسه ، نعم غادرت الحي ولكن ستعود لأنها مؤصلة وهي من سلالة جيدة ومن أجود أنواع الخيول وعبر عن ذلك شعراً .

فقال :

فداك الدهما يا ذياب بن غانم   غدت ضحا ، والجيدات غواد
يا غَنُكْ ما اطرد جيّدٍ عن جواده   يا حبل جوف المضا و الجاد
أحبك يا لدهما : كمتى و عزوتي   هي صدرت و الجيدات وراد

وقال أيضاً :

يا قانصين الصيد أنا دليله   من بين سنامات العلا و بْجَادْ
مها نبع مثل الورع ماشي يرده   من الخيل ششنات الوجيه عياد
فلا يلحق الجازي إلا شبيهه   عريضة مَلْقَى الأبهرين سْنادْ
مرفقة السِّيقان ، قبَّاً شمّره   تزيد على المنجور يوم الزاد
مربعة الجهات مراده غارة   إلى عرضت عقب الدعوة شداد

وقال شهوان:

تمنيت حطمات الليالي ، لعلنا   ندرك بهن يا بو ربيع حمود
إلى صار ما جود على قدر حاجة   فكلٍّ إلىجاد الزمان يجود
وإن صار مالك من ذراعيك نَجْدَهْ   فشر بك بأعضاد الرجال يكود
ترى كل مولود ولو زاد برّه   لزوماً لفعل الوالدين يعود

خدا مهرةٍ عند الرويبي لكنَّها قطاه لمنْتَزَح المياه تزود

وقال :

يقول شهوان ومن راس ماله جواد و زرقا في ذوابة عُودْ

وبيت على الأطراف يلقى مشيِّد إلى ما توزَّى بالتلاع قرود

فليا نزلوا شعيب نزلنا مفيضه ونكف عنهم ما يكود

ولا يفي من أواسط النزل بيت إلى محفل يلقى برأس نفوذْ

لنا منزل ما بين الأفلاج و الحسا وما بين صنعا والسليِّل وجود

اليا خود روا يبغون الأسعار بالقرى قدرنا على مثل الفحام السود

كبار الشوادي ، ميرنا من زروعها غراير بلا خطب ولا قود

واليا حافها سبع الخلا بات جايع يباطنها مثل النسور لبود

على الكبد أحلى من نما فايدينه شظا لبّها ثم انحنى به عود

ويقفاه من حبّ القرايا مناسف بها الكفّ عن راسه يكون سنود

وقال أيضاً:

وثارت بي واخويا وابني و درعنا مع مس بين الضلوع مداد

معاذ لما عرضوهم مجرَّح مكاد فله عندها مكاد

خيالة اللي ما يخلّي ابن عمه حرّ صياد وليس يصاد

فأنا أبَرِّك يالدَّهما بعثعاث حاجر مع ما شمطناه من حليب و زاد

وأبرك يالدهما بعثعات حاجر كما سقتها الثريا ديمتين فجاد

على وجل ما تبنا لا ناهيا أهل المهارة نقشهن جداد

لا أروحن منهم في عشية بطوله لهم علينا في العذِّيا حداد

ولا تركبو مضنوكم كل قاصر دقاق العكا ، مضنى العيود زهاد

دقاق عراين الخشوم قواصر شراها من لا يتغذا به فؤاد

-الشاعر أحمد بن مثقال القشعم شاب مثقف يشغل وظيفة مدير ثانوية تدمر للبنين ، له قصائد كثيرة وطويلة منها بعنوان :وصايا بين ظفائر الزباء ، قراءات على تمثال تدمري ، ترانيم لعيون قانا ، انتفاضة الأقصى ، إني هنا ، الحجر المقدس .

تطرق فيها لمواضيع تاريخية قومية يستنهض الهمم والحماس لتوحيد الصف العربي في الصمود والتحدي لجميع أشكال الغزو العسكري والاقتصادي والفكري والاجتماعي ، والتحرر من قيود الأخطبوط الجاثم على دماغ الإنسان العربي للنهوض والتقدم في مضمار الحضارة ونزع ثوب الدونية التي يصفنا بها الغرب .

نشد البعض منها في مناسبات ومهرجانات قومية نالت إعجاب الجمهور وحازت على مراكز ممتازة ، التقيت معه لأول مرة بتاريخ 26\5\2002م بدار ابن العم الشاعر محمد بن علي قشعم أبو قصي .

وفي مجال الخيل مبعث مجدهم ومفخرتهم ، قال الشاعر أحمد بن مثقال القشعم قصيدة بعنوان : وصايا بين ظفائر الزباء ، بمناسبة مهرجان البادية للفروسية ، منها هذه الأبيات :

كلُّ الجيادِ توافدتْ و تراقصتْ   واستطربَ الحادي ، وغنّى السامر

قد جمَّعتهم في الإخاءِ وشائجٌ   لو باعدتْهم في المكان حواضرُ

ما فرّقتنا بالحدودِ خرائطٌ   بل وحّدتنا بالدماء أواصرُ

خببُ الخيول على ثراكِ قصيدةٌ   بحروفها لحنُ الخلودِ مغامرُ

إنّي لألمحُ في رباها أخوةً   تهفو للقياهم حشاً ومحاجرُ

يتسابقون على الخيولِ كأنهم   جِنٌّ بأجنحةِ الأثيرِ تغاورُ

الخيلُ صهوتُهم ، وطيبُ فنائهمْ   للوافدين مواردٌ و مصادرُ

والقهوة السوداء قُبلةُ غائبٍ   فنجانُها بين الأماجد دائرُ

تصفو القلوبُ على سنابكِ خيلهم   إنّ السماح من الكرامِ مفاخرُ

جاءَ الأَشقَّاءُ الكرامُ بخيلهم   رسلاً على متنِ الجيادِ تهاجرُ

حلُّوا القلوبَ منازلاً ومراتباً   لأَهلاً بكم ، فالمجدُ فيكمْ عامرُ

بعد أن قدم لهذه الأبيات وصفاً لحالة الجمهور والحشد العظيم لتبادل الثقافات والمهارات ، صور لنا في هذه الأبيات لوحات فنية رائعة لورود جحافل الفرسان في طريقها إلى الساحات على متن أجود أنواع الخيول العربية الأصيلة وهي تتراقص على موسيقى حدا الشعراء ، هدفهم التواصل والتراحم فيما بين الأخوة والأحباء رغماً عن أنوف الأعداء الذين سعوا إلى تقسيم الوطن العربي

وعروض سبق الخيل على هذه الأرض الطيبة تبعث في النفوس ذكريات ماضينا الجميل وإني لأرى في عيون المستقبلين والقادمين أسمى معاني الحب والاحترام والتقدير .

وعينك ترى الكر و الفر في سباقهم وكأنه من صنع الجان ، يعتلون ظهور خيلهم في ساحاتها المزركشة بأجمل أنواع الورود وهم معززين ومكرمين بين علية القوم في جو يسوده الصفاء وتبادل كلمات التواد ، حللتم أهلاً ووطئتم سهلاً يا منبع الجود والطيب .

6- المدح .

ومن المسائل التي ذكرها ابن العم سلطان بن فدغم القشعم حين زيارتي لتدمر بتاريخ 26\5\2002م ، سعد راعي الذلول .

سعد راعي الذلول هو : أحد شيوخ القشعم القدامى ، اشتهر باسمه مقروناً بملكيته لهذه الناقة التي أجاد استخدامها في الحرب والكر والفر والسبق والتنقل في الأسفار .

خرج غاضباً لما رأى من بلوغ السيل الزبى في تمادي الأعوان أو أبناء العمومة على شيوخهم ذوي الأفضلية بالرئاسة لإدارة شؤون القبيلة ، نصحه إخوانه ومحبيه أن يعدل عن عزيمته لهجر مرابع القبيلة ، فقال لهم : لا أستطيع أن أضبط ثورة غضبي لما ألمسه من تطاول على الشيخة .

والأخبار عنه : إنه هاجر ، من نجد إلى العراق وهو مصطحباً عبدين له هما : الأول سْعَيِدْ والثاني يقال له ابن غزيل ، وتزوج ابنة غليص بن مسعود أمير الأسلم ، وهذا الخبر يشير إلى أنه كان عازباً أو لا يوجد لديه من يقوم على إعالته أو الجلوس من أجله ، وهو مؤشر على أنه في سن الشباب ، فقال هذه الأبيات قبل خروجه :

قالوا لي : جيم ، قلت : ما أجيم   ما أجيم بديرةٍ كثيرة شيوخها
أشوف الطوارف صارن مجاديم   و الفاروع بانٍ عليها شروخها
فرخ البوم مكوم الصيد تكويم   والحرّ الأشقر ما مدرك معيشة فروخها

وفي رواية أخرى   قرأتها في كتاب القشعم من كبريات القبائل العربية ج1ص144 :

كالوا لي : جيم ، كلت : ما أجيم   ما أجيم بدار كثيرٍ شيوخها
السيف الصيرمة ظهر به مثاليم   والفاس تظهر شدرتها من شروخها
بيت الحجر يذري لي جت ملازيم   وبيت الشعر ما يذري لي جت كفوخها

فقال فيه أحدهم من شمر مادحاً حين ذهب إلى العراق :

حرٍ شلع من قصر برزان   حرٍ يسبح الحوم بمتونه

واليا شلع من أطرف العربان   شمر أهل الطولات يتلونه

يقول الشاعر يا خسارتنا ويا حزننا على الفارس الشجاع الذي هجر قصر العز والشرف والجاه وهو في قمة ثورة الشباب والحيوية ، وحين خرج من مضارب القوم لم يهدأ ضمير أقرانه ويقر لهم عيناً حتى يتبعوه إلى مستقر إقامته الجديدة .

على ما يبدو أن سعد راعي الذلول هو آخر شيوخ أمارة القشعم حين زاحموه على مشيخة القبيلة أبناء عمومته من آل علي فرع الجعفر الذين دامت إمارتهم من سنة 1209هـ إلى سنة 1256هـ.

أفادني ابن العمة الصقر والشاعر يوسف بن عبد الله بن مفرع بن عمر الحوامدة أن"لكود أخوال الحوامدة الذين يقيمون في قرية الحارة" .

وقال في قصة يتناقلها الرواة عن عبيد الرشيد وابن حطاب ، و قبل الدخول إلى مضمونها وجب علينا التعريف بعبيد الرشيد والمكانة التي يحظى بها .

كنت قد ذكرت سابقاً في تاريخ قبيلة العبدة أن آل قشعم وآل علي وآل الرشيد هم أبناء عمومة من فرع الجعفر في الربيعية من قبيلة العبدة القحطانية أو يقال لها قبيلة شمَّر عبدة التي تضم الضياغم الذين هم من الشعب العدناني وأخوتهم لأمهم وهم آل عائذ وآل السفر وآل شداد وآل الصلت وبني قيس أبناء معاوية الخير الجنبي من الشعب القحطاني .

بعد أن كانت الرئاسة العشائرية في القرن السادس الهجري بيد الضياغم أو آل منيف المعضد ، انتقلت إلى آل قشعم سنة 795هـ بمرسوم سلطاني موجه إلى ثامر بن قشعم ، ثم آل علي بالفترة ما بين سنة 1209هـ إلى سنة 1256هـ وانتزعها منهم آل رشيد فدامت إمارتهم ما بين سنة 1215هـ إلى سنة 1341هـ وكان آخر أمرائهم محمد بن طلال .

وكان أول من تأمر من آل الرشيد هو عبد الله بن علي بن رشيد وله أخ اسمه عبيد وأخت تحمل في مشاعرها كثيراً من معاني الاحترام والوقار والتقدير لابن حطاب أحد زعماء شمر للصفات والخصال التي يتميز بها كما ويبادلها ما تكنه له .

ومن صفات ابن حطاب أنه كان صاحب مجلس كرم وجود وشهرة واسعة بين العرب لجودة مذاق قهوته العربية التي يصنعها بيده ويراقب تذوقها لتصل إلى الدرجة المطلوبة ، وكان الناس يتوافدون من مسافات بعيدة ليحظوا برشفة فنجان قهوة من يد ابن حطاب الذي طفحت شهرته البلاد .

ولكن الغيظ والحسد فجَّر قلوب مبغضيه لطيب ذكره والشهرة بين الناس ، دفع مناوئيه للوقيعة بينه وبين عبيد الرشيد ، وقالوا له : إن ابن حطاب قد طغى بكرمه على كرمك الأمر الذي ترك صدىً في نفس عبيد الرشيد ، فبعث إلى ابن حطاب يحذره من صنع القهوة واستقبال الناس في مجلسه ، و للذكاء والفطنة اللتان أنقذتاه مما يهدف إليه مناوئيه قرر الانصياع لأمره ، ودامت هذه الحال فترة لا تتجاوز السنة ، إلى أن سمعت أخت عبيد بما جرى فذهبت إلى ابن حطاب الذي فاجأه زيارتها وكما أحدث له ارتباك وحيرة طلبها منه فنجان قهوة والذي كان خرقاً للعهد الذي قطعه على نفسه مع أخيها عبيد الرشيد ، ثم تشجع وقام إلى محماسه ودِلالِه إرضاءً لزائرته ونظم قصيدة مدح واعتذار لأميره عبيد الرشيد منها هذه الأبيات :

دق الرهن لولاك ما صحت يا كليب	ولا قلت شب النار ولا قلت خلَّه
يا أبو اليتامى والعمي و المحاديب	و يا ذرى من كانت العصا ثالثاً لَّه
تحلب مناجيف و تنجف محاليب	كبداً تيبسا وكبداً تبلَّه
يا جوهر البريز يا المسك و الطيب	يا مرهماً مكنون لل بيَّه علَّه
يا ضيغمي ليا قليل العذاريب	لو تستحي ما تجمع الطيَّب كلَّه
من كل ديرةً يبعث لك مكاتيب	ما هو كرم يا سندي مار ذلَّه

المحاديب : منحني الظهور .

- استلم ثويني قيادة القشعم بعد والده عبد العزيز وعمه شبيب ، بتأييد من جميع فروع القشعم ، و وحَّد كلمتها واستجمع قواها ، فكانت له درعاً منيعاً ضد خصومه ومناوئيه ، فازداد فخراً وعزاً ومكانة مما لفت نظر الولاة العثمانيين الذين أشركوه في مجالسهم ، وكان ذكياً وحليماً وصاحب حكمة و فطنة ، كما اشتهر بكرمه ، لدرجة أن اختلطت أخبار كرمه بكرم حاتم الطائي ، مما جعل بعض أفراد قبيلته يبيحون لأنفسهم إذا اسْتُضيفوا أن يذهبوا إلى مراعي قطعان ماشية ثويني ويقودون ما يكفيهم ، وهم يجهلون عاقبة تصرفهم هذا ، كما حدث مع عساف البرطماني حين اسْتُضيف

- ذهب إلى أغنام الشيخ ثويني وأخذ ذبيحة عنوة عن الراعي الذي اسمه (عبيد ثبّت) بعد إهانته بالضرب ليسد حاجته ،فغضب الشيخ ثويني وأراد أن يجعل من عقوبته درساً للتفريق بين كرم ثويني والتعدي على أرزاقه دون الاستئذان ، فأمر البرطماني بالرحيل ،وجهز نفسه وعياله ومتاعه تنفيذاً لأوامر الشيخ وقال قصيدته أثناء مروره أمام بيت ثويني ، منها هذه الأبيات :

البرطماني زبن خيل هواديد   يكلط لي جاست عيون الرجال

يا أبو قريحة ما يلحكك مني مناجيد   كود الدّبر يلحك فقار الغزال

أوصيك لا تجني عيال مداويد   و (عبيد ثبّت) لا تحط مكاني

وكان ثويني يُعرف بـ(أبي قريحة) ، ولما سمع ثويني هذه القصيدة ، صفح عنه وأمره بالعودة .

وكانت تجري مراهنات على كرم ثويني بين أفراد قبيلته .منها :

قد جرت مراهنة على فروة ثويني الجديدة المهداة له من الوالي ،كان أحدهم الشاعر فدغم السرداح حين قال :

جلد الطلى ما يلبسه عالي الصيت   ولا يلبسه شيخ يجالس الأروام

الطلى:الخروف الصغير . الأروام :كل من يتكلم غير العربية ، وهنا يعني الأتراك

وبذكاء الشيخ وبديهته فهم أنه يريد الفروة ، فخلعها له .

ولشدة كرمه كان يهيئ له سبباً ، ويروى عنه أنه في الليلة الباردة كان يخرج يده من رواق البيت يتحسس برودة الجو فيراها باردة تحتاج إلى ما يطفئ برودتها فيأمر بذبح جزور حايل وبخروف يبحث فيها الآكلون عن الدفء والحرارة ، وكانوا ينشدون في الليلة الباردة :

شرته شروت من ليالي ثويني   يكعم شرورها بخروف و حايل

ويروى عنه في سبب آخر :كان يأمر خادم المضيف تقديم ذبيحة لدرويش ، فيستنكر الخادم ويقول : يكفي هذا الدرويش أن يقدم له السمن واللبن والتمر ، فيؤكد الشيخ بقوله : (اذبح له يا وليدي لعله شيخ الدراويش) .

وفي ثالثة :كان يأمر بالذبح لكلب غريب عن الحي فيقول : (لعله كلب أجواد)

فيقول فدغم السرداح (وهو من البعيج) ، واصفاً كرم ثويني :

أنها ليا منّي توازيت و احديت   و احتاج لقطاع الحقب و البطاني

ثويني ليا جابوا طرياه ونّيت   ولي طلبته حاجة ما قال ماني

من عقبهم زرع جليل النّماميت   من متبنه يحفى كفوف المثاني

أنا اشهد أن الكرم والطيب و الصيت   للي تحدر جدهم من عُمَان

وكان لشدة كرمه يرسل منادياً يدعو الناس إلى طعامه .

فقال الشاعر في ذلك :

الدار دار ثويني منقع الطيب   اللي على عيشه نادى المنادي

وكان يجير الدخيل ويحميه لسنين طويلة ، وفي ذلك يحكى أن رجلاً حجازياً جاءه دخيلاً وبقي ثماني سنوات إلى أن قال شعراً :

يا لشيخ ابن قشعم الممدوح   من دون ربعي عوى ذيبي

أبي ذلولٍ نبي نروح   ما هو رديء من معازيبي

علم بذلك الشيخ ثويني ، فلبى طلبه ، وأرسل معه فرسان يحمونه ويودعونه إلى ديرته التي جاء منها .

وفي مسألة أثناء زيارتي إلى تدمر في 27\5\2002م قال ابن العم سلطان بن فدغم القشعم قصة فدغم السرداح وكرم ثويني :

سأل أحد الناس الشاعر فدغم السرداح : لماذا كلما قصدت قصيدة تأتي على ذكر الشيخ ثويني أمير قشعم ؟ .

فقال له : إن ذكر الشيخ ثويني في القصيدة كما الملح في الزاد .

فأنكر بعضهم عليه ذلك ، ولتصديق ما ذكر ، قال فدغم لذلك الشخص : خذ هذه الإبل الثلاث واذهب بها إلى ثويني ، وإن سألك عنها قل له أنك اشتريتها من فدغم السرداح ، ولما وصل لطرف ثويني تحدث بما اتُفق عليه ، فقال ثويني لذلك الرجل : خذ هذه ثمن الإبل التي دفعتها ، وهذه مثلها أعطها لفدغم السرداح لعله باعها لحاجته بالمال ، وخذ هذه ثلاث إبل مع إبله وردها إليه .

وفي هذه المناسبة قال فدغم السرداح قصيدة :

راكب حرٍّ مبادي مباداه   حرٌّ من الطوعات مشيه فديدي

لا طال المسير قام يمغط بعلباه   قام يتبعد عن مسيره بعيدي

يركبه غلام ما تقرط حكاياه   هذا نقوله للمسايير سيدي

ملفاه ثويني كما الحرّ يلقاه   متوسط الديوان مثل الكبيدي

فوق هذا طيب بملقاه   يذبح للضيف الكبش السمين الرشيدي

فنجان بُن يقعد الراس يتـلاه   من كف عبد من خيار العبيدي

المفردات :

مبادي مباداه : يتحرك بسرعة . حرّ : البعير . فديدي : سريع .

يمغط بعلباه : يشد رقبته للأمام كي يسرع في المسير . ما تقرظ حكاياه : لا يستعير حكايا غيره .

المسايير : الضيوف . الحرّ : الطير الجرناس . الكبيدي : الجمل ،(معبي)مكانه .

وفي مسألة قال ابن العم سلطان بن فدغم القشعم عن الشيخ سلطان بن ناصر القشعم مسطراً إحدى بطولاته :

نتيجة للقحط وشح المياه قام الشيخ عقاب صقر القشعم والشيخ سلطان ناصر القشعم بمشروع حفر آبار في منطقة القصير جنوب العراق لسد حاجة الناس وأرزاقهم من الماشية وغيرها ، وبعد الانتهاء من حفر الآبار زعم فرع البراك من السعدون في المنتفق أن هذه الآبار حفرت بمنطقتهم وفي أراضيهم وأرادوا أن ينهبوها فكانت سبباً لحدوث نزاع وصراع ، فجرت معركة طاحنة أغار فيها نصار البراك من السعدون على القشعم وهم بقيادة عقاب الصقر وسلطان الناصر وفي هذه المعركة التي انتصر فيها القشعم قتل نصار البراك وولد الحبشية من البراك السعدون أيضاً وقتل من القشعم مورد ،وكان أحد المخالي من الصران القشعم أجيراً عند أحد شيوخ السعدون ومطروداً من قبل ابن قشعم،فقال في هذه المناسبة ابن صبيح قصيدة منها هذه الأبيات:

الطارش اللي رايح لابن صران   خبره ما يدري ترى اللي دراه

دون مورد ذبحنا نصـار   ولـد حبشية من وراه

قال ابن صبيح : يا أيها المرسال الذي وجهتك نحو ابن صران انقل إليه الأخبار التي تسر خاطره ولا علم له بها ، أننا ذبحنا نصار البراك أحد الرجال البارزين من السعدون ثم أتبعناه بآخر وهو ولد حبشية المعروف في قبيلة السعدون دون أن نخطط لهذه المعركة .

ثم قال شعلان بن صران من المخالي من القشعم هذه القصيدة مديحاً لشيوخ القشعم سلطان بن ناصر القشعم وعقاب بن صقر القشعم :

يا راكب القعود كما الطير مومي   مخطي عشاه وشايف بالشلو زيله

يركبها غلام يجيب هرج العلومي   علمٍ لفانا يا فتى له دليله

عصاة عشّو طيرهم ما يحومي   وعدوهم تقل يطلبون غليلة

ودّك معاهـم على حمر قحومي   قب الحوافر حايلٍ قات حيله

أورد حوض المنية قدام قومي   واقسر وراهـم لصارت دبيله

ابن صبيح أنت موارث قرومي   دوِّر لهذه يا عشيري مثيله

وفي الأبيات يقول : جاءنا الخبر اليقين عن المعركة التي قادها الشيخ سلطان والشيخ عقاب القشعم والدليل على صدق الفتى هو : تواجد الطيور التي تحوم فوق جيف القتلى تطلب عشاءها وخصمهم يغتاظ كيداً لعدم مقدرته على النيل من الفرسان الذين يعتلون الجياد الأصيلة المتمرسة على خوض المعارك الدامية ، تارة ترى الشيوخ في مقدمة الجيش لشد عزيمة الفرسان وأخرى في المؤخرة يتفقدون الرتل لعل أحدهم بحاجة لمساعدة ، يا ابن صبيح قومك هؤلاء لهم خبرة قتالية متأصلة فيهم من الأجداد ، هات واعطني شبيهاً لهم إن وجدت .

ثم قال جزاع بن صران يمدح الشيخ سلطان والشيخ عقاب القشعم في هذه المناسبة :

يا راكبن ما يغثها سنامها   حمرا تكور القاع كور عوصا معايير

كنها السراب يخفقنها إقدامها   أو فاجعٍ ناثرٍ ريشه الطير

يركبها غلام ما يخاطي ندامها   ملفاه من يكرمون الخطاطير

عيَّط بهم شيخ خوال عمامها   أبو فهد ضراب درب المعاسير

وإلا أخو شوشة خيالهم بالكتامة   سلطان زبن مثقلات المظاهير

يا راكباً البعير الحمراء ذات الخطى السريعة ، لا تستطيع اللحاق بها وكأنها السراب كلما تراءت لك ، يعتليها غلام متمرس قاصداً ديار الكرام أصحاب العز والشرف ، عزم عليهم شيخ وارث الصفات الحسنة من الأعمام والأخوال وهو أبو فهد صاحب الشهرة القتالية في اقتحام غمار الموت والأمور المستعصية،ولا يخفى عليك(أخو شوشا) الشيخ سلطان فارسهم حين ثار عجاجها.

وقال دعيبس بن صران القشعم يمدح الشيخ سلطان والشيخ عقاب القشعم في هذه المناسبة :

يا راكبن الما لسه مع مبهله نابي الزور   حمرا معفية من الرعاتي

اركبها يعجبك مشيها مور   اركب يا ضمد يا شفاتي

حلاة عشرتهم كم مسطور   ربعي يا حاملين زهباتي

لا جن خيلهم كم دعثور   يا محلا دنّ الجرس بالفلاتي

يا زين ذاك اليوم يا صار كاسر ومكسور   وتسمع رنين الجرس بالفلاتي

أشهد كما يشهد مؤذن النور ذيك تسوى الفدونة و الزكاتي

يا راكباً الذلول الحمراء التي يتبعها صغيرها ، هي مريحة للسفر والتنقل هنيئاً لك ، ما أطيب ذكراهم ورفقتهم التي ورثوها ، ويشهد بذلك تاريخهم ، هم عزوتي الذين أشد بهم عضدي ، ما أجمل ذلك اليوم الذي هزموا به أعداءهم، أشهد بالحق ودون تملّق،تلك هي الرجولة والبطولة .

وقال كريدي الشليهم القشعمي عرضة يمدح بها ابن قشعم :

يا هلا المال جبنا مالكم نوبه وعيوا مالكم ماضين الأفعالي

ابن جشعم زعج للغوش مكتوبه فزعوا اللي تراهم يشرح البالي

فزعوا لابتي كل مردوفه ودعوا بالخيل الدم شلالي

يا وجودي على بصيّه ومشروبه وردت الإبل عليها والطنا حالي

ابن جشعم ربعته للضيف مسحوبه زبن المجلى ليا نصا جالي

المفردات :

بصيه : هي عدد من الآبار . مشروبه : ماء عذبة . الطنا : الزعل ، زعلان . زعج : أرسل مكتوب الغوش : القوم . مردوفة : الراحلة من الإبل التي تحمل اثنين من الرجال .

ودعوا : تيقنوا أن الإصابة محققة والدم النازف من الفارس الذي يعتلي الفرس يسيل كالشلال على جسمها . شلالي : الدم يسيل بغزارة . مسحوبة : أي مضافة مفتوحة .

زبن المجلى : الذي يفك أسر المجلي عن أرضه وقومه .

ليا نصا حالي : أي إذا أراد جاء وفك قيودي ،خلصني من مشكلتي .

وفي مسألة أخرى قال ابن العم سلطان :

في يوم تهيأ لمعركة يوسف بن منصور السعدون من المنتفق ومعه مئتي فارس وغزا قبيلة الخزاعل ففشل بالمواجهة وانهزم ، وفي طريقه وجد مفرود (قعود صغير) شرقي مضارب الخزاعل وأخذه ، فتبعه الخزاعل ، فاستنجد بالشيخ عقاب القشعم الذي أغار على قبيلة الخزاعل في وضح النهار وغنم أباعرها ، فتبعه الأمير دبيسان الخزعل ، وحصلت معركة بينهما ، فوجه عقاب القشعم ضربة إلى دبيسان فسببت له جرحاً بليغاً وتوفى على أثره ، وفي هذه المناسبة قال شاعر الخزاعل في يوسف السعدون قصيدة منها هذه الأبيات :

ميتين وكسبهم مفرود   يا يوسف منهو له يصير

فاحي وحنية معرضات   الشيخ يجذب ما يغير

أراك منهوك القوى وتدّعي أنك حصلت على غزو ، وهل يصدق ذلك ، فهذه فاحي وحنية إن كنت صادقاً وقادراً على ذلك ، لكنك كذّاب لا تستطيع الإغارة .

وقال شاعر القشعم بالشيخ عقاب فخراً :

غارة اللي جتكم عقب الورد   خزت عشير

أمسيت بحوال الغناة   وأصبحت ما تجد بعير

يقول الشاعر : كنتم أغنياء عشية تلك الغارة التي طاحت بمضاربكم عقب ورد الحلال في وضح النهار ، وحين فجعتم بالضربة القاسية من يد البطل المغوار عقاب القشعم فأصبحتم فقراء أذلاء لا تملكون قوت يومكم .

ثم قال آخر في ذات المناسبة :

الغيم من قبله نشا   غوش المشورب لابتي

بايمانهم تري العشا   ------------------

المفردات .

عشير : الإبل .   غوش : سيد القوم .

-كما ورد في هذه الفقرة قصائد كثيرة مدحت الشيخ عبد اللطيف بن عقل بن جاسر بن عقل بن ثويني القشعم(أبو منصور)، شيخ قبيلة القشعم التي مقرها في مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية ، وحبه الشديد لفروع قبيلته جعل عواطفه في حالة عدم استقرار حتى يطمئن على أحوالهم التي يتمناها لهم على أكمل وجه ، فراح يجوب البلاد العربية والإسلامية ويتصل بكبار وشيوخ وسادة هذه الفروع وأفرادها في جوٍ يسوده الرِفعةِ والوجل والوقار ، يتدارسون فيما مضى من أمجاد هذه القبيلة العريقة في التاريخ ، ويضيفون إليه فكراً وثقافةً ليزداد علواً وشرفاً ، وأثناء زيارته لأفراد هذه الفروع رسَّخ في قلوبهم حبّاً متيناً متبادلاً ، وكشف عن شخصية ذكية لماحة مثقفة ، وحرصه على تاريخ هذه القبيلة المدون في بطون أمهات الكتب أو المرفوع إلى الرفوف أو المحفوظ في صدور الناس ، سعى إلى جمعه في كتاب موحد اسمه (القشعم من كبريات القبائل العربية) نشره ووزعه في جميع الأقطار .

كل ذلك حرك مشاعر الشعراء فجادت قرائحهم مديحاً صادقاً دون تزلف أو تدليس ، فسلطوا الأضواء على خصاله النبيلة وميزاته الرائعة وتضحياته وحركته الدؤوب من بلد لآخر دون مِنَّة أو ضجر بملامح البِشْرِ والإيمان وصدر واسع رحب، يَرَوْن فيه متسعاً لقضاياهم وهمومهم لمسح الدمع من الأحداق .

كما نبشوا من التاريخ أمجاد أجداده وتضحياتهم وأعمالهم الوطنية في بناء الوطن والدفاع عنه وجميع المزايا الحسنة (الكرم ، والشجاعة ، ونجدة المستجير ، وغيرها) ، وذكروا تنقلهم من مكان لآخر ، والمواطن التي استقروا فيها أو هجروها والجبال والسهول والوديان ومصادر المياه والخيل والإبل وحالة أعدائهم المذرية .

و القصائد الكثيرة التي قيلت في أبي منصور ، وصلتني مع قصائد أخرى كثيرة قيلت في شيوخ آخرين ،فقمت بتدوين كلّ منها في مكانه . أذكرها فيما يلي:

في الجزء الأخير من قصيدة (نقش قشعمي) قال الشاعر زهير محمد هدلة مادحاً الشيخ عبد اللطيف وأجداده وبنيه و أخوته والأخوال والأعمام والأحبة المقربين فقال :

ناجيتُ منك بِسفحِ سلمى سادَةً ظلوا الضلوعَ تآلفاً وتراحما

كانوا الجذورَ وحين فرعَ نبتُهم هلّوا على بيدِ الفروعِ غمائما

عبدُ اللطيف وهل تنالُ سخاءَه مُزنُ السماءِ مشارِباً ومطاعما

وبنوهُ يا نِعْمَ الشبولِ إذا همو هبّوا لنيلِ المكرماتِ ضراغِما

و أَخوهُ أَنبلُ ما يكونُ ومثلما زندانِ في غِمدِ البِناءِ تلاحما

يُبقونَ تاريخَ القشاعم مُشرِقاً وعبيرَ أمجادِ العروبةِ فاغِما

هم جذرُنا أهلُ الحجازِ و غوثُنا إن ثارَ موجٌ عاصِفٌ و تلاطما

ناجيتُ فيكِ عواصِفاً و نسائماً ونشَدْتُ منكِ أَيائِلاً وضياغِما

ناجيتُ فيكِ خؤولتي و عمومتي و أَحِبَةً خلفَ الوتينِ جواثِما

ودعوتُ ربي أن تظلي دائِماً تاجَ العروبةِ عِزَّةً و عزائِما

بمناسبة زيارة الشيخ عبد اللطيف القشعم إلى الكويت قال الشاعر حيال بن صران القشعمي قصيدته النبطية :

مشكور يا بو منصور ماجيت بقصور يالطيب اللي من أرجال حمايل

أحييت مجداً بالتاريخ مدثور طلعت تاريخ الرجال الأصايل

بذلت مجهودٍ وأنا أقول مشكور　　شيء بذلته من كبار الدلايل

عساكم دايم من لياليك مسرور　　يالطيب اللي وافي بالخصايل

و كتابك اللي فيه يطلع لنا نور　　تاريخ القشعم يوم شب الفتايل

عساك من كل العواثير ماجور　　حيث أنت راعي للوفا و الكمايل

يا شيخنا اللي بالمواجيب مشهور　　يا للي أفعالك كل أبوهاجمايل

أنته ذرانا وأنت في ليالينا نور　　تفخر بذكرك يا عريب السلايل

وهذا الذي قلناه من كل ميسور　　وأرجو السموحة بالبيوت القلايل

و اتمنى عساك بنية الخير مذكور　　ولا هي خسارة فيك بدع المثايل

قلتها وجدي بالمهمات مخبور　　وقت الحروب يشيل كل الثقايل

أفراد القبيلة تحيي اليوم دكتور　　وتشكر جهوده في جميع الرسايل

وصلاة ربي عدّ نهران وبحور　　على النبي المبعوث راعي الرسايل

قال الشاعر في رسالته الشعرية :

يشرفني أن أتقدم بالشكر الجزيل للشخصية المرموقة طيبة الأعراق الشيخ أبو منصور الذي رهن عمره في نبش تاريخ القشعم الزاخر بالبطولات والتضحيات في أمجاد الأمة العربية وهذا العمل الذي قمت به يلزمه كثيراً من الجهد وعناء السفر والمتاعب الكثيرة التي تعترض طريقك فكنت له خير كفئ بإنجازك الضخم إذ جمعت ما قدرك الله عليه وصنفته في كتاب وقدمته ليكون في متناول اليد لكل إنسان يرغب الاطلاع عليه .

أتمنى لك التوفيق وأن يبارك الله في عمرك موفور الصحة والسعادة يا خير عارفة بالعادات والتقاليد العربية قولاً وفعلاً .

كما يشرفنا أن تكون إمامنا يا خير خلف لخير سلف الذي اجتمعت فيك أجمل ما يتحلى به المرء من خصال جيدة وسعة الاطلاع والمعرفة وإحاطتك بكثير من المهمات الصعبة وتحمل مسؤولية أوزار فتيل الحرب .اعذرني لعدم استطاعتي أن أوفيك حق قدرك .

كما و يحمّلني أفراد قبيلتي أجمل تحية حب واحترام للدكتور علي الشعيبي على ما بذله من جهود في تأليف كتاب القشعم .

قصيدة للشاعرة سعدية الصران المخالي من القشعم بمناسبة زيارة الشيخ عبد اللطيف القشعم ديوان والدها قالت :

تقول بنت اللي لفوه المعازيب حيث أن أبويا عن خوالي نشاد
ودلة عمامي مسك مع جوزة الطيب و دلة خوالي هيل وريح الزبادي
يا مرحبا بالطيب يا منبع الطيب اللي لفانا بطيب صقر البوادي
يا مرحبا بالذيب و من نسله الذيب إن كان يبغى ذيب جبنا له أعداد
عبد اللطيف اللي للأنذال تخريب حيثه صعيب النفس جدام الأوغاد
عبد اللطيف اللي للأجواد تطبيب حيثه كريم النفس رأيه سداد
إن رادنا شباب و إن رادنا شيب وإن رادنا مجموع أو رادنا أحاد..
ولو هو بغانا شرق أو شاف تغريب حنا معاه جدودنا والأحفاد ..
والله ما نمدحك حق ترسة الجيب لأنك كبير وفوق هذا الرشاد
حياك يوم أنك تجينا بترغيب لدراسة التاريخ لونه مباد
بمساعده رب الكتب و التجاريب دكتورنا الفاضل عليه اجتهاد
تاريخ نخطي به ساعات ونصيب دقايق ،طول الزمن والآماد
تاريخ عشنا به بلا أي تقريب لأنه بعيد وعايزاً له جهاد
تاريخ ابن جشعم رمز الأعاريب فرسانهم يوم الوغى بالجهاد
دون الكرامة والشرف و الأصاحيب ما يذكرون السلم ويا الحياد
رجالهم رجال من غير تدريب وأطفالهم فرسان يوم الطراد
وشيبانهم للرأي هم دوم تصويب ما يخفضون الرأس يوم العوادي
ومن غير ما نسأل ومن غير ما نجيب أجدادي اللي معرفة بالبلادي
منهم أبو مطلق ريف المعازيب ومنهم أبو حربي ذيب البوادي
وجزّا عنا ودعيس يعجب تعاجيب يوم المعارك ما وجد له أنداد
ومنهم أبو عرَّاك ومسند بتقريب صرَّان دوم مبيتهم بالطراد
وبناتهم يا زين ستر الرعابيب ما فشَّلنْ رجَّالهن بالبلاد
وصلاة ربي عد مزن الهباهيب على رسولٍ هادٍ للعباد

وذكرت بنت الصران في رسالتها الشعرية :

تقول البنت التي حَلَّ بديوان والدها رجلٌ عزيز وكريم ونحن ضيوف عنده :

أن أعمامي وأخوالي كلٌ يدعم الآخر وهم كرماء وأعزاء .

يا مرحباً بالشيخ عبد اللطيف ، حللت أهلاً ووطأت سهلاً .

يا مرحباً بمن اجتمعت فيه صفات الرجولة والبطولة والشجاعة والطيب ،نحن أنصارك شيباً وشباباً الأجداد والأحفاد ،وأحلف بالله أن هذه الصفات حقيقة وأكثر من ذلك أيضاً ، وحاشا الله أن أدعي زوراً وبهتاناً لأن منزلتك عالية وشأنك كبير ، أحيي فيك الخصال النبيلة وحبك لفروع القشعم وتدوين أمجادها وجمعها في كتاب موحد بمساعدة الخبير صاحب التجربة والاجتهاد الدكتور علي الشعيبي ، وهذا التاريخ فيه غالب ومغلوب وهو قديم يلزمه جهد ووقت ، وتاريخ ابن قشعم هو عنوان المجد والنضال ، وفرسانهم في ساحة القتال يجاهدون بضراوة للذود عن شرفهم وكرامتهم من غير أن يخضعوا للتدريب على القتال ، لأن لهم خبرة طويلة في هذا الميدان ،وهؤلاء أطفالهم تراهم يمتطون صهوة الجياد وهم حديثو السن ويمارسون رياضة السباق بمهارة عالية ، وشيوخهم أصحاب الحكمة والرأي السديد مرفوعي الهامة لا يهابون الأعداء ، وهذا الأمر لا يلزمه سؤال لأن أجدادي شهرتهم في جميع البلاد منهم : أبو مطلق ، وأبو حربي ، وأبو عراك ، و صران ، وبناتهم أخوات الرجال عزاً وكرامةً وشرفاً .

وقالت بنت الصران قصيدة أخرى تصرح فيها عدم نظمها للشعر إلا في الشيخ عبد اللطيف القشعم للوقار الذي يلفه والاتزان ورجاحة العقل والعبء الثقيل الذي يتحمله من أجل وحدة القبيلة والتواصل والتراحم :

بغيرك ما قلت الشعر وماني بقايله يا شيخ يا للي كل فعلك نخايله

وبمثلك فقط يا شيخ ينقال شعري يا والدي شيَّال كل الثقايله

وما أقول أنا شعري هوَّه يصوغني أبيات شعرٍ وافياتٍ كمايله

أبيات لأبو منصور قطرات في بحر رجَّل كامل وافيات خصايله

يا ليت أبو الطيب أنهج بمنهجه حتى أقول الشعر بأول أوايله

ويا ليت أبو تمام يسمع كلامي يجي يعدِّل من أشعاري عوايله

والله أتمنى الوّ أسلوب البحتري عندي لصار لكل بيت سبايله

واهَمّ أتمنى الو لسان السديري عندي ، لكانت من روايع مثايله

لكن لو أن الشعر كله يجيني أبيات أبو منصور تصبح قلايله

أكره مديح الناس يا شيخ كلهم لكن أمامك بِعْدِل الوضع مايله

لكن أمامك يرسل العقل فكرته تحتال في الورق وتصير جايله

تحتال تحتاج اللي يصوغها حتى يسجلها القلم بحروف هايله

حروف أتغنى في صفات و مزايا رجلٍ شجاعٍ طيِّباتٍ حمايله

في فكر تثقيفي واضح بيانه للي يعرفون الثقافة وسايله

في فكر تثقيفي صعبٍ بياته للي أفكاره حاضرة تسقط و آيله

حروف اتراقص في حدايق فكركم نبي أتعلَّق في ثماره وسلايله

وحروف تبنى من بقايا أفعالكم الطيبات المستنيرة فعايله

وحروف تعشق كل حرفٍ تقوله وحروف ترسم لك صورة برسايله

تقول بنت الصران في رسالتها الشعرية الثانية:

لم يسبق لي أن نظمت ولن أنظم الشعر في إنسان غيرك أيها الشيخ الجليل الوقور الذي نعرف ونعهد أفعاله الحميدة ، أنت فقط الذي حزت على نظم شعري أيها الأب الحنون ، والشعر الجميل كامل المعاني ينساب من بين شفتي دون أن ألقى جهداً في نظمه ، وهذه الأبيات القليلة نقطة في بحر لا تفي حق قدر أبي منصور الرجل المتميز صاحب الشأن العظيم،كم أتمنى أن أنهج منهج أبي الطيب المتنبي أو أسلوب البحتري ولسان السديري

ويسمع كلامي أبو تمام الطائي كي تظهر أبيات شعري على أكمل وجه لعلها تفي حق أبي منصور.

إنني أكره مديح الناس كل الناس ولكن اتزان شخصيتك وجهودك الجبارة فجرت قريحتي الشعرية فراح القلم يرقص مترنماً على صفحات دفتري متجاوزاً القيود و مسجلاً مزايا وصفات الرجل الشجاع الشهم طيب الأعراق رجل الفكر والثقافة والنباهة .

وفي 25 كانون الأول سنة 1984 م ، قالت الشاعرة بنت الصران قصيدة ثالثة بعنوان : (تحية للهمام) نظمتها بالفصحى تحيي فيها الشيخ عبد اللطيف القشعم وتذكر صفاته و أفعاله والأمجاد التي سطرها في سجل التاريخ :

"حيِّ الهمام الذي يستنهض الهِمما " حيِّ المقدم في الساحاتِ والعَلَما

وحيِّ ذاك الذي قد قام قومته بكل فخر لكي يدرك لنا شمما

حيِّ أبا النصرِ أن النصرَ طالعه وحيثما يقدم على عليائه قدما

لا لا يحاول تزيفاً لواقعنا ولو يحاول تدليساً فما غنما

وحيٍّ من كان يشق العلم يرفعه   للخوض في التاريخ دوماً فما برما

يقرأ تصانيفه يكتب دلائله   يعود ، يستقصي وما سئما

وهكذا العلم تحقيقاً ومدرسة   و أدلة ملموسة حَرُما

لو كان رأيٌ بلا برهان نلمسه   كان الدليل، لأغنى ذلك الأمما

لكنما الإسلامُ لا يكفي برأيهم   مع العروبة بُرهاناً وقد عُلِما

يقولون ذلك التاريخ مشتركٌ   بين القبائل أكبرها ومنعدما

فأين أنتم من قوم إذا غضبوا   غضبَ الزمانُ وإلا فهو مبتسما

هم الرجال إذا دارت دوائرها   فليس سوى جيشٍ أعدائهم هُزِما

هم الرجال إذا غمزت قناتهم   لقيتهم ناراً تستبد الحِمما

هم الرجال فلا تلق لهم شبهاً   بين الرجال ولن تلق بهم أثما

هم الرجال أسوداً في معاركهم   لا يهرعون إلى تعداد ما غُنما

هم الرجال شموعاً في مجالسهم   وسادةٌ يحملون العِلْمَ و العَلَما

وقال الشاعر خفيج بن عبد الله بن رمال الشمري قصيدة في مدح الشيخ عبد اللطيف و أخيه الشيخ عبد الرزاق :

جئنا محلَّ القشعمي وافي الأشبار   عبد اللطيف اللي تعلاّ أشْبُوْرَه

وعبد الرزاق اللي تعلاّ بالأطيار   ندّ يمشي برسم أخوه ليث النّمُورَه

مجلس شرف والعش ما ظنتي بار   بالمجلس اللي قابلينه طيورَه

طيرين من طير تربى بالأفخار   من الماكر الغالي ربوْ في وكوره

من أول نسبهم ما بهم شط شبشار   أهل الثنى و المجد من أول عصوره

جدٍّ لجدّ ما بهم واحد خار   عسى مبانيهم تعدَّل جسوره

وناصر حكم بالهور ليا خشم سنجار   واصغوا وزكوا له بليا مشوره

وساد العراق وتكّزه ليث الأنمار   القشعمي ما صار مثله بدوره

وكم من عقيد ذوّقه سمَّ الأمرار   وغيث لجاره مثل هاتف مطوره

ليا قطّبو سِرد الرُّمَك والدخّن ثار   ضديدهم لازم يذوق المروره

يعل عود راح منهم للأبرار   بالجنَّة العليا يقطّف زهوره

قال الشاعر خفيج في رسالته الشعرية :

أعمر الله دياركم يا شيخ أبو منصور ، وكما أهنئ السيد عبد الرزاق على إطلالته ورجاحة عقله متمثلاً أفعال الأبطال الأشاوس شبه أخيه عبد اللطيف ، وهم دائماً في رفعة وشرف متآلفين ومتراحمين ورأيهم ما يراه كبيرهم صاحب الحلم ورجاحة العقل إذ تربيا تربية صالحة في ظلّ والدهما الشيخ عقل الذي ورث النسب الأصيل والعزّ والفخر من أجدادهم ،رحمهم الله جميعاً، الذين ملكوا العراق من جنوبها إلى شمالها وكان تحت لواء قيادته كثير من القبائل ، فسطروا في تاريخ العروبة أجمل البطولات والتضحيات وأرجو لأحفادهم تتمة بناء صرحهم العظيم عالي البنيان .

وقال الشاعر خفيج الشمري قصيدة أخرى جاء فيها :

جانا ابن قشعم و الدكتور أبو صلاح　　　الله يحييهم تحية و تزويد
يا مرحبا بعداد ما هل همال　　　اليا نثرنّه زاجرات الرواعيد
بالشيخ أبو منصور كساب الأنفال　　　شيخ ولد شيخ مضى له مواريد
جده تمركز بالحسا يوم الأفعال　　　يوم الصيال ودور وقت المجاريد
و ثامر تبين يوم للرمز زلزال　　　وأسس لنا بالقاع رسم و مجاويد
والجد الثاني للمناعير مدهال　　　عليه ثكلات النضى له مواريد
على غدير الشيخ سوس له أميال　　　بخشم الرعن تأتيه الأنضى جهاديد
وساد العراق الجشعمي طلق الأشبال　　　وساقوا له الجزية على كيف ما يريد
واضغوا وزكوا له شغاميم الأبطال　　　بالسيف طوع ناقلين البواريد
بالسيف الأرخم أودع الناس ذلال　　　وذلت له صعول الرجال الصناديد
القشعمي جبار و للراي فتَّال　　　حلحيل صعصيع يخيف الأضاديد
أَو يفعل و يرسي و لثقيلات شيال　　　أو جدٍ لجدٍ يكسبون التحاميد
تاريخهم مفهوم بماضي الأجيال　　　من قشعم الأول لضيغم معاويد

ولأبوا ربيعه معدل الشيل اليا مال　　　اليا أصغرن مزن الرجال الرواعيد
من خشم سنا زاغ من غير دلال　　　من أيمن خميس مشيط و ذيك الجلاميد
أو زاعت جهامتهم على غرب وشمال　　　و أقفت جهامتهم كما جايل الصيد

أو نجد انفضوها أو غربن مع شفا الجال   جالن أو زاعن مع صحاري هاك البيد
ومروا جبل سلمى وفاتوا على الفال   و تمركزوا بوادي له مسانيد
بين الجبال اللي لهن مجد وظلال   و تحالفوا من بينهن بالمواكيد
و تحالفوا من بينهن برد الأقوال   زوبع وعبده وأسلم بالتراديد
و زتوا بهيج زتة تطني الحال   وخلى جباله والنخيل شمخ الغيد
و أقفى غشيش وينثر الدمع هلاّل   وفض للعراق وقال ما به مقاعيد
أو زوبع وعبده وأسلم لهم تمثال   يوم الرماح ودور وقت المهانيد
أو من زارهم اسقوه سم وسلال   وعنهم كبير الجمع يحيد تحاييد
واليا و توهم من الأضاديد عِيَّال   عادات شمَّر يزهمون الأضاديد
هذا ونختمه على حسن الأعمال   تنشر علمنا يوم ناشدوا تنشيد

قال الشاعر خفيج قصيدته النبطية بمناسبة زيارة الشيخ عبد اللطيف القشعم والدكتور على الشعيبي أثناء زيارتهما لديوان ابن عبيكة من أجل التواصل بين الأقرباء وجمع المعلومات لتدوينها في كتاب القشعم فجاشت قريحة الشاعر في هذه المناسبة وقال :

يا مرحبا وألف تحية بالشيخ عبد اللطيف والدكتور أبو صلاح .

ومن القلب وبالصوت العالي نؤهل ونرحب ونحيي ضيفينا عدد حبات المطر .

يا مرحبا بالشيخ أبو منصور الذي تساق إليه غنائم الانتصارات المتكررة .

يا مرحبا بوريث القيادة والسيادة أباً عن جد من قديم الزمان ، فهذا جدك كنعان بن قشعم الذي سيطر على منطقة الإحساء بالمعركة المشهورة والمعروفة تاريخياً، والجد الثاني ثامر الذي أسس أمارة القشعم بقوة السلاح والانتصارات ، والجد الثالث الذي خاض حروباً كثيرة وصارت الأرامل والأمهات تنعى أحباءهم والغاليين على قلوبهم ، والجد الرابع الذي ملك على غدير الشيخ الكثير من الأراضي الواسعة والتي هي مسرح الإبل والخيل لمسافات بعيدة ،

والملك ناصر بن مهنا السياسي المحنك قاهر الأعداء الذي يتحمل مسؤولية القرارات الحاسمة وساد العراق بفرسانه الشجعان وبانتصاراتهم كسبوا كثيراً من الأرزاق وسيقت إليهم الضرائب ، وانصاع وذُلَّ أقوى فرسان أعدائهم ، وبحد السيف تغلبوا على حاملي البنادق وصاروا طوع أمرهم .

يبقون رايتهم مرفوعة ومجدهم زاخر وعالي البنيان من جد لجد تتداول أخبارهم الأجيال المتعاقبة إلى جدهم ضيغم المنتسب إلى ضبيعة بن ربيعه بن نزار حين هاجروا من أعلى تلك القمة التي انعطف عنها

الفرسان اللامعين هي معروفة ومشهورة لشهرة ساكنيها دون أن يُدل عليها ، ثم من أيمن خميس مشيط ورؤوس تلك الجبال الشاهقة كان جموع فرسانهم المخيفين يجوبون المنطقة غرباً وشمالاً كمن يبحث عن الصيد ، ثم مروا بنجد واتجهوا غرباً على محاذاة الحدود وتجولت جماعاتهم في تلك الصحارى الواسعة ، ثم مروا بجبل سلمى ودخلوا على الفال وتمركزوا في وادي حائل الذي تجاوره الجبال الشامخة التي تعانق السحاب ،بين تلك الجبال التي شهدت بطولات القشعم وتضحياتهم ، شكلوا حلفاً عسكرياً موحداً كلاً من قبيلة زوبع وعبده وأسلم وأخرجوا خصومهم (الذي يرأسهم بهيج) من تلك الديار بحالة يرثى لها ، تاركين أرضهم الخيرة وأرزاقهم الكثيرة والحزن يلفهم فاقدين صوابهم حتى وصلوا إلى أرض العراق جماعات متفرقة ومنهكة القوى لا يروق لهم الاستقرار بها .

أما قبيلة زوبع وعبده وأسلم نُصب لهم رمز البطولة والانتصار لما بذلوا من تضحيات أو من تجرأ وحاول غزوهم سقوه السم الزعاف أو أسروه فغدا هزيلاً نحيفاً بسبب الغيظ والقهر ، وكبيرهم تنحى مختبئاً خوفاً على نفسه .وهم لا يزالون متحدين أقوياء أشداء بعيدين عن المخاصمات والخلاف فيما بينهم .

نتضرع إلى الله أن يبارك لنا أعمالنا ويقدرنا على نشر العلم وحسن الخاتمة .

وقال الشاعر خفيج بن عبد الله بن رمال الشمري قصيدة يذكر فيها معلومات تاريخية عن قبيلة القشعم مما هو محفوظ في صدور كبار السن والمنجزات التي حققها الشيخ عبد اللطيف وأخوه الشيخ عبد الرزاق لترفد مجرى التاريخ ، وفيها يقول :

شهر الحساني فات بسعود و سرور	شهر التهاني و الحساني والإيمان
عسى نعوده بالسلامات وزهور	آمين يا رب الملأ عالي الشأن
والعيد الثاني شوفتك يا بو منصور	يا لقشعمي نغليك بأول وذلوان
أبفعلك نزود و أول الفعل مخبور	من دوركم لأول اليا دوركم لآن
يا لجشعمي ما قلت بأمجادكم زور	أو نرسم بفعل أول و الأمجاد نيشان
أفعالكم تخبر بالأعوام و عصور	يوم العرب ما بين طاعن وطعان
ورسوم جدك بالعلامات مذكور	بالدور الأول يوم للفعل ميدان
سعد شُهر بالفوز و الفعل مشهور	وانشد غدير الخيل ينبيك ما كان
يوم العرب ما بين جازر و مجزور	و يا ما نحا عن شمخ الخور فرسان
ويرعى من الخينان اليا حدا بالقور	وترعى به الفطّر مداريج الأمزان

ويا ما نحا من دونها كل مسطور	بمصقل الهندي ومذرب الزان
وزكى العراق و طوعه بكل مجرور	ومذ لعقات تودع العي ينهان
واصغوا وزكوا له وغدا لهم سور	وهو من وراهم كنّه السبع ضرمان
بحمايته يرعون عن كل مخطور	وغدا لهم أبٍ وسور وسلطان
وعنهم نخا بالسيف كل ممرور	وزادوا بعز عن طواريج الأوهان
ويا ما افترج من سبته كل معسور	وبيته لهشال الخلا صار ديوان
وبيته مزار لراكب الهجن و الكور	ويذري الضيوف ومن تنصّاه بلشان
ونذكر بفعل فات والفعل مأثور	ولا هرج إلا وله تواريخ وارهان
يابو منصور القشعمي ما بك قصور	متورّث بالطيب من فرع جدّان
عساك تسلم من حدث كل عاثور	ويا ليت من جنسك مع الناس صدقان
واطلب لك التوفيق و أقول مأجور	بحماية المعبود بدار الإحسان
عساك بالله مع هل الخير مبرور	اليا سيقت الأمة وطارن الأذهان
وصلاة ربي عد ما أقعد وما ثور	على الذي يشفع لنا بعفو وغفران

ويقول الشاعر في رسالته الشعرية :

غمرت الفرحة ديارنا بوجود الشيخ عبد اللطيف وأخوه الشيخ عبد الرزاق ، والشهر الذي أمضيناه معاً كان بالنسبة لنا مباركاً وشهر الأفراح والابتهاج و التواد والتراحم ، نطلب من الله أن يعيده والجميع بأحسن حال وصحة جيدة بريئين من كل العيوب والآفات وبوجه متلألئ ومشرق ، يا مبدع الكون يا عالي الشأن والقدر والمقام استجب لدعائي .

وفي العام المقبل يا شيخ(أبو منصور) نراك مرفوع الهامة فخراً وعزاً وشرفاً وبرفعتك نزداد تألقاً

وأخبار أجدادك في بطولاتهم وتضحياتهم لا تزال أطلالها قائمة حتى الآن يذكرها الناس في مجالسهم تعظيماً وتمجيداً ، كغدير الخيل والينابيع والجبال والسهول الصالحة لرعي الإبل وطير الدراج ، كل ذلك تجده في الأشعار مقرونة بمقارعة السيوف الجيدة والرماح الطويلة القوية .

وجدك طَيَبَ ثرى العراق بقيادته للجيوش الجرارة التي طوعت كل متمرد أو فاسد وشرير والتزم لأوامره الجميع وساقوا إليه الزكاة فزال الخطر وساد السلام وازداد فخرهم وقوي عملهم وصحت أبدانهم فتعافوا مادياً ومعنوياً ، وكثير من الناس انكشف عنهم الغم والهم والحزن لخلاصهم من الشدة والأمور المستعصية التي واجهتهم وصار يرتاد ديوانه جموع المسافرين ذهاباً وإياباً ويتناقلون فيه الأحاديث والأخبار .

أبو منصور شخصية مرموقة ورث الخصال الجيدة من الأعمام والأخوال ، سلمت من كل مكروه ومن عثرات الزمن ، والله يكثر من أمثالك و أدعو لك بالتوفيق من الله في الدنيا ورعايته في الآخرة وحسن الخاتمة والحشر مع الأبرار الأخيار يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم .

-قصيدة للشاعر كريدي بن ردعان الشليهم القشعمي سجلها على شريط كاسيت و أرسلها من عمان إلى الشيخ عبد اللطيف في الرياض ، قال :

دن القلم واكتب على جنب وضّاح للشيخ بن جشعم عزيز القبيلة

عبد اللطيف الشيخ كساب الأمداح شيخ لنا وإن صار عدله وميله

شيخ العصاة الياكل لتّاح زبن الضعيف اليا تردّى حصيله

و عذروب جدك يوم يهدون الأرواح يثني وراهم اليا تردّى زميله

واليا صار عند اقطيهن عج و اصياح يردها مرداسهن بالدبيله

وجدي على القشعم ذرى كل نزاح وجدْ الخلوج اليا تعشوا فصيله

يا شيخ ياللى لأسمن الحيل ذباح حق على مثلك يعز القبيله

واليا قامت النكبا تصفق بالأرياح عادات أهلكم يذبحون الجليله

أنا بذراكم يا فتى الجود مرتاح ولو صارت الغربة علينا طويله

وطيبك على الرجال الرديين فضاح ريف هشال توازاه ليله

عين حر شو لحوله بشولاح ويوم اصطفق يرمى عنود الخميله

وثقل الحمل لمتون الأجواد طراح وحظت يابو منصور من ثقل شيلة

و عقلي يابو منصور في حبكم ساح يالي عطياكم بنات الكحيله

وقبل الفجر ينباح لك نجر ضباح يَنْدَهْ مناعير النشاما تجيله

وصلاة ربي بكل مسيه و مصباح على النبي معطى العطايا الجزيله

افتتح الشاعر قصيدته مخاطباً صديقه القلم الذي يرقص على نغمات أشعاره . فقال :

أسمعنا نغماتك أيها القلم واكتب واسترسل في سبك أجمل ما سطّر ودَوِّن بوضوح تام الصفات الحسنة التي يمتاز بها الشيخ عبد اللطيف والتي هي جديرة بالذكر ، هو كبيرنا له الحق فيما يشاء وما يراه مناسباً في تحكيمه لقضايانا واختلاف وجهات النظر فيما بيننا وهو في عون الضعيف حتى يأخذ الحق له كما ويستدرك الأخطار قبل وقوعها .

حبي وإعجابي بالكريم الأصيل رافع راية الفخر والعز الشيخ عبد اللطيف القشعم الذي يقدم أفضل أنواع الجزور وأسمنها ليعزز مكانة ضيوفه المحترمين عنده .

وتغمرني السعادة ويطفح الفخر على جبيني لاستقباله العامر بكلمات الرفعة والعز وبشاشة الوجه حتى لم أعد أشعر بالبعد عن وطني وأهلي مهما طال انتظاري في كرم ضيافته لي .

وسياسته الحكيمة في معاملته للناس الخسيسين الفاسدين التي كشفت عن مساوئهم وأعمالهم الشريرة أفقدتهم صوابهم .وألف تحية إكبار وإعجاب للفارس الشجاع المغوار الذي لا يزال يناوئ المتكبرين والمتعجرفين المستعصين في الأرض الجميلة ، وهذه مسؤولية كبيرة يعجز عنها السادة والزعماء العظام

فداك روحي يا من اجتمعت فيك الخصال النبيلة والكريمة ، يا من تعزز بوقوف الفرسان الأقوياء الأشداء إلى جانبه .

وبين لنا الشاعر كريدي القشعمي في قصيدة أخرى الضيق في صدره والقلق والضجر الذي انتابه بعد سفره إلى الأردن وابتعاده عن الشيخ عبد اللطيف ، فقال مخاطباً :

البارحة بالليل قمت اتنزّا   أخيل براق سراء وين يازي

من دون ربعي فرجة مِجِر هِزا   أبى العز عنهم ولانى بعازي

قلبي يابو منصور قام يتمزا   عدك تجد مِعْلَقَه بالقزازي

من عقب مانى بعز قمت أتلزّا   عقب الثويني أهل الرباع الملازي

عدي عن الأجواد ببلاد غزا   لو هم قريب عندنا بالتزازي

مثل الفطيم اللي فقد در بزا   فقدت أنا قوم إكرام إعزازي

بعض المشايخ بالقصايد تهزا   صارن العفنين الميازر مهازي

يا عين حر نادر الصيد خزا   جدك عريب ومنقعه بالحجازي

وجموع القشعم يوم قامت تكزا   شيوخ على بعض المشايخ ميازي

اليا ركبوا الطوعات و الفعل لزّا   سووا على بيوت المعادي معازي

اليا شرعوا زرق الرماح البلنزا   يتلون ابن قشعم على الضد فازي

كم واحد علباه بالسيف حزا   وحطوا على قلوب القبايل حزا زي

اليا ركب حمراه وهز العرنزا   حرم على خيل الضد يد المغازي

الغش عن قلوب القبائل تنزا   ومن فضل ابن مقرن نسينا البرازي

كم فارس بحدود رمحه يخزا   حزة قعود خازنيه خزازي

عشيق بنت نهدها بيض وزا   اليا جنهزت يرفع جديد الجرازي

يا لأجنبي كأنك بغيت المعزا   أنصى القشاعم جارهم ما يهازي

يتلون أبو منصور بالفعل فزا   شبيه حرٍ شابط بالبغازي

اليا جاضع المنزوع خطو الهلنزا   الشيخ فاز وماضي الأفعال فازي

يوم المشايخ بالمشايخ تلزا   من فضل جده ما نقص الجوازي

نصيت ابن قشعم و شفت المعزا   يوم الفقر قام يترضع ابزازي

وصلاة ربى بك مسيه و حزا   على محمد عد وبل الرزازي

قال في رسالته الشعرية :

شعرت ليلة أمس بضيقٍ في صدري وحيرة واضطراب ، وهجر النوم أجفاني ، فقمت من فراشي أتمشى وفي هذه اللحظة كأن البراق سرى بروحي إلى الحبيب الغالي والصديق الوفي(أبو منصور) صاحب الشأن والرفعة والفضل والقدر الكبير الذي لم أستطع تحمل فراقه ولو للحظة واحدة ، كما الخروف الصغير الذي فطم عن صدر أُمه .

وشيوخ القشعم يمتازون عن الآخرين لما يتحلون به من الصبر والجلد على شدة المعارك والنزال التي يتحقق فيها النصر لهم دوماً ، مما يُدخل الشعور بالطمأنينة والارتياح لجارهم فيعيش معززاً مكرماً آمناً

الشاعر كريدي بن ردعان الشليهم القشعمي هو من كبار شعراء القشعم في العصر الحديث ، يكن للشيخ عبد اللطيف القشعم كبير الحب والاحترام والتقدير لجهوده البارزة في نبش تاريخ قبيلة القشعم من أمهات الكتب والسعي للتواصل بين فروع هذه القبيلة العريقة .

توفي الشيخ الشاعر في الأردن – عمان – في العشر الأول من أيلول سنة 2001م رحمه الله وأسكنه فسيح جناته ، وفي أيامه الأخيرة نظم قصيدته الأخيرة مبيناً فيها أصالة العرق الصافي الذي يمتاز به الشيخ عبد اللطيف من كرم وطيب وفروسية الأجداد والأخوال فقال :

مناديب يا مدنيّن حيلٍ ترحلوا   الأكوار واسعات الحياه همام

أنا أذكر الله يوم كزن و كنهزن   جفيلٍ ربدٍ شايفات زْحام

يلفن على عبد اللطيف بن جشعم　　كريم و ينعد من رجال كرام
لا جيت أبو منصور عنده تريحوا　　يقلط لكم فوق التهلي طعام
المدح يصلح للثويني ومثلهم　　ومدحك على بعض الشيوخ حرام
الضيف و البردان يزبن بيوتهم　　لا هبت النكبة و تلاه كتام
عصاه لا كدوا على الخيل واقبلوا　　جهام ويتلون الجهام جهام
أنا أذكر الله يوم سلّوا سيوفهم　　ثقل بروقٍ سايقاتٍ غمام
لا ركبوا الطوعات وعقل يقودهم　　عظامٍ على ظهور السبايا عظام
ليا ركب فوق الدهمه و تقدمت　　يرد على حوض المنايا شمام
قحاطين لا عدوا على الناس قصهم　　ذهبٍ مصفى ومالجيله خمام
كم عقلةً بالسيف يردون جمها　　و خلّوا أهلها بالبيوض حيام
أعلمك حكي الضياغم وفعلهم　　عمام عبدٍ ما لقالوا عمام
ما داوروا جاراتهم فترة العشا　　وش عاد لو حطّن كحل و وشام
تاريخهم عند البوادي تسجل　　جار الجشاعم ما هقيت يظام
ذباحةٍ للحيل لا شح شح الندى　　ما عشّوا الخطّار طير حمام
لا صارٍ الشدات قاموا بشيخهم　　و اللي مدحهم ما هقيت يلام
يعيش أبو منصور بالضيق درعنا　　بولاد ما حطّوا عليه لحام
بدوٍ علينا البدو يهدون خيلهم　　حنّا الضياغم ما علينا تمام

عقل ذَعّار للخيل لا هزوا القنا　　عديم لا صالوا عليه خصام
لازم تسايل بيْصْ عن زود فعلنا　　حطّينا بخشومه رسن وخزام
قصيدتي تمت وصلوا على النبي　　عداد ما حج الحجيج و صام

المفردات :

مدنين : مقربين ، حيلن من الإبل : قوية ، الأكوار : ضخمة ، همام : سريعة ، كزن : استنهضها وحثها على السير ، كنهزن : ابتعدوا ، جفيل ربد : غزلان انهزمت ، جهام ويتلون الجهام جهام : فوج من الفرسان ويتبعه فوج ، حيام : مطرود من الماء ، ما داوروا جاراتهم : لم يفعلوا الأفعال السيئة أي لم يمسوا شرف جاراتهم .

يصور لنا الشاعر مشهداً لجماعة من البدو أناخوا إبلهم الضخمة وجعلوها متقاربة المِبْرك لِشَدِ أحمالها وما بين رؤيته لها حين استنهضوها للسفر وغيابها عن الناظرين كمثل قطيع من الغزلان انهزم وابتعد عن خطر داهمه ، أما سرعة جماعة البدو وإبلهم فهو ناجم عن شوقهم للكرم المتأصل في عبد اللطيف بن عقل بن قشعم الذي اعتادوا عليه ، والكرام قليل ، هنيئاً لضيوف أبي منصور الأخ النبيل والأب العطوف صاحب الوجه المشرق وحيث الدفء والراحة والأمان فهم الذين يستعصون على أعدائهم وإذا ما لكدوا جيادهم الأصيلة تراهم يتوافدون أفواجاً يتبعها أفواج ، وإذا ما جردوا سيوفهم ودحروا أعداءهم كمثل البرق الصاعق الذي يسبقه الغمام المتلبد فينهمر مطراً ، وإن اعتلوا مطاياهم وقادهم عقل بن قشعم وهو على فرسه السوداء تتأكد تماماً من قوتهم وهيبتهم ، وإن سألت عنهم في أنساب العرب يتضح لك عبق عرقهم الصافي من الأعمام والأخوال الذين أول من يرد الماء وغيرهم يشربها كدراً وطينا ، وتيقن أن أفعال أجدادهم الضياغم تسبق أقوالهم في الشجاعة والكرم والطيب ، وهم أصحاب نخوة وشرف وليس من عاداتهم التحرش والإساءة لأعراض الناس ولو ظهروا في أحسن حلّة وجيرانهم دوماً في أمان موفوري الكرامة ، ولشدة كرمهم تراهم حريصين جداً على اختيار أسمن وأفضل الإبل ويذبحوها باكراً لتأمين أشهى وألذ ما طاب من الطعام دون أن يشعر ضيفهم بأدنى حرج ، وفي الملمات والشدائد تراهم بقيادة أبي منصور "بارك الله بعمره" سنداً وحصناً لكل مظلوم و رفدهم جموع البدو الذين يفتدوهم بكل غالٍ ونفيس حباً وطواعية لأنهم مدينون للضياغم ، والشيخ عقل هو فارس مجرب لكود للخيل حين تقع الواقعة يستعصي على خصمه والشاهد على ذلك " بيْصْ " المعروف بين البدو في قوته وفروسيته حين اقتاده أسيراً رغماً عن أنفه .

ومن الكويت كتب الدكتور الشاعر طراد الشبيل القشعمي قصيدته افتخاراً واعتزازاً بالقيم المعنوية التي يتحلى بها الشيخ عبد اللطيف القشعم ، فقال :

عبد اللطيف العقل يا منبع الجود　　　والشمس ما يخفى ضواها الغمامى

فكره محيط وله من العزم بولاد　　　وهو الذي يروي العطاشا الضوامى

شيخ الشيوخ اللي له العلم مردود　　　نسل الذي بالبيد عشى الخلاوي

ريح وريحان مع طيبة العود　　　واليا نصيته ذيب عشوى تمامى

أصله عريب بالتواريخ موجود　　　يطرخ علم من فوق راس العمامى

وربعه عصاة القوم إن قيل بارود　　　و دخيلهم يبقى قرير المنامى

وموقفنا في موقف الطيب ماكود　　　ياما روينا الضاد طيب الكلامى

وهذا بربعي يا عرب علم معهود   وهم في جبين المجد أعلى وسامى

قال الشاعر طراد في رسالته الشعرية :

أرى في الشيخ عبد اللطيف بن عقل القشعم منهلاً للسخاء والروعة والإبداع والشجاعة ونراه يشع في الآفاق ،كما يتميز بأفقه البعيد وسعة الاطلاع على كثير من الأمور وعزيمته التي اكتسبها من الحب المتبادل مع أفراد عشيرته وهو شيخ الشيوخ وشبل الأسود الذي يساعد الفقراء ويقف إلى جانب المقهورين المظلومين حتى يأخذ الحق لهم وينصفهم من خصمهم . وهو أشهر من علم على جبل يعرفه الأمراء وعامة الناس بطيب العرق والكرم والشجاعة وبطولاته الوطنية المشرفة التي نُشِرت في كتب التاريخ ، وقبيلته أصحاب نخوة العصاة الذين يلبون النداء ويأمن إلى جانبهم المستجير فينام قرير العين ودليل ذلك مواقفهم الوطنية المشرفة و دواوين الشعر العربي زاخرة بعبق ذكر قبيلة القشعم .

-وتحية شعرية من الشاعر حمد بن عساف الشمري يرسلها إلى الشيخ عبد اللطيف القشعم،قال :

بديت باللّي خالق كل الأكوان   هو خالق الدنيا وعا لم أسراره

تنظر باللي قضى ليليه سهران   سهران كل يوم يميز أفكاره

وعينه جزت عن نومها لحد الآذان   حتى عمود الصّبح بين حمارَه

قم يا نديبي و اكتب أبيات وألحان   اكتب كلامٍ ما لقينا قراره

أبيات شعر ما نبيعه بالأثمان   ما قولها لُو هِي بزايد اسعاره

أقولها باللي قديم لهم شان   قولي صحيح و ظابطين اسطاره

ولا جيت بيت الأجودي عد ما كان   الشيخ اللي بالضيق نزبن لداره

عبد اللطيف اللي على الطيب شفقان   راعي العلوم الطايله والسطاره

أنا اشهد أنك من سلايل قحطان   الشيخ اللي مبعدات أخباره

أبوك قبلك يشبه الذيب سرحان   يا فرحت اللي جاه وإلاّ استشاره

أبوك قبلك يوم روغات الأذهان   نطّاح سربات تزايد غتاره

عقل اللي يوم اللوازم بليهان   كم خَلْفةٍ جابه يحده حواره

من راس فرسان وعيد فرسان   يزين وجهه ليا تخالط اغباره

ابن ثويني من قديمات الأزمان   حلاّلت الكايد بساعة إعساره

يا شيخ ياللى للصعيبات ولهان ياللى بدرب الطيب بانت أخباره

أبي اشتكي لك حاجتي وأنت فهمان قولي صحيح ولا بقولي قماره

أمسيت في غبات الأيام حيران ما غير أبرّد هاجسي بالزقاره

يا شيخ ما جيتك عل نقص ميلان يا لشيخ بن الشيخ ذيب السعاره

افطن لمن ينخاك يا ذرب الأيمان فكّاك بوبٍ مقفلاتٍ إعساره

وبنيت بيتك للأجاويد ديوان وانته يا بو منصور شبيت ناره

ودرب المراجل ما تجي بضحك الأسنان يا كود من هو عارفة واستداره

والله لا يضيع تعب كل تعبان والله يعز اللي علينا شعاره

ابن سعود اللي حكم بصدق و إيمان وعدل الشريعة قايم في داره

الله لا يغير عليهم بنقصان وينصر حُماة الدين بكل تاره

ابتدأ الشاعر قصيدته بذكر الله الذي هو خالق الكون ومبدعه وعليم بأسراره ثم قال :

لقد أصابني القلق وعيني لم تذق طعم النوم حتى آذان الفجر ولحين طلوع الشمس بسبب الأفكار التي دوت في رأسي ، فقلت في ذات حالي :

قم وانهض يا صاحبي وسطر أبياتاً من الشعر بمحبة لا حدود لها لأجداد قبلة القشعم القدامى عظيمي الشأن والجاه قول صدقٍ لا رياء فيه ، وإن جئت دار الكرم والسخاء ومهما كان عدد الزوار هو بيت الشيخ الذي نصبو إليه ونتدافع نحوه وقت الحاجة .

و عبد اللطيف إمام العلوم العالية والذي ورث الجود والبطولة والسياسة الحكيمة التي دفعت عن القبيلة كثيراً من ويلات الحرب ، وبعقله الراجح وقراراته الصائبة كان يكسب كثيراً من القضايا داعماً إياه فرسان وقادة قبيلة القشعم الأشاوس الذين يشاركونه المعارك والانتصارات المشرفة .

ولابن الثويني القشعم باعٌ طويل منذ القدم في حلّ القضايا العالقة والمستعصية لأنها من اختصاصه وأخباره في هذا الميدان مدونة في سجل البطولات والتضحيات .

يا شيخ أريد أن أشرح لك مشكلتي وأنت مدرك لها سلفاً ولا أستطيع أن أراهن بها .

في يوم من الأيام أمسيت وأنا حيران تطفح الحرارة على كامل جسدي الذي رحت أبرده وكان ذلك بسبب الخواطر التي انتابتني في تلك الليلة .
يا صاحب القلب الكبير والمفعم بالإيمان ، مشكلتي ليست معيبة وأنت قادر على حلٍ أكبر منها إشكالاً ، وديوانك العامر يا أبو منصور الذي أسسته ، رواده من علية القوم وأشرافهم وأنت سيد هذا الديوان ، والرجال بأفعالها ، والعارفين بدروب المراجل قِلَّة .أتضرع إلى المولى أن يديم عليك الشرف الرفيع ، والأجر والثواب على الله .وأدعو لآل سعود الذين حكموا بشريعة الله وسنة نبيه أن يدمهم وينصرهم حُماة الدين في كل زمان ومكان .
–وقال الشاعر محمد بن مرضي المسعود الشمري قصيدة هجينية بين فيها مزايا الشيخ عبد اللطيف القشعم :

المدح يزها لا بو منصور شيخ الشيوخ القديميني
اللي أحجاجه يشع النور والجنيه ما يشبه الصيني
بالطيب وزين النبا مشهور وخيار بالعقل والديني
قلته وأنا خاطري مسرور والله ما أقصد بها شيني
والله يفكه من المحذور ويسلمه اعصور و سنيني

ابتدأ رسالته قائلاً :
الثناء يصفو ويزداد حُسناً لأبي منصور حامل لقب شيخ الشيوخ الذي ورثه أباً عن جد بجدارة الفكر ورجاحة العقل وتمسكه بشريعة الله وسنة نبيه محمد (صلى الله عليه وسلم)،وأحلف بالله أنني أنشد هذه الأبيات بصدق وقلبي مطمئن ومرتاح لما أقول ، وأدعو أن يبارك الله في عمره ويسلم من كل أذى .
–وكان للشاعر فدغم السرداح البعيجي منحة سنوية رتبها له الشيخ ثويني القشعم ويقطع المسافات الطويلة ليتسلم هذه المنحة ، وأراد الشيخ ثويني أن يريحه من عناء السفر فقال له سأرسل لك منحتك أينما كنت كي لا تجهد نفسك ، فقال قصيدة طويلة مادحاً الشيخ ثويني وحفيده الشيخ عبد اللطيف القشعم منها هذه الأبيات :

ثويني ودي دب الأيام دياك مار المحاش مفرقات أعضانا
جزاك بنو الخير من غير نجزاك جزاك بنو الخير مالا جزانا
جزاك من أنجيت ربع هذا وذاك فتخان الأيدي صوب شط ورانا
لا دام راس ما يبهر حكاياك وتم شكر ما بان منكم وجانا

قال فدغم : يدفعني شعور داخلي أن أمشي الهوينا إلى حبيبي الشيخ ثويني وأضمه بين ذراعي شوقاً للقياه ، أثابك الله يا ابن الأجواد بما قدمته لي من مساعدة مادية وأنا غير قادر أن أقابلك بالمثل ، وأجرك على الله لما قدمت من عطاء ومساعدة وفرجت الكربة عن هذا وذاك ، لا سلم راس عدوك ، وأشكرك على الذي قدمته لي من عطاء .

-ويذكر لنا الشاعر حمد العطوني الشمري أحداثاً تاريخية وأمجاداً وضعت بصماتها على جدار قصر اللصف وشط العرب ونهر مهنا وغدير الشيخ وغيرها كثير فقال قصيدته مادحاً الشيخ عبد اللطيف وأجداده الذين أرسوا هذا التاريخ على صفحات الزمن :

لاجيت أبو منصور سلم على الشيخ عداد ما يمشي على الأرض ماشي
الكل يعرف القشعمي بالتواريخ ما هي علوم محرفين المماشي
قصر اللصف يشهد لكم بالتواريخ تاريخكم ما هو من اليوم ناشي
شيخ الشيوخ ومن قديمين لنا شيخ من ضيغمن سادو بسوق النواشي
ضياغمن يوم الحرايب مجاويخ ساقوا له الجزية رعاة المواشي
أدلو على السلطان و أكدوه بمريخ وقفة طوابير العساكر تحاشي

استكملوا حملاتهم و الطبابيخ وبيوتهم زل العجم لها فراشي
بشط العرب خذوا من المجد تاريخ نهر مهنا نذكره بالنقاشي
عيال المشورب العصاة المطانيخ من التجا بجوارهم ما يناشي
برماحهم عود القنا يركض الصيخ رسموا غدير الشيخ بأرض عفاشي
مهى طهابيلن علومه طخاطيخ إلي على الرشوة ضميره هشاشي
شيخٌ بلا ربع ماله تواريخ مثل حرير ما لقيله قماشي
هذا الدليل وماضي الفعل تاريخ مي السما غيمه من الغرب ناشي
من روس قومن يجدعون المجاويخ عبده ليا خفة ثقال المماشي
من محمد الأشمل لفايز لبا الميخ منهم كثير الناس صابه خراشي
ما قاله إلي يرضخ الهرج تضيخ ولا يعتني بالمجد خطو الهلاشي

قال الشاعر في رسالته :

يا مرسال يلي وجهتك صوب أبو منصور بلغه تحياتي وأشواقي عدد خلق الله .
بلغ سلامي للشخصية المرموقة التي شعت شهرتها في الآفاق وسجلت أفعالاً وبطولات في أمجاد الأمة العربية حقيقة مثبتة وليس كلاماً ملفقاً بدليل آثار غدير الشيخ وقصر اللصف الذي هو مربط خيلكم و مبرك إبلكم من قديم الزمان كما هو موثق في سجلكم الحافل بالبطولات والتضحيات التي أكسبتكم لقب شيخ الشيوخ أباً عن جد إلى الضياغم الذين سادوا في ميدان المقارعات والمعارك التي ألحقت الويل والهلاك لخصومكم الذين ساقوا لكم المال الوفير ضريبة وزكاة على الرغم من الحملات العسكرية التي نظمت من قبل السلاطين المتعاقبة وظل نجم سيادتكم ساطعاً، فهؤلاء الضياغم ومهنا و المشورب وغيرهم كثير من أصحاب نخوة العصاة راكبي الهجن والفرسان المغاوير ومن كان بحماكم أو بجواركم لا يُهان دائماً مرفوع الهامة .
والشيخة بدون أبطال شجعان وفرسان مغاوير لا يسجل لها التاريخ ماضياً عريقاً ومجداً زاخراً، مثلها كمثل شرنقة الحرير المتقطعة لا تنفع لنسيج ،لا دخان بدون نار ولا مطر بدون سحاب
وكلٍ له منشأ وأساس، وآل قشعم خفيفي الظل ومكانتهم عالية ولا يبوحون بأسرار الكرام، وإن تحدثوا كان قولهم سديداً منطقياً، ولا يهتم بالرقي والشهرة إلا من هو كفئ لذلك .

قال الشاعر عايد بن شيحان البعيجي مادحاً الشيخ عبد اللطيف القشعم ويطلب منه المساعدة في حل قضية مستعصية، والشاعر هو أحد الأخوال :

جيت الأجناب وقيل دونك بني خيك　　شيوخ الشيوخ مجودين السيادة
هم عزوتك لاصار قلت هقاويك　　عيال الحمايل للحمايل سنادة
يا خال والله ترى معيَّر و عانيك　　وعندك بياض الوجه وعندك سواده
أنت الذخيرة وللكبيرة مخليك　　واليوم قلت حيلتي يا قوي الإرادة
أبيك تفزع لي بفعول أهاليك　　ليا جاهم المظيوم حصل مراده
خالك يبو منصور بجاهك يناديك　　وأنتم على الشداة اشداد و زيادة
ودي بتالي العمر يقضى حواليك　　وانزل بجالك عن دار النكادة
و اعتز بعزتك و ياجي الرجا فيك　　وما قل دل و نختصر بالإفادة

وقال عابد بن شيخان في رسالته الشعرية :

أحوجتني الأيام لحل مشكلة صَعُبَ عليَّ حلها فاستنجدت بأناس أغراب لا يمتون لي بِصِلَة قرابة فقالوا لي : ذاك ابن أختك هو شيخ الشيوخ وسيد الأسياد وهو سندك وعونك والخؤولة تجر إلى خامس جد

يا خال والله إنني في حيرة من أمري ومتردد فيما أنا عازم عليه ولكنني أرى والجميع يشهد أنك أنت العون والسند في حل المشاكل والقضايا المستعصية وإنني متفائلٌ جداً في تلبيتك طلبي هذا كما عهدت أجدادك .

يا أبو منصور أنا بوجهك وداخل عليك أن تحقق لي طلبي ولا تردني خائباً ، وكم أتمنى أن أقضي ما بقي لي من العمر بالقرب منك وإلى جوارك مطمئن البال مع راحة الفكر بعيداً عن النكد وتشويش الذهن وهذا شرف وفخر وعز لي .

ونيابة عن أبناء المرحوم صلال الحربي قال الشاعر حيال بن حربي قصيد يمدح بها الشيخ عبد اللطيف القشعم :

تسجد مراجل غيركم يا ابن الأجواد　　　عز الله إنك بالمراجل عزومي

اسمك سما رافع اسم الأجداد　　　بسلالة القشعم وقت اللزوم

أنت الكرم وفيك شارات الأمجاد　　　وعندك لقينا نايفات العلوم

صار الكرم في شخصك اليوم ينقاد　　　يا شيخ أبو منصور بحلو السلومي

وقعت لعيالك على روس الأشهاد　　　والله يخسا من قال ما أنت رحوم

العطف والرحمة بقلبك حداد　　　وعلومكم يا شيخ فوق النجوم

حبك بوسط قلوبنا دوم يزداد　　　بنا قصور ساسها الورد دومي

و اقبل تحية من يحبك بالأعداد　　　الشاعر اللي ما قصد بالرخومي

وقال حِيال في رسالته الشعرية :

تضعف قوة أعدائكم وتخمد ثورتهم خوفاً ورهبة من هيبتكم وإقدامكم الذي ورثته من آبائك أصحاب العز والمجد والكرم وعلو الحسب والنسب الذي أضفت إليه وطورت وحدثت بما يلائم العصر .وغدا السخاء والعطاء طوع أمرك بوجه وضاء ونفس زكيه يبعث الراحة والطمأنينة .

يا(أبو منصور) أنت وثقت على مرأى من شهود عيان بما يكفل لأحفادك حماية كافية من غدر الزمان ، نذل وحقير كل من قال أنك لا تصل رحماً أو لا تبر الأقرباء ، وقلبك الكبير المفعم بالعطف والرحمة يجعلك دائماً في حالة استنفار لرعاية ومساعدة المحتاجين مادياً ومعنوياً ، وكل ذلك تزداد به علواً ورفعة ويجعلك بمنزلة الثريا في قلوبنا يزكيها عبق الزهور وصفاء الورود.

ونرفع صوتنا تحيةً مدويةً في الآفاق محبةً وإجلالاً وتقديراً لا يُعد ولا يُحصى .

–وقال الشاعر مرزوق بن لاحم ،وهو من شيوخ الفضول ، قصيدة يشرح فيها للشيخ عبد اللطيف القشعم ، أن ليلة أمس أصابني القلق والضجر على فراق صديق وحبيب صاحب وجه بشوش ودعابة لطيفة وهو حفيد الملوك والأمراء الذين أسندت إليهم وبأسمائهم وديان المهنا وبرقة وغيرها وهو من وجهاء قومه الكرماء الأعزاء أصحاب نخوة العصاة الذين ركبوا خيلهم وأرخوا لها العنان للإسراع في تحقيق غاياتهم وحقوقهم المشروعة .

البارحة يا مال كبدي من البين   على عشيرٍ يا عشيري مزوحي

يتلي مهنا من شيوخ قديمين   إليا سَنَّد الوديان و برقه يلوحي

عذروب أهله ، يذبحون البعارين   ونحرٍ توالي الليل حُسه ظبوحي

عيال العصاة اللي على الحق صعبين   يا ما عطوا من الخيل قُباً لفوحي

وقال الشاعر مرزوق بن لاحم قصيدة أخرى فيها معلومات تاريخية يُذّكِر بها الشيخ عبد اللطيف أن جدك يا(أبو منصور) أسس التوثة وبنى قصر اللصف وبقيادته فرساناً شجعاناً معتلين أفضل أنواع الخيول العربية الأصيلة وخلدوا بصمات في المجد أيام الحكم العثماني فتلك سدرة كنعان المدونة في التاريخ وأيضاً غدير الشيخ رمز الحضارة والتقدم الزراعي حين كان الملك مهنا مسيطراً وينضوي تحت لوائه كثيراً من القبائل العظيمة .

وأسس التوثه على خيل نجايب   ودونك الليل باللصف بنينا

في زمان الترك حطينا رسايم   و سدرة الكنعان بتاريخ السنينا

وترى غدير الشيخ حفر بأيدينا   يوم مهنا شيخ وتتليه القبايل

وباسمه الوديان والاسم دليلا   ولا سكن بالكويت ولا بنا خرايب

مار نعلمك بالعلم وخذ علم سمينا   غادي جد لك ولا عندك دليل

-هذه رسالة من الشاعر عبد العزيز بن سليم بن حماد الزميل الشمري يذكر فيها تنقلات الشيخ عبد اللطيف القشعم بين البلاد التي يتواجد فيها فروع القشعم من أجل البحث والتواصل ، وأنه يمتلك ثقافة واسعة، ومحباً للوطن ، وبرغبة من الأخ العزيز سعود بن فهد المديني القشعم التي التقت مع رغبة الشاعر ، قال :

يا شيخ للمجد تكتب تاريخ الأجداد   وتدون سطور للقبايل كلها نور
بميّ الذهب تدون معايير للأشهاد   تحفظ تاريخ القشعم موثق بالاسطور
من دار اليمن نسل العروبة والأمجاد   اليا دار مصر أم الثقافة بالعلم موفور
ودار المملكة اللي بها ملفى للأحفاد   دار تغنت بالبطولة سيف مشهور
ودار الجزيرة أم العروبة و الأسياد   نبع الشهامة والوفاء والجود مزبور
حنا الكرم تاج نشيله غيث و رعاد   وبوجه العدو كل صعب بسيوفنا مجرور
يا شيخ الشيوخ تاريخنا دوم ينعاد   ضفوى اليا أقبلت كل الزمل مقهور
غطت على ضوء الشمس كثرالأعداد   يوم لها تارد وكل القبايل حولها أدور
شمل القبيلة تحت رايتك كله أعياد   جمعتها ولميتها وعمرت لها اجسور
حفظتها ودونتها توثق بالإسناد   وتبين أنساب العرب ذكر جمهور
ما ينسي جهد بذلته ترفع لك الأيادي   نرفع لك البيضاء وبقلوبنا محفور

يا للي كسبت الطيب تكتب بالإمداد   ومن فن المعرفة تأخذ نبع البحور
أنا أشهد إنك حزتها يا شيخ بجهاد   ومن دور البطولات تبنى له اقصور
الوصل يا شيخ يمك ما يقطعه قرب وبعاد   ذكرك وصل بالروح وزيارة الدور
منطق وفكر ولغات بها كنك إستاد   تنهل مشاريب العلم وللثقافة أتزور
تحقق مكاتيب بها للرأي سداد   تثبت صويب وتظهر خطا مهجور
انتم شيوخ القشعم للنار وقاد   عاداتهم ما ينطفي لهب مسعور
هذا قليل فيك يا شيخ الأجداد   مهما نظمنا من شعر ما يفي أبو منصور
قبيلتك بالمجد لها تاريخ وعماد   تاريخها أسطع من الشمس بالنور
طلبها المديني ونظمها ابن حماد   والمعذرة إن قصرت بوزن البحور
وصلاة ربي كثر ما قيل وكثر ما نعاد   على النبي سيد البشر عد الاشهور

وجاء في رسالة الشاعر عبد العزيز الشمري :

سرني وأعجبني شيخ حنون اهتم بالبحث والتقصي عن تاريخ وأمجاد القشعم فراح يجمعها من بطون أمهات الكتب المحفوظة في مكتبات الدول العربية والأجنبية ومن المحفوظ في قلوب شيوخ فروع القشعم المنتشرة في جميع البلدان العربية والإسلامية والصحف والندوات الأدبية التي حدثت في الجامعات والمراكز الثقافية بالماضي والحاضر .

جمع كل تلك المستندات وحفظها في كتاب جامع لها كُتِبَتْ أسطره بماء الذهب كي يسطع نور أمجاد هذه القبيلة العريقة فَيَطّلِعَ عليه القاص والداني ليجد الثقافة والعلم والوفاء والجود والتضحية وإغاثة الملهوف واستجارة الضعيف وينضوي تحت لوائها كثير من القبائل وبرعايتك وعنايتك يا (أبو منصور) تقود هذه القبائل إلى شط الأمان كما أراك دائماً في حالة تجوال من قطرٍ إلى آخر تطمئن على أحوال فروع قبيلة القشعم المنتشرة في جميع البلاد، وجميع هذه الفروع توقرك وتحترمك لما بذلته من أجل جميع الفروع التي ربطت ووثقت تبادل المعرفة بينها للتواصل والتراحم فيما بينها بالوقت الذي لم يوفوك حق قدرك، وحزت على هذا الموقع بجدارة، والتواصل بينك وبين فروع القشعم تواصل الأرواح تنعم بذكرك وبجهودك الجبارة، وأنت شيخ القشعم المضياف الكريم الذي لا تنطفئ له نار .

من مدينة حائل في السعودية أرسل الشاعر عبد الكريم ذياب اللهيبي إلى الشيخ عبد اللطيف القشعم هذه القصيدة قال :

قم يا نديبي وصل الخط ملفاه	وصله لأبو منصور خبره وقله
سلام مني عد حرف كتبناه	سلام للي امشاهده ما نمله
شيخ إليا ضاقت علينا نخيناه	غيث الأسود ومزنه مستهلة
نعم من اللي تدفق السمن يمناه	عبد اللطيف اللي المراجل نصله
يضحك ويفرح بالمسَيِّر إليا جاه	ويبريه لو عنده ثلاثين علة
ترى المدح يزهى لمثله وشرواه	شيخ شجاع ومصدر الطيب كله
شيخ شجاع بالمراجل عرفناه	وليا نصيته كرمك في محله
أقولها من القلب ما هي مراواه	يستأهل التمجيد من دون منه
من لابة تاريخهم ما نسيناه	إليا جا نهار الكون قشعم هلله

كل يقول ونعم لا حل طرياه — اللي يحب وأهل القلوب المغله
قشعم هل الصولات يوم الملاقاة — و القشعمي دوم المراجل تتله
يقودهم شيخ على الطيب مرباه — عبد اللطيف اللي علومه تسره
مرحوم يا عود على الطيب غذاه — خلاه نجم ساطع بالمجره
ما قولها لغايات وبغى مجزاة — لكن يحداً واجبي و استدله
أختم كلامي و زبدة الهرج معناه — حب لأبو منصور قلبي يكنه

قال في رسالته :

قم يا صديقي واهتف لأبي منصور وبلغه تحياتي وأشواقي الحارة .

بلغ سلامي لمن طلبناه في الشدائد فوجدناه خير سند ومعين ، نِعْمَ الكريم عبد اللطيف الذي اكتملت فيه الرجولة ،يلبي طلبات كل من قصده بوجه مشرق وضّاء ، والمدح يرقى ويزدهر في الشيخ الشجاع طيب العرق والمجد والشرف والرفعة وهذه صفاته أقولها من قلب صادق دون تملق أو رياء وهو من قبيلة عريقة الأمجاد والتاريخ من آل قشعم ، العدو والصديق يقر ويشهد بطيب المنبت والرفعة والقدر الكبير حين يُذكَر اسمه في المجالس والدواوين ، وفرسان آل قشعم هم الأبطال الأقوياء في المعارك والمواجهات ووقت النزال والمبارزة ، و قائدهم عبد اللطيف الذي نشأ في أحضان العز والشرف والعلم ، رحم الله أباه الذي اهتم برعايته ونشأته حتى غدا نجماً لامعاً ، وهذه شهادة صدق أملاه ضميري وواجبي بأن أقر وأعترف بذلك .وبالختام أهدي حبي واحترامي للشيخ أبي منصور .

وفي قصيدة أخرى قال الشاعر عبد الكريم :

يا ناشد عنا ترانا لهيبات — أهل العرجاء من قديم الزمان
أهل الكرم والطيب و أهل المروات — وقصيرنا دايماً حشيم وغالي
وتاريخنا يذكر بكتب و سجلات — ما هي سواليف و لا هي هقاوي
ربعي هلا العرجاء عند المهمات — حريبهم ما ذاق لذة المنامي
هم عزوتي لا صار بالهرج قالات — يجوك بجموع سوات الظلامي
يقودهم شيخ له الطيب عادات — وطير السعد من فوقنا اليوم حامي
وليا وصلت الشيخ بلغه سلامات — وخص لي أبو منصور نعم الرجال
اللي نذر عمره لجمع القرابات — وجمع شمول فرقتها الليالي
داع الشهامة والكرم والمروات — منشاه من بيت رفيع المقام

اطلب من المولى ولي السماوات يمهل لي بعمره سنين طوال

وفي هذه الرسالة يقول الشاعر عبد الكريم مخاطباً الشيخ عبد اللطيف :

يا من تهتم لمعرفة حسبنا ونسبنا ، نحيطك علماً أننا من قبيلة اللهيب المعروفة بنخوتها وهي : (أهل العرجا) ننتخي بها منذ القدم ، وأهل الكرم وحسن الضيافة ونجدة المستغيث وحماية المستجير واحترامه ومنزلته عالية دائماً مرفوع الهامة ، وماضينا و أمجادنا مدونة في تاريخ الأمة العربية وليست أوهاماً وخرافات ، وعدو (أهل العرجا) دوماً قلق لا يعرف لذة النوم وراحة البال ، هم أنصاري وأعواني وإذا انتخيت يلبون دعوتي بجيش جرار ولو في منتصف الليل .

يا مرسال الخير بلغ تحياتي الخاصة لخير الرجال(أبو منصور) الذي ضحى بعمره وجهده ووقته وماله من أجل لمّ الشمل الذي حال بين فروعها البعد والزمان .

أطلب من المولى أن يحفظ السيد الشهم الكريم صاحب العزة والرفعة والشرف وأن يبارك الله عزوجل في عمـــــــره .

-أيضاً نظم الشاعر عبد الكريم اللهيبي قصيد ثالثة فقال :

سر يا قلم واكتب من القلب ما قيل واكتب بيوت من ضميرٍ نظمها

بيوتٍ تسلي خاطري بالتعاليل آخذ معانيها و اكسب ثمرها

وإن جت هواجيس القلب تالي الليل عبرات صدري تنطلق من كدرها

أبي أرسله للي يفسِّر التماثيل وإلي نخيته للشدايد حضرها

كزه لأبو منصور ستر المقفين قرمٍ وصعبات المراجل دركها

من لابةٍ قلطاتها تشدي الليل قبيلةٍ عند القبايل خبرها

ما أقولها زورٍ ولا هي بتمثيل عشيرةٍ بالكون يظهر فعلها

أختم بيوتي في صلاة وتهليل على نبي للرسالة حفظها

وفي رسالته هذه قال :

انطلق أيها القلم وسطر خلجات قلبي بأبيات من الشعر صادقة ومعبرة تبعد عني الهم والضيق الذي ينتابني ، وأحب أن أبوح بسري هذا لمن إذا دعوته وقت الشدائد لبى طلبي ولم يخذلني ، أريد أن أرسله

لأبي منصور كاتم الأسرار الرجل الشجاع المنتسب إلى قبيلة القشعم المعروفة في ماضي الأمجاد وقولي هذا قول صدق بعيد عن الكذب والرياء واسأل عن هذه العشيرة وأفعالها فيتأكد لك صدق كلامي .

رسالة من الشاعر زايد بن مهلهل الغريري الشمري يبدأها بتحية الإسلام ، ويذكر أول مقابلة له مع الشيخ عبد اللطيف عند الدكتور عثمان العامر عميد كلية حائل وإعجابه الشديد بغزارة علوم وثقافة الشيخ أبي منصور في جميع أنواع المعارف والقبيلة العريقة طي والعبدة وقطع على نفسه وعداً بزيارة أبي منصور ثم يطلب مساعدته في موضوع توسط عن طريق علاقاته العامة ويأمل قضاء حاجته وفي هذا المجال نظم أبياتاً من الشعر قال فيها :

عبد اللطيف فيك النبل مجتمع   وفي خطاك لنا نور و برهان

مقدم في المعالي ذكرك أبداً   كما يقدم قبل النص عنوان

نظمت صدقا وشوقا فيك قافيتي   فأنت حرٌ و للأهوال قبطان

القشعمي إذا الأبطال مقبلة   تجد له في نواحي المجد ميدان

ليث وغيث وأيام مشرفة   أيامك البيض ياقوت و مرجان

أستنجد الله أنت يا أسد   بالحق والعدل والإحسان سلطان

يرى في الشيخ عبد اللطيف اجتماع الأخلاق النبيلة والمشرفة التي نقتدي بهداها وبالمقارنة مع أمثالك من الشيوخ في التضحيات والبطولات وطيب العرق والكرم والإيمان ، نجدك دائماً المرشح الأول وبالمقدمة كما يتقدم العنوان على النص ، ونظمت أشعاري هذه من قلب صادق وبطيب خاطري وحبي واحترامي لأنك تحب نصرة الحق وأنت كفؤ لذلك وعلم بارز بين الأبطال في ميدان المجد والبطولات، وأراك أسداً مغواراً وأباً رحيماً كريماً ، وماضيك زاخر بالبطولات والتضحيات .

أطلب من الله ثم منك المساعدة بالحق والعدل والإنصاف .

-هذه رسالة من الشاعر فهد عواد المهيني قال :

بسم الله الرحمن الرحيم

أهدي هذه القصيدة المتواضعة للشيخ عبد اللطيف القشعم وأرجو أن تنال استحسانه :

بديت القوافي باسم ربي عليم الشان   عليم الخوافي يجبر القاف ويثيبه

بمدح الرجال ومن رقا المجد علمه بان   و لهو جديد مجدهم يوم نطريبه

لهم سجل التاريخ بنقش الذهب عنوان　　شجاعة كرم عزه و نخوة لها هيبه

ويشهد لقولي باللصف عالي الجدران　　ورمزنا لمجداً قارساتا مخاليبه

ومن يسأل التاريخ يا جد به البرهان　　ومجداً جميع الناس تعرف وتدريبه

وأنا أقصد بها القشعم يلا عدو الأعيان　　رجالا رقوا مجدا طوال مراقيبه

وخصه بشيخ فيه نظم القوافي زان　　بعبد اللطيف القاف يرسل مناديبه

سلام يابو منصور فرز الوقاء كحيلان　　عدد ما يهب من الشمال أعذب الطيبه

سلام على شيخ إيلا جاه صعب هان　　وصعب الأمور يهون من يوم يمشيبه

جمع مع دماثة خلق علم وفصيح اللسان　　ومن جاه عاني ما يخيب مطاليبه

معك يبذل المجهود في كل درب وشان　　و إلا قال عندي حل دعواك ياتيبه

ولا يعتذر عن من عنا له بشي كان　　على قد ما يقدر مطالبه يسخيبه

حديثه لذيذ أسلوب ومن عارفا فهمان　　معه موعظة حكمه ويبدع بتهذيبه

وعضده أبو خالد يلا كثرة الزيلان　　عضيدا معه في كل ما صابه يصيبه

وعبد الله ومنصور ومشعل لهم أعوان　　على الطيب والفزعة وهم له معازيبه

وكلا يقول الحمل أشيله وأنا بليهان　　ومن جالهم يلقى وقاره وتوجيبه

وفي رسالته الشعرية قال :

أبتدئ باسم الله عالم الأسرار والأحوال أن يلهمني ويعينني في نظم قصيدتي وثوابي على الله في مدح الرجال المشاهير من زمن بعيد والذي سُجِلَ مجدهم العريق بحروف من ذهب في لوحة الشرف والشجاعة والكرم والعزة ونجدة المستضعفين ، ودليل ذلك قصر اللصف والبطولات والتضحيات ، ومن يطّلع على تاريخهم يجد ذلك مسجلاً ومدوناً وجميع الناس تعرفه وتشهد بذلك لقبيلة القشعم وسادتها وأخص منهم الشيخ عبد اللطيف أبي منصور الذي أهديه سلاماً عذباً طيباً ، سلامي للشيخ الذي لجم معضلات الأمور وروضها كي تسلك الطريق الصحيحة.

وبعض صفاته دماثة الخلق والعلم الفصيح الموزون ويلبي صاحب الحاجة في حاجته ويبذل كل ما بوسعه في كل موضوع ليجد له الحل الشافي،ولا يعتذر أبداً عن أية مشكلة يلزمها مساعدة .

حديثه عذب وأسلوبه مهذب ونصيحته حكيمة ، وأخوه أبو خالد ساعده الأيمن في حل القضايا والأمور المستعصية ، وأعوانهم على فعل الخير ونجدة المستغيث الأخ الثالث عبد الله وابنا الشيخ عبد اللطيف، منصور ومشعل ، والجميع متكافلون ومتضامنون بمحبة واحترام وضيوفهم مكرمين ومعززين .

ونظم الأستاذ الشاعر عبد العزيز علي القعشمي قصيدة رحب فيها بقدوم الشيخ عبد اللطيف ابن عقيل القشعم أثناء زيارته لأبناء العمومة في اليمن بتاريخ 16\9\2000م بعنوان : ((الخيل والليل))

حيا بمن جاء بسواد الليالي   من قبل عشرين عام في شاص جبان

إلا ساحتي وأنا مخزن لحالي   من قات عين مالي وأنا كنت فرحان

وساعة وصلت شنت رصاص الأوالي   من فوق راس الضيف تشعل بنيران

والشيخ أبو منصور عز المعالي   وقف معانا وقفت أبطال شجعان

واليوم من بعد السنين الطوالي   مرحا بأبو منصور ومشعل وسلطان

ترحاب فاق الشامخات العوالي   بأرض اليمن ياشيخ لا شي لك إيقان

عبد اللطيف عقيل راجل مثالي   لازال لك يا شيخ في القلب حسبان

وكم لك روابط راسخة في خيالي   في كر بلاء و اللاذقية ولبنان

وزعيمنا الفذ الغيور الجمالي   رب الملأ يحميه من كل شيطان

شبل الأسد و الفهد ماضي وتالي   بالقرب من وادي شروره وجيزان

ويا شيخ كم في الناس حامض وحالي   لأصولهم عندك دلائل وبرهان

وإن كان أنا يا شيخ مالك ومالي   اجزع طريقك ما عليك أي مدحان

وسل عني التاريخ و اسأل رجالي   في حقنا الديرة وفي كل الأوطان

والله لو وفيت بتالي حلالي   ما أخون في ضيفي ولو كان خوان

الضيف له يا شيخ تقدير عالي   يكون من ما كان ولو كان غلطان

والعفو يا ابن عقيل إذا أنا ارتجالي   القعشمي يا شيخ و القشعم أخوان

وفي ختمها صليت من قلب سالي   على رسول الله ذي حل عدنان

في رسالته الشعرية قال :

تحية طيبة للذي شرفنا قبل عشرين سنة في منتصف الليل على متن سيارة يابانية قوية وكنت حينئذ قد خزنت لنفسي ومن حرٌّ مالي كمية لا بأس بها من القات، والفرحة تغمرني، وباللحظة التي وصل فيها الضيف إلى ديارنا دوت في الأجواء أصوات الطلقات النارية وكانت تمر من فوق رأس ضيفنا العزيز الشيخ أبي منصور الذي أبت مروءته إلا أن يقف إلى جانبنا وِقْفَة الأبطال الشجعان.

وبعد هذه السنين الطويلة أجدد تحيتي لأبي منصور ومشعل وسلطان تحية من اليمن تفوق قمم الجبال الشاهقة لعبد اللطيف الرجل الذي لا مثيل له ، كما وتمتد روابط قربى زعيمنا إلى كربلاء في العراق واللاذقية في سورية وفي لبنان ، ربنا يحميه من كل أذى شبل ذاك الأسد الذي أكن له كل احترام وتقدير وأفتديه بأغلى ما أملك .

وأطلب العفو منك إن كان في كلامي تقصيراً، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله .

قال الشاعر علي صالح علي القشعمي قصيدة رحب فيها بقدوم الوالد الشيخ عبد اللطيف القشعم إلى بلدة الحداء تابعة إلى ذمار في اليمن الشمالي ، وفي هذه المناسبة زار مدرستها الابتدائية التي لم يتم بعد بنيانها ورصد لذلك ما يكفي من المال ، وأجره على الله ، وكان ذلك بتاريخ 19\جمادى الآخر \1421هـ الموافق 16\أيلول\2000م وقال الشاعر الأستاذ مدير المدرسة علي صالح ثلاث قصائد : الأولى هي :

هلا مرحبا يا شيخ من سادة العرب   تراحيب بسمي يملي القاع و الشعاب
وبسم المخوة و القرابات و النسب   تراحيب ما يرعد وما شنت السحاب

هلا الشيخ قشعم ليث كاسر إذا وثب   بو منصور يجمعنا بك الدم والانتساب
هلا خير من حافظ على الاسم واللقب   ويبحث عليه رغم المسافات و الصعاب
وجمع شتات الشمل من قشعم العرب   آشور أوحوران و الجوف في كتاب
وزار العشائر في اليمن و مصر أو حلب   وزال التباعد بين الأخوان والقراب
تحية لأبو منصور يا ضيغم العرب   وشيخ المشايخ عالي القدر والجناب
بني القشعمي ذي جيشها يدحن الغضب   ووقت الشدايد يلقوا المعوجة صواب

والثانية هي :

حيا مائة مليون وأكثر تملي الحد الوسيع   مرحب يوازن في بلادي كل قمة شاهقه
ترحيب متواصل يوازن حيد ضركام المنيع   وأملا اليمن وأرض الجزيرة لا قطر و الشارقه

مرحب يعز الضيف دايم في شتاء وإلا ربيع   بالضيف ذي شرف بلادي من مشاعر صادقه
عبد اللطيف يا شيخ قشعم معدنك عالي رفيع   فيك الشهامة والأصالة و الكباره عالقه
حياك بين أهلك وربعك قشعم الحصن المنيع   ذي دمهم دمك قشاعم لا تشيع بارقه
حياك يا ضيغم و قشعم من نزار بن الربيع   يا خير باحث في ينابيع الأصول الدافقه
حياك أبو منصور مرحب قدر ما أنا مستطيع   مرحب على عيني وراسي بل وعادي زافقه
باسمي وبسم أولاد قشعم كلها الناس الجميع   ساس الشجاعة الكرامة والحبال الواثقه
واحنا بني قشعم نخلي كل عاصي ذي يطيع   هذه حقيقة كل كلمة قلتها أنا صادقه

والثالثة هي :

يا موطن الإيمان يا مهد العروبة يا يمن   أرض الأصالة والعراقة و التحدي و الصمود
منك جذور المجد في تاريخ أمّه ما وهن   أصل العروبة يا بلادي أصل قحطان بن هود
من عهد حمير وأمنا بلقيس و القائد يزن   أرض السعيدة والكرامة لي ترحب بالوفود
واليوم هذا شرف إبنش تربتش بأرض اليمن   والأم تفرح لي تشوف الابن لا أمه يعود
عبد اللطيف يا شيخ قشعم بانرحب بك علن   القشعمي ضرغام كاسر ظل عن حوضه يذود
يا أرضي صنعاء رحبي به وارقصي له يا عدن   لي بيننا وإياه علاقة راسخة طول العهود
كم ظل يتحرى ويبحث قط عنها ما وهن   قشعم و قعشم لا تفرق هكذا قال الجدود
وحنا الضياغم لا تفرق بيننا طول الزمن   في أرض الحداء والجوف و آشور أو لكود

يا شيخ ودي أترافق معك   أبداً ولو على ظهر قعود

وفي رسالته الشعرية قال :

باسمي وباسم جميع الأخوة والأقارب والأنساب نحيّ الشيخ عبد اللطيف تحية مدوية في الوديان والشعاب لسيد العرب .

أهلاً بالشيخ أبي منصور الذي يجمعنا وإياه قرابة دم وهو خير من يحافظ عليها ويبحث عنها مهما باعدت المسافات وشق الوصول إليها ، من آشور أو حوران أو الجوف أو اليمن أو مصر أو حلب ، وأبو منصور هو الذي يحيي التواصل فيما بينهم وهو قدوتنا وعزنا .

وتحية محبة متواصلة لا حدود لها أكثر من مساحة وحجم جبل ضركام ، من اليمن والجزيرة وقطر والشارقة ، ترحاب صادق ووفيّ للضيف العزيز عالي المقام والشرف الرفيع والأصالة ، حياك بين أهلك وأقربائك

الحصن المنيع .حياك يا برعم ضيغم و قشعم إلى ربيعه بن نزار يا خير من بحث في أصول الأنساب ، وباسمي واسم آل قشعم وجميع الناس أشهد بكلمة صدق أنك شجاع وكريم و وفي .
يا موطن الإيمان يا مهد العروبة وأرض الأصالة والعراقة والتحدي والصمود والجذور والتاريخ منذ الأزل ،يا يمن رحبّي و زغردي بقدوم الوفود أبناءك و تربيتك ، والأم تفرح بعودة أبنائها ، فهذا الشيخ عبد اللطيف رحبي به علناً ، القشعمي الأسد الكاسر ، يا أرض صنعاء رحبي ،و ارقصي له يا عدن للذي بيننا وبينه منذ الأزل للذي استقصى عن جذور قشعم و قعشم و الأصل واحد من الضياغم في أرض الحداء والجوف و آشور أو لكود .

-ومن الحداء في ضركام الجبل الأشم المنيع في اليمن الذي تسكنه قبيلة القعشم قال الشاعر علي سعد محمد القشعمي قصيدة بعنوان (زامل قشعمي)

أصل جدي وسيدي وأبي قشعم وأنا بعدهم قشعم
من خلال التواريخ معروفين وبالختم مختومه
كل صخرة وفيها رقوم القشعمي من بني الضيغم
كل فارس حصانه وسيفه في البنايات مرسومه

إنما الآن يا مرحبا مني ومن ساكنين أدهم
ذي وصلنا وشرف قدومه بين ربعه وملحومه
شيخ بن شيخ عبد اللطيف با أضيفه وأكرمه وأكرم
وآل قشعم يهبوا على البارود قومه قفا قومه

وفي هذه القصيدة يبين لنا أن جذوره تمتد إلى قشعم وموضح ذلك على أختام شيوخهم ، ونُحتت على صخور جبالهم ونُقشت على جدران أبنيتهم على أنهم يعودون بنسبهم إلى ضيغم جد القشعم ، والآن يا مرحباً مني ومن سكان أدهم بالذي شرفنا بزيارته وحلَّ بين أهله ، بشيخ الشيوخ عبد اللطيف الذي نفتديه بأرواحنا .

-ومن الجوف في اليمن قال الشريف الشيخ أحمد مَنَصَّرْ القشعمي قصيدة تحية محبة وأشواق للشيخ عبد اللطيف القشعم قال :

بسم الله الرحمن الرحيم .

يا سلامي يا جناحي في المسير كيف حال الطير ذي ماله جناح

من بني عمه مثلكم حظه كبير يا رجال الكرم ولمعادي ولكفاح

سلامي للقشاعم للمشايخ ولصغير أهديهم تحياتي يوم نويت المراح

انتو لنا نوراً وضوه مستنير نمشي على ضوكم في غدا اوضاح

-إهداء من الشاعر حزام الشاهين الويسي القشعمي قصيدة محبة ووفاء إلى الشيخ عبد اللطيف القشعم حفظه الله ، فقال :

قال من هو مقاله ما احتوى فيه زيف شاعرٍ جاك عاني شال عذب اللحون

جيت أنا في محلٍ ما انحسب أنا فيه ضيف والعيال من أبوهم كيف ما يحسبون

من هو اللي نطيعه غير عبد اللطيف والله أنه علينا شيخنا اللي يمون

وارث المجد حكمةٍ انتساب و سيف بطيبه اللي غمرنا ما تخيب الظنون

الحكيم الكريم بكل كيفٍ و كيف بالعطاء ما تنوله ساخيات المزون

ربنا ما جعل لك بالخلايق وصيف بأمره اللي ينفذ بين كافٍ ونون

يا صخيٍ رضيٍ و العطا لك وليف ما يهمَّك بعزمك كاينٍ من يكون

اليا دعيت القشاعم بالنهار الكليف والله إنّا نخلي كل صعبٍ يهون

شيخنا يا سندنا أنت ظلٍ و ريف يا ملاذي وغيرك ما تشوف العيون

عزتي راس مالي من زمانٍ يخيف وأنت لي صب جرحٍ ما قوته الطعون

مالي اليوم غيرك ملتجأ أو حليف وكل هقوه بغيرك يالسنافي تخون

يا ربيع القشاعم اليا غدى الوقت صيف يا زبون الزبين ومن سواك الزبون

ما رخصنا الكرامة من سبيل الرغيف ننتهي شامخين و غيرنا يتدون

نوَّر الدرب للي صار مثل الكفيف وأنت للي شكى لك صرت عينٍ وعون

قالها الشاعر اللي مستظامٍ ضعيف طامع انك تعينه ما ترده بدون

بتاريخ 7\9\2002 م أحضر لي الشيخ عبد اللطيف خمس قصائد للشاعر زبن شعلان العدوان القشعم نشرت جميعها في جريدة الرأي العام الكويتية وقد قرأت إحداها في صفحة صهيل الفرسان من إعداد أحمد بن برجس العدد 12714 بتاريخ الجمعة 12 إبريل 2002 م ص25يقول في مقدمتها :

مني تحية عدد ما تطلع الشمس وتغيب   وعد السحاب اللي تراكم غيومه

القصيدة الأولى :

بسم الله أبدي البداي بتكليف   كلفت بيبات جسام كوايف

سلام للي شّرف المدح تشريف   يا شيخ يلي في مزاياك كايف

أهدى سلامي عدوبل من الصيف   وعداد ما يكتب بيض الصحايف

في شخصكم طاب الفرح وطرب الكيف   حضرتك مثل الغيث والرب رايف

نلتوا معزة تفوق كل التواصيف   يا شيخ تفرح لك القلوب النظايف

وجاشت مشاعر شاعرك بدون تزييف   والشعر لك ينقاد قود العسايف

في مدحكم يا مشرف المدح تشريف   الشيخ اللي في مزاياه كايف

عبد اللطيف بن قشعم ذرا الجار والضيف   سور القبيلة وستر بيض عفايف

النادر اللي ذب عالي المشاريف   من صوله في قمة أعلى النوايف

يا شيخ يلي كامل التواصيف   والكامل اللّه كملك بالوصايف

ترسي ليا قامت تهب العواصيف   ومنين ما هب الهواء ما تسايف

ما ثنته غبر سنين الشواحيف   بحكمة وشجاعة تنهض بالكلايف

متحمل فيها جميع التكاليف   وما راح من شيء على اللّه الخلايف

اللي بعزمة كثف الجهد تكثيف   في مصلحة ربعة جهوده كثايف

يسلم أبو منصور غيث كل الملاهيف   رمز الشجاعة وعز كل الضعايف

بحر الندى ينصى بليا مجاديف   في شطه اللؤلؤ بليا صدايف

من لابة تروى سيوف المراهيف   عصاة واللّه تروي معاطيش الرهايف

شجعان وكرام ما تهاب الكلايف   صولاتهم تشهد لها سبع الطوايف

والشيخ أبو منصور ذرانا من الهيف   يقول واليا قال تم الحلانيف

واثني لبو خالد رجل اشجاعة للمهمات حريف قد شال الثقال ويرتكي للعنايف

محدن عليه يطوف العلم تطويف واعي لمستقبل وحاضر وطايف

والشيخ أبوخالد تلقاله مواقيف يصيب واللي منه منصاب خايف

وتمت صلاتي على الذي شرف الخلق تشريف على النبي المبعوث ما شاف شايف

القصيدة الثانية:

سر يا قلم وارسل سلامي بقرطاس وسطر علومي للرفيق الموالي

عبد اللطيف اللي للطيب نوماس قضاي للحاجات طير العلالي

عبد اللطيف اللي ما له مثيل بالأجناس حر تعلا فوق مجد المعاني

عبد اللطيف اللي ما مشى درب الأدناس شيخ ولد شيخ عريب جد وخالي

له موقف مع ربعه في يوم الأتعاس شيخ الشيوخ راعي عطايا اجزالي

ويا فرحة من جاه من الضيم محتاس يمناه غيث للعطايا اتهالي

مزبان من ضاقت به الأنفاس حلال للصعبات ويرقى العوالي

شيخ علومه طيبة وترفع الراس والمدح على غير المواجيب زوالي

شيخ طلع علمه تقل نبراس تخضع له روس الملازين الأفعالي

ويا للّه ترفع حظه ما كتب قرطاس وبجاه من فتحت له سبع العوالي

تحفظ لنا شيخنا يا رازق الناس وبجاه من لبى وصلى في عشر التوالي

وتجعل حياته عز وبدون هوجاس وبجاه ما حل بالبيت رحال وزوالي

يا للّه تكفيه سوبقعا والأنجاس من شر سود الليالي الهوالي

اللّه يا أبو منصور من قلب محتاس ويسبح بهمه ليالي طوالي

شكيت لك يا نديمي من الناس عساك تلقا حل للي جرالي

واسند لأبو خالد عريب الجد والساس القشعمي يوم الوغى حامي التوالي

عبد الرزاق اللي كنه على الوكر قرناس بحكمة وشجاعة شامخا فوق المعالي

وتمت صلاتي عدد رمل الأطعاس تغش المشفع يوم عرض الهوالي

القصيدة الثالثة:

بديت بسم اللي تنزه عن الناس جلا جلاله ربنا بأول القيل

اللي رفع سبعٍ وسبعٍ لها ساس   أرسى سفينة نوح وأرسل أبابيل

سبحانه اللي خالق أشكال وأجناس   عظيم شانه وما يوصف بتمثيل

وبعد الولي قربت حبر وقرطاس   وأتعب على النادر وأعاف المهازيل

مشاعر من صادق الفكر وحساس   مضمونها ترحيب حشمة وتجليل

ترحيب باللي علومه ترفع الرأس   نورٍ تجلى وانجلى ما هو بتظليل

عبد اللطيف اللي ما يوصف بالأجناس   عساه يسلم من جميع الغرابيل

يا مرحبا به عد شمات الأنفاس   واعداد ما بالكون صبح بثرليل

واعداد ما هل المطر فوق الأطعاس   واعداد ما نبت على شاطىء النيل

بك الوفا والحكم يا شيخ والباس   مبداك واضح ما يجي فيه تظليل

وفيك الشرف والكرم ما له قياس   تعطي ليا شحت كرام الرجاجيل

لك موقف معروف يا طيب الساس   فوق الجبال الشامخات المظاليل

يزبنك من رجاله من الوقت هوجاس   ويزين جنابك يا زبون المشاكيل

جعل دربك ما يجي فيه الأتعاس   وأنت ذرانا وعزنا بالمقابيل

وصلاة ربي عد ما هب نسناس   على الذي بالحق درسه جبريل

القصيدةالرابعة:

تعيش يا شيخ الوفاء والجماله   واعداك دوم في هوان متاعيب

عسي طريق الخير فاله ونزاله   واللّه يقبل دعوة الخير ويجيب

واللّه يقبل دعوة اللي دعاله   يعيش أبو منصور عريب المجاذيب

شيخ يقدر من نصاه وعناله   ومن حسن طبعه يرد المواجيب

سمح المحيا والتواضع أخصاله   ما ذكر فيه التكبر من الشيب للشيب

من زار بو منصور تذكر أفعاله   تسمع ليا جيته كثير التراحيب

يا ما غمر من جاه بكرايم أسباله   بزيارة ما دز عنها المناديب

وارخص عريب الخال غالي حلاله   ويروى ملاهيف القلوب المتاعيب

واطلب من الباري جل جلاله   يمد عمرة ويجعله عمر شعيب

القصيدة الخامسة:

مني تحية عدد ما تطلع الشمس وتغيب　　　وعد السحاب اللي تراكم غيومه

تحية تحمل جزيل التراحيب　　　أسفر قمرها واستهلت نجومه

في فعلكم يا هل الصخا والمواجيب　　　يا للي بكم لربعكم وقفة وقومه

انتم وقفتوا موقف العز والطيب　　　ونفوسكم فيها حنان ورحومه

ميقافكم ما فيه شك ولا ريب　　　لا جاكم المحتاج يقضي لزومه

أنتم ذرانا من سموم اللواهيب　　　تذرون عن برد الزمان وسمومه

أنتم اليادارات علينا الدواليب　　　فكاكه اللي فيه ضاقت اهدومه

وأنتم ليا صكت علينا المغاليب　　　فيكم صفات بالرجال معدومه

نشكر جهودكم يا مطوعين الأصاعيب　　　عاش أبو منصور اللي قوية عزومه

تنشر له البيضا بروس المراقيب　　　عبد اللطيف اللي طيبات علومه

واثني على اللي ما فعله عذاريب　　　من حشمته رؤوس الرجال محتومه

عبد الرزاق بن قشعم عطيب المظاريب　　　حرن تعلي في عوالي رجومه

يا عون من ضاقت عليه المشاريب　　　في ساعة والناس فيها تلومه

أنتم أهل العليا يا منقع الطيب　　　عز الرفيق وعوق من فيه زومه

يوم القبايل بين شد ومقاضيب　　　في شر وحقوق الضعوف مهضومه

وأنتم مواقفكم مواقف تطرد العيب　　　موقف ظفر فيه العقول محزومه

رحتو على الكلفات مثل العياسيب　　　مثل البحر اللي قوين بزومه

يا الضيغمي بالسيف راحت جناديب　　　عدوانكم فيكم تروح مهزومه

ذا قول من قال القايل بترتيب　　　الفشعمي صاغ بيوت محكومه

وتمت صلاتي عدد ما يطلع النجم ويغيب　　　على نبي له شريعة محشومه

ونذكر أيضاً القصائد التي قيلت في مدح الشيخ(الشوفي) :

-كتب لي ابن العم الشاعر محمد علي قشعم عن كرم الشيخ محمد بن قاسم بن محمد بن حسين بن محمد الملقب ب(الشوفي) بن شبيب بن حبيب القشعم ،

(نقلت ما كتبه بتصرف) .

السخاء والكرم حين ضنك العيش :

في عام 1929 – 1930م أصاب القحط بادية الشام ، فجاعت الناس ، مما دعا البدو خاصة البحث عن لقمة العيش ، فتدفقت جموعهم إلى تدمر ، واندفع كعادته الشيخ محمد بن قاسم القشعم المعروف بـ(أبي زرعة) ، وأمر بإطعام جميع الناس ، فسكب الطعام المجلل باللحم ، ووضعت المناسف أمام داره الواقعة في الحي الغربي من تدمر ، وسمي هذا العمل بـ(الصبَّة) ، وراح رجاله ينادون بالصوت العالي (الزاد يا جوعان) فأقبلت جموع أولئك الجياع وأكلوا ثم حملوا لعيالهم ، ودام تقديم المناسف على هذا الشكل مدة أربعة أشهر ، ويومياً .

وهذا الكرم والسخاء صفة ملازمة لابن قشعم وأجداده ، وبيته محط رحال المسافرين و الخطار من البدو والحضر .

وفيه قال مادحاً الشاعر الشمري مرعي العصر قصيدة منها :

يا راكباً من عندنا من فوق نساس   يقطع فيافي برها و الجبالِ
إيمد من عندنا على الكورجَلاَّس   عند ابن قشعم ناخ مالو مثالي
ما هي بتعمير اللواوين و أساس   ولا هي بتعمير القصور العوالي
هذا يحط الخبز و المير غماس   يدعي السمن والخبز على القاع سالي
محمد فرخ الحر و أبوه جر ناس   و أهديت شيّال الحمول إثقالي
سمعوا به كل المخاليق والناس   ومن نجد راحت لبلاد الشمالي

وقال شاعر آخر مادحاً يذكرنا بعام الصبَّة :

بسنين القحط يابو زرعة عرفناك   بريح الهيل من نجرك عرفناك
غدير السخى يا لطيب عرفناك   اشلون اليوم بسنين الغلا

وفي متحف اللوفر في باريس يوجد منسف[1] تعود ملكيته للشيخ محمد بن قاسم القشعم ، ونقش عليه اسمه ،وهذا المنسف واحد من المناسف التي كان يسكب فيها الطعام في عام الصبَّة .
واعتاد كثير من البدو على كرم وسخاء الشيخ محمد ، فكانوا يأتون إلى تدمر من مسافات بعيدة كي يحظوا بحصصهم من القمح والمواد الغذائية وأثناء مجيئهم وإيابهم يرددون الحداء التالي:

والهجن هجن من قليلة   و ترافقن هن و العيره
ملفاهن محمد الجاسم   و القشعمي يا كثر خيره

* * * * *

و الهجن هجن كثار   و ملفاهن ديرة المنطار
و ملفاهن محمد القشعم   يشبع جمالها و حوار

قليلة : مكان شمال شرق تدمر . المنطار : جبل غرب تدمر .

-وقد يكون هؤلاء البدو عابري سبيل في طريقهم للغزو الذي يعتبرونه مشروعاً على المبدأ العشائري الذي اعتادوا عليه .

وفي يوم استضافه ثمانية رجال من البدو ، وكعادة الشيخ محمد بن قاسم القشعم الذي أكرمهم جلَّ إكرام مما نال إعجاب هؤلاء الرجال الذين خرجوا من ديارهم قاصدين الغزو فاتفقوا فيما بينهم على أن الشيخ محمد(أبو زرعة)هو الشريك التاسع ، وهذا الاتفاق تم دون علمه ، وخرجوا على ذلك .

ولما عادوا من الغزو ، وجلسوا لاقتسام ما أصابوه ، قال فريق منهم : هذه لنا ، وهذه حصة ابن قشعم(أبو زرعة)، فاعترض الآخر موضحاً رأيه : إننا خضنا معركة ودماؤنا على أكفنا وابن قشعم لم يتحرك من مكانه ، فقال الفريق الأول رأيه شعراً في هذه الأبيات التالية :

وحظ ابن قشعم لابد نعطيه   من كل حوف ينحاف بالناس
هوَّ فرض والعرف يقضيه   وما ينكر لّه غير ألد ناس

يا أبو نمشة عدل القول واجليه   حق أبو زرعة ما به نوماس
فرض علينا و لابد نأتيه   وأنت باز الكر والبأس
تسعين يوم و عربانه تبغيه   يهفي الغنم وحنّا جلاس

1-(صينية كبيرة لتقديم الطعام) .

ثم انعقد له رايةٍ فوقيه   كنه على وكره فرخ قرناس

بادية الشام والعراق تحتيه   فرز الوغى للضد محماسه

وفي هذه الأبيات يرى الشاعر أن لابن قشعم نصيب مما يكسبون من الغزو ، والذي فرضه له العرف السائد بين العشائر ومن ينكر له ذلك هو خصم لدود ، ثم يطلب من المعارضة شخص اسمه(أبو نمشه)أن يعدل عن رأيه لأن حصة أبي زرعة حق شرعي له وليس كرمًا منّا ، وهذا فرض وما أنت إلا كطير الباز الجارح الذي يطلقه صاحبه ليأتي بالصيد لصاحبه ، ألم تذكر يوم الصبة ومدة جلوسنا على مائدته كانت تسعين يوماً ، أفنى غنمه ليكرمنا ونحن جلوس على المنسف ، ألم تذكر أننا عقدنا له الراية على أنه أمير عرب باديتي الشام والعراق .

وفي يوم جاءه رسول من ديرة القريتين ليستلم نصيبه من هذا الغزو الذي بلغ أكثر من ثلاثمائة رأس من الغنم ، وزّعها جميعها على فقراء البدو قبل أن يصل إلى مدينة تدمر .

-وفي واحدة من موجات تدفق البدو إلى بادية تدمر نتيجة القحط وضنك العيش شُكِّلت لجنة من وجهاء تدمر ، منها : الأمير محمد بن قاسم القشعم أبو زرعه ومحمد الفرجاني ومحمد القدور من النعيم ، إكراماً لمنزلة أمير البدو قرروا الذهاب إلى بادية تدمر واستضافة الجمع الغفير من البدو ،

وقال أبو زرعه نيابة عن وفد أهل تدمر لأمير البدو شعراً :

جيناك نبغي ننزلك عنّا   ضيفٍ كريم واحد منّا

لو كنتم كثر النجم عدنا   ما ضاقت يوم دورنا حنا

دونك منازل للطيب مشرعة   ومن حولها ما تقول غير جنة

وقال أمير البدو متسائلاً : من أي عرب أنتم ؟ .

فقال أبو زرعه : أنا لله عبد ، محمد بن قاسم القشعم ، وهذا محمد الفرجاني ، والثالث محمد القدور من النعيم .

فقال الأمير : والله والنعم يا ابن قشعم ! ، فقبل دعوتهم وصداقتهم .

وأثناء تزاحم البدو على باب محمد الفرجاني ، استرعى انتباه المعزب أن أحد رجاله أغلق الباب ، فقال في ذلك :

يا عبيد يا بوي لا تصك الباب   باب اللي مثلي ما تسكرنه

تسعين مع تسعين مية و ثمانين   بيت أبو فرج ما ضايقنه

نخوة ابن قشعم :

هاجم فخذ المهارشة من عشيرة العمور دورية فرنسية وقتلوا أحد أفرادها ، حوصر هذا الفخذ من قبل القوات الفرنسية الرابطة في تدمر ، واقتادت الرجال والنساء والأطفال وزجتهم في السجن ، فتوسط لكفالتهم الشيخ محمد بن قاسم القشعم الذي يلقى احترام الجنرال الفرنسي ، واستطاع إقناعه من خلال العادات والتقاليد بعدم سجن النساء والأطفال ، وكفل نساء وأطفال المهارشة ، على أن يبقيهم في داره بمثابة سجن لهم حفاظاً على عدم مس كرامة الأعراب ، وظلوا في ضيافة محمد بن قاسم القشعم مدة تزيد على ثلاثة أشهر معززين ومكرمين .وقال في هذه المناسبة الحلام شاعر المهارشة من العمور قصيد منها :

شديت أنا من طارف الجيش تسعين ميه   تلفي على الكبريتية وما يقطع ظماها

تلفي على ابن قشعم ذيب السرية   رز و لحم خرفان زايد قراها

-كان الشيخ علي بن قاسم القشعم "أبو مثقال" على صلة وطيدة مع البدو في بادية تدمر ، طلباً للكلأ والماء من أجل ثروته الحيوانية ، وكان عارفاً بمشاكلهم وقضاياهم وله القدرة على حلها .

وفي يوم لجأ إليه شاب وفتاة لحمايتهما"دخلا عليه" من سطوة وخشونة ذوي الفتاة ، بسبب خطيئة ارتكباها ، ولجلال قدر أبي مثقال ، طلبوا منه حق العرف العشائري ، فما كان من الشيخ إلا أن أحضر خنجراً ، أعطاه لأخيها وهو أمسك بالغمد ، وطلب منه أن يدخل الخنجر في الغمد ، وراح أخوها يحاول ، وكلما قارب أن ينجح يفشله الشيخ باهتزازة بسيطة ، فهم الحضور حكمة الشيخ وما يرمي إليه ، وانتهت المشكلة بزواج الشاب من الفتاة بعد تقديم ما يلزم من الحقوق .

ودعا الشيخ أبو مثقال جميع الحضور إلى وليمة صلح في منزله بالبيارات قرب مدينة تدمر فقال أحد الحضور شعراً :

علي حقن قضية بالإنصاف   قضوه ما قضاها لقمان

الصخر ما يبلع المي و يعاف   والرمل يبلعه لو كان طوفان

هو يريد البنت و الحسن ينحاف   وكلن يريد الحسن شمر وعجمان

و طيئ و قيس كلهم وقاف   لأجل العيون السود والموت دانِ

سلام مني ما به لك خلاف   شيخ ضيغمي وبك لايذاً آني

يا بو مثقال يا حرّ ينشاف   يا اللي النقيصة ما تداني

حقنت رودة يا دم الرعاف   هذه عشر أيام والنوم ما جاني

سلام ربي عدد ما طار رداف   على كل فكاك عقدٍ بي آني

المفردات .

لقمان الحكيم . المي : الماء . ينحاف : مرغوب به . الحرّ : الصقر . رودة : قتال .

رداف : الطير . عقد : جمع مشكلة .

وقي مدح علي القشعم (أبو مثقال) قال حسين عليوي الفتح الله قصيدة مخاطباً ولده شهير منها هذه الأبيات :

يا شهير قوم شد منطار في الجيش ثنتين   لا زرفلن ياشهير مثل الظبية

مرن على زلخا بهدوة من الليل   مصبحهن درّاج فوق الهبية

على مرق ودهان و ذناب خرفان   يلفن على أبو مثقال ذيب السرية

المفردات :

منطار : جبل غربي تدمر . ثنتين : يقصد ناقتين . لا زرفلن : زرفلن : مشي النوق هرولة .

زلخا : جبل شمال غرب تدمر . درّاج : جبل بالقرب من تدمر .

الهبية : أرض سهلية فيها نبع ماء اسمه الهبية قرب تدمر .

ذيب السرية : سيد قومه . حسين : هو صديق لأبي مثقال وملازماً له .

في الأبيات السابقة الشاعر حسين العليوي يوصي ابنه شهير من خلال خبرته في الأسفار والمرور على أسياد الكرام والرجال الشرفاء ورأيه فيهم فقال :

يا بني شهير قُم وجهز اثنتين من الإبل النشطة واقصد جبل منطار غربي تدمر وعندما تتمغط وتجتهد في سيرها كما الغزلان في سرعتها ستجد نفسك قد وصلت جبل زلخا بأول الليل وفي الصباح ستكون عند جبل درّاج المشرف على سهل الهبية الذي ينعم بنبعه العذب وكرم أبي مثقال سيد وشيخ قومه الذي سيستقبلك أحسن استقبال ويكرمك بألذ ما طاب من الطعام واللحم السمين .

وبعد وفاة نواف وعلي ابني قاسم القشعم ، قام بمهام راية الطيب والكرم ومشاركة الآخرين أفراحهم و أتراحهم و حل مشاكلهم الشيخ حسين بن محمد القشعم (أبو علي) المعروف بين العربان بـ(أبي زهيه) ، يستقبل زواره بوجه بشوش ولا تفارق شفتاه كلمات الحب والتقدير والاحترام ، وتراه مندفعاً لمساعدة الآخرين دون ملل أو كلل ، ويشعر بشعور الآخرين فرحاً وترحاً

وقال الشاعر عقيل الراضي (أبو حليس) من عشيرة العمور قصيدة منها هذه الأبيات :

شديت أنا من الهجن ثنتين   وامشي مع الناس لي غاية

دوَّرت لِما لقيتْ حسين   لفيت ويا طيب ملفاية

يا منوه المتعب الرجلين   من لا تعب تايهن رأيه

عند ابن قشعم يا بُعْدكْ عنِ الشين   هلي سريعن على قرايه

يا شوق من جذلت قرنين   بنت الذي بالكرم سايه

يفداك من رسملوا قرشين   هلي على الطيب زراية

ـــوقال الشيخ محمد باقر بن الشيخ محمد صادق زغيب في مدح رئيس الجمهورية بشارة الخوري ورئيس مجلس النواب صبري حماده ، بمناسبة مرورهما ببعلبك في تاريخ 10\تشرين الثاني\1945 م ، فقال قصيدة طالعها في مدح رئيس الجمهورية :

بشارة العرب فازت أمة العرب   لما ترأست باستقلالها العربي

وقال في مدح رئيس مجلس النواب :

وأنت غياث البعل إن قلّ ريّه   فلا تنس بعلاً حيث قلّ به القطرُ

وكان يمدح بناء على طلب أحد الأصدقاء فيرتجل القصيدة ارتجالاً ، قال : طلب إليّ حضرة الأخ محمد سليمان المقداد أن أمدح معالي وزير العدل السيد أحمد الحسيني آل عوزه ، فقلت مرتجلاً هذه الأبيات بتاريخ 15\آب|1942 م :

أنت من نبع النبوة جار   من رحيق الفردوس من سلسبيل

أنت من صلب أحمد خاتم   الرسل سيد الأنبياء طه الرسول

من علي من فاطم من حسين   مهبط الوحي معدن التنزيل

أنت في عالم الوزارة حصن   تلجئ المرتجي بظل ظليل

وإليكم عرش الخلافة يعزى   وبكم شيد من زمان طويل

وبادر إلى مناجاة خالق الكون بمقطوعات غزله رقيقة تهيمن عليها روح الصوفية ، وفي مدح النبي محمد "صلى الله عليه وسلم " وآل بيته "عليهم السلام" ، فقال :

شغفت ولكن لست بالغيد أشغف   ولا بالعيون النجل فلبي مكلّف

ولا أنا في مرضى الجفون معذّب   ولا في صقيلات العوارض مدنفُ

ولا تهت في خدً أسيل مورّدٍ   هياماً لأجني الزهر منه وأقطفُ

ولكنني في حب آل محمد   وفي مدحهم أفني الحياة وأصرف

وفي قصيدة استنهاض صاحب الأمر الإمام المهدي المنتظر وفيها يمدح الإمام علي "عليه السلام" ، وتتضمن الشكوى من المستعمر وتصوير واقع الحياة ومصير الشعب الفقير المغلوب ، فقال :

يا صاحب الأمر صرف الدهر أعيانا	والصبر قد عيل فاسمع بث شكوانا
واطلب من الله جبار السّما فرجاً	تكن به يا إمام العصر سلطانا
لتملأ الأرض قسطاً بعدما مُلِئت	ظلماً وتملأها عدلاً وإحسانا
قواعد الدين يا بن المصطفى هدمت	فانهض وشيد لدين الله بنيانا
وأمر بإيتاء ذي القربى حقوقهم	وأنه عن البغي والفحشاء سرعانا
مولاي إن الطغام استعمروا وبغوا	واستعملوا السادة الأحرار عُبدانا
فانهض إمام الورى إن النهوض غدا	عليك فرضاً وحقق فيك دعوانا
وأورد الصارم البتار مورده	حتى يرى من دم الأعناق ريانا
جدّد به عهد من أفنى الألوف	من أمة الشرك أبطالاً وشجعانا
يسطو على الليث في الهيجا فيتركه	نصفين من دمه المسفوح نهلانا
صنو النبي ومن في حقه نزلت	اليوم أكملت فيه الدين ، تبيانا
لكم وتمت عليكم نعمتي وبه	في محكم الذكر كم أوضحت برهانا
في مدحه هل أتى قد أنزلت وأتت	بفضله الجم تنزيلاً وإتيانا
فيه وفي سيفه جبريل في أحدٍ	نادى بأفق السما جهراً وإعلانا
لا سيف في الروعِ إلا ذو الفقار ولا	فتى سوى حيدر يقتاد شجعانا

7–من حياتنا اليومية :

– ذكر لي الصقر والشاعر يوسف بن عبد الله بن مفرع بن عمر الحوامدة "أبو محمود" عن جده مفرع أنه تأثر لمشهد رآه وقال فيه أبياتاً من الشعر ونقلت عنه بتصرف فقال :

حظيت وزنه بنت فرحان لكود بوافر من الرفاهية والدلال في ظل رئاسة والدها في المنطقة ، وكانت محط أنظار أترابها في لبسها وطعامها وهالة الوقار والهيبة التي تلفها ، وحين حدثت الفتنة ضد فرحان لكود وغادر قرية الحارة إلى البالوع في حماية آل فضل ، قال الشيخ مفرع بن عمر عميد أسرة الحوامدة في قرية

الحارة أبياتاً من الشعر مبيناً الحالة التي وصلت إليها وزنة بنت فرحان بعد العز والدلال منها هذه الأبيات :

يا حيف ع وزنة تْشيل خبزاً و ميَّه بظهرها

حزنك ع بيِّك طويل ما دام الدنيا بعصرها

-وفي أخرى قال أبو محمود "بتصرف" :

كان عارف بن فرحان لكود قاضي صلح لجميع الخلافات والقضايا التي تحدث بين الأشخاص والعشائر في منطقة حوران والجولان ، كما ويقصده الناس من مسافات بعيدة لما يلمسون في حكمه سداد الرأي وبعد النظر والعدل والأمان وحسن الضيافة ، وفي قضية اختطاف رجل لامرأة من عشيرة الصلوت المقيمة في شرق هضبة حوران في منطقة اللجاة الوعرة والمشهورة بكثرة المغاور والكهوف وصلابة وقسوة رجالها ، لجأ ذلك الرجل وتلك المرأة إلى مضافة نجمة الصبح في ظل فرحان لكود وابنه عارف قاضي الدم والعرض ومكثا في حمايته مدة ستين يوماً إلى أن توصل إلى الصلح ما بين عشيرة الرجل وعشيرة المرأة ، فقالت المرأة المختطفة قصيدة منها هذه الأبيات :

شهرين وأني بقصر عارف يا محلاهن على قلبي

بظل قرماً ما بي خايف على لذة الزاد والشربي

-كان موظفو الحكومة في سورية يتجولون بين القرى لتحصيل الضرائب المفروضة على إنتاج المحاصيل الزراعية أو الأبقار والأغنام والماعز والإبل وغيرها ويقال للشخص الذي يقوم بهذا العمل (تحصل دار)

وفي يوم زار قرية الحارة هذا الموظف (تحصل دار) وهو من عائلة زين العابدين ، والذي يستقبل أمثال هؤلاء هم من علية القوم ، ونزل (تحصل دار) ضيفاً على وجيه من وجهاء قرية الحارة وهو صالح الجراد ، كان غنياً ومقتدراً وصاحب شأن .

طلب زين العابدين من صالح الجراد أن يدعو الشاعر عبد الكريم الحوامدة (أبو مبارك) من أجل تبادل الحديث وسماع بعض الأشعار .

وفي هذه المناسبة أَولم المعزب صالح الجراد وذبح ذبيحة على شرف (تحصل دار زين العابدين) ، دعا إليها مختار البلد ووجهاءها و المرابعين و" الشغيلة" .

وسكب الطعام في منسفين، دعا صالح الجراد إلى المنسف الأول : تحصل دار زين العابدين ومختار البلد ووجهاءها ، ودعا إلى المنسف الثاني : الشاعر عبد الكريم الحوامدة وحسين الروحة من الحارة وهو من "الشغيلة" وله معرفة بالشعر توفى في قرية بصر الحرير .

فقال الشاعر عبد الكريم الحوامدة ناقداً صالح الجراد في دعوته إلى الطعام :

يا حسين عاوني على القاف يا حسين   يا حسين قلبي من القاف خافي

من يوم أبو سليمان طلع سفرتين   قلت أني صالح ما عدل بإنصافي

أكلت لقمة أو لقمتين   و تباوعت نفسي للقدافي

لولا الحيا من الله و زين العابدين   ما ذوقها لو أنها لواي خرافي

قال يا سامعين الصوت يا مسلمين   ما لي حق عللي وجهه مثل وجه إسكافي

انتبه المعزب إلى خطئه وقال للشاعر : أنا بوجهك غيّر هذا القول .

فقال الشاعر عبد الكريم الحوامدة في رد اعتبار المعزب :

يا طير يلي توميلك بجنحان   سلم على "أبو سليمان" يا طير قله

قله يا صالح ما نبيعك بأثمان   بأريحيتك عندي هيل بدله

جدك محمد على دور الشيخ فرحان   خاض البحر زار الملك لمحله

صالح الجراد كان يكنى (أبو سليمان) .

ومحمد هو جد صالح الجراد ،توفرت له زيارة إلى استنبول مسافراً عن طريق البحر وزار السلطان العثماني هناك .

فرحان هو فرحان الكود حين كان مختار قرية الحارة .

وبعد هذه الوليمة تأسف صالح الجراد إلى عبد الكريم الحوامدة وأعطاه عود للحرث ، وكمية من القمح ، تكريماً وإرضاءً له .

ــفي يوم حلّ في أرض خان الحلابات غربي قرية الحارة ، جماعة من البدو ونصبوا خيامهم هناك ، ويمر من هذه المنطقة قناة ماء تنتهي في قرية جاسم إلى جهة الجنوب الشرقي من قرية الحارة ، منعت جماعة البدو الماء عن قرية جاسم ،يريدون مبلغاً من المال مقابل إعادة الماء أي يريدون (خوة) وكان جواب سعيد الحلقي ، مختار قرية جاسم ، أن قاله شعراً :

هات القلم والحبر موجود   أكتب لشيخاً رادنا و اشتهانا

أكتب لشيخاً يريد مننا فود   بدهم كحل لعيونهم من عمانا

أش لك عندنا يا خلفة سعود   و أش لك عندنا بقطع مانا

أنت بتقول فلاح ما نصب عامود   الهوش و المرجلة عوايد لحانا

أنتو بتعرفوا يا ليا صارالنقص بالزود   و أنتو بتعرفوا جيدنا من ردانا

حنا داباً وعلى الأرض ممدود   من فاتنا بسكوت يسلم من بلانا

أني سعيد ومن قبل خلفه العود   الحنظلة لا تعدها برتقانا

المفردات :فود : خوة : مبلغ من المال يفرضه القوي لحماية الضعيف .مانا : أي ماءنا

عامود : يقصد بيت من الشَعْر . الهوش : الهجوم على الخصم بقصد القتال .داباً : الحنش ، ذكر الأفعى

. خلفة العود : المتقدم بالعمر .

8- الرثاء:

في سنة 1934 م بعد عام الصبَّة بأربعة أعوام توفى محمد بن قاسم بن محمد بن حسين بن محمد الملقب بـ(الشوفي) بن شبيب بن حبيب القشعم ، ورثاه الشاعر محمد الفرجاني قصيدة منها هذه الأبيات :

بكت بغداد والحلة عليهم   كرام و دوم ها لخاطر عليهم

غراب البين واش دلك عليهم   نعبت بدار من كانوا طياب

* * *

بكت بغداد والحلة عليهم   وسبع سنين يا حزني عليهم

حجار اللحد ليا مالت عليهم   قطعنا اليأس منكم و الرجا

وفي قصيدة أخرى يشير إلى عام الصبَّة :

تصبب يا دمع عيني تصبب   علْ اللي دلالهم كلَّت من الصب

صواني صاحت التوبة من الصب   وعليها شهود بسنين الغلا

ورثاه أخوه علي بن قاسم القشعم فقال :

يعيرني نسوم الدهر بيهم   كرام و كنت أكيد عداي بيهم

و أني خابر ثلاث حاجات بيهم   المروة و المراجل و السخا

في رثاء الشيخ علي بن قاسم بن محمد بن حسين بن محمد الملقب بـ(الشوفي) بن شبيب بن حبيب القشعم ، وكان يلقب (أبو مثقال) . قال أحد الشعراء قصيدة يذكر لنا فيها حزنه العميق على الشيخ علي الذي توارى جثمانه الطاهر تحت الثرى وحيداً بعد أن كان بين جموع الناس في ديوانه ، ويصور لنا حزن أدواته التي هي رموز الكرم والطيب والزعامة ، منها هذه الأبيات :

عليه دلال تبكي يا وحيده   على موسَّد حجر غادٍ وحيدة

يا شيخ شيوخ يا لْ نايم وحيده   أبو مثقال يا ريف الجناب

ـ في الشهر الثاني من العام 2000 م ، ذهب إلى دمشق فريق من فلاحي تدمر من أجل خدمة المصلحة العامة ، وكان من أعضاء هذا الفريق (صبحي ، حسن ، محمد) القشعم ، وفي طريق عودتهم إلى تدمر وقبل مفرق بغداد ، وفي حادث سير مفجع راح ضحيته صبحي (أبو أحمد) وحسن (مختار تدمر) وهما أخوان من القشعم ، وكُسِرَ عظم الحوض لمحمد بن حسن القشعم
(أبو ريا) الذي توفي بعد مرور سنة .
قال الشاعر محمد علي قشعم (أبو قصي) قصيدة في رثاء أخويه (صبحي وحسن) وفي وصف حال (أبي ريا) عبَّر فيها ، عن المفاجأة والذهول والصمت الرهيب الذي أصاب جميع الناس فتملكهم الحزن والأسى للمصاب الأليم الذي حل بهم ، وعن حال أبي ريا الذي غدا طريح الفراش ،ورماح التي تلوب في دوامة فقدان أعز ما لديها ، وشرح مكانة الفقيدين والشكر لجميع من شارك في عزاء القشعم ، وفخره واعتزازه بأبناء عمومته وأهله للجهود التي بذلوها في تأدية واجبهم تجاه المشاركين في العزاء ، ووصف هيبة الإيمان لمجلس العزاء والتسليم بالقضاء والقدر من الله :

بكت بلدي وغصت في بكاها   على نجمين غارا في ثراها

نعاهم هاتفٌ قد هزّ قلبي   فحرّق مهجتي وكوى سواها

و أسلمني النذيرُ إلى ذهولٍ   وقلبٍ حائرٍ مما تلاها

فهم ثوبي إذا لاقيت برداً   وهم سيفي إذا دارت رحاها

وهم أصحابُ رفدٍ في البوادي   وفي الظلماءِ إن حلكت سماها

وهم أبناء من أمسوا مثالاً   وسيرة خيِّرين لمن رواها

أبو ريا كسير الحوض يشكو   بأنفاسٍ تضيق لما دهاها

فصاحت قشعميةُ في خباها أيا حزني ولم تكشف غطاها

تصيح رماحُ وا أسفي عليهم سقاني علقماً مراً بكاها

تلوب من المصاب على شفوقٍ بشوشِ الوجهِ في الدنيا مناها

أبو أحمد نزيلُ اللحدِ ليلاً تُنَوِرُ قبرهُ شيمُ بناها

وما المختارُ منهُ بالبعيدِ سموحُ الطبعِ إن ضاقت فلاها

مشى النعشانُ يحدوهم وقارُ وهيبةُ مؤمنين لمن رآها

بأقدامٍ تدوسُ الأرض ثكلى وأنفاسٍ تنوء بما اعتراها

وصمتٍ ذوَّبَ الأبدان يذكي بصدرِ الحرّ أوجاعاً سلاها

تسمرتْ المدامعُ و العيون وأسلمت الأمور لمن براها

لأشكرَ من بني بلدي جموعاً مصيبة أخوتي أدمت حشاها

ولا أنسى من البدوان سيلاً يهدِّئ نارنا يطفي لظاها

وأَخياراً أتونا من بلادٍ عليهم حزنُ من فقدت ضناها

وأكرم في بني عمي و أهلي مواقفَ للوفا شدوا عُراها

جزاكم ذو الجلال مشاركينا وأبعد عن أحبتكم صداها

وشُرِّعت البيوت و للتعازي جلسنا نقول ما يرضي الإلهَ

رضينا قسمة الرحمن فينا فمن بدأ الحياة فقد نهاها

ووردنا مع الإيمان قولاً (فمن كُتِبَتْ عليه خطاً مشاها)

قشعمية : رمز . رماح : اسم بنت صبحي ، وزوجة محمد (أبو ريا) .

وأخياراً أتونا من بلادٍ :أرسل الدكتور بشار الأسد وفداً برئاسة العقيد بسام الحسن للمشاركة في عزاء القشعم .

-قدم لي الشاعر قصي بن محمد علي قشعم قصيدة رثاء عمّيه : حسن وصبحي اللذين قدمت لهما في القصيدة السابقة ، ومناسبة هذه القصيدة :

أن للشاعر أخت اسمها "المجد" رأت أخيها الشاعر قصي في الحلم أن له قرنين ضخمين ، وقد كسرا وسقطا على الأرض ، ولم يمض زمن قصير إلا وتوفي عميّها حسن وصبحي بحادث سير كما ذكرنا سابقاً .

فقال في ذلك قصيدته التي عبرت عن الحزن والألم العميقين اللذين خيما على الأهل والأقارب والأصدقاء ، وبدت فرحة الحساد وشماتة المبغضين ، اللهم لا شماتة بالموت .

ثم يذكر لنا ورود خبرهم في وقت متأصل من الليل ، ويعدد مزاياهم ومكانتهما في الوسط الاجتماعي ،ويدعو أن يتغمدهما الله برحمته ويحشرهما مع الأنبياء والصدّيقين.

فقال :

وجه المجد بدر غطاه مزنين ... نهر تحدر فوق وجه شموس

شفتك بالحلم من الرأس طاح قرنين ... قرنين من عالي القرون التسوس

وتحرم علينا عقبهم للعين ميلين ... عيال قشعم طيحتهم ليال نحوس

صاب المنام وريشت عين المبغضين ... وطاحوا سباعٍ والخلايق نعوس

جانا الخبر يا بوي مع هجعة العين ... سيفين ضاعن من السيوف اليبوس

تبجي عليهم بيض دبّ الدهر يا عين ... وتبجي عليهم رجال وما هم نكوس

عيال أبو مثقال شيخ العريبين ويامالمى ... دورة الفنجان وهم جلوس

يا بنت إبجي بسيفي انثلم ثلمين ... سيفين أقارع بهم دهر عبوس

ويش يجبر المكسور يا رمدة العين ... ويا طاح مين ما تلمه كثر الكؤوس

عمامي أهل السخا للقصاير متمين ... من نار جذوتهم للخلايق قبوس

ما يعرفوا الزلة ولا يقربوا العيب ... ويا ريحت فعايلهم كنها وروس

يبكي عليهم مجالس وتبكي المعاميل ... وتبكي سباع الفلا لِمَ تحوس

صكت عليهم قاع لأنهم ثمينين ... تزها بهم وهي اللي حوت خير الرموس

اتخضى فعايلهم وتزهي سهيل ... وإن راحت من بينّا حلو الشخوص

عشقت فعايلهم مناياهم المذهبين ... واللي انخرم خرجه حظه نكوس

يا ليل ويش سويت بحماة الضيغمين ... صبحي وحسن هم عقال النواميس

يا ليل ترديهم يا حيف ترى يا ليل ... تردي ذياب يا ما حنوا لك زلوف

أهل المعزة ولسخا شيوخ القحاطين　　لو ترخص الأرواح ما بو لبوس
يا الله وردهم على ما يتحف العين　　حول النبي العدنان خير النفوس
وبلغ سلامي النبي هو منقع الزين　　وبرحمة الرحمن جنة ندوس

المفردات .

المجد : هي أخت الشاعر . بيض : النساء . مين : الماء . وروس : نبات برّي له رائحة طيبة .

وهي اللي حوت : التي حوت . الرموس : القبور . زلوف : جدائل .

ــوللشيخ عباس بن حسين بن محمد زغيب ديوان شعر رائع ، ومعاني بديعة ، معظمه في الفخر ،ورثاء الحسين ، وقصائده الحسينية تصبغها نبرة القوة ، ورنين الثورة ، وغبار المعركة ، لا تلين ولا تبكي ، بل هي قصائد أبيّة ، نسمع فيها ، صليل السيوف ، وحمحمة الخيل ، وزئير الأسود ، منها :

نسيم الصّبا خلّ الفؤاد المعذّبا　　ودع مهجتي ترتاح من لوعة الصّبا
فلا أمّ لي إن لم أثرها عجاجة　　تحجب وجه النيّرين ولا أبا
و أوردها دون المحامد علقما　　رأته بعقباها من الشهد أطيبا
و أبني بها بيتاً من المجد لا يرى　　لدى غيره الداعون أهلاً و مرحبا
رفيعاً ، عليه العزّ أرخى سدوله　　و خيّم في الأكناف منه و طنبا
و لا مجد حتى تأنف النفس ذلّها　　وتختار دون الضيم للحيف مشربا
كما شنّها يوم الطفوف ابن حيدر　　فأروى صدور السمر و البيض خضبا
وحين رمى الحرب استدارت بقطبها　　مشى للمنايا مشية الليث مغضبا
كريم أبت أن تحمل الضيم نفسه　　و أن يسلك النهج الذليل المؤنبا
أتنبو به عما يروم أمية　　وفي كفه ماضي الغرارين ما نبا

وناضل عنه كل أروع لوسطا　　على الدهر يوم الروع للدهر أرعبا
تقول : وقد غام الهياج ، رماحهم ،　　لأسيافهم لا كان برقك خلبا
فلله كم سنو من الحق واضحاً　　وشقوا بها من ظلمة الغيّ غيهبا[1]

[1] تاريخ بعلبك ج2ص250 ، جواد شبرب أدب الطف ج8ص39 ، أعيان الشيعة ج27ص177 ، ديوان الشيخ عباس زغيب مخطوط ص16 .

ـــوللشيخ حسين شمس العراقين ديوان شفاء الداء في رثاء سيد الشهداء هو ديوان شعر مخطوط يحتوي على تسع وعشرين قصيدة في رثاء سيد الشهداء الحسين "عليه السلام " وأربع قصائد في مدح النبي "صلى الله عليه وسلم" والإمام علي "عليه السلام" ، جاء في مقدمة الديوان ص1-2 مخطوط :

"بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ، أما بعد ، فيقول العبد الجاني الفقير إلى الله حسين بن محمد زغيب : إنه لما كان من أفضل وأجل القرابات عند الله تعالى إقامة عزاء سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين " عليه السلام " ، ومن أحب الواسيل إلى الله سبحانه في يوم الجزاء لحط الخطيئات والفوز بالجنات . . . أحببت أن أنظم قي رثائه ما تيسر لي من القوافي الشعرية على حروف الهجاء من الهمزة إلى الياء " .

فقال الشيخ حسين في بطولات الحسين وأصحابه :

لست وافٍ وأين مني الوفاء ... كيف لا أبكي من بكته السماء

أي عذر لأعين باخلات ... بالدموع وأين منها الولاء

كيف لا تسكب العيون دماء ... لقتيل بكت له الأنبياء

مذ رأى الدين بينهم صار لغواً ... وهو للدين موئل وفناء

سار في عصبة كرام ثقاة ... يغمز الدين إذ عراه النواء

فا نتضت مرهفات أسود ... عندها الموت دونه نعماء

والتقوا جيش حرب يضرب ... يخطف الهام حين هام الوفاء

فأبيدوا جميعهم بسيوف ... من يد البغي ليتها شلاء[1]

أعيدي النوح معولة أعيدي ... على رزء الشهيد ابن الشهيد

وجدي بالمآتم واستهلي ... دموعاً غير قابلة الجمود

وجودي بالمدامع و استمدي ... عيوناً غير سائمة الهجود

وجودي بانسجام الدمع حزناً ... على ما ناب خير الخلق جودي

---

[1] الديوان مخطوط ص5-6 .

وبتاريخ 30\تموز\سنة 1928 م شارك الشيخ علي النقي زغيب بمناسبة أربعين الفقيد سعيد سليمان حيدر وقدم في رثائه صور الحياة الاجتماعية وضمنها الحكمة والنظرة الواقعية للموت وأن الموت قادم لا محالة مهما امتد العمر بالإنسان فلا بقاء إلا للخالق عز وجل وكما عدد محاسن الفقيد وواسى أقاربه ومدح أبناءه فقال :

مضى قبلنا دهر طويل وأجيال | فصالوا على الدنيا وبالرغم قد زالوا

فأين الألى قادوا الجيوش ومهدوا | وأين الألى نالوا من العز ما نالوا

و أين الألى شادوا ببعل هيكلاً | لهيبتها تعنوا ملوك و أقيان

ومن شيد الأهرام حصناً من الردى | فما ردّ عنه حادث الدهر سربال

ديارهم أمست باباً وقوضت | حصونهم إلا رسوم وأطلال

وكم من ملوك بعد عز ومنعة | عليهم تراب اللحد أصبح ينهال

أحاديث ترويها الرواة كأنها | على مسرح التمثيل للناس تمثال

فيا أيها الدهر احتكم كيفما تشاء | فبعد "سعيد" ليس تعظم أحوال

لقد هانت الأرزاء جنب رزئه | ولم يبق للراجين يا دهر آمال

وما مات من كانت أياديه جمة | تحدث عنها مدة الدهر أجيال

يخلد ذكر المرء حسن مقاله | وإن فنيت منه عظام و أوصال

وله قصيدة ثانية قالها يوم مأتم الفقيد سعيد سليمان حيدر فوصفه بخسوف البدر ، وجبلاً تزلزل ، وقبره ضم أكرم سيدٍ .

_والشيخ محمد باقر بن الشيخ محمد صادق رثى عمه الشيخ علي النقي زغيب مفتي بعلبك وقاضيها سنة 1937 م ، فقال :

لقد جلّ فينا الخطب واستفدح الأمر | وجلّت رزايانا وشيمتنا الصبر

قضى حاكم البعل النزيه وأصبحت | عليه الصفاح أبيض تندب والسمرُ

إذا جفّ ماء البحر حزناً لرزئه | ودكت رواسي الأرض وانخسف البدر

عرى هيكل الشمس المنيع لفقده | من الحزن زلزال وزعزعه الذعر

غدت بعلبك اليوم ثكلى حزينة | تنادي تداعي المجد بل قوّض الفخر

غدا اليوم لبنان الكبير مفجعاً   تعزيه بغداد ومن بعده مصر

ورثى الشيخ مصطفى اليحفوفي فقال الشيخ محمد باقر زغيب :

أمسى كئيباً حزين القلب لبنان   مذ فاجأ المصطفى للموت سلطان

فلتبك بعل مدى الأيام عالمها   ولتدمن الحزن سوريا ولبنان

وتدّرج في غلوه إلى المبالغات ليشمل الحزن نيل مصر ودجلة بغداد :

وإذا الأرض عرا أطرافها نقصان :

قد أرجف الأرض في سكانها وعرا   أطرافها من جليل الخطب نقصان

ورثى سعيد سليمان حيدر قدم لها بقوله : ألقيتها في حفلة الأربعين وكانت حفلة عظيمة ضمنت عدداً من الكبراء والوزراء من لبنانيين وسوريين وأدباء وشعراء كبار ، وقد أخذنا الفوز بقصيدتنا هذه على جميع أهل الحفل من الشعراء وذلك عام 1347هـ الموافق 27\تموز\1927م ، فقال :

أردى الردى للمسلمين عميدا   وفرى لجيد المكرمات وريدا

أردى عماد البعل غا. ل زعيمها   علم الهدى بحر الندى الموردا

عجباً أيغتال الردى نفس الردى   حتف العدى كنز الهدى المرصودا

ليث الشرى سامي الذرى غوث الورى   ربّ القرى مردي الكماه سعيدا

يا من رقي فوق السماك وغادر   إلى أفلاك تنعى بدرها المفقودا

تنعى بلاد البعل منك الأبلق   الفرد المنيع وظلّه الممدودا

تنعى الشام اليوم منك بسالة   ملأت قلوب الحاسدين حقودا

تنعى العراق اليوم منك خورنقا   هدمت دعائمه وكان مشيدا

ينعى الصعيد اليوم منك معظما   تنعى الحجاز اليوم منك زرودا

يا قطب دائرة الكمال وعمدة   إلى أقيال خلفت المنازل سودا

خلفت ربات الدلال حواسر   يخمشن من وجد عليك خدودا

حزناً ويلطمن الصدور صوارخاً   والوجد يذكي في القلوب وقودا

يندبن يا أبتاه قد أيتمتنا   يتماً ثكلنا فيه منك ودودا

أبتاه أخليت الديار فأصبحت   قفرى وأصبح ضوءها مفقودا

أبتاه لا كان الوجود ولا نرى   لبهاء وجهك في الوجود وجودا

ـــمراثي الشعراء والأدباء للشهيد النقيب محمد سعيد زغيب :

رثاه كثير من الشعراء والأدباء ، منهم : الدكتور حسني جلول،حيث نظم قصيدة هذه بعض أبياتها :

محمد إن فقدنا فيك سيفاً فأنا الفاقدون بك العميدا

فتى كالورد في ساحات حرب و كاسمه قي الرياض شذاً وعودا

جرى متدفقاً دمه إباء و تضحية وإيماناً شديدا

بنى في موته مجداً طريفاً وخلد في العلا المجد التليدا

وكان لنا المثال إلى المعالي يعلمنا البسالة والصمودا

وقال الأستاذ جودة المطران تأبيناً بليغاً ، منه :

((إن النقيب محمد زغيب تسربل رداء الشهادة فانقلبت دماؤه الحمراء شمآً غامرة دنيا العرب بأنوارها ، فلا حاجة إلى تعريف تاريخه وهو نار على علم . . .)) .

ويتابع الكلام منوهاً بأرومة الفقيد ومكانة عائلته إلى أن يأتي على ذكر المرحوم نجيب زغيب شقيق فقيدنا فيختتم كلمته بقوله :

((فأنعم بالأخوين المجاهدين ، ذاك بشعره وقلمه ، وهذا بأنفاسه ودمه ، ورب الكعبة هذا أقصى ما يصل إليه المرء في البر بالأوطان)) .

وقال الأستاذ أسعد شرتوني بتاريخ 1\11\1955 م قصيدة ألقاها في يونين بمناسبة إحياء ذكرى الشهيد محمد سعيد زغيب لوضع إكليلاً على الضريح :

"توارى بعيداً ولم يرجع ولكنه ساكن أضلعي !

تملك مني زمام الخيال م و أوغل في الفكر والمسمع !

أراه بعيني ملء الوجود م فاعجب فيه لصوت النعي ! "

فقلت وللجرح في أمتي إباء وتيه على المبضع

حديث الدهور سيبقى فتاك م وهدي العصور إلى المهيع

سيبقى !" و تعتع نطقي الأسى وشاعت به لوعة الموجع

وكادت تراود جفني الدموع م فصاحت : رويدك لا تجزع !

بغير الدموع بنينا الزمان م ونبنيه للطالع المزمع

سوى أمة أنت منها تلين م وتلجأ في الخطب للأدمع

إذ غاب عني شهيد الجهاد م فرغم المنية يحيا معي

تحس عروقي دماه انتصاراً يزغرد في داهم المصرع

أشاهد قبلي من أمة تفاخر في خطبها المفجع

شهيد فتاي وموت الشهيد م اشتياق بذاتي إلى الأمنع

وسفر الشهادة شعر الحياة م و أروع شعر به مقطعي

9-الغزل :

ــوفي قصيدة غزلية بعنوان " جفاء الحب " للشاعر محمد علي قشعم كان قد نظمها قبل زواجه من حبيبته ، يعبر فيها عن صدق مشاعره وإشراق عصر جديد في حياته ، والخيال الذي ينقله إلى التأمل والتفاؤل ، ونظرته إلى كل شيء حوله أنه جميل وحسن ، والعهود التي قطعها على نفسه ، وطموحه لنيل أمانيه بالسرعة الكلية ، فيصطدم ببطيء تجاوب حبيبته الملتزمة لأوامر عائلتها، فيصفه بالجفاء والعذاب وانقياده لشروط شريكته ، فيقول :

جفاء الحب

يا ظبية الحيّ نورتي مغانينا و أورق الفجر في دنيا ليالينا

وهدهد الريح زورقنا لتزهو على مجدافه نشوى أمانينا

بالله يا ظبية الدنيا التي رفعت منارة الحسن تيّاهاً بوادينا

هذي سريرة من ذاق الهوى نهلاً ولا يرتضي غيره عهداً ولا دينا

تلك العيون تصب السحر ذابلة وتنعش القلب إن السحر يحيينا

أما الشفاه وقد كُزّت على درر كأنها كوثرٌ بالخلد يسقينا

والشعر ليلٌ يغطي الفجر منسدلاً إن الظلام عن الإصباح يكفينا

ما جيد ريمٍ له في الصدر متكأُ حدائق تزدهي فلاً ونسرينا

إني على العهد أحيا في حرارته وأنظم الشوق أنغاماً وتلحينا

هيهات يذكر من بالحب عذبني إن الجفاء يدق القلب إسفينا

فينثني الليل من دفقات شعلته وينبت الورد في أنفاس جافينا

المفردات .

بوادينا : وادي يفصل بين الحيين ، حي الشاعر وحي حبيبته ، والآن اسمه " شارع أسعد العُمير في تدمر " . نسرينا : اسم لنوع من أنواع الورد وهي فارسية .

وهنا الشاعر يخاطب حبيبته قائلاً :

جعلت كل شيء في حياتي جميلاً ومضيئاً واستبشرت بمستقبل زاهر . ويميناً معظماً أنني لا أرى حسناً وجمالاً يفوق قدك الذي أهتدي إليه في حيينا دون أن يشغلني شاغل ولا أرى عنه بدّاً وبديلا .

ثم يمضي في وصف حبيبته فيبتدئ بالعيون وتأثيرها على القلب ، والشفاه وما تخفي بداخلها من دررٍ وكوثر ، اللتان تنقلانه إلى الجنة ونعيمها ، والشعر الأسود على ابيضاض الوجه كما الليل يسحب ظله عن فجرٍ ناصع ، أو عنقها المرتكز على صدرها كالورود الزاهية في حدائق غناء .

ثم يقول : وما زلت على عهدي وثورة حبي وأشواقي أنتظر .

ويرى : أن حبيبته تتجاهله وتعذبه ببعدها الذي كوى فؤاده ، ثم زوال الألم وتحقيق الأمل .

-قدم لي الشاعر قصي محمد قشعم قصيدة غزلية يصب فيها جام تشاؤمه ، والنيران الملتهبة بداخله ، وتصوير نفسه وكأنه مجرم مصفد اليدين والفكر مقتاداً إلى محكمة العشق والغرام لحبيبته التي سلبت لُبّه بحسنها وجمالها وذوقها الرفيع ، فأصبح في حيرة من أمره تائهاً في قصر غرامها فاقد الأمل والرجاء ، حزيناً وكئيباً يشكو همّه وحزنه لله خالق الكون طالباً الرحمة بعزيز قوم ذلّ وقهر في حبه .

قال :

علوه أني وقعت من عالي القصرين ولا ني رماني قولك وكويت ناره

ثم قسيتي بقولك يا أريش العين كني جريم ومعقول وسط النظارة

وكني قعود ولي طقوا عقالين ولا مُخَلول ضاع وسط الصحارى

لا اجل زهرة حليت لهدب العين أرخص روحي و أقصيت أفكاره

وشلون وجهك يا حسين الوجنتين أظلم بوجهي كني خصم بتجارة

سبحان ربي خالق النيب يا زين تقسي عليا وضاع عمري خسارة

كني مطرود و أصبحت بين نارين نارٍ تطفي ونار زايد سعاره

من قول ضامي الخصال وادعج العين تكبرت لي الروح وعلجت مناره

يا حيف زرع زرعته بين شطين يصبح كما بسبخة تناثر بذاره

أو كمن دبّت وحيدٍ للمقفين واصبح لها بين الخلايج معارة

أشكيك أنا يا زين يا مندي العين   للخالق المعبود إل يحسن دباره

وله ابن قشعم طاح بين نارين   نار المحبة ونار عزة وقاره

أني يا بنت محمس البن لو كان بالدين   ولا بوي ولا جدي من أهل المعارة

المفردات.

جريم : مجرم ، مذنب . معقول : معتقل . النظارة : السجن . ولا : أو . طقوا عقالين : القيود في اليدين . مْخَلُل : طلي ، أو خروف صغير . النيب : النوق . علجت : نصبت . سبخة : أرض مالحة.

للمقفيين : المبتعدين .

يبتدئ الشاعر قصيدته قائلاً :

أتمنى لنفسي السقوط من ارتفاع شاهق ولا سمعت منك كلمات الجفاء والبعاد ، تلطفي بي يا حلوة العينين ، يا زهرة بحياتي ، إني أسير قلبك ، تائه الأفكار ، لماذا تعرضين عني وكأنني خصم في سوق تجاري ، وأنا أفتديك بروحي وكياني ، كفاك قسوة يا مهجة قلبي ، ضاع العمر منّا ، وآن الأوان لحصاد ثمرة حبنا ، وأدعوك أن لا تؤرخي للعذال عيداً ، وأحتكم للخالق بما لي عندك من حقوق : دمع العين ، ونار القلب ، وعزة النفس ووقار ابن الحسب والنسب

ـــوفي الغزل قال الشيخ عباس بن حسين زغيب :

أقول لصاحبي لما التقينا   وذيل الليل ينسدل انسدالا

وقد زر الجيوب فقلت يخشى   نموم الريح إن هبت شمالا

وطال بنا الحديث ولا عتاب   وقد مال النعاس به فمالا

حرام أن تنام وبي أوام   الآهات اسقني الخمر الحلالا

فقام وقد خشيت عليه خصراَ   به كيف الهوى مال استمالا

شكى لي خصره وشكوت حالي   فكنت أشف للرائي خيالا

و أنّ . فقلت : ماذا قال : داء   تُسميّه أحبتك الدّلالا

فقلت الدال لي دينٌ ولكن   أرى أن الوفاء يكون لالا

فأمكن من عناقي راحتيه   وعاد الروض يفرشنا مذالا

إلى أن بلل الطلّ الأقاحي   وجيش النجم يرتحل ارتحالا

تبسّم ثغره فأبان صبحاً   وعاد الليل ينخزل انخزالا

ــوللشيخ محمد باقر بن الشيخ محمد صادق زغيب مقطوعتين في الغزل ، إحداهما :كانت نزوة عارضة أشار فيها إلى قصة وقعت له فولدت غزلاً إباحياً وصورة أبعد ما تكون عن أخلاق الشيخ محمد باقر العفة ، فقال:

فانظر إلى روض صدري واجتني ثمراً   فإن زمان صدري طاهر الحب

روض جميل فسيح قد حوى عجباً   كوزين قد ركزا في منهل رحب

وضعت ثغري على الثديين مرتشفاً   تسنيم ثغريهما مستعذباً شربي

10-الهجاء :

ــعندما عين تحسين باشا قائمقاماً لبعلبك ، مدحه الشيخ محمد صادق ابن الشيخ حسين زغيب عام 1306هـ الموافق 1888م بقصيدة تصور انحطاط المدينة وما نزل بها من هوان ، وأظهر فرحة الشعب بقدوم العامل الجديد فقال :

الشعر مهما حوى أنواع تحسين   لم يحلُ إلاّ بمدح الشهم تحسين

ذي المكرمات شهير الفضل خير فتى   مهذب الطبع زاكي النفس ميمون

أضحت به تتزاهى بعلبك   وقد صارت بعزة،وكانت قبل في هون[1]

ولكن خاب ظن الشيخ بهذا الحاكم الفاسد الظالم فقال فيه هاجياً ومؤرخاً وفاته في هذه الأبيات :

فقد تحسين من البعل لها   زاد تحسيناً على تحسينها

كتبت فيها يد التاريخ أن   لعنة الله على تحسينها[2]

11- الشعر في خدمة اللغة :

ــوللشيخ محمد صادق زغيب ديوان شعر مخطوط قسم منه يحتوي على ألف بيت شعر في النحو والصرف ، معظمها سهلة واضحة القاعدة ، مقدمتها :

نُبذة راق نظمها فتسامت   في بهاها على نظام ابن هاني

حيث لم يبق لابن مالك فخراً   في المعاني وفي بديع البيان

فاستهلت براعة النظم منها   درر اللفظ في ربيع المعاني

---

[1]- ديوانه مخطوط ص26 .

[2]- ديوانه مخطوط ص35 .

فتجلت فرايد الفكر تزهو حين قامت بها حروف المباني [1]

وفي هذه المقدمة يوضح لنا الشيخ أن ألفيته في النحو والصرف فاقت في شرحها ألفية ابن مالك ، وعدد صفحاتها ثلاث وسبعون أنهاها بقوله :

وهذه خلاصة القول على ما رمته بألف بيت كملا

وهي مبوبة : تعريف النحو ، الكلام وما يتألف منه ، أقسام الكلمة ، المعرب والمبني ، باب الأفعال ، باب الحروف ، كان وأخواتها ، المعقولات ، المنادى .

12-وصف الطبيعة :

ــوجمال طبيعة بعلبك في بساتينها الغنّاء وارفة الظلال ، ومياهها العذبة التي تنحدر في سواقيها المرصعة بالحصى ، ملتوية في مروجها الخضراء ، تستعير خيوطها الذهبية من أشعة الشمس نهاراً والفضة من قمرها ليلاً ، غناها شيخنا الشاعر علي زغيب كلما جمعه مجلس أنس مع أحبة أمثال : الشاعر خليل مطران والشاعر إلياس فياض والأديب يوسف الغندور المعلوف ، فقال بتاريخ 14\حزيران \سنة 1924 م قصيدة منها هذه الأبيات :

إذا غنت الأطيار في طياتها ترى الغصن مهتزاً كأن له آذانا

إذا مجلس من بعدنا ضم سادة وهاموا بمن همنا فقد أخذوا عنا

ففي البيت الأول صور لنا لوحة تعج بحركة الطيور وتغريدها على الأشجار وكأنها غانيات تطرب لها أغصان الأشجار ، وفي قصائد أخرى ، سحره كما سحر أمثاله من الشعراء ، مخترعات العصر التي شاهدوها ، كالسفينة والقطار والطائرة والمنطاد التي استعاروا لها شبيهاً من الطبيعة وصوروها بلوحات تعج بالحركة .

ــوفي وصف الطبيعة قال الشيخ محمد باقر زغيب قصيدة عندما مرّ بقرية "دلهون" الواقعة في إقليم الخروب ، فأعجبته بساتينها الغناء ، مكتظة الأشجار المثمرة ، وارفة الظلال ، وعذبة المياه ، في هذا المناخ قضى بضعة أيام روحت عنه هموم النفس ، فقال :

قادني الحب يوم زهو وأنس نحو دلهون راكباً متن عُنْسِ

بلدة حلوةٌ تراها بشكل يدهش الطرف في مناظر أنس

روضة من رياض جنات عدن حفّفت من كل الجهات بغرس

---

[1]- سهلة المسالك ص1 .

عنب الكرم شجر التين والزيتون   فيها من كل نوع وجنس

بتُّ فيها منعماً بليال   أربع تطمس الهموم وتنسي

13-الشكوى :

ــوللشيخ حسين زغيب "شمس العراقين" نداءات إلى "صاحب الأمر" الإمام المنتظر "عجل الله فرجه الشريف" ، وهذا الشعر ينم عن شكوى الشيعة إلى إمامهم وفيها ثورة على الظلم الذي مارسه الحكام ضدهم أجيالاً فأجيال :

يا صاحب الأمر لم تسمع لشكوانا   هلا ترانا على حال من البلوى

هل أنت راضَ بفعل الظالمين بنا   كلا و عالم سر الخلق و النجوى

ما غبت عنا وخلفّت الطغام تلي   أحكام جدّك هجرا منك أ سلوى

وقال الشيخ محمد باقر زغيب قصيدة استنهاض لصاحب الأمر الإمام المهدي المنتظر وفيها يمدح الإمام علي "عليه السلام" ، وتتضمن الشكوى من المستعمر وتصوير واقع الحياة ومصير الشعب الفقير المغلوب ، فقال :

يا صاحب الأمر صرف الدهر أعيانا   والصبر قد عيل فاسمع بث شكوانا

واطلب من الله جبار السّما فرجاً   تكن به يا إمام العصر سلطانا

لتملأ الأرض قسطاً بعدما ملئت   ظلماً وتملأها عدلاً وإحسانا

قواعد الدين يا بن المصطفى هدمت   فانهض وشيد لدين الله بنيانا

وأمر بإيتاء ذي القربى حقوقهم   وأنه عن البغي والفحشاء سرعانا

مولاي إن الطغام استعمروا وبغوا   واستعملوا السادة الأحرار عُبدانا

فانهض إمام الورى إن النهوض غدا   عليك فرضاً وحقق فيك دعوانا

وأورد الصارم البتار مورده   حتى يرى من دم الأعناق ريانا

جدّد به عهد من أفنى الألوف   من أمة الشرك أبطالاً وشجعانا

يسطو على الليث في الهيجا فيتركه   نصفين من دمه المسفوح نهلانا

صنو النبي ومن في حقه نزلت   اليوم أكملت فيه الدين ، تبيانا

لكم وتمت عليكم نعمتي وبه   في محكم الذكر كم أوضحت برهانا

في مدحه هل أتى قد أنزلت وأتت   بفضله الجم تنزيلاً وإتيانا

فيه وفي سيفه جبريل في أحدٍ   نادى بأفق السما جهراً وإعلانا

لا سيف في الروع إلا ذو الفقار ولا   فتى سوى حيدر يقتاد شجعانا

14-فلسفة :

ومن قصائده الفلسفية التصوفية التي حامت حول الإله وقداسته وتفرده وعلمه وفيوضه :

أنت يا مبدأ الوجود ومنها   حكمة حسن كل شيء ومعناه "كذا"

لم تزل في مظاهر اسمك تبدو   ظاهراً فوق مظهر كنت إياه

لحت نوراً على هياكل   توحيدك فرداً في كل غير وهمناه

مشرقاً من قديم واجب صبح   قد محا الوهم عامُه فصحوناه

تتجلى على مشاعر قدس   هي تفصيل مجمل أنت فحواه

كلما دلنا عليك ظهور   حجب العين عنك قرب جهلناه

ما قدرناك حق قدرك حين قلنا   على الشيء أن ثم سوى الله

وفيوضات نور قدسك قامت   صوراً في عليا الوجود و شعلاه

فمفيض ومستفيض وفيضُ   حيرتنا ما أخفى بهاك و أجلاه

وفي هذه القصيدة خاطب الإله بألفاظ الصوفيين لكنه ظلّ خارجاً عن فكرة الحلول ، وانطلق إلى وحدانية الخالق وتفرده .

15-التشطير :

والشيخ محمد صادق زغيب شطّر قصيدة أحمد شوقي :

خدعوها بقولهم حسناء   و الغواني يغرهن الثناء

قال مشاطراً :

خدعوها بقولهم حسناء   و على الخدع تعذر العذراء

نبهتها يد الثناء اغتراراً   والغواني يفرحهن الثناء [3]

مصادر الكتاب

---

[3]- المرجع السابق ص60 .

حرف الألف

أطروحة رسالة ماجستير –قسم الجيوتكنيك –كلية الهندسة المدنية –جامعة دمشق –

المهندس باسل سليم الناصري .

1-أساس البلاغة ، تأليف الإمام العلامة جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري 467-538هـ الموافق 1074-1143م .

2-الاشتقاق ، أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي متوفى سنة 321هـ ، تحقيق عبد السلام محمد هارون منشورات مكتبة المثنى بغداد –العراق .

3-الأنساب ، للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المتوفى سنة 562هـ الموافق 1166م ، تحقيق الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني طبع في بيروت –لبنان

4-أنساب القبائل العراقية ، تأليف العلامة الكبير معز الدين السيد مهدي القزويني الحسيني المتوفى سنة 1300هـ نشرات المكتبة المرتضوية ومطبعتها الحيدرية بالنجف الأشرف في العراق المؤسسة سنة 1337هـ الموافق 1918م الناشر انتشارات الشريف الرضي –قم-إيران، الطبعة الأولى .

5-الارتسامات اللطاف ، تأليف الأمير شكيب أرسلان .

6-أعيان الشيعة ، طبعة سنة 1983 م ، مثبت ما ذكر في صفحات الكتاب .

7-أعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، تأليف خير الدين زركلي ، طبع دار العلم للملايين بيروت-لبنان ، الطبعة الخامسة سنة 1980م .

8-الأغاني ،تأليف علي بن الحسين بن محمد القرشي ، أبو الفرج الأصفهاني 284-356هـ تحقيق إبراهيم الأبياري سنة 1389هـ الموافق 1969م ، طبعة خاصة تصدرها دار الشعب .

9-الإيناس بعلم الأنساب ، جمع الوزير المغربي أبا القاسم الحسين بن علي بن الحسين ، تحقيق إبراهيم الأبياري ، الناشرون : دار الكتب الإسلامية ، دار الكتاب المصري القاهرة ، دار الكتاب اللبناني بيروت ، دار الرفاعي الرياض .

حرف الباء

10-البادية ، للراوي .

11-البلدان ، اليعقوبي .

12-البيان والإعراب ، المقريزي .

حرف التاء

13-تاريخ ابن الفرات ، تأليف ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم بن الفرات ، توفي سنة 807 هـ ، تحقيق الدكتور قسطنطين زريق والدكتورة نجلاء عز الدين ، المطبعة الأمر يكانية سنة 1938م .

14-تاريخ ابن خلدون ، تأليف الإمام عبد الرحمن بن محمد بن خلدون

15-تاريخ ابن سيناء ، نعوم شقير .

16-تاريخ بئر السبع ، عارف العارف .

17-تاريخ حلب ، الغزي .

18-تاريخ حضرموت ، البكري .

19-تاريخ السودان ، نعوم شقير .

20-تاريخ شرقي الأردن وقبائلها ، فرد ريك ج بيك تعريب بهاء الدين طوقان ، دار الأيتام الإسلامية

21-تاريخ العراق بين إحتلالين ، تأليف المحامي عباس العزاوي ، رئيس لجنة الترجمة والتأليف والنشر العراقية ، الطبعة الأولى ، الناشر : انتشارات الشريف الرضي _قم-إيران . وهو ثمانية أجزاء في خمس مجلدات .

الجزء الأول طبع في بغداد سنة 1353هـ الموافق 1935م .

الجزء الثاني طبع في بغداد سنة 1354هـ الموافق 1936م .

الجزء الثالث والرابع طبع في مطبعة التفيض الأهلية سنة 1357هـ الموافق 1939م .

الجزء الخامس والسادس طبع في شركة التجارة والطباعة المحدودة سنة 1372هـ الموافق 1953م

الجزء السابع والثامن طبع في شركة التجارة والطباعة المحدودة سنة 1375هـ الموافق 1955م

22-تاج العروس من جواهر القاموس ، تأليف الإمام اللغوي محب الدين أبي الفيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي للزبيدي الحنفي نزيل مصر المعزية رحمه الله تعالى آمين توفي سنة 1205هـ

23-التنبيه والإشراف للعلامة المؤرخ الجغرافي أبي الحسن علي بن الحسين المسعودي المتوفى سنة 345هـ .

24-تهذيب إصلاح المنطق ، صنعة الخطيب التبريزي تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، منشورات دار الآفاق الجديدة —بيروت

25-تهذيب اللغة ، لابن منصور الأزهري .

حرف الجيم

26-جذور في التاريخ .

27-كتاب الجزائر ، المدني .

28-جمهرة أنساب العرب ، تأليف أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي ولد سنة 384هـ توفي سنة 456هـ ، تحقيق عبد السلام محمد هارون طبع دار المعارف في مصر سنة 1382هـ الموافق 1962م .

29-جمهرة النسب ، تأليف هشام أبو المنذر بن محمد بن السائب الكلبي المتوفى سنة 204هـ رواية محمد بن حبيب عنه ، الجزء الأول والثاني والثالث ، تحقيق محمود فردوس العظم قدم له الدكتور سهيل زكار ، مراجعة محمود فاخوري ، دار اليقظة العربية للتأليف والترجمة والنشر في سورية "محمد بن السائب هو الكلبي" .

31-أيضاً رواية السكري الجزء الأول تحقيق عبد الستار أحمد فراج مطبعة حكومة الكويت سنة 1403 هـ الموافق 1983م ، التراث العربي سلسلة تصدرها وزارة الإعلام في الكويت .

30- جمهرة اللغة ، أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى سنة 321هـ .

حرف الحاء

31- حوران الدامية ، حنا أبو راشد .

32- حياة المرحوم المغفور له دهام الهادي رئيس عشائر شمر العربية تأليف أنور عبد الحميد السباهي ، الطبعة الأولى سنة 1397هـ الموافق 1977م ، طبع في مؤسسة كنعان وقماطي للطباعة ، بيروت حارة حريك .

حرف الخاء

33- خمس أعوام في شرقي الأردن ، بولس سليمان .

حرف الدال

34- دراسة أعدت لنيل شهادة الماجستير في الهندسة المدنية بعنوان التأسيس على التربة الغضارية وأثرها في تصدع المنشآت في حوران سنة 2001م- 2002م للمهندس باسل سليم الناصري .
حرف الراء
35- الرحلة الحجازية ، البتنوني .
36- رحلة في بلاد العرب السعيدة ، نزيه المؤيد .
37- الرحلة اليمانية ، شرف بركات .
38-الرحلة اليمانية ، شرف بركات .
39- الريف السوري محافظة دمشق ج1-2 طبعة سنة 1376هـ الموافق 1957م ، تأليف أحمد وصفي زكريا ، المطبعة العمومية في دمشق .
حرف السين
40- سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب ، دار إحياء العلوم بيروت .
حرف الصاد
41- صبح الأعشى في صناعة الإنشاء ، تأليف أحمد بن علي القلقشندي المتوفى سنة 821هـ الموافق 1418م .
42- الصحاح في اللغة والعلوم ، تجديد صحاح العلامة الجوهري والمصطلحات العلمية والفنية للجامع والجامعات العربية تقديم العلامة الشيخ عبد الله العلايلي ، إعداد وتصنيف نديم مرعشلي ، أسامة مرعشلي ، دار الحضارة العربية بيروت .
43- صفة جزيرة العرب ، لسان اليمن أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود الهمداني اليمني المعروف بابن الحائك ، المتوفى في صنعاء باليمن سنة 334هـ، تحقيق محمد بن علي الأكوع ، مركز الدراسات والبحوث اليمني في صنعاء .
حرف الطاء
44-طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب ، للسلطان عمر بن يوسف بن رسول .
حرف العين
45- عامان في عُمان ، خير الدين الزركلي .
46- عشائر الشام ، جزءان في مجلد واحد ، تأليف أحمد وصفي زكريا ، الطبعة الثانية سنة 1403هـ الموافق 1983م مطبعة دار الفكر .

47- عشائر العراق ، أربعة أجزاء من الطبعة الأولى تأليف المحامي عباس العزاوي .
الجزء الأول طبع في مطبعة بغداد سنة 1365هـ الموافق 1937م . يبحث في العشائر القديمة والبدوية . الناشر انتشارات الشريف الرضي ، قم –إيران .
الجزء الثاني طبع في مطبعة بغداد سنة 1366هـ الموافق 1940م يبحث في عشائر الكرد ، الناشر انتشارات الشريف الرضي ، قم–إيران .
الجزء الثالث ، ساعدت وزارة المعارف على نشر هذا الكتاب سنة 1374هـ الموافق 1955م يبحث في العشائر الريفية القحطانية ، الناشر انتشارات الشريف الرضي ، قم – إيران .
الجزء الرابع ، ساعدت وزارة المعارف على نشر هذا الكتاب "لم يذكر السنة" يبحث في العشائر الريفية العدنانية .
48- عشائرنا الأردنية والفلسطينية ، أحمد أبو خوصة .
49- العقد الفريد ، أبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي دار الكتاب العربي طبع سنة 1403هـ الموافق 1983م .
50- عنوان المجد وحاضر العالم الإسلامي .
حرف القاف
51- قبائل بدو الفرات ، عام 1878م ، الرحالة البريطانية الليدي آن بلنت ، الطبعة الأولى دار الملاح للطباعة والنشر بدمشق ، ترجمة أسعد الفارس ونضال خضر معيوف ، سنة 1412هـ الموافق 1991م .
52- القاموس ، فيروز أبادي .
53- قبائل العرب في مصر ، أحمد لطفي السيد .
54-القبائل العربية القديمة والحديثة ، تأليف أحمد موسى الصالح الفسفوس ، الطبعة الأولى سنة 1991م .
55- القشعم من كبريات القبائل العربية ، تأليف الدكتور علي شواخ إسحاق الشعيبي ، طبعة دار المعارف للطباعة بدمشق سنة 1406هـ الموافق 1986م .

حرف اللام
56- لسان العرب ، للإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري ، طبع دار صادر .

حرف الميم

57- المحيط معجم اللغة العربية ، تأليف أديب اللجمي ، البشير سلامة ، شحادة الخوري ، عبد اللطيف عبيد ، نبيلة الرزاز .

58-مرآة الحرمين ، إبراهيم رفعت باشا .

59- معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي ، المستشرق زامباور ، الدكتور زكي محمد حسن .

60- معجم ألفاظ الجغرافية الطبيعية ، تأليف يحيى جبر .

61- معجم البلدان ، الشيخ الإمام شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي ، طبع دار صادر سنة 1404هـ الموافق 1984م .

62- معجم القبائل العربية القديمة والحديثة ، عمر رضا كحالة ، مؤسسة الرسالة بيروت ، الجزء الأول الطبعة الثانية سنة 1398هـ الموافق 1978م .

الجزء الثاني الطبعة الثالثة سنة 1402هـ الموافق 1982 .

الجزء الثالث الطبعة الثالثة سنة 1402هـ الموافق 1982م .

الجزء الرابع الطبعة الثالثة سنة 1403هـ الموافق 1983م ، المستدرك .

الجزء الخامس الطبعة الثالثة سنة 1402هـ الموافق 1982م ، المستدرك .

63- المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري ، المجلد 3-4 مركز الدراسات العسكرية الطبعة الأولى سنة 1992م .

64- المعجم المدرسي ، محمد خير أبو حرب ، الطبعة الأولى سنة 1406هـ الموافق 1985م تدقيق ندوة النوري .

65- معجم متن اللغة ، موسوعة لغوية حديثة ، للعلامة اللغوي الشيخ أحمد رضا عضو المجمع العلمي العربي بدمشق ، منشورات دار الحياة ، بيروت – لبنان ، طبعة سنة 1380هـ الموافق 1960م .

66- معجم المدن والقبائل اليمنية ، تأليف إبراهيم أحمد المقحفي ، منشورات دار الحكمة في صنعاء باليمن .

67- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، تأليف الوزير الفقيه أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي المتوفى سنة 487هـ تحقيق مصطفى السقا ، المدرس بكلية الآداب بجامعة فؤاد الأول طبع عالم الكتب بيروت .

68- المعجم الوسيط ، قام بإخراج هذه الطبعة الدكتور إبراهيم أنيس والدكتور عبد الحليم منتصر وعطية الصوالحي ومحمد خلف الله أحمد .

69- مخطوط حفيد الشيخ حسين زغيب ، مثبت صورها في صفحات الكتاب .

70- المصباح المنير ، الفيومي .

71- المعلومات الزراعية ، أحمد وصفي زكريا .

72- ملوك العرب ، أمين الريحاني ، طبع دار الجبل بيروت .

73- المنجد في اللغة ، الطبعة السابعة والعشرون سنة .1984

74- المنجد الأبجدي الطبعة الأولى ، مؤسسة الفقيه ، طهران .

75- المورد ، قاموس إنكليزي – عربي .حرف النون

76- نسب معد واليمن الكبير ج1-2-3 تأليف هشام أبو المنذر محمد بن السائب الكلبي "محمد بن السائب هو الكلبي" ، تحقيق محمود فردوس العظم"

77- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ، تأليف أبي العباس أحمد بن علي القلقشندي 756هـ – 821هـ ، تحقيق إبراهيم الأبياري الطبعة الأولى ، القاهرة سنة 1956م الناشر الشركة العربية للطباعة والنشر .

78- نهاية الأرب مخطوط القلقشندي .

79- نهاية الأرب في فنون الأدب ، تأليف شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب بن النويري 677هـ – 733هـ .

80- نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب ، تأليف ابن سعيد الأندلسي 610هـ - 685هـ تحقيق الدكتور نصرت عبد الرحمن ، كلية الآداب في الجامعة الأردنية ، مكتبة الأقصى ، عمان ساعدت الجامعة الأردنية على نشره ، الطبعة الأولى 1982م .

فهرس الجزء الأول



المؤلف

يا قشعمَ الأمجادِ ظلّي منـــهلاً — للمكرماتِ و للمفاخرِ عالمـــا

إنّا بنوك براعمٌ من أضلـــعٍ — نبتتْ على حرّ الرّمالِ ضراغما

جبنا البلادَ شمالَها و جنوبَها — لنزيدَ في سيرِ الفخار مغارمـا

نخلُ العراق إذا نمتْ أكمامُـهُ — فلأننا كـنّا عليه غمائـــمـا

و الدجلتان أمانُ من أمسى بها — فالقشعميُّ نضا هناك صوارما

الشاعر زهير هدلة

لكود القشعم

الجزء الثاني

الطبعة الثانية

بحث
في
التاريخ والأدب والجغرافية البشرية

تأليف
محمد منير بن عبد المجيد لكود

تدقيق لغوي

حسام محمد منير لكود   ريم محمد منير لكود

الجمهورية العربية السورية

وزارة الإعلام

مديرية الرقابة

الطبعة الأولى

تاريخ21\صفر\1417ه الموافق 7\71996م

رقم السماح بالتداول 27559

الطبعة الثانية

تاريخ 25\شعبان\1424ه الموافق 20\تشرين الأول\2003م

رقم السماح بالتداول 75969

الإهداء

إلى كل من رفع ويرفع راية العلم

كان لحفظ المعلومات حول أفراد القبيلة وأحداثها دوراً مهماً حتى غدا أشبه بتاريخ ذاتي للقبيلة ، ونُقلت هذه المعلومات من جيل إلى جيل ، وهذا الأمر يتعرض أحياناً للنسيان والتعديل والإضافة والتداخل وإن احتفظت مواده بقيمتها الكبيرة .

ونلاحظ في أيامنا هذه نشاط الحكومات المتطورة حول عمليات الإحصاء والتوثيق للمعلومات عن الأشخاص والعائلات دعاها العرب الأوائل باسم علم الأنساب ، وبرز بين صفوف العرب في الإسلام وقبله عدد كبير من النسابين نالوا عظيم الشهرة والتفوق ، ولا بد لهؤلاء الأشخاص أن يشغلوا حيزاً جغرافياً اعتادوا على مناخه وظروفه ليمارسوا فيه حياتهم المعيشية فينشطوا في جميع المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والفكرية ، وفي هذا الجزء شرحت بعض هذه الأحوال .

رتبت كتاب لكود القشعم الطبعة الثانية على جزأين منفصلين :

الجزء الأول أربعة فصول :

الأول : المعنى اللغوي والاصطلاحي للكلمة ومناقشة الجذور والتعقيب والتحليل لمواضيع الجذور .

الثاني : أضواء على الجذور

الثالث : العائلات الضيغمية و القشعمية وأماكن تواجدها في البلاد .

الرابع :الشعر في تاريخ القشعم ابتداءً من القرن السادس هجري ، تناولت فيه الشعر الموزون والشعر النبطي العامي .

الجزء الثاني ثلاثة فصول :

الأول : الحارة بين الماضي والحاضر ، حيث كان هذا الفصل في الطبعة الأولى من تعداد الجزء الأول ، ودعت الحاجة لتضمينه في تعداد الجزء الثاني الطبعة الثانية، لأنه يبحث عن المنطقة الجغرافية التي تعيش فيها عائلة لكود .

الثاني : يبحث في الحياة البشرية لعائلة لكود وفروعها وإضافة فروع لم تُذكر في الطبعة الأولى .

الثالث : معجم العائلات التي تصاهرت مع عائلة لكود "قرابة بواسطة النساء" .

الجزء الثاني

الـفصل الأول

الحارة بين
الماضي والحاضر

الحارَّة بين الماضي والحاضر

قبل الدخول إلى فصل الحارة بين الماضي والحاضر سوف نذكر لمحة سريعة عن المنطقة التي تقع فيها قرية الحارة .

الحارّة : هي إحدى قرى محافظة درعا التي تقع ضمن هضبة حوران ، داخل حدود الجمهورية العربية السورية.

حوران[1] : هي هضبة بركانية خامدة تسمى : هضبة حوران .

وحوران أيضاً : ماء بنجد ، قال نصر : أظنه بين اليمامة ومكة.

حوران في اللغة : يجوز أن تكون من حَار يَحُور حَوْر

ونعوذ بالله من الحَوْر بعد الكَوْر[2] .

حوران في الأدب :

قال امرؤ القيس :

ولما بدت حوران والآل دونها — نظرت فلم تنظر بعينيك منظرا

وقال جرير

هبت شمالاً، فذكرى ما ذكرتم — عند الصفا التي شرقي حورانا

هل يرجعنّ،وليس الدهر مرتجعاً — عيش بها طال ما احلولي ومالانا؟

و كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد ولّى علقمة بن عُلاثة حوران فقصده الحطيئة الشاعر فوصل إليه وقد انصرفوا عن قبره ، فقال :

لعمري! لنعم المرء من آل جعفر — بحوران أمسى اقصدته الحبائلُ !

لقد أقصدت جوداً ومجداً وسؤدداً — وحلماً أصيلاً ، خالفته المجاهلُ

وما كان بيني لو لقيتك سالماً — وبين الغنى إلا ليالٍ قلائلُ

فإن تحيَ لم أملل حياتي ، وإن تمت — فما في حياتي بعد موتك طائلُ

---

[1] عُرِفَت قديماً باسم(باشان) . معجم البلدان ج2 ص327 ياقوت الحموي الرومي البغدادي طبع في دار صادر دار بيروت سنة 1404 هـ 1984م . المعجم المدرسي محمد خير أبو حرب ص283 .

[2] أي من النقصان بعد الزيادة .

وقال ثعلب في قول الحطيئة :

ألا طرقت هند الهنود وصحبتي بحوران حوران الجنود،هجود[1]

وفتحت حوران قبل دمشق ، وكان اجتمع المسلمون عند قدوم خالد على بصرى ففتحوها صلحاً وانبثوا إلى أرض حوران جميعاً ، وجاءهم صاحب أذرعات فطلب الصلح على مثل ما صالح عليه أهل بصرى وقد نسب إلى حوران قوم من أهل العلم منهم :

إبراهيم بن أيوب الشامي الحوراني الزاهد وكان من الصالحين .

مدنها :

أذر عات : هي مركز محافظة درعا حديثاً .

نوى[2] : هي إحدى مناطق محافظة درعا .

بصرى[3] : هي إحدى مناطق محافظة درعا .

جاسم : مسقط رأس الشاعر حبيب بن أوس الطائي ،(أبو تمام).

الحدود :

من الشمال : أطراف مدينة دمشق ، ابتداءً من مدينة الكسوة.

من الجنوب : مدينة إربد داخل الحدود الأردنية.

من الشرق : مدينة السويداء ، ومنطقة اللجاة.

من الغرب : محافظة القنيطرة .

ويخترقها نهر اليرموك .

خصائصها :

تبدو للناظرين كأنها أمطرت على أرضها أحجاراً سوداً بازلتية ذات أحجام مختلفة ، تتربع في سهلها تلال بركانية ذات صخور سود ،تشتهر بتربتها الخصبة وزراعة الحبوب والخضار والأشجار المثمرة .

1- قال:أهل الشام يسمون كل كوره جنداً(أي بلداً) .

2- وفيها ضريح الإمام النووي المنسوبة إليه مدينة نوى.

3- وفيها مدرج بصرى الروماني .

وتتألف هذه الهضبة من[1] :

1-طبقة الصخور :

تكونت في هذه الهضبة طبقة من الصخور البازلتية ،ذات مقاومة عالية ، سوداء اللون مائلة إلى الرمادي ، وسماكتها كبيرة جداً ، إما أن تكون هذه الطبقة ظاهرة على سطح الأرض ، أو أنها متوضعة تحت طبقة التربة الزراعية ، أو أن تكون هذه الطبقة الصخرية متوضعة تحت طبقة التربة الغضارية ، أو على أعماق متدرجة قد تصل إلى عشرة أمتار أحياناً .

2-طبقة التربة الزراعية :

تقدر طبقة التربة الزراعية من (1-1,5)م لونها بني مائل للحمرة ، غنية بالمعادن وخاصة الحديد .

3-طبقة التربة الغضارية :

تتوضع تحت طبقة التربة الزراعية ، وهي ذات مواصفات خاصة ، وسماكتها قد تزيد في بعض الأحيان عن عشرة أمتار .

ومن خواص تربة حوران :

-الانتفاخ عندما تتعرض للماء .

-الانكماش عندما تتعرض للحرارة صيفاً.

والدليل على ذلك تشقق التربة الذي قد يصل عمقه أحياناً إلى ثلاثة أمتار .

لذلك ننصح من يرغب إشادة بناء على أرضها ، أن يستشير مهندساً مختصاً بميكانيك التربة ، حيطة أن ينشأ تصدع أو انهيار المباني المشادة عليها.

الحارَّة :

الحارة في اللغة :

الحارُّ : ضدّ البرد ، مؤنثها :الحارَّة .

الحرَّة[2] : أرض ذات حجارة سود نخرة كأنها أحرقت بالنار .

---

[1] رسالة ماجستير ."دراسة سلوك التربة الغضارية في جنوب سورية " –قسم الجيوتكنيك–كلية الهندسة المدنية –جامعة دمشق – عام 2003م المهندس باسل سليم الناصري . (بتصرف) .

[2] المعجم الوسيط الطبعة الثالثة ج1ص172 .

ج : حِرارٌ أو الحرات ،والأحَرّون و الحِرُّون .

والحرات بين دمشق والمدينة كثيرة عدَّ منها ياقوت الحموي في معجم البلدان ثماني وعشرين ، أعظمها شأناً حرَّة الراجل [1] .

وقال النضر بن شميل :

الحرَّة :الأرض مسيرة ليلتين سريعتين أو ثلاثة فيها حجارة أمثال الإبل البروك كأنها تشطب بالنار ، وما تحتها أرض غليظة من قاع ليس بأسود وإنما سودها كثرة حجارتها وتدانيها.

وقال النابغة :

يؤم بربعي كأن زهاءه   إذا هبط الصحراء ، حرَّة راجل

الحرَّة :

1-البركان الثائر : وهذا هو الأصل في المعنى ، لعلاقة الحرارة.

2-الأرض التي تغطيها الصخور البركانية السوداء ، وقد عرف العرب البراكين وشاهدوها في زمن عثمان ، رضي الله عنه.

تل الحارَّة [2] :

هو تل بركاني في هضبة حوران ، منطقة الصنمين ، محافظة درعا ، ويبعد (16كم) غرب مدينة الصنمين ، يقع إلى الشمال الغربي من قرية الحارة ، ،ارتفاعه عن سطح البحر (1096م) ، وهو أعلى تلال حوران يعلو أكثر من (200م) عما حوله .يتربع على مساحة (2,5 ×2،5كم) ، انحداره شديد نحو الشمال والشمال الشرقي وهو أكثر جهات حوران مطراً ، والثلج والصقيع ظاهرتان معروفتان فيه ، تغطيه قشرة من التربة الزراعية إذا ما أزيلت وجدنا تحتها رمالاً خفانية سوداء كأنها دقيق الفحم وصخوره و أوعاره البازلتية قذفتها في الحقبتين الجيولوجيتين الثالثة والرابعة براكين هي الآن تلال مخروطية ذات فوهات منطفئة نجدها هنا وهناك ، أهمها تل الحارَّة ، كان تل الحارة أقرعاً تأوي إليه وحوش البر وزواحفها ، اهتمت الدول بشؤونه ، وغدا حُلَّة من الأشجار الحراجية على الجانب الغربي المطل على مدينة القنيطرة مثل : الصنوبريات والكافور [3]

---

[1] الراجل : هو وادي يقع شرقي السويداء ، وأضيفت الحرَّة نسبة إليه.

[2] المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري مج3 القسم الألف بائي ح مركز الدراسات العسكرية ص9 ط1992 م .

[3] شجر الكينا .

يقصده عامة الناس للنزهة والمتعة ، وأما الجانب الشرقي أَحدَثَت فيه باباً، تنضح منه ثروة عظيمة من الرمال الخفانية تستخدم في فرش الطرقات وصناعة الطوب وأعمال أخرى ،

لكن انعكس ذلك سلباً فتغيرشكله البيئي ، وعاثت بآثاره عامة الناس مما تسبب بخسائر عظيمة لا تعوض ، عُثِرَ في قمته على آثار معبد يعود للعهدين اليوناني والروماني ، وكان في قمته مزاراً اسمه (عمر شهيد) ربما من العهد العثماني ، ودفن إلى جانبه بعض من رؤساء آل لكود منهم : فرحان ومفضي وابنه نوري ، ويوجد مغارة يُنزل إليها من علٍ وفيها نبع ماء أو مكان تجمع للماء ، وعثر فيه على آثار نبطية ، وبنت الشعوب المتعاقبة قبورها في سفوحه ، وعلى سفوحه بقايا خرب أثرية ، مثل : المصطاح واللطيم و ماما ، كما تمر بقربه طريق رومانية مرصوفة ، تصل دمشق بطبرية ، له أهمية استراتيجية ، حيث يشرف على الجولان وحوران ، جرت عنده معركة مشرفة في حرب تشرين التحريرية تكبد فيها العدو خسائراً فادحة في الطائرات والطيارين ،كما كان ولا يزال ، محط أنظار العدو الإسرائيلي ومطامعه ، ففي حرب 6تشرين الأول 1973م حاولت الاستيلاء عليه لِما له من أهمية تخدم المصالح العسكرية كالرصد والاستطلا ع ، ولكن صمود جيشنا الباسل والدفاع عنه خيّب آمال العدو ومطامعه ، يمكن الوصول إليه عن طريق قرية الحارّة .

◆ وتلال الجولان القريبة من تل الحارة كثيرة مثل:
تل الشعر(1189م) وتل الأصفر(1010م) شرقي جبا، وتل الشيخة (1226م)والتل الأحمر (1187م)غربي بقعاتا،وتل[1] أبي الندى(1214م) غربي القنيطرة وتل العرام(1171م) غربي المنصورة وتل أبي خنزيره(977م) شمالي السنديانة وتل برعوم (1055م) شمالي المنصورة وتل[2] الفرس(1003م) شرقي الفحام ، وتل جبا حول جبا وتل الجوخدار شرقي قرية الجوخدار وغيرها ، والفاصل بين هذه التلال وتل الحاره هو وادي الرقاد ، ووادي العلان، وتلال حوران القريبة من تل الحاره كثيرة منها :تلة قرية الحارة

◆ –المرجع السابق ص9-10 . الريف السوري ج2ص486-487 ط سنة 1376هـ1957م

[1] وسمي أبو الندى لأن الندى لا ينقطع عنه ووراءه هوة كانت فوهة بركان .

[2] وهو شيخ التلال وأضخمها وفي ذروته هوة أو حفرة واسعة جداً تدل على أنها كانت فوهة بركان عظيم .

إلى الجنوب الشرقي منه ارتفاعها (780م) ، وتل الأحمر إلى الجنوب (838م) ، وتل جوبة الجديلة (854م)جهة الشرق .

الرقاد◆ :

وادٍ في هضبة حوران ، منطقة مركز محافظة القنيطرة ، يؤلف الحد الفاصل بين المنطقتين الجغرافيتين الجولان والجيدور ، وهو أكبر مورد لشرب عشرات الألوف من مواشي الجولان ، وجدير بأن ينشأ على هذا النهر سد تخزيني لحصر المياه الزائدة التي تتجمع فيه طوال الشتاء ، والاستفادة منها طوال الصيف في سقي الأراضي الشرقية لقرى القنيطرة و رويحينة وبير عجم و بريقه.

يبدأ الرقاد من ارتفاع (1000م) جامعاً مسيلات من جبل حرمون[1-] والجولان ويكون واديه عريضاً قليل العمق ضفته الشرقية أشد انحداراً من ضفته الغربية بسبب مروره بين البازلت الرباعي شرقاً والبازلت الثلاثي غرباً .ثم يتجه نحو الجنوب حتى قرية عين ذكر لينحرف بعدها نحو الجنوب الغربي معمقاً مجراه في الكلس الثلاثي ومشكلاً خانقاً عميقاً يستمر حتى مصبه في اليرموك إلى الجنوب الغربي من جبل فرواوي عند منسوب (50م) دون مستوى سطح البحر ، يبلغ طول الوادي 70كم ، وترفد على طول مجراه المسيلات الكثيرة من أراضي الجولان و حوران ، أهمها وادي طُعيم الذي يلتقي معه غرب قرية جمله ، نظامه سيلي في مجراه الأعلى ، يبلغ معدل تصريفه السنوي(15مليون م3) عند محطة الرفيد ويصبح دائم الجريان عند قرية عين ذكر لكثرة ينابيع القرية والينابيع الأخرى في واديه ، تربته رقيقة محجره في أعاليه ، خصبة لحقية في أدناه ، لكن لا يستفاد منها بسبب انحدار جوانبه الشديدة التي منعت عن قيام المدرجات ولصعوبة المواصلات ، وقد أقيمت حديثاً بعض المشروعات للاستفادة من واديه ومياهه ، وتم بناء سدين سطحيين عليه في موقع غدير البستان الذي يخزن(6,4مليون م3)وسد رويحينة ، وقامت عدة تجمعات بشرية على حافتيه ، مبتعدة عن سريره اتقاءً خطر الفيضان ، ومن أهم هذه المراكز:

غدير البستان –عين ذكر–كفر الماء–جملة–عابدين.

العلان◆ :

◆ –المرجع السابق مج4ص381 .

1- الشيخ .

◆ –المرجع السابق مج4ص346 .

وادٍ في جنوب غرب هضبة حوران ، ناحية نوى ، منطقة ازرع ، محافظة درعا.

يبدأ من نبع الصخر عند منسوب (900م) إلى الشمال الغربي من تل الحارة يتجه جنوباً لتجتمع فيه مسيلات كوم الباشا وتل الحارة ، تجري مياهه هنا ضمن مجرى وادٍ عريض، قليل العمق لقسوة طبقات البازلت الرباعي ، حتى لتكاد تعدم حافتاه في بعض المواضع ثم يبدأ بتعميق مجراه ضمن طبقات الكلس الثلاثي الأينوسي عند جسر سحم الجولان مشكلاً خانقاً عميقاً يستمر حتى وادي اليرموك ، تظهر في مجراه عدة ينابيع منها :غزالة–الفولة–الصافوقية ، ويصبح هنا دائم الجريان ، يبلغ معدل تصريفه السنوي (10مليون م3) أقامت على طول مجراه قديماً وحديثاً مراكز بشرية منها:خربة بيت أكار–الغريفة –الجابية – خربة حيط ، وأقيمت عليه جسور عدة تصل بين منطقتي الجيدور والجولان ، استفاد الإنسان من مياهه حديثاً بإقامة مجموعة من مشاريع مياه الشرب والري ، منها :مشروع نبع الصخر، و الصافوقية ، وسد تسيل (6,6مليون م3) وينتهي الوادي في نهر اليرموك جنوب قرية حيط عند ارتفاع (100)م يبلغ طول الوادي 40كم ، تشكل صعوبة المواصلات في المنطقة عائقاً رئيسياً يحول دون استغلال مياهه استغلالاً جيداً.

يقول الواقدي في كتابه فتوح الشام :

إن جيوش الروم البيزنطيين ، اتخذت مواقعها القتالية في معركة اليرموك (15هـ) إلى الشرق منه ، ومن المحتمل أن يكون قسم من تلك الجيوش قد سقطت فيه وفي وادي الرقاد عند الياقوصية ، حين أحكم حولها طوق الحصار من جهتي الشمال والغرب .

الطريق إلى الحارة :

تبعد قرية الحارة عن مدينة دمشق حوالي 60كم تقريباً ،كما تبعد نفس المسافة عن مدينة درعا.

إذا سرت سالكاً طريق دمشق –درعا ، القديم ، وبعد اجتياز مباني مدينة الصنمين مباشرة ، تجد على يمينك وإلى جهة الغرب طريقاً مرصوفة ومعبدة جيداً توصلك إلى قرية قيطة ثم جدية ثم زمرين وبعدها الحارة .

ويوجد طريق أخرى ، وهي :

بعد الخروج من مدينة الصنمين وعلى بعد 5كم باتجاه مدينة درعا تصل إلى قرية القنية ، و القنية هي منتصف الطريق بين دمشق ودرعا ، ومنها تنعطف باتجاه الغرب ماراً بقرية انخل ثم مدينة جاسم[1-] ثم قرية نَمَر ، وأخيراً الحارة ، وهي المستخدمة حالياً طريق الذهاب والإياب إلى دمشق .

قرية الحارَّة[♦] :

[1-] مسقط رأس الشاعر العربي الطائي حبيب بن أوس الطائي ،أبو تمام .

[♦] -المرجع السابق مج3ص9.

تابعة لمحافظة درعا منطقة الصنمين وعلى بعد 16كم إلى الجنوب الغربي ، بالقرب من قرية نَمَر ونبع الصخر وعقربا وزمرين ، وعلى بعد10 كم إلى جهة الشمال من الجابية ، وفيها آثار نبطية ورومانية و بيزنطية وإسلامية .

وعمران قرية الحارة يمتد على مساحة رابية عظيمة ارتفاعها (780م) إلى جانب تل كبير اسمه تل الحارة بينهما وادٍ ، ونسبت القرية إلى هذا التل الذي تكوّن نتيجة لبركان حدث في العصور الغابرة ، عدد سكانها (7596ن) حسب إحصاء سنة 1992م .

يمر في غربها وادي العلان منحدراً من نبع الصخر ، وهو يبعد (20كم)إلى الغرب من مدينة الصنمين ، تنحدر أرضها الوعرة بشدة نحو الشرق ثم يخف الانحدار وتقل الوعورة في السفوح الدنيا إلى شمالها بـ(3,5كم) خربة بيلاها الأثرية ، فيها بقايا أبنية قديمة وبركة ماء وقطع فخارية وزجاجية ، مساكن القرية القديمة حجرية وطينية متقاربة ، تطورت عمرانياً وفق مخطط تنظيمي ، فأصبحت مساكنها الحديثة إسمنتية تنتشر في كافة الجهات وبخاصة نحو طريق نَمَرْ وطريق عقربا .

يزرع سكانها الحبوب والبقول وأشجار الزيتون زراعة بعلية ، إلى جانب تربية الأبقار والأغنام والدواجن ، هاجر معظم شبابها مؤقتاً إلى بعض الدول العربية الغنية بالنفط ، يشربون من شبكة مياه متصلة بنبع الصخر ، توجد فيها خدمات فلاحية وصحية وبلدية وهاتفية وإرشادية ، تصلها بمركز المنطقة طريق معبدة ، تتبعها مزرعة البرنس.

حالة الطرق إما معبدة أو بالتسوية الترابية[1-]

وهي أمثال : قنيطرة،صرمان[2-] رويحينة ،حارَّة ، نَمَرْ ،جاسم.

حدود قرية الحارَّة :

يحدها من الجنوب : قرية العالية[3-] .

ومن الجنوب الشرقي :قرية نَمَر.

ومن الشرق : قرية زمرين .

ومن الشمال : قرية عقربا .

[1-] أي ممهدة على حالة دعوس صالحة لسير السيارات في الأيام الجافة فقط .

الريف السوري ج2 ص 497م .

[2-] العدنانية .

[3-] بسطاس قديماً.

ومن الشمال الغربي :قرية نبع الصخر.

ومن الغرب :مسيل العلان ومسيل الرقاد وقرية بريقه وقرية سويسة وقرية كودنه.

مخارجها :

كان سكان قرية الحارة يخرجون لخدمة أراضيهم الزراعية أو للسفر ، من خمسة مخارج ، كانت قديماً طرقاً ترابية تخدم سير الناس و الإبل والدواب ، ظلت كذلك لعهد قريب حيث عبدت طريق الحارة –نَمَر –جاسم –انخل–ثم القنية –طريق عام دمشق درعا.

وفي نهاية الربع الثالث من القرن العشرين اهتمت الدولة بشبكة عظيمة من الطرقات ، ربطت بها جميع نواحي وقرى محافظة درعا ، وعبّد لقرية الحارة عام 1974م خمسة مخارج تعبيداً جيداً وهي:

الأول:طريق الحارة- العالية-بسطاس قديماً-تل الجابية.

الثاني:طريق الحارة-نَمَر-جاسم-انخل-طريق عام دمشق درعا.

الثالث:طريق الحارة-زمرين-جدية-قيطة-ثم طريق عام دمشق درعا .

الرابع:طريق الحارة -عقربا –ومنها يتفرع إما إلى طريق عام دمشق درعا أو إلى طريق عام دمشق القنيطرة.

الخامس:طريق الحارة –نبع الصخر –ثم مدينة القنيطرة.

♦ويوجد قرى أخرى باسم الحارَّة ،مثل :

الحارَّة :قرية في السفوح الدنيا لجبال اللاذقية ، تتبع ناحية المزيرعة ، منطقة الحفة ، محافظة اللاذقية (884ن-من60-220م).

الحارة القبلية :

قرية في جبال اللاذقية تتبع ناحية السقيلبية منطقة الغاب محافظة حماة (392ن-640م).

الحارة :

مزرعة في الأطراف الشرقية لسهل عكار تتبع قري السميكة ناحية قرى مركز ومنطقة تلكلخ محافظة حمص(70ن-100م).

♦ -المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري مج3ص6-9 ، مج4ص381 .

عين الحارَّة :قرية في جنوبي الجزيرة العليا ، تتبع ناحية مركز ومنطقة الحسكة(391ن-400م) .

الحياة البشرية

الحارة في الماضي :

كانت حالة الجهل والتخلف تسيطر على الناس ، إضافة إلى البطالة واللهو وضياع الوقت مما سبب لهم الكثير من المعاناة الحياتية.

ولم تكن أحوال أهل الحارة بأحسن حال من سكان القرى قريبة كانت أم بعيدة ، حتى تشمل البلاد العربية ، لأن مثل هذه الحال فُرضت على الأمة العربية منذ قرون طويلة ، مبتدئة من العهد العباسي ، حيث ظهر في الجيش تياران متنافسان :

-الأول : هو الفرس .

- والثاني : هو العرب .

وكانت الغلبة للفرس على العرب ، وانتزعت الصلاحيات الموكلة للعرب في شؤون الدولة ، وشيدت كيانها على أكتاف الفرس وتدبيرهم وطرد كل من يتكلم العربية خارج خرا سان .

-وظهر تيار ثالث هو : الأتراك الذين جلبوا غلماناً عبيداً من منطقة ما وراء النهر .

-وفي عهد المأمون سقطت قيادات العرب وزالت رياستها وذهبت مراتبها ، حتى أن الجيش لم يعد فيه جندي عربي واحد.

-وفي خلافة المتوكل قدم الأتراك وعمدوا إلى إحياء روح العصبية القبلية ، وخلق الفتنة بين القيسية واليمنية وجعلهم أحزاباً متحفزين للاقتتال .

-وفعل الفاطميون في مصر فعل العباسيين ، فاستخدموا الترك والسودان ومن إليها وأقصوا العرب .

فاضطر العنصر العربي أن يرجع إلى حياة البداوة مبتعداً عن العلم والتقدم والحضارة وعاد إلى ما كان عليه قبل الإسلام من عصبية قبلية ، وتمزق وتشتت وفرقة ، القوي منهم يأكل الضعيف دون رحمة أو شفقة ، وكثرت غارات النهب والسلب ، حتى اعتبروا العنصر العربي مقلقاً للراحة يلزمه تأديب وتأنيب ونسوا أنهم من سلب حقه في جميع شؤون الحياة.

-وفي عهد الدولة العثمانية والمماليك ، تعرض العرب لكثير من أصناف الاستبداد والقتل والتعذيب والمطاردة وسلب محاصيلهم والسيطرة على خيرات الوطن ،وحرمانهم من التعلم والتقدم والازدهار ، وكان العثمانيون والمماليك يستميلوا بعض الأعراب ويمنحوهم الألقاب مثل :ملك العرب أو أمير العرب أو شيخ مشايخ العرب ويستخدمونهم في حماية الطرقات وأطرا ف المدن وضد كل من يشق عصا الطاعة ، ومطاردتهم في البراري و الحماد الواسع والوديان والشعاب ، لأن جنودهم لا يملكون المعرفة والخبرة الجيدة في هذه الأنحاء ، واستعملوا العرب ترساً لهم في مقدمة المعارك والحروب ضدّ الإنكليز والفرنسيين ، قبل الحرب العالمية وبعدها ، إذ كان الشباب يساق إلى الرديف[1-] قسراً ، ولا يرجع إلا كل من أطال الله في عمره ، إما فاقداً بصره أو عضواً من أعضاء جسده .

وعلى هذه الحال التي تقدمت نجد سكان قرية الحارّة مفتقرين للنواحي التالية :

الفكر-الزراعة-الصناعة-التجارة-الصحة-العمران-وخدمات أخرى.

1-الفكر :

كانت سياسة الدولة العثمانية محاربة العلماء والأدباء والمفكرين والمصلحين الاجتماعيين ، تطاردهم وتقتلهم أينما وجدوا ، وهي على يقين أن العلم يرقى بالأمم وينبهها لحقوقها الشرعية في هذه الحياة ، و تريد للشعب الجهل والتخلف (لأنهما مرض لا يشفيه إلا العلم) ، كانت الناحية التعليمية معتمدة على اجتهاد شيخ البلدة لتعليم الكبار والصغار تحفيظ القرآن الكريم ، والنواحي الدينية وبعض مسائل الحساب ، مثل : الجمع -الطرح -الضرب - القسمة، وكان تعليم المرأة شبه معدم.

2-الزراعة :

كان المحصول الزراعي عند الفلاح مقتصراً على زراعة القمح والشعير والعدس والحمص والذرة البيضاء و الكرسنة ويزرع البطيخ لكفاية أهل بيته والعاملين عنده ، مستخدماً لذلك المحراث التقليدي القديم يجره زوج من البقر أو الحمير أو حصان نُزِعَت كبرياؤه ، يوجه المحراث عامل متمرس ، ينهي حرث الأرض في اتجاه الطول ، ثم تبذر الحبوب ، ليتم حرث الأرض باتجاه العرض لتغطيتها وحضانتها كي تنتش .

وبعد مرور فصل الشتاء والربيع وفي موسم الحصاد يبدأ الفلاح مستخدماً المنجل لحصاد المحصول ، وبمجهود مضن يذهب الفلاح قبل الفجر ثم يرجع قبل استقامة الشمس في كبد السماء ، محملاً ما حصده بشكل أكداس مستخدماً الإبل لنقلها ، ويجعلها أكواماً في مكان يسمى البيدَّر حتى يكتمل جمع المحصول ، يفرش القش بشكل دائري ، لدرسه بواسطة لوح خشبي يعتليه أحد الغلمان ، مُصّنع خصيصاً لهذه الغاية ، يجره

[1-] الخدمة في الجيش العثماني .

حصان ، ويُقلب القش كلما دُرس حتى يغدو ناعماً ، ثم يختار يوماً فيه نسمة هواء ويذر المحصول المدروس بواسطة شعاب خاصة ، ليتم فصل الحبوب عن سيقانه التي أصبحت تبناً و قصلاً و في الخمسينات من القرن العشرين استخدموا آلة لتذرية المحصول الناعم التي تدار يدوياً لفصل الحبوب عن التبن والقصل[2-] واسم هذه الآلة[3-]

3-الصناعة :

كانت الصناعة يدوية بسيطة معظمها موكلة للمرأة كغزل الصوف وحياكته ، وصناعة الخبز ، والحلويات مثل: (اللزاقي والحريرة) واللبن والسمن والجبن-والهقط[1-]والبرغل و الفريكة. وكان الرجل يقوم بطحن الحبوب والبيطرة للدواب

4-التجارة :

كان التاجر هو صاحب الدكان ، يذهب إلى العاصمة ويتسوق كل ما يلزم الحياة المعيشية من لباس :

كالفروة والعباءة والسروال والكضاضة والعقال والثوب والحذاء والقماش...الخ ومن طعام :كالزيت- الملح – حلاوة-سكاكر-هريسة-قضامة- سكر-قهوة ...الخ.

لوازم الفلاحة : كالمحراث -العود -الجلال -السرج -الرسن -القطران...ا

ويبيع هذه المواد عن طريق المقايضة ، يأخذ بدلاً عنها وبالسعر الذي يريد كل ما يعرض عليه من : قمح – شعير -عدس -برغل -كرسنه -سمن -لبن -هقط -بيض -مواشي...الخ.

وهذه المواد تصبح أيضاً معروضة للبيع في دكانه ، وبالإمكان أن يقايض عليها مواداً أخرى ، إما انتظاراً للموسم أو أن يأخذ بدلاً عنها في حينه.

هكذا تراه كالمنشار ذهاباً وإياباً ، لا ضابط ولا مراقب لأسعاره أو أن يتم بيع المحاصيل الزراعية والمنتجات الحيوانية والإبل والدواب ، بواسطة الاجتهاد الشخصي ، يذهب الفلاح إلى العاصمة ويفاوض التجار على السعر الذي يراه مناسباً ، ثم يبتاع ما يلزم من المحال التجارية الأخرى.

ولكن لا يخفى على أحد ، أن الفلاح في هذه الحال يتعب ويشقى وينتظر طيلة عام كامل ، ويجمع محصوله في وقت محدد ، مما يجعله عرضة لأطماع الطامعين ، وتلقف ما جنى بأسعار زهيدة لا تسد حاجته.

نلاحظ مما تقدم أن التجارة كانت بدائية وتعتمد على فطرة البائع ، دون ثقافة أو خبرة كافية في هذا المجال .

[2-] العقد في سيقان القش . [3-] البابور .

[1-] - الجميد:وهو لبن مصفى يصنع بشكل أقراص ويجفف تحت أشعة الشمس.

5–الصحة :

(درهم وقاية خير من قنطار علاج).

هذا مثل صحي نعرفه جميعنا ، ومن أهم شروط الوقاية ، توفر الماء النقي .

كان سكان قرية الحارة يعتمدون على تجمع مياه الأمطار في مكان منخفض يسمى البِرْكَة ، وبمقدار الأمطار الموسمية يحدد حجم الماء في البركة ، وكانت النساء تقصدها لغسل الثياب والصوف والأواني المنزلية ،كما ويقصدها الفتيان للسباحة والاستجمام ، وتردها قطعان الماشية والدواب وتحدث فيها ما تحدث .

إن هذه الحال تجعل الماء وسطاً ملائماً للذباب والبعوض والبراغيث و الحرقص الأحمر والديدان والعلق وغيرها من الكائنات التي تُرى بالعين المجردة ، والتي لا تُرى إلا بالمجهر ، هذا خلاف المواد المطروحة وما تسببه التركيبات الكيميائية ، وأحياناً يروق الماء لأحد المتشجعين ويشرب حتى يرتوي من خلال كفيته أو تشرب من خلال منديلها .

أما الماء النقي كانوا يجلبونه من مكان بعيد يقدر بـ(3أو5كم) يسمى نبع الصخر وهو ماء عذب نقي يتفجر من بين الصخور تغذيه عروق مائية مصدرها جبل الشيخ[1] ويستخدم للشرب أو لصنع القهوة والشاي والطبخ والوضوء ، فهو عزيز عليهم بقدر ما يعانون من مشقة لجلبه ، إما محمولاً على الرؤوس والأكتاف أو على ظهر الإبل والدواب ، مستخدمين أوعية قديمة مصنوعة من الجلد أو براميل صغيرة توضع على جانبي الدابة بشكل متوازن.

وتلوث الماء الذي ذكرناه يجعل الإنسان والحيوان عرضة لكثير من الأمراض والأوبئة ،كان يقوم على معالجتها طبيب شعبي[2] مستخدماً لكل مرض عشبة خاصة يعالجها بمهارته ، إما أن يجعل منها دهوناً أو مرهماً لمعالجة أمراض العين كالرمد ، أو تجبير الكسور ، أو أن يجعله مصلاً سائلاً يغسل ويعقم به الجروح والقروح ويسقي بعضه حسب الحالة المرضية ، و إذا لدغ عقرب أو عضت أفعى أحد الناس يسارع إلى إحداث جرح مكان الإصابة ويقوم بامتصاص الدم وبصقه لعدة مرات وبسرعة كي لا ينتشر السم بواسطة الدم إلى أنحاء الجسم ، أو يقوم الطبيب بإدخال إصبعه في فم المريض لرفع اللوزات الملتهبة ويستخدم كمادات الماء البارد لمن يصاب بارتفاع درجة الحرارة وأيضاً يعالج بعض الأمراض تحت الجلد بواسطة كؤوس الهواء ويعالج الأمراض المستعصية بواسطة الكي ، وكانت تنتشر الأوبئة المعدية منها : مرض الجدري والسل.

---

[1]- حرمون .

[2]- يسمونه : حكيم.

ويتم توليد النساء على يد قابلة شعبية متمرسة ، وأحياناً يحدث تلوث أثناء الولادة يسبب للمرأة التهابات نسائية ، تعالج بغسول أو مراهم حُضرت وصُنعت خِصيصاً لهذه الغاية . وتكثر المرأة الولود من أكل البيض المقلي بالسمن العربي مع الثوم وتكثر أيضاً من أكل اللحوم كل ذلك لتعويض ما فقدته من آثار الولادة ، ليشتد جسمها وتقوى على الحركة .

وكانوا يستخدمون القطران لمعالجة قروح وجروح الحيوان ، والكي بالحديد المحمى على النار لدرجة الاحمرار ثم وضع الحديد مكان الألم ،والطبيب المعالج هو الذي يختار المكان المناسب حسب خبرته ومهارته.

6–العمران :

بنى أهل الحارَّة دورهم على رابية مرتفعة تطل على جميع الجهات تصل بينها أزقة ضيقة ومتعرجة ، مرصوفة جوانبها ببعض الأحجار التي تتفكك أحياناً وتتبعثر وسط الطريق ، مشكلة حجر عثر لمستخدمي هذه الطرقات تطل عليها بوابات دورهم ، التي حُددت ببناء عمودين من الحجر الأسود المهذب ، تتراوح أبعاده بين عرض 2–2,5م وارتفاع مثيل له أو أكثر بقليل ، يصل بينهما حنت صنع خصيصاً لهذه الغاية ، بحيث تخدم مرور الإبل وهي محملة أثقالها دون إعاقة أو إرباك ، وتكون هندسة أجزاء البناء على شكل مربع أو مستطيل ترك الضلع المحاذي للطريق خصيصاً لبوابة الدار ، التي قد تستضيف بناء الفرن ومكان خابية الماء النقي العذب ، والأضلاع الثلاثة الباقية تبنى عليها المضافة وغرفة المعيشة وغرف النوم للمتزوجين و اليافعين ، والتبان والبايكة ، تتوسطها ساحة الدار التي أحدث فيها حوض مستطيل الشكل لسقاية الماشية والدواب وفصلت أجزاء الدار بالشكل الذي يناسب استخدامه ، بواسطة جدران فاصلة ، إما بقنطرة واحدة أو اثنتين تغطي سقفها قطع مستطيلة ومسطحة من الحجر الأسود ، ينقلوها من مكان يسمى المقلع أو بأعمدة من الخشب يكسوها القصب ويثقلوها بالتراب الممزوج بالقصل[1-] ثم يتم دحلها وصقلها لمنع تسرب مياه الأمطار .

أجزاء الدار :

آ–المضافة :

1–فرشها :

تفرش أرضها بأفخر أنواع السجاد ، وتمد على أطرافها أفضل أنواع الفرش المحشو صوفاً ، مغطاة باللباد المصنوع من الصوف على شكل بساط ، أو مدرج يشبه السجاد ، توضع عليها مساند ، ويستند على الجدران وسائد من أجل جلوس مريح للضيف يتوسطها النقرة وفيها دِلال ومصبات القهوة المرة الساخنة وفناجينها ، وإلى

[1-] التبن الخشن .

جانبها المهباج والمحماس و كيشانة الماء ، وفي عتبة المضافة تجد إبريق ماء للوضوء وكرسي أو اثنين صغار صنعا من الخشب والقش ، ويعلق في سقفها سيخ حديد أو مرسة يرفع إليها (لوكس) الإنارة ، ويعلق على الجدران بعض المناظر الخلابة نسجت على قطع من السجاد ، وتجد على عتبة الشباك عدد من النراجيل ولوازمها.

2-استخدامها :

المضافة هي جزء من الدار يوليه صاحب الدار اهتماماً كبيراً ، يُظهر فيه عزه وفخره ، لأنه المكان الذي يستقبل فيه زواره وضيوفه من أهل البلدة والبلدان الأخرى ، ومكان نوم الغرباء منهم ، أيضاً يجتمع فيها الأصدقاء لتبادل الخبرة والمعرفة والبيع والشراء وحل الخلافات التي قد تنشأ بينهم ، وفيها يتم تقديم المناسف المجللة باللحم ويسكب عليها اللبن المطبوخ والسمن العربي ، والسهر لسماع القصص والحكايات ، والطرب على أنغام الربابة ، وقصيد الشعر ، وشرب النرجيلة ، مع تناول فنجان القهوة المرة الساخن ، أو كأس شاي لذيذ المذاق .

ب-غرفة المعيشة[1]:

1-محتوياتها :

نجد فيها :كوارة أو أكثر، لتخزين المواد التالية : الطحين ، الحنطة ، البرغل ، الحمص ، الشعير ، العدس ، الذرة ، الكرسنة.

أيضاً نجد صندوقاً من الخشب تحفظ فيه سيدة الدار بعض المواد التموينية مثل: الشاي والقهوة ،السكر، السكاكر ،أو الحلويات البيض ، الزبدة.

كما نجد براميل صغيرة من الخشب لحفظ كميات قليلة من المواد التموينية للاستعمال اليومي مثل :

الهكط ، العدس ، الحمص ، الطحين ، البرغل ، الفريكة ، الملح.

كما نشاهد الصاع والتبنية و الجفجير.

وبمكان بعيد عن الحركة ترتكز خابية من الفخار المصقول(بوطس)لحفظ السمن العربي أو زيت الزيتون أو الإيدام.

أو قدرة من الفخار المصقول من الداخل يستخدم لحفظ الحليب المغلي والمهيأ ليصبح لبناً رائباً.

ونشاهد أواني الطعام المصنوعة من النحاس مثل :الصواني ، المناسف ، الصحون المقلاة ، الخواشيق ، الطناجر ، القدور ، اللكن.

---

[1] بيت خَرْجْ.

وفانوس الإنارة معلق على الجدار ، وجرة مصنوعة من الفخار ، وصواني مصنوعة من القش ، ومغمكان ، وكفورة ، وإبريق الشاي والكؤوس ، وبريموس والجف.

ويفرش على أرضها بساط ، وفي أحد الزوايا مكان الموقد يعلوه مدخنة تنفذ إلى السطح ومعلق على الجدار سلة مصنوعة من القصب والغرابيل بمقاساتها .

2-استخدامها : هذا المكان تحت رعاية سيدة الدار ، بالاتفاق مع زوجها ، تُظهر من خلاله للأخريات مدى الصلاحية الموكلة إليها ، وأنها هي الآمر الناهي لاستهلاك المواد التموينية.

وتستخدم من أجل الطعام لأهل البيت وصنع الطعام والعجين وصنع الشاي ومكان لحفظ المواد التموينية ، وهي مهمة جداً لجميع العائلة ، وهم حريصون عليها من اقتحام أحد اللصوص لها ، لاحتوائها على المؤونة السنوية .

ج-غرفة النوم :

1-محتوياتها :تفرش أرضها بالسجاد والبسط على كامل مساحتها وتسند وسائد على جدرانها ، وفي ركن من أركانها يوضع مطوى مرتفع مصنوع من الخشب ترفع إليه الفرش واللحف ووسائد النوم يجلل بغطاء ، وعلى جانب المطوى يوجد صندوق مصنوع من الخشب ومزين بالصدف ، يحتوي على ملابس الأسرة وحاجياتها البدنية ومجوهرات المرأة ، ويوجد على أحد الجدران تعاليق تحمل الفروة والعباءة والعقال والكضاضة والسلك وبعض ملابس المرأة مثل الشرش والشنبر وقمطة الرأس أو بعض من ملابس الأولاد.

2-الدار الواحدة تحتوي على عدد من غرف النوم تكفي حاجة أفرادها (لأن الأسرة مؤلفة من الجد وأحفاده) إما أن تكون مخصصة للزوجين وأولادهما الصغار ، أو للذكور البالغين معاً أو الإناث البالغات معاً.

د-الفرن :

يبنى الفرن من الطين ممزوجاً بشعر الماعز على شكل قبة فتحت من الأعلى لإدخال الرغيف ، يرصف أرضه بالحجارة المسطحة الملساء أو مفروشاً بالحصى الملساء أحضرت من مسيل الماء ، وهو مكان لصنع الخبز ، تقوم إحدى النساء بإحضار الوقود مثل:الجلة أو أغصان الأشجار اليابسة ، تشعل النار بداخله لترتفع درجة الحرارة فيه ، ويطلقون على هذه العملية عبارة(رايحه حمي الفرن)وبعد أن تصبح النار رماداً ، يزاح إلى جوانب الفرن ، ويوضع رغيف العجين بأرضية الفرن على سطح الحجارة التي غدت حرارتها عالية ، ويتسع الفرن لأربع أو خمسة أرغفة مساحة كل منها بقدر مساحة صحن الطعام الكبير.

وكما يستخدم لتسخين الماء ، كحمام للاغتسال ، أو للطبخ ، وأيضاً يبنى بداخله بيت للدجاج ، على الجدار المقابل لساحة الدار ، ويعمل بالجدار فتحة لدخول وخروج الدجاج منها إلى ساحة الدار ، وفتحة من

الداخل لإخراج البيض ، بواسطة مجرفة من الخشب ، يسحب البيض البعيد ليصبح بمتناول اليد ، ويطلقون عليه اسم (الخُمْ)ويستخدم سطح الخم إما للجلوس أو لوضع الخبز أو الثياب أو بعض الأواني .

هـ- التبان :

هو مكان واسع المساحة ، مخصص لحفظ التبن والشعير والكرسنة وأدوات الفلاح ولوازمها ، يعمل في سقفه روزنة تفتح وتغلق عند الحاجة .

و-البايكة (الزريبة) :

هي مكان مبيت الدواب ، يحجز مربط لكل فصيلة ، ويبنى معلف مناسب ، إما للخيل أو الإبل أو البقر أو الغنم والماعز والحمير .

ز- ساحة الدار :

هي فسحة سماوية واسعة ، تتسع لقطيع الماشية والبقر والإبل والخيل والحمير ، وسعتها تدل على العز والجاه الذي يتمتع فيهما صاحب الدار، وفي مكان قريب من غرفة المعيشة ترتكز خابية كبيرة سعتها(100ل) يبنى حولها ويعمل لها سقف لحمايتها من أشعة الشمس واقتحام الدواب ، ويبنى على جدار البايكة والتبان معالف للدواب ، وبالقرب منها حوض ماء مستطيل الشكل مرتفع قليلاً أبعاده(40×75×400سم) يجلب الماء من البركة بواسطة عبوات محمولة على الحمير ، ويسكب في حوض سقاية الدواب .

وكل دار لا تخلو من اقتناء كلب واحد أو اثنين ، يقومان على حراسة الدار وتنبيه صاحبها بقدوم شخص غريب ليلاً أو نهاراً ، وما أن يشتم رائحة ضبع أو ذئب أو ثعلب ، يستشري مكشراً عن أنيابه ونباحه يملأ المكان ضجيجاً حتى تجتمع كلاب الحي على هذا الوحش إما أن يقتلوه أو أن يهرب.

وأيضاً لا تخلو الدار من اقتناء قطة أو اثنتين ، تقومان على حراسة غرفة المعيشة وبقية الغرف من الفئران والزواحف ،كالأفاعي والحشرات كالعقرب والشبت ونحوها.

7-النقل :

كان سكان قرية الحارة يتنقلون من مكان لآخر على طرق ترابية مستخدمين الخيل والبغال والإبل والحمير ، وبواسطتها يتم ترحيل أمتعتهم ومحاصيلهم الزراعية أو الحيوانية إلى المدن والقرى المجاورة والبعيدة ، لبيعها أو شراء تجارة أخرى ، مثلاً كانوا يشترون الملح من شرقي الأردن مستخدمين الإبل لنقلها .

رويت إفادة عن محمد بن فرحان لكود ، في أيام الحرب العالمية الأولى ، كان يذهب من قرية الحارة إلى جبل العرب ، ويشتري مدَّ الحنطة بسعر ليرتين من الذهب ، وراحلته الإبل

كما كانت الخيل وسيلتهم للمطاردة والفرار ، أو إحضار الحكيم من أجل معالجة مريض ، أو إرسال الرسائل إلى أصحابها في القرى القريبة أو البعيدة ومعرفة أخبارهم.

8-الرعي :

كان أهل الحارة يرسلون الأغنام والماعز والبقر والإبل إلى ساحة القرية.

توكل جميع الأغنام والماعز لشخص مجند نفسه لهذه المهنة مقابل أجر معلوم ، وكل أسرة تضع علامة[1-] خاصة في ناحية من نواحي جسم الدابة للدلالة على ملكيتها ، ويطلقون اسم (الراعي) لمن يقوم بهذا العمل

وتوكل جميع الأبقار لشخص آخر ، يطلقون عليه اسم(العجال)[2-] لمن يقوم بهذا العمل .

وأيضاً تجمع الإبل لشخص ثالث ، يوليها الاهتمام والرعاية التامة ،ويطلقون اسم (الجَمَّالْ)[3-] لمن يقوم بهذا العمل .

وخصص كل فصيلة لشخص يقوم بمهمة رعيها ، ذلك لاختلاف سلوكية ومرعى هذه الحيوانات .

ويطلقون اسم(الحلال)على المواشي والأبقار والإبل مجتمعة ، يساق الحلال مع طلوع الشمس إلى المرعى ، وكل إنسان يتأخر عن هذا الموعد ، يتوجب عليه إرسال الحلال إلى المرعى بنفسه.

والملاحظ عند عودة الحلال من المرعى ، إن كل دابة تعرف طريقها إلى دار صاحبها.

9-الصيد :

آ-صيد الوحوش :

1-الضبع :هو حيوان مفترس ،بوزه[4-]أسود له أنياب حادة كالخنجر وأضراسه قوية تطحن الأحجار، يداه الأماميتان أطول من رجليه ، ذيله مثل ذيل الكلب شعره خشن رمادي اللون مبرقع بالأبيض ، رائحته كريهة جداً ، تلد أنثاه جراء اثنين أو ثلاثة تهتم برعايتهم وحمايتهم وتدريبهم على الصيد ، وهو شرس جداً ليلاً وجبان نهاراً، ذكي وماكر وحريص يناور فريسته ، إذا كان إنساناً ، يمر بجانبه مسرعاً ويحتك به لاختباره فإن كان شجاعاً يتركه وشأنه لأنه يعرف بحواسه نوع فريسته ، أما إذا كان خائفاً يبتعد مقدار عشرة أمتار ثم يقعد على مؤخرته وينتصب قليلاً ومترقباً بحذر ثم يذهب ثانية ويكررها عدة مرات ، وفي

1- وهذه العلامة اسمها (وشم) ، أيضاً البدو يستخدمون مثل هذه العلامات ، مثلاً : إحداث ثقب بالأذن اليمنى أو اليسرى أو تكوى الأذن بعلامة أو علامتين. . . الخ وذلك من أجل البحث عنها إذا ضلت طريقها ،

2- (منحوت من اسم العجل).

3- وهي مشتقة من اسم الجمل.

4- (مقدمة الجمجمة من جهة الفم) .

الأخيرة يمر بجانبه ويرشقه بواسطة ذيله بعضاً من بوله ، وفي هذه الحال تصيب الإنسان الخائف حالة من الهذيان ، يمشي الضبع والإنسان يتبعه وهو يردد بصوت مرتفع ، قوله: (وقف لي يا خُويْ) ، ويكررها والضبع لا يزال يمشي أمامه وبحذر شديد حتى يصل إلى مخبئه ، وهذه الحال التي تصيب الإنسان يطلقون عليها اسم (مضبوع) لا يسلم منها إلا إذا ضرب على رأسه وسال دمه وإذا وقع على الأرض وأصبح في حالة غيبوبة ، يقترب منه بحذر ويحفر تحته ليتمكن من حمله على ظهره ويذهب به إلى مخبئه .

قصة مختصرة :

حدثني طه بن محمد بن فرحان لكود عن حسين الصفدي وهو فلسطيني أحد أخوال عبد المجيد بن مفضي لكود مقيم في قرية الحارة ، قال حسين :

كنت في طريقي ليلاً ، صادفني الضبع في سهل الحارة ، وكنت أحمل بندقية مرَّ الضبع من جانبي واحتك بي ، ثم حاول ثانية ، وشعرت أن شيئاً رُشِقَ على وجهي ، وصار عندي إحساس أن أتبع الضبع ، ولكنني لا زلت بين الصاحي و المضبوع عرفت أن الضبع فعل فعلته ، قررت التحايل عليه ثم أرميه بطلق ناري ، وصرت أنادي كما يقول المضبوع : (وقف لي يا خوي) ، حتى اقترب الضبع مني ، وسددت فأرديته جيفة

كانت الناس حذرة جداً أثناء خروجهم ليلاً عائدين من تعليلة أو قضاء عمل لابدّ منه.

قصة أخرى :

روت لي فاطمة بنت عبد المجيد لكود قالت :

في يوم حدثتني عمتي نوره بنت مفضي لكود ،كانت متزوجة [1]، قالت نوره : اتفقت وزوجي ساري أن أذهب في صبيحة يوم من الأيام إلى طاحونة والدي مفضي الكائنة في نبع الصخر على بعد 4كم غرب قرية الحارة لطحن كمية من الحنطة .

استيقظت وزوجي في صبيحة تلك الليلة المقمرة وشاهدنا نجمة الصباح شدَّ زوجي الحِمِل على الجمل وقال لي : يا نوره كوني حذرة ، إذا تعبت أو صادفك الضبع أنيخي الجمل واركبي عليه.

وتوكلت على الله وخرجت قاصدة الطاحونة وبعد خروجي من القرية تيقنت أن النجمة التي شاهدتها هي النجمة الغرارة وفي هذه الحال ازداد حذري وصممت على متابعة السير وعندما وصلت إلى باب التليلات شاهدت زولاً نازلاً من التل بسرعة فائقة ، والعجاج يتطاير بالسماء ، هذا المنظر والحذر الشديد ، حرك

[1] وزوجها ساري الوادي وعندها من الأولاد ثلاثة.

عندي ردود فعل سريعة على احتمال أن هذا الخيال هو الضبع أنخت الجمل حتى انحنى قليلاً ثم قفزت إلى ظهره ، وأوعزت له بالنهوض ثانية ، حيث كان افتراضي صحيحاً.

وصل الضبع وأنا في مأمن على ظهر الجمل ، وصار يحوم ويدور حول الجمل وهو يزمجر ويحفر بيديه ورجليه قاذفاً الأحجار والحصى باتجاه الجمل وكان بعضها يصيبني ثم يقف في طريق الجمل محاولاً إرباكه أو التعثر ليتم له سقوطي ولكن كان الجمل يرفسه قاذفاً إياه بعيداً ، وهكذا الحال حتى وصلت إلى الطاحونة و أوصالي متقطعة من الخوف ، وصرت أصرخ بأعلى صوتي مستنجدةً بوالدي وأخي حيث أقول : يا مفضي يا نوري ، عندك الضبع يابا رَحْ يُوكِلْني خرج مفضي ونوري كلٌ منهما حاملاً سلاحه باحثاً عن الضبع الذي اختفى عن الأنظار .

هذه بعضاً من قصص الناس مع الضبع ، كما وكان الضبع يهاجم دور السكن إما أن يخلع الباب أو أن يحفر تحته ويدخل ، فإن كان الباب لغرفة الأولاد يحمل بين أنيابه طفلاً ويخرج مسرعاً ، وإن كان الباب لبايكة يحمل نعجة ، وإن صادف كلباً يفترسه ويمضي .

كانت الضباع كثيرة جداً ، وتأوي إلى مخابئ بشكل مغاور في شعاب تل الحارة.

وكان يتصدى لهذه الضباع شباب ورجال شجعان متمرسين على صيد الضباع ، فيذهب اثنان منهم إلى تل الحارة ، يدخل أحدهم إلى المغارة وبيده مسلة فيحدث صوتاً مرعباً ويلكزه مردداً عبارة (اطلع .. قوم اطلع يابو الفطس) ، والآخر يقف خارجاً و متوارياً عن أنظار الضبع حاملاً بندقية محشوة بطلق ناري خصيصاً لصيد الضباع ،والضبع حيوان ذكي وماكر وحريص ، يعرف بحسه الغريزي أن بالباب من هو بانتظار خروجه ، لذلك يقفز من باب المغارة قفزة بعيدة ويتبعها بأخرى سريعة ، ولكن الصياد المتمرن لا يخطئ هدفه إلا نادراً لأنه متمرس على سلوك وطباع الضباع فيقدر المسافة التي يستطيع الضبع أن يقفز إليها ويسدد نحوها وفور ملاحظة الخيال يخرج من المغارة يضغط على الزناد ليتحقق له الهدف ويظفر بصيده المنتظر .

ويتعاون الاثنان على سلخ جلد الضبع ويحتفظان به ، وكان البعض يبرر أكل الجانب الأيمن من لحم الضبع ، ربما للفقر والجوع .

ومن صيادي الضباع :

مفضي بن موسى لكود وولداه نوري وعبد المجيد.

طه بن محمد بن فرحان لكود .

عبد العزيز بن عبد المجيد بقدلية .

وعايد الوادي ، يحكى عنه أنه دخل إلى المغارة ووضع بلام على بوز الضبع كي لا يستطيع أن يفتح فمه ، وساقه حياً إلى القرية ، وشاهده عامة الناس ثم باعه في دمشق.

وكانت تجري المراهنات بين الشباب لإظهار شجاعتهم وجرأتهم على أقرانهم ، أن الذي يقود الضبع من مخبئه إلى القرية ، يفوز بالرهان ، والرهان عبارة عن نصية هريسة[1] ، تأكل الشباب على شرف الفائز بالرهان .

2-الذئب :

هو حيوان مفترس وشرس جداً يشبه الكلب ذو الحجم الكبير(الكلب البوليسي)لونه رمادي مائل إلى البياض ، عيناه ذات بريق حاد تعبر عن الجرأة والحيوية ، تلد أنثاه جراء من (4-5) ترضعهم وترعاهم حتى يكبروا ثم ينضموا إلى القطيع ، وغالباً تهاجم قطعان الماشية والحمير وكما تهاجم الإنسان في حال الجوع والذئب سريع الجري ،واصطياده يتطلب مهارة فائقة ، يتربص له الصياد في أماكن تواجده حتى يقترب منه ويصبح بالمدى المجدي لبندقيته التي تم حشوها مسبقاً بالبارود والخردق ذي الحجم الكبير يضغط على الزناد ويتحقق الهدف.

3-الثعلب : هو حيوان حذر وماكر وجبان ، جلده جميل بشعره الناعم الطويل ، وله ذيل طويل ،حجمه أصغر من الكلب وأكبر من القط ، يهاجم الدجاج ليلاً ، ويتم صيده بواسطة البندقية والمحشوة بالخردق الكبير .

4-الغرير :

هو حيوان يأكل الأعشاب يصل وزنه إلى(50كغ) يداه قصيرتان ورجلاه طويلتان ،سريع بالصعود وبطيء بالنزول ، لونه رمادي أغبر قريب إلى البياض ، يعيش في شعاب تل الحارة.

5-النيص :

حيوان بري له وبر وريش مثل السهام[2] ، يقذف هذه الريش ليحمي نفسه ممن يطارده ، وإصابتها قاتلة ، وهناك ممن يهوى اصطياده ، يصرخ بصوت عالٍ ويضع يديه على عنقه عندما يشعر أنه مهيأ للذبح.

كان الصيادون يلاحقون هذه الحيوانات لما تسببه من أضرار في الأنفس والحلال وكما كانت تعيق تنقلهم من مكان لآخر ليلاً أو نهاراً وتدب الذعر في نفوس النساء والأطفال فيستخدمون البندقية لاصطياد هذه الحيوانات أو الفخاخ الخاصة كبيرة الحجم يربط الواحدة منها بواسطة جنزير مشدود إلى وتد قوي في الأرض توضع مموهة في أماكن يحددها الصياد حسب خبرته.

---

[1] (مقدار 10كغ) .

[2] (كانوا يستخدمون ريشه للكتابة) .

وكان الشباب يخرجون إلى صيد الحجل البري والأرانب والحمام والسُمن والعصفور الدوري في البيادر أو السهل ويصطادون منها الكثير.

هذه الحيوانات والطيور هاجرت من تل الحارة وسهله بسبب انتشار الجيش سنة 1973م

10-طعامهم :

الخبز مادة أساسية ، يصنع من طحين الحنطة أو الذرة أو الشعير.

وكان طعامهم بسيطاً غير معقد ، يكتفي الفرد بنوع واحد من الطعام .

مثلاً يتناول :الحليب مع قليل من السكر أو بدونه.

الجبن أو اللبنة مع الشاي أو بدونه.

الخاثر أو الشنينة مع البصل الأخضر.

بيضاً مقلياً بالسمن أو الزبده.زبده مع الحلاوة.

كشكاً منقوعاً بالماء الساخن مضافاً إليه الزيت البلدي وإلى

جانبه البصل الأخضر.

كشكاً مطبوخاً مع العدس ونبات الجعدة.

فريكة مع لحم الدجاج أو غيره من اللحوم.

مجدرة مع الشنينة والبصل الأخضر.

مليحي مع السمن واللحوم بأنواعه.

بندورة مع البصل اليابس والسمن أو اللحم المطبوخ(كواج) .

برغلاً مع البندورة مطبوخاً

أو ما يصطاده الرجال أو الشباب من حيوانات وطيور، أيضاً تذهب النساء أو الفتيات إلى السهل وتجلب نبات الخبيز والهندباء والعليتة والعقوب والفقيع في موسمها وتطبخ مع البصل اليابس المفروم مقلياً بزيت الزيتون البلدي ، ونبات الرشاد يؤكل مع الخبز و الشنينة.

ومن الحلويات :

(الحريرة) :هي طحين محمص يضاف له الماء والسكر ويطبخ على النار ويؤكل مع الخبز.

كعكات :يعجن الطحين مع السكر والحليب ويترك حتى يختمر ثم يخبز بشكل أقراص .

لزاقي :يعجن العجين ليناً بلزوجة عجين الكنافة ويخبز على الصاج قبل أن يختمر ، يوضع الرغيف في صينية ويدهن بالسمن ويرش بالسكر ، وهكذا ليصبح العدد عشرة أو أكثر بقليل ثم يقطع قطعاً مربعة الشكل ويصبح جاهزاً.

مردد :يرق الرغيف بشكل دائري ثم يدهن بزيت الزيتون البلدي ويطوى على بعضه من أربع جهات يرق قليلاً ثم يوضع في الفرن ، إما أن يرش عليه سكر أو بدون ، ليصبح جاهزاً للأكل.

11-ملابسهم :

آ-الرجل :يضع على رأسه كضاضة بيضاء وعقالاً مبروماً دائرياً ، ويلبس قميص خام فوقه صدرية إما أن تكون مصنوعة من قماش (كلمنضا)أو حرير أو صدرية يسمونها (ديمة) مصنوعة من قماش خيط(ساتين).

ونصفه الأسفل يلبس سروالاً،الرجال الكبار يلفون خصرهم(وسطهم)بشال مقدار ثلاث لفات ، يقدر طوله(2,5م) والشباب يلفون وسطهم بشويحية ، و هي مصنوعة من غزل الصوف ولها شراشيب بألوان ورسومات هندسية جميلة.

وثبت من ارتداء الشال والشويحية أنهما تقيان من البرد وانقراص فقرات العمود الفقري

ويلبس الرجل في قدميه جزمه بربطة مصنوعة من الجلد.

وفي أيام الشتاء يرتدي فوق هذه الملابس فروة نصية وهي عبارة عن جاكيت من قماش (كلمنضا) لها قبة ، مبطنة بجلد خروف وردي(صغير)أو فروة كبيرة وهي عبارة عن معطف مصنوع من قماش(كلمنضا)وتفصيلة خاصة مبطنة بجلد خروف ، ويرتدي فوقها عباءة في حال السفر أو النوم في السهل ، لمنع تسرب ماء المطر ، والعباءة مصنوعة من نسيج وبر الجمال.

ب- المرأة :تلبس على الرأس شمبراً أسوداً تلف به نصف رأسها متدلياً إلى الصدر ساتراً عنقها وتثبته بواسطة منديل أسود وتلف فوقهم عصبة سوداء أطرافها متدلية إلى الوراء تصل إلى منتصف ظهرها.

والكبار(الجدة) يلبسن حطة أو بوشيه (مصنوعة من الحرير الأصلي غالي الثمن)فوق الشمبر.

وفي المناسبات والزيارات الخاصة والأفراح ، يلبسن على الرأس عرجة مزينة بالليرات الذهبية ، ومزركشة بالألوان الزاهية والشراشيب اللائقة ، ويلبسن شرش (ثوب)مصنوع من قماش أطلس أسود تحته تنورة من كتان (بوطر) وفي الشتاء يلبسن فروة إبطية(بدون أكمام) وهي عبارة عن جاكيت نسائي جوخ بدون أكمام ومبطنة بجلد خروف وردي.

يلبسن بأرجلهن جزمه نسائية مصنوعة من الجلد.

12-أدوات الفلاحة ولوازم الحيوانات :

سكة الحرث : قطعة حديد مثلثة الشكل ، مدببة من طرف وتنتهي بجناحين من الطرف الآخر وتثبت على عود الحراث لشق التربة أثناء جره بواسطة الدابة .

عود : يحمل السكة من طرف والآخر معلق برقبة الدابة.

نير : وهو بيضوي الشكل يوضع برقبة الدابة .

مساس : وهو ذو طرفين ،الأول لوخز الدابة والثاني فيه عبوة لجرف التربة عن سكة الحرث.

شرعة : وهي تربط النير بالعود وتعمل على التوازن إذا كانت دابة أقوى من الأخرى .

جلال : يوضع على ظهر الحمار أو الكديش أو البغل

مرشحة : وهي السرج والركابتان ، وهذه للفرس الأصيلة.

خرج خيَّالي : للفرس له شرا شيب ومزركش .

حداجة:هذه للجمل بمثابة الجلال، لها أماكن خاصة لربط العدل بواسطة الحبل.

شاغر : من أجل تحميل أكداس المحصول وله بدايد مثل الوسادة توضع على سنام الجمل لحمايته من الجروح.

منجل : وهذا للحصاد.

حاشوشة : قطفة للحشيش القصير.

لوح درس : مصنوع من الخشب له ثقوب في الوجه الأسفل يوضع فيها حجارة مكعبة الشكل خاصة لتفتيت القش وتنعيمه.

شاعوب : عبارة عن عصا من الخشب ،شِعْب من حديد له خمس أصابع .

مذراة : تشبه الشاعوب ، إلا أنها مصنوعة من الخشب.

غربال : يستعمل لهز القمح ، الناعم يسقط منه، والخشن يبقى فيه ثم ينحى جانباً .

مقطف : الذي يهز بالغربال يرمى بالمقطف وهذا وظيفته أن يسمح للقمح أن ينزل من خلال ثقوبه ويبقى فيه التراب والحصى .

جربال : يفصل التبن الناعم والقمح عن القصل (عقد القش) .

13-المختار :

يرشح عدد من وجوه العشائر أنفسهم لاستلام منصب مختار القرية،والفائز بالانتخاب هو الذي وقع اختيارهم عليه،لما يجدون فيه من صفات حميدة كالإيمان بالله ،الصدق،الذكاء الحلم،الكرم،القوة،الشجاعة،الصبر،التريث،إعانة المظلوم،الأمانة،استجارة الخائف،قبول الدخيلة.وهو سيد البلد وصاحب السلطة العليا ،تُحل في مضافته جميع الخلافات والقضاء في الجرائم التي قد تنشأ بين سكان القرية

،وقد تتعداها إلى القرى الأخرى ،وكل إنسان يحصل على حقه معنوياً كان أو مادياً وإذا أراد المختار أن يستدعي أحداً يرسل إليه الناطور الذي وظفه خصيصاً للتبليغ والاستدعاء.
كانت الدولة تراعي شأن المختار وتحفظ له كرامته بين قومه من أجل استمرار الصداقة وعدم قطع حبل المودة ، وبإمكانه أن يتوسط لأحد الشباب أن لا يذهب إلى الرديف (الخدمة في الجيش) ، وكان وجهة الذين يذهبون إلى الرديف هو الساحل اللبناني أو الأردن ثم فلسطين وأخيراً مصر، وكل إنسان كان يقوم على حماية أرزاقه وحلاله من اللصوص ، كما كان هناك تحالف بين العشائر، للتغلب على خصمها إذا حدث أي نزاع.

الحارة في القرن العشرين :

في فجر النهضة العربية سنة 1860م ، برز أدباء ومفكرون ومصلحون اجتماعيون ، رفضوا الذل والهوان ،وتصدوا لمقارعة الاستبداد والظلم بالقلم الجارح ، وتوعية الشعب العربي بوجوب التحرر من الكابوس الذي أطبق على صدر الأمة العربية ، وجردها من قيمها وحرمها حقوقها ، توارثت الأجيال جرأتهم وشجاعتهم فتعرضت للقتل والتعذيب والمطاردة والهجرة من وطنهم ، ولكن الحاجز الفولاذي الذي صنعه هؤلاء الأدباء والمفكرون بأيديهم وعزائمهم ، صدَّ غارات المجرمين المتجبرين وثاروا معلنيها صيحة واحدة في جميع أرجاء سورية ،و هبَّ الرجال الشجعان في حلب وجبال العلويين وحماة وحمص ودمشق وريف دمشق و السويداء ودرعا والجولان ، نهضة واحدة.
وقرية الحارَّة هي واحدة من قرى محافظة درعا ، خرج منها كثير من الفتية الناقمين على الاستبداد ورفضوا الانقياد والامتثال لرغبات العثمانيين ، ومن هؤلاء الفتية: عايد بن محمد بن فارس لكود ، وأيضاً ظهر فرسان مغاوير قارعوا الطغيان العثماني ، منهم: عبد الرحمن بن فرحان بن علي لكود ، حيث كان قائد فرقة من الفرسان لمحاربة العثمانيين جرح في معركة قرب مدينة نوى ولجأ إلى أحد المخابئ ليضمد جرحه ، فأصدرت فرسه صهيلاً حين مرور دورية من جند الدولة العثمانية ، تم القبض عليه وشنق في مدينة نوى سنة 1916م.
وتابعت الدولة العثمانية أساليب القهر والتعذيب واقتحام دور السكن وسلب لقمة العيش من أيدي الأطفال وصنع المجازر الجماعية اللاإنسانية وكان ضحيتها شهداء سنة 1916م على يد جمال السفاح الذي كانت غايته قمع الشعب العربي وإرهابه ، ولم يعلم أن هذه المجازر حركت في نفوس العرب جميعاً روح الانتقام للشهداء

الأحرار ، وتفجرت الثورة العربية ضد الدولة العثمانية في العام نفسه ، فتحقق الانتصار والفرحة تغمر قلوب العرب قاطبة.

ولم تكتمل الفرحة بعد حتى وجدوا أنفسهم في أحضان الاستعمار الفرنسي وأطماعه الذي دبر لهم المؤامرات أثناء مقاومتهم الدولة العثمانية ، وخطط لاحتلال الوطن الغالي سورية ، ونهج منهج كل مستبد ظا لم وطامع همه سلب خيرات الوطن ، لكن الشعب العربي في سورية أبى أن يرضخ لتهديدات المستعمر ورفض الاحتلال بعناد ، ففجر الثورة السورية سنة 1925م وظل يقاوم الوحشية حتى نال الاستقلال وجلاء المستعمر الفرنسي عن أرض الوطن الغالي سورية في 17 نيسان 1946م.

وتحرر المواطن السوري من قيود الاستبداد والظلم والاضطهاد وصار يعبر عن آرائه وأفكاره وطموحه ، لإعادة بناء الوطن في كثير من خدمات الحياة البشرية وفق مخططات يشرف عليها رجال وطنيون متخصصون ، ولكن خبراتهم قليلة في هذا المجال ، وكانت هذه الخدمات توزع حسب الأولوية لأهمية المدن والقرى .

وفي مطلع السبعينات من القرن العشرين ، وضعت الدولة مخططات محكمة في جميع مجالات الحياة البشرية التي تواكب أرقى الطرق العلمية للتقدم والازدهار العالمي هيأت لذلك الجيل الناشئ وجعلت منهم أخصائيين في جميع مجالات الحياة ، بحيث يرعى ويحمي ويخدم مصالح الوطن ، وكان أثره ظاهراً في المدن والقرى ، وفي غضون خمسة وعشرين عاماً غدت قرية الحارة بوجه مشرق مزدهر في المجالات التالية :

الثقافة ، علم الاجتماع ، الخدمات ، الإنشاء ، التعمير ، الاقتصاد .

1-المجال الثقافي والاجتماعي :

أُحدثت المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية بفرعيها العلمي والأدبي ، والمدارس الريفية والفنية والصناعية والتجارية ، وأُحدثت صفوف وشُعب في المدارس القائمة ، وملاعب رياضية ، وقامت الدولة بتجهيزها بالأثاث والمخابر والمكتبات ، وإدارتها وتعيين المعلمين والمعلمات المتخصصين ، وتوظيف المستخدمين لها ، وتأمين الكتب المدرسية وفق منهاج رسمته لخدمة الوطن بسعر رمزي أقل من الكلفة ، وتقديم الكتب الابتدائية مجاناً.

وأقرت إلزامية التعليم الابتدائي والإعدادي للذكور والإناث ، من أجل رفع مستوى الأسرة وتطوير المجتمع ، وأخضعت ذلك للمراقبة والتفتيش ، وفرضت عقوبة الحبس لولي أمر الطالب المتمنع عن استمرارية تعليمه حتى نهاية المرحلة الابتدائي والإعدادية .

وأحدثت الأندية المدرسية الصيفية ، وضعت البرامج اللازمة لذلك بقصد استمرارية نشاط الطلاب الثقافي والعلمي والرياضي والاجتماعي ووفرت الوسائل اللازمة لتأمين الرعاية الصحية المدرسية.

ونشطت الثقافة العربية والشعبية والذوق الفني والموسيقي والمسرحي والغناء ، وساهمت عن طريق المنظمات الشعبية في محو الأمية ومحاربة الجهل والتخلف ، عند الكبار ذكوراً وإناثاً وألفت كتباً خاصة بهم.

وجندت عناصر الأمن لحماية الآثار و عدم العبث بها ، واهتمت برعاية العجزة والأيتام والمشردين وذوي العاهات والأحداث والجانحين وتشغيلهم .

ودعمت النشاط المتعلق بالرياضة والتربية البدنية مادياً وفنياً ، وبنت المساجد وأحدثت المعاهد لتحفيظ القرآن الكريم وشرحه وعملت على محاربة البدع والسحرة والخرافات التي خلفها لنا المستعمر والدولة العثمانية.

2-الخدمات :

آ- الصحة :

اهتمت الدولة بالصحة العامة ، وعملت على الارتقاء بالمستوى الصحي للمواطنين ، فأحدثت مركزاً صحياً وجهزته بالآلات والأدوات والفرش والأدوية والأمور الصيدلانية ، ومخبر فني للتحاليل العضوية والغذائية والدوائية وغيرها ، ووظفت لذلك أصحاب الخبرة والاختصاص ثم أشرفت على حسن سير العمل فيه ، لرعاية الحوامل والرضع والأطفال والطلاب والكبار ، ونشر الوعي الصحي بالتعاون مع المنظمات الشعبية ، والهيئة الدينية ،والندوات عن الصحة والغذاء التي تذاع بواسطة المذياع وتعرض بواسطة التلفاز ، والمجلات والصحف وجميع وسائل الدعاية والإعلام ، من أجل الإرشاد والتوجيه ، ونشر الثقافة الصحية ، ورفع المستوى الغذائي الصحي للمواطنين ، واتخاذ التدابير اللازمة لوقاية المواطنين من الأمراض السارية الوبائية والمستوطنة ومكافحة هذه الأمراض واستئصالها ، وتأمين الإسعاف السريع وتحويل المريض إلى المستشفى في مركز المدينة ، وفرضت على العاملين في تصنيع المأكولات والخبز الخضوع لكشف صحي وإجازته ببطاقة صحية تخوله العمل ، والإشراف الصحي على مياه الشرب والمواد الغذائية. . . والشرح يطول.

كما تتوفر عيادات خاصة بالأطباء و صيدليات لتوفر الدواء بمتناول اليد تدعو للطمأنينة النفسية لدى المواطنين.

ب-النقل:

كانت وسائل النقل الآلية في قرية الحارة والقرى المجاورة قبل خمسين سنة قليلة جداً،كان يعمل باص واحد ، يسافر في الصباح الباكر إلى دمشق ثم يعود في المساء ناقلاً الركاب وما يبتاعون من مواد وأدوات لقضاء حاجاتهم الحياتية ، وفي الستينات ازداد عددها ، ثم أُضيف عدد من الميكرو باص في السبعينات ، وجميعها وسائط نقل عمومي تابعة للقطاع الخاص ، علاوة على وسائط نقل البضائع ذات الحجم الكبير ، وآخر صغير

، ووسائط النقل الخاصة والسيارات والجرارات الزراعية والدراجات النارية ، وفي مطلع التسعينات أُضيف إلى جملة وسائط النقل العمومي عدد كبير من ميكرو باص صغير وسُيرت جميعها على خط الحارَّة- دمشق ، وأحدثت لهم مجمعاً للانطلاق في دمشق ، وحدد أجرة نقل الراكب الواحد من مكان لآخر ، وامتلأت القرية بالحيوية والنشاط ، ويستطيع المواطن الآن أن ينتقل من وإلى الحارة على مدار الساعة.

أيضاً هناك الكثير من الأشخاص يملكون آليات نقل قلاب كبيرة لنقل مواد البناء وغيرها ، وآليات نقل شحن كبيرة (نقل خارجي) ومنهم من يملك معدات هندسية ثقيلة للقيام بأعمال شق الطرق وتعبيدها وأعمال الحفريات ، وهذه المعدات ، مثل :

آلة جرف وتعبئة ، آلة جرف وتمهيد ، مدحلة ، ضاغط هوائي.

ج-المياه :

حُفرت آبار الماء الارتوازية الكافية لسد حاجة المواطنين في القرية وتجهيزها بمضخات كهربائية تضخ الماء إلى خزانات ارتوازية بواسطة أنابيب معدنية مغلفة بطلاء مانع للتأكسد ، ويشرف فريق مختص لإضافة مادة الكلور لتعقيم المياه ، والفحص الدوري لحمايتها من التلوث والعوالق ، ثم يوزع بواسطة شبكة من الأنابيب يتفرع منها أنابيب تصل إلى خدمة المواطن في داره.

د-الكهرباء:

رفعت ثلاثة خطوط من الأسلاك الكهربائية على أعمدة إسمنتية صنعت خصيصاً لنقل القدرة الكهربائية ذات الجهد المرتفع من مركز توليد الطاقة الكهربائية إلى خزانات القدرة الكهربائية في القرية ، ليتم توزيعها بواسطة شبكة من الأسلاك لنقل التيار المنخفض مرفوعة إلى أعمدة خشبية ، ويتفرع منها لخدمة المواطن في داره.

هـ- الهاتف :

تم تنفيذ مشروع الهاتف الآلي ، ووضع في الخدمة ، والآن يستطيع كل مواطن في قرية الحارَّة أن يسمع أخبار ذويه ، أو قضاء عمل تجاري مع جميع بلدان العا لم ، علاوة على حيازة المواطنين على الهاتف النقال .

و- المختار:

يُعتمد اسم المختار لدى شعبة الأحوال المدنية التابع لها ، ويرسم باسمه خاتم ويصادق على توقيعه وخاتمه.

ومهمته تسجيل الأحوال الطارئة مثل : واقعات الزواج والولادات والوفيات في سجلات خاصة يستلمها من شعبة الأحوال المدنية في مركز المنطقة ، وعمل شهادات حسن السلوك للأفراد وشهادات تعريف الشخصية المدنية للمواطن ، ويعتبر المختار هو عنوان المواطن في القرية ومن واجبه تبليغ القرارات لذوي العلاقة ، وتسهيل مهمة قوى الأمن الداخلي لإلقاء القبض على الفارين والملاحقين قضائياً .

ز–الأمن الداخلي:

أحدثت الحكومة بناء خاصاً لقوى الأمن الداخلي (مخفر شرطة) ، وجهزته بالسلاح ، والأثاث والفرش اللازم ، وأوكلت العمل فيه إلى عناصر الأمن الداخلي للسهر على راحة المواطنين ، وتوفير الحماية اللازمة لهم من التعدي والاغتصاب والسرقة ، وملاحقة المجرمين وإلقاء القبض عليهم ، والتبليغ ، وتسجيل الضبط اللازم للخلافات ، وحوادث السير وإرسالها إلى الجهات المختصة .

المجلس المحلي :

يتألف المجلس المحلي من رئيس وعدد من الأعضاء ، يتم اختيارهم من المواطنين المقيمين في القرية بعد نجاحهم بالانتخابات المحلية ، يجتمع المجلس ويناقش الأمور المتعلقة بخدمات القرية وإيجاد الحلول اللازمة للمواضيع المطروحة ، والتي تخص المواطنين ، والموافقة على رخص البناء والإشراف عليها حسب المخطط التنظيمي لضابطة البناء الحديث في القرية ، وفرض الغرامات المادية على المخالفين وطرح مخططات تنظيمية لتحسين وتجميل القرية وشق الطرق داخل القرية والمؤدية إليها ضمن حدودها وتعبيدها وإنارتها والمحافظة على نظافتها ومخالفة المسيئين ،ورفع الاقتراحات اللازمة بهذا الخصوص للجهات المختصة ، ليتم الموافقة عليها أصولاً ، وتنفيذ مشاريع المياه واستثمارها وجباية العائدات منها ، وتشرف على ممارسة المهن والحرف وفتح المحلات ، وسير العمل فيها أو إيقافه وفق شروط خاصة تتعلق بالنظام العام والصحة وراحة المواطنين ، وتدعم المنظمات الشعبية ، وسائر القائمين على إدارة الخدمات العامة ، في الأعمال التي تعود بالمنفعة العامة للوطن والمواطنين.

3–الإنشاء والتعمير :

عنيت الدولة ببناء المدارس وإنشاء مركز صحي وزراعي ومؤسسة استهلاكية ومركز الهاتف وخزانات المياه وشق الطرق العامة وتعبيدها ومصنع للسجاد والمساجد ومخفر للشرطة.

4–الاقتصاد :

آ– الزراعة :

تعتبر المحاصيل الزراعية والمنتجات الحيوانية من الموارد المهمة التي تدر أرباحاً جيدة على أصحابها ، وهي المصدر الرئيسي لمعيشة السكان في قرية الحارَّة ، لذلك اهتم الجيل المثقف من سكان قرية الحارَّة ، بمواكبة التطور العلمي في هذا الميدان.

فاعتمد على :إدخال الآلة ، وتنوع المحاصيل الزراعية،وتربية الحيوانات والدواجن من خلال عمل منظم تضمهم وحدة فلاحية ، ويشرف على هذه الأعمال ، وحدة إرشاد وتوجيه تضم مهندسين زراعيين ، وأطباء بيطريين.

1-إدخال الآلة :

استخدم الفلاح وسائل عمل حديثة في أعماله الزراعية ساعدته ووفرت له الجهد والعناء والشقاء ، وعاش في راحة تامة ، ومدت له الدولة يد المساعدة والدعم المادي والفني ووفرت له القروض المصرفية بأقساط مريحة فاستطاع من خلالها اقتناء :

آ-الجرار الزراعي ،وهي آلة تعمل على الوقود رخيص الثمن متعدد الاستخدامات منها :

1-يعلق به سكة بشِعِب أو أكثر لحرث الأرض وتحريرها لعمق جيد.

2-يعلق به جهاز خاص لتكسير القطع الكبيرة من الكدر وتنعيمه.

3-يعلق به آلة لتسوية الأرض.

4-يجر وراءه صهريج ماء أو مازوت.

5-يجر وراءه عربة لنقل المحاصيل الزراعية ومخلفات الحيوانات ،وجلب العلف،وغيرها.

6-تشغيل مضخة ماء ،أو مضخة رش مبيدات حشرية.

ب-آلة الحصاد:

وهي آلة تعمل بواسطة المازوت ، تستخدم لحصاد القمح والشعير والذرة ، وتقوم على درسه وتذريته وتعبئته بأكياس مغلقة ، جاهزة للتحميل والتخزين.

ج-آلة حلب الأبقار :تعمل بواسطة التيار الكهربائي ، وهي خاصة لعملية حلب الأبقار ، ودفع الحليب إلى وعاء خاص محافظاً على نقاوته وعدم تلوثه.

د-اقتناء سيارة نقل زراعية برسم رمزي ، يستطيع بواسطتها التنقل ونقل العمال.

2-تنوع المحصول :

يعتمد الفلاح في قرية الحارَّة على زراعة المحاصيل الموسمية ، مثل :

الحنطة ، الشعير ، العدس ، الحمص ، الكرسنة ، الذرة البيضاء.

واستطاع حديثاً بفضل التقدم العلمي أن يزرع الأشجار المثمرة ، مثل :الزيتون الكرمة ، والاستفادة من زيتها وثمرها للاستهلاك المحلي أو تسويقه ليعود عليه بالربح الوفير ، وأيضاً زرع الأشجار الحرجية كمصدات للرياح وتخفيف سرعتها لحماية الأشجار المثمرة.

3-تربية الحيوانات والدواجن :

شجعت الدولة تربية البقر الحلوب ، وتسمين العجول ، والماشية ، للاستفادة من لبنها وصوفها ولحمها وولاداتها ، ودعمت مربيها علمياً ومادياً ، وحذرت من تربية الماعز بسبب قلة المردود والضرر الذي قد يُلحقه بالأشجار والمزروعات.

وغدا إنشاء مشاريع تربية الدجاج البيّاض و تسمين الفروج ظاهرة ملموسة ، وذلك لكثرة المهتمين بهذه المهنة ، وأغدقت السوق المحلية بالبيض ولحم الدجاج بأسعار رخيصة ، ثم تسويق الفائض إلى المدن لتعود على أصحابها بالربح الجيد.

4-الوحدة الفلاحية :

-الوحدة الفلاحية :هي هيئة نقابية تتألف من رئيس وعدد من الأعضاء الذين يمارسون الأعمال الزراعية وتربية الحيوانات والدواجن ، تجتمع بشكل دوري ، تناقش وتعالج المشاكل التي قد تعترض مصالح الفلاحين في القرية ، وترفع اقتراحاتها إلى الجهات المختصة من أجل إيجاد الحلول المناسبة ، وتعمل الوحدة الفلاحية على تأمين علف الأبقار والمواشي والدواجن ، وتوزيعه على الفلاحين أصحاب هذه الأعمال ، وكما تعمل على توفير الأسمدة والمبيدات الحشرية والأدوية اللازمة ، وتجتمع الهيئة العامة للفلاحين في القرية لسماع التوجيهات وزيادة الثقافة الزراعية لحماية المحاصيل والثروة الحيوانية.

-الوحدة الإرشادية :

أحدثت الدولة في قرية الحارَّة ، بناء خاصاً بالوحدة الإرشادية الزراعية ، وفرشته بالأثاث المناسب ، ووفرت فيه الأدوية والمبيدات اللازمة ، ووظفت :

-مهندسين زراعيين تنحصر بعض مهامهم في الأمور التالية :

1-توجيه الفلاحين لاستخدام البذور المحسنة والمعقمة ، لما تعطيه من مردود جيد.

2-إرشاد الفلاحين على اسم المبيدات الحشرية التي يجب استخدامها لكل نوع من الحشرات ومكافحتها.

3-ضرورة اختيار الأصناف الجيدة من الأشجار المثمرة.

4-اختيار السماد والمعادن والمقادير اللازمة التي يجب إضافتها لكل (1000م2) أو كل شجرة.

5-توعية المواطنين على أهمية الأشجار والعناية بها ، والحذر من أخطار الحرائق وكيفية تجنبها.

6-توضيح أضرار الماعز وما تلحقه بالأشجار والمزروعات وحث مقتنيها على الاستعاضة عنها بالأبقار والأغنام والدواجن والنحل .

7-ضرورة إقامة المعارض الزراعية والحيوانية لخلق روح المنافسة وأهميتها في زيادة الإنتاج

-أطباء بيطريون تنحصر بعض مهامهم في الأمور التالية :

1-توجيه مربي الأبقار وتسمين العجول والدجاج إلى ضرورة اقتناء الأصناف الجيدة منها للحصول على مردود جيد.

2-إرشاد الفلاحين إلى ضرورة وقاية حيواناتهم من الأمراض والإسراع لمكافحتها وعزل المصاب منها.

3-ضرورة استخدام المنشطات والفيتامينات .

4-ضرورة اختيار العلف والتركيبة المناسبة لكل نوع.

5-ضرورة دخول الشمس وتهوية الحظيرة وتعقيمها .

6-العناية بنظافة الحيوانات ومنتجاتها .

ب-الصناعة :

تطورت حركة الصناعة في قرية الحارَّة ، وأصبح فيها الآن معمل حديث لصناعة السجاد يقوم على إدارته عمال و فنيون مهرة من أبناء وبنات قرية الحارَّة إنتاجه وصناعته جيدة تضاهي به أفخر أنواع السجاد من حيث النوعية والرسوم والزخارف .

كما و يوجد معامل للقطاع الخاص ، لنسيج البسط ، ونسيج غلاف الوسائد للفرش العربي وأيضاً نسيج الملابس القطنية والصوفية(تريكو) ، وخياطة الثياب للنساء والرجال.

وشجعت الدولة صناعة الخبز ، فأنشئ مخبزان لصالح القطاع الخاص ، يعملان على الطاقة الكهربائية لتسيير العجين والخبز على ناقل خاص لهذا الغرض ، وأيضاً تعمل آلة خاصة لعجن الدقيق ، ويستخدم المازوت لرفع حرارة بيت النار لصناعة الخبز، وقدرته الإنتاجية (350 كغ) من الخبز في الساعة الواحدة ، ويتم تأمين مادة الدقيق والخميرة والملح ، بواسطة سيارات نقل من المطاحن العامة مباشرة إلى مستودع المخبز، يشرف على نقلها موظفون مختصون،وتقدم للقائمين على هذه المشاريع القروض المصرفية اللازمة عند الحاجة.

-ويوجد مطحنة وخلاط خاصين لتحضير علف الدواجن ، والحيوانات.

-و يوجد محلات خاصة لصناعة الحلويات العربية الممتازة.

وظاهرة التقدم والازدهار الحضاري ،جعل أبناء قرية الحارَّة يجيدون الكثير من المهن والحرف اليدوية،مثل : الحدادة والنجارة بأنواعها، وصناعة البلاط وتركيبه ،وأعمال الطينة والدهان والكهرباء والبناء وصناعة الطوب . محلات صيانة السيارات والجرارات الزراعية والدراجات النارية ، وإصلاح الإطارات وكهرباء السيارات ، ومركز صيانة إلكترونية.

ج- التجارة :

تعمل الدولة على حماية المواطن من الاستغلال والاحتكار ، ولهذه الغاية شكلت لجنة تحديد أسعار المواد ، تنصف البائع والشاري ، وراقبت مدى صلاحية المواد الغذائية والسلع التموينية للحفاظ على صحة المواطنين ، ونشرت الوعي التمويني لدى المواطنين بالتعاون مع المنظمات الشعبية ، والندوات التلفزيونية وجميع الوسائل الإعلامية ، ليساهموا في العمل على تنظيم الاستهلاك والتقيد بالأسعار المحددة ، ومكافحة الاحتكار والتهريب ، وحصرت بيع بعض المواد الغذائية والتموينية لدى القطاع العام لضمان حسن توزيعها ، مع مراعاة تأمين الكميات الاحتياطية منها للظروف الطارئة ، فأحدثت لذلك فرعاً للمؤسسة الاستهلاكية في قرية الحارَّة للبيع بأرخص الأسعار، والتخزين للظروف الطارئة وفرضت الرقابة على الأسواق ، وأخذت بعين الاعتبار كل شكوى من المواطنين تثبت إدانة المسيئين.

وهناك محلات للقطاع الخاص ، لبيع جميع ما يلزم من متطلبات العصر الحديث لا يتسع الحديث عنها ، نذكر منها :

محطة لبيع الوقود ، موزعين لعبوات الغاز ، محلات بيع الأقمشة بأنواعها ، معارض لبيع الألبسة والأحذية ، محلات لبيع اللحوم بأنواعها ، المرطبات والحلويات ، الخضار والفواكه ، بيع نصف جملة وبيع بالمفرق ، محلات لبيع الأدوات المنزلية والأدوات الكهربائية ، بيع قطع غيار للآليات والمعدات والدراجات النارية. . . .

د- الهجرة :

الهجرة : هي انتقال الكائن الحي من مكان لآخر .

وحديثنا هنا يدور حول هجرة الإنسان التي كانت تحصل على مرور الزمن بين نشاط وفتور ، بحثاً عن رغبات يجب تحقيقها ، إما أن تكون علمية أو مادية .

والهجرة إما أن تكون : داخلية ، خارجية ، دائمة ، مؤقتة.

1- تحقيق رغبات علمية :

دائماً يتطلع الإنسان إلى تحسين ظروفه الحياتية وتطويرها، لذلك وجدنا أبناء قرية الحارَّة بعد الاستقلال مندفعين إلى تحقيق المراتب العلمية العالية المستوى ، فغادروها متوجهين إلى المدن الكبرى لنيل ما يهدفون إليه وتحصيله بأحد فروع جامعاتها ، وبذلك ارتقى المستوى الثقافي والعلمي ، وارتفع عدد المختصين في مجال الطب والهندسة بجميع فروعها ، والكيمياء والرياضيات والعلوم الطبيعية والزراعية والصناعة والتجارة وفي جميع الفروع الأدبية والمعاهد ، وكان للحاسب أثراً واضحاً في جميع مجالات الحياة العلمية والأدبية فتحققت بواسطته قفزة نوعية مما أدى إلى النهوض وتطوير القرية .

كما يغادر الشباب المثقف إلى أحد بلدان الوطن العربي أو العا لم الخارجي لتحصيل العلوم والدرجات العليا إما أن تكون على نفقة الدولة أو على نفقته الخاصة ، ليتسلحوا بالعلم والمعرفة ويعودوا على وطنهم بالخير والنفع الكثير.

2- تحقيق رغبات مادية :

إن اعتماد سكان قرية الحارَّة على المواسم الزراعية الشتوية ، ومرور سنين قحط ودخول الآلة في عملهم الزراعي ، وشعورهم بأن المردود لا يكفي لسدّ حاجاتهم المعيشية، دفعهم للبحث عن مصدر رزق آخر يحسن أحوالهم ، فحدثت هجرة من القرية إلى المدينة ،أو إلى أحد الدول العربية وخاصة دول الخليج العربي والسعودية ،أو إلى أحد دول العا لم الخارجي ، وهؤلاء الأشخاص هم من أصحاب الكفاءات والخبرات العالية في مجال العلم والعمران والنقل والتجارة والأيدي الماهرة ، يعودون إلى وطنهم محققين أرباحاً وثروةً تساعدهم على العيش بمستوى أعلى مما كانوا عليه قبل الهجرة .

وحدث أن نهضت القرية في مجال العمران وتحسين أساليب الزراعة وتنوع المحصول ، فزرعوا الأشجار المثمرة ، وأحدثوا المنشآت الزراعية ، مثل : تسمين العجول وتربية البقر الحلوب وتربية الدجاج وتسمينه ، وأيضاً منشآت صناعية ومهن يدوية وتجارية.

وقد يطيب العيش لهؤلاء الأشخاص في المدن والبلدان فيبنون لأنفسهم بيوتاً ويتزوجون و يتكون لهم عائلات وأُسَر ، أو أنهم يلتزمون لوظيفة .

ولكن نجدهم مشدودين بأحاسيسهم وحنينهم لحياة القرية ومشاركتهم أهليهم الأفراح و الأتراح .

الجزء الثاني

الفصل الثاني

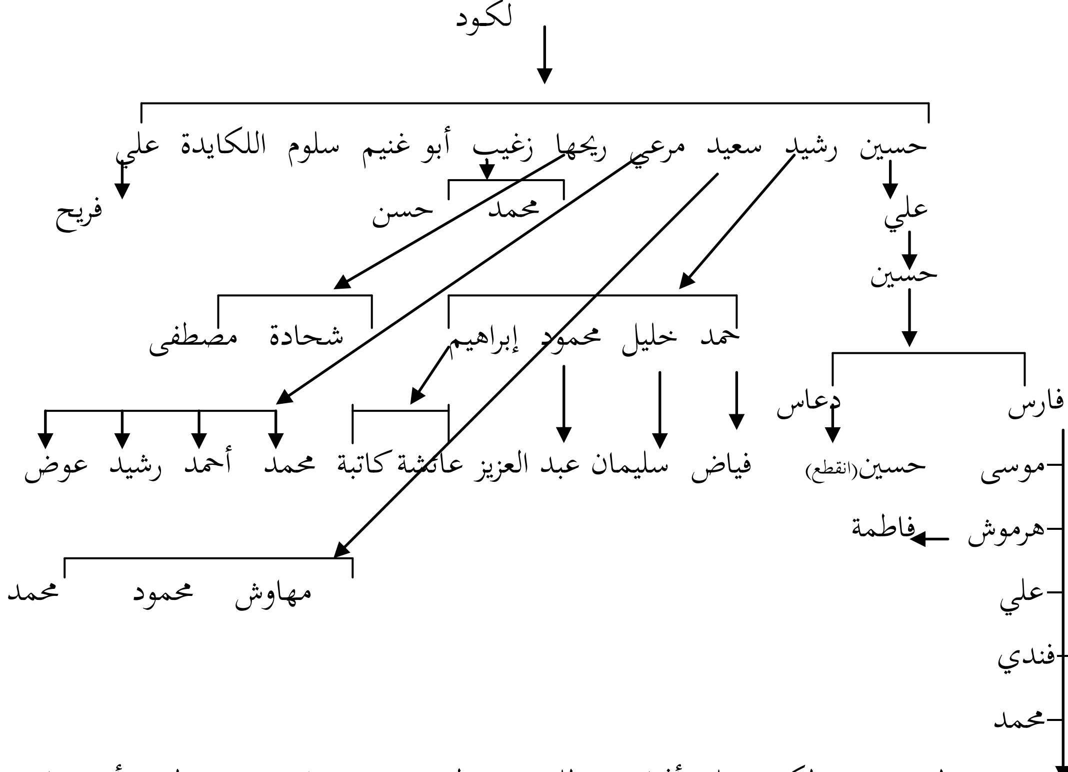
الحياة البشرية لعائلة لكود

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم ، فإن صلة الرحم محبة في الأهل ، مثراة في المال ، منسأة[1] في الأجل ، مرضاة للرب " .

والمهم من علم الأنساب أن يعرف الإنسان أباه وأمه وما يتصل إليه برحم .

وفي هذا الفصل من الجزء الثاني الذي يتحدث عن الحياة البشرية لعائلة لكود سوف أفصل البحث والحديث عن فروع لكود وأربط نسبهم بـ(لكود) على أنها صفة للفروسية لحقت جدهم ابن قشعم وليس أباً مباشراً ، وأيضاً ليسوا أخوة ، لوجود نسيان بتسلسل الآباء المباشرين،وتفاوت بالأجيال .



نربط نسبهم بـ(لكود) على أنها صفة للفروسية لحقت جدهم ابن قشعم وليس أب مباشر ، وأيضاً ليسوا اخوة لأن هناك نسيان بتسلسل الآباء المباشرين وتفاوت بالأجيال .

استوطنت عائلة لكود شرقي السويداء في حرة الراجل قادمة من شط الهندية بالعراق عن طريق تدمر متفرعة من قبيلة القشعم نتيجة للضغوط العسكرية التي فرضتها الدولة العثمانية في زمن المماليك سنة 1140هـ مستخدمة الفتنة وإثارة العصبية القبلية ، فتدعم إحداها ضد الأخرى على مبدأ

---

[1] نسأ : طول العمر .

" فل الحديد بالحديد " ، ثم هاجرت من حرة الراجل منقسمة إلى قسمين :
الأول : في شرقي الأردن يقال لهم فريح .
الثاني : في منطقة الجابية ثم غادر إلى قرية الحارة ويقال لهم لكود .
وهاجر من قرية الحارة قسم كبير من لكود واستقر بالمناطق التالية :

1-مدينة دمشق :

أ-مخيم فلسطين .

ب-مخيم اليرموك .

ج- ركن الدين .

2-ريف دمشق :

أ-داريا .

ب-غزلانية .

ج-كفرين .

د-كناكر .

3- في الأردن محافظة اربد بلدة المغيّر نبع راحوب ويقال لهم اللكايده .

4- لبنان في سهل البقاع قرية يونين ومنها إلى :

أ-حوش النبي شيث .

ب-في قرية حمّارة ثم هاجر قسم منهم إلى خِربة روحة .

ج-منطقة عاليه .

د-بيروت .

هـ-مدينة الدير عطية في سورية ، ريف دمشق .

5- وفي الستينات من القرن العشرين هاجر قسم كبير من أبناء لكود الموجودين في جميع المناطق هجرات دائمة أو مؤقتة بسبب تحصيل العلم أو المنفعة المادية إلى البلدان التالية :

السعودية ، الإمارات العربية ، الكويت، إسبانيا ، ألمانيا ، إيطاليا ، أمريكا ، أستراليا ، إيران .

6- إفادة من أنور بن عيسى لكود يقول :

أثناء دراستي في كلية الرياضيات بجامعة دمشق ، قرأت على كشف العلامات اسم أماني بنت عيسى لكود ، وحصل أن زرتهم بدارهم الكائنة في دمشق حي ركن الدين وتعرفت على العم عيسى لكود وقال

لي : أن قيد نفوسهم في دمشق حي المزه والآن مقيم في حي ركن الدين وأملك محل تجاري في منطقة بوابة الصالحية بدمشق وأصل العائلة من حوران وأعرف أن لنا أقرباء فيها .

تزوجت الآنسة أماني بنت عيسى من شاب سوري مقيم في فرنسا وسافرت معه ، وهو دكتور في الأدب الإنكليزي .

وتزوجت لما بنت عيسى من شاب سوري مقيم في أمريكا .

والعم عيسى باع المحل التجاري وسافر أيضاً ، وانقطعت الأخبار عنهم .

فروع لكود :

1- حسين : وفروعه يقال لهم الحسون وهم :

أ-شيخ مجيد " مختصر شيخ عبد المجيد "

ب-المدلل .

ج-الفرحان .

د-فارس .

هـ-فندي .

و- عوض .

2-الرشود ، و فروعه :

آ- نفس الرشود .

ب- حمد .

ج- خليل .

3- السعيد ، وفروعه :

آ- مهاوش .

ب- المحمود .

ج- المحمد .

4-مرعي ، وفروعه :

آ- مرعي .

ب- رشيد مرعي .

ج- غزلاني .

5- ريحها ، وفروعه :

آ- شحاده .

ب- مصطفى .

6-اللكايده .

7- زُغَيب ، وفروعه :

آ- محمد بن أحمد ويتفرع إلى :

1-حسين .

2-حسن .

ب-حسن بن أحمد ويتفرع إلى :

1-علي .

2-زغيب "دير عطية" .

8-سلوم .

9-أبو غنيم .

10-علي ومنه فريح .

وضّحت ذاتية كل شخص في الفرع الذي ينتمي إليه كما يلي :

ذكرت اسمه واسم أبيه وأمه وزوجته وأسماء الآباء والعائلة لهم جميعاً وتاريخ ومكان الولادة والمرحلة العلمية أو المهنة ومكان الإقامة ، ودونت معلومات مفصلة عن الأولاد والبنت ممن تزوجت واسم زوجها وكنيته ومكان إقامته .

وبهذه المعلومات يتم معرفة الشخص وأخواله وأخوال أولاده .



١-شيخ عبد المجيد
٢-محمد المدلل
٣-فرحان
٤-فارس

٥-فندي
٦-محمد

فرع حسين

غلب على أبناء هذا الفرع تكرار اسم حسين فاشتهروا باسم (الحسون) .

-حسين لكود : هو من الأشخاص الذين سكنوا منطقة الجابية قادماً من منطقة حرة الراجل شرقي السويداء ، أنجب : علي .

-علي بن حسين أنجب : حسين .

-حسين بن علي بن حسين . أنجب : دعاس ، فارس .

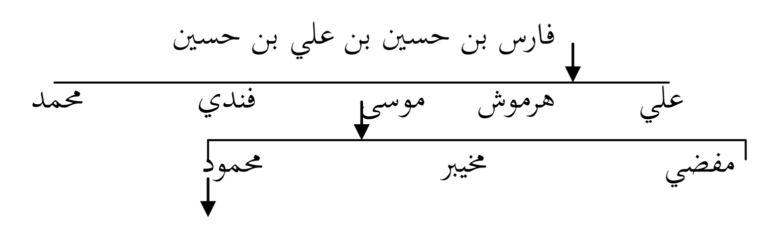
-دعاس بن حسين

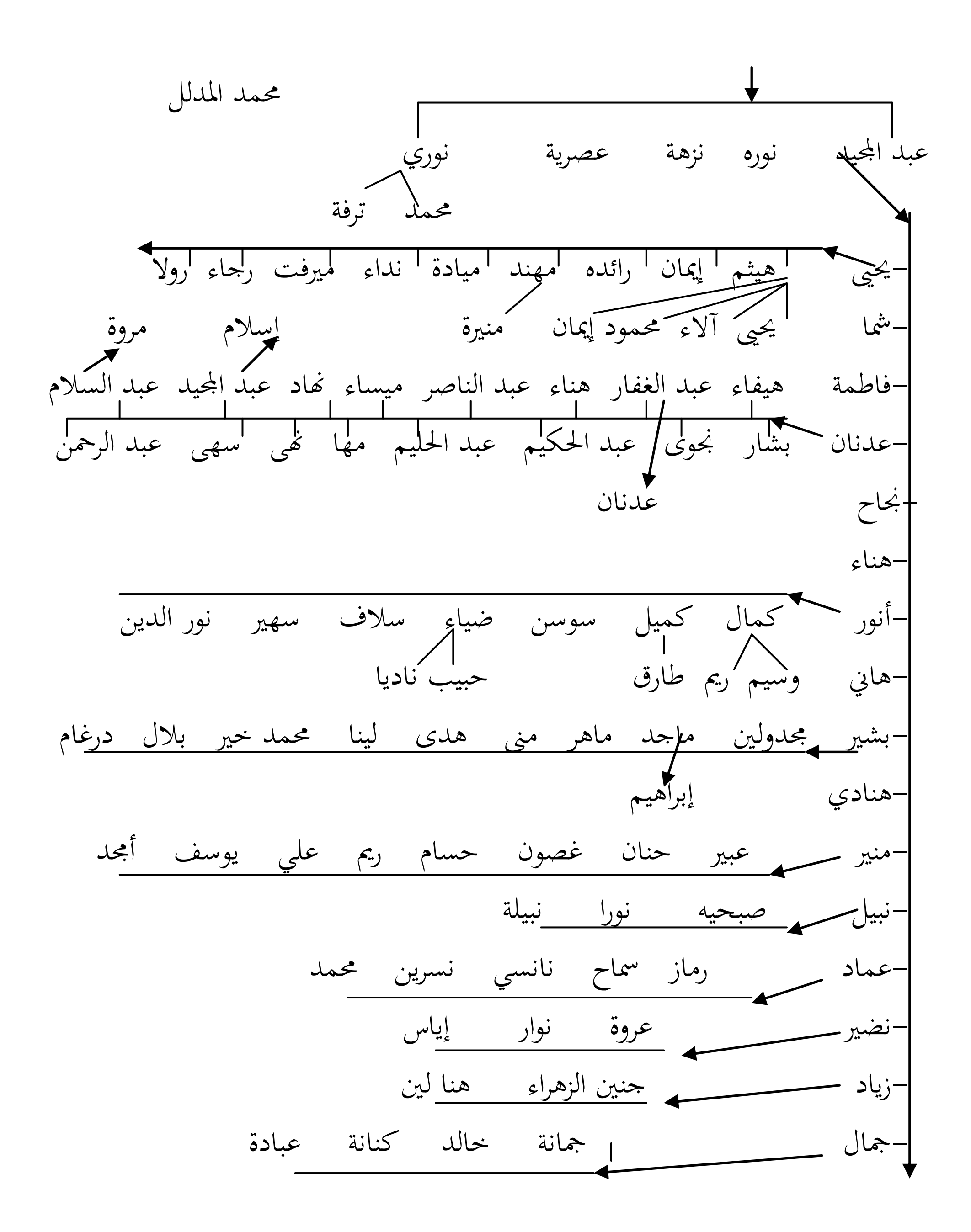
هو من مواليد قرية الحارة أنجب : حسين .

-حسين بن دعاس : هو من مواليد قرية الحارة تزوج ولم ينجب ، توفي وورثه فرع فندي ، احتمال وجود قرابة بينهم بواسطة النساء كما أنهم أبناء عمومة .

-فارس بن حسين بن علي بن حسين : هو من مواليد قرية الحارة ، أنجب :

1-موسى .
2-هر موش .
3-علي .
4-فندي .
5-محمد .





محمد المدلل
عبد المجيد
نوره
نزهة
عصرية
نوري
محمد
ترفة
يحيى
هيثم
إيمان
رائده
مهند
ميادة
نداء
ميرفت
رجاء
رولا
شما
يحيى
آلاء
محمود
إيمان
منيرة
إسلام
مروة
فاطمة
هيفاء
عبد الغفار
هناء
عبد الناصر
ميساء
نهاد
عبد المجيد
عبد السلام
عدنان
بشار
نجوى
عبد الحكيم
عبد الحليم
مها
نهى
سهى
عبد الرحمن
عدنان
نجاح
هناء
أنور
كمال
كميل
سوسن
ضياء
سلاف
سهير
نور الدين
هاني
وسيم
ريم
طارق
حبيب
ناديا
بشير
مجدولين
ماجد
ماهر
منى
هدى
لينا
محمد خير
بلال
درغام
هنادي
إبراهيم
منير
عبير
حنان
غصون
حسام
ريم
علي
يوسف
أمجد
نبيل
صبحيه
نورا
نبيلة
عماد
رماز
سماح
نانسي
نسرين
محمد
نضير
عروة
نوار
إياس
زياد
جنين الزهراء
هنا
لين
جمال
جمانة
خالد
كنانة
عبادة

1-موسى بن فارس :

هو من مواليد قرية الحارة ، أنجب : مفضي ، محمود ، مخيبر .

-مفضي[1] بن موسى بن فارس :

هو من مواليد قرية الحارة سنة 1862م ، تزوج غزالة بنت حسين بن محمود الصفدي ، كان يعمل بالفلاحة ، توفي أثناء عمله في حرث أرض له اسمها بركة الحمام سنة 1931م قبل ولادة حفيده يحيى بن عبد المجيد بثلاثة أشهر وكانت وفاته فجأة ، دفن في قمة تل الحارة .

مفضي بن موسى أنجب : نوره ، نوري ، نزهة ، عبد المجيد ، عصرية .

-نوره[2] بنت مفضي بن موسى :

هي من مواليد قرية الحارة سنة 1880م ، تزوجت ساري بن عسود الوادي وهو من مواليد قرية الحارة سنة 1874م توفيت ودفنت في قرية الحارة .

- نوري بن مفضي بن موسى :

هو من مواليد قرية الحارة سنة 1882م ، تزوج فطيم .

توفي بعد والده مفضي بمدة شهرين ، أي بحدود سنة 1931م ودفن بالقرب من والده في قمة تل الحارة ،كان ذا شخصية قوية ومهيبة ومشجعاً لأخيه عبد المجيد في تحصيل العلم .

أنجب : محمد الذي توفي عازباً ، و ترفة .

ترفة[3] بنت نوري:

هي من مواليد قرية الحارة سنة 1918م تزوجت عبده بن بركات غياض .

- نزهة[4] بنت مفضي بن موسى :

هي من مواليد قرية الحارة سنة 1900م ، تزوجت عويد بن بركات الوادي

---

[1] قُدّر مواليد مفضي حسب مواليد ابنته نوره المدون في دفتر المختار ص190 مسكن 313وهو سكن زوجها ساري الوادي الذي مواليده 1874م وميلاد زوجته نوره بنت مفضي والدتها غزالة سنة 1880م .

[2] أولادها : تركي مواليد 1907م ، عبده مواليد 1912م ، هيلا مواليد 1929م ، عانة مواليد 1932م ، سلطانه مواليد 1935م ، مها مواليد 1939م .

[3] لها منه ولد اسمه فارس ، وبنت اسمها نوفه التي تزوجت إسماعيل بن محمد بن فرحان لكود .

[4] وأنجبت منه :جدعة مواليد 1932م ، أمينة مواليد 1945م .

-عبد المجيد بن مفضي بن موسى :

اشتهر اسمه في عائلة لكود بـ(شيخ مجيد) واستقل بفرع : شيخ عبد المجيد .

مولده : ولد في قرية الحارة سنة 1905م ، نشأ وترعرع فيها .

علومه : تعلم في قرية الحارة قراءة القرآن والكتابة وعمليات الحساب ، وحصّل علومه الشرعية الإسلامية للمرحلة الثانوية في جامع دنكز على يد الشيخ الفاضل علي الدقر ، رحمهم الله جميعاً ، وحاز على شهادة الدراسة الثانوية الشرعية .

ولم يتوقف عن طلبه للعلم امتثالاً لقول النبي (ص) : " اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد " وبمشيئة من الله استطاع أن يحصل على إجازة في العلوم الشرعية فرع الإمامة والخطابة من دولة الكويت .

ثم سجل في المعهد ذاته فرع آخر وهو " حفظ القرآن غيباً " دراسات قرآنية ، درس فيه ثلاث سنوات ولم يتحقق له السنة الرابعة بسبب عودته إلى سورية دمشق ، وأما نشاطه الفعلي لطلب العلم لا حدود له ، رغبة في الاطلاع وضرورة للخطابة والأداء.

عمله وتنقله في البلاد :

بالإضافة إلى تحصيل العلم كان في شبابه يعمل بالفلاحة في أرضه سنداً لأبيه وأخيه ، وكان يُضرب به المثل في قرية الحارة لما يقدم من نشاط ممتاز في حصاد محصول القمح والشعير ، وكانت تروى عنه القصص والحكايات والمراهنات في مجال الفلاحة .

وبعد تخرجه من تجهيز العلوم الشرعية ، شغل وظيفة إمام وخطيب ومؤذن ملبياً الدعوة إلى الله في كلٍ من البلدان التالية :

1-في غوطة دمشق قرية الحتيتة سنة 1938م .

2-في محافظة درعا قرية الحارة سنة 1938-1940م .

3-في محافظة درعا قرية جاسم سنة 1940-1946م .

4-في محافظة درعا قرية انخل سنة 1946-1947م

5-في لبنان سهل البقاع قرية سعد نايل سنة 1948-1952م .

6-في لبنان سهل البقاع مدينة زحلة ، معلقة سنة 1952-1954م .

7-في سورية مدينة السويداء سنة 1954-1959م .

8-في دولة الكويت -كيفان سنة 1960-1976م .

وكانت الأسرة في كثير من الأحيان تنتقل إلى مكان عمله كما يلي :

1-الحارة ، جاسم ، انخل ، غوطة دمشق قرية الحتيتة .
2-مدينة دمشق ، حي الصالحية ، ثم الميدان ساحة عصفور .
3-لبنان ، سهل البقاع قرية سعد نايل .
4-مدينة دمشق :حي الميدان منطقة البوابة .
ثم مصطبة سعد الدين .
ثم حي السويقة بالقرب من قبر السيدة عاتكة .
ثم عودة إلى حي الميدان منطقة الحقلة كنايات .
ثم مخيم فلسطين حي التضامن شارع أبو عبيده بن الجراح 2.
وسافرت زوجته صبحيه وبصحبتها بعض الأولاد إلى دولة الكويت للإقامة المؤقتة .
-صفاته :
كان ورعاً ، وفي حال الغضب يتوضأ ثم يصلي لله ، وهو محدث لبق يجذب الشباب إلى حديثه الذي يتخلله بعضاً من الفكاهة ، صبور وشجاع ، كريم وصياد ماهر ، ذكي وحليم وأمين ، يقف إلى جانب المظلوم ، يحب الحق ويكره الباطل ، وله مواقف وطنية مشرفة أثناء الصراع العربي الصهيوني سنة 1947م في الجاعونة مكان إقامة جده لأمه .
أمراضه :
أصيب بمرض السل الرئوي سنة 1946م وشفي منه . التهاب حاد في المثانة سببت له خروج دم مع البول سنة 1973م وكان يعاني من ارتفاع بضغط الدم
أحزانه :
توالت الأحزان والمآسي خلال ثلاثة أشهر من سنة 1931م بسبب وفاة والده فجأة وهو يعمل في حرث أرض بركة الحمام العائدة له ، ثم توفي أخوه نوري وابن أخيه محمد .
وفي يوم بلغه خبر مفاده : أن عبد المجيد آخر هذه الذرية ، أي (أنه كسرة خبز على منسف لابد منتهية) ، ونحن نقول : " لا حول ولا قوة إلا بالله " لا شماتة بالموت " أنا لله وأنا إليه راجعون "
وحزن على أخته عصرية التي قتلت على يد أخي زوجها بدون سبب .
وحزن لوفاة والدته غزالة في قرية سعد نايل التابعة لسهل البقاع في لبنان ، ودفنت هناك في شباط 1951م .
وحزنه على زوجته ثنية ، وأيضاً لوفاة أختيه نوره ونزهة .

والحزن الشديد كل الحزن لشريكة أحزانه وأفراحه ومآسيه لشريكة عمره ورفيقة الدرب الطويل حلوه ومره ، لوفاة زوجته صبحيه في آخر سنين عمره سنة 1978م .

النجاة من كارثة :

أثناء إقامة عبد المجيد في قرية سعد نايل التابعة لسهل البقاع في لبنان ، كان لأحد مواطني البلدة ثور معتل ويقوم على علاجه طبيب بيطري الذي حذّر صاحب الثور من عدم صلاحية لحمه الذي بات ساماً وقاتلاً بسبب المرض والعلاج .

ولكن الطمع والجشع جعلاه يبيع الثور بسعر رخيص لأحد الجزارين في البلدة الذي ذبحه وعرض لحمه للبيع أيضاً بسعر رخيص الأمر الذي جذب المواطنين لاغتنام فرصة الشراء وسرعان ما تلقفته الأيدي .

وكان عبد المجيد ممن حمل كمية لا بأس بها من لحم ذلك الثور وقدمها لزوجته صبحيه قائلاً لها : اطبخي لنا هذا اللحم ، نظرت زوجته إلى اللحم فلم يعجبها شكله ولونه ، وتجنباً للأخذ والرد وبعد مغادرة زوجها أوعزت لبنتها فاطمة وابنها عدنان أن يدفنا اللحم في مزبلة قريبة من المنزل .

وأثناء غيابه عن الدار سمع خبر وفاة عدد من أهالي البلدة بسبب تناولهم جزءاً من لحم الثور ، وسرعان ما آب راجعاً إلى الدار والأفكار والتهيؤات ترسم له الأخيلة المتعددة والتساؤلات عما يكون قد حصل لأسرته .

ولحظة وصوله وبلهفة منكسرة مستجدية وبدون تركيز أو ترابط للجمل والسؤال وهو يقول : يا أم عدنان - وين - شو صار - اللحم .

فهمت زوجته ماذا يقصد ، فطمأنته : أن اللحم دفنته بالمزبلة ، فهدأت عاصفة التهيؤات ، وراح يردد عبارات الشكر والامتنان لله على سلامة أسرته من كارثة حملها إليهم بيديه .

وأيضاً يردد قوله لزوجته : الله يستر عليك ، الله يحميك من كل مكروه يا بنت الأصول .

إن الله هو الملهم وهو المنجي من كل مكروه .

زوجاته :

1-الزوجة الأولى هي : ثنية بنت ضيف الله قواريط وكان زواجه منها سنة 1925م .

أنجبت ثنية من عبد المجيد بنتاً اسمها " شما " وولداً اسمه " يحيى " وسبب تسميته يحيى لمصادفة ولادته بعد موت جده مفضي وعمه نوري و ابن عمه محمد بثلاثة أشهر وهي كناية عن التفاؤل و إحياء ذكر الذين فقدهم وعدم انقراض نسلهم

توفيت ثنية بحدود سنة 1933م كان عمر ابنتها شما بحدود ست سنوات وابنها يحيى بحدود سنة ونصف السنة .

قامت صبحيه " الزوجة الثانية " على تربيتهما والعناية بهما .

2-الزوجة الثانية هي : صبحيه بنت أسعد بن فارس عرعوري الملقب "بيطار" حيث كان عمله في الحارة وجاسم بيطري ، والدتها سلمى قرا علي ، وهي من مواليد 1916م وتجيد فن خياطة الثياب أصيبت بمرض الجدري وترك أثراً على وجهها ، وكان زواجه منها في سنة 1932م .

أنجبت صبحيه من عبد المجيد تسعة من الذكور وبنتين وهم :

فاطمة ، عدنان ، أنور ، بشير ، محمد منير ، محمد نبيل ، محمد عماد ، نجاح ، محمد نضير ، محمد زياد ، محمد جمال .توفيت صبحيه في دمشق مخيم فلسطين شارع أبو عبيده بن الجراح سنة 1978م ودفنت في دمشق ميدان مقبرة الحقلة في قبر والدتها سلمى قرا علي .

3-الزوجة الثالثة هي :

أمينة بنت محمود عبد الحليم من مواليد جمهورية مصر العربية محافظة المنوفية طوخ سنة 1954م . وكان زواجه منها في الكويت سنة 1975م أنجبت أمينة من عبد المجيد ولد ذكر وبنتين وهم : هناء ثم توأم هاني و هنادي وكانت ولادتهما بعد وفاة عبد المجيد بخمسة أشهر .

وفاته :

توفي عبد المجيد بن مفضي لكود بداره الكائنة في دمشق مخيم فلسطين شارع أبو عبيده بن الجراح رقم 2، بعد وفاة زوجته صبحيه بعام واحد وذلك في 11شباط سنة 1979م دفن في دمشق ميدان مقبرة الحقلة ، نطلب لهما الرحمة والمغفرة من الله ، أنا لله وأنا إليه راجعون .

أولاد عبد المجيد بن مفضي بن موسى :

1-شما بنت عبد المجيد والدتها ثنية : هي من مواليد قرية الحارة سنة 1926م تزوجت أحمد المحمد الحوراني ولها من العمر اثنا عشر عاماً مقيم في مدينة جاسم قادماً من شرقي الأردن . أنجبت منه سبعة أولاد ذكور وثماني بنات .

2-يحيى بن عبد المجيد والدته ثنية : هو من مواليد قرية الحارة سنة 1931م تزوج منيرة بنت محمد بن سعيد زُغيب وهي من أقاربنا الموجودين في يونين من مواليد 1932م .

مقيم في دمشق مخيم فلسطين موقف أبو حسن جادة عدنان المالكي .

أولاده : هيثم ، إيمان ، مهند ، رائدة ، ميادة ، نداء ، ميرفت ، رجاء ، رولا.

وفاته : توفي في 6أيلول 1992م بداره ودفن في دمشق ميدان مقبرة الحقلة في قبر والده .
وفاة زوجته منيرة بنت محمد بن سعيد زغيب في 27\5\1993م . ودفنت في لبنان سهل البقاع بعلبك مقبرة حوش النبي شيث .

-هيثم بن يحيى : هو من مواليد دمشق 1961م تزوج فرجة[1] بنت منير زغيب وهي من مواليد بيروت سنة 1966م .مقيم في دار والده ، توفي في 24\8\2003م بسبب مرض عضال أصاب أحشائه أجريت له عملية في لبنان تم فيها استئصال معظم الأمعاء الدقيقة وإحدى الكليتين ثم نقل إلى دمشق ووافته المنية في مشفى الأسد الجامعي بعد أن نقل إليها في حالة إسعاف إنا لله وإنا إليه راجعون.

أولاده :

يحيى بن هيثم هو من مواليد دمشق 1985م .

آلاء بنت هيثم هي من مواليد دمشق 1989م .

محمود بن هيثم هو من مواليد دمشق 1991م .

إيمان بنت هيثم هي من موالد دمشق سنة 2000م .

-إيمان بنت يحيى : هي من مواليد دمشق سنة 1963م تزوجت الدكتور علي[2] بن منير زغيب مقيم في لبنان بعلبك طليا جانب محطة المختار .

-مهند بن يحيى : هو من مواليد قنيطرة سنة 1964م تزوج فتاة روسية الجنسية اسمها "أيرينا أنا تولي " من مواليد سنة 1971م مقيم في دار والده ، رزق بنت اسمها منيرة من مواليد دمشق 1993م .

-رائدة بنت يحيى : وهي من مواليد القنيطرة سنة 1965م تزوجت عبد اللطيف بن ماجد السعدي مقيمة في دمشق في دار والدها .

-ميادة بنت يحيى : هي من مواليد دمشق سنة 1966م .

-نداء بنت يحيى : هي من مواليد دمشق سنة 1968م تزوجت شاب عراقي الجنسية اسمه سلام الأحمدي مقيمة في ريف دمشق السيدة زينب .

-ميرفت بنت يحيى : هي من مواليد دمشق سنة 1969م .

---

[1]- " بنت خاله "

[2]- " ابن خالها "

-رجاء بنت يحيى : هي من مواليد دمشق سنة 1972م تزوجت حسين[3] بن منير زغيب مقيمة في لبنان بيروت برج البراجنة عين السكة .

-رولا بنت يحيى : هي من مواليد دمشق سنة 1973م

3- فاطمة بنت عبد المجيد : وهي من مواليد قرية الحارة سنة 1934م تزوجت محمد علي[1] بن عايش البيطار

4-عدنان بن عبد المجيد : وهو من مواليد مدينة جاسم سنة 1936م يعمل بمهنة الحلويات العربية ، تزوج آمنة بنت محمد بن رفاعي بن قدور بن مصيص فلاحات[2] من مواليد الصنمين 1947م

أولاده : رزق ثمانية ذكور وثماني إناث وهم :

-هيفاء بنت عدنان : هي من مواليد دمشق 1966م تزوجت محمد بن عبد القادر أبو حوران مقيمة في درعا الغارية الشرقية .

-عبد الغفار بن عدنان : هو من مواليد دمشق سنة 1967م تزوج خنساء صلخدي مواليد النعيمة تابعة إلى درعا وأنجبت منه : عدنان .

-هناء بنت عدنان : هي من مواليد دمشق سنة 1968م تزوجت المهندس محمد بن مصطفى قدور مقيمة في مدينة الصنمين .

-عبد الناصر بن عدنان : هو من مواليد درعا سنة 1969م .

-ميساء بنت عدنان : هي من مواليد درعا سنة 1972م تزوجت صالح بن محمود العميان وهو معلم مادة اللغة العربية مقيم في درعا تل شهاب .

-نهاد بنت عدنان : هي من مواليد دمشق سنة 1973م .

-عبد المجيد بن عدنان :هو من مواليد دمشق سنة 1975م تزوج سكينة بنت مصطفى الخنساء مواليد درعا سنة 1979م أنجبت منه :إسلام وهو من مواليد درعا سنة 2000م .

3- ابن خالها

1- وهو من أخوال والدتها ، وأنجبت منه : نبيلة ، رضوان ، بلال ، سوسن .

2- " عشيرتها من اليمن ومقيمين في مدينة الصنمين من محافظة درعا " .

-عبد السلام بن عدنان : هو من مواليد دمشق سنة 1976م تزوج وفاء بنت عبد الرحمن قداح مواليد قرية أم الميادن سنة 1982م . أنجبت منه :مروه بنت عبد السلام : هي من مواليد درعا سنة 2000م .

-بشار بن عدنان : هو من مواليد سنة 1977م

-نجوى بنت عدنان : هي من مواليد درعا سنة 1979م تزوجت محمد بن عبد الرزاق الشرع وهو من مواليد درعا سنة 1977م

-عبد الحكيم بن عدنان : هو من مواليد درعا سنة 1980م

-عبد الحليم بن عدنان : هو من مواليد درعا سنة 1981م

-مها بنت عدنان :هي من مواليد درعا سنة 1983م تزوجت عماد بن عبد الله فندي لكود مقيم في الحارة .

- نهى بنت عدنان : هي من مواليد سنة 1984م تزوجت زياد بن عبد الله فندي لكود مقيم في الحارة

.

-سهى بنت عدنان : هي من مواليد درعا سنة 1986م .

-عبد الرحمن بن عدنان : هو من مواليد درعا سنة 1987م .

5-أنور بن عبد المجيد :هو من مواليد مدينة جاسم سنة 1938م تزوج نادية بنت حبيب رجب وهي من مواليد بانياس الساحل سنة 1943م ، أنجبت منه :

كمال ، كميل ، سوسن ، ضياء ، سلاف ، سهير .

ثم تزوج نجاح بنت حسن ناصر فلسطينية الجنسية من مواليد سنة 1961م وأنجبت منه : نور الدين .

أولاده :

-كمال بن أنور :هو من مواليد الكويت سنة 1967م حائز على شهادة في المحاسبة ويعمل في البنك الصناعي بداريا " وهو توأم أخيه كميل " تزوج سحر بنت عبدو بن محمد قشاط وهي من مواليد دمشق سنة 1967م ، وأنجبت منه :

وسيم وهو من مواليد دمشق 1994م ، و ريم وهي من مواليد دمشق 1997م .

-كميل بن أنور :هو من مواليد الكويت سنة 1967م " وهو توأم أخيه كمال " تزوج سوسن بنت محمد علي بيطار " بنت عمته فاطمة " .أنجبت منه : طارق وهو من مواليد الرياض سنة 2001م.

سوسن بنت أنور :هي من مواليد الكويت سنة 1968م حصلت على شهادة في الحقوق من جامعة دمشق ، تزوجت عقربي بن علي بالشيخ من تونس وهي مقيمة في تونس أنجبت منه : آدم وهو من مواليد تونس سنة 2001م .

-ضياء بن أنور : هو من مواليد الكويت سنة 1969م متعلم ويعمل في الكويت في كهرباء السيارات وهو توأم أخته سلاف ، تزوج ورزق : حبيب وهو من مواليد دمشق سنة 2000م وناديا مواليد دمشق سنة 2003م .

-سلاف بنت أنور : هي من مواليد الكويت سنة 1969م " وهي توأم أخيها ضياء " حصلت على إجازة في الفلسفة ثم دبلوم تربية ، تزوجت نصوح[1] بن هاشم عرعوري .

-سهير بنت أنور : هي من مواليد دمشق سنة 1973م حازت على إجازة في الحقوق من جامعة دمشق .

-نور الدين بن أنور والدته نجاح : هو من مواليد دمشق سنة 1992م .

6-بشير بن عبد المجيد : هو من مواليد مدينة جاسم سنة 1942م تزوج أمينة بنت جبر بن موسى لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1950م مقيم في درعا الكاشف ويملك معملاً ومحلاً لصناعة الحلويات العربية .

أولاده :

-مجدولين بنت بشير : هي من مواليد دمشق سنة 1968م جامعية ، تزوجت ياسر بن محمد بن رشراش لكود .

-ماجد بن بشير :هو من مواليد دمشق سنة 1970م طالب جامعي في كلية الحقوق ومدرب رياضة الكاراتيه وحائز على الحزام الأسود ، وهو توأم أخيه ماهر ، والآن يعمل في السعودية بمكتبة جرير ، تزوج أسماء بنت أحمد حوامده وهي من مواليد الحارة سنة 1980م وأنجبت منه : إبراهيم .

-ماهر بن بشير : هو من مواليد دمشق سنة 1970م خريج معهد متوسط ديكور ، وهو توأم أخيه ماجد ، تزوج فاتن بنت ذياب بن جروان لكود وهي من مواليد دمشق سنة 1983م

-هدى بنت بشير : هي من مواليد درعا سنة 1972م تزوجت أنور بن عيسى بن عبد الفتاح لكود .

1- " ابن خال أبيها "

-منى بنت بشير : هي من مواليد درعا سنة 1973م طالبة في كلية الحقوق ، تزوجت المهندس عصمت أكراد .

-لينا بنت بشير : هي من مواليد درعا سنة 1975م تزوجت سمير بن عيسى بن عبد الفتاح لكود .

-محمد خير بن بشير : هو من مواليد درعا سنة 1979م طالب في كلية الهندسة المدنية .

-بلال بن بشير : هو من مواليد درعا سنة 1981م طالب في كلية الطب البيطري .

-درغام بن بشير : هو من مواليد درعا سنة 1984م طالب ثالث ثانوي .

7-محمد منير بن عبد المجيد :هو من مواليد مدينة جاسم سنة 1944م تزوج غازية بنت طه بن محمد بن فرحان لكود حائزة على إجازة في اللغة العربية وهي من مواليد الشياح في لبنان سنة 1950م تعمل مديرة ثانوية ، مكان الإقامة دمشق داريا مقابل مديرية المنطقة بالقرب من ملحمة الربيع .

أولاده :

-عبير بنت محمد منير :هي من مواليد داريا سنة 1972م طبيبة بشري تزوجت[1-] الدكتور هيثم بن عبد الرزاق شربجي وأنجبت منه عبادة و جنى .

-حنان بنت محمد منير : هي من مواليد داريا سنة 1973م دبلوم هندسة مدنية وتحضر للماجستير في الهندسة تزوجت المهندس[2-] بشير بن صلاح خولاني وأنجبت منه هدى و بشار و حنين .

-غصون بنت محمد منير : هي من مواليد داريا سنة 1974م دبلوم هندسة مدنية وتحضر للماجستير في الهندسة تزوجت الأستاذ المهندس باسل[3-] بن سليم بن محمود سليم الناصري حائز على شادة ماجستير في الهندسة قسم ميكانيك التربة وهي أول ماجستير لقسم ميكانيك التربة بجامعة دمشق ، يعمل أستاذ في كلية الهندسة بجامعة دمشق ، أنجبت منه نورا وسليم .

-حسام بن محمد منير : هو من مواليد داريا سنة 1977م إجازة في الرياضيات .

-ريم بنت محمد منير : هي من مواليد داريا سنة 1979م إجازة في اللغة العربية عقد قرانها على إياد ابن على بن فارس لكود وهو مجاز بعلم الرياضيات البحتة .

1- أنجبت منه عبد الرزاق و جنى .

2- -أنجبت منه : هدى و بشار وحنين .

3- - أنجبت : نورا .

-علي بن محمد منير : هو من مواليد داريا سنة 1981م خريج معهد متوسط تجاري من جامعة دمشق
-يوسف بن محمد منير :هو من مواليد داريا سنة 1982م كلية أدب إنكليزي .
-أمجد بن محمد منير :هو من مواليد داريا سنة 1990م في الصف التاسع .
8-محمد نبيل بن عبد المجيد : هو من مواليد انخل سنة 1946م حصل على شهادة الدراسة الثانوية القسم العلمي من ثانوية أبي حيان التوحيدي بدمشق ثم سافر إلى برشلونة في إسبانيا وأتم دراسته الجامعية على نفقته الخاصة وحاز على شهادة في الطب البشري ثم تخصص بعدة اختصاصات أهمها روماتيزم مفاصل ، تزوج في إسبانيا واسم زوجته إرمينيا بنت أنخل كوتوروويلو موريرا آلبيرا مقيم في برشلونة منذ عام 1969م ويعمل في مستشفياتها .
أولاده :
-صبحيه بنت محمد نبيل : هي من مواليد برشلونة سنة 1979م طبيبة أسنان .
-نوره بنت محمد نبيل : هي من مواليد برشلونة سنة 1981م طالبة جامعية .
-نبيلة بنت محمد نبيل : هي من مواليد برشلونة سنة 1987م طالبة ثانوي .
9-محمد عماد بن عبد المجيد :هو من مواليد مدينة جاسم سنة 1948م تزوج هند بنت فاضل بن غريب بن علي اليماني وهي من مواليد دمشق سنة 1952م ، مقيم في دمشق مخيم فلسطين موقف الفرن جادة أبو عبيده بن الجراح رقم2 .
أولاده :
-رماز بنت محمد عماد :هي من مواليد دمشق سنة 1976م طالبة في كلية الآداب قسم لغة إنكليزية سنة رابعة تزوجت محمد أمين عودة الله خريج كلية الصحافة .
-سماح بنت محمد عماد : هي من مواليد دمشق سنة 1978م طالبة في كلية الآداب قسم لغة عربية سنة رابعة تزوجت الدكتور أياد الحاج مكان الإقامة في الولايات المتحدة الأمريكية .
-نانسي بنت محمد عماد :هي من مواليد دمشق سنة 1980م تزوجت رضوان[1] بن محمد علي بيطار أنجبت منه : محمد علي .
-نسرين بنت محمد عماد : هي من مواليد دمشق سنة 1983م طالبة جامعية .
-محمد بن محمد عماد : هو من مواليد دمشق سنة 1985م طالب ثالث ثانوي .

1- " ابن عمتها فاطمة "

10–محمد نضير بن عبد المجيد :هو من مواليد جاسم سنة 1950م كاتب وممثل مسرحي وتلفزيوني له العديد من المسرحيات والتمثيليات والأعمال الفنية ، تزوج نجاح بنت ضاهر فرح وهي من مواليد درعا حراك سنة 1954م وحائزة على شهادة معهد رياضي وتعمل معلمة رياضة .

أولاده :

عروة بن محمد نضير : هو من مواليد دمشق سنة 1984م طالب جامعي .

نوار بن محمد نضير : هو من مواليد دمشق سنة 1986م طالب أول ثانوي .

إياس بن محمد نضير : هو من مواليد دمشق سنة 1990م .

11–نجاح بنت عبد المجيد : هي من مواليد جاسم سنة 1953م حائزة على شهادة الدراسة الثانوية قسم علمي تزوجت المحامي محمد غازي بن طه بن محمد بن فرحان لكود ، مقيم في دمشق داريا شارع الثورة مقابل الكنيسة .

12– محمد زياد بن عبد المجيد : هو من مواليد جاسم سنة 1954م حصل على الشهادة الثانوية قسم علمي من دمشق وسافر إلى ألمانيا وأنهى دراسة مخرج سينمائي وتلفزيوني ومسرحي .

تزوج مارتينا ألمانية وأنجبت منه بنت اسمها "جنين الزهراء من مواليد برلين سنة 1981م ".

ثم تزوج رجينا ألمانية كاتبة قصص أطفال أنجبت منه بنت اسمها " هنا لين من مواليد برلين 1992م "

13–محمد جمال بن عبد المجيد : هو من مواليد دمشق سنة 1957م تزوج سكينة بنت موسى بن رشراش لكود وهي من مواليد دمشق سنة 1961م ، مقيم في دمشق مخيم فلسطين الدوار جادة المالكي .

أولاده :

–جمانة بنت محمد جمال : هي من مواليد دمشق سنة 1980م طالبة في كلية الاقتصاد .

–خالد بن محمد جمال : هو من مواليد دمشق سنة 1982م .

–كنانة بنت محمد جمال : هي من مواليد دمشق سنة 1986م .

–عبادة بن محمد جمال : هو من مواليد دمشق سنة 1991م .

14– هناء بنت عبد المجيد أمها أمينة :هي من مواليد طوخ البراغثة في مصر سنة 1976م حازت على الشهادة الثانوية تزوجت عبد الله عسكر كويتي التابعية ومقيم في الكويت وأنجبت منه : سارة من مواليد الكويت سنة 2002م ويعقوب مواليد سنة 2003م.

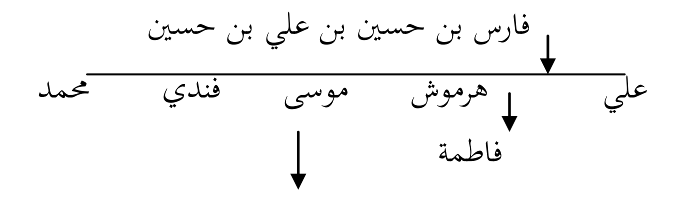
15- هاني بن عبد المجيد :هو من مواليد دمشق سنة 1979م يعمل في التطريز مقيم بدار والده وهو توأم أخته هنادي.

16-هنادي بنت عبد المجيد :هي من مواليد دمشق سنة 1979م وهي توأم أخيها هاني ، تزوجت يوسف بن جروان بن دوخي لكود .

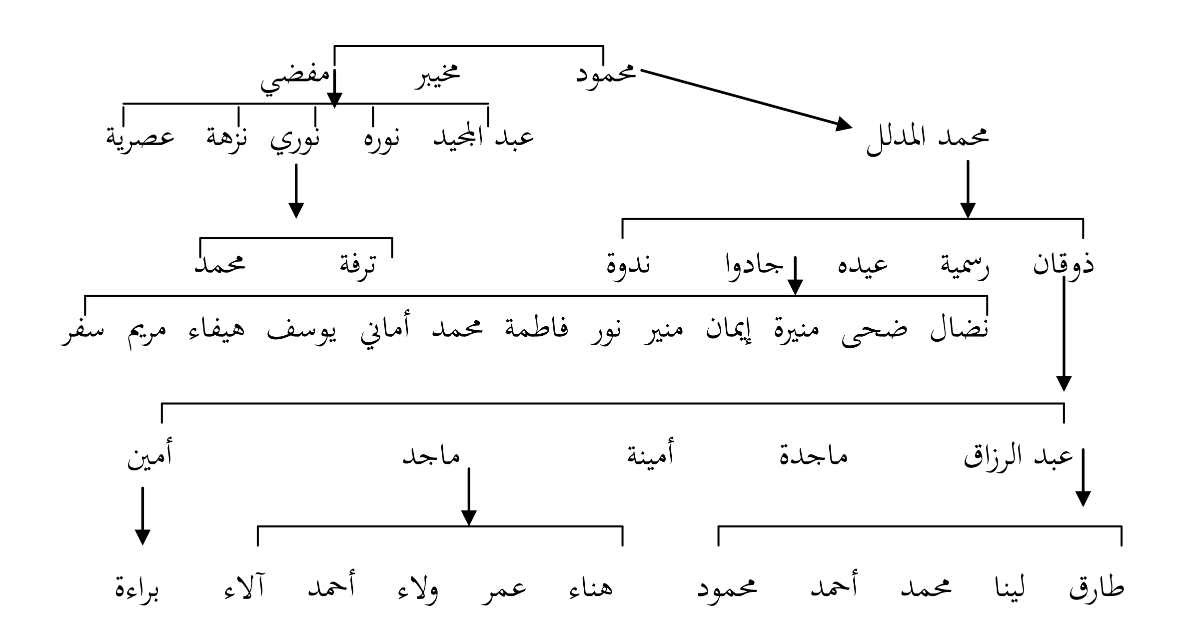
عصرية بنت مفضي بن موسى :هي من مواليد قرية الحارة سنة 1912م تزوجت مبارك[1] بن ضيف الله قواريط بديلة عن زوجة أخيها عبد المجيد .

توفيت بضرب عصا على رأسها وهي جالسة لحلب بقرة تملكها ، وبدون أي سبب مقنع ، حملت جرحها وتوجهت نحو أقاربها وهي تقول : ذبحني ، وتقصد " أخو زوجها " تم استدعاء الطبيب الشرعي وشُرِّح رأسها ودوّن تقرير الطبيب عن سبب وفاتها الذي ذكر ، وبحضور نجله بنت محمد بن سعيد زغيب زوجة طه بن محمد لكود ، وكانت الحادثة بحدود سنة 1947م .

ثار أبناء لكود على عشيرة القواريط وقُطعت آذان مواشيهم وأُطفأت أنوار مصابيحهم تحدياً للمواجهة .بلغ الخبر أخوها عبد المجيد ، وكان مقيماً في قرية النخل حضر إلى قرية الحارة ، ونيران الثأر ملتهبة في عروق الشباب ، وفي مثل هذه الحال يجب تشغيل العقل والتحلي بالصبر والامتثال لما يأمر به الدين وعلى هذا المبدأ طلب من أقاربه إقامة الحد على الجاني وحده وعدم التعرض للأبرياء ولولا أنه جزم الأمر لحدث ما لا يحمد عقباه .



1- أنجبت من مبارك : فاطمة ، مريم ، أحمد ، عائشة ، حسنة .



-محمود بن موسى بن فارس :

هو من مواليد قرية الحارة أنجب : محمد وكان وحيداً ويلقى من والده دلالاً كثيراً مما لفت انتباه الأهل والأقارب والأصدقاء حتى غدت صفة لحقت باسمه فصار معروفاً من بين أسماءهم "محمد" هو محمد المدلل .

-محمد المدلل بن محمود :اشتهر اسمه حتى غدا اسماً لفرع محمد المدلل وهو من مواليد قرية الحارة سنة 1887م تزوج ريه العلوش ، وأنجبت منه : ذوقان ، ندوة ، رسمية .

وبعد وفاة ريه تزوج ابنة عمه رحمة بنت عثمان بن فندي بن فارس لكود .

كانت رحمة بنت عثمان متزوجة أحمد بن عبد الله بن فندي بن فارس لكود ولها منه: ياسين ، نعمة ، إبراهيم ، توفي زوجها الأول أحمد بن عبد الله ثم تزوجت محمد المدلل .

رحمة بنت عثمان .أنجبت من محمد المدلل : عيدة ، جادوا .

ذوقان بن محمد المدلل من ريه العلوش تزوج نعمة بنت أحمد بن عبد الله والدتها رحمة بنت عثمان التي تزوجت محمد المدلل بعد وفاة أحمد بن عبد الله .

-ذوقان بن محمد المدلل : هو من مواليد قرية الحارة سنة 1912م تزوج نعمة بنت أحمد بن عبد الله عمل بالفلاحة أول حياته ثم رحل إلى دمشق وسكن في مخيم فلسطين وعمل بتجارة الأراضي أصيب بمرض الجدري وتعافى منه بعد أن ترك أثراً على وجهه .

أولاده :

-عبد الرزاق بن ذوقان :هو من مواليد قرية الحارة سنة 1956م تزوج أسمهان بنت نوري بن قاسم الجراد وهي من مواليد قرية الحارة سنة 1966م حائز على الثانوية العامة ويعمل سائق على سيارته العمومي ، مقيم في مخيم فلسطين تضامن12.

أولاده :

طارق بن عبد الرزاق مواليد دمشق سنة 1983م .

لينا بنت عبد الرزاق مواليد دمشق سنة 1985م .

محمد بن عبد الرزاق مواليد دمشق سنة 1986م .

أحمد بن عبد الرزاق مواليد دمشق سنة 1989م .

محمود بن عبد الرزاق مواليد دمشق سنة 1991م .

-ماجد بن ذوقان : هو من مواليد قرية الحارة سنة 1958م تزوج فاطمة بنت مفضي بن عبد الله الواكد وهي من مواليد قرية الحارة ، حائز على شهادة الثانوية العامة ويعمل سائق على سرفيس يملكه

مقيم في دمشق مخيم فلسطين تضامن12 .

أولاده :

هناء بنت ماجد :وهي من مواليد دمشق سنة 1984م تزوجت عبد الوهاب بن محمود بن إبراهيم السعيد لكود مقيم في دمشق تضامن .

عمر بن ماجد : هو من مواليد دمشق سنة 1986م .

ولاء بنت ماجد : هي من مواليد دمشق سنة 1990م .

أحمد بن ماجد : هو من مواليد دمشق سنة 1992م .

آلاء بنت ماجد : هي من مواليد دمشق سنة 1994م .

-محمد أمين بن ذوقان :هو من مواليد قرية الحارة سنة 1970م ، يعمل أعمال حرة ومقيم في قرية الحارة جادة لكود حائز على شهادة الدراسة الإعدادية .

تزوج غادة بنت مصطفى بن يعقوب مصطفى لكود وهي من مواليد قرية الحارة سنة 1976م أنجبت منه :براء بنت محمد أمين مواليد الحارة سنة 1993م .

-ماجدة بنت ذوقان :هي من مواليد قرية الحارة سنة 1963م تزوجت أحمد بن منهل بن محمد لكود

-أمينة بنت ذوقان :هي من مواليد قرية الحارة سنة 1968م تزوجت خالد بن محمد بن مرعي الموال مقيم في قرية الحارة .

-جادوا بن محمد المدلل أمه رحمة :هو من مواليد قرية الحارة سنة 1951م تزوج هلاله بنت إبراهيم الموال وهي من مواليد قرية الحارة سنة 1950م .

أولاده :

-نضال بن جادوا : هو من مواليد الحارة سنة 1968م .

-منيرة بنت جادوا : هي من مواليد الحارة سنة 1970م تزوجت تيسير بن إبراهيم بن عفاش لكود مقيم في دمشق ركن الدين .

-منير بن جادوا :هو من مواليد الحارة سنة 1971م تزوج أقيته بنت محمد بن أسعد فندي لكود.

-فاطمة بنت : هي من جادوا مواليد الحارة سنة 1974م .

-محمد بن جادوا :هو من مواليد الحارة سنة 1976م ."توفي"

-يوسف بن جادوا : هو من مواليد الحارة سنة 1979م .

-مريم بنت جادوا : هي من مواليد الحارة سنة 1980م .

-هيفاء بنت جادوا :هي من مواليد الحارة سنة 1982م .تزوجت خالد بن عبد الله رشراش لكود .

-ضحى بنت جادوا : هي من مواليد الحارة سنة 1983م .

-سفر بنت جادوا : هي من مواليد الحارة سنة 1984م .

-أماني بنت جادوا : هي من مواليد الحارة سنة 1986م .

-إيمان بنت جادوا : هي من مواليد الحارة سنة 1990م .

-نور بنت جادوا : هي من مواليد الحارة سنة 1994م .

-ندوة بنت محمد المدلل أمها ريه :هي من مواليد قرية الحارة سنة 1925م تزوجت ياسين بن أحمد بن عبد الله لكود أمه رحمة .

-رسمية بنت محمد المدلل أمها ريه: هي من مواليد قرية الحارة سنة 1936م ولا تزال عازبة .

-عيده بنت محمد المدلل أمها رحمة :هي من مواليد قرية الحارة سنة 1940م تزوجت محمد بن مرعي الموال وهو من مواليد الحارة سنة 1940م .

مخيبر بن موسى بن فارس :

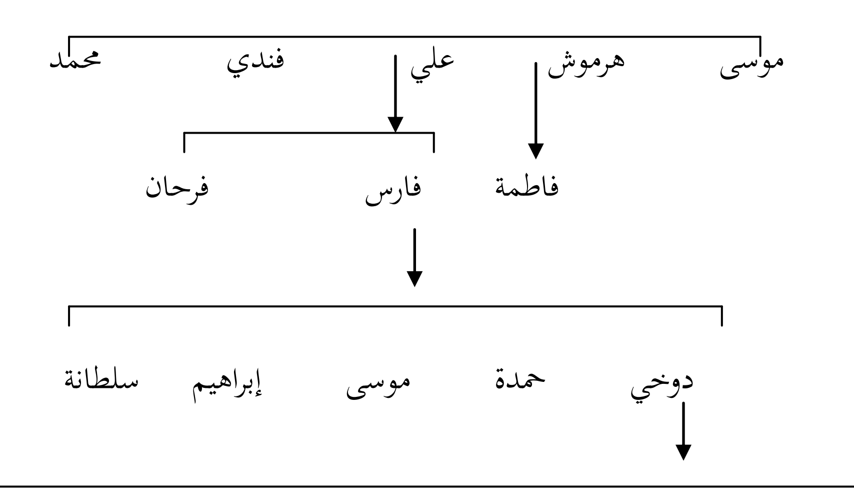
هو من مواليد قرية الحارة ،كان يرافق عمه علي بن فارس في أسفاره وهو فارس شجاع ، وفي رواية :كان مع عمه علي ، وشاهدا شبلي عبد الملك طريد الحكومة لحق به مخيبر وألقى القبض عليه وساعده عمه علي وقيداه ثم سلمه إلى دار الحكومة بدمشق ، توفي ولم ينجب .

هرموش بن فارس بن حسين :

هو من مواليد قرية الحارة سنة ، رزق بنت وحيدة هي : فاطمة بنت هرموش وهي من مواليد قرية الحارة سنة ، تزوجت فرحان بن علي بن فارس لكود وأنجبت منه وزنة ، ثم تزوجت وزنة بنت فرحان موسى الترك الحريري وأقامت في مدينة الشيخ مسكين على طريق درعا توفيت ودفنت في مقبرتها .

فارس بن حسين بن علي

↓



جروان سارة عائشة زانة محمد مرمية ندوة أحمد فاطمة فارس مريم رضوان

آمال
أماني
أسماء
سامية
إيمان
يوسف — شام
خالدية
موسى — مجد، أحمد، فرح
عمار
أحلام

ذياب — خديجة، خولة، فاتن، معاذ، محمد
عائشة
حليمة
منى

محمد: مازن، هيفاء، سميحة
مازن: محمد، عبادة، آلاء، عبد الناصر

أحمد: عدنان، سميحة، محمود، فاطمة، ربيعه، عبد الله

مريم: خلود، خالد، ميسون، أسامة، ميساء، نور، محمد

رضوان: يوسف، منال، محمد، إخلاص، محيي الدين، منتهى، هدى، بلال

علي بن فارس بن حسين :

كان مختار قرية الحارة وزعيمها ، وله مكانة عند والي دمشق ، يحسده عليها مخاتير البلدان المجاورة بحكم مركزه في البلد وحب الوالي له الذي كان يكلفه بشراء المواشي من البدو والفلاحين مقابل ربح لا بأس به .

وفي أحد الأيام جمع والي دمشق مشايخ حوران وشرح لهم عن أفعال السلب والنهب والتخريب الذي يقوم به شبلي عبد الملك وطلب منهم متابعته والقبض عليه ، والذي يساعده أو يتستر عليه سينال عقوبة الجرم ذاته ، وشبلي عبد الملك معروف بشكله وأفعاله في المنطقة .

بينما كان علي بن فارس وابن أخيه مخيبر بن موسى في منطقة الصنمين ، شاهدا شبلي عبد الملك على فرسه ، لحقا به وكانت فرسه سبوق قصرت فرس علي وتابع مخيبر مطاردته وألقى القبض عليه حتى وصل عمه وقيداه وساقاه إلى دمشق ، وعثرا في خرج فرسه على ردنيتين[1] احتفظ بهما علي بن فارس أعطى واحدة لابنه فرحان والثانية لابنه فارس والتي أخذها فارس آلت إلى إبراهيم بن فارس ثم أحمد بن إبراهيم .

تزوج علي بن فارس اثنتين من بنات عشيرة الزعبي .

أولاده :

فارس أمه زعبية من قرية المسيفرة .

فرحان أمه زعبية من دير البخت .

شاهينة : تزوجت رشيد لكود ابنها محمود .

فصل تزوجت[2] يوسف القواريط

فارس بن علي : اشتهر حتى غدا اسمه اسماً لفرع الفوارسة في عائلة لكود .

هو من مواليد قرية الحارة ، له بنت اسمها حمده لم أتعرف على اسم أمها .

تزوج دله الفروح وأنجبت منه : دوخي .

ثم تزوج شيخة بنت عوض بن قسيم واكد الحمدانيين وأنجبت منه : موسى ، إبراهيم ، سلطانه .

كان مقيم في قرية الحارة ، ثار أهل الحارة ضده وضد أخيه فرحان .

-دوخي بن فارس أمه دله : هو من مواليد قرية الحارة سنة 1860م .

تزوج طله بنت فرحان بن علي وأنجبت منه : سارة ، عائشة ، زانة ، مرمية ، ندوة .

ثم تزوج حميدة بنت قبلان بقدلية من مواليد الحارة سنة 1900م .

1- "مسدسين قديمين"

2- أنجبت منه : أحمد ، ثم توفي يوسف وتزوجت رجل من الفروح وأنجبت منه : لافي الفروح .

وأنجبت منه : جروان ، محمد ، أحمد ، فارس ، رضوان ، فاطمة ، مريم .
كان يعمل بالفلاحة ومقيم في قرية الحارة توفي سنة 1957م .
أولاده :
– زانة بنت دوخي أمها طله :هي من مواليد قرية الحارة سنة 1895م تزوجت رشراش بن محمد لكود .
–سارة بنت دوخي أمها طله : هي من مواليد قرية الحارة سنة 1900م تزوجت مصطفى الجراد .
–ندوة بنت دوخي أمها طله : هي من مواليد قرية الحارة سنة 1915م تزوجت عوض الهولو الحريري من الشيخ مسكين .
–عائشة بنت دوخي أمها طله : هي من مواليد قرية الحارة سنة 1920م تزوجت جبر بن موسى لكود .
–مرمية بنت دوخي أمها طله :هي من مواليد قرية الحارة سنة 1929م تزوجت أحمد بن إبراهيم بن فارس لكود .
–جروان بن دوخي أمه حميدة : هو من مواليد قرية الحارة سنة 1936م .
تزوج :خديجة بنت إبراهيم بن خليل بن محمد السعيد لكود وهي من مواليد قرية الحارة سنة 1937م أنجبت منه : ذياب ، عائشة ، حليمة ، توفيت خديجة .
ثم تزوج أختها آمنة وهي من مواليد قرية الحارة سنة 1947م .
وأنجبت منه :موسى ، يوسف ، منى ، خالدية ، إيمان ، عمار ، أحلام ، آمال ، أماني ، أسماء سامية .
ويعمل موظف في مؤسسة الهاتف بدمشق وأحيل للتقاعد مقيم في دمشق مخيم فلسطين تضامن13.
أولاده :
–ذياب بن جروان أمه خديجة :هو من مواليد قرية الحارة سنة 1957م تزوج فاطمة بنت بركات بن جبر لكود وهي من مواليد قرية الحارة سنة 1961م .وأنجبت منه :
خديجة بنت ذياب : وهي من مواليد دمشق سنة 1979م .
خولة بنت ذياب : وهي من مواليد دمشق سنة 1981م .تزوجت عبد الوهاب بليلي .
فاتن بنت ذياب : وهي من مواليد دمشق سنة 1983م .تزوجت ماهر بن بشير بن عبد المجيد لكود .
محمد بن ذياب : وهو من مواليد دمشق سنة 1984م .
معاذ بن ذياب : وهو من مواليد دمشق سنة 1985م .
هدى بنت ذياب : وهي من مواليد دمشق سنة 1985م .

-عائشة بنت جروان أمها خديجة : هي من مواليد قرية الحارة سنة 1959م تزوجت يوسف بلبيسي من مدينة نوى مقيم في دمشق مخيم فلسطين تضامن14 .

-حليمة بنت جروان أمها خديجة : هي من مواليد قرية الحارة سنة 1961م تزوجت محمد بن غالب بن عبد الرحمن بن فرحان لكود مقيم في دمشق مخيم فلسطين تضامن .

-موسى بن جروان أمه آمنة : هو من مواليد قرية الحارة سنة 1963م تزوج أمل بنت محمود بن إبراهيم السعيد لكود وهي من مواليد قرية الحارة سنة 1969م ، يعمل في السعودية ومقيم في دمشق مخيم فلسطين تضامن13 .

أولاده :

مجد بن موسى : وهو من مواليد دمشق سنة 1989م .

ثائر بن موسى : وهو من مواليد دمشق سنة 1991م .

ماهر بن موسى : وهو من مواليد دمشق سنة 1992م .

-يوسف بن جروان أمه آمنة : هو من مواليد قرية الحارة سنة 1967م تزوج هنادي بن عبد المجيد لكود وهي توأم أخيها هاني كانا في الشهر الرابع قبل الولادة حين توفي عبد المجيد وهي من مواليد دمشق سنة 1979م ، يعمل خياط ومقيم في دمشق مخيم فلسطين تضامن 13 .

أولاده :

شام بنت يوسف هي من مواليد دمشق سنة 1996م .

نورا بنت يوسف هي من مواليد دمشق سنة 1998م .

سلام بنت يوسف هي من مواليد دمشق سنة 2000م .

-منى بنت جروان أمها آمنة : هي من مواليد قرية الحارة سنة 1968م تزوجت علي بن خالد لكود مقيم في مخيم فلسطين تضامن 13 .

-خالدية بنت جروان أمها آمنة : هي من مواليد قرية الحارة سنة 1971م تزوجت هيثم بن قاسم سلامة لكود مقيم في مخيم فلسطين تضامن13 .

-إيمان بنت جروان أمها آمنة : هي من مواليد قرية الحارة سنة 1973م تزوجت محمد بن يوسف بلبيسي مقيم في مخيم فلسطين تضامن .

-عمار بن جروان أمه آمنة :هو من مواليد دمشق سنة 1976م خريج معهد طبي من جامعة دمشق .

-أحلام بنت جروان أمها آمنة : هي من مواليد دمشق سنة 1978م تزوجت عبد الناصر بن خالد لكود مقيم في مخيم فلسطين تضامن 13 .

-آمال بنت جروان أمها آمنة :هي من مواليد دمشق سنة 1980م .تزوجت عبد الله بن أحمد بن دوخي لكود .

-أماني بنت جروان أمها آمنة : هي من مواليد دمشق سنة 1982م .

-أسماء بنت جروان أمها آمنة : هي من مواليد دمشق سنة 1984م .

-سامية بنت جروان أمها آمنة : هي من مواليد دمشق سنة 1985 .

-محمد بن دوخي أمه حميدة :هو من مواليد قرية الحارة سنة 1939م تزوج فاطمة بنت بقدل بقدلية وهي من مواليد قرية الحارة سنة 1945م أنجبت منه : مازن ، هيفاء ، سمية .توفي بمرض السرطان ودفن في مقبرة الحارة ، مقيم في دمشق مخيم فلسطين تضامن 12 .

أولاده :

-مازن بن محمد :هو من مواليد القنيطرة سنة 1967م تزوج جميلة بنت حسيان السعيد لكود وهي من مواليد قرية الحارة سنة 1975م أنجبت منه :

محمد بن مازن : وهو من مواليد دمشق سنة 1989م .

عبادة بن مازن : وهو من مواليد دمشق سنة 1992م .

عبد الناصر بن مازن : وهو من مواليد دمشق سنة 1993م .

آلاء بنت مازن : وهي من مواليد دمشق سنة 1994م .

-سمية بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1968م تزوجت محمد بن سالم بن عارف لكود

-هيفاء بنت محمد :هي من مواليد الحارة سنة 1970م تزوجت جمال بن ضيف الله السعيد لكود

-أحمد بن دوخي أمه حميدة :هو من مواليد قرية الحارة سنة 1940م تزوج مريم بنت حسين بن موسى بن فارس لكود وهي من مواليد قرية الحارة سنة 1948م أنجبت منه : سميحة ، عدنان .

ثم تزوج خديجة بن عبد الكريم السعيد لكود وهي من مواليد قرية الحارة سنة 1950م .

وأنجبت منه : محمود ، فاطمة ، ربيعه ، عبد الله .

ويعمل في صناعة الحلويات مقيم في مدينة درعا .

أولاده :

-سميحة بنت أحمد أمها مريم : هي من مواليد قرية الحارة سنة 1968م .تزوجت محمد عقلة القواريط وهو من مواليد الحارة سنة 1964م .

-عدنان بن أحمد أمه مريم : هو من مواليد الحارة سنة 1970م .تزوج منال بنت رضوان بن دوخي لكود .

-عبد الله بن أحمد أمه خديجة : هو من مواليد الحارة سنة 1971م تزوج آمال بنت جروان لكود .

-محمود بن أحمد أمه خديجة : هو من مواليد الحارة سنة 1972م .تزوج ----

-ربيعه بنت أحمد أمها خديجة : هي من مواليد درعا سنة 1975م .

-سليمان بن أحمد أمه خديجة : هو من مواليد درعا سنة 1976م .

-نسرين بنت أحمد أمها خديجة : هي من مواليد درعا سنة 1978م .

-سمر بنت أحمد أمها خديجة : هي من مواليد درعا سنة 1980م .

-لينا بنت أحمد أمها خديجة : هي من مواليد درعا سنة 1983م .

-محمد بن أحمد أمه خديجة : هو من مواليد درعا سنة 1986م .

-إيمان بنت أحمد أمها خديجة : هي من مواليد درعا سنة 1989م .

-فارس بن دوخي أمه حميدة :هو من مواليد قرية الحارة سنة 1943م تزوج مها بنت غالب بن عبد الرحمن لكود وهي من مواليد قرية الحارة سنة 1955م .

أولاده :

-خلود بنت فارس : هي من مواليد الحارة سنة 1969م تزوجت سجيع بن عثمان النوري مقيم في الحارة .

-خالد بن فارس : هو من مواليد الحارة سنة 1972م تزوج----

-ميسون بنت فارس :هي من مواليد الحارة سنة 1974م تزوجت فاروق بن علي فروخ مقيم في الحارة .

-أسامة بن فارس : هو من مواليد الحارة سنة 1976م حائز على إجازة في الأدب العربي ودبلوم تأهيل تربوي من جامعة دمشق .

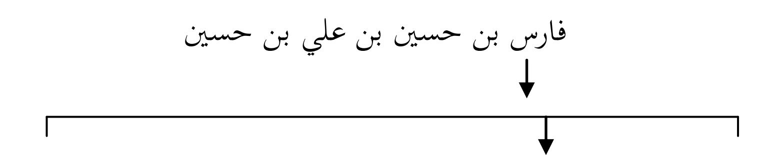
-ميساء بنت فارس : هي من مواليد الحارة سنة 1979م تزوجت----

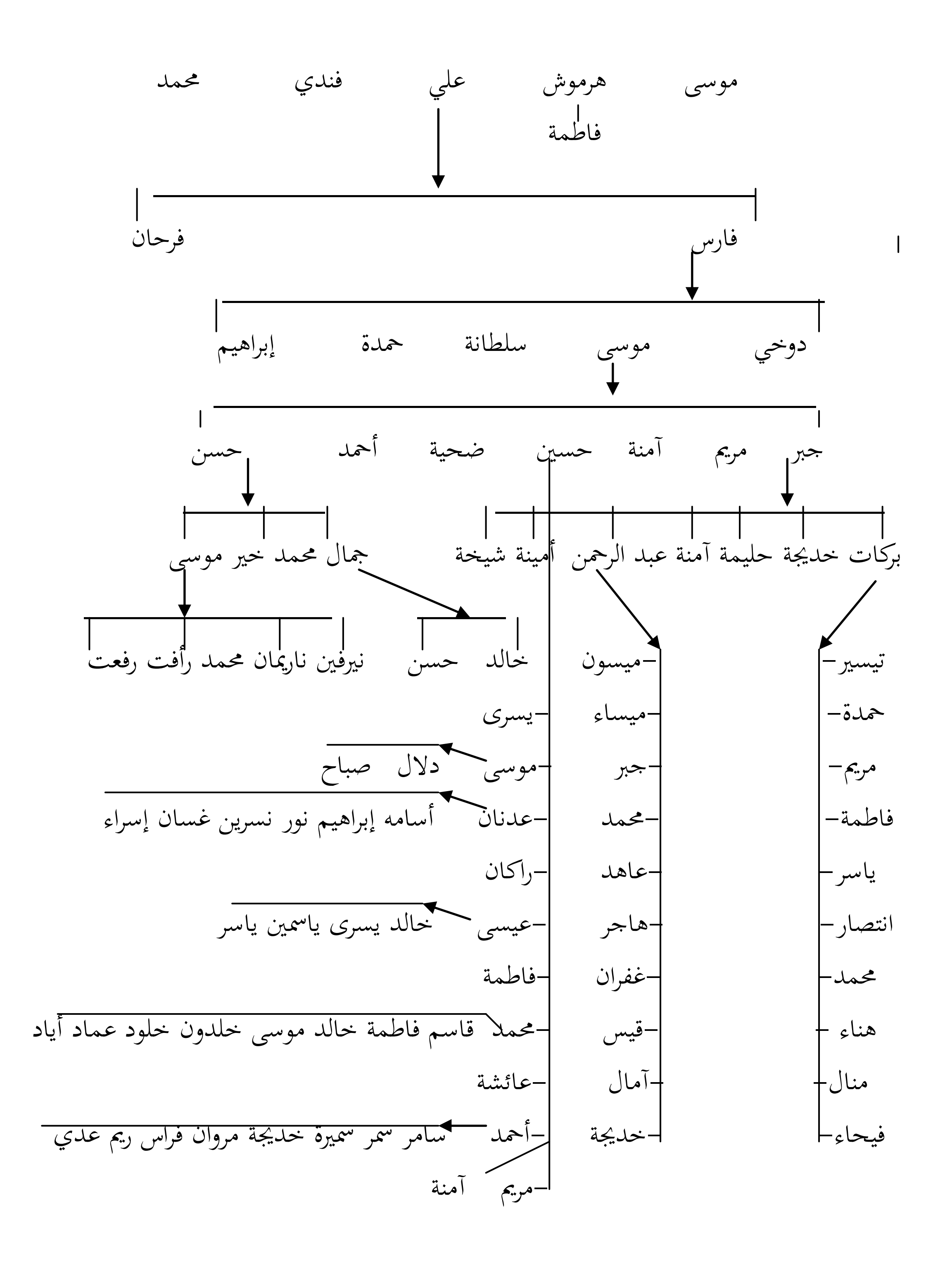
-نور بنت فارس : هي من مواليد الحارة سنة 1981م .

-محمد بن فارس : هو من مواليد الحارة سنة 1982م .وهو توأم أخته ياسمين .

-ياسمين بنت فارس : هي من مواليد الحارة سنة 1982م وهي توأم أخيها محمد

-صفوان بن فارس : هو من مواليد الحارة سنة 1985م .
-إيهاب بن فارس : هو من مواليد الحارة سنة 1989م .
-يَعْرُب بن فارس : هو من مواليد الحارة سنة 1991م .
-رضوان بن دوخي أمه حميدة : هو من مواليد قرية الحارة سنة 1948م تزوج فهيمة بنت فارس بن سليمان رشيد لكود وهي من مواليد قرية الحارة سنة 1967م أنجبت منه : يوسف .
ثم تزوج ثريا بنت معروف خير الله قواريط وهي من مواليد الحارة سنة 1956م .
أنجبت منه : منال ، بلال ، محمد ، إخلاص ، محيي الدين ، منتهى ، هدى .
ثم تزوج عائشة بنت علي الوادي وهي من مواليد الحارة سنة 1965م.
"توفي رضوان"
أولاده :
-يوسف بن رضوان أمه فهمية : هو من مواليد الحارة سنة 1979م .
-منال بنت رضوان أمها ثريا :هي من مواليد الحارة سنة 1981م تزوجت عدنان بن أحمد بن دوخي لكود .
-بلال بن رضوان أمه ثريا : هو من مواليد الحارة سنة 1983م .
-محمد بن رضوان أمه ثريا : هو من مواليد الحارة سنة 1984م .
-إخلاص بنت رضوان أمها ثريا : هي من مواليد الحارة سنة 1985م .
-محيي الدين بن رضوان أمه ثريا : هو من مواليد الحارة سنة 1986م .
-منتهى بنت رضوان أمها ثريا : هي من مواليد الحارة سنة 1987م .
هدى بنت رضوان أمها ثريا : هي من مواليد الحارة سنة 1995م .
-فاطمة بنت دوخي أمها حميدة : هي من مواليد قرية الحارة سنة 1942م تزوجت محمود بن إبراهيم السعيد لكود مقيم في دمشق مخيم فلسطين تضامن يعمل تاجر .
-مريم بنت دوخي أمها حميدة : هي من مواليد الحارة سنة 1946م تزوجت فوزي بن كامل الموال مقيم في الحارة .





-موسى بن فارس بن علي :

هو من مواليد قرية الحارة سنة 1875م والدته شيخة بنت عوض قسيم الواكد

تزوج نوخة بنت عثمان بن فندي بن فارس لكود .

وأنجبت منه : جبر ، ضحية .

وتزوج فاطمة بنت محمد بن سليمان الحريري من انخل وهي من مواليد سنة 1890م

أنجبت منه : مريم ، حسين ، آمنة ، حسن ، أحمد .

أولاده :

-جبر بن موسى :

هو من مواليد قرية الحارة سنة 1885م تزوج عائشة بنت دوخي بن فارس وهي من مواليد قرية الحارة سنة 1900م .

أنجبت منه : بركات ، خديجة ، حليمة ، آمنة ، عبد الرحمن ، أمينة ، شيخة .

أولاد جبر :

-بركات بن جبر :

هو من مواليد قرية الحارة سنة 1938م تزوج عائشة بنت إبراهيم بن فارس بن علي لكود وهي من مواليد قرية الحارة سنة 1932م .

أنجبت منه : تيسير ، مريم ، فاطمة ، ياسر ، انتصار ، محمد ، هناء ، منال ، فيحاء .

يعمل بتجارة الأبنية والأراضي سكن في مدينة القنيطرة ونزح منها إثر حرب حزيران 1967م خسر داره وأملاكه في القنيطرة والآن مقيم في دمشق مخيم فلسطين تضامن بالإضافة إلى إقامته في قرية الحارة بين أقاربه .

أولاد بركات :

-فاطمة بنت بركات : هي من مواليد الحارة سنة 1961م تزوجت ذياب بن جروان لكود مقيم في دمشق مخيم فلسطين تضامن14 .

-مريم بنت بركات هي من مواليد الحارة سنة 1964م تزوجت أحمد بن يعقوب بن مصطفى لكود مقيم في دمشق مخيم فلسطين تضامن14 .

-تيسير بن بركات هو من مواليد الحارة سنة 1966م توفي عازباً وأبوه يكنى به .

-حمدة بنت بركات :هي من مواليد الحارة سنة 1968م .

-ياسر بن بركات : هو من مواليد الحارة سنة 1971م حائز على الشهادة الثانوية العامة وتزوج --

-انتصار بنت بركات : هي من مواليد الحارة سنة 1973م .

-محمد بن بركات : هو من مواليد الحارة سنة 1976م طالب في كلية الهندسة المدنية .

-هناء بنت بركات : هي من مواليد الحارة سنة 1977م .

-منال بنت بركات : هي من مواليد الحارة سنة 1978م .

-فيحاء بنت بركات : هي من مواليد الحارة سنة 1983م .

-خديجة بنت جبر :

هي من مواليد قرية الحارة سنة 1934م تزوجت محمد بن إبراهيم بن موسى لكود توفي زوجها مقيمة في دمشق مخيم فلسطين تضامن 14 مع أخوها عبد الرحمن .

-حليمة بنت جبر :

هي من مواليد قرية الحارة سنة 1936م تزوجت عيسى بن عبد الفتاح لكود مقيمة في مخيم فلسطين موقف أبو حسن .

-عبد الرحمن بن جبر :

هو من مواليد قرية الحارة سنة 1948م تزوج حمدية بنت قاسم بن محمد عسود السحارين حمدانيين وهي من مواليد الحارة سنة 1950م .

أولاده :

-ميسون بنت عبد الرحمن :

هي من مواليد دمشق سنة 1975م تزوجت خالد بن محمود بن عبد العزيز محمود الرشيد لكود مقيم في دمشق مخيم فلسطين تضامن14 .

-جبر بن عبد الرحمن : هو من مواليد دمشق سنة 1977م .

-ميساء بنت عبد الرحمن هي من مواليد دمشق سنة 1978م .

-محمد بن عبد الرحمن : هو من مواليد دمشق 1979م .

-عاهد بن عبد الرحمن : هو من مواليد دمشق سنة 1981م .

-هاجر بنت عبد الرحمن : هي من مواليد دمشق سنة 1983م .

-غفران بنت عبد الرحمن هي من مواليد دمشق سنة 1985م .

-آمال بنت عبد الرحمن : هي من مواليد دمشق سنة 1986م .

-قيس بن عبد الرحمن : هو من مواليد دمشق سنة 1989م .

-خديجة بنت عبد الرحمن : هي من مواليد دمشق سنة 1990م .

-آمنة بنت جبر :
هي من مواليد قرية الحارة سنة 1949م تزوجت محمد بن عبد الفتاح بن عثمان لكود مقيم في دمشق مخيم فلسطين موقف أبو حسن .
-أمينة بنت جبر :
هي من مواليد قرية الحارة سنة 1950م تزوجت بشير بن عبد المجيد لكود مقيم في درعا حي الكاشف .
-شيخة بنت جبر هي من مواليد قرية الحارة سنة 1952م تزوجت أحمد الحوامدة مقيم في الحارة ، توفي سنة 1995م .
-آمنة بنت موسى :
هي من مواليد قرية الحارة سنة 1907م تزوجت عبد العزيز بن خليل بن محمود السعيد لكود
-ضحية بنت موسى :
هي من مواليد قرية الحارة سنة ، تزوجت صالح الجراد .
-مريم بنت موسى :
هي من مواليد قرية الحارة سنة 1926م تزوجت سالم بن عارف لكود .
-حسين بن موسى :
هو من مواليد قرية الحارة سنة 1913م
تزوج عيدة بنت حسن الجراد وهي من مواليد قرية الحارة سنة 1915م والدتها حاجَّة .
وأنجبت منه : فاطمة ، عائشة ، أحمد ، مريم ، آمنة ، محمد ، حليمة .
ثم تزوج مريم بنت علي بن عبد الرحمن بن فرحان لكود وهي من مواليد قرية الحارة سنة 1937م وأنجبت منه : يسرى ، موسى ، عدنان ، عيسى ، راكان .
أولاده :
-عائشة بنت حسين أمها عيدة :
هي من مواليد قرية الحارة سنة 1940م تزوجت إبراهيم بن أحمد بن فندي لكود مقيم في الحارة .
-مريم بنت حسين أمها عيدة :
هي من مواليد الحارة سنة 1948م تزوجت أحمد بن دوخي لكود مقيم في درعا .
-آمنة بنت حسين أمها عيدة :
هي من مواليد الحارة سنة 1950م تزوجت ولم تنجب .

-حليمة بنت حسين أمها عيدة :

هي من مواليد الحارة سنة 1956م تزوجت راكان الجراد مقيم في قرية الحارة .

-أحمد بن حسين أمه عيدة :

هو من مواليد قرية الحارة سنة 1957م تزوج بهية بنت حمزة بن عوض لكود وهي من مواليد قرية الحارة سنة 1958م .

أولاده :

-سامر بن أحمد مواليد الحارة سنة 1975م .

-سمر بنت أحمد مواليد الحارة سنة 1975م ."توفيت"

-سميرة بنت أحمد مواليد الحارة سنة 1978م .

-خديجة بنت أحمد مواليد الحارة سنة 1980م ."توفيت"

-مروان بن أحمد مواليد الحارة سنة 1984م .

-فراس بن أحمد مواليد الحارة سنة 1985م .

-ريم بنت أحمد مواليد الحارة سنة 1987م .

-عدي بن أحمد مواليد الحارة سنة 1992م .

محمد بن حسين أمه عيدة : هو من مواليد قرية سنة 1950م

تزوج جروه بنت نزال بن ضاحي قنبس وهي من مواليد الحارة سنة 1953م . "توفيت"

ثم تزوج بنت محمد مصطفى الجراد .

أولاده :

قاسم بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1972م تزوج

فاطمة بنت محمد مواليد الحارة سنة 1976م ."توفيت"

خالد بن محمد مواليد الحارة سنة 1978م .

موسى بن محمد مواليد الحارة سنة 1980م .

خلدون بن محمد مواليد الحارة سنة 1981م .

خلود بنت محمد مواليد الحارة سنة 1984م .

عماد بن محمد مواليد الحارة سنة 1986م .

أياد بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1988م

-فاطمة بنت حسين أمها عيدة :

هي من مواليد الحارة سنة 1958م تزوجت عبد الرزاق الواكد مقيم في الحارة

عدنان بن حسين أمه مريم : هو من مواليد الحارة سن 1955م تزوج عائشة بنت حسين عواد مواليد الشيخ مسكين ، درعا سنة 1963م .

أولاده :

أسامة بن عدنان مواليد الحارة سنة 1981م .

إبراهيم بن عدنان مواليد الحارة سنة 1982م .

نور بنت عدنان : هي من مواليد الحارة سنة 1984م .تزوجت محمد بن إبراهيم فندي لكود .

نسرين بنت عدنان : هي من مواليد الحارة سنة 1987م .

غسان بن عدنان : هو من مواليد الحارة سنة 1990م .

إسراء بنت عدنان : هي من مواليد الحارة سنة 1993م .

-عيسى بن حسين أمه مريم :هو من مواليد قرية الحارة سنة 1957م تزوج فتحية بنت فارس بن سليمان خليل لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1965م .

أولاده :

يسرى بنت عيسى مواليد الحارة سنة 1984م .

ياسمين بنت عيسى مواليد الحارة سنة 1985م .

خالد بن عيسى مواليد الحارة سنة 1989م .

ياسر بن عيسى مواليد الحارة سنة 1994م .

-يسرى بنت حسين أمها مريم : "توفيت"

هي من مواليد قرية الحارة سنة 1960م تزوجت موسى بن جمعة الدرزي مقيم في أم العوسج .

-راكان بن حسين أمه مريم :

هو من مواليد فرية الحارة سنة 1962م تزوج فاطمة بنت سليمان الخوالدة .

-موسى بن حسين أمه مريم :هو من مواليد قرية الحارة سنة 1970م تزوج فاطمة بنت جادوا علوش

أولاده :

دلال بنت موسى مواليد الحارة سنة 1991م .

صباح بنت موسى مواليد الحارة سنة 1993م .

-حسن بن موسى :هو من مواليد قرية الحارة سنة ، تزوج خديجة بنت مفضي بن فارع الحوامدة وهي من مواليد قرية الحارة سنة 1936م ، مقيم في الحارة .

أولاده :

جمال بن حسن :هو من مواليد الحارة سنة 1961م مهندس إلكترون ، تزوج منال الناطور المصري .

أولاده : خالد وحسن مواليد 1992م وهما توأم .

-موسى بن حسن :هو من مواليد قرية الحارة سنة 1964م تزوج صباح بنت نواف بن إبراهيم بن حسان الرشيدات من درعا الكرك الشرقي وهي من مواليد دمشق سنة 1965م مقيم في دمشق مخيم فلسطين موقف أبو حسن تضامن شارع المالكي حائز على الثانوية العامة ويعمل موظف

أولاده :

نيرفين بنت موسى هي من مواليد دمشق سنة 11\1\1988م .

ناريمان بنت موسى هي من مواليد دمشق سنة 7\12\1988م .

محمد رأفت بن موسى هو من مواليد دمشق سنة 1990م .

رفعت بن موسى هو من مواليد دمشق سنة 1994م .

-محمد خير بن حسن :

هو من مواليد قرية الحارة سنة 1966م تزوج حمدة بنت غازي بن فارس لكود

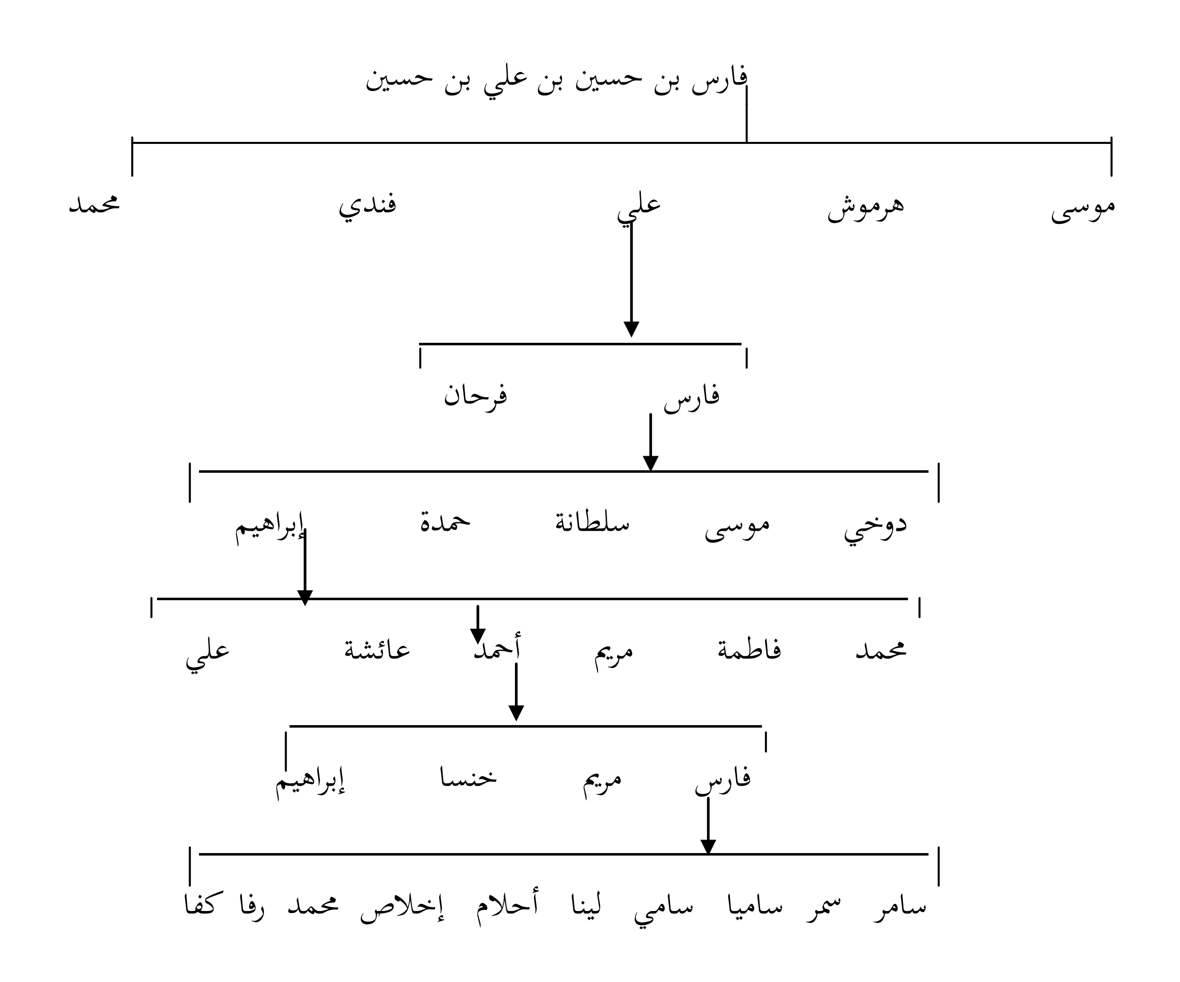
-سلطانة بنت فارس بن علي بن فارس بن حسين بن علي بن حسين :

هي من مواليد قرية الحارة سنة 1890م تزوجت علي زين العابدين الحريري من انخل .

-حمدة[1] بنت فارس بن علي بن فارس بن حسين بن علي بن حسين :

وهي من مواليد قرية الحارة سنة 1278هـ 1860م تزوجت عبد الله بن مصطفى ريحها .

[1]- استخرج قيدها من السجل العثماني خ57



-إبراهيم بن فارس بن علي :

هو من مواليد قرية الحارة سنة 1887م تزوج زانة بنت محمد بن فياض بن حمد بن رشيد لكود وهي من مواليد قرية الحارة سنة 1890م .

وأنجبت منه : محمد ، أحمد ، فاطمة ، مريم ، عائشة ، علي .
كان يعمل محاسباً أيام الحكم التركي ويتكلم اللغة التركية جيداً ، أيضاً كان مختار قرية الحارة ، وحصلت على كراسة صغيرة من دفاتر المختار التي كان يسجل فيها الأحوال المدنية لسكان قرية الحارة وخطه جميل جداً وحج إلى بيت الله الحرام ومعروف في الحارة الحاج إبراهيم لكود

أولاده :

أحمد بن إبراهيم :

هو من مواليد قرية الحارة سنة 1919م

تزوج مرمية بنت دوخي بن فارس لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1929م .

وأنجبت منه : فارس .

ثم تزوج ريه بنت عبد الله بن ذيب غزالي وهي من مواليد قرية قرفة تابعة إلى ازرع سنة 1961م وأنجبت منه : إبراهيم مواليد الحارة سنة 1995م ، مريم 97 ، خنساء 98

معروف في قرية الحارة باسم أحمد الحجي نسبة إلى الحاج إبراهيم والده ، كان يعمل في التعهدات زمن الوحدة بين مصر وسورية إذ تعهد التنقيب عن آثار مغارة فارورة ، وتعهد تعبيد الطرقات في محافظة درعا ، وترشح للانتخابات ، وعمل بالتجارة وهو متعلم وعارفة بأحوال العشيرة وتاريخها .

فارس بن أحمد :

هو من مواليد قرية الحارة سنة 1949م تزوج عائشة بنت تركي بن ساري الوادي وهي من مواليد قرية الحارة سنة 1960م يعمل سائق على قاطرة براد للنقل الخارجي لحسابه الخاص مقيم في قرية الحارة .

أولاده :

سامر بن فارس : هو من مواليد الحارة سنة 1972م حائز على الثانوية العامة .

سحر بنت فارس : هي من مواليد قرية الحارة سنة 1973م تزوجت جمال بن محمد سعيد بن عبد العزيز بن خليل السعيد لكود مقيم في دمشق مسبق الصنع تضامن .

سامية بنت فارس : هي من مواليد الحارة سنة 1974م حائزة على الثانوية العامة .تزوجت ---- .

سامي بن فارس : هو من مواليد الحارة سنة 1975م متعلم معهد كهرباء .

لينا بنت فارس : هي من مواليد الحارة سنة 1978م .تزوجت خالد بن محمد أسعد السعيد لكود

أحلام بنت فارس : هي من مواليد الحارة سنة 1979م .

إخلاص بنت فارس : هي من مواليد الحارة سنة 1983م .

محمد بن فارس : هو من مواليد الحارة سنة 1984م .سنة أولى كلية الاقتصاد في جامعة دمشق

رفا بنت فارس : هي من مواليد الحارة سنة 1989م .

كفا بنت فارس : هي من مواليد الحارة سنة 1990م .

محمد بن إبراهيم :

هو من مواليد قرية الحارة سنة 1912م تزوج خديجة بنت جبر بن موسى لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1934م ، ليس له عقب توفي ودفن في مقبرة الحارة

فاطمة بنت إبراهيم :

هي من مواليد قرية الحارة سنة 1925م تزوجت يعقوب بن مصطفى بن فندي لكود .

مريم بنت إبراهيم :

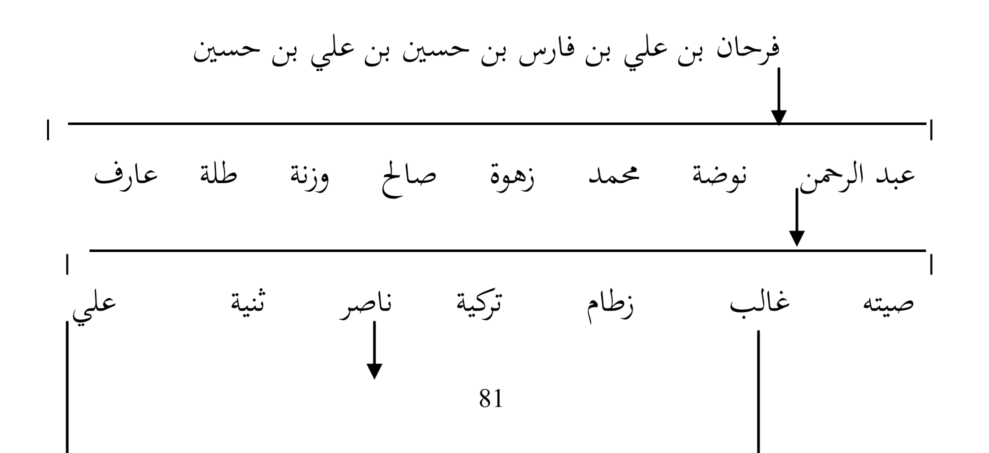
هي من مواليد قرية الحارة سنة 1927م تزوجت حمزة بن عوض بن محمد لكود

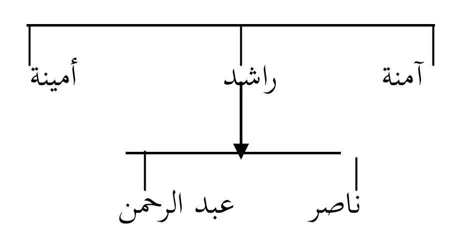
علي بن إبراهيم :

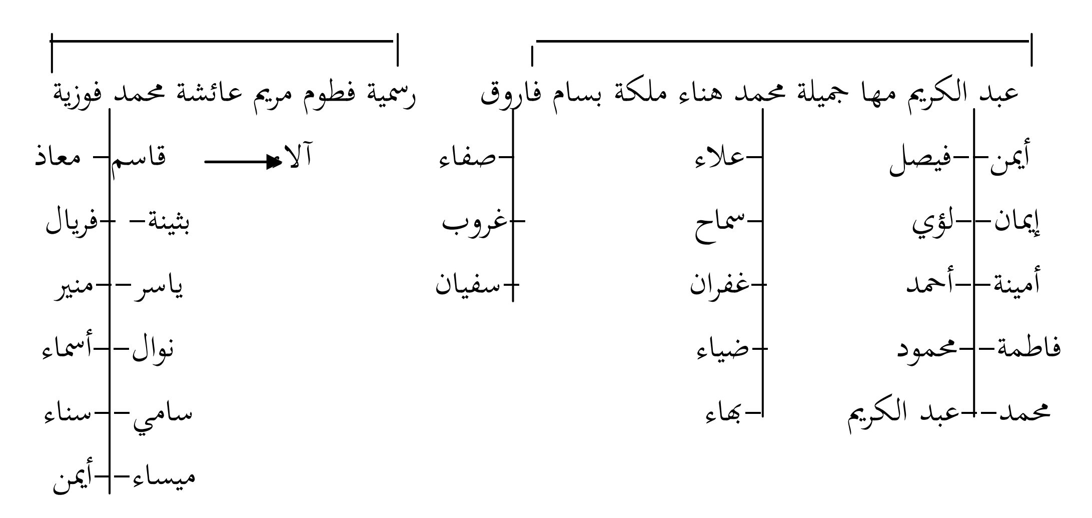
هو من مواليد قرية الحارة سنة 1350هـ 1930م ليس له عقب توفي ودفن في مقبرة الحارة.

عائشة بنت إبراهيم :

هي من مواليد قرية الحارة سنة 1932م تزوجت بركات بن جبر لكود .







-فرحان بن علي بن فارس بن حسين :

اشتهر اسمه حتى غدا اسماً لفرع : فرحان .

هو من مواليد قرية الحارة .

تزوج ذيبة السرحان من طفس تابعة إلى درعا .

وأنجبت منه : عبد الرحمن[1] ، نوضة ، محمد ، زهوة ، صالح .
ثم تزوج فاطمة بنت عمه هرموش التي لم ينجب غيرها وهي وحيدة لوالدها وأنجبت منه : وزنة
ثم تزوج زرعيه الرشود الخراتكة من محجة تابعة إلى درعا وأنجبت منه : طلة ، عارف .
وهو أشقر البشرة وعينان زرقاوان طويل القامة نحيف الجسم .
كان مختار وزعيم قرية الحارة ، ذكي وفطن وسريع البديهة قوي الإرادة والشخصية يهابه عامة الناس أحبط المؤامرات التي دبرت ضده ، كان محط أنظار الأغوات بدمشق ويحسبون له كل حساب ثار أهالي قرية الحارة ضده بتحريض من زعماء البلدان المجاورة ونجا من الموقف الذي وضع فيه ، والقصة مدونة في تاريخ العائلة الجزء الأول من هذا الكتاب .كان حريص جداً على جمع شمل العائلة وتدبر أمورها وحل الخلافات التي قد تحصل بين أفرادها ، أو بين عائلات أهل الحارة والقرى المجاورة ، ومضافته معروفة باسم نجمة الصبح كناية عن ضوءها الذي لا ينطفئ ويظل لامعاً كنجمة في السماء ، يقصدها جميع الناس وتحل فيها منازعاتهم وخصامهم والكل راضٍ عما يحكم لهم .
كان يذهب إلى لبنان من أجل التواصل مع أبناء عمومتنا في قرية يونين ، وفي واحدة من زياراته ، ذهب فرحان وبصحبته محمد بن مطلق الحوامدة وراحلتهما فرسيهما وكان فرحان مولع بشرب النرجيلة وحين عودته مغادراً يونين ملأ أحد أقاربنا خرج فرسه تبغاً ، وأكد هذا الخبر عمي طه بن محمد بن فرحان وزوجته نجله زغيب ، وأضافوا أن فرحان في تلك الزيارات ، كان يحل ضيفاً على عقيل بن علي بن عبد الله زغيب وكان موجوداً القاضي الشيخ علي بن الشيخ حسين زغيب وأيضاً الشيخ صادق بن الشيخ حسين .
ونوفي فرحان سنة 1930م ودفن في قمة تل الحارة بجانب مقام عمر شهيد .

أولاده :
-عبد الرحمن بن فرحان :
هو من مواليد قرية الحارة .
تزوج وضحه بنت فندي بن فارس لكود وهي من مواليد قرية الحارة سنة 1885م .

---
[1]- وهو الولد البكر .

أنجبت منه : صيته ، طلقها[1] .

ثم تزوج سعده بنت خضر القائد[2] من مواليد قرية الحارة سنة 1870م

وأنجبت منه : غالب ، علي ، زطام ، تركية ، ناصر ، ثنية .

كان عبد الرحمن زعيم فرقة من الشباب الثوار ضد الحكومة العثمانية ، وفي إحدى المعارك أصيب بعيار ناري بالقرب من مدينة نوى واختبأ في مكان لولا أن فرسه[3] أصدرت صهيلاً تنبه له أفراد الدورية وألقوا القبض عليه وشنق في مدينة نوى سنة 1916م وكان ابنه غالب في أولى خطواته .

وهذه إفادة طه بن محمد عن عمه عبد الرحمن ، وقصص الرهط معروفة لديهم .

أولاده :

-صيته بنت عبد الرحمن :

هي من مواليد قرية الحارة ،تزوجت من عائلة الخوالدة في قرية السهو على طريق بصرى الشام

-غالب بن عبد الرحمن :

هو من مواليد قرية الحارة سنة 1914م .

تزوج فاطمة بنت عارف بن فرحان لكود وهي من مواليد قرية الحارة سن 1922م .

أنجبت منه : عبد الكريم . طلقها[4] .

ثم تزوج مريم بنت أحمد بن خليل بن محمود السعيد لكود وهي من مواليد قرية الحارة سنة 1927م ، وأنجبت منه : مها ، محمد ، جميلة ، فاروق ، هناء ، ملكة ، بسام .

أولاده :

-عبد الكريم بن غالب :

هو من مواليد قرية الحارة سنة 1953م تزوج فهميه بنت جدعان القائد وهي من مواليد قرية الحارة سنة 1960م .

1- فتزوجت خليل بن محمود السعيد لكود .

2- "الكايد" . وبعد وفاة عبد الرحمن تزوجت سعده من بكدل البكادلة وأنجبت منه : ترفة .

وبعد وفاة بكدل رجعت سعده إلى أولادها .

3- - "ولونها حمراء"

4- فتزوجت فارس بن محمد بن فرحان لكود .

أولاده :

-أيمن بن عبد الكريم مواليد الحارة سنة 1976م .تزوج عبير بنت أكرم بن سعيد ذو الغنى .

-إيمان بنت عبد الكريم : هي من مواليد الحارة سنة 1978م .تزوجت---

-أمينة بنت عبد الكريم : هي من مواليد الحارة سنة 1980م .

-فاطمة بنت عبد الكريم :هي من مواليد الحارة سنة 1981م .سنة أولى طب بشري جامعة دمشق .

-محمد بن عبد الكريم : هو من مواليد الحارة سنة 1982م .

-فيصل بن عبد الكريم : هو من مواليد الحارة سنة 1985م .

-لؤي بن عبد الكريم هو من مواليد الحارة سنة 1986م .

-أحمد بن عبد الكريم : هو من مواليد الحارة سنة 1988م .

-محمود بن عبد الكريم : هو من مواليد الحارة سنة 1991م .

-عبد الكريم بن عبد الكريم : هو من مواليد الحارة سنة 1992م .

-مها بنت غالب :

هي من مواليد الحارة سنة 1955م تزوجت فارس بن دوخي لكود مقيم في قرية الحارة .

-محمد بن غالب :

هو من مواليد قرية الحارة سنة 1957م تزوج حليمة بنت جروان لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1961م .

أولاده :

علاء بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1983م .

سماح بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1984م .

غفران بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1986م .

ضياء بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1987م .

بهاء بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1990م .

عبد الرحمن بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1994م .

-جميلة بنت غالب :

هي من مواليد قرية الحارة سنة 1959م تزوجت فهمي بن حمدان قواريط مقيم في الحارة .

-فاروق بن غالب :

هو من مواليد قرية الحارة سنة 1963م تزوج إيمان بنت محمد بن يعقوب لكود وهي من مواليد قرية الحارة سنة 1968م .

أولاده :

صفاء بنت فاروق : هي من مواليد الحارة سنة 1990م .

غروب بنت فاروق : هي من مواليد الحارة سنة 1992م .

سفيان بن فاروق : هو من مواليد الحارة سنة 1994م .

-هناء بنت غالب :

هي من مواليد قرية الحارة سنة 1968 تزوجت خالد بن إسماعيل المصري مقيم في قرية نمر .

-ملكة بنت غالب :

هي من مواليد قرية الحارة سنة 1971م تزوجت منير بن ضيف الله السعيد لكود مقيم في الحارة .

-بسام بن غالب : هو من مواليد قرية الحارة سنة 1972م .

-علي بن عبد الرحمن :

هو من مواليد قرية الحارة سنة 1892م تزوج عوفة بنت موسى الخوالدة وهي من مواليد قرية الحارة سنة 1910م .

أنجبت منه : رسمية ، فطوم ، مريم ، عائشة ، فوزية ، محمد .

أولاده :

-رسمية بنت علي :

هي من مواليد الحارة سنة 1932م تزوجت قسيم بن يوسف بن طه الزعبي مقيم في الطيبة تابعة إلى درعا .

-فطوم بنت علي :

هي من مواليد الحارة سنة 1934م تزوجت فارس بن سليمان بن خليل الرشيد لكود مقيم في الحارة .

-عائشة بنت علي :

هي من مواليد الحارة سنة 1935م تزوجت محمد بن فهمي ذو الغنى مقيم في الحارة .

-مريم بنت علي :

هي من مواليد الحارة سنة 1937م تزوجت حسين بن موسى بن فارس لكود مقيم في الحارة .

-محمد بن علي :

هو من مواليد الحارة سنة 1944م تزوج نعمة بنت يوسف بن عيسى الخوالدة وهي من مواليد الحارة سنة 1947م .

أولاده :

-قاسم بن محمد :هو من مواليد الحارة سنة 1967م حائز على دبلوم شريعة من جامعة دمشق ، تزوج سميحة بنت هاجم بن ناصر الواكد وهي من مواليد 1977م .

أولاده :

آلاء بنت قاسم مواليد الحارة سنة 1994م .

مالك بن قاسم : هو من مواليد الحارة سنة 1998م .

-فريال بنت محمد :

هي من مواليد قرية الحارة سنة 1968م تزوجت نبيل بن عطا نمر فروح مقيم في الحارة .

-ياسر بن محمد :

هو من مواليد الحارة سنة 1971م حائز على دبلوم أدب إنكليزي ويعمل مدرس .تزوج وفاء بنت عدنان بن مصطفى قواريط

-نوال بنت محمد :

هي من مواليد قرية الحارة سنة 1973م تزوجت شواخ بن عبد الكريم مطاوع مقيم في الحارة .

-أسماء بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1975م تزوجت قاسم بن محمد الدنيفات .

-سامي بن محمد :هو من مواليد الحارة سنة 1978م .سنة ثانية أدب إنكليزي جامعة دمشق .

-سناء و ميساء بنتا محمد : توأم من مواليد الحارة سنة 1979م .تزوجتا

-منير بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1980م

-أيمن بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1982م .

-معاذ بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1984م .

-بثينة بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1989م .

-فوزية بنت علي :

هي من مواليد الحارة سنة 1949م تزوجت رشراش بن مرزوق بقدلية مقيم في الحارة .

-زطام بن عبد الرحمن : هو من مواليد الحارة سنة 1900م . لم يتزوج وتوفي عازباً .

-تركية بنت عبد الرحمن :

هي من مواليد قرية الحارة تزوجت مثقال بن أحمد بن يوسف القواريط مقيم في الحارة .

-ناصر بن عبد الرحمن :هو من مواليد قرية الحارة سنة 1904م .تزوج عانة بنت فهمي ذو الغنى وهي من مواليد قرية الحارة سنة 1938م .

أولاده :

-آمنة بنت ناصر :

هي من مواليد الحارة سنة 1958م تزوجت نواف بن حمدي ذو الغنى مقيم في الحارة .

-راشد بن ناصر :هو من مواليد قرية الحارة سنة 1959م تزوج مريم بنت محمد بن عبدو النصر وهي من مواليد الحارة سنة 1967م .

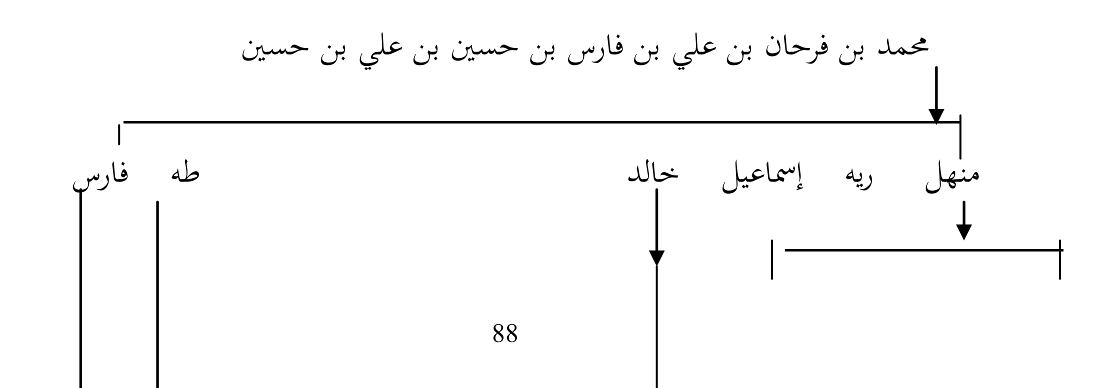
أولاده :

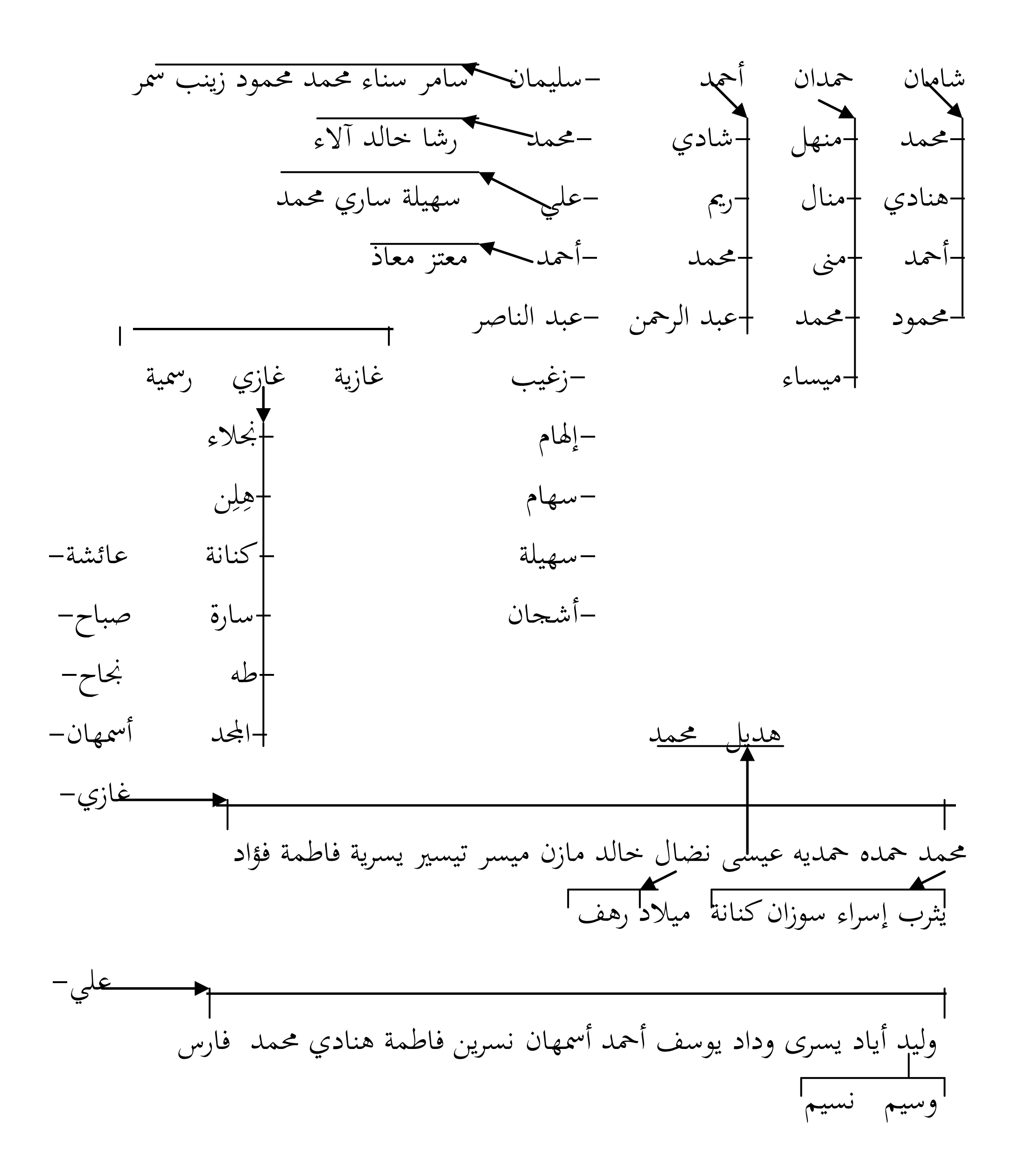
ناصر بن راشد : هو من مواليد الحارة سنة 1991م .

عبد الرحمن بن راشد : هو من مواليد الحارة سنة 1993م .

-أمينة بنت ناصر :هي من مواليد الحارة سنة 1963م تزوجت أيمن بن قفطان لكود مقيم في الحارة .

-ثنية بنت عبد الرحمن : هي من مواليد الحارة سنة ، تزوجت عبدو بن موسى الخوالدة .





-محمد بن فرحان :

هو من مواليد قرية الحارة سنة 1869م تزوج كماله بنت عثمان بن فندي لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1880م ، وكان محباً وفياً لها ، في السنوات الأخيرة من حياته كان مقيماً بدار ابنه طه وكنت

أجلس إلى جانبه ونتبادل الحديث والمزاح ، فأقول له : أتريد أن تتزوج يا جدي ؟ . فيقول : مسكوني عرعورتها أي "رقبتها" ثم يذكر زوجته كماله "رحمها الله" بكلمات فيها عمق المحبة والوفاء والإخلاص .
معتدل القامة قوي البنية ، مستدير الوجه ووردي اللون ، وله بعض الأسنان القوية ، ضعف بصره ، وهو صبور وحليم ، كان الساعد الأيمن لأبيه فرحان ، فهو الذي جهز حملة وساق ماشية وحلال أهل الحارة حين كانوا في البالوع ، وهو أول من دخل قرية الحارة من آل لكود بعد الصلح مع أهلها.
وفي أيام الحرب العالمية الأولى كان يذهب من الحارة إلى السويداء في جبل العرب لشراء القمح "يشتري مدّ القمح (20كغ) بليرتين ذهبيتين " وراحلته الجّمال وكان له من الأولاد ريّه ومنهل توفي سنة 1968م ، وبهذا يكون من المعمرين حيث عاش مائة عام ، دفن في مقبرة الحارة "رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه"
أولاده :

-ريّه بنت محمد :
هي من مواليد قرية الحارة سنة 1895م تزوجت أحمد بن زين العابدين الحريري ويقال لهم الشيوخ ، مقيم في تسيل تابعة إلى درعا ، ولها منه ذرية إناث وذكور ، وتكنى أم إبراهيم ، حضرت ديوان أخيها فارس وبكته وحزنت حزناً شديداً ثم توفيت بعده بمدة عشرين يوماً سنة 1995م ودفنت في تسيل ، عاشت مائة عام .

-منهل بن محمد :
هو من مواليد قرية الحارة سنة 1902م تزوج آمنة بنت حسين آل فضل بن مراء من ربيعه طي وهي من مواليد القنيطرة واسط سنة 1935م "وآل فضل هؤلاء الذين لجأ إليهم فرحان لكود أيام ثورة أهل الحارة ضده" .
أولاده :

-شامان بن منهل :
هو من مواليد قرية الحارة سنة 1951م تزوج فاطمة بنت محمد بن محيي الدين معمولة وهي من مواليد دمشق سنة 1957م وعائلتها مقيمة في داريا .
أولاده :
محمد بن شامان : هو من مواليد دمشق سنة 1979م .
هنادي بنت شامان : هي من مواليد دمشق سنة 1981م .

أحمد بن شامان : هو من مواليد دمشق سنة 1983م .

محمود و ماجد ابنا شامان هما من مواليد دمشق سنة 1984م .

-حمدان بن منهل :

هو من مواليد الحارة سنة 1954م تزوج صباح[1] بنت علي الحريري مواليد تسيل سنة 1961م .

أولاده :

منهل بن حمدان : هو من مواليد دمشق سنة 1982م .

منال بنت حمدان :هي من مواليد دمشق سنة 1983م .تزوجت ميسر بن غازي بن فارس لكود .

منى بنت حمدان : هي من مواليد دمشق سنة 1985م .

محمد بن حمدان : هو من مواليد دمشق سنة 1985م .

ميساء بنت حمدان : هي من مواليد دمشق سنة 1990م .

-أحمد بن منهل :

هو من مواليد الحارة سنة 1957م تزوج ماجدة بنت ذوقان بن محمد المدلل لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1963م .

كان أحمد في الخامسة عشر من عمره أمياً لا يعرف الكتابة ولا القراءة ، اشتغل في إحدى المكتبات الخاصة بدمشق ، بالعزيمة والطموح وقوة الإرادة استطاع أن يشق لنفسه مساراً جديداً فتعلم اللغتين العربية والإنكليزية كتابة وقراءة ، والآن يعمل في السعودية في مكتبة جرير العالمية بمنصب مدير مشتريات لما يتمتع من ذكاء وأمانة وحسن إدارة .

أولاده :

شادي بن أحمد :

هو من مواليد دمشق سنة 1983م ، حائز على الشهادة الثانوية العامة سنة أولى اقتصاد جامعة دمشق

ريم بنت أحمد : هي من مواليد دمشق سنة 1984م .

محمد بن أحمد : هو من مواليد دمشق سنة 1987م .

عبد الرحمن بن أحمد : هو من مواليد دمشق سنة 1990م .

---

[1]- وهي حفيدة عمته ريّه من ابنتها .

ميساء بنت أحمد : هي من مواليد دمشق سنة 1996م .

-طه بن محمد :

هو من مواليد قرية الحارة سنة 1914م تزوج نجله بنت محمد بن سعيد بن إسماعيل بن حسن زغيب من آل لكود وهي من مواليد قرية يونين قضاء بعلبك في لبنان سنة 1925م .

حدثني طه قال : بتاريخ 1927م كنت عازباً ، ذهبت إلى فلسطين منطقة الجاعونة مزرعة الوزية وعملت عند يهودي مع والدي وأخي منهل ، أرشدنا اليهودي إلى صخرة أمام الحانوت مساحتها 5م مربع وفي منتصفها فتحة مغلقة طلب منا العمل بالأجرة في حفر مغارة تحت الصخرة كي يضع التبغ فيها ليكتسب رطوبة وكنا نعمل في الليل ، وصلنا إلى مغارة تحت تلك الصخرة فوجدنا خمسين جرة ملآنة يلزم كل جرة أربع رجال كي يتمكنوا من حملها ، كسرنا الجرار لعلنا نجد شيئاً ولكن يا للأسف لم نعثر على شيء ، أخفينا القطع الفخارية تحت التراب ، فتبين في اليوم التالي مع طلوع الشمس أن محتويات الجرار تعكس بريق الذهب ، ولم ندرك أننا وقعنا على كنز مغارة رأس الغول والذي كان في الجرار هو تبراً خلاصة الذهب الذي ذهب مع الريح ، والطامة الكبرى التي حلت على اليهودي الذي أراد أن يستغلنا بأجر زهيد ليحظى بالكنز العظيم ، فوقع بشر ما أضمر من جشع وطمع ، فحرم وحرمنا والله هو الرزاق .

ومدة العمل في فلسطين دام ثلاث سنوات .

وحدثني أيضاً :

عملنا خمس أشخاص في مغارة فارورة على طريق الحارة نمر ، وهم : محمد بن فرحان وابنيه منهل و طه ورجل من الوديان وآخر من القنابسة .

حفرنا عند باب المغارة لمسافة 10م فوصلنا إلى الباب القديم وكان فيها ماء ، تقدمنا زحفاً مسافة 40م بالماء ثم انعطفنا نحو اليسار لمسافة 150م فوصلنا إلى تلّة عالية وحفرنا أمام صخرة على التلّة فوجدنا باباً عليه صورة سبع ثم سمعنا صوتاً أشبه بصوت الرعد فأدركنا أن المكان مرصوداً وانهارت الصخور فهربنا ناجين بأرواحنا .

وفي زمن فرنسا جاء وفداً بصحبة قائم مقام ازرع وبحوزتهم خرائط لذات المكان وكان الهواء شديداً فتطايرت صفحات الخرائط وضاعت الصفحة المخصصة للمكان المذكور الذي وجدها الزهراوي قائم مقام ازرع وأخفاها عن الأنظار .

وبعد فترة من الزمن صارت الوحدة بين مصر وسورية ، عرضت على الجهات المختصة وأسند تعهدها إلى أحمد بن إبراهيم لكود ، وبعد عمل شاق لم يتوصل إلى فائدة تذكر .

وقال أيضاً :

ذهبت إلى لبنان وتزوجت نجله زغيب سنة 1945م واصطحبتها إلى قرية الحارة وأقمت فيها مدة سبعة أشهر ثم رجعت إلى لبنان ومن لبنان ذهبت إلى فلسطين سنة 1946م حتى سنة 1947م فكان الاحتلال والعدوان على فلسطين حيث رُحِلنا ترحيلاً جماعياً إلى لبنان بواسطة الباخرة عن طريق البحر إلى مدينة صور وفي عام 1958م رحلت إلى سورية وأقمت في منطقة داريا واشتريت داراً وما زلت مقيماً في داريا .

توفي طه بحادث سير "رحمه الله" في 19\7\1998م ودفن في مقبرة الحارة .

أولاده :

غازية بنت طه :

هي من مواليد الشياح في بيروت بلبنان سنة 1950م حازت على إجازة في اللغة العربية ، لها نشاط ونضال بارز في حزب البعث العربي الاشتراكي وشغلت منصب عضو مكتب إداري فرع ريف دمشق للاتحاد النسائي ، وعضو رابطة في شبيبة الثورة ، وعضو قيادة شعبة للمعلمين ، وعضو قيادة شعبة غوطة ريف دمشق الغربية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، ومن خلال عملها في الاتحاد النسائي حظيت بمقابلة السيد الرئيس حافظ الأسد سنة 1971م

زاولت عمل التعليم ثم الإدارة وما زالت . تزوجت محمد منير لكود وأنجبت منه بنين وبنات .

غازي بن طه :

مولده : ولد في حي الشياح في بيروت بلبنان سنة 1954م مكان إقامة والده في تلك الفترة .

علومه : تلقن علومه الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدارس مدينة داريا التي تبعد عن دمشق 8كم وتقدم لامتحانات الثانوية العامة الفرع الأدبي عام 1973-1974م بنجاح وانتسب إلى كلية الحقوق بجامعة دمشق في العام نفسه لكنه لم يلتزم بالدوام الرسمي بسبب سفره إلى دولة الإمارات العربية في أيلول عام 1974م وانقطع عن الدراسة مدة عشر سنوات ثم استأنفها في عام 1984م وحصل على إجازة في الحقوق سنة 1989م وتدرب على وظيفة المحاماة ونال لقب أستاذ بالمحاماة سنة 1993م .

عمله :

1-في دولة الإمارات العربية "أبو ظبي" كان عمره عشرون سنة ، مارس أعمالاً مختلفة في شركة للنفط ثم في نادي وزارة الصحة الإماراتية ، وفي شركة نفط أمريكية "بحرية" وأعمال تجارية أخرى .

2- في سورية : عمل معلم تربية رياضة بدنية سنة 1982م في ثانوية داريا للبنين ،ثم عمل باحثاً في الأمانة العامة للاتحاد العربي للتأمين وكان مركزها في دمشق .

3-انتسب إلى نقابة المحامين بدمشق في بداية عام 1990م ، أصبح محامياً وفتح مكتباً للمحاماة بدمشق ، وما زال يمارس المهنة .

نشاطه الرياضي :

كان منذ طفولته شغوفاً بالرياضة وخاصة الجري وكر القدم وحقق فيها نتائج ممتازة .

آ- الجري :

1-حاز في سباق المسافات القصيرة على عدة بطولات .

2-في سباق الضاحية حاز على بطولة محافظة ريف دمشق لمدة ثلاث سنوات متتالية لعام 1970 وعام 1971 وعام 1972م .

ب- كرة القدم :

1-انتسب إلى نادي داريا منذ نعومة أظفاره ولمع مبكراً في هذه الرياضة .

2-وفي السادسة عشر من عمره انتسب إلى نادي قاسيون الدمشقي .

3-لعب ضمن منتخب مدينة دمشق للرجال وهو في السابعة عشرة من عمره .

4-وفي نهاية الموسم الكروي لعام1970-1971م تلقى عرضين للعب مع أقوى فريقين سوريين هما: الجيش والشرطة ، ومن خلال نصائح وتوجيهات مدربه أديب عسكري اختار اللعب في صفوف فريق الشرطة وإلى جانب لاعبين كبار ، حيث كان طموحه وتطلعاته وآماله .

5-لعب مع المنتخب الوطني للشباب في سورية .

6-وفي عام 1973 م لعب محترفاً في نادي شبيبة المزرعة في بيروت - لبنان .

7-وفي عام 1974 م لعب مع نادي الإمارات "أبو ظبي" .

8-وفي عام 1978م رشح للمنتخب الوطني السوري رجال إثر مشاركته في بطولة منتخبات المحافظات.

صفاته :

شخصية محبوبة في المجتمع لتحليه بخصال نبيلة وحميدة وهو كريم ويحب مساعدة الفقراء والمحتاجين ، وفيّ ، شهم، مستقيم ، هادئ ، صبور ، مؤمن.

زواجه :

تزوج نجاح بنت عبد المجيد لكود وهي من مواليد جاسم سنة 1953م حائزة على شهادة الثانوية العامة من دمشق وتعلمت مهنة الخياطة والفنون ، أنجبت منه بنين وبنات .

مقيم في دمشق–داريا–مقابل الكنيسة .

أولاده :

نجلاء بنت غازي : هي من مواليد دمشق سنة 1977م حائزة على إجازة في علوم التربية والنفس .

هِيلِنْ بنت غازي : هي من مواليد دمشق سنة 1981م طالبة في معهد السكرتارية .

كنانة بنت غازي : هي من مواليد دمشق سنة 1983م طالبة في معهد الفنون التطبيقية.

سارة بنت غازي : هي من مواليد دمشق سنة 1984م حادي عشر علمي .

طه بن غازي : هو من مواليد دمشق سنة 1988م صف ثامن .

المجد بن غازي : هو من مواليد دمشق سنة 1990م صف سادس .

رسمية بنت طه :

هي من مواليد دمشق 22\شباط\1966م طالبة في كلية الشريعة بجامعة دمشق ، تزوجت نبيل بن حسين يازجي من مدينة داريا ومنتسب إلى جامعة دمشق كلية الحقوق ، مقيم في دمشق – داريا .

–فارس بن محمد :

هو من مواليد قرية الحارة سنة 1925م كان يعمل بالفلاحة وله أملاك زراعية ، تزوج فاطمة بنت عارف بن فرحان لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1922م

توفيت فاطمة ودفنت في مقبرة قرية الحارة وحب زوجها ووفاءه لها طلب أن يدفن إلى جانبها وكان ذلك "رحمهما الله " .

أولاده :

–غازي بن فارس :

هو من مواليد قرية الحارة سنة 1947م يعمل بالفلاحة تزوج فوزية بنت سليمان بن خليل رشيد لكود وهي من مواليد قرية الحارة سنة 1948م . مقيم في قرية الحارة .

أولاده :

-محمد بن غازي :

هو من مواليد قرية الحارة سنة 1969م تزوج يسرى بنت محمود القائد وهي من مواليد الحارة سنة 1973م مقيم في الحارة يعمل سائق على سيارة كبيرة .

أولاده :

يثرب بنت محمد مواليد الحارة سنة 1993م .

إسراء بنت محمد مواليد الحارة سنة 1995م .

سوزان بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1997م .

كنانة بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1999م .

-حمدة بنت غازي : هي من مواليد الحارة سنة 1970م .تزوجت محمد بن حسن بن موسى لكود .

-حمدية بنت غازي : هي من مواليد الحارة سنة 1971م ، حائزة على الثانوية العامة .

-عيسى بن غازي :

هو من مواليد الحارة سنة 1972م تزوج سميرة بنت أحمد بن خليل رشيد لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1974م .

أولاده :

غدير بنت عيسى :هي من مواليد الحارة سنة 1995م .

محمد بن عيسى : هو من مواليد الحارة سنة 1997م .

-نضال بن غازي :

هو من مواليد الحارة سنة 1974م تزوج جميلة بنت حسن الذياب وهي من مواليد الحارة سنة 1980م .

أولاده :

ميلاد بن نضال : هو من مواليد الحارة سنة 1999م .

رهف بنت نضال : هي من مواليد الحارة سنة 2000م .

-خالد بن غازي :

هو من مواليد الحارة سنة 1976م تزوج ميرفت بنت قاسم الكنعان وهي من مواليد الحارة سنة 1983م .

-مازن بن غازي :
هو من مواليد الحارة سنة 1978م ، تزوج هيام بنت محمد رسول بن إبراهيم السعيد لكود وهي من مواليد دمشق سنة 1981م .
-ميسر بن غازي :
هو من مواليد الحارة سنة 1980م .تزوج منال بنت حمدان بن منهل لكود وهي من مواليد دمشق سنة 1983م .
-تيسير بن غازي : هو من مواليد الحارة سنة 1981م .
-يسرية بنت غازي : هي من مواليد الحارة سنة 1982م .
-فاطمة بنت غازي : هي من مواليد الحارة سنة 1988م .
-فؤاد بن غازي : هو من مواليد الحارة سنة 1988م .
-علي بن فارس :
هو من مواليد قرية الحارة سنة 1951م وأخ لغازية بنت طه بن محمد بالرضاع يعمل سائق لحسابه الخاص إضافة لأعمال الفلاحة في أراضيه بالحارة ، وهو كريم وصاحب نخوة عربية أصيلة التي ورثها عن آبائه .
تزوج عائشة بنت خليل بن سليمان بن خليل رشيد لكود وهي من مواليد قرية الحارة سنة 1956م .مقيم في قرية الحارة .

أولاده :
-وليد بن علي :
هو من مواليد الحارة سنة 1976م يعمل سائق نقل ركاب على خط الحارة دمشق لحسابه الخاص تزوج سميرة بنت موسى بن محمد فندي لكود .
أولاده :
وسيم بن وليد : هو من مواليد الحارة سنة 1999م .
نسيم بنت وليد : هي من مواليد الحارة سنة 2001م .
وسام بن وليد :هو من مواليد الحارة سنة 2002م.
-إياد بن علي : هو من مواليد الحارة سنة 1978م إجازة في العلوم الرياضية من جامعة دمشق .

-يسرى بنت علي :

هي من مواليد الحارة سنة 1980م تزوجت محمد نصري بن موسى لكود ، مقيم في الحارة .

-وداد بنت علي : هي من مواليد الحارة سنة 1981م .تزوجت محمد بن علي بن عفاش لكود .

-يوسف بن علي : هو من مواليد الحارة سنة 1983م .

-أحمد بن علي : هو من مواليد الحارة سنة 1984م .

-أسمهان بنت علي :هي من مواليد الحارة سنة 1987م .

-نسرين بنت علي : هي من مواليد الحارة سنة 1989م .

-فاطمة بنت علي : هي من مواليد الحارة سنة 1991م .

-هنادي بنت علي : هي من مواليد الحارة سنة 1993م .

-محمد بن علي : هو من مواليد الحارة سنة 1994م .

-فارس بن علي : هو من مواليد الحارة سنة 1996م .

-مالك بن علي : هو من مواليد الحارة سنة 1999م .

-عائشة بنت فارس :

هي من مواليد قرية الحارة سنة 1956م تزوجت محمد يوسف الخوالدة ، مقيم في قرية الحارة

-صباح بنت فارس :

هي من مواليد قرية الحارة سنة 1960م تزوجت أكرم بن سعيد ذو الغنى ، مقيم في الحارة .

-نجاح بنت فارس :

هي من مواليد الحارة سنة 1965م تزوجت أيوب بن ياسين لكود ، مقيم في الحارة .

-أسمهان بنت فارس :

هي من مواليد الحارة سنة 1969م تزوجت قاسم بن محمد ضيف الله السعيد لكود مقيم في الحارة .

-إسماعيل بن محمد :

هو من مواليد قرية الحارة سنة 1927م كان يحسن ركوب الخيل والجمال ، سافر إلى لبنان من أجل العمل ، وحج إلى بيت الله الحرام ، تزوج نوفه بنت عبدو بن بركات غياض أمها ترفة بنت نوري بن مفضي لكود وهي من مواليد قرية الحارة سنة ، توفيت سنة 1991م . بسبب ارتفاع بضغط الدم ، ولم ينجب .

-خالد بن محمد :

هو من مواليد قرية الحارة سنة 1930م .

تزوج زينب مسعود وهي من مواليد يونين سنة 1920م أنجبت منه : سليمان ، توفيت سنة 1983م ودفنت في مقبرة داريا .

ثم تزوج زينب بنت سعيد زغيب وهي من مواليد يونين قضاء بعلبك سنة 1925م .

أنجبت منه : محمد ، علي ، أحمد ، إلهام ، سهام ، سهيلة ، عبد الناصر ، زغيب ، أشجان .

أولاده :

-سليمان بن خالد :

هو من مواليد قرية الحارة سنة 1951م يعمل موظف في شركة المخابز ، فرع ريف دمشق .تزوج سلمى بنت ميخائيل سابا وهي من مواليد مرمريتا سنة 1950م .

أولاده :

- سناء بنت سليمان : هي من مواليد داريا سنة 1974م حائزة على الثانوية العامة .

-سامر بن سليمان : هو من مواليد داريا سنة 1975م .

-محمد بن سليمان : هو من مواليد داريا سنة 1979م .

-محمود بن سليمان : هو من مواليد داريا سنة 1980م .

-زينب بنت سليمان : هي من مواليد داريا سنة 1983م حائزة على الثانوية العامة .

-سمر بنت سليمان : هي من مواليد داريا سنة 1984م

-محمد بن خالد :

هو من مواليد دمشق سنة 1956م تزوج نبيلة بنت محمد علي بن عايش بن حسين بن علي بن عقيل البيطار أمها فاطمة بنت عبد المجيد لكود حائزة على الثانوية العامة وهي من مواليد دمشق سنة 1966م . مقيم في الرياض بالسعودية ويعمل بالتجارة والتعهدات .

أولاده :

رشا بنت محمد : هي من مواليد دمشق سنة 1985م .

خالد بن محمد : هو من مواليد دمشق سنة 1987م .

آلاء بنت محمد : هي من مواليد دمشق سنة 1989م .

-علي بن خالد :

هـو مـن مواليـد قريـة الحـارة سـنة 1959م تـزوج مـنى بنـت جـروان لكـود وهـي مـن مواليـد الحـارة سـنة 1968م مقيم في دمشق مخيم فلسطين تضامن12 .

أولاده :

سهيلة بنت علي : هي من مواليد دمشق سنة 1985م .

سالي بن علي : هو من مواليد دمشق سنة 1987م .

محمد بن علي : هو من مواليد دمشق سنة 1992م .

أحمد بن علي : هو من مواليد دمشق سنة 1994م .

-أحمد بن خالد :

هو من مواليد الحارة سنة 1961م تزوج مريم بنت محمود بن خلف الحاج علي من جاسم وهي من مواليد جاسم سنة 1968م حائزة على الثانوية العامة . مقيم في دمشق الحجر الأسود .

أولاده :

معتز بن أحمد : هو من مواليد دمشق سنة 1991م .

معاذ بن أحمد : هو من مواليد دمشق سنة 1994م .

-إلهام بنت خالد :

هي من مواليد دمشق سنة 1963م تزوجت إسماعيل آل إسماعيل . حائزة على الثانوية العامة مقيمة في دمشق .

-سهام بنت خالد :

هي من مواليد دمشق سنة 1965م حائزة على الثانوية العامة تزوجت مازن كرشوني من الأردن .

-سهيلة بنت خالد :

هي من مواليد دمشق سنة 1968م تزوجت سعيد بن علي زغيب مقيم في لبنان بيروت بئر العبد .

-عبد الناصر بن خالد :

هو من مواليد دمشق سنة 1971م تزوج أحلام بنت جروان لكود وهي من مواليد دمشق سنة 1978م . مقيم في دمشق مخيم فلسطين تضامن12 .

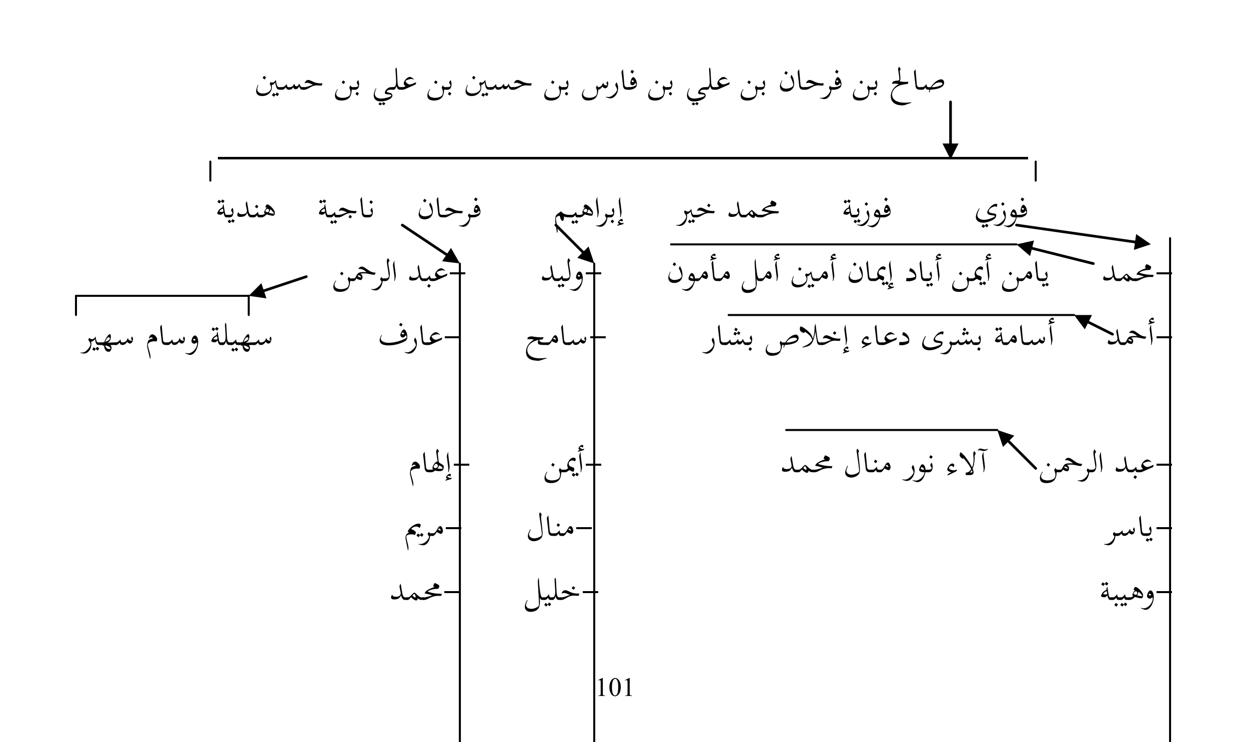
أولاده :

حنين بنت عبد الناصر : هي من مواليد دمشق سنة 1996م .

جمال بن عبد الناصر : هو من مواليد دمشق سنة 1999م .

-زغيب بن خالد : هو من مواليد دمشق سنة 1973م .

-أشجان بنت خالد : هي من مواليد دمشق سنة 1975م حائزة على الثانوية العامة .



-منى
-زينب
-فاطمة

-سميحة -خليل
-فتحي -رابعة
-سمير -ماجدة
-مريم -عائشة
-سلطان
-كاتبة

-صالح بن فرحان :

هو من مواليد قرية الحارة سنة 1878م .

تزوج كاتبة بنت أحمد بن يوسف القواريط وهي من مواليد قرية الحارة سنة 1890م .

أنجبت منه : فوزي ، فوزية ، إبراهيم ، فرحان ، محمد خير توفي عازباً .

ثم تزوج رفاعية بو غنيم زغيب وهي من مواليد حمارة في لبنان سنة 1900م .

وأنجبت منه : ناجية ، هندية .

استلم خاتم مختار قرية الحارة سنة 1345هـ قبل وفاة والده فرحان ، كان كريماً ومحبوباً وأخلاقه حميدة ومكانته رفيعة ، مسامحاً لا يحقد على أحد ، ويحب جمع الشمل والتواصل بين الأقارب والأرحام ، سافر إلى لبنان والغزلانية وكناكر لزيارة الأقارب وأبناء العمومة .

أولاده :

-فوزي بن صالح بن فرحان :

هو من مواليد قرية الحارة سنة 1912م كان يعمل سائق باص نقل ركاب على خط دمشق الحارة لحسابه الخاص ،ب الإضافة إلى أعمال الفلاحة .

تزوج عائشة بنت علي بن محمد بن فارس من دير البخت وهي من مواليد الحارة سنة 1938م .

أنجبت منه : فاطمة ، محمد ، أحمد ، زينب ، منى ، عبد الرحمن ، وهيبة ، ياسر .

وبعد وفاة زوجته الأولى تزوج عسكرية بنت محمود عبيد فريخة غباغبي من الهجة ، وهي من مواليد قرية الحارة سنة 1955م .

أولاده :

-فاطمة بنت فوزي :

هي من مواليد قرية الحارة سنة 1956م تزوجت قاسم بن محمد بن عبد العظيم لكود مقيم في دمشق مخيم فلسطين شارع المالكي .

-محمد بن فوزي :

هو من مواليد الحارة سنة 1958م ويعمل سائق تزوج عائشة بنت عبد الله بن خطار بن عبد الله الوادي وهي من مواليد الحارة سنة 1962م .

أولاده :

أيمن بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1981م .

إيمان بنت محمد : وهي من مواليد الحارة سنة 1982م تزوجت ---بن شامان القائد.

أمين بن محمد : وهو من مواليد الحارة سنة 1984م .

مأمون بن محمد : وهو من مواليد الحارة سنة 1985م .

يامن بن محمد : وهو من مواليد الحارة سنة 1986م .

أياد بن محمد : وهو من مواليد الحارة سنة 1993م .

أمل بنت محمد : وهي من مواليد الحارة سنة 1994م .

-أحمد بن فوزي :

هو من مواليد الحارة سنة 1959م تزوج منى بنت محمد بن أسعد فحيلي وهي من مواليد الحارة سنة 1966م . مقيم في الحارة .

أولاده :
أسامة بن أحمد : وهو من مواليد الحارة سنة 1987م .
بشرى بنت أحمد :وهي من مواليد الحارة سنة 1989م .
دعاء بنت أحمد : وهي من مواليد الحارة سنة 1990 .
إخلاص بنت أحمد : وهي من مواليد الحارة سنة 1993م .
بشار بن أحمد : وهو من مواليد الحارة سنة 1994م .
-زينب بنت فوزي :
هي من مواليد قرية الحارة سنة 1964م تزوجت يوسف بن محمد بن عبد العظيم لكود مقيم في دمشق مخيم فلسطين شارع المالكي .
-منى بنت فوزي : وهي من مواليد الحارة سنة 1967م تزوجت . .
-عبد الرحمن فوزي :
هو من مواليد الحارة سنة 1965م تزوج أماني بنت عبد الفتاح بن علي بن محمد فارس من غباغب وهي من مواليد شام 1974م سكن جدها في قرية الحارة وغدا من أهليها .
أولاده :
آلاء بنت عبد الرحمن : وهي من مواليد الحارة سنة 1990م .
نور بنت عبد الرحمن : وهي من مواليد الحارة سنة 1992م .
منال بنت عبد الرحمن : وهي من مواليد الحارة سنة 1993م .
محمد بن عبد الرحمن : وهو من مواليد الحارة سنة 1995م .
-وهيبة بنت فوزي :هي من مواليد الحارة سنة 1970م.تزوجت موسى الفحيلي مقيم في درعا .
-ياسر بن فوزي : هو من مواليد الحارة سنة 1974م .

-إبراهيم بن صالح :
هو من مواليد الحارة سنة 1929م تزوج جوفية بنت عبد الفتاح بن عثمان لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1949م .
أولاده :
-كاتبة بنت إبراهيم : هي من مواليد الحارة سنة 1964م .

-مريم بنت إبراهيم :
هي من مواليد الحارة سنة 1966م تزوجت عبد الحكيم بن محمد هلال لكود مقيم في الحارة
-خليل بن إبراهيم : هو من مواليد الحارة سنة 1967م .
-سلطان بن إبراهيم : هو من مواليد الحارة سنة 1970م .
-وليد بن إبراهيم : هو من مواليد الحارة سنة 1971م .
-أيمن بن إبراهيم : هو من مواليد الحارة سنة 1972م .
-سمير بن إبراهيم : هو من مواليد الحارة سنة 1974م .
-فتحي بن إبراهيم : هو من مواليد الحارة سنة 1978م .
-سميحة بنت إبراهيم :هي من مواليد الحارة سنة 1983م .
-منال بنت إبراهيم : هي من مواليد الحارة سنة 1985م .
-سامح بن إبراهيم : هو من مواليد الحارة سنة 1987م .
-فرحان بن صالح :
هو من مواليد قرية الحارة سنة 1934م تزوج جواهر بنت عيسى بن حمادة الجمعة من صفد فلسطين وهي من مواليد الحارة سنة 1939م .
أولاده :

-عارف بن فرحان بن صالح :
هو من مواليد قرية الحارة سنة 1962م تزوج أمل بنت محمد بن عبد الفتاح لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1970م حائزة على الثانوية العامة ، طلقت منه ، ثم تزوج . . يعمل في السعودية .
-عبد الرحمن بن فرحان بن صالح :
هو من مواليد الحارة سنة 1964م تزوج إلهام بنت محمد بن فارس بن علي السعيد لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1967م .
أولاده :
سهيلة بنت عبد الرحمن : هي من مواليد الحارة سنة 1990م .
وسام بنت عبد الرحمن : هي من مواليد الحارة سنة 1992م .

سهير بنت عبد الرحمن : هي من مواليد الحارة سنة 1994م .

-إلهام بنت فرحان بن صالح :

هي من مواليد الحارة سنة 1966م تزوجت أحمد بن فارس بن علي السعيد لكود مقيم في الحارة الحي الغربي .

-مريم بنت فرحان بن صالح : هي من مواليد الحارة سنة 1966م .

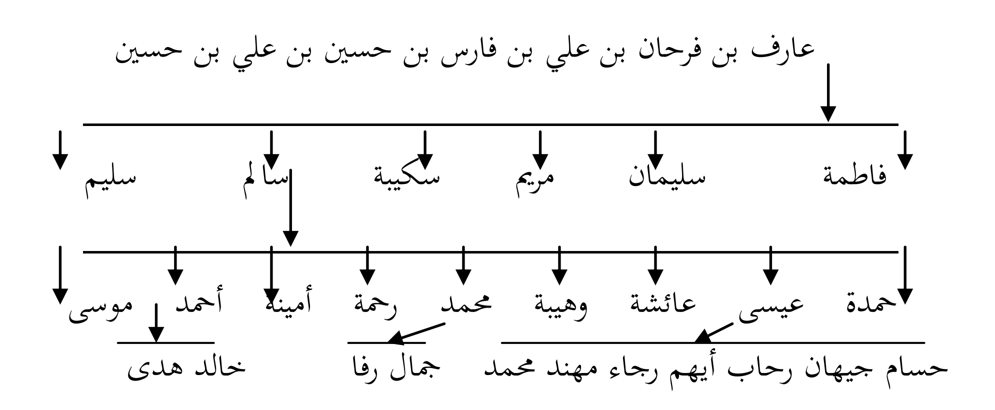
-محمد بن فرحان بن صالح : هو من مواليد الحارة سنة 1968م .

-خليل بن فرحان بن صالح : هو من مواليد الحارة سنة 1974م .

-رابعة بنت فرحان بن صالح : هي من مواليد الحارة سنة 1977م .

-ماجدة بنت فرحان بن صالح : هي من مواليد الحارة سنة 1979م .

-عائشة بنت فرحان بن صالح : هي من مواليد الحارة سنة 1981م .



-عارف بن فرحان بن علي :

هو من مواليد قرية الحارة ، تزوج عمشة شباط من قرية نمر .

وهو أصغر أولاد فرحان ، اهتم به والده وعلمه لغات متعددة وكان حازماً صارماً قوي الشخصية ، ويحل الخلافات والمشاجرات التي قد تحصل بين عامة الناس ، وكما يفصل بالحكم إذا حدث قتل ويفرض الدّية اللازمة وينهي الأمر ولا يبقيه معلقاً رأيه سديد وحكمه سليم وعادل .

أولاده :

-فطوم "فاطمة" بنت عارف :

هي من مواليد الحارة سنة 1922م ، تزوجت غالب بن عبد الرحمن لكود طلقت منه ثم تزوجت فارس بن محمد لكود .

-سالم بن عارف :

هو من مواليد الحارة سنة 1920م تزوج مريم بنت موسى بن فارس بن علي لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1926م .

أولاده :

-عيسى بن سالم :

هو من مواليد الحارة سنة 1946م تزوج سمية بنت سعيد ذو الغنى وهي من مواليد الحارة سنة 1957م حائز على أهلية التعليم ويعمل مدير مدرسة ابتدائية في قرية الحارة .

أولاده :

-جيهان بنت عيسى : هي من مواليد الحارة سنة 1975م حائزة على أهلية تعليم .

-حسام بن عيسى :هو من مواليد الحارة سنة 1976م حائز على إجازة جامعية

-رحاب بنت عيسى : هي من مواليد الحارة سنة 1978م ، متعلمة .

-أيهم بن عيسى : هو من مواليد الحارة سنة 1980م .

-رجاء بنت عيسى : هي من مواليد الحارة سنة 1982م .

-مهند بن عيسى : هو من مواليد الحارة سنة 1990م .

-محمد بن عيسى : هو من مواليد الحارة سنة 1992م .

-عائشة بنت سالم :هي من مواليد الحارة سنة 1949م .

-موسى بن سالم :هو من مواليد الحارة سنة 1953م .

-محمد بن سالم :

هو من مواليد الحارة سنة 1960م تزوج سمية بنت محمد بن دوخي لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1968م .

أولاده :

جمال بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1986م .

رفا بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1987م .

-أحمد بن سالم :

هو من مواليد الحارة سنة 1965م تزوج نادية بنت منصور بن عويد الدندن وه من مواليد الحارة سنة 1974م ويعمل معلم .

أولاده :

خالد بن أحمد : هو من مواليد الحارة سنة 1992م .

هدى بنت أحمد : هي من مواليد الحارة سنة 1993م .

-حمدة بنت سالم : هي من مواليد الحارة سنة 1967م .

-رحمة بنت سالم :هي من مواليد الحارة سنة 1966م حائزة على أهلية التعليم وتعمل معلمة .

-وهيبة بنت سالم :هي من مواليد الحارة سنة 1969م حائزة على أهلية التعليم وتعمل معلمة

-أمينة بنت سالم :هي من مواليد الحارة سنة 1971م حائزة على أهلية التعليم وتعمل معلمة .

-سليمان بن عارف :هو من مواليد الحارة سنة 1921م "توفي عازباً"

-سليم بن عارف : هو من مواليد الحارة سنة 1924م "توفي عازباً"

-مريم بنت عارف :

هي من مواليد الحارة سنة 1930م تزوجت محمد شباط من قرية نمر ، مقيم في دمشق مخيم فلسطين تضامن11 .

-سكيبة بنت عارف :

هي من مواليد الحارة سنة 1932م تزوجت عيسى بن رشراش لكود مقيمة في الحارة .

-وزنة بنت فرحان بن علي بن فارس :

هي من مواليد الحارة سنة ، وهي البنت الوحيدة لأمها فاطمة بنت هرموش بن فارس ،تزوجت موسى الترك الحريري مقيم في مدينة الشيخ مسكين تابعة إلى درعا توفيت ودفنت مكان إقامة زوجها .

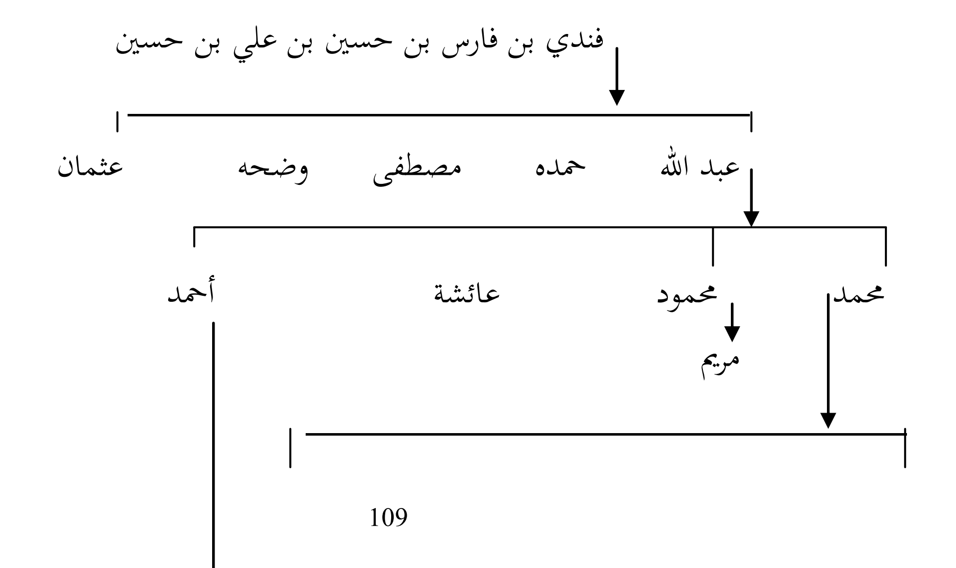
-نوضة بنت فرحان بن علي بن فارس أمها ذيبة السرحان:

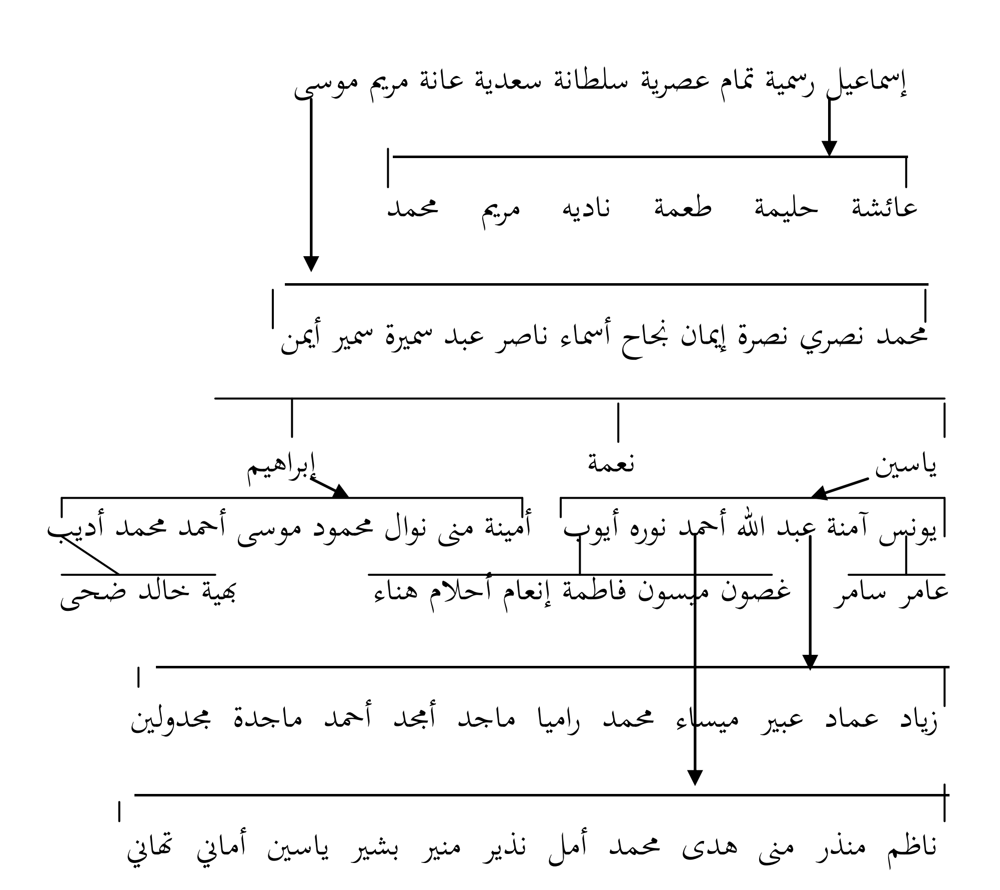
هي من مواليد الحارة سنة ، تزوجت عبد الهادي مسلم الحاج علي ، أولادها : يوسف ، طالب ، غالب ،كرمة ، مقيمة في مدينة جاسم ، توفيت ودفنت فيها

-زهوة بنت فرحان بن علي بن فارس أمها ذيبة السرحان :

هي من مواليد الحارة سنة 1850م تزوجت عبد الله بن فندي لكود مقيم في الحارة توفيت ودفنت فيها .

-طلة بنت فرحان بن علي بن فارس أمها زرعيه : هي من مواليد الحارة سنة 1875م .





-فندي بن فارس بن علي بن حسين :

اشتهر اسمه حتى غدا اسماً لفرع فندي وهو من مواليد قرية الحارة سنة --- تزوج شيخة الرباعية وأنجبت منه : عبد الله ، مصطفى ، عثمان ، حمده ، وضحه .

أولاده :

-عبد الله[1] بن فندي :

هو من مواليد الحارة سنة 1860م تزوج زهوه بنت فرحان لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1850م توفي في 9\10\1949م والدته شيخه .

أفادني ابن العم إسماعيل بن يعقوب بن مصطفى بن فندي أن جده مصطفى أصغر من عبد الله ، وكان عبد الله هو المتصرف بأملاك وأرزاق والده .

[1]- مسجل في المسكن 353من دفتر المختار لقرية الحارة

أولاده :

-محمد[2] بن عبد الله :

هو من مواليد الحارة سنة 1880م تزوج زانة بنت محمد مطاوع وهي من مواليد الحارة سنة 1890م والدتها سكرة ، أولاده اثنان ذكور وسبعة بنات .

أولاده :

-إسماعيل بن محمد بن عبد الله :

هو من مواليد الحارة سنة 1932م تزوج فندية بنت عوض خير الله فروح وهي من مواليد الحارة سنة 1943م أولاده أربع بنات واثنان من الذكور .

أولاده :

-عائشة بنت إسماعيل : هي من مواليد الحارة سنة 1969م .

-حليمة بنت إسماعيل :

هي من مواليد الحارة سنة 1972م تزوجت رياض بن عبد الكريم فروح مقيم في الحارة .

-طعمة بن إسماعيل :

هو من مواليد الحارة سنة 1973م تزوج إيمان بنت محمد بن جبر الحوامدة وهي من مواليد قرية الحارة سنة 1978م .

أولاده :

-ناديا بنت إسماعيل :

هي من مواليد الحارة سنة 1976م تزوجت عدنان بن محمد تركي غياض مقيم في الحارة .

-محمد بن إسماعيل : هو من مواليد الحارة سنة 1980م .

-مريم بنت إسماعيل : هي من مواليد الحارة سنة 1982م .

-سلطانة بنت محمد بن عبد الله :

هي من مواليد الحارة سنة 1926م تزوجت خليل بن سليمان بن خليل بن رشيد لكود .

-عانه بنت محمد بن عبد الله :

هي من مواليد الحارة سنة 1928م تزوجت عثمان بن طلاق الفروخ مقيم في الحارة .

---

[2]- نقلت هذه المعلومات من دفتر مختار الحارة مسكن 353

-موسى بن محمد بن عبد الله :
هو من مواليد الحارة سنة 1936م تزوج حمده بنت معروف بن خير الله قزعر قواريط وهي من مواليد الحارة سنة 1937م .
أولاده :
-نصرة بنت موسى :
هي من مواليد الحارة سنة 1966م تزوجت حسن بن حسين النوري مقيم في الحارة الحي الغربي .
-إيمان بنت موسى :
هي من مواليد الحارة سنة 1968م تزوجت حسن بن محمد إسماعيل جراد مقيم في الحارة الحي الجنوبي
-نجاح بنت موسى :
هي من مواليد الحارة سنة 1970 تزوجت محمد قواريط مقيم في الحارة الحي الجنوبي .
-محمد نصري بن موسى :
هو من مواليد الحارة سنة 1972م يعمل نجار تزوج يسرى بنت علي بن فارس لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1980م .
-أسماء بنت موسى :
هي من مواليد الحارة سنة 1973م تزوجت محمد رشراش الموال مقيم في الحارة الحي الشمالي
-ناصر بن موسى : هو من مواليد الحارة سنة 1974م .
-عبد بن موسى : هو من مواليد الحارة سنة 1977م ويعمل نجار .
-سميرة بنت موسى : وهي من مواليد الحارة سنة 1977م .
-سمير بن موسى : هو من مواليد الحارة سنة 1979م .
-أيمن بن موسى : هو من مواليد الحارة سنة 1982م .
-سعدية بنت محمد بن عبد الله :
هي من مواليد الحارة سنة 1938م تزوجت سعيد بن مصطفى بن فندي لكود
-عصرية بنت محمد بن عبد الله :
هي من مواليد الحارة سنة 1940م تزوجت طلال بن سعيد قنبس مقيم في الحارة .
-تمام بنت محمد بن عبد الله :
هي من مواليد الحارة سنة 1942م تزوجت محمد بن عايد سديري مقيم في الجوخدار .

-مريم بنت محمد بن عبد الله :

هي من مواليد الحارة سنة 1946م تزوجت حمدان بن زطام الفروح مقيم في الحارة .

-رسمية بنت محمد بن عبد الله :

هي من مواليد الحارة سنة 1954م تزوجت منصور بن عويد دندن مقيم في الحارة .

-محمود بن عبد الله :

هو من مواليد الحارة سنة ، تزوج عصرية بنت سليم ذو الغنى وهي من مواليد الحارة سنة 1901م مقيم في الحارة .

مريم بنت محمود : هي من مواليد الحارة سنة 1930م تزوجت محمد بن هلال السعيد لكود .

-أحمد بن عبد الله :

هو من مواليد الحارة سنة 1890م تزوج رحمة بنت عثمان لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1902م

أولاده :

-ياسين بن أحمد :

هو من مواليد الحارة سنة 1919م تزوج ندوة بنت محمد المدلل لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1925م .

أولاده :

-أحمد بن ياسين :

هو من مواليد الحارة سنة 1945م تزوج حِسِن بنت يعقوب لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1949م

.

أولاده :

ناظم بن أحمد : هو من مواليد الحارة سنة 1972م .

منذر بن أحمد : هو من مواليد الحارة سنة 1974م .

منى بنت أحمد : هي من مواليد الحارة سنة 1977م .

هدى بنت أحمد : هي من مواليد الحارة سنة 1980م .

محمد بن أحمد : هو من مواليد الحارة سنة 1981م .

أمل بنت أحمد : هي من مواليد الحارة سنة 1982م .

نذير بن أحمد : هو من مواليد الحارة سنة 1984م .

منير بن أحمد : هو من مواليد الحارة سنة 1986م .

بشير بن أحمد : هو من مواليد الحارة سنة 1988م .

ياسين بن أحمد : هو من مواليد الحارة سنة 1990م .

أماني بنت أحمد : هي من مواليد الحارة سنة 1991م .

تهاني بنت أحمد : هي من مواليد الحارة سنة 1994م .

-عبد الله بن ياسين :

هو من مواليد الحارة سنة 1947م تزوج غزالة بنت يعقوب لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1947م مقيم في الحارة .

أولاده :

زياد بن عبد الله :

هو من مواليد الحارة سنة 1970م تزوج نهى بنت عدنان بن عبد المجيد لكود وهي من مواليد درعا سنة 1984م .

عماد بن عبد الله :

هو من مواليد الحارة سنة 1972م تزوج مها بنت عدنان بن عبد المجيد لكود وهي من مواليد درعا سنة 1983م .

عبير بنت عبد الله : هي من مواليد الحارة سنة 1974م .

ميساء بنت عبد الله : هي من مواليد الحارة سنة 1978م .

محمد بن عبد الله : هو من مواليد الحارة سنة 1979م .

راميا بنت عبد الله : هي من مواليد الحارة سنة 1980م .

ماجد بن عبد الله : هو من مواليد الحارة سنة 1981م .

أمجد بن عبد الله : هو من مواليد الحارة سنة 1983م .

أحمد بن عبد الله : هو من مواليد الحارة سنة 1985م .

ماجدة بنت عبد الله : هي من مواليد الحارة سنة 1987م .

مجدولين بنت عبد الله : هي من مواليد الحارة سنة 1989م .

-نورا بنت ياسين :

هي من مواليد الحارة سنة 1948م تزوجت بهجت بن عواد بن ملحم حطاحطة مقيم في الحارة .

-يونس بن ياسين :

هو من مواليد الحارة سنة 1949م تزوج فريال بنت محمد بن موسى الفارس صفدي وهي من مواليد الحارة سنة 1972م .

أولاده :

عامر بن يونس :هو من مواليد الحارة سنة 1990م .

سامر بن يونس : هو من مواليد الحارة سنة 1993م .

محمد بن يونس : هو من مواليد الحارة سنة 1996م .

ندى بنت يونس : هي من مواليد الحارة سنة 1999م .

-أيوب بن ياسين :

هو من مواليد الحارة سنة 1950م تزوج نجاح بنت فارس بن محمد لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1965م .

أولاده :

غصون بنت أيوب : هي من مواليد الحارة سنة 1983م .

ميسون بنت أيوب :هي من مواليد الحارة سنة 1984م .

فاطمة وإنعام بنتا أيوب :هما من مواليد الحارة سنة 1989م "توأم"

أحلام بنت أيوب : هي من مواليد الحارة سنة 1992م .

هناء بنت أيوب : هي من مواليد الحارة سنة 1995م .

مريم بنت أيوب : هي من مواليد الحارة سنة 1996م .

نواره بنت أيوب : هي من مواليد الحارة سنة 1998م .

مرام بنت أيوب : هي من مواليد الحارة سنة 2001م .

-آمنة بنت ياسين :

هي من مواليد الحارة سنة 1952م تزوجت عبد الحكيم بن عزو الزريقات مقيم في الحارة .

-نعمة بنت أحمد بن عبد الله :

هي من مواليد الحارة سنة ،تزوجت ذوقان بن محمد المدلل بن محمود لكود مقيمة في الحارة .

إبراهيم بن أحمد بن عبد الله :

هو من مواليد الحارة سنة 1935م تزوج عائشة بنت حسين بن موسى بن فارس لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1940م .

أولاده :

-أديب بن إبراهيم :

هو من مواليد الحارة سنة 1965م تزوج أمينة بنت حسيان السعيد لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1966م .

أولاده :

بهية بنت أديب : هي من مواليد الحارة سنة 1982م .

خالد بن أديب : هو من مواليد الحارة سنة 1986 .

ضحى بنت أديب : هي من مواليد الحارة سنة 1984م .

-محمود بن إبراهيم : هو من مواليد الحارة سنة 1967م .

-أمينة بنت إبراهيم : هي من مواليد الحارة سنة 1969م .

- نوال بنت إبراهيم : هي من مواليد الحارة سنة 1970م .

-محمد بن إبراهيم : هو من مواليد الحارة سنة 1972م .

-أحمد بن إبراهيم : هو من مواليد الحارة سنة 1974م .

-موسى بن إبراهيم : هو من مواليد الحارة سنة 1976م .

-منى بنت إبراهيم : هي من مواليد الحارة سنة 1980م .

-عائشة بنت عبد الله بن فندي :

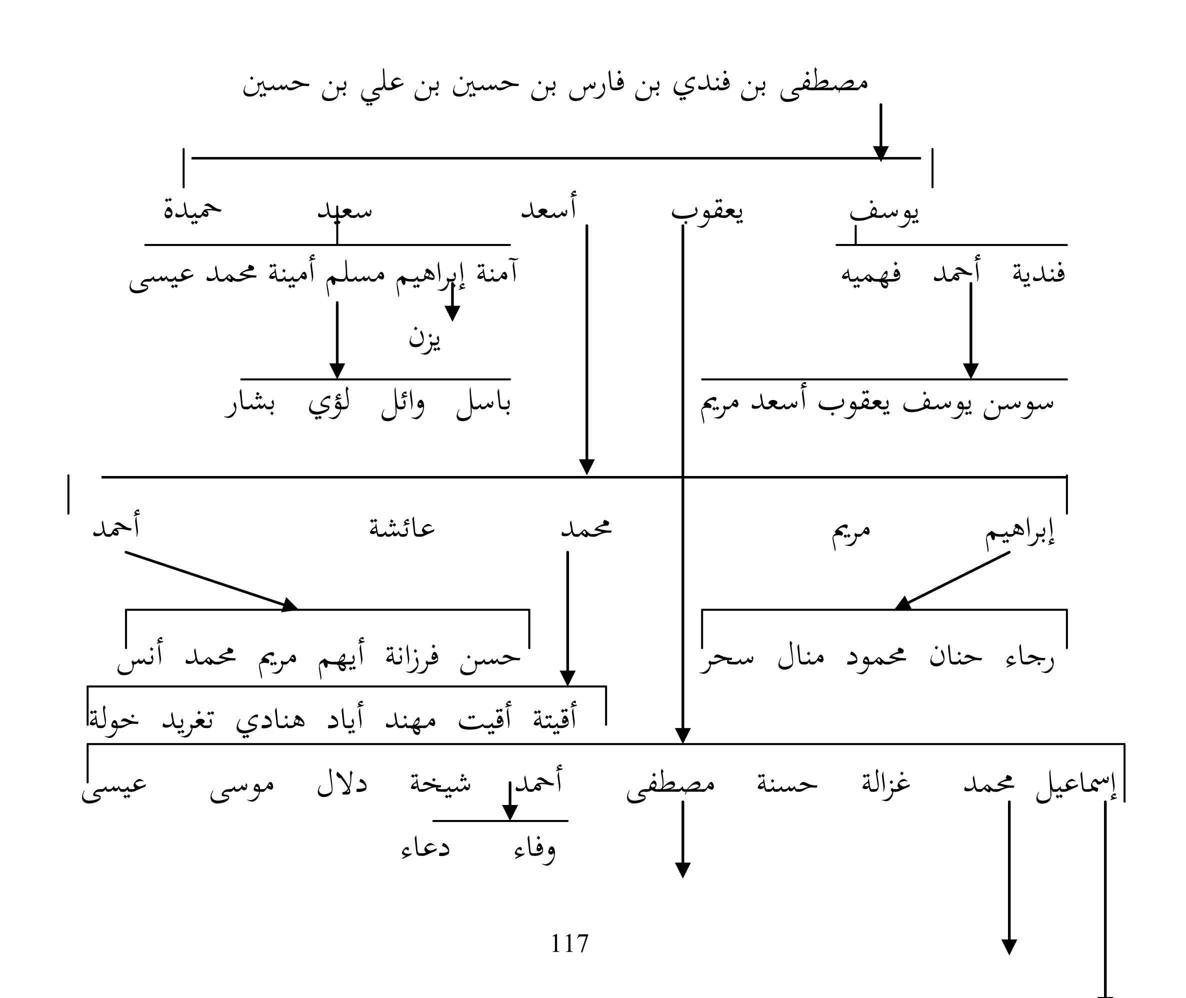
هي من مواليد الحارة سنة 1912م تزوجت عبد الفتاح بن عثمان لكود .

-حمدة بنت فندي :

هي من مواليد الحارة سنة 1875م تزوجت محمد بن فياض بن حمد بن رشيد لكود .

-وضحه بنت فندي :

هي من مواليد الحارة سنة 1885م تزوجت خليل بن محمود السعيد لكود .


مصطفى بن فندي بن فارس بن حسين بن علي بن حسين
يوسف
يعقوب
أسعد
سعيد
حميدة
فندية أحمد فهميه
آمنة إبراهيم مسلم أمينة محمد عيسى
يزن
سوسن يوسف يعقوب أسعد مريم
باسل وائل لؤي بشار
إبراهيم
مريم
محمد
عائشة
أحمد
رجاء حنان محمود منال سحر
حسن فرزانة أيهم مريم محمد أنس
أقيتة أقيت مهند أياد هنادي تغريد خولة
إسماعيل محمد غزالة حسنة مصطفى أحمد شيخة دلال موسى عيسى
وفاء دعاء

خالد غادة خلدون محمد ياسمين يحي عفاف عبد الله فاطمة عبد الرحمن تميم

إيمان أمينة منى أيمن أمل أمين أماني مأمون يامن يعقوب

نجاح صباح سميرة عبدو عادل منيرة أميرة محمد حنان

-مصطفى[1] بن فندي :

هو من مواليد الحارة سنة 1860م

تزوج شتاية[2] بنت محمد السعيد لكود . أنجبت من مصطفى : يوسف ، يعقوب .

ثم تزوج سعدة بنت محمد شرعباوية والدتها دنيا من مواليد قرية واسط تابعة إلى القنيطرة سنة 1862م

أنجبت من مصطفى : أسعد ، سعيد ، حمدة .

أولاده :

-يوسف بن مصطفى :

هو من مواليد الحارة سنة 1910م تزوج نوخة بنت عوض بن محمد بن فارس لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1914م ، أنجبت منه : أحمد ، فندية ، فهميه

[1] وهذه المعلومات أخذت من دفتر مختار الحارة الحاج إبراهيم لكود ص203 مسكن 331ولكن أخبرني ابن العم إسماعيل بن يعقوب بن مصطفى بن فندي أن جده مصطفى أصغر من أخيه عبد الله الذي مواليده 1860مفي دفتر المختار "ربما كانوا توأم" والله أعلم ، والمسيطر على رزق والده هو عبد الله .

[2] هكذا لفظ اسمها كتابة كما هو مسجل في دفتر المختار ولكن أحفادها يلفظون اسمها "شتوة"

-أحمد بن يوسف :

هو من مواليد الحارة سنة 1958م تزوج هند بنت عيسى بن رشراش بن محمد لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1961م .

أولاده :

سوسن بنت أحمد : هي من مواليد الحارة سنة 1982م .

مريم بنت أحمد : هي من مواليد الحارة سنة 1985م .

يوسف بن أحمد : هو من مواليد الحارة سنة 1987م .

يعقوب بن أحمد : هو من مواليد الحارة سنة 1990م

أسعد بن أحمد : هو من مواليد الحارة سنة 1993م .

-فندية بنت يوسف :هي من مواليد الحارة سنة 1939م تزوجت حمدان ذو الغنى مقيم في الحارة .

-فهميه بنت يوسف :

هي من مواليد الحارة سنة 1948م تزوجت إسماعيل بن يعقوب لكود مقيم في الحارة .

-يعقوب بن مصطفى :

هو من مواليد الحارة سنة 1913م تزوج فاطمة بنت إبراهيم بن فارس بن علي لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1925م .

أنجبت منه : إسماعيل ، غزالة ، محمد حِسِن ، مصطفى ، أحمد ، شيخة ، دلال ، موسى ، عيسى .

أولاده :

-إسماعيل بن يعقوب :

هو من مواليد الحارة سنة 1946م تزوج فهميه بنت يوسف بن مصطفى لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1948م .

أنجبت منه : نجاح ، صباح ، سميرة ، عبدو ، عادل ، منيرة ، أميرة ، محمد ، حنان .

أولاده :

-نجاح بنت إسماعيل :

هي من مواليد الحارة سنة 1966م تزوجت قاسم بن محمد جراد مقيم في الحارة .
-صباح بنت إسماعيل :
هي من مواليد الحارة سنة 1967م تزوجت عبد الوهاب بن محمد هلال لكود مقيم في الحارة .
-سميرة بنت إسماعيل :
هي من مواليد الحارة سنة 1971م تزوجت يحيى بن حمدان ذو الغنى مقيم في الحارة .
-عبدو بن إسماعيل :
هو من مواليد الحارة سنة 1972م تزوج صباح بنت عمر بن حسيان السعيد لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1979م .
-عادل بن إسماعيل : هو من مواليد الحارة سنة 1974م ويعمل سائق .
-منيرة بنت إسماعيل : هي من مواليد الحارة سنة 1977م .
-أميرة بنت إسماعيل : هي من مواليد الحارة سنة 1980م .
-محمد بن إسماعيل : هو من مواليد الحارة سنة 1983م .
-حنان بنت إسماعيل : هي من مواليد الحارة سنة 1989م .
-غزالة بنت يعقوب :
هي من مواليد الحارة سنة 1947م تزوجت عبد الله بن ياسين لكود مقيم في الحارة .
-محمد بن يعقوب :
هو من مواليد الحارة سنة 1948م تزوج مريم بنت أسعد بن مصطفى لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1951م .
أنجبت منه : إيمان ، أمينة ، منى ، أيمن ، أمل ، أمين ، أماني ، مأمون ، يامن ، يعقوب .
أولاده :
-إيمان بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1968م تزوجت فاروق بن غالب لكود مقيم في الحارة
-أمينة بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1973م .
-منى بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1975م .
-أيمن بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1976م .
-أمل بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1980م .
-أمين بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1981م .

-أماني بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1985م .

-مأمون بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1986م .

-يامن بن محمد : هو من مواليد الحارة سمة 1990م .

-يعقوب بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1994م .

-حِسِن بنت يعقوب :

هي من مواليد الحارة سنة 1949م تزوجت أحمد بن ياسين لكود مقيم في الحارة .

-مصطفى بن يعقوب :

هو من مواليد الحارة سنة 1950م تزوج مريم بنت محيي الدين القائد وهي من مواليد الحارة سنة 1954م .أنجبت منه :

خالد ، غادة ، خلدون ، محمد ، ياسمين يحيى ، عفاف ، عبد الله ، فاطمة ، عبد الرحمن ، تميم

أولاده :

خالد بن مصطفى : هو من مواليد الحارة سنة 1974م .

غادة بنت مصطفى : هي من مواليد الحارة سنة 1976م تزوجت أمين بن ذوقان لكود .

خلدون بن مصطفى : هو من مواليد الحارة سنة 1978م .

محمد بن مصطفى : هو من مواليد الحارة سنة 1980م .

ياسمين بنت مصطفى : هي من مواليد الحارة سنة 1982م .

يحيى بن مصطفى : هو من مواليد الحارة سنة 1984م .

عفاف بنت مصطفى : هي من مواليد الحارة سنة 1986م .

عبد الله بن مصطفى : هو من مواليد الحارة سنة 1990 .

فاطمة بنت مصطفى : هي من مواليد الحارة سنة 1991م .

عبد الرحمن بن مصطفى : هو من مواليد الحارة سنة 1993م .

تميم بن مصطفى : هو من مواليد الحارة سنة 1995م .

-أحمد بن يعقوب :

هو من مواليد الحارة سنة 1957م تزوج مريم بنت بركات بن جبر لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1964م .

أولاده :

وفاء بنت أحمد : هي من مواليد دمشق سنة 1985م .

دعاء بنت أحمد : هي من مواليد دمشق سنة 1995م .

-شيخة بنت يعقوب : هي من مواليد الحارة سنة 1962م تزوجت مشعل قنبس مقيم في الحارة .

-موسى بن يعقوب : هو من مواليد الحارة سنة 1968م يعمل سائق .

-دلال بنت يعقوب :

هي من مواليد الحارة سنة 1965م تزوجت خالد بن طعمة شتيوي مقيم في القنيطرة خان أرنبة كوم محيرص .

-عيسى بن يعقوب : هو من مواليد الحارة سنة 1971م يعمل سائق .

-أسعد بن مصطفى بن فندي :

هو من مواليد الحارة سنة 1915م نزوج سلطانة بنت غنية الواكد وهي من مواليد الحارة سنة 1915م أنجبت منه : إبراهيم ، مريم ، محمد ، أحمد ، عائشة

أولاده :

-إبراهيم بن أسعد :

هو من مواليد الحارة سنة 1949م تزوج درهقان بنت خضر الجراد وهي من مواليد الحارة سنة 1951م أنجبت منه : رجاء ، حنان ، محمود ، منال ، سحر

أولاده :

-رجاء بنت إبراهيم :هي من مواليد الحارة سنة 1975م تزوجت محمد ناصر العلوش مقيم في الحارة

-حنان بنت إبراهيم : هي من مواليد الحارة سنة 1976م تزوجت محمد مسلم قنبس مقيم في الحارة .

-محمود بن إبراهيم : هو من مواليد الحارة سنة 1977م .

-منال بنت إبراهيم : هي من مواليد الحارة سنة 1978م .

-سحر بنت إبراهيم : هي من مواليد الحارة سنة 1979م .

-مريم بنت أسعد :

هي من مواليد الحارة سنة 1951م تزوجت محمد بن يعقوب بن مصطفى لكود مقيم في الحارة

-محمد بن أسعد :

هو من مواليد الحارة سنة 1952م تزوج صباح بنت طه بن خليل المطاوع وهي من مواليد الحارة سنة 1963م . أنجبت منه : أقيتة ، أقيت ، مهند ، أياد ، هنادي تغريد ، خولة .

أولاده :

أقيتة بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1981م .

أقيت بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1983م .

مهند بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1985م .

أياد بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1987م .

هنادي بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1989م .

تغريد بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1991م .

خولة بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1994م .

-عائشة بنت أسعد : هي من مواليد الحارة سنة 1956م "توفيت" .

-أحمد بن أسعد :

هو من مواليد الحارة سنة 1963م تزوج منى بنت أحمد بن خليل المطاوع وهي من مواليد الحارة سنة 1965م أنجبت منه : حسن ، فرزانة ، أيهم ، مريم ، محمد ، أنس .

أولاده :

-حسن بن أحمد : هو من مواليد الحارة سنة 1984م .

-فرزانة بنت أحمد : هي من مواليد الحارة سنة 1985م .

-أيهم بن أحمد : هو من مواليد الحارة سنة 1986م .

-مريم بنت أحمد : هي من مواليد الحارة سنة 1987م .

-محمد بن أحمد : هو من مواليد الحارة سنة 1988م .

-أنس بن أحمد : هو من مواليد الحارة سنة 1989م .

-حميدة بنت مصطفى :

هي من مواليد الحارة سنة 1927م تزوجت أحد أفراد عائلة السرحان في الجوخدار مقيم في مخيم درعا حارة الفضل ولها ذرية .

-سعيد بن مصطفى :

هو من مواليد الحارة سنة 1919م تزوج سعدية بنت محمد بن عبد الله فندي لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1938م "المعلومات عن سعدية أخذت من دفتر المختار ص222 مسكن 353" أنجبت منه : مسلم ، آمنة ، إبراهيم ، محمد عيسى ، أمينة .

أولاده :

-مسلم بن سعيد :

هو من مواليد الحارة سنة 1963م تزوج زريفة بنت محمود فروخ وهي من مواليد الحارة سنة 1966م أنجبت منه : باسل ، وائل ، بشار ، لؤي .

أولاده :

وائل بن مسلم : هو من مواليد الحارة سنة 1985م .

لؤي بن مسلم : هو من مواليد الحارة سنة 1987م .

باسل بن مسلم : هو من مواليد الحارة سنة 1991م .

بشار بن مسلم : هو من مواليد الحارة سنة 1994م .

-آمنة بنت سعيد :هي من مواليد الحارة سنة 1975م تزوجت أحمد بن عارف واكد مقيم في الحارة

-إبراهيم بن سعيد :

هو من مواليد الحارة سنة 1972م تزوج رجاء بنت . . . وهي من مواليد الكسوة سنة 1973م .

عدنان بن سعيد : هو من مواليد الحارة سنة 1964م "توفي" .

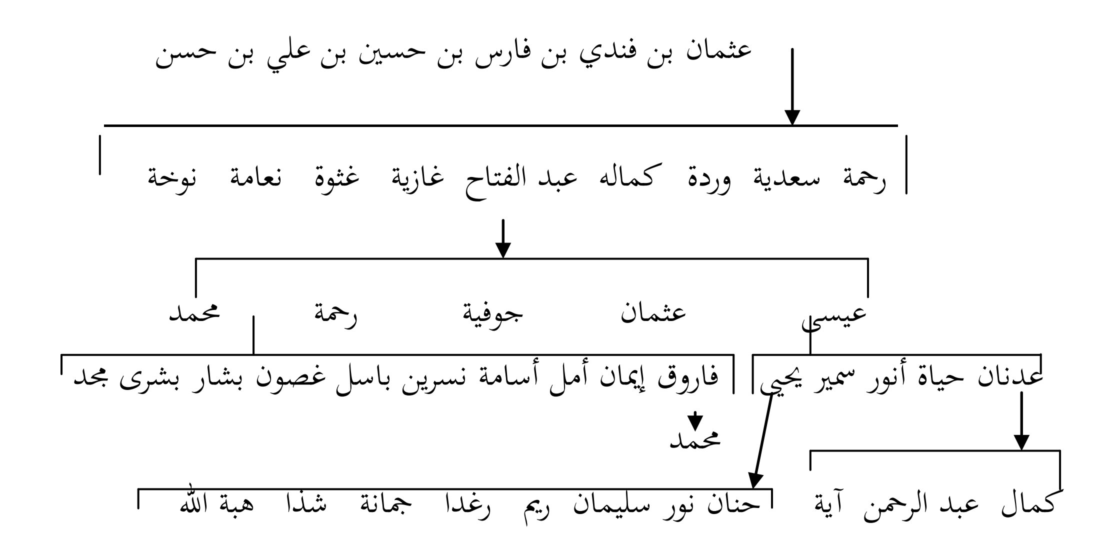
محمد بن سعيد : هو من مواليد الحارة سنة 1966م .

عيسى بن سعيد : هو من مواليد الحارة سنة 1968م .

خالد وعلي ابنا سعيد : هما من مواليد الحارة سنة 1973م "توفيا" .

أمينة بنت سعيد : هي من مواليد الحارة سنة 1979م .

يزن بن إبراهيم : هو من مواليد الحارة سنة 1995م .



-عثمان بن فندي بن فارس بن حسين :

هو من مواليد الحارة سنة 1865م .

تزوج مغيضة بنت محمد بن فياض بن حمد بن رشيد لكود أنجبت منه تسعة بنات :

رحمة ، وردة ، كماله ، غثوة ، نعامة ،نوخة ، سعدية ، غازية . توفيت مغيضة

ثم تزوج حسنة[1] بنت إبراهيم البيراني والدتها مريم مواليد 1890م بدلاً من ابنته نعامة التي تزوجها محمد بن إبراهيم البيراني والدته مريم وهو أخو حسنة .

أنجبت حسنة من عثمان ولداً واحداً اسمه "عبد الفتاح" .

أولاده :

-نوخة بنت عثمان :

هي من مواليد قرية الحارة تزوجت موسى بن فارس بن علي بن فارس لكود .

وأنجبت منه : جبر ، ضحية .

توفيت أم جبر عندما كان آل لكود خارج الحارة زمن الفتنة ضد فرحان لكود وهي على فراش الموت طلبت أن يدفنوها على طريق قرية سكيك الذي تمر منه قافلة جِمال أهل الحارة في طريقها إلى دمشق ، ولبي طلبها ، والغاية من طلبها أن يذكرها المسافرون ويدعون لها بالرحمة وثواب قراءة الفاتحة "رحمها الله" .

-رحمة[1] بنت عثمان :هي من مواليد الحارة سنة 1902م تزوجت أحمد بن عبد الله بن فندي لكود .

أنجبت منه : ياسين ، إبراهيم ، نعمة .

-وردة[2] بنت عثمان :

هي من مواليد الحارة سنة 1894م تزوجت عوض بن محمد بن فارس لكود مقيم في الحارة .

-كماله بنت عثمان :

هي من مواليد الحارة سنة 1880م تزوجت محمد بن فرحان لكود مقيم في الحارة .

-غثوة بنت عثمان : هي من مواليد الحارة سنة ، تزوجت من عائلة الخوالدة .

-نعامة بنت عثمان : هي من مواليد الحارة سنة ، تزوجت محمد بن إبراهيم البيراني أمه مريم مقيم في قرية عقربا بالقرب من الحارة .

---

[1]- كانت حسنة البيراني متزوجة إبراهيم بن سالم السالم والدته شيخة مواليد 1880م أنجبت منه : خليل إبراهيم ."المعلومات من دفتر المختار ص255 مسكن 409 وحسنة من سكان قرية مذوخة سهل البقاع لبنان وأخوها محمد سكن في قرية عقربا بالقرب من الحارة .

[1]- توفي أحمد بن عبد الله زوجها الأول ثم تزوجت محمد المدلل بن محمود لكود .وأنجبت منه : عيدة ، جادوا .

[2]- أخذت المعلومات عن وردة من مسكن ابنها حمزة من دفتر المختار ص253 مسكن 403 .

-عبد الفتاح بن عثمان :هو من مواليد الحارة سنة 1900م تزوج عائشة بنت عبد الله بن فندي لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1912م . أنجبت منه : عثمان ، عيسى ، جوفية ، رحمة ، محمد .

أولاده :

-عثمان بن عبد الفتاح :هو من مواليد الحارة سنة 1934م لم يتزوج.أصيب بشلل في نصفه الأسفل نتيجة لحادثة تهدم بئر ، وعندما حاول أحد الأشخاص إنقاذه ، حمله من نصفه الأعلى وعَلِق نصفه الأسفل بأنقاض الهدم وكانت محاولة سحبه قوية أثرت على أسفل العمود الفقري مما تسبب في شلّه ، عاش قرابة خمسين عاماً وكان يتوكأ على عكازين عاش مدة طويلة في دمشق ، توفي ودفن في الحارة .

-عيسى بن عبد الفتاح :

هو من مواليد الحارة سنة 1936م تزوج حليمة بنت جبر بن موسى لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1936م أنجبت منه : يحي ، عدنان ، حياة ، أنور ، سمير

أولاده :

-يحي بن عيسى :هو من مواليد الحارة سنة 1957م تزوج بهية بنت قاسم السحار دندن وهي من مواليد الحارة سنة 1962م . حائز على معهد متوسط مساحة يعمل موظف في وزارة المواصلات مقيم في دمشق مخيم فلسطين موقف أبو حسن .

أولاده :

حنان بنت يحي : هي من مواليد دمشق سنة 1980م .

نور بنت يحي : هي من مواليد دمشق سنة 1982م .

سليمان بن يحي : هو من مواليد دمشق سنة 1983م .

ريم بنت يحي ك هي من مواليد دمشق سنة 1985م .

رغدا بنت يحي : هي من مواليد دمشق سنة 1986م .

جمانة بنت يحي : هي من مواليد دمشق سنة 1988م .

شذا بنت يحي : هي من مواليد دمشق سنة 1990م .

هبة الله بنت يحي : هي من مواليد دمشق سنة 1992م .

-عدنان بن عيسى : هو من مواليد دمشق سنة 1963م تزوج إيمان بنت محمد بن عبد الفتاح لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1967م أنجبت منه : كمال ، عبد الرحمن ، آية . ويعمل في السعودية .

أولاده :

كمال بن عدنان : هو من مواليد الرياض سنة 1987م .

عبد الرحمن بن عدنان : هو من مواليد الرياض سنة 1989م .

آية بنت عدنان : هي من مواليد الرياض سنة 1993م .

-حياة بنت عيسى :هي من مواليد دمشق سنة 1962م تزوجت الدكتور فاروق بن محمد بن عبد الفتاح لكود .أنجبت منه : محمد . ثم حدث بينهما تفريق ، وهي حائزة على شهادة الدراسة الثانوية .

-أنور بن عيسى :

هو من مواليد دمشق سنة 1968م حائز على بكالوريوس رياضيات تزوج هدى بنت بشير بن عبد المجيد لكود وهي من مواليد سنة 1972م .

-سمير بن عيسى :

هو من مواليد دمشق سنة 1972م تزوج لينا بنت بشير بن عبد المجيد لكود وهي من مواليد سنة 1975

-جوفية بنت عبد الفتاح :

هي من مواليد الحارة سنة 1949م تزوجت إبراهيم بن صالح بن فرحان لكود مقيم في الحارة

-رحمة بنت عبد الفتاح :

هي من مواليد الحارة سنة 1954م تزوجت بدر الدين بن عبد الحميد البقاعي مقيم في دمشق قدم .

-أحمد بن عبد الفتاح :هو من مواليد الحارة سنة 1942م "توفي" .

-محمد بن عبد الفتاح :

هو من مواليد الحارة سنة 1940م تزوج آمنة بنت جبر لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1949م .

أنجبت منه : فاروق ، إيمان ، أمل ، أسامة ، نسرين ، باسل ، غصون ، بشار ، بشرى ، مجد

كتب إلي المعلومات التالية :

توفي الوالد سنة 1951م وكان وضعنا المادي حينئذ فوق الوسط حصلت في هذا العام على الشهادة الابتدائية ، وتعلمت المرحلة الإعدادية في مدارس دمشق ثم انقطعت عن الدراسة لأسباب مادية ، قمت بتكبير عمري سنتين ليسمح لي التطوع في الجيش ، وتطوعت سنة 1957م ودامت خدمتي اثني عشر سنة ، أنهيت خدمتي لأسباب صحية ، حيث استأصلت كليتي اليمنى سنة 1970م نزحت من القنيطرة بعد احتلالها من قبل العدو الإسرائيلي سنة 1967م وتركت منزلي الحديث فيها والذي لم أقطنه أكثر من

خمسة أشهر وشغلت عدة مناصب في الجيش ، في شعبة المخابرات ، وفي القصر الجمهوري أثناء الوحدة بين مصر وسورية ، وكنت أشغل منصب رئيس ديوان مكتب الشكاوى في القصر .

بعد تسريحي من الجيش تعاقدت مع قوات الصاعقة التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية وشغلت منصب رئيس فرع وضابط شؤون إدارية ومالية حتى عام 1974م وقدمت استقالتي وعملت في المجال التجاري ، تجارة أراضي وبناء في مدينة دمشق وحققت أرباحاً جيدة وكنت أول من ملك سيارة خاصة بين أقاربي ، فقدت كل ما أملك باستثناء المنزل لأسباب لا أستطيع ذكرها ، سافرت إلى روسيا وتركيا والقاهرة في مصر لأعمال تجارية من عام 1991م حتى عام 1993م ، حصلت في عام 1995م على تأشيرة دخول إلى السعودية وسافرت إلى الرياض بعقد تجاري إلا أنني لم أفلح في ذلك .

مارست أعمال التعهدات العامة من عام 1975م حتى عام 1978م إضافة إلى عملي والحمد لله كنت ناجحاً في كل عمل أقوم به .

أسست معمل أعلاف للدواجن في الحارة ، والآن أريد العودة لأعمال التعهدات

مقيم في دمشق مخيم فلسطين موقف أبو حسن .

أولاده :

-فاروق بن محمد :

هو من مواليد الحارة سنة 1963م تزوج حياة بنت عيسى بن عبد الفتاح لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1966م وأنجبت منه : محمد مواليد دمشق سنة 1988م .

حصل علومه الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدارس دمشق وحاز على الثانوية العامة العلمي دورة 1982-1983م وسافر إلى يوغسلافيا سنة 1983م وحاز على إجازة في الطب البشري من جامعة بلغراد سنة 1990م ثم سافر إلى يوغسلافيا واختص لمدة سنتين طبيب جراح ، بدأت الحرب بين البوسنة والصرب ، لم يستطع المغادرة بسبب الحصار الذي فرض على المنطقة ثم سنحت الفرصة وعاد إلى سورية ، وتابع دراسة الاختصاص في دمشق وحصل على ماجستير في الجراحة العامة في 1\6\1996م ويعمل الآن في مستشفيات السعودية .

-إيمان بنت محمد :

هي من مواليد الحارة سنة 1967م حازت على الثانوية العامة وتزوجت عدنان بن عيسى بن عبد الفتاح لكود مقيم في دمشق مخيم فلسطين موقف أبو حسن ويعمل في السعودية .

-أمل بنت محمد :هي من مواليد الحارة سنة 1970م حائزة على إجازة في الحقوق .

-أسامة بن محمد :هو من مواليد الحارة سنة 1972م حائز على الثانوية العامة ويعمل في السعودية

-نسرين بنت محمد :هي من مواليد الحارة سنة 1977م حائزة على الثانوية العامة العلمي .

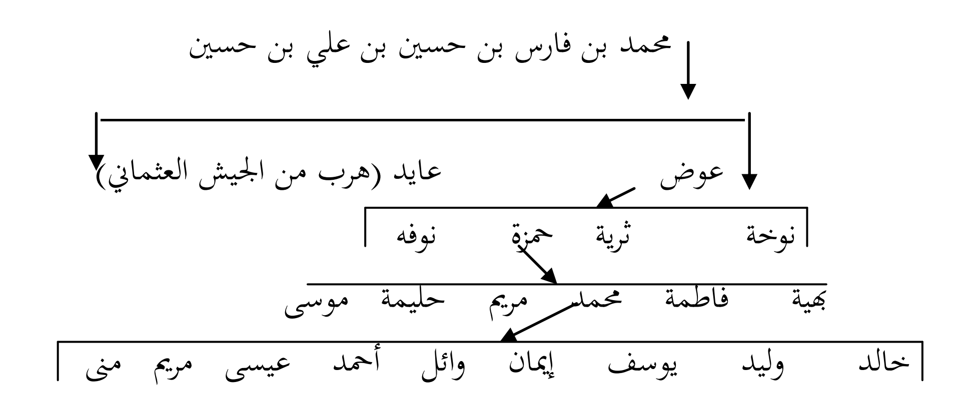
-باسل بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1978م حائز على الثانوية العامة

-غصون بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1981م .

-بشار بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1983م .

-بشرى بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1988م .

-مجد بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1989م .



-محمد بن فارس بن حسين بن علي بن حسين :

هو من مواليد الحارة سنة---- ، تزوج وله : عوض ، عايد .

-عوض بن محمد :

هو من مواليد الحارة سنة--- ، تزوج وردة بنت عثمان بن فندي لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1894م أنجبت منه : حمزة ، نوخة ، ثرية ، نوفه .

أولاده :

-حمزة بن عوض :

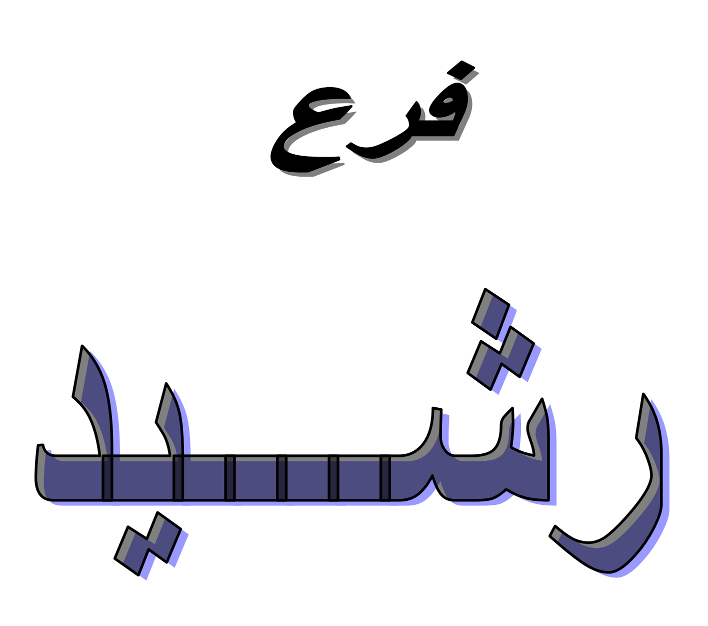
هو من مواليد الحارة سنة 1920م

تزوج مريم بنت إبراهيم بن فارس بن علي لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1927م .

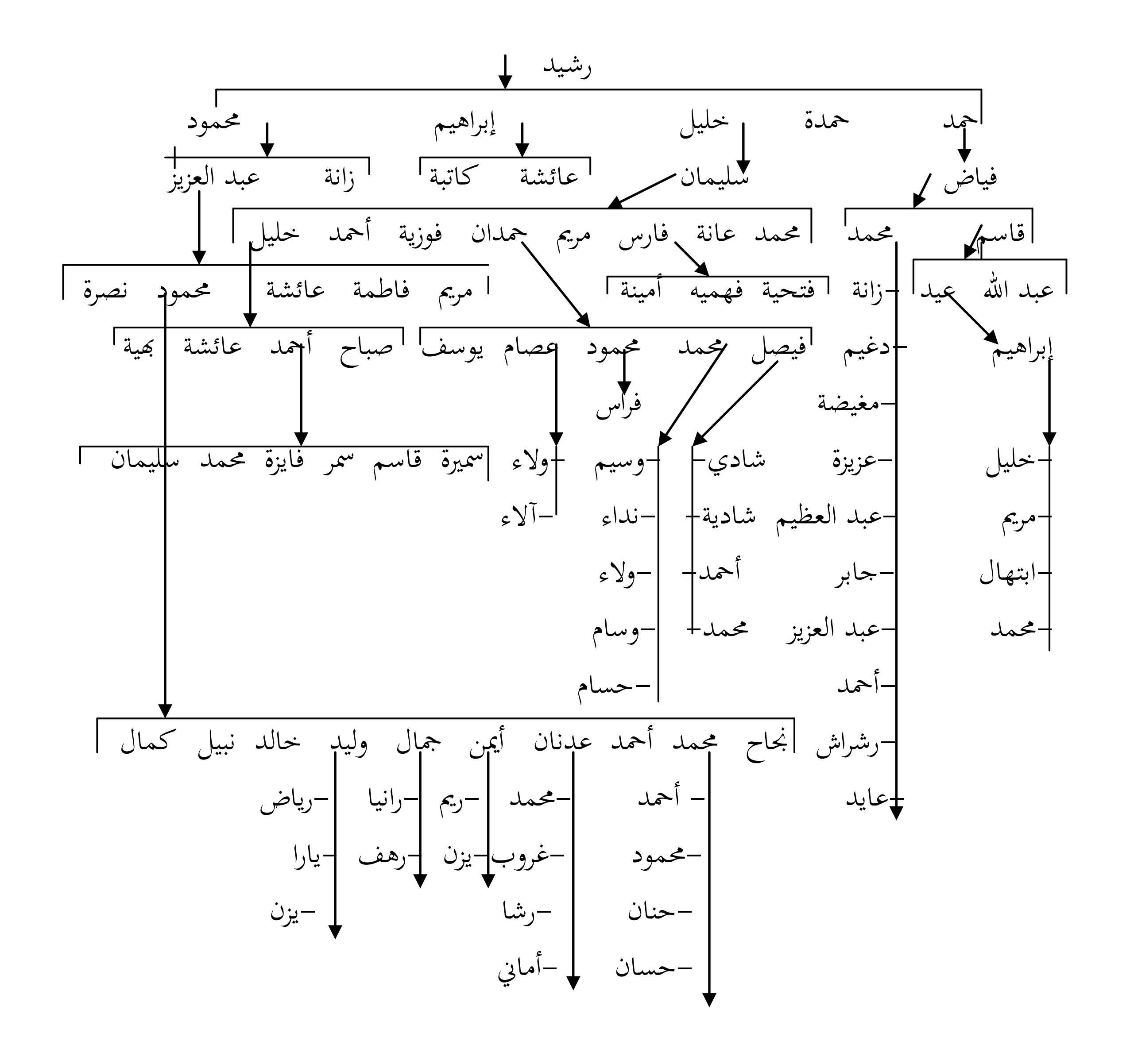
ثم تزوج عائشة بنت محمود بقدلية وهي من مواليد الحارة سنة 1936م .
أولاده : محمد ، بهية ، فاطمة ، مريم ، حليمة .
-محمد بن حمزة :هو من مواليد الحارة سنة 1949م
تزوج رحمة بنت عبد الفتاح وهي من مواليد الحارة سنة 1954م .وأنجبت منه : خالد .
ثم تزوج حمدة بنت مرعي فروخ وهي من مواليد الحارة سنة 1948م .
وأنجبت منه : وليد ، يوسف ، وائل ، أحمد ، مريم .
أولاده .
خالد بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1971م .
وليد بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1970م .
يوسف بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1979م .
مريم بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1986م .
عيسى بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1987م .
منى بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1988م .
وائل بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1990م .
إيمان بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1991م .
أحمد بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1994م .
-بهية بنت حمزة : هي من مواليد الحارة سنة 1958م تزوجت احمد بن حسين بن موسى لكود .
-فاطمة بنت حمزة : هي من مواليد الحارة سنة 1969م .
-مريم بنت حمزة : هي من مواليد الحارة سنة 1965م تزوجت حمد بن موسى الصفدي .
-حليمة بنت حمزة :
هي من مواليد الحارة سنة 1976م تزوجت سبع بن أحمد بكر مقيم في محافظة القنيطرة قرية طرنجة .
-موسى بن حمزة : هو من مواليد الحارة سنة 1972م "توفي ".
-نوخة بنت عوض :هي من مواليد الحارة سنة 1914م تزوجت يوسف بن مصطفى بن فندي لكود
-ثرية بنت عوض :
هي من مواليد الحارة سنة 1926م تزوجت محمد بن مطارد الجخيدم مقيم في الحارة .
-نوفه بنت عوض :

هي من مواليد الحارة سنة 1918م تزوجت يونس فروخ أبو هلال مقيم في الحارة .

-عايد بن محمد بن فارس : هو من مواليد الحارة سنة 1885م ، والحديث عنه بين أفراد العائلة أنه عندما كان عازباً وسيق للخدمة في الجيش أيام الحكم العثماني ، هرب من القطار أثناء نقل دفعتهم عندما كانوا في منطقة رياق القريبة من حمص ، وحصل التباس حول بعض العائلات على أنهم أحفاده ، وضمنت الحديث والمناقشة والتحليل والتعقيب في فصل أضواء على الجذور حول هذا الالتباس كي لا يغدو حقيقة ويتناقله الناس على أن هذه العائلات هي من ذرية عايد بن محمد لكود .
أنظر فصل أضواء على الجذور في الجزء الأول من هذا الكتاب الفقرة رقم 11 .







رشيد
محمود
إبراهيم
خليل
حمدة
حمد
زانة
عبد العزيز
عائشة
كاتبة
سليمان
فياض
محمد
عانة
فارس
مريم
حمدان
فوزية
أحمد
خليل
محمد
قاسم
مريم
فاطمة
عائشة
محمود
نصرة
فتحية
فهميه
أمينة
زانة
عبد الله
عيد
بهية
عائشة
أحمد
صباح
يوسف
عصام
محمود
محمد
فيصل
دغيم
إبراهيم
فراس
مغيضة
سميرة
قاسم
سمر
فايزة
محمد
سليمان
ولاء
وسيم
شادي
عزيزة
خليل
آلاء
نداء
شادية
عبد العظيم
مريم
ولاء
أحمد
جابر
ابتهال
وسام
محمد
عبد العزيز
محمد
حسام
أحمد
نجاح
محمد
أحمد
عدنان
أيمن
جمال
وليد
خالد
نبيل
كمال
رشراش
رياض
رانيا
ريم
محمد
أحمد
عايد
يارا
رهف
يزن
غروب
محمود
يزن
رشا
حنان
أماني
حسان

رشيد :

هو جد فرع رشيد من مواليد الحارة .

تزوج غريافة وأنجبت منه : إبراهيم ، حمد ، خليل ، حمدة .

ثم تزوج شاهينة بنت علي بن فارس بن حسين بن علي بن حسين لكود .

وأنجبت منه : محمود .

أولاده :

-إبراهيم[1-] بن رشيد :

هو من مواليد الحارة سنة 1870 تزوج نجمة بنت مهاوش السعيد لكود .

وأنجبت منه : عائشة ، كاتبة .

أولاده :

-عائشة بنت إبراهيم :هي من مواليد الحارة سنة 1922م تزوجت محمد بن محمود مبارك القواريط .

-كاتبة بنت إبراهيم :

هي من مواليد الحارة سنة 1907م تزوجت أحمد بن محمد بن فياض بن حمد بن رشيد لكود .

-حمده بنت رشيد : هي من مواليد الحارة سنة 1890م تزوجت حسن بن محمد درويش .

-حمد بن رشيد : هو من مواليد الحارة تزوج ، وله ولد اسمه : فياض .

-فياض بن حمد : هو من مواليد الحارة تزوج ورزق : قاسم ، محمد .

أولاده :

-قاسم بن فياض : هو من مواليد الحارة تزوج عيشة وأنجبت : عبد الله ، عيد .

أولاده :

-عبد الله بن قاسم : هو من مواليد الحارة سنة 1895م تزوج ولم ينجب .

-عيد بن قاسم :

[1-] أخذت المعلومات عن إبراهيم من دفتر مختار قرية الحارة ص192 مسكن 216 هاجر إلى فلسطين ومات فيها .

هو من مواليد الحارة سنة 1891م تزوج عقيلة بنت موسى الزامل والدتها آمنة البيطار وهي من مواليد سنة 1922م .

أولاده :

-إبراهيم بن عيد :

هو من مواليد الحارة سنة 1962م مقيم في قرية سملين تزوج زانة بنت نوفل الرياي والدتها أمونه الرحيل وهي من مواليد قرية النخل سنة 1955م .

أولاده[1] :

خليل بن إبراهيم : هو من مواليد الحارة سنة 1986م .

مريم بنت إبراهيم : هي من مواليد الحارة سنة 1987م .

ابتهال بنت إبراهيم : هي من مواليد الحارة سنة 1989م .

محمد بن إبراهيم : هو من مواليد الحارة سنة 1991م .

-محمد بن فياض بن حمد بن رشيد : هو من مواليد الحارة .

تزوج بنت من فرع السعيد لكود وأنجبت : دغيم .

و تزوج حمدة بنت فندي بن فارس لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1875م .

وأنجبت منه : عبد العظيم ، جابر ، عبد العزيز ، أحمد ، عزيزة .

وتزوج خاتون الشامية وأنجبت منه : مغيضة .

وتزوج ضحية[2] بنت سعيد موال والدتها فضة ، وهي من مواليد الحارة سنة 1855م .

وأنجبت منه : رشراش ، عايد ، زانة . أولاده :

-مغيضة بنت محمد بن فياض :

هي من مواليد الحارة تزوجت عثمان بن فندي لكود مقيم في الحارة ،كانت طبيبة شعبية تداوي مختلف الأمراض والتوليد أنجبت منه : تسع بنات وكانت تُلبس كل بنت عرجة مزينة بالليرات الذهبية

---

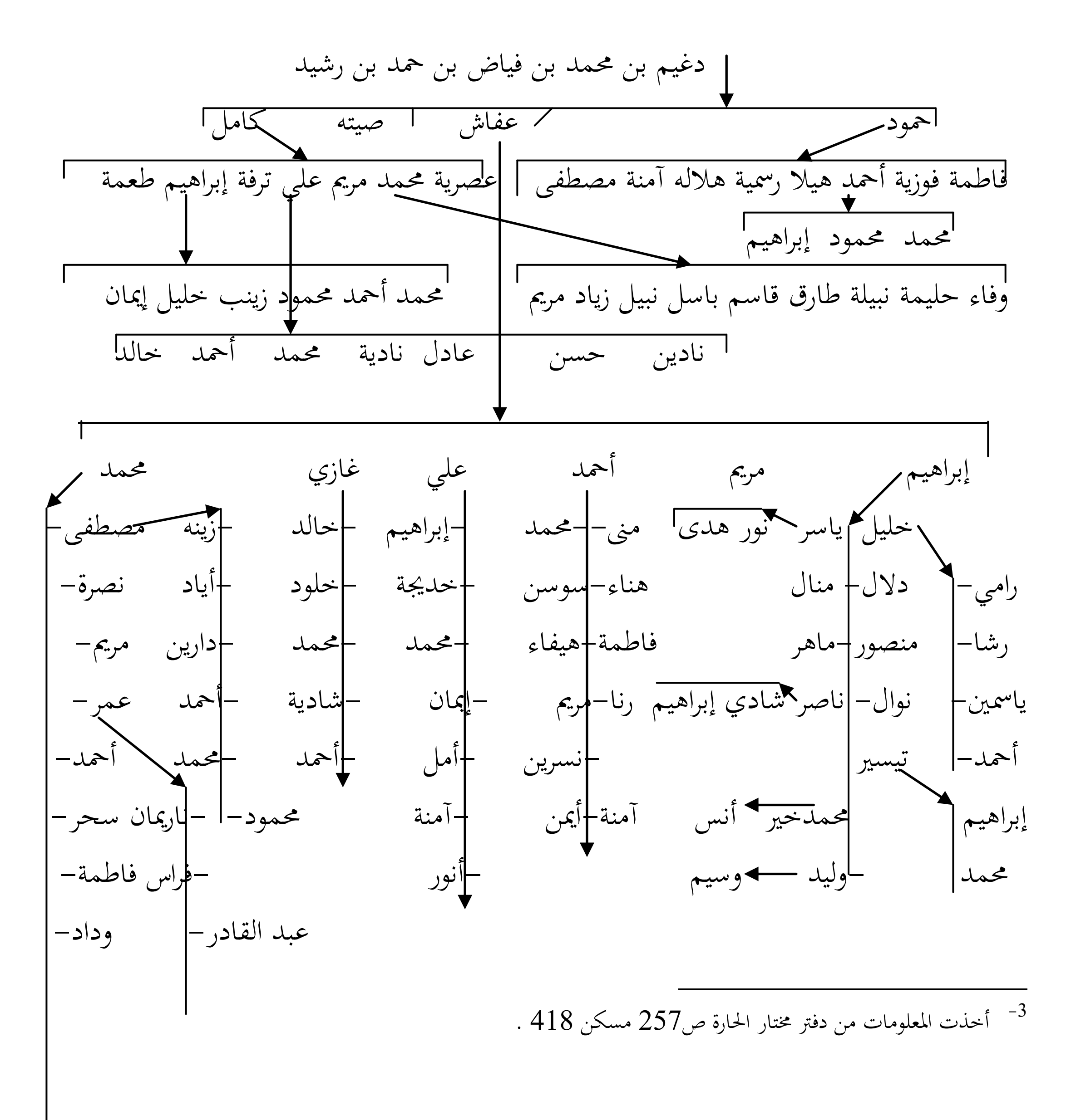
[1] أخذت هذه المعلومات من دفتر مختار قرية الحارة ، والواقع أن إقامة إبراهيم في قرية سملين بالقرب من قرية النخل ، وعليه توجب تدوين ميلاد أولاده مكان الولادة في سملين .

[2] ماتت عن عمر يناهز 80 سنة .

-زانة بنت محمد بن فياض :

هي من مواليد الحارة سنة 1890م تزوجت إبراهيم بن فارس بن علي لكود مقيم في الحارة .

-عزيزة[3] بنت محمد بن فياض :هي من مواليد الحارة سنة ، تزوجت عبد المحسن بليلي وهو من مواليد 1880م



3- أخذت المعلومات من دفتر مختار الحارة ص257 مسكن 418 .

خالد- دعاء

محمود-

رزق- ← محمد

-دغيم بن محمد بن فياض :

هو من مواليد الحارة سنة ، تزوج كرمة بنت محمد السعيد لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1860م

أنجبت منه : عفاش ، حمود ، كامل ، صيته .

أولاده :

-عفاش بن دغيم :

هو من مواليد الحارة سنة 1880م تزوج صبحيه بنت علي بن محمود صفدي وهي من مواليد محافظة القنيطرة قرية كودنه سنة 1902م والدتها سعدة .

أنجبت منه : إبراهيم ، مريم ، محمد ، أحمد ، علي ، غازي .

مقيم في دمشق ركن الدين كيكية جامع النصر معروفين لدى أبو سليمان بياع القماش .

أولاده :

-إبراهيم بن عفاش :

هو من مواليد الحارة سنة 1932م تزوج فصل بنت فلاح بن صالح قنبس وهي من مواليد قرية الحارة سنة 1936م . مقيم في دمشق ركن الدين كيكية جانب جامع النصر ، أنجبت منه :

خليل ، تيسير ، ياسر ، ناصر ، محمد خير ، وليد ، دلال ، منصور ، منال ، ماهر ، نوال .

أولاده :

-خليل بن إبراهيم :

هو من مواليد دمشق 1959م تزوج جميلة بنت محمد بن محمود حسين شحرور وهي من مواليد 1964م وإقامة والدها أصلاً في القنيطرة قرية الرفيد .

وهو مقيم في دمشق ركن الدين كيكية جامع النصر .

أولاده :

رامي بن خليل :هو من مواليد دمشق سنة 1982م .

رشا بنت خليل : هي من مواليد دمشق سنة 1985م .

ياسمين بنت خليل : هي من مواليد دمشق سنة 1990م .

أحمد بن خليل : هو من مواليد دمشق سنة 1991م .

-تيسير بن إبراهيم :

هو من مواليد دمشق سنة 1961م تزوج منيرة بنت جادوا بن محمد المدلل لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1970م . يعمل دهان مقيم في دمشق ركن الدين كيكية جامع النصر .

أولاده :

إبراهيم بن تيسير : هو من مواليد دمشق سنة 1989م .

محمد بن تيسير : هو من مواليد دمشق سنة 1991م .

-ياسر بن إبراهيم :

هو من مواليد دمشق سنة 1962م تزوج سناء بنت محمد بن محمود شحرور وهي من مواليد دمشق سنة 1971م وإقامة جدها في القنيطرة قرية الرفيد .

مقيم في دمشق ركن الدين كيكية جامع النصر ويعمل نجار بيتون .

أولاده :

نور بنت ياسر : وهي من مواليد دمشق سنة 1992م .

هدى بنت ياسر : هي من مواليد دمشق سنة 1994م .

-ناصر بن إبراهيم :

هو من مواليد دمشق سنة 1966م تزوج مريم بنت محمد بن كامل بن دغيم لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1973م . مقيم في دمشق ركن الدين كيكية جامع النصر ويعمل دهان .

أولاده :

شادي بن ناصر : هو من مواليد دمشق سنة 1989م .

إبراهيم بن ناصر : هو من مواليد دمشق سنة 1991م .

-محمد خير بن إبراهيم :

هو من مواليد دمشق سنة 1967م تزوج خديجة بنت علي بن عفاش لكود وهي من مواليد دمشق سنة 1974م . مقيم في دمشق ركن الدين كيكية جامع النصر ويعمل دهان .

أولاده :

أنس بن محمد خير : هو من مواليد دمشق سنة 1993م .

-وليد بن إبراهيم :

هو من مواليد دمشق سنة 1970م تزوج ابتسام بنت قاسم بن محمد بن عبد العظيم لكود وهي من مواليد دمشق سنة 1975م .

أولاده : وسيم بن وليد : هو من مواليد دمشق سنة 1993م .

-دلال بنت إبراهيم:هي من مواليد دمشق سنة 1971م تزوجت رزق بن محمد قنبس مقيم في الحارة

-منصور بن إبراهيم :

هو من مواليد دمشق سنة 1973م تزوج ناديا بنت علي بن كامل دغيم لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1978م . مقيم في دمشق ركن الدين كيكية جامع النصر .

-منال بنت إبراهيم :

هي من مواليد دمشق سنة 1977م تزوجت إبراهيم بن علي بن عفاش لكود . مقيم في دمشق ركن الدين كيكية جامع النصر .

-ماهر بن إبراهيم :

هو من مواليد دمشق سنة 1975م تزوج أمل بنت جروان بن محمد بن أحمد قنبس وهي من مواليد الحارة سنة 1977م .مقيم في دمشق ركن الدين كيكية جامع النصر .

-نوال بنت إبراهيم : هي من مواليد دمشق سنة 1980م .

-مريم بنت عفاش : هي من مواليد الحارة سنة ، تزوجت صلاح بن عبد الله شتيوي .

-محمد بن عفاش :

هو من مواليد الحارة سنة 1936م تزوج فهميه بنت فلاح بن صالح قنبس وهي من مواليد الحارة سنة 1940م مقيم في دمشق ركن الدين جسر النحاس الشيخ خالد زقاق سعدون الفوقاني جادة4 .

أنجبت منه : نصرة ، مريم ، مصطفى ، عمر ، سحر ، فاطمة ، رزق ، وداد ، خالد ، أحمد ، محمود .
أولاده :
-نصرة بنت محمد :
هي من مواليد دمشق سنة 1959م تزوجت شحاده بن يوسف العلي مقيم في دمشق ركن الدين جسر النحاس عنوان والدها .
-مريم بنت محمد :
هي من مواليد دمشق سنة 1965م تزوجت بكار بن علي بكار . مقيم في دمشق ركن الدين جسر النحاس الشيخ خالد زقاق سعدون الفوقاني جادة4 .

-مصطفى بن محمد:
هو من مواليد دمشق سنة 1962م تزوج عائشة بنت عبد العزيز بن أحمد الشبلي وهي من مواليد مدينة جاسم سنة 1967م .مقيم في دمشق ركن الدين جسر النحاس زقاق سعدون الفوقاني جادة4 .
أولاده :
زينه بنت مصطفى : هي من مواليد دمشق سنة 1084م .
أياد بن مصطفى : هو من مواليد دمشق سنة 1985م .
دارين بنت مصطفى : هي من مواليد دمشق سنة 1987م .
محمد بن مصطفى : هو من مواليد دمشق سنة 1990م .
أحمد بن مصطفى : هو من مواليد دمشق سنة 1992م .
محمود بن مصطفى : هو من مواليد دمشق سنة 1995م .
-عمر بن محمد :
هو من مواليد دمشق سنة 1966م تزوج نوال بنت محمد بن علي بن محمد السعيد لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1969م مقيم في دمشق ركن الدين جسر النحاس الشيخ خالد زقاق سعدون الفوقاني جادة4 .
أولاده :
ناريمان بنت عمر : هي من مواليد دمشق سنة 1987م .

فراس بن عمر : هو من مواليد دمشق سنة 1989م .

عبد القادر بن عمر : هو من مواليد دمشق سنة 1991م

دعاء بنت عمر : هي من مواليد دمشق سنة 1995م .

-فاطمة بنت محمد :

هي من مواليد دمشق سنة 1970م تزوجت عياض بن محمد السعيد لكود مقيم في الحارة .

-سحر بنت محمد :هي من مواليد دمشق سنة 1968م تزوجت مصطفى بن حمود بن دغيم لكود

-رزق بن محمد :

هو من مواليد دمشق سنة 1973م تزوج ناريمان بنت غازي بن محمد جميل بن عبد النبي بن عبد الحميد قنبس وهي من مواليد دمشق سنة 1976م .

محمد بن رزق : هو من مواليد دمشق سنة 1994م .

-وداد بنت محمد :

هي من مواليد دمشق سنة 1975م تزوجت عيسى بن يوسف العلي مقيم في سعسع جانب خزان الماء

-خالد بن محمد : هو من مواليد دمشق سنة 1977م .

-أحمد بن محمد : هو من مواليد دمشق سنة 1979م .

-محمود بن محمد : هو من مواليد دمشق سنة 1982م .

-أحمد بن عفاش :

هو من مواليد الحارة سنة 1940م تزوج عصرية بنت كامل بن دغيم لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1948م . مقيم في دمشق ركن الدين كيكية جامع النصر .

أولاده :

-منى بنت أحمد :

هي من مواليد دمشق سنة 1967م تزوجت محمد بن مروان حلواني من دمشق حي الشاغور ومقيم في جوبر .

-هناء بنت أحمد : هي من مواليد دمشق سنة 1969م .

-فاطمة بنت أحمد :

هي من مواليد دمشق سنة 1973م تزوجت محمود بن علي درويش مقيم في دمشق ركن الدين .

-هيفاء بن احمد : هي من مواليد دمشق سنة 1974م .

-مريم بنت أحمد :

هي من مواليد دمشق سنة 1976م تزوجت عصام بن حمدان بن سليمان خليل لكود .مقيم في الحارة

رنا بنت أحمد : هي من مواليد دمشق سنة 1978م .

نسرين بنت أحمد : هي من مواليد دمشق سنة 1979م .

آمنة بنت أحمد : هي من مواليد دمشق سنة 1981م .

أيمن بن أحمد : هو من مواليد دمشق سنة 1982م .

محمد بن أحمد : هو من مواليد دمشق سنة 1984م .

سوسن بنت أحمد : هي من مواليد دمشق سنة 1986م .

-علي بن عفاش :

هو من مواليد الحارة سنة 1942م تزوج نعمة بنت فلاح بن صالح قنبس وهي من مواليد الحارة سنة 1952م . مقيم في دمشق ركن الدين كيكية جامع النصر .

أولاده :

-إبراهيم بن علي :

هو من مواليد الحارة سنة 1970م تزوج منال بنت إبراهيم عفاش وهي من مواليد الحارة سنة 1977م مقيم في دمشق ركن الدين كيكية جامع النصر ويعمل دهان .

-خديجة بنت علي :

هي من مواليد دمشق سنة 1974م تزوجت محمد خير بن إبراهيم عفاش مقيم في دمشق ركن الدين كيكية جامع النصر .

-محمد بن علي : هو من مواليد دمشق سنة 1970م .

-إيمان بنت علي : هي من مواليد دمشق سنة 1979م .

-أمل بنت علي : هي من مواليد دمشق سنة 1982م .

-آمنة بنت علي : هي من مواليد دمشق سنة 1985م .

-أنور بن علي : هو من مواليد دمشق سنة 1989م .

-غازي بن عفاش :

هو من مواليد الحارة سنة 1953م تزوج مريم بنت كامل بن دغيم لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1957م مقيم في دمشق ركن الدين كيكية جامع النصر

أولاده :

خالد بن غازي : هو من مواليد دمشق سنة 1981م .

خلود بنت غازي : هي من مواليد دمشق سنة 1984م .

محمد بن غازي : هو من مواليد دمشق سنة 1988م .

شادية بنت غازي : هي من مواليد دمشق سنة 1990م .

أحمد بن غازي : هو من مواليد دمشق سنة 1994م .

-حمود بن دغيم :هو من مواليد الحارة سنة 1900م تزوج فضة بنت جابر بن محمد بن فياض بن حمد بن رشيد لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1910م .

أنجبت منه : فاطمة ، فوزية ، هيلا ، رسمية ، أحمد ، آمنة ، مصطفى ، هلاله .

أولاده :

-فاطمة بنت حمود : هي من مواليد الحارة سنة 1934م "توفيت" .

-فوزية بنت حمود : هي من مواليد الحارة سنة 1937م "توفيت" .

-هلاله بنت حمود : "توفيت"

هي من مواليد الحارة سنة 1946م تزوجت حمود علي مطلق الحوامدة مقيم في الحارة.

-هيلا بنت حمود :

هي من مواليد الحارة سنة 1939م تزوجت حامد غوش مقيمة في قرية محجة تابعة إلى درعا .

-رسمية بنت حمود :هي من مواليد الحارة سنة 1953م مقيمة في الحارة .

-آمنة بنت حمود :هي من مواليد الحارة سنة 1960م تزوجت إبراهيم بن كامل بن دغيم لكود .

-أحمد بن حمود :

هو من مواليد الحارة سنة 1953م تزوج نجاح بنت محمود بن عبد العزيز بن محمود بن رشيد لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1959م . مقيم في دمشق مخيم فلسطين تضامن14 .

أنجبت منه : محمد ، محمود ، إبراهيم .
أولاده :
محمد بن أحمد : هو من مواليد دمشق سنة 1981م .
محمود بن أحمد : هو من مواليد دمشق سنة 1983م .
إبراهيم بن أحمد : هو من مواليد دمشق سنة 1985م .
-مصطفى بن حمود :
هو من مواليد الحارة سنة 1963م تزوج سحر بنت محمد بن عفاش لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1968م .
-كامل بن دغيم :
هو من مواليد الحارة سنة 1915م تزوج عانة بنت سليمان بن خليل بن رشيد لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1920م . أنجبت منه : عصرية ، محمد ، علي ، إبراهيم ، مريم ، ترفة ، طعمة .
أولاده :
-عصرية بنت كامل :
هي من مواليد الحارة سنة 1948م تزوجت أحمد بن عفاش لكود مقيم في دمشق ركن الدين
-مريم بنت كامل :
هي من مواليد الحارة سنة 1957م تزوجت غازي بن عفاش بن دغيم لكود مقيم في دمشق ركن الدين كيكية جامع النصر .
-ترفة بنت كامل :
هي من مواليد الحارة سنة 1959م تزوجت مصطفى بن محمد بن عبد العظيم لكود مقيم في دمشق مخيم فلسطين جادة المالكي .
-محمد بن كامل :
هو من مواليد الحارة سنة 1951م تزوج فاطمة بنت عبد العزيز بن خليل بن محمود السعيد لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1950م .
أولاده :
-نبيل بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1977م .
-باسل بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1979م .

-حليمة بنت محمد :هي من مواليد الحارة سنة ، تزوجت خالد بن قاسم بن حسيان السعيد لكود .

-قاسم بن محمد :

-وفاء بنت محمد :

-نبيلة بنت محمد :

-طارق ن محمد :

-زياد بن محمد :

-مريم بنت محمد :

هي من مواليد الحارة سنة 1973م تزوجت ناصر بن إبراهيم بن عفاش لكود مقيم في دمشق ركن الدين كيكية جامع النصر .

-علي بن كامل :

هو من مواليد الحارة سنة 1953م تزوج فندية بنت فارس بن علي بن محمد السعيد لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1955م .

أولاده :

-حسين بن علي :

-عادل بن علي :

-نادية بنت علي :

هي من مواليد الحارة سنة 1948م تزوجت منصور بن إبراهيم بن عفاش لكود مقيم في دمشق ركن الدين كيكية جامع النصر .

-محمد بن علي :

-أحمد بن علي :

-خالد بن علي :

-نادين بنت علي :

-إبراهيم بن كامل :

هو من مواليد الحارة سنة 1955م تزوج آمنة بنت حمود بن دغيم لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1960م .

أولاده :

-إيمان بنت إبراهيم :

-خليل بن إبراهيم :

-زينب بنت إبراهيم :

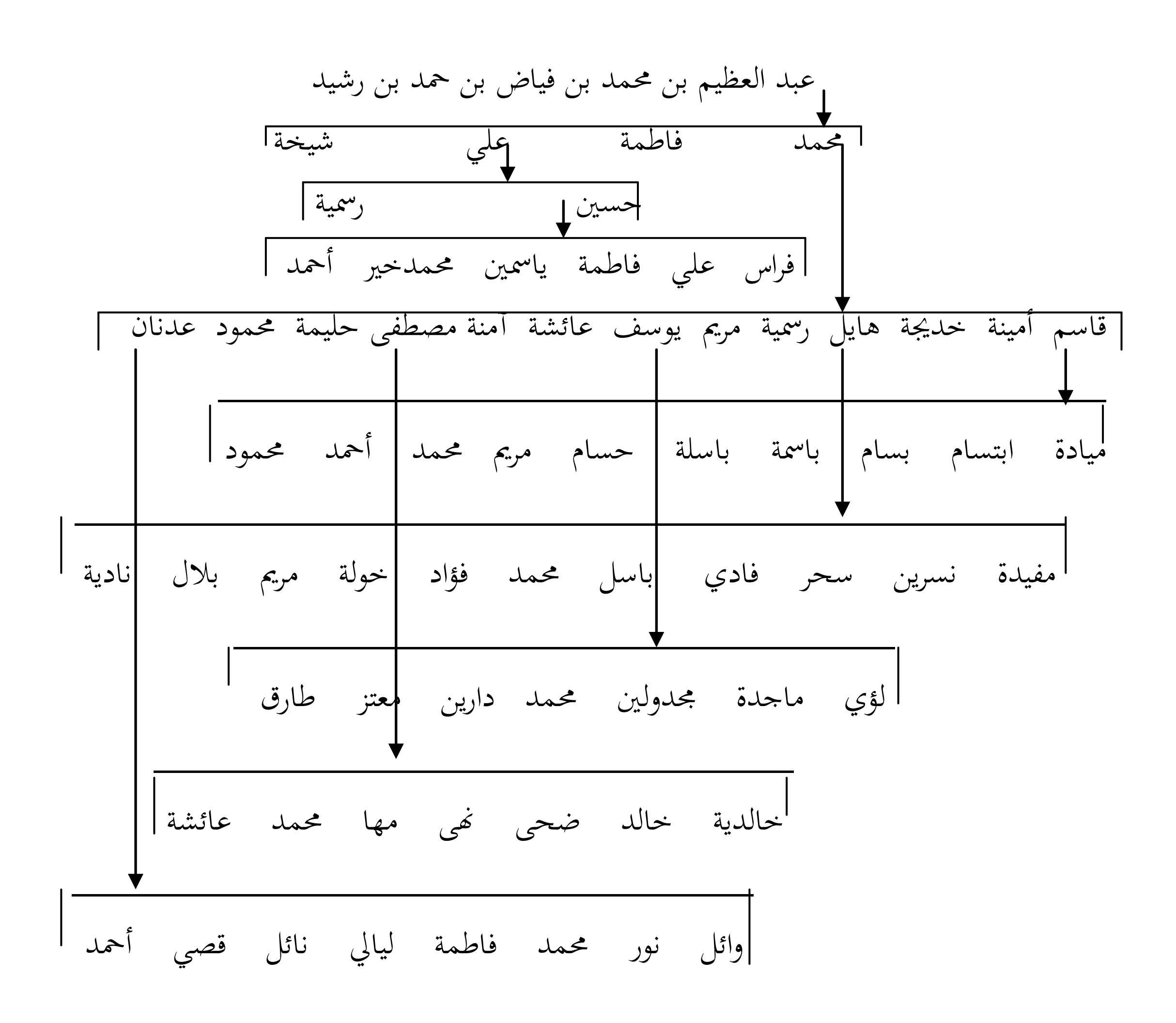
-محمود بن إبراهيم :

-أحمد بن إبراهيم :

-محمد بن إبراهيم :

-طعمة بن كامل : هو من مواليد الحارة سنة 1950م تزوج وطلق .

-صيته بنت دغيم : هي من مواليد الحارة سنة 1885م تزوجت سلامة بن قاسم السعيد لكود .



-عبد العظيم بن محمد :

هو من مواليد الحارة تزوج دله بنت مفرع الحوامدة ،وأنجبت منه : محمد ، فاطمة ، علي ، شيخة .

أولاده :

-فاطمة بنت عبد العظيم : هي من مواليد الحارة سنة 1917م تزوجت عبد الكريم السعيد مقيم في الحارة

-شيخة بنت عبد العظيم : هي من مواليد الحارة سنة 1930م تزوجت عبد اللطيف بن عبد الله بن عبد المجيد الواكد مقيم في الحارة .

-محمد بن عبد العظيم :

هو من مواليد الحارة سنة 1911م تزوج وزنة بنت قاسم بن محمد السعيد لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1915م .أنجبت منه : قاسم ، أمينة ، هايل ، يوسف ، مصطفى ، خديجة ، رسمية ، مريم عدنان ، عائشة ، آمنة ، حليمة ، محمود .

أولاده :

-قاسم بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1939م تزوج فاطمة بنت فوزي بن صالح لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1956م .

أولاده :

-ميادة بنت قاسم : هي من مواليد الحارة سنة 1971م .

-ابتسام بنت قاسم :هي من مواليد الحارة سنة 1975م تزوجت وليد بن إبراهيم بن عفاش لكود .

-بسام بن قاسم : هو من مواليد الحارة سنة 1976م .

-باسمة بنت قاسم :هي من مواليد الحارة سنة 1978م تزوجت علي بن محمود شتيوي مقيم في الحارة

-باسلة بنت قاسم : هي من مواليد الحارة سنة 1980م .

-حسام بن قاسم : هو من مواليد الحارة سنة 1982م .

-مريم بنت قاسم : هي من مواليد الحارة سنة 1984م .

-محمد بن قاسم : هو من مواليد الحارة سنة 1986م .

-أحمد بن قاسم : هو من مواليد الحارة سنة 1988م .

محمود بن قاسم : هو من مواليد الحارة سنة 1993م .

-أمينة بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1941م تزوجت علي السعيد لكود مقيم في دمشق مخيم فلسطين جادة المالكي .

-هايل بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1945م تزوج رسمية بنت علي بن عبد العظيم لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1951م .

أولاده :

-مفيدة بنت هايل :هي من مواليد الحارة سنة 1971م .

-فادي بن هايل : هو من مواليد الحارة سنة 1972م .

-نسرين بنت هايل : هي من مواليد الحارة سنة 1976م تزوجت مصعب بن نوري الجراد مقيم في دمشق دحاديل جانب سوق الخضار .

-فاديا بنت هايل : هي من مواليد الحارة سنة 1974م

-سحر بنت هايل : هي من مواليد الحارة سنة 1977م .

-باسل بن هايل : هو من مواليد الحارة سنة 1981م .

-محمد بن هايل : هو من مواليد دمشق سنة 1982م .

-فؤاد بن هايل : هو من مواليد دمشق سنة 1984م .

-سمر بنت هايل : هي من مواليد دمشق سنة 1986م .

-خولة بنت هايل : هي من مواليد دمشق سنة 1987م .

مريم بنت هايل : هي من مواليد دمشق سنة 1989م .

-بلال بن هايل : هو من مواليد دمشق سنة 1992م .

-يوسف بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1947م تزوج زينب بنت فوزي بن صالح لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1964م .

أولاده :

-لؤي بن يوسف : هو من مواليد دمشق سنة 1981م .

-ماجدة بنت يوسف : هي من مواليد دمشق سنة 1983م .

-مجدولين بنت يوسف : هي من مواليد دمشق سنة 1985م .

-محمد وائل بن يوسف : هو من مواليد دمشق سنة 1987م .

-دارين بنت يوسف : هي من مواليد دمشق سنة 1989م .

-معتز بن يوسف : هو من مواليد دمشق سنة 1991م .

-طارق بن يوسف : هو من مواليد دمشق سنة 1994م .

-مصطفى بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1949م تزوج ترفة بنت كامل بن دغيم لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1959م .

أولاده :

-خالدية بنت مصطفى :هي من مواليد دمشق سنة 1978م حائزة على الثانوية العامة .

-خالد بن مصطفى : هو من مواليد دمشق سنة 1981م .

-ضحى بنت مصطفى : هي من مواليد دمشق سنة 1984م .

-مها بنت مصطفى : هي من مواليد دمشق سنة 1986م .

-نهى بنت مصطفى : هي من مواليد دمشق سنة 1987م .

-محمد بن مصطفى : هو من مواليد دمشق سنة 1990م .

-عائشة بنت مصطفى : هي من مواليد دمشق سنة 1993م .

-خديجة بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1955م تزوجت محمود بن عايد بن محمد لكود مقيم في الحارة .

-رسمية بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1951م تزوجت . .

-مريم بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1952م تزوجت حسن بن علي بن عبد العظيم لكود مقيم في دمشق مخيم فلسطين .

-عدنان بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1953م تزوج عائشة بنت غالب بن عبد الله الجراد وهي من مواليد الحارة سنة 1960م .

أولاده :

-وائل بن عدنان : هو من مواليد الحارة سنة 1978م .

-نور بن عدنان : هو من مواليد الحارة سن 1981م .

-محمد بن عدنان : هو من مواليد الحارة سنة 1983م .

-فاطمة بنت عدنان : هي من مواليد الحارة سنة 1985م .

-ليالي بنت عدنان : هي من مواليد الحارة سنة 1986م .

-نائل بن عدنان : هو من مواليد الحارة سنة 1987م .

-قصي بن عدنان : هو من مواليد الحارة سنة 1990م .

-أحمد بن عدنان : هو من مواليد الحارة سنة 1992م .

-عائشة بنت محمد :هي من مواليد الحارة سنة 1955م مقيمة في دمشق مخيم فلسطين شارع المالكي

-آمنة بنت محمد :هي من مواليد الحارة سنة 1957م تزوجت محمد بن حسين السعيد لكود مقيم في دمشق مخيم فلسطين شارع المالكي .

-حليمة بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1964م تزوجت وطلقت .

-محمود بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 966م تزوج هند بنت عبد المجيد جنادي .

-علي بن عبد العظيم :

هو من مواليد الحارة سنة 1930م تزوج وضحه بنت سلامة بن قاسم السعيد لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1928م .

أولاده :

-رسمية بنت علي : هي من مواليد الحارة سنة 1951م تزوجت هايل بن محمد بن عبد العظيم لكود مقيم في دمشق مخيم فلسطين جادة المالكي .

-حسين بن علي : هو من مواليد الحارة سنة 1953م تزوج مريم بنت محمد عبد العظيم لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1960م .

أولاده :

-فراس بن حسين : هو من مواليد دمشق سنة 1977م .

-علي بن حسين : هو من مواليد دمشق سنة 1980م .
-فاطمة بنت حسين : هي من مواليد دمشق سنة 1982م .
-ياسمين بنت حسين : هي من مواليد دمشق سنة 1985م .
-محمد خير بن حسين : هو من مواليد دمشق سنة 1087م .
-أحمد بن حسين : هو من مواليد دمشق سنة 1990م .
-جابر بن محمد بن فياض بن حمد بن رشيد : هو من مواليد الحارة
تزوج صبحيه بنت حمد رشيد لكود وأنجبت منه : تركية .
وتزوج طلقة بنت مطلق بليلي وأنجبت منه : فضة ، فضية ، فوزية .

أولاده :
-تركية بنت جابر :
هي من مواليد الحارة سنة 1905م تزوجت ضيف الله بن محمود السعيد لكود مقيم في الحارة
-فضة بنت جابر :
هي من مواليد الحارة سنة 1910م تزوجت حمود بن دغيم لكود مقيم في الحارة .
-فضية بنت جابر :
هي من مواليد الحارة سنة 1925م تزوجت موسى بن رشراش لكود مقيم في دمشق مخيم فلسطين تضامن 11 .
-فوزية بنت جابر :
هي من مواليد الحارة سنة 1939م تزوجت محمود بن عبد العزيز بن محمود بن رشيد لكود مقيم في مخيم فلسطين تضامن14 .
-أحمد بن محمد بن فياض بن حمد بن رشيد :
هو من مواليد الحارة سنة 1902م تزوج كاتبة بنت إبراهيم بن رشيد لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1907م أنجبت منه : محمد .
أولاده :
-محمد بن أحمد : هو من مواليد الحارة سنة 1934م .
تزوج خديجة بنت متعب العلوش أمها فندية وهي من مواليد الحارة سنة 1955م .

وأنجبت منه :

قاسم ، هيام ، نوال ، أسمهان ، باسل ، نضال ، خنساء ، ياسر ، تيسير ، علاء ، أحمد ، نور .

وتزوج عليا السعيد لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1941م .

وأنجبت منه : مريم .

أولاده :

-مريم بنت محمد :

هي من مواليد الحارة سنة 1965م تزوجت خالد ، مقيمة في دمشق الحجر الأسود .

-قاسم بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1972م .

-هيام بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1973م .

-نوال بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1975م .

-أسمهان بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1976م .

باسل بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1978م .

-نضال بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1980م .

-خنساء بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1982م .

-ياسر بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1984م .

-سمير بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1986م .

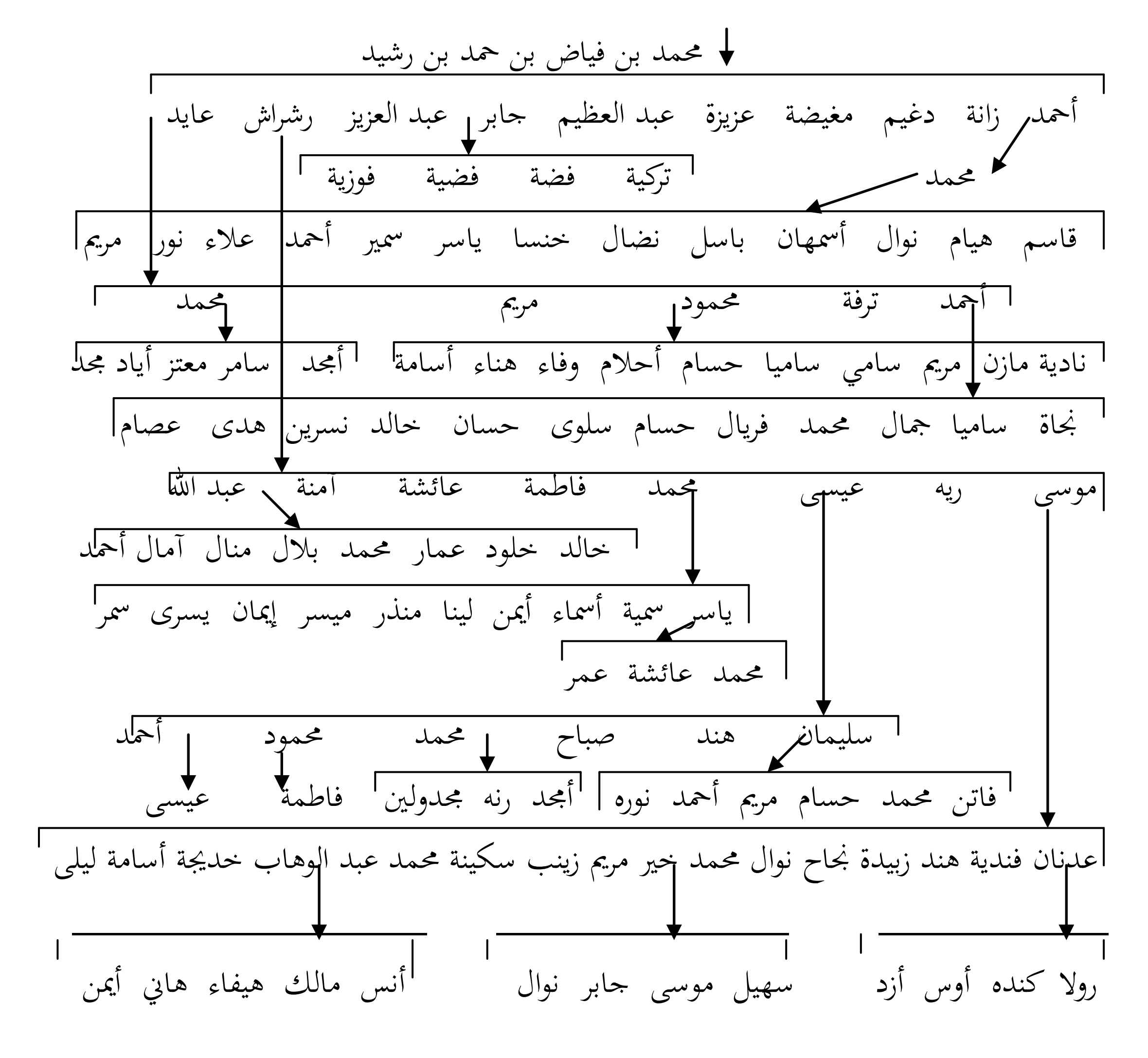
-علاء بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1988م .

-أحمد بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1990م .

-نور بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1994م .

-عبد العزيز بن محمد بن فياض بن حمد بن رشيد :

هو من مواليد الحارة تزوج ولم ينجب .



محمد بن فياض بن حمد بن رشيد
أحمد زانة دغيم مغيضة عزيزة عبد العظيم جابر عبد العزيز رشراش عايد
تركية فضة فضية فوزية
محمد
قاسم هيام نوال أسمهان باسل نضال خنسا ياسر سمير أحمد علاء نور مريم
أحمد ترفة محمود مريم محمد
نادية مازن مريم سامي ساميا حسام أحلام وفاء هناء أسامة
أمجد سامر معتز أياد مجد
نجاة ساميا جمال محمد فريال حسام سلوى حسان خالد نسرين هدى عصام
موسى ريه عيسى محمد فاطمة عائشة آمنة عبد الله
خالد خلود عمار محمد بلال منال آمال أحمد
ياسر سمية أسماء أيمن لينا منذر ميسر إيمان يسرى سمر
محمد عائشة عمر
سليمان هند صباح محمد محمود أحمد
فاتن محمد حسام مريم أحمد نوره
أمجد رنه مجدولين
فاطمة
عيسى
عدنان فندية هند زبيدة نجاح نوال محمد خير مريم زينب سكينة محمد عبد الوهاب خديجة أسامة ليلى
رولا كنده أوس أزد
سهيل موسى جابر نوال
أنس مالك هيفاء هاني أيمن

-رشراش بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1885م .

تزوج زانة بنت دوخي بن فارس لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1895م .

أنجبت منه : ريّه ، موسى ، عيسى ، محمد .

وتزوج صبحه بنت محمد بن سليم فروح وهي من مواليد الحارة سنة 1903م .

أنجبت منه : فاطمة ، عبد الله ، عائشة ، آمنة .

أولاده :

-ريّه بنت رشراش : هي من مواليد الحارة سنة 1912م تزوجت محمد بن مفرع الحوامدة .

-موسى بن رشراش : وهو معروف بـ(الشيخ موسى أو الأستاذ موسى) .

-مولده : ولد في قرية الحارة سنة 1914م .

-علومه : تلقى علومه الابتدائية في قرية الحارة ، وفي عام 1942م غادرها إلى دمشق وحصّل تعليمه الثانوي على يد المرحوم الشيخ الفاضل حسن حبنكة الميداني ، وجعل مكان إقامته في هذه الفترة من الزمن في حي الميدان منطقة الجزماتية ، وحاز على شهادة تجهيز العلوم الشرعية

ثم سافر إلى جمهورية مصر العربية بحراً عن طريق بيروت الإسكندرية ثم القاهرة وانتسب إلى جامعة الأزهر سنة 1952م لتحقيق درجات عالية في العلوم الشرعية ، وخلال مدة الدراسة كان يتقاضى جنيه ونصف الجنيه المصري عن كل شهر ، وفي عام 1955م حاز على الشهادة العالية في العلوم الشرعية من الأزهر

الشريف وحتى الآن لا يتوقف عن طلب العلم والمعرفة ، له مقامات نثرية جميلة ، ومتذوق وناقد للشعر وله قدرة عظيمة على حفظه ويعتبر من الأوائل الكبار في حفظ الشعر .

-عمله :

وفي سنة 1956م بعد عودته من مصر عُيّن مدرساً لمادة الديانة الإسلامية واللغة العربية في ثانويات ومعهد دار المعلمين في مدينة درعا .

وفي سنة 1970م انتقل مكان عمله إلى ثانويات دمشق ، إلى أن أحيل للتقاعد سنة 1975م

كل عام يذهب إلى مكة المكرمة والمدينة الشريفة للعمرة والتنسك بجوار الحبيب المصطفى محمد عليه الصلاة والسلام .

-هواياته : حفظ الشعر والمطالعة ، والنزهة القصيرة ، السير على الأقدام لمسافات طويلة .

-صفاته : فقيه ، هادئ ، معتدل ، لا يحب التطرف ، يحب مساعدة الفقراء ، صادق ، صريح .

توفي مساء اليوم السادس من شهر تموز سنة 2003م وشيع جثمانه الطاهرة بموكب مهيب في اليوم التالي إلى قرية الحارة مسقط رأسه حيث صليَّ صلاة الجنازة في الجامع القديم بعد صلاة الظهر وبكلمة قصيرة من الشيخ محمود بن أحمد لكود إمام جامع النعيمه بالقرب من مدينة درعا وفيها عدد مناقب الفقيد وما قدمه من خدمة للعلم والعلماء ثم تقدم أحد العلماء وخطيب المسجد ليوفوه حق قدره ويتضرعون إلى الله عز وجل أن يسكنه فسيح جناته مع النبيين والصالحين ثم حُمِلَ النعش في طريقه إلى مقبرة تل الحارة وصليَّ صلاة الجنازة مرة أخرى عند باب المسجد القريب للمقبرة بعد أن استوقفه ثلة من العلماء محبة واحتراماً للعالم الجليل وتوارى جثمانه الطاهرة بالقرب من قبر والده رشراش لكود ومن العلماء الذين حضروا ديوان وفاته الذي أقيم في داره الكائنة بدمشق الدكتور الأستاذ محمد سعيد رمضان البوطي حيث واسى ذوي الفقيد وقدم لهم النصيحة وذكر بعضاً من مراحل الدراسة التي حضروها على مقاعد العلم ومجالسة العلماء في دمشق والقاهرة وذكره بكلمة قصيرة فيها المثل الطيب والإيمان بالله والاقتداء برسوله الكريم .
"أنا لله وأنا إليه راجعون" .

-زواجه : تزوج فضية بنت جابر بن فياض لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1925م .

أولاده :

-عدنان بن موسى :

هو من مواليد الحارة سنة 1944م حائز على إجازة في الهندسة المدنية عمل في وزارة الري وأقام في مدينة الثورة سد الفرات ، ثم استقال ويعمل لحسابه الخاص في مكتبه الهندسي ، تزوج هوازن جبر وهي من مواليد القنيطرة فيق وتعمل معلمة .

أولاده :

-رولا بنت عدنان :هي من مواليد دمشق سنة 1976م حائزة على إجازة في التجارة

-كنده بنت عدنان : هي من مواليد دمشق سنة 1978م طالبة في جامعة دمشق كلية التجارة .

-أوس بن عدنان : هو من مواليد مدينة الثورة سنة 1983م حائز على الثانوية العامة .

-أزد بن عدنان : هو من مواليد دمشق سنة 1985م .

-فندية بنت موسى : هي من مواليد الحارة سنة 1946م تزوجت

-هند بنت موسى : هي من مواليد الحارة سنة 1948م

-محمد خير بن موسى :

هو من مواليد الحارة سنة 1949م خريج معهد متوسط صناعي يعمل في وزارة الكهرباء تزوج إيمان بنت محمد بن رشراش لكود وهي من مواليد دمشق 1963م مقيم في دمشق مخيم فلسطين تضامن12

أولاده :

سهيل بن محمد خير : هو من مواليد دمشق سنة 1981م .

موسى بن محمد خير : هو من مواليد دمشق سنة 1982م .

جابر بن محمد خير : هو من مواليد دمشق سنة 1985م .

نوال بنت محمد خير : هي من مواليد دمشق سنة 1986م .

-زبيدة بنت موسى :هي من مواليد دمشق سنة 1952م .

-نجاح بنت موسى : هي من مواليد دمشق سنة 1954م .

-محمد عبد الوهاب بن موسى :

هو من مواليد دمشق سنة 1956م خريج معهد متوسط إلكترون موظف في مشفى الأسد الجامعي بدمشق تزوج وضحه دندن وهي من مواليد الحارة سنة 1963م .

أولاده :

أنس بن محمد عبد الوهاب : هو من مواليد دمشق سنة 1984م .

مالك بن محمد عبد الوهاب : هو من مواليد دمشق سنة 1985م .

هيفاء بنت محمد عبد الوهاب : هي من مواليد دمشق سنة 1987م .

هاني بن محمد عبد الوهاب : هو من مواليد دمشق سنة 1989م .

أيمن بن محمد عبد الوهاب : هو من مواليد دمشق سنة 1991م .

-نوال بنت موسى : هي من مواليد دمشق سنة 1957م .

-مريم بنت موسى : هي من مواليد دمشق سنة 1058م .

-زينب بنت موسى : هي من مواليد دمشق سنة 1960م تزوجت سليمان بن عيسى بن رشراش لكود مقيم في دمشق مخيم فلسطين تضامن11 .

-سكينة بنت موسى : هي من مواليد دمشق سنة 1961م تزوجت جمال بن عبد المجيد لكود مقيم في دمشق مخيم فلسطين جادة المالكي .

-خديجة بنت موسى : هي من مواليد دمشق سنة 1964م تزوجت محمد بن محمود بن عبد العزيز رشيد لكود مقيم في دمشق مخيم فلسطين تضامن14 .

-أسامة بن موسى : هو من مواليد دمشق سنة 1966م .

-ليلى بنت موسى : هي من مواليد دمشق سنة 1968م .

-عيسى بن رشراش : هو من مواليد الحارة سنة 1926م تزوج سكيبة بنت عارف بن فرحان لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1932م مقيم في الحارة .

أولاده :

-سليمان بن عيسى : هو من مواليد الحارة سنة 1955م حائز على معهد متوسط تزوج زينب بنت موسى بن رشراش لكود وهي من مواليد دمشق سنة 1960م .

أولاده :

-حسام بن سليمان :

هو من مواليد دمشق سنة 1976م إجازة في علوم الرياضيات ثم دبلوم بالرياضيات

-محمد بن سليمان : هو من مواليد دمشق سنة 1978م .

-فاتن بنت سليمان : هي من مواليد دمشق سنة 1979م .

-مريم بنت سليمان : هي من مواليد دمشق سنة 1983م .

-أحمد بن سليمان : هو من مواليد دمشق سنة 1984م .

-نوره بنت سليمان : هي من مواليد دمشق سنة 1989م .

-هند بنت عيسى : هي من مواليد الحارة سنة 1961م تزوجت أحمد ين يوسف بن مصطفى بن فندي لكود مقيم في الحارة .

-صباح بنت عيسى :

هي من مواليد الحارة سنة 1964م تزوجت يحيي بن رشيد الفروح مقيم في الحارة .

-محمد بن عيسى : هو من مواليد الحارة سنة 1966م تزوج صباح بنت فوزي بن حسن جراد وهي من مواليد الحارة سنة 1963م .

أولاده :

أمجد بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1985م .

رنا بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1986م .

مجدولين بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1989م .

-محمود بن عيسى : هو من مواليد الحارة سنة 1969م تزوج سماهر بنت محمد بن مصطفى بن خليل جراد أنجبت منه : فاطمة التي مواليدها في الحارة سنة 1993م .

-أحمد بن عيسى : هو من مواليد الحارة سنة 1968م تزوج بهية بنت نواف بن أحمد السعيد لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1971م .

أنجبت منه :عيسى بن أحمد : وهو من مواليد الحارة سنة 1993م .

-محمد بن رشراش :

هو من مواليد الحارة سنة 1934م هو متعلم وخدم في سلك الشرطة العسكرية والآن متقاعد تزوج ترفه بنت عايد بن محمد بن فياض لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1940م .

أولاده :

-يسرى بنت محمد :

هي من مواليد دمشق سنة 1959م حائزة على معهد تجاري وخريجة كلية الشريعة من جامعة دمشق .

-ياسر بن محمد :

هو من مواليد دمشق سنة 1961م خريج جامعة دمشق ماجستير رياضيات تزوج مجدولين بنت بشير بن عبد المجيد لكود وهي من مواليد دمشق سنة 1968م حائزة على الثانوية العامة

مقيم في دمشق مخيم فلسطين تضامن11 .

أولاده :

محمد بن ياسر : هو من مواليد دمشق سنة 1990م .

عائشة بنت ياسر : هي من مواليد دمشق سنة 1993م .

عمر بن ياسر : هو من مواليد دمشق سنة 1995م .

-إيمان بنت محمد : هي من مواليد دمشق سنة 1963م تزوجت محمد خير بن موسى بن رشراش لكود حائزة على الثانوية العامة مقيم في دمشق مخيم فلسطين تضامن11 .

-سمية بنت محمد :

هي من مواليد دمشق سنة 1966م تزوجت فارس بن محمد مفرع الحامدة حائزة على الثانوية العامة .

-أسماء بنت محمد : هي من مواليد دمشق سنة 1968م حائزة على الثانوية العامة .

-ميسر بن محمد :هو من مواليد دمشق سنة 1971م حائزة على الثانوية العامة .

-لينا بنت محمد : هي من مواليد دمشق سنة 1974م حائزة على ماجستير رياضيات .

-أيمن بن محمد : هو من مواليد دمشق سنة 1978م حائز على الثانوية العامة .

-منذر بن محمد : هو من مواليد دمشق سن 1980م حائز على الثانوية العامة .

-سمر بنت محمد : هي من مواليد دمشق سنة 1983م .

-عبد الله بن رشراش : هو من مواليد الحارة سنة 1952م ويعمل في التجارة تزوج سهام بنت حسن بن عرسال علوش وهي من مواليد الحارة سنة 1955م .

أولاده :

-خالد بن عبد الله : هو من مواليد دمشق سنة 1974م تزوج

-خلود بنت عبد الله : هي من مواليد دمشق سنة 1976م .

-عمار بن عبد الله : هو من مواليد دمشق سنة 1978م .

-محمد بن عبد الله : هو من مواليد دمشق سنة 1980م .

-بلال بن عبد الله : هو من مواليد دمشق سنة 1983م .

-منال بنت عبد الله : هي من مواليد دمشق سنة 1985م .

-آمال بنت عبد الله : هي من مواليد دمشق سنة 1991م .

-أحمد بن عبد الله : هو من مواليد دمشق سنة 1993م .

-فاطنة بنت رشراش : هي من مواليد الحارة سنة 1940م تزوجت أسعد المصري .
-عائشة بنت رشراش : هي من مواليد الحارة سنة 1953م تزوجت عبد الفتاح على الفارس -آمنة بنت رشراش :هي من مواليد الحارة سنة 1956م تزوجت أحمد بن تركي الوادي .
-عايد بن محمد بن فياض :
مشهور باسم : عايد الحمد وهو ذو شخصية مهيبة ورجل مضياف وله شهرة واسعة في التوسط لحل الخلافات التي تنشأ بين العشائر ، من مواليد الحارة سنة 1900م تزوج طلقة بنت أحمد بن مبارك القواريط وهي من مواليد الحارة سنة 1910م توفيت سنة 1995م ودفنت في مقبرة الحارة .
أولاده :
-أحمد بن عايد :
هو من مواليد الحارة سنة 1936م تزوج فندية بنت ناصر بن غنية بن مبارك القواريط وهي من مواليد الحارة سنة 1948م مقيم في دمشق مخيم فلسطين تضامن11 .
أولاده :
-نجاة بنت أحمد : هي من مواليد دمشق سنة 1965م حائزة على إجازة في الأدب الإنكليزي وتعمل مدرسة لغة إنكليزية .
-جمال بن أحمد :
هو من مواليد دمشق سنة 1966م خريج تجارة واقتصاد ويعمل تاجر تزوج كوثر بنت محمد بن صبحي العودة حطاحطة وهي من مواليد درعا سنة 1970م حائزة على دبلوم فنون جميلة وتعمل معلمة .مقيم في دمشق مخيم فلسطين تضامن11 .
-فريال بنت أحمد :
هي من مواليد دمشق سنة 1968م خريج جامعة دمشق كلية تجارة تزوجت إبراهيم صبحي العودة .
-سلوى بنت أحمد : هي من مواليد دمشق سنة 1970م حائزة على الثانوية العامة تزوجت أيمن بن محمود بن عبد العزيز لكود مقيم في دمشق مخيم فلسطين جادة المالكي .
-خالد بن أحمد : هو من مواليد دمشق سنة 1971م مهندس ميكانيكي .
-هدى بنت أحمد :
هي من مواليد دمشق سنة 1973م تزوجت بسام بن محمد السعيد لكود حائزة على الثانوية العامة .
-ساميا بنت أحمد : هي من مواليد دمشق سنة 1974م .ليسانس أدب إنكليزي .

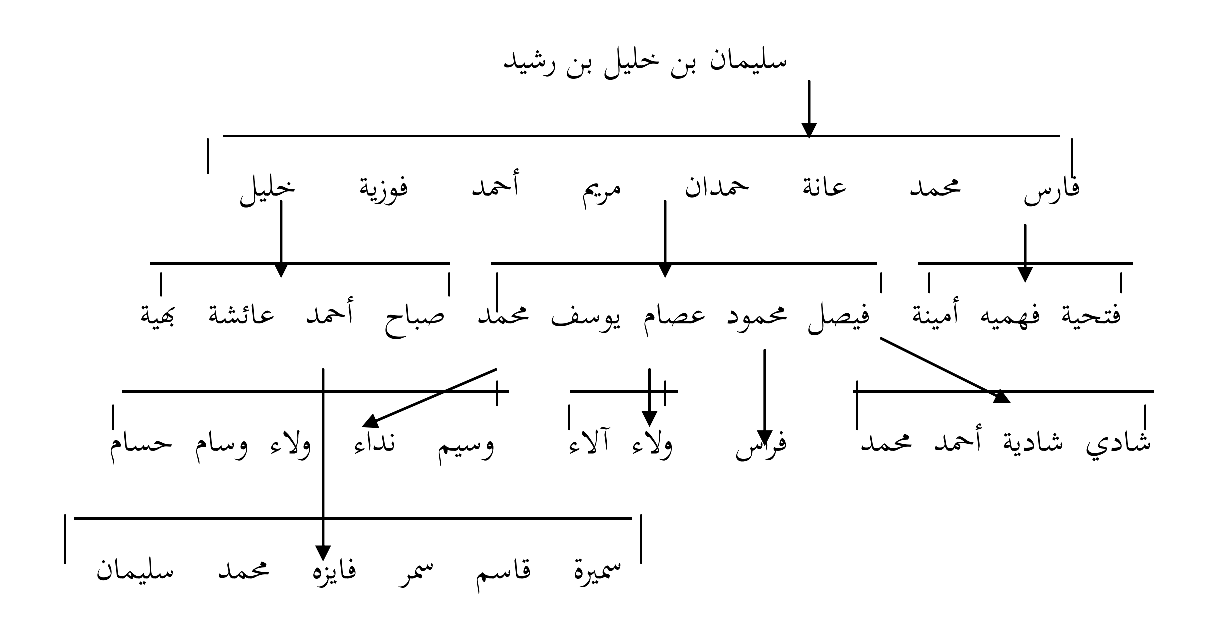
-محمد بن أحمد : هو من مواليد دمشق سنة 1977م حائز على الثانوية العامة .
-حسام بن أحمد : هو من مواليد دمشق سنة 1980م .
-حسان بن أحمد : هـ من مواليد دمشق سنة 1981م .
-نسرين بنت أحمد : هي من مواليد دمشق سنة 1983م .
-عصام بن أحمد : هو من مواليد دمشق سنة 1984م .
-محمود بن عايد : هو من مواليد الحارة سنة 1939م تزوج خديجة بنت محمد بن عبد العظيم لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1955م مقيم في الحارة .
أولاده :
-ناديا بنت محمود : هي من مواليد الحارة سنة 1970م .
-مازن بن محمود : هو من مواليد الحارة سنة 1971م .
-مريم بنت محمود : هي من مواليد الحارة سنة 1972م .
-سامي بن محمود : هو من مواليد الحارة سنة 1975م .
-سامية بنت محمود : هي من مواليد الحارة سنة 1977م تزوجت فتحي بن محمد النصر .
-أسامة بن محمود : هو من مواليد الحارة سنة 1979م "توفي" .
-حسام بن محمود : هو من مواليد الحارة سنة 1980م .
-أحلام بنت محمود : هي من مواليد الحارة سنة 1983م .
-وفاء بنت محمود : هي من مواليد الحارة سنة 1985م .

-محمد بن عايد :
هو من مواليد الحارة سنة 1945م خريج جامعة دمشق كلية العلوم عمل بالتدريس ثم التجارة تزوج سحر بنت حمزة بن فارس الزعبي وهي من مواليد دمشق ، خريجة جامعة دمشق من كلية الصيدلة .
أولاده :
-أمجد بن محمد : هو من مواليد دمشق سنة 1977م مهندس معماري .
-سامر بن محمد : هو من مواليد دمشق سنة 1980م .
-معتز بن محمد : هو من مواليد دمشق سنة 1985م .
-أياد بن محمد : هو من مواليد دمشق سنة 1990م .

مجد بن محمد : هو من مواليد دمشق سنة 1994م .

-ترفة بنت عايد : هي من مواليد الحارة سنة 1940م تزوجت محمد بن رشراش لكود مقيم في دمشق مخيم فلسطين تضامن11 .

-مريم بنت عايدهي من مواليد الحارة سنة 1950م تزوجت محمد بن عارف السعيد لكود مقيم في الحارة .



خليل بن رشيد : هو من مواليد الحارة تزوج بدره وتزوج تمام .

أولاده :

-سليمان بن خليل :هو من مواليد الحارة سنة 1890م تزوج هلاله بنت خير الله فروح والدتها غبشة هي من مواليد الحارة سنة 1895م .

أولاده :

-عانة بنت سليمان : هي من مواليد الحارة سنة 1920م تزوجت كامل بن دغيم لكود .

-فوزية بنت سليمان :هي من مواليد الحارة سنة 1948م تزوجت غازي بن فارس بن محمد لكود .
-مريم بنت سليمان : هي من مواليد الحارة سنة 1941م "توفيت" .
-خليل بن سليمان :هو من مواليد الحارة سنة 1922م تزوج سلطانة بنت محمد بن عبد الله بن فندي لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1926م .
أنجبت منه : أحمد عائشة ، صباح ، بهية .
أولاده :
-أحمد بن خليل :
هو من مواليد الحارة سنة 1954م تزوج ترفة بنت هلال قنبس والدتها مريم بنت عبد الله وهي من مواليد الحارة سنة 1958م . كان يعمل في السعودية في جدة مات في بحرها غرقاً وجيء به إلى سورية ودفن في مقبرة الحارة .
أولاده :
-سميرة بنت أحمد :
هي من مواليد الحارة سنة 1974م تزوجت عيسى بن غازي بن فارس لكود مقيم في الحارة .
-قاسم بن أحمد : هو من مواليد الحارة سنة 1977م .
-سمر بنت أحمد : هي من مواليد الحارة سنة 1978م .
-فايزة بنت أحمد : هي من مواليد الحارة سنة 1979م .
-محمد بن أحمد : هو من مواليد الحارة سنة 1982م .
-سليمان بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1984م .
-عائشة بنت خليل :
هي من مواليد الحارة سنة 1956م تزوجت علي بن فارس بن محمد لكود مقيم في الحارة .
-صباح بنت خليل :
هي من مواليد الحارة سنة 1958م تزوجت محمد بن صبيح بحاترة مقيم في دمشق منطقة السيدة زينب
-بهية بنت خليل : هي من مواليد الحارة سنة 1961م "توفيت" .
-فارس بن سليمان : هو من مواليد الحارة سنة 1926م تزوج فاطمة بنت علي بن عبد الرحمن لكود هي من مواليد الحارة سنة 1934م .
أولاده :

-فتحية بنت فارس :

هي من مواليد الحارة سنة 1965م تزوجت عيسى بن حسين لكود مقيم في الحارة .

-فهميه بنت فارس :

هي من مواليد الحارة سنة 1967م تزوجت رضوان بن دوخي لكود مقيم في الحارة .

-أمينة بنت فارس :

هي من مواليد الحارة سنة 1969م تزوجت محمود بن حمدان بن سليمان لكود مقيم في الحارة

-أحمد بن سليمان : هو من مواليد الحارة سنة 1930م توفي عازباً ودفن في مقبرة الحارة .

-محمد بن سليمان : هو من مواليد الحارة سنة 1939م توفي عازباً ودفن في مقبرة الحارة .

-حمدان بن سليمان : هو من مواليد الحارة سنة 1936م تزوج فندية بنت محمود بن فارس حوامدة والدتها ريّه وهي من مواليد الحارة سنة 1945م .

أولاده :

-فيصل بن حمدان :

هو من مواليد الحارة سنة 1963م خريج جامعي تزوج وهيبة بنت نواف بن أحمد السعيد لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1968م حائزة على الثانوية العامة .

أولاده :

شادي بن فيصل : هو من مواليد الحارة سن 1981م .

شادية بنت فيصل : هي من مواليد الحارة سنة 1983م .

أحمد بن فيصل : هو من مواليد الحارة سنة 1985م .

محمد بن فيصل : هو من مواليد الحارة سنة 1987م .

-محمد بن حمدان : هو من مواليد الحارة سنة 1965م تزوج منى بنت نواف بن أحمد السعيد لكود حائزة على الثانوية العامة وهي من مواليد الحارة سنة 1967م .

أولاده :

وسيم ونداء ابنا محمد توأم من مواليد الحارة سنة 1981م .

وسام بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1983م .

ولاء بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1985م .

حسام بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1993م .

-محمود بن حمدان : هو من مواليد الحارة سنة 1967م تزوج أمينة بنت فارس بن خليل رشيد لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1969م . أنجبت منه : فراس وهو من مواليد الحارة سنة 1993م .

-عصام بن حدان : هو من مواليد الحارة سنة 1969م تزوج مريم بنت أحمد عفاش لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1976م .

أولاده :

ولاء بنت عصام : هي من مواليد الحارة سنة 1992م .

آلاء بنت عصام : هي من مواليد الحارة سن 1995م .

-يوسف بن حمدان : هو من مواليد الحارة سنة 1974م "أعزب" .

-محمود بن رشيد :هو من مواليد الحارة والدته شاهينة بنت علي بن فارس بن حسين بن علي بن حسين لكود . تزوج طلقة الوادي وهي من مواليد الحارة .

أولاده :

-عبد العزيز بن محمود :هو من مواليد الحارة سنة 1888م تزوج سعدا بنت أحمد بن خليل الزركلي وهي من مواليد سنة 1900م .

أولاده :

-فاطمة بنت عبد العزيز :

هي من مواليد الحارة سنة 1933م تزوجت قفطان بن أسعد السعيد لكود مقيم في الحارة .

-مريم بنت عبد العزيز :

هي من مواليد الحارة سنة 1942م تزوجت أحمد فروخ مقيمة في دمشق مخيم فلسطين .

-عائشة بنت عبد العزيز :هي من مواليد الحارة سنة 1948م تزوجت محمود إدلبي مقيم في دمشق .

-نصرة بنت عبد العزيز :

هي من مواليد الحارة سنة 1950م تزوجت أحد أفراد عائلة البحاترة مقيم في دمشق مخيم فلسطين .

-محمود بن عبد العزيز : وهو مشهور بين الأقارب ب(محمود العزو) من مواليد الحارة سنة 1940م .

حدثني ابن العم محمود بن عبد العزيز قصة عنه يتناقلها البعض مشوبة بأقاويل في قالب مسرحية من اختراع ضعاف النفوس تحلو للبعض وتجرح كثيراً ممن يتمتعون بمشاعر إنسانية ، ونقلت عنه القصة الحقيقية بتصرف وأهملت القصة المزيفة ، فقال لي :

حدثني والدي فقال :

كنت أبلغ من العمر خمس وخمسين سنة وأنت الولد الذكر الوحيد لي بعد هذا العمر ، وفي يوم افتقدتك وكان عمرك بحدود ثلاث سنوات وصرت أبحث عنك في كل مكان والأخيلة تحدثني عن مشاهد لا أقبلها والحزن والأسى قرح أجفان أمك التي بكتك عاطفة وحنيناً ، ثم أسلمنا أمرنا للخالق الذي وهبنا إياك ثم غيبك عنا .

وبعد مرور أربعة أعوام بلغنا خبر بواسطة جدتك لأمك أنها سمعت من امرأة دمشقية تعمل بمهنة خياطة الملابس في قرية جاسم وصح لها معرفة قصة ولد ضائع عند عائلة في دمشق .

وعلى الفور تحركت وأمك بصحبة تلك المرأة إلى دمشق ، وطرقنا باب تلك العائلة التي فاجأها حضورنا و مبتغانا بعد مرور هذه السنين ، فتحفظوا وأنكروا حباً وخوفاً من فقدان مشاعر التبني ، والأخوة لأبنائها التي تولدت خلال هذه المدة من الزمن وزادها إصراراً امتناعك وعدم الاستجابة لنداء والديك حيث أنك نشأت بين أولاد هذه العائلة الذي يبلغ عددهم ثلاثة ذكور وبنت ، وتفتحت عيناك على أن هذين الأبوين هما أبو كامل بن عبده عقيل وزوجته ، ولن تقبل عنهما بديلاً ، ومكان إقامتهم في دمشق ، كفر سوسة ، حي اللوان ، شرقي المطحنة .

في ذلك اليوم عدنا أدراجنا دون جدوى أو أي درجة إقناع لهذه العائلة على أنك ابننا الذي افتقدناه منذ أربع سنين خلت على الرغم من وصف الصورة التي كنت فيها ولون وشكل الملابس التي كنت ترتديها وحين وصولنا إلى الحارّة وبعد مناقشة ما حصل بين الأقارب أشار علينا أحدهم أن يتوسط في هذه القضية التاجر المعروف أبو شاكر وهو من دمشق وكان حينه متواجداً في قرية الحارّة فذهبنا برفقته إلى دمشق وبعد أخذ ورد الذي لم يُجْدِ نفعاً مع أبو كامل وزوجته توجهنا إلى مخفر شرطة داريا وتقدمنا بشكوى شرحنا فيها ملابسات القضية فرافقتنا دورية وتحققت ودونت الضبط اللازم ثم استعدناك وصراخك يملأ الحي مع محافظتنا على عهد الصداقة بين العائلتين وتبادل الزيارات التي دامت إلى وقتنا الحاضر .

تزوج محمود بن عبد العزيز فوزية بنت جابر بن محمد لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1939م مقيم في دمشق مخيم فلسطين تضامن14 .

أنجبت منه : نجاح ، محمد ، أحمد ، عدنان ، أيمن ، جمال ، وليد ، خالد ، نبيل ، كمال .

أولاده :

-نجاح بنت محمود :

هي من مواليد القنيطرة سنة 1959م تزوجت أحمد بن حمود لكود مقيم في دمشق مخيم فلسطين14 .

-محمد بن محمود : هو من مواليد القنيطرة سنة 1960م حائز على ليسانس علوم سياسية ، عضو قيادة فرع في اتحاد شبيبة الثورة لفرع القنيطرة . تزوج خديجة بنت موسى بن رشراش لكود وهي من واليد دمشق سنة 1964م حائزة على الثانوية العامة .

أولاده :

أحمد بن محمد : هو من مواليد دمشق سنة 1985م .

محمود بن محمد : هو من مواليد دمشق سنة 1987م .

حنان بنت محمد : هي من مواليد دمشق سنة 1990م .

حسان بن محمد : هو من مواليد دمشق سنة 1993م .

-أحمد بن محمود :هو من مواليد الحارة سنة 1962م تزوج منى بنت عبد الله العيد وهي من مواليد سنة 1967م .مقيم في دمشق مخيم فلسطين تضامن14 .

-عدنان بن محمود : هو من مواليد الحارة سنة 1964م تزوج ميسون بنت ضيف الله السعيد لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1974م مقيم في دمشق مخيم فلسطين تضامن14 .

أولاده:

محمد بن عدنان : هو من مواليد دمشق سنة 1988م .

غروب بنت عدنان : هي من مواليد دمشق سنة 1990م .

رشا بنت عدنان : هي من مواليد دمشق سنة 1992م .

أماني بنت عدنان : هي من مواليد دمشق سنة 1994م .

-أيمن بن محمود :هو من مواليد القنيطرة سنة 1966م تزوج سلوى بنت أحمد بن عايد لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1970م مقيم في دمشق مخيم فلسطين تضامن14 ويعمل تاجر .

أولاده :

ريم بنت أيمن :هي من مواليد دمشق سنة 1990م .

يزن بن أيمن : هو من مواليد دمشق سنة 1994م .

-جمال بن محمود : هو من مواليد دمشق سنة 1967م يعمل تاجراً تزوج وفاء بنت القوقو وهي من مواليد سنة 1970م وتعمل ممرضة ، مقيم في دمشق مخيم فلسطين تضامن 14 .

أولاده :

راما بنت جمال : هي من مواليد دمشق سنة 1990م .

رهف بنت جمال : هي من مواليد دمشق سنة 1992م .

-وليد بن محمود :هو من مواليد دمشق سنة 1969م يعمل سائق تزوج أمل الحسين وهي من مواليد سنة 1970م . مقيم في دمشق مخيم فلسطين تضامن14 .

أولاده :

رياض بن وليد : هو من مواليد دمشق سنة 1990م .

يارا بنت وليد : هي من مواليد دمشق سنة 1992م .

يزن بن وليد : هو من مواليد دمشق سنة 1994م .

-خالد بن محمود : هو من مواليد دمشق سنة 1971م تزوج ميسون بنت عبد الرحمن بن جبر لكود وهي من مواليد دمشق سنة 1975م .مقيم في دمشق مخيم فلسطين تضامن 14 . أنجبت منه : محمد .

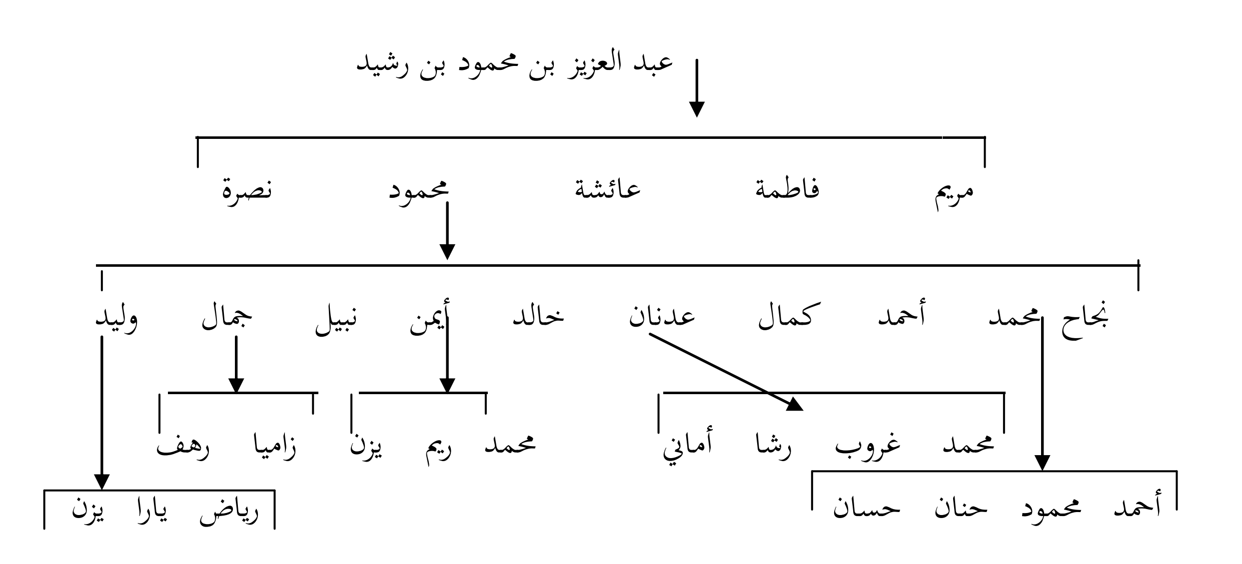
محمد بن خالد : هو من مواليد دمشق سنة 1996م .

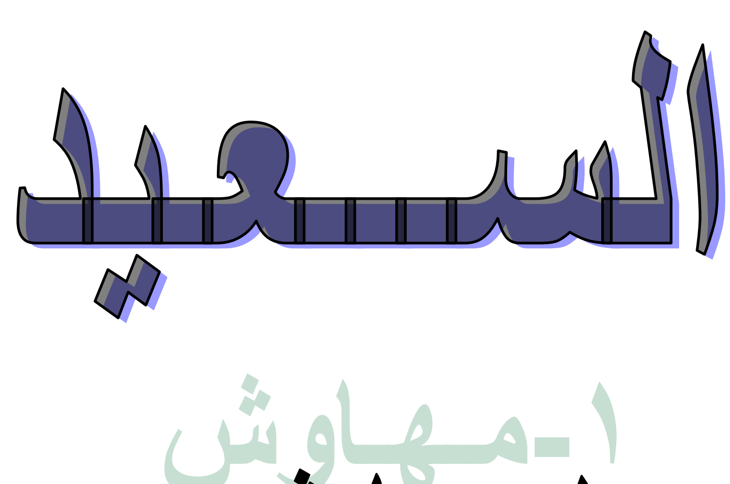
-نبيل بن محمود: هو من مواليد دمشق سنة 1976م مقيم في دمشق مخيم فلسطين تضامن14

-كمال بن محمود : هو من مواليد دمشق سنة 1975م .

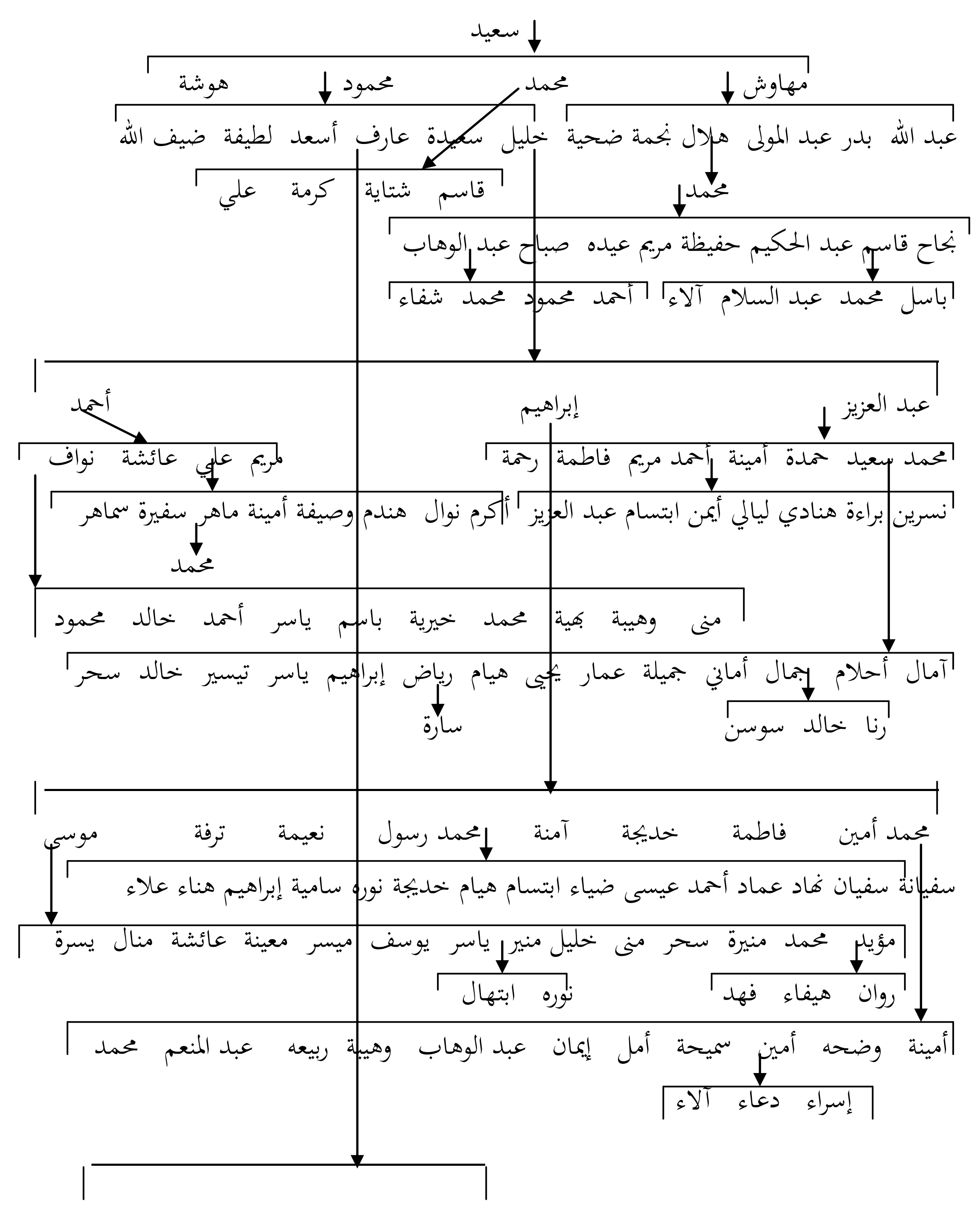
-زانة بنت محمود بن رشيد لكود :

هي من مواليد الحارة تزوجت هلال بن مهاوش السعيد لكود . مقيم في الحارة




السعيد


١-مهاوش
٢-محمود
٣-محمد



سعيد
مهاوش محمد محمود هوشة
عبد الله بدر عبد المولى هلال نجمة ضحية خليل سعيدة عارف أسعد لطيفة ضيف الله
محمد
قاسم شتاية كرمة علي
نجاح قاسم عبد الحكيم حفيظة مريم عيده صباح عبد الوهاب
باسل محمد عبد السلام آلاء
أحمد محمود محمد شفاء
عبد العزيز إبراهيم أحمد
محمد سعيد حمدة أمينة أحمد مريم فاطمة رحمة
مريم علي عائشة نواف
نسرين براءة هنادي ليالي أيمن ابتسام عبد العزيز
أكرم نوال هندم وصيفة أمينة ماهر سفيرة سماهر
محمد
منى وهيبة بهية محمد خيرية باسم ياسر أحمد خالد محمود
آمال أحلام جمال أماني جميلة عمار يحيى هيام رياض إبراهيم ياسر تيسير خالد سحر
رنا خالد سوسن
سارة
محمد أمين فاطمة خديجة آمنة محمد رسول نعيمة ترفة موسى
سفيانة سفيان نهاد عماد أحمد عيسى ضياء ابتسام هيام خديجة نوره سامية إبراهيم هناء علاء
مؤيد محمد منيرة سحر منى خليل منير ياسر يوسف ميسر معينة عائشة منال يسرة
روان هيفاء فهد
نوره ابتهال
أمينة وضحه أمين سميحة أمل إيمان عبد الوهاب وهيبة ربيعه عبد المنعم محمد
إسراء دعاء آلاء

خديجة　　　　　　　　محمد

ميسون	بسام	سناء	عبد الناصر	عبد السلام	رحاب	معتز	زياد	سليمان

فرع سعيد

من الأخبار التي وصلتني عن سعيد أنه جد فرع السعيد من عائلة لكود وهو من الرعيل الأول بمنزلة حسين لكود وأحفاد سعيد هم : مهاوش ، محمود ، محمد .

والآباء بين سعيد وأحفاده مجهولة ، لم أتمكن من معرفة أسمائهم ، لأنه كان يطلق على الشخص باسم الفرع أو الفخذ بين العائلة ، فيكون اسمه مهاوش السعيد أو محمود السعيد أو محمد السعيد كما نقول عن الأقرباء الآخرين باسم الفرع أيضاً كأن نقول : عايد الحمد ، وهنا الاسم كاملاً هو :عايد بن محمد بن فياض بن حمد ، نلاحظ أنه أهمل أسماء آباء اثنين للاختصار أو أن نقول : طه الفرحان ، والاسم كاملاً هو : طه بن محمد بن فرحان ، وللاختصار عرِّف باسم الجد فرحان لأنه يحوز على شهرة أكثر بين العائلة .

وقياساً على ذلك يكون سعيد هو من الرعيل الأول .

-مهاوش السعيد :

اشتهر اسمه حتى غدا اسماً لفرع مهاوش وهو من مواليد الحارة .

أولاده : عبد الله ، بدر ، عبد المولى ، نجمة ، ضحية ، هلال .

-عبد الله بن مهاوش :

هو من مواليد الحارة تزوج زانة بنت محمود بن رشيد لكود بعد وفاة زوجها الأول هلال بن مهاوش لم ينجب توفي ودفن في مقبرة قرية الحارة .

-بدر بن مهاوش : هو من مواليد الحارة ، توفي عازباً ودفن في مقبرة الحارة .

-عبد المولى بن مهاوش : هو من مواليد الحارة توفي عازباً ودفن في مقبرة الحارة

-نجمة بنت مهاوش : هي من مواليد الحارة تزوجت إبراهيم بن رشيد لكود رحلت بصحبته إلى فلسطين وتوفيا هناك ودفنا فيها .

-ضحية بنت مهاوش :

هي من مواليد الحارة لم تتزوج وكانت من المعمرين ، فقدت بصرها ، توفيت ودفنت في مقبرة الحارة

-هلال بن مهاوش :هو من مواليد الحارة تزوج زانة بنت محمود بن رشيد لكود توفي هلال وتزوجت أخيه عبد الله الذي قام على تربية ابن أخيه محمد بن هلال .

-محمد بن هلال : هو من مواليد الحارة سنة 1925م

تزوج شيخة بنت سلامة السعيد لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1932م .

وأنجبت منه : قاسم ، عيدة ، مريم .

وتزوج مريم بنت محمود بن عبد الله بن فندي لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1930م .

أنجبت منه : نجاح ، حفيظة ، صباح ، عبد الحكيم ، عبد الوهاب .

وتزوج وطفة بنت جروان الحوامدة ليس له منها أولاد .

أولاده :

-قاسم بن محمد أمه شيخة : هو من مواليد الحارة سنة 1950م تزوج بهية بنت محمود بن موسى القائد

أنجبت منه : باسل ، محمد ، عبد السلام ، آلاء .

باسل بن قاسم : هو من مواليد الحارة سنة 1978م .

محمد بن قاسم : هو من مواليد الحارة سنة 1984م .

آلاء بنت قاسم : هي من مواليد الحارة سنة 1990م .

-مريم بنت محمد أمها شيخة : هي من مواليد الحارة سنة 1953م تزوجت محمد رسول بن إبراهيم بن خليل السعيد لكود مقيم في دمشق مخيم فلسطين موقف الساحة .

-عيده بنت محمد أمها شيخة :

هي من مواليد الحارة سنة 1958م تزوجت محمود بن زيدان قنبس مقيم في الحارة .

-عبد الحكيم بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1963 تزوج مريم بنت إبراهيم بن صالح لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1966م .

-عبد الوهاب بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1965م تزوج صباح بنت إسماعيل بن يعقوب لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1967م أنجبت منه : أحمد ، محمود ، محمد ، شفاء

أولاده :

أحمد بن عبد الوهاب : هو من مواليد الحارة سنة 1985م .

محمود بن عبد الوهاب : هو من مواليد الحارة سنة 1987م .

محمد بن عبد الوهاب : هو من مواليد الحارة سنة 1990م .

شفاء بنت عبد الوهاب : هي من مواليد الحارة سنة 1992م .

-حفيظة بنت محمد :هي من مواليد الحارة سنة 1966م تزوجت أمين بن عبد قنبس مقيم في الحارة

-نجاح بنت محمد :
هي من مواليد الحارة سنة 1967م تزوجت ياسر بن محمد بن ياسين بكدل مقيم في الحارة .
-صباح بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1967م تزوجت عارف بن شامان الواكد مقيم في الحارة ."يبدو أنها توأم أختها نجاح" .
-هوشة السعيد : هي من مواليد الحارة تزوجت علي بن محمد السعيد لكود .
أنجبت منه : حسيان ، حسين ، فارس ، حسن .
-محمود السعيد:
اشتهر اسمه حتى غدا اسماً لفرع محمود وهو من مواليد الحارة ، تزوج وضحه ، وتزوج ندوة .
أولاده :خليل ، عارف ، أسعد ، ضيف الله .
وتزوج طلقة أنجبت منه : لطيفة التي مواليدها 1897م .
أولاده :
-خليل[1] بن محمود :
هو من مواليد الحارة سنة 1872م تزوج وضحه بنت فندي لكود أمها شيخة وهي من مواليد الحارة سنة 1885م . أولاده :أحمد ، إبراهيم ، عبد العزيز .
أولاده :
-أحمد بن خليل :
هو من مواليد الحارة سنة 1897م تزوج عرنا بنت خير الله والدتها تمام وهي من مواليد الحارة سنة 1900م . أنجبت منه : مريم ، عائشة ، علي ، نواف .
أولاده :
-مريم بنت أحمد :

[1] أخذت المعلومات عن خليل وزوجته وأمه وأولاده من دفتر المختار القديم ص192 مسكن317 .
توفيت وضحه عن عمر يناهز "80"عاماً . نلاحظ فرق "12" سنة بين وضحه زوجة خليل وابنه أحمد ، وهذا زمن غير كاف للإنجاب فأما أن يكون أحمد من أم ثانية أو هناك خطأ أو تسجيل عشوائي في المواليد .

هي من مواليد الحارة سنة 1927م تزوجت غالب بن عبد الرحمن بن فرحان لكود مقيم في الحارة .
-عائشة بنت أحمد : هي من مواليد الحارة سنة 1930م "توفيت عازبة" .
-علي بن أحمد :
هو من مواليد الحارة سنة 1938م تزوج حمده بنت عبد العزيز السعيد لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1938م أنجبت منه:أكرم ، نوال ، هندم ، وصيفة ، أمينة ، ماهر ، سفيرة ، سماهر
أولاده :
-أكرم بن علي : هو من مواليد الحارة "توفي عازباً" .
-نوال بنت علي :
هي من مواليد الحارة سنة 1963م تزوجت محمود بن ضيف الله فروخ مقيم في الحارة .
-هندم بنت علي :
هي من مواليد الحارة سنة 1966م تزوجت نور الدين بن فلاح قنبس مقيم في الحارة .
-وصيفة بنت علي :هي من مواليد الحارة سنة 1969م تزوجت محمد حميد الحوامدة مقيم في الحارة
-أمينة بنت علي :
هي من مواليد الحارة سنة 1973م تزوجت موسى بن حمدان ذو الغنى مقيم في الحارة .
-ماهر بن علي :
هو من مواليد الحارة سنة 1974م حائز على الثانوية العامة ويعمل سائق تزوج وهيبة بنت إبراهيم بن خليل السعيد لكود وهي من مواليد دمشق سنة 1976م حائزة على الثانوية العامة
أولاده :
بنت ماهر : هي من مواليد الحارة سنة 1992م .
محمد بن ماهر : هو من مواليد الحارة سنة 1995م .
-سفيرة بنت علي :
هي من مواليد الحارة سنة 1977م تزوجت هشام بن بركات العواد مقيم في الحارة .
-سماهر بنت علي :هي من مواليد الحارة سنة 1979م .
-نواف بن أحمد :
هو من مواليد الحارة سنة 1941م تزوج حليمة بنت عبد الكريم بن قاسم السعيد لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1943م .

أنجبت منه : منى ، وهيبة ، بهية ، محمد ، خيرية ، باسم ن ياسر ، أحمد ، خالد ، محمود .

أولاده :

-منى بنت نواف :

هي من مواليد الحارة سنة 1967م تزوجت محمد بن حمدان بن سليمان لكود مقيم في الحارة

-وهيبة بنت نواف :

هي من مواليد الحارة سنة 1968م تزوجت فيصل بن حمدان بن سليمان لكود مقيم في الحارة

-بهية بنت نواف :

هي من مواليد الحارة سنة 1971م تزوجت أحمد بن عيسى بن رشراش لكود مقيم في الحارة

-محمد بن نواف :هو من مواليد الحارة سنة 1974م حائز على الثانوية العامة ويدرس معهد إلكترون

-خيرية بنت نواف :

هي من مواليد الحارة سنة 1978م تزوجت عبد الله بن أحمد بن عبد الكريم السعيد لكود مقيم في الحارة .

-باسم بن نواف : هو من مواليد الحارة سنة 1981م .

-ياسر بن نواف : هو من مواليد الحارة سنة 1983م .

-أحمد بن نواف : هو من مواليد الحارة سنة 1986م .

-خالد بن نواف : و من مواليد الحارة سنة 1987م .

-محمود بن نواف : هو من مواليد الحارة سنة 1991م .

-عبد العزيز بن خليل :

هو من مواليد الحارة سنة 1905م تزوج آمنة بنت موسى بن فارس بن علي لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1907م أنجبت منه : محمد سعيد ، أحمد ، أمينة ، مريم ، فاطمة ، رحمة ، حمده .

أولاده :

-محمد سعيد بن عبد العزيز :

هو من مواليد الحارة سنة 1938م حائز على الثانوية العامة ويعمل تاجر تزوج عانة بنت نوري بن جبر الوادي وهي من مواليد الحارة سنة 1942م مقيم في دمشق مخيم فلسطين تضامن مسبق الصنع أنجبت

منه :جمال ، جميلة ، رياض ، يحيى ، هيام ، إبراهيم ، ياسر ، تيسير ، خالد ، سحر ، أحلام ، أماني ، عمار ، آمال .

أولاده :

-جمال بن محمد سعيد :

هو من مواليد الحارة سنة 1960م حائز على الثانوية العامة ويعمل تاجر تزوج سحر بنت فارس بن أحمد بن إبراهيم لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1973م مقيم في دمشق مخيم فلسطين تضامن مسبق الصنع .

أولاده :

رنا بنت جمال : هي من مواليد الحارة سنة 1990م .

خالد بن جمال : هو من مواليد الحارة سنة 1991م .

سوسن بنت جمال : هي من مواليد الحارة سنة 1992م .

-جميلة بنت محمد سعيد : هي من مواليد الحار سنة 1962م حازت على الثانوية العامة وتزوجت راكان الجراد توفي ثم تزوجت غسان بن يوسف قواريط .

-رياض بن محمد سعيد :

هو من مواليد الحارة سنة 1964م حائز على الثانوية العامة ويعمل تاجر تزوج خلود بنت ياسر حسين وهي من مواليد القنيطرة سنة 1972م . مقيم في دمشق مخيم فلسطين تضامن مسبق الصنع .

أولاده :

سارة بنت رياض : هي من مواليد الحارة سنة 1995م .

-يحيى بن محمد سعيد : هو من مواليد الحارة سنة 1965م خريج جامعة دمشق كلية التجارة .

-هيام بنت محمد سعيد :هي من مواليد الحارة سنة 1966م حائزة على الثانوية العامة تزوجت منير بن موسى بن إبراهيم السعيد لكود .

-إبراهيم بن محمد سعيد : هو من مواليد الحارة سنة 1967م خريج جامعة دمشق كلية التجارة .

-ياسر بن محمد سعيد :هو من مواليد الحارة سنة 1969م طبيب بشري .

-تيسير بن محمد سعيد : هو من مواليد الحارة سنة 1970م طبيب بشري .

-خالد بن محمد سعيد : هو من مواليد الحارة سنة 1973م حائز على الثانوية العامة .

-سحر بنت محمد سعيد : هي من مواليد الحارة سنة 1974م . حائزة على الثانوية العامة .
-أحلام بنت محمد سعيد : هي من مواليد الحارة سنة 1975م حائزة على الثانوية العامة .
-أماني بنت محمد سعيد : هي من مواليد الحارة سنة 1976م .
-عمار بن محمد سعيد : هو من مواليد الحارة سنة 1977م .
-آمال بنت محمد سعيد :هي من مواليد الحارة سنة 1978م .
-حمده بنت عبد العزيز :
هي من مواليد الحارة سنة 1938م تزوجت علي بن أحمد بن خليل السعيد لكود مقيم في الحارة .
-أمينة بنت عبد العزيز :هي من مواليد الحارة سنة 941م تزوجت توفيق فروخ مقيم في الحارة .
-رحمة بنت عبد العزيز :
هي من مواليد الحارة سنة 1946م تزوجت موسى بن إبراهيم بن خليل السعيد لكود مقيم في دمشق مخيم فلسطين موقف الساحة .
-مريم بنت عبد العزيز : هي من مواليد الحارة سنة 1948م تزوجت إبراهيم فروخ مقيم في الحارة .
-فاطمة بنت عبد العزيز :
هي من مواليد الحارة سنة 1950م تزوجت محمد بن كامل بن دغيم لكود مقيم في الحارة .
-أحمد بن عبد العزيز :
هو من مواليد الحارة سنة 1957م تزوج وضحه بنت محمود"أبو أمين" بن إبراهيم السعيد لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1963م .
أولاده :
أيمن بن أحمد : هو من مواليد الحارة سنة 1980م .
نسرين بنت أحمد : هي من مواليد الحارة سنة 1982م .
براء بنت أحمد : هي من مواليد الحارة سنة 1983م .
هنادي بنت أحمد : هي من مواليد الحارة سنة 1985م .
ليالي بنت أحمد : هي من مواليد الحارة سنة 1986م .
عبد العزيز بن أحمد : هو من مواليد الحارة سنة 1991م .
ابتسام بنت أحمد : هي من مواليد الحارة سنة 1995م .
-إبراهيم بن خليل :

هو من مواليد دير العدس سنة 1902م "كان مولده خارج الحارة زمن الفتنة ضد فرحان وكان أبوه في دير العدس" ، تزوج نوره بنت عبد ربه المصري من قرية نمر والدتها ثنية وهي من مواليد الحارة سنة 1910م مقيم في دمشق منذ سنة 1968م مخيم فلسطين حي التركمان تضامن ، أنجبت منه :

فاطمة ، خديجة ، محمد أمين ، موسى ، آمنة ، محمد رسول ، نعيمة ، ترفة .

أولاده :

-فاطمة بنت إبراهيم :هي من مواليد الحارة سنة 1934م تزوجت ناصر علوش مقيم في الحارة .

-خديجة بنت إبراهيم :هي من مواليد الحارة سنة 1937م تزوجت جروان بن دوخي لكود .

أنجبت منه : ذياب ، عائشة ، حليمة . توفيت ودفنت في مقبرة قرية الحارة .

-محمد أمين "محمود" :

هو من مواليد الحارة سنة 1942م اسمه محمد أمين ولكن اشتهر بين العائلة باسم "محمود" تزوج فاطمة بنت دوخي لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1942م مقيم في دمشق مخيم فلسطين تضامن11 أنجبت منه : أمينة ، وضحه ، أمين ، سميحة ، أمل ، إيمان ، عبد الوهاب ، وهيبة ، ربيعه ، عبد المنعم ، محمد

أولاده :

-أمينة بنت محمود :

هي من مواليد الحارة سنة 1958م تزوجت قاسم بن محمد أمين بليلي مقيم في دمشق مخيم فلسطين جانب جامع عثمان بن عفان .

-وضحه بنت محمود :

هي من مواليد الحارة سنة 1963م تزوجت أحمد بن عبد العزيز لكود مقيم في الحارة .

-محمد أمين بن محمود :

هو من مواليد الحارة سنة 1964م دكتور في طب الأسنان وله عيادة في دمشق مخيم فلسطين موقف الساحة تزوج سفيانة بنت محمد رسول بن إبراهيم السعيد لكود وهي من مواليد دمشق سنة 1972م

أولاده :

آلاء بنت أمين : هي من مواليد دمشق سنة 1989م .

دعاء بنت أمين :هي من مواليد دمشق سنة 1992م .

إسراء بنت أمين :هي من مواليد دمشق سنة 1995م .

-سميحة بنت محمود : هي من مواليد الحارة سنة 1967م خريجة جامعة دمشق كلية التجارة تزوجت مؤيد بن موسى بن إبراهيم السعيد لكود مقيم في دمشق مخيم فلسطين .

-أمل بنت محمود : هي من مواليد الحارة سنة 1969م حائزة على الثانوية العامة تزوجت موسى بن جروان بن دوخي لكود مقيم في مخيم فلسطين تضامن12 .

-إيمان بنت محمود : هي من مواليد دمشق سنة 1971م خريجة معهد تجارة تزوجت خليل بن موسى بن إبراهيم السعيد لكود مقيم في دمشق مخيم فلسطين تضامن .

عبد الوهاب بن محمود : هو من مواليد دمشق سنة 1973م

-وهيبة بنت محمود : هي من مواليد دمشق سنة 1976م حائزة على الثانوية العامة تزوجت ماهر بن علي بن أحمد بن خليل السعيد لكود مقيم في الحارة .

-ربيعه بنت محمود : هي من مواليد دمشق سنة 1979م خريجة معهد هندسي من جامعة دمشق .

-عبد المنعم بن محمود : هو من مواليد دمشق سنة 1980م .

-محمد بن محمود : هو من مواليد دمشق سنة 1982م .

-موسى بن إبراهيم : هو من مواليد الحارة سنة 1946م

تزوج رحمة بنت عبد العزيز وهي من مواليد الحارة سنة 1946م .

أنجبت منه : مؤيد ، منير ، محمد ، منيرة ، سحر ، منى .

وتزوج فضة بنت محمد بن عيسى الحوامدة وهي من مواليد الحارة سنة 1946م .

أنجبت منه : خليل ، ياسر ، يوسف ، نيسر ، معينة ، عائشة ، منال ، يسرى .

أولاده :

-مؤيد بن موسى : هو من مواليد الحارة سنة 1964م تزوج سميحة بنت محمود بن إبراهيم السعيد لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1967م أنجبت منه : روان ، هيفاء ، فهد .

أولاده :

روان بنت مؤيد : هي من مواليد دمشق سنة 1990م .

هيفاء بنت مؤيد : هي من مواليد دمشق سنة 1993م .

فهد بن مؤيد : هو من مواليد دمشق سنة 1995م .

-منير بن موسى : هو من مواليد الحارة سنة 1967م تزوج هيام بنت محمد سعيد بن عبد العزيز السعيد لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1966م أنجبت منه : نوره ، ابتهال .

أولاده :

نوره بنت منير : هي من مواليد دمشق سنة 1992م .

ابتهال بنت منير : هي من مواليد دمشق سنة 1994م .

-معينة بنت موسى :هي من مواليد دمشق سنة 1968م تزوجت رياض فروخ .

-منيرة بنت موسى : هي من مواليد دمشق سنة 1968م تزوجت عبد الرحمن الحوامدة .

-عائشة بنت موسى : هي من مواليد دمشق سنة 1970م تزوجت عبد الوهاب الحوامدة .

-خليل بن موسى : هو من مواليد دمشق سنة 1970م تزوج إيمان بنت محمود بن إبراهيم السعيد لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1971م .

أولاده :

ريمان بنت خليل : هي من مواليد الحارة سنة 1992م .

-سحر بنت موسى : هي من مواليد دمشق سنة 1973م تزوجت خليل فروخ .

-محمد بت موسى : هو من مواليد دمشق سنة 1975م .

-ياسر بن موسى : هو من مواليد دمشق سنة 1975م

-منال بنت موسى :هي من مواليد دمشق سنة 1975م .

-يوسف بن موسى : هو من مواليد دمشق سنة 1980م .

-ميسر بن موسى : هو من مواليد دمشق سنة 1983م .

-يسرى بنت موسى : هي من مواليد دمشق سنة 1984م .

-منى بنت موسى : هي من مواليد دمشق سنة 1986م .

-آمنة بنت إبراهيم :

هي من مواليد الحارة سنة 1947م تزوجت جروان بن دوخي لكود بعد وفاة أختها خديجة .

-محمد رسول بن إبراهيم : هو من مواليد الحارة سنة 1953م يعمل تاجر .

تزوج مريم بنت محمد بن هلال السعيد لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1953م .

أنجبت منه: سفيانة ، سفيان ، عماد ، أحمد ، عيسى ، ابتسام ، هيام ، نوره ، ساميا ، هناء .

ثم تزوج حنان بنت أحمد بن أبو خالد الخوالدة وهي من مواليد قرية جبة سنة 1966م

وأنجبت منه : علاء ، بهاء ، ضياء ، خديجة ، إبراهيم .

أولاده :

-سفيانة بنت محمد رسول : هي من مواليد دمشق سنة 1972م تزوجت الدكتور محمد أمين بن محمود السعيد لكود مقيم في دمشق مخيم فلسطين تضامن جادة التركمان .

-سفيان بن محمد رسول : هو من مواليد دمشق سنة 1975م .

-عماد بن محمد رسول : هو من مواليد دمشق سنة 1977م .

-أحمد بن محمد رسول : هو من مواليد دمشق سنة 1980م .

-عيسى بن محمد رسول : هو من مواليد دمشق سنة 1981م .

-هيام بنت محمد رسول : هي من مواليد دمشق سنة 1982م .

-نوره بنت محمد رسول : هي من مواليد دمشق سنة 1984م .

-خديجة بنت محمد رسول : هي من مواليد دمشق سنة 1984م .

-علاء بن محمد رسول : هو من مواليد دمشق سنة 1984م .

-بهاء بن محمد رسول : هو من مواليد دمشق سنة 1986م .

-ابتسام بنت محمد رسول : هي من مواليد دمشق سنة 1986م .

-ساميا بنت محمد رسول : هي من مواليد دمشق سنة 1987م .

-ضياء بن محمد رسول : هو من مواليد دمشق سنة 1988م .

-هناء بنت محمد رسول : هي من مواليد دمشق سنة 1988م .

-إبراهيم بن محمد رسول : هو من مواليد دمشق سنة 1993م .

-نعيمة بنت إبراهيم :

هي من مواليد الحارة سنة 1955م تزوجت محمد بن سلامة السعيد لكود مقيم في الحارة .

-ترفة بنت إبراهيم :

هي من مواليد الحارة سنة 1961م تزوجت محمد بن إبراهيم العبيد مقيم في السعودية مدينة عرعر .

-سعيدة بنت محمود السعيد :

هي من مواليد الحارة تزوجت عبد الله البديوي الحاج علي من فرع الصياد أنجبت منه : يوسف ، جوفية ، مريم .

-ضيف الله بن محمود السعيد :

هو من مواليد الحارة تزوج تركية بنت جابر بن محمد بن فياض الرشيد لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1905م ، أنجبت منه : محمد ، أحمد ، آمنة ، فاطمة ، أمينة .

أولاده :

-أمينة بنت ضيف الله : هي من مواليد الحارة سنة 1928م تزوجت "توفيت" .

-آمنة بنت ضيف الله : هي من مواليد الحارة تزوجت محمود بن شحاده فروخ مقيم في الحارة .

-فاطمة بنت ضيف الله : هي من مواليد الحارة سنة 1930م تزوجت محمود بن عارف عكاشة فرع الصياد من الحاج علي .مقيم في مدينة جاسم .

-محمد بن ضيف الله :

هو من مواليد الحارة سنة 1932م تزوج حميدة بنت عطية فروخ وهي من مواليد الحارة سنة 1937م أنجبت منه :رسمية ، فهميه ، قاسم ، جمال ، عيسى ، ميسون ، إبراهيم ، ياسر

أولاده :

-رسمية بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1959م تزوجت راكان فروخ مقيم في الحارة .

-فهميه بنت محمد :

هي من مواليد الحارة سنة 1961م تزوجت محمود بن حسيان السعيد لكود مقيم في الحارة .

-قاسم بن محمد :

هو من مواليد الحارة سنة 1965م تزوج أسمهان بنت فارس بن محمد بن فرحان لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1969م مقيم في دمشق مخيم اليرموك حي التقدم .

أنجبت منه : ضيف الله ، وسيم ، محمد ، أحمد ، فاطمة .

أولاده :

ضيف الله بن قاسم : هو من مواليد دمشق سنة 1987م .

وسيم بن قاسم : هو من مواليد دمشق سنة 1988م .

محمد بن قاسم : هو من مواليد دمشق سنة 1991م .

أحمد بن قاسم : هو من مواليد دمشق سنة 1993م .

فاطمة بنت قاسم : هي من مواليد دمشق سنة 1995م .

-جمال بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1969م تزوج هيفاء بنت محمد بن دوخي لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1970م .

أولاده :

خالد بن جمال : هو من مواليد دمشق سنة 1988م .

يوسف بن جمال : هو من مواليد دمشق سنة 1992م .

-عيسى بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1971م تزوج أمل بنت محمد بن سلامة بن قاسم بن محمد السعيد لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1970م .

-ميسون بنت محمد :

هي من مواليد الحارة سنة 1974م تزوجت عدنان بن محمود بن عبد العزيز الرشيد لكود .

-إبراهيم بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1976م .

-ياسر بن محمد :هو من مواليد الحارة سنة 1979م .

-أحمد بن ضيف الله :

هو من مواليد الحارة سنة 1937م تزوج نوفه بنت كامل الوادي وهي من مواليد الحارة سنة 1950م أنجبت منه : أنور ، خالد ، منير ، رياض ، محمد ، وصيفه ، إلهام ، بلال ، إيمان ، ميادة .

أولاده :

-أنور بن أحمد : هو من مواليد الحارة سنة 1968م تزوج فاديا بنت بهجت بن تركي الوادي .

أولاده :

طاهر بن أنور : هو من مواليد الحارة سنة 1994م .

-منير بن أحمد :

هو من مواليد الحارة سنة 1969م تزوج ملكة بنت غالب وهي من مواليد الحارة سنة 1971م .

-خالد بن أحمد : هو من مواليد الحارة سنة 1971م .

-رياض بن أحمد : هو من مواليد الحارة سنة 1974م .

-محمد بن أحمد : هو من مواليد الحارة سنة 1976م .

-وصيفة بنت أحمد : هي من مواليد الحارة سنة 1978م .

-إلهام بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1980م .

-بلال بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1983م .

-إيمان بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1984م .

-ميادة بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1985م .

-عارف[1] بن محمود السعيد :

هو من مواليد الحارة سنة 1895م تزوج نزهة بنت حسين ملحم حطاحطة وهي من مواليد قرية الحارة سنة 1905م أنجبت منه : محمد ، خديجة ، مقيم في الحارة ، توفي ودفن في مقبرة قرية الحارة

أولاده :

-محمد بن عارف السعيد :

هو من مواليد الحارة سنة 1940م متعلم وشاعر وله ميول أدبية أخرى تزوج مريم بنت عايد الحمد لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1950م مقيم في الحارة .

أنجبت منه : ميسون ، بسام ، سناء ، عبد الناصر ، عبد السلام ، رحاب ، معتز زياد ، سليمان .

أولاده :

-ميسون بنت محمد :

هي من مواليد الحارة سنة 1968م تزوجت محمد بن أحمد بن عبد الكريم لكود مقيم في الحارة

-بسام بن محمد :

هو من مواليد الحارة سنة 1969م دكتور بالطب البشري تزوج هدى بنت أحمد بن عايد لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1973م مقيم في الحارة .

-سناء بنت محمد :

هي من مواليد الحارة سنة 1971م تزوجت يحيى بن محمود الشتيوي مقيم في الحارة .

-عبد الناصر بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1972م مهندس ميكانيكي

-عبد السلام بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1974م دكتور في الطب البشري .

-رحاب بنت محمد :

هي من مواليد الحارة سنة 1978م تزوجت عبد الحميد بن محمد بن مفرع الحوامدة مقيم في الحارة .

-معتز بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1980م .

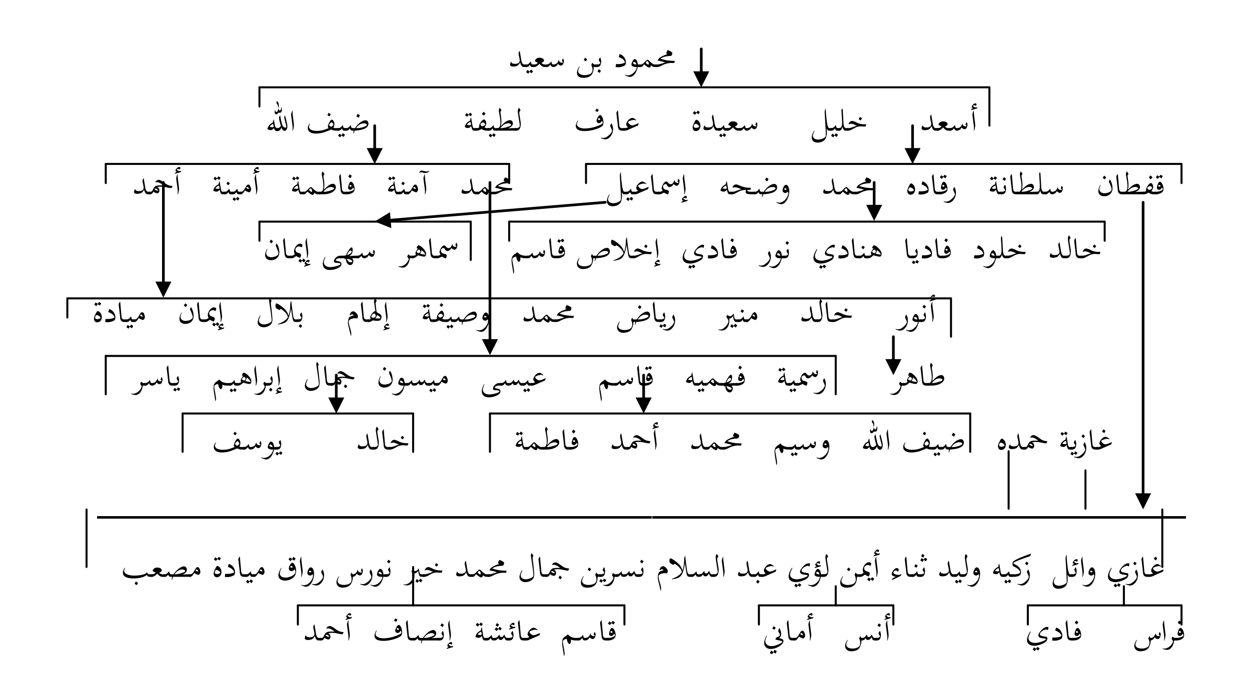
-زياد بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1982م .

-سليمان بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1985م .

---

[1]-مصدر المعلومات عنه من دفتر المختار ص242 مسكن 382 .

-خديجة بنت عارف :هي من مواليد الحارة سنة 1945م تزوجت متعب الزقان مقيم في الحارة .



-أسعد بن محمود السعيد :

هو من مواليد الحارة تزوج لطيفة بنت محمود السعيد لكود أمها طلقة وهي من مواليد الحارة سنة 1897م .أنجبت منه : قفطان ، سلطانة ، رقاده ، وضحه ، محمد ، إسماعيل .

أولاده :

-قفطان بن أسعد : هو من مواليد الحارة سنة 1929م .

تزوج فاطمة بنت عبد العزيز بن محمود بن رشيد لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1933م والدتها سعدة .أنجبت منه : غازية ، غازي ، محمد ، أيمن ، وليد ، عبد السلام ، حمده .

ثم تزوج آمنة الرفاعي من قرية سملين وهي من مواليد سنة 1946م .

أنجبت منه : نورس ، مصعب ، وائل ، زكيه ، ثناء ، لؤي ، نسرين ، ميادة ، رواق .

أولاده :

-غازية بنت قفطان :هي من مواليد الحارة سنة 1955 تزوجت محمد ذيب الرفاعي من سملين

-غازي بن قفطان :هو من مواليد الحارة سنة 1957م تزوج سلوى بنت حمد فروخ .

أنجبت منه : فراس ، فادي .

-محمد خير بن قفطان : هو من مواليد الحارة سنة 1959م تزوج هندية بنت فارس بن علي السعيد لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1967م .أنجبت منه : قاسم ، عائشة ، إنصاف ، أحمد .

أولاده :

قاسم بن محمد خير : هو من مواليد الحارة سنة 1980م .

عائشة بنت محمد خير : هي من مواليد الحارة سنة 1982م .

إنصاف بنت محمد خير : هي من مواليد الحارة سنة 1984م .

أحمد بن محمد خير : هو من مواليد الحارة سنة 1988م .

-وليد بن قفطان : هو من مواليد الحارة سنة 1963م تزوج سحر بنت محمد بن علي السعيد لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1978م .

-أيمن بن قفطان : هو من مواليد الحارة سنة 1964م تزوج أمينة بنت ناصر لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1963م أنجبت منه : أنس ، أماني .

أولاده :

أنس بن أيمن : هو من مواليد الحارة سنة 1993م .

أماني بنت أيمن : هي من مواليد الحارة سنة 1995م .

-عبد السلام بن قفطان : هو من مواليد الحارة سنة 1968م .

-حمده بنت قفطان : هي من مواليد الحارة سنة 1970م تزوجت محمود بن شحاده الخوالدة .

-نورس بن قفطان : هو من مواليد الحارة سنة 1966م تزوج ابتسام بنت هاشم الغياض وهي من مواليد الحارة سنة 1977م .

-ثناء بنت قفطان : هي من مواليد الحارة سن 1968م تزوجت جهاد

-زكيه بنت قفطان : هي من مواليد الحارة سنة 1970م .

-مصعب بن قفطان : هو من مواليد الحارة سنة 1972م .

-وائل بن قفطان : هو من مواليد الحارة سنة 1977م .

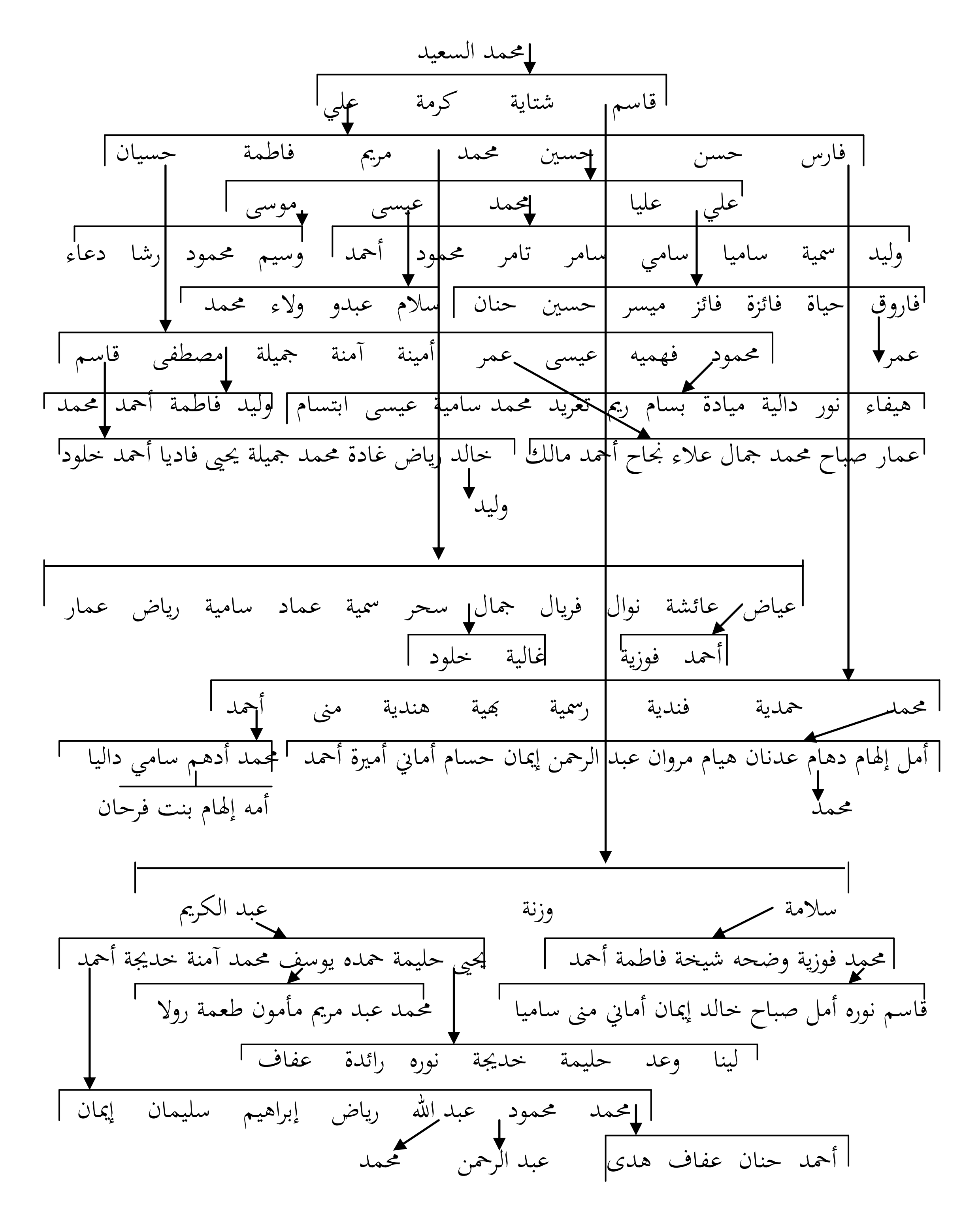
-ميادة بنت قفطان : هي من مواليد الحارة سنة 1980م .

-رواق بنت قفطان : هي من مواليد الحارة سنة 1982م .

-لؤي بن قفطان : هو من مواليد الحارة سنة 1987م .

-نسرين بنت قفطان :هي من مواليد الحارة سنة 1988م .
-سلطانة بنت أسعد : هي من مواليد الحارة سنة 1930م تزوجت جدعان القائد مقيم في الحارة .
-رقاده بنت أسعد :هي من مواليد الحارة سنة 1938م تزوجت محمود الشتيوي مقيم في الحارة .

وضحة بنت أسعد : هي من مواليد الحارة سنة 1941م تزوجت هواش قنبس مقيم في الحارة .
محمد بن أسعد : هو من مواليد الحارة سنة 1951م تزوج ركنية بنت حسين مطاوع .
وأنجبت منه : خالد ، خلود ، فاديا ، هنادي ، نور ، فادي ، قاسم ، إخلاص .
أولاده :
-خالد بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1972م .
-خلود بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1977م .
-فاديا بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1980م .
-هنادي بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1982م "توأم أختها نور" .
-نور بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1982م "توأم أختها هنادي" .
-فادي بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1984م .
-قاسم بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1986م .
-إخلاص بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1989م .
-إسماعيل بن أسعد : هو من مواليد الحارة سنة 1954م تزوج منى بنت علي داود أمها مريم .
أولاده :
سماهر بنت إسماعيل : هي من مواليد الحارة سنة 1986م .
سها بنت إسماعيل : هي من مواليد الحارة سنة 1988م .
إيمان بنت إسماعيل : هي من مواليد الحارة سنة 1991م .


محمد السعيد
قاسم شتاية كرمة علي
فارس حسن حسين محمد مريم فاطمة حسيان
علي عليا محمد عيسى موسى
وليد سمية ساميا سامي سامر تامر محمود أحمد وسيم محمود رشا دعاء
فاروق حياة فائزة فائز ميسر حسين حنان سلام عبدو ولاء محمد
عمر محمود فهميه عيسى عمر أمينة آمنة جميلة مصطفى قاسم
هيفاء نور دالية ميادة بسام ريم تغريد محمد سامية عيسى ابتسام وليد فاطمة أحمد محمد
عمار صباح محمد جمال علاء نجاح أحمد مالك خالد رياض غادة محمد جميلة يحيى فاديا أحمد خلود
وليد
عياض عائشة نوال فريال جمال سحر سمية عماد سامية رياض عمار
أحمد فوزية غالية خلود
محمد حمدية فندية رسمية بهية هندية منى أحمد
أمل إلهام دهام عدنان هيام مروان عبد الرحمن إيمان حسام أماني أميرة أحمد محمد أدهم سامي داليا
محمد
أمه إلهام بنت فرحان
سلامة وزنة عبد الكريم
محمد فوزية وضحه شيخة فاطمة أحمد يحيى حليمة حمده يوسف محمد آمنة خديجة أحمد
قاسم نوره أمل صباح خالد إيمان أماني منى ساميا محمد عبد مريم مأمون طعمة رولا
لينا وعد حليمة خديجة نوره رائدة عفاف
محمد محمود عبد الله رياض إبراهيم سليمان إيمان
أحمد حنان عفاف هدى عبد الرحمن محمد

-محمد السعيد :

اشتهر اسمه حتى غدا اسماً لفرع محمد وهو من مواليد الحارة .أنجب: قاسم ، علي ، شتاية ، كرمة .

أولاده:

-علي بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1860م .

تزوج هوشة وأنجبت منه : حسين ، حسن ، حسيان ، فارس .

وتزوج حمده بنت أحمد وهي من مواليد قرية قصيبية سنة 1910م .وأنجبت منه : محمد ، مريم ، فاطمة

أولاده :

-حسين بن علي :هو من مواليد الحارة سنة 1895م تزوج كاملة بنت محمد بن مرعي قرقعي وهي من مواليد كفر ناسج سنة 1912م .أنجبت منه : علي ، عليا ، محمد ، عيسى ، موسى .

أولاده :

-علي بن حسين :هو من مواليد الحارة سنة 1939م تزوج أمينة بنت محمد بن عبد العظيم لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1941م مقيم في دمشق مخيم فلسطين شارع المالكي .

أولاده :

-فاروق بن علي : هو من مواليد الحارة سنة 1967م تزوج منانة وهي من الاتحاد السوفييتي .

أولاده :

عمر بن فاروق : هو من مواليد موسكو سنة 1995م .

-حياة بنت علي :هي من مواليد الحارة سنة 1968م تزوجت صفوان الأحمد مقيم في دمشق مخيم فلسطين شارع المالكي .

-فائزة بنت علي : هي من مواليد الحارة سنة 1971م حائزة على الثانوية العامة وخريجة معهد متوسط طباعة تزوجت إبراهيم بن خالد الشامي مقيم في دمشق مخيم فلسطين شارع المالكي .

-فائز بن علي :هو من مواليد الحارة سنة 1972م .

-ميسر بن علي : هو من مواليد الحارة سنة 1977م خريج جامعة دمشق .

-حسين بن علي : هو من مواليد الحارة سنة 1981م .

-حنان بنت علي : هي من مواليد الحارة سنة 1983م .

-عليا بنت حسين :

هي من مواليد الحارة سنة 1941م تزوجت محمد بن أحمد بن محمد بن فياض لكود مقيم في الحارة .

-محمد بن حسين : هو من مواليد الحارة سنة 1951م تزوج آمنة بنت محمد بن عبد العظيم لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1957م مقيم في دمشق مخيم فلسطين شارع المالكي .

أولاده :

وليد بن محمد : هو من مواليد دمشق سنة 1977م .

سمية بنت محمد : هي من مواليد دمشق سنة 1979م .

ساميا بنت محمد : هي من مواليد دمشق سنة 1981م .

سامي بن محمد : هو من مواليد دمشق سنة 984م .

سامر بن محمد : هو من مواليد دمشق سنة 1985م .

تامر بن محمد : هو من مواليد دمشق سنة 1987م .

محمود بن محمد : هو من مواليد دمشق سنة 1990م .

أحمد بن محمد : هو من مواليد دمشق سنة 1992م .

-عيسى بن حسين : هو من مواليد الحارة سنة 1966م تزوج آمنة بنت حسيان السعيد لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1973م أنجبت منه : سلام ، عبدو ، ولاء ، محمد . مقيم في الحارة .

أولاده :

سلام بن عيسى : هو من مواليد الحارة سنة 1990م .

ولاء بنت عيسى : هي من مواليد الحارة سنة 1991م .

عبدو بن عيسى : هو من مواليد الحارة سنة 1992م .

محمد بن عيسى : هو من مواليد الحارة سنة 1995م .

-موسى بن حسين : هو من مواليد الحارة سنة 1957م تزوج آمنة بنت عيسى بن محمد سويد وهي من مواليد دمشق سنة 1959م أنجبت منه : وسيم ، محمود ، رشا ، دعاء .

مقيم في السعودية مدينة عرعر .

وسيم بن موسى : هو من مواليد دمشق سنة 1982م .

محمود بن موسى : هو من مواليد دمشق سنة 1985م .

رشا بنت موسى : هي من مواليد دمشق سنة 1987م .

دعاء بنت موسى : هي من مواليد دمشق سنة 1989م .

-حسن بن علي بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1900م تزوج فوزية بنت صالح لكود مقيم في الحارة ، توفي ولم ينجب ودفن في مقبرة قرية الحارة .

-حسيان بن علي بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1908م تزوج فاطمة بنت محمد مصطفى وهي من مواليد الحارة سنة 1926م .

أولاده :

-قاسم بن حسيان : هو من مواليد الحارة سنة 1944م تزوج حمدية بنت فارس بن علي بن محمد السعيد لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1952م مقيم في الحارة .

أولاده :

-خالد بن قاسم :

هو من مواليد الحارة سنة 1971م تزوج حليمة بنت محمد بن كامل بن دغيم لكود .

أولاده : وليد بن خالد : هو من مواليد الحارة سنة 1991م .

-خلود بنت قاسم : هي من مواليد الحارة سنة 1972م تزوجت جمال بن أحمد بليلي .

-رياض بن قاسم : هو من مواليد الحارة سنة 1975م .

-محمد بن قاسم : هو من مواليد الحارة سنة 1978م .

-أحمد بن قاسم : هو من مواليد الحارة سنة 1984م .

-يحيى بن قاسم : هو من مواليد الحارة سنة 1985م .

-فاديا بنت قاسم : هي من مواليد الحارة سنة 1980م .

-غادة بنت قاسم : هي من مواليد الحارة سن 1982م .

-جميلة بنت قاسم : هي من مواليد الحارة سنة 1989م .

-محمود بن حسيان :هو من مواليد الحارة سنة 1948م تزوج فهميه بنت محمد ضيف الله السعيد لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1961م .

أولاده :

-ابتسام بنت محمود :

هي من مواليد الحارة سنة 1977م تزوجت جمال بن محمد علي بن محمد السعيد لكود .

-ميادة بنت محمود : هي من مواليد الحارة سنة 1978م تزوجت شاكر نزيلة .
-هيفاء بنت محمود : هي من مواليد الحارة سنة 1980م .
-بسام بن محمود : هو من مواليد الحارة سنة 1981م .
-نور بنت محمود : هي من مواليد الحارة سنة 1983م .
-محمد بن محمود : هو من مواليد الحارة سنة 1984م .
-عيسى بن محمود : هو من مواليد الحارة سنة 1987م .
-دالية بنت محمود : هي من مواليد الحارة سنة 1989م .
-ساميا بنت محمود : هي من مواليد الحارة سنة 1990م .
-تغريد بنت محمود : هي من مواليد الحارة سنة 1992م .
-ريم بنت محمود : هي من مواليد الحارة سنة 1995م .
-فهميه بنت حسيان :هي من مواليد الحارة سنة 1946م تزوجت فارس الخوالدة مقيم في الحارة .
-عمر بن حسيان : هو من مواليد الحارة سنة 1952م تزوج مريم بنت أحمد بليلي وهي من مواليد الحارة سنة 1960م .أنجبت منه : صباح ، عمار ، محمد ، علاء ، جمال ، أحمد ، نجاح ، مالك .
أولاده :
-صباح بنت عمر :
هي من مواليد الحارة سنة 1979م تزوجت عبدو بن إسماعيل بن يعقوب لكود مقيم في الحارة .
-عمار بن عمر : هو من مواليد الحارة سنة 1981م .
-محمد بن عمر : هو من مواليد الحارة سنة 1984م .
-علاء بن عمر : هو من مواليد الحارة سنة 1986م .
-جمال بن عمر : هو من مواليد الحارة سنة 1988م .
-أحمد بن عمر : هو من مواليد الحارة سنة 1990م .
-نجاح بنت عمر : هي من مواليد الحارة سنة 1992م .
-مالك بن عمر : هو من مواليد الحارة سنة 1995م .
-عيسى بن حسيان : هو من مواليد الحارة سنة 1957م .
-مصطفى بن حسيان : هو من مواليد الحارة سنة 1965م تزوج نهاد بن محمد عدنان الوادي وهي من مواليد الحارة سنة 1968م أنجبت منه : وليد ، أحمد ، محمد ، فاطمة .

أولاده :

وليد بن مصطفى : هو من مواليد الحارة سنة 1984م .

أحمد بن مصطفى : هو من مواليد الحارة سنة 1986م .

محمد بن مصطفى : هو من مواليد الحارة سنة 1988م .

فاطمة بنت مصطفى : هي من مواليد الحارة سنة 1990م .

-أمينة بنت حسيان :

هي من مواليد الحارة سنة 1966م تزوجت أديب بن إبراهيم بن أحمد بن فندي لكود .

-آمنة بنت حسيان :

هي من مواليد الحارة سنة 1973م تزوجت عيسى بن حسين بن علي السعيد لكود مقيم في الحارة .

-جميلة بنت حسيان : هي من مواليد الحارة سنة 1975م تزوجت مازن بن محمد بن دوخي لكود مقيم في دمشق مخيم فلسطين تضامن14 .

-فارس بن علي بن محمد السعيد : هو من مواليد الحارة سنة 1922م .

تزوج فاطمة بنت محمد الفارس غباغبي وهي من مواليد الحارة سنة 1928م أمها خضرة .

أنجبت منه : محمد .

وتزوج ريّه بنت يونس الحوامدة أمها نزيلة ، وهي من مواليد الحارة سنة 1924م .

أنجبت منه : حمدية ، فندية ، أحمد ، رسمية ، بهية ، هندية ، منى .

أولاده :

-محمد بن فارس : هو من مواليد الحارة سنة 1948م تزوج عانة بنت جابر بن علي الموال وهي من مواليد الحارة سنة 1945م .أنجبت منه :أمل ، إلهام ، دهام ، عدنان ، هيام ، مروان ، عبد الرحمن ، إيمان ، حسام ، أماني ، أميرة ، أحمد .

أولاده :

-أمل بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1963م .

-إلهام بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1967م تزوجت عبد الرحمن بن فرحان بن صالح لكود مقيم في دمشق مخيم فلسطين تضامن14 .

-دهام بن محمد :هو من مواليد الحارة سنة 1969م تزوج سحر بنت علي الموال وهي من مواليد الحارة سنة 1977م أنجبت منه : محمد بن دهام : هو من مواليد دمشق سنة 1995م .

-عدنان محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1971م تزوج وفيقه .

-هيام بنت محمد :
هي من مواليد الحارة سنة 1973م تزوجت فاروق بن حميد بليلي مقيم في دمشق ميدان دحاديل .
-مروان بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1975م .
-عبد ارحمن بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1977م .
-أميرة بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1978م .
-إيمان بنت محمد :
هي من مواليد الحارة سنة 1979م تزوجت ميسر بن محمود الحامد من قرية جباب ومقيم فيها .
-حسام بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1981م .
-أماني بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1983م .
-أحمد بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1990م .
-حمدية بنت فارس :
هي من مواليد الحارة سنة 1952م تزوجت قاسم بن حسيان السعيد لكود مقيم في الحارة .
-فنديه بنت فارس :
هي من مواليد الحارة سنة 1955م تزوجت علي بن كامل دغيم لكود مقيم في الحارة .
-أحمد بن فارس : هو من مواليد الحارة سنة 1957م
تزوج حليمة بنت قاسم الناطور أنجبت منه : محمد ، دالية ، سامي .
وتزوج إلهام بنت فرحان بن صالح لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1966م. أنجبت منه : أدهم .
أولاده :
سامي بن أحمد : هو من مواليد الحارة سنة 1981م .
دالية بنت أحمد :هي من مواليد الحارة سنة 1983م .
محمد بن أحمد : هو من مواليد الحارة سنة 1985م .
أدهم بن أحمد : هو من مواليد الحارة سنة 19990م .
-بهية بنت فارس :هي من مواليد الحارة سنة 1960م تزوجت راكان بن محمود قنبس مقيم في الحارة
-رسمية بنت فارس :

هي من مواليد الحارة سنة 1961م تزوجت محمود بن فارس الخوالدة مقيم في الحارة .

-هندية بنت فارس :

هي من مواليد الحارة سنة 1967م تزوجت محمد بن قفطان السعيد لكود مقيم في الحارة .

-منى بنت فارس : هي من مواليد الحارة سنة 1968م تزوجت أحمد الصبرة مقيم في الحارة .

-محمد بن علي بن محمد السعيد :

هو من مواليد الحارة سنة 1935م تزوج فوزية قنبس وهي من مواليد الحارة سنة 1945م .

أولاده :

-عياض بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1965م تزوج فاطمة بنت محمد بن عفاش لكود وهي من مواليد سنة 1970م مقيم في الحارة .

أولاده :

أحمد بن عياض : هو من مواليد الحارة سنة 1989م .

فوزية بنت عياض : هي من مواليد الحارة سنة 1992م .

-عائشة بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1965م .تزوجت محمود .

-جمال بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1967م تزوج ابتسام بنت محمود بن حسيان السعيد لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1977م .

أولاده :

غالية بنت جمال : هي من مواليد الحارة سنة 1993م .

خلود بنت جمال : هي من مواليد الحارة سنة 1994م .

-نوال بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1969م تزوجت عمر بن محمد بن عفاش لكود مقيم في دمشق ركن الدين جسر النحاس شيخ خالد زقاق سعدون الفوقاني4 .

-فريال بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1972م .

-سحر بنت محمد :هي من مواليد الحارة سنة 1978م تزوجت وليد بن قفطان لكود مقيم في الحارة

-ساميا بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1980م .

-سمية بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1982م .

-شتاية بنت محمد السعيد : هي من مواليد الحارة سنة تزوجت مصطفى بن فندي لكود وهو من مواليد الحارة سنة 1860م مقيم في الحارة .

-كرمة بنت محمد السعيد :

-قاسم بن محمد السعيد :هو من مواليد الحارة سنة .

تزوج وضحه بنت دغيم لكود .

وتزوج كرمة الوادي وهي من مواليد الحارة سنة 1880م مقيم في الحارة "توفي ودفن في مقبرة قرية الحارة "

.أنجبت منه : سلامة ، عبد الكريم ، وزنة .

-سلامة[1-] بن قاسم أمه وضحه :

هو من مواليد الحارة سنة 1895م تزوج صيته بنت دغيم بن محمد بن فياض لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1902م مقيم في الحارة .

أولاده :

-فوزية بنت سلامه :

هي من مواليد الحارة سنة 1912م تزوجت عبدو بن ساري الوادي مقيم في الحارة .

-وضحه بنت سلامة :

هي من مواليد الحارة سنة 1928م تزوجت علي بن عبد العظيم لكود مقيم في الحارة .

-شيخة بنت سلامة :

هي من مواليد الحارة سنة 1932م تزوجت محمد بن هلال السعيد لكود مقيم في الحارة .

[1-] "مصدر المعلومات من دفتر المختار ص161 مسكن299" . الملاحظ أن سلامه أمه وضحه بنت دغيم وزوجته صيته بنت دغيم في هذه الحال يكون قد تزوج خالته وهذا خطأ وجرى خلط في نقل المعلومات إلى دفتر المختار. بالرجوع إلى المعلومات عن صيته بنت دغيم لكود في صفحة والدها في هذا الكتاب وجدت أن أمها هي :كرمة بنت محمد السعيد زوجة دغيم ، أيضاً هي : عمة زوجها سلامة .ولم أعثر على اسم وضحه بنت دغيم في عمود نسب دغيم ، ربما هي عمة أو بمنزلة الجدة لصيته بنت دغيم ولم يذكر اسمها في صفحة والدها لعدم توفر المعلومات عنها .

-فاطمة بنت سلامة : هي من مواليد الحارة سنة 1935م تزوجت . . . وهو مقيم في قرية الناصرية تابعة إلى غوطة دمشق الشرقية .

-محمد بن سلامة : هو من مواليد الحارة سنة 1939م تزوج نعيمة بنت إبراهيم بن خليل السعيد لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1955م مقيم في الحارة .

أولاده :

-أمل بنت محمد :

هي من مواليد الحارة سنة 1970م تزوجت عيسى بن محمد ضيف الله السعيد لكود مقيم في الحارة .

-قاسم بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1971م .

-صباح بنت محمد :

هي من مواليد الحارة سنة 1972م تزوجت عادل بن محمود القائد مقيم في الحارة .

-منى بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1977م .

-إيمان بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1980م .

-خالد بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1982م .

-أماني بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1984م .

-نوره بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة

-ساميا بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة

-أحمد بن سلامه :

هو من مواليد الحارة سنة 1944م تزوج أمل بنت محمد بن مصطفى بن خليل جراد مقيم في الحارة .

-عبد الكريم بن قاسم : هو من مواليد الحارة سنة 1914م .

تزوج عصرية بنت سليم ذو الغنى وهي من مواليد الحارة سنة 1902م .

أنجبت منه : يحيى ، يوسف .

و تزوج فاطمة بنت عبد العظيم لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1917م .

أنجبت منه :حمده ، أحمد ، حليمة ، خديجة ، آمنة ، محمد"توفي" .

أولاده :

-حمده بنت عبد الكريم :

هي من مواليد الحارة سنة 1939م تزوجت محمود بن موسى القائد مقيم في الحارة .

-أحمد بن عبد الكريم : هو من مواليد الحارة سنة 1941م تزوج هلاله بنت موسى القائد وهي من مواليد الحارة سنة 1950م أنجبت منه : محمد ، محمود ، عبد الله ، رياض ، إبراهيم ، سليمان ، إيمان

أولاده :

-محمود بن أحمد :

هو من مواليد الحارة سنة 1961م مهندس كهرباء وخريج كلية الشريعة تزوج زبيدة الفاعور .

أنجبت منه : عبد الرحمن ، وبنت ، مقيم في النعيمة بالقرب من درعا .

أولاده :

عبد الرحمن بن محمود : هو من مواليد الحارة سنة 1993م .

بنت محمود : هي من مواليد الحارة سنة 1995م .

-محمد بن أحمد :هو من مواليد الحارة سنة 1962م تزوج ميسون بنت محمد بن عارف السعيد لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1968م مقيم في الحارة .

أولاده :

حنان بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1986م .

عفاف بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1987م .

هدى بنت محمد : هي من مواليد الحارة سنة 1990م .

أحمد بن محمد : هو من مواليد الحارة سنة 1993م .

-عبد الله بن أحمد : هو من مواليد الحارة سنة 1968م تزوج خيرية بنت نواف السعيد لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1978م مقيم في الحارة .

أولاده :

محمد بن عبد الله : هو من مواليد الحارة سنة 1995م .

-رياض بن أحمد :هو من مواليد الحارة سنة 1968م .

-إبراهيم بن أحمد :هو من مواليد الحارة سنة 1970م .

-سليمان بن أحمد :هو من مواليد الحارة سنة 1972م .

-إيمان بنت أحمد :هي من مواليد الحارة سنة 1973م تزوجت جمال بن محمود القائد مقيم في الحارة .

-حليمة بنت عبد الكريم :

هي من مواليد الحارة سنة 1943م تزوجت نواف بن أحمد بن خليل السعيد لكود مقيم في الحارة .

-خديجة بنت عبد الكريم :
هي من مواليد الحارة سنة 1945م تزوجت أحمد بن دوخي لكود مقيم في درعا .
-آمنة بنت عبد الكريم :
هي من مواليد الحارة سنة 1947م تزوجت قاسم بن محمد عوض ملحم كنعان مقيم في الحارة
-محمد بن عبد الكريم :هو من مواليد الحارة سنة 1953م توفي ودفن في مقبرة قرية الحارة ولم ينجب
-يوسف بن عبد الكريم : هو من مواليد الحارة سنة 1953م
تزوج عائشة بنت جروان بن دوخي لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1959م طلقها .
ثم تزوج علياء بنت عواد الموال وهي من مواليد الحارة سنة 1954م مقيم في الحارة .
أولاده :

محمد بن يوسف : هو من مواليد الحارة سنة 1974م .
عبد الكريم بن يوسف : هو من مواليد الحارة سنة 1986م .
طعمة بن يوسف : هو من مواليد الحارة سنة 1987م .
مريم بنت يوسف : هي من مواليد الحارة سنة 1988م .
مأمون بن يوسف : هو من مواليد الحارة سنة 1990م .
رولا بنت يوسف : هي من مواليد الحارة سنة 1995م .

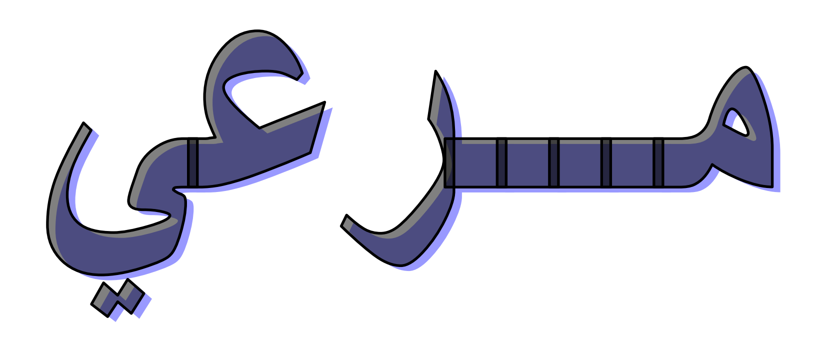
-يحيى بن عبد الكريم :هو من مواليد الحارة سنة 1957م تزوج سهام بنت عطا بن نمر فروح وهي من مواليد الحارة سنة 1958م مقيم في الحارة .
أنجبت منه : لينا ، وعد ، حليمة ، خديجة ، نوره ، رائده ، عفاف .
أولاده :

لينا بنت يحيى : هي من مواليد الحارة سنة 1977م .
وعد بنت يحيى : هي من مواليد الحارة سنة 1982م .
حليمة بنت يحيى : هي من مواليد الحارة سنة 1984م .
خديجة بنت يحيى : هي من مواليد الحارة سنة 1986م .
نوره بنت يحيى : هي من مواليد الحارة سنة 1989م .
رائده بنت يحيى : هي من مواليد الحارة سنة 1991م .
عفاف بنت يحيى : هي من مواليد الحارة سنة 1993م .

-كرمة بنت محمد السعيد :

هي من مواليد الحارة سنة 1860م تزوجت دغيم بن محمد بن فياض بن حمد بن رشيد لكود .

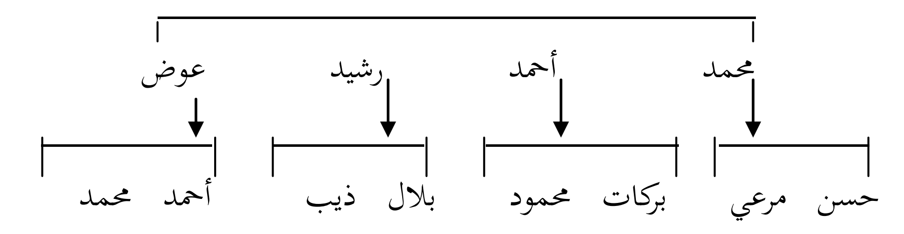
فرع





مرعي

نربط نسبهم بـ(مرعي)على أنه جد ، وذلك بسبب نسيان الآباء المباشرين ، كما أن ليس بالضرورة أن يكونوا أخوة ، لأنه يوجد تفاوت بالأجيال .



فرع مرعي

اتخذت عائلة مرعي بلدة الغزلانية موطناً لحياتها البشرية ، وهي تابعة إلى منطقة دوما في ريف دمشق ، وتبعد عن مدينة دمشق نحو 20كم إلى جهة الجنوب الشرقي بالقرب من مطار دمشق الدولي ، يعيش أفرادها حياة ريفية مستقرة في دور سكن عربية بنوها لأنفسهم في هذه البلدة ، يعملون بفلاحة أراضيهم الزراعية كما ويعمل البعض بمهن وأعمال حرة أخرى ويشغلوا بعض الوظائف في مؤسسات الدولة .

معروفين في البلدة أنهم أولاد "ريما" نسبة لأمهم أو بيت "مرعي" نسبة لجد هذه العائلة الذي جاء مع أمه ريما قادمين من بلدة الحارة التابعة إلى منطقة الصنمين في محافظة درعا ، وذلك أثناء رحيل الحاج إبراهيم جد عائلة زغيب الموجودة في يونين قضاء بعلبك في لبنان .

فروع هذه العائلة :

1-محمد .

2-أحمد .

3-رشيد .

4-عوض .

أبناء هذه الفروع يعرفون أنفسهم جيداً لأي فرع من هذه الفروع ينتمون وأنهم جميعاً يربطهم اسم "مرعي" على أنه جد هذه العائلة ، لذلك سوف نكتفي بذكر أسماء جد هذه الفروع الحديثة ونلحقها بالجد الأول وهو : مرعي ، ونعتبر مرعي على أنه جد فرع من فروع لكود .

رحل فرع "عوض مرعي " إلى قرية كفرين التي تبعد 15كم إلى جهة الشرق من بلدة الغزلانية وعرفوا فيها بعائلة " الغزلاني" نسبة إلى المكان الذي جاءوا منه .

وفي هذه الحال تصبح فروع مرعي على الشكل التالي :

1-محمد مرعي .

2- أحمد مرعي .

3- رشيد مرعي .

4- غزلاني .

وحسب هذا التقسيم سنذكر نسب أحفاد كل جد .

ولكن قبل الدخول في تفصيل أنسابهم سوف نستعرض لمحة تاريخية وجغرافية للحياة البشرية في بلدة الغزلانية .

الغزلانية[1] :

هي بلدة في مرج غوطة دمشق الشرقية تابعة إلى ناحية النشابية منطقة دوما في محافظة ريف دمشق ، تضم بلدة واحدة وثماني قرى وخمس مزارع وهي :

1-بلدة الغزلانية .

2-قرية : (غسولة ، قرحتا ، هيجانه ، بيطارية ، البياض ، تل مسكن ، دلبة ، سكة).

3-مزرعة : (دير الحجر ، قر مشية ، الأربعين ، بئر قطيف ، أم ضبيب).

ارتفاعها عن سطح البحر 620م .

عدد سكانها : 1063 نسمة مسلمون سنة 1374هـ الموافق 1957م .

12095 نسمة مسلمون سنة 1992م .

الموقع :

تقع في أرض سهلية في الجنوب الشرقي من مدينة دمشق وعلى بعد 20كم .

وعلى بعد 13كم جنوب ناحية النشابية و أيضاً 22كم عن مدينة دوما .

وغرب ناحيتي حران العواميد و الضمير .

وشمال محافظة السويداء .

وشرق محافظة درعا .

الحدود :

من الشمال : على بعد 4,5كم قرية سكة ، على بعد 4كم قرية غسولة .

من الشرق : على بعد 10كم قرية كفرين وجديدة الخاص،5كم تل مسكن و الهيجانة .

من الجنوب : نهر الأعوج ووراءه على بعد 6كم دير الحجر .

من الغرب : على بعد 5كم قرية حتيتة التركمان ، وعلى بعد 3,5كم حوش قبية وقرحتا .

الوصول إليها :

من مدينة دمشق المنطقة الصناعية شارع ابن عساكر موقف سيارات الغزلانية تتفرع الطريق إليها بالقرب من الجسر الرابع إلى اليمين من طريق مطار دمشق الدولي .

---

[1]- "الريف السوري" . "المعجم الجغرافي المجلد الرابع .

المواقع الأثرية :

يحيط ببلدة الغزلانية كثير من التلال الأثرية منها :

تل : الأربعين ، القرمشية ، ظهر الحمار ، أبي رمانة ، تلال الغار ، وأهمها تل الغزلانية الواقع في جنوبها الذي يمتد على رقعة مساحتها 400م×500م ويبلغ ارتفاعه 647م وعما حوله (2- 3م) يذكر أنه كان عامراً في العهد الآرامي في الألف الأول قبل الميلاد وفي العهدين الهلنستي والروماني ، واكتشف فيه قرط ذهبي يمثل جملاً مرصعاً بالأحجار الكريمة محفوظاً في المتحف الوطني بدمشق ، ولقد وجدت في هذه التلال آثار قبور قديمة .

العمران :

مساكنها القديمة من الطين والخشب ، والحديثة من الإسمنت ، فيها بلدية وجمعية للفلاحين ومخفر للشرطة وجمعية استهلاكية ومركز بريد ومستوصف ومدارس ابتدائية وإعدادي وثانوية للذكور والإناث ، وطرقها معبدة ، ويشرب سكانها من مياه الآبار الارتوازي .

وحظيت بخدمات عامة في جميع المجالات الفكرية والزراعية والصناعية والتجارية والعمران والصحة وغيرها .

الزراعة :

تقدر مساحة الأراضي المزروعة بـ(400هكتار)ويعتمد معظم السكان على زراعتها رياً من مياه الآبار ونهر خاص بها اسمه "الغزلاني" .

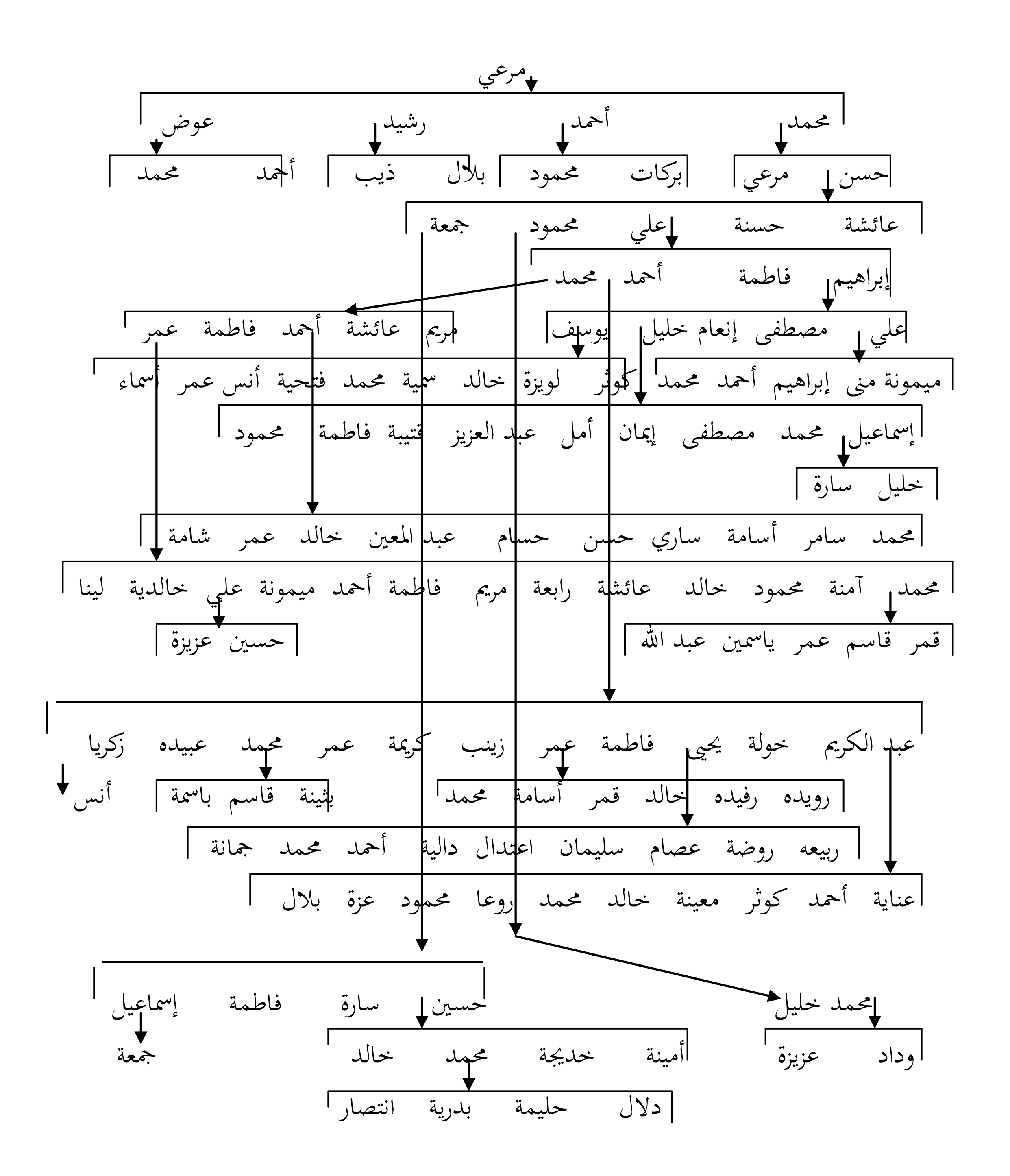
أهم حاصلاتها :

الحبوب والبقول والخضار والقطن والشوندر السكري والقنب والبطيخ والبصل والبطاطا و البندورة .

الثروة الحيوانية :

يربون الأغنام والماعز والأبقار والدواجن ، فتدر عليهم أرباحاً وفيرة من عائدات اللحم و الصوف والألبان ومشتقاتها والبيض .

كانت أكثر أراضي هذه البلدة ملك للوجيه والمزارع الكبير السيد نوري أيبش وهو يديرها منذ ثلث قرن إدارة مثالية ، فخضعت هذه الأراضي لقانون الإصلاح الزراعي ووزعت على الفلاحين شأنها شأن جميع أملاك الإقطاعيين الذين جمعوها زمن الاحتلال على حساب المواطنين



مرعي
محمد
أحمد
رشيد
عوض
حسن مرعي
بركات محمود
بلال ذيب
أحمد محمد
عائشة حسنة علي محمود جمعة
إبراهيم فاطمة أحمد محمد
علي مصطفى إنعام خليل يوسف
مريم عائشة أحمد فاطمة عمر
ميمونة منى إبراهيم أحمد محمد
كوثر لويزة خالد سمية محمد فتحية أنس عمر أسماء
إسماعيل محمد مصطفى إيمان أمل عبد العزيز قتيبة فاطمة محمود
خليل سارة
محمد سامر أسامة ساري حسن حسام عبد المعين خالد عمر شامة
محمد آمنة محمود خالد عائشة رابعة مريم فاطمة أحمد ميمونة علي خالدية لينا
قمر قاسم عمر ياسمين عبد الله
حسين عزيزة
عبد الكريم خولة يحيى فاطمة عمر زينب كريمة عمر محمد عبيده زكريا
رويده رفيده خالد قمر أسامة محمد
بثينة قاسم باسمة
أنس
ربيعه روضة عصام سليمان اعتدال دالية أحمد محمد جمانة
عناية أحمد كوثر معينة خالد محمد روعا محمود عزة بلال
حسين سارة فاطمة إسماعيل
محمد خليل
أمينة خديجة محمد خالد
جمعة
وداد عزيزة
دلال حليمة بدرية انتصار

1-محمد مرعي .
هو من مواليد بلدة الغزلانية أولاده : حسن ، مرعي .ولم أتمكن من معرفة ما أنجب من الإناث .
أولاده :
-حسن بن محمد مرعي : هو من مواليد الغزلانية
تزوج هلاله رشيد مرعي . وأنجبت منه : علي ، محمود ، عائشة .
ثم تزوج فطيم جملان . وأنجبت منه : جمعة ، حسنه .
أولاده :
-عائشة بنت حسن : هي من مواليد الغزلانية تزوجت غبوش قطيش مقيم في الغزلانية .
-حسنه بنت حسن : هي من مواليد الغزلانية تزوجت محمد بن حسين الناواتي مقيم في الغزلانية .
-علي بن حسن :هو من مواليد الغزلانية سنة 1885م أمه هلاله رشيد مرعي تزوج زينب بنت محمد بن عبد الكريم الجدي وهي من مواليد الغزلانية سنة 1900م .
أنجبت منه : إبراهيم ، فاطمة ، محمد ، أحمد .
حج إلى بيت الله الحرام مع جماعة من المسلمين فدخل الأراضي الأردنية بتاريخ 4\7\1956م وخرج بتاريخ 5\7\1956م كان القطار واسطة النقل عن طريق العقبة بالخطوط الحديدية الحجازية ثم تابعوا طريقهم بحراً بواسطة الباخرة "اسكوكم" رقم التذكرة 8319 ورقم القافلة 3 .
أولاده :
-إبراهيم بن علي بن حسن : هو من مواليد الغزلانية سنة 1905م تزوج آمنة بنت حسين مطر وهي من مواليد قرية غسولة سنة 1926م . أنجبت منه : علي ، يوسف ، خليل ، مصطفى ، إنعام .
كان إبراهيم محباً للتواصل مع الأهل والأقارب وله زيارات متعددة إلى الحارة وداريا و يونين وتدمر .
أولاده :
-علي بن إبراهيم : هو من مواليد الغزلانية سنة 1943م تزوج مريم بنت محمد بن علي بن حسن بن محمد مرعي وهي من مواليد الغزلانية سنة 1948م .
أولاده :
-ميمونة بنت علي : هي من مواليد الغزلانية سنة 1966م .
-منى بنت علي :هي من مواليد الغزلانية سنة 1974م تزوجت علي بن عمر مرعي مقيم في الغزلانية

-إبراهيم بن علي : هو من مواليد الغزلانية سنة 1976م .
-أحمد بن علي : هو من مواليد الغزلانية سنة 1979م .
-محمد بن علي هو من مواليد الغزلانية سنة 1986م .
-يوسف بن إبراهيم : هو من مواليد الغزلانية سنة 1946م تزوج عائشة بنت محمد بن علي بن حسن بن محمد مرعي وهي من مواليد الغزلانية سنة 1951م .
أنجبت منه : كوثر ، لويزة ، خالد ، سمية ، محمد ، فتحية ، أنس ، عمر ، أسماء .
أولاده :
-كوثر بنت يوسف :
هي من مواليد الغزلانية سنة 1970م تزوجت إسماعيل بن حسين فليفل مقيم في الغزلانية .
-لويزة بنت يوسف :
هي من مواليد الغزلانية سنة 1974م تزوجت عبد القادر بن أحمد سادة مقيم في الغزلانية .
-خالد بن يوسف :
هو من مواليد الغزلانية سنة 1976م تزوج أمينة بنت ذيب بن أحمد مرعي أنجبت منه :
عائشة بنت خالد : وهي من مواليد الغزلانية سنة 1994م .
-سمية بنت يوسف : هي من مواليد الغزلانية سن 1979م .
-محمد بن يوسف : هو من مواليد الغزلانية سنة 1982م .
-فتحية بنت يوسف : هي من مواليد الغزلانية سنة 1984م .
-أنس بن يوسف :هو من مواليد الغزلانية سنة 1987م .
-عمر بن يوسف :هو من مواليد الغزلانية سنة 1989م .
-أسماء بنت يوسف : هي من مواليد الغزلانية سنة 1993م .
-خليل بن إبراهيم : هو من مواليد الغزلانية سنة 1954م تزوج سارة بنت حسين فليفل وهي من مواليد الغزلانية سنة 1958م أنجبت منه :
إسماعيل ، محمد ، مصطفى ، إيمان ، أمل ، عبد العزيز ، قتيبة ، فاطمة ، محمود
أولاده :
-إسماعيل بن خليل :هو من مواليد الغزلانية سنة 1974م تزوج انتصار بنت محمد بن حسين مرعي وهي من مواليد الغزلانية سنة 1975م أنجبت منه : خليل ، سارة .

أولاده :

خليل بن إسماعيل : هو من مواليد الغزلانية سنة 1992م .

سارة بنت إسماعيل : هي من مواليد الغزلانية سنة 1994م .

-محمد بن خليل : هو من مواليد الغزلانية سنة 1977م .

-إيمان بنت خليل : هي من مواليد الغزلانية سنة 1980م

-مصطفى بن خليل : هو من مواليد الغزلانية سنة 1982م .

-أمل بنت خليل : هي من مواليد الغزلانية سنة 1984م .

-عبد العزيز بن خليل : هو من مواليد الغزلانية سنة 1986م .

-قتيبة بن خليل :هو من مواليد الغزلانية سنة 1988م .

-فاطمة بنت خليل : هي من مواليد الغزلانية سنة 1992م .

-محمود بن خليل : هو من مواليد الغزلانية سنة 1995م .

-مصطفى بن إبراهيم :

هو من مواليد الغزلانية سنة 1956م توفي بحادث سير على طريق مطار دمشق الدولي "أعزب" .

-إنعام بنت إبراهيم :

هي من مواليد الغزلانية سنة 1959م تزوجت عمر بن أحمد مرعي مقيم في الغزلانية .

-محمد بن علي بن حسن :

هو من مواليد الغزلانية سنة 1915م .

تزوج زينب بنت أحمد بن محمد سعيد الشيخ مخيبر وهي من مواليد الغزلانية سنة 1921م .

أنجبت منه : عمر ، مريم ، عائشة .

ثم تزوج شامة بنت أحمد بن قاسم عبد المجيد وأنجبت منه : أحمد ، فاطمة .

أولاده :

-عمر بن محمد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1931م تزوج عزيزة بنت محمود بن حمادة حويشان وهي من مواليد الغزلانية سنة 1944م . وأنجبت منه : محمد ، علي ، آمنة ، محمود ، خالد ، عائشة ، رابعة ، مريم ، فاطمة ، أحمد ، ميمونة ، خالدية ، لينا .

أولاده :

-محمد بن عمر :هو من مواليد الغزلانية سنة 1963م تزوج زينب بنت أحمد بن علي بن حسن بن محمد مرعي وهي من مواليد الغزلانية سنة 1970م .

أنجبت منه : قمر ، قاسم ، عمر ، ياسمين ، عبد الله .

أولاده :

قمر بنت محمد : هي من مواليد الغزلانية سنة 1987م .

قاسم بن محمد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1988م .

عمر بن محمد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1990م

ياسمين بنت محمد : هي من مواليد الغزلانية سنة 1992م .

عبد الله بن محمد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1995م .

-علي بن عمر : هو من مواليد الغزلانية سنة 1972م تزوج منى بنت علي بن إبراهيم مرعي وهي من مواليد الغزلانية سنة 1973م .

أولاده :

حسين بن علي : هو من مواليد الغزلانية سنة 1992م .

عزيزة بنت علي : هي من مواليد الغزلانية سنة 1995م .

-آمنة بنت عمر :

هي من مواليد الغزلانية سنة 1968م تزوجت جاسم بن محمد العبيد مقيم في الغزلانية .

-محمود بن عمر : هو من مواليد الغزلانية سنة 1974م .

-مريم بنت علي :هي من مواليد الغزلانية سنة 1973م .

-خالد بن عمر : هو من موالد الغزلانية سنة 1976م .

-عائشة بنت عمر : هي من مواليد الغزلانية سنة 1978م .

-رابعة بنت عمر : هي من مواليد الغزلانية سنة 1979م .

-فاطمة بنت عمر : هي من مواليد الغزلانية سنة 1980م .

أحمد بن عمر : هو من مواليد الغزلانية سنة 1982م .

-ميمونة بنت عمر : هي من مواليد الغزلانية سنة 1984م .

-خالدية بنت عمر : هي من مواليد الغزلانية سنة 1985م .

-لينا بنت عمر :هي من مواليد الغزلانية سنة 1986م .
-مريم بنت محمد : هي من مواليد الغزلانية سنة 1948م تزوجت .
-عائشة بنت محمد : هي من مواليد الغزلانية سنة 1954م تزوجت .
-أحمد بن محمد :
هو من مواليد الغزلانية سنة 1956م مهندس مدني خريج جامعة دمشق ، شغل منصب رئيس بلدية الغزلانية فترة من الزمن ، وعمل في وزارة السياحة ، والآن له مكتب خاص للأعمال الهندسية والإنشائية .
تزوج هدية بنت قاسم جوراني وهي من مواليد الغزلانية سنة 1968م .
أنجبت منه : محمد ، سامر ، أسامة ، ساري ، حسن ، حسام ، عبد المعين ، خالد ، عمر ، شامة .
أولاده :
-محمد بن أحمد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1982م .
-سامر بن أحمد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1983م .
-أسامة بن أحمد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1985م .
-ساري بن أحمد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1986م .
-حسن بن أحمد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1988م .
-حسام وعبد المعين ابنا أحمد : هما من مواليد الغزلانية سنة 1990م "توأم" .
-خالد بن أحمد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1991م .
-عمر بن أحمد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1994م .
-شامة بنت أحمد : هي من مواليد الغزلانية سنة 1995م .
-فاطمة بنت محمد : هي من مواليد الغزلانية سنة 1960م تزوجت .
-أحمد بن علي بن حسن:
هو من مواليد الغزلانية سنة 1924م تزوج أمينة بنت حسين بن جمعة بن حسن بن محمد مرعي وهي من مواليد الغزلانية سنة 1927م .
وأنجبت منه : عبد الكريم ، خولة ، فاطمة ، يحيى ، عمر ، محمد ، زينب ،كريمة زكريا ، عبيده .
أولاده :
-عبد الكريم بن أحمد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1951م تزوج عزيزة بنت محمد خليل بن محمود بن حسن بن محمد مرعي وهي من مواليد الغزلانية سنة 1950م .

أنجبت منه : عناية ، أحمد ، كوثر ، معينة ، خالد ، محمد ، روعا ، محمود ، عزة ، بلال .

أولاده :

-عناية بنت عبد الكريم : هي من مواليد الغزلانية سنة 1975م .

-أحمد بن عبد الكريم : هو من مواليد الغزلانية سنة 1977م .

-كوثر بنت عبد الكريم : هي من مواليد الغزلانية سنة 1979م .

-معينة بنت عبد الكريم : هي من مواليد الغزلانية سنة 1982م .

-خالد بن عبد الكريم : هو من مواليد الغزلانية سنة 1984م .

-محمد بن عبد الكريم : هو من مواليد الغزلانية سنة 1985م .

-روعا بنت عبد الكريم : هي من مواليد الغزلانية سنة 1988م .

-محمود بن عبد الكريم : هو من مواليد الغزلانية سنة 1989م .

-عزة بنت عبد الكريم : هي من مواليد الغزلانية سنة 1991م .

-بلال بن عبد الكريم : هو من مواليد الغزلانية سنة 1993م .

-خولة بنت أحمد :

هي من مواليد الغزلانية سنة 1956م تزوجت قاسم بن إبراهيم العبيدي مقيم في الغزلانية .

-فاطمة بنت أحمد : هي من مواليد الغزلانية سنة 1957م

-يحيى بن أحمد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1961م تزوج صباح بنت محمد بن علي المطلب وهي من مواليد الغزلانية سنة 1957م .

أولاده :

-ربيعه بنت يحيى :هي من مواليد الغزلانية سنة 1977م .

-روضه بنت يحيى : هي من مواليد الغزلانية سنة 1979م .

-عصام بن يحيى : هو من مواليد الغزلانية سنة 1980م .

-سليمان بن يحيى : هو من مواليد الغزلانية سنة 1983م .

-اعتدال بنت يحيى : هي من مواليد الغزلانية سنة 1985م .

-داليه بنت يحيى : هي من مواليد الغزلانية سنة 1988م .

-أحمد بن يحيى : هو من مواليد الغزلانية سنة 1989م .

-محمد بن يحيى : هو من مواليد الغزلانية سنة 1992م .

-جمانة بنت يحيى : هي من مواليد الغزلانية سنة 1995م .
-عمر بن أحمد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1962م تزوج إنعام بنت إبراهيم بن علي بن حسن بن محمد مرعي وهي من مواليد الغزلانية سنة 1959م .
أولاده :
-رويده بنت عمر :هي من مواليد الغزلانية سنة 1982م .
-رفيدة بنت عمر :هي من مواليد الغزلانية سنة 1985م .
-خالد بن عمر : هو من مواليد الغزلانية سنة 1988م .
-قمر بنت عمر : هي من موالد الغزلانية سنة 1989م .
-أسامة بن عمر : هو من مواليد الغزلانية سنة 1991م .
-محمد بن عمر : هو من مواليد الغزلانية سنة 1993م .
-محمد بن أحمد :
هو من مواليد الغزلانية سنة 1966م تزوج بدرية بنت محمد بن حسين بن جمعة بن حسن بن محمد مرعي وهي من مواليد الغزلانية سنة 1969م .
أولاده :
بثينة بنت محمد :هي من مواليد الغزلانية سنة 1989م .
-قاسم بن محمد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1991م .
-باسمة بنت محمد : هي من مواليد الغزلانية سنة 1993م .
-زينب بنت أحمد : هي من مواليد الغزلانية سنة 1970م تزوجت محمد بن عمر مرعي مقيم في الغزلانية وهي توأم أختها كريمة .
-كريمة بنت أحمد :هي من مواليد الغزلانية سنة 1970م توأم أختها زينب .
-زكريا بن أحمد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1973م تزوج فوزية بنت خالد بن عوض بن ذيب بن محمد مرعي وهي من مواليد لغزلانية سنة 1978م .أنجبت منه :أنس .
أولاده :
أنس بن زكريا : هو من مواليد الغزلانية سنة 1994م .
-عبيده بنت أحمد : هي من مواليد الغزلانية سنة 1975م .
-فاطمة بنت علي بن حسن:

هي من مواليد الغزلانية سنة 1910م .تزوجت إسماعيل جمعة بن حسن بن محمد مرعي .

-محمود بن حسن بن محمد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1884م تزوج سعده مرعي .

أنجبت منه : محمد خليل .

-محمد خليل بن محمود : هو من مواليد الغزلانية سنة 1915م تزوج خديجة بنت حسين بن جمعة بن حسن بن محمد مرعي وهي من مواليد الغزلانية سنة 1920م . أنجبت منه : وداد ، عزيزة .

أولاده :

-وداد بنت محمد خليل :

هي من مواليد الغزلانية سنة 1931م تزوجت عبد الرحمن حويشان مقيم في الغزلانية .

-عزيزة بنت محمد خليل :

هي من مواليد الغزلانية سنة 1950م تزوجت عبد الكريم بن أحمد مرعي مقيم في الغزلانية .

-جمعة بن حسن بن محمد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1870م تزوج فطيم "فاطمة" بنت ذيب بن محمد مرعي وهي من مواليد الغزلانية . أنجبت منه : حسين ، إسماعيل ، سارة ، فاطمة .

أولاده :

-حسين بن جمعة : هو من مواليد الغزلانية سنة 1890م تزوج حليمة بنت درويش فروح[1]

أنجبت منه :محمد ، خالد ، أمينة ، خديجة .

أولاده :

-محمد بن حسين : هو من مواليد الغزلانية سنة 1940م تزوج فائزة بنت محمد شموط وهي من مواليد الغزلانية سنة 1935م أنجبت منه :دلال ، حليمة ، بدرية ، انتصار .

أولاده :

-دلال بنت محمد :

هي من مواليد الغزلانية سنة 1965م تزوجت أحمد بن علي أنضج مقيم في الغزلانية .

-حليمة بنت محمد :

هي من مواليد الغزلانية سنة 1967م تزوجت خالد بن محمد زريفه "ظريفة" مقيم في الغزلانية

-بدرية بنت محمد :

1- "عائلة فروح هذه من الحارة" .

هي من مواليد الغزلانية سنة 1969م تزوجت محمد بن أحمد بن علي مرعي مقيم في الغزلانية.

انتصار بنت محمد :

هي من مواليد الغزلانية سنة 1975م تزوجت إسماعيل بن خليل بن إبراهيم مرعي مقيم في الغزلانية .

-خالد بن حسين :

هو من مواليد الغزلانية سنة 1942م تزوج أمينة بنت أحمد ذيب ، ولم ينجب .

-خديجة بنت حسين :

هي من مواليد الغزلانية سنة 1915م تزوجت محمد بن محمود مرعي مقيم في الغزلانية .

-أمينة بنت حسين :

هي من مواليد الغزلانية سنة 1927م تزوجت أحمد بن علي بن حسن مرعي مقيم في الغزلانية

-إسماعيل بن جمعة : هو من مواليد الغزلانية سنة 1895م تزوج فاطمة بنت علي بن حسن بن محمد مرعي وهي من مواليد الغزلانية سنة 1910م . أنجبت منه : جمعة .

أولاده :

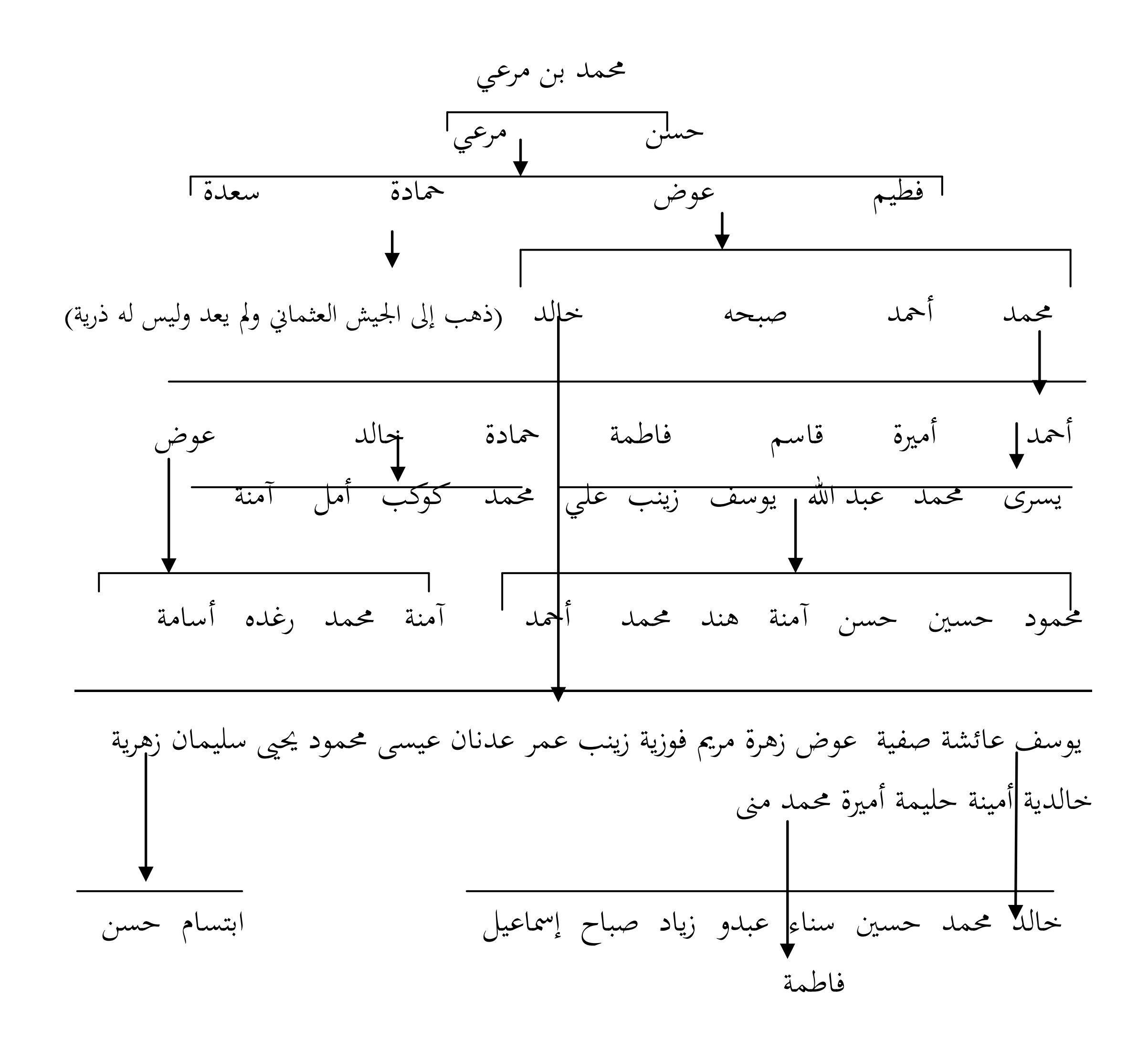
-جمعة بن إسماعيل : هو من مواليد الغزلانية سنة 1925م كان يعمل بالفلاحة توفي أعزب .

-سارة بنت جمعة بن حسن بن محمد مرعي :

هي من مواليد الغزلانية سنة 1897م تزوجت عوض زريفه "ظريفة" مقيم في الغزلانية .

-فاطمة بنت جمعة بن حسن بن محمد مرعي :

هي من مواليد الغزلانية سنة 1898م تزوجت أحمد زريفه "ظريفة" مقيم في الغزلانية .



-مرعي بن محمد مرعي : هو من مواليد الغزلانية .أنجب :فاطمة ، عوض ، حمادة ، سعدة .

أولاده :

-فطيم "فاطمة" بنت مرعي : هي من مواليد الغزلانية تزوجت جمعة بن حسن بن محمد مرعي وهو من مواليد الغزلانية سنة 1870م مقيم في الغزلانية .

-سعده بنت مرعي :

هي من موالد الغزلانية تزوجت محمود بن حسن مرعي ثم تزوجت محمد شيخة مقيم في الغزلانية .

-حمادة بن مرعي :

هو من مواليد الغزلانية تزوج ثم التحق بالجيش العثماني والإفادة من رفاقه تقول :نزل من القطار حينما كان سائراً باتجاه درعا بقصد الهروب من الجيش ولدى مراقبته عن بعد شاهدوه ينتصب واقفاً ثم يقع على الأرض مراراً وآخر مرة شاهدوه مرمي على الأرض ولم يعد إلى الغزلانية .

-عوض بن مرعي بن محمد : هو من مواليد الغزلانية

تزوج مريم بنت حمد شيخة وهي من مواليد الغزلانية سنة 1890م .

أنجبت منه : محمد ، صبحه ، خالد .

ثم تزوج فاطمة وأنجبت منه : أحمد توفي أعزب ولم ينجب .

أولاده :

-محمد بن عوض : هو من مواليد الغزلانية سنة 1924م تزوج آمنة بنت محمد بن علي خياري وهي من مواليد الغزلانية سنة 1926م .أنجبت منه : أحمد ، أميرة ، قاسم ، عوض ، حمادة ، خالد ، فاطمة

أولاده :

-أحمد بن محمد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1952م تزوج هيام بنت فياض بن عوض زانة عوض وهي من مواليد الغزلانية سنة 1956م .

أنجبت منه : يسرى ، محمد ، عبد الله ، يوسف ، زينب ، علي .

أولاده :

-يسرى بنت أحمد : هي من مواليد الغزلانية سنة 1973م .

-محمد بن أحمد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1975م .

-عبد الله بن أحمد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1980م .

-يوسف بن أحمد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1981م .

-زينب بنت أحمد : هي من مواليد الغزلانية سنة 1986م .

-علي بن أحمد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1987م .

-أميرة بنت محمد :

هي من مواليد الغزلانية سنة 1954م تزوجت غالب بن شريف عوض مقيم في الغزلانية .

-قاسم بن محمد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1955م تزوج سعاد بنت عبد الغني بن عيسى خضر وهي من مواليد الغزلانية سنة 1962م .

أنجبت منه : محمود ، حسين ، حسن ، آمنة ، هند ، محمد ، أحمد .

أولاده :

محمود بن قاسم :هو من مواليد الغزلانية سنة 1980م .

-حسين بن قاسم : هو من مواليد الغزلانية سنة 1981م .

-حسن بن قاسم : هو من مواليد الغزلانية سنة 1982م .

-آمنة بنت قاسم : هي من مواليد الغزلانية سنة 1984م .

-هند بنت قاسم : هي من مواليد الغزلانية سنة 1986م .

-محمد بن قاسم : هو من مواليد الغزلانية سنة 1987م .

-أحمد بن قاسم : هو من مواليد الغزلانية سنة 1992م .

-عوض بن محمد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1961م .تزوج حسنة كسواني وهي من مواليد عقربا سنة 1965م أنجبت منه : آمنة ، محمد ، رغده ، أسامة .

أولاده :

-آمنة بنت عوض : هي من مواليد الغزلانية سنة 1985م .

-محمد بن عوض : هو من مواليد الغزلانية سنة 1987م .

-رغده بنت عوض : هي من مواليد الغزلانية سنة 1990م .

-أسامة بن عوض : هو من مواليد الغزلانية سنة 1994م .

-حمادة بن محمد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1963م تزوج منيرة بنت يوسف بن منير حوراني وهي من مواليد الغزلانية سنة 1973م .

-خالد بن محمد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1965م تزوج زهرة بنت خالد بن عوض بن ذيب بن محمد مرعي وهي من مواليد الغزلانية سنة 1962م أنجبت منه : محمد ،كوكب ، أمل ، آمنة .

أولاده :

محمد بن خالد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1986م .

كوكب بنت خالد : هي من مواليد الغزلانية سنة 1989م .

أمل بنت خالد : هي من مواليد الغزلانية سنة 1990م .

آمنة بنت خالد : هي من مواليد الغزلانية سنة 1992م .

-فاطمة بنت محمد : هي من مواليد الغزلانية سنة 1968م .

-خالد بن عوض : هو من مواليد الغزلانية سنة 1933م

تزوج فاطمة بنت أحمد بن ذيب رشيد مرعي وهي من مواليد الغزلانية سنة 1938م .
أنجبت منه : يوسف ، عائشة ، سليمان ، صفية ، محمد ، عوض ، زهرة ، مريم فوزية ، زينب .
ثم تزوج آمنة بنت محمد بن خليل سالم وهي من مواليد الغزلانية سنة 1954م .
أنجبت منه : عدنان ، محمود ، عمر ، عيسى ، يحيى ، زهرية ، خالدية ، أمينة ، حليمة ، أميرة ، منى .
أولاده :
-زهرة بنت خالد : هي من مواليد الغزلانية سنة 1961م تزوجت خالد بن محمد بن عوض بن ذيب مرعي مقيم في الغزلانية .
-صفيه بنت خالد : هي من مواليد الغزلانية سنة 1962م "توأم أخيها يوسف" .
-يوسف بن خالد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1962م وهو توأم أخته صفية .
تزوج زينب بنت توفيق السوقي وهي من مواليد الغزلانية سنة 1963م .
أنجبت منه : خالد ، محمد ، حسين .
ثم تزوج نايفة بنت محمد بن ذيب محرم وهي من مواليد الغزلانية سنة 1962م .
أنجبت منه : سناء ، عبدو ، زياد ، صباح ، إسماعيل .
أولاده :
-خالد بن يوسف : هو من مواليد الغزلانية سنة 1981م .
-محمد بن يوسف : هو من مواليد الغزلانية سنة 1982م .
-حسين بن يوسف : هو من مواليد الغزلانية سنة 1983م .
-سناء بنت يوسف : هي من مواليد الغزلانية سنة 1987م .
-عبدو بن يوسف : هو من مواليد الغزلانية سنة 1988م .
-زياد بن يوسف : هو من مواليد الغزلانية سنة 1989م .
-صباح بنت يوسف : هي من مواليد الغزلانية سنة 1990م .
-إسماعيل بن يوسف : هو من مواليد الغزلانية سنة 1991م .
-عائشة بنت خالد :
هي من مواليد الغزلانية سنة 1963م تزوجت جودة غزال ثم تزوجت محمود بدوي مقيم في الغزلانية
-سليمان بن خالد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1966م تزوج باسمة بنت عبد الله بن ناصر فرح وهي من مواليد الغزلانية سنة 1976م أنجبت منه :ابتسام ، حسن .

أولاده :

ابتسام بنت سليمان : هي من مواليد الغزلانية سنة 1993م .

حسن بن سليمان : هو من مواليد الغزلانية سنة 1994م .

-محمد بن خالد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1971م تزوج مها بنت خالد بن حسني خياري وهي من مواليد الغزلانية سنة 1974م أنجبت منه : فاطمة .

أولاده :

فاطمة بنت محمد : هي من مواليد الغزلانية سنة 1994م .

-زينب بنت خالد : هي من مواليد الغزلانية سنة 1974م تزوجت عزت حليطة مقيم في الغزلانية .

-مريم بنت خالد : هي من مواليد الغزلانية سنة 1975م تزوجت قاسم حليطة مقيم في الغزلانية .

-فوزية بنت خالد :

هي من مواليد الغزلانية سنة 1977م تزوجت زكريا بن أحمد مرعي مقيم في الغزلانية .

-عدنان بن خالد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1977م .

-زهرية بنت خالد : هي من مواليد الغزلانية سنة 1980م تزوجت مهيد بن فرزت غزلاني وهو من مواليد سنة 1976م أنجبت منه : فرزت .

-محمود بن خالد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1981م "توأم أخته خالدية" .

-خالدية بنت خالد : هي من مواليد الغزلانية سنة 1981م "توأم أخيها خالد"

-عمر بن خالد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1982م .

-عوض بن خالد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1983م .

-أمينة بنت خالد : هي من مواليد الغزلانية سنة 1984م .

-حليمة بنت خالد : هي من موالد الغزلانية سنة 1985م .

-منى بنت خالد : هي من مواليد الغزلانية سنة 1986م .

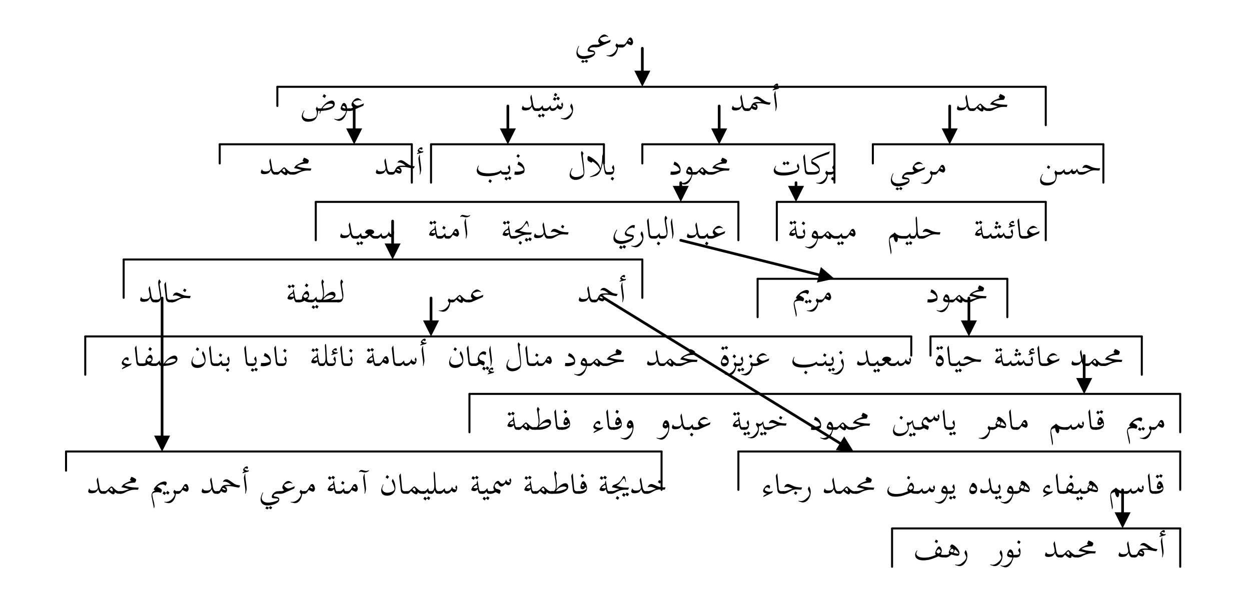
-أميرة بنت خالد : هي من مواليد الغزلانية سنة 1987م "توأم أخيها عيسى" .

-عيسى بن خالد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1987م "توأم أخته أميرة" .

-يحيى بن خالد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1988م .

-صبحه بنت عوض :

هي من مواليد الغزلانية سنة 1926م تزوجت محمد بن قاسم ثليجان فرح مقيم في الغزلانية .



2-أحمد مرعي

ربطنا نسب أحمد بـ(مرعي) على أنه جد وليس أب مباشر لأنه يوجد نسيان بتسلسل الآباء وأحمد من مواليد الغزلانية رزق من الذكور : بركات ، محمود ، ولم أتمكن من معرفة الإناث .

أولاده :

-بركات بن أحمد : هو من مواليد الغزلانية . أنجب : عائشة ، حليمة ، ميمونة .

أولاده :

-عائشة بنت بركات :

هي من مواليد الغزلانية سنة 1910م تزوجت عبد الباري بن محمود بن أحمد مرعي مقيم في الغزلانية

-حليمة بنت بركات :

هي من مواليد الغزلانية سنة 1912م تزوجت جمعة شيخ عمر مقيم في الغزلانية

-ميمونة بنت بركات :

هي من مواليد الغزلانية سنة 1914م تزوجت سعيد بن محمود بن أحمد مرعي مقيم في الغزلانية .

-محمود بن أحمد :

هو من مواليد الغزلانية تزوج ذيبه حجل أنجبت منه : عبد الباري ، خديجة ، آمنة ، سعيد .

أولاده :

-عبد الباري بن محمود :

هو من مواليد الغزلانية سنة 1900م تزوج عائشة بنت بركات بن أحمد مرعي وهي من مواليد الغزلانية سنة 1910م . أنجبت منه : مريم ، محمود .

أولاده :

-مريم بنت عبد الباري :

هي من مواليد الغزلانية سنة 1928م تزوجت عبد الكريم المنطلب مقيم في الغزلانية .

-محمود بن عبد الباري :

هو من مواليد الغزلانية سنة 1930م تزوج خيرية بنت محمد الدبس وهي من مواليد الغزلاني سنة 935م أنجبت منه : محمد ، عائشة ، حياة .

أولاده :

-حياة بنت محمود بن عبد الباري :

هي من مواليد الغزلانية سنة 1960م تزوجت خالد بن أحمد رشيد مرعي مقيم في الغزلانية .

-محمد بن محمود بن عبد الباري :

هو من مواليد الغزلانية سنة 1962م تزوج أمينة بنت عبد الله بن حسني الخياري وهي من مواليد الغزلانية سنة 1962م . أنجبت منه :

مريم ، قاسم ، ماهر ، ياسمين ، محمود ، خيرية ، عبدو ، وفاء ، فاطمة .

أولاده :

-مريم بنت محمد : هي من مواليد الغزلانية سنة 1980م .

-قاسم بن محمد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1982م .

-ماهر بن محمد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1983م .

-محمود بن محمد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1985م .

-ياسمين بنت محمد : هي من مواليد الغزلانية سنة 1987م .

-خيرية بنت محمد : هي من مواليد الغزلانية سنة 1989م .

-وفاء بنت محمد : هي من مواليد الغزلانية سنة 1991م .

-عبدو بن محمد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1993م .

-فاطمة بنت محمد : هي من مواليد الغزلانية سنة 1995م .
-عائشة بنت محمود بن عبد الباري :
هي من مواليد الغزلانية سنة 1965م تزوجت إبراهيم بن يوسف فارس مقيم في الغزلانية .
-خديجة بنت محمود بن أحمد :
هي من مواليد الغزلانية سنة 1904م تزوجت محمود الأطرش مقيم في الغزلانية
-آمنة بنت محمود بن أحمد :
هي من مواليد الغزلانية سنة 1906م تزوجت يوسف غزال مقيم في الغزلانية .
-سعيد بن محمود بن أحمد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1908م .
تزوج ميمونة بنت بركات بن أحمد مرعي وهي من مواليد الغزلانية سنة 1914م أنجبت منه : أحمد .
ثم تزوج فاطمة بنت زعل بن محمد سليم . أنجبت منه : عمر ، لطيفة ، خالد .
أولاده :
-أحمد بن سعيد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1932م تزوج فاطمة بنت عبد الوهاب بن محمد علي عبد الرزاق وهي من مواليد الغزلانية سنة 1943م .
أنجبت منه : قاسم ، هيفاء ، هويده ، يوسف ، محمد ، رجاء .
أولاده :
-قاسم بن أحمد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1960م
تزوج فاتن بنت عبد الرحمن عبدو وهي من مواليد حلب سنة 1969م .
أنجبت منه : أحمد ، محمد ، نور .
ثم تزوج خضرة بنت عمر صلوع وهي من مواليد النبك سنة 1960م . أنجبت منه : رهف .
أولاده :
أحمد بن قاسم : هو من مواليد الغزلانية سنة 1987م .
محمد بن قاسم : هو من مواليد الغزلانية سنة 1990م .
نور بنت قاسم : هي من مواليد الغزلاني سنة 1993م .
رهف بنت قاسم أمها خضرة :هي من مواليد الغزلانية سنة 1989م .
-هويده بنت أحمد :
هي من مواليد الغزلانية سن 1965م تزوجت عبد الله كناكري مقيم في قرية قرحتا .

-هيفاء بنت أحمد :

هي من مواليد الغزلانية سنة 1966م تزوجت محمد بن زكريا شعبان مقيم في حلب .

-يوسف بن أحمد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1967م .

-محمد بن أحمد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1968م .

-رجاء بنت أحمد :

هي من مواليد الغزلانية سنة 1970م تزوجت منصور بن فؤاد بدوي مقيم في الغزلانية .

-عمر بن سعيد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1948م تزوج زهرة بنت محمد شامية وهي من مواليد الغزلانية سنة 1956م . أنجبت منه : سعيد ، زينب ، عزيزة ، محمد ، محمود ، منال ، إيمان ، أسامة ، نائلة ، ناديا ، بنان ، صفاء .

أولاده :

-سعيد بن عمر : هو من مواليد الغزلانية سنة 1971م متعلم جامعي تزوج رجاء بنت فوزي بن علي زين رمضان وهي من مواليد الغزلانية سنة 1972م .

-زينب بنت عمر : هي من مواليد الغزلانية سنة 1973م تزوجت شاكر فرح مقيم في الغزلانية .

-عزيزة بنت عمر :هي من مواليد الغزلانية سنة 1975م .

-محمد بن عمر : هو من مواليد الغزلانية سنة 1976م .

-محمود بن عمر : هو من مواليد الغزلانية سنة 1978م .

-منال بنت عمر : هي من مواليد الغزلانية سنة 1980م .

-إيمان بنت عمر : هي من مواليد الغزلانية سن 1982م .

-أسامة بن عمر : هو من مواليد لغزلانية سنة 1984م .

-نائلة بنت عمر : هي من مواليد الغزلانية سنة 1986م .

-ناديا بنت عمر : هي من مواليد الغزلانية سنة 1988م .

-بنان بنت عمر : هي من مواليد الغزلانية سنة 1990م .

-صفاء بنت عمر : هي من مواليد الغزلانية سنة 1992م .

-لطيفة بنت سعيد :

هي من مواليد الغزلانية سنة 1950م تزوجت محمد بن حسين بن إسماعيل غزال مقيم في الغزلانية .

–خالد بن سعيد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1951م تزوج خالدية بنت إسماعيل بن يوسف غزال وهي من مواليد الغزلانية سنة 1958م .

أنجبت منه : خديجة ، فاطمة ، سمية ، سليمان ، آمنة ، مرعي ، أحمد ، مريم ، محمد .

أولاده :

خديجة بنت خالد : هي من مواليد الغزلانية سنة 1976م .

فاطمة بنت خالد : هي من مواليد الغزلانية سن 1978م .

سمية بنت خالد : هي من مواليد الغزلانية سنة 1980م .

سليمان بن خالد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1981م .

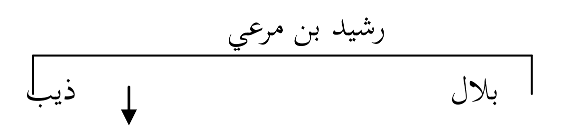
آمنة بنت خالد : هي من مواليد الغزلانية سنة 1983م .

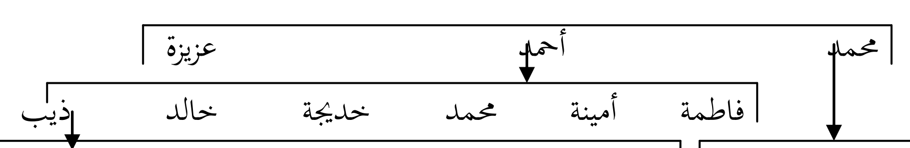
مرعي بن خالد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1985م .

أحمد بن خالد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1987م .

مريم بنت خالد : هي من مواليد الغزلانية سنة 1989م .

محمد بن خالد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1995م .





أحمد خالد قاسم محمود ذيب فاضل | ميسون أمينة فريزة إيمان محمد علي روعة بشرى رشا حسن آلاء

3-رشيد مرعي :ربطنا نسب رشيد بـ(مرعي) على أنه جد وليس أباً مباشراً لأنه يوجد نسيان بتسلسل الآباء وهو من مواليد الغزلانية رزق من الأولاد :بلال ، ذيب .

أولاده :

-بلال بن رشيد : هو من مواليد الغزلانية ، توفي ولم ينجب .

-ذيب بن رشيد : هو من مواليد الغزلانية تزوج أمينة شامية وهي من مواليد الشام .

أنجبت منه : محمد ، عزيزة ، أحمد .

أولاده :

-محمد بن ذيب : هو من مواليد الغزلانية تزوج ولم ينجب .

-عزيزة بنت ذيب : هي من مواليد الغزلانية تزوجت حسين بن جمعة مرعي مقيم في الغزلانية.

-أحمد بن ذيب : هو من مواليد الغزلانية سنة 1915م تزوج آمنة بنت عطية منفي وهي من مواليد الغزلانية سنة 1922م .أنجبت منه : محمد ، فاطمة ، أمينة ، ذيب ، خديجة ، خالد .

أولاده :

-فاطمة بنت أحمد :

هي من مواليد الغزلانية سنة 1939م تزوجت خالد بن عوض مرعي مقيم في الغزلانية .

-محمد بن أحمد : هو من مواليد الغزلانية سن 1941م تزوج زينب بنت محمد سالم وهي من مواليد الغزلانية سنة 1947م .أنجبت منه : أحمد ، قاسم ، خالد ، محمود ، ذيب ، فاضل .

أولاده :

أحمد بن محمد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1972م .

قاسم بن محمد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1975م .

خالد بن محمد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1980م .

محمود بن محمد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1984م .

ذيب بن محمد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1985م .

فاضل بن محمد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1988م .

-أمينة بنت أحمد :

هي من مواليد الغزلانية سنة 1947م تزوجت خالد بن حسين مرعي مقيم في الغزلانية .

-ذيب بن أحمد : هو من مواليد الغزلانية سنة 1951م تزوج فاطمة بنت محمود بن حسين حبراصي وهي من مواليد الغزلانية سنة 1956م .

أنجبت منه : ميسون ، أمينة ، فريزه ، إيمان ، محمد ، علي ، روعه ، بشرى ، رشا ، حسن ، آلاء .

أولاده :

-ميسون بنت ذيب :

هي من مواليد لغزلانية سنة 1976م .تزوجت عمر بن قاسم عبد المجيد مقيم في الغزلانية .

-أمينة بنت ذيب :هي من مواليد الغزلانية سنة 1979م .تزوجت خالد بن يوسف بن إبراهيم مرعي مقيم في الغزلانية .

-فريزه بنت ذيب : هي من مواليد الغزلانية سنة 1980م .

-إيمان بنت ذيب : هي من مواليد الغزلانية سنة 1981م .

-محمد بن ذيب : هو من مواليد الغزلانية سنة 1983م .

-علي بن ذيب : هو من مواليد الغزلانية سنة 1984م .

-روعه بنت ذيب : هي من مواليد الغزلانية سنة 1985م .

بشرى بنت ذيب : هي من مواليد لغزلانية سنة 1986م .

-رشا بنت ذيب : هي من مواليد الغزلانية سنة 1988م .

-حسن بن ذيب : هو من مواليد الغزلاني سنة 1992م .

-آلاء بنت ذيب : هي من مواليد الغزلانية سنة 1994م .

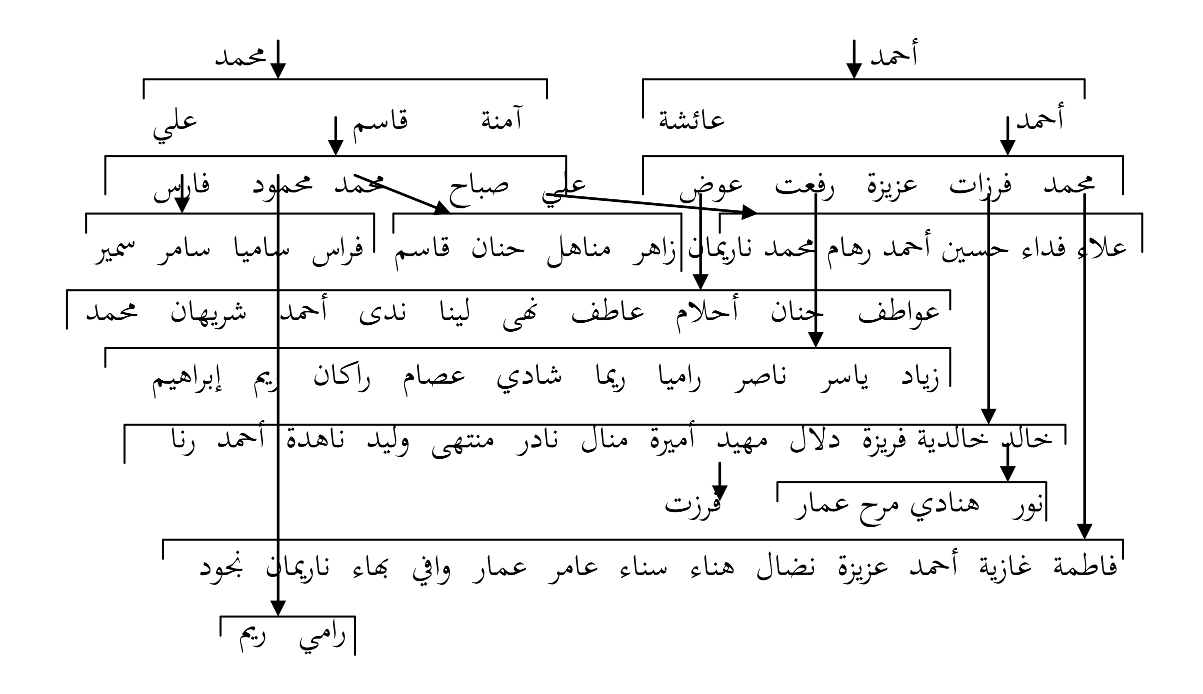
-خديجة بنت أحمد :

هي من مواليد الغزلانية سنة 1956م .تزوجت عطية بن محمد منفي مقيم في الغزلانية .

-خالد بن أحمد :

هو من مواليد الغزلانية سنة 1959م تزوج حياة بنت محمود عبد الباري بن محمود مرعي وهي من واليد الغزلانية سنة 1960م .

عوض غزلاني بن مرعي



4-عوض غزلاني .

رحل جد هذا الفرع إلى قرية كفرين على بعد 15كم إلى جهة الشرق من الغزلانية وصار معروفاً لأهل القرية نسبة للمكان الذي جاء منه فاشتهر به وغلب الأصل وهو "مرعي"وأطلق عليه "غزلاني" وينادونه "عوض غزلاني" ،ربما كان سبب مجيئه أن تزوج من قرية كفرين ورغب المعيشة بين أهل زوجته .

أنجب :أحمد ، محمد ، ولم أتمكن من معرفة الإناث .

أولاده :

-أحمد عوض غزلاني :هو من مواليد قرية كفرين تزوج فاطمة زينب أمها عزيزة .

أنجبت منه : عائشة ، أحمد .

أولاده :

-عائشة بنت أحمد :

هي من مواليد كفرين سنة 1919م تزوجت خالد بن محمد جندول دركوش مقيم في كفرين

-أحمد بن أحمد عوض غزلاني :

هو من مواليد كفرين سنة 1922م سمي أحمد تخليداً لاسم أبيه لأنه توفي والده بعد ولادته بأيام .

تزوج مريم بنت محمد بن حسن منصور وهي من مواليد كفرين سنة 1925م .

أنجبت منه : محمد ، فرزات ، عزيزة ، رفعت ، عوض .

أولاده :

-محمد بن أحمد :

هو من مواليد كفرين سنة 1941م .تزوج سمية بنت أحمد بسمة وهي من مواليد كفرين سنة 1946م .أنجبت منه :

فاطمة ، غازية ، أحمد ، عزيزة ، نضال ، عامر ، عمار ، هناء ، سناء ، وافي ، بهاء ، ناريمان ، نجود .

ثم تزوج فاطمة بنت فهد سليمان وهي من مواليد جديدة الخاص سنة 1965م

أولاده :

-فاطمة بنت محمد :

هي من مواليد كفرين سنة 1967م تزوجت علي بن قاسم غزلاني مقيم في كفرين .

-غازية بنت محمد :

هي من مواليد كفرين سنة 1968م تزوجت محمود بن عبد السلام حوراني مقيم في حران العواميد .

-عزيزة بنت محمد : هي من واليد كفرين سنة 1973م .

-أحمد بن محمد :

هو من مواليد كفرين سنة 1974م تزوج عواطف بنت عوض غزلاني وهي من مواليد كفرين سنة 1977م .

-نضال بن محمد :

هو من مواليد كفرين سنة 1976م تزوج راميا بنت رفعت غزلاني وهي من مواليد كفرين سنة 1980م .

-هناء بنت محمد : هي من مواليد كفرين سنة 1977م "توأم أختها سناء" .

-سناء بنت محمد : هي من مواليد كفرين سنة 1977م "توأم أختها هناء" .

-عامر بن محمد : هو من مواليد كفرين سنة 1978م "توأم أخيه عمار" .

-عمار بن محمد : هو من مواليد كفرين سنة 1978م "توأم أخيه عامر" .

-وافي بن محمد : هو من مواليد كفرين سنة 1980م .

-ناريمان بنت محمد : هي من مواليد كفرين سنة 1984م "توأم أختها نجود" .

-نجود بنت محمد : هي من مواليد كفين سنة 1984م "توأم أختها ناريمان" .

-بهاء بن محمد : هو من مواليد كفرين سنة 1985م .

-فرزات بن أحمد :

هو من مواليد كفرين سنة 1943م تزوج آمنة بنت أحمد بن علي صالح وهي من مواليد كفرين سنة 1948م أنجبت منه :

خالد ، خالدية ، فريزه ، دلال ، مهيد ، أميرة ، منال ، نادر ، منتهى ، وليد ، ناهد ، أحمد ، رنا .

أولاده :

-خالد بن فرزات :

هو من مواليد كفرين سنة 1969م تزوج فتحية بنت شحاده بن محمد خالد وهي من مواليد كفرين سنة 1974م . أنجبت منه : نور ، هنادي ، مرح ، عمار ، محمد .

أولاده :

نور بنت خالد : هي من مواليد كفرين سنة 1993م .

هنادي بنت خالد : هي من مواليد كفرين سنة 1994م .

مرح بنت خالد : هي من مواليد كفرين سنة 1996م .

عمار بن خالد : هو من مواليد كفرين سنة 1997م .

محمد بن خالد : هو من مواليد كفرين سنة 1998م .

-خالدية بنت فرزات : هي من واليد كفرين سنة 1971م .

-فريزه بنت فرزات :

هي من مواليد كفرين سنة 1972م تزوجت فارس بن قاسم غزلاني مقيم في كفرين .

-دلال بنت فرزات : هي من مواليد كفرين سنة 1973م .

-أميرة بنت فرزات :

هي من مواليد كفرين سنة 1974م تزوجت ماجد بن شحاده خالد مقيم في كفرين .

-مهيد بن فرزات :

هو من مواليد كفرين سنة 1976م تزوج زهرية بنت خالد مرعي وهي من مواليد الغزلانية سنة 1980م وأنجبت منه : فرزت .

-منال بنت فرزات :

هي من مواليد كفرين سنة 1977م تزوجت محمد بن قاسم صالح مقيم في كفرين .
-نادر بن فرزات : هو من مواليد كفرين سنة 1978م .
-منتهى بنت فرزات : هي من مواليد كفرين سنة 1983م .
-ناهد بنت فرزات : هي من مواليد كفرين سنة 1983م .
-وليد بن فرزات : هو من مواليد كفرين سنة 1984م .
-رنا بنت فرزات : هي من مواليد كفرين سنة 1986م .
-أحمد بن فرزات : هو من مواليد كفرين سنة 1987م
-رفعت بن أحمد :
هو من مواليد كفرين سنة 1950م تزوج فريزه بنت محمد بن حسن لآلا وهي من مواليد عربين سنة 1959م . أنجبت منه :زياد ، ياسر ، ناصر ، راميا ، ريما ، شادي ، عصام ، راكان ، ريم ، إبراهيم
أولاده :
-زياد بن رفعت : هو من مواليد كفرين سنة 1975م تزوج نادرة بنت نزار سيجر .
-ياسر بن رفعت : هو من مواليد كفرين سنة 1976م .
-ناصر بن رفعت : هو من مواليد كفرين سنة 1978م .
-راميا بنت رفعت :
هي من مواليد كفرين سنة 1980م تزوجت نضال بن محمد بن أحمد غزلاني وهو من مواليد كفرين سنة 1976م .
-ريما بنت رفعت : هي من مواليد كفرين سنة 1981م .
-شادي بن رفعت : هو من مواليد كفرين سنة 1982م .
-عصام بن رفعت : هو من مواليد كفرين سنة 1983م .
-راكان بن رفعت : هو من مواليد كفرين سنة 1985م .
-ريم بنت رفعت : هي من مواليد كفرين سنة 1986م .
-إبراهيم بن رفعت : هو من مواليد كفرين سنة 1991م .
-عوض بن أحمد :
هو من مواليد كفرين ستة 1952م تزوج حليمة بنت علي بن محمد علي محجوب وهي من مواليد كفرين سنة 1960م .

أنجبت منه : عاطف ، حنان ، أحلام ، عاطف ، نهى ، لينا ، ندى ، أحمد ، شريهان ، محمد .

أولاده :

-عواطف بنت عوض :

هي من مواليد كفرين سنة 1977م تزوجت أحمد بن محمد بن أحمد غزلاني وهو من مواليد كفرين سنة 1974م .

-حنان بنت عوض :

هي من مواليد كفرين سنة 1978م تزوجت محمود بن قاسم غزلاني مقيم في كفرين .

-أحلام بنت عوض :

هي من مواليد كفرين سنة 1980م تزوجت وليد بن أحمد بن عيسى بسمة مقيم في كفرين .

-عاطف بن عوض : هو من مواليد كفرين سنة 1982م .

-نهى بنت عوض :

هي من مواليد كفرين سنة 1983م تزوجت عادل بن شحاده خالد .

-لينا بنت عوض :

هي من مواليد كفرين سنة 1986م تزوجت مازن بن شحاده خالد .

-ندى بنت عوض : هي من مواليد كفرين سنة 1988م .

-أحمد بن عوض : هو من مواليد كفرين سنة 1990م .

-شريهان بنت عوض : هي من مواليد كفرين سنة 1991م .

-محمد بن عوض : هو من مواليد كفرين سنة 1993م .

-عزيزة بنت أحمد :

هي من مواليد كفرين سنة 1946م تزوجت شحاده بن محمد خالد مقيم في كفرين .

-محمد بن عوض غزلاني :

هو من مواليد كفرين تزوج شيخة غانم وهي من مواليد كفرين سنة 1886م .

أنجبت منه : آمنة ، قاسم ، علي .

أولاده :

-آمنة بنت محمد :

هي من مواليد كفرين سنة 1905م تزوجت محمد بن محمود خالد مقيم في كفرين

-قاسم بن محمد : هو من مواليد كفرين سنة 1916م .

تزوج مريم بنت محمود خالد وهي من مواليد كفرين سنة 1918م .أنجبت منه : علي .

ثم تزوج عزيزة بنت عمر حسين وهي من مواليد كفرين سنة 1935م .

أنجبت منه : محمد ، صباح ، فارس ، محمود .

أولاده :

-محمد بن قاسم :

هو من مواليد كفرين سنة 1952م تزوج زمزم بنت حسين الأشقر وهي من مواليد كفرين سنة 1954م

أنجبت منه : زاهر ، مناهل ، حنان ، قاسم .

أولاده :

زاهر بن محمد : هو من مواليد كفرين سنة 1978م .

مناهل بنت محمد : هي من مواليد كفرين سنة 1982م .

حنان بنت محمد : هي من مواليد كفرين سنة 1984م .

قاسم بن محمد : هو من مواليد كفرين سنة 1987م .

-علي بن قاسم أمه مريم :

هو من مواليد كفرين سنة 1955م تزوج فاطمة بنت محمد بن أحمد بن أحمد عوض غزلاني وهي من مواليد كفرين سنة 1967م .

أنجبت منه : علاء ، فداء ، حسين ، أحمد ، رهام ، محمد ، ناريمان .

أولاده :

علاء بن علي : هو من مواليد كفرين سنة 1982م .

فداء[1] بن علي : هو من مواليد كفرين سنة 1983م

1- "اسمه في السجل المدني نزهات" .

حسين بن علي : هو من مواليد كفرين سنة 1985م .

أحمد بن علي : هو من مواليد كفرين سنة 1987م .

رهام بنت علي : هي من مواليد كفرين سنة 1988م .

محمد بن علي : هو من مواليد كفرين سنة 1991م .

ناريمان بنت علي : هي من مواليد كفرين سنة 2001م .

-صباح بنت قاسم :

هي من مواليد كفرين سنة 1957م تزوجت محمود بن حسن دعاس مقيم في كفرين .

-فارس بن قاسم :

هو من مواليد كفرين سنة 1965م تزوج فريزه بنت فرزات بن أحمد غزلاني وهي من مواليد كفرين سنة 1972م .أنجبت منه : فراس ، ساميا ، سامر ، سمير .

أولاده :

فراس بن فارس : هو من مواليد كفرين سنة 1988م .

ساميا بنت فارس : هي من مواليد كفرين سنة 1990م .

سامر بن فارس : هو من مواليد كفرين سنة 1992م .

سمير بن فارس : هو من مواليد كفرين سنة 1993م .

محمود بن قاسم :

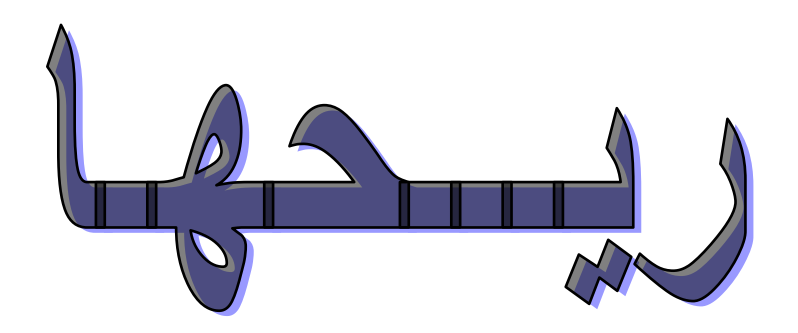
هو من مواليد كفرين سنة 1971م تزوج حنان بنت عوض بن أحمد غزلاني وهي من مواليد كفرين سنة 1978م أنجبت منه :

رامي بن محمود : هو من مواليد كفرين سنة 1998م .

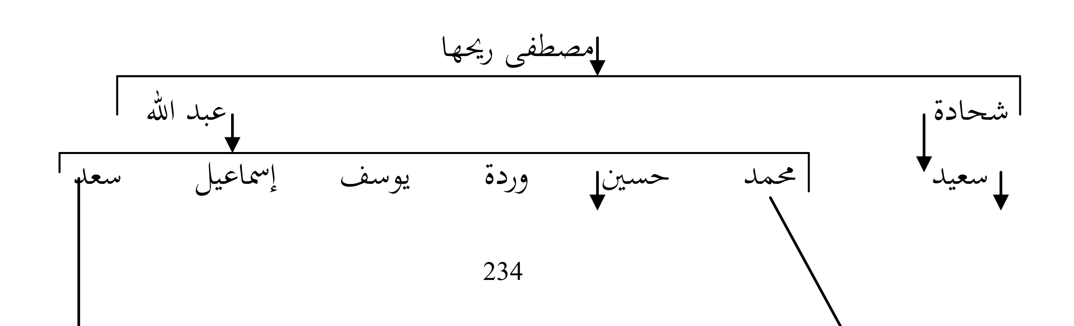
ريم بنت محمود : هي من مواليد كفرين سنة 1999م .

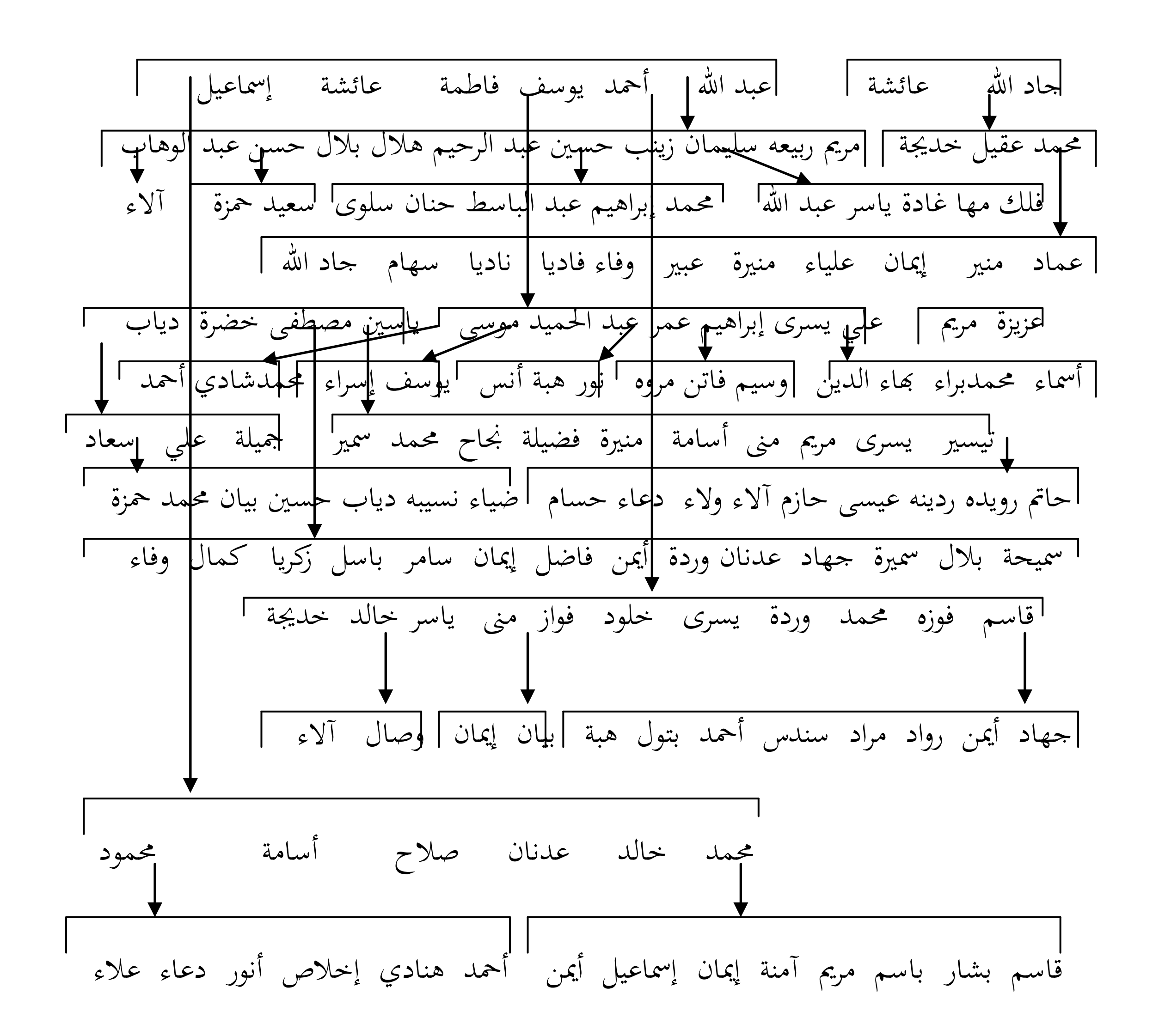
-علي بن محمد : هو من مواليد كفرين سنة 1920م لم يتزوج .توفي ولم ينجب .




ريـحها


١-شـحادة
٢-مـصطفى


مصطفى ريحها
شحادة
عبد الله
سعيد
محمد
حسين
وردة
يوسف
إسماعيل
سعد



فرع ريحها

في الفقرة الخامسة من بحث تاريخ وجذور عائلة لكود في الجزء الأول الفصل الأول من هذا الكتاب التي تتحدث عن رحيل الحاج إبراهيم لكود الذي ذهب إلى لبنان ورغب أحدهم البقاء في بلدة كناكر حين

مرورهم فيها فلحقت به صفة "ريحها" واشتهر بها في بلدة كناكر فتكون من بيته فرع ريحها وهو أحد فروع لكود .

والمحفوظ الذي يردده الطاعنون بالسن من عائلة ريحها أن الجد الأول هو : مصطفى .

رزق مصطفى ولدين ذكور هما : شحاده ، عبد الله ، ولم يتذكروا الإناث منهم

وفروع هذه العائلة هي : شحاده ، مصطفى .

1-شحاده[1] :

اشتهر شحاده باسمه واستقل بذاته على أنه فرع غلب الأصل ، وهو ابن مصطفى من مواليد سنة 1259هـ

2-عبد الله [2] بن مصطفى : وهو من مواليد سنة 1261م اشتهر على أنه عبد الله المصطفى وحافظ على اشتهار أبيه فرع مصطفى .

قبل الدخول في الحديث عن فروع هذه العائلة بالتفصيل سوف نستعرض لمحة سريعة عن الموقع الجغرافي التي مارست هذه العائلة نشاطها البشري فيه .

شاءت الأقدار واتخذت عائلة ريحها بلدة كناكر مكاناً ومناخاً مناسباً لإقامتها وممارسة حياتها فيه شبيهاً بالمكان الذي قدمت منه .

بلدة كناكر:

هي إحدى قرى محافظة ريف دمشق من حيث التقسيمات الإدارية وتقع ضمن حدود هضبة حوران من حيث الموقع الجغرافي وعلى بعد 30كم إلى جهة الجنوب الغربي من مدينة دمشق وجنوب منطقة قطنا وناحية الكسوة .

عدد السكان : 1978نسمة مسلمون سنة 1957م .

المساحة : 7000 هكتار .

الموقع :

---

[1]- والمعلومات عنه من السجل العثماني 57 سعسع والموافق 1842م مع مراعاة خمسة أيام بين السنة الهجرية والسنة الميلادية

[2]- حسب ما ذكر في السجل العثماني 57 سعسع والموافق سنة 1844م .

تقع في سهل غير منبسط تحيط بها وعرة بركانية وهي أول وعرة كور الجيدور إحدى كور حوران ، تربتها حمراء مائلة للسواد وأحجارها بازلتية سوداء ، وتشبه قرى حوران ، وحولها أيضاً آكام مخروطية تشبه فوهات البراكين منها :

في شمالها : تل برقالة ارتفاعه 945م .

في شرقها : تل شيحا ارتفاعه 852م ، وتل السريح ارتفاعه 820م .

في الغرب : تل الهوا ارتفاعه 926م .

وفي الشمال الشرقي : أرض براح واسعة يدعونها المرج وفيها قناة تتفرع عن نهر الأعوج للشرب وسقي قسم من أراضيها الملاصقة للبلدة .

ويتبع كناكر :

رجم الخياط ، مزرعة النفور ، المازنية ، دناجي ، هبارية ، القليعة ، الزريقية .

الحدود :

من الشمال : مزرعة النفور وحوش النفور و القليعة .

من الشرق : رجم الخياط وشقحب و أر كيس .

من الجنوب : قرية دير العدس التابعة لناحية الصنمين .

من الغرب : مزارع : الهبارية ، الدناجي ، وقرية دير ماكر ومزرعة شورا .

وللوصول إليها :

من موقف سيارات كناكر في مدينة دمشق منطقة البرامكة سالكة طريق محافظة القنيطرة إلى قرية سعسع ثم الاتجاه شرقاً إلى قرية القليعة ثم كناكر .

أو عن طريق درعا القديم ثم ناحية الكسوة و خان دنون ومنه غرباً إلى شقحب ثم كناكر .

1-فرع شحاده

شحاده بن مصطفى ريحها : هو من مواليد كناكر سنة 1259هـ الموافق 1842م كان مقيماً في كناكر ويعمل فلاحاً تزوج ورزق : سعيد .

أولاده :

-سعيد بن شحاده : هو من مواليد كناكر سنة 1300م الموافق 1882م كان مقيماً في كناكر ويعمل فلاحاً تزوج خديجة علوش وهي من مواليد كناكر . أنجبت منه : جاد الله .

أولاده :

-جاد الله بن سعيد : هو من مواليد كناكر سنة 1912م مقيم فيها ويعمل فلاحاً تزوج علياء بنت إسماعيل بن أحمد المصري وهي من مواليد كناكر سنة 1915م .أنجبت منه : محمد عقيل ، خديجة .
أولاده :
-خديجة بنت جاد الله :
هي من مواليد كناكر سنة 1946م تزوجت إسماعيل بن حسين بن عبد الله بن مصطفى ريحها وهو من مواليد كناكر سنة 1932م مقيم في كناكر .
-محمد عقيل بن جاد الله : هو من مواليد كناكر سنة 1950م متعلم ويعمل خياط ملابس مقيم في كناكر تزوج خديجة بنت طه بن محمود مفلح من كناكر .
أنجبت منه : عماد ، منير ، إيمان ، علياء ، منيرة ، عبير ، وفاء ، فاديا ، ناديا ، سهام ، جاد الله .
أولاده :
-عماد بن محمد عقيل : هو من مواليد كناكر سنة 1972م متعلم .
-منير بن محمد عقيل : هو من مواليد كناكر سنة 1973م خريج جامعة دمشق قسم رياضيات .
-إيمان بنت محمد عقيل : هي من مواليد كناكر سنة 1975م تزوجت أحمد زينه مقيم في كناكر .
-علياء بنت محمد عقيل :
هي من مواليد كناكر سنة 1979م تزوجت محمود الصفدي مقيم في كناكر .
-منيرة بنت محمد عقيل : هي من مواليد كناكر سنة 1980م .
-عبير بنت محمد عقيل : هي من مواليد كناكر سنة 1981م .
-وفاء بنت محمد عقيل : هي من مواليد كناكر سنة 1984م .
-فاديا بنت محمد عقيل : هي من مواليد كناكر سنة 1984م .
-ناديا بنت محمد عقيل : هي من مواليد كناكر سنة 1986م .
-سهام بنت محمد عقيل : هي من مواليد كناكر سنة 1989م .
-جاد الله بن محمد عقيل : هو من مواليد كناكر سنة 1991م .

2-فرع مصطفى

-عبد الله[1] بن مصطفى :

[1] المعلومات من السجل العثماني 57 في سعسع .

هو من مواليد كناكر سنة 1261هـالموافق 1844م كان مقيماً في كناكر ويعمل بالفلاحة تزوج حمده بنت فارس لكود وهي من مواليد الحارة سنة 1278هـ الموافق 1860 م

أنجبت منه : إسماعيل ، يوسف ، ذهبا مع الجيش العثماني ولم يعودا .

وتزوج عائشة بنت مصطفى طعمة وأنجبت منه : سعد ، محمد ، حسين .

وتزوج سعدة حمزة وأنجبت منه : ورده .

أولاده :

-سعد[2] بن عبد الله : هو من مواليد كناكر سنة 1301هـ الموافق 1883م وهو مقيم في كناكر ويعمل بالفلاحة ا.

تزوج ذيبة المطرزة وهي الزوجة الأولى أنجبت منه : خضرة .

وتزوج حواء غياض وهي من مواليد كناكر سنة 1900م .أنجبت منه :ياسين ، ذياب ، مصطفى .

أولاده :

-خضرة بنت سعد :هي من مواليد كناكر سنة 1932م تزوجت الشيخ أحمد بن محمد الرفاعي .

-ياسين بن سعد : هو من مواليد كناكر سنة 1934م مقيم في كناكر ويعمل بالفلاحة تزوج زهرة البقاعي وهي من مواليد كناكر سنة 1936م .

أنجبت منه : تيسير ، يسرى ، مريم ، منى ، أسامة ، منيرة ، فضيلة ، نجاح ، محمد ، سميرة .

أولاده :

-تيسير بن ياسين : هو من مواليد كناكر سنة 1962م مقيم في كناكر تزوج هند بنت عيسى زامل وهي من مواليد كناكر سنة 1968م .

أنجبت منه : حاتم ، رويده ، ردينه ، ميس ، حازم ، آلاء ، ولاء ، دعاء ، حسام .

أولاده :

حاتم بن تيسير : هو من مواليد كناكر سنة 1982م .

رويده بنت تيسير : هي من مواليد كناكر سنة 1984م .

ردينه بنت تيسير : هي من مواليد كناكر سنة 1985م .

[2]- المرجع السابق .

ميس بنت تيسير : هي من مواليد كناكر سنة 1986م .

حازم بن تيسير : هو من مواليد كناكر سنة 1987م .

آلاء بنت تيسير : هي من مواليد كناكر سنة 1988م .

ولاء بنت تيسير : هي من مواليد كناكر سنة 1990م .

وفاء بنت تيسير : هي من مواليد كناكر سنة 1992م .

حسام بن تيسير : هو من مواليد كناكر سنة 1993م .

-يسرى بنت ياسين : هي من مواليد كناكر سنة 1964م تزوجت حسن بن ناصر خريوش وهو من مواليد كناكر سنة 1960م مقيم في دمشق .

-مريم بنت ياسين : هي من مواليد كناكر سنة 1966م تزوجت إبراهيم بن يوسف ريحها .

-منى بنت ياسين : هي من مواليد كناكر سنة 1969م تزوجت بن هايل نور الدين .

-أسامة بن ياسين : هو من مواليد كناكر سنة 1971م .

-منيرة بنت ياسين : هي من مواليد كناكر سنة 1972م تزوجت بن نور الدين .

-فضيلة بنت ياسين : هي من مواليد كناكر سنة 1975م تزوجت جهاد بن فواز عاشور .

-نجاح بنت ياسين : هي من مواليد كناكر سنة 1977م تعمل ممرضة المشهور اسمها "سمر" .

-محمد بن ياسين : هو من مواليد كناكر سنة 1978م .

-سمير بن ياسين : هو من مواليد كناكر سنة 1983م .

-ذياب بن سعد : هو من مواليد كناكر سنة 1942م مقيم في كناكر ويعمل بالفلاحة تزوج فاطمة بنت حسين بن عبد الله بن مصطفى ريحها وهي من مواليد كناكر سنة 1942م .

أنجبت منه : جميلة ، علي ، سعاد .

أولاده :

-جميلة بنت ذياب : هي من مواليد كناكر سنة 1965م تزوجت ماجد بن يوسف ارْشِّيد .

-علي بن ذياب : هو من مواليد كناكر سنة 1967م يعمل معلم تزوج فضيلة بنت جادوا عباس وهي من مواليد كناكر سنة 1969م .أنجبت منه : ضياء ، نسيبه ، ذياب ، حسين ، بيان ، محمد ، حمزة .

أولاده :

-ضياء بن علي : هو من مواليد كناكر سنة 1987م .

-نسيبه بنت علي : هي من مواليد كناكر سنة 1988م .

-ذياب بن علي : هو من مواليد كناكر سنة 1989م .
-حسين بن علي : هو من مواليد كناكر سنة 1991م .
-بيان بنت علي : هي من مواليد كناكر سنة 1993م .
-محمد بن علي : هو من مواليد كناكر سنة 1994م .
-حمزة بن علي : هو من مواليد كناكر سنة 1995م .
-سعاد بنت ذياب : هي من مواليد كناكر سنة 1969م تزوجت خالد بن إسماعيل ريحها .
-مصطفى بن سعد : هو من مواليد كناكر سنة 1943م مقيم في كناكر ويعمل بالفلاحة تزوج حليمة بنت موسى بن حوري الكواكي وهي من مواليد كناكر سنة 1950مأنجبت منه : سميحة بلال، سميرة ، جهاد ، عدنان ، وردة ، أيمن ، فاضل ، إيمان ، سامر ، باسل ، زكريا ، كمال ، وفاء .

أولاده :

-سميحة بنت مصطفى :

هي من مواليد كناكر سنة 1970م تزوجت رياض بربور مقيم في دمشق حي العمارة .
-بلال بن مصطفى :هو من مواليد كناكر سنة 1971م .
-سميرة بنت مصطفى : هي من مواليد كناكر سنة 1972م "توفيت" .
-جهاد بن مصطفى : هو من مواليد كناكر سنة 1974م .
-عدنان بن مصطفى : هو من مواليد كناكر سنة 1975م خريج أدب إنكليزي
-ورده بنت مصطفى :

هي من مواليد كناكر سنة 1977م تزوجت فهد بن غازي الشيخ سليمان مقيم في كناكر .
-أيمن بن مصطفى : هو من مواليد كناكر سنة 1979م .
-فاضل بن مصطفى : هو من مواليد كناكر سنة 1981م .
-إيمان بنت مصطفى : هي من مواليد كناكر سنة 1984م .
-سامر بن مصطفى : هو من مواليد كناكر سنة 1986م .
-باسل بن مصطفى : هو من مواليد كناكر سنة 1988م .
-زكريا بن مصطفى : هو من مواليد كناكر سنة 1990م .
-كمال بن مصطفى : هو من مواليد كناكر سنة 1993م .
-وفاء بنت مصطفى : هي من مواليد كناكر سنة 1995م .

-محمد بن عبد الله بن مصطفى :

هو من مواليد كناكر سنة 1303هـ الموافق 1886م مقيم في كناكر ويعمل بالفلاحة .

تزوج هدلة دويعر أنجبت منه : عزيزة ، مريم .

أولاده :

-عزيزة بنت محمد :

هي من مواليد كناكر سنة 1923م تزوجت عبد الرحمن بن محمود الشيخ سليمان مقيم في كناكر .

-مريم بنت محمد :

هي من مواليد كناكر سنة 1928م تزوجت ارْشِيد الرشايدي مقيم في كناكر .

-حسين بن عبد الله بن مصطفى :

هو من مواليد كناكر سنة 1307هـ الموافق 1889م المعلومات من السجل العثماني 57

وحين بلغ من العمر "40" سنة بعد عودته من خدمة الجيش العثماني تزوج باهيه بنت حسين بن علي عجلوني وهي من مواليد كناكر سنة 1897م . أنجبت منه : عبد الله ، يوسف ، إسماعيل ، أحمد ، عائشة ، فاطمة .

أولاده :

-عبد الله بن حسين بن عبد الله بن مصطفى :

هو من مواليد كناكر سنة 1928م كان موظفاً رحمه الله تزوج حليمة بنت خالد المصري وهي من مواليد كناكر سنة 1930م .أنجبت منه : مريم ، ربيعه ، سليمان ، زينب ، حسين ، حسن ، عبد الوهاب ، بلال ، عبد الرحيم ، هلال

أولاده :

-مريم بنت عبد الله :

هي من مواليد كناكر سنة 1951م تزوجت محمد بن سليمان دويعر مقيم في داريا .

-ربيعه بنت عبد الله :

هي من مواليد دمشق سنة 1956م تزوجت يحيى بن عبد المعطي المصري مقيم في دوما .

-سليمان بن عبد الله :هو من مواليد دمشق سنة 1957م موظف في مديرية الري في حرستا مقيم في دمشق كفر سوسة تزوج منى بنت حسين مرتضى وهي من مواليد دمشق سنة 1963م من قارة في ريف دمشق .أنجبت منه : فلك ، مها ، غادة ، ياسر ، عبد الله .

أولاده :

ياسر بن سليمان : هو من مواليد دمشق سنة 1981م .

عبد الله بن سليمان : هو من مواليد دمشق سن 1983م .

فلك بنت سليمان : هي من واليد دمشق سنة 1985م .

مها بنت سليمان : هي من مواليد دمشق سنة 1987م .

غادة بنت سليمان : هي من مواليد دمشق سنة 1989م .

-زينب بنت عبد الله : هي من مواليد دمشق سنة 1960م تزوجت عبد الكريم بن خليل الهبرات مقيم في كناكر .

-حسين بن عبد الله : هو من مواليد دمشق سنة 1962م يعمل كهربائي ومقيم في دمشق كفر سوسة مسبح الشرق ، تزوج فاطمة بنت فائز بن عبد القادر ارشيد وهي من مواليد كناكر سنة 1965م .

أنجبت منه : محمد ، إبراهيم ، مريم ، عبد الباسط ، حنان .

أولاده :

محمد بن حسين : هو من مواليد دمشق سنة 1986م .

إبراهيم بن حسين : هو من مواليد دمشق سنة 1989م .

مريم بنت حسين : هي من مواليد دمشق سنة 1990م .

عبد الباسط بن حسين : هو من واليد دمشق سنة 1993م .

حنان بنت حسين : هي من مواليد دمشق سنة 1994م .

-حسن بن عبد الله : هو من مواليد دمشق سنة 1965م موظف ومقيم في دمشق كفرسوسة مسبح الشرق تزوج سمر بنت عبد الرحمن حجازي وهي من مواليد كناكر سنة 1975م .

أنجبت منه : سلوى ، سعيد ، حمزة .

أولاده :

سلوى بنت حسن : هي من مواليد دمشق سنة 1991م .

سعيد بن حسن : هو من مواليد دمشق سنة 1993م .

حمزة بن حسن : هو من مواليد دمشق سنة 1995م .

-عبد الوهاب بن عبد الله : هو من مواليد دمشق سنة 1966م مقيم في دمشق كفر سوسة مسبح الشرق تزوج سوسن بنت محمد بن صبحي ارشيد وهي من مواليد كناكر سنة 1975م .

أنجبت منه : آلاء .

أولاده :

آلاء بنت عبد الوهاب : هي من مواليد دمشق سنة 1990م .

-بلال بن عبد الله : هو من مواليد دمشق سنة 1968م خريج كلية الحقوق .

-عبد الرحيم بن عبد الله : هو من مواليد دمشق سنة 1971م مهندس مدني .

-هلال بن عبد الله : هو من مواليد دمشق سنة 1974م .

-يوسف بن حسين بن عبد الله بن مصطفى :

هو من مواليد كناكر سنة 1929م موظف متقاعد مقيم في دمشق كفر سوسة طرابيشي وهو شاعر وله قصائد منوعة ، تزوج آمنة بنت عبد الرحمن بن محمود الشيخ سليمان وهي من مواليد كناكر سنة 1944م .أنجبت منه : علي ، يسرى ، إبراهيم ، عمر ، عبد الحميد ، موسى .

أولاده :

-علي بن يوسف :

هو من مواليد دمشق سنة 1957م يعمل مدير مدرسة مقيم في دمشق كفر سوسة طرابيشي تزوج مريم دقماق وهي من مواليد دمشق سنة 1962م . أنجبت منه : أسماء ، محمد براء ، بهاء الدين .

أولاده :

أسماء بنت علي :هي من مواليد دمشق سنة 1984م .

محمد براء بن علي : هو من مواليد دمشق سنة 1986م .

بهاء الدين بن علي : هو من مواليد دمشق سنة 1990م .

-يسرى بنت يوسف : هي من مواليد دمشق سنة 1960 تزوجت محمد بن إسماعيل ريحها وهو من مواليد كناكر سنة 1956م .

-إبراهيم بن يوسف : هو من مواليد دمشق سنة 1962م يعمل تاجر تزوج مريم بنت مصطفى بن سعد ريحها وهي من مواليد 1966م أنجبت منه : وسيم ، فاتن ، مروه .

أولاده :

وسيم بن إبراهيم : هو من مواليد دمشق سنة 1986م .

فاتن بنت إبراهيم : هي من مواليد دمشق سنة 1988م .

مروه بن إبراهيم : هو من مواليد دمشق سنة 1990م .

-عمر بن يوسف : هو من مواليد دمشق سنة 1964م يعمل دهان مقيم في دمشق كفر سوسة طرابيشي تزوج هناء بنت محمد الحو وهي من مواليد داريا سنة 1969م .

أنجبت منه : نور ، هبة ، أنس .

أولاده :

نور بنت عمر : هي من مواليد دمشق سنة 1985م .

هبة بنت عمر : هي من مواليد دمشق سنة 1991م .

أنس بن عمر : هو من مواليد دمشق سنة 1993م .

-عبد الحميد بن يوسف :

هو من مواليد دمشق سنة 1966م يعمل دهان مقيم في دمشق كفر سوسة طرابيشي تزوج يسرى بنت أحمد بن حسين ريحها وهي من مواليد سنة 1971م أنجبت منه : يوسف ، إسراء .

أولاده :

يوسف بن عبد الحميد : هو من مواليد دمشق سنة 1991م .

إسراء بنت عبد الحميد : هي من مواليد دمشق سنة 1993م .

-موسى بن يوسف : هو من مواليد دمشق سنة 1968م يعمل كهربائي مقيم في دمشق كفر سوسة طرابيشي تزوج آمنة بنت أحمد بن عبد الرزاق الشيخ سليمان وهي من مواليد كناكر سنة 1975م .

أنجبت منه : محمد شادي ، أحمد .

أولاده :

محمد شادي بن موسى : هو من مواليد دمشق سنة 1993م .

أحمد بن موسى : هو من مواليد دمشق سنة 1996م .

-إسماعيل بن حسين بن عبد الله بن مصطفى :

هو من مواليد كناكر سنة 1932م موظف متقاعد مقيم في كناكر تزوج خديجة بنت جاد الله بن سعيد بن شحاده ريحها وهي من مواليد كناكر سنة 1946م .

أنجبت منه : محمد ، محمود ، خالد ، عدنان ، صلاح ، أسامة .

أولاده :

-محمد بن إسماعيل : هو من مواليد كناكر سنة 1956م مقيم في كناكر تزوج يسرى بنت يوسف بن حسين بن عبد الله ريحها وهي من مواليد دمشق سنة 1960م .

أنجبت منه : قاسم ، بشار ، باسم ، مريم ، آمنة ، إيمان ، إسماعيل ، أيمن .

أولاده :

قاسم بن محمد :هو من مواليد كناكر سنة 1980م .

بشار بن محمد : هو من مواليد كناكر سنة 1981م .

باسم بن محمد : هو من مواليد كناكر سنة 1983م .

مريم بنت محمد : هي من مواليد كناكر سنة 1985م .

آمنة بنت محمد : هي من مواليد كناكر سنة 1988م .

إيمان بنت محمد : هي من مواليد كناكر سنة 1988م .

إسماعيل بن محمد : هو من مواليد كناكر سنة 1990م .

أيمن بن محمد : هو من مواليد كناكر سنة 1992م .

-محمود بن إسماعيل : هو من مواليد كناكر سنة 1960م يعمل دهان مقيم في كناكر تزوج سعاد بنت ياسين بن عبد الحميد ارشيد وهي من مواليد كناكر سنة 1966م .

أنجبت منه : أحمد ، هنادي ، إخلاص ، أنوار ، دعاء ، علاء الدين .

أحمد بن محمود : هو من مواليد كناكر سنة 1985م .

هنادي بنت محمود : هي من مواليد كناكر سنة 1986م .

إخلاص بنت محمود : هي من مواليد كناكر سنة 1987م .

أنوار بنت محمود : هي من مواليد كناكر سنة 1989م .

دعاء بنت محمود : هي من مواليد كناكر سنة 1990م .

علاء الدين بن محمود : هو من مواليد كناكر سنة 1994م .

-خالد بن إسماعيل :هو من مواليد دمشق سنة 1962م يعمل بلاط مقيم في كناكر تزوج سعاد بنت ذياب بن سعد بن عبد الله ريحها وهي من مواليد كناكر سنة 1969م زواج حديث .

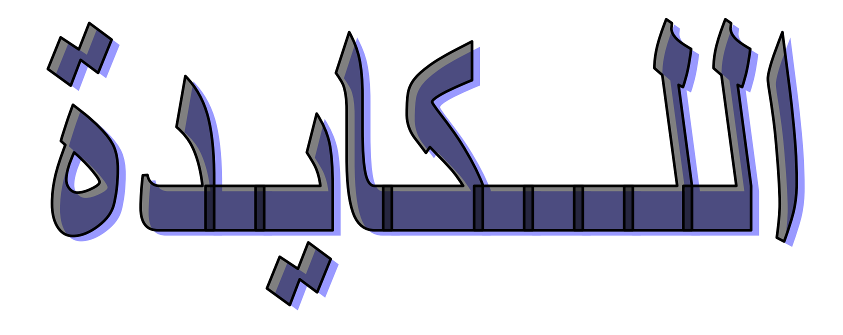
-عدنان بن إسماعيل : هو من مواليد دمشق سنة 1969م يعمل بالتعليم في كناكر تزوج آمنة بنت ياسين بن عبد الحميد ارشيد وهي من مواليد كناكر سنة 1978م ، زواج حديث .

-صلاح بن إسماعيل : هو من مواليد دمشق سنة 1972م يعمل بلاط .

-أسامة بن إسماعيل :هو من مواليد دمشق سنة 1974م يعمل بالتعليم .
-أحمد بن حسين بن عبد الله بن مصطفى :هو من مواليد كناكر سنة 1935م يعمل بالفلاحة مقيم في كناكر تزوج حفيظة بنت محمد بن عبد الله عيسى وهي من مواليد كناكر سنة 1944م أنجبت منه : قاسم ، فوزه ، ورده ، فواز ، ياسر ، يسرى ، خلود ، منى ، خالد خديجة ، محمد .
أولاده :
-قاسم بن أحمد :هو من مواليد كناكر سنة 1959م يعمل تاجر مقيم في كناكر تزوج حميدة بنت عبد الرحمن بن محمود الشيخ سليمان وهي من مواليد كناكر سنة 1960م أنجبت منه : جهاد ، أيمن ، رواد ، مراد ، سندس ، أحمد ، بتول ، هبة .
جهاد بن قاسم : هو من مواليد كناكر سنة 1980م .
أيمن بن قاسم : هو من مواليد كناكر سنة 1983م .
رواد بن قاسم : هو من مواليد كناكر سنة 1985م .
مراد بن قاسم : هو من مواليد كناكر سنة 1988م .
سندس بن قاسم : هو من مواليد كناكر سنة 1989م .
أحمد بن قاسم : هو من مواليد كناكر سنة 1990م .
بتول بنت قاسم : هي من مواليد كناكر سنة 1994م .
هبة بنت قاسم : هي من واليد كناكر سنة 1995م .
-فواز بن أحمد : هو من مواليد كناكر سنة 1968م مقيم في كناكر تزوج آمنة بنت بدر الدين بن أحمد بن عبد الله عيسى وهي من مواليد كناكر سنة 1973م .أنجبت منه : بيان ، إيمان .
بيان بنت فواز : هي من مواليد كناكر سنة 1994م .
إيمان بنت فواز : هي من مواليد كناكر سنة 1996م .
-فوزه بنت أحمد : هي من مواليد كناكر سنة 1962م تزوجت عبدو بن محمود الحوراني .
-ورده بنت أحمد : هي من مواليد كناكر سنة 1964م تزوجت عبد الحميد بن عبدو ظريفة وهو من مواليد كناكر سنة 1960م .
-ياسر بن أحمد : هو من مواليد كناكر سنة 1970م يعمل مدرس أدب إنكليزي مقيم في كناكر تزوج عائشة بنت بدر الدين بن أحمد بن عبد الله عيسى وهي من مواليد كناكر سنة 1975م أنجبت منه : وصال ، آلاء .

وصال بنت ياسر : هي من مواليد كناكر سنة 1993م .
آلاء بنت ياسر : هي من مواليد كناكر سنة 1995م .
-يسرى بنت أحمد : هي من مواليد كناكر سنة 1971م تزوجت عبد الحميد بن يوسف بن حسين ريحها وهو من مواليد كناكر سنة 1966م .
-خلود بنت أحمد : هي من مواليد كناكر سنة 1974م تزوجت مدين بن بدر الدين عيسى وهو من مواليد كناكر سنة 1970م .
-منى بنت أحمد : هي من مواليد كناكر سنة 1976م .
-خديجة بنت أحمد : هي من مواليد كناكر سنة 1978م .
-خالد بن أحمد : هو من مواليد كناكر سنة 1979م .
محمد بن احمد : هو من مواليد كناكر سنة 1983م .
-عائشة بنت حسين بن عبد الله بن مصطفى :
هي من مواليد كناكر سنة 1940م تزوجت حسين بن محمود غنيم من كناكر
-إسماعيل بن عبد الله بن مصطفى : هو من مواليد كناكر ذهب مع الجيش العثماني توفي أعزب .
-ورده بنت عبد الله بن مصطفى :هي من مواليد كناكر سنة 1321هـ الموافق 1903م تزوجت خالد بن مصطفى المصري مقيم في كناكر .
-يوسف بن عبد الله بن مصطفى :هو من مواليد كناكر سنة 1329هـ الموافق 1912م ذهب مع الجيش العثماني ولم يعد ، توفي أعزب

فرع



اللكايدة

هي صيغة الجمع المتعارف عليها للدلالة على عائلة لكود في الحارة وهذه الصيغة عرف بها أحد أفرادها واسمه "محمد"الذي هاجر من قرية الحارة إلى قرية المغير بالقرب من نبع راحوب التابعة إلى اربد في الأراضي الأردنية وصار الناس ينادونه "محمد اللكايده" نسبة إلى أقربائه في قرية الحارة ، وكان محمد

اللكايده يملك أراضي شاسعة في هذه القرية وله من الأولاد : سعد وسعيد وحرصاً منه على أولاده أن يساقوا إلى الرديف "أي الجيش العثماني" ترك أرضه وتوارى عن الأنظار مصطحباً أولاده .

قال الشاعر :

واحنيني إلى كأس مشعشعة بماء   راحوب والدنان بتراسي

المفردات :راحوب : نبع ماء ، الدنان : أرض واسعة ، بتراسي : اسم بلد غرب قرية المغير

يقدر مواليد محمد اللكايده بحدود سنة 1865م وكان يعمل بالفلاحة وله من الأولاد اثنان :

1- سعد بن محمد من مواليد سنة 1893م توفي أعزب .

2- سعيد بن محمد من مواليد سنة 1895م تزوج فاطمة الجراح وكان يعمل بالفلاحة .

أنجبت منه : محمد ، محمود ، حمده ، مطر .

1-محمد بن سعيد بن محمد : هو من مواليد المغير سنة 1920م تزوج عيده الروسان وهي من مواليد سنة 1930م .أنجبت منه : فرحان ، عوض ، رضوان ، هاني .

أولاده :

فرحان بن محمد بن سعيد : هو من مواليد المغير سنة 1953م ، ومكان الإقامة في المغير ، تزوج شيخة بطاينه وهي من مواليد قرية حكما تابعة إلى اربد سنة 1963م .

أنجبت منه : كوثر ، ربيع ، محمد ، رائد ، إيمان ، نور . . .

أولاده :

كوثر بنت فرحان وهي من مواليد المغير سنة 1980م تزوجت .

ربيع بن فرحان وهو من مواليد المغير سنة 1981م .

محمد بن فرحان وهو من مواليد المغير سنة 1983م .

رائد بن فرحان وهو من مواليد المغير سنة 1985م .

إيمان بنت فرحان وهي من مواليد المغير سنة 1992م .

نور بنت فرحان وهي من مواليد المغير سنة 1996م .

عوض بن محمد بن سعيد : وهو من مواليد المغير سنة 1957م مكان إقامته في المغير تزوج جواهر بنت محمود بن خلف القصاص وهي من مواليد المغير سنة 1964م أنجبت منه : محمد ، سُرى ، أحمد

أولاده :

محمد بن عوض هو من مواليد المغير سنة 1983م .

سُرى بنت عوض وهي من مواليد المغير سنة 1994م .
أحمد بن عوض وهو من مواليد المغير سنة 1995م .
رضوان بن محمد بن سعيد : هو من مواليد المغير سنة 1960م مقيم في مدينة العقبة تزوج ميسون بنت عدنان بن سرور عبابنة . أنجبت منه : قيس وهو من مواليد 1996م .
هاني بن محمد بن سعيد : هو من مواليد المغير سنة 1966م مقيم في المغير تزوج ردينه بنت محمد بن عساف الروسان . أنجبت منه : ولاء ، قيس .
أولاده :
ولاء بن هاني وهو من مواليد المغير سنة 1994م .
قيس بن هاني وهو من مواليد المغير سنة 1996م .
2-محمود بن سعيد بن محمد :هو من مواليد المغير سنة 1928م مقيم في المغير تزوج فاطمة بنت قسيم آل جمل .أنجبت منه : أحد عشر ولداً .
أولاده :
حياة بنت محمود :وهي من مواليد المغير سنة 1956م ، تزوجت ----مقيمة في السعودية .
هاجر بنت محمود :وهي من مواليد المغير سنة 1961م تزوجت ، مقيمة في الزرقاء بالأردن .
يحيى بن محمود :وهو من مواليد المغير سنة 1966م تزوج وله ولدان منهما رانيا .
محمد بن محمود : وهو من مواليد المغير سنة 1968م تزوج وله ولدين .
أحمد بن محمود : وهو من مواليد المغير سنة 1969م تزوج -----.
علي بن محمود : وهو من مواليد المغير سنة 1970م .
سعيد بن محمود : وهو من مواليد المغير سنة 1973م .
ربحي بن محمود : وهو من مواليد المغير سنة 1976م .
غزيل بن محمود : وهو من مواليد المغير سنة 1978م .
3-حمده بنت سعيد :هي من مواليد المغير سنة 1930م تزوجت محمود بن خلف القصاص .
4-مطر بن سعيد : هو من مواليد المغير سنة 1934م مقيم في المغير ، تزوج أمينة بنت أحمد بن محمد حوراني وهي من مواليد سنة 1944م .أنجبت منه : سميحة ، سميح ، نائل ، ركان ، محمد ، نائلة ، أحمد ، عمر ، خالد إبراهيم ، خالدة ، فاطمة ، محمود .
أولاده :

سميحة بنت مطر : هي من مواليد المغير سنة 1966م تزوجت فضل الله الزعبي من بلدة الشجرة في الرمثا الأردنية وحائزة على دبلوم تربية .

سميح بن مطر :هو من مواليد المغير سنة 1967م تزوج لبنة بطاينه وهي من مواليد المغير سنة 1977م وحائزة على شهادة هندسة كهرباء . أنجبت منه : علاء وهو من مواليد سنة 1999م .

نائل بن مطر :هو من مواليد المغير سنة 1969م تزوج كوثر بنت فرحان بن محمد بن سعيد اللكايده . أنجبت منه : مؤيد ، سجى .

أولاده :

مؤيد بن نائل هو من مواليد المغير سنة 1998م .

سجى بنت نائل هي من مواليد المغير سنة 1999م .

ركان بن مطر :هو من مواليد المغير سنة 1971م .

زارني الشاب ركان في صيف سنة 2001م وأفادني بالمعلومات المدونة عن هذا الفرع .

محمد بن مطر : هو من مواليد المغير سنة 1973م وحائز على شهادة بكالوريوس تمريض .

نائلة بنت مطر : هي من مواليد المغير سنة 1974م تزوجت محمد بن عيسى الزعبي مقيمة في قرية دنيبة في الرمثا الأردنية .

أحمد بن مطر : وهو من مواليد المغير سنة 1976م.

عمر بن مطر : وهو من مواليد المغير سنة 1978م .

خالد بن مطر : وهو من مواليد المغير سنة 1980م وهو توأم أخيه إبراهيم .

إبراهيم بن مطر : وهو من مواليد المغير سنة 1980م وهو توأم أخيه خالد .

خالدة بنت مطر : هي من مواليد المغير سنة 1982م .

فاطمة بنت مطر :

هي من مواليد المغير سنة 1984م . محمود بن مطر : هو من مواليد المغير سنة 1988م .

فرع



آ- محمد بن أحمد

ب- حسن بن أحمد

فرع زغيب :

من خلال البحث والتقصي عن تاريخ عائلة لكود وتفرعاتها، والأخبار المشتركة بين سكان قرية الحارة في سوريا وقرية يونين في لبنان ، قدرنا الزمن الذي خرج به الحاج إبراهيم لكود جدّ آل زغيب من قرية الحارة

هو : سنة 1150هـ ، وعليه يكون قِدَم تواجد آل زغيب في يونين بحدود 274 سنة ، وثبت لديّ أنه أقدم تواصل التقطت الأخبار عنه هو : زيارة فرحان بن علي لكود إلى قرية يونين حيث كان وقتئذ مختار قرية الحارة ومن مشاهير المنطقة الجنوبية لسورية ، ومواليد فرحان هو : بحدود سنة 1830م [1] ومن شخصيات آل زغيب لهذا الزمن : الشيخ حسين شمس العراقين وإخوانه وأعمامه وأبناؤهم ، وربما حدث تواصل قبل هذا التاريخ أو أنها نادرة الحدوث بسبب البعد الجغرافي وصعوبة التنقل ولكن لم تصلني الأخبار عنها .

وخلال قرنين من الزمن ازداد هذا التواصل بين العائلتين بسبب المصاهرة وسهولة الاتصال والتنقل ، ومن شخصيات آل لكود التي نشَّطت التواصل في منتصف القرن العشرين هو : الشيخ عبد المجيد بن مفضي لكود ، حيث كان يعمل إمام وخطيب جامع قرية سعد نايل في سهل البقاع والتقى بعدد من شخصيات آل زغيب منهم : القاضي مهدي بن راغب بن علي النقي والشيخ باقر بن صادق والحاج علي بن سعيد بن حسن المكنى أبو زغيب كما زوج ابنه يحيى من منيرة ابنة الحاج محمد بن سعيد بن حسن المكنى أبو منير ، وكانت تجمعه مناسبات متنوعة بكثير من رجال آل زغيب في لبنان وسورية ، وأيضاً من شخصيات آل لكود : محمد بن فرحان لكود حيث زوج ابنه طه من نجلاء بنت محمد بن سعيد وابنه خالد من زينب بنت سعيد بن حسن ، ثم تتالى التواصل بالمصاهرة بين العائلتين .

وبمشيئة الله حالفني الحظ يوم الأربعاء 4\9\2002م بصحبة الشيخ عبد اللطيف القشعم حيث كانت وجهتنا من دمشق إلى بيروت – حي الشياح مكان إقامة ابن العم الأستاذ زهير بن علي بن الحاج عبد الله بن علي الهادي زغيب وذلك لعلمي المسبق باهتمامه وحرصه الشديدين على تاريخ عائلة زغيب وتسجيل تسلسل أنسابها ، استقبلنا بوجه سمح وكرم متأصل ، وبعد تبادل كلمات التواصل عن الأهل والأبناء والأقارب ، طلبت منه مشكوراً تزويدي بما احتفظ أو دوّن عن أنساب عائلة زغيب ، فنهض إلى مكتبته وأخرج عملاً متقن الوضع والترتيب عن أنساب عائلة زغيب من جهود المغفور له القاضي المدعي العام في مدينة طرابلس جناب مهدي بن راغب بن الشيخ علي النقي بن الشيخ حسين زغيب شمس العراقين ، وكان قد نقل له هذا العمل سنة 1994م خاله جناب عبد الكريم بن جواد بن الشيخ حسين شمس العراقين زغيب ، وأضاف الأستاذ زهير جهوداً ملموسة مما استجدّ من أجيال وكما زودني بكتيب من عمل لجنة إحياء ذكرى النقيب محمد سعيد بن عقيل بن علي بن عبد الله زغيب شهيد واقعة المالكية عام

[1] –انظر الفصل الأول من الجزء الأول في كتاب لكود القشعم .

1948م دفاعاً عن فلسطين العربية ضدّ المحتل الصهيوني ، وكما نسق مع ابن العم جناب الأستاذ مهدي بن نايف بن عقيل زغيب الذي شاركنا الاهتمام في جمع التاريخ والأنساب للعائلة ، ثم انضم إلى مجلسنا الشيخ حسين بن علي زغيب الذي أتحفنا بعمله لترجمة أعلام آل زغيب وتكرم بوعدٍ منه تقديم ما يلزم من معلومات ، وأيضاً حضر جناب محسن زغيب وابنه ، وساد مجلسنا هذا كلمات الحب والاحترام والمخاطبة الشفافة النبيلة والمحمودة ، وتوجيه دعوة لاستضافتنا بين الأقارب في يونين على نهج أسلافنا ودواوين بيوت الشَّعْر .

وكما التقينا بالدكتور جمال بن نايف بن عقيل زغيب الذي رافقنا إلى محطة المغادرة بصحبة أخيه جناب الأستاذ مهدي مساء يوم 4\9\2002م .

وأفادني ابن العم زهير إلى :

1-إن الألقاب المضافة إلى الأشخاص من آل زغيب ، مثل : شمس العراقين ، التي أضيفت إلى اسم الشيخ حسين هي كناية عن القدر العلمي الذي نهله وأشرق على منطقة يونين فانتفع به ناسُ كثير ، و أيضاً مثل : الجواد ، النقي ، التقي ، الهادي ، هي : تبركاً وتيمناً بالأئمة رضوان الله عليهم .

2-نرجح ربط نسب زغيب دير عطية بفرع علي بن حسن بن أحمد زغيب ، وأقرب إلى مصطفى بن الحاج محمد الحاج ويكنى أبو حمد ، وهذه الإفادة كنت قد سمعتها من نجلاء بنت محمد بن سعيد بن حسن بن إسماعيل زغيب ، وهي من مواليد سنة 1925م .

ومن خلال ما توفر من معلومات عن أنساب عائلة زغيب تبين أنّ جدّ هذه العائلة هو الحاج إبراهيم الذي خرج من قرية الحارة في منطقة الصنمين التابعة إلى درعا إحدى محافظات الجمهورية العربية السورية ، فذكر القاضي مهدي في مشجرة آل زغيب أن الحاج إبراهيم أنجب ولداً اسمه علي .

علي بن إبراهيم أنجب : زغيب و سلوم .

زغيب بن علي بن إبراهيم أنجب : أحمد .

أحمد بن زغيب بن علي بن إبراهيم أنجب : محمد و حسن .

وحسب المخطط تتفرع عائلة زغيب إلى فرعين أساسيين هما :

آ–فرع محمد بن أحمد .

وهذا الفرع ينقسم إلى :

1-حسين .

2-حسن .

ب-فرع حسن بن أحمد .

وهذا الفرع ينقسم إلى :

1-علي .

2-زغيب دير عطية .

تعقيب على المعلومات التي أفادنا بها القاضي مهدي :

إنّ سماحة المغفور له القاضي مهدي بن راغب بن علي النقي قد ربط نسب آل زغيب في خط واحد من ذرية الحاج إبراهيم لكود الذي رحل من قرية الحارة إلى يونين ، والأخبار عن الحاج إبراهيم في قرية الحارة تقول : إنه هاجر وبصحبته أبنائه وأبناء أخيه طالب الذي قُتل [1-] "**والله أعلم**" .

وبتاريخ 25\آب\سنة 2003 م أفادني ابن العم سعيد بن علي بن سعيد زغيب :

إن آل زغيب المسلمين وآل زغيب المسيحيين الموجودين في لبنان تجمعهم قرابة وصلة دم واحدة وهذه الإفادة تتناقلها الأجيال من زمن بعيد وقَدَّم لي مجلة بعنوان "جامعة آل زغيب في الوطن والمهجر " وهذه المجلة نشرت بمناسبة اليوبيل الخمسين سنة 2003م وهي نشرة عائلية صدرت بإشراف اللجنة الإدارية لجامعة آل زغيب وذُكِر فيها أن جامعة آل زغيب تأسست في لبنان والمهجر على يد أفراد العائلة حيث اجتمعت بتاريخ 18\شباط\سنة 1951 م بمقر الجمعية الخيرية في جبيل وتباحث المجتمعون لاختيار مندوبين عن المناطق مكان تواجد أفراد هذه العائلة في الجمهورية اللبنانية هم أعضاء اللجنة التأسيسية لجامعة آل زغيب مهمتها وضع قانون أساسي ونظام داخلي وكان الفضل الأكبر في إنجاز هذه المهمة النبيلة للنسيب حنا زغيب من جبيل وآخرين من المؤسسين وهم :

1-الشيخ محمد حسين زغيب ونايف عقيل زغيب من يونين .

2-الأب أنطونيوس زغيب وحنا بطرس زغيب من جبيل .

[1-] انظر هجرة غضب للحاج إبراهيم لكود في الفصل الأول الجزء الأول من كتاب لكود القشعم .

3-عبدو ولويس يوسف زغيب وسليمان داوود زغيب من زبوغا .

4- سالم رزق زغيب وديب ميخائيل زغيب من راشيا الوادي .

5-شحادة مراد زغيب وسعود مراد زغيب من راشيا الفخار .

6-سمعان جرجس زغيب من شليفا .

7-إلياس بشارة زغيب من كفر دبيان .

8-إلياس يوسف زغيب من القليعات .

9-خليل إلياس زغيب من حدث بعلبك .

10-يوسف عبود زغيب من الكرك .

11-يوسف فهيم زغيب من معلقة زحلة .

12ميشال بشارة زغيب من قتيولي – جزين .

13-نجيب جرجس زغيب من أبلح .

14-نجم عيد زغيب من ضهور الشوير .

15-ميشال جورج زغيب من صور .

16-طانيوس يوسف زغيب من عمشيتا .

17-رومانوس شليطا زغيب من حدث الجبة .

18-أنطون يوسف زغيب من زوق مكايل .

19فارس إلياس زغيب من جونية .

20- إلياس عبده زغيب من عيحا .

21- أنطون حبيب زغيب من الذوق .

22- يوسف إلياس زغيب من حراجل .

23-إلياس ديب زغيب من قب إلياس .

وفي الصفحة الثالثة من المجلة المذكورة شعر من تأليف الأستاذ مهدي بن نايف بن عقيل زغيب[1] اتخذته جامعة آل زغيب نشيداً لها ولحّنه الأستاذ أنطون زغيب فقال :

[1]-قصيدة الشعر التي اتخذتها جامعة آل زغيب نشيداً لها نسبت إلى الأستاذ مهدي بن نايف زغيب خطأً والذي ثبت لدي أنها للمغفور له القاضي مهدي بن راغب

نحن قومٌ لزغيبٍ ننتمي		معدِنِ العزِ ومهدِ الكرمِ
قد ورثنا المجدَ عن آبائنا		وعن الأجدادِ حفظ الذممِ

☆

وأفقنا من دياجير السبات		وجمعنا شملنا بعد الشتات
وشددنا إزرنا ما بيننا		باتحادٍ و وئامٍ وثبات

☆

نحن للسلم وللعلم جنود		رمزنا النبل وإفاء العهود
بَيْدَ أنّ للوغا أسدٌ وعن		حقنا بالمال والروح نزود

☆

نحن للأمة نحن للوطن		نحن للرايات سيف ومجن
كم مهرنا شهيداً باسلاً		ودفعنا عن مجالها المحن

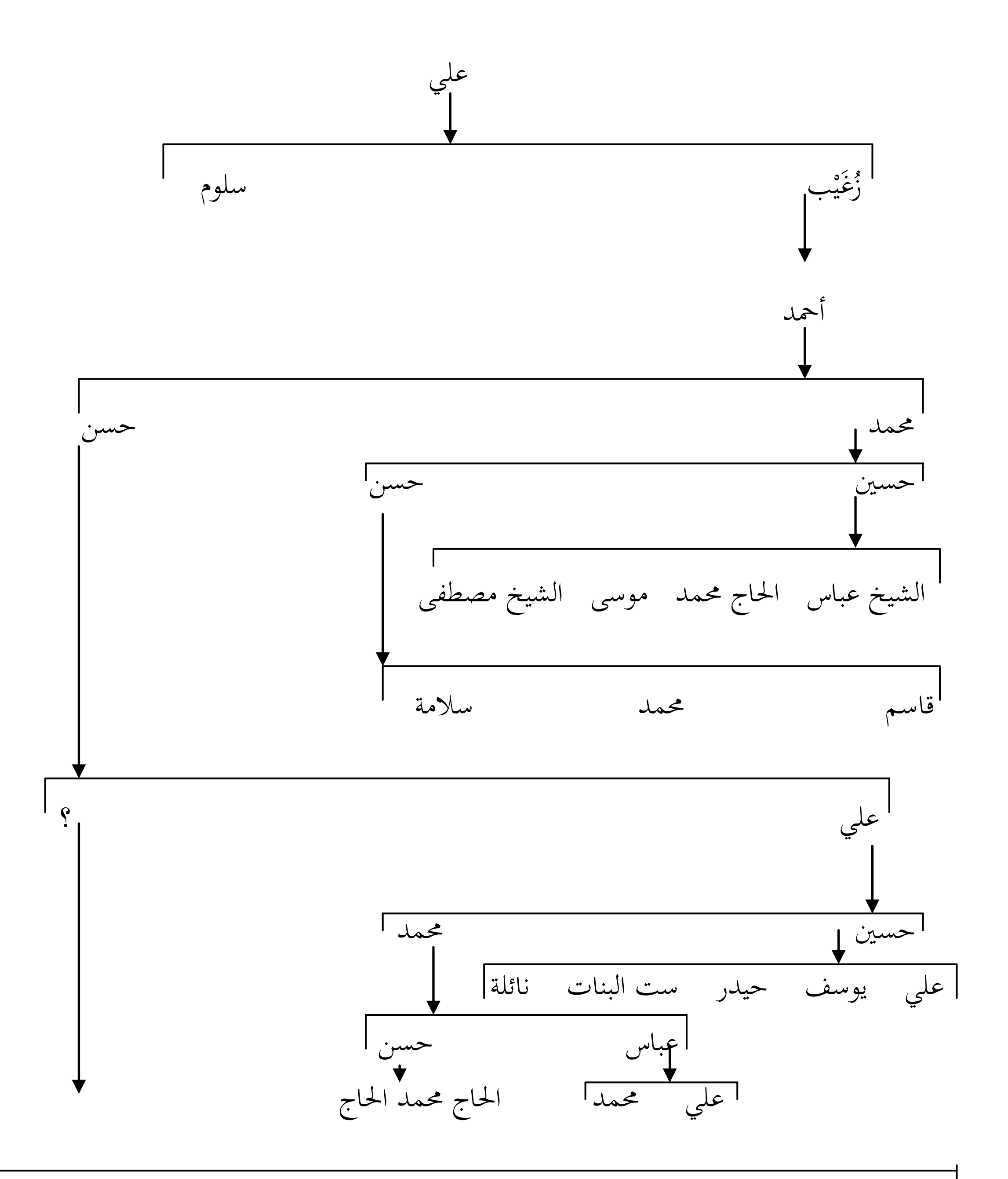
☆

يا بني قومي والقصد نبيل		تابعوا السير على هذا السبيل
وأنشدوا عاشت زغيبٌ أبداً		حرة الجانب جيلاً بعد جيل

وفي المجلة مواضيع أدبية وتاريخية ، وذِكِر نشاط أفراد هذه العائلة الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في المهجر ، وما استجد من مقترحات إيجابية تفيد هذه العائلة والمجتمع المحيط ، وذكر أسماء اللجان المتتالية من جيل إلى جيل ، ومزودة بصور هذه اللجان ومشاهير شخصيات هذه العائلة ، وأيضاً فيها دعاية إعلامية لمؤسسات أفرادها .

إبراهيم
↓

ابن الشيخ علي النقي بن الشيخ حسين شمس العراقين زغيب ، وهذا دليل تاريخي لبعد التواصل ما بين آل زغيب المسلمين و آل زغيب المسيحيين ، وأنوه في هذا التصويب إلى تصحيح جميع النسخ التي وزعت "جلَ من لايخطئ "



ترك منظم هذه الشجرة هذا المكان مجهولاً مع علمه بوجود أخ لعلي إلا أنه لا يعرف اسم صاحبه ولاحقاً جاءت إفادة الأستاذ زهير ونجلاء زغيب أن أبو محمود وإبراهيم زغيب في مدينة دير عطية ينتمون إلى هذا المكان .

1-فرع محمد بن أحمد

محمد بن أحمد أنجب : حسين ، حسن

آ-حسين بن محمد بن أحمد أنجب :

الشيخ عباس ، الحاج محمد ، موسى ، الشيخ مصطفى

وعليه تتفرع ذرية حسين بن محمد إلى :

1-الشيخ عباس .

2-الحاج محمد .

3-موسى .

4-الشيخ مصطفى .

1-ذرية الشيخ عباس بن حسين بن محمد

الشيخ عباس أنجب ثلاثة ذكور هم :

آ-الشيخ محمد الجواد .

ب-الشيخ حسين التقي .

ج-الشيخ علي الهادي .

آ-الشيخ محمد الجواد :

هو طبيب المنطقة في تلك الفترة عن دراسة وعلم ، وعالم فقه ، تزوج من عائلة الحاج حسن .

أولاده : الشيخ عباس ، فاطمة ، خديجة ، شمس .

الشيخ عباس بن الشيخ محمد الجواد : هو من العلماء الأفاضل ، وله شعر في كتاب أعيان الشيعة ، ولم يتزوج .مكان وتاريخ الولادة في قرية يونين بحدود سنة 1274 هـ الموافق سنة 1857 م

وفاته :

توفي في يونين بسبب مرضه سنة 1305 هـ الموافق سنة 1887 م ، وأرخ وفاته القاضي الشيخ محمد بن حسين بن علي الهادي بن الشيخ عباس زغيب فقال :

قد كان بدراً للديار وقد هوى   أرخت عام مغيبه في لحد

نشأته وعلومه:

نشأ في قرية يونين بكنف والده فعلمه قراءة القرآن والخط ، ثم التحق بمدرسة الشيخ حسين "شمس العراقين" زغيب ، فتعلم النحو والصرف والفقه وتدرب على نظم الشعر وبعد وفاة الشيخ حسين عام 1877 م ، رحل إلى النجف لتحصيل ما أمكن من العلوم إلا أن القدر حال دون ذلك بسبب ضعفه ومرضه ثم توفي في مسقط رأسه يونين .

مؤلفاته

له ديوان شعر رائع ، ومعاني بديعة ، معظمه في الفخر ،ورثاء الحسين ، وقصائده الحسينية تصبغها نبرة القوة ، ورنين الثورة ، وغبار المعركة ، لا تلين ولا تبكي ، بل هي قصائد أبية ، نسمع فيها ، صليل السيوف ، وحمحمة الخيل ، وزئير الأسود ، منها :

نسيم الصّبا خلّ الفؤاد المعذّبا	ودع مهجتي ترتاح من لوعة الصّبا
فلا أمّ لي إن لم أثرها عجاجة	تحجب وجه النيّرين ولا أبا
و أوردها دون المحامد علقما	رأته بعقباها من الشهد أطيبا
و أبني بها بيتاً من المجد لا يرى	لدى غيره الداعون أهلاً و مرحبا
رفيعاً ، عليه العزّ أرخى سدوله	و خيّم في الأكناف منه و طنبا
و لا مجد حتى تأنف النفس ذلّها	وتختار دون الضيم للحيف مشربا
كما شنّها يوم الطفوف ابن حيدر	فأروى صدور السمر و البيض خضبا
وحين رمى الحرب استدارت بقطبها	مشى للمنايا مشية الليث مغضبا
كريم أبت أن تحمل الضيم نفسه	و أن يسلك النهج الذليل المؤنبا
أتنبو به عما يروم أمية	وفي كفه ماضي الغرارين ما نبا
وناضل عنه كل أروع لوسطا	على الدهر يوم الروع للدهر أرعبا
تقول : وقد غام الهياج ، رماحهم ،	لأسيافهم لا كان برقك خلبا
فلله كم سنو من الحق واضحاً	وشقوا بها من ظلمة الغيّ غيهبا[1]

[1] تاريخ بعلبك ج2ص250 ، جواد شبرب أدب الطف ج8ص39 ، أعيان الشيعة ج27ص177 ، ديوان الشيخ عباس زغيب مخطوط ص16 .

و في الغزل قال[1] :

أقول لصاحبي لما التقينا		وذيل الليل ينسدل انسدالا

وقد زر الجيوب فقلت يخشى		نموم الريح إن هبت شمالا

وطال بنا الحديث ولا عتاب		وقد مال النعاس به فمالا

حرام أن تنام وبي أوام		الآهات اسقني الخمر الحلالا

فقام وقد خشيت عليه خصراً		به كيف الهوى مال استمالا

شكى لي خصره وشكوت حالي		فكنت أشف للرائي خيالا

و أنّ . فقلت : ماذا قال : داء		تُسميّه أحبتك الدّلالا

فقلت الدال لي دينٌ ولكن		أرى أن الوفاء يكون لالا

فأمكن من عناقي راحتيه		وعاد الروض يفرشنا مذالا

إلى أن بلل الطلّ الأقاحي		وجيش النجم يرتحل ارتحالا

تبسّم ثغره فأبان صبحاً		وعاد الليل ينخزل انخزالا

فاطمة بنت الشيخ محمد الجواد بن الشيخ عباس :

تزوجت الشيخ جواد بن الشيخ حسين "شمس العراقي"ن زغيب

ب–أبناء الشيخ حسين التقي هم : حيدر ، محسن ، محمد ، زين .

–حيدر بن حسين أنجب : علي .

علي بن حيدر تزوج فاطمة دياب وأنجبت منه ثلاث بنات : زينب ، مريم ، خديجة .

–محسن بن حسين أنجب : محمد علي .

محمد علي بن محسن بن حسين تزوج سمره قصاص وأنجبت منه : رحمة ، حسن ، حسين ، قاسم .

حسن بن محمد علي له : طلال .

حسين بن محمد علي تزوج زينب بنت علي زغيب وأنجبت منه:محمد، علي ، أحمد ، حيدر، حسن .

محمد بن حسين بن محمد علي له : زين ، حسين .

---

[1]- ديوان الشيخ عباس زغيب مخطوط ص2 .

أحمد بن حسين بن محمد علي تزوج هيفاء بنت جواد زغيب وأنجبت منه : حمزة .
قاسم بن محمد علي بن محسن أنجب : علي ، محسن ، زغيب .
علي بن قاسم بن محمد علي تزوج لمياء بنت قاسم زغيب وأنجبت منه : أشرف ، قاسم .
محسن بن قاسم بن محمد علي تزوج حمدة بنت قاسم زغيب وأنجبت منه : محمد ، حسين .
زغيب بن قاسم بن محمد علي تزوج :
الأولى أنجبت منه : غسان ، علي . ثم تزوج الثانية وله منها أولاد .
-محمد بن حسين التقي أنجب : زينب ، خديجة .
-زين بن حسين التقي : لم يتزوج .

ج-أبناء الشيخ علي الهادي هم :

يوسف ، الحاج عبد الله ، حسين ، مصطفى ، علي الراضي .

-يوسف بن علي الهادي تزوج نائلة زغيب و أنجبت منه : صالح ، أحمد ، علي ، الشيخ محمد .
صالح بن يوسف بن علي أنجب : عباس ، علي ، حسن ، محمد .
عباس بن صالح بن يوسف تزوج اثنتين :
الأولى : عصرية زغيب وأنجبت منه : خضر ، علي ، حسين ، حربة ، خضرة .
الثانية : أسماء الحلاني وأنجبت منه : فواز ، فايز ، صالح ، منعم ، مرشد ، هاجر .
علي بن صالح تزوج ندى بنت علي زغيب وأنجبت منه :
حسين ، يوسف ، أحمد ، ناجي ، عبير ، ليلى .
حسن بن صالح تزوج منتهى بنت محمد زغيب وأنجبت منه : إبراهيم ، سعاد ، . . . ،
إبراهيم بن حسن أنجب : حسن .
محمد بن صالح تزوج من بيت سلوم وأنجبت منه : مهدي ، ماجد ، عماد ، حبيب ، نادر . . . . ،
أحمد بن يوسف بن علي : لم ينجب .
علي بن يوسف بن علي : لم ينجب .
الشيخ محمد بن يوسف بن علي تزوج ست البنات بنت علي زغيب وأنجبت منه :
محمود ، أحمد ، سلمان .
محمود بن الشيخ محمد بن يوسف تزوج خديجة بنت محمد زغيب وأنجبت منه :

جميل ، مهدي ، هادي .
جميل بن محمود تزوج سلمى بنت علي زغيب وأنجبت منه : محمد ، علي ، ربيع ، أحمد ، داليا .
هادي بن محمود أنجب : محمد .
أحمد بن الشيخ محمد بن يوسف أنجب :
سلمان بن الشيخ محمد بن يوسف تزوج خديجة بنت حسين زغيب وأنجبت منه :
محمد ، علي ، منيرة ، حياة .
محمد بن سلمان تزوج ليلى بنت علي بن صالح زغيب وأنجبت منه : بنت ، و صبي .

-الحاج عبد الله بن علي الهادي أنجب : علي ، زكيه .
علي بن الحاج عبد الله تزوج نجلاء بنت جواد بن الشيخ حسين شمس العراقين زغيب وأنجبت منه : ديبه ، سعد ، زهير ، فاطمة ، حسين .
ديبه بنت علي بن الحاج عبد الله وهي من مواليد سنة 1920 م تزوجت أحمد بن محمد زغيب .

سعد بن علي بن الحاج عبد الله وهو من مواليد سنة 1929 م خرج إلى التقاعد من الجيش اللبناني ويعمل بالتجارة ، تزوج فاطمة بنت الحاج عباس زغيب وهي من مواليد سنة 1945 م وأنجبت منه : سوسن ، علي ، عماد ، جهاد ، شوقي ، نديم ، إيمان .
سوسن بنت سعد وهي من مواليد بيروت سنة 1964م خريجة الجامعة اللبنانية طب أطفال .
علي بن سعد وهو من مواليد بيروت سنة 1965 م بكالوريا فني ديكور .
عماد بن سعد وهو من مواليد بيروت سنة 1967 م إجازة في المعلوماتية .
جهاد بن سعد وهو من مواليد بيروت سنة 1969 م إجازة في التاريخ والجغرافية .
شوقي بن سعد وهو من مواليد بيروت سنة 1970 م إجازة في الحقوق والاقتصاد .
نديم بن سعد وهو من مواليد بيروت سنة 1972 م بكالوريا معلوماتية .
إيمان بنت سعد وهي من مواليد بيروت سنة 1973 م إجازة حضانة أطفال .

زهير بن علي بن الحاج عبد الله وهو من مواليد سنة 1935 م درس المرحلة الثانوية وتوظف في قطاع الاتصالات في بيروت ، تزوج خديجة بنت يوسف عاصي وهي من مواليد سنة 1949 م

وأنجبت منه : علي ، وسيم ، حسن ، ماهر.

علي بن زهير هو من مواليد سنة 1972 م خريج كلية هندسة المعلوماتية من الجامعة الأمريكية في بيروت .

وسيم بن زهير وهو من مواليد بيروت سنة 1975 م طالب في كلية الحقوق .

حسن بن زهير وهو من مواليد سنة 1981 م مهندس اتصالات من الجامعة اليسوعية في بيروت .

ماهر بن زهير وهو من مواليد سنة 1983 م خريج الجامعة اليسوعية في بيروت قسم الفنادق .

فاطمة بنت علي بن الحاج عبد الله وهي من مواليد سنة 1939 م تزوجت ملحم سلهب .

حسين بن علي بن الحاج عبد الله وهو من مواليد سنة 1945 م أستاذ في الجامعة اللبنانية ، دكتوراه في الكيمياء واختصاص مهندس متخصص ، وله نشاطات علمية في مجال الاتصالات اللاسلكية .

تزوج أميرة بنت عبد الحميد بيضون وهي من مواليد سنة 1947 م و أنجبت منه : سام ، جاد .

جاد بن حسين هو من مواليد بيروت سنة 1980 م خريج كلية الهندسة من جامعة البوليتكنيك في فرنسا .

سام بن حسين هو من مواليد بيروت سنة 1984 م ويتابع دراسة اختصاص هندسة في فرنسا .

-حسين بن علي الهادي تزوج اثنتين :

الأولى ست البنات بنت حسين بن علي زغيب و أنجبت منه : الشيخ محمد .

الثانية وأنجبت منه : حسن ، إبراهيم .

أولاد هـ:

-**الشيخ محمد** بن حسين بن علي الهادي من مواليد سنة 1910 م ، وهو قاضي شرع بيروت ومستشار المحكمة الشرعية ، تزوج فاطمة بنت عقيل زغيب و أنجبت منه :

نجاة ، علي ، حسين ، حسن ، حبيب ، علياء ، سعاد ، سلمى ، سلوى .

علي بن الشيخ محمد وهو من مواليد سنة 1934 م .

تزوج رئيفة بيطار أنجبت منه : سهيل ، أحمد ، منذر ، سناء ، هناء ، غادة .

ثم تزوج ثانية وله منها بنت .

حسين بن الشيخ محمد بن حسين وهو من مواليد سنة 1946 م خريج أدب عربي تزوج ابتسام شعيب وأنجبت منه :الدكتور محمد ، علي ، ريما ، عبير.
حسن بن الشيخ محمد بن حسين وهو من مواليد سنة 1952 م تزوج زينب بنت نايف زغيب وأنجبت منه : محمد ، علياء ، حبيب .
حبيب بن الشيخ محمد بن حسين وهو طبيب عام خريج رومانيا ، لم يتزوج .

-إبراهيم بن حسين بن علي الهادي تزوج اثنتين :
الأولى : بهيجة سعد الدين وأنجبت منه محمد .
الثانية : سلطانة سلهب وأنجبت منه دياب .
أولاده :
محمد بن إبراهيم بن حسين تزوج حليمة برو وأنجبت منه :
علي ، حسن ، دياب ، عادل ، أحمد ، وأربع بنات .
دياب بن إبراهيم بن حسين تزوج فاطمة حيدر وأنجبت منه :
حسين ، سعيد الذي يلقب سيفو ، أحمد ، علي ، حيدر ، أكرم ، منذر مهدي ، يحيى ، بنتان.
حسين بن دياب أنجب : محمد ، علي ، دياب ، حسن ، أحمد .
سعيد الذي يلقب سيفو بن دياب تزوج سناء بنت علي زغيب وأنجبت منه : علي ، . ، . . .
أحمد بن دياب أنجب : علي .
علي بن دياب أنجب : علاء ، عامر .

-حسن بن حسين بن علي الهادي تزوج فاطمة فاضل وأنجبت منه :
محمد ، غالب ، عبده ، عصرية ، بدرية.
محمد بن حسن بن حسين تزوج غزالة الخطيب و أنجبت منه : أحمد ، علي(هـ) ، ليلى(هـ).
غالب بن حسن بن حسين تزوج ثلاثة :
الأولى :زينب فاضل وأنجبت منه : حسن الذي استشهد أثناء تلبية الواجب مع الجيش اللبناني ولم ينجب .
الثانية :نجيبة غصن أنجبت منه : مهدي ، محمد ، علي .

مهدي بن غالب أنجب : علي ، حسن ، . ، . علي بن غالب "استشهد أثناء تأدية الواجب في الجيش اللبناني" .
الثالثة : زينب بنت علي زغيب أنجبت منه : محمود ، حيدر ، غالب .
عبده بن حسن بن حسين تزوج سعدة بنت قاسم زغيب وأنجبت منه:
محمد ، أحمد ، علي ، ماجدة ، فاطمة ، زهراء .

-مصطفى بن علي الهادي تزوج من آل حسن وأنجبت منه :
الحاج علي ، محمد ، قاسم .
-الحاج علي بن مصطفى بن علي الهادي تزوج شاهينة بنت حسين زغيب وأنجبت منه :
حسين ، حسن ، عبد الله ، عبد الكريم ، أحمد ، ندى ، رحمة ، فاطمة .
حسين بن الحاج علي بن مصطفى تزوج نجاح بنت أحمد زغيب وأنجبت منه :
محمد ، علي ، قاسم ، علا ، حنان .
حسن بن الحاج علي بن مصطفى لم يتزوج .
عبد الله بن الحاج علي نعمة بنت محمد زغيب وأنجبت منه : علي .
عبد الكريم بن الحاج علي تزوج جميلة بنت نايف زغيب وأنجبت منه : علي ، غادة .
أحمد بن الحاج علي تزوج وأنجب :

-محمد بن مصطفى بن علي الهادي تزوج عدله بنت صالح زغيب وأنجبت منه :
علي ، أحمد ، حسين ، نعمة ، كفا ، عزيزة ، حمده .

-قاسم بن مصطفى بن علي الهادي تزوج مريم حجازي وأنجبت منه :
مهدي ، عباس ، أحمد(استشهد) ، سعده ، فاطمة .
مهدي بن قاسم بن مصطفى تزوج إسعاف بنت دعاس زغيب وأنجبت منه :
فادي ، حسن ، محسن ، قاسم .
عباس بن قاسم أنجب : قاسم ، علي .

-علي الراضي بن علي الهادي تزوج شاهينة بنت عبد الله زغيب وأنجبت منه :

حسين ، حسن ، حميده .

حسين بن علي الراضي تزوج زينب زغيب وأنجبت منه : علي ، شاهينة ، فاطمة ، خديجة .

علي بن حسين بن علي الراضي تزوج بدرية بنت حسن زغيب وأنجبت منه :
عادل ، الشيخ حسين ، قاسم ، سلمى ، ندى ، كفا ، فاطمة .

عادل بن علي بن حسين بن علي الراضي تزوج فاطمة بنت حسين زغيب وأنجبت منه :
محمد ، علي ، حسن .

الشيخ حسين بن علي بن حسين بن علي الراضي تزوج فاطمة بنت غالب زغيب وأنجبت منه :
قاسم . اقتضت مشيئة الله أن اجتمعت به لأول مرة في دار الأستاذ زهير زغيب فوجدت فيه نور الإيمان بالله ورسوله ، ويتمتع بشخصية قوامها العلم والحلم وأدب الحوار ، زاده الله وبارك في عمره .

قاسم بن علي بن حسين بن علي الراضي : أعزب .

حسن بن علي الراضي تزوج زينب بنت عبد الله زغيب وأنجبت منه : أحمد ، محمد(توفي).
أحمد بن حسن بن علي الراضي تزوج فاطمة بنت حسين زغيب وأنجبت منه :
حسين ، محمد ،كمال ، سامي ، نظمية ، نجاح ، زينب.
حسين بن أحمد تزوج سلمى غصن وأنجبت منه : أحمد ، علي ، هبة ، رشا .
محمد بن أحمد تزوج سناء خير الدين وأنجبت منه : أربع بنات .
كمال بن أحمد تزوج فاطمة بنت علي زغيب وأنجبت منه : محمد ، علي ، بنت .
سامي بن أحمد تزوج نهى بنت غالب زغيب .
انتهى ذرية الشيخ عباس بن حسين بن محمد

2- الحاج محمد بن حسين بن محمد :

الحاج محمد بن حسين بن محمد أنجب أربعة ذكور هم :

آ-الشيخ حسين (شمس العراقين) .

ب-علي .

ج-حيدر .

د-إسماعيل .

◇ **آ- الشيخ حسين** (شمس العراقين) **بن الحاج محمد .**

مكان وتاريخ الولادة : ولد في قرية يونين قضاء بعلبك في لبنان بتاريخ 1231هـ الموافق 1815م .

وفاته : توفي في يونين بتاريخ 1294هـ الموافق 1877م .

نشأته وعلومه :

نشأ وترعرع بكنف والده الحاج محمد في قرية يونين ولما بلغ السابعة قرأ القرآن وتعلم الخط إلى أن بلغ الثالثة عشر ، رحل إلى الكوثرية في جبل عامل وانتسب إلى مدرسة السيد علي إبراهيم الفقيه ، وخلال اثنتي عشر سنة أتقن علوم النحو والصرف والمنطق والبيان والأصول والفقه ، ثم عاد إلى قريته يونين يشرف على تعليم الناس أمور دينهم وتطبيب مرضاهم ، وذلك لمدة ثلاث سنوات ، ولكن الغاية والهدف لنيل أكبر قدر من العلوم دفعتاه للرحيل إلى النجف وهو في سن الثالثة والثلاثين ، ولازم هناك المرجع الأكبر الشيخ مرتضى الأنصاري "المولود سنة 1799م والمتوفى سنة 1864م " ، وبعد ست سنوات رجع إلى يونين يحمل إجازة الاجتهاد .

آثاره

تألم الشيخ حسين زغيب من معاول الإمبراطورية العثمانية التي عملت في هدم وطمس معالم الحضارة الإسلامية ، وصودرت أوقاف المدارس وتحول بعضها إلى "خانات" كالمستنصرية والنظامية في بغداد ، فتدنى المستوى العلمي والثقافي والأدبي ، ومن موقع المسؤولية الفردية والغيرة الشديدة على أبناء أمته الإسلامية ، ولإيمانه بأن الله جعل الإنسان خليفة في أرضه ليعمرها بالفضائل وينقيها من الشوائب ، عمد إلى تأسيس أول مدرسة دينية في يونين تدرس الفقه الإسلامي على المذهب الجعفري ، هي الأولى في

قضاء بعلبك ، دام نورها يسطع منذ تأسيسها سنة 1854م إلى أن توفي مؤسسها الشيخ حسين زغيب سنة 1877م ، وما زالت آثارها إلى الآن ، ولم تشهد بلاد بعلبك مثيلاً لها إلا بعد مرور مائة عام .

مؤلفاته :

ولع ولعاً شديداً في التصنيف منذ صباه ، واهتم بالمواضيع الدينية وهي :

1-مؤلف في الأصول (كتبه قي الكوثرية) .

2-شرح على اللمعة (كتبه في النجف) .

3-مناسك الحج .

4-ديوان شعر قي رثاء الحسين "عليه السلام" مرتب على حروف الهجاء ، اسمه : "شفاء الداء في رثاء سيد الشهداء"

شفاء الداء في رثاء سيد الشهداء هو ديوان شعر مخطوط يحتوي على تسع وعشرين قصيدة في رثاء سيد الشهداء الحسين "عليه السلام " وأربع قصائد في مدح النبي "صلى الله عليه وسلم" والإمام علي "عليه السلام" ، جاء في مقدمة الديوان ص1-2 مخطوط :

"بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ، أما بعد ، فيقول العبد الجاني الفقير إلى الله حسين بن محمد زغيب : إنه لما كان من أفضل وأجل القرابات عند الله تعالى إقامة عزاء سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين " عليه السلام " ، ومن أحب الواسيل إلى الله سبحانه في يوم الجزاء لحط الخطيئات والفوز بالجنات . . . أحببت أن أنظم في رثائه ما تيسر لي من القوافي الشعرية على حروف الهجاء من الهمزة إلى الياء " .

فقال الشيخ حسين في بطولات الحسين وأصحابه :

لست وافٍ وأين مني الوفاء ... كيف لا أبكي من بكته السماء

أي عذر لأعين باخلات ... بالدموع وأين منها الولاء

كيف لا تسكب العيون دماء ... لقتيل بكت له الأنبياء

مذ رأى الدين بينهم صار لغواً ... وهو للدين موئل وفناء

سار في عصبة كرام ثقاة ... يغمز الدين إذ عراه النواء

فا نتضت مرهفات أسود ... عندها الموت دونه نعماء

والتقوا جيش حرب يضرب ... يخطف الهام حين هام الوفاء

فأبيدوا جميعهم بسيوف　　　من يد البغي ليتها شلاء[1]

أعيدي النوح معولة أعيدي　　　على رزء الشهيد ابن الشهيد

وجدي بالمآتم واستهلي　　　دموعاً غير قابلة الجمود

وجودي بالمدامع و استمدي　　　عيوناً غير سائمة الهجود

وجودي بانسجام الدمع حزناً　　　على ما ناب خير الخلق جودي

وله نداءات إلى "صاحب الأمر" الإمام المنتظر "عجل الله فرجه الشريف" ، وهذا الشعر ينم عن شكوى الشيعة إلى إمامهم وفيها ثورة على الظلم الذي مارسه الحكام ضدهم أجيالاً فأجيالاً :

يا صاحب الأمر لم تسمع لشكوانا　　　هلا ترانا على حال من البلوى

هل أنت راضَ بفعل الظالمين بنا　　　كلا و عالم سر الخلق و النجوى

ما غبت عنا وخلفّت الطغام تلي　　　أحكام جدّك هجرا منك أ سلوى

تلاميذه

نفر إلى مدرسته ثلة من محبي العلم فتعلموا على يديه الفقه والأصول والنحو والشعر فأجازهم في ذلك ، أشهرهم :

1-السيد علي القاضي آل عوده اللبناني .

2-الشيخ تقي شمس الدين الفوعي .

3-الشيخ إبراهيم محقوظ .

4-الشيخ محمد محفوظ .

5-الشيخ حيدر محفوظ (من الهرمل) .

6-الأخوة الشيخ خليل العميري ، الشيخ محمد أمين العميري ، الشيخ عبد الله العميري .

7-الشيخ جواد العميري (من قرية نحلة) .

8-الشيخ محمد صادق بن الشيخ الأستاذ حسين شمس العراقين زغيب .

9-الشيخ عباس بن حسين بن محمد بن أحمد بن زغيب .

---

[1]- الديوان مخطوط ص5-6 .

صفاته :

كان الشيخ حسين (شمس العراقين)زغيب ، ورعاً ، تقياً ، زاهداً في الدنيا ، عالماً أصولياً ، فقيهاً ، محباً للمعرفة وراغباً في نشرها ، عادلاً ثقة ، حكماً في أمور المجتمع المادية والمعنوية والزواج والطلاق والمنازعات والقضايا العشائرية .

الشيخ حسين أنجب أربعة ذكور هم :

1-الشيخ علي النقي .

2-الشيخ جواد .

3-الشيخ مهدي .

4-الشيخ محمد صادق .

1-الشيخ علي النقي بن الشيخ حسين " شمس العراقين" .

مكان وتاريخ الولادة :ولد في قرية يونين قضاء بعلبك في لبنان بتاريخ 1284 هـ الموافق 1867 م

وفاته

توفي في بعلبك 11\رمضان سنة 1356 هـ الموافق تشرين الثاني سنة 1937 م ونقل جثمانه إلى مسقط رأسه يونين ، أرخ وفاته ابن أخيه الشيخ محمد باقر بن الشيخ محمد صادق زغيب ، فقال :

هذا ضريح تضم المجد تربته فيه علي زغيب طيب العمل

بكأس در ـــ علي في تأرخه زاه من الحوض يسقيه الإمام علي[1]

نشأته وعلومه

نشأ وترعرع في قرية يونين بكنف والده الشيخ حسين "شمس العراقين" وفي مدرسته ينهل من معين علمها وأدبها ، فتعلم مبادئ القراءة والكتابة والنحو والصرف منذ نعومة أظفاره ، إلا أن مشيئة الله أرادت له أن

---

[1]- ديوان محمد باقر زغيب ، تاريخ بعلبك ج2ص383 .

يستكمل علومه الدينية في قرية حنوية قضاء صور بمدرسة الشيخ محمد علي زين الدين ، وذلك بسبب وفاة والده وإغلاق أبواب مدرسته ، وتخلصاً من التجنيد الإجباري الذي فرضه الأتراك على طلاب المدارس الشيعية ، غادر قرية حنوية ، والتحق بمدرسة الفرج الخطيب الدينية في دمشق ، ونال منها إجازة تعصمه من ملاحقة الأتراك ، ثم رجع إلى بعلبك وأتقن الفقه والأصول على يد السيد جواد مصطفى العالم ، وبجهوده الخاصة استطاع أن ينهل قدراً كبيراً من التراث العربي في المعرفة والأدب والشعر ، وكان له أول مشاركة ، يوم إعلان الدستور سنة 1908 م ، ففي هذه المناسبة حقق فتحاً ونصراً جديداً .

صفاته :

اتصف الشيخ علي النقي بالموادعة ، وحسن الخلق ، والحس الوطني ، والجرأة ، ورائده الحق وحب الإصلاح .

وظائفه

1-عمل بمهنة التدريس في مسقط رأسه يونين في عهد الانتداب .

2-اتصل بحاكم لبنان الكبير "كيلا" من أجل إحداث دائرة للإفتاء الجعفري في بعلبك ، فلبى رغبته وعينه أول مفتي رسمي للشيعة في مدينة بعلبك سنة 1926 م ، ومن ثمار هذه المبادرة "التعايش الطائفي" لأن الأتراك حصروا الإفتاء الرسمي بالمذاهب السنية الأربعة . وأرخ الشاعر يوسف الغندور المعلوف ، ذكرى تعيين الشيخ علي مفتياً فقال :

لعلي في بعلبك مقام   في نفوس الملا يظل عليا

ما تولى الإفتاء أرخت ألا   عاد هذا الإفتا علياً نقيا 1926م

3-أوكلت إليه وزارة العدل عمل القضاء الجعفري سنة 1927 م ، فجمع موظفي المحكمة الشرعية وأمرهم بغسل الجدران ، وفتح النوافذ ، لإزالة معالم الرشاوي ، وحذرهم من تعاطيها .

مواقفه الوطنية

راقب الشيخ علي النقي أحداث وطنه التي انتفضت بإشراقة تبعث الدفء في نفوس الخائفين من تسلط حاشية السلطان عبد الحميد الذي مارسه بكل قسوة ووحشية ، فأبدع في ثلاث قصائد مثلت رأي أهل بعلبك اعتبروه إنجاز سياسة تأملوا فيها خيراً ، حتى عدّه الأب لويس شيخو من شعراء الدستور[1]

الأولى أنشدها بمناسبة افتتاح مجلس المبعوثان في الأستانة سنة 1324 هـ فقال :

الفتح والنصر والإقبال والظفر   والفوز والخير والعمران والأثر

مطالب بعلو العزم يبلغها   أهل العزائم لا من بالشقاء اتزروا

[1]- شيخو الأب لويس ، الآداب العربية ج3ص182 .

الثانية ألقاها أمام دار الحكومة في بعلبك تبركاً بخلع السلطان عبد الحميد ، واحتفاء بتولية محمد رشاد يوم 15\نيسان \1325 هـ الموافق 1908 م ، هنأ بانسلاخ الظلم وتوديع عهده إلى غير رجعة ، فقال:

أحيت رجالك أهل الأرض قاطبة　　　بل كل من لم يكن من قبل قد ولدا

وفي القصيدة تعريض بعبد الحميد ورجاله وحزبه ، ودعوة إلى الالتفاف حول السلطان الجديد حفاظاً على العدالة .

الثالثة مجد عيد الدستور الموافق بتاريخ 10\تموز\1325 هـ .

وقي سنة 1923 م أنشد قصيدة بمناسبة إحياء ذكرى الشهيد صالح حيدر ألقى فيها التهمة على الطاغية جمال باشا السفاح الذي سوّد تاريخ دولته واتهمه بالحقد وسوء الطبع واللؤم . . . ومجد أبطال لبنان وسورية الذين قضوا نحبهم قتلاً وصلباً لتحيا بلادهم .

وبتاريخ 30\تموز\سنة 1928 م شارك الشيخ علي النقي زغيب بمناسبة أربعين الفقيد سعيد سليمان حيدر وقدم في رثائه فصور الحياة الاجتماعية وضمنها الحكمة والنظرة الواقعية للموت وأن الموت قادم لا محالة مهما امتد العمر بالإنسان فلا بقاء إلا للخالق عز وجل وكما عدد محاسن الفقيد وواسى أقاربه ومدح أبنائه فقال :

مضى قبلنا دهر طويل وأجيال　　　فصالوا على الدنيا وبالرغم قد زالوا

فأين الألى قادوا الجيوش ومهدوا　　　وأين الألى نالوا من العز ما نالوا

و أين الألى شادوا ببعل هيكلاً　　　لهيبتها تعنوا ملوك و أقيان

ومن شيد الأهرام حصناً من الردى　　　فما ردّ عنه حادث الدهر سربال

ديارهم أمست باباً وقوضت　　　حصونهم إلا رسوم وأطلال

وكم من ملوك بعد عز ومنعة　　　عليهم تراب اللحد أصبح ينهال

أحاديث ترويها الرواة كأنها　　　على مسرح التمثيل للناس تمثال

فيا أيها الدهر احتكم كيفما تشاء　　　فبعد "سعيد" ليس تعظم أحوال

لقد هانت الأرزاء جنب رزئه　　　ولم يبق للراجين يا دهر آمال

وما مات من كانت أياديه جمة　　　تحدث عنها مدة الدهر أجيال

يخلد ذكر المرء حسن مقاله　　　وإن فنيت منه عظام و أوصال

وله قصيدة ثانية قالها يوم مأتم الفقيد سعيد سليمان حيدر فوصفه بخسوف البدر ، وجبلاً تزلزل ، وقبره ضم أكرم سيد .

وجمال طبيعة بعلبك في بساتينها الغناء وارفة الظلال ، ومياهها العذبة التي تنحدر في سواقيها المرصعة بالحصى ، ملتوية في مروجها الخضراء ، تستعير خيوطها الذهبية من أشعة الشمس نهاراً والفضة من قمرها ليلاً ، غناها شيخنا الشاعر علي زغيب كلما جمعه مجلس أنس مع أحبة أمثال : الشاعر خليل مطران والشاعر إلياس فياض والأديب يوسف الغندور المعلوف ، فقال بتاريخ 14\حزيران \سنة 1924 م قصيدة منها هذه الأبيات :

إذا غنت الأطيار في طياتها ترى الغصن مهتزاً كأن له آذانا

إذا مجلس من بعدنا ضم سادة وهاموا بمن همنا فقد أخذوا عنا

ففي البيت الأول صور لنا لوحة تعج بحركة الطيور وتغريدها على الأشجار وكأنها غانيات تطرب لها أغصان الأشجار ، وفي قصائد أخر ، سحره كما سحر أمثاله من الشعراء ، مخترعات العصر التي شاهدوها ، كالسفينة والقطار والطائرة والمنطاد التي استعاروا لها شبيهاً من الطبيعة وصوروها بلوحات تعج بالحركة .

حمل الشيخ علي النقي هموم منطقته التي تعاني من البؤس والفقر والحرمان وتهدم بنيتها التحتية ، فراح يستنهض همم الرجال ويتوسط لدى رجال الاستخبارات من أجل تحصيل حق أو بناء صرح أو غاية مرجوة ، وحين صدر مرسوماً يقضي تعينه مفتياً للشيعة في بعلبك بتاريخ 7\أيار\سنة 1926 م ، ومن موقع المسؤولية تابع مسيرته الوطنية ، ورأى ضرورة المشاركة في الاحتفالات العامة التي تقام في بعلبك بمناسبة استقبال رجال فرنسا في عهد الانتداب ، فضم ديوانه خمس قصائد أخذت الطابع السياسي ، وتضمنت ، المدح ، فوصف حكام الانتداب الفرنسي ، بالإنصاف ، والعدل ، والحلم ، والعلم ، والقدرة السياسية ، لاستمالة عواطفهم والرفق بالرعية وتأمين الطمأنينة لهم ، وحضارة فرنسا ، واستنهاض أهل بعلبك والمطالبة بحقوقها ، وهي :

1-الأولى :

إن حال البلاد في هذه السنة ، هو الاحتلال الفرنسي ، لقمع شعبه وإخماد نيرانه الملتهبة حمماً من أجل استغلال خيرات الوطن ، ففي هذه الحال رأى الشيخ الشاعر مفارقة كبيرة في توازن القوى ، وأن المحتل يدعي الإعمار وإصلاح البلاد ، فلماذا لا نحاوره بالكلمة الطيبة إلى أن يستعيد الوطن بعضاً من عافيته

فقال قصيدته الأولى في هذا المجال بتاريخ 9\مارس\سنة 1926 م ، تكريماً لحاكم لبنان الكبير "كيلا" ، منها :

أبناء بعل غدت للناس معلنة عهد الولاء "لكيلا" ما دجى غسق

ودعا إلى الوحدة الوطنية من أجل توحيد الصف العربي ، بعيداً عن التعصب الطائفي الذي لا يجلب إلا الفرقة والدمار ، وتجلى ذلك بصداقته ومودته لخليل مطران ، والمطران أبي عسلي ، والصحافي البير شدياق ، وماري متاليت ، ولما كانت الوظائف موزعة بين مشرفين فرنسيين وحكام لبنانيين ، اتصل الشيخ علي بالفريقين بمكان عملهم في بعلبك ، أو إذا ما حلوا ضيوفاً عليها ، مثال ذلك :

"لما زار رئيس الجمهورية شارل دباس مدينة بعلبك يوم 12\أيلول\سنة 1928 م يرافقه رئيس مجلس النواب محمد الجسر ووزير المالية صبحي سليمان حيدر ووزير الداخلية موسى نمور ونواب عدّة "، شارك المفتي الشيخ علي النقي زغيب في الاستقبال وأنشد قصيدة تعبر عن فرحة بعلبك ، وتروي قصة أمجادها الغابرة ، وكبوتها الحالية ، وكأن لسان حاله يقول: " ارحموا عزيز قوم ذلّ " ، ولمح في زيارة الرئيس شارل دباس إلى بداية الفرج ، فقال :

يا بعل بشراك نلت ما ترجيه و زال ما كان من بؤس تعانيه

فالخطب مهما دجى لا بدّ من فرج كالليل يمحو ضياء الفجر داجيه

مضى عليك زمان كنت جوهرة في مفرق الهر تزهو في نواصيه

تعلق البعل آمالاً بزورتكم والمرء ما زال يلهو في تمنيه

غاض المعين وجفّ الري واحتجبت شمس المعارف عنا في غواشيه

وعاطفة الشاعر الشيخ حزينة ومتألمة على حال المدينة البائسة المحرومة ، لذلك خاطب الرئيس في هذه الأبيات فقال :

ماذا أقول وبعض القول موجدة ما كل ما علم الإنسان يبديه

ولا أزيدكم علماً ومخبرة فصاحب البيت أدرى بالذي فيه

في القلب كلم فهل آسٍ يضمده والداء يقتل إن يفقد مداويه

2-الثانية : أنشدها في دار مطرانية بعلبك بتاريخ 14\تموز\سنة 1927 م ، وذلك بمناسبة عيد جمهورية فرنسا ، وفراراً من مدح " مامية " لاذ بتعداد فضائل فرنسا أم الثورات ، ورائدة الحضارة ، التي أنجبت الشعراء والكتاب والفلاسفة والمخترعين ، وإعلانها النظام الجمهوري ، وتميزها بالثورة الحضارية التي ترعى حقوق الإنسان ، والتطرق إلى إظهار قوة فرنسا بجيشها وأسطولها . . . وجارى ادعاءات فرنسا قي

تلطيف الاحتلال وتسميته بالانتداب ، كونها تسعى إلى تطوير الشعوب وتؤدي أمانة الوصاية على دولة متخلفة قاصرة تحتاج إلى من يرشدها ، فقال في ذلك :

نشرت على الدنيا جناح نفوذها ولنا بعين العطف باتت ترمق

ولأرض سورية العزيزة أقبلت لتنيلها وعداً عليه موثق

وغدت تدربنا وفي إرشادها لا بدّ نبلغ ما نروم و نلحق

3-عندما انفجرت ثورة أهل بعلبك والبقاع سنة 1925 م ، ونتج عنها إحراق دار الحكومة في المدينة سنة 1926 م ، وهذه الثورة لم تستقطب زعماء المنطقة وشيوخ العشائر ، فاعتبرها الشيخ علي أنها فتنة عمياء ، وبتاريخ 25\أيلول \سنة 1927 م ترحيباً بقائد الاستخبارات الفرنسي اليوتنان مامية المسؤول عن منطقتي بعلبك والبقاع ، قال القصيدتين ، الثالثة والرابعة ، فقال :

سُسْت البلاد بتدبير ومقدرة وسيرة راح فيها يضرب المثل

وسرت فيهم بعدل لم يُمِلْك هوى عن الصواب ولا مالت بك الملل

أتيت "بعلاً" وقد شُبت بها فتن فيها تحير النهي تعيا بها الحيل (كذا)

أطفأت جمرتها بالحزم مدّرعاً ما فلَّ عزمَكَ إرجاف ولا وجلُ

ثم قال :

كفى " بمامية " إنصافاً ومقدرة حلماً وعدلاً وعلماً بالخفيات

ساس البلاد بعقل زانه عمل فذاد عن أهلها كل البليات

وقال أيضاً :

قد أملت فيك " بعل " نيل غايتها فكنت كفئاً عليه يعقد الأمل

جرأة الشيخ علي النقي وحسه الوطني حركتا ثورته ضد التآمر والظلم ، فهيج الرأي العام سنة 1929 م حين صدر مرسوم سُلخ بموجبه مركز المحافظة من بعلبك وطالب حينئذ بإلغاء ذلك المرسوم ، ونتيجة لمواقفه الوطنية ، كفّ وزير العدل يد المفتي الشيخ علي النقي عن العمل في دائرة الإفتاء ، في حين كان المفتي يتقاضى تعويضاً من الحرافشة أثناء حكمهم وليس من الأوقاف الإسلامية ، لأن الحكومة التركية لم تقر لهم العمل بدائرة الإفتاء الجعفري وظل عملهم شعبياً ، لذلك قابل قرار العزل عن العمل في دائرة الأوقاف ، بجرأة نادرة وحجة قوية ، إذ اعتبره غير قانوني ، ولا يحق لوزير العدل أن يكف يد المفتي الممثل الروحي لطائفته ، وظل في جهاده وعطائه الفكري يناضل من أجل تحقيق الحرية والاستقلال ورفع

مستوى الحياة الاقتصادية والفكرية والسياسية التي باتت تتقهقر في ظل الإمبراطورية العثمانية وعهد الانتداب

4-الخامسة :وفي حفل تكريم أقامه أعيان بعلبك والبقاع للضابط الفرنسي "اليوتنان برتان " بتاريخ نيسان\سنة 1930 م بعد أن انتزع مركز المحافظة من بعلبك وحولت إلى قضاء ، ومن أجل تهدئة غضب أهل بعلبك والبقاع ، وعدهم بالسعي لإعادة المحافظة إلى المدينة .

وبعل تفاخر فيك الورى   وتأمل إرجاع حق هضم
فنقل الرياسة منها قضى   عليها وأضحت بحكم العدم
بهذا تؤبد ذكراً يدوم   دواماً مدى الدهر لا ينعدم

-ذرية الشيخ علي النقي :

الشيخ علي النقي أنجب: راغب ، محمد سعيد ، إبراهيم ، سعد الله ، فاطمة ، روضبان .

-راغب بن الشيخ علي النقي تزوج زينب بنت عقيل زغيب وأنجبت منه :

مهدي ، حبيب ، عبد الرؤوف ، لمياء ، فاطمة .

مهدي بن راغب بن الشيخ علي النقي بن الشيخ حسين "شمس العراقين" شغل منصب قاضي و مدعي عام مدينة طرابلس وهو الذي بذل الجهود لرسم مشجرة أنساب عائلة زغيب فكانت مصباح طريقنا لتدوين فرع زغيب رحمه الله وعوضه الجنة ، هو من مواليد سنة 1923 م تزوج من آل صفي الدين وأنجبت منه : راغب ، علي ، زينب ، بشرى .

الدكتور عبد الرؤوف بن راغب بن الشيخ علي النقي تزوج من آل الزعيم في سوريا أنجب :

منذر ، محمد ، فاديا ، لمياء ، جمانة ، عزة .

محمد بن عبد الرؤوف تزوج لمياء بنت غازي حرب وله ولد .

منذر بن عبد الرؤوف تزوج من آل الموسوي وله ولد .

حبيب بن راغب بن الشيخ علي النقي وهو من مواليد سنة 1932 م وخريج كلية الصيدلة تزوج من آل رعد وأنجب : محمد ، علي ، راغب ، حسين ، أحمد ، زينب .

-محمد سعيد بن علي النقي أنجب :

نجيب ، صلاح ، غازي ، علي ، جميعهم هاجروا إلى أمريكا

-سعد الله بن علي النقي تزوج مرتين :

الأولى ندى زغيب وأنجبت منه : علي ، إبراهيم.

الثانية خديجة بنت علي زغيب وأنجبت منه : حيدر ، بشير ،ياسر ، هدية .

علي بن سعد الله تزوج وردة شعلان زغيب وأنجبت منه : محمد ، سعد الله ، ندى ، منى ، زينب .

إبراهيم بن سعد الله تزوج سميرة حرب وأنجبت منه : فادي (مهندس) ، فاديا .

حيدر بن سعد الله وهو متزوج .

بشير بن سعد الله وهو متزوج .

ياسر بن سعد الله وهو متزوج .

2-الشيخ جواد .

الشيخ جواد بن الشيخ حسين تزوج سلطانة زغيب وأنجبت منه:

مصطفى ، حسين ، عبد الكريم ، تحفة ، زينب ، نجلاء .

-مصطفى بن الشيخ جواد تزوج ثلاثاً :

الأولى زينب محمد علي زغيب وأنجبت منه : علي ، كفا ، خديجة ، فاطمة.

الثانية لم تنجب .

الثالثة حمده أحمد زغيب وأنجبت منه : أحمد ، غالب .

علي بن مصطفى تزوج مرتين :

الأولى أميرة حسين زغيب وأنجبت منه : أكرم ، صابر ، جهاد .

الثانية أنجبت منه : عباس ، محمد ، أحمد ، حسان ، هبة .

أكرم بن علي تزوج وله : علي .

أحمد بن مصطفى تزوج من آل سلهب ولأنجبت منه : مصطفى ، إبراهيم ، علي ، فايز .

غالب بن مصطفى تزوج من آل سلهب وأنجبت منه : علي ، بنات .

-حسين بن الشيخ جواد تزوج شاهينة غصن وأنجبت منه :

محمد مهدي ، جواد ، أميرة ، سكينة.

محمد مهدي بن حسين بن الشيخ جواد تزوج من آل زغيب وأنجبت منه :

وجيه(وهو محامي) ، علي ، نضال ، خالد ، أحمد ، روسانة .

جواد بن حسين بن الشيخ جواد تزوج نايفة جهجاه وأنجبت منه :

حسين ، مروان ، رامز ،ميرفت ، هيفاء ، غادة ، ميرنا .

–**عبد الكريم** بن الشيخ جواد (هو الذي احتفظ بمشجرة أنساب عائلة زغيب ونقلها إلى الأستاذ زهيرجزاهما الله كلّ خير) **تزوج** رشيقة دعاس وأنجبت منه : غسان ، محمد ، حكمت.

محمد بن عبد الكريم وهو مهندس زراعي مهاجر إلى كندا تزوج كفا زغيب وأنجبت منه :

غسان بن عبد الكريم تزوج من آل المنيني وله بنت .

حكمت بن عبد الكريم وهو خريج الولايات المتحدة مهندس ميكانيك طائرات ومقيم في كندا ، تزوج فاتن حيدر زغيب وأنجبت منه : علي .

3–مهدي بن الشيخ حسين "شمس العراقين" (لم يتزوج).

4–الشيخ محمد صادق بن الشيخ حسين "شمس العراقين" .

مكان وتاريخ الولادة :ولد في قرية يونين قضاء بعلبك في لبنان سنة 1269هالموافق سنة 1852م .

وفاته

توفي في يونين سنة 1330هـ الموافق 1911م ، أرخ وفاته ولده الشيخ حسين زغيب فقال :

فصادق جنة الفردوس مسكنه   برحمة الله قي التاريخ "منغمر"

نشأته وعلومه ومؤلفاته

نشأ وترعرع في كنف والده الشيخ حسين شمس العراقين في قرية يونين ، والتزم مدرسة أبيه ينهل من علومها منذ نعومة أظفاره ، متعلم النحو والصرف والمنطق والبيان والتفسير وأتقن علم الفلك والرمل والحساب وقرض الشعر ، وبعد وفاة والده سنة 1877م ، شد الرحال إلى العراق لاستكمال علومه الدينية ، ثم رجع إلى قرية يونين ، ودرس المقدمات ، فأخذ عنه الشاعر نجيب بن عقيل بن علي زغيب ، واتصل بالأعيان في بعلبك ودمشق فمدحهم .

له ديوان شعر مخطوط يحتوي على :

1–ألف بيت شعر في النحو والصرف ، معظمها سهلة واضحة القاعدة ، مقدمتها :

نُبذة راق نظمها فتسامت   في بهاها على نظام ابن هاني

حيث لم يبق لابن مالك فخراً   في المعاني وفي بديع البيان

فاستهلت براعة النظم منها   درر اللفظ في ربيع المعاني

فتجلت فرايد الفكر تزهو   حين قامت بها حروف المباني [1]

وفي هذه المقدمة يوضح لنا الشيخ أن ألفيته في النحو والصرف فاقت في شرحها ألفية ابن مالك ، وعدد صفحاتها ثلاث وسبعون أنهاها بقوله :

وهذه خلاصة القول على   ما رمته بألف بيت كملا

وهي مبوبة : تعريف النحو ، الكلام وما يتألف منه ، أقسام الكلمة ، المعرب والمبني ، باب الأفعال ، باب الحروف ، كان وأخواتها ، المعقولات ، المنادى .

2-قصائد شعرية تحكي لنا عن أوضاع بعلبك المتردية ، وظلم حكامها الأتراك .

3-قصائد شعرية في المديح .

عندما عين تحسين باشا قائمقاماً لبعلبك ، مدحه الشيخ عام 1306هـ الموافق 1888م بقصيدة تصور انحطاط المدينة وما نزل بها من هوان ، وأظهر فرحة الشعب بقدوم العامل الجديد فقال :

الشعر مهما حوى أنواع تحسين   لم يحلُ إلاّ بمدح الشهم تحسين

ذي المكرمات شهير الفضل خير فتى   مهذب الطبع زاكي النفس ميمون

أضحت به تتزاهى بعلبك   وقد صارت بعزة،وكانت قبل في هون[1]

ولكن خاب ظن الشيخ بهذا الحاكم الفاسد الظالم فقال فيه هاجياً ومؤرخاً وفاته في هذه الأبيات :

فقد تحسين من البعل لها   زاد تحسيناً على تحسينها

كتبت فيها يد التاريخ أن   لعنة الله على تحسينها[2]

1- سهلة المسالك ص1 .

1- ديوانه مخطوط ص26 .

2- ديوانه مخطوط ص35 .

وله قصائد كثيرة بالمديح التي أظهرت النسب العريق والأخلاق الحميدة وصفات الكرم والشجاعة والعلم لمن مدحهم ، وله مساجلات مع أصدقائه وأقاربه ، وشطر قصيدة أحمد شوقي :

خدعوها بقولهم حسناء و الغواني يغرهن الثناء

قال مشاطرا :

خدعوها بقولهم حسناء و على الخدع تعذر العذراء

نبهتها يد الثناء اغتراراً والغواني يفرحهن الثناء [3]

ومن قصائده الفلسفية التصوفية التي حامت حول الإله وقدسته وتفرده وعلمه وفيوضه :

أنت يا مبدأ الوجود ومنها حكمة حسن كل شيء ومعناه "كذا"

لم تزل في مظاهر اسمك تبدو ظاهراً فوق مظهر كنت إياه

لحت نوراً على هياكل توحيدك فرداً في كل غير وهمناه

مشرقاً من قديم واجب صبح قد محا الوهم عامُه فصحوناه

تتجلى على مشاعر قدس هي تفصيل مجمل أنت فحواه

كلما دلنا عليك ظهور حجب العين عنك قرب جهلناه

ما قدرناك حق قدرك حين قلنا على الشيء أن ثم سوى الله

وفيوضات نور قدسك قامت صوراً في عليا الوجود و شعلاه

فمفيض ومستفيض وفيضُ حيرتا ما أخفى بهاك و أجلاه

وفي هذه القصيدة خاطب الإله بألفاظ الصوفيين لكنه ظلّ خارجاً عن فكرة الحلول ، بل انطلق إلى وحدانية الخالق وتفرده .

-ذرية الشيخ محمد صادق :

الشيخ محمد صادق بن الشيخ حسين أنجب : الشيخ حسين ، الشيخ محمد باقر ، رضا .

الشيخ حسين بن الشيخ محمد صادق بن الشيخ حسين

مكان وتاريخ ولادته :ولد الشيخ حسين في قرية يونين سنة 1884م .

مكان وتاريخ وفاته :توفي في قرية يونين سنة 1970م .

---

[3] المرجع السابق ص60 .

نشأته وعلومه :

نشأ وترعرع في قرية يونين بكنف والده ، فتعلم الخط وحفظ القرآن الكريم وفي سن مبكرة أخذ المقدمات من نحو وصرف ومنطق ، ثم رحل إلى قرية "أنصار" في جبل عامل ولازم السيد علي آل إبراهيم فأتقن الفقه والأصول ، وأخذ علم الجبر والهندسة والفلك والرمل والروحانيات عن آل حبُّوبه ، وأكب على كتب السيخ بهاء الدين العاملي العلمية ، ونهل منها حتى برع بالرياضيات عامة ، ثم رجع إلى يونين واشتغل بالوعظ والتدريس ، وفي عهد الانتداب عين مدرساً بالمدارس الحكومية في قرية حربتا التابعة إلى قضاء بعلبك ، ثم استقال من وظيفته هذه وانصرف إلى العبادة .

صفاته :كان تقياً زاهداً يقضي معظم يومه في الصلاة والدعاء ، وقد غيب سور القرآن الكريم .

مؤلفاته :

له شعر في التعبد والتاريخ ، ضاع معظمه ، منه في تاريخ وفاة والده ، حيث قال :

فصادق جنة الفردوس مسكنه   برحمة الله في التاريخ "منغمر"

و قال في تاريخ ولادة ابن أخيه الشيخ محمد باقر زغيب :

لك ربنا الحمد الجزيل الزائد   من مخلص لك قلبه يكابد

وكذا الرضى والشكر قد عُدّا لما   هو حاصل في علم غيبك وارد

ما زلت بالنعم الجزيلة تبتدي   من قبل استحقاقها يا واجد

فحبوت "باقر" مِنّةً وتكرُّما   بسعيد نجل فيه يقوى الساعدُ

–الشيخ حسين بن الشيخ محمد صادق تزوج فاطمة زغيب وأنجبت منه : محمد علي .

محمد علي بن الشيخ حسين بن الشيخ محمد صادق تزوج فاطمة زغيب وأنجبت منه : جعفر .

جعفر بن محمد علي بن حسين تزوج نهاد مصطفى زغيب وأنجبت منه : محمد ، مصطفى .

–الشيخ محمد باقر بن الشيخ محمد صادق بن الشيخ حسين"شمس العراقين " .

مكان وتاريخ ولادتهولد الشيخ محمد باقر زغيب في قرية يونين سنة 1306هـ الموافق 1888م ، وأرخ ولادته ، والده الشيخ محمد صادق ، فقال :

يمن اسمه لما تأرخ بأن لي   متبركاً باسم الإمام الباقر

مكان وتاريخ وفاته : توفي في قرية يونين سنة 1968 م .

نشأته وعلومه

نشأ وترعرع في قرية يونين بكنف والده الشيخ محمد صادق الذي حرص على تعليمه وتثقيفه ، فأخذ عنه النحو والصرف ، وأتقن حفظ وتفسير القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ، رحل إلى جبل عامل فدرس الفقه والمنطق ، وكان له ميول شعرية ، فقرأ دواوين فحول الشعراء وتأثر بالمتنبي والشريف الرضي ، وفي سنة 1924 م قصد النجف لإتمام الفقه والأصول ، وبسبب مرضه الشديد لم يستطع تحقيق درجة الاجتهاد ، فاضطر للعودة بتاريخ 1925 م .

وظائفه

1-عمل مدرساً رسمياً قي قرية بريتال ثم في قرية يونين وكان ذلك في عهد الاحتلال الفرنسي الذي استعان برجال الدين لتغطية النقص في المدرسين ، وظل كذلك حتى عام 1942 م .

2-عمل مدرس ديانة إسلامية من سنة 1942 م ولغاية سنة 1955 م وذلك لبلوغه السن القانوني .

3-أقام في يونين يقرأ مجالس الحسين ويعظ الناس وكان ذلك بعد تقاعده الوظيفي إلى أن وافته المنية سن 1967 م .

مؤلفاته

له ديوان شعر مخطوط تضمن : الرثاء ، ورثاء الحسين واستنهاض الإمام المهدي المنتظر ، وفي المدح ، والتأريخ ، والغزل ، والوصف .

1-في الرثاء .

رثى عمه الشيخ علي النقي زغيب مفتي بعلبك وقاضيها سنة 1937 م ، فقال :

لقد جلّ فينا الخطب واستفدح الأمر ... وجلّت رزايانا وشيمتنا الصبر

قضى حاكم البعل النزيه وأصبحت ... عليه الصفاح أبيض تندب والسمرُ

إذا جفّ ماء البحر حزناً لرزئه ... ودكت رواسي الأرض وانخسف البدر

عرى هيكل الشمس المنيع لفقده ... من الحزن زلزال وزعزعه الذعر

غدت بعلبك اليوم ثكلى حزينة ... تنادي تداعي المجد بل قوّض الفخر

غدا اليوم لبنان الكبير مفجعاً ... تعزيه بغداد ومن بعده مصر

ورثى الشيخ مصطفى اليحفوفي فقال :

أمسى كئيباً حزين القلب لبنان ... مذ فاجأ المصطفى للموت سلطان

فلتبك بعل مدى الأيام عالمها ولتدمن الحزن سوريا ولبنان

وتدرج في غلوه إلى المبالغات ليشمل الحزن نيل مصر ودجلة بغداد :

وإذا الأرض عرا أطرافها نقصان :

قد أرجف الأرض في سكانها وعرا أطرافها من جليل الخطب نقصان

ورثى سعيد سليمان حيدر قدم لها بقوله : ألقيتها في حفلة الأربعين وكانت حفلة عظيمة ضمنت عدداً من الكبراء والوزراء من لبنانيين وسوريين وأدباء وشعراء كبار ، وقد أخذنا الفوز بقصيدتنا هذه على جميع أهل الحفل من الشعراء وذلك عام 1347هـ الموافق 27\تموز\1927م ، فقال :

أردى الردى للمسلمين عميدا وفرى لجيد المكرمات وريدا

أردى عماد البعل غال زعيمها علم الهدى بحر الندى الموردا

عجباً أيغتال الردى نفس الردى حتف العدى كنز الهدى المرصودا

ليث الشرى سامي الذرى غوث الورى ربّ القرى مردي الكماه سعيدا

يا من رقي فوق السماك وغادر إلى أفلاك تنعى بدرها المفقودا

تنعى بلاد البعل منك الأبلق الفرد المنيع وظلّه الممدودا

تنعى الشام اليوم منك بسالة ملأت قلوب الحاسدين حقودا

تنعى العراق اليوم منك خورنقا هدمت دعائمه وكان مشيدا

ينعى الصعيد اليوم منك معظما تنعى الحجاز اليوم منك زرودا

يا قطب دائرة الكمال وعمدة إلى أقيال خلفت المنازل سودا

خلفت ربات الدلال حواسر يخمشن من وجد عليك خدودا

حزناً ويلطمن الصدور صوارخاً والوجد يذكي في القلوب وقودا

يندبن يا أبتاه قد أيتمتنا يتماً ثكلنا فيه منك ودودا

أبتاه أخليت الديار فأصبحت قفرى وأصبح ضوءها مفقودا

أبتاه لا كان الوجود ولا نرى لبهاء وجهك في الوجود وجودا

2-مدح رئيس الجمهورية بشارة الخوري ورئيس مجلس النواب صبري حمادة ، بمناسبة مرورهما في بعلبك بتاريخ 10\تشرين الثاني\1945 م ، فقال قصيدة طالعها في مدح رئيس الجمهورية :

بشارة العرب فازت أمة العرب لما ترأست باستقلالها العربي

وقال في مدح رئيس مجلس النواب :

وأنت غياث البعل إن قلّ ريّه   فلا تنس بعلاً حيث قلّ به القطرُ

وكان يمدح بناء على طلب أحد الأصدقاء فيرتجل القصيدة ارتجالاً ، قال : طلب إليّ حضرة الأخ محمد سليمان المقداد أن أمدح معالي وزير العدل السيد أحمد الحسيني آل عوزه ، فقلت مرتجلاً هذه الأبيات بتاريخ 15\آب | 1942 م :

أنت من نبع النبوة جار   من رحيق الفردوس من سلسبيل

أنت من صلب أحمد خاتم   الرسل سيد الأنبياء طه الرسول

من علي من فاطم من حسين   مهبط الوحي معدن التنزيل

أنت في عالم الوزارة حصن   تلجئ المرتجي بظل ظليل

وإليكم عرش الخلافة يعزى   وبكم شيد من زمان طويل

3-التأريخ

اشتهر شعراء آل زغيب بالشعر التأريخي ، وفضيلة هذا الفن أنه حفظ لنا كثيراً من تواريخ الولادات والوفيات تخص بعض الأعيان في لبنان وسورية : : و الشاعر كان سريع الخاطرة في نظم التواريخ ، قالها لأصدقائه في يونين وبعلبك وبيروت ودمشق : : : بمناسبة ولادة أو زواج أو وفاة أو بناء مسجد أو تشييد قصر : : : وكانت مقطوعاته التاريخية جيدة السبك وعذبة ، فيها إشراقة الصورة .

4-الشعر الديني

بادر إلى مناجاة خالق الكون بمقطوعات غزله رقيقة تهيمن عليها روح الصوفية ، وفي مدح النبي محمد "صلى الله عليه وسلم " وآل بيته "عليهم السلام" ، فقال :

شغفت ولكن لست بالغيد أشغف   ولا بالعيون النجل قلبي مكلّف

ولا أنا في مرضى الجفون معذّب   ولا في صقيلات العوارض مدنفُ

ولا تهت في خدًّ أسيل مورّدٍ   هياماً لأجني الزهر منه وأقطفُ

ولكنني في حب آل محمد   وفي مدحهم أفني الحياة وأصرف

وفي قصيدة استنهاض صاحب الأمر الإمام المهدي المنتظر وفيها يمدح الإمام علي "عليه السلام" ، وتتضمن الشكوى من المستعمر وتصوير واقع الحياة ومصير الشعب الفقير المغلوب ، فقال :

يا صاحب الأمر صرف الدهر أعيانا   والصبر قد عيل فاسمع بث شكوانا

واطلب من الله جبار السّما فرجاً   تكن به يا إمام العصر سلطانا

لتملأ الأرض قسطاً بعدما ملئت   ظلماً وتملأها عدلاً وإحسانا

قواعد الدين يا بن المصطفى هدمت　　فانهض وشيد لدين الله بنيانا

وأمر بإيتاء ذي القربى حقوقهم　　وأنه عن البغي والفحشاء سرعانا

مولاي إن الطغام استعمروا وبغوا　　واستعملوا السادة الأحرار عُبدانا

فانهض إمام الورى إن النهوض غدا　　عليك فرضاً وحقق فيك دعوانا

وأورد الصارم البتار مورده　　حتى يرى من دم الأعناق ريانا

جدّد به عهد من أفنى الألوف　　من أمة الشرك أبطالاً وشجعانا

يسطو على الليث في الهيجا فيتركه　　نصفين من دمه المسفوح نهلانا

صنو النبي ومن في حقه نزلت　　اليوم أكملت فيه الدين ، تبيانا

لكم وتمت عليكم نعمتي وبه　　في محكم الذكر كم أوضحت برهانا

في مدحه هل أتى قد أنزلت وأتت　　بفضله الجم تنزيلاً وإتيانا

فيه وفي سيفه جبريل في أحدٍ　　نادى بأفق السما جهراً وإعلانا

لا سيف في الروع إلا ذو الفقار ولا　　فتى سوى حيدر يقتاد شجعانا

5-الغزل والوصف

كان قليل الغزل ، شغف بمدح آل البيت ، وتغنى بذكرى الحسين ورددها على المنابر ، له مقطوعتان في الغزل ، إحداهما :كانت نزوة عارضة أشار فيها إلى قصة وقعت له فولدت غزلاً إباحياً وصورة أبعد ما تكون عن أخلاق الشيخ محمد باقر العفة :

فانظر إلى روض صدري واجتني ثمراً　　فإن زمان صدري طاهر الحب

روض جميل فسيح قد حوى عجباً　　كوزين قد ركزا في منهل رحب

وضعت ثغري على الثديين مرتشفاً　　تسنيم ثغريهما مستعذباً شربي

وفي وصف الطبيعة قال قصيدة عندما مرّ في قرية "دلهون" الواقعة في إقليم الخروب ، فأعجبته بساتينها الغناء ، مكتظة الأشجار المثمرة ، وارفة الظلال ، وعذبة المياه ، في هذا المناخ قضى بضعة أيام روحت عنه هموم النفس ، فقال :

قادني الحب يوم زهو وأنس　　نحو دلهون راكباً متن عُنْسِ

بلدة حلوةٌ تراها بشكل　　يدهش الطرف في مناظر أنس

روضة من رياض جنات عدن　　حفّفت من كل الجهات بغرس

عنب الكرم شجر التين والزيتون　　فيها من كل نوع وجنس

بتُّ فيها منعماً بليـال   أربع تطمس الهموم وتنسي

-الشيخ محمد باقر بن الشيخ محمد صادق

تزوج نعم زغيب وأنجبت منه : زاهد ، صادق ،أياد ، حيدر.

زاهد بن الشيخ باقر تزوج خيرية غدار وأنجبت منه : نبيل ، محمد ، علي ، وجيه .

صادق بن الشيخ باقر تزوج من آل سلهب وأنجبت منه :ميسم ، علي.

أياد بن الشيخ باقر تزوج فاطمة دعاس وأنجبت منه : علي ، زهراء .

حيدر بن الشيخ باقر تزوج بنت أبو جعفر زغيب وأنجبت منه :

صلاح ، نادر ، محمد ، إبراهيم ، شاهر ، حسين (توفي) .

◇ب-أبناء علي بن الحاج محمد .

علي بن الحاج محمد أنجب : سعيد ، عبد الله ، يوسف .

1-سعيد بن علي بن الحاج محمد أنجب:هادي ،حسين ، عباس ، درويش ، أسعد (توفوا جميعاً في الحروب العثمانية بمصر) .

2-يوسف بن علي بن الحاج محمد أنجب : مصطفى ، محمد ، دعيبس .

-مصطفى بن يوسف بن علي أنجب : علي ، يوسف ، محمد .

علي بن مصطفى بن يوسف تزوج في أمريكا الجنوبية أنجب :سعيد ، مصطفى (هاجروا إلى البرازيل).

يوسف بن مصطفى بن يوسف تزوج :

الأولى : فاطمة محسن زغيب وأنجبت منه : حسين ، محمود .

الثانية : زينب علي زغيب وأنجبت منه : محمد ، بنات .

حسين بن يوسف بن مصطفى تزوج شاهينة راشد زغيب وأنجبت منه : علي ، مهدي .

علي بن حسين بن يوسف أنجب : أيمن ، أدهم ، يامن .

مهدي بن حسين بن يوسف وهو مجاز في المعلوماتية ، تزوج وله ولد حديث السن .

محمود بن يوسف بن مصطفى تزوج رحمة محمد زغيب وأنجبت منه : علي ، يوسف .

-محمد بن يوسف بن مصطفى تزوج من آل زغيب وأنجبت منه : . . .

محمد بن مصطفى بن يوسف (هاجر) أنجب : ولدين منهم : علي .

-دعيبس بن يوسف بن علي : لم ينجب .

3-عبد الله بن علي بن الحاج محمد أنجب : اثني عشر ولداً ذكوراً هم :

سليمان، صالح ، موسى، علي ، محمد علي ، رشيد ، حسين ،محسن ، قاسم ، أحمد ، أمين ، عقيل .

آ-سليمان بن عبد الله أنجب : علي ، توفيق ، جواد ، فاطمة .

-علي بن سليمان تزوج تحفة جواد زغيب وأنجبت منه : حسين ، حمده .

_توفيق بن سليمان تزوج فاطمة مصطفى زغيب وأنجبت منه : سعده .

_جواد بن سليمان لم ينجب .

ب-صالح بن عبد الله أنجب : عبد الله ، إبراهيم ، مصطفى .

-عبد الله بن صالح بن عبد الله تزوج فاطمة كنعان وأنجبت منه : علي ، عقيل ، قاسم ، شاهينة .

علي بن عبد الله بن صالح تزوج ندى قاسم زغيب وأنجبت منه : حسين ، حسن ، حيدر ، ميشال ، مهدي ، محمد ، ثم تزوج ثانية وأنجب : مصطفى .

حسين بن علي تزوج من آل ياغي وله : ناصر .

عقيل بن عبد الله بن صالح تزوج من آل يعقوب وأنجبت منه : نجيب ، عبد الله ، سليم ، ذو الفقار ، سامر ، وبنات .

قاسم بن عبد الله بن صالح تزوج غزالة علي زغيب وأنجبت منه : عبد الله ، عباس ، محمد.

-إبراهيم بن صالح بن عبد الله مهاجر في البرازيل تزوج من آل كنعان قبل الهجرة وأنجب :

حسن ، حسين ، (هاجروا) ،ثم تزوج في المهجر وله أولاد .

حسن بن إبراهيم تزوج غزالة مصطفى زغيب وأنجبت منه :

عادل ، أحمد ، محمد ، جميعهم تزوجوا ولهم أولاد .

حسين بن إبراهيم تزوج في البرازيل وله : إبراهيم ، بنت .

-مصطفى بن صالح بن عبد الله هاجر إلى البرازيل تزوج وله: علي ، عقيل .

ج-موسى بن عبد الله بن علي أنجب : فياض ، محمد .

-فياض بن موسى بن عبد الله تزوج من آل كنعان وأنجبت منه : علي ، عباس .

علي بن فياض بن موسى تزوج شاهينة عبد الله صالح زغيب وأنجبت منه : مهدي ، محمد ، حسن ، حسين ، حبيب ، ماجد ، إبراهيم ، وبنات .

محمد بن علي بن فياض تزوج وأنجب : حسين ، طه ، حسن .

حسين بن علي بن فياض تزوج وأنجب : علي ، محمد ، ماجدة ، زهراء ، نور .

الشيخ ماجد بن علي بن فياض تزوج من آل زغيب وأنجب : كاظم ، هادي ، محمد علي .

إبراهيم بن علي بن فياض تزوج وأنجب : عباس ، فاطمة .

مهدي بن علي بن فياض تزوج زينب محمود زغيب وأنجبت منه :

علي ، بشار ، أحمد ، يحيى ، ميرفت ، مدلين .

عباس بن فياض بن موسى تزوج مريم علي زغيب وأنجبت منه : محمد ، علي ، محسن ، --

محمد بن عباس وهو مهندس مدني .

-محمد بن موسى بن عبد الله بن علي تزوج وطفه أحمد زغيب وأنجبت منه : شعلان .

شعلان بن محمد بن موسى تزوج زينب علي زغيب وأنجبت منه :

مصباح ، مهدي ، ندى ، حسنة ، محاسن .

مصباح بن شعلان بن محمد تزوج دعد قاسم زغيب وأنجبت منه : شعلان .

مهدي بن شعلان بن محمد وهو دكتور أسنان تزوج من آل مرتضى وأنجبت منه : محمد .

د-علي بن عبد الله بن علي أنجب : إبراهيم ، سليم ، عقيل ، قاسم ، محمود .

الحاج إبراهيم بن علي بن عبد الله تزوج بسيمة أحمد زغيب وأنجبت منه :

ملحم ، علي، أحمد (هاجر) زغيب ، غزالة ، سلمى .

ملحم بن إبراهيم بن علي وهو برتبة عقيد تزوج لمياء راغب زغيب وأنجبت منه :

عماد ، مراد ، سلوى ، نهلة ، غزوة .

علي بن إبراهيم بن علي وهو رئيس قلم المحكمة الشرعية في بيروت تزوج حمده علي زغيب وأنجبت منه : عقيل ، حبيب ، مجيد ، هلا .

عقيل بن علي وهو أستاذ تزوج وأنجبت منه : علي ، حسام .

حبيب بن علي وهو مهندس تزوج في الولايات المتحدة الأمريكية وأنجبت منه : علي .

مجيد بن علي وهو مهندس مدني تزوج وأنجبت منه : هيثم .

أحمد بن إبراهيم وهو مقيم في البرازيل في البراغواي تزوج ليلى محمد زغيب وأنجبت منه : إبراهيم .

زغيب بن إبراهيم تزوج علياء محمد زغيب وأنجبت منه : فاتن ، نهى .

الحاج سليم بن علي بن عبد الله تزوج نهيل غصن وأنجبت منه : دعاس ، مهدي ، سلطانة .

دعاس بن سليم بن علي تزوج :

الأولى : ندى عقيل زغيب وأنجبت منه : رشيفة .

الثانية : زينب عبد الله زغيب وأنجبت منه : غالب .

الثالثة :غزالة إبراهيم زغيب وأنجبت منه : علي ، محمد ، فاطمة ، إسعاف .

غالب بن دعاس بن سليم تزوج منى داوود وأنجبت منه : حسان ، أسامة ، محمد ، لينا ، نهى .

حسان بن غالب تزوج في سويسرا .

محمد بن غالب (هاجر إلى أمريكا) .

أسامة بن غالب شهيد أحداث لبنان .

الحاج مهدي بن سليم بن علي تزوج منيرة عقيل زغيب وأنجبت منه :

غازي ، طلال ، محمد ، علي ، حيدر ، أحمد ، حسين ، إكرام ، أمل ،

(جميع ذرية الحاج مهدي مقيمين في أستراليا).

غازي بن مهدي بن سليم تزوج سلمى محمود زغيب وأنجبت منه : يوسف ، محمد ، وبنات .

طلال بن مهدي بن سليم تزوج من القطر الأردني وأنجبت منه : طارق ، محمد ، مصطفى ، وبنات .

محمد بن مهدي بن سليم تزوج كفا محمد زغيب وأنجبت منه :

أيمن ، حسن ، نجيب ، مهدي ، وبنات.

علي بن مهدي بن سليم تزوج من سورية وأنجبت منه : عقيل ، هاني .

حيدر بن مهدي بن سليم أنجب : لؤي ، سليم ، محمد .

أحمد بن مهدي بن سليم تزوج وأنجبت منه : محمد علي ، محمد حسن .

حسين بن مهدي بن سليم تزوج وأنجبت منه : له ذرية .

الشيخ عقيل بن علي بن عبد الله .

تزوج ست اليمن بنت الحاج حسن وأنجبت منه :

نجيب ، نايف ، محمد سعيد ، ورد ، ندى ، زينب ، فاطمة .

ثم تزوج ثانية وأنجبت منه: منيرة .

نجيب بن عقيل بن علي بن عبد الله وهو شاعر:

مكان وتاريخ ولادته :ولد الشاعر نجيب في قرية يونين بحدود سنة 1898م .

مكان وتاريخ وفاته :

توفي في قرية يونين مسقط رأسه بتاريخ 3\جمادى الأولى سنة1349 هـ الموافق 7\حزيران\سنة 1930م على إثر معاناته من مرض أصابه في ريعان شبابه ، وأرخ وفاته الشيخ محمد باقر زغيب حيث قال :

هذا ضريح جنى غرس العلا قطفا	ضمّ المعالي وضمّ العزّ و الشرفا
فيه نجيب ثوى والمجد من أسف	يبكي على فقده والكون قد رجفا
والعزّ بالشمس في التاريخ لقبّه	و المجد نادى نجيبُ بدرُنا خسفا

نشأته وعلومه :

نشأ الشاعر نجيب بن عقيل زغيب في قرية يونين التابعة إلى مدينة بعلبك الواقعة في سهل البقاع ، بكنف والده ، وأخذ مبادئ القراءة والنحو والصرف عن قريبه الشيخ محمد صادق زغيب ، ثم التحق بالمدرسة الرشيدية في بعلبك وأتقن اللغة التركية ، أيضاً تعلم اللغة الفرنسية ، وبجد وجهد عصامي ثقف نفسه ونظم الشعر باللغة التركية الخط العربي ، ترك شعراً باللغتين العربية والتركية ، للأسف ضاع معظمه ، أشهر قصائده ، قصيدة بعنوان "وقفة على حرمون" وهي قصيدة وطنية تنبأ فيها عن مصير فلسطين ، وهاجم الانتداب الفرنسي ، ووجه النصح للشعب اللبناني والعربي وطلب منهم الاتحاد والوئام ، وكان حسه الوطني :

1-حماسي يبعث في نفوس الشعب العربي روح العزيمة ، والتطلع إلى الانتصار ، وتحقيق الوحدة الكبرى ، والحفاظ على الإباء العربي ، والكرامة الموروثة .

2-كئيب ومتشائم للحال الذي حلّ بالشعب العربي نتيجة للظلم والاضطهاد والفقر والجهل ، فراح يصرخ بشعره ويذرف الدموع ، في قصيدة بلغت واحداً وستين بيتاً طالعها :

وقفت على حرمون أذرف دمعة ... ومالي إلى غير البكاء سبيل

وما حيلة المهجور أقفر ربعه ... لدى البين إلا زفرةٌ وعويل

جدير بمن قد بات والضيم جاره ... و أوطانه فيها الهوانُ نزيلُ

بأن يذرف الدمع الغزير تفجعاً ... فما الصبر في هذا المقام جميلُ

ويا وطناً عاث الفساد بأرضه ... وحل مكان العز فيه خمولُ

أتمطر بعد اليوم فيك سحابة ... أتُنبِتُ بعد اليوم فيك بقول

إذا أنت لم تهززك هزة ناقم ... ونمت على ضيم وأنت ذليلُ

وإن لم تقىء منك الجبال براكناً ... وتنشق عن حرّ النواة سهول

فما أنا بالسكنى بأرضك راغبٌ ... ومالي منذ اليوم فيك مقيلُ

رأيت الذي ما كنت أحسبُ أن أرى ... فأدركني مما رأيت ذهول

وأغمي على قلبي من الغمِّ ضحوة ... فما ثبتُ إلاّ والنهار أصيل

تحول وجه الشمس عن عرض مجدها ... وجدَّ بها نحو الغروب رحيل

فآلمها هذا الفراق وقد بدا ... على الوجه منها صفرة و ذبولُ

ترى البحر يعلوه الضباب كأنه ... غبار علا والموج فيه خيولُ

تثور الرياح العاصفات بغمره ... فيدوي لها في الخافقين، زجيلُ

فلسطين ما بالي أراك جريحةٌ ... أصاب يداً مُدَّت إليك "شلول"

أباحوا حماك لليهود و أولّوا ... و ماذا إلى غير الدمار يؤول

أيستعبد الأحرار فيك أذلةٌ ... أيحكم فيك الأكثرين قليلُ

ألبنان لا تأب قبول نصيحتي ... حنانيك داء الآنتداب قتولُ

ألبنان لا ترض الوصاية إنها ... قيودٌ و أغلال لنا و كبولُ

كأن دمشقاً في الجمال "بثينة" ... ولبنان في حب الوصال "جميل"

فهبوا بني قومي لطرد عدوكم ... و إني لكم بالانتصار كفيل

توالوا ولا تستعظمنّ عدوكم   فأعظم شيء في الوئام سهيلُ
و كم يأكل النمل الضعيف أفاعيا   و يردى بتدبير الأرانب فيلُ
ومن يبغ في غير الحسام مكارما   فليس له للمكرمات وصولُ
فيا مربع الشامات فاتك عزةٌ   و يا أيها الأردنُّ فاتك نيلُ
إذا طار في جوِّ المقطم طائر   ففي الشام من صفق الجناح هديلُ

الشاعر نجيب بن عقيل بن علي تزوج فاطمة علي زغيب وأنجبت منه : سامي ، عقيل(توفي) .

سامي بن نجيب بن عقيل تزوج سعده علي زغيب وأنجبت منه :
نجيب ، عقيل ، صلاح ، وداد ، فاطمة ، عائدة ، سامية ، زينب .
سامي بن عقيل وهو دكتور تزوج هلا علي زغيب وأنجبت منه : سامي ، وبنات .
عقيل بن سامي وهو دكتور تزوج إحدى البنات من روسيا وأنجبت منه ولداً .
صلاح بن سامي وهو مهندس تزوج وأنجبت منه : بنت .

نايف بن عقيل بن علي تزوج :
الأولى : فاطمة علي زغيب وأنجبت منه : رياض ، سميرة ، ثروة ، نوال .
الثانية : مفيدة غصن وأنجبت منه : مهدي ، أحمد ، جمال ، هيام ، فاطمة ، ورد ، يمنة .
الثالثة : سلمى إبراهيم زغيب وأنجبت منه :
علي ، حسن ، حسين ، ناصر ، عقيل ، دلال ، زينب ، ندى ، جميلة ، فيروز .
رياض بن نايف بن عقيل وهو مدرب طيار تزوج نهاد الطيار وأنجبت منه :جهاد ، رولا .
مهدي بن نايف بن عقيل وهو مهندس كهرباء تزوج سلوى ملحم زغيب وأنجبت منه : رامي ، مايا
أحمد بن نايف بن عقيل وهو مهندس تزوج إحدى الفتيات من روسيا وأنجبت منه :
نايف ، داني ، مكسيم .
جمال بن نايف بن عقيل وهو دكتور أسنان تزوج إحدى الفتيات من روسيا وأنجبت منه :
سامي ، أميل .

علي بن نايف بن عقيل وهو مهندس بترول تزوج زينب سامي زغيب وأنجبت منه : هاني ، ديمة .
حسن بن نايف بن عقيل وهو مهندس ميكانيك تزوج من آل المولى وأنجبت منه : بنت .
حسين بن نايف بن عقيل تزوج ثروة محمد زغيب وأنجبت منه : نايف ، بنت .
ناصر بن نايف بن عقيل وهو مهندس (توفي أعزب) .
عقيل بن الشيخ نايف وهو مهندس تزوج وله ذرية .

محمد سعيد بن عقيل بن علي بن عبد الله (شهيد المالكية) أنجب : بنت وهي مهاجرة .
هنا لابد لنا أن نقف إجلالاً وإكباراً على تاريخ شهيد المالكية النقيب محمد سعيد بن عقيل ، ثم نعود ونتابع ذكر أنساب آل زغيب .

مقدمة

شهدت البلاد العربية أحداثاً دولية ما بين الحربين العالميتين ، حيث ضغطت دول التحالف الغربي على الإمبراطورية العثمانية ودحرتها عن أرض الوطن العربي بعد استغلالها خيراته لمدة تزيد على أربعة قرون ، ليجيء بدلاً عنها أشكالاً وأنماطاً جديدة من الطامعين في خيرات هذا الوطن ، وذلك لامتيازه بالموقع الجغرافي الذي يشكل صلة الوصل بين الغرب والشرق ، وثرواته الباطنية ، وخصوبة أرضه ، وكونه حاضرة الآدميين الأولين ، فكان لقراصنة الغرب ثروة لا تنضب .

مولده ونشأته وعلومه

في هذه الحقبة من الزمن ولد الشهيد محمد سعيد بن عقيل سنة 1914م ونشأ في بيت العزة والشرف والنزاهة بكنف والده الشيخ عقيل الذي حمل لواء زعامة بلدة يونين فقدموه على أنفسهم لما رأوا فيه من طيب النسب وقوة الشكيمة وثورة الشباب ، فكان في موضع ثقتهم ، فتفانى في خدمة أبناء بلدته مراعياً حقوقهم بما يمليه عليه معتقده الإسلامي ، مستمداً نفوذه من الله و أولي الشأن والرجال الشرفاء الأحرار في المنطقة .

وأخوه نجيب بن عقيل أنبل ما يكون حساً أدبياً واندفاعاً ضد الطغيان ، وأعمامه اللذين منّ الله عليهم من فضله ، فبرعوا في أصول الفقه الإسلامي والشعر والفصاحة ، فكان لهم مدرسة في بلدة يونين يؤمها القاص والداني يغبون من معين علمها ليخرجوا إلى الحياة قضاة ومشايخ وأساتذة وثوار ضد الجهل والظلم والاستعباد والطغيان وفق ما يمليه عليهم تعاليم الدين الحنيف .

في هذا المناخ وهذه البيئة نشأ شهيد المالكية محمد سعيد بن عقيل زغيب فتأثر بالأحداث الجارية على الساحة اللبنانية واستمد فكره من آبائه وأجداده فتكونت شخصية ثورية واعية لما يحاك ضدّ الوطن من مؤامرات للسيطرة على أبنائه وإخضاعهم وإذلالهم ليتسنى لهم نهب ثروات بلادهم ، إزاء ذلك رسم لنفسه مساراً متطلعاً إلى مستقبل يسوده الحرية والاستقلال ، فتعلم المرحلة الابتدائية بمدرسة (المطران) في بعلبك ، وكان نبيهاً وجريئاً ومحباً لمطالعة روايات الفروسية ، ثم تابع دراسته بالجامعة الوطنية في عاليه ، ثم الكلية العلمانية في بيروت ، وانتسب إلى المدرسة الحربية سنة 1937م وتخرج سنة 1939م برتبة مرشح ضابط ، ورقي إلى رتبة ملازم سنة 1941م .

مواقفه الوطنية

في سنة 1943م كان قائد موقع الدامور عندما اعتقلت السلطات الفرنسية رئيس الجمهورية اللبنانية وأعضاء الحكومة ، فاتصل بحكومة بشامون الوطنية وعرض خدماته واضعاً نفسه وجنوده تحت تصرفها لمناوئة المستعمر ورد الظلم والاستعباد عن أبناء الوطن الغالي ، فكانت هذه البادرة موضع احترام وتقدير وثناء ، فرقي إلى رتبة ملازم أول ، وفي هذه الفترة تبلورت الأحداث وفضحت المؤامرات والوعود للصهيونية العالمية من أجل توطينهم في أرض فلسطين العربية ، فكانت طعنة مؤلمة في خاصرة الوطن العربي ، وحينئذ عيّن محمد سعيد بن عقيل زغيب ضابطاً للارتباط في القيادة العامة للجيوش العربية ، فالثورة والحماسة الملتهبتان بداخله دفعتاه لاختيار مواجهة العدو ، فترك الأعمال المكتبية ، وقدم استقالته ثم تطوع لقيادة سرية من المجاهدين ، وفي اليوم الثالث عشر من أيار سنة 1948م غادر طرابلس مكان إقامته ملبياً نداء الواجب والشرف الوطني ورفيقة دربه تعاني من آلام المخاض موصياً إياها : إن هي أنجبت ذكراً فلتسميه (جهاداً) وإن أنثى فلتسمها (جهينة) ، وآثر حبه للوطن على حبه لنفسه وبيته ، وخاض معارك عنيفة أشهرها :

1-معركة الهراوي في أول أيار سنة 1948م التي احتل مواقعها الدفاعية الأمامية ورسم خطة قتالية نفذت بدقة وإحكام فألحقت بالعدو الإسرائيلي الخسائر بالأرواح والسلاح وتحقق له الانتصار وكان لسان حاله يردد ما قاله الشيخ محبوب الخوري في معلقته (دمعة على العرب) .

ما أن يكون لا عجم متمرد   بين الكنانة و الشام مقام

فلسوف يخرج من معد (تيطس)   الدور موطن خيله والهمام

2-وإثر معركة الهراوي أدرك العدو الصهيوني مدى خطورة الجبهة اللبنانية وشراسة المقاتلين الذين كبدوه أفدح الخسائر ، ولهذا السبب حشدوا قوة من الجيش يساندها قوى احتياطية وشنوا هجوماً على موقع

المالكية في ليل 14-15\أيار سنة 1948م من أجل احتلالها وكان لهم بالمرصاد القائد محمد سعيد بن عقيل زغيب والمجاهدين الأشاوس ، ودارت معركة طاحنة متمسكين بحقهم مثبتي أقدامهم بعناد وإصرار وعزيمة لا تنثني ، وهم في هذه الحال ، أصيب النقيب محمد سعيد برصاصة اخترقت صدره ، ورغم الجراح تابع نضاله مستنهضاً همم الرجال للدفاع ضد الطغيان .

استشهاده

وفي صبيحة يوم 15\أيار سقط البطل المقدام مغمى عليه ونقل إلى مشفى صور بحالة إسعاف وحين استعاد وعيه سأل القائمين على عنايته فقال : كيف حال المجاهدين ؟ وهل كان النصر لنا كاملاً ؟ فكان جواب سؤاله بالإيجاب ، أغمض عينيه وهو يردد : آه ! لقد أثلجتم صدري ! . ثم أجري له عملية استئصال الطلق الناري التي لم تكلل بالنجاح ، وكتب الانتقال إلى الرفيق الأعلى لرائد شهداء الجنود اللبنانيين في الدفاع عن أرض الوطن واغتصاب فلسطين الحبيبة شهيد المالكية محمد سعيد بن عقيل زغيب في 21\أيار\سنة1948 م وهو يحلم بالعودة إلى ساحة القتال ! .

مراسم التأبين

وفي يوم الأحد 23\أيار سنة 1948م ، أقيم في بلدة يونين مسقط رأس شهيد المالكية النقيب محمد سعيد بن عقيل زغيب مأتماً مهيباً بحضور فصائل الجيش والدرك ، وتعاقب الخطباء على المنبر يمجدون نسبه الرفيع ونشأته في بيت العز والعلم وخصاله الحميدة وتدرج علومه ورتبه العسكرية والوظائف التي شغلها ومواقفه الوطنية والمعارك التي خاضها بجرأة وإقدام وصولاً إلى يوم استشهاده الذي كلله برتبة أنبل من في الدنيا وأكرم بني البشر .

وفي مأتم أول جندي لبناني استشهد من أجل فلسطين ، تلا العقيد لحود أمراً عاماً أصدره قائد الجيش هذا نصه :

أمر عام رقم (1)

إن الزعيم العام قائد الجيش ينوه على الجيش بأعمال النقيب محمد زغيب مع منحه وسام الأرز من رتبة فارس للسبب الآتي :

ضابط مقدام حائز على وسام الجهاد اللبناني 22\11\1945م تطوع اعتباراً من 12\نيسان\1948م لقيادة سرية من المجاهدين اللبنانيين أبلت في فلسطين أحسن البلاء وبصورة خاصة معركة الهراوي بتاريخ أول أيار سنة 1948م ، وفي ليل 14-15الجاري هاجم مقر قيادته في المالكية (فلسطين) حشد متفوق في العدد والسلاح ، فدافع عن سريته دفاع الأبطال ، وقام بتسيير دفة

المعركة بكل شجاعة ورباطة جأش مرغماً العدو على التراجع ، وقد أصيب خلال هذه المعركة بجرح بليغ في صدره أودى بحياته بتاريخ 21\أيار الجاري .

بيروت في25\أيار\سنة1948 م

الزعيم العام فؤاد شهاب قائد الجيش

رقي الشهيد محمد سعيد بن عقيل زغيب إلى رتبة نقيب اعتباراً من 15\8\1948م وخلدت الحكومة اللبنانية ذكراه بإطلاق اسمه على :

1-ثكنة النهر .

2-إحدى بنايات المدرسة الحربية في الفياضية .

3-دورة تخرج الضباط لعام 1949م .

وفي الحفلة التي أقيمت لتقليد هؤلاء الضباط السيوف ألقى فخامة رئيس الجمهورية كلمة جاء فيها :

((أيها الضباط ، تحملون هذا العام اسم محمد زغيب ، شهيد قضى نحبه في دفاع مستميت عن أرض فلسطين الشهيدة ، كبا به جواد الحظ غير أن روحه الخالدة طارت إلى باريها وخلف ذكراً أبدياً أنتم كفيلين بإحيائه، لقد ترك مثلاً أبلغ من أن تتناوله أيدي النسيان ، إذ جعل من التضحية الكبرى أمثولة لكم من بعده ، فسيروا على هدى هذا النور بالواجبات الجديدة الملقاة على عاتقكم)) .

مراثي الشعراء والأدباء

رثاه كثير من الشعراء والأدباء ، منهم : الدكتور حسني جلول ، حيث نظم قصيدة هذه بعض أبياتها :

محمد إن فقدنا فيك سيفاً فأنا الفاقدون بك العميدا

فتى كالورد في ساحات حرب و كاسمه قي الرياض شذاً وعودا

جرى متدفقاً دمه إباء و تضحية وإيماناً شديدا

بنى في موته مجداً طريفاً وخلد في العلا المجد التليدا

وكان لنا المثال إلى المعالي يعلمنا البسالة والصمودا

وقال الأستاذ جودة المطران تأبيناً بليغاً ، منه :

((إن النقيب محمد زغيب تسربل رداء الشهادة فانقلبت دماؤه الحمراء شماً غامرة دنيا العرب بأنوارها ، فلا حاجة إلى تعريف تاريخه وهو نار على علم . . .)) .

ويتابع الكلام منوهاً بأرومة الفقيد ومكانة عائلته إلى أن يأتي على ذكر المرحوم نجيب زغيب شقيق فقيدنا فيختم كلمته بقوله :

((فانعم بالأخوين المجاهدين ، ذاك بشعره وقلمه ، وهذا بأنفاسه ودمه ، ورب الكعبة هذا أقصى ما يصل إليه المرء في البر بالأوطان)) .

وقال الأستاذ أسعد شرتوني بتاريخ 1\11\1955 م قصيدة ألقاها في يونين بمناسبة إحياء ذكرى الشهيد محمد سعيد زغيب لوضع إكليل على الضريح :

"توارى بعيداً ولم يرجع ولكنه ساكن أضلعي !

تملك مني زمام الخيال م و أوغل في الفكر والمسمع !

أراه بعيني ملء الوجود م فاعجب فيه لصوت النعي ! "

فقلت وللجرح في أمتي إباء وتيه على المبضع

حديث الدهور سيبقى فتاك م وهدي العصور إلى المهيع

سيبقى !" و تعتع نطقي الأسى وشاعت به لوعة الموجع

وكادت تراود جفني الدموع م فصاحت : رويدك لا تجزع !

بغير الدموع بنينا الزمان م ونبنيه للطالع المزمع

سوى أمة أنت منها تلين م وتلجأ في الخطب للأدمع

إذ غاب عني شهيد الجهاد م فرغم المنية يحيا معي

تحس عروقي دماه انتصاراً يزغرد في داهم المصرع

أشاهد قبلي من أمة تفاخر في خطبها المفجع

شهيد فتاي وموت الشهيد م اشتياق بذاتي إلى الأمنع

وسفر الشهادة شعر الحياة م و أروع شعر به مقطعي

كما تكلم الخطباء كلمات تأبين ورثاء ، أمثال :

1-الشيخ سعيد تقي الدين .

2-السيد موسى زغيب .

3-السيد ميشال بشارة زغيب .

-قاسم بن علي بن عبد الله تزوج نعمة سلوم وأنجبت منه :

محمود ، أحمد ، محمد ، لمياء ، حمده ، فاطمة .

محمود بن قاسم بن علي أنجب : ربيع ، علي ، وبنات .

أحمد بن قاسم بن علي تزوج من آل مرتضى وأنجبت منه : سامي ، ياسر ، سامر ، وسيم .

محمد بن قاسم توفي ولم ينجب .

محمود بن علي بن عبد الله لم ينجب .

هـ–محمد علي بن عبد الله بن علي أنجب : راشد .
راشد بن محمد علي بن عبد الله تزوج فاطمة ياغي وأنجبت منه : دياب ، فاطمة ، خديجة ، شاهينة .
دياب بن راشد بن محمد علي تزوج زينب محمد زغيب وأنجبت منه : عبد العزيز ، عباس .
عبد العزيز بن دياب تزوج من آل غصن وأنجبت منه : حسين ، --- .
عباس بن دياب أنجب : مهدي ، تامر ، حسن .

و–رشيد بن عبد الله بن علي تزوج من آل زغيب وأنجبت منه : علي ، كامل ، رقية .
علي بن رشيد بن عبد الله تزوج فاطمة مصطفى زغيب وأنجبت منه :عاصم ،محمود ، صبري ،رقية .
عاصم بن علي بن رشيد أنجب: رشيد ، ربيع ، علي ، فاطمة ، إيمان .
رشيد بن عاصم تزوج بنت الشيخ حيدر بن الشيخ محمد باقر زغيب وأنجبت منه : علي ، وصبي .
محمود بن علي بن رشيد تزوج حمده زغيب وأنجبت منه :
مالك ، زينب ، وبنت ، مهدي ، عباس ، علي ، حسين .
صبري بن علي بن رشيد تزوج من آل عبود وأنجبت منه : بلال ، سمير ، سارة .
كامل بن رشيد بن عبد الله أنجب :

ز–حسين بن عبد الله بن علي تزوج من آل ضامن وأنجبت منه : سلمان .
سلمان بن حسين بن عبد الله تزوج حمد علي زغيب وأنجبت منه : محمد .

ح–محسن بن عبد الله بن علي تزوج نعم زغيب وأنجبت منه : عبد الله ، محمد ، فاطمة .
عبد الله بن محسن بن عبد الله تزوج زكية بنت عبد الله بن علي الهادي زغيب وأنجبت منه :
حسن ، حسني ، محسن ، غزالة ، كفا ، حسنة .
حسن بن عبد الله بن محسن تزوج سميحة محمود بن قاسم بن عبد الله زغيب وأنجبت منه :
محمد ، أحمد ، عديّ ، ربيع ، يوسف .
حسني بن عبد الله بن محسن تزوج مريم حيدر وأنجبت منه : علي ، حسين ، حسن .
محسن بن عبد الله بن محسن تزوج فاطمة خليل خروبي وأنجبت منه :

عبد الله ،محمد ، علي ، حسان ، حمزة ، رولا .

غزالة بنت عبد الله تزوجت أسعد سلوم .

كفا بنت عبد الله تزوجت علي بن محمد بن محسن زغيب .

حسنة بنت عبد الله تزوجت بهجت بيضون .

محمد بن محسن بن عبد الله بن علي بن الحاج محمد تزوج فاطمة راشد زغيب وأنجبت منه :

علي ، أحمد .

علي بن محمد بن محسن تزوج كفا عبد الله بن محسن بن عبد الله زغيب وأنجبت منه :

فيصل ، فايز ، حسين ، حيدر ، مهدي ، فادي ، لينا .

فيصل بن علي وهو من مواليد بيروت سنة 1964 م تزوج عناية بنت جميل حطب وأنجبت منه :

إياد ، ريان ، علي .

حسين بن علي وهو مهندس مدني من مواليد بيروت سنة 1966 م تزوج أمل بنت غازي سعود حرب وأنجبت منه : ماريان ، ميرنا .

فايز بن علي وهو من مواليد بيروت سنة 1968 م تزوج رويدا بهجت بيضون وأنجبت منه :

علي ، سارة ، زينة .

حيدر بن علي وهو مهندس معماري من مواليد بيروت سنة 1970 م تزوج ليلى أحمد زغيب وأنجبت منه : علي .

أحمد بن محمد بن محسن بن عبد الله تزوج :

الأولى :خديجة زغيب وأنجبت منه : محمد ، علي ، زهر .

الثانية :روحية بنت زاهد بن الشيخ محمد باقر زغيب وأنجبت منه :

حسن ، ليلى ، حسين ، محسن .

محمد بن أحمد بن محمد أنجب : حيدر ، ؟ .

ط–قاسم بن عبد الله بن علي أنجب : دياب ، علي ، ملحم ، أحمد ، محمود.

دياب بن قاسم بن عبد الله شغل منصب مختار ، تزوج سعده علي زغيب وأنجبت منه :

خطار ، مصطفى ، محمد ، سالم ، سلطانة ، حمده ، سعاد .

خطار بن دياب بن قاسم تزوج غزالة علي زغيب وأنجبت منه :
حيدر ، مهدي ، خطار ، سلوى ، سلمى .
مصطفى بن دياب بن قاسم تزوج من آل صلاح وأنجبت منه : أحمد ، سعده .
محمد بن دياب بن قاسم تزوج زلفه محمود زغيب وأنجبت منه : أشرف ، أكرم ، عبير .
سالم بن دياب بن قاسم تزوج من آل زغيب وأنجبت منه : دياب ، محمد ، بنت .
علي بن قاسم بن عبد الله شغل منصب مختار تزوج :
الأولى : حميدة علي زغيب وأنجبت منه : نصري ، ناصر ، ، قاسم ، زينب .
الثانية :سعده توفيق زغيب وأنجبت منه : محمد ، مايز ، حسن ، محسن ، غزالة ، فاطمة .
نصري بن علي بن قاسم تزوج سلطانة دياب زغيب وأنجبت منه أنجب : علي ، ناصر ، وبنات .
ناصر بن علي بن قاسم تزوج فاطمة محمود زغيب وأنجبت منه :علي ،خالد ،باسم ،عامر ،وبنات .
قاسم بن علي بن قاسم تزوج حمده دياب زغيب وأنجبت منه : محمد .
مايز بن علي بن قاسم تزوج وأنجب : بنات .
محسن بن علي بن قاسم تزوج وأنجبت منه : علي .
حسن بن علي بن قاسم تزوج كفا قشعم زغيب وأنجبت منه : توفيق .
ملحم بن قاسم بن عبد الله تزوج :
الأولى : شاهينة علي زغيب وأنجبت منه : علي ، صبحي
الثانية :فاطمة صوان وأنجبت منه : حسين ، عون ، رائف ، (توفوا بلا عقب).
علي بن ملحم تزوج وطفه شعلان زغيب وأنجبت منه : أيمن ، أحمد ، عباس ، ملحم .
صبحي بن ملحم تزوج وأنجب : محمد ، شادي ، ملحم ، حسين ، سالم ، سامي ، وبنات .
أحمد بن قاسم بن عبد الله تزوج ولم ينجب .
محمود بن قاسم بن عبد الله تزوج غزالة علي زغيب وأنجبت منه :
سميح ، حميد ، حليم ، سميحة ، سلمى ، فاطمة ، زينب ، زلفى .
سميح بن محمود بن قاسم تزوج هناء علي زغيب وأنجبت منه : محمود .
حميد بن محمود بن قاسم تزوج من آل السيد وأنجبت منه : سميح .
حليم بن محمود بن قاسم تزوج وأنجب : إحسان .

ي–أحمد بن عبد الله بن علي أنجب : بسيمة ، وطفه .

ك–أمين بن عبد الله بن علي لم يتزوج .

ل–عقيل بن عبد الله بن علي لم يتزوج .

◇ ج–حيدر بن الحاج محمد بن حسين .

حيدر بن الحاج محمد بن حسين أنجب : محمد .

محمد بن حيدر بن الحاج محمد أنجب : حيدر ، علي ، شاهينة .

1–حيدر بن محمد بن حيدر تزوج وردة بنت عقيل زغيب وأنجبت منه :

محمد ، عبده ، مصطفى ، يوسف ، سعده ، فاطمة ، سلمى ، ندى .

محمد بن حيدر بن محمد تزوج ، كفا غصن وأنجبت منه :

قشعم ، تركي ، عقاب ، تركية ، نعم ، مريم ، عربية .

قشعم بن محمد بن حيدر تزوج سعاد علي زغيب وأنجبت منه :

محمد ، أحمد ، حيدر ، أسامة ، كفا ، وفاء .

تركي بن محمد بن حيدر تزوج ميّ علي زغيب وأنجبت منه : علي ، عدي ، بلال ، وفاء .

علي بن تركي تزوج فاطمة علي زغيب .

عقاب بن محمد بن حيدر تزوج عليا بنت مصطفى زغيب وأنجبت منه :

إهاب ، أمير ، أنس.(وهم جميعاً في إيطاليا) .

عبده بن حيدر بن محمد تزوج سميرة نايف زغيب وأنجبت منه : حيدر ، علي ، محمد ، عاطف ، حسين ، ناجي ، فاطمة، سلمى ، حنان .

حيدر بن عبده بن حيدر تزوج من آل قاووق وأنجبت منه : عبده .

علي بن عبده بن حيدر تزوج نسرين بنت منير زغيب وأنجبت منه : حيدر .

محمد بن عبده بن حيدر تزوج غادة بنت جواد زغيب وأنجبت منه : عبده .

ناجي بن بن عبده بن حيدر تزوج وهاجر .

يوسف بن حيدر بن محمد تزوج ثروة نايف زغيب وأنجبت منه :

عاكف ، المهندس عادل ، فاطمة ، ورد .
مصطفى بن حيدر بن محمد تزوج فاطمة علي زغيب وأنجبت منه :
علي ، مهدي ، أحمد ، عزيزة ، علياء .
علي بن مصطفى تزوج وله : مصطفى .
أحمد بن مصطفى وهو مهندس مقيم في كندا تزوج من آل زغيب وله :

2–علي بن محمد بن حيدر الحاج محمد تزوج ندى عقيل زغيب وأنجبت منه :
مهدي ، أحمد ، محمد ، حمده ، ميّ .
مهدي بن علي بن محمد تزوج وردة نايف زغيب وأنجبت منه : حسين ، حسن .
أحمد بن علي بن محمد تزوج بنت نايف زغيب وأنجبت منه : علي ، . . .
محمد بن علي بن محمد تزوج من آل فواز وله : بنات .

◇ د–إسماعيل .

إسماعيل بن الحاج محمد بن حسين أنجب : حسن .
حسن بن إسماعيل بن الحاج محمد أنجب : تقي ، سعيد ، آمنة ، فاطمة ، مريم .

1–تقي بن إسماعيل : تزوج سلطانة وأنجبت منه : فاطمة .
فاطمة بنت تقي : وهي من مواليد يونين سنة ––– تزوجت محمد بن سعيد بن إسماعيل زغيب.

2–سعيد بن إسماعيل تزوج ثلاث نساء :
الأولى : خديجة زغيب ، أنجبت منه : محمد .
سافر سعيد إلى أمريكا ثم رجع بعد غياب طويل وتزوج الثانية .
الثانية : مريم وأنجبت منه : علي ، سعد الله (توفي عازباً)، عبد الله (توفي عازباً) .
الثالثة : تزوج سلطانة أرملة أخيه تقي وأنجبت منه : ، زينب .

آ-**محمد بن سعيد** هو من مواليد يونين سنة 1907م تزوج أربع نساء :

الأولى : رسمية بنت علي بن سعد الدين صفوان وأنجبت منه : نجله .

الثانية : فاطمة بنت تقي بن إسماعيل زغيب "لم تنجب" .

الثالثة : فرجة الحاج حسن وأنجبت منه : منير ، منيرة ، ليلى .

الرابعة : مريم بنت علي بن عباس زغيب " لم تنجب" .

ملاحظة :

(محمد أمه خديجة) هو أخو (زينب أمها سلطانة) الأب هو سعيد .

(فاطمة بنت تقي) هي أخت (زينب بنت سعيد) الأم هي سلطانة .

(محمد بن سعيد أمه خديجة) تزوج (فاطمة بنت تقي أمها سلطانة) .

زينب هي أخت الزوج من أبيها ، وأخت الزوجة من أمها ،

منير بن محمد :هو من مواليد يونين سنة 1929م تزوج اثنتين من النساء .

الأولى : سعاد بنت عبد الهادي خليل وهي من مواليد بيروت الشياح سنة 1933م أنجبت منه :

ماجد ، علي ، ماجدة ، محمد ناصر ، جمانة ، أحمد ، عباس ، فرجة ، فضيلة ، حسين ، حسن .

الثانية : فريال بنت بكري حربلي وهي من مواليد سنة 1940م أنجبت منه :

نسرين ، سامر ، ثائر ، سوسن .

1-ماجد بن منير :

وهو من مواليد بيروت سنة 1952م تزوج رحمة بنت محسن الحاج حسن من قرية حوش النبي وهي من مواليد سنة 1954م أنجبت منه :

لما بنت ماجد وهي من مواليد بيروت سنة 1986م .

منير بن ماجد وهو من مواليد بيروت سنة 1988م .

2-علي بن منير :

وهو من مواليد بيروت سنة 1954م تزوج إيمان بنت يحيى بن عبد المجيد لكود وهي من مواليد دمشق سنة 1963م أنجبت منه :

ماجد بن علي وهو من مواليد بيروت سنة 1986م .

أحمد بن علي : وهو من مواليد بيروت سنة 1987م .

نورا بنت علي وهي من مواليد بيروت سنة 1992م .

3-ماجدة بنت منير : وهي من مواليد بيروت سنة 1957م تزوجت محمد بن حسين بن مهدي الحاج حسن وهو من مواليد سنة 1952م مكان الإقامة في كندا .

4-محمد ناصر بن منير :

وهو من مواليد بيروت سنة 1959م تزوج ليلى بنت - وأنجبت منه :

علي بن محمد ناصر وهو من مواليد بيروت سنة 1981م .

ثم تزوج إسعاف بنت علي بن جعفر الحاج حسن وهي من مواليد سنة 1961م أنجبت منه :

علاء بن محمد ناصر وهو من مواليد بيروت سنة 1986م .

علا بنت محمد ناصر وهي من مواليد بيروت سنة 1988م .

عائدة بنت محمد ناصر وهي من مواليد بيروت سنة 1993م .

5-جمانة بنت منير :

وهي من مواليد بيروت سنة 1961م تزوجت محمود بن مصطفى جابر وهو من مواليد سنة 1959م مكان الإقامة في أمريكا .

6-أحمد بن منير :

وهو من مواليد بيروت سنة 1963م تزوج زينب بنت محمود الحاج حسن وهي من مواليد سنة 1966م وأنجبت منه :

عبير بنت أحمد وهي من مواليد سنة 1989م .

محمد بسام بن أحمد وهو من مواليد سنة 1994م توأم أخته هديل

هديل بنت أحمد وهي من مواليد سنة 1994م توأم أخيها محمد بسام .

عدنان بن أحمد وهو من مواليد سنة 1997م .

7-عباس بن منير :

وهو من مواليد بيروت سنة 1964م تزوج روسانا بنت محمد جواد بن حسين زغيب وهي من مواليد سنة 1970م أنجبت منه :

رنا بنت عباس وهي من مواليد سنة 1995م .

أحمد بن عباس وهو من مواليد سنة 1998م .

8- فرجة بنت منير : وهي من مواليد بيروت سنة 1966م تزوجت هيثم بن يحيى بن عبد المجيد لكود وهو من مواليد دمشق سنة 1961م .

9-فضيلة بنت منير : وهي من مواليد بيروت سنة 1968م تزوجت أكرم بن وهبة مغنية وهو من مواليد سنة 1960م .

10–حسين بن منير :

وهو من مواليد بيروت سنة 1971م تزوج رجاء بنت يحيى بن عبد المجيد لكود وهي من مواليد دمشق سنة 1972م أنجبت منه :

سعاد بنت حسين وهي من مواليد سنة 1997م .

لارا بنت حسين وهي من مواليد سنة 2001م .

11–حسن بن منير : وهو من مواليد بيروت سنة 1974م تزوج رمزة بنت محمد علي الحاج حسن وهي من مواليد سنة 1983م وأنجبت منه : علي بن حسن وهو من مواليد سنة 2000م .

12–نسرين بنت منير:وهي من مواليد بيروت سنة 1969م تزوجت علي بن عبده بن حيدر زغيب .

13–سامر بن منير : وهو من مواليد بيروت سنة 1975م ، يعمل فني ديكور .

14–ثائر بن منير : وهو من مواليد بيروت سنة 1976م ، تزوج عائدة بنت صبحي زغيب وأنجبت منه : سامر وهو من مواليد سنة 1997م ، فريال وهي من مواليد سنة 1999م .

15–سوسن بنت منير : وهي من مواليد بيروت سنة 1977م .

–منيرة بنت محمد بن سعيد تزوجت يحيى بن عبد المجيد لكود .

–ليلى بنت محمد : وهي من مواليد سنة –تزوجت محمد بن علي بن عباس زغيب .

ب –زينب بنت سعيد : وهي من مواليد سنة 1925م تزوجت خالد بن محمد بن فرحان لكود .

ج–علي بن سعيد : وهو من مواليد سنة 1914م تزوج فاطمة أبو جبارة وأنجبت منه :

إلهام ، مريم ، زغيب ، سعيد ، جمال ، عامر .

إلهام بنت علي هي من مواليد بيروت سنة ----تزوجت أحمد جابر .

مريم بنت علي هي من مواليد بيروت سنة ------تزوجت أكرم بن عوض زغيب .

زغيب بن علي وهو من مواليد بيروت سنة 1952م تزوج في إيطاليا وله :نادر ، لوركا ، كريم .

سعيد بن علي : وهو من مواليد بيروت سنة 1954م تزوج سهيلة بنت خالد بن محمد بن فرحان لكود أنجبت منه : علي ، محمد ، نانسي ، ساندي ----

جمال بن علي : وهو من مواليد بيروت سنة 1957م تزوج من آل سلهب وهو في إيطاليا .

عامر بن علي وهو من مواليد بيروت سنة 1961م تزوج عبير غالب زغيب وهو في إيطاليا .

3-موسى بن حسين بن محمد بن أحمد بن زغيب ،(انقطع) .

4-الشيخ مصطفى بن حسين بن محمد بن أحمد بن زغيب ، (انقطع) .

انتهى فرع حسين بن محمد بن أحمد بن زغيب .

ب-حسن بن محمد بن أحمد بن زغيب

حسن بن محمد بن أحمد أنجب : قاسم ، محمد ، سلامة .

وعليه تتفرع ذرية حسن بن محمد إلى :

1-قاسم .

2-محمد .

3-سلامة .

1-قاسم بن حسن بن محمد أنجب : إبراهيم ، علي .

إبراهيم بن قاسم بن حسن أنجب :

حسين بن علي بن قاسم أنجب :

2-محمد بن حسن بن محمد أنجب ستة ذكور:

حسن ، حسين ، سليم ، الحاج علي ، مصطفى ، حيدر .

آ-حسن بن محمد بن حسن أنجب : مفلح ، سلمان .

مفلح بن حسن بن محمد أنجب : محمد ، علي ، (ولكل منهما ذرية) .

ب-حسين بن محمد بن حسن أنجب : عوض ، ضاهر .

ضاهر بن حسين بن محمد (هاجر) .

عوض بن حسين بن محمد أنجب : أكرم ، سامي ، (ولكل منهما ذرية) .

ج–سليم بن محمد بن حسن أنجب : محمود .

محمود بن سليم بن محمد أنجب : مصطفى ، عبده ، شاهينة .

مصطفى بن محمود بن سليم تزوج خديجة فاضل وأنجبت منه :

طلال ، محمد ، علي ، ناصر ، حنان ، فاطمة ، إسعاف ، عزيزة ، إنعام .

عبده بن محمود بن سليم تزوج خيرية صالح وأنجبت منه : عاطف ، سميح ، وفاء ، عفاف .

عاطف بن عبده بن محمود وهو برتبة عقيد تزوج فاطمة مراد وأنجبت منه :

عبده ، رضا ، علي ، طه ، و بنت .

سميح بن عبده تزوج وله أولاد .

د–الحاج علي بن محمد بن حسن تزوج :

الأولى : أنجبت منه : محمد ، سعيد ، عطيفه .

الثانية : فاطمة عباس زغيب وأنجبت منه :سعده ، مريم ، رحمة ، حمده ، زينب .

محمد بن الحاج علي بن محمد تزوج سلطانة حسين زغيب وأنجبت منه :

يوسف ، أحمد ، علي ، خديجة ، تحفة ، فاطمة .

يوسف بن محمد بن الحاج علي تزوج ملكة علي زغيب وأنجبت منه :

علي ، سعود ، حسن ، حسين ، فيروز .

علي بن يوسف تزوج وأنجبت منه : حسين ، حسان ، محمد ، حسن .

سعود بن يوسف تزوج وأنجبت منه : حسين ، يوسف .

حسن بن يوسف بن محمد تزوج وأنجبت منه : وسيم .

حسين بن يوسف بن محمد (أعزب) .

أحمد بن محمد بن الحاج علي تزوج رقية زغيب وأنجبت منه :

محمد ، أيمن ، عزت ، بشير(شهيد الأحداث)فؤاد ، خالد ، وبنات .

علي بن محمد بن الحاج علي تزوج زينب مفلح زغيب وأنجبت منه :

هيثم ، حيدر ، رضا ، طارق ، سناء ، إيمان .

هيثم بن علي تزوج من آل حركة وأنجبت منه : محمد .

حيدر بن علي تزوج وأنجبت منه : علي .

طارق بن علي تزوج وأنجبت منه : محمد .

سعيد بن الحاج علي بن محمد أنجب : حسني (وهو محامي) .

هـ–مصطفى بن محمد بن حسن أنجب : علي ، محمد ديب .

علي بن مصطفى بن محمد أنجب : حيدر ، خليل ، محمد ، إبراهيم .

حيدر بن علي بن مصطفى أنجب : عماد ، علي ، حسين .

خليل بن علي بن مصطفى أنجب : علي .

محمد بن علي بن مصطفى وهو قاضي تزوج وأنجبت منه : جلال ، علي ، حسن ، حسين .

إبراهيم بن علي بن مصطفى أنجب : محمد ، بشار ، علاء ، صلاح .

محمد ديب بن مصطفى بن محمد تزوج وأنجبت منه : حسن ، حسين .

و–حيدر بن محمد بن حسن (انقطع) .

3–سلامة بن حسن بن محمد أنجب : أحمد .

أحمد بن سلامة بن حسن أنجب أربعة ذكور : عبد الله ، أسعد ، حسن ، حسين .

آ–عبد الله بن أحمد بن سلامة أنجب : فواز .

فواز بن عبد الله أنجب : عبد الله .

ب–أسعد بن أحمد بن سلامة أنجب : مرعب ، فرج ، سهيل ، كاسر ، أحمد ، علي .

ج–حسن بن أحمد بن سلامة أنجب : حيدر ، علي ، مصطفى ، مهدي ، أحمد ، دياب ، محمد .

علي بن حسن بن أحمد أنجب : محمد ، حسين .

مهدي بن حسن بن أحمد أنجب : راغب ، علي .

أحمد بن حسن بن أحمد أنجب : حسن .

د–حسين بن أحمد بن سلامة أنجب : عبده ، محمد .

عبده بن حسين بن أحمد أنجب : أحمد .

محمد بن حسين بن أحمد أنجب : عدنان ، سامر .

انتهى فرع حسن بن محمد بن أحمد بن زغيب .

2-فرع حسن بن أحمد بن زغيب

حسن بن أحمد بن زغيب أنجب ولدين أحدهما : علي ، والآخر مجهول لم يستدل عليه منظم شجرة أنساب آل زغيب على أمل معرفته لاحقاً ، وجاءتني إفادة من الأستاذ زهير ونجلاء زغيب تقول : إن آل زغيب الموجودين في مدينة دير عطية بسورية ينتمون إلى هذا الفرع ، وعلى عهدة أصحاب الإفادة تتفرع ذرية حسن بن أحمد إلى :

آ-ذرية علي بن حسن بن أحمد .

ب-ذرية آل زغيب الموجودين في مدينة دير عطية بسورية .

آ-ذرية علي بن حسن بن أحمد .

علي بن حسن بن أحمد أنجب : حسين ، محمد .

-حسين بن علي بن حسن أنجب : علي ، يوسف ، حيدر ، ست البنات ، نائلة .

علي بن حسين بن علي أنجب : فاطمة .

يوسف بن حسين بن علي أنجب : محمد ، يوسف(سمي كاسم أبيه) .

محمد بن يوسف أنجب : رحمة .

يوسف بن يوسف أنجب : تحفة ، هولو ، علي ، محمد ، جمال ، إبراهيم .

-محمد بن علي بن حسن أنجب : عباس ، حسن .

عباس بن محمد بن علي أنجب : علي ، محمد .

علي بن عباس بن محمد أنجب : محمد ديب ، أحمد ، غزالة ، مريم ، ملكة ، مساء .

محمد ديب بن علي بن عباس (وهو معروف الحاج محمد علي عباس) تزوج ليلى بنت محمد بن سعيد زغيب وأنجبت منه :

علي(مهندس اتصالات) ، **أسامة(له بنت اسمها دانيال)، ابتسام**(خريجة كلية الصيدلة) .

أحمد بن علي بن عباس أنجب : جاد ، سوزان ، زهراء .

محمد بن عباس بن محمد أنجب : مهدي، عباس ، محمود .

مهدي بن محمد بن عباس (هاجر إلى البرازيل) أنجب : نادر .

عباس بن محمد بن عباس أنجب : أحمد ، محمد .

أحمد بن عباس بن محمد أنجب : محمد .

محمد بن عباس بن محمد أنجب : عباس .

محمود بن محمد بن عباس أنجب :علي ، يحيى ، حيدر ، الشيخ حسن ، حسين ، بهجة .

علي بن محمود بن محمد أنجب : محمود .

يحيى بن محمود بن محمد أنجب : كمال ، . . .

حيدر بن محمود بن محمد أنجب : حسان ، . . .

الشيخ حسن بن محمود بن محمد أنجب : محمد .

حسين بن محمود بن محمد تزوج في فرنسا وهو حائز على شهادة دكتوراه .

حسن بن محمد بن علي بن حسن أنجب : الحاج محمد الحاج .

الحاج محمد بن الحاج حسن أنجب : مصطفى(أبو حمد) ، حسن .

مصطفى بن الحاج محمد الحاج حسن أنجب : حمد ، علي ، حارس ، محمد .

حمد بن مصطفى بن الحاج محمد أنجب : مصطفى ، محمد .

علي بن مصطفى بن الحاج محمد أنجب : أيمن(خريج كلية إعلام) ، أحمد .

حارس بن مصطفى بن الحاج محمد وهو في فرنسا وله ولد اسمه شادي .

محمد بن مصطفى بن الحاج محمد متزوج وله ولد اسمه : ياسر .

حسن بن الحاج محمد (هاجر) .

ب-ذرية آل زغيب الموجودون في مدينة دير عطية بسورية .

أفادتني نجله بنت محمد بن سعيد زغيب وهي من مواليد يونين سنة 1925م زوجة طه بن محمد بن فرحان لكود وهو من مواليد الحارة سنة 1914م ، أنني وزوجي قمنا بزيارة إلى مدينة دير عطية بحدود عام 1954م ، وكان ابني غازي بعمر أربعة أشهر ، ونزلنا بدار مصطفى بن إبراهيم زغيب وهو من مواليد سنة 1924م ، وأكرمنا خير إكرام ثم دعانا ابن العم محمود زغيب وهو من مواليد سنة 1915م أيضاً أحسن ضيافتنا ، وتبادلنا أحاديث التواصل بين الأقارب .

وفي عام 1962م حضر إلى داريا محمد بن محمود زغيب وزوجته عفاف سلهب وهي من حي الشاغور بدمشق ومعهما بنتاهما ، وخالد بن محمود زغيب كان حينئذ عازباً ."بتصرف"

وفي الأول من أيار سنة 2002م ذهبت إلى مدينة دير عطية والتقيت بابن العم خالد بن محمود زغيب في داره وتبادلنا أحاديث التواصل ، وأعاد على مسامعي الأخبار الآنفة الذكر وقال : كنت عازباً عندما قمنا بزيارة بنت العم نجلة بدارها في داريا .

وسألت ابن العم عن أسباب تواجد زغيب في مدينة دير عطية ، فأبدى اعتذاره عن معرفة ذلك وحضر مجلسنا زوجته وزوجة ابنه وليد حيث كانت في زيارة مع ابنيها نيرمين وخالد ، كما حضر ابنه المحامي عمر وابن العم إبراهيم بن مصطفى بن إبراهيم زغيب الذي شاركنا الحديث لاحقاً .

من خلال ذاتية أبومحمود وإبراهيم زغيب ، تبين أن مواليد محمود سنة 1915م ، ومواليد ابنه البكر سنة 1927م ، أيضاً الولد البكر لإبراهيم سنة 1924م ، أي بفارق ثلاث سنوات .

نستنتج مما تقدم :

1-تواجد زغيب في مدينة دير عطية لم يكن قديماً ، واحتمال تواجدهم فيها بحدود سنة 1915م ، وذلك أن الأجيال التي تم التواصل فيما بينها لأول مرة في مدينة الدير عطية كان في سنة 1954م ، وهذه الأجيال كانت بعمر الشباب حينئذ .

2-زواج أبو محمود وإبراهيم كان في مدينة دير عطية ومنها بدليل تواجد عائلات أزواجهما فيها .

3-أبو محمود أكبر سناً من إبراهيم و زواجه أقدم بدليل مواليد ابنيهما البكر .

وهذا التحليل والاستنتاج ربما يعطينا مؤشراً إلى التقاء الأفكار والمصلحة المشتركة أو القرابة بينهما من الدرجة الممتازة ، فهاجرا من قرية يونين التابعة إلى بعلبك بسهل البقاع في لبنان إلى مدينة دير عطية بريف

دمشق في سورية ، وتزوجا فيها واتخذاها مقراً لإقامتهما وتم ذلك قبل تقسيم بلاد الشام على يد الاحتلال الفرنسي والإنكليزي ورثة الدولة العثمانية استعماراً واستغلالاً .

والمعلوم لدينا قبل التقسيم أن المواطنين كانوا يتجولون في الوطن بلا حدود إقليمية ، إما للتجارة أو للأعمال الزراعية المتبادلة ، وأثناء ذلك حدث التعارف والزواج بين إبراهيم و أبو محمود زغيب وزوجتيهما ، أو لأسباب أخرى والله أعلم .

وبناءً على المعلومات التي ذكرت وجدت عائلة زغيب التي تقيم في مدينة دير عطية تنقسم إلى :

1-محمود . 2-إبراهيم .

1- محمود :

أبو محمود تزوج عائشة وأنجبت منه : محمود ، فاطمة ، مريم ، خديجة .

أولاده :

-فاطمة تزوجت محمود بن عز الدين دعبول من مدينة دير عطية .

-مريم تزوجت شاب من عائلة المغربي من مدينة حمص .

-خديجة تزوجت شاب من عائلة المغربي من مدينة حمص .

-محمود:

هو من مواليد دير عطية سنة 1915م تزوج خالدية بنت محمد خضر "والدتها عطور القليح من قارة " ، وهي من دير عطية سنة 1907م ، أنجبت منه :

محمد ، أحمد ، مصطفى ، عبده ، خالد ، فاطمة ، عبد الرزاق .

أولاد محمود :

-محمد بن محمود : هو من مواليد دير عطية سنة 1927م تزوج عفاف سلهب من حي الشاغور بدمشق وهي من مواليد دمشق سنة 1950م أنجبت منه : تاج الدين ، محمود ، سامر ، سمر .

-تاج الدين بن محمد : هو من مواليد دير عطية سنة 1967م تزوج كندة بنت محمد العلي وهي من مواليد سنة 1981م أنجبت منه : شهد ، شذى .

-محمود بن محمد : هو من مواليد دير طية سنة 1970 م تزوج ربا بنت محمود غرة وهي من مواليد سنة 1976م أنجبت منه : مجد ، آلاء ، رهف .

سامر بن محمد : وهو من مواليد دير عطية سنة 1973م تزوج نهلة بنت عبد الرزاق القصاب ، أنجبت منه : منار ، ميار .

سمر بنت محمد : هي من مواليد دير عطية سنة 1975م .

-**أحمد بن محمود** : هو من مواليد دير عطية سنة 1931م تزوج عائدة بنت محمد الحلاني ، وأنجبت منه : نجاة ، حياة ، صفا ، مريم ، خالد ، مهند ، ماهر .

نجاة بنت أحمد : هي من مواليد دير عطية سنة 1956م تزوجت خالد البري من دير عطية .

حياة بنت أحمد : هي من مواليد دير عطية سنة 1958م تزوجت عمر البري من دير عطية .

صفا بنت أحمد : هي من مواليد دير عطية سنة 1960م تزوجت محمود أنيس من دير عطية .

مريم بنت أحمد : هي من مواليد دير عطية سنة 1964م تزوجت أحمد رعد من دير عطية .

خالد بن أحمد : هو من مواليد دير عطية سنة 1969م تزوج هيفاء خطيب أنجبت منه : دعاء ، أحمد.

مهند بن أحمد : هو من مواليد دير عطية سنة 1972م تزوج خلود من مدينة درعا .

ماهر بن أحمد : هو من مواليد دير عطية سنة 1979م .

-**مصطفى بن محمود** : هو من مواليد دير عطية سنة 1934م تزوج اثنتين من النساء .

الأولى : عائشة بنت أحمد عبد المطلب وهي من مواليد الغزلانية بريف دمشق أنجبت منه :

أيمن ، إهاب .

الثانية : مريم بنت مصطفى زرزور وهي من مواليد دير عطية سنة 1947م أنجبت منه :

جهاد ، محمد ، علاء .

أولاد مصطفى :

أيمن بن مصطفى : هو من مواليد دير عطية سنة 1968م تزوج من عائلة جليلاتي من حي الشاغور بدمشق من دمشق وأنجبت منه بنتين .

إهاب بن مصطفى : هو من مواليد دير عطية سنة 1974م تزوج من محافظة إدلب والآن من سكان دمشق .

جهاد بن مصطفى : هو من مواليد دير عطية سنة 1983م .

محمد بن مصطفى : هو من مواليد دير عطية سنة 1984م .
علاء بن مصطفى : هو من مواليد دسر عطية سنة 1986م .

عبده بن محمود : هو من مواليد دير عطية سنة 1939م تزوج طلعت زعرور من مدينة حمص أنجبت منه : خلود ، نجود ، عماد ، جهاد ، هدى ، سعاد ، أياد .
خلود بنت عبده : هي من مواليد دير عطية سنة 1967م تزوجت --- .
نجود بنت عبده : هي من مواليد دير عطية سنة 1969م تزوجت --- .
عماد بن عبده : هو من مواليد دير عطية سنة 1970م تزوج ميساء من مدينة حمص وأنجبت منه عبده
جهاد بن عبده : هو من مواليد دير عطية سنة 1973م تزوج نجاح تيجار أنجبت منه آية .
هدى بنت عبده : هي من مواليد دير عطية سنة 1978م تزوجت محمد تيجار .
سعاد بنت عبده : هي من مواليد دير عطية سنة 1982م .
أياد بن عبده : هو من مواليد دير عطية سنة 1985م .

-خالد بن محمود : هو من مواليد دير عطية سنة 1941م تزوج آمنة بنت شحادة خبصة وهي من مواليد دير عطية سنة 1951م أنجبت منه :وليد ، فاطمة ، عمر ، مريم .
وليد بن خالد : هو من مواليد دير عطية سنة 1973م تزوج إنصاف بنت محمد سعيد عبد الباقي أنجبت منه : نيرمين من مواليد دير عطية سنة 1995م ، خالد من مواليد دير عطية سنة 1999م .
فاطمة بنت خالد : هي من مواليد دير عطية سنة 1975م تزوجت محمد بن محمود بكرو وهو من مواليد 1964م .
عمر بن خالد : هو من مواليد دير عطية سنة 1978م خريج جامعة دمشق كلية الحقوق .
مريم بنت خالد : هي من مواليد دير عطية سنة 1981م .

-فاطمة بنت محمود : هي من مواليد دير عطية سنة 1944م تزوجت أحمد بن وهبة تيجار .

-عبد الرزاق بن محمود : هو من مواليد دير عطية سنة 1947م تزوج رحاب بنت محمد دعبول أنجبت منه : مروان ، راما ، رامي ، مرهف .

مروان بن عبد الرزاق : هو من مواليد دير عطية سنة 1975م طبيب أسنان .

راما بنت عبد الرزاق : هي من مواليد دير عطية سنة 1979م معهد هندسي .

رامي بن عبد الرزاق : هو من مواليد دير عطية سنة 1982م مهندس كهرباء .

مرهف بن عبد الرزاق : هو من مواليد دير عطية سنة 1989م .

2-إبراهيم :

تزوج مريم صوصو من دير عطية أنجبت منه : مصطفى ، خديجة ، فاطمة .

-خديجة بنت إبراهيم : هي من مواليد دير عطية سنة 1924م تزوجت عبد الرحمن صوصو .

-فاطمة بنت إبراهيم : هي من مواليد دير عطية سنة 1928م تزوجت حافظ الزحيلي .

-مصطفى بن إبراهيم :

هو من مواليد دير عطية سنة 1926م تزوج اثنتين من النساء :

الأولى :حلوم دعبول وهي من مواليد دير عطية سنة 1924م أنجبت منه : إبراهيم ، نزار .

الثانية : سلمى حامد أنجبت منه : محمود .

إبراهيم بن مصطفى : هو من مواليد دير عطية سنة 1954م تزوج فاطمة بنت محمد ندّة وهي من مواليد جيرود سنة 1963م أنجبت منه : غياث ، ضياء ، غدير ، تغريد ، أحمد ، بندر ، عبير ، حلوم.

غياث بن إبراهيم : هو من مواليد دير عطية سنة 1982م .

ضياء بن إبراهيم : هو من مواليد دير عطية سنة 1983م .

غدير بنت إبراهيم : هي من مواليد دير عطية سنة 1985م .

تغريد بنت إبراهيم : هي من مواليد دير عطية سنة 1987م .

أحمد بن إبراهيم : هو من مواليد دير عطية سنة 1989م .

بندر بن إبراهيم : هو من مواليد دير عطية سنة 1991م .

عبير بنت إبراهيم : هي من مواليد دير عطية سنة 1995م .

حلوم بنت إبراهيم : هي من مواليد دير عطية سنة 1998م .

نزار بن مصطفى : هو من مواليد دير عطية سنة 1963م تزوج قمر بنت حافظ زحيلي وهي من مواليد دير عطية سنة 1965م أنجبت منه : حنان ، نور ، محمد ، عمار ، زينة .

حنان بنت نزار : هي من مواليد دير عطية سنة 1985م .

نور بنت نزار : هي من مواليد دير عطية سنة 1987م .

محمد بن نزار : هو من مواليد دير عطية سنة 1989م .

عمار بن نزار : هو من مواليد دير عطية سنة 1994م .

زينة بنت نزار : هي من مواليد دير عطية سنة 2000م .

محمود بن مصطفى : هو من مواليد دير عطية سنة 1949م تزوج إنصاف بنت خالد زحيلي من دير عطية أنجبت منه : مصطفى ، سلمى ، منير ، ماهر ، مازن ، محمد ، مروان .

مصطفى بن محمود : هو من مواليد دير عطية سنة 1977م .

سلمى بنت محمود : هي من مواليد دير عطية سنة 1976م تزوجت حسين بن محمد المش .

منير بن محمود : هو من مواليد دير عطية سنة 1979م .

مازن بن محمود : هو من مواليد دير عطية سنة 1983م .

ماهر بن محمود : هو من مواليد دير عطية سنة 1984م .

محمد بن محمود : هو من مواليد دير عطية سنة 1996م .

مروان بن محمود : هو من مواليد دير عطية سنة 1990م .

جدول إحصاء الأحياء من عائلة لكود في سورية لعام 1996 م

تسلسل	اسم الفرع	عدد الذكور	عدد الإناث	عدد الذكور بالفرع	عدد الإناث بالفرع
1	**الحسين**			335	343

	آ-الشيخ عبد المجيد	42	43
	ب-المدلل	14	18
	ج-الفرحان	106	101
	د-الفارس	66	78
	هـ-الفندي	99	96
	و-عوض	8	7
2	**الرشود**	195	171
	آ-نفس الرشود	16	13
	ب-الحمد	160	141
	الخليل	19	17
3	**السعيد**	173	185
	آ-مهاوش	10	7
	ب-محمود	92	100
	ج-محمد	71	78
4	**مرعي**	147	130
	آ-مرعي	97	85
	ب-رشيد مرعي	11	11
	ج-غزلاني	39	34
5	**ريحها**	83	73
	آ-شحادة	4	9
	ب-مصطفى	79	62
إحصاء الأحياء من لكود	المجموع	933	900

الجزء الثاني

الفصل الثالث

معجم العائلات التي تصاهرت مع عائل لكود
قرابة بواسطة النساء

معجم العائلات التي تصاهرت مع عائلة لكود

"قرابة بواسطة النساء"

قال الله سبحانه وتعالى[1] :

"وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديراً "

"صدق الله العظيم"

إن استخدامنا لاسم قبيلة أو عشيرة الآن في نهاية القرن العشرين وكأننا نتناول هذا الاسم من متحف الأسماء ، ذلك أن عالم القبيلة والعشيرة كان في وقت ملزمون فيه أفرادها بالاجتماع والاتحاد على السراء والضراء ضد خطر خارجي يداهم أفراد هذه القبيلة أو العشيرة أو تشكيل ضغط على الآخرين واحتلال أرضهم وفرض الجزية على الضعفاء .

والآن وقد تشكلت الحكومات وسُنَّت القوانين وفُرِضت العقوبات على المسيئين وأُسِسَ الجيش للدفاع الخارجي ، وعناصر الأمن لحماية المواطنين والسهر على راحتهم من كل تعدي معنوي أو مادي ، والدول في حال تطور يواكب ازدهار العصر ، بات عالم القبلية نظام بدائي لا لزوم له .

وعندما أذكر اسم قبيلة أو عشيرة في هذا البحث ليس بالضرورة أن تكون هذه القبيلة أو العشيرة في حال البداوة ، قد تكون حياتها ريفية يمارس أفرادها أعمال الفلاحة والزراعة أو أنهم يعيشون حياة مدنية مطلقة على الرغم من تواجدهم في الأرياف .

وبسبب الهجرة وانتشار أفراد عائلة لكود في أماكن متعددة من بلدان العالم ، حصل تقارب بواسطة التزاوج بين شباب وفتيات لكود مع شباب وفتيات العائلات الأخرى في مكان إقامتها الدائمة أو المؤقتة .وفي هذا المجال من الكتاب جئت على ذكر أسماء العشائر أو العائلات التي جرى معها تزاوج أو قرابة نسب بواسطة النساء ورتبتها أبجدياً وذكرت مكان إقامتها ثم بحثت قدر الإمكان في مجلدات من سبقونا "جزاهم الله خيراً" ونقلت بعض مادون عن هذه القبائل أو العائلات أيضاً مرتبة أبجدياً مع ذكر اسم المصدر والمؤلف، وقدمتها للقارئ من أجل تناول هذه المادة مُيَسَرة ضمن حدود عمل هذا الكتاب .

---

[1] سورة الفرقان ص364 آية 54 .

القرابة بواسطة النساء مع العائلات الأخرى

اسم العائلة	مكان الإقامة
الألف	
إدلبي	مدينة دمشق
الأحمد	سورية
الأحمدي	العراق
إسماعيل	سورية ، حمص
الأشقر	ريف دمشق ، كفرين
الأطرش	ريف دمشق ، الغزلانية
آل فضل	قنيطرة ، واسط
أناتولي	روسيا
أنضج	ريف دمشق غزلانية
الباء	
بحاترة	درعا ، الحارة
أبو حوران	درعا قرية الغارية الشرقية
بدوي	ريف دمشق ، غزلانية
بردان	درعا الحارة
بسمة	ريف دمشق ، كفرين
بقدلية	درعا ، الحارة
بكار	درعا ، الحارة
بليلي	درعا ، الحارة
بلبيسي	درعا نوى
بو غنيم	لبنان البقاع ، حمّارة

بقاعي	ريف دمشق ، كناكر
بربور	دمشق ، عمارة
بكر	قنيطرة ، طرنجة
البيراني	لبنان البقاع ، مذوخة
بيطار	دمشق ميدان قاعة
الجيم	
جبر	قنيطرة ، فيق
الجخيدم	درعا ، الحارة
الجدي	ريف دمشق ، غزلانية
الجراد	درعا ، الحارة
الجمعة	فلسطين
جنادي	درعا ، نوى
جوراني	ريف دمشق ، غزلانية
الحاء	
حجازي	ريف دمشق ، كناكر
الحاج علي	درعا ، جاسم
حبراصي	ريف دمشق ، غزلانية
حجل	ريف دمشق ، غزلانية
الحريري	درعا ، شيخ مسكين ،وانخل
الحو	ريف دمشق ، داريا
حسين	ريف دمشق ، كفرين
حطاحطة	درعا ، الحارة
حلواني	دمشق ، شاغور
حليجة	ريف دمشق ، غزلانية

حليطة	ريف دمشق ، غزلانية
حمدانيين	درعا ، الحارة
الحوامدة	درعا ، الحارة
حوراني	ريف دمشق،غزلانية،كفرين،كناكر
الحويلة	درعا ، غصم
حويشان	ريف دمشق ،غزلانية

الخاء

خريوش	دمشق
خالد	ريف دمشق ، كفرين
الخراتكة	درعا ، محجة
خضر	ريف دمشق ، غزلانية
الخوالد	درعا ، الحارة ، السهوة
خولاني	ريف دمشق ، داريا
خياري	ريف دمشق ، غزلانية

الدال

دقماق	فلسطين والأصل لبناني
داود	درعا ، الحارة
دويعر	ريف دمشق ، كناكر
الدبس"الدبش"	ريف دمشق ، غزلانية
الدرزي	درعا ، أم العوسج
دركوش	ريف دمشق ، كفرين
درويش	درعا ، الحارة
دعاس	ريف دمشق ، كفرين
الدندن	درعا ، الحارة

الدنيفات	درعا
درابسة	الأردن ، الطرة

الذال

ذو الغنى	درعا ، الحارة

الراء

رشيد	ريف دمشق ، كناكر
رجب	طرطوس ، بانياس
الرشيدات	درعا
الرشايدي	ريف دمشق ، كناكر
الرفاعي	درعا و ريف دمشق ، كناكر
رمضان	ريف دمشق ، غزلانية
الريباي	درعا ، الحارة

الزاي

زينة	ريف دمشق ، كناكر
الزامل	درعا ، الحارة ، كناكر
الزركلي	دمشق ، ركن الدين
الزريقات	درعا ، الحارة
زريفه	ريف دمشق ، غزلانية
الزعبي	حوران
زُغيب	لبنان ، البقاع يونين
الزقان	درعا ، الحارة
زين العابدين	درعا ، تسيل
زينب	ريف دمشق ، كفرين

السين	
سابا	سورية ، تلكلخ
سادة	ريف دمشق ، غزلانية
سالم	ريف دمشق ، غزلانية
سديري	قنيطرة ، الجوخدار
السرحان	درعا ، طفس ، الجوخدار
السعدي	درعا
سليم	ريف دمشق ، غزلانية
سليم	درعا ، طفس
سليمان	ريف دمشق ، كفرين
السوقي	ريف دمشق ، غزلانية
سويد	درعا ، الحارة
الشين	
الشيخ مخيبر	ريف دمشق ، غزلانية
الشامي	سورية
الشيخ سليمان	ريف دمشق ، كناكر
شامية	ريف دمشق ، غزلانية
شرعباوية	القنيطرة ، واسط
شباط	درعا ، نمر
شبلي	درعا ، الحارة
شتيوي	قنيطرة ، كوم محيرص
شحرور	درعا ، الحارة
شربجي	ريف دمشق ، داريا
شعبان	ريف دمشق ، غزلانية
شموط	ريف دمشق ، غزلانية

الشيخ	ريف دمشق ، غزلانية
شيخ عمر	ريف دمشق ، غزلانية
شيخة	ريف دمشق ، غزلانية
الصاد	
صالح	ريف دمشق ، كفرين
الصبرة	درعا ، الحارة
صفدي	فلسطين
صلوع	ريف دمشق ، غزلانية
العين	
عبد الحليم	مصر ، المنوفية
عبد الرزاق	ريف دمشق ، غزلانية
عبد المجيد	ريف دمشق ، غزلانية
عبدو	ريف دمشق ، غزلانية
العبيد	سعودية ، عرعر
العبيدي	ريف دمشق ، غزلانية
عرعوري	دمشق ، ميدان
العقربي بالشيخ	تونس
علوش	درعا ، الحارة ، كناكر
العلي	قنيطرة ، سعسع
العواد	درعا ، الحارة
العودة	درعا ، الحارة
عوض	ريف دمشق ، غزلانية
العيد	درعا ، الحارة
عيسى	ريف دمشق ، كناكر
عجلوني	ريف دمشق ، كناكر

عميان	درعا ، تل شهاب
الغين	
غنيم	ريف دمشق ، كناكر
غانم	ريف دمشق ، كفرين
غزال	ريف دمشق ، غزلانية
غوش	درعا ، محجة
غزالي	درعا ، ازرع ، قرفة
غياض	درعا ، الحارة ، جباته الخشب
الفاء	
فارس	درعا ، دير البخت
فارس	ريف دمشق ، غزلانية
الفحيلي	درعا
فرح	درعا ، رخم
فروح	درعا ، الحارة
فروخ	درعا ، الحارة
فريخة	القنيطرة ، الهجة
فليفل	ريف دمشق ، غزلانية
القاف	
القائد	درعا ، الحارة
قدور	درعا ، الصنمين
قرقعي	درعا ، الحارة
قشاط	دمشق ، دمر
قطيش	درعا ، غزلانية
قنبس	درعا ، الحارة
قواريط	درعا ، الحارة

قوقو	إدلب ، أريحا
الكاف	
كسواني	ريف دمشق ، غزلانية
كناكري	ريف دمشق ، غزلانية
كوتر يلو	أسبانيا ، برشلونة
اللام	
لآلا	ريف دمشق ، كفرين
الميم	
مفلح	ريف دمشق ، كناكر
محجوب	ريف دمشق ، كفرين
محرم	ريف دمشق ، غزلانية
المحمد	درعا ، جاسم
المصري	درعا ، نمر ، كناكر
مرتضى	دمشق
مطاوع	درعا ، الحارة
مطر	ريف دمشق ، غزلانية
معمولة	ريف دمشق ، داريا
منصور	ريف دمشق ، كفرين
المنطلب	ريف دمشق ، غزلانية
منفي"فحيلي"	ريف دمشق ، الغوطة الشرقية
موال	درعا ، الحارة
المطرزة	ريف دمشق ، كناكر

النون	
نور الدين	درعا ، الحارة
نور الدين	ريف دمشق ، كناكر ، زاكية
ناصر	فلسطين
الناواتي	ريف دمشق ، غزلانية
النوري	درعا ، الحارة
الواو	
الوادي	درعا ، الحارة
واكد	درعا ، الحارة
الهاء	
الهبرات	ريف دمشق ، كناكر
الياء	
يازجي	ريف دمشق ، داريا
اليماني	حوران

في هذه الفقرة سوف أتناول ذكر العائلات التي تصاهرت مع عائلة لكود ولها ذكر في كتب الأنساب والتاريخ مبيناً لمحة سريعة عنها .

الأشقر :

بطن من بطون الأزد من القحطانية وهم بنو أشقر واسمه سعد بن عايد بن مالك بن عمر بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن عبد الله بن نصر بن الأزد .

المصدر :

نهاية الأرب للقلقشندى مخطوط ق 76 – 2 .الاشتقاق لابن دريد ص122-294 .

لسان العرب لابن منظور ج6ص91 .الصحاح للجوهريج1ص342 .تاج العروس للزبيديج3ص311

الأطرش :

عشائر درزية في جبل حوران بسورية أصلها عشيرة واحدة وجدها الأول : عبد الغفار من سلالة الشيخ علي العكس حاكم الجبل الأعلى تابع إلى حلب وتنقسم إلى الفرق التالية :

نجم ، حمود ، عبد الله ، العقال ، الحلبي ، زيدان .

المصدر :حوران الدامية لحنا أبو راشد ص179 .

الأطرش : عشيرة في ريف دمشق و أخرى في الساحل السوري .

"انظر ص324 من هذا الجزء"

إسماعيل :

فخذ من العدنانية من عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم

المصدر : نهاية الأرب للنويري ج2ص361 .

إسماعيل بن عبد الله :

بطن من قريش من العدنانية وهم :

بنو إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن عبد المطلب بن هاشم .

إسماعيل :

فخذ من المعين من عتبة من الصلتة من شمر طوقه .

المصدر : عشائر العراق للعزاوي ص235 .

الإسماعيل :

فرقة من عشيرة النبيط من الجبور من بني خالد المقيمين في شمال شرقي الأردن .

المصدر : تاريخ شرقي الأردن لبيك ص214 .

البليل :

هي الريح الشديدة الباردة الندية أو التي تهب أثناء مطر ضعيف وأكثر ما تطلق على ريح الشمال .

المصدر : معجم ألفاظ الجغرافية الطبيعية ليحيى جبر ص46 .

بحتر بن عتود :

بطن عظيم من طي من كهلان من القحطانية وهم بنو بحتر بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمر بن الغوث بن جلهمة"طي" بن أدد .

ديارهم :

كانت ديارهم إذا خرجت من تيما قصد الكوفة ثانياً فأنت في ديار بحتر إلى أن تقع في ديار بني أسد قبل الكوفة بخمس وينزل بنو بحتر عالج .

ومن مياههم : جبة .

المصدر :

صبح الأعشى للقلقشندى ج1ص321 .الصحاح للجوهري ج1ص283 .نهاية الأرب للنويري ج2ص299 .

نهاية الأرب للقلقشندى مخطوط 2078 .اللسان لابن منظورج5ص110 .تاج العروس للزبيدي ج2ص415 .

العقد الفريد لابن عبد ربه .تاريخ أبي الفداء ج1ص108 .الاشتقاق لابن دريد ص232 .المشترك لياقوت ص97 .

صفة جزيرة العرب للهمداني ص131 .معجم البلدان لياقوت الحمويص591 .معجم قبائل العرب لكحالة ج1ص66 .

بحاترة :

هم من فرق آل فضل المستقلة القريبة من محيط آل فاعور ومنازلهم يذكر البحاترة في مشيخة ضاهر ومضهور أبناء عرسان الشديدة ، عددهم نحو 300 بيت ، وقراهم : دلوه ، سليسلة ، عين وردة ، خويجة ، رمثانية ، دلهمية .

المصدر : عشائر الشام ج2ص395 لأحمد وصفي زكريا .

البكار :

1-فريق من البشاتوة وأصلهم من بني نعيم يقيمون بناحية الغور بمنطقة عجلون .

2-فرع يتبع نعيم الجولان ويعد 30 خيمة ويزعمون أنهم أعقاب رجل هاشمي اسمه "عز الدين" وأحدهم كلما حز به أمراً استنجد به وصاح " يا جدي عز الدين" ويزعمون أنهم بعد أن تبدوا في العراق وفدوا إلى الجولان في القرن الحادي عشر .وآل نعيم عشيرة كبيرة كثيرة الفروع والمنازل ويقول الشيخ أبو الهدى الصيادي الرفاعي في رسالته أن لهم ذيلاً طويلاً في العراق لواء كركوك وبوادي الموصل وفي دعوى الانتساب إلى الأشراف الهاشميين وفي نظر البدو إليهم كسادة ، والشيخ أبو الهدى المذكور يعدهم من الرفاعية ويلحق سلسلتهم بالسيد يحيى الرفاعي جد السيد أحمد الرفاعي الكبير "والله أعلم"

3-رقة من نعيم الجولان ووادي العجم المستقر يعدون نحو 500 بيت

4-فرع من العبيدات بناحية الكفارات بمنطقة عجلون ويقطن قريتي كفر سوم وحبراص .

5-فرع من الصياد إحدى عشائر دوما أحد أقضيه محافظة دمشق

المصدر :تاريخ شرقي الأردن لبيك ص311-315 .معجم القبائل العربية لكحالة ج1ص90 .
عشائر الشام لأحمد وصفي زكريا ج2ص386-397 .

بكر :

1-بطن من عشيرة الدهام من الجبور من الكعابنة من بني صخر إحدى قبائل منطقة بادية شرقي الأردن .

2-فرقة من الشريدة بناحية الكورة بمنطقة عجلون تقطن في قرية مرحبة .

المصدر : تاريخ شرقي الأردن لبيك ص221-325 .

البر بور :

عشيرة درزية تقيم في جبل حوران نزح جدهم حمد البر بور من راشيا الوادي إلى جبل حوران

المصدر : حوران الدامية لحنا أبي راشد ص202 .

البلابيس :

بطن من لبيد من سُليم من العدنانية كانت منازلهم بلاد برقة .

المصدر : نهاية الأرب للقلقشندى مخطوط ق 1056 .

بلي بن عمر :

قبيلة عظيمة من قضاعة من القحطانية تنتسب إلى بلي بن عمر بن الحافي بن قضاعة .

المصدر : معجم القبائل العربية لعمر رضا كحالة ج1ص104 فيه شرح طويل .

ربما عشيرة بليلي التي تسكن قرية الحارة من هذه القبيلة ، وذلك إذا حللنا كلمة بليلي تصبح على الشكل التالي"بلي لي" والله أعلم .

بياطرة :

فرع من بني خالد في منطقة حماه بسورية يعدون 25 خيمة كلها بدوية ، يقضون الصيف في منطقة المساعيد بالقرب من جب الجراح .

المصدر : جولة أثرية لأحمد وصفي زكريا ص295 .معجم قبائل العرب لعمر رضا كحالة ج1ص113 .

الجبر :

فخذ من بني سليم من زهران إحدى قبائل عسير الكبيرة .

المصدر : قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة ص154 .تاريخ اليمن للواسطي . رحلة في بلاد العرب السعيدة لنزيه الحوان ج2ص72 . معجم القبائل العربية لكحالة ج1ص161 .

الجدي :

بطن من عبده من شمر القحطانية ينقسم إلى الأفخاذ التالية :

آل غنيمان ، المراحلة ، آل خنيفس ، العقيدات ، التومة ، الفيزان ، ويقدر عدد بيوتهم 750بيتاً .

المصدر : عشائر العراق عباس العزاوي ص221 . البادية للراوي ص101 .

أبو جراده :

بطن من الخليفة من الموالي قسم منهم يقيمون شمال سورية ومنهم في حلب يملكون قرية أقذار وثالث في قرية قسطون تابعة إلى جسر الشغور .

المصدر :معجم قبائل العرب لكحالة ج1ص178 .معجم البلدان لياقوت الحموي ج4ص43 .
عشائر الشام لأحمد وصفي زكريا ج2ص516 ، 590 .

الجرادات :

فريق يتبع العمرو من بدو الكرك منازلهم بقرية دمنة في شرقي الأردن .

المصدر : تاريخ شرقي الأردن لبيكص359 .

الجرادة :

بطن من السلاطين من الدهامشة من العمارات من بشر من عنزة .

المصدر : عشائر العراق للعزاوي ص277 .

جرادة :

من قيس تقيم في الرقة إحدى أقضية دير الزور في سورية وعدهم آخرون من عشيرة الجحيش التي كانت في وادي الفرات ، تعد هذه الفرقة نحو 500 بيت موزعين في القرى المحاذية للخط الحديدي غربي تل أبيض ونصف هذه الفرقة أهل ضرع تتبدى دائماً في مسافات قصيرة ونصفها الثاني يعمل بالزراعة ويملكون نحو 600 شاة وتتفرع هذه الفرقة إلى الفروع التالية :

الروالة ، العقرب ، المنيف ، الجوخدار ، الدناوة ، البشاكمة .

المصدر : عشائر الشام لزكرياج2ص590 .

الجراد نه : عشيرة صغيرة تقيم بناحية السرو منطقة عجلون وتقطن في قرية المخيبة .

المصدر : تاريخ شرقي الأردن لبيك ص306 .

الجمعة :

فرع من الحسان إحدى قبائل جبل الدروز يعد 50 خيمة .

بطن من الحمد الله من عشيرة القراغول الملحقة بالصلتة من شمر طوقة .

بطن من آل مسيلم من نفس الصليب يتفرع إلى :

الصبيحان ، الدهام ، الحديب ، الوعلان .

المصدر : معجم قبائل العرب لكحالة ص204 .عشائر العراق للعزاوي ص240 .

جناد :

بطن يعرف بو جناد من الغرير ينقسم إلى الأفخاذ التالية :

البو سيد ، المراشدة ، البو حسين ، الراشد .

بطن يلحق بالزيود الذين ينزلون في أراضي حمامة شمالي المدور وأراضي البويضة ، من السبتة من قبيلة بني حسن التي منازلها حول جرش ويعرفون بالخطبة .

بطن يعرف جنادة بن معد منازلهم غمر ذي كندة وما صاحبها

فخذ يعرف الجنادلة من العبادات من الأعبدة من الأسبعة بالشام .

فريق يعرف من الجيلات من الخرشة من بدو الكرك منازلهم خربة مجرة .

المصدر : عشائر العراق للعزاوي ص255 . معجم قبائل العرب لكحالة ص209 . تاريخ شرقي الأردن لبيك ص334 ،359 .
معجم ما استعجم للبكري ج1ص18-56 . عشائر الشام لأحمد وصفي زكريا ج2ص498 .

حبران : بطن من همدان من مالك بن زيد بن كهلان من القحطانية .

المصدر : الاشتقاق لابن دريد ص256 . القاموس للفيروز أبادي ج1ص3 .

الحجل : بطن من السرحان .

المصدر : تاريخ شرقي الأردن لبيك ص237 .

الحريري : من أكبر عشائر حوران في سورية تملك ثماني عشر قرية .

المصدر : حوران الدامية لحنا أبو راشد ص39 .

الحاج علي : بطن من عشيرة البرارشة الكركية يقطنون في قرية قميم .

المصدر : تاريخ شرقي الأردن لبيك ص336 .

والحاج علي الذين في مدينة جاسم تابعة إلى درعا في سورية ، يدعون أنهم من الصياد الرفاعية "والله أعلم" .

الحجازات :

إحدى عشائر منطقة عجلون جدها حجازي نزل أولاً في عمان ثم رحل إلى الرمثا ومنها هاجر أحفاده إلى اربد واستوطنوها .

المصدر : تاريخ شرقي الأردن لبيك ص272 .

حوا : فخذ يعرف بـ(أبو حوا) من فرقة المعاطة من الحديديين .

المصدر : عشائر الشام زكريا ج2ص528 "في آخر جدول فرق الحديديين" .

الحويشان :

عشيرة متحضرة تقيم بالقرب من الزلفى تنتسب إلى عنزة أكبر قبائل العرب في وقتنا الحاضر .

المصدر : قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة ص178 .

الحطوط : بطن من الزامل من الكر وشين من الحيوات من زوبع من شمر الطائية .

المصدر : عشائر العراق للعزاوي ص195 .

حلوان بن عمران : بطن من قضاعة وهم : بنو حلوان بن عمران بن الحافي .

المصدر : نهاية الأرب للقلقشندى مخطوط ق 104 – 1 .

حليجة : بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب الحجاز ولم ينسبهم في قبيلة .

المصدر : نهاية الأرب للقلقشندى مخطوط ق 104 -1 .

الحمدان :

بطن من السرحان .

فرقة من الفضل في الجولان السورية .

فرع من الغبين من كحيل من خرصة من الفدعان .

من أهم قبائل اليمن .

بطن من ذي الأصبح .

فرع من الجوابرة من المسودة من جميل من هذيل اليمن .

عشيرة بدوية من عابدة من قحطان عسير .

عشيرة من الغنم من موسى من جهينة إحدى قبائل الحجاز .

عشيرة صغيرة متحضرة تعرف بـ(بو حمدان) وقد تحسب من لواحق البقارة وهي مستقرة على الدوام لا تنتقل إلا ضمن حدود قراها ، تعد نحو 200 بيت وتقطن ناحية الدرباسية بالجزيرة في سورية .

بطن من بني عدي بن أسامة بن غانم بن تغلب بن وائل بن قاسط من العدنانية فهم ملوك الموصل والجزيرة أيام المتقي ومن بعده من خلفاء العباسيين .

بطن من بني مقرر بن مجاهر من بني سويد بن عامر بن مالك بن زغبه من هلال بن عامر من العدنانية حمدان بن جابر بطن من بني يزيد الذين كانت منازلهم غربي قابس وطرابلس .

المصدر :

تاريخ شرقي الأردن ص237 .عشائر الشام ج2 ص394 ، 607 ، 645 ، 646 ، المعلومات الزراعية مخطوط ص25 .

ملوك العرب للريحاني ج1ص70 . قبائل العرب لأحمد لطفي السيد ج1ص50 قلب جزيرة العرب ص 138 ، 203 .

تاريخ ابن خلدون ج2ص302 ، ج4ص453 ، ج6ص45 ،85 . نهاية الأرب للقلقشندى مخطوط ق 104-1 .

الحوامدة :

عشيرة بناحية المعراض بمنطقة عجلون يقال أنها أقدم عشيرة في قرية سوف هاجرت إليها من جرش قبل 250-300سنة تقريباً .

فرقة من عشيرة المشاقبة التي منازلها حول المدور من السبتة من قبيلة بني حسن التي منازلها حول جرش

فرقة من الربيلات من العقيلات من بني عطية إحدى قبائل بادية شرقي الأردن .

بطن من عشيرة الحميدات التي تقطن في الطفيلة وقرية عابور بمنطقة الكرك .
المصدر : تاريخ شرقي الأردن وقبائلها لبيك ص328 ، 325 ، 335 ، 343 . معجم القبائل العربية لكحالة ص315 .

خالد :

قبيلة عربية تعرف بأولاد خالد تقيم بين الساحل و فرندة و سعيدة في عمالة وهران بالديار الجزائرية .

فخذ يعرف ببيت خالد من داور من الصلتة من شمر طوقة تقيم في عتبة قرب العزيزية من جهة بغداد ويعد فخذاً واحداً مع بيت زريف .

خالد من البطون من الضفير "الظفير" .

خالد من أغنى عشائر الشام وأشهرها يقيظ أكثرهم في شرقي محافظة حمص وبعضهم في شرقي حماه وشمالي سلمية و ينتجعون في الشتاء أنحاء تدمر وبراري الحماد حول جبل التنف وجبل عنزة وخبرة الصلوبية وخبرة مرفية ولا يظعنون إلا بعد هطول الأمطار الموسمية في شهر تشرين الثاني . ومسلك نجعتهم جبل الشومرية ، فعين مروان ، فالحجار ، فعين البيضاء ، فالعليانية ، فالتنف ، ومنهم من يقيظ في براري الشامية في أنحاء السخنة وكديم ، الطيبة ، وإذا عادوا من نجعتهم في أواخر الربيع يتركون ماشيتهم في حدود المعمورة .

ويتوجهون إلى قراهم لحصادها وحينما يسمح لهم بإدخال ماشيتهم في الحقول المحصودة يبدؤون ببيع منتج غنمهم من الصوف والسمن والخراف في أسواق حمص وحماه التي لهم فيها صلات طيبة .

وتعد عشيرة بني خالد 1500بيت منها 900 تنجع الحماد في كل عام ، وفرقهم وأفخاذهم متعددة وموزعة جداً ولها :

– فرقة الزمول وثمة فرق أصغر منها كالبياطرة والبطة و الجبور والنهود و الشمور والشقرة "ينتمون الشقرة إلى بني حسن في شرقي الأردن" .

–وفرقة الرطوب التي تعد زهاء 300 ، ولها عدة أفخاذ أيضاً .

ومن بني خالد فرق قد بعدت عن العشيرة الأصلية :

–كالزعيرات الضاربين في قضاء مصياف في محافظة اللاذقية .

–وكفرق الخالدين القاطنين منذ أمد بعيد في جبل شحشبو غربي قضاء المعرة وقد انقلبوا فلاحين ، ومنهم فرق التويني والشقرة والبلوة والمضحي و الرفيعي و الصواحبة والفيافي .

–وفي جنوب المعرة من الخالدين فرق : العرار ، القيسي ، النبيط ، الأبو غائب .

-وفي جبل الأحصى في قضاء جبل سمعان ، فرقة الصيالة .

-وفي ناحية جب الجراح شرقي حمص ، فرقة البوادي من الرطوب .

-ومن أفخاذ بني خالد : الجبور ، الصبيحات ، النهاد .

وديارهم ناحية الرمثا من قضاء عجلون في شرقي الأردن ويأتون للتقيظ في وادي اليرموك .

-وفروع بني خالد :

الناصر ، التومه ، الجرصات ، العليان ، الغنايم ، المجاجير ، الحنيف المراوين ، البركات ، المبيت ، العجاجرة ، الشلشات ، الدرويشة الجرباوين ، العكارشة ، البياطرة ، البطة ، الجبور ، الشكور ، النهود ، الشفارة ، الزريق ، الرطوب ، البوادي .

وبني خالد عامة عشيرة وديعة معروفة بحبها للهدوء والسلم وإطاعة أوامر الحكومة ولكنها لتفرق كلمتها ولوفرة غناها من الغنم والإبل ظلت عرضة لهجمات خصمها خلال سنين عديدة من عنزة ومن الموالي ومن النعيم ومن التركي إلى أن تم الصلح بينها وبينهم فخلدت للراحة .

وباستطاعتها أن تحشد للحرب 4000 خيال 400 هجان 500 مشاة .

خالد إحدى قبائل بادية شرقي الأردن .

بطن من الطلوح من جميل من هذيل اليمن .

من أقدم القبائل العربية المعروفة .

الخوالدة بطن من الثوابية إحدى عشائر الطفيلة بمنطقة الكرك .

الخوالدة فرقة من العطاعطة إحدى عشائر الطفيلة بمنطقة الكرك وقد خرج منهم فرع إلى منطقة عجلون يقال لهم : الخالدة أيضاً ، منازلهم مع بني حسن بجوار جرش .

الخوالدة من أشهر قبائل العرب في السودان على النيلين الأبيض والأزرق والجزيرة بينهما وأكثرهم في جهة عبود في باطن الجزيرة وهم ينتسبون إلى جهينة .

المصدر : الجزائر للمدني ص139 . عشائر العراق للعزاوي ص238 ، 302 .عشائر الشام لأحمد وصفي زكريا ج2ص444 إلى 449
تاريخ شرقي الأردن لبيك ص213 ، 343 ، 345 . قلب الجزيرة العربية لفؤاد حمزة ص147 ، 203 .
معجم قبائل العرب لكحالة ج1ص327 . تاريخ السودان ج1ص56 .

الخضر :

فخذ من أبي حربة من الغمور منهم رعاة المواشي في تدمر و السخنه .

خضر بطن من خسرج من عشيرة المغرة الملحقة بعبدة من شمر القحطانية .

فرع من البنوة من المجابلة من الصلتة من شمر طوقة .

فرع من السعدان من الحيوات من زوبع من شمر القحطانية .

المصدر : عشائر الشام لأحمد وصفي زكريا ج2ص457 . عشائر العراق للعزاوي ص 139 ، 227 ، 236 .

خولان :

من قبائل العرب اليمنية الحديثة مساكنها غربي مأرب ويربو عددها على عشرة آلاف نسمة وهي مؤلفة من أفخاذ متعددة منها : بنو ظبيان .

الخولان : بطن من الكويمة من الحريرة من الصائح من شمر الطائية .

المصدر : رحلة في بلاد العرب السعيدة لنزيه المؤيد ج2ص72-175 .

عشائر العراق للعزاوي ص211 . معجم القبائل العربية لكحالة ج1ص365 .

الخيار بن مالك :

قبيلة من همدان من كهلان من القحطانية تنتسب إلى الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان .

المصدر : الأنساب للسمعاني ق 213 – 2 . القاموس للفيروز أبادي ج2ص26 . تاج العروس للزبيدي ج3ص196 .

الخريشة :

عشيرة من المحارب إحدى قبائل العرب التي نزلت مصر في العصور الأخيرة من طرابلس الغرب منذ قرن تقريباً قبل الحملة الفرنسي كانت تسكن قرب بني سمرج وطحا .

المصدر : قبائل العرب في مصر لأحمد لطفي السيد .

داود :

فرقة من الصرايرة إحدى عشائر الكرك تعد 80 داراً تخيم في الصيف بالقرب من قرية مواتة التي تبعد عن الكرك ثلاث ساعات إلى الجنوب الشرقي وفي الشتاء تشترك في السكن مع الطوارنة وتتفرع إلى : اليحيى ، عيال موسى ، عيال عيسى .

فرع من العبيدات بناحية الكفارات بمنطقة عجلون يقطنون في قرية كفر سوم .

عشيرة متحضرة في الحوطة من عنزة أكبر قبائل العرب في وقتنا الحاضر .

فخذ من عبد الله بن العباس من قريش من العدنانية .

بطن من بني مهدي من جذام من القحطانية كانت مساكنهم في البلقاء .

المصدر : عامان في عمان الزركلي ص92 . تاريخ شرقي الأردن لبيك ص352 ، 315 . خمس أعوام في شرقي الأردن لبولس سليمان ص268 . قلب الجزيرة العربية لفؤاد حمزة ص178 . نهاية الأرب للنويري ج2ص361 .نهاية الأرب للقلقشندى مخطوط ق 109-2 .

الدرابسة :

عشيرة من المحارب إحدى قبائل العرب التي نزلت مصر في العصور الأخيرة من طرابلس الغرب منذ قرن تقريباً قبل الحملة الفرنسية كانت تسكن قرب بني سمرج وطحا .

المصدر : قبائل العرب في مصر لأحمد لطفي السيد ج1ص20 .

الدبابسة : من عشائر السلط يقدر عددها 150نسمة وتنقسم إلى :

1-الدبابسة وجدهم عيسى .

2-العزام وجدهم حمدان .

3-عائلة وهبة وأصلها من القدس .

دبش :

بطن يعرف ببيت دبش من داور من الصلتة من شمر طوقة ويقطنون في الرجبية .

فخذ يعرف بأبي دبش من الأبي شعبان بقضاء الرقة في سورية .

فرقة تعرف بو دبش من بني سعيد إحدى عشائر سورية الشمالية .

عشيرة تعرف بأبي دبش قيل : أصلها من الموالي انفصلت عنهم قبل 60-70 عاماً وهي عشيرة متحضرة تقطن الدنادانية و الجاموسية و جثال و يران وتقدر 50بيتاً .

المصدر : عشائر العراق للعزاوي ص238 . عشائر الشام لأحمد وصفي زكريا ج2ص 556 ، 558 ، 586

الدرويش :

فخذ من التركي إحدى عشائر حماه في سورية .

درويش فريق من النوايسة إحدى عشائر الكرك .

درويش عشيرة درزية في جبل حوران بسورية .

الدرويشة فخذ من بني خالد في سورية يعد 8 خيمات كلها بدوية

المصدر : عشائر الشام لأحمد وصفي زكريا ج2ص502 . تاريخ شرقي الأردن لبيك ص354 .حوران الدامية لحنا أبي راشد ص197 . معجم قبائل العرب لكحالة ج1ص378 .

الدعاس :

عشيرة من الجبور من بني خالد في بادية شرقي الأردن .

بطن من البرارشة .

المصدر : تاريخ شرقي الأردن لبيك ص213 ، 334 .

الدندن :

بطن من الفليح من الكر وشين من الحيوات من زوبع من شمر الطائية .

فرقة من البشاكم إحدى عشائر حماه في سورية .

البو دنادنه فرع من البو سليمان من الكرطان من الدليم بالعراق .

البو دندن فخذ من البو فهد بالعراق .

المصدر : عشائر العراق للعزاوي ص195 ، ج3ص 115 ، 136 . عشائر الشام لأحمد وصفي زكريا ج2ص503 .

دنفل :

بطن من آل عامر من بني عامر بن صعصعة من العدنانية كانت مساكنهم في البحرين .

المصدر : نهاية الأرب للقلقشندى مخطوط ق 110-1 .

الرجبان :

عشيرة من سالم تقيم في الأفلاج بنجد .

عشيرة من الكوفة من بني مالك من جهينة إحدى قبائل الحجاز .

المصدر : قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة ص137 ، 150 .

الرشيدات :

فرقة من الغرايبة بناحية بني جهمة أو البطون بمنطقة عجلون تقيم في اربد .

فرع من لهيب إحدى قبائل محافظة حلب في سورية .

المصدر : تاريخ شرقي الأردن لبيك ص277 . معجم قبائل العرب لكحالة ج2ص436 .

الرشايدة :

من عشائر الكرك تقطن خلال الشتاء في البويرة ووادي الصوان وتقضي الصيف في قرية البتير التي تبعد عن الكرك ثلاث ساعات إلى الشمال الغربي وتعد 20 بيتاً وتنقسم إلى فريقين : الطالب ، الساهر .

فرقة من العلي من قبيلة العيسى التي تقطن شمال شرقي الأردن وجبل الدروز .

فرقة من عيال الفرامسة إحدى عشائر معان الشامية .

الرشيد فخذ من الساهر من الرشايدة إحدى عشائر الكرك .

قبيلة ديارها في الدبدبة ودير مطير والعوازم وتنقسم إلى :

ذوو صياد ، العونة ، الخلوية ، المهيمزات ، العجارمة .

فرع من الجلسة من الشرارات .

رشيد عشيرة تقيم بناحية الكورة بمنطقة عجلون أصلها من قبيلة البطوش المقيمة في قرية خنزيرة تابعة إلى الكرك .

الرشيد فخذ من الجواسم من الصمدة من عشيرة الظفير التي تتنقل في منطقتي الدبدبة والحجرة .

الرشيد فخذ من السرحان إحدى قبائل بادية شرقي الأردن تنقسم إلى :

النوافحة ، المجاشعة ، البعيجة .

رشيد قسم رئيسي من شهران أكثر القبائل العسيرية عدداً وأوسعها دياراً .

الرشيد بطن من الغضبان من قبيلة الشعار التي تلتحق بزوبع من شمر الطائية .

الرشيد فرع من القعاقعة من الروالة من عنزة .

رشيد فرقة تعرف بابن رشيد من المراجين من العقيلات من بني عطية إحدى قبائل بادية شرقي الأردن .

المصدر : تاريخ شرقي الأردن لبيك ص 224 ، 237 ، 238 ، 317 ، 350 ، 361 . قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة ص152 ، 157 ، 160 . البادية للراوي ص93 . عشائر العراق للعزاوي ج1ص200 . عشائر الشام لأحمد وصفي زكريا ج2ص374 .

الرفاعي : من عشائر محافظة درعا .

المصدر : حوران الدامية لحنا أبو راشد .

الرماضنة :

فريق من قبيلة البرارشة "يقال أنها من بقايا الصليبيين " إحدى عشائر الكرك يقطنون في قريتي عي و جوزه ، وأفخاذهم :الختاتنة الكساسبة ، الراشدة ، الخصاتنة ، المطارنة .

من عشائر منطقة البلقاء من عباد تنقسم إلى ثلاث فرق :

الرماضنة و الدواهيك و أبو يامن ، ويزعم الرماضنة وأبو يامن أن جدهم واحد قدم من الحجاز ونزل في العرضة عند قبائل عباد ويبلغ عددهم 200 نسمة تقريباً ، أما الدواهيك فيقولون إنهم فرع من عشيرة المطالقة "الحجازي" من الحويطات هاجروا إلى البلقاء لنزاع بينهم وبين أقاربهم وانضموا لعباد .

المصدر : تاريخ شرقي الأردن لبيك ص355 ، 361 .

الزامل :

1-فرقة من الكر وشين من الحيوات من زوبع من شمر الطائية تنقسم إلى :

الرفوش ، الحطوط ، الشحل ، العزبة .

2-فخذ من لهيب إحدى قبائل حلب في سورية .

المصدر : عشائر العراق للعزاوي ص195 . معجم قبائل العرب لكحالة ص461 .

الزينة : بطن كانوا يقيمون في طرابلس الشام .

المصدر : تاج العروس للزبيدي ج2ص230 .

زريف :

بطن يعرف ببيت زريف من داور من الصلتة من شمر طوقة يقطنون في حصينية .

الزريف بطن أصلهم جنابيون من أهل الحجلة من نصر الله من عبيده من شمر القحطانية

المصدر : عشائر العراق للعزاوي ص226 ، 238 .

الزعبي : من أكثر عشائر حوران عدداً تعد قراها ستة عشر ، منها : مقرن ، خربة غزالة .

المصدر : حوران الدامية لحنا أبي راشد ص39 .

الزينبيون :

بطن من ولد علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر الطيار نسبوا إلى أمهم زينب بنت علي بن أبي طالب "رضي الله عنه" .

المصدر : تاج العروس للزبيدي ج1ص290 .

سالم :

فخذ يعرف ب(بو سالم) من بو شيخ يقيم جنوبي حلب في سورية .

بطن من ثقيف بالطائف .

بطن من جذام من لخم من القحطانية .

بطن كبير من حرب .

فرع من آل زعيل من الصبحي من الصائح من شمر الطائية .

فخذ من آل فاطمة من يام إحدى القبائل المهمة في نجران والجوف

بطن يعرف بأبي سالم من قحطان عسير .

فريق يعرف بعيال سالم من المصطفى من المجالي السليمان من المجالي إحدى عشائر الكرك

فرقة من مجالي اليوسف من المجالي إحدى عشائر الكرك تقطن في الربة .

من قبائل هيب من سليم بن منصور من العدنانية كانت تقيم في إفريقية الشمالية .

المصدر : عشائر الشام لأحمد وصفي زكريا ج2ص541 . قلب الجزيرة العربية لفؤاد حمزة ص134 ،139 ،143 ،188 ، 204 .
نهاية الأرب للقلقشندى مخطوط ق 121-2 . عشائر العراق للعزاوي ص 211، 308 ،309 . تاريخ شرقي الأردن لبيكص349 .
كتاب الجزائر للمدني ص136 .

السرحان :

بطن من الأسبع من كلب من وبرة من قضاعة .

بطن من الحباب من قبيلة المغرة الملحقة بعبدة من شمر القحطانية .

فخذ من الجميلات من كرمة من اثبج من بني هلال بن عامر .

قسم من الأبي حسن وأصلهم من عشيرة السبخة ويلتحقون بالحديديين ، وهم فخذان : الأبو طيب ، الحجارة .

بطن من العفاريت من قبيلة عبده من شمر القحطانية .

السرحان قبيلة عريقة في القِدَم نسبها بك "صاحب كتاب قلب جزيرة العرب" إلى قضاعة كانت من أقوى قبائل حوران وأعظمها سلطاناً في القرن السادس عشر للميلاد ، كانت على رأس حلف قبائل كبيرة تدعى بأهل الشمال ويضم قبائل العيسى و الفحيلي والفضل .

وبحدود عام 1650م نازع السردية بزعامة محمد المهيدي سيادة السرحان ، فاقتتل الطرفان قتالاً عنيفاً سقط فيه عدداً كبيراً من القتلى فآلت سيادة المنطقة الممتدة من دمشق إلى البلقاء ، إلى المحفوظ السردي ، ثم انفصل العيسى و الفحيلي عن حلفائهم السرحان فتضاءلت قوتهم وتزعزع سلطانهم وأصبحوا مرغمين على الرحيل من حوران فخرجوا منها بحدود عام 1650-1700م ونزلوا في الجوف بعد أن اغتصبوه من أصحابه ، وشرعوا في بناء مجدهم الغابر الذي قضى عليه المحفوظ السردي في حوران .

وفي ربيع عام 1925م أغار السعوديون على السرحان ففتكوا بهم فتكاً ذرعا ونهبوا ماشيتهم وإبلهم فكانت هذه الكارثة سبباً في استقرارهم جميعاً .

واليوم يرتاد البادية في فصل الشتاء فقط أكثر من نصف القبيلة ولا يتوغلون في منازلهم أبعد من الهزيم وكاف والشامية حيث يقضون شهرين أو ثلاثة ثم يعودون إلى منازلهم في الغرب ويملك بعض السرحان حدائق نخيل في كاف والجوف ولهم أقارب يقطنون دوما في هاتين القريتين وينقسم السرحان إلى خمسة

بطون :

الرشيد ، الهياب ، الحجل ، المنيد ، الحمدان .

المصدر : الاشتقاق لابن دريد ص314 . تاريخ شرقي الأردن لبيك ص234 ، 237 . خمس أعوام في شرقي الأردن لبولس سلمان ص275 . عشائر العراق للعزاوي ص228 . الجزائر للمدني ص130 . عشائر الشام لأحمد وصفي زكريا ج2ص 505 ، 623 .

السعدي : عشيرة من ميمون من بني سالم من حرب تقيم على طريق المدينة .

المصدر : مرآة الحرمين لإبراهيم رفعت باشا ج2ص103 .

سليم :

عشيرة تعرف بذوي سليم من بني إبراهيم من بني مالك من جهينة إحدى قبائل الحجاز

فخذ يعرف بولد سليم من بني سالم من حرب .

المصدر : قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة ص138 . عشائر العراق للعزاوي ص309 . معجم قبائل العرب لكحالة ج2ص542 .

سليمان :

قبيلة كانت تابعة لقضاء القنفذة في العهد التركي الأخير .

قبيلة عربية تقيم حول مدينة سور الغزلان في الجزائر .

من قبائل العرب في مصر تنسب إلى عرب الحجاز وتقيم في مديرية الشرقية .

فرع من أجشم من يام إحدى القبائل المهمة في نجران والجوف .

بطن من الجحادر من قحطان نجد ينقسم إلى فخذين : آل محمد ، آل عاصم .

بطن يعرف بولد سليمان من الحناظلة من الكر وشين من الحيوات من زوبع من شمر الطائية .

من فرق الحويطات إحدى قبائل معان تعرف بولد سليمان .

فخذ من عبد الله الحبر بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم من العدنانية .

بطن من العجمان إحدى قبائل نجد .

من قبائل دير الزور في سورية تعرف بولد سليمان تقسم إلى:

خمشة ، سلمات ، جفرة ، خادورة .

المصدر : الرحلة اليمانية لشرف البركات ص65 . كتاب الجزائر للمدني ص139 . تاريخ سيناء لنعوم شقير ص724 .
قبائل العرب في مصر لأحمد لطفي السيد ج1ص33 . قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة ص 184 ، 204 . عشائر العراق للعزاوي ص196 . عامان في عمان الزركلي ص33 . نهاية الأرب للنويري ج2ص361 . تاريخ نجد للألوسي ص88 .
معجم قبائل العرب لكحالة ج2ص548 .

سويد :

فخذ يعرف بأبي سويد من أبي حليل من أبي خابور من العقيدات في دير الزور من سورية .
بطن من سنجارة من شمر فيه الأفخاذ التالية : الفضلي ، الكريشة الحرابدة .
عشيرة من عوف من قبيلة مسروح التي تقيم في رابغ وقسم كبير من الأراضي التي يمر فيها درب الحج
فرقة من الفداغة من سنجارة من شمر الطائية .
المصدر : عشائر الشام لأحمد وصفي زكريا ج2ص569 . قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة ص143 ، 163 .
عشائر العراق للعزاوي ص185 ، 310 .

الشامي : فرع من الأحسنة إحدى قبائل سورية .
شامية :
1-بطن يعرف بولد شامية من ولد بو شعبان إحدى قبائل دير الزور في سورية يعد حوالي 700 خيمة ويملك 10000 من الغنم و100 من الخيل وينقسم إلى الأفخاذ التالية :
عجيل ، العفاجة ، الحويوات .
2-عشيرة تقطن قرية المزار بناحية بني عبيد بمنطقة عجلون وأصلها من قرية الصنمين محافظة درعا في سورية .
المصدر : معجم قبائل العرب لكحالة ج2ص575 . تاريخ رقي الأردن لبيك ص284 .
شباط :
الشباط بطن من الجوابر إحدى قبائل جبل الدروز في سورية .
الشباطات عشيرة من الأحلاف من سكان غور المزرعة من الغوارنة إحدى عشائر الكرك .
الشباطات عشيرة من الحمايدة إحدى عشائر الطفيلة بمنطقة الكرك منازلها بمؤتة .
المصدر : معجم قبائل العرب لكحالة ج2ص577 . تاريخ شرقي الأردن لبيك ص343 ، 357 .خمسة أعوام في شرقي الأردن لبولس سليمان ص262 .
شتيوي :
فخذ يعرف بأبي شتيوي من الأبي كنش من الحديديين إحدى عشائر سورية .
بط من المسيعيد من عشيرة المغرة الملحقة بقبيلة عبده من شمر القحطانية .
الشتويين عشيرة من المحموديين من الحجايا إحدى قبائل بادية شرقي الأردن .
المصدر : عشائر الشام لأحمد وصفي زكريا ج2ص528 . عشائر العراق ص226 . تاريخ شرقي الأردن لبيك ص226 .

شرعباويه :

هذا ومن فرق الفضل فرق أصليين ملتفون حول الأمراء آل فاعور وفرق أخرى وإن كانوا منهم يعيشون مستقلون عنهم إلى حد ما فمن فرق الفضل الأصليين يذكر :

الهلالات ، العطيرات ، الشحاشبة ، البلاحسة ، النبهان ، الكيار ، الغنوص ، الربيع ، الشراعبة ، المنادلة ، الحمالة ، الربابعة ، الحمدان ، الكواشبة ، وأمثالهم .

وعدد هؤلاء نحو 500 بيت وهم يقطنون غربي القنيطرة إلى الشمال في المزارع والخرب المسماة الواسط ، وتل جباته ، وقطرانه ، وعين الحجل ،واسكيك ، وسحاقة ، وعين حور ، وعين حمرا ، والفرن ، ورعبنة ، وباب الهوا .

المصدر : عشائر الشام لأحمد وصفي زكريا ج2ص394 .

شعبان :

عشيرة كبيرة نصف متحضرة تعرف بأبي شعبان ذات فروع عديدة تنسب إلى جدها الأعلى شعبان من فروعها : البو محمد ، العفادلة ، الأبو عساف ، السيخة ، الولدة ، الأبو جرادة ، المشاهدة ، الملاحمة ، البو محمد ، عبدة ، موسى .

تقيم هذه العشيرة في الرقة وفي جنوبي جبل سمعان بأملاك الدولة في سورية في القرى التالية : ماري ، قناطر ، كوسنية ، برقوم ، زريه ، دلامة ، عطشانة الغربية ، عطشانة الشرقية ، أم القراميل ، البور ويل ، صعبيه ، مر يقص ، شيخ زحيل ، عزيزية ، وبعضهم يقيم في جبل الأحص في قرى برج الزعرور ، مناعية ، جوخة ، رسم العيش .

فرقة تعرف بأبي شعبان من عقيدات حمص منازلها حول الغنطو وغربي نهر العاصي وتعد 60 بيتاً .

قبيلة من قيس .

بطن من همدان من القحطانية .

شعبان بن عمر بطن من حمير من القحطانية وهم بنو شعبان بن عمر بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن هميسع بن حمير .

شعبان بن مراء قبيلة من سبأ من القحطانية .

المصدر : عشائر الشام لأحمد وصفي زكريا ج2ص456 ، 586 ، 591 . جولة أثرية ص369 . الأنساب للسمعاني ق 334-1 . لسان العرب لابن منظورج1ص484 . المصباح المنير للفيومي ج1ص143 . نهاية الأرب للنويري ج2ص293 ، 294 .

الشموط :

فرقة من العامر من الغفل من الطوقة من بني صخر إحدى قبائل بادية شرقي الأردن وتنقسم إلى : الفاضل ، السعيد .

المصدر : تاريخ شرقي الأردن لبيك ص220 .

شيخ :

إحدى الفرق التي تتألف منها الموالي من عشائر حماه في سورية تعرف ببو شيخ .

فرقة تعرف ببو شيخ من بقارة الجبل تقيم بالجزيرة ودير الزور في سورية .

تعرف بأبي شيخ أصلها من قبيلة الأبي شعبان الضاربة في الرقة بسورية جاءت إلى جنوب حلب في غرة القرن الرابع عشر الهجري عقب نزاع بينها وبين العقيدات ، وتقيم في قرى أملاك الدولة في مطخ ، قنسرين ، قناطر ، برقوم ، الزربة ، قماري ، عطشانة ، دلامة ، أم القراميل ، بويضة ، حميدي .

زمن هذه العشيرة عدد قليل ينجع في الشتاء إلى البادية لكنه لا يتجاوز جنوبي الأندر ين وأسرية ، وعددهم 400 وفرقهم : الوقاد ، الشاعر(في كفر عبيد) ، مريمين ، الأبو سالم ، العميرات ، العلي (في تل العلي ويعدون أحلافاً لولدة حلب) .

المصدر : عشائر الشام لأحمد وصفي زكريا ج2ص541 ، 546 ، معلومات زراعية مخطوط ص25 .

صالح :

فرقة تعرف بأبي صالح من البقارة إحدى عشائر دير الزور في سورية تقيم بناحية الكسرة وتعد 150 بيتاً .

فرع يعرف (بو صالح) من بو حردان من قبائل الفرات الأوسط أصلهم من نواحي الموصل ويقطن في قرية الهجن .

بطن من الصيداد من الصديد من شمر آل الجر باء .

بطن من الفلوح من جميل من هذيل اليمن ومن آل صالح يتفرع الطلحات ومنهم آل راشد وآل منيف والأعصاب وآل مناع ومنهم البقلة وآل حميد وآل زيدان .

بطن من العبد الله الحبر بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي من العدنانية .

بطن من أولاد عبدوس من أولاد خناش من الأثنج من هلال بن عامر من العدنانية كانت منهم رياسة أولاد عبدوس .

فرع يعرف (بو صالح) من ولده إحدى قبائل منبج تابعة إلى حلب في سورية .

المصدر : المعلومات الزراعية زكريا مخطوط ص25 . معجم قائل العرب لكحالة ج2 ص626 . عشائر العراق ص213 .
قلب الجزيرة العربية لفؤاد حمزة ص203 . نهاية الأرب للنويري ج2ص361 . تاريخ ابن خلدون ج6ص24 .

صبره :

فخذ من الجوابرة إحدى قبائل جبل الدروز في سورية يعد 15 خيمة .

بطن من حرام بن جذام بن عدي كانوا يقيمون بالديار المصرية .

بطن من كليب بن يربوع بن حنظلة من تميم من العدنانية .

صبره بن كعب بطن من وادعة من القحطانية وهم بنو صبره بن كعب بن أنمار بن ناشج بن وادعة .

المصدر : معجم قبائل العرب لكحالة ج2ص631 . البيان والإعراب للمقريزي ص63 . الاشتقاق لابن دريد ص141 .
الإكليل للهمداني ج10ص86 .

صفدي :

وهذه نسبة إلى المنطقة التي جاءوا منها وهي مدينة صفد في فلسطين ، وعائلة الصفدي موجودة في قرية الحارة وقرية كناكر .

العبد الرزاق : فرع من عشائر دوما بريف دمشق في سورية .

المصدر : عشائر الشام ج2ص386 .

العبيد :

فرقة من عشيرة الأمامية التي يقال عنها : من أصل تركي والتابعة للمعايطة إحدى عشائر الكرك الكبيرة تعد 40 بيتاً .

عشيرة من البراغيث من الأبي ليل من سليم بن منصور من العدنانية تقطن طرابلس الغرب .

فرقة من البقارة إحدى عشائر دير الزور في سورية .

عشيرة من السبعة من عبيد من عنزة أكبر قبائل العرب في وقتنا الحاضر ومن أفخاذها :المسيلة ، المواعفة ، الدوام .

فرع من السعدات من الحيوات من زوبع من شمر الطائية .

بطن من بني عدي بن جناب من قضاعة من القحطانية .

فرع انشق عن الحناحنة وانضم إلى الفواعرة يعد 12خيمة كلها بدوية ويقيم في حمص .

فرقة من الكراشيين إحدى عشائر معان الحجازية من أعقاب شقيق فرج جد عشيرة الفجات في وادي موسى وتلتحق بها العائلات التالية :العواد ، العودة الله ، خلف العباد

فرع من النعيم إحدى عشائر سورية يقطنون في الجنوب الغربي من سلمية في سورية .

المصدر : عامان في عمان الزركلي ص85 ،105 . تاريخ شرقي الأردن وقبائلها لبيك ص 361 ، 351 .خمسة أعوام في شرقي الأردن لبولس سلمان ص273 . قبائل العرب لأحمد لطفي السيد ج1ص21 .عشائر الشام زكريا ج2ص 453 ،566 .

قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة ص178 . عشائر العراق للعزاوي ص194 . الصحاح للجوهري ج1ص243 .نهاية الأرب للقلقشندى مخطوط ق 144-1 . تاج العروس للزبيدي ج2ص411 . الاشتقاق لابن دريد ص316 . معجم قبائل العرب لكحالة ج2ص743 .

عرار :

فرع من آل عقلة الغزي من لام بالعراق .

فرع من الشللة من بني سبعة بالعراق يقيم في الموصل .

البو عرار فرع من البو راشد من الجميلة بالعراق يقيم جانب الكرخ .

البو فخذ من البو أجود من العزة بالعراق وهم أقدم أفخاذ البو أجود ويتفرع إلى : البو صلاح ، البو ملاح ، البو سالم ، نفس البو عرار .

البو عرار فخذ من البو علوان بالعراق يقيم في المحاويل من فروعه :البو حسن العرار ، البو حسين العرار ، البو حمد العرار ، البو محمد الظاهر .

البو عرار فخذ من العمار بالعراق .

البو عرار فرع من الغفلة من الغزي بالعراق .

عرار فرع من البلاسم من آل نصيري من بني لام بالعراق .

العرارات فرع من الرفيعات من المجمع بالعراق .

العراعرة فخذ من اليسار من سنبس بالعراق يقيم في الموصل والحلة من فروعه : المناقصة ، المنصور .

العرار فرقة من بني خالد تقيم في جنوبي المعرة في سورية .

عرار بطن من همدان من مالك بن زيد بن كهلان من القحطانية .

العرار فرقة من السليمان من العطيات من بني عطية إحدى قبائل بادية شرقي الأردن .

المصدر : عشائر العراق للعزاوي ج3ص54 إلى 264 . الطاهر ج1ص292 . عشائر الشام زكريا ج2ص447 .
الاشتقاق لابن دريد ص254 . تاريخ شرقي الأردن لبيك ص223 .

العرعوري :

أفادتني فاطمة بنت عبد المجيد لكود بمعلومات عن عائلة زوجها محمد علي بن عايش بن حسين كما سمعتها عن جدها لأمها أسعد بن فارس العرعوري .

فقالت :

جاء عقيل العرعوري وأولاد أخيه (يوسف ، سعيد) من قرية معضمية جيرود في محافظة ريف دمشق . واستقروا في منطقة الميدان جمالة بدمشق .

1-عقيل العرعوري أنجب : فارس ، علي ، مالك ، حمدي .

فارس بن عقيل أنجب : أسعد .

أسعد بن فارس بن عقيل أنجب : صبحيه ، محمد عيد ، كاتبة ، ربيعه ، محمد هاشم .

صبحية بنت أسعد : تزوجت عبد المجيد لكود مكان إقامته في تضامن حارة الشوام أبو عبيده 2.

محمد عيد بن أسعد ، أنجب :

ماجد ، مكرم ، رياض ، روضة ، محمد خير ، ابتسام ، سميرة ، أسعد ، عبد الفتاح ، أميرة .

كاتبة بنت أسعد : تزوجت عمر الحمصي مكان إقامته في ميدان حقله .

ربيعه بنت أسعد : تزوجت يحيى خلف الحاج علي من مدينة جاسم مكان إقامته في الزاهرة الجديدة .

محمد هاشم بن أسعد تزوج وصال العرعوري وأنجبت منه : نصوح ، سعاد ، سلمى ، نادر ، نبيل .

نصوح بن محمد هاشم تزوج سلاف بنت أنور بن عبد المجيد لكود أنجبت منه : هشام و تيما وهما توأم ، و عفراء .

نادر بن محمد هاشم أنجب : مالك ، شام .

علي بن عقيل ، أنجب : (ياسين ، فاطمة ، أمهم من نمر) و (حسين ، ناجية) .

حسين بن علي أنجب : عايش ، حسني (توفي وهو أعزب) .

عايش بن حسين أنجب : حسن ، محمد علي ، نعيمة ، مكية ، رمزية .

حسن بن عايش أنجب : راتب ، مازن، حسني ، حسان ، غفران ، إيمان ، ريما ، مها ، ميسون ، نوار رنا ، راميا .

محمد علي بن عايش :

تزوج فاطمة الملا وأنجبت منه : عصام ، وليد ، حسن ، هيام ، نعيمة .

ثم تزوج فاطمة بنت عبد المجيد لكود وأنجبت منه : نبيلة ، رضوان ، بلال ، سوسن .

مالك بن عقيل : مكان إقامة أحفاده في الكسوة بريف دمشق .

حمدي بن عقيل ، أنجب : علي ، محمد ، عزت ، ناجية ، مكان إقامتهم دمشق دحاديل .

2-يوسف وسعيد ولدا أخي عقيل .

يوسف أنجب : فيصل مكان إقامته دمشق ميدان زاهرة جديدة .

فيصل بن يوسف ، أنجب :

غازي ، محمد ، أحمد ، يوسف ، فوزية ، سهام ، نجاح ، نوال ، رحاب ، رغدا .

سعيد أنجب : صالح ، أميرة ، بشيرة ، سهيلة .

صالح بن سعيد أنجب : سعيد ---- مكان الإقامة في مدينة جاسم .

3- أبناء أخ ثان لعقيل امتهنوا العمل في الحمامات العامة وعرفوا باسم (المناشفي) ومكان إقامتهم في دمشق ميدان حمام الدرب .

4-عائلة العرعوري في بلدة حزرما ناحية النشابية منطقة دوما بريف دمشق ومنهم زوجة محمد هاشم بن أسعد العرعوري .

5-عائلة العرعوري في بلدة بزينة بالغوطة الشرقية لمدينة دمشق .

المعرفة والتواصل قائمتان بين جميع فروع العرعوري التي ذكرتهم .

العلي :

فرقة من البقارة تقيم بقرية زغير بناحية الكسرة بدير الزور في سورية تعد 90 بيتاً .

فرع من التركي بحلب في سورية ويعد 15 خيمة .

فخذ من عشيرة الجفايفة التي تقطن في قرية السوسة بالجزيرة في سورية .

فرقة من الجوابرة إحدى عشائر جبل الدروز في سورية .

فخذ من الأبي حليحل من أبي خابور من العقيدات بدير الزور في سورية .

فرقة من الدهامشة من العمارات من بشر من عنزة وينقسم إلى : الزبنة ، الصليلات ، المحلف .

فرع من الصرايرة إحدى عشائر الكرك يعد 80 بيتاً .

المصدر : المعلومات الزراعية زكريا مخطوط ص25 ، عشائر الشام ج2 ص419 ،578، 586 . معجم القبائل العربية لكحالة ج2ص811 . عشائر العراق للعزاويص273 . تاريخ شرقي الأردن لبيك ص92 . عامان في عمان الزركلي ص92 .

العواد :

فرع من الحناحنة من الفواعرة في سورية .

بطن من الحيصة إحدى عشائر الكرك يتبع الشراونة من اللبادنة إحدى عشائر البلقاء .

فرع من بني خالد ويلتحقون بالموالي القبليين في حلب بسورية ويعدون 10 خيم .

بطن من الدلابيج الذين يلتحقون بالحراحشة من بني هليل من قبيلة بني حسن التي منازلها حول جرش

فرع من بني سمير من ولد علي من عنزة ويعد 50 خيمة .

فرع من الظاهر من الحمام من الحيوات من زوبع من شمر الطائية .

فخذ من العبيد من الكرشين إحدى عشائر معان الحجازية .

بطن من كحيل من ماجد من الفدعان من عبيد من بشر من عنزة .

فرقة من الكيار إحدى عشائر الباب بحلب في سورية يعد 45 خيمة .

فخذ من الهيتاوين الذين يلتحقون بـ زوبع من شمر الطائية .

المصدر : عشائر الشام زكريا ج2ص549 ، 578 . عشائر العراق ص 192 ، 198 ، 267 ، 273 . تاريخ شرقي الأردن لبيك ص92 ، 233 ، 255 ، 362 . عامان في عمان الزركلي ص92 . معجم القبائل العربية لكحالة ج2ص849 .

العودة :

فرع من الجميلات إحدى قبائل دوما بريف دمشق في سورية .

فرع من الحمام من الحيوات من زوبع من شمر الطائية وينقسم إلى : السعد ، الكعيدي .

بطن من الجفيل من أهل الحجلة من نصر الله من الزكاريط من عبده من شمر القحطانية

فرقة من العبيد من الكرشين إحدى عشائر معان الحجازية .

فخذ من الهدبة من التومان من شمر يقيم في أنحاء الموصل .

المصدر : معجم قبائل العرب لكحالة ج2ص854 . عشائر العراق للعزاوي ص193 ، 225 . تاريخ شرقي الأردن لبيك ص362 .
عشائر الشام زكريا ج2ص624 .

العوض : بطن من العرب من كفيفان من الغرير من شمر طوقة .

المصدر : عشائر العراق ص243 .

العيد :

حي تنسب إليه النوق العيدية .

بطن من النفافشة من الغرير من شمر طوقة .

المصدر : لسان العرب لابن منظور ج4ص318 . عشائر العراق للعزاوي ص246 .

العيسى :

1- من العشائر القديمة وقد كانوا في القرن الهجري الماضي من أركان حلف الشمال المؤلف من السرحان و الفحيلية و العيسى والسردية إلى أن انتقلت زعامة هذا الحلف إلى السردية وكان هذا الحلف الرباعي لمدافعة عنزة ومنع دخولها إلى أنحاء حوران والبلقاء .

2- بطن من الفضل منازلهم في شمال شرقي الأردن وجبل الدروز ويتألف من أربعة أفخاذ : السويلم ، العلي ، الحويطة ، الحرير .

المصدر : عشائر الشام زكريا ج2ص401 . تاريخ شرقي الأردن وقبائلها لبيك ص238 .

العميان :

بطن ، من القرى التي يسكنها ، الحجر في لَحج بجنوبي شبه الجزيرة العربية .

فرقة من الزففة إحدى عشائر الحديد بمنطقة البلقاء .

المصدر : تاريخ لحج للعبدلي ص13 . تاريخ شرقي الأردن وقبائلها لبيك ص257 .

غانم :

بطن يعرف بأولاد غانم من الحميديين من هلبا سويد .

فرع من آل زعيل من الصبحي من الصائح من شمر الطائية .

بطن يعرف بو غانم من العبابدة من الغرير .

المصدر : نهاية الأرب للقلقشندى مخطوط ق 54 -1 . عشائر العراق ص211 ، 254 .

غنيم :

غنيم بطن من لخم من القحطانية كانوا يقطنون العدوية ودير الطين إلى جسر مصر .

الغنيم بطن من بني موسى من جهينة فيه الأفخاذ الآتية :

الزرفان ، النمسة ، المحاسنة ، الحمدان ، المقبلي ، العلافين ، الفحامين .

المصدر : البيان والإعراب للمقريزي ص62 . قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة ص138 .

غزال :

فرقة تعرف بأبي غزال من الحديديين من الغناطسة تقيم في قريتي : البويهج ، وأم عدسة كريدية ، في الباب بحلب في سورية وتعد 50 خيمة .

المصدر : عشائر الشام ج2ص548 .

غياض :

البو غياض فرع من جبور الواوي بالعراق .

البو غياض فخذ من آل مطر من الجوازرية من جبور الواوي بالعراق من فروعه :البو كعيد ، البو دلي ، البو جلوف ، البو هليل .

المصدر : عشائر العراق ج3ص88 ، 91 .

فارس :

عشيرة عربية تعرف بأولاد فارس مركزها بين تيارت وسور الغزلان في عمالة وهران .

عشيرة مركزها في الهضاب العليا والصحراء في عمالة قسطنطينية .

بطن من آل محمد من شمر ينتسبون لجدهم محمد الفارس .

بطن من آل عمر من آل كثير بحضرموت .

بطن ينتسب إلى الزاريع من تميم يقيم في الروضة بنجد .

بطن من آل يوسف من المحمد من عبده من شمر .

فارس بن عمرو بطن من عامر بن صعصعة من العدنانية وهم بنو فارس الضحيا بن عمرو بن عامر بن ربيعه بن عامر بن صعصعة .

المصدر : الجزائر للمدني ص139 ، 140 . عشائر العراق للعزاوي ص169 ،223 . تاريخ حضرموت السياسي للبكري ص314 .
قلب الجزيرة العربية لفؤاد حمزة ص133 . نهاية الأرب للقلقشندى مخطوط ق 158-2 .

الفحيلي :

بطن يسكن بجوار سمخ .

الفحيلية من عشائر الزوية أحد أقضية محافظة حوران وعدد بيوتها لا يتجاوز 5بيوت .

المصدر : تاريخ شرقي الأردن لبيك ص236 . عشائر الشام زكريا ج2ص410 .

فراح :

فراح فرع من عمور المحار شف يتبع السبعة "الأسبعة" .

الفراحين من عشائر العزازمة تعد 120 بيتاً و500 نسمة منازلها :

الحياضية ، عصلوج ، الو سجي ، الشريف .

وتنقسم إلى : عيال عبد ، عيال عياد ، جليقات ، الفران .

المصدر : معجم قبائل العرب لكحالة ج3ص911 . تاريخ بئر السبع لعارف العارف ص98 .

فرح :

فرح بطن من السوالمة المسودة من جميل من هذيل اليمن .

الفرح بطن من السليمان من الخصيلات من الصليب "الصلبة" .

الفرحات عشيرة بناحية جبل عجلون لا يعرف عن منشئها شيء .

الفرحان بطن من البناك من الصليب "الصلبة" .

الفرحان فرع من قحطان عسير .

الفرحة بطن من الميامين من الصديد من شمر آل الجر باء .

فريح بطن من بني الباحوم من الناشريين باليمن .

الفريحات عشيرة تقيم بناحية جبل عجلون تقطن في قرية كفرنجة وبعضهم يقطنون في مزرعتي الحسينات والجزارة بجوار جرش .

المصدر : عشائر العراق للعزاوي ص 212 ، 318 ، 319 . قلب جزيرة العرب لحمزة ص 188 ، 203 . تاريخ شرقي الأردن لبيك ص 297 ، 299 . تاج العروس للزبيدي ج8ص198 .

فروخ :

فروخ عشيرة في قرية الحارة في درعا من سورية .

البو فروخ فرع من الصلحة من خفاجة في الحلة بالعراق .

فروخ بطن من عشيرة السردية .

الفريخات بطن من العرب كان يقطن البقاع سنة 1160هـ .

المصدر : تنقيح القاسمي لحوادث دمشق مخطوط ق 23-1 . عشائر العراق للعزاوي ص90 . عشائرنا الأردنية والفلسطينية لأحمد أبو خوصة ص238 . جذور في التاريخ ج1ص189 . القبائل العربية القديمة والحديثة لأحمد موسى صالح الفسفوس ج1 الطبعة الأولى سنة 1992 .

القدور : بطن من الخريشة من الكفاينة من بني صخر .

المصدر : تاريخ شرقي الأردن لبيك ص221 .

القطيش :

فرقة من الفواضل إحدى عشائر البلقاء .

القطيشات عشيرة مسيحية بناحية جبل عجلون نزحوا من وادي موسى ونزلوا في قرية كثربة بجوار الكرك ثم رحلوا إلى قرية جبل عجلون واستوطنوا فيها .

القطيشات من عشائر الصلت تنتسب إلى جدها محمد بن أحمد الجعفري الحسيني ، قد نزح من الخليل منذ 314سنة تقريباً واستوطن الصلت .

المصدر : تاريخ شرقي الأردن لبيك ص245 ، 254 ، 296 .

الكايد :

بطن من العدوان إحدى قبائل منطقة البلقاء .

قسم من الحامد من الغبين من الطوقة من بني صخر إحدى قبائل الأردن .

المصدر : تاريخ شرقي الأردن لبيك ص220 ، 269 .

الكنعان :

عشيرة تتبع الغزاوية بناحية الغور بمنطقة عجلون لا يعرف عن أصلها شيء وينزل بعضهم في فلسطين .

فريق من الفقراء إحدى عشائر البلاونة بالغور ومنازلهم بماعين .

المصدر : تاريخ شرقي الأردن لبيك ص256 ، 313 .

لالا أو "لاله" :

-تعني مربي أو مدرب .

-ففي تاريخ العراق بين إحتلالين ج3ص315 للعزاوي يذكر أن حسين بيك لالا "لله" أحد قواد الجيش عند الشاه إسماعيل في حوادث سنة 914هـ _ 1508م .

-وفي ج6ص21 المرجع ذاته يذكر ما يلي : ولكل معهد من هذه المعاهد أو مدرسة من تلك المدارس على اختلاف درجاتها لالاوات "مربون" ومعلمون وأساتذة .

-وأيضاً في ص286 ذات المرجع ما يلي : وعين لتربيته لالاوات ومعلمين .

-ثم قال : فكان عبد الغني آغا من المماليك بمقام "لالا" لتدريبه فجعل في معيته .

-وفي الهامش يذكر مرادف "لالا" ويقال : لاله ، أي مرب .

-لالا حسين : أول والي فارسي سنة 914هـ تولي ولاية بغداد .

-الوزير العثماني الشهير لالا مصطفى باشا :

هو من الوزراء والقواد العظام في العهد العثماني ، أصله بو شناقي من بلدة صوقول في البوسنة "داخل يوغسلافيا الحالية" تدرج صاحب الترجمة مصطفى باشا في أيام السلطان سليمان القانوني في سلك

الوظائف وجعلوه لالا "أي مربياً"للأمير سليم أحد أبناء السلطان المشار إليه ثم جعلوه والياً فصار يتنقل من ولاية لإلى أخرى إلى أن جاء بلاد الشام وتولاها مدة طويلة قدرها خمس سنوات 971 – 976 هـ شاد خلالها في دمشق و القنيطرة عدة مباني خيرية ، منها خان علي اسمه تحت القلعة في دمشق مكان سوق الهال ، وجامع كبير نقل وجدد في شارع بغداد ، وحمام في سوق السروجية ، ولما صار الأمير سليم سلطاناً باسم سليم الثاني 974 – 983هـ استدعوه وجعلوه عضواً في مجلس الوزراء ، ثم كلفوه بقيادة الجيش الذاهب إلى فتح جزيرة قبرص ، وكان وقتئذ بأيدي البنادقة ، ففتحها بعد حصار أحد عشر شهراً سنة 978هـ ثم فتح بلاد الكرج أيضاً سنة 986هـ وما زال النصر والسعد يحالفه إلى أن مات سنة 988هـ ، وقد ذكر مترجموه أنه شاد مساجد ومباني دينية وخيرية عديدة في كل مكان تولاه وأوقف لها أوقافاً عظيمة ، كما ذكروا زواجه بفاطمة خاتون بنت محمد بيك بن السلطان قنصوه الغوري آخر ملوك الشراكسة في مصر والشام الذي هاجمه السلطان سليم العثماني وقضى على دولته سنة 922هـ ، ولعل ثروة لالا مصطفى باشا موروثة من السيدة المذكورة ، والأوقاف العظيمة التي أبقاها تولتها كما هو معلوم أسرة مردم بيك في دمشق ، ثم تولتها أسرة الأوقاف ، ويذكر في ص541 ما نصه : ويستدل من كتاب الوقف للوزير العثماني لالا مصطفى باشا ومن كتاب الدارس في تاريخ المدارس للنعيمي ويذكر في ص541 إلى 544 الأبنية والأوقاف التي شيدها الوزير لالا مصطفى باشا .

المصدر : تاريخ العراق بين إحتلالين ج3 ص315 ، ج6 ص21 ، ص286 .
معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي للمستشرق زامباور ص61 الدكتور زكي محمد حسن .
الريف السوري لأحمد وصفي زكريا ج2ص520 .

المحمد :

1- بطن من النصر الله من الزكاريط من عبده من شمر القحطانية وينقسم إلى الأفخاذ الآتية :
آل يوسف ، آل غراب ، آل ذياب ، آل جامل ، كنامة .

2-فرع من البرغوث من الحدادة من قبيلة الشعار التي تلتحق بزوبع من شمر الطائية .

3-بطن من الخماس من الكر وشين من الحيوات من زوبع من شمر الطائية .

4-فرع من الظاهر من الحمام من الحيوات من زوبع من شمر الطائية

5-فخذ من العثمان من الغفل من الطوقة من بني صخر إحدى قبائل بادية شرقي الأردن .

6-فرقة من الهياكل من الجبور بالجزيرة السورية .

المصدر : عشائر العراق للعزاوي ص191 ، 196 ، 201 ، 222 ، 280 تاريخ شرقي الأردن لبيك ص220 .
عشائر الشام زكريا ج2ص644 .

المصري :

بطن من الشنادخة من الكر وشين من الحيوات من زوبع من شمر الطائية .

المصريون من عشائر البلقاء ، يقال : إنهم من أعقاب من تخلف من جيش إبراهيم باشا بعد انسحابه من فلسطين كانوا يقطنون سابقاً غزة ومنذ 54عاماً تقريباً رحل قسم منهم إلى شرقي الأردن وشرعوا في استثمار الأرض التي بجوار مأدبة ثم بنوا عليها قريتي زيزياء وسحاب .

المصدر :عشائر العراق للعزاوي ص195 .تاريخ شرقي الأردن لبيك ص251 .

مطاع :

بطن يعرف بأولاد مطاع من الحارث من سفيان من جوشم من بني هلال بن عامر من العدنانية كانوا يقيمون في إفريقية الشمالية

البو مطاوع فخذ من البو عبيد بالعراق .

المطاوعة عشيرة من منذر من قبيلة المناصير التي تقطن في الربع الخالي جنوبي آل مرة ويقيم قسم منها في عُمان وقسم في قطر .

المطاوعية فريق يسكن قرية سوف بالأردن انضم إلى عشيرة عتمة هناك .

المصدر : الجزائر للمدني ص131 . قلب جزيرة العرب لحمزة ص197 . عشائر العراق ج3ص118 . تاريخ شرقي الأردن لبيك ص329 .

مطر :

من أهم قبائل اليمن منازلها بين الحديدة و مخا .

بطن من جاشم من العماليق كانت مساكنهم مع قومهم بني جاشم بيثرب إلى أن أخرجهم منها بنو إسرائيل .

فخذ يعرف بأبي مطر من الأبي سرايا من العقيدات بدير الزور في سورية .

بطن يعرف بو مطر من كفيفان من الغرير من شمر طوقة .

المصدر : ملوك العرب للريحاني ج1ص70 . نهاية الأرب للقلقشندى مخطوط ق 171-1 . عشائر الشام زكريا ج2ص572 .
عشائر العراق ص243 .

مفلح :

بطن من وبير من قبيلة العجمان التي تقع منازلها في جوار بني خالد اعتباراً من الطف إلى العقبر وتمتد ديارها حتى الصمان وفي الشتاء يتوغلون حتى الزلفي و القصيم والخرج .

المصدر : قلب جزيرة العرب لحمزة ص183 . تاريخ نجد للألوسي ص88 .

منصور :

بطن يعرف بعيال منصور من قبيلة برقة التي تمتد منازلها في الشرق حتى الوشم والقصيم وفيه الأفخاذ الآتية : الدعاجين ، الجشمة ، الدغالبة ، العصمة ، الثيابين .

بطن يعرف بآل منصور من آل شريف من سفيان من ثقيف .

فرع يعرف بأبي منصور من العبابدة من الغرير .

المصدر : قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة ص135 ، 180 . عشائر العراق للعزاوي ص254 .

الهبرات : فرع من بني سالم من حرب يقيم في نجد .

المصدر : قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة ص142 .

الموال :

فخذ من الديالم من مالك من زغبه من بني هلال بن عامر من العدنانية كان يقيم بإفريقية الشمالية .

فرقة من مالك من جهينة إحدى قبائل الحجاز .

الموالات فرقة متحضرة من الذياب إحدى قبائل الزوية من أقضية حوران في سورية .

المصدر : الجزائر للمدني ص133 . الارتسامات اللطاف للأمير شكيب أرسلان ص274 . الرحلة الحجازية للبتنوني ص54 . عشائر الشام زكريا ج2ص409 .

ناصر :

من قبائل الحجاز تعرف بذوي ناصر وتقيم في جنوبي الطائف .

فرع يعرف بو ناصر من عشيرة الشورتان الملحقة بزوبع من شمر الطائية .

فرقة تعرف بأولاد ناصر من العفارات بناحية المعراض بمنطقة عجلون .

بطن يعرف بو ناصر من العبابدة من الغرير .

فرع من المرد من الروالة من عنزة .

بطن يعرف بو ناصر من النفافشة من الغرير من شمر طوقة .

المصدر :الارتسامات اللطاف للأمير شكيب أرسلان ص271 . الرحلة الحجازية للبتنوني ص52 . عشائر العراق للعزاوي ص197 ، 245 ، 254 . تاريخ شرقي الأردن لبيك 330 . معجم القبائل العربية لكحالة ج3ص1168 .

نصر :

آل نصر فرع من البو جاسم من الفتلة بالعراق .

آل نصر فخذ من الغزي من بني لام بالعراق ، من فروعه : آل محمد ، الزغيريون .

البو نصر فرع من خثعم من أنمار من كهلان من القحطانية .

البو نصر فرع من آل إسماعيل من الفتلة بالعراق .

نصر بن الأزد بطن من القحطانية .

فرع من أبي حرب من العمور إحدى قبائل دمشق .

النصر بطن من الرواشدة من اللبادنة إحدى عشائر البلقاء .

نصر بطن من قريش من العدنانية .

نصر بطن من قيس بن عيلان كان يقيم حول مكة .

المصدر : عشائر العراق ج3ص65 ، 149 ، 231 . القلائد ص104 . الجمهرة ص376 . معجم قبائل العرب لكحالة ص1179 .
تاريخ شرقي الأردن لبيك ص225 . الاشتقاق لابن دريد ص100 . البلدان لليعقوبي ص103 .

وادي :

بطن يعرف بيت وادي من داور من الصلتة من شمر طوقة يقطن في الرداد .

بطن من المسيعيد من عشيرة المغرة الملحقة بقبيلة العبده من شمر القحطانية .

فرقة من الأبي عساف بالرقة أحد أقضية محافظة دير الزور في سورية ومنازلها في أعلى وادي البليخ .

المصدر : عشائر العراق للعزاوي ص226 ، 238 . عشائر الشام زكريا ج2ص362 .

واقد :

بطن كان يقطن موسنة إحدى قرى مخلاف ريما باليمن .

بطن من ثقيف من العدنانية .

ويقال واكد : قال السائح السويسري بركهارت في سنة 1224هـ في معرض الحديث عن السردية :
هؤلاء فرقتان : الظاهر ، الواكد ، ولكل فرقة شيخ ، وعند السردية خيل طيبة وفي كل سنة يرسل

والي دمشق لأحد شيوخهم هدايا من الثياب والسلاح ويتناول منه فرساً ، والشيخ الذي يكرم بمثل هذا يدعى شيخ حوران وعليه أن يعاون جند الدولة ضد كل تعد على حوران ، لكن السردية كالفحيلية قلما لبثوا بدون حرب مع الوالي وهم يأخذون ضرائب من قرى حوران ضعفي ما يأخذه الفحيلية

المصدر : تاج العروس للزبيدي ج9ص362 . صفة جزيرة العرب للهمداني ص53 . عشائر الشام زكريا ج2ص418 .

مصادر الكتاب

حرف الألف

أطروحة رسالة ماجستير –قسم الجيوتكنيك –كلية الهندسة المدنية –جامعة دمشق –
المهندس باسل سليم الناصري .
1-أساس البلاغة ، تأليف الإمام العلامة جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري 467-538هـ الموافق 1074-1143م .
2-الاشتقاق ، أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي متوفى سنة 321هـ ، تحقيق عبد السلام محمد هارون منشورات مكتبة المثنى بغداد –العراق .
3-الأنساب ، للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المتوفى سنة 562هـ الموافق 1166م ، تحقيق الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني طبع في بيروت –لبنان .
4-أنساب القبائل العراقية ، تأليف العلامة الكبير معز الدين السيد مهدي القزويني الحسيني المتوفى سنة 1300هـ نشرات المكتبة المرتضوية ومطبعتها الحيدرية بالنجف الأشرف في العراق المؤسسة سنة 1337هـ الموافق 1918م الناشر انتشارات الشريف الرضي –قم-إيران، الطبعة الأولى .
5-الارتسامات اللطاف ، تأليف الأمير شكيب أرسلان .
6-أعيان الشيعة ، طبعة سنة 1983 م ، مثبت ما ذكر في صفحات الكتاب .
7-أعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، تأليف خير الدين زركلي ، طبع دار العلم للملايين بيروت-لبنان ، الطبعة الخامسة سنة 1980م .
8-الأغاني ،تأليف علي بن الحسين بن محمد القرشي ، أبو الفرج الأصفهاني 284-356هـ تحقيق إبراهيم الأبياري سنة 1389هـ الموافق 1969م ، طبعة خاصة تصدرها دار الشعب .
9-الإيناس بعلم الأنساب ، جمع الوزير المغربي أبا القاسم الحسين بن علي بن الحسين ، تحقيق إبراهيم الأبياري ، الناشرون : دار الكتب الإسلامية ، دار الكتاب المصري القاهرة ، دار الكتاب اللبناني بيروت ، دار الرفاعي الرياض .

حرف الباء
10-البادية ، للراوي .
11-البلدان ، اليعقوبي .
12-البيان والإعراب ، المقريزي .

حرف التاء
-تاريخ بعلبك للدكتور الشيخ حسن نصر الله .
13-تاريخ ابن الفرات ، تأليف ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم بن الفرات ، توفي سنة 807 هـ ، تحقيق الدكتور قسطنطين زريق والدكتورة نجلاء عز الدين ، المطبعة الأمر يكانية سنة 1938م .
14-تاريخ ابن خلدون ، تأليف الإمام عبد الرحمن بن محمد بن خلدون
15-تاريخ ابن سيناء ، نعوم شقير .
16-تاريخ بئر السبع ، عارف العارف .
17-تاريخ حلب ، الغزي .
18-تاريخ حضرموت ، البكري .
19-تاريخ السودان ، نعوم شقير .
20-تاريخ شرقي الأردن وقبائلها ، فرد ريك ج بيك تعريب بهاء الدين طوقان ، دار الأيتام الإسلامية
21-تاريخ العراق بين إحتلالين ، تأليف المحامي عباس العزاوي ، رئيس لجنة الترجمة والتأليف والنشر العراقية ، الطبعة الأولى ، الناشر : انتشارات الشريف الرضي _قم-إيران . وهو ثمانية أجزاء في خمس مجلدات .

الجزء الأول طبع في بغداد سنة 1353هـ الموافق 1935م .
الجزء الثاني طبع في بغداد سنة 1354هـ الموافق 1936م .
الجزء الثالث والرابع طبع في مطبعة التفيض الأهلية سنة 1357هـ الموافق 1939م .
الجزء الخامس والسادس طبع في شركة التجارة والطباعة المحدودة سنة 1372هـ الموافق 1953م
الجزء السابع والثامن طبع في شركة التجارة والطباعة المحدودة سنة 1375هـ الموافق 1955م .

22-تاج العروس من جواهر القاموس ، تأليف الإمام اللغوي محب الدين أبي الفيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي للزبيدي الحنفي نزيل مصر المعزية رحمه الله تعالى آمين توفي سنة 1205هـ
23-التنبيه والإشراف للعلامة المؤرخ الجغرافي أبي الحسن علي بن الحسين المسعودي المتوفى سنة 345هـ .
24-تهذيب إصلاح المنطق ، صنعة الخطيب التبريزي تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، منشورات دار الآفاق الجديدة —بيروت
25-تهذيب اللغة ، لابن منصور الأزهري .
حرف الجيم

26-جذور في التاريخ .
27-كتاب الجزائر ، المدني .
28-جمهرة أنساب العرب ، تأليف أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي ولد سنة 384هـ توفي سنة 456هـ ، تحقيق عبد السلام محمد هارون طبع دار المعارف في مصر سنة 1382هـ الموافق 1962م .
29-جمهرة النسب ، تأليف هشام أبو المنذر بن محمد بن السائب الكلبي المتوفى سنة 204هـ رواية محمد بن حبيب عنه ، الجزء الأول والثاني والثالث ، تحقيق محمود فردوس العظم قدم له الدكتور سهيل زكار ، مراجعة محمود فاخوري ، دار اليقظة العربية للتأليف والترجمة والنشر في سورية "محمد بن السائب هو الكلبي" .
31-أيضاً رواية السكري الجزء الأول تحقيق عبد الستار أحمد فراج مطبعة حكومة الكويت سنة 1403 هـ الموافق 1983م ، التراث العربي سلسلة تصدرها وزارة الإعلام في الكويت .
30- جمهرة اللغة ، أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى سنة 321هـ .
حرف الحاء
31- حوران الدامية ، حنا أبو راشد .
32- حياة المرحوم المغفور له دهام الهادي رئيس عشائر شمر العربية تأليف أنور عبد الحميد السباهي ، الطبعة الأولى سنة 1397هـ الموافق 1977م ، طبع في مؤسسة كنعان وقماطي للطباعة ، بيروت حارة حريك .
حرف الخاء
33- خمس أعوام في شرقي الأردن ، بولس سليمان .
حرف الدال
34- دراسة أعدت لنيل شهادة الماجستير في الهندسة المدنية بعنوان التأسيس على التربة الغضارية وأثرها في تصدع المنشآت في حوران سنة 2001م- 2002م للمهندس باسل سليم الناصري .
حرف الراء
35- الرحلة الحجازية ، البتنوني .
36- رحلة في بلاد العرب السعيدة ، نزيه المؤيد .

37- الرحلة اليمانية ، شرف بركات .

38-الرحلة اليمانية ، شرف بركات .

39- الريف السوري محافظة دمشق ج1-2 طبعة سنة 1376هـ الموافق 1957م ، تأليف أحمد وصفي زكريا ، المطبعة العمومية في دمشق .

حرف السين

40- سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب ، دار إحياء العلوم بيروت .

حرف الصاد

41- صبح الأعشى في صناعة الإنشاء ، تأليف أحمد بن علي القلقشندي المتوفى سنة 821هـ الموافق 1418م .

42- الصحاح في اللغة والعلوم ، تجديد صحاح العلامة الجوهري والمصطلحات العلمية والفنية للجامع والجامعات العربية تقديم العلامة الشيخ عبد الله العلايلي ، إعداد وتصنيف نديم مرعشلي ، أسامة مرعشلي ، دار الحضارة العربية بيروت .

43- صفة جزيرة العرب ، لسان اليمن أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود الهمداني اليمني المعروف بابن الحائك ، المتوفى في صنعاء باليمن سنة 334هـ، تحقيق محمد بن علي الأكوع ، مركز الدراسات والبحوث اليمني في صنعاء .

حرف الطاء

44-طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب ، للسلطان عمر بن يوسف بن رسول .

حرف العين

45- عامان في عُمان ، خير الدين الزركلي .

46- عشائر الشام ، جزءان في مجلد واحد ، تأليف أحمد وصفي زكريا ، الطبعة الثانية سنة 1403هـ الموافق 1983م مطبعة دار الفكر .

47- عشائر العراق ، أربعة أجزاء من الطبعة الأولى تأليف المحامي عباس العزاوي .

الجزء الأول طبع في مطبعة بغداد سنة 1365هـ الموافق 1937م . يبحث في العشائر القديمة والبدوية . الناشر انتشارات الشريف الرضي ، قم —إيران .

الجزء الثاني طبع في مطبعة بغداد سنة 1366هـ الموافق 1940م يبحث في عشائر الكرد ، الناشر انتشارات الشريف الرضي ، قم-إيران .

الجزء الثالث ، ساعدت وزارة المعارف على نشر هذا الكتاب سنة 1374هـ الموافق 1955م يبحث في العشائر الريفية القحطانية ، الناشر انتشارات الشريف الرضي ، قم – إيران .

الجزء الرابع ، ساعدت وزارة المعارف على نشر هذا الكتاب "لم يذكر السنة" يبحث في العشائر الريفية العدنانية .

48- عشائرنا الأردنية والفلسطينية ، أحمد أبو خوصة .

49- العقد الفريد ، أبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي دار الكتاب العربي طبع سنة 1403هـ الموافق 1983م .

50- عنوان المجد وحاضر العالم الإسلامي .

حرف القاف

القرآن الكريم .

51- قبائل بدو الفرات ، عام 1878م ، الرحالة البريطانية الليدي آن بلنت ، الطبعة الأولى دار الملاح للطباعة والنشر بدمشق ، ترجمة أسعد الفارس ونضال خضر معيوف ، سنة 1412هـ الموافق 1991م .

52- القاموس ، فيروز أبادي .

53- قبائل العرب في مصر ، أحمد لطفي السيد .

54-القبائل العربية القديمة والحديثة ، تأليف أحمد موسى الصالح الفسفوس ، الطبعة الأولى سنة 1991م .

55- القشعم من كبريات القبائل العربية ، تأليف الدكتور علي شواخ إسحاق الشعيبي ، طبعة دار المعارف للطباعة بدمشق سنة 1406هـ الموافق 1986م .

حرف اللام

56- لسان العرب ، للإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري ، طبع دار صادر .

حرف الميم

57- المحيط معجم اللغة العربية ، تأليف أديب اللجمي ، البشير سلامة ، شحادة الخوري ، عبد اللطيف عبيد ، نبيلة الرزاز .

58-مرآة الحرمين ، إبراهيم رفعت باشا .

59- معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي ، المستشرق زامباور ، الدكتور زكي محمد

حسن .
60- معجم ألفاظ الجغرافية الطبيعية ، تأليف يحي جبر .
61- معجم البلدان ، الشيخ الإمام شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي ، طبع دار صادر سنة 1404هـ الموافق 1984م .
62- معجم القبائل العربية القديمة والحديثة ، عمر رضا كحالة ، مؤسسة الرسالة بيروت ، الجزء الأول الطبعة الثانية سنة 1398هـ الموافق 1978م .
الجزء الثاني الطبعة الثالثة سنة 1402هـ الموافق 1982 .
الجزء الثالث الطبعة الثالثة سنة 1402هـ الموافق 1982م .
الجزء الرابع الطبعة الثالثة سنة 1403هـ الموافق 1983م ، المستدرك .
الجزء الخامس الطبعة الثالثة سنة 1402هـ الموافق 1982م ، المستدرك .
63- المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري ، المجلد 3-4 مركز الدراسات العسكرية الطبعة الأولى سنة 1992م .
64- المعجم المدرسي ، محمد خير أبو حرب ، الطبعة الأولى سنة 1406هـ الموافق 1985م تدقيق ندوة النوري .
65- معجم متن اللغة ، موسوعة لغوية حديثة ، للعلامة اللغوي الشيخ أحمد رضا عضو المجمع العلمي العربي بدمشق ، منشورات دار الحياة ، بيروت – لبنان ، طبعة سنة 1380هـ الموافق 1960م .
66- معجم المدن والقبائل اليمنية ، تأليف إبراهيم أحمد المقحفي ، منشورات دار الحكمة في صنعاء باليمن .
67- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، تأليف الوزير الفقيه أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي المتوفى سنة 487هـ تحقيق مصطفى السقا ، المدرس بكلية الآداب بجامعة فؤاد الأول طبع عالم الكتب بيروت .
68- المعجم الوسيط ، قام بإخراج هذه الطبعة الدكتور إبراهيم أنيس والدكتور عبد الحليم منتصر وعطية الصوالحي ومحمد خلف الله أحمد .
69- مخطوط حفيد الشيخ حسين زغيب ، مثبت صورتها في صفحات الكتاب .
70- المصباح المنير ، الفيومي .
71- المعلومات الزراعية ، أحمد وصفي زكريا .

72- ملوك العرب ، أمين الريحاني ، طبع دار الجبل بيروت .

73- المنجد في اللغة ، الطبعة السابعة والعشرون سنة 1984.

74- المنجد الأبجدي الطبعة الأولى ، مؤسسة الفقيه ، طهران .

75- المورد ، قاموس إنكليزي – عربي .

حرف النون

76- نسب معد واليمن الكبير ج1-2-3 تأليف هشام أبو المنذر محمد بن السائب الكلبي

"محمد بن السائب هو الكلبي" ، تحقيق محمود فردوس العظم"

77- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ، تأليف أبي العباس أحمد بن علي القلقشندي 756هـ - 821هـ ، تحقيق إبراهيم الأبياري الطبعة الأولى ، القاهرة سنة 1956م الناشر الشركة العربية للطباعة والنشر .

78- نهاية الأرب مخطوط القلقشندي .

79- نهاية الأرب في فنون الأدب ، تأليف شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب بن النويري 677هـ – 733هـ .

80- نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب ، تأليف ابن سعيد الأندلسي 610هـ – 685هـ تحقيق الدكتور نصرت عبد الرحمن ، كلية الآداب في الجامعة الأردنية ، مكتبة الأقصى ، عمان ساعدت الجامعة الأردنية على نشره ، الطبعة الأولى 1982م .

فهـرس الجـزء الثـاني